

## سِفْرُ التَّكْوِينِ

## الأصْحَاحُ الأوَّلُ

١ في البَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ  
الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ٣ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.  
٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. ٥ وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارًا،  
وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا. ٦ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي  
وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهٍ». ٧ فَعَمَلَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي  
تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. ٨ وَدَعَا اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ  
وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا تَانِيًا.

٩ وَقَالَ اللهُ: «لِيَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةُ». وَكَانَ  
كَذَلِكَ. ١٠ وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَمَجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاهُ بَحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.  
١١ وَقَالَ اللهُ: «لِيُنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بِزُرًّا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجَنَسِهِ،  
يُزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بِزُرًّا  
كَجَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا يَزْرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءٌ  
وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

١٤ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُفَصِّلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ  
وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ. ١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُثِيرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ.  
١٦ فَعَمَلَ اللهُ الثُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: الثُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالثُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ،  
وَالنُّجُومَ. ١٧ وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُثِيرَ عَلَى الْأَرْضِ، ١٨ وَلِيُحْكَمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ،  
وَلِيُفَصِّلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٩ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا  
رَابِعًا.

٢٠ وَقَالَ اللهُ: «لِيَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِيرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى  
وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». ٢١ فَخَلَقَ اللهُ الثَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي  
فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرِ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.  
٢٢ وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَكَثْرِي وَأَمْلَإِي الْمِيَاهُ فِي النِّحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى  
الْأَرْضِ». ٢٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ دَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنَاسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَّابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥ فَعَمِلَ اللهُ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٦ وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٧ فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكَهُمْ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمْرُواوَ وَآكَلُواوَ وَأَمَلُواوَ الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُواوَ، وَتَسَلَطُواوَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَقَالَ اللهُ: «إِنِّي قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أُعْطِيتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا. <sup>٢</sup> وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. <sup>٣</sup> وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَّاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقًا.

هَذِهِ مَبَادِيُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. <sup>٤</sup> كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهَ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. <sup>٧</sup> وَغَرَسَ الرَّبُّ الإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنِ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. <sup>٨</sup> وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِالْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. <sup>٩</sup> وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: <sup>١٠</sup> اسْمُ الْوَاحِدِ فَيْشُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الدَّهَبُ. <sup>١١</sup> وَدَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ. <sup>١٢</sup> وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. <sup>١٣</sup> وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ.

<sup>١٤</sup> وَأَخَذَ الرَّبُّ الإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. <sup>١٥</sup> وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، <sup>١٦</sup> وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.» <sup>١٧</sup> وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهَ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ.» <sup>١٨</sup> وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. <sup>١٩</sup> فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ. <sup>٢٠</sup> فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإِلَهَ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَعْضَائِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. <sup>٢١</sup> وَبَنَى الرَّبُّ الإِلَهَ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأَةٍ أُخِذَتْ.» <sup>٢٣</sup> لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. <sup>٢٤</sup> وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لِيَلَّا تَمُوتَا». فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». أَفْرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِالْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعِيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْزَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازَرَ.

وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهُ مَاشِيًّا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. فَقَادَى الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَانِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقْبَهُ». وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أُتْعَابُ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اسْتِيْافُوكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَوْكًا وَحَسَا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. يَعْرِقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».

وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَهُمَا.

وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ

الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها. <sup>٤</sup> أطرَد الإنسان، وأقام شرقيَّ جنة عدن الكرُويم، ولهيب سيفٍ مُنقلبٍ لِحراسة طريق شجرة الحياة.

## الأصحاح الرابع

وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «اِفْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». <sup>٢</sup> ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنَ الْأَرْضِ فُرْبَانًا لِلرَّبِّ، وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَفُرْبَانِهِ، وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَفُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ. <sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ <sup>٥</sup> إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعْتُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيآفُهَا وَأَنْتَ تَسْوُدُ عَلَيْهَا».

<sup>٦</sup> وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. <sup>٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟» <sup>٨</sup> فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخَ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> أَفَالَا أَنْتَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَآهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. <sup>١٠</sup> مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ». <sup>١١</sup> فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. <sup>١٢</sup> إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبَعَةٌ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. <sup>١٤</sup> فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيٍّ عَدْنِ.

<sup>١٥</sup> وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. <sup>١٦</sup> وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عَيْرَادُ وَعَيْرَادُ وَلَدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وَلَدَ مَوْشَائِيلَ. وَمَوْشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. <sup>١٧</sup> وَاتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَّاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. <sup>١٨</sup> فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِنِي الْخِيَامِ وَرُعَاةِ الْمَوَاشِي. <sup>١٩</sup> وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. <sup>٢٠</sup> وَصِلَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ثُوبَالَ قَايِينَ الضَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنَ نَحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ ثُوبَالَ قَايِينَ نَعْمَةُ. <sup>٢١</sup> وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكُ، وَأصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحُرْحِي، وَقَتِي لِسَدْحِي. <sup>٢٢</sup> إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكِ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ».

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَيْبًا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عَوِضًا عَنْ هَابِيلَ». لَأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ٢٦ وَلِشَيْبَ أَيْضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ نُوشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبَهِ اللهِ عَمِلَهُ. ٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَادًّا عَلَى شَبَهِهِ كَصُورِيهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أُوشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أُوشَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٩ وَعَاشَ أُوشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ. ١٠ وَعَاشَ أُوشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قَيْنَانَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أُوشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْئِيلَ. ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهْلَيْئِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْئِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ. ١٦ وَعَاشَ مَهْلَيْئِيلُ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارَدَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْئِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٨ وَعَاشَ يَارَدُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ١٩ وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَثُوشَالِحَ. ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَثُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللهُ أَخَذَهُ.

٢٥ وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ. ٢٦ وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَثُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.



٢٨ وَعَاشَ لَأَمَكُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ ابْنًا. ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعَزِّينَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعْبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعْنَهَا الرَّبُّ». ٣٠ وَعَاشَ لَأَمَكُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَأَمَكُ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٣٢ وَكَانَ نُوحُ ابْنُ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،<sup>٢</sup> أَنْ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا  
بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا. فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا  
يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً».  
كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ  
وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنذُ الدَّهْرِ دَوُّوْا اسْمًا.

وَرَأَى الرَّبُّ أَنْ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ  
شَرِيرٌ كُلَّ يَوْمٍ. فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمَلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. فَقَالَ<sup>٧</sup>  
الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَّابَاتٍ وَطُيُورِ  
السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ». <sup>٨</sup> وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

<sup>٩</sup> هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. <sup>١٠</sup> وَوَلَدَ  
نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافِثَ. <sup>١١</sup> وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ  
ظُلْمًا. <sup>١٢</sup> وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى  
الْأَرْضِ.

<sup>١٣</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نِهَائِيهِ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَنْتَ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ  
أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. <sup>١٤</sup> اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ  
مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. <sup>١٥</sup> وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكَِ،  
وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. <sup>١٦</sup> وَتَصْنَعُ كَوًّا لِلْفُلْكَِ، وَتُكَمِّلُهُ إِلَى حَدِّ  
ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكَِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمَتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.  
<sup>١٧</sup> فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحَ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.  
كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. <sup>١٨</sup> وَلَكِنْ أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكََ أَنْتَ وَبَنُوكَ

وَأَمْرًا أَنْكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. <sup>١٩</sup> وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نُدْخُلٍ إِلَى  
الْفُلْكَِ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. <sup>٢٠</sup> مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ الْبَهَائِمِ  
كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَّابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نُدْخُلٍ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.

## تكوين ٦

٢١ وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعَهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلِهَا طَعَامًا». ٢٢ فَفَعَلَ  
نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

«وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ. مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِيقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمِلْتُهُ». فَقَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٧ «وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.

١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَامْرَأَةُ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّ. ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ. ١٦ وَالذَّاحِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلُّ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الارتفاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتْ الْجِبَالَ. ٢١ قَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ. ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ. ٢٣ فَمَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ:

النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَأَنْمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ  
مَعَهُ فِي الْفُلِّ فَقَطَّ.<sup>٢٤</sup> وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ

ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. وَأَجَازَ اللهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّاتِ الْمِيَاهُ. <sup>٢</sup> وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَاَمْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ، <sup>٣</sup> وَأَسْتَقَرَّ الْفُلْكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

<sup>٤</sup> وَوَحَدَّتْ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلْكِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَمِلَهَا <sup>٥</sup> وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، <sup>٧</sup> فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلْكِ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ. <sup>٨</sup> فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ، <sup>٩</sup> فَأَنْتَبَهَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا.

<sup>١١</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغِطَاءَ عَنِ الْفُلْكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشِفَ. <sup>١٢</sup> وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.

<sup>١٣</sup> وَكَلَّمَ اللهُ نُوحًا قَائِلًا: <sup>١٤</sup> «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلْكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. <sup>١٥</sup> وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَنَوِّدْ فِي الْأَرْضِ وَتُثْمِرْ وَتَكْتُمِرْ عَلَى الْأَرْضِ.» <sup>١٦</sup> فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ. <sup>١٧</sup> وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلُّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلُّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلْكِ.

<sup>١٨</sup> وَبَنَى نُوحٌ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَدْبَحِ، <sup>١٩</sup> فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مُنْذُ حَدَاتِهِ.»

وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢ مَدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ  
وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْتَرُوا وَاَمَلُوا الأَرْضَ. <sup>٢</sup>وَلْتَكُنْ خَشْيَتِكُمْ وَرَهْبَتِكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ البَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. <sup>٣</sup>كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالعُشْبِ الأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الجَمِيعَ. <sup>٤</sup>غَيْرَ أَنْ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ. <sup>٥</sup>وَاطْلُبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطِّ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانَ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ الإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الإِنْسَانِ أَخِيهِ. <sup>٦</sup>أَسَافِكُ دَمَ الإِنْسَانِ بِالإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الإِنْسَانَ. <sup>٧</sup>فَأَثْمِرُوا أَنْتُمْ وَاكْتَرُوا وَتَوَالَدُوا فِي الأَرْضِ وَتَكَاثَرُوا فِيهَا».

وَكَلَّمَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا: <sup>٨</sup>«وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَمَعَ كُلِّ دَوَاتِ الأَنْفُسِ الحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالبِهَائِمِ وَكُلِّ وُحُوشِ الأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الخَارِجِينَ مِنَ الفُلكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانَ الأَرْضِ. <sup>٩</sup>أُقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الأَرْضَ».

<sup>١٠</sup>وَقَالَ اللهُ: «هَذِهِ عَلامَةُ المِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَاصِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ دَوَاتِ الأَنْفُسِ الحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: <sup>١١</sup>وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلامَةُ مِيثَاقِ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. <sup>١٢</sup>أَفِيكُونُ مَتَى أَنشُرُ سَحَابًا عَلَى الأَرْضِ، وَتَظْهَرُ القَوْسُ فِي السَّحَابِ، <sup>١٣</sup>أَنِّي أَذْكَرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا المِيَاهُ طُوفَانًا لِيُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. <sup>١٤</sup>أَقَمْتُ كَانَتِ القَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصِرُهَا لِأَذْكَرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ».

<sup>١٥</sup>وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلامَةُ المِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ».

<sup>١٦</sup>وَكَانَ بَنُو نُوحِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الفُلكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. <sup>١٧</sup>هُوَ لَأَبِ التَّلَاتَةِ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الأَرْضِ.

<sup>١٨</sup>وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. <sup>١٩</sup>وَشَرِبَ مِنَ الخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَابِهِ. <sup>٢٠</sup>فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا. <sup>٢١</sup>فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. <sup>٢٢</sup>فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، <sup>٢٣</sup>فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ العَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ».

<sup>٢٤</sup>وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الصَّغِيرُ، <sup>٢٥</sup>فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ العَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ».



إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. <sup>٢٧</sup> لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاقَتَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ».

<sup>٢٨</sup> وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. <sup>٢٩</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وهذه مواليد بني نوح: سام وحام ويافث. وولد لهم بنون بعد الطوفان. <sup>٢</sup> بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وثوبال وماشيك وتيراس. <sup>٣</sup> وبنو جومر: أشكناز وريفات وثوجرمة. وبنو ياوان: أليشه وترشيش وكثيم ودوانيم. <sup>٤</sup> من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم بأراضيهم، كلُّ إنسانٍ كلِّسانه حسب قبائلهم بأممهم.

<sup>٥</sup> وبنو حام: كوش ومصرائيم وفوط وكنعان. <sup>٦</sup> وبنو كوش: سبا وحويلة وسبته ورعمة وسبتكا. وبنو رعمة: شبا وددان. <sup>٧</sup> وكوش ولد نمرود الذي ابتداءً يكون جباراً في الأرض، <sup>٨</sup> الذي كان جبار صيدٍ أمام الرب. لذلك يُقال: «كنمرود جبار صيدٍ أمام الرب». <sup>٩</sup> وكان ابتداءً مملكته بابل وأرك وأكد وكثنة، في أرض شنعار. <sup>١٠</sup> من تلك الأرض خرج آشور وبنى نينوى ورحوبوت عير وكالح <sup>١١</sup> ورسن، بين نينوى وكالح، هي المدينة الكبيرة. <sup>١٢</sup> ومصرائيم ولد: لوديم وعناميم ولهاييم وتقوحيم <sup>١٣</sup> وفنروسيم وكسلوحييم. الذين خرج منهم فلستيم وكثوريم. <sup>١٤</sup> وكنعان ولد: صيدون بكره، وحنًا <sup>١٥</sup> واليبوسي والأموري والجرجاشي <sup>١٦</sup> والحويي والعريقي والسيني <sup>١٧</sup> والأروادي والصماري والحماتي. وبعد ذلك تفرقت قبائل الكنعاني. <sup>١٨</sup> وكانت نخوم الكنعاني من صيدون، حينما تجمي نحو جرار إلى غزة، وحينما تجمي نحو سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم إلى لاشع. <sup>١٩</sup> هؤلاء بنو حام حسب قبائلهم كألستتهم بأراضيهم وأممهم.

<sup>٢٠</sup> وسام أبو كل بني عابر، أخو يافث الكبير، وولد له أيضاً بنون. <sup>٢١</sup> بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام. <sup>٢٢</sup> وبنو آرام: عوص وحول وجائر وماش. <sup>٢٣</sup> وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر. <sup>٢٤</sup> ولعابر ولد ابنان: اسم الواحد قالج لأن في أيامه قُسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. <sup>٢٥</sup> ويقطان ولد: ألموداد وشالف وحضر موت ويارح <sup>٢٦</sup> وهذورام وأوزال ودقلة <sup>٢٧</sup> وعوبال وأيمايل وشبا <sup>٢٨</sup> وأوفير وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. <sup>٢٩</sup> وكان مسكنهم من ميثا حينما تجمي نحو سفار جبل المشرق. <sup>٣٠</sup> هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كألستتهم بأراضيهم حسب أممهم.

<sup>٣١</sup> هؤلاء قبائل بني نوح حسب مواليدهم بأممهم. ومن هؤلاء تفرقت الأمم في الأرض بعد الطوفان.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً. <sup>٢</sup> وَحَدَّثَ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرَفًا أَتَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ لِبَنًا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ مَكَانَ الْحَجَرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحَمْرُ مَكَانَ الطِّينِ. <sup>٤</sup> وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِأَنْفُسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسُهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِأَنْفُسِنَا اسْمًا لِيَلَّا نَتَّبَدَّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ». <sup>٥</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا. <sup>٦</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَبْنُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. <sup>٧</sup> هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ». <sup>٨</sup> فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنِ بَنِيَانِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ دُعَى اسْمِهَا «بَابِلُ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّبِلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

<sup>١٠</sup> هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكْشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسَنَتَيْنِ. <sup>١١</sup> وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٢</sup> وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ. <sup>١٣</sup> وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٤</sup> وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَايِرَ. <sup>١٥</sup> وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ عَايِرَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٦</sup> وَعَاشَ عَايِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ. <sup>١٧</sup> وَعَاشَ عَايِرُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٨</sup> وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُوَ. <sup>١٩</sup> وَعَاشَ فَالِحُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ رَعُوَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٠</sup> وَعَاشَ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. <sup>٢١</sup> وَعَاشَ رَعُوَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٢</sup> وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. <sup>٢٣</sup> وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٤</sup> وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارِحَ. <sup>٢٥</sup> وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ تَارِحَ مِئَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٦</sup> وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

<sup>٢٧</sup> وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وَوَلَدَ تَارِحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا. <sup>٢٨</sup> وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>٢٩</sup> وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لِأَنْفُسَيْهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. <sup>٣١</sup> وَأَخَذَ تَارِحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا

بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أُبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ  
لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.<sup>٣٢</sup> وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارَحَ مِئَتَيْنِ  
وَحَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارَحُ فِي حَارَانَ.

## الأصحاح الثاني عشر

«وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً. ٣ وَأُبَارِكَ مُبَارِكَكَ، وَلَا عِنَاكَ أَلْعَنُهُ. وَتَنْبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ». ٤ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَفْتَنَاتِهِمَا الَّتِي افْتَنَى وَالنَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَ فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حَبِيزًا فِي الْأَرْضِ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسَلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ». ٨ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٩ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلٍ وَتَصَبَّ خِيْمَتَهُ. ١٠ وَلَهُ بَيْتٌ إِيْلٍ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايٍ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١١ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالًا مَتَوَالِيًا نَحْوَ الْجُبُوبِ.

١٢ وَوَحَدَتْ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَنْعَرَبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. ١٣ وَوَحَدَتْ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٤ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْفُونَكَ. ١٥ فَوَلِي إِتْكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ».

١٦ فَوَحَدَتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ١٧ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٨ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَثْنٌ وَجِمَالٌ. ١٩ فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ٢٠ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ٢١ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالْآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!». ٢٢ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَجَالًا فَشَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

## الأصحاح الثالث عشر

فَصَعَدَ أُبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ أُبْرَامُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. <sup>٣</sup> وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ، <sup>٤</sup> إِلَى مَكَانِ الْمَدْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أُبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أُبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. <sup>٥</sup> وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أُمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. <sup>٦</sup> فَحَدَّثَتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي أُبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ حِينئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> فَقَالَ أُبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَاتِي وَرِعَاتِكَ، لِأَنَّنَا نَحْنُ أَحْوَانٌ. <sup>٨</sup> أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»

<sup>٩</sup> فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنْ جَمِيعَهَا سَفِيٌّ، فَلَمَّا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ. <sup>١٠</sup> فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ. <sup>١١</sup> أُبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدْنِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سَدُومَ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا.

<sup>١٣</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِأُبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظِرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا، <sup>١٤</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٥</sup> وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُعَدَّ ثَرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ. <sup>١٦</sup> فَمِ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرْضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.» <sup>١٧</sup> فَنَقَلَ أُبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَاقِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوِكَ مَلِكِ الْأَسَارِ، وَكَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، أَنَّ هَوْلَاءَ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ، وَبِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدْمَةَ، وَشَمْنِيْبَرَ مَلِكِ صَبُويِمَ، وَمَلِكِ بَالِعِ الَّتِي هِيَ صُوغْرُ. <sup>١</sup> جَمِيعُ هَوْلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمْقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ. <sup>٢</sup> ائْتَيْتِي عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلْعَوْمَرَ، وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَوْا عَلَيْهِ. <sup>٣</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّقَابِيَيْنِ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيَيْنِ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيَيْنِ فِي شَوَى قَرْنَائِمَ، <sup>٤</sup> وَالْحُورِيَيْنِ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بُطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٥</sup> ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مَشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ.

<sup>٦</sup> فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدْمَةَ، وَمَلِكُ صَبُويِمَ، وَمَلِكُ بَالِعِ، الَّتِي هِيَ صُوغْرُ، وَنَظَّمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمْقِ السَّدِيمِ. <sup>٧</sup> مَعَ كَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، وَأَمْرَاقِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوِكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ. <sup>٨</sup> وَعَمْقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حُمَرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. <sup>٩</sup> فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعَمَتِهِمْ وَمَضُوعِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَأَمْلاكَهُ وَمَضُوعَهُ، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ.

<sup>١١</sup> فَأَتَى مَنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعِيزْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَا الْأُمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبِّيَ جَرًّا غِلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّبِينَ، وَلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. <sup>١٣</sup> وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ. <sup>١٤</sup> وَاسْتَرْجَعَ كُلُّ الْأَمْلاكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

<sup>١٥</sup> فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمْقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمْقُ الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup> وَمَلِكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْرًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. <sup>١٧</sup> وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ أَبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٠ وَمَبَارَكُ اللهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي النَّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلاكُ فَخَذُّهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢ فَقَالَ أَبْرَامُ  
 لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ٢٣ لَا أَخْذَنْ لَا  
 خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَعْنَيْتُ أَبْرَامَ. ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ  
 الَّذِي أَكَلَهُ الْغِلْمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرًا، فَهُمْ  
 يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ».



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أُبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أُبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا». <sup>٢</sup> فَقَالَ أُبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدَّمَشْقِيُّ؟» <sup>٣</sup> وَقَالَ أُبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي». <sup>٤</sup> فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يِرْتِكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْسَانِكَ هُوَ يِرْتِكَ». <sup>٥</sup> ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». <sup>٦</sup> فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسَبَهُ لَهُ بَرًّا. <sup>٧</sup> وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِثَرْتِهَا». <sup>٨</sup> فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتِهَا؟» <sup>٩</sup> فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عَجَلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَيِمَامَةً وَحَمَامَةً». <sup>١٠</sup> فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مَقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسْقَهُ. <sup>١١</sup> فَفَزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجُنْتِ، وَكَانَ أُبْرَامُ يَزْجُرُهَا.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى أُبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لِأُبْرَامَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبِدُونَ لَهُمْ. فَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا أَنَا أُدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلاكٍ جَزِيلَةٍ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَنَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. <sup>١٦</sup> وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا». <sup>١٧</sup> ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَنُورٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحُ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

<sup>١٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أُبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرٍ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. <sup>١٩</sup> الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ <sup>٢٠</sup> وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقَرْزِيِّينَ وَالرَّقَائِيِّينَ <sup>٢١</sup> وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرَّاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

## الأصحاح السادس عشر

وَأَمَّا سَارَائِيُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ، فَقَالَتْ سَارَائِيُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أُرْزَقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَائِي. فَأَخَذَتْ سَارَائِيُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَائِهَا فِي عَيْنَيْهَا. فَقَالَتْ سَارَائِيُ لِأَبْرَامَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَفْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَائِي: «هُوَذَا جَارِيَّتِكَ فِي يَدِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَائِيُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهَهَا.

فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةُ سَارَائِي، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَائِي». فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ نَسْلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ». وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَذَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَّلْتِكِ. وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحَشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ». فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيلُ رُئِي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْمُنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَةٍ؟» لِذَلِكَ دُعِيَتِ الْبَيْرُ «بَيْرَ لَحِي رُئِي». هَذَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.

فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». كَانِ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ ولمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرُّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، أَفَأَجْعَلُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا». ٢ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٣ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ، فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ. ٤ وَأَثْمُرُكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٥ وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٦ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ».

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ٨ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ، ٩ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٠ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلَيْدُ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١١ يُخْتَنُ خِنَانًا وَلَيْدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٢ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْبَتِهِ فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَتَ عَهْدِي».

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. ١٤ وَأَبَارِكْهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكْهَا فَتَكُونُ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ». ١٥ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟».

١٦ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ!». ١٧ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ١٨ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأَثْمُرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنَّنِي عَشْرَ رِئِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ١٩ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». ٢٠ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وُلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. ٢٤ وَكَانَ  
 إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ ابْنِ ثَلَاثِ  
 عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.  
 ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوُلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْعَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ.

## الأصحاح الثامن عشر

وَوَضَعَهَا فُؤَادَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.<sup>٩</sup>  
 وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ،  
 أَفْرَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ  
 الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،<sup>١٠</sup> وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا  
 تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. لِيُؤَخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَاعْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَانْكَبُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،<sup>١١</sup> فَأَخَذَ كِسْرَةَ  
 خُبْزٍ، فَتَسْنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجَنَّزُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ  
 كَمَا تَكَلَّمْتَ». فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرَعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتِ  
 دَقِيقًا سَمِيدًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ». ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عَجَلًا  
 رَخِصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ.<sup>١٢</sup> ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ،

وَوَضَعَهَا فُؤَادَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.<sup>٩</sup>  
 وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ  
 إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ  
 وَهُوَ وَرَاءَهُ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ  
 لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.<sup>١٣</sup> فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ،  
 وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟»<sup>١٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَ إِذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا  
 قَدْ شَخْتُ؟<sup>١٥</sup> هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ  
 وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحِكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ  
 ضَحِكْتَ».

ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سُدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ.<sup>١٦</sup>  
 فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،<sup>١٧</sup> وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً،  
 وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟<sup>١٨</sup> لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بِنِيهِ وَبَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ  
 يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ». <sup>١٩</sup>  
 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا. أَنزَلُ  
 وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ». <sup>٢٠</sup> وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ  
 مِنْ هُنَاكَ وَدَهَبُوا نَحْوَ سُدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.

فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَتِيمِ؟<sup>٢١</sup> عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي  
 الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟<sup>٢٢</sup> حَاشَا لَكَ أَنْ

تَفْعَلْ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ البَارَّ مَعَ الأَثِيمِ، فَيَكُونُ البَارُّ كالأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي المَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ المَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ».<sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكَلِمَ المَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ».<sup>٢٨</sup> رَبِّمَا نَقَصَ الخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةَ أَهْلِكَ كُلَّ المَدِينَةِ بِالخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ».<sup>٢٩</sup> فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ».<sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ المَوْلَى فَإتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ».<sup>٣١</sup> فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكَلِمَ المَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ».<sup>٣٢</sup> فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ العِشْرِينَ».<sup>٣٣</sup> فَقَالَ: «لَا أَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ العِشْرَةِ».<sup>٣٤</sup> وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

## الأصحاح التاسع عشر

فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سُدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سُدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لاسْتِقْبَالَهُمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاغْتَسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَذْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتٌ». فَقَالَحَ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَآ إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيآفَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.

وَقَبْلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رَجَالُ الْمَدِينَةِ، رَجَالُ سُدُومَ، مِنْ الْحَدِيثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرَجْتَهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا». فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمَا لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَأَاهُ<sup>٦</sup> وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرَجْتُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عْيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي». فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ، فَأَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

<sup>٨</sup> وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنَاتِكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرَجَ مِنْ الْمَكَانِ، <sup>٩</sup> لِأَنَّنا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكَهُ». فَأَخْرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا رَجَحَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِنَلَا تَهْلِكِ بَائِمَ الْمَدِينَةِ». <sup>١١</sup> وَلَمَّا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى ورائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا تَهْلِكِ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. <sup>١٤</sup> هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةٌ؟ فَتَحِيَا نَفْسِي». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ

في هذا الأمر أيضاً، أن لا أقبل المدينة التي تكلمت عنها. <sup>٢٢</sup>أسرع اهْرُبْ إلى هناك لأني لا أستطيع أن أفعل شيئاً حتى تجيء إلى هناك». لذلك دُعي اسمُ المدينة «صوغر».

<sup>٢٣</sup>وإذ أشرقت الشمس على الأرض دخل لوط إلى صوغر، <sup>٢٤</sup>فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريئاً وتاراً من عند الرب من السماء. <sup>٢٥</sup>وقلب تلك المدن، وكلّ الدائرة، وجميع سكان المدن، ونبات الأرض. <sup>٢٦</sup>ونظرت امرأته من ورائه فصارت عمود ملح.

<sup>٢٧</sup>وبكر إبراهيم في الغد إلى المكان الذي وقف فيه أمام الرب، <sup>٢٨</sup>وتطلع نحو سدوم وعمورة، ونحو كل أرض الدائرة، ونظر وإذا دخان الأرض يصعد كدخان الأتون. <sup>٢٩</sup>وحدث لما أخرب الله مدن الدائرة أن الله ذكر إبراهيم، وأرسل لوطاً من وسط الانقلاب. حين قلب المدن التي سكن فيها لوط.

<sup>٣٠</sup>وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل، وابنتاه معه، لأنه خاف أن يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه. <sup>٣١</sup>وقالت البكر للصغيرة: «أبونا قد شاخ، وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة كل الأرض. <sup>٣٢</sup>هلم نسقي أبانا خمراً ونضجع معه، فنحبي من أبنائنا نسلاً». <sup>٣٣</sup>فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة، ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. <sup>٣٤</sup>وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: «إني قد اضطجعت البارحة مع أبي. نسقيه خمراً أيضاً فادخلي اضطجعي معه، فنحبي من أبنائنا نسلاً». <sup>٣٥</sup>فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة أيضاً، وقامت الصغيرة واضطجعت معه، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها، <sup>٣٦</sup>فحبلت ابنتاً لوط من أبيهما. <sup>٣٧</sup>فولدت البكر ابناً ودعت اسمه «مواب»، وهو أبو الموابيين إلى اليوم. <sup>٣٨</sup>والصغيرة أيضاً ولدت ابناً ودعت اسمه «بن عمي»، وهو أبو بني عمون إلى اليوم.



## الأصحاحُ العِشْرُونَ

وَأَنْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِيَعْلٍ». وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَقْلَوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا. ٧ فَالآنَ رُدِّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ لَأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ».

فَبَكَرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، فَخَافَ الرَّجَالُ جِدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتُ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ عَمِلْتُ بِهَا». ١٠ وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟» ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ النَّبِيَّةِ، فَيَقْتُلُونَنِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. ١٢ وَيَا الْحَقِيقَةَ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ١٣ وَحَدَّثْتُ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ فُولِي عَنِّي: هُوَ أُخِي».

١٤ فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ». ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصِفْتُ». ١٧ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَبِيمَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَبِيمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

## الأصْحاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَأَفْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَقَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. <sup>٢</sup>فَحِيلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخْتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ. <sup>٣</sup>وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». <sup>٤</sup>وَحَنَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. <sup>٥</sup>وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ. <sup>٦</sup>وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي». <sup>٧</sup>وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخْتِهِ!». <sup>٨</sup>فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَقَطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فَطَامَ إِسْحَاقَ.

وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُحُ، <sup>٩</sup>فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يِيرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ». <sup>١٠</sup>فَقَبِحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. <sup>١١</sup>فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْعُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّه بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». <sup>١٢</sup>وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أُمَّةٌ لِأَنَّهُ نَسْلُكَ».

<sup>١٣</sup>فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْرًا وَقَرِيبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَأَضِيعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةٍ يَبْرُ سَبْعَ <sup>١٤</sup>وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، <sup>١٥</sup>وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». <sup>١٦</sup>فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. <sup>١٧</sup>فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْعُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْعُلَامِ حَيْثُ هُوَ. <sup>١٨</sup>فَؤُمِّي أَحْمَلِي الْعُلَامَ وَتَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِعُهُ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ». <sup>١٩</sup>وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَيْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرِيبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْعُلَامَ. <sup>٢٠</sup>وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْعُلَامِ فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. <sup>٢١</sup>وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

<sup>٢٢</sup>وَحَدَّثَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أُيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. <sup>٢٣</sup>فَالآنَ أَحْلِفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَعْذُرُ بِي وَلَا يَنْسَلِي وَدُرَيْتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّبْتَ فِيهَا». <sup>٢٤</sup>فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ». <sup>٢٥</sup>وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أُيْمَالِكَ لِسَبَبِ بَيْرِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا

عَبِيدُ أَبِيمَالِكِ. <sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». <sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَأَعْطَى أَبِيمَالِكِ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

<sup>٢٨</sup> وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا. <sup>٢٩</sup> فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجُ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا؟» <sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُيْرَ». <sup>٣١</sup> لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بُيْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَفَرَا كِلَاهُمَا.

<sup>٣٢</sup> فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بُيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٣٣</sup> وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بُيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. <sup>٣٤</sup> وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَآئِنَا». فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». فَفَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعِلَامِيهِ: «اجْلِسَا أَتَيْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَانْذَهَبَا إِلَى هُنَاكَ وَتَسْجُدْ، ثُمَّ نَرْجِعْ إِلَيْكُمَا». فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟». فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

فَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. <sup>١</sup> فَتَنَادَاهُ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَآئِنَا». <sup>٢</sup> فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ عَنِّي». <sup>٣</sup> فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَاءَهُ مُمَسِّكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَوْضًا عَنْ ابْنِهِ. <sup>٤</sup> فَذَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى».

<sup>٥</sup> وَتَنَادَى مَلَكَ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ <sup>٦</sup> وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ، <sup>٧</sup> أَتَبَارَكُكَ مَبَارَكَةً، وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، <sup>٨</sup> وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». <sup>٩</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غِلْمَانِهِ، فَفَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بئرِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بئرِ سَبْعٍ.

<sup>١٠</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِإِنْحُورَ أَخِيكَ: <sup>١١</sup> عُوصَا بِكْرَهُ، وَبُوزَا أَخَاهُ، وَقَمُوثِيلَ أَبَا أَرَامَ، <sup>١٢</sup> وَكَاسَدَ وَحَزُورًا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبَثُوثِيلَ». <sup>١٣</sup> وَوَلَدَ بَثُوثِيلُ رَفِقَةً. هُوَ لَأَيُّ النَّمَانِيَّةِ وَلِدَتْهُمْ مَلِكَةٌ لِإِنْحُورَ

أخي إبراهيم. <sup>٢٤</sup> وأما سريته، واسمها رؤومة، فولدت هي أيضا: طابح وجاحم وتاحش  
ومعكة.

## الأصحاح الثالث والعشرون

وَكَاثَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. <sup>٢</sup> وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. <sup>٣</sup> وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثِّ قَائِلًا: <sup>٤</sup> «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي». فَاجَابَ بَنُو حِثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ: <sup>٥</sup> «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا ادْفِنْ مَيْتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا نَدْفِنَ مَيْتَكَ». <sup>٦</sup> فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حِثِّ، <sup>٧</sup> وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نُفُوسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّمَسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بَنٍ صُوحَرَ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بِثَمَنِ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكَ قَبْرِ». <sup>٨</sup> وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثِّ، فَاجَابَ عَفْرُونَ الْحِثِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عِيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. ادْفِنْ مَيْتَكَ». <sup>١٠</sup> فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ، <sup>١١</sup> وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُدْ مِنِّي قَادْفِينَ مَيْتِي هُنَاكَ». <sup>١٢</sup> فَاجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ: <sup>١٣</sup> «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ قَادْفِينَ مَيْتَكَ». <sup>١٤</sup> فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ جَائِزَةٌ عِنْدَ التُّجَّارِ.

<sup>١٥</sup> فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوْلَيْهِ، <sup>١٦</sup> لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا لَدَى عِيُونِ بَنِي حِثِّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ. <sup>١٧</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، <sup>١٨</sup> فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكَ قَبْرِ مَنْ عِنْدَ بَنِي حِثِّ.

## الأصحاح الرابع والعشرون

١ وسَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، ٣ فَاسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَنْشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَإِنْ لَمْ تَنْشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبَعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ». ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَنَاخَ الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيَاتِ. ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ١٤ فَلْيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جَرَّتَكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: اشْرَبْ وَأَنَا أُسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي».

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفِقَةٌ الَّتِي وُلِدَتْ لِابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا، وَعَدْرَاءَ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَانْزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. ١٧ فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِيهَا وَقَالَ: «اسْتَقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «اسْتَقِي لِحِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَعَ مِنَ الشَّرْبِ». ٢٠ فَاسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئرِ لِيَسْتَقِيَ، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ. ٢١ وَالرَّجُلُ يَفْرَسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَنَّجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ٢٢ وَحَدَّثَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالُ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبَ وَزَنُّهَا نِصْفُ شَاقِلِ وَسِوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنُّهُمَا عَشْرَةُ شِوَاقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟»

أخبريني: هل في بيت أبيك مكان لنا لنبيت؟»<sup>٢٤</sup> فقالت له: «أنا بنت بئوييل ابن ملكة الذي ولدته لناحور». <sup>٢٥</sup> وقالت له: «عندنا تبن وعلف كثير، ومكان لنبيتوا أيضًا». <sup>٢٦</sup> فخر الرجل وسجد للرب، <sup>٢٧</sup> وقال: «مبارك الرب إله سيدي إبراهيم الذي لم يمنع لطفه وحقه عن سيدي. إذ كنت أنا في الطريق، هداني الرب إلى بيت إخوة سيدي». <sup>٢٨</sup> فركضت الفتاة وأخبرت بيت أمها بحسب هذه الأمور.

<sup>٢٩</sup> وكان لرفقة أخ اسمه لابان، فركض لابان إلى الرجل خارجًا إلى العين. <sup>٣٠</sup> وحدث أنه إذ رأى الخزامة والسوارين على يدي أخته، وإذ سمع كلام رفقة أخته قائلة: «هكذا كلمني الرجل»، جاء إلى الرجل، وإذا هو واقف عند الجمال على العين. <sup>٣١</sup> فقال: «ادخل يا مبارك الرب، لماذا تقف خارجًا وأنا قد هيأت البيت ومكانًا للجمال؟». <sup>٣٢</sup> فدخل الرجل إلى البيت وحل عن الجمال، فأعطى تبنًا وعلفًا للجمال، وماءً لغسل رجليه وأرجل الرجال الذين معه. <sup>٣٣</sup> ووضع فدامه ليأكل. فقال: «لا أكل حتى أتكلم كلامي». فقال: «تكلم».

<sup>٣٤</sup> فقال: «أنا عبد إبراهيم، والرب قد بارك مولاي جدًا فصار عظيمًا، وأعطاه غنمًا وبقرة وفضة وذهبًا وعبيدًا وإماءً وجمالًا وحميرًا. <sup>٣٥</sup> وولدت سارة امرأة سيدي ابنة لسيدي بعد ما ساخت، فقد أعطاه كل ما له. <sup>٣٦</sup> واستحلقتني سيدي قائلًا: لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين أنا ساكن في أرضهم، بل إلى بيت أبي تذهب وإلى عشيرتي، وتأخذ زوجة لابني. <sup>٣٧</sup> فقلت لسيدي: ربما لا تتبعني المرأة. فقال لي: إن الرب الذي سرت أممه يرسل ملاكه معك وينجح طريقك، فتأخذ زوجة لابني من عشيرتي ومن بيت أبي. <sup>٣٨</sup> حينئذ تنبرأ من حلفي حينما تجيء إلى عشيرتي. وإن لم يعطوك فتكون بريئة من حلفي. <sup>٣٩</sup> فحجيت اليوم إلى العين، وقلت: أيها الرب إله سيدي إبراهيم، إن كنت تنجح طريقي الذي أنا سالك فيه، <sup>٤٠</sup> فها أنا واقف على عين الماء، وليكن أن الفتاة التي تخرج لتسقي وأقول لها: اسقيني قليل ماء من جررتك، <sup>٤١</sup> فنقول لي: اشرب أنت، وأنا أسقي لجمالك أيضًا، هي المرأة التي عينها الرب لابن سيدي. <sup>٤٢</sup> وإذ كنت أنا لم أفرغ بعد من الكلام في قلبي، إذا رفقة خارجة وجرتها على كتفها، فنزلت إلى العين واستقت. <sup>٤٣</sup> فقلت لها: اسقيني. <sup>٤٤</sup> فأسرعت وأنزلت جررتها عنها وقالت: اشرب وأنا أسقي جمالك أيضًا. <sup>٤٥</sup> فشربت، وسقت الجمال أيضًا. <sup>٤٦</sup> فسألتها وقلت: بنت من أنت؟ فقالت: بنت بئوييل بن ناحور الذي ولدته له ملكة. فوضعت الخزامة في أنفها والسوارين على يديها. <sup>٤٧</sup> وخررت وسجدت للرب، وباركت الرب إله سيدي إبراهيم الذي هداني في طريق أمين لأخذ ابنة أخي سيدي لابنه. <sup>٤٨</sup> والآن إن كنتم تصنعون معروفًا وأمانة إلى سيدي فأخبروني، وإلا فأخبروني لأنصرف يمينًا أو شمالًا».



٥٠ فَأَجَابَ لِابْنِ وَبْتُوئِيلُ وَقَالَ: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ خَرَجَ الأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بِشَرِّ أَوْ خَيْرٍ. ٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ فُدَامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَتَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الأَرْضِ. ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أُنْيَةَ فِضَّةً وَأُنْيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى نَحْفًا لِأَخِيهَا وَلِأُمِّهَا. ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «اصْرَفُونِي إِلَى سَيِّدِي». ٥٥ فَقَالَ أَحْوَاهَا وَأُمُّهَا: «لِنَمَكْتِ الْفَنَاءَ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي». ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرَفُونِي لِأَدْهَبَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَنَاءَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا». ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَدْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَدْهَبُ». ٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرَضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلِيَرِثَ نَسْلُكَ بَابَ مَبْعُضِيهِ».

٦١ فَقَامَتِ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى. ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَيْتِ لَحْيِ رُئِي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَنَزَلَتْ عَنِ الْجِمَالِ. ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلِقَانِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي». فَأَخَذَتِ الْبُرْفِعَ وَتَغَطَّتْ. ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَتِ الْعَبْدَ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِيَابِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ، ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. ٣ وَوَلَدَ يَفْشَانَ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُّورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ. ٤ وَبَنُو مَدْيَانَ: عَيْفَةَ وَعِيفُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالْدَعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَّارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.

٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَسَبْعَانَ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحَبِيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا، ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثَّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ. ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحِي رُبِّي.

١٢ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ يَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبَيْيْلُ وَمَيْسَامُ ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَتَافَيْشُ وَقِدْمَةُ. ١٦ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ. ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَئِذٍ تَجِيءُ نَحْوَ أَشُّورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

١٩ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا أَخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رَفِقَةَ بِنْتَ بَثُويِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحِيلَتْ رَفِقَةُ امْرَأَتُهُ. ٢٢ وَتَزَاوَحَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَذَا أَنَا؟» ٢٣ فَصَلَّتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَفُوقُ عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»

٢٤ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِدَلِّ إِذَا فِي بَطْنِهَا ثَوَامَان. ٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرَوَّةٌ شَعْرٍ، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو». ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَايِضَةٌ يَعْقِبُ عَيْسُو، فَدُعِيَ اسْمُهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْهُمَا.

٢٧ فَكَبِيرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيِّدَ، إِنْسَانٌ الْبَرِّيَّةِ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ. ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رَفِقَةٌ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أُعْيَا. ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أُعْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ». ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ». ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُو الْبَكُورِيَّةَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكِ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَّارَ. وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. تَغْرَبُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونُ مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كَنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَّارَ.

وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونَنِي مِنْ أَجْلِ رَفِيقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. وَحَدَّثَتْ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلْعَبُ رَفِيقَةَ امْرَأَتِهِ. فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَاضْطَجَعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا». فَأَوْصَى أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ».

وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاطُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَجَمِيعُ الْآبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا ثُرَابًا. وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبُ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا». فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَّارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءِ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ. فَخَاصَمَ رُعَاةُ جَرَّارَ رُعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ». فَدَعَا اسْمَ الْبَيْرِ «عَسِيقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ. ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةَ». ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ

وَأَمْرَنَا فِي الْأَرْضِ». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ سَبْعِ. <sup>٢٤</sup> فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». <sup>٢٥</sup> فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدُ إِسْحَاقَ بَيْتًا.

<sup>٢٦</sup> وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَّارَ أَبِيمَالِكِ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمْ أَنْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» <sup>٢٨</sup> فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَفُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَتَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا: <sup>٢٩</sup> أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسَكَ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ». <sup>٣٠</sup> فَصْنَعَ لَهُمْ ضِيآفَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. <sup>٣٢</sup> وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْتِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً». <sup>٣٣</sup> فَدَعَاهَا «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْتُ سَبْعِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٣٤</sup> وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودَيْتَ ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسَمَةَ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ. <sup>٣٥</sup> فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفَقَةً.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَحَدَّثَ لَمَّا سَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَأَنْدَا». فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَقَاتِي. <sup>١</sup>فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا، وَأَصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً كَمَا أَحِبُّ، وَأَنْتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

وَكَانَتْ رَفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ. <sup>٢</sup>وَأَمَّا رَفْقَةُ فَكَلِمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا: <sup>٣</sup>إِنْتِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعِمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَقَاتِي. <sup>٤</sup>فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: <sup>٥</sup>إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَيِّدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعِمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، <sup>٦</sup>فَنُحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَكَ قَبْلَ وَقَاتِي». <sup>٧</sup>فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُوَ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. <sup>٨</sup>رَبِّمًا يَجُسُّنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمُتْهَلُونَ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». <sup>٩</sup>فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطَّ وَادْهَبْ خُذْ لِي». <sup>١٠</sup>فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لِأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. <sup>١١</sup>وَأَخَذَتْ رَفْقَةُ ثِيَابَ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ، <sup>١٢</sup>وَأَلْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَهُ عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيِّ الْمِعْزَى. <sup>١٣</sup>وَأَعْطَتْ الْأَطْعِمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

<sup>١٤</sup>فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَأَنْدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» <sup>١٥</sup>فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُوَ بِكَرُوكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلِمْتَنِي. فَمَ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». <sup>١٦</sup>فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». <sup>١٧</sup>فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسُكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوَ أَمْ لَا؟». <sup>١٨</sup>فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُوَ». <sup>١٩</sup>وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُوَ أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ. <sup>٢٠</sup>وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوَ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». <sup>٢١</sup>فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي». فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. <sup>٢٢</sup>فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي». <sup>٢٣</sup>فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةَ حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. <sup>٢٤</sup>فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ

الأرض. وكثرة حنطة وخمر. <sup>٢٩</sup> لِيُسْتَعْبَدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارَكُوكَ مُبَارَكِينَ».

<sup>٣٠</sup> وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَاتِهِ يَعْثُوبًا، وَيَعْثُوبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ لُدُنْ إِسْحَاقُ أَبِيهِ، أَنْ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ، <sup>٣١</sup> فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». <sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ يَكْرُكُ عَيْسُو». <sup>٣٣</sup> فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتُهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا». <sup>٣٤</sup> فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي يَا أَبِي». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَاتِكَ». <sup>٣٦</sup> فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْثُوبًا، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بَكُورِيَّتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَاتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبَقِيْتُ لِي بَرَكَاتٌ؟» <sup>٣٧</sup> فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» <sup>٣٨</sup> فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَاتٌ وَاحِدَةٌ فَقَطَّ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي يَا أَبِي». وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. <sup>٣٩</sup> فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «هُوَذَا يَلَا دَسَمَ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَيَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ. <sup>٤٠</sup> وَيَسِيْفُكَ تَعِيشُ، وَلِأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَحُ أَنْكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ».

<sup>٤١</sup> فَحَقَّقَ عَيْسُو عَلَى يَعْثُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَاتِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْثُوبَ أَخِي». <sup>٤٢</sup> فَأَخْبَرَتْ رَفِقَةُ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْثُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ يَأْتِيهِ يَفْتُلُكَ. <sup>٤٣</sup> فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي، وَفَمَّ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لِأَبَانَ إِلَى حَارَانَ، <sup>٤٤</sup> وَأَقْمِ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سُخْطُ أَخِيكَ. <sup>٤٥</sup> حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخُذْكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أُعَدُّمُ انْتِيكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟».

<sup>٤٦</sup> وَقَالَتْ رَفِقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَّتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثَ. إِنْ كَانَ يَعْثُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟».

## الأصحاح الثامن والعشرون

فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. أَفْمَ  
أَذْهَبُ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَنُوئِيلَ أَبِي أُمَّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ  
لَأَبَانَ أَخِي أُمَّكَ. <sup>٣</sup> وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُتَمَرًّا، وَيَكثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنْ  
الشُّعُوبِ. <sup>٤</sup> وَيُعْطِيكَ بَرَكَهَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِثَرْتِ أَرْضِ عُرْبَتِكَ الَّتِي أُعْطَاهَا  
اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ». فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ، إِلَى لَأَبَانَ بْنِ بَنُوئِيلَ  
الْأَرَامِيِّ، أَخِي رَفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ  
زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ». <sup>٥</sup> وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ  
لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ. <sup>٦</sup> رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي  
إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ  
نَبَايُوتَ، زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

<sup>٧</sup> فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَبْعَ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. <sup>٨</sup> وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ  
الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَاضْطَجَعَ فِي  
ذَلِكَ الْمَكَانِ. <sup>٩</sup> وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ،  
وَهُودًا مَلَائِكَةً اللَّهُ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا. <sup>١٠</sup> وَهُودًا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ  
إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.  
<sup>١١</sup> وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَبَارِكُ فِيكَ وَفِي  
نَسْلِكَ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ  
الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ».

<sup>١٣</sup> فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!». <sup>١٤</sup>  
<sup>١٥</sup> وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أُرْهَبُ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ». <sup>١٦</sup> وَبَكَرَ  
يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا  
عَلَى رَأْسِهِ. <sup>١٧</sup> وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.  
<sup>١٨</sup> وَتَدَّرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا قَائِلًا: «إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ  
فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لَأَكُلَ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ، <sup>١٩</sup> وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي



إِلَهًا، <sup>٢٢</sup> وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا نُعْطِينِي فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ  
لَكَ».

## الأصحاح التاسع والعشرون

ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رَجُلِيهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ. <sup>٢</sup> وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْفُونَ الْقُطْعَانَ، وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَانَ كَبِيرًا. <sup>٣</sup> فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ فَيُدْحَرُجُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْفُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرْتُونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ إِلَى مَكَانِهِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَأَبَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». <sup>٧</sup> فَقَالَ: «هُوَ ذَا النَّهَارِ بَعْدُ طَوِيلٌ لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْفُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا ارْعَوْا». <sup>٨</sup> فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمَعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ وَيُدْحَرُجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ».

وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرْعَى. <sup>٩</sup> فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَأَبَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَأَبَانَ خَالِهِ، أَنْ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحَرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَأَبَانَ خَالِهِ. <sup>١٠</sup> وَقَبَلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. <sup>١١</sup> وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّ ابْنَ رَفِقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. <sup>١٢</sup> فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَأَبَانَ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَائِيهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لَأَبَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ لَأَبَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنْ الزَّمَانِ.

<sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَأَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «أَلَأَنَّكَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ». <sup>١٥</sup> وَكَانَ لِأَبَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ. <sup>١٦</sup> وَكَانَتْ عَيْنًا لَيْئَةُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةً الْمُنْظَرِ. <sup>١٧</sup> وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى». <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَأَبَانُ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي». <sup>١٩</sup> فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِأَبَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَأَدْخُلْ عَلَيَّهَا». <sup>٢١</sup> فَجَمَعَ لَأَبَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَليمةً. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. <sup>٢٣</sup> وَأَعْطَى لَأَبَانُ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لَلَيْئَةَ ابْنَتِهِ جَارِيَةً. <sup>٢٤</sup> وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ، فَقَالَ لِأَبَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ

عِنْدَكَ؟ فَلِمَ آذَا خَدَعْتَنِي؟»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ لِأَبَانَ: «لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ. <sup>٢٧</sup> أَكْمَلِ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»<sup>٢٨</sup> فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.<sup>٢٩</sup> وَأَعْطَى لِأَبَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهْمَةِ جَارِيَّتِهِ جَارِيَّةً لَهَا.<sup>٣٠</sup> فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

<sup>٣١</sup> وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.<sup>٣٢</sup> فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِين»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَدَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي.»<sup>٣٣</sup> وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَتِي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِمْعُون». <sup>٣٤</sup> وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَفْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَأُوي». <sup>٣٥</sup> وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُودَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

## الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!». <sup>١</sup>فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟». <sup>٢</sup>فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَّتِي بِلَهْمِ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ». <sup>٣</sup>فَأَعْطَتْهُ بِلَهْمَ جَارِيَّتِهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، فَحَبِلَتْ بِلَهْمَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا، <sup>٤</sup>فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِسَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». <sup>٥</sup>لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا». <sup>٦</sup>وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهْمَ جَارِيَّةِ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا تَانِيًا لِيَعْقُوبَ، <sup>٧</sup>فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ». <sup>٨</sup>فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَقْتَالِي».

<sup>٩</sup>وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَّتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، <sup>١٠</sup>فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّةِ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. <sup>١١</sup>فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَسْعُدِي». <sup>١٢</sup>فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا». <sup>١٣</sup>وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّةِ لَيْئَةَ ابْنًا تَانِيًا لِيَعْقُوبَ، <sup>١٤</sup>فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَغْبِطُنِي، لِأَنَّهُ تُغْبِطُنِي بَنَاتٌ». <sup>١٥</sup>فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِير».

<sup>١٦</sup>وَمَضَى رَاحِيلُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِنِطَةِ فَوَجَدَ لِقَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. <sup>١٧</sup>فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لِقَاحِ ابْنِكَ». <sup>١٨</sup>فَقَالَتْ لَهَا: «أَقَلِيلٌ أَنْتِ أَخَذْتِ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لِقَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» <sup>١٩</sup>فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عِوَضًا عَنِ لِقَاحِ ابْنِكَ». <sup>٢٠</sup>فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمَلَقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِقَاحِ ابْنِي». <sup>٢١</sup>فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. <sup>٢٢</sup>وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْئَةَ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. <sup>٢٣</sup>فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أُعْطِيتُ جَارِيَّتِي لِرَجُلِي». <sup>٢٤</sup>فَدَعَتْ اسْمَهُ «يِسَّاكِر». <sup>٢٥</sup>وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، <sup>٢٦</sup>فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». <sup>٢٧</sup>فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُون». <sup>٢٨</sup>ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ».

<sup>٢٩</sup>وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحْمَهَا، <sup>٣٠</sup>فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي». <sup>٣١</sup>وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ».

<sup>٣٢</sup>وَحَدَّثَتْ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «اصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي». <sup>٣٣</sup>أَعْطَانِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتِ تَعْلَمُ

خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُ لِابَانَ: «لِيَبْتَنِي أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكَنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ». <sup>٢٨</sup> وَقَالَ: «عَيْنٌ لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطِيكَ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِيَبْتَنِي؟» <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أُرْعَى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا: <sup>٣٢</sup> أَجْتَنَزُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْزِلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانَ، وَبَلْقَاءَ وَرِقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ أُجْرَتِي. <sup>٣٣</sup> وَيَشْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا حِثَّتْ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي فِدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أُبَلِقُ بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانَ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ لِابَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ». <sup>٣٥</sup> فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ النَّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرَّقْطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانَ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. <sup>٣٦</sup> وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لِابَانَ الْبَاقِيَةَ.

<sup>٣٧</sup> فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ فُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بِيضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْفُضْبَانَ. <sup>٣٨</sup> وَأَوْقَفَ الْفُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانَ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، نُجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. <sup>٣٩</sup> فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْفُضْبَانَ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرِقْطًا وَبَلْقًا. <sup>٤٠</sup> وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لِابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ فُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لِابَانَ. <sup>٤١</sup> وَحَدَّثَتْ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْفُضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانَ لِتَتَوَحَّمَّ بَيْنَ الْفُضْبَانَ. <sup>٤٢</sup> وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعَهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلِابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. <sup>٤٣</sup> فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٌ وَعَبِيدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لَأَيُّبِنَا، وَمِمَّا لَأَيُّبِنَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ». <sup>٢</sup> وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. <sup>٣</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ».

فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ، <sup>٤</sup> وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. <sup>٥</sup> وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا، <sup>٦</sup> وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَعَدَرَ بِي وَغَيْرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. <sup>٧</sup> إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقُطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمُخَطَّطَةُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ مُخَطَّطَةً. <sup>٨</sup> فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي. <sup>٩</sup> وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوْحُّمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ لِي مَلَكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَا. <sup>١١</sup> فَقَالَ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ. <sup>١٢</sup> أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ حَيْثُ مَسَحْتَ عَمُودًا، حَيْثُ نَدَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ فَمُ اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ».

فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا؟ <sup>١٣</sup> أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ أَجْنَبِيَّيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا ثَمَنَنَا؟ <sup>١٤</sup> إِنْ كُلَّ الْغِنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ افْعَلْ».

<sup>١٥</sup> فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ، <sup>١٦</sup> وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُقْتَنَاتِهِ الَّذِي كَانَ قَدْ اقْتَنَى: مَوَاشِيَ اقْتِنَائِهِ الَّتِي اقْتَنَى فِي فَدَّانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجْزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. <sup>١٨</sup> وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. <sup>١٩</sup> فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

<sup>٢٠</sup> فَأَخْبَرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. <sup>٢١</sup> فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. <sup>٢٢</sup> وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ

وَقَالَ لَهُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». <sup>٢٥</sup> فَلَحِقَ لِأَبَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لِأَبَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

<sup>٢٦</sup> وَقَالَ لِأَبَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَفَتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ <sup>٢٧</sup> لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةَ وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغَانِي، بِالذُّفِّ وَالْعُودِ، <sup>٢٨</sup> وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلُ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ! <sup>٢٩</sup> فِي فُذْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. <sup>٣٠</sup> وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اشْتَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهَتِي؟».

<sup>٣١</sup> فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِأَبَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَضِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. <sup>٣٢</sup> الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. فُدَّامَ إِخْوَتِنَا انظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

<sup>٣٣</sup> فَدَخَلَ لِأَبَانَ خِيَاءَ يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَيْئَةَ وَخِيَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِيَاءَ رَاحِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لِأَبَانَ كُلَّ الْخِيَاءِ وَلَمْ يَجِدْ. <sup>٣٥</sup> وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا يَغْتَضِبُ سَيِّدِي أَنِّي لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَنَّسَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.

<sup>٣٦</sup> فَاعْتَظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لِأَبَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِأَبَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟ <sup>٣٧</sup> إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَاتِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاتِ بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هَهُنَا فُدَّامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا الْآنَ. <sup>٣٨</sup> الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نِعَاجُكَ وَعَنَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكِبَاشُ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. <sup>٣٩</sup> قَرِيسَةٌ لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسَرَهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. <sup>٤٠</sup> كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي. <sup>٤١</sup> الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتُ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. <sup>٤٢</sup> لَوْلَا أَنْ إِلَهُ أَبِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَقْتَنِي فَارِعًا. مَسَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ».

<sup>٤٣</sup> فَأَجَابَ لِأَبَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ <sup>٤٤</sup> فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنِكَ».

<sup>٤٥</sup> فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا، <sup>٤٦</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «النَّقِطُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. <sup>٤٧</sup> وَدَعَاهَا لِأَبَانَ «يَجْرُ سَهْدُوتًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدَ». <sup>٤٨</sup> وَقَالَ لِأَبَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدَ». <sup>٤٩</sup> وَ «الْمِصْفَاةَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيُرَاقِبِ الرَّبُّ بَيْتِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. <sup>٥٠</sup> إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا أَنْظُرُ، اللَّهُ شَاهِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». <sup>٥١</sup> وَقَالَ لَأَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. <sup>٥٢</sup> شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودُ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. <sup>٥٣</sup> إِلَهُ إِيرَاهِيمَ وَالْإِلَهَةَ نَاحُورَ، إِلَهَةُ أَبِيهِمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا». وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. <sup>٥٤</sup> وَدَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.

<sup>٥٥</sup> ثُمَّ بَكَرَ لَأَبَانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَأَبَانُ إِلَى مَكَانِهِ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ!». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحَنَائِمَ».

<sup>٣</sup> وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا فُدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ أَدُومَ، وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ. وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكَيْ أُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ».

<sup>٤</sup> فَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ». <sup>٥</sup> فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَفَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْحِمَالَ إِلَى جَيْشِينَ. <sup>٦</sup> وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا».

<sup>٧</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. <sup>٨</sup> صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ أَلطَافِكَ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشِينَ. <sup>٩</sup> نَجَّيْتُ مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ. <sup>١٠</sup> وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِلْكَثْرَةِ».

<sup>١١</sup> وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: <sup>١٢</sup> مِئَتِي عَنزٍ وَعَشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتِي نَعْجَةٍ وَعَشْرِينَ كَبْشًا، <sup>١٣</sup> ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعَشْرَةَ ثِيرَانًا، عَشْرِينَ أُنثَى وَعَشْرَةَ حَمِيرًا، <sup>١٤</sup> وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبِدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبِدِهِ: «اجْتَازُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ». <sup>١٥</sup> وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قُدَّامَكَ؟ <sup>١٦</sup> تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا». <sup>١٧</sup> وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تُكَلِّمُونَ عَيْسُوَ حِينَمَا تَجِدُونَهُ، <sup>١٨</sup> وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا». لِأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعْطِفُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي». <sup>١٩</sup> فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَدَهُ، وَصَارَ عَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَهُ، فَأَنْخَلَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ». ٢٩ وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَنُجِّيتُ نَفْسِي». ٣١ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوبِيلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى فَخَذِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. <sup>١</sup> وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلَاءَ، وَلَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَحْيَرًا. <sup>٢</sup> وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. <sup>٣</sup> فَرَكَّضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَيًا.

<sup>٤</sup> ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هُوَ لَاءُ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ». <sup>٥</sup> فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا. <sup>٦</sup> ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. <sup>٧</sup> فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ؟» فَقَالَ: «لَأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». <sup>٨</sup> فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ». <sup>٩</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيْتُ عَلَيَّ. <sup>١٠</sup> اخُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِي بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَوَلِي كُلُّ شَيْءٍ». <sup>١١</sup> وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

<sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدُوها يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. <sup>١٤</sup> لِيَجْتَرَّ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ عَيْسُو: «أَتُرْكَ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». <sup>١٦</sup> فَارْجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ.

<sup>١٧</sup> وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ». <sup>١٨</sup> ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ قُدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. <sup>١٩</sup> وَابْتِئَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَقَامَ هُنَاكَ مَدْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِيَنْتَظِرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَدْلَهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَالْأَطْفَالَ. ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَيَّاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّيِّئَةَ زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.

٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمٍ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرَّجَالُ وَأَغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ. ٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. نُعْطُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا. ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ فِدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمَلِّكُوا بِهَا». ١١ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَيِّهَا وَإِخْوَتَيْهَا: «دَعُونِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً».

١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ، ١٤ فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَعْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّنَا يَهْدَا نُؤَاتِيكُمُ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا يَخْتَنِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ. ١٦ نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَتَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَتَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَنِيُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي».

١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ حَمُورَ. ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَائِلِينَ: ٢١ «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُؤُودَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ يَهْدَا فَقَطْ يُؤَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: يَخْتَنِنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ. ٢٣ إِلَّا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقَنَّتَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُؤَاتِيهِمْ فَقَطْ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.

<sup>٢٥</sup>فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ. <sup>٢٦</sup>وَقَتَلَا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. <sup>٢٧</sup>ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أَحْتَهُمْ. <sup>٢٨</sup>غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. <sup>٢٩</sup>وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

<sup>٣٠</sup>فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي». <sup>٣١</sup>فَقَالَا: «أَنْظِيرَ زَانِيَةَ يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «فَمَ اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ». فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعزّلوا الآلهة الغريبة التي بينكم وتطهروا وأبدلوا ثيابكم. ٣ ولتقم وتصعد إلى بيت إيل، فأصنع هناك مذبحًا لله الذي استجاب لي في يوم ضيقتي، وكان معي في الطريق الذي ذهبت فيه». فأعطوا يعقوب كل الآلهة الغريبة التي في أيديهم والأفراط التي في آذانهم، فطمرها يعقوب تحت البطم التي عند شكيم.

ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيْلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيْلَ بَيْتِ إِيْلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دَبُورَةُ مَرْضِعَةُ رَفِقَةَ وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيْلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونِ بَاكُوتَ».

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمِرُ وَأَكْثُرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِئَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». ١٣ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ. ١٤ فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيْلَ».

١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدُ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاثَةَ، وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا. ١٧ وَوَحَدَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ». ١٨ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ». ١٩ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاثَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ٢٠ فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ. ٢٢ وَوَحَدَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبِينَ دَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.

وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: <sup>٢٣</sup>بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينُ بِكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ. <sup>٢٤</sup>وَإِبْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ. <sup>٢٥</sup>وَإِبْنَا لَيْئَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. <sup>٢٦</sup>وَإِبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي قَدَّانَ أَرَامَ.

<sup>٢٧</sup>وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. <sup>٢٨</sup>وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً. <sup>٢٩</sup>فَأَسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أُدُومٌ. ١٠ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهُولِيْبَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِّيِّ، ١١ وَبَسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ. ١٢ قَوْلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِيفَازَ، وَقَوْلَدَتْ بَسْمَةُ رَعُوئِيلَ، وَقَوْلَدَتْ أَهُولِيْبَامَةُ: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ عَيْسُو الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِيَهُ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي اقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ، ١٤ لِأَنَّ أَمْلاَكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا. ١٥ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ أُدُومٌ.

١٦ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو أَبِي أُدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٧ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلِيفَازُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو. ١٨ وَكَانَ بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفْوًا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ. ١٩ وَكَانَتْ تَمْنَاغُ سَرِيَّةً لِأَلِيفَازَ بَنِ عَيْسُو، وَقَوْلَدَتْ لِأَلِيفَازَ عَمَالِيْقَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُو. ٢٠ وَهُوَ لَأَبْنَاؤُ رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ كَانُوا بَنِي أَهُولِيْبَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ امْرَأَةِ عَيْسُو، وَقَوْلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ.

٢١ هُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَةِ بَنِي عَيْسُو: بَنُو أَلِيفَازَ يَكْرُ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَازَ ٢٢ وَأَمِيرُ قُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَةِ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ بَنُو عَدَا. ٢٣ وَهُوَ لَأَبْنَاؤُ رَعُوئِيلَ بَنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتَ وَأَمِيرُ زَارَحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِزَّةَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَةِ عَيْسُو. ٢٤ وَهُوَ لَأَبْنَاؤُ أَهُولِيْبَامَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوُشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورَحَ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَةِ بِنْتُ عَنَى امْرَأَةِ عَيْسُو. ٢٥ هُوَ لَأَبْنَاؤُ الَّذِي هُوَ أُدُومٌ، وَهُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَتِهِمْ.

٢٦ هُوَ لَأَبْنَاؤُ بَنُو سَعِيرَ الْحَوْرِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى ٢٧ وَدَيْشُونُ وَإِيصْرُ وَدَيْشَانُ. هُوَ لَأَبْنَاؤُ امْرَأَةِ الْحَوْرِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. ٢٨ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيٌّ وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَاغُ أُخْتِ لُوطَانَ. ٢٩ وَهُوَ لَأَبْنَاؤُ شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَقُوقُ وَأُونَامُ. ٣٠ وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ



الْحَمَائِمَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرَعَى حَمِيرَ صَيْعُونَ أَبِيهِ. <sup>٢٥</sup> وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دَيْشُونُ. وَأَهْوَلِيْبَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. <sup>٢٦</sup> وَهَوْلَاءُ بَنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكِرَّانُ. <sup>٢٧</sup> هَوْلَاءُ بَنُو إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَرَعَوَانُ وَعَقَّانُ. <sup>٢٨</sup> هَذَانُ ابْنَا دَيْشَانَ: عُوْصُ وَأَرَّانُ. <sup>٢٩</sup> هَوْلَاءُ أَمْرَاءِ الْحُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صَيْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى <sup>٣٠</sup> وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إِيصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هَوْلَاءُ أَمْرَاءِ الْحُورِيِّينَ بِأَمْرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

<sup>٣١</sup> وَهَوْلَاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أُدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٢</sup> مَلِكٌ فِي أُدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ. <sup>٣٣</sup> وَمَاتَ بَالَعُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. <sup>٣٤</sup> وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ النَّيْمَانِيِّ. <sup>٣٥</sup> وَمَاتَ حُوشَامُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيَتَ. <sup>٣٦</sup> وَمَاتَ هَدَادُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. <sup>٣٧</sup> وَمَاتَ سَمْلَةُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَأُولُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. <sup>٣٨</sup> وَمَاتَ شَأُولُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. <sup>٣٩</sup> وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوْ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبٍ.

<sup>٤٠</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَمْرَاءِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تِمْنَاعَ وَأَمِيرُ عَلَوَةَ وَأَمِيرُ يَنْيِتَ <sup>٤١</sup> وَأَمِيرُ أَهْوَلِيْبَامَةَ وَأَمِيرُ إِيْلَةَ وَأَمِيرُ فَيُونَ <sup>٤٢</sup> وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ نَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَيْصَارَ <sup>٤٣</sup> وَأَمِيرُ مَجْدِيْبَيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هَوْلَاءُ أَمْرَاءِ أُدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أُدُومَ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يِرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَآتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مَلُوتًا. ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ آبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ.

٥ وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ: ٧ فَهَا نَحْنُ حَازِمُونَ حَرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزَمْتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي». ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَّكَ تَمَلِّكَ عَلَيْنَا مُلْغًا أَمْ تَنْتَسِطُ عَلَيْنَا نَسْطًا؟» وَازْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلَمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ؟ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدَ عَشْرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي». ١٠ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأَمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» ١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا عَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يِرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَارْسِلْكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هَآنَذَا». ١٤ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ انظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعَنَمِ وَرُدِّ لِي خَيْرًا». فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. ١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» ١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبُ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يِرْعَوْنَ؟». ١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبَلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، احْتَالُوا لَهُ لِيُمَيِّتُوهُ. ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ». ٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلُهُ وَنَطْرَحُهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشُّ رَدِيءٍ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». ٢١ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ وَأَنْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ». ٢٢ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمُدُّوا إِلَيْهِ يَدًا». لَكِي يُبْقِدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَمِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهِ، ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ. وَأَمَّا الْبُيْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادٍ، وَجَمَالُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبَلْسَانًا وَلَاذْنًا، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانًا وَنُخْفِيَ دَمَهُ؟ ٢٧ تَعَالُوا فَتَبِيعَهُ لِإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلِحَمْنًا». ٢٨ فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ٢٨ وَاجْتَازَ رَجَالٌ مِدْيَانِيُّونَ تِجَارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنْ الْفِضَّةِ. فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟».

٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَدَبَحُوا نَيْسًا مِنَ الْمَعَزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» ٣٣ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحَشْ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، افْتَرَسَ يُوسُفُ افْتِرَاسًا». ٣٤ فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيَعَزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلُ إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَابِوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

## الأصحاح الثامن والثلاثون

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. <sup>٢</sup> وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا». <sup>٤</sup> ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ». <sup>٥</sup> ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي كَرِيبٍ حِينَ وَلَدَتْهُ.

وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ يَكْرَهُ اسْمَهَا تَامَارُ. <sup>٧</sup> وَكَانَ عَيْرٌ يَكْرُ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنَيْ الرَّبِّ، فَامَاتَهُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَيَّ امْرَأَةَ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». <sup>٩</sup> فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِي لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ. <sup>١٠</sup> فَقَبَّحَ فِي عَيْنَيْ الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَامَاتَهُ أَيْضًا. <sup>١١</sup> فَقَالَ يَهُودًا لِتَامَارَ كَنَّتِهِ: «افْعُدِي أَرْمَلَةَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ قَالَ: «لِعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخُوَيْهِ». فَامَضَتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شَوْعٍ امْرَأَةُ يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزْازٍ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبِيهِ الْعَدْلَامِيٍّ. <sup>١٣</sup> فَأَخْبِرَتْ تَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُودًا حَمُوكَ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجْزِيَ غَنَمَهُ». <sup>١٤</sup> فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْفَعٍ وَتَلَقَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. <sup>١٥</sup> فَنَظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي ادْخُلِي عَلَيَّ». <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لَكِي تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِّي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟» <sup>١٩</sup> فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعِصَابَتُكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفَعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلِهَا.

<sup>٢٠</sup> فَأُرْسِلَ يَهُودًا جَدِّي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِيهِ الْعَدْلَامِيٍّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. <sup>٢١</sup> فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». <sup>٢٢</sup> فَارْجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ يَهُودًا: «لِيَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِئَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِّي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا».

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنْتَ تَامَارُ كَنَنْتُكَ، وَهِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّنَا». فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرَجُوهَا فَتُحْرَقَ». ٢٥ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعِصَابَةُ هَذِهِ». ٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرُ مَنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَلادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٨ وَكَانَ فِي وَلادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أُخْرِجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا». ٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا افْتَحَمْتُ؟ عَلَيْكَ افْتِحَامٌ!». فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصَ». ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارَحَ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَأَمَّا يُوسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشُّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

<sup>٣</sup> وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ. <sup>٤</sup> فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. <sup>٥</sup> وَكَانَ مِنْ حِينِ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، <sup>٦</sup> فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

<sup>٧</sup> وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». <sup>٨</sup> فَأَبَى وَقَالَ لَامْرَأَةَ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي. أَلَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يُمَسِّكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَةٌ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟». <sup>٩</sup> وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ حَدَّثَتْ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ. <sup>١١</sup> فَأَمْسَكَهُ بِتَوْبِهِ قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِي!». فَتَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ، <sup>١٣</sup> أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَّمَتْهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بَرَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ.»

<sup>١٥</sup> فَوَضَعَتْ تَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>١٦</sup> فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. <sup>١٧</sup> وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.»

<sup>١٩</sup>فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «يَحْسَبُ هَذَا الْكَلَامَ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنْ غَضَبَهُ حَمِي. <sup>٢٠</sup>فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

<sup>٢١</sup>وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ. <sup>٢٢</sup>فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأُسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. <sup>٢٣</sup>وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ.

## الأصْحاحُ الْأَرْبَعُونَ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَدْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ. فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ، فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. فَاقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَخَدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.

وَحُلْمًا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ تَعْبِيرَ حُلْمِهِ، سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازَهُ، الْمَحْبُوسَانَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَ هُمَا، وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ. فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهَكُمَا مُكَمَدَانِ الْيَوْمِ؟» فَقَالَا لَهُ: «حُلْمَنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبِّرُهُ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ».

فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ فُضْبَانِ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَخَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنَبًا. وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْفُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيَرُدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ. لِأَنِّي قَدْ سُرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ».

فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ جَيِّدًا، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حُوَّارِي عَلَى رَأْسِي. وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صِنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي». فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ».

فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَارْتَمَى لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ،



فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ.  
<sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

## الأصْحاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَقَفُّ عِنْدَ النَّهْرِ،<sup>٢</sup> وَهُودًا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةً اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُودًا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةً الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةً اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ.

ثُمَّ نَامَ فَحَلَّمَ ثَانِيَةً: وَهُودًا سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةً وَحَسَنَةً. ثُمَّ هُودًا سَبْعُ سَنَابِلِ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِيَةً وَرَاءَهَا. فَأَبْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انْزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةَ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعْبِرُهُ لِفِرْعَوْنِ.

ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسُ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسُ الْخَبَازِينَ. فَأَحْلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلْمُنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْيِيرِ حُلْمِهِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَفَقَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ.»

فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنِ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتُعْبِرَهَا.» فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَهُودًا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةً اللَّحْمِ وَحَسَنَةً الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُودًا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةُ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ. فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا، وَلَمْ يُعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا، فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَظْتُ. ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُودًا سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ

مُمْتَلِئَةً وَحَسَنَةً. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَائِلَ يَأْبَسَةُ رَقِيقَةً مَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِئَةٌ وَرَاءَهَا. <sup>٢٤</sup> فَأَبْتَلَعَتِ السَّنَائِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَائِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخْبِرُنِي.»

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حَلْمٌ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. <sup>٢٦</sup> الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حَلْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٧</sup> وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْفَاقِحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا. <sup>٢٨</sup> هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. <sup>٢٩</sup> هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشَّبَعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> وَلَا يُعْرَفُ الشَّبَعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.»

<sup>٣٣</sup> «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٣٤</sup> يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلِّ نُظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ، <sup>٣٥</sup> فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ. <sup>٣٦</sup> فَيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»

<sup>٣٧</sup> فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. <sup>٣٨</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» <sup>٣٩</sup> ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمَكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ. <sup>٤٠</sup> أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيُّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

<sup>٤١</sup> ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» <sup>٤٢</sup> وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، <sup>٤٣</sup> وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٤٤</sup> وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فَبِدُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

<sup>٤٥</sup> وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ «صَفَّاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَةٍ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٤٦</sup> وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لُدُنِ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّبَعِ بِحُزْمٍ. ٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوْلَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا. ٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَمْحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠ وَوَلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلَدْتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ. ٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسَى» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». ٥٢ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَدَلْتِي».

٥٣ ثُمَّ كَمَلَتْ سَبْعُ سِنِي الشَّبَعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَأَبْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْزٌ. ٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «ادْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ افْعَلُوا». ٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## الأصحاح الثاني والأربعون

فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. انْزِلُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ». <sup>٣</sup>فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَسْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ. وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أُخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ نُصِيبُهُ أُذِيَّةً».

فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>٦</sup>وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطَ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعَ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup>وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا». <sup>٨</sup>وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

<sup>٩</sup>فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيْسُ أَنْتُمْ! لِيَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» <sup>١٠</sup>فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْبُكَ جَاءُوا لِيَسْتَرُوا طَعَامًا. <sup>١١</sup>نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْبُكَ جَوَاسِيْسُ». <sup>١٢</sup>فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لِيَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ». <sup>١٣</sup>فَقَالُوا: «عَيْبُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَ الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِيْنَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ». <sup>١٤</sup>فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيْسُ أَنْتُمْ! <sup>١٥</sup>يَهَذَا تُمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجِيءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا. <sup>١٦</sup>أَرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمُ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيَمْتَحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيْسُ!». <sup>١٧</sup>فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

<sup>١٨</sup>ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «افْعَلُوا هَذَا وَاحْيُوا. أَنَا خَائِفُ اللَّهِ. <sup>١٩</sup>إِنْ كُنْتُمْ أُمَّنَاءَ فَلْيُحْبَسْ أَحٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِفُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا قَمْحًا لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ. <sup>٢٠</sup>وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَفَعَلُوا هَكَذَا. <sup>٢١</sup>وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مُدْنِبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِيَذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَيْقَةُ». <sup>٢٢</sup>فَأَجَابَهُمْ رَأُوبِينُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِّمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَالِدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهُوَ دَمَةٌ يُطَلَبُ». <sup>٢٣</sup>وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ؛ لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. <sup>٢٤</sup>فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِمْعُونَ وَقَيْدَهُ أُمَّامَ عِيُونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تُمَلَأَ أَوْعِيَّتُهُمْ قَمْحًا، وَثُرِدَ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. ٢٦ فَحَمَلُوا قَمْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَاكَ. ٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِمَا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عِدْلِهِ. ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عِدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟».

٢٩ فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: ٣٠ «تَكَلَّمْ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسِبْنَا جَوَاسِيْسَ الْأَرْضِ. ٣١ فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيْسَ. ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِيْنَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: يَهَذَا أَعْرَفَ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيُوتِكُمْ وَأَنْطَلِقُوا. ٣٤ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرَفَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيْسَ، بَلْ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ، فَأَعْطَيْكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَجَرُّونَ فِي الْأَرْضِ». ٣٥ وَإِذْ كَانُوا يُفْرِّغُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صُرَّةُ فِضَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ». ٣٧ وَكَلَّمَ رَأُوبِينَ أَبَاهُ قَائِلًا: «اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلَّمَهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ٣٨ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أُنْيَةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تُنْزِلُونِ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ».

## الأصحاح الثالث والأربعون

وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. <sup>١</sup>وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». <sup>٢</sup>فَكَلَّمَهُ يَهُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرُونَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. <sup>٣</sup>إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا، <sup>٤</sup>وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. <sup>٥</sup>لَأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرُونَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ».

<sup>٦</sup>فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَآذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟» <sup>٧</sup>فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟».

<sup>٨</sup>وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلِ الْعُغْلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. <sup>٩</sup>أَنَا أَضْمَنُهُ مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ فُذَامَكَ، أَصِرُّ مُدْبِيًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>١٠</sup>لَأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَّوَأَنَّ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ».

<sup>١١</sup>فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانَ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَلَدَانِ وَفَسْنَقًا وَلَوْزًا. <sup>١٢</sup>وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. <sup>١٣</sup>وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَاقْضُوا إِلَى الرَّجُلِ. <sup>١٤</sup>وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَلِّقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ».

<sup>١٥</sup>فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. <sup>١٦</sup>فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَدْبِحْ دَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ». <sup>١٧</sup>فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

<sup>١٨</sup>فَخَافَ الرَّجَالُ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عبيدًا وَحَمِيرَنَا». <sup>١٩</sup>فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. <sup>٢٠</sup>وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّنَا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَسْتَرِي طَعَامًا. <sup>٢١</sup>وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ

وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. فَضُنُّنَا بوزنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا. <sup>٢٢</sup> وَأَنْزَلْنَا فِضَّةَ أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا».

<sup>٢٣</sup> فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضُنُّكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ. <sup>٢٤</sup> وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَعْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلِيْقًا لِحَمِيرِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

<sup>٢٦</sup> فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٧</sup> فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبُوكُمُ الشَّيْخَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيٌ هُوَ بَعْدُ؟» <sup>٢٨</sup> فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

<sup>٢٩</sup> فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَحْوَكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». <sup>٣٠</sup> وَأَسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْسَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعِ وَبَكَى هُنَاكَ.

<sup>٣١</sup> ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا طَعَامًا». <sup>٣٢</sup> فَقَدِّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. <sup>٣٣</sup> فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْيَكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبُهِتَ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. <sup>٣٤</sup> وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.



## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطَيِّفُونَ حِمْلَهُ، وَضَعْ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. <sup>٢</sup> وَطَاسِي، طَاسَ الْفِضَّةِ، تَضَعْ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ قَمَحِهِ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. <sup>٣</sup> فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «فَمِ اسْعُ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَّقَاؤُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ».

فَأَدْرَكَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ. <sup>٥</sup> فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! <sup>٦</sup> هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ <sup>٧</sup> الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي». <sup>٨</sup> فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ يَحَسَبُ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». <sup>٩</sup> فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ. <sup>١٠</sup> فَفَتَشَّسَ مُبَدَّبًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عِدْلِ بَنِيَامِينَ. <sup>١١</sup> فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلَتْ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

<sup>١٢</sup> فَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَّقَاؤُ؟» <sup>١٤</sup> فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَبِمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِيَّامَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا». <sup>١٥</sup> فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ».

<sup>١٦</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أَدْنَى سَيِّدِي وَلَا يَحْمُ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. <sup>١٧</sup> سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ؟ <sup>١٨</sup> فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: انزلوا به إليَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ. <sup>٢٠</sup> فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْعَلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. <sup>٢١</sup> فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا نَعُودُوا نَنْظُرُونَ وَجْهِي. <sup>٢٢</sup> فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ

يَكَلِّمُ سَيِّدِي. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. <sup>٢٦</sup> فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، <sup>٢٨</sup> فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ اقْتَرَسَ اقْتِرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنِ. <sup>٢٩</sup> فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتُهُ أذِيَّةً، نُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. <sup>٣٠</sup> قَالَ لَنَا مَتَّى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، <sup>٣١</sup> يَكُونُ مَتَّى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنْزِلُ عَيْدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَيْبِنَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِيَّةِ، <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرُّ مُدْنِيًّا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. <sup>٣٣</sup> قَالَ لَنَا لِيَمَكُثَ عَبْدُكَ عِوَضًا عَنِ الْغُلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدُ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. <sup>٣٤</sup> لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِنَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضِيطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرَجُوا كُلَّ  
إِنْسَانٍ عَنِّي». فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ  
بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحِيَّ  
أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ.

فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ  
إِلَى مِصْرَ. وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَعْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سِتِّبَاءَ حَيَاةٍ  
أُرْسَلَنِي اللَّهُ فِدَامَكُمْ. لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سِنَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ  
فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. فَقَدْ أُرْسَلَنِي اللَّهُ فِدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ  
نَجَاةً عَظِيمَةً. قَالَ لَيْسَ أَنْتُمْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ  
وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُنْتَسِلًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ:  
هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. فَتَسْكُنْ فِي  
أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَعَظْمُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.  
وَأَعْوَلُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِيَلَّا تَقْتَرَّ أَنْتَ وَبَنِيكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.  
وَهُوَذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. وَتُخْبِرُونَ أَبِي  
بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا».

ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. وَقَبَّلَ جَمِيعَ  
إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ.

وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسُنَ فِي عَيْنِي  
فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عبيده. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا  
دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِفُوا، اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. وَخَذُوا أَبَاكُمْ وَبَنِيوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ،  
فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَ، افْعَلُوا هَذَا: خَذُوا  
لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمَلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. وَلَا تَحْزَنْ  
عِيُونُكُمْ عَلَى أَنْتَانِمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ».

فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ  
زَادًا لِلطَّرِيقِ. وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ

الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُللِ ثِيَابٍ. <sup>٢٣</sup> وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَةَ أَثْنِ حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخُبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَأَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ».

<sup>٢٥</sup> فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. <sup>٢٦</sup> وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَالَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلِهِ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَاتَى إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، وَدَبَّحَ دَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. أَفْكَمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا». فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الْتُرُؤْلِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. أَنَا أَنْزَلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ».

فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَثْرَ سَبْعَ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ آبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمَلِهِ. وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاتَهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. <sup>٧</sup>بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

<sup>٨</sup>وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. يَكْرُ يَعْقُوبُ رَأُوبِينُ. <sup>٩</sup>وَبَنُو رَأُوبِينِ: حَنُوكُ وَقَلُو وَحَصْرُونُ وَكْرَمِي. <sup>١٠</sup>وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمُؤِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. <sup>١١</sup>وَبَنُو لَأُويَ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. <sup>١٢</sup>وَبَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَقَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عَيْرُ وَأُونَانُ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا قَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ. <sup>١٣</sup>وَبَنُو يَسَاكِرَ: ثُولَاغُ وَقَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ. <sup>١٤</sup>وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَإِيلُونُ وَيَا حَلْتِيلُ. <sup>١٥</sup>هُؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي قَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ.

<sup>١٦</sup>وَبَنُو جَادَ: صَفِيُونُ وَحَجِّي وَشَوْنِي وَأَصْبُونُ وَعَيْرِي وَأُرُودِي وَأَرْئِيلِي. <sup>١٧</sup>وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشْوَةُ وَيَشْوِي وَبَرِيْعَةُ، وَسَارِحُ هِيَ أَخْتُهُمْ. وَابْنَا بَرِيْعَةَ: حَايِرُ وَمَلْكِيئِيلُ. <sup>١٨</sup>هُؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانَ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتَّ عَشْرَةَ نَفْسًا.

<sup>١٩</sup>إِبْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ. <sup>٢٠</sup>وَوُلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنَ أُونِ. <sup>٢١</sup>وَبَنُو بَنِيَامِينِ: بَالْعُ وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمَقِيمُ وَحَقِيمُ وَأَرْدُ. <sup>٢٢</sup>هُؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.

<sup>٢٣</sup>وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ. <sup>٢٤</sup>وَبَنُو نَفْتَالِي: يَا حَصْنِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلِيمُ. <sup>٢٥</sup>هُؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هُؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعُ.

٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْفُوبَ الَّتِي أَنْتَ إِلَى مِصْرَ، الْخَارِجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْفُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُّونَ نَفْسًا. ٢٧ وَأَبْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْفُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.

٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُودًا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا. ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتُ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْتَ حَيًّا بَعْدُ».

٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعَدُ وَأُخِيرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ. ٣٢ وَالرِّجَالُ رُعَاهُ غَنَمًا، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ. ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكُمْ؟ ٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عِبِيدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صِبَانَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجِسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

فَأَتَى يُوسُفُ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صِنَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا». وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَّغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِعَنَمِ عَبِيدِكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَالآنَ لَيْسَ لَنَا عَبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ».

فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتِكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. أَرْضُ مِصْرَ فُذَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ، لَيْسَ لَكُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ دَوُو فُذْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الْتِي لِي»

ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي عُزْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ نَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ عُزْبَتِهِمْ». وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ.

فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمَيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. <sup>١</sup> وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

<sup>٢</sup> وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. فَخَوَّرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. <sup>٣</sup> فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اسْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. فَلَمَّا فَرَغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلَمَّاذَا نَمُوتُ فُذَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا». <sup>٤</sup> فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيَكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا». <sup>٥</sup> فَجَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالْخَيْلِ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَعْتَ الْفِضَّةَ، وَمَوَاشِي الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قُدَّامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. ١٩ إِمَّاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اِسْتَرْنَا وَأَرْضُنَا بِالْخُبْزِ، فَتَصِيرَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَدَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا».

٢٠ فَاسْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ. ٢٢ إِلَّا إِنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَدَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ. ٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَلَّةِ أَنْتُمْ تُعْطُونَ خُمْسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَدَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا: «أَحْبَبِينَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي فَتَكُونَ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ». ٢٦ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمْسُ. إِلَّا إِنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَأَثْمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا. ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ، بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنُنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.



## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ». فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. فَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي. وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَأَكْثُرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتَ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنَسَّى كَرَأُوبَيْنَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوَيْهِمْ يُسَمَّوْنَ فِي نَصِيْبِهِمْ. وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانَ مَانْتَ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتِيَ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمَ».

وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟». فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكَهُمَا». وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَقَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا». ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَأَخَذَ يُوسُفُ الْاِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنَسَّى بِيَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ. وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ».

فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ». فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ

أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ». <sup>٢٠</sup> وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارَكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى». فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَى.

<sup>٢١</sup> وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. <sup>٢٢</sup> وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيِّفِي وَقَوْسِي».

## الأصحاح التاسع والأربعون

وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأُنْبِيئِكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. <sup>٢</sup>اجْتَمِعُوا  
وَأَسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ: <sup>٣</sup>رَأُوبَيْنُ، أَنْتَ بَكْرِي، فُوتِي وَأَوَّلُ  
فُذْرَتِي، فَضْلُ الرَّقْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. فَأَيُّرًا كَالْمَاءِ لَا تَتَفَضَّلُ، لِأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْجَعِ  
أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَنَسْتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ. <sup>٤</sup>شِمْعُونُ وَلاوِي أَخَوَانِ، آتَا ظَلِمَ سَيُوفُهُمَا.  
فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّحِدُ كِرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا  
إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَقَبَا ثَوْرًا. <sup>٥</sup>مَلْعُونُ غَضَبَهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطَهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ.  
أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup>يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا  
أَعْدَانِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. <sup>٧</sup>يَهُودَا جَرُّوْ أَسَدٍ، مِنْ فَرِيسَةٍ صَعَدْتَ يَا ابْنِي، جِئَا وَرَبَضَ  
كَأَسَدٍ وَكَلْبُورَةٍ. مَنْ يُنْهَضُهُ؟ <sup>٨</sup>لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى  
يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. <sup>٩</sup>رَايَطًا بِالْكَرْمَةِ جَحَشَهُ، وَبِالْجَقْنَةِ ابْنَ أَتَانِهِ،  
غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبِدَمِ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ. <sup>١٠</sup>مَسُودٌ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمَبْيِضٌ الْأَسْنَانَ مِنْ  
اللَّبَنِ. <sup>١١</sup>زَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِيَهُ عِنْدَ صَيْدُونِ.  
<sup>١٢</sup>يَسَّاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَايَضٌ بَيْنَ الْحِطَائِرِ. <sup>١٣</sup>قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضُ أَتَهَا  
نَزْهَةٌ، فَأَحْنَى كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجِزْيَةِ عَبْدًا. <sup>١٤</sup>دَانُ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.  
<sup>١٥</sup>يَكُونُ دَانُ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقْبِي الْفَرَسُ فَيَسْفُطُ رَاكِبَهُ  
إِلَى الثَّوَرَاءِ. <sup>١٦</sup>إِلْخَالِصِكَ انْتَهَرْتُ يَا رَبُّ.

<sup>١٧</sup>جَادُ، يَزْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مُؤَخَّرَهُ. <sup>١٨</sup>أَشِيرُ، خُبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لِدَاتِ  
مُلُوكٍ. <sup>١٩</sup>نَفْتَالِي، أَيْلَةٌ مُسَيَّبَةٌ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. <sup>٢٠</sup>يُوسُفُ، عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، عُصْنُ  
شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. <sup>٢١</sup>فَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاضْطَهَدْتُهُ  
أَرْبَابُ السَّهَامِ. <sup>٢٢</sup>وَلَكِنْ تَبَّتْ بِمَتَانَةٍ قَوْسُهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيْ عَزِيرِ  
يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الرَّاعِي صَخْرَ إِسْرَائِيلَ، <sup>٢٣</sup>مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّايِضِ  
تَحْتُ. بَرَكَاتُ النَّدِيِّينَ وَالرَّحِمِ. <sup>٢٤</sup>بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَافَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مُنْيَةِ الْآكَامِ  
الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. <sup>٢٥</sup>بَنِيَامِينَ ذَنْبٌ يَقْتَرِسُ. فِي  
الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهْبًا.»

٢٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ  
 وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِدْفِنُونِي عِنْدَ  
 آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ،  
 الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكَ  
 قَبْرِ. ٣١ هُنَاكَ دَفَّنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَّنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ  
 دَفَّنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢ اشْتَرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثِّ». ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ  
 تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

## الأصْحاحُ الْخَمْسُونَ

فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. <sup>٢</sup> وَأَمَرَ يُوسُفُ عبيدَهُ الْأَطِبَّاءَ أَنْ يُحْتَضُوا أَبَاهُ. فَحَتَّطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَكَمَلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمَلُ أَيَّامُ الْمُحْتَضِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «أَبِي اسْتَحَلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي، فَلَا أَنْ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ». أَفَقَالَ فِرْعَوْنُ: «اصْعَدْ وَادْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحَلَفَكَ».

<sup>٤</sup> فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عبيدِ فِرْعَوْنَ، شَبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شَبُوحِ أَرْضِ مِصْرَ، <sup>٥</sup> وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَعَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. <sup>٦</sup> وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا. <sup>٧</sup> فَأَتَوْا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عَبْرِ الْأَرْضِ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةُ تَقِيلَةُ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَائِيمَ». الَّذِي فِي عَبْرِ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: <sup>١٠</sup> أَحْمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكُ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَمْرًا.

<sup>١١</sup> ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ لِادْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهْدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». <sup>١٣</sup> فَأَوْصَوْا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: <sup>١٤</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: أِهْ! اصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَلَا أَنْ اصْفَحْ عَن ذَنْبِ عبيدِ إِلَهِ أَبِيكَ». فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمُوهُ. <sup>١٥</sup> وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عبيدُكَ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ <sup>١٧</sup> أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَصَدَّقَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا. <sup>١٨</sup> فَلَا أَنْ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ». فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

<sup>١٩</sup> وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. <sup>٢٠</sup> وَرَأَى يُوسُفُ لِأَقْرَابِهِمْ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ

يُوسُفَ. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». <sup>٢٥</sup> وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَنُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةِ وَعَشْرَ سِنِينَ، فَحَتَّطُوهُ وَوَضِعَ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## الخروج

## الأصحاح الأول

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ:  
 رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوي وَيَهُودَا<sup>٣</sup> وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ<sup>٤</sup> وَدَانَ وَنَقْتَالِي وَجَادُ  
 وَأَشِيرُ. وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ  
 كَانَ فِي مِصْرَ. وَأَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ  
 فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.

<sup>٥</sup> ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ  
 شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. أَهَلُمَّ نَحْتَالُ لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا، فَيَكُونُوا إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَتَهُمْ  
 يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». <sup>٦</sup> فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ  
 تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذُلُّوهُمْ بِأَنْقَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ: فِينُومَ، وَرَعَمْسِيسَ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ  
 بِحَسْنِمَا أَذَلُّوهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَامْتَدُّوا. فَاحْتَشَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ بِعُنْفٍ، <sup>٩</sup> وَمَرَرُوا حَيَاتَهُمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي  
 الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِطَتِهِمْ عُنْفًا.

<sup>١٠</sup> وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي الْعِبرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ،  
<sup>١١</sup> وَقَالَ: «حِينَمَا تُوَلِّدَانِ الْعِبرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكِرَاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ  
 كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ». <sup>١٢</sup> وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَيْتَا  
 الْأَوْلَادَ. <sup>١٣</sup> فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا  
 الْأَوْلَادَ؟» <sup>١٤</sup> فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبرَانِيَّاتِ لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَأْتِيهِنَّ  
 قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيهِنَّ الْقَابِلَةُ». <sup>١٥</sup> فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.  
<sup>١٦</sup> وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَيْوتًا. <sup>١٧</sup> ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا:  
 «كُلُّ ابْنٍ يُوَلِّدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأوِي، فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُخَبِّئَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ لَهُ سَفَطًا مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحُمُرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ.

فَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَعْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ بَيْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكِ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لِكَ الْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتِ أُمَّ الْوَلَدِ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي أَنْتَشِلُهُ مِنَ الْمَاءِ».

وَوَحَدَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أُنْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ،<sup>١٢</sup> فَأَلْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنْ لَيْسَ أَحَدًا، فَفَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ.<sup>١٣</sup> ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُدْتِيبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»<sup>١٤</sup> فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرُ أَنْتَ بِقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟». فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ». فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْتَقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ.<sup>١٥</sup> فَأَتَى الرَّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَنَهَضَ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.<sup>١٦</sup> فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»<sup>١٧</sup> فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَدَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». فَأَرْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ.<sup>١٨</sup> فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جِرْشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ».



٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ  
وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أُنِينَهِمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ  
مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِديَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وِرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ. وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلْيَقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلْيَقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلْيَقَةُ؟». فَقَلَّمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالٌ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلْيَقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَئِنْدَا». فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ».

ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، فَنَزَلْتُ لِأَتَقْدِمَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضِّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِفُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،<sup>١٠</sup> فَالآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَخُزِّجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ».

<sup>١١</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»<sup>١٢</sup> فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ».<sup>١٣</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»<sup>١٤</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

<sup>١٥</sup> وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. اذْهَبْ وَاجْمَعْ شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ. فَقُلْتُ أَصْعِدْكُمْ مِنْ مَدَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبَنًا وَعَسَلًا».

١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشَيْوُخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفَرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا.

١٩ وَلِكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيْدُ قُوِيَّةِي، ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارْغِينَ. ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». فَقَالَ: «اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ».

ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخُلْ يَدَكَ فِي عُبِّكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ النَّجْجِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُبِّكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُبِّهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يَسْمَعْوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ. وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعْوا لِقَوْلِكَ، أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ».

فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسَ وَلَا أَوْلَ مِنْ أَمْسَ، وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الثَّمَمِ وَاللِّسَانِ». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟»<sup>٢</sup> قَالَ: «أَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ بِيَدِي مَنْ تُرْسِلُ». «فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ اللَّاهُوتِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، فَكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ.»<sup>٥</sup> وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتِ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا.»<sup>٧</sup> وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ».

فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ».

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، انْظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعُهَا فِدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ فَنَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْيَكْرُ. ٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْيَكْرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَفْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ عُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي.» ٢٦ فَأَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «ادْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى.» فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ. ٣١ فَأَمَنَ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَدَلَّتَهُمْ، خَرُّوا وَسَجَدُوا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبِدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». أَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلِفُهُ». أَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ اتَّقَانَا، فَذَهَبُ سَفَرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِيهَنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ». فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَآذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ اذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا». وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ».

فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخَّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا: <sup>٧</sup> «لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تِبْنًا لِصِنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ. وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتْكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَدْبَحُ لِإِيهَنَا. لِيُنْقَلِ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ». فَخَرَجَ مُسَخَّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَكَلَّمُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِبْنًا. <sup>٨</sup> اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَحْدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ».

<sup>٩</sup> فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ التَّبْنِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ الْمُسَخَّرُونَ يُعْجِلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التَّبْنُ». <sup>١١</sup> فَضْرِبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَآذَا لَمْ تُكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صِنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟». <sup>١٢</sup> فَأَتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَآذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟ <sup>١٣</sup> التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَالتَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «مُتْكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتْكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَدْبَحُ لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> قَالَانَ اذْهَبُوا اَعْمَلُوا. وَتِبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ».

<sup>١٦</sup> فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تُنْقِصُوا مِنْ لِبْنِكُمْ أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. <sup>١٧</sup> وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنَ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ. <sup>١٨</sup> فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا رَاحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سِيقًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».

٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَآذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَآذَا  
أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ  
تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطْلِفُهُمْ، وَبِيَدِ قُوَّةٍ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ».

ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣</sup> وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهُوه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمْ الَّتِي تَعَرَّبُوا فِيهَا. وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَتَقَدِّمُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلَصُكُمْ بِدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَيَأْخُذُكُمْ عَظِيمَةً، <sup>٧</sup> وَأَتَّخِذُكُمْ لِي سَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكُّمُ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. <sup>٨</sup> وَأَدْخِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأَعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ».

<sup>٩</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١١</sup> «أَدْخُلْ قُلُوبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ».

<sup>١٢</sup> فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ الشَّقَاتَيْنِ؟» <sup>١٣</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

<sup>١٤</sup> هُوَلَاءِ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأُوبِينَ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَصْرُونُ وَكْرَمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ. <sup>١٥</sup> وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمُوبِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. <sup>١٦</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>١٧</sup> ابْنَا جِرْشُونَ: لِبْنِي وَشِمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا. <sup>١٨</sup> وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْبِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>١٩</sup> وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّأوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٢١</sup> وَبَنُو يَصْهَارَ: فُورِحُ وَنَافِجُ وَذَكْرِي. <sup>٢٢</sup> وَبَنُو عَزْبِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالْأَصَافَانُ وَسِثْرِي. <sup>٢٣</sup> وَأَخَذَ هَارُونَ أَلَيْشَابَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّهَوُ وَالْعَازَارَ



وَإِيثَامَارَ<sup>٢٤</sup> وَبَنُو فُورَاحَ: أُسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبْيَاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْفُورَحِيِّينَ. <sup>٢٥</sup> وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُوَ لَأَ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>٢٦</sup> هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. <sup>٢٧</sup> هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

<sup>٢٨</sup> وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ <sup>٢٩</sup> أَنْ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلِّمْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلِّمُكَ بِهِ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلُفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكْلَمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ، فَأُخْرِجَ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». أَفَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا. وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لَهُارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا». ٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيْدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ٤ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ٥ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ تَعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَّتَهُمْ. ٦ فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٧ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٨ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ٩ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٠ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١١ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ».

١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لَهُارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى أَجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَخْشَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ». ١٣ فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضْرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِيْدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ١٤ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ

مِصْرَ.<sup>٢٢</sup> وَفَعَلَ عَرَأْفُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

<sup>٢٣</sup> ثُمَّ انْصَرَفَ فِرْعَوْنُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا.<sup>٢٤</sup> وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.  
<sup>٢٥</sup> وَلَمَّا كَمُلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

أَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ نُحُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرْأَشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عبيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى ثَنَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ. عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ».

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ». أَقَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتْ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّيَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ». أَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أُصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عبيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». أَقَالَ: «غَدًا». فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لَكِي تَعْرِفُ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهَنَا. أَفَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنَهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ».

ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، أَفْعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتْ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْأُورِ وَالْحُقُولِ. وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَنَّتِ الْأَرْضُ. فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ ثُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». أَفْعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضْرَبَ ثُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ ثُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. أَقَالَ الْعَرَّافُونَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ». وَلَكِنْ اشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكَرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيْبِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيُوتِكَ الدُّبَانَ، فَتَمْتَلِي بِيُوتِ الْمِصْرِيِّينَ دُبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنْ أَمِيزُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ دُبَانٌ. لِكِي تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ». ٢٤ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ دُبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيُوتِ عِيْبِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ خَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الدُّبَانِ.

٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «ادْهَبُوا ادْبَحُوا لِإِلْهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّنا إِنَّمَا نَدْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِيْهَنَا. إِنْ دَبَحْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ أَقْلًا يَرْجُمُونَنَا؟ ٢٧ نَدْهَبُ سَفَرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِيْهَنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا». ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَنَا أَطْلِقُكُمْ لِتَدْبَحُوا لِلرَّبِّ إِيْهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَدْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّ يَا أَجْلِي». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصْلِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الدُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيْبِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يَعْذُ فِرْعَوْنَ يُخَانِلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَدْبَحَ لِلرَّبِّ».

٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الدُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيْبِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ١٩ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدُ، ٢٠ فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، وَبِأَثْقَالِ جِدَا. ٢١ وَيَمِيرُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لَبِنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ». ٢٢ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ». ٢٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٢٤ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

٢٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَثُونِ، وَلْيُدْرِهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ، لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ يَبْتُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٦ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَثُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَدَرَّاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْتُورُ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ٢٧ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ٢٨ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٣٠ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٣١ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ يَالُوبًا، لَكُنْتُ تُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمَتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٣ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدُ لِشَعْبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ. ٣٤ هَا أَنَا غَدًا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمٍ تَأَسَّيْسَهَا إِلَى الْآنَ. ٣٥ قَالَ لَآنَ أَرْسِلْ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى النَّبُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ». ٣٦ فَأَلْذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى النَّبُوتِ. ٣٧ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوجَّهْ قَلْبُهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ». ٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ. ٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ. ٢٨ صَلِّ يَا إِلَهِي الرَّبُّ، وَكَفِّ حُدُوثَ رُعودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعَ الرُّعودُ وَلَا يَكُونَ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِ». ٣١ قَالَتَا: وَالشَّعِيرُ ضَرْبًا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسِيلًا وَالْكَتَّانُ مُبْرَرًا. ٣٢ وَأَمَّا الْحِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخَّرَةً.

٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّعودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. ٣٥ فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## الأصحاح العاشر

١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. وَلَكِي تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْبَى أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَذَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى نُحُومِكَ، فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّائِبِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. وَيَمَلَأُ بُيُوتَكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مُنْذُ يَوْمٍ وَجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١٨ فَقَالَ عِبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا فَخًا؟ أَطْلُقِ الرَّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ نَعْلَمْ بَعْدُ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟». ١٩ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ يَدْهَبُونَ؟» ٢٠ فَقَالَ مُوسَى: «نَدْهَبُ يَفْتِيَانِنَا وَشَيْوُخِنَا. نَدْهَبُ بَيْنِينَا وَبَنَاتِنَا، بِعَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ». ٢١ فَقَالَ لَهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وُجُوهِكُمْ سَرًّا. أَلَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا أَنْتُمْ الرَّجَالَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ». فَطَرَدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ». ٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، ٢٤ فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ تَقِيلٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ، ٢٥ وَعُطِيَ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».



١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمَا وَإِلَيْكُمَا. ١٧ وَالْآنَ اصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَصَلِّيَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمَا لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطْ». ١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرِيبَةً شَدِيدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نَحْوِ مِصْرَ. ٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِّقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظِلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يُلْمَسَ الظُّلَامُ». ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظِلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٢٣ لَمْ يُبْصِرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.

٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ». ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا دَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ لِتَصْنَعَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ لِأَنَّهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ». ٢٧ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطَلِّقَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «ادْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجْهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَعِمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا».

## الأصحاح الحادي عشر

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالتَّمَامِ. تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطَلَّبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةً فَضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا». وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونِ الشَّعْبِ.

٩ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرُجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ، فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهِيمَةً. وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُسْنَنُ كَلْبٌ لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ١٠ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: اخْرُجِ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أُنْثَرَكِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرُجُ». ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حُمُوِّ الْغَضَبِ.

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ لِكَيْ تَكْثُرَ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». ١٢ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يُفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطَلِّقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: <sup>١</sup> «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. <sup>٢</sup> كَلِّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ، شَاةً لِلْبَيْتِ. وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفْوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. <sup>٣</sup> تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِيحَةً ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْقَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَدْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيَّةِ. <sup>٤</sup> وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. <sup>٥</sup> وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ عَلَى أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. <sup>٦</sup> لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَبِيًّا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوخًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسَهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. <sup>٧</sup> وَلَا تُبْفُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِفُونَهُ بِالنَّارِ. <sup>٨</sup> وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْدِيثُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. <sup>٩</sup> فَأَيُّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا يَكُلُّ آلِهَةَ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. <sup>١١</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَنُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

<sup>١٢</sup> «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعْزِلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. <sup>١٤</sup> وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. <sup>١٥</sup> فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. <sup>١٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوْجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا يُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. <sup>١٧</sup> لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

<sup>٢١</sup>فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِصْحَ. <sup>٢٢</sup>وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَاعْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، <sup>٢٣</sup>فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيضْرِبَ. <sup>٢٤</sup>فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٥</sup>وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. <sup>٢٦</sup>وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟ <sup>٢٧</sup>أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ دَبِيحَةُ فِصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنَّا عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا». فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. <sup>٢٨</sup>وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

<sup>٢٩</sup>فَحَدَّثَتْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. <sup>٣٠</sup>فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ. <sup>٣١</sup>فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «فُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. <sup>٣٢</sup>خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارَكُونِي أَيْضًا». <sup>٣٣</sup>وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمُوتَ».

<sup>٣٤</sup>فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَصْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. <sup>٣٥</sup>وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتِعَةً فِضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. <sup>٣٦</sup>وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

<sup>٣٧</sup>فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَيسَ إِلَى سَكُوتَ، نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. <sup>٣٨</sup>وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَأَفْرَةٍ جِدًّا. <sup>٣٩</sup>وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خُبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

<sup>٤٠</sup>وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٤١</sup>وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٤٢</sup>هِيَ لَيْلَةُ تَحْفَظِ الرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفِصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.  
 ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَنَى بِفِضَّةٍ تَخْتِنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. ٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.  
 ٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.  
 ٧ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. ٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُخْتَنِ  
 مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.  
 ٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ». ١٠ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

١٠ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ  
 أَجْنَادِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي». <sup>٣</sup> وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ. الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ. وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. <sup>٤</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. <sup>٥</sup> فَطِيرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يُرَى عِنْدَكَ مُخْتَمِرٌ، وَلَا يُرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ ثُخُومِكَ.

<sup>٦</sup> «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. وَيَكُونُ لَكَ عِلْمَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي قَلْبِكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. <sup>٧</sup> فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

<sup>٨</sup> «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، أَنْتَ تُقَدِّمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الدُّكُورُ لِلرَّبِّ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.

<sup>١٠</sup> «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا نَقَسَى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنْ الرَّبُّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَدْبَحُ لِلرَّبِّ الدُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. <sup>١٢</sup> فَيَكُونُ عِلْمَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ».

<sup>١٣</sup> وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنْ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». <sup>١٤</sup> فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفِ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ فَنُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ».

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٣</sup> فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْفَقْرُ. <sup>٤</sup> وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَيَجْمِيعُ جَيْشَهُ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا.

<sup>٥</sup> فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» <sup>٦</sup> فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. <sup>٧</sup> وَشَدَّ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ. <sup>٨</sup> فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

<sup>٩</sup> فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جَدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ <sup>١١</sup> أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ؟ لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٣</sup> الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».

<sup>١٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. <sup>١٥</sup> وَأَرْفَعِ أَنْتَ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقِّهْ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. <sup>١٦</sup> وَهَذَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. <sup>١٧</sup> فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». <sup>١٨</sup> فَأَنْتَقَلَ مَلَائِكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَأَنْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَّفَ وَرَاءَهُمْ. <sup>١٩</sup> فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمَّ يَقْتَرِبُ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.



٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ».

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعِبْدِهِ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ رَتَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ النَّسِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أَرْتُمُ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ فُوتِي وَنَسِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأَمَجِّدْهُ، إِلَهَ أَبِي فَأَرْقِعْهُ. ٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ. ٤ مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ أَقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفَ، نُغَطِّيهِمُ اللَّجَجُ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ. ٥ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَةٌ بِالْفُذْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ. ٦ وَيَكْتَرَةُ عَظْمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ، ٧ وَيَبْرِجُ أَنْفَكَ تَرَكَمَتِ الْمِيَاهِ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَايِيَّةٍ. تَجَمَّدَتِ اللَّجَجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٨ قَالَ الْعَدُوُّ: أَتُبْعُ، أُدْرِكُ، أَقْسَمُ غَنِيمَةً. تَمَتَّلِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سَيْفِي. تُقْنِيهِمْ يَدِي. ٩ نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَعَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ. ١٠ مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلِهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مُعْتَزًّا فِي الْفِدَاسَةِ، مَخُوفًا بِالنَّسَائِحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟ ١١ تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ. ١٢ تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِفُوتِكَ إِلَى مَسْكَنٍ فُدْسِكَ. ١٣ يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيِرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرَّعْدَةَ سُكَّانَ فِلِسْطِينَ. ١٤ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَدُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ. ١٥ تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. يَعْظَمَةُ ذِرَاعُكَ يَصْمُتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ. ١٦ تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرُسُهُمْ فِي جَبَلٍ مِيرَاتِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنِكَ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَأْتُهُ بِدَاكِ يَا رَبُّ. ١٧ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ». ١٨ فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ.

٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا يَدْفُوفٍ وَرَقِصٍ. ٢١ وَأَجَابَتْهُمُ مَرْيَمُ: «رَتَمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ».

٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّ مَرَّةً دُعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ». ٢٤ فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعُ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. ٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ

إِهْكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرْضًا مَا  
مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ».

<sup>٢٧</sup> ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ عِنْدَ  
الْمَاءِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِبْرَاهِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينِ، الَّتِي بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ. وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَّا مِثْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبَعِ. فَإِنَّا كَمَا أُخْرِجْتُمَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ نُمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ».

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِكَيْ أُمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُّونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَحْيِيُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفًا مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا». فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. وَفِي الصَّبَاحِ تَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمُرْكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟». وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمُرْكُمْ الَّذِي تَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمُرْكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ». وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرْكُمْ». فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَقُّوا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. فَقَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلَّمْتُمْ قَائِلًا: فِي الْعَشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أُعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِتَلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمُرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ».

فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْتَرٍ وَمَقْلٍ. وَلَمَّا كَالُوا بِالْعُمُرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْتَرُ وَالْمَقْلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ». لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَاسٌ

إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. <sup>٢١</sup> وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ انْتَقَطُوا خُبْزًا مُضَاعَفًا، عُمَرَيْنِ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدًا عَطْلَةٌ، سَبَتٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِزُوا مَا تَخْبِزُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضِلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْغَدِ». <sup>٢٤</sup> فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يُنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. <sup>٢٦</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَتٌ، لَا يُوجَدُ فِيهِ».

<sup>٢٧</sup> وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي؟ <sup>٢٩</sup> أَنْظِرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». <sup>٣٠</sup> فَاسْتَرَّاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. <sup>٣١</sup> وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَّا». وَهُوَ كَيْزُرُ الْكُزْبِرَةِ، أَبْيَضٌ، وَطَعْمُهُ كَرَقَاقٍ يَعْسَلُ.

<sup>٣٢</sup> وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لَكِي يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». <sup>٣٣</sup> وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعُمُرِ مَنَّا، وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». <sup>٣٤</sup> كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ. <sup>٣٥</sup> وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>٣٦</sup> وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاكِهْمُ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟» ١٧ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمِيتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» ١٨ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهِذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونَنِي.» ١٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرَّ فِدَّامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا التَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ. ٢٠ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» ٢١ فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيُونِ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

٢٣ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارِبُ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٢٤ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَخِبْ لَنَا رَجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبُ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ النَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ٢٥ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ النَّلَّةِ. ٢٦ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ. ٢٧ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى تَقِيلَتَيْنِ، أَخَذَا حَجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ تَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٢٨ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.

٢٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعَهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.» ٣٠ فَأَبْنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوَهَ نِيسِي.» ٣١ وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

أَفَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهِنُ مِذْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا وَأَبْنَيْهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا حِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلاً فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». وَأَسْمُ الْآخَرِ أَلِيْعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». وَأَتَى يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى وَأَبْنَاهُ وَأَمْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلاً عِنْدَ جَبَلِ اللهِ. فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونَ، أَتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَأَبْنَاهَا مَعَهَا». فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَن سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْخِيْمَةِ.

أَفَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. أَفَفَرَّحَ يَثْرُونَ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. وَقَالَ يَثْرُونَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمَنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَغَوْا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ». فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَدَبَائِحَ لِه. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللهِ.

وَحَدَّثَتْ فِي الْعَدِّ أَنْ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَاكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَقِفُّ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللهُ. إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَائِضَ اللهِ وَشَرَائِعَهُ».

فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. إِنَّكَ تَكَلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَاكَ. الْآنَ اسْمَعْ لِصَوْتِي فَأَنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِيَّ إِلَى اللهِ، وَعَلِّمُهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ نَوِي قُدْرَةَ خَائِفِينَ اللهُ، أَمْنَاءَ مُبْغِضِينَ الرَّشْوَةَ، وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤْسَاءَ مِائَاتٍ، وَرُؤْسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤْسَاءَ عَشْرَاتٍ،

٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الدَّعَاوِي الكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَنْ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللهُ تَسْتَطِيعُ القِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ».

٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لِصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ٢٥ وَاخْتَارَ مُوسَى دَوِي فُدْرَةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسًا عَلَى الشَّعْبِ، رُؤُوسَاءَ الأُوفِ، وَرُؤُوسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤُوسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤُوسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي العَسِيرَةُ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ.



## الأصحاح التاسع عشر

في الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من أرض مصر، في ذلك اليوم جاءوا إلى برية سيناء. <sup>٢</sup> ارتحلوا من رفيديم وجاءوا إلى برية سيناء فنزلوا في البرية. هناك نزل إسرائيل مقابل الجبل.

<sup>٣</sup> وأما موسى فصعد إلى الله. فناداه الرب من الجبل قائلاً: «هكذا تقول لبيت يعقوب، وتُخبر بني إسرائيل: <sup>٤</sup> أنتم رأيتم ما صنعتُ بالمصريين. وأنا حملتكم على أجنحة النسور وحيئتكم إلي. <sup>٥</sup> فالآن إن سمعتم لصوتي، وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب. فإن لي كل الأرض. <sup>٦</sup> وأنتم تكونون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة. هذه هي الكلمات التي تكلم بها بني إسرائيل».

<sup>٧</sup> فجاء موسى ودعا شيوخ الشعب ووضع فداهم كل هذه الكلمات التي أوصاه بها الرب. <sup>٨</sup> فأجاب جميع الشعب معاً وقالوا: «كل ما تكلم به الرب نفعل». <sup>٩</sup> فرد موسى كلام الشعب إلى الرب. <sup>١٠</sup> فقال الرب لموسى: «ها أنا أت إليك في ظلام السحاب لكي يسمع الشعب حينما أتكم معك، فيؤمنوا بك أيضاً إلى الأبد». وأخبر موسى الرب بكلام الشعب. <sup>١١</sup> فقال الرب لموسى: «ادهب إلى الشعب وقدهسهم اليوم وغداً، وليغسلوا ثيابهم، ويكفوا مستعدين لليوم الثالث. لأنه في اليوم الثالث ينزل الرب أمام عيون جميع الشعب على جبل سيناء. <sup>١٢</sup> وتقيم للشعب حُدوداً من كل ناحية، قائلاً: احترزوا من أن تصعدوا إلى الجبل أو تمسوا طرفه. كل من يمس الجبل يُقتل قتلاً. <sup>١٣</sup> لا تمسه يد بل يرجم رجماً أو يرمى رمياً. بهيمة كان أم إنساناً لا يعيش. أما عند صوت البوق فهُمْ يصعدون إلى الجبل».

<sup>١٤</sup> فأنحدر موسى من الجبل إلى الشعب، وقدهس الشعب وغسلوا ثيابهم. <sup>١٥</sup> وقال للشعب: «كفوا مستعدين لليوم الثالث. لا تقربوا امرأة». <sup>١٦</sup> وحدث في اليوم الثالث لما كان الصباح أنه صارت رعود وبروق وسحاب ثقيل على الجبل، وصوت بوق شديد جداً. فارتعد كل الشعب الذي في المحلة. <sup>١٧</sup> وأخرج موسى الشعب من المحلة لملاقاة الله، فوقفوا في أسفل الجبل. <sup>١٨</sup> وكان جبل سيناء كله يدخن من أجل أن الرب نزل عليه بالنار، وصعد دخانه كدخان الأتون، وارتجف كل الجبل جداً. <sup>١٩</sup> فكان صوت البوق يزداد اشتداداً جداً، وموسى يتكلم والله يجيبه بصوت.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَدْرَ الشَّعْبِ لِنَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْفُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَلِيَتَّقِدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَفْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ». ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَفْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». ٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبِ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ». ٢٥ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ:

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>٣</sup> لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. <sup>٤</sup> لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمْتَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. <sup>٥</sup> لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غِيُورٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْحَيْلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي، <sup>٦</sup> وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. <sup>٧</sup> لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. <sup>٨</sup> أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدْسِهِ. <sup>٩</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، <sup>١٠</sup> وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَالَّذِي دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. <sup>١٢</sup> أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٣</sup> لَا تَقْتُلْ. <sup>١٤</sup> لَا تَزْنِ. <sup>١٥</sup> لَا تَسْرِقْ. <sup>١٦</sup> لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا. <sup>١٧</sup> لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيْبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثُورَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ».

<sup>١٨</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجِبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، <sup>١٩</sup> وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَنَا اللهُ لِنَلَّا نَمُوتَ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللهَ إِنَّمَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا». <sup>٢١</sup> فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللهُ.

<sup>٢٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. <sup>٢٣</sup> لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فِضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا. <sup>٢٤</sup> مَدْبَحًا مِنْ ثَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَدْبِحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَدَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكُكَ. <sup>٢٥</sup> وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَدْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِيهِ مِنْهَا مَنحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدْنِسُهَا. <sup>٢٦</sup> وَلَا تَصْعُدْ بِدَرَجٍ إِلَى مَدْبَحِي كَيْلَا تَتَكْشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

«وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: <sup>٢</sup> إِذَا اسْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتَّ سِنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًّا. <sup>٣</sup> إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوَحْدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلَ امْرَأَةٍ، تَخْرُجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ. <sup>٤</sup> إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرَجُ حُرًّا، يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيَقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَقْبُضُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٦</sup> وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. <sup>٧</sup> إِنْ قُبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدَهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا نَفْسُكَ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبَ لِعَدْرِهِ بِهَا. <sup>٨</sup> وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسَبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. <sup>٩</sup> إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يُنْقِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. <sup>١٠</sup> وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا تَمَنٍّ.

«مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٣</sup> وَلَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أُجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ يَغْدِرُ فَمَنْ عِنْدَ مَدْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ. <sup>١٥</sup> وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٦</sup> وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٧</sup> وَمَنْ سَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٨</sup> وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلِكْمَةٍ وَلَمْ يُقْتَلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ، <sup>١٩</sup> فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عُكَّازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ عَطْلَتَهُ، وَيُفِيقُ عَلَى شِفَائِهِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ. <sup>٢١</sup> لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَدْيِيَّةٌ، يُغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقِضَاةِ. <sup>٢٣</sup> وَإِنْ حَصَلَتْ أَدْيِيَّةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ، <sup>٢٤</sup> وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، <sup>٢٥</sup> وَكِيًّا بِكِيٍّ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. <sup>٢٦</sup> وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَأَتْلَفَهَا، يُطْلَفُ حُرًّا عَوِضًا عَنْ عَيْنِهِ. <sup>٢٧</sup> وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلَفُ حُرًّا عَوِضًا عَنْ سِنِّهِ.

«وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلُ، وَقَدْ أُشْهِدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. <sup>٣٠</sup> إِنْ وَضِعَتْ عَلَيْهِ

فَدْيَةٌ، يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلُّ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ. <sup>٣١</sup> أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمَ يُفَعَلُ بِهِ. <sup>٣٢</sup> إِنْ نَطَحَ النَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدَهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَالنَّوْرُ يُرْجَمُ. <sup>٣٣</sup> وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بِئْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بِئْرًا وَلَمْ يُعْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ نَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، <sup>٣٤</sup> فَصَاحِبُ الْبِئْرِ يُعَوِّضُ وَيَرُدُّ فِضَّةً لِصَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. <sup>٣٥</sup> وَإِذَا نَطَحَ نَوْرٌ إِنْسَانًا نَوْرَ صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيعَانِ النَّوْرَ الْحَيَّ وَيَفْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَفْتَسِمَانِهِ. <sup>٣٦</sup> لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ نَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يُعَوِّضُ عَنِ النَّوْرِ بِنَوْرٍ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَدَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ. <sup>١</sup> إِنْ وَجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ أَسْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يُعَوِّضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يُبْعَ بِسَرَقَتِهِ. <sup>٣</sup> إِنْ وَجِدَتِ السَّرْقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ حِمَارًا أَمْ شَاةً، يُعَوِّضُ بِاِثْنَيْنِ.

«إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَّحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ، وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ. <sup>٤</sup> إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يُعَوِّضُ. <sup>٥</sup> إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أُمَّتَعَةً لِلْحِفْظِ، فَسُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجِدَ السَّارِقَ، يُعَوِّضُ بِاِثْنَيْنِ. <sup>٦</sup> وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. <sup>٧</sup> فِي كُلِّ دَعْوَى جِنَايَةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ مَقْفُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنْ هَذَا هُوَ، نُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِدَنْبِهِ، يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِاِثْنَيْنِ. <sup>٨</sup> إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحِفْظِ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نُهِبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ، <sup>٩</sup> فَيَمِينُ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يُعَوِّضُ. <sup>١٠</sup> وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. <sup>١١</sup> إِنْ اقْتَرَسَ يُحْضِرُهُ شَهَادَةً. لَا يُعَوِّضُ عَنِ الْمُفْتَرَسِ. <sup>١٢</sup> وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يُعَوِّضُ. <sup>١٣</sup> وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

«وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ رَجُلًا عَدْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمْهَرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. <sup>١٤</sup> إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ أَيَّهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى. <sup>١٥</sup> لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. <sup>١٦</sup> كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قِتْلًا. <sup>١٧</sup> مَنْ ذَبَحَ لِإِلَهِةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَهُ، يَهْلِكُ.

«وَلَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تُضَاقِفُهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٨</sup> لَا تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ. <sup>١٩</sup> إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ، <sup>٢٠</sup> فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. <sup>٢١</sup> إِنْ أَفْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمَرَايِ. لَا تَضْعُوا عَلَيْهِ رِيًّا. <sup>٢٢</sup> إِنْ ارْتَهَنْتَ تَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غِطَاؤُهُ، هُوَ تَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ، لِأَنِّي رُوُوفٌ.

٢٨ «لَا تَسُبَّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِلءَ بَيْدَرِكَ، وَقَطْرَ  
مِعْصِرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي. ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبِقَرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمَّه،  
وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنْاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحَّرَاءِ  
لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدَ ظَلْمٍ. ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُحِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. ٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَاقِعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حَلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحُلَّ مَعَهُ. ٦ لَا تُحَرِّفْ حَقَّ قَفِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. ٧ ابْتَعِدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أَبْرُرُ الْمُذْتَبِعَ. ٨ وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. ٩ وَلَا تُضَاقِقِ الْعَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْعَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ «وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا، ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتُرِيحُهَا وَتَتْرُكُهَا لِيَأْكُلَ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتُهُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْعَرِيبُ. ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ احْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ. ١٥ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبٍ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَطْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ. ١٦ وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَاتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَائَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَطْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨ لَا تَدْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ دَبِيحَتِي، وَلَا يَبْتَ سَحْمُ عِيدِي إِلَى الْغَدِ. ١٩ أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا يَلْبِنُ أُمَّهُ.

٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكَامًا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَلْجِيءَ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لِصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِهِ وَقَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأَضَاقِقُ مُضَاقِيكَ. ٢٣ فَإِنَّ مَلَكَامِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَبِيبِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيِّدُهُمْ. ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِإِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تُبَيِّدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ. ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْرَكَ وَمَاءَكَ، وَأَزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٦ لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ، وَأَكْمَلُ عِدَّةَ أَيَّامِكَ. ٢٧ أَرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأَزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ



أعدائك مُدْبِرِينَ. <sup>٢٨</sup> وَأَرْسِلْ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَبِيبِينَ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٢٩</sup> لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنَالُ تَصِيرَ الْأَرْضِ خَرَبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٣٠</sup> قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> وَأَجْعَلْ نُخُومَكَ مِنْ بَحْرٍ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٣٢</sup> لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آلِهِتِهِمْ عَهْدًا. <sup>٣٣</sup> لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِيُنَالُوا يَجْعَلُوكَ نُخْطَىٰ إِلَيَّ. إِذَا عِبَدْتَ آلِهِتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ فَخًّا».

## الأصحاح الرابع والعشرون

وَقَالَ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. وَيَقْتَرِبُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ».

فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعَلْ». فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ. وَأَرْسَلَ فِثْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَدَبَحُوا دَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الثِّيْرَانِ. فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ وَنَسْمَعُ لَهُ». وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ».

ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّقَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأَعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ». فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا». فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ، وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. وَكَانَ مَنظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارِ أَكْلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِيمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِيمَتِي. ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، وَأَسْمَانْجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مَعْرَى، وَجَلُودٌ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجَلُودٌ نُخَسٍ وَخَشَبٌ سَطِّ، ٤ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ، ٥ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ٦ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. ٧ يَحْسَبُ جَمِيعٌ مَا أَنَا أَرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ أَيْتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

٨ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّطِّ، طُولُهُ ذِرَاعَانُ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٩ وَتُعَشِّيهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُعَشِّيهُ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ١٠ وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ١١ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّطِّ وَتُعَشِّيهُمَا بِذَهَبٍ. ١٢ وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِیُحْمَلَ التَّابُوتُ بِهِمَا. ١٣ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تُنْزَعَانِ مِنْهَا. ١٤ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ.

١٥ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانُ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، ١٦ وَتَصْنَعُ كَرُوبَيْنَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةَ خِرَاطَةٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ١٧ قَاصِصًا كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنْ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكَرُوبَيْنَ عَلَى طَرَفَيْهِ. ١٨ وَيَكُونُ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكَرُوبَيْنِ. ١٩ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ. ٢٠ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ «وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّطِّ طُولُهَا ذِرَاعَانُ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَتُعَشِّيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٣ وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٤ وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٥ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ٢٦ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ

السِّطِّ وَتُعَشِّيهَا بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.<sup>٢٩</sup> وَتَصْنَعُ صِحَاقَهَا وَصُحُونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا.<sup>٣٠</sup> وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.

<sup>٣١</sup> «وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَافِهَا. تَكُونُ كَأْسَاتُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.<sup>٣٢</sup> وَسِتُّ شُعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبَيْهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبَيْهَا الثَّانِيِ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ.<sup>٣٣</sup> فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.<sup>٣٤</sup> وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعُجْرَهَا وَأَزْهَارَهَا.<sup>٣٥</sup> وَتَحْتَ الشُّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ.<sup>٣٦</sup> تَكُونُ عُجْرُهَا وَشُعْبُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.<sup>٣٧</sup> وَتَصْنَعُ سُرُجَهَا سَبْعَةً، فَتُصْعَدُ سُرُجُهَا لِئُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا.<sup>٣٨</sup> وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.<sup>٣٩</sup> مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي. «وَانظُرْ فَاصْنَعُهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شَفَقٍ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ. يَكْرُوبِيمَ صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ تَصْنَعُهَا. أَطُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشَّفَقِ. ٢ تَكُونُ خَمْسُ مِنَ الشَّفَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسُ شَفَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ. ٣ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصَلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الثَّانِي. ٤ خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصَلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلٌ لِبَعْضٍ. ٥ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

٦ «وَتَصْنَعُ شَفَقًا مِنْ شَعْرٍ مِعْزَى خَيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَفَقَةً تَصْنَعُهَا. ٧ أَطُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَفَقَةً. ٨ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشَّفَقِ وَحَدَّهَا، وَسِتًّا مِنَ الشَّفَقِ وَحَدَّهَا. وَتَثْنِي الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخَيْمَةِ. ٩ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الثَّانِي. ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْخِلُ الْأَشِطَّةَ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ١١ وَأَمَّا الْمُدَلَّى الْقَاضِلُ مِنَ شَفَقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصَلَةِ الْقَاضِلِ، فَيُدَلَّى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. ١٢ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْقَاضِلِ فِي طُولِ شَفَقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ مُدَلَّاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَعْطِيَتِهِ. ١٣ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.

١٤ «وَتَصْنَعُ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ١٥ أَطُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٦ وَاللَّوْحُ الْوَاحِدُ رَجْلَانِ مَقْرُونَةٍ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ١٧ وَتَصْنَعُ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ. ١٨ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ١٩ وَتَصْنَعُ الْعِشْرِينَ لَوْحًا لِلْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا. ٢٠ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢١ وَلِلمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ

٢٣ وَتَصْنَعُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٢٤ وَيَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاءٍ يَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلَيْهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّأْوِيَّتَيْنِ. ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.

٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ تَنْفُذُ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ٢٩ وَتُغَشَّى الْأَلْوَاحُ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبِ بِيُوتَا لِلْعَوَارِضِ، وَتُغَشَّى الْعَوَارِضُ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتُقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرَسْمِهِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةٌ حَائِكِي حَازِقٍ يَصْنَعُهُ بِكَرُوبِيمٍ. ٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رُزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشِطَّةِ. وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابُ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ النَّيْمَنِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

٣٦ «وَتَصْنَعُ سَجْفًا لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. ٣٧ وَتَصْنَعُ لِلْسَجْفِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُغَشِّيَهَا بِذَهَبٍ. رُزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

٩ «وَتَصْنَعُ الْمَدْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ. مُرَبَّعًا يَكُونُ الْمَدْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ. وَتَصْنَعُ فُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ فُرُونُهُ، وَتُعَشِّيهِ بِنُحَاسٍ. وَتَصْنَعُ فُودْرَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرَفُوشَهُ وَمَرَآكِنَهُ وَمَنَاشِيلَهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ أَيْبَتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَاكَةً صَنْعَةَ الشَّبَاكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَاكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ. وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَدْبَحِ مِنْ أَسْفَلُ، وَتَكُونُ الشَّبَاكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَدْبَحِ. وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَدْبَحِ، عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعَشِّيهِمَا بِنُحَاسٍ. وَتُدْخِلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَدْبَحِ حِينَمَا يُحْمَلُ. مُجَوِّقًا تَصْنَعُهُ مِنْ أَلْوَاحٍ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

٩ «وَتَصْنَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارٌ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ. ١٠ وَأَعْمِدُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا. وَأَعْمِدُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدُهَا عِشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَخَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمِدُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٥ وَالْجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمِدُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٦ وَلِيَابِ الدَّارِ سَجْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمِدُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. ١٧ لِكُلِّ أَعْمِدَةِ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٨ طُولُ الدَّارِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ فَخْمْسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٩ جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

٢٠ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرَّضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِصْعَادِ السَّرْجِ دَائِمًا. ٢١ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يُرْتَبُّهَا

هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَقَرَّبُ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنْ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيهَوَ الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ. ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ٣ وَكُلُّكُمْ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَأْتُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنْ لِي. وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُخْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكُنْ لِي. ٤ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجُوَانَ وَالْقَرْمِزَ وَالْبُوصَ.

٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ حَائِكِ حَازِقٍ. ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرْفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. ٨ وَزُرَّتَارُ شَدِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتُنْقَشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَسِنَّةٌ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السَّنَةِ الْبَاقِيْنَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. ١١ صَنْعَةَ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتِمِ تُنْقَشُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ الضَّفَرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ.

١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قِضَاءٍ. صَنْعَةَ حَائِكِ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. ١٦ تَكُونُ مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعَ حَجَرِ أَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَفِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَافُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَافُوتٌ أَرْزَقٌ وَعَفِيقٌ أَيْضٌ. ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنَقَشِ الْخَاتِمِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِاثْنِي عَشَرَ سِبْطًا.

٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسِلَةَ مَجْدُولَةَ صَنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرْفِي الضَفِيرَتَيْنِ

الآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. <sup>٢٦</sup> وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفَي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. <sup>٢٧</sup> وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. <sup>٢٨</sup> وَيَرْتَبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيِ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَتَّكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنْزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ. <sup>٢٩</sup> فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. <sup>٣٠</sup> وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأُورِيمَ وَاللِّثَمِيمَ لِيَتَّكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

<sup>٣١</sup> «وَتَصْنَعُ جِبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ، <sup>٣٢</sup> وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسُهَا فِي وَسَطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالَيْهَا صَنْعَةٌ الْحَاكِكِ كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تُشَقُّ. <sup>٣٣</sup> وَتَصْنَعُ عَلَى أَدْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَدْيَالِهَا حَوَالَيْهَا، وَجَلَّاحِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالَيْهَا. <sup>٣٤</sup> جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَانَةَ، جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَانَةَ، عَلَى أَدْيَالِ الْجِبَّةِ حَوَالَيْهَا. <sup>٣٥</sup> فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِيَلَّا يَمُوتَ.

<sup>٣٦</sup> «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتُنْقِشُ عَلَيْهَا نَفْسَ خَاتِمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ»». <sup>٣٧</sup> وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَتَّكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قُدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ. <sup>٣٨</sup> فَتَكُونُ عَلَى جِهَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونُ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَّتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٩</sup> وَتُخْرَمُ الْقَمِيصُ مِنْ بُوَصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بُوَصٍ، وَالْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ.

<sup>٤٠</sup> «وَلِبْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. <sup>٤١</sup> وَتَلْبِسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَّاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ، وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. <sup>٤٢</sup> وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الْفَخَذَيْنِ تَكُونُ. <sup>٤٣</sup> فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَدْبَحِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِيَلَّا يَحْمَلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِي: خُذْ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبِشَيْنِ صَاحِحَيْنِ، وَخُبْزَ فَطِيرٍ، وَأَفْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتُوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةً بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقِ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. ٢ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِّمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبِشَيْنِ.

٣ «وَتَقْدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَعْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٤ وَتَأْخُذُ النِّيَابَ وَتَلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجَبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشُدُّهُ بِزُرَّارِ الرِّدَاءِ، ٥ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ، ٦ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٧ وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. ٨ وَتَنْطِقُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَائِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. وَتَمْلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ.

٩ «وَتَقْدِّمُ الثَّوْرَ إِلَى فُدَامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. ١٠ فَتَدْبِحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١١ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى فُرُونَ الْمَدْبَحِ بِإصْبِعِكَ، وَسَائِرَ الدَّمِ تَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَدْبَحِ. ١٢ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَدْبَحِ. ١٣ وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِفُهَا بِنَارِ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ دَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.

١٤ «وَتَأْخُذُ الْكَبِشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ١٥ فَتَدْبِحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرْتِشُهُ عَلَى الْمَدْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٦ وَتَقَطِّعُ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعِهِ، وَتَعْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، ١٧ وَتُوقِدُ كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَدْبَحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةٌ سَرُورٍ، وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.

١٨ «وَتَأْخُذُ الْكَبِشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ١٩ فَتَدْبِحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى شَحْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى. وَتَرْتِشُ الدَّمَ عَلَى الْمَدْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَدْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَنْضِجُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَبَنِيهِ مَعَهُ، فَيَقْدَّسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ وَبَنِيهِ مَعَهُ. ٢١ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبِشِ: الشَّحْمَ وَالْإِلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيُمْنَى. فَإِنَّهُ كَبِشٌ مِلْءٍ. ٢٢ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ، وَفُرْصًا وَاحِدًا

٢٦ من الخبز بزييت، ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي أمام الرب. ٢٤ وتضع الجميع في يدي هارون وفي أيدي بنيه، وترددها ترديدًا أمام الرب. ٢٥ ثم تأخذها من أيديهم وتوقدها على المذبح فوق المحرقة رائحة سرور أمام الرب. وفود هو للرب.

٢٦ «ثم تأخذ القص من كبش الملاء الذي لهارون، وتردده ترديدًا أمام الرب، فيكون لك نصيبًا. ٢٧ وتقدس قص الترييد وساق الرقيقة الذي ردد والذي رفع من كبش الملاء مما لهارون ولبنيه، ٢٨ فيكونان لهارون وبنيه فريضة أبدية من بني إسرائيل لأنهما ربيعة. ويكونان ربيعة من بني إسرائيل من ذبائح سلامتهم، ربيعتهم للرب.

٢٩ «والنياب المقدسة التي لهارون تكون لبنيه بعده، ليمنسحوا فيها، ولئلا فيها أيديهم. ٣٠ سبعة أيام يلبسها الكاهن الذي هو عوض عنه من بنيه، الذي يدخل خيمة الاجتماع ليخدم في القدس.

٣١ «وأما كبش الملاء فتأخذه وتطبخ لحمه في مكان مقدس. ٣٢ فيأكل هارون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السلة عند باب خيمة الاجتماع. ٣٣ يأكلها الذين كفروا بها عنهم لملاء أيديهم لتقديسهم. وأما الأجنبي فلا يأكل لأنها مقدسة. ٣٤ وإن بقي شيء من لحم الملاء أو من الخبز إلى الصباح، تحرق الباقي بالنار. لا يؤكل لأنه مقدس. ٣٥ وتصنع لهارون وبنيه هكذا بحسب كل ما أمرتك. سبعة أيام تملأ أيديهم. ٣٦ وتقدم تور خطية كل يوم لأجل الكفارة. وتطهر المذبح بتكفيرك عليه، وتمسحه لتقديسه. ٣٧ سبعة أيام تكفر على المذبح وتقدس، فيكون المذبح قدس أقدس. كل ما مس المذبح يكون مقدسًا.

٣٨ «وهذا ما تقدمه على المذبح: خروفان حوليان كل يوم دائمًا. ٣٩ الخروف الواحد تقدمه صباحًا، والخروف الثاني تقدمه في العشية. ٤٠ وعشر من دقيق ملتوت بربع الهين من زيت الرض، وسكيب ربع الهين من الخمر للخروف الواحد. ٤١ والخروف الثاني تقدمه في العشية. مثل تقدمه الصباح وسكيبه تصنع له. رائحة سرور، وفود للرب. ٤٢ محرقة دائمة في أجيالكم عند باب خيمة الاجتماع أمام الرب، حيث اجتمع بكم لأكلكم هناك. ٤٣ واجتمع هناك بني إسرائيل فيقدس بمجدي. ٤٤ وأقدس خيمة الاجتماع والمذبح، وهارون وبنوه أقدسهم لكي يكهتوا لي. ٤٥ وأسكن في وسط بني إسرائيل وأكون لهم إلهًا، فيعلمون أنني أنا الرب إلههم الذي أخرجهم من أرض مصر لأسكن في وسطهم. أنا الرب إلههم.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ «وَتَصْنَعُ مَدْبَحًا لِإِيقَادِ الْبَخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ. أَطْوَلُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مَرْبَعًا يَكُونُ. وَارْتِقَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ فُرُونُهُ. ٢ وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحَيْطَانَهُ حَوَالِيهِ وَفُرُونَهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٣ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لِتَكُونَا بَيِّنَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. ٤ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيَهُمَا بِذَهَبٍ. ٥ وَتَجْعَلُهُ فُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. فُدَّامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. ٦ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطِيرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يُصَلِّحُ السُّرُجَ يُوْقَدُهُ. ٧ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السُّرُجَ فِي الْعَشِيِّ يُوْقَدُهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٨ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرَقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا. ٩ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَيْحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. فُدْسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ».

١١ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَمِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَحْسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ، لِئَلَّا يَصِيرَ فِيهِمْ وَبَأٌ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ. ١٣ هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ حِيرَةً. نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ الْعَنِيُّ لَا يُكْتَرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقَلُّ عَنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لِحْدَمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ».

١٧ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «وَتَصْنَعُ مِرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلاَغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَدْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يَغْسِلُونَ بِمَاءِ لَيْلًا يَمُوتُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَدْبَحِ لِلْحِدْمَةِ لِيُوقِدُوا وَفُودًا لِلرَّبِّ. ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لَيْلًا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ».

٢٢ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَفْخَرَ الْأَطْيَابِ: مُرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلِ، وَقِرْفَةً عَطْرَةً نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَصَبَ الدَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

٢٤ وَسَلِيخَةً خَمْسَ مِئَةٍ بِشَاقِلِ الْفُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هَيْئًا. ٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرَ عِطَارَةٍ صَنَعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ. ٢٦ وَتَمْسَحُ بِهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأُنْيَتِهَا، وَمَدْبَحَ الْبَحُورِ، ٢٨ وَمَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ، وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا. ٢٩ وَتُقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمْسَحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٣١ وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يُسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِهِ».

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ عِطَارًا: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَّةَ عِطْرَةٍ وَلَبَانًا نَقِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً، ٣٥ فَتَصْنَعُهَا بِخُورًا عِطْرًا صَنَعَةِ الْعِطَارِ، مُمَلَّحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتَجْعَلُ مِنْهُ قُدَّامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكَ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ. ٣٧ وَالْبَحُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيُشَمِّهُ يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِهِ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَنْظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْتَيْلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا بِاسْمِهِ، <sup>٣</sup> وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ، <sup>٤</sup> لِاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، وَنَقَشِ حِجَارَةَ لِلتَّرْصِيعِ، وَنِجَارَةَ الخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ. <sup>٥</sup> وَهَذَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْولِيَابَ بْنَ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمِ القَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً، لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ: <sup>٦</sup> خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَالغِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ أُنْيَةِ الخَيْمَةِ، <sup>٧</sup> وَالْمَائِدَةَ وَأُنْيَتِهَا، وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا، وَمَدْبَحَ البُخُورِ، <sup>٨</sup> وَمَدْبَحَ المُحْرَقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ، وَالْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتِهَا، <sup>٩</sup> وَالثِّيَابَ الْمَنسُوجَةَ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ، <sup>١٠</sup> وَذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورَ العَطِرَ لِلقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ.»

<sup>١٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٣</sup> «وَأَنْتَ تُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا، لِأَنَّهُ عِلْمَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ، <sup>١٤</sup> فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُفْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. <sup>١٥</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ، وَأَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا. <sup>١٦</sup> فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>١٧</sup> هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِلْمَةٌ إِلَى الأَبَدِ. لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ.» <sup>١٨</sup> ثُمَّ أُعْطِيَ مُوسَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ لُوْحِي الشَّهَادَةِ: لُوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أُصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَثُونِي بِهَا». فَفَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَثَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أُصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَدْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». فَفَكَّرُوا فِي الْعَدْوِ وَأُصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.

<sup>٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أُصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أُصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ. <sup>٨</sup> قَالَ لِي أَنَا إِثْرُكُنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ، فَأَصِيرُكَ شَعْبًا عَظِيمًا». <sup>٩</sup> فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ <sup>١٠</sup> لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْتٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ ارْجِعْ عَنِ حُمُومِ غَضَبِكَ، وَأَنْدَمْ عَلَيَّ الشَّرَّ بِشَعْبِكَ. <sup>١١</sup> اذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عبيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسَلِكُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُمْ نَسَلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٢</sup> فَانْدَمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

<sup>١٣</sup> فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. <sup>١٤</sup> وَاللُّوحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللهِ مَنفُوشَةٌ عَلَى اللُّوحَيْنِ. <sup>١٥</sup> وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هُتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». <sup>١٧</sup> وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي اسْفَلِ الْجَبَلِ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ أَخَذَ



العجل الذي صنعوا وأحرقه بالنار، وطحنه حتى صار ناعماً، ودرأه على وجه الماء، وسقى بني إسرائيل.

<sup>٢١</sup> وقال موسى لهارون: «ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليه خطيئة عظيمة؟»  
<sup>٢٢</sup> فقال هارون: «لا يحم غضب سيدي. أنت تعرف الشعب أنه في شر. فقالوا لي: اصنع لنا آلهة نسير أمامنا، لأن هذا موسى الرجل الذي أصددنا من أرض مصر، لا نعلم ماذا أصابه. فقلت لهم: من له ذهب فلينزعه ويعطيني. فطرحته في النار فخرج هذا العجل». <sup>٢٣</sup> ولما رأى موسى الشعب أنه معرّى لأن هارون كان قد عراه للهزء بين مقاوميه، <sup>٢٤</sup> وقف موسى في باب المحلّة، وقال: «من للربّ فإلي». فاجتمع إليه جميع بني لاوي. <sup>٢٥</sup> فقال لهم: «هكذا قال الربّ إله إسرائيل: ضعوا كل واحد سيفه على فخذه ومروا وأرجعوا من باب إلى باب في المحلّة، واقتلوا كل واحد أخاه وكل واحد صاحبه وكل واحد قريبه». <sup>٢٦</sup> ففعل بنو لاوي بحسب قول موسى. ووقع من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. <sup>٢٧</sup> وقال موسى: «املأوا أيديكم اليوم للربّ، حتى كل واحد يابنه ويأخيه، فيعطيكم اليوم بركة».

<sup>٢٨</sup> وكان في الغد أن موسى قال للشعب: «أنتم قد أخطأتم خطيئة عظيمة، فأصد الآن إلى الربّ لعلّي أكفر خطيئكم». <sup>٢٩</sup> فرجع موسى إلى الربّ، وقال: «أه، قد أخطأ هذا الشعب خطيئة عظيمة وصنعوا لأنفسهم آلهة من ذهب. <sup>٣٠</sup> والآن إن عفرت خطيئهم، وإلا فامحني من كتابك الذي كتبت». <sup>٣١</sup> فقال الربّ لموسى: «من أخطأ إليّ أمحوه من كتابي. <sup>٣٢</sup> والآن اذهب اهد الشعب إلى حيث كلمك. هوذا ملاكي يسير أمامك. ولكن في يوم اقتفادي أفتقد فيهم خطيئهم». <sup>٣٣</sup> فضرب الربّ الشعب، لأنهم صنعوا العجل الذي صنعه هارون.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ اصْعَدِي مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لُبْنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقْبَةِ، لِنَلَّا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ». قَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقْبَةِ. إِنْ صَعِدْتُمْ لِحِظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ اخْلَعْ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمَ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ». أَفَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ.

وَأَخَذَ مُوسَى الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْجَمَاعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ يَفُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ. وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخَيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى. فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْعُلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تُعْرِفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي. قَالَانَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَعَلِمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكِي أجد نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرِيحُكَ». فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا، فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ».

فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». فَقَالَ: «أُحْيِزُ كُلَّ جُودَتِي فِدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ فِدَامَكَ. وَأَتْرَاعُ عَلَى مَنْ أَتْرَاعُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى

وَجَهِي، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». <sup>٢١</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. <sup>٢٢</sup> وَيَكُونُ مَتَى اجْتَأَزَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى اجْتَأَزَ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُنحِتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبْ أُنَا عَلَى اللُّوحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَاصْعَدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يُرَ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرْعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». فَفَحَتَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. فَاجْتَازَ الرَّبُّ فُدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَّ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ». فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِرِ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبُ صُلْبِ الرَّقَبَةِ. وَاعْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مَلَكًا». فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعُ عَهْدًا. فُدَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فِعْلَ الرَّبِّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.

«إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ فُدَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. <sup>١٢</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا فَحًّا فِي وَسْطِكَ، <sup>١٣</sup> بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ. <sup>١٤</sup> فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلَهُ غَيُورٌ هُوَ. <sup>١٥</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ وَيَدْبَحُونَ لِأِلَهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ دَيْبِحَتِهِمْ، <sup>١٦</sup> وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ إِلَهَتِهِنَّ، وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِنَّ.

«<sup>١٧</sup> لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً. <sup>١٨</sup> تَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. <sup>١٩</sup> إِلَيَّ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلُّ مَا يُؤَلَّدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بِكَرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا بِكَرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بِكَرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينِ. <sup>٢١</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحِصَادِ تَسْتَرِيحُ. <sup>٢٢</sup> وَتَصْنَعُ

لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيحِ أَبْكَارِ حِصَادِ الْحِنِطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. <sup>٢٣</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> فَإِنِّي أُطْرِدُ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَّامِكَ وَأَوْسَعُ نُحُومَكَ، وَلَا يَشْتَهِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَنْظُرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. <sup>٢٥</sup> لَا تَذْبَحْ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ دَيْبِحَتِي، وَلَا تَبِتْ إِلَى الْغَدِ دَيْبِحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ. <sup>٢٦</sup> أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِلَبَنٍ أُمَّه.»

<sup>٢٧</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.» <sup>٢٨</sup> وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللُّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ. <sup>٣٠</sup> فَنَظَرَ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَفْتَرِبُوا إِلَيْهِ. <sup>٣١</sup> فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونُ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>٣٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. <sup>٣٣</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْفَعًا. <sup>٣٤</sup> وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْفِعَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصَى. <sup>٣٥</sup> فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبُرْفِعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ: سِتَّةَ أَيَّامٍ يُعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ.<sup>١</sup> لَا تُشْعِلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ».

وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا،<sup>٢</sup> وَأَسْمَانُجُونِيًّا وَأَرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى،<sup>٣</sup> وَجُلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجُلُودَ نُخَسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ،<sup>٤</sup> وَزَيْتًا لِلضَّوءِ وَأَطْيَابًا لِذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ،<sup>٥</sup> وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.<sup>٦</sup> وَكُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: الْمَسْكَنَ وَخَيْمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشِيطَتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمِدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ،<sup>٧</sup> وَالتَّابُوتَ وَعَصُوبِيهِ، وَالْغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ،<sup>٨</sup> وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبِيهَا وَكُلَّ أُنْيَتِهَا، وَخُبْرَ الْوُجُوهِ،<sup>٩</sup> وَمَنَارَةَ الضَّوءِ وَأُنْيَتِهَا وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ الضَّوءِ،<sup>١٠</sup> وَمَدْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِيهِ، وَذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،<sup>١١</sup> وَمَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَشِبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِيهِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ، وَالْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،<sup>١٢</sup> وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ،<sup>١٣</sup> وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا،<sup>١٤</sup> وَالنِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ، وَالنِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَنِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ».

فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَّامِ مُوسَى،<sup>١٥</sup> ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلنِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ.<sup>١٦</sup> وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخَزَائِمِ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَائِدٍ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبًا لِلرَّبِّ.<sup>١٧</sup> وَكُلُّ مَنْ وَجِدَ عِنْدَهُ أَسْمَانُجُونِيًّا وَأَرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى وَجُلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجُلُودَ نُخَسٍ، جَاءَ بِهَا.<sup>١٨</sup> كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجِدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سَنْطٍ لِصِنْعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.<sup>١٩</sup> وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ.<sup>٢٠</sup> وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْرَى.<sup>٢١</sup> وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ،<sup>٢٢</sup> وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوءِ وَلِذَهْنِ الْمَسْحَةِ

وَالْبَحُورَ الْعَطِرَ. <sup>٢٩</sup>بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

<sup>٣٠</sup>وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظُرُوا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِصَلْتَيْلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، <sup>٣١</sup>وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ، <sup>٣٢</sup>وَلَاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، <sup>٣٣</sup>وَتَقْشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ، وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ. <sup>٣٤</sup>وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُعَلِّمَ هُوَ وَأَهْلِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. <sup>٣٥</sup>قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٍ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَاقِقِ وَالطَّرَّازِ فِي الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «فَيَعْمَلُ بَصَلْتَيْلُ وَأَهُولِيَابُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ».

٢ أَدْعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مَنْ أَنَهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ. ٣ فَأَخَذُوا مِنْ قُدَّامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصَنْعَةِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبْرُعًا كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ فَجَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. ٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصَنْعِهَا». ٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُنْفِذُوا صَوْتًا فِي الْمَحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسِ». ٧ فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. ٨ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرَ.

٩ فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمِ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنَ عَشَرَ شَقَقٍ مِنْ بُوصِ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمٍ، صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ صَنْعَهَا. ١٠ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ. ١١ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. ١٢ وَصَنَعَ عُرَى مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. ١٣ خَمْسِينَ عُرُودًا صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرُودًا صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ. ١٤ وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٥ وَصَنَعَ شَقَقًا مِنْ شَعْرِ مِعْرَى خَيْمَةٍ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَقَةً صَنْعَهَا. ١٦ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَقَةً. ١٧ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَهَا، وَسَيًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَهَا. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوَصَّلَةِ الثَّانِيَّةِ. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحْسٍ مِنْ فَوْقِ.



٢٠ وَصَنَعَ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَلِللَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ. ٢٣ وَصَنَعَ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٥ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عَشْرِينَ لَوْحًا، ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٧ وَلِمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْعَرَبِ صَنَعَ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٢٨ وَصَنَعَ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٩ وَكَانَا مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ، وَعَلَى سِوَاءِ كَانَا مُزْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا، لِكِلْتَا الزَّاوِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ، ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْعَرَبِ. ٣٣ وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْقُذَ فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ٣٤ وَغَشَّى الْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلْقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.

٣٥ وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكِ حَازِقِ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ. ٣٦ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رُزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

٣٧ وَصَنَعَ سَجْقًا لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. ٣٨ وَأَعْمِدَتُهُ خَمْسَةٌ وَرُزْرُهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدُهَا خَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

## الأصحاح السابع والثلاثون

١ وَصَنَعَ بَصَلْتَيْلُ النَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي النَّابُوتِ، لِحَمْلِ النَّابُوتِ.

٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٧ وَصَنَعَ كَرُوبَيْينَ مِنْ ذَهَبٍ صَنْعَةَ الْخِرَاطَةِ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ٨ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَعَ الْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ وَكَانَ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أُجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظَلَّلَيْنِ بِأُجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ.

١٠ وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتِ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِلْعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَعَ الْأَوَانِي الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صِحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَأْسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صَنْعَةَ الْخِرَاطَةِ صَنَعَ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتَهَا وَسَاقَهَا. كَانَتِ كَأْسَاتُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ. ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا. ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ. ٢٢ كَانَتِ عُجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَصَنَعَ سُرْجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَأَقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٤ مِنْ وَرَنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا.

٢٥ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبَخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مُرَبَّعًا.  
وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. ٢٦ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحَيْطَانَهُ حَوَالِيهِ  
وَقُرُونَهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٢٧ وَصَنَعَ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ  
عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيِّنَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ  
السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.

٢٩ وَصَنَعَ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا، وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَّارِ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَصَنَعَ مَدْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَدْرُعَ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَدْرُعَ، مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَدْرُعَ. ٢ وَصَنَعَ فُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ فُرُونُهُ. وَعَشَّاهُ بِنُحَاسٍ. ٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ آيَةِ الْمَدْبَحِ: الْفُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِنَ وَالْمَنَائِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آيَاتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤ وَصَنَعَ لِلْمَدْبَحِ شُبَّاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشُبَّاكَةِ النُّحَاسِ بُيُوتًا لِلْعَصَوَيْنِ. ٦ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَدْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. مُجَوِّفًا صَنَعَهُ مِنَ الْوَاحِ. ٨ وَصَنَعَ الْمِرْحَضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمُتَجَنِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَدَّنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

٩ وَصَنَعَ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِنْهُ ذِرَاعٌ، ١٠ أَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِنْهُ ذِرَاعٌ، أَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٥ وَاللِّجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ، ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَعْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٨ وَسَجَفُ بَابِ الدَّارِ صَنَعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ، وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرْضِ خَمْسُ أَدْرُعَ يَسْوِيَّةِ أَسْتَارِ الدَّارِ، ١٩ وَأَعْمِدَتُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَعْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ نُحَاسٍ.

٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنَ الشَّهَادَةِ الَّذِي حُسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ اللَّاوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٢ وَبَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ

يَهُودًا صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٣</sup> وَمَعَهُ أَهْوَالِيَابُ بْنُ أُخِيْسَامَاكَ مِنْ سِيْطِ دَانَ، نَقَاشٌ وَمَوْشٌ وَطَرَّازٌ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ.

<sup>٢٤</sup> كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تِسْعُ وَعِشْرُونَ وَزْنَةً وَسَبْعُ مِئَةٍ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٥</sup> وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزْنَةً وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٦</sup> لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنْ اجْتَنَزَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، لِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَتْ مِئَةٌ وَزْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكَ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْمِئَةِ وَزْنَةً. وَزْنَةٌ لِلْقَاعِدَةِ. <sup>٢٨</sup> وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةٍ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ وَعَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِفُضْبَانٍ. <sup>٢٩</sup> وَنُحَاسُ التَّقْدِيمَةِ سَبْعُونَ وَزْنَةً وَالْفَانُ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ شَاقِلٍ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَدْبَحَ النُّحَاسِ وَشُبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ الْمَدْبَحِ <sup>٣١</sup> وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أوتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أوتَادِ الدَّارِ حَوَالِيهَا.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَمِنْ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا نِيَابًا مَسْجُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ،  
وَصَنَعُوا النِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢ أَصْنَعَ الرَّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٣ وَمَدُّوا  
الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا خَبُوطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسَطِ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ  
وَالْبُوصِ، صَنْعَةَ الْمُوشِيِّ. ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ. عَلَى طَرْفَيْهِ اتَّصَلَ. ٥ وَزُنَّارُ  
شَدِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ  
الرَّبُّ مُوسَى. ٦ وَصَنَعُوا حَجْرِي الْجَزَعِ مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنفُوشَيْنِ نَفْسَ الْخَاتِمِ  
عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنْعَةَ الْمُوشِيِّ كَصَنْعَةَ الرَّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ  
وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ كَانَتْ مُرَبَّعَةً. مَثْنِيَّةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا  
شِبْرٌ مَثْنِيَّةً. ١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ  
وَزَمْزُدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ.  
١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَسْتُ. ١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ.  
مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ١٤ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَفَشِ الْخَاتِمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا.  
١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةَ صَنْعَةَ الضَّقْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٦ وَصَنَعُوا  
طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَجَعَلُوا  
ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ١٨ وَطَرَفَا الضَفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي  
الطَّوْقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ  
وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَّتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرَّدَاءِ مِنْ دَاخِلِ.  
٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ  
فَوْقَ زُنَّارِ الرَّدَاءِ. ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرَّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيِّ  
لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرَّدَاءِ، وَلَا تُنْزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٢ وَصَنَعَ جِبَّةَ الرَّدَاءِ صَنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيِّ. ٢٣ وَفَتَحَهُ الْجِبَّةَ فِي وَسَطِهَا  
كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلَفَتْحَتِهَا حَاشِيَّةً حَوَالِيهَا. لَا تَنْشَقُّ. ٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَدْيَالِ الْجِبَّةِ رُمَانَاتٍ

٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا  
الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرُّمَّانَاتِ عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالَيْهَا فِي وَسْطِ الرُّمَّانَاتِ. ٢٦ جُلْجُلٌ  
وَرَمَّانَةٌ. جُلْجُلٌ وَرَمَّانَةٌ. عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالَيْهَا لِلْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْمِصَةَ مِنْ بُوصٍ صَنَعَةَ التَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوصٍ،  
وَعَصَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوصٍ، وَسَرَ أَوِيلَ الْكَثَّانِ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ. ٢٩ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بُوصٍ  
مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَفْسِ الْخَاتِمِ:  
«قُدْسٌ لِلرَّبِّ». ٣١ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ، كَمَا أَمَرَ  
الرَّبُّ مُوسَى.

٣٢ فَكَمَّلَ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ  
مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. ٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخَيْمَةَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا، أَشْطَظَّتْهَا  
وَأَلْوَاحَهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمِدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا، ٣٤ وَالْغِطَاءَ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَحْمَرَّةِ،  
وَالْغِطَاءَ مِنْ جُلُودِ التُّخْسِ، وَحِجَابِ السَّجْفِ، ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيَّهِ، وَالْغِطَاءَ،  
٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا، وَخُبْزِ الْوُجُوهِ، ٣٧ وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَسُرُجَهَا: السُّرُجَ لِلتَّرْتِيبِ،  
وَكُلَّ أُنْيَتِهَا وَالزَّيْتِ لِلضَّوْءِ، ٣٨ وَمَدْبَحِ الذَّهَبِ، وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ،  
وَالسَّجْفِ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ٣٩ وَمَدْبَحِ النُّحَاسِ، وَسَبَّاكَةِ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيَّهِ وَكُلَّ  
أُنْيَتِهِ، وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتِهَا، ٤٠ وَأَسْتَارِ الدَّارِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا، وَالسَّجْفِ لِبَابِ الدَّارِ  
وَأُطْنَابِهَا وَأُوتَادِهَا، وَجَمِيعَ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٤١ وَالنِّيَابِ الْمَنْسُوجَةَ  
لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالنِّيَابِ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَنِّيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ  
مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْعَمَلِ. ٤٣ فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ،  
وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

## الأصْحاحُ الْأَرْبَعُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتَسْتُرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. <sup>٣</sup> وَتُدْخِلُ الْمَائِدَةَ وَتُرْتِّبُ تَرْتِيبَهَا. وَتُدْخِلُ الْمَنَارَةَ وَتُصْعِدُ سُرْجَهَا. وَتَجْعَلُ مَدْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. <sup>٤</sup> وَتَجْعَلُ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ قُدَّامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٥</sup> وَتَجْعَلُ الْمِرْحَضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَدْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. <sup>٦</sup> وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِبَابِ الدَّارِ.

<sup>٧</sup> وَتَأْخُذُ ذُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ أَنْبِيْتِهِ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا. <sup>٨</sup> وَتَمْسَحُ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ أَنْبِيْتِهِ، وَتُقَدِّسُ الْمَدْبَحَ لِيَكُونَ الْمَدْبَحُ قُدْسًا أَقْدَسًا. <sup>٩</sup> وَتَمْسَحُ الْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتُقَدِّسُهَا. <sup>١٠</sup> وَتُقَدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ مِاءً. <sup>١١</sup> وَتُلْبِسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُنْ لِي. <sup>١٢</sup> وَتُقَدِّمُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. <sup>١٣</sup> وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَتُقَدِّمُ بَنِيَهُمْ وَتُلْبِسُهُمْ كَهَنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ.

<sup>١٤</sup> فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ. <sup>١٦</sup> أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ. <sup>١٧</sup> وَبَسَطَ الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الْخِيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>١٨</sup> وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ. <sup>١٩</sup> وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسْتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٠</sup> وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. <sup>٢١</sup> وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٢</sup> وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. <sup>٢٣</sup> وَأَصْعَدَ السُّرْجَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٤</sup> وَوَضَعَ مَدْبَحَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قُدَّامَ الْحِجَابِ، وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِيخُورَ عَطْرِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٥</sup> وَوَضَعَ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. <sup>٢٦</sup> وَوَضَعَ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرِقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٧</sup> وَوَضَعَ الْمِرْحَضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَدْبَحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلَاغْتِسَالِ، <sup>٢٨</sup> لِيَغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ. <sup>٢٩</sup> عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى



خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَدْبَحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٣٣</sup> وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَدْبَحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَمَلَأَ بِهَاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. <sup>٣٥</sup> فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. <sup>٣٦</sup> وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. <sup>٣٧</sup> وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، <sup>٣٨</sup> لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

## الأويين

## الأصْحاحُ الأوَّلُ

<sup>1</sup>وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلاً: <sup>2</sup>«كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تُقَرَّبُونَ قَرَابِيئَكُمْ. <sup>3</sup>إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَذَكَرًا صَاحِبًا يُقَرَّبُهُ. إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرِّضَا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>4</sup>وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. <sup>5</sup>وَيَذْبَحُ الْعَجَلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُقَرَّبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمِ، وَيَرْضَوْنَهُ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. <sup>6</sup>وَيَسْلُخُ الْمُحْرَقَةَ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. <sup>7</sup>وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنِ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَرْضَوْنَ حَطْبًا عَلَى النَّارِ. <sup>8</sup>وَيُرْتَّبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>9</sup>وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَارُغُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَةً، وَفُودٌ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

<sup>10</sup>«وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّانِ أَوْ الْمَعَزِ مُحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَاحِبًا يُقَرَّبُهُ. <sup>11</sup>وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَرْضُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>12</sup>وَيَقْطَعُهُ إِلَى قِطْعِهِ، مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيُرْتَّبُهُنَّ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>13</sup>وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارُغُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَفُودٌ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

<sup>14</sup>«وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مُحْرَقَةً، يُقَرَّبُ قُرْبَانُهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. <sup>15</sup>يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَعْصِرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ. <sup>16</sup>وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ يَفْرَثَهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. <sup>17</sup>وَيَسْتَفُّهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصِلُهُ. وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَفُودٌ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

<sup>1</sup>«وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدُ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا. <sup>2</sup>وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا عَلَى الْمَدْبَحِ، وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>3</sup>وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَدَسُّ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.»

<sup>4</sup>«وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَخْبُوزَةٍ فِي تَنْوَرٍ، تَكُونُ أَفْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتُونَةً بِزَيْتٍ، وَرَقَاقًا فَطِيرًا مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. <sup>5</sup>وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الصَّاجِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُونَةً بِزَيْتٍ، فَطِيرًا. <sup>6</sup>تَقْتُلُهَا فُتَاتًا وَتَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.»

<sup>7</sup>«وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاحِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ نَعْمَلُهُ. <sup>8</sup>فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَذْنُو بِهَا إِلَى الْمَدْبَحِ. <sup>9</sup>وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَدْبَحِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>10</sup>وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَدَسُّ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.»

<sup>11</sup>«كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تُوقِدُوا مِنْهُمَا وَفُودًا لِلرَّبِّ. <sup>12</sup>قُرْبَانَ أَوَائِلَ تُقَرَّبُونَهُمَا لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَدْبَحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. <sup>13</sup>وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمْلَحُهُ، وَلَا تُخَلُّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا.»

<sup>14</sup>«وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيغًا مَشْوِيًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْفًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ. <sup>15</sup>وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. <sup>16</sup>فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup>«وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى، فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>2</sup>يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ فُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَرُشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>3</sup>وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَفُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>4</sup>وَالْكُلَيْبَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. <sup>5</sup>وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْمُحْرِقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

<sup>6</sup>«وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى، فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. <sup>7</sup>إِنْ قَرَّبَ فُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>8</sup>يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ فُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ فُدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرُشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>9</sup>وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةَ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَنْزَعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>10</sup>وَالْكُلَيْبَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. <sup>11</sup>وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَفُودٍ لِلرَّبِّ.»

<sup>12</sup>«وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>13</sup>يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ فُدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَرُشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>14</sup>وَيُقَرَّبُ مِنْهُ فُرْبَانُهُ وَفُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>15</sup>وَالْكُلَيْبَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. <sup>16</sup>وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَفُودٍ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. <sup>17</sup>فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمَلْتَ وَاحِدَةً مِنْهَا: <sup>3</sup> إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِإِثْمِ الشَّعْبِ، يُقَرَّبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ تَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. <sup>4</sup> يُقَدَّمُ التَّوْرُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ، وَيَذْبَحُ التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>5</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، <sup>6</sup> وَيَعْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَبْضِخُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ. <sup>7</sup> وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى فُرُونِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ الْعَطِرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ التَّوْرِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. <sup>8</sup> وَجَمِيعُ شَحْمِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يُعْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>9</sup> وَالْكُلَيْبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْبَيْنِ يَنْزَعُهَا، <sup>10</sup> كَمَا تُنْزَعُ مِنْ تَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. <sup>11</sup> وَأَمَّا جِلْدُ التَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَقَرْتِهِ <sup>12</sup> فَيُخْرَجُ سَائِرُ التَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرَفُهَا عَلَى حَطْبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.

<sup>13</sup> «وَإِنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْفِيَ أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ، وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثَمُوا، <sup>14</sup> ثُمَّ عَرَفَتْ الْخَطِيئَةُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقَرَّبُ الْمَجْمَعُ تَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى فِدَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، <sup>15</sup> وَيَضَعُ شَبُوحُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>16</sup> وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، <sup>17</sup> وَيَعْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَبْضِخُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ. <sup>18</sup> وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى فُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَسَائِرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. <sup>19</sup> وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>20</sup> وَيَفْعَلُ بِالتَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِتَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفِّرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ. <sup>21</sup> ثُمَّ يُخْرَجُ التَّوْرُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرَفُ كَمَا أُحْرِقَ التَّوْرُ الْأَوَّلُ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.

<sup>22</sup> «إِذَا أَخْطَأَ رَئِيسٌ وَعَمَلَ سَهْوَهُ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهِي الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَنْتُمْ، <sup>23</sup> ثُمَّ أَعْلِمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِفُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَاحِبًا. <sup>24</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. <sup>25</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. <sup>26</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>27</sup> «وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَنْتُمْ، <sup>28</sup> ثُمَّ أَعْلِمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِفُرْبَانِهِ عِزْرًا مِنَ الْمَعَزِ أَنْتَى صَاحِبَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. <sup>29</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ. <sup>30</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. <sup>31</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزَعُهُ كَمَا يُنْزَعُ الشَّحْمُ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>32</sup> «وَإِنْ أَتَى بِفُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أَنْتَى صَاحِبَةً. <sup>33</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ. <sup>34</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. <sup>35</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ كَمَا يُنْزَعُ شَحْمُ الضَّأْنِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup> «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلَ ذَنْبَهُ. <sup>2</sup> أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجِسًا: جُبَّةً وَحَشَّ نَجِسٍ، أَوْ جُبَّةً بَهِيمَةً نَجِسَةً، أَوْ جُبَّةً دَبِيبٍ نَجِسٍ، وَأَخْفِيَ عَنْهُ، فَهُوَ نَجِسٌ وَمُذْنِبٌ. <sup>3</sup> أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، وَأَخْفِيَ عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ. <sup>4</sup> أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرطًا بِشَفَقَتِهِ لِلِإِسَاءَةِ أَوْ لِلِإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأَخْفِيَ عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. <sup>5</sup> فَإِنْ كَانَ يُذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقْرَأُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ. <sup>6</sup> وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أَنْتَى مِنَ الْأَغْتَامِ نَعْجَةً أَوْ عَنَزًا مِنَ الْمَعَزِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. <sup>7</sup> وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدُهُ كَفَايَةَ لِشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ. <sup>8</sup> يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقَرَّبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوْلًا. يَحْرُسُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ. <sup>9</sup> وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. <sup>10</sup> وَأَمَّا النَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. <sup>11</sup> وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِفَرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، فَرْبَانِ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ فَرْبَانِ خَطِيئَةٍ. <sup>12</sup> يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَةً، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ فَرْبَانِ خَطِيئَةٍ. <sup>13</sup> فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَّقَدِيمَةِ».

<sup>14</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>15</sup> «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَاحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ سَوَاقِلِ فِضَّةٍ عَلَى سَاقِلِ الْقُدْسِ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. <sup>16</sup> وَيُعَوِّضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>17</sup> «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمَلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. <sup>18</sup> فَيَأْتِي بِكَبْشِ صَاحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، إِلَى

الكَاهِنِ، فَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.<sup>19</sup> إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ  
إِثْمٍ. قَدْ أَثِمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ».



الأصْحَاحُ السَّادِسُ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَجَدَدَ صَاحِبَهُ وَدَيْعَةَ أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، <sup>3</sup>أَوْ وَجَدَ لُقْطَةً وَجَدَدَهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ، <sup>4</sup>فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدَيْعَةَ الَّتِي أُوْدِعَتْ عِنْدَهُ، أَوْ اللَّقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا، <sup>5</sup>أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا. يُعَوِّضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. <sup>6</sup>وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ: كَبْشًا صَاحِبًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكِ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>7</sup>فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ».

<sup>8</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>9</sup>«أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبَحِ تَنْقُذُ عَلَيْهِ. <sup>10</sup>ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَثَّانٍ، وَيَلْبَسُ سَرَوِيلَ مِنْ كَثَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَيَّرَتِ النَّارُ الْمُحْرَقَةَ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. <sup>11</sup>ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. <sup>12</sup>وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبَحِ تَنْقُذُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْجَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرْتَّبُ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. <sup>13</sup>نَارٌ دَائِمَةٌ تَنْقُذُ عَلَى الْمَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ.

<sup>14</sup>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِيمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى فُؤَادِ الْمَذْبَحِ، <sup>15</sup>وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِيمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِيمَةِ، وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ. <sup>16</sup>وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يَأْكُلُونَهُ. <sup>17</sup>لَا يُخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. <sup>18</sup>كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَبْقَدَسُ».

<sup>19</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>20</sup>«هَذَا فَرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقَرَّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِيمَةٍ دَائِمَةٍ، نِصْفُهَا صَبَاحًا، وَنِصْفُهَا مَسَاءً. <sup>21</sup>عَلَى صَاحِ نُعْمَلُ بِزَيْتٍ، مَرْبُوكَةٌ تَأْتِي بِهَا. ثَرَايِدُ تَقْدِيمَةٍ، فُتَاتًا تُقَرَّبُهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

<sup>22</sup> وَالكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. ثُوْقَدْ بِكَمَالِهَا.  
<sup>23</sup> وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكَمَالِهَا. لَا تُؤْكَلُ.»

<sup>24</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>25</sup> «كَلِّمْ هَارُونََ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ:  
فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُدْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، تُدْبَحُ دَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.  
<sup>26</sup> الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
<sup>27</sup> كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَرَّ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا انْتَرَّ عَلَيْهِ فِي  
مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. <sup>28</sup> وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءِ نُحَاسٍ،  
يُجْلَى وَيُسْتَفَّ بِمَاءٍ. <sup>29</sup> كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>30</sup> وَكُلُّ دَبِيحَةِ  
خَطِيئَةٍ يُدْخَلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

<sup>1</sup>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>2</sup>فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَدْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، يَدْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيَرُشُ دَمَهَا عَلَى الْمَدْبَحِ مُسْتَدِيرًا، <sup>3</sup>وَيُقَرَّبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْأَلْيَةِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغْشَى الْأَحْشَاءَ، <sup>4</sup>وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. <sup>5</sup>وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَدْبَحِ وَفُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ إِثْمٌ. <sup>6</sup>كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>7</sup>ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. <sup>8</sup>وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقَرَّبُ مُحْرَقَةَ إِنْسَانٍ فَجَلْدُ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا يَكُونُ لَهُ. <sup>9</sup>وَكُلُّ تَقْدِيمَةِ خُبْزَتِ فِي النَّثُورِ، وَكُلُّ مَا عَمَلٌ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرَّبُهُ. <sup>10</sup>وَكُلُّ تَقْدِيمَةِ مَلْثُونَةٍ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

<sup>11</sup>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يُقَرَّبُهَا لِلرَّبِّ: <sup>12</sup>إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يُقَرَّبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْثُونَةٍ بَزَيْتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةٍ بَزَيْتٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوكًا أَقْرَاصًا مَلْثُونَةٍ بَزَيْتٍ، <sup>13</sup>مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزِ خَمِيرٍ يُقَرَّبُ فُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُّكْرِ سَلَامَتِهِ. <sup>14</sup>وَيُقَرَّبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ فُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. <sup>15</sup>وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُّكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ فُرْبَانِهِ. لَا يُبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>16</sup>وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ فُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَفِي يَوْمِ تَقْرِيبِهِ ذَبِيحَتَهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الْغَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. <sup>17</sup>وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. <sup>18</sup>وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يُقَرَّبُهَا لَا يُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمِلُ ذَنْبَهَا. <sup>19</sup>وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ. <sup>20</sup>وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>21</sup>وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بِهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

<sup>22</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>23</sup>«كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. <sup>24</sup>وَأَمَّا شَحْمُ الْبَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا

تَأْكُلُوهُ.<sup>25</sup> إِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يُقَرَّبُ مِنْهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ تُفْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.<sup>26</sup> وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.<sup>27</sup> كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تُفْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا».

<sup>28</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>29</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقَرَّبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِفُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ.<sup>30</sup> يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكِي يُرَدِّدُهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.<sup>31</sup> فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَدْبَحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.<sup>32</sup> وَالسَّاقُ الِئْمَنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً لِلْكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.<sup>33</sup> الَّذِي يُقَرَّبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الِئْمَنَى نَصِيبًا،<sup>34</sup> لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَّاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ».<sup>35</sup> تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِلرَّبِّ،<sup>36</sup> الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ.<sup>37</sup> تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالنَّقْدِمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمَلءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ،<sup>38</sup> الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلِّ الْفَطِيرَ، <sup>3</sup>وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ». <sup>4</sup>فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. <sup>5</sup>ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ». <sup>6</sup>فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. <sup>7</sup>وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمِنْطِقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِرِئَازِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. <sup>8</sup>وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالثَّمِيمَ. <sup>9</sup>وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>10</sup>ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ، <sup>11</sup>وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أُنْيَتَيْهِ، وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِيسِهَا. <sup>12</sup>وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. <sup>13</sup>ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَهُمْ أَقْمِصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>14</sup>ثُمَّ قَدَّمَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ. <sup>15</sup>فَدَبَّحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَرَ الْمَذْبَحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. <sup>16</sup>وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَبَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>17</sup>وَأَمَّا النَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>18</sup>ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. <sup>19</sup>فَدَبَّحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>20</sup>وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. <sup>21</sup>وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِغُ فَعَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>22</sup>ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبِشَ الثَّانِي، كَبِشَ الْمَلْءِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. <sup>23</sup>فَدَبَّحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. <sup>24</sup>ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنْ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ

أَذَانِهِمُ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمُ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمُ أَرْجُلِهِمُ الْيُمْنَى، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَدْبَحِ مُسْتَدِيرًا.<sup>25</sup> ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيُمْنَى،<sup>26</sup> وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ فُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَفُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بَزَيْتٍ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى،<sup>27</sup> وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.<sup>28</sup> ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَدْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ. إِنَّهَا فُرْبَانُ مَلْءٍ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَفُودٌ هِيَ لِلرَّبِّ.<sup>29</sup> ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبْشِ الْمَلْءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.<sup>30</sup> ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَدْبَحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ.<sup>31</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَهُنَاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ فُرْبَانِ الْمَلْءِ، كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ.<sup>32</sup> وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.<sup>33</sup> وَمِنْ لُدُنْ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلْتِكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيكُمْ.<sup>34</sup> كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.<sup>35</sup> وَلَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ تُقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.»<sup>36</sup> فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

<sup>1</sup>وفي اليوم الثامن دعا موسى هارونَ وبنيه وشيوخ إسرائيل. <sup>2</sup>وقال لهارون: «خذْ لك عجلًا ابنَ بقرٍ لذيحة خبيثة، وكبشًا لمحرقةٍ صحيحة، وقدمهما أمامَ الربِّ. <sup>3</sup>وكلم بني إسرائيل قائلًا: خذوا نيسًا من المعز لذيحة خبيثة، وعجلًا وخروقًا حوليينِ صحيحةٍ لمحرقةٍ، <sup>4</sup>وتورًا وكبشًا لذيحة سلامةٍ للدَّبْحِ أمامَ الربِّ، وتقدمه ملئونه بزيت. لأنَّ الربَّ اليومَ يترأى لكم». <sup>5</sup>فأخذوا ما أمرَ به موسى إلى فدام خيمة الاجتماع. وتقدَّم كلُّ الجماعةِ ووقفوا أمامَ الربِّ. <sup>6</sup>فقال موسى: «هذا ما أمرَ به الربُّ. تعملونه فيترأى لكم مجدُّ الربِّ». <sup>7</sup>ثم قال موسى لهارون: «تقدَّم إلى المدبَّحِ واعمل ذبيحة خبيثتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعبِ. واعمل فربانَ الشعبِ وكفر عنهم كما أمرَ الربُّ». <sup>8</sup>فتقدَّم هارونُ إلى المدبَّحِ ودبَّحَ عجلَ الخبيثة الذي له. <sup>9</sup>وقدَّمَ بنو هارونَ إليه الدمَّ، فغمسَ إصبعه في الدمَّ وجعلَ على فُرُونِ المدبَّحِ، ثم صبَّ الدمَّ إلى أسفلِ المدبَّحِ. <sup>10</sup>والشحمَ والكليتينِ وزيادة الكبدِ من ذبيحة الخبيثة أوقدها على المدبَّحِ، كما أمرَ الربُّ موسى. <sup>11</sup>وأما اللحمُ والجلدُ فأحرقهما بنارٍ خارجِ المحلَّةِ.

<sup>12</sup>ثم دبَّحَ المحرقةَ، فناوله بنو هارونَ الدمَّ، فرشَّه على المدبَّحِ مُستديرًا. <sup>13</sup>ثم ناولوه المحرقةَ بقطعها والرأسَ، فأوقدها على المدبَّحِ. <sup>14</sup>وغسلَ الأحشاءَ والأكارعَ وأوقدها فوقَ المحرقةِ على المدبَّحِ. <sup>15</sup>ثم قدَّمَ فربانَ الشعبِ، وأخذَ نيسَ الخبيثة الذي للشعبِ ودبَّحه وعمله للخبيثة كالأولِ. <sup>16</sup>ثم قدَّمَ المحرقةَ وعملها كالعادة. <sup>17</sup>ثم قدَّمَ التقديمَ وملاً كفه منها، وأوقدها على المدبَّحِ، عداً محرقة الصَّبَاحِ. <sup>18</sup>ثم دبَّحَ التورَ والكبشَ ذبيحة السلامة التي للشعبِ. وناولَهُ بنو هارونَ الدمَّ فرشَّه على المدبَّحِ مُستديرًا. <sup>19</sup>والشحمَ من التورِ ومن الكبشِ: الألية وما يُغشي، والكليتينِ وزيادة الكبدِ. <sup>20</sup>ووضعوا الشحمَ على الصدرينِ، فأوقدَ الشحمَ على المدبَّحِ. <sup>21</sup>وأما الصدرانِ والساقُ اليمنى فرددها هارونُ ترديدًا أمامَ الربِّ، كما أمرَ موسى.

<sup>22</sup>ثم رفعَ هارونُ يده نحوَ الشعبِ وباركهم، وانحدرَ من عمل ذبيحة الخبيثة والمحرقةِ وذبيحة السلامة. <sup>23</sup>ودخلَ موسى وهارونُ إلى خيمة الاجتماعِ، ثم خرَّجا وباركا الشعبَ، فترأى مجدُّ الربِّ لكلِّ الشعبِ. <sup>24</sup>وخرجتْ نارٌ من عندِ الربِّ وأحرقتْ على المدبَّحِ المحرقةَ والشحمَ. فرأى جميعُ الشعبِ وهتفوا وسقطوا على وجوههم.

## الأصحاح العاشر

<sup>1</sup> وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو، كُلُّ مِثْمُهُمَا مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا. <sup>2</sup> فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>3</sup> فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مَنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ». فَصَمَتَ هَارُونَ. <sup>4</sup> فَذَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزِيئِيلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا ارْفَعَا أُخْوَيْكُمَا مِنْ فُدَّامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ». <sup>5</sup> فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى. <sup>6</sup> وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُوا نِيَابِكُمْ لئَلَّا تَمُوتُوا، وَيُسَخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَانُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَبْكُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ. <sup>7</sup> وَمِنْ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لَا تَخْرُجُوا لئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.

<sup>8</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا: «خَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ <sup>10</sup> وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، <sup>11</sup> وَلِتُعَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْقَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى».

<sup>12</sup> وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا التَّقْدِيمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>13</sup> كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ. <sup>14</sup> وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتِكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup> سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدَّدَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ».

<sup>16</sup> وَأَمَّا نَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ احْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ: <sup>17</sup> «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ



الرَّبِّ. <sup>18</sup> إِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ بِدَمِهَا إِلَى الْفُدْسِ دَاخِلًا. أَكَلًا تَأْكُلَانِهَا فِي الْفُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ». <sup>19</sup> فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَهُمَا وَمُحْرِقَتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟». <sup>20</sup> فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنًا فِي عَيْنَيْهِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لَهُمَا: <sup>2</sup>«كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: <sup>3</sup>كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. <sup>4</sup>إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. <sup>5</sup>وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. <sup>6</sup>وَالْأَرْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. <sup>7</sup>وَالْخِزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. <sup>8</sup>مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْمِسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.»

<sup>9</sup>«وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. <sup>10</sup>لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبِ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ، <sup>11</sup>وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنَّتُهُ تَكْرَهُونَ. <sup>12</sup>كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.»

<sup>13</sup>«وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تُؤْكَلْ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ <sup>14</sup>وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، <sup>15</sup>وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ، <sup>16</sup>وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، <sup>17</sup>وَالْبُومُ وَالغَوَاصُّ وَالْكُرْكِيُّ <sup>18</sup>وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ <sup>19</sup>وَاللَّفْلَقُ وَالْبَبِغَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهُدْهُدُ وَالْحَقَّاشُ. <sup>20</sup>وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. <sup>21</sup>إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. <sup>22</sup>هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجَرَادُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْحَرَجُوانُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْنَاسِهِ. <sup>23</sup>لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. <sup>24</sup>مِنْ هَذِهِ تَتَنَجَّسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَّتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، <sup>25</sup>وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جَنَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>26</sup>وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشُقُّ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُّ، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا. <sup>27</sup>وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ

على أربع، فهو نجس لكم. كل من مس جنبها يكون نجسًا إلى المساء.<sup>28</sup> ومن حمل جنبها يغسل ثيابه ويكون نجسًا إلى المساء. إنها نجسة لكم.

<sup>29</sup> «وهذا هو النجس لكم من الدبيب الذي يدب على الأرض: ابن عرس والفأر والضب على أجناسه،<sup>30</sup> والحرثون والورل والوزغة والعظاية والحرباء.<sup>31</sup> هذه هي النجسة لكم من كل الدبيب. كل من مسها بعد موتها يكون نجسًا إلى المساء،<sup>32</sup> وكل ما وقع عليه واحد منها بعد موتها يكون نجسًا. من كل متاع خشب أو ثوب أو جلد أو بلاس. كل متاع يعمل به عمل يلقى في الماء ويكون نجسًا إلى المساء ثم يطهر.<sup>33</sup> وكل متاع خرف وقع فيه منها، فكل ما فيه يتنجس، وأما هو فتكسرونه.<sup>34</sup> ما يأتي عليه ماء من كل طعام يؤكل يكون نجسًا. وكل شراب يشرب في كل متاع يكون نجسًا.<sup>35</sup> وكل ما وقع عليه واحدة من جنبها يكون نجسًا. الثور والموقده يهدمان. إنها نجسة وتكون نجسة لكم.<sup>36</sup> إلا العين والبئر، مجتمعي الماء، تكونان طاهرتين. لكن ما مس جنبها يكون نجسًا.<sup>37</sup> وإذا وقعت واحدة من جنبها على شيء من بزر زرع يزرع فهو طاهر.<sup>38</sup> لكن إذا جعل ماء على بزر فوقه عليه واحدة من جنبها، فإنه نجس لكم.<sup>39</sup> وإذا مات واحد من البهائم التي هي طعام لكم، فمن مس جنبته يكون نجسًا إلى المساء.<sup>40</sup> ومن أكل من جنبته يغسل ثيابه ويكون نجسًا إلى المساء.

<sup>41</sup> «وكل دبيب يدب على الأرض فهو مكروه لا يؤكل.<sup>42</sup> كل ما يمشي على بطنه، وكل ما يمشي على أربع مع كل ما كثرت أرجله من كل دبيب يدب على الأرض، لا تأكلوه لأنه مكروه.<sup>43</sup> لا تذبذبوا أنفسكم بدبيب يدب، ولا تتنجسوا به، ولا تكونوا به نجسين.<sup>44</sup> إني أنا الرب الهكم فتتقدسون وتكونون قديسين، لأنني أنا فدوس. ولا تنجسوا أنفسكم بدبيب يدب على الأرض.<sup>45</sup> إني أنا الرب الذي أصعدكم من أرض مصر ليكون لكم إلهًا. فتكونون قديسين لأنني أنا فدوس.»

<sup>46</sup> هذه شريعة البهائم والطيور وكل نفس حية تسعى في الماء وكل نفس تدب على الأرض،<sup>47</sup> للتمييز بين النجس والطاهر، وبين الحيوانات التي تؤكل، والحيوانات التي لا تؤكل.»

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَيْلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْتِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجِسَةً. <sup>3</sup>وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ. <sup>4</sup>ثُمَّ تُقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمُلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. <sup>5</sup>وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمْتِهَا. ثُمَّ تُقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. <sup>6</sup>وَمَتَى كَمَلْتَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخَرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةً، وَفَرَّخَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، إِلَى الْكَاهِنِ، <sup>7</sup>فَيُقَدِّمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. <sup>8</sup>وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَّخِي حَمَامٍ، الْوَاحِدَ مُحْرَقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>2</sup>«إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءُ أَوْ لَمْعَةٌ تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةَ بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. <sup>3</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ ابْيَضَّ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَمَتَى رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. <sup>4</sup>لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضَّ شَعْرُهَا، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>5</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَانِيَةً. <sup>6</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَزَازٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. <sup>7</sup>لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ تَانِيَةً. <sup>8</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.»

<sup>9</sup>«إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>10</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيًّا أَبْيَضًا، قَدْ صِيرَ الشَّعْرَ أَبْيَضًا، وَفِي النَّاتِيِّ وَضَحٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، <sup>11</sup>فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجُزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. <sup>12</sup>لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَغَطَّى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ، <sup>13</sup>وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَّى كُلَّ جِسْمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ ابْيَضَّ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. <sup>14</sup>لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجِسًا. <sup>15</sup>فَمَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ. <sup>16</sup>ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَابْيَضَّ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>17</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءَ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.»

<sup>18</sup>«وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرِنَتْ، <sup>19</sup>وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَاتِيًّا أَبْيَضًا، أَوْ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. <sup>20</sup>فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ ابْيَضَّ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةُ بَرَصٍ أَفْرَخَتْ فِي الدُّمْلَةِ. <sup>21</sup>لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَبْيَضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنْ

الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام.<sup>22</sup> فإن كانت قد امتدت في الجلد يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة.<sup>23</sup> لكن إن وقفت اللعنة مكانها ولم تمتد، فهي أثر الدملة. فيحكم الكاهن بطهارته.

<sup>24</sup> «أو إذا كان الجسم في جلده كي نار، وكان حي الكي لمعة بيضاء ضاربة إلى الحمرة أو بيضاء،<sup>25</sup> ورآها الكاهن وإذا الشعر في اللعنة قد ابيض، ومنظرها أعمق من الجلد، فهي برص قد أفرخ في الكي. فيحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برص.<sup>26</sup> لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس في اللعنة شعر أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام،<sup>27</sup> ثم يراه الكاهن في اليوم السابع. فإن كانت قد امتدت في الجلد، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برص.<sup>28</sup> لكن إن وقفت اللعنة مكانها، لم تمتد في الجلد، وكانت كامدة اللون، فهي ناتي الكي، فالكاهن يحكم بطهارته لأنها أثر الكي.

<sup>29</sup> «وإذا كان رجل أو امرأة فيه ضربة في الرأس أو في الدقن،<sup>30</sup> ورأى الكاهن الضربة وإذا منظرها أعمق من الجلد، وفيها شعر أشقر دقيق، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها قرع. برص الرأس أو الدقن.<sup>31</sup> لكن إذا رأى الكاهن ضربة القرع وإذا منظرها ليس أعمق من الجلد، لكن ليس فيها شعر أسود، يحجز الكاهن المضروب بالقرع سبعة أيام.<sup>32</sup> فإن رأى الكاهن الضربة في اليوم السابع وإذا القرع لم يمتد، ولم يكن فيه شعر أشقر، ولا منظر القرع أعمق من الجلد،<sup>33</sup> فليحلق. لكن لا يحلق القرع. ويحجز الكاهن الأقرع سبعة أيام ثانية.<sup>34</sup> فإن رأى الكاهن الأقرع في اليوم السابع وإذا القرع لم يمتد في الجلد، وليس منظره أعمق من الجلد، يحكم الكاهن بطهارته، فيغسل ثيابه ويكون طاهراً.<sup>35</sup> لكن إن كان القرع يمتد في الجلد بعد الحكم بطهارته،<sup>36</sup> ورآه الكاهن وإذا القرع قد امتد في الجلد، فلا يفتش الكاهن على الشعر الأشقر. إنه نجس.<sup>37</sup> لكن إن وقف في عينيه ونبت فيه شعر أسود، فقد برئ القرع. إنه طاهر فيحكم الكاهن بطهارته.

<sup>38</sup> «وإذا كان رجل أو امرأة في جلد جسده لمع، لمع بيض،<sup>39</sup> ورأى الكاهن وإذا في جلد جسده لمع كامدة اللون بيضاء، فذلك بهق قد أفرخ في الجلد. إنه طاهر.

<sup>40</sup> «وإذا كان إنسان قد ذهب شعر رأسه فهو أفرع. إنه طاهر.<sup>41</sup> وإن ذهب شعر رأسه من جهة وجهه فهو أصلع. إنه طاهر.<sup>42</sup> لكن إذا كان في القرعة أو في الصلعة ضربة بيضاء ضاربة إلى الحمرة، فهو برص مفرخ في قرعته أو في صلعته.<sup>43</sup> فإن رآه الكاهن وإذا ناتي الضربة أبيض ضارب إلى الحمرة في قرعته أو في صلعته،

كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ،<sup>44</sup> فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبْتَهُ فِي رَأْسِهِ.<sup>45</sup> وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْفُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوقًا، وَيُعْطَى شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي: نَجِسٌ، نَجِسٌ.<sup>46</sup> كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامَهُ.

<sup>47</sup> «وَأَمَّا التُّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ، تَوْبُ صُوفٍ أَوْ تَوْبُ كَتَّانٍ،<sup>48</sup> فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،<sup>49</sup> وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي التُّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا ضَرْبَةُ بَرَصٍ، فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.<sup>50</sup> فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجُزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.<sup>51</sup> فَمَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتْ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي التُّوبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِيسَةٌ.<sup>52</sup> فَيُحْرِقُ التُّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُ.<sup>53</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،<sup>54</sup> يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَحْجُزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَانِيَةً.<sup>55</sup> فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُغَيَّرْ مَنْظَرَهَا، وَلَا امْتَدَّتْ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرِقُ. إِنَّهَا تُخْرُوبُ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.<sup>56</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ، يُمَزِّقُهَا مِنَ التُّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ.<sup>57</sup> ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرِقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ.<sup>58</sup> وَأَمَّا التُّوبُ، السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيُغْسَلُ تَانِيَةً فَيَطْهَرُ.

<sup>59</sup> «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْأُبْرَصِ: يَوْمَ طَهْرِهِ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>3</sup>وَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ قَدْ بَرَنْتْ مِنَ الْأُبْرَصِ، <sup>4</sup>يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤَخَذَ لِلْمُتَطَهِّرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ وَقَرْمِزٍ وَزَوْفَا. <sup>5</sup>وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُدْبَحَ الْعَصْفُورُ الْوَاحِدُ فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ. <sup>6</sup>أَمَّا الْعَصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقَرْمِزِ وَالزَّوْفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ، <sup>7</sup>وَيَنْضِجُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطْلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ. <sup>8</sup>فَيَغْسِلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>9</sup>وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. <sup>10</sup>ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرْوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ دَقِيقٍ تَقْدِمةً مَلْئُوتَةً بِزَيْتٍ وَلِجِّ زَيْتٍ. <sup>11</sup>فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهَّرَ الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>12</sup>ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرْوفَ الْوَاحِدَ وَيُقَرِّبُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ مَعَ لِجِّ الزَّيْتِ. يُرَدِّدُهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>13</sup>وَيَدْبَحُ الْخَرْوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنِّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>14</sup>وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. <sup>15</sup>وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لِجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى. <sup>16</sup>وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيَنْضِجُ مِنَ الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>17</sup>وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. <sup>18</sup>وَالْقَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>19</sup>ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَدْبَحُ الْمُحْرَقَةَ. <sup>20</sup>وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمةَ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطَهِّرُهُ.



<sup>21</sup> «لكن إن كان فقيراً ولا تنال يده، يأخذ خرُوقاً واحداً ذبيحة إثم لترديد، تكفيراً عنه، وعشراً واحداً من دقيق ملثوث بزيتٍ لتقدمة، ولجّ زيتٍ،<sup>22</sup> ويمامتين أو فرخي حمام كما تنال يده، فيكون الواحد ذبيحة خطية، والآخر مُحرقاً.<sup>23</sup> ويأتي بها في اليوم الثامن لظهره إلى الكاهن، إلى باب خيمة الاجتماع أمام الربّ.<sup>24</sup> فيأخذ الكاهن كبش الإثم ولجّ الزيت، ويردّدهما الكاهن ترديداً أمام الربّ.<sup>25</sup> ثمّ يدبّح كبش الإثم، ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى.<sup>26</sup> ويصب الكاهن من الزيت في كف الكاهن اليسرى،

<sup>27</sup> ويصب الكاهن بإصبعه اليمنى من الزيت الذي في كفه اليسرى سبع مرات أمام الربّ.<sup>28</sup> ويجعل الكاهن من الزيت الذي في كفه على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى، على موضع دم ذبيحة الإثم.<sup>29</sup> والفاضل من الزيت الذي في كف الكاهن يجعله على رأس المتطهر تكفيراً عنه أمام الربّ.<sup>30</sup> ثمّ يعمل واحدة من اليمامتين أو من فرخي الحمام، مما تنال يده.<sup>31</sup> ما تنال يده: الواحد ذبيحة خطية، والآخر مُحرقاً مع التقدمة. ويكفر الكاهن عن المتطهر أمام الربّ.<sup>32</sup> هذه شريعة الذي فيه ضربة برص الذي لا تنال يده في تطهيره».

<sup>33</sup> وكلم الربّ موسى وهارون قائلاً: <sup>34</sup> «متى جيئتم إلى أرض كنعان التي أعطيتكم ملكاً، وجعلت ضربة برص في بيت في أرض ملككم.<sup>35</sup> يأتي الذي له البيت، ويخبر الكاهن قائلاً: قد ظهر لي شبه ضربة في البيت.<sup>36</sup> فيأمر الكاهن أن يفرغوا البيت قبل دخول الكاهن ليرى الضربة، لئلا يتنجس كل ما في البيت. وبعد ذلك يدخل الكاهن ليرى البيت.<sup>37</sup> فإذا رأى الضربة، وإذا الضربة في حيطان البيت نُقرّ ضربة إلى الخضرة أو إلى الحمرة، ومنظرها أعرق من الحائط،<sup>38</sup> يخرج الكاهن من البيت إلى باب البيت، ويعلق البيت سبعة أيام.<sup>39</sup> فإذا رجع الكاهن في اليوم السابع ورأى وإذا الضربة قد امتدت في حيطان البيت،<sup>40</sup> يأمر الكاهن أن يقلعوا الحجارة التي فيها الضربة ويطرحوها خارج المدينة في مكان نجس.<sup>41</sup> ويُفسر البيت من داخل حوائيه، ويطرحون التراب الذي يُفسرونه خارج المدينة في مكان نجس.<sup>42</sup> ويأخذون حجارة أخرى ويدخلونها في مكان الحجارة، ويأخذ تراباً آخر ويطين البيت.<sup>43</sup> فإن رجعت الضربة وأفرخت في البيت بعد قلع الحجارة وفسر البيت وتطينه،<sup>44</sup> وأتى الكاهن ورأى وإذا الضربة قد امتدت في البيت، فهي برص مُفسد في البيت. إنه نجس.<sup>45</sup> فيهدم البيت: حجارته وأحسابه وكل تراب البيت، ويخرجها إلى خارج المدينة إلى مكان

نَجِسَ.<sup>46</sup> وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>47</sup> وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ.<sup>48</sup> لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرُنَتْ.<sup>49</sup> فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمِزًا وَزَوْفًا.<sup>50</sup> وَيَذْبَحُ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَرَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،<sup>51</sup> وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالْقِرْمِزَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،<sup>52</sup> وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَيَالْمَاءِ الْحَيِّ وَيَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَخَشَبَ الْأَرْزِ وَيَالزُّوْفَا وَيَالْقِرْمِزَ.<sup>53</sup> ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُكْفِّرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيُطَهِّرُهُ.

<sup>54</sup> «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ،<sup>55</sup> وَلِبَرَصِ الثُّوبِ وَالْبَيْتِ،<sup>56</sup> وَلِلنَّاتِيِّ وَلِلثُّوبَاءِ وَاللُّمَعَةِ،<sup>57</sup> لِلتَّلْعِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>2</sup> «كَلِّمَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ لَحْمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجِسٌ. <sup>3</sup> وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَسِبُ لَحْمَهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. <sup>4</sup> كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. <sup>5</sup> وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>6</sup> وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ دُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>7</sup> وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>8</sup> وَإِنْ بَصَقَ دُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>9</sup> وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ دُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجِسًا. <sup>10</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُنَّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>11</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ دُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>12</sup> وَإِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي يَمَسُّهُ دُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ. <sup>13</sup> وَإِذَا طَهَرَ دُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ. <sup>14</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلْكَاهِنِ، <sup>15</sup> فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ دَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.

<sup>16</sup> «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَرْحَضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>17</sup> وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>18</sup> وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

<sup>19</sup> «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>20</sup> وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. <sup>21</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>22</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ

وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>23</sup> وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>24</sup> وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمْثًا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.

<sup>25</sup> «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلٌ دَمَهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمْثِهَا، فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْثِهَا. إِنَّهَا نَجِيسَةٌ.<sup>26</sup> كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلِهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمْثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا.<sup>27</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>28</sup> وَإِذَا طَهَّرَتْ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسُبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ.<sup>29</sup> وَفِي الْيَوْمِ النَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.<sup>30</sup> فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً. وَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا.<sup>31</sup> فَتَعَزَّلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنَجِيسِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.

<sup>32</sup> «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا،<sup>33</sup> وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمْثِهَا، وَالسَّائِلِ سَيْلُهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجِيسَةٍ».

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا. <sup>2</sup>وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمَ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلَّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى النَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أُتْرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ. <sup>3</sup>بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: يَتَوَرَّ ابْنُ بَقَرٍ لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبِشٌ لِمُحْرَقَةٍ. <sup>4</sup>يَلْبَسُ قَمِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سَرَوِيلُ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةِ كَتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَتَّانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحَضُ جَسَدَهُ يَمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. <sup>5</sup>وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ نَيْسِينَ مِنَ الْمَعَزِ لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبِشًا وَاحِدًا لِمُحْرَقَةٍ. <sup>6</sup>وَيَقْرَبُ هَارُونَ نُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. <sup>7</sup>وَيَأْخُذُ النَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. <sup>8</sup>وَيُلْقِي هَارُونَ عَلَى النَّيْسِينَ فُرْعَتَيْنِ: فُرْعَةً لِلرَّبِّ وَفُرْعَةً لِعَزَارِيلَ. <sup>9</sup>وَيَقْرَبُ هَارُونَ النَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ دَيْحَةَ خَطِيئَةٍ. <sup>10</sup>وَأَمَّا النَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ لِعَزَارِيلَ فَيُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيُكْفِّرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عَزَارِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

<sup>11</sup>«وَيُقَدِّمُ هَارُونَ نُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَدْبَحُ نُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، <sup>12</sup>وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ عَنِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ <sup>13</sup>وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتُعَسِّي سَحَابَهُ الْبَخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. <sup>14</sup>ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ النَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّامَ الْغِطَاءِ يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.

<sup>15</sup>«ثُمَّ يَدْبَحُ نَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ النَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَّامَ الْغِطَاءِ، <sup>16</sup>فَيُكْفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطِيئَاتِهِمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ لِخِيْمَةِ الْجَمْعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. <sup>17</sup>وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>18</sup>ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ النَّوْرِ وَمِنْ دَمِ النَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ

المدبّح مُستديراً.<sup>19</sup> وَيَبْضِخُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِّ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>20</sup> «وَمَتَى فَرَعَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْفُؤَسِ وَعَنْ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنِ الْمَدْبَحِ، يُقَدِّمُ النَّيْسَ الْحَيَّ.<sup>21</sup> وَيَضَعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ النَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْوَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ النَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِيَدٍ مَنْ يَلْأَقِيهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،<sup>22</sup> لِيَحْمَلَ النَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضِ مَقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ النَّيْسُ فِي الْبَرِّيَّةِ.<sup>23</sup> ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَنْتَانَ الَّتِي لَبَسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْفُؤَسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ.<sup>24</sup> وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرِقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفِّرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.<sup>25</sup> وَشَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَدْبَحِ.<sup>26</sup> وَالَّذِي أَطْلَقَ النَّيْسَ إِلَى عَرَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.<sup>27</sup> وَتَوْرُ الْخَطِيئَةِ وَنَيْسُ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أَتَيَا بِدَمِهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْفُؤَسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، وَيُحْرِقُونَهُمَا بِالنَّارِ جُلْدَيْهِمَا وَلَحْمَهُمَا وَفَرْثَهُمَا.<sup>28</sup> وَالَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

<sup>29</sup> «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً، أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ، وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ.<sup>30</sup> لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُكْفِّرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ.<sup>31</sup> سَبَبْتُ عُطْلَةٌ هُوَ لَكُمْ، وَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.<sup>32</sup> وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَنْتَانَ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ،<sup>33</sup> وَيُكْفِّرُ عَنِ مَقْدِسِ الْفُؤَسِ. وَعَنْ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَدْبَحِ يُكْفِّرُ. وَعَنِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يُكْفِّرُ.<sup>34</sup> وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.»

فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: <sup>3</sup> كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي المَحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ المَحَلَّةِ، <sup>4</sup> وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقَرَّبَ فُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيُقَطَعُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِي. <sup>5</sup> لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْبَاحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى الكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا دَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ. <sup>6</sup> وَيَرشُّ الكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيُوقِدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>7</sup> وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدُ دَبَائِحَهُمُ لِلثِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.

<sup>8</sup> «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ العُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ دَبِيحَةً، <sup>9</sup> وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِيصْنَعَهَا لِلرَّبِّ، يُقَطَعُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِي. <sup>10</sup> وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ العُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الأَكْلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا، <sup>11</sup> لِأَنَّ نَفْسَ الجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمَ، فَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ عَلَى المَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ. <sup>12</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسٌ مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ العَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا. <sup>13</sup> وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ العُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُؤْكَلُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُغْطِيهِ بِالثَّرَابِ. <sup>14</sup> لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقَطَعُ. <sup>15</sup> وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَطَنِيًّا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا. <sup>16</sup> وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحَضْ جَسَدَهُ يَحْمِلُ ذَنْبَهُ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

<sup>2</sup>«كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>3</sup>مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. <sup>4</sup>أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>5</sup>فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>6</sup>«لَا يَقْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>7</sup>عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>8</sup>عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. <sup>9</sup>عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمَّكَ، الْمَوْلُودَةَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةَ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>10</sup>عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ. <sup>11</sup>عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ. <sup>12</sup>عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ. <sup>13</sup>عَوْرَةَ أُخْتِ أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمَّكَ. <sup>14</sup>عَوْرَةَ أُخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. <sup>15</sup>عَوْرَةَ كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>16</sup>عَوْرَةَ امْرَأَةِ أُخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ. <sup>17</sup>عَوْرَةَ امْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لِيَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. <sup>18</sup>وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِيَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.»

<sup>19</sup>«وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمِثَهَا لِيَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. <sup>20</sup>وَلَا تَجْعَلُ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَرْعٍ، فَتَنْتَجِسَ بِهَا. <sup>21</sup>وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا تُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>22</sup>وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رَجَسٌ. <sup>23</sup>وَلَا تَجْعَلُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْتَجِسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِنِزَانِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.»

<sup>24</sup>«يَكُلُّ هَذِهِ لَا تَنْتَجِسُوا، لِأَنَّهُ يَكُلُّ هَذِهِ قَدْ تَنْجَسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ <sup>25</sup>فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. فَاجْتَزِي دُنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. <sup>26</sup>لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيُّ وَلَا الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ، <sup>27</sup>لَأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ



قَبْلَكُمْ فَتَنَجَسَتْ الْأَرْضُ. <sup>28</sup> فَلَا تَقْذِفُكُمُ الْأَرْضُ بِتَنَحِيصِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَذَفَتْ الشُّعُوبَ الَّتِي  
قَبْلَكُمْ. <sup>29</sup> بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ نُفِطِعُ الْأَنْفُسَ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ  
شَعْبِهَا. <sup>30</sup> فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجِسَةِ الَّتِي عُمِلَتْ قَبْلَكُمْ  
وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَكُومُ.»

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>3</sup>تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>4</sup>لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْتَانِ، وَالْهَةَ مَسْبُوكَةً لَا تَصْنَعُوا لِأَنفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>5</sup>وَمَتَى دَبَحْتُمْ دَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَدْبَحُونَهَا. <sup>6</sup>يَوْمَ تَدْبَحُونَهَا تُؤْكَلُ، وَفِي الْغَدِ وَالْقَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ. <sup>7</sup>وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى بِهِ. <sup>8</sup>وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَّ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.

<sup>9</sup>«وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. <sup>10</sup>وَكْرَمَكَ لَا تُعَلِّهُ، وَنَبَاتَ كْرَمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَشْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

<sup>11</sup>«لَا تَسْرِفُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَعْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. <sup>12</sup>وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدَسَّ اسْمُ إِلَهِي. أَنَا الرَّبُّ.

<sup>13</sup>«لَا تَعْصِبُ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبُ، وَلَا تَبِتَ أَجْرَهُ أُجِيرَ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ. <sup>14</sup>لَا تَسْتِمِ الْأَصَمَّ، وَقَدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلُ مَعْتَرَةً، بَلْ اخْشَ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>15</sup>لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِّمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. <sup>16</sup>لَا تَسْعَ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>17</sup>لَا تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَارًا تُنْذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً. <sup>18</sup>لَا تَنْتَقِمُ وَلَا تَحْقِدُ عَلَى أُنْبَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>19</sup>فَرَائِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِرْ بِهَائِمِكَ جِنْسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صَيْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صَيْفَيْنِ. <sup>20</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُقَدِّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُفْتَلَا لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقْ. <sup>21</sup>وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِدَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ: كَبِشًا، دَبِيحَةً إِثْمٍ. <sup>22</sup>فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصَفِّحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.

<sup>23</sup> «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلْقَاءَ. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا. <sup>24</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَمَجِيدِ الرَّبِّ. <sup>25</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

<sup>26</sup> «لَا تَأْكُلُوا بِالدَّمِّ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعْيِفُوا. <sup>27</sup> لَا تُقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدَ عَارِضِيكَ. <sup>28</sup> وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسَمٌ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>29</sup> لَا تُدَسُّ ابْنَتُكَ بِتَعْرِيزِهَا لِلزَّيِّ لِنَلَّا تَرْنِي الْأَرْضُ وَتَمْتَلِي الْأَرْضُ رَذِيلَةً. <sup>30</sup> سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>31</sup> لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْتَجَسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>32</sup> مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِّمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.

<sup>33</sup> «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلِمُوهُ. <sup>34</sup> كَالوَطَنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>35</sup> لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَّاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ. <sup>36</sup> مِيزَانُ حَقٍّ، وَوِزْنَاتُ حَقٍّ، وَإِيفَةُ حَقٍّ، وَهَيْئُ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>37</sup> فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ العُربَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ شَعْبُ الأَرْضِ بِالحِجَارَةِ. <sup>3</sup>وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الإِنْسَانَ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي، وَيُدْنِسَ اسْمِي القُدُّوسَ. <sup>4</sup>وَإِنْ غَمَّضَ شَعْبُ الأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنِ ذَلِكَ الإِنْسَانَ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، <sup>5</sup>فَأَيُّ أُضْعَ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الإِنْسَانَ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ القَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّنَى وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. <sup>6</sup>وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَقِتُ إِلَى الحَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِزَّنَى وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا. <sup>7</sup>فَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>8</sup>وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.»

<sup>9</sup>«كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ. <sup>10</sup>وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ. <sup>11</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>12</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنَّتِهِ، فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>13</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>14</sup>وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأُمَّهَا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُونَهُ وَإِيَّاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةٌ بَيْنَكُمْ. <sup>15</sup>وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَالبَّهِيمَةُ تُمَيِّتُونَهَا. <sup>16</sup>وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَنَائِهَا، تُمَيِّتُ المَرْأَةَ وَالبَّهِيمَةَ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>17</sup>وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَحْمَلُ ذَنْبَهُ. <sup>18</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَنْبُوعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبُوعَ دَمِهَا، يُقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. <sup>19</sup>عَوْرَةَ أُخْتِ أُمَّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. <sup>20</sup>وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ. <sup>21</sup>وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.»

<sup>22</sup> «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. <sup>23</sup> وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكَّرَهُنَّهُمْ. <sup>24</sup> وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيَّزَكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ. <sup>25</sup> فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تُدَسُّوا نُفُوسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا يَكُلْ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّزْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجَسًا. <sup>26</sup> وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.»

<sup>27</sup> «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمِ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَتَنَجَّسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ، <sup>2</sup> إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَأَبْنَيْهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَأَخِيهِ <sup>3</sup> وَأَخْتَيْهِ الْعَدْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. <sup>4</sup> كَزَوْجٍ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيْسِهِ. <sup>5</sup> لَا يَجْعَلُوا قَرْعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلِفُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمُ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. <sup>6</sup> مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِلْهِهِمْ، وَلَا يُدَنِّسُونَ اسْمَ الْهِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ الْهِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدْسًا. <sup>7</sup> امْرَأَةً زَانِيَةً أَوْ مُدَنِّسَةً لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِلْهِهِ. <sup>8</sup> فَتَحْسِيَهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يُقَرَّبُ خُبْزَ الْهِك. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ. <sup>9</sup> وَإِذَا تَدَنَّسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّانِيَةِ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ.

<sup>10</sup> «وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلِئَتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ النِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشْقُ نِيَابَهُ، <sup>11</sup> وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، <sup>12</sup> وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِئَلَّا يُدَنِّسَ مُقَدَّسَ الْهِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنِ مَسْحَةِ الْهِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>13</sup> هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَدْرَاءَ. <sup>14</sup> أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمُدَنِّسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَدْرَاءَ مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. <sup>15</sup> وَلَا يُدَنِّسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ».

<sup>16</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>17</sup> «كَلِّمِ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ الْهِهِ. <sup>18</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَانِدِيٌّ، <sup>19</sup> وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٌ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، <sup>20</sup> وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا أَكْشَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ الْخُصَى. <sup>21</sup> كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ الْهِهِ. <sup>22</sup> خُبْزَ الْهِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. <sup>23</sup> لَكِنْ إِلَى الْحِجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَدْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِئَلَّا يُدَنِّسَ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ».

<sup>24</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«كَلِّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>3</sup>قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسَلِكُمْ اقْتَرَبَ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَتَجَاسَّتُهُ عَلَيْهِ، تُفْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. <sup>4</sup>كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لِمَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٌ حَدَّثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، <sup>5</sup>أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَيْبِيًّا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنجَاسَةٍ فِيهِ، <sup>6</sup>قَالَذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. <sup>7</sup>فَمَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. <sup>8</sup>مَيْتَةٌ أَوْ فَرِيْسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. <sup>9</sup>فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَحْمِلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يُدَنِّسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

<sup>10</sup>«وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَحِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا. <sup>11</sup>لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءَ فِضَّةٍ، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. <sup>12</sup>وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ. <sup>13</sup>وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>14</sup>وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ. <sup>15</sup>فَلَا يُدَنِّسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ، <sup>16</sup>فَيَحْمِلُونَهُمْ ذَنْبًا إِثْمًا بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.»

<sup>17</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>18</sup>«كَلِّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْعُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرَّبَ فُرْبَانَهُ مِنْ جَمِيعِ نُدُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً، <sup>19</sup>فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذَكَرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنْمِ أَوْ الْمَعْرِزِ. <sup>20</sup>كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تُقَرَّبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. <sup>21</sup>وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ دَيْبِيَّةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَقَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَعْنَامِ، تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. <sup>22</sup>الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. <sup>23</sup>وَأَمَّا النُّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الْفَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يُرْضَى بِهِ.

<sup>24</sup> وَمَرَضُوضَ الْخِصْيَةِ وَمَسْحُوقَهَا وَمَقْطُوعَهَا لَا تُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا. <sup>25</sup> وَمِنْ يَدِ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تُقَرَّبُوا حُبْزَ الْإِهْكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يُرْضَى بِهَا عَنْكُمْ».

<sup>26</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>27</sup> «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مِعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنْ الْيَوْمِ النَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْضَى بِهِ فُرْبَانَ وَفُودٍ لِلرَّبِّ. <sup>28</sup> وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاهُ فَلَا تَدْبَحُوهَا وَأَبْنَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>29</sup> وَمَتَى دَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَدْبَحُونَهَا. <sup>30</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ. لَا تُبْفُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>31</sup> فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. <sup>32</sup> وَلَا تُدْنَسُونَ اسْمِي الْفُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسُ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ <sup>33</sup> الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».



## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: <sup>3</sup>سَبْتَةُ أَيَّامٍ يُعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

<sup>4</sup>«هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا: <sup>5</sup>فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَصَحُّ لِلرَّبِّ. <sup>6</sup>وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. <sup>7</sup>فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. <sup>8</sup>وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا».

<sup>9</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>10</sup>«كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوْلٍ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>11</sup>فَيُرَدُّ الْحُزْمَةُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرُّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدُّهَا الْكَاهِنُ. <sup>12</sup>وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحُزْمَةَ خُرُوقًا صَاحِبًا حَوْلِيًّا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. <sup>13</sup>وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ، وَسَكِيبَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ خَمْرٍ. <sup>14</sup>وَحُبْزًا وَقَرِيغًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانَ الْهَكْمِ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

<sup>15</sup>«ثُمَّ تَحْسُبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِثْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً. <sup>16</sup>إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تُقَرَّبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. <sup>17</sup>مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِحُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيفَيْنِ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخْبَزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. <sup>18</sup>وَتُقَرَّبُونَ مَعَ الْحُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَاحِبَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَتُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا وَقُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>19</sup>وَتَعْمَلُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ دَيْبِحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخُرُوقَيْنِ حَوْلِيَيْنِ دَيْبِحَةَ سَلَامَةٍ. <sup>20</sup>فَيُرَدُّهَا الْكَاهِنُ مَعَ حُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخُرُوقَيْنِ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. <sup>21</sup>وَتُنَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. <sup>22</sup>وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تُكْمَلُ زَوَايَا

حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطِ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرِكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

<sup>23</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: <sup>24</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذْكَارُ هُتَافِ الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. <sup>25</sup> عَمَلًا مَا مِنْ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ».

<sup>26</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: <sup>27</sup> «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَتُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. <sup>28</sup> عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>29</sup> إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ نَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>30</sup> وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>31</sup> عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. <sup>32</sup> إِنَّهُ سَبَتُ عَطْلَةٍ لَكُمْ، فَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ».

<sup>33</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: <sup>34</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. <sup>35</sup> فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. <sup>36</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُعْلٍ لَا تَعْمَلُوا.

<sup>37</sup> «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبِ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِيمَةً وَدَبِيحَةً وَسَكِيًّا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ، <sup>38</sup> عَدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. <sup>39</sup> أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ، عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تُعْبِدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ. <sup>40</sup> وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرَ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعْفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانَ أَشْجَارِ غَبِيَاءَ وَصَقْصَافَ الْوَادِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>41</sup> تُعْبِدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعْبِدُونَهُ. <sup>42</sup> فِي مِظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمِظَالِ. <sup>43</sup> لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالِكُمْ أَنِّي فِي مِظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

<sup>44</sup> فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup>«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونِ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِيقَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. <sup>3</sup>خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ يُرْتَّبُهَا هَارُونَ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. <sup>4</sup>عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرْتَّبُ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

<sup>5</sup>«وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ فُرْصًا. عَشْرَيْنِ يَكُونُ الْفُرْصُ الْوَاحِدُ. <sup>6</sup>وَتَجْعَلُهَا صَقَيْنِ، كُلَّ صَفِّ سِنَّةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>7</sup>وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفِّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. <sup>8</sup>فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبَّتِ يُرْتَّبُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيتَاقًا دَهْرِيًّا. <sup>9</sup>فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً».

<sup>10</sup>وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ. <sup>11</sup>فَجَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْإِسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ. <sup>12</sup>فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

<sup>13</sup>فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>14</sup>«أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعُ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. <sup>15</sup>وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهًا يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ، <sup>16</sup>وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَّفُ عَلَى الْإِسْمِ يُقْتَلُ. <sup>17</sup>وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. <sup>18</sup>وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. <sup>19</sup>وَإِذَا أَحَدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ. <sup>20</sup>كَسْرٌ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. كَمَا أَحَدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحَدَّثُ فِيهِ. <sup>21</sup>مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. <sup>22</sup>حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكُّمُ».

<sup>23</sup>فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا: <sup>2</sup>«كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ تَسْبِتُ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. <sup>3</sup>سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. <sup>4</sup>وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَبِهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةً، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ. <sup>5</sup>زُرِّيْعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدُ، وَعَنْبَ كَرْمِكَ الْمُحُولَ لَا تَقْطِفُ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ لِلْأَرْضِ. <sup>6</sup>وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمْتِكَ وَلِأَحِيرِكَ وَلِمُسْتَوْطِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ، <sup>7</sup>وَلِبَهَائِمِكَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

<sup>8</sup>«وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>9</sup>ثُمَّ تُعَبِّرُ بُوقَ الْهَتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَقَارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. <sup>10</sup>وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتُنَادُونَ بِالْعِثْقِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سَكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلاً، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مَلِكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. <sup>11</sup>يُوبِيلاً تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زُرِّيْعَهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحُولَ. <sup>12</sup>إِنَّهَا يُوبِيلٌ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا. <sup>13</sup>فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مَلِكِهِ. <sup>14</sup>فَمَتَى بَعْتَ صَاحِبَكَ مَبِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ، فَلَا يَغْنُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. <sup>15</sup>حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ صَاحِبِكَ، وَحَسَبَ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ. <sup>16</sup>عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تُكْثِرُ ثَمَنَهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تُقَلِّلُ ثَمَنَهُ، لِأَنَّهُ عَدَدَ الْغَلَّاتِ يَبِيعُكَ. <sup>17</sup>فَلَا يَغْنُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، بَلْ اخْشَ إِلَهَكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>18</sup>فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ. <sup>19</sup>وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. <sup>20</sup>وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ <sup>21</sup>فَإِنِّي أَمْرٌ بِبِرْكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةً لِثَلَاثِ سِنِينَ. <sup>22</sup>فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتُهَا تَأْكُلُونَ عَتِيقًا.

<sup>23</sup>«وَالْأَرْضُ لَا تُبَاعُ بِنَهْ، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي. <sup>24</sup>بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَلِكِكُمْ تَجْعَلُونَ فِكَأًا لِلْأَرْضِ. <sup>25</sup>إِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ فَبَاعَ مِنْ مَلِكِهِ، يَأْتِي وَلِيَّهُ

الأقربُ إليه ويفكُّ مبيع أخيه.<sup>26</sup> ومن لم يكن له وليٌّ، فإن نالت يده ووجدَ مقدارَ فكاكه،<sup>27</sup> يحسبُ سني بيّعه، ويردُّ الفاضلَ للإنسان الذي باعَ له، فيرجعُ إلى ملكه.<sup>28</sup> وإن لم تَلْ يده كفاية ليردَّ له، يكونُ مبيعه في يدِ شاريه إلى سنةِ التوبيل، ثم يخرجُ في التوبيل فيرجعُ إلى ملكه.

<sup>29</sup> «وإذا باعَ إنسانٌ بيتَ سكنٍ في مدينةٍ ذاتِ سورٍ، فيكونُ فكاكه إلى تمامِ سنةِ بيّعه. سنةٌ يكونُ فكاكه.<sup>30</sup> وإن لم يفكَّ قبلَ أن تكملَ له سنةٌ تامّةٌ، وجبَ البيتُ الذي في المدينةِ ذاتِ السورِ بتهٍ لشاريه في أجياله. لا يخرجُ في التوبيل.<sup>31</sup> لكنَّ بيوتَ القرى التي ليسَ لها سورٌ حولها، فمع حقولِ الأرضِ تحسبُ. يكونُ لها فكاكٌ، وفي التوبيل تخرجُ.<sup>32</sup> وأمّا مدنُ اللاويين، بيوتُ مدنٍ ملكهم، فيكونُ لها فكاكٌ مؤبداً للاويين.<sup>33</sup> والذي يفكُّه من اللاويين المبيع من بيتٍ أو من مدينةٍ ملكه يخرجُ في التوبيل، لأنَّ بيوتَ مدنِ اللاويين هي ملكهم في وسطِ بني إسرائيل.<sup>34</sup> وأمّا حقولُ المسارحِ لمدنهم فلا تباعُ، لأنّها ملكٌ دهرى لهم.

<sup>35</sup> «وإذا افتقرَ أخوكَ وقصرتَ يده عندك، فاعضده غريباً أو مستوطناً فيعيش معك.<sup>36</sup> لا تأخذُ منه رباً ولا مرابحةً، بل اخشِ الهك، فيعيش أخوكَ معك.<sup>37</sup> فضنتك لا تُعطيه بالربّ، وطعامك لا تُعطى بالمرابحة.<sup>38</sup> أنا الربُّ الهكم الذي أخرجكم من أرضِ مصرَ ليعطيكم أرضَ كنعان، فيكون لكم الهًا.

<sup>39</sup> «وإذا افتقرَ أخوكَ عندك وبيعَ لك، فلا تستعبده استعبادَ عبدٍ.<sup>40</sup> كأجير، كنزِيل يكونُ عندك. إلى سنةِ التوبيل يخدمُ عندك،<sup>41</sup> ثم يخرجُ من عندك هو وبنوه معه ويعودُ إلى عشيرته، وإلى ملكِ أبيه يرجعُ.<sup>42</sup> لأنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرضِ مصرَ، لا يُباعون ببيعِ العبيد.<sup>43</sup> لا تتسلطَ عليه بعنفٍ، بل اخشِ الهك.<sup>44</sup> وأمّا عبيدك وإماؤك الذين يكونون لك، فمن الشعوبِ الذين حولكم. منهم تقننون عبيداً وإماءً.<sup>45</sup> وأيضا من أبناءِ المستوطنين النازلين عندكم، منهم تقننون ومن عشائريهم الذين عندكم الذين يلدونهم في أرضكم، فيكونون ملكاً لكم.<sup>46</sup> وتستمكونهم لأبنائكم من بعدكم ميراثَ ملكٍ. تستعيدونهم إلى الدهر. وأمّا إخوانكم بنو إسرائيلَ فلا يتسلطَ إنسانٌ على أخيه بعنفٍ.

<sup>47</sup> «وإذا طالت يدُ غريبٍ أو نزيلٍ عندك، واقتقرَ أخوكَ عنده وبيعَ للغريبِ المستوطنِ عندك أو لنسلِ عشيرةِ الغريبِ،<sup>48</sup> فبعدَ بيّعه يكونُ له فكاكٌ. يفكُّه واحدٌ من إخوته،<sup>49</sup> أو يفكُّه عمُّه أو ابنُ عمِّه، أو يفكُّه واحدٌ من أقرباءِ جسده من عشيرته، أو إذا نالت يده يفكُّ نفسه.<sup>50</sup> فيحاسبُ شاريه من سنةِ بيّعه له إلى سنةِ التوبيل، ويكونُ ثمنُ بيّعه حسبَ عددِ

السَّنِينِ. كَأَيَّامِ أَحِيرٍ يَكُونُ عِنْدَهُ.<sup>51</sup> إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السَّنِينِ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ  
ثَمَنِ شِرَائِهِ.<sup>52</sup> وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السَّنِينِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سِنِّيهِ يَرُدُّ  
فِكَاكَهُ.<sup>53</sup> كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ يَكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بَعْنَفٍ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.<sup>54</sup> وَإِنْ  
لَمْ يُفَكَّ يَهُوُلاءِ، يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ،<sup>55</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَيْدٌ. هُمْ  
عَيْدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْتَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تِمْتَالًا مَنَحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوَّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>2</sup> سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.

<sup>3</sup> «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، <sup>4</sup> أُعْطِي مَطْرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَنُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَنُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، <sup>5</sup> وَيَلْحَقُ دِرَاسُكُمْ بِالْقِطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. <sup>6</sup> وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُكُمْ. وَأَيِّدُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. <sup>7</sup> وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْفُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>8</sup> يَطْرُدُ خَمْسَةَ مِئَةٍ، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً، وَيَسْفُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>9</sup> وَالْتَقَتُ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْتَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ، <sup>10</sup> فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَعْتَقَ، وَتُخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. <sup>11</sup> وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْتَدُّكُمْ نَفْسِي. <sup>12</sup> وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>13</sup> أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عِبِيدًا، وَقَطَعَ فَيُودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا.

<sup>14</sup> «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، <sup>15</sup> وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَلْتُمْ مِيثَاقِي، <sup>16</sup> فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِلًا وَحَمَى تُفْنِي الْعَيْنِينَ وَتُتْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. <sup>17</sup> وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضُوكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ.

<sup>18</sup> «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، <sup>19</sup> فَأَحْطِمُ فَخَارَ عِزِّكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنُّحَاسِ، <sup>20</sup> فَتَفْرَعُ بَاطِلًا فَوْتُكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.

<sup>21</sup> «وَإِنْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْمَعُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. <sup>22</sup> أُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتُعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرُضُ بِهَائِمِكُمْ، وَتَقْلِقُكُمْ فَوُحُوشُ طُرُقِكُمْ.

23 «وَإِنْ لَمْ تَتَادَّبُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،<sup>24</sup> فَإِنِّي أَنَا أَسْأَلُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.<sup>25</sup> أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيِّفًا يَنْتَقِمُ نَفْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَأَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ.<sup>26</sup> يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي تَنْوَرٍ وَاحِدٍ، وَيَرْدُدُنَّ خُبْزَكُمْ بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

27 «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،<sup>28</sup> فَأَنَا أَسْأَلُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأُودِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،<sup>29</sup> فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.<sup>30</sup> وَأَخْرَبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شَمْسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّكُمْ نَفْسِي.<sup>31</sup> وَأَصِيرُ مَدِينَتَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ.<sup>32</sup> وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.<sup>33</sup> وَأَدْرِيكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَجْرِدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدِينَتُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.<sup>34</sup> حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا.<sup>35</sup> كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنَتِكُمْ عَلَيْهَا.<sup>36</sup> وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقَى الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْزِمُهُمْ صَوْتُ وَرْقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْفُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.<sup>37</sup> وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ،<sup>38</sup> فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.<sup>39</sup> وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ بِدُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِدُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ.<sup>40</sup> لَكِنْ إِنْ أَفْرُوا بِدُنُوبِهِمْ وَدُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي بِهَا، وَسَلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ،<sup>41</sup> وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكَتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَنْتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْعُلْفُ، وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ دُنُوبِهِمْ،<sup>42</sup> أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.<sup>43</sup> وَالْأَرْضُ تُثْرِكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا فِي وَحَشْتَهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ دُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي.<sup>44</sup> وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَكْتَمْتُ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.<sup>45</sup> بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

46 هذه هي الفرائض والأحكام والشرائع التي وضعها الرب بينه وبين بني إسرائيل في جبل سيناء بيد موسى.



## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَدْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ، <sup>3</sup> فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. <sup>4</sup> وَإِنْ كَانَ أَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. <sup>5</sup> وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا، وَلِأَنْتَى عَشْرَةَ شَوَاقِلَ. <sup>6</sup> وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلِأَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ. <sup>7</sup> وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِأَنْتَى فَعَشْرَةَ شَوَاقِلَ. <sup>8</sup> وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ.

<sup>9</sup> «وَإِنْ كَانَ بِهِيمَةً مِمَّا يُقَرَّبُونَهُ فُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. <sup>10</sup> لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ حَيِّدًا بَرْدِيءٍ، أَوْ رَدِيئًا بِحَيِّدٍ. وَإِنْ أَبْدَلَ بِهِيمَةً بِبِهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا. <sup>11</sup> وَإِنْ كَانَ بِهِيمَةً نَجَسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُونَهُ فُرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبِهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، <sup>12</sup> فَيَقَوْمُهَا الْكَاهِنُ حَيِّدَةً أَوْ رَدِيئَةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنُ هَكَذَا يَكُونُ. <sup>13</sup> فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خُمْسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ.

<sup>14</sup> «وَإِذَا قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يُقَوْمُهُ الْكَاهِنُ حَيِّدًا أَوْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقَوْمُ. <sup>15</sup> فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَفَكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. <sup>16</sup> وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلٍ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرٍ بِدَارِهِ. بِدَارُ حَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ. <sup>17</sup> إِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقَوْمُ. <sup>18</sup> وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. <sup>19</sup> فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسُهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. <sup>20</sup> لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفَكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفَكُّ بَعْدُ، <sup>21</sup> بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحْرَمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.

<sup>22</sup> «وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ، <sup>23</sup> يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. <sup>24</sup> وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ

يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مَلِكُ الْأَرْضِ.<sup>25</sup> وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. عِشْرِينَ حِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

<sup>26</sup> «لَكِنَّ الْبَكْرَ الَّذِي يُفْرَزُ يَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يُقَدِّسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.<sup>27</sup> وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّحِيسَةِ يُفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ، فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.<sup>28</sup> أَمَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولٍ مُكْرَهٍ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يُفَكُّ. إِنَّ كُلَّ مُحَرَّمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.<sup>29</sup> كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى. يُفْتَلُّ قَتْلًا.

<sup>30</sup> «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ.<sup>31</sup> وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ.<sup>32</sup> وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.<sup>33</sup> لَا يُفْحَصُ أَجِيْدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يُبَدِّلُهُ. وَإِنْ أَبَدَّلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يُفَكُّ.»

<sup>34</sup> هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## العَدَد

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبَيْوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسُبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لِبَيْتِ أَبِيهِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: لِرَأُوبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ. <sup>٣</sup> لِشِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ. <sup>٤</sup> لِيَهُودَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ. <sup>٥</sup> لِيسَّاكَرَ نَنْتَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ. <sup>٦</sup> لِزَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ. <sup>٧</sup> لِابْنِي يُوْسُفَ: لِأَفْرَايِمَ أَلِيشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ، وَلِمَنْسَى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ. <sup>٨</sup> لِالْيَنِيَامِينَ أَيْدِينَ بْنُ جِدْعُونِي. <sup>٩</sup> لِالْدَانَ أَخِيَعَزَّرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ. <sup>١٠</sup> لِأَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. <sup>١١</sup> لِجَادَ أَلِيَّاسَافُ بْنُ دَعُونِيئِيلَ. <sup>١٢</sup> لِانْفَتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ.» <sup>١٣</sup> هُوَ لَأَمْ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَ لَأَمْ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، <sup>١٥</sup> وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبَيْوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ، <sup>١٦</sup> كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.

<sup>١٧</sup> فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيْوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>١٨</sup> كَمَا كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَأُوبَيْنَ سَنَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

<sup>١٩</sup> بَنُو شِمْعُونَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيْوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٢٠</sup> الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

<sup>٢١</sup> بَنُو جَادَ، تَوَالِيْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيْوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٢٢</sup> الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.

<sup>٢٦</sup>بَنُو يَهُودَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٢٧</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُودَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

<sup>٢٨</sup>بَنُو يَسَّاكِرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٢٩</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٣٠</sup>بَنُو زَبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٣١</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٣٢</sup>بَنُو يُوسُفَ: بَنُو أَفْرَايِمَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٣٣</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

<sup>٣٤</sup>بَنُو مَنَسَّى، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٣٥</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ مَنَسَّى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

<sup>٣٦</sup>بَنُو بَنِيَامِينَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٣٧</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٣٨</sup>بَنُو دَانَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٣٩</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.

<sup>٤٠</sup>بَنُو أَشِيرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٤١</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

<sup>٤٢</sup>بَنُو نَفْتَالِي، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، يَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، <sup>٤٣</sup>الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

٤٤ هُوَ لَأَمْ هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ. ٤٥ فَكَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٤٧ وَأَمَّا اللَّأْوِيُّونَ حَسَبَ سَيْبِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَهُمْ، ٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٩ «أَمَّا سَيْبُ لَأْوِي فَلَا تَحْسُبُهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ وَكُلَّ اللَّأْوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. ٥١ فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يُنْزَلُهُ اللَّأْوِيُّونَ وَعِنْدَ نُزُولِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ اللَّأْوِيُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيَنْزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّهُمْ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. ٥٣ وَأَمَّا اللَّأْوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ اللَّأْوِيُّونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». ٥٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

«وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأَيْتِهِ بِأَعْلَامِ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. فَبَالَةَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. <sup>٣</sup> فَالْتَّازِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرُوقِ، رَأْيَهُ مَحَلَّةٌ يَهُودًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَهُودًا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ، <sup>٤</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>٥</sup> وَالْتَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَاكِرَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَسَاكِرَ نَنْتَائِيلُ بَنُ صُوغَرَ، <sup>٦</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>٧</sup> وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بَنُ حِيلُونَ، <sup>٨</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>٩</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُودًا مِنْهُ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوْلًا.

<sup>١٠</sup> «رَأْيَهُ مَحَلَّةٌ رَأُوبِينَ إِلَى التَّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي رَأُوبِينَ أَلْيَسُورُ بَنُ شَدَيْئُورَ، <sup>١١</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>١٢</sup> وَالْتَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شِمْعُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِيَشْدَايَ، <sup>١٣</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. <sup>١٤</sup> وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بَنُ رَعُؤِيلَ، <sup>١٥</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. <sup>١٦</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِنْهُ أَلْفٌ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً.

<sup>١٧</sup> «ثُمَّ تَرْتَحِلُ خَيْمَةُ الاجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ اللَّوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ.

<sup>١٨</sup> «رَأْيَهُ مَحَلَّةٌ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي أَفْرَايِمَ أَلْيَشْمَعُ بَنُ عَمِيئُودَ، <sup>١٩</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>٢٠</sup> وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسَى، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي مَنَسَى جَمْلِيئِيلُ بَنُ قَدْهُصُورَ، <sup>٢١</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. <sup>٢٢</sup> وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَيْيدُنُ بَنُ جِدْعُونِي، <sup>٢٣</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>٢٤</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِنْهُ أَلْفٌ وَتَمَانِيَةٌ أَلْفٌ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً.

<sup>٢٥</sup> «رَأْيَهُ مَحَلَّةٌ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي دَانَ أَخِيْعَزَّرُ بَنُ عَمِيئُودَايَ، <sup>٢٦</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. <sup>٢٧</sup> وَالْتَّازِلُونَ مَعَهُ

سِبْطُ أَشِيرَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي أَشِيرَ فَجَعِبِيْلُ بْنُ عُكْرَنَ،<sup>٢٨</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُوْدُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.<sup>٢٩</sup> وَسِبْطُ نَفْتَالِي، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ،<sup>٣٠</sup> وَجُنْدُهُ الْمَعْدُوْدُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.<sup>٣١</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُوْدِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةُ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَايَاتِهِمْ».

<sup>٣٢</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُوْدُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ الْمَعْدُوْدِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.<sup>٣٣</sup> وَأَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.<sup>٣٤</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَايَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَهَذِهِ تَوَالِيدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. <sup>٢</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. <sup>٣</sup> هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٦</sup> «قَدِّمُ سِبْطَ لَأَوِي وَأَوْقِفْهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدِمُوهُ. فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَخْدِمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ، فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتَةٍ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدِمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. <sup>٨</sup> فَتُعْطِي اللَّأَوِيِّينَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٠</sup> وَتُوكَلُّ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهْنُوتَهُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ».

<sup>١١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «وَهَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ اللَّأَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلًا كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّأَوِيُّونَ لِي. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ».

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «عُدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ».

<sup>١٦</sup> فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ. <sup>١٧</sup> وَكَانَ هُوَ لَأَوِي بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. <sup>١٨</sup> وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشِمْعِي. <sup>١٩</sup> وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِيئِيلُ. <sup>٢٠</sup> وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأَوِيِّينَ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ.

<sup>٢١</sup> الْجَرَشُونُ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ. <sup>٢٢</sup> الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ يَعْدُدُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>٢٣</sup> عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ، <sup>٢٤</sup> وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ. <sup>٢٥</sup> وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ:



الْمَسْكَنُ، وَالْخَيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا، وَسَجَفُ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،<sup>٢٦</sup> وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَسَجَفُ بَابِ الدَّارِ اللّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَدْبَحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابُهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

<sup>٢٧</sup> وَلَقَهَاتٍ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزِيئِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ،<sup>٢٨</sup> يَعَدُّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةِ حَارَسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.<sup>٢٩</sup> وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى النَّيْمَنِ،<sup>٣٠</sup> وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَزِيئِيلَ.<sup>٣١</sup> وَحِرَاسَتُهُمُ النَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَدْبَحَانُ وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ.<sup>٣٢</sup> وَلِرَّيْسِ رُؤَسَاءِ اللَّوِيِّينَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَهُ حُرَّاسُ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.

<sup>٣٣</sup> وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمَحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي.<sup>٣٤</sup> وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ يَعَدُّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا سِتَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ،<sup>٣٥</sup> وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايِيلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ.<sup>٣٦</sup> وَوَكَالَهُ حِرَاسَةَ بَنِي مَرَارِي: أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفُرْضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ،<sup>٣٧</sup> وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.

<sup>٣٨</sup> وَالنَّازِلُونَ فِدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ فِدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرُوقِ، هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارَسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

<sup>٣٩</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

<sup>٤٠</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عُدَّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، وَخُذْ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ.<sup>٤١</sup> فَتَأْخُذُ اللَّوِيِّينَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَهَائِمَ اللَّوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»<sup>٤٢</sup> فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٤٣</sup> فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ يَعَدُّ الْأَسْمَاءَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.

<sup>٤٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «خُذِ اللَّوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَهَائِمَ اللَّوِيِّينَ بَدَلُ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونُ لِي اللَّوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ.»<sup>٤٥</sup> وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>٤٦</sup> فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ حِيرَةً الشَّاقِلِ.<sup>٤٧</sup> وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.»<sup>٤٨</sup> فَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ اللَّوِيِّينَ.<sup>٤٩</sup> مِنْ

أَبْكَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَّةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،  
وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَأوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٣</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٤</sup> هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: فَدُسُ الْأَقْدَاسِ. يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيُنزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، <sup>٥</sup> وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقُ ثُوبًا كُلَّهُ أَسْمَانُجُونِيٌّ، وَيَضْعُونَ عَصِيَّةً. <sup>٦</sup> وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانُجُونٍ، وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصَّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِيْبِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ، <sup>٧</sup> وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثُوبَ قِرْمِزٍ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّةً. <sup>٨</sup> وَيَأْخُذُونَ ثُوبَ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الضَّوْءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. <sup>٩</sup> وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. <sup>١٠</sup> وَعَلَى مَدْبَحِ الدَّهَبِ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانُجُونٍ، وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّةً. <sup>١١</sup> وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أُمَّتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثُوبِ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. <sup>١٢</sup> وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَدْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثُوبَ أَرْجَوَانَ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أُمَّتَعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أُمَّتَعَةِ الْمَدْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نُخَسٍ، وَيَضْعُونَ عَصِيَّةً. <sup>١٣</sup> وَمَتَى فَرَغَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلْحَمَلِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْقُدْسَ لِيَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حَمَلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>١٤</sup> وَوَكَالَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضَّوْءِ وَالْبُخُورُ الْعَطِرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَالَهُ كُلُّ الْمَسْكَنِ وَكُلُّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأُمَّتَعَتِهِ».

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «لَا تَقْرُضَا سَبِيحَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّأوِيِّينَ، <sup>١٧</sup> بَلْ أَفْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ. <sup>١٨</sup> وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَةٍ لِيَلَّا يَمُوتُوا».

٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٢ «خُذْ عَدَدَ بَنِي جَرَشُونِ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَدَّدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةً فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ الْخِدْمَةِ وَالْحِمْلِ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شَفَقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التُّخَسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَسَجْفَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَسَجْفَ مَدْخَلِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَدْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أُمَّتِعَةٍ خِدْمَتِهِنَّ. وَكُلُّ مَا يُعْمَلُ لَهُنَّ فَهُنَّ يَصْنَعُونَهُ، ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتُوكَلِّهُمُ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتُهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ، ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمْلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: أَلْوَا حُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرَضُهُ، ٣٢ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفَرَضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتِعَتِهَا وَكُلُّ خِدْمَتِهَا. وَيَأْسُمَاءُ تَعْدُونَ أُمَّتِعَةَ حِرَاسَةِ حَمْلِهِمْ. ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ».

٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَ لَاءُ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هُوَ لَاءُ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونِ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هُوَ لَاءُ هُمْ

الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

<sup>٤٦</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٤٧</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمَلِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٤٨</sup> كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. <sup>٤٩</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَرْضِ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ. <sup>٣</sup> الذَّكَرَ وَالْأُنثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلَا يُنَجِّسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». <sup>٤</sup> فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٦</sup> «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ. <sup>٧</sup> فَتَنْقُرُ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمِلَتْ، وَتَرُدُّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنِهِ، وَتَزِدُّ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَتَدْفَعُهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. <sup>٨</sup> وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيَرُدَّ إِلَيْهِ الْمُدْنَبَ بِهِ، فَالْمُدْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كِبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. <sup>٩</sup> وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ. <sup>١٠</sup> وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ».

<sup>١١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَخَانَتْهُ خِيَانَةً، <sup>١٣</sup> وَاضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلُهَا، وَاسْتَنَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُؤْخَذْ، <sup>١٤</sup> فَأَعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً، <sup>١٥</sup> يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِفُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٍ تُذَكِّرُ ذَنْبًا. <sup>١٦</sup> فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، <sup>١٧</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ حَرْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، <sup>١٨</sup> وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ. <sup>١٩</sup> وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمُرِّ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ زُغْتِ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ وَتَنَجَّسْتِ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ. <sup>٢١</sup> يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأَنْ يَجْعَلَ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا. <sup>٢٢</sup> وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِيُورِمَ الْبَطْنَ، وَلِإِسْقَاطِ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ:

٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمُرِّ،  
 ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَّارَةِ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ  
 الْمَرْأَةِ تَقْدِيمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِيمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٢٦ وَيَفِيضُ الْكَاهِنُ مِنْ  
 التَّقْدِيمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ،  
 فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَّارَةِ، فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ  
 فَخَذُهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ  
 طَاهِرَةً، تَنْبَرُّ وَتَحْبَلُ بِزَرْعٍ.

٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ، ٣٠ أَوْ إِذَا اعْتَرَى  
 رَجُلًا رُوحُ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ، يُوقِفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ  
 الشَّرِيعَةِ. ٣١ فَيَنْبَرُّ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ، لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ، <sup>٣</sup> أَفَعَنَ الْخَمْرَ وَالْمُسْكِرَ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. <sup>٤</sup> كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفَنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجَمِ حَتَّى الْقِشْرِ. <sup>٥</sup> كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي انْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرَبِّي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. <sup>٦</sup> كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. <sup>٧</sup> أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ انْتِذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٨</sup> إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. <sup>٩</sup> وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَعْتَهُ عَلَى فِجَاءَةٍ فَتَجَسَّ رَأْسُ انْتِذَارِهِ، يَحْلِقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِفُهُ. <sup>١٠</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، <sup>١١</sup> فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٢</sup> فَمَتَى نَذَرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْفُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ انْتِذَارَهُ.

<sup>١٣</sup> «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكْمُلُ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، <sup>١٤</sup> فَيُقَرَّبُ فُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا مُحْرَقَةً، وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَاحِبَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَاحِبًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، <sup>١٥</sup> وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَفْرَاصًا مَلْتُونَةً بَزَيْتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةً بَزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَائِبِهَا. <sup>١٦</sup> فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَتَهُ. <sup>١٧</sup> وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفَطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ. <sup>١٨</sup> وَيَحْلِقُ النَّذِيرُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ رَأْسَ انْتِذَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. <sup>١٩</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَفُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ، وَرَفَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدِي النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِذَارِهِ، <sup>٢٠</sup> وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. <sup>٢١</sup> هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذِرُ، فُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِذَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ.»



٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أُمَّتَيْهِ، وَالْمَدْبَحَ وَجَمِيعَ أُمَّتَيْهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، أَقْرَبَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمَعْدُودِينَ. ٢ أَنُوتُوا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتَّ عَجَلَاتٍ مُغَطَّاءَةً، وَائْتِي عَشْرَ ثُورًا. لِكُلِّ رَئِيسِينَ عَجَلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثُورٌ، وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلأَوِيِّينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ». ٥ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِيرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلأَوِيِّينَ: ٦ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِيرَانِ أَعْطَاهَا لِابْنِي جَرِشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، ٧ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثِيرَانِ أَعْطَاهَا لِابْنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٨ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَكْتَفِ كَانُوا يَحْمِلُونَ.

٩ وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءُ لِتَدْنِيشِينَ الْمَدْبَحَ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابَتَهُمْ أَمَامَ الْمَدْبَحِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَئِيسًا رَئِيسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَرَّبُونَ قَرَابَتَهُمْ لِتَدْنِيشِينَ الْمَدْبَحِ».

١١ وَالَّذِي قَرَّبَ فُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. ١٢ وَفُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْئُوتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، ١٣ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ١٤ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ١٥ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، ١٦ وَذَبِيحَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثُيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ نَنْتَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ رَئِيسُ يَسَاكَرَ. ١٨ قَرَّبَ فُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْئُوتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ، ١٩ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا، ٢٠ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِمُحْرَقَةٍ، ٢١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٢ وَذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثُيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فُرْبَانُ نَنْتَائِيلَ بْنِ صُوغَرَ.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْسُ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. ٢٥ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوَتَا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ، ٢٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٢٧ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٢٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٩ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ نُيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا فَرَبَانُ أَلْيَابِ بْنِ حِيلُونَ.

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسُ بَنِي رَأُوبِينَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدَيْتُورَ. ٣١ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوَتَا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ، ٣٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٣٣ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٣٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٣٥ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ نُيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا فَرَبَانُ أَلْيَصُورِ بْنِ شَدَيْتُورَ.

٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَيْسُ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَايَ. ٣٧ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوَتَا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ، ٣٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٣٩ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٤٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٤١ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ نُيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا فَرَبَانُ شَلُومِيئِيلِ بْنِ صُورِيَشَدَايَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسُ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُؤِيلَ. ٤٣ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوَتَا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ، ٤٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٤٥ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٤٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٤٧ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ نُيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا فَرَبَانُ أَلْيَاسَافِ بْنِ دَعُؤِيلَ.

٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْسُ بَنِي أَفْرَايِمَ أَلْيِشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ. ٤٩ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوَتَا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ، ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٥١ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ،

٥٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٣ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فَرَبَانُ أَلِيْشَمَعَ بْنِ عَمِيْهُودَ.

٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَيْسُ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ. ٥٥ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْئُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٥٧ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٥٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٩ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فَرَبَانُ جَمْلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ.

٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ رَيْسُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي. ٦١ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْئُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٦٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٣ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٦٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٦٥ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فَرَبَانُ أَبِيدَنَ بْنِ جِدْعُونِي.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَيْسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزَّرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ. ٦٧ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْئُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٩ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٧١ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فَرَبَانُ أَخِيْعَزَّرَ بْنِ عَمِيْشَدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. ٧٣ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْئُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٧٥ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرَقَةٍ، ٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ، ٧٧ وَلِذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فَرَبَانُ فَجْعِيئِيلَ بْنِ عُكْرَنَ.

٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَنَ. ٧٩ فَرَبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْئُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ

ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ بَخُورًا، <sup>٨١</sup> وَتَوْرٍ وَاحِدٍ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبَشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ، <sup>٨٢</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. <sup>٨٣</sup> وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ نُيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا فُرْبَانُ أُخِيرَعِ بْنِ عَيْنَنَ.

<sup>٨٤</sup> هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشْرَةَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ، <sup>٨٥</sup> كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَكُلُّ مِئْضِحَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْإِنْيَةِ أَلْفَانٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ. <sup>٨٦</sup> وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا. <sup>٨٧</sup> كُلُّ النِّيْرَانِ لِلْمُحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ تَوْرًا، وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَنُيُوسُ الْمَعَزِ اثْنَا عَشَرَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. <sup>٨٨</sup> وَكُلُّ النِّيْرَانِ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ تَوْرًا، وَالْكَبَاشُ سِتُّونَ، وَالنُّيُوسُ سِتُّونَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

<sup>٨٩</sup> فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ لِیَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يُكَلِّمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّنَ، فَكَلَّمَهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلَّمَ هَارُونَ وَقَالَ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرُجَ فَإِلَى فُدَّامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرُجُ السَّبْعَةُ». <sup>٣</sup> فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى فُدَّامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرُجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. وَهَذِهِ هِيَ صَنَعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ.

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٤</sup> «خُذِ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. <sup>٥</sup> وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: انْضِخْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلْيَمْرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَعْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَنْطَهَرُوا. <sup>٦</sup> ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتُونًا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا آخَرَ ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. <sup>٧</sup> فَتُقَدِّمُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٨</sup> وَتُقَدِّمُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى اللَّوِيِّينَ. <sup>٩</sup> وَيُرَدِّدُ هَارُونَ اللَّوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ يَضَعُ اللَّوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الثَّوْرَيْنِ، فَتُقَرَّبُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ، <sup>١١</sup> لِلتَّكْفِيرِ عَنِ اللَّوِيِّينَ. <sup>١٢</sup> فَتُقَوِّفُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. <sup>١٣</sup> وَتُفَرِّزُ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّوِيُّونَ لِي. <sup>١٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ فَيَنْطَهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا، <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، يَكْرُ كُلٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذْتُهُمْ لِي. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ لِي كُلَّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُهُمْ لِي. <sup>١٧</sup> فَاتَّخَذْتُ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> وَوَهَبْتُ اللَّوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبًا عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». <sup>١٩</sup> فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِللَّوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> فَتَطَهَّرَ اللَّوِيُّونَ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ. <sup>٢١</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

<sup>٢٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٣</sup> «هَذَا مَا لِللَّوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. <sup>٢٤</sup> وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ

جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدُ. <sup>٢٦</sup> يُوَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحِرَاسِ حِرَاسَةٍ،  
لَكِنْ خِدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلأَوْيَيْنِ فِي حِرَاسَاتِهِمْ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا: <sup>١</sup> «وَلْيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. <sup>٢</sup> فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ». فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. فَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُ أَوْلِيكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَاذَا نُتْرَكُ حَتَّى لَا نُقَرَّبَ فُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمَعِ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ».

فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٥</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْبَالِكُمْ كَانَ نَجِسًا لِمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. <sup>٦</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فَطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. <sup>٧</sup> لَا يَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. <sup>٨</sup> لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، نَقَطَعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُقَرَّبَ فُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ. <sup>٩</sup> وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطْنِي الْأَرْضِ».

<sup>١٠</sup> وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>١١</sup> هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُعْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. <sup>١٢</sup> وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. <sup>١٣</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. <sup>١٥</sup> وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. <sup>١٦</sup> وَإِذَا كَانَتِ



السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ  
يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.<sup>٢٢</sup> أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ  
السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ  
كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.<sup>٢٣</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.  
وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا رِتْحَالِ المَحَلَّاتِ. <sup>٣</sup> فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. <sup>٤</sup> وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَّاقًا تَرْتَحِلُ المَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. <sup>٦</sup> وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَّاقًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ المَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الجَنُوبِ. هُنَّاقًا يَضْرِبُونَ لِرِحْلَاتِهِمْ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. <sup>٨</sup> وَبَنُو هَارُونَ الكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأُبُوقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. <sup>٩</sup> وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يَضُرُّ بِكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأُبُوقِ، فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلَّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. <sup>١٠</sup> وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ، وَفِي أعيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأُبُوقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

<sup>١١</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي العِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. <sup>١٢</sup> فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. <sup>١٣</sup> ارْتَحَلُوا أَوْلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. <sup>١٤</sup> فَارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُودَا أَوْلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ، <sup>١٥</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ نَنْثَائِيلُ بَنُ صُوغَرَ، <sup>١٦</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيَابُ بَنُ حِيلُونَ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ أَنْزَلَ المَسْكَنُ فَارْتَحَلَ بَنُو جَرِشُونَ وَبَنُو مَرَّارِي حَامِلِينَ المَسْكَنَ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلِيصُورُ بَنُ شَدَيْئُورَ، <sup>١٩</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِيشْدَايَ، <sup>٢٠</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ أَلِيَّاسَافُ بَنُ دَعُويِلَ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلَ القَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ المَقْدِسَ. وَأَقِيمَ المَسْكَنُ إِلَى أَنْ جَاءُوا <sup>٢٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلِيشْمَعُ بَنُ عَمِيئُودَ، <sup>٢٣</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بَنُ فَدْهَصُورَ، <sup>٢٤</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بَنُ جِدْعُونِي. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ المَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزَّرُ بَنُ عَمِيئُودَ، <sup>٢٦</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بَنُ عُكْرَنَ. <sup>٢٧</sup> وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بَنُ عَيْنَنَ. <sup>٢٨</sup> هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا.

<sup>٢٩</sup> وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بَنِ رَعُويِلَ المَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّنَا رَاحِلُونَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ

بِالإِحْسَانِ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي». <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعُيُونٍ. <sup>٣٢</sup> وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفُسُ الإِحْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ».

<sup>٣٣</sup> فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَأَبُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ رَاحِلُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنْزِلًا. <sup>٣٤</sup> وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. <sup>٣٥</sup> وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «فُمْ يَا رَبُّ، فَلْتَنْبَدَّ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرُبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ». <sup>٣٦</sup> وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَشْتَكُونَ سِرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِي غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ. أَفْصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ. أَفْذَعِي اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةَ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

وَاللَّفَيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالقُبَّاءَ وَالْبَطِّيخَ وَالْكَرَّاثَ وَالْبَصَلَ وَالنُّومَ. وَالْآنَ قَدْ بَيَّسَتْ أَنْفُسَنَا لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أُعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!». وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَيْزُرَ الْكُزْبِرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَقْلِ. <sup>١</sup> كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُونَهُ فِي الْهَآوِنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ. <sup>٢</sup> وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

<sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ جِدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى. <sup>٤</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ <sup>٥</sup> الْعَلِيَّ حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرَبِّي الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟ <sup>٦</sup> مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ. <sup>٧</sup> لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. <sup>٨</sup> فَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي».

<sup>٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شِيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْقَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. <sup>١٠</sup> فَأَنْزِلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. <sup>١١</sup> وَاللشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. <sup>١٢</sup> تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا، <sup>١٣</sup> بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً،

لَأَتَّكُم رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»<sup>٢١</sup> فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أَعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. <sup>٢٢</sup> أَيْدُبِحْ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»<sup>٢٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوَأْفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا».

<sup>٢٤</sup> فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخَيْمَةِ. <sup>٢٥</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخِ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَنَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ. <sup>٢٧</sup> فَرَكَّضَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَنِ فِي الْمَحَلَّةِ». <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَائِثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، ارْدَعْهُمَا!» <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَتِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ».

<sup>٣٠</sup> ثُمَّ انْحَازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ. فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَافَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْفَنَهَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوْلِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>٣١</sup> فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْغَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. <sup>٣٢</sup> وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. <sup>٣٣</sup> فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَّأَوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا. <sup>٣٤</sup> وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَّأَوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضَيْرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضَيْرُوتَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً. <sup>١</sup> فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

<sup>٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. <sup>٤</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَّفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. <sup>٥</sup> فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَيَا لِرُؤْيَا أُسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحُطْمِ أَكَلْتُمُهُ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. <sup>٧</sup> فَمَا إِلَى فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا لَا تَخْشَيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟».

<sup>٨</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. <sup>٩</sup> فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءُ كَالنَّلْجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. <sup>١١</sup> فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ». <sup>١٢</sup> فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَهَا». <sup>١٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهَهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ». <sup>١٤</sup> فَحُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمَ. <sup>١٥</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحِلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ ثمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أرسل رجلاً لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسِلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَيْسٌ فِيهِمْ». ٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رَجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ شَمُوعُ بْنُ زَكُّورَ. ٤ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ شَافَاطُ ابْنُ حُورِي. ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا كَالِيبُ بْنُ يَفْتَةَ. ٦ مِنْ سِبْطِ يَسَّكَرَ يَجَالُ بْنُ يُوسُفَ. ٧ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ. ٨ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو. ٩ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي. ١٠ مِنْ سِبْطِ يُونِسَافَ: مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدِّي بْنُ سُوْسِي. ١١ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِي. ١٢ مِنْ سِبْطِ سَثُورَ بَنُ مِيخَائِيلَ. ١٣ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي. ١٤ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوِيئِيلُ بْنُ مَآكِي. ١٥ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ «بِشُوعَ».

١٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَاطْلُغُوا إِلَى الْجَبَلِ، ١٧ وَأَنْظُرُوا الأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبَ السَّاكِنَ فِيهَا، أَقْوِيٌّ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ ١٨ وَكَيْفَ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجِدَّةٌ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ المَدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَمْخِيْمَاتٌ أَمْ حِصُونٌ؟ ١٩ وَكَيْفَ هِيَ الأَرْضُ، أَسْمِيئَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا فَخَذُّوا مِنْ ثَمَرِ الأَرْضِ». وَأَمَّا الأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ العِنَبِ.

٢٠ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبَ فِي مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٢١ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أُخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقَ. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبُنِيَّتٌ قَبْلَ صُوعَ مِنْ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ. ٢٢ وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَّفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً بَعْنُفُودٍ وَاحِدٍ مِنَ العِنَبِ، وَحَمَلُوهُ بِالدُّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرُّمَّانِ وَالنِّينِ. ٢٣ قَدَعِيَ ذَلِكَ المَوْضِعَ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ العُنْفُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ. ٢٤ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٥ فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ. ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا. ٢٧ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الأَرْضِ مُعْتَزٌّ، وَالمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا. وَأَيْضًا

فَقَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.<sup>٢٩</sup> الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجُبُوبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ  
وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ». <sup>٣٠</sup>  
لَكِنْ كَالْبُ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّنا قَادِرُونَ  
عَلَيْهَا». <sup>٣١</sup> وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ  
أَشَدُّ مِتًا». <sup>٣٢</sup> فَأَشَاعُوا مَدْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ  
الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنْاسٌ  
طَوَالُ الْقَامَةِ. <sup>٣٣</sup> وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا  
كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ».



## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

أَفْرَقَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. <sup>٢</sup> وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مَثْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مَثْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! <sup>٣</sup> وَلِمَادَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْفُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» <sup>٤</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَيْسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ».

فَسَفَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> وَيَشُوغُ بَنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَزَقًا ثِيَابَهُمَا <sup>٧</sup> وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جِدًّا <sup>٨</sup>. إِنْ سَرَّ بِنَا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. <sup>٩</sup> إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَبَرْنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ».

<sup>١٠</sup> وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١١</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُهَيِّنُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ <sup>١٢</sup> إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبَا وَأَيِّدُهُمْ، وَأَصِيرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ».

<sup>١٣</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، <sup>١٤</sup> وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَسَحَابَتُكَ وَاقِفَةٌ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرٌ أَمَامَهُمْ بَعْمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا وَيَعْمُودٍ نَارٍ لَيْلًا. <sup>١٥</sup> فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ قَائِلِينَ: <sup>١٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ. <sup>١٧</sup> فَالآنَ لِنَعْظُمَ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يُبْرِئُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. <sup>١٩</sup> إِصْفَحْ عَنِ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعِظْمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هُنَا».

<sup>٢٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا فَتَمَلُّ كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ، <sup>٢٢</sup> إِنْ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي، <sup>٢٣</sup> لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَقْتُ لِآبَائِهِمْ».

وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا. <sup>٢٤</sup> وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أُدْخِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعُهُ يَرْتُهَا. <sup>٢٥</sup> وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَاُنْصِرَفُوا غَدًا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْفَقْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ».

<sup>٢٦</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢٧</sup> «حَتَّى مَتَى أُغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمَّرُونَهُ عَلَيَّ. <sup>٢٨</sup> قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدْنَى. <sup>٢٩</sup> فِي هَذَا الْفَقْرِ تَسْفُطُ جُنَّتَكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدْمَرُوا عَلَيَّ. <sup>٣٠</sup> لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَنَّكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ. <sup>٣١</sup> وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ فُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادُخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. <sup>٣٢</sup> فَجُنَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْفُطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ، <sup>٣٣</sup> وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاءَ فِي الْفَقْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَقْتَى جُنَّتُكُمْ فِي الْفَقْرِ. <sup>٣٤</sup> كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنَةِ يَوْمًا، تَحْمِلُونَ دُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِعَادِي. <sup>٣٥</sup> أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْفَقْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ».

<sup>٣٦</sup> أَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ أُرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِإِسَاءَةِ الْمَدْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ، <sup>٣٧</sup> قَمَاتَ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَدْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَبَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٨</sup> وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنْ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.

<sup>٣٩</sup> وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جِدًّا. <sup>٤٠</sup> ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا». <sup>٤١</sup> فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجَحُ. <sup>٤٢</sup> لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِنَلَّا تَنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. <sup>٤٣</sup> لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَّامَكُمْ تَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ». <sup>٤٤</sup> لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ. <sup>٤٥</sup> فَنَزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ، وَوَعَدْتُمْ وَوَدَّ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَقَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْعَنَمِ، يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ فُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْثُوثًا بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، وَخَمْرًا لِلسَّكِيبِ رُبْعَ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. <sup>٣</sup> لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرَيْنِ مَلْثُوثَيْنِ بِثُلُثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، وَخَمْرًا لِلسَّكِيبِ ثُلُثَ الْهَيْنِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>٤</sup> وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقَرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَقَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ، تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ الْبَقَرِ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ مَلْثُوثَةٍ يَنْصَفُ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، <sup>٥</sup> وَخَمْرًا تُقَرَّبُ لِلسَّكِيبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَوَدَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>٦</sup> هَكَذَا يُعْمَلُ لِلتَّوْرِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلنَّسَاءِ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ. <sup>٧</sup> كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. <sup>٨</sup> كُلُّ وَطْنِيٍّ يُعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِيْبِ وَوَدِّ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>٩</sup> وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمَلِ وَوَدِّ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. <sup>١٠</sup> أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلُكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ».

<sup>١٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٣</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا، <sup>١٤</sup> فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ فُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهَا. <sup>١٦</sup> مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

<sup>١٧</sup> «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، <sup>١٨</sup> جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ، <sup>١٩</sup> فَإِنْ عَمِلَ خُفِيَّةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهَوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِيبِهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. <sup>٢٠</sup> فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهَوًا. فَإِذَا أَتَوْا يُقَرَّبَانَهُمْ وَوَدَّ لِلرَّبِّ، وَذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ، <sup>٢١</sup> يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَّثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوِهِمْ.

٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تُقَرَّبُ عَنَّا حَوْلِيَّةٌ دَيْبِحَةٌ خَطِيئَةٍ، ٢٨ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّخْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَنِّحُ عَنْهَا. ٢٩ لِلْوَطَنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللِّغْرِيْبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيْعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ. ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيْعَةٍ مِنَ الْوَطَنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَنُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا، ٣١ لِأَنَّهَا احْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَفَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا نُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا».

٣٢ «وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلَنُ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتْلًا يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَرْجُمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ». ٣٦ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٧ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٨ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَدْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الدَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ. ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِفُونَ وَرَاءَهَا، ٤٠ لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهِكُمْ. ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَأَخَذَ فُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاتَانُ وَأَيِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأُونُ بْنُ قَالَتْ، بَنُو رَأُوبِينِ، يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوعِينَ لِالْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ. فَأَجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرَهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُمَا تَرْتَفِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟».

فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ. ثُمَّ كَلَّمَ فُورِحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ الْمُقَدَّسُ حَتَّى يُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ. أَفَعَلُوا هَذَا: خُدُّوا لَكُمْ مَجَامِرَ فُورِحَ وَكُلِّ جَمَاعَتِهِ. وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكُمُ يَا بَنِي لَأَوِي!».<sup>٥</sup> وَقَالَ مُوسَى لِفُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي. أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ لِخِدْمَتِهَا؟<sup>٦</sup> فَقَرَّبَاكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهَنُوتًا! إِنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»<sup>٧</sup> فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاتَانَ وَأَيِيرَامَ ابْنِي أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعَدُ! أَقَلِيلٌ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا لِنُمِيتَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَأْسَ عَلَيْنَا تَرُؤَسَاءَ؟<sup>٨</sup> كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أُعْطِينَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعَدُ!».

<sup>٩</sup> فَأَعْتَظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَنْتَقِثْ إِلَى تَقْدِمَتَيْهِمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ». <sup>١٠</sup> وَقَالَ مُوسَى لِفُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا،<sup>١١</sup> وَخُدُّوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ. مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ». <sup>١٢</sup> فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>١٣</sup> وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا فُورِحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢١ «اقتَرَزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَأَيُّ أَفْنِيهِمْ فِي لِحْظَةٍ». ٢٢ فَخَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟» ٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: اظْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ فُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ».

٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَدَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَدَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَزَلُوا عَنْ خِيَامِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْبُغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِيَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ». ٢٧ فَظَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ فُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَيِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْقَالِهِمَا. ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. ٢٩ إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ اذْدَرَوْا بِالرَّبِّ».

٣١ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّكْلِمْ يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامَ، انشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ٣٢ وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبَيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِفُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ٣٣ فَتَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ، وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا». ٣٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمِئْتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٧ «قُلْ لِأَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَادْرُ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُنَّ قَدْ تَقَدَّسْنَ. ٣٨ مَجَامِرَ هَوْلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نَفُوسِهِمْ، فَالْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةَ غِشَاءٍ لِلْمَدْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣٩ فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِفُونَ، وَطَرَفُوهَا غِشَاءً لِلْمَدْبَحِ، ٤٠ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُبَخِّرَ بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ فُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٤١ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». ٤٢ وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْصَرَفَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ. ٤٣ فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٥ «اطَّلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَأَيُّ أَفْنِيهِمْ بِلِحْظَةٍ». فَخَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمِجْمَرَةَ وَاجْعَلْ

فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَدْبَحِ، وَضَعَ بَخُورًا، وَأَذْهَبَ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ،  
لَأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ». <sup>٧</sup> فَأَخَذَ هَارُونُ كَمَا قَالَ مُوسَى،  
وَرَكَّضَ إِلَى وَسَطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ  
الشَّعْبِ. <sup>٨</sup> وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. <sup>٩</sup> فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ  
عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ فُورَاحَ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى  
بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاً لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. انْتِي عَشْرَةَ عَصَاً. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَاهُ. ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. وَضَعَهَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ. قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ نُفْرُخُ عَصَاهُ، فَأَسْكَنُ عَنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ».

٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. انْتِي عَشْرَةَ عَصَاً. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ. ٥ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٦ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا. ٧ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلَامَةً لِبَنِي النَّمْرُودِ، فَتَكْفُفَ تَدْمُرَاتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». ٩ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.

١٠ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا قَتِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. ١١ كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا قَتِينَا تَمَامًا؟».



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ. وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرَّبَهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرُونَ بِكَ وَيُوزِرُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ فُدَّامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَدْبَحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَدْبَحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَهَانَدًا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدَمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَدْبَحِ وَمَا هُوَ دَاخِلَ الْحِجَابِ، وَتَخْدَمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةً أُعْطِيتُ كَهَنُوتَكُمْ وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ».

وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَانَدًا قَدْ أُعْطِيتُكَ حِرَاسَةَ رَقَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أُعْطِيتُهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةَ دَهْرِيَّةً. هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ. ١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّقِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أُعْطِيتُهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةَ دَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحِنْطَةِ، أَبْكَارُهَا الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أُعْطِيتُهَا. ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمْ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ كُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنْ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَيَكْرُ الْبَهِيمَةَ النَّجِسَةَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فَضَّةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاوِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. ١٧ لَكِنْ بَكْرُ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرُ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرُ الْمَعَزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرْتِشُ دَمَهُ عَلَى الْمَدْبَحِ، وَتُوقِدُ شَحْمَهُ وَفُودًا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٨ وَلَحْمُهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. ١٩ جَمِيعُ رَقَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أُعْطِيتُهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقٌ مِلْحٌ دَهْرِيًّا أَمَامَ

الرَّبُّ لَكَ وَلِزَرْعِكَ مَعَكَ». <sup>٢٠</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢١</sup> «وَأَمَّا بَنُو لَأوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوْضَ خِدْمَتِهِمْ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٢٢</sup> فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ، <sup>٢٣</sup> بَلِ اللَّوِيُّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا. <sup>٢٤</sup> إِنْ عَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتُهَا لِلأَوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا».

<sup>٢٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٦</sup> «وَاللَّوِيُّونَ نُكَلِّمُهُمْ وَتَقُولُ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةَ الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ، <sup>٢٧</sup> فَيُحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَالْمِلْءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. <sup>٢٨</sup> فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. <sup>٢٩</sup> مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكُلِّ، دَسَمَهُ الْمُقَدَّسَ مِنْهُ. <sup>٣٠</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يُحْسَبُ لِلأَوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَكَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ. <sup>٣١</sup> وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبِيُوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَوْضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٣٢</sup> وَلَا تَتَحَمَّلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَفْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسُّوْهَا لِيَنَالُوا تَمُوتُوا».

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ، فَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتُدْبَحُ فِدَامَهُ. وَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإصْبَعِهِ وَيَبْضِخُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. <sup>٣</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزُوفًا وَقَرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٤</sup> وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٥</sup> وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِحِمَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظٍ، مَاءَ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. <sup>٦</sup> وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.

١١ «مَنْ مَسَّ مِيئًا مِيئَةً إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢</sup> يَنْطَهَرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَنْطَهَرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. <sup>٣</sup> كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيئًا مِيئَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَنْطَهَرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعِصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. <sup>١٦</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مِيئًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٧</sup> فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِيسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. <sup>١٨</sup> وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَبْضِخُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ. <sup>١٩</sup> يَبْضِخُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجِيسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَنْتَجِسُ وَلَا يَنْطَهَرُ، فَتُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. <sup>٢١</sup> فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ

يَعْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٢</sup> وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجِسُ  
يَتَنَجَّسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِيسَةً إِلَى الْمَسَاءِ».

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَانَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ. <sup>١</sup>وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>٢</sup>وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا قَتَلْنَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانُ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرُمَّانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ!». <sup>٣</sup>

فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَأَى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. <sup>٤</sup>وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ نُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ». <sup>٥</sup>فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، <sup>٦</sup>وَاجْمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَّةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُخْرَجُ لَكُمْ مَاءٌ؟». <sup>٧</sup>وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. <sup>٨</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى نُقَدِّسَ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». <sup>٩</sup>هَذَا مَاءٌ مَرِيْبَةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

<sup>١٠</sup>وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا. <sup>١١</sup>إِنَّ آبَاءَنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَمْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا، <sup>١٢</sup>فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ نُخُومِكِ. <sup>١٣</sup>دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ نُخُومَكَ». <sup>١٤</sup>فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمُرُّ بِي لِنَلَّا أُخْرَجَ لِلِقَائِكَ بِالسَّيْفِ». <sup>١٥</sup>فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصْعَدُ، وَإِذَا شَرِبْنَا أَنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ تَمَنَّهُ. لَا شَيْءَ. أَمْرٌ بِرَجْلِي فَقَطْ». <sup>١٦</sup>فَقَالَ: «لَا تَمُرُّ». وَخَرَجَ أَدُومُ لِلِقَائِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ. <sup>١٧</sup>وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نُخُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنَّهُ.

٢٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورٍ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى تَخْمِ أَرْضِ أُدُومَ قَائِلًا: ٢٤ «يُضْمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. ٢٥ خَذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَاصْعِدْ يَهُمَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ، ٢٦ وَأَخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبِسْ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيُضْمُّ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ». ٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ فَخْلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبِسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ  
أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. <sup>٢</sup>فَنَدَرَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ  
هُوَ لَأَيِّ الْقَوْمِ إِلَى يَدِي أَحْرَمُ مَدْنَهُمْ». <sup>٣</sup>فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ،  
فَحَرَمَهُمْ وَمَدْنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةَ».

وَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أُدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ  
الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَنَا مِنْ  
مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهْتَ أَنْفُسَنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». <sup>٤</sup>  
فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup>فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ،  
فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
«اصْنَعْ لَكَ حِيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». <sup>٧</sup>فَصَنَعَ  
مُوسَى حِيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَنْ لُدِعَ حِيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَّةِ  
النُّحَاسِ يَحْيَا.

<sup>٨</sup>وَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. <sup>٩</sup>وَأَرْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيِ  
عَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>١٠</sup>مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي  
وَادِي زَارِدَ. <sup>١١</sup>مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عَبْرَ أَرْتُونِ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ  
نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْتُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. <sup>١٢</sup>لِذَلِكَ يُقَالُ فِي  
كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوْفَةَ وَأُودِيَةَ أَرْتُونِ <sup>١٣</sup>وَمَصَّبِ الْأُودِيَةَ الَّذِي مَالَ  
إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَنَّدَ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ».

<sup>١٤</sup>وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْثِ. وَهِيَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ  
مَاءً». <sup>١٥</sup>حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّسِيدِ: «إِصْعَدِي أَيُّهَا الْبَيْتُ! أُحْيِيُوا لَهَا. <sup>١٦</sup>بَيْتُ حَقْرَهَا  
رُؤْسَاءُ، حَقْرَهَا شَرْقَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانَ، بِعَصِيهِمْ». وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَنَانَةَ، <sup>١٧</sup>وَمِنْ  
مَنَانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ، وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ، <sup>١٨</sup>وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي  
صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نُخُومَكَ». ٢٣ فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونُ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نُخُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَاتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نُخْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ فُرَاها. ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابِ الْأَوَّلِ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ. ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيئُوا إِلَى حَشْبُونَ فَنُبْنِي، وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهيبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابِ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ. ٢٩ وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِيِّينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا».

٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا فُرَاها وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوَجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ». ٣٥ فَضْرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ أَرْضِ أَرِيحَا.

وَلَمَّا رَأَى بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ، أَفْرَعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جِدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجِرَ مُوَابُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ مُوَابُ لِشَيْوُخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلَّ مَا حَوَّلْنَا كَمَا يَلْحَسُ النُّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى قَنْوَرِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مَقَابِلِي. أَقَالَانَ تَعَالَ وَالْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تُبَارِكُهُ مُبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». فَأَنْطَلَقَ شَيْوُخُ مُوَابَ وَشَيْوُخُ مَدْيَانَ، وَحَلُّوَانُ الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالْأَقِ. فَقَالَ لَهُمْ: «يَبِينُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»<sup>١٠</sup> فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: «هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَنَ لِي إِيَّاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنَ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالْأَقِ: «انْطَلِفُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بِالْأَقِ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». فَعَادَ بِالْأَقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلِيكِ. فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالْأَقُ بَنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِثْيَانِ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبِ». فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالْأَقِ: «وَلَوْ أُعْطَانِي بِالْأَقُ مِائَةَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. أَقَالَانَ امْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ». فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَفَمَّ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ».

<sup>١١</sup> فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَأَنْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٢٢ فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلَامَاهُ مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَمَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتِ رَجُلَ بَلْعَامِ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيْضًا. ٢٦ ثُمَّ اجْتَاَزَ مَلَكَ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامِ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامِ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامِ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟». ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لَأَتُكَ إِزْدَرَيْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ». ٣٠ فَقَالَتْ الْأَتَانُ لِبَلْعَامِ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا».

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامِ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتِ أَتَانُكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَأَنَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوِمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي، ٣٣ فَأَبْصَرْتِنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ فِدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمِلْ مِنْ فِدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقَيْتُهَا». ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ قَبِحَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ٣٥ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبَلْعَامِ: «ادْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالِاقَ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالِاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى تَحْمِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى النُّحُومِ. ٣٧ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامِ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟» ٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «هَأَنَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». ٣٩ فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بَالِاقَ وَأَتَيَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. ٤٠ فَدَبَّحَ بَالِاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بَلْعَامِ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالِاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلَ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَهَيَّئِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٢ فَفَعَلَ بَالِاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالِاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوفِي لِلْقَائِي، فَمَهْمَا أَرَانِي أَخْبِرَكَ بِهِ». ٤ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ. فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَتَبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ». ٥ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلِمًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا».

٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ٧ فَنَظَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالِاقُ مَلِكُ مُوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْتُوبَ، وَهَلُمَّ اسْتَمِعْ إِسْرَائِيلَ. ٨ كَيْفَ الْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اسْتَمِعُ مَنْ لَمْ يَسْتَمِعْهُ الرَّبُّ؟ ٩ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْأَكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ. ١٠ مَنْ أَحْصَى ثُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبْعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَدٍ؟ لَسْتُ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ».

١١ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَسْتُمْ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ». ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَّا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟».

١٣ فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكَلِّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمٍ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ١٥ فَقَالَ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ».

١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلِمًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». ١٧ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» ١٨ فَنَظَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «فَمُ يَا بَالِاقُ وَاسْمَعْ. اصْنَعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ. ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ ٢٠ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. ٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهَتَأَفُ مَلِكٍ فِيهِ. ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّثْمِ. ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ

يَعْتُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. <sup>٢٤</sup> هُوَذَا شَعْبٌ يَفُومُ كَلْبُوعَةَ، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى».

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكْهُ بَرَكَةً». <sup>٢٦</sup> فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَكَلَمْكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟».

<sup>٢٧</sup> فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ آخِذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». <sup>٢٨</sup> فَأَخَذَ بَالِاقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٩</sup> فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». <sup>٣٠</sup> فَفَعَلَ بَالِاقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

أَفَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِيَ فَأَلَا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ وَجْهَهُ. <sup>٢</sup> وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، <sup>٣</sup> فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمَقْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ: مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ! كَأَوْدِيَّةٍ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. <sup>٤</sup> اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، مُضَايِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ. <sup>٥</sup> جِئْتَ كَأَسَدٍ. رَبَضَ كَلْبُوعَةٌ. مَنْ يُقِيمُهُ؟ مُبَارِكُكَ مُبَارِكٌ، وَلَا عَيْنُكَ مَلْعُونٌ». <sup>٦</sup> فَاسْتَعَلَ غَضَبُ بَالِاقَ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «لَيْسْتِمَ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُودَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. <sup>٧</sup> أَقَالَانَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتَ أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا، وَهُودَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ». <sup>٨</sup> فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> وَلَوْ أُعْطَانِي بَالِاقُ مِئَةَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَدَهَبًا لَا أَفْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ هُودَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلَمْ أَتِيكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

<sup>١١</sup> ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمَقْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. <sup>١٢</sup> وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ: <sup>١٣</sup> أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكْبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَفُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطِمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعْيِ. <sup>١٤</sup> وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَانًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَّاسًا. <sup>١٥</sup> وَيَنْسَلِطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ».

<sup>١٦</sup> ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقُ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ». <sup>١٧</sup> ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكُنُكَ مَتِينًا، وَعَعُشَتُكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. <sup>١٨</sup> لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟». <sup>١٩</sup> ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ:

«آه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟<sup>٢٤</sup> وَتَأْتِي سُنُّنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَنْيَمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ، وَتُخْضِعُ عَايِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ».

<sup>٢٥</sup> ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَالَاقُ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ. <sup>٢</sup>فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى دَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ. <sup>٣</sup>وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَعُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدَّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٥</sup>فَقَالَ مُوسَى لِفُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَعُورَ».

وإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. <sup>٦</sup>فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فَيُنْحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسَطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ، <sup>٧</sup>وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الثُّبَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ التُّوبَى عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup>وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا يَالُوبِيًّا أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

<sup>٩</sup>فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٠</sup>«فَيُنْحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. <sup>١١</sup>لِذَلِكَ قُلْ: هَآنَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ، <sup>١٢</sup>فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقَ كَهْنُوتِ أَبَدِيٍّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». <sup>١٣</sup>وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنُ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. <sup>١٤</sup>وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

<sup>١٥</sup>ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٦</sup>«ضَايَفُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ، <sup>١٧</sup>لِأَنَّهُمْ ضَايَفُواكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي كَادُواكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فَعُورَ وَأَمْرَ كُزْبِي أَخْتِهِمْ بِنْتُ رَئِيسِ لِمْدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ التُّوبَى بِسَبَبِ فَعُورَ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

ثُمَّ بَعْدَ الْوَبَايَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «خُذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلٌّ خَارِجٌ لِلْجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ». فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلِينَ: <sup>٤</sup> «مَنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى». وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: رَأُوبِينُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَأُوبِينَ: لِحْنُوكَ عَشِيرَةُ الْحَنْوَكِيِّينَ. لَقُوهُ عَشِيرَةُ الْقَلُوبِيِّينَ. الْحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ. لِكْرَمِي عَشِيرَةُ الْكْرَمِيِّينَ. <sup>٧</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأُوبِينِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. <sup>٨</sup> وَابْنُ قَلُوهُ أَلْيَابُ. وَبَنُو أَلْيَابَ: نَمُوئِيلُ وَدَاتَانُ وَأَيِيرَامُ، وَهُمَا دَاتَانُ وَأَيِيرَامُ الْمَدْعُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ اللَّذَانِ خَاصِمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ فُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ، <sup>١٠</sup> فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ فُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً. <sup>١١</sup> وَأَمَّا بَنُو فُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

<sup>١٢</sup> بَنُو شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنْمُوئِيلَ عَشِيرَةُ النَّمُوئِيلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ. <sup>٣</sup> لِيَزَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. لِيَشَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّوَالِيِّينَ. <sup>٤</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

<sup>٥</sup> بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَصْفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ. لِحَجِّي عَشِيرَةُ الْحَجِّيِّينَ. لِيَشُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ. <sup>٦</sup> لِأَزْرِي عَشِيرَةُ الْأَزْرِيِّينَ. لِعَيْرِي عَشِيرَةُ الْعَيْرِيِّينَ <sup>٧</sup> لِأَرُودَ عَشِيرَةُ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيلِي عَشِيرَةُ الْأَرْتِيلِيِّينَ. <sup>٨</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

<sup>٩</sup> إِبْنَا يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عَيْرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>١٠</sup> فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةُ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارِصَ عَشِيرَةُ الْفَارِصِيِّينَ. وَلِيَزَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. <sup>١١</sup> وَكَانَ بَنُو قَارِصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ. <sup>١٢</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

<sup>١٣</sup> بَنُو يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِثُولَاعَ عَشِيرَةُ الثُّولَاعِيِّينَ. وَلِفُوهَ عَشِيرَةُ الْفُوهِيِّينَ. <sup>١٤</sup> وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةُ الْيَاشُوبِيِّينَ. وَلِيَشْمُرُونَ عَشِيرَةُ الشَّمْرُونِيِّينَ. <sup>١٥</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.



<sup>٢٦</sup>بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةُ السَّارَدِيِّينَ. وَلِإِيلُونَ عَشِيرَةُ الْإِيلُونِيِّينَ. وَلِيَا حَنْئِيلَ عَشِيرَةُ الْيَا حَنْئِيلِيِّينَ. <sup>٢٧</sup>هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

<sup>٢٨</sup>إِبْنَا يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ. <sup>٢٩</sup>بَنُو مَنَسَى: لِمَاكِيرَ عَشِيرَةُ الْمَاكِيرِيِّينَ. وَمَاكِيرُ وَلَدَ جِلْعَادَ. وَلِجِلْعَادَ عَشِيرَةُ الْجِلْعَادِيِّينَ. <sup>٣٠</sup>هُوْلَاءُ بَنُو جِلْعَادَ: لِإِعْزَرَ عَشِيرَةُ الْإِعْزَرِيِّينَ. لِحَالِقَ عَشِيرَةُ الْحَالِقِيِّينَ. <sup>٣١</sup>لِأَسْرِيئِيلَ عَشِيرَةُ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ. لِشَكَمَ عَشِيرَةُ الشَّكْمِيِّينَ. لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةُ الشَّمِيدَاعِيِّينَ. لِحَافَرَ عَشِيرَةُ الْحَافَرِيِّينَ. <sup>٣٣</sup>وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: مَحَلَّةُ وَنُوعَةُ وَحُجَلَةُ وَمَلَكَةُ وَتِرْصَةُ. <sup>٣٤</sup>هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَى، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.

<sup>٣٥</sup>وَهُوْلَاءُ بَنُو أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَالِحَ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيِّينَ. لِبَاكَرَ عَشِيرَةُ الْبَاكَرِيِّينَ. لِتَاحَنَ عَشِيرَةُ التَّاحَنِيِّينَ. <sup>٣٦</sup>وَهُوْلَاءُ بَنُو شُوتَالِحَ: لِعَيْرَانَ عَشِيرَةُ الْعَيْرَانِيِّينَ. <sup>٣٧</sup>هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. هُوْلَاءُ بَنُو يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>٣٨</sup>بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةُ الْبَالَعِيِّينَ. لِأَشْيِيلَ عَشِيرَةُ الْأَشْيِيلِيِّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةُ الْأَحِيرَامِيِّينَ. <sup>٣٩</sup>لِشُفُوقَامَ عَشِيرَةُ الشُّفُوقَامِيِّينَ. لِحُوقَامَ عَشِيرَةُ الْحُوقَامِيِّينَ. وَكَانَ ابْنَا بَالَعَ: أَرْدَ وَنُعْمَانَ. لِأَرْدَ عَشِيرَةُ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنُعْمَانَ عَشِيرَةُ النُّعْمَانِيِّينَ. <sup>٤١</sup>هُوْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

<sup>٤٢</sup>هُوْلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةُ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٤٣</sup>جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٤٤</sup>بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِمْنَةَ عَشِيرَةُ الْإِمْنِيِّينَ. لِإِشْوِيَّ عَشِيرَةُ الْإِشْوِيِّينَ. لِإِرِيْعَةَ عَشِيرَةُ الْإِرِيْعِيِّينَ. لِإِنِّي بَرِيْعَةَ: لِحَابَرَ عَشِيرَةُ الْحَابَرِيِّينَ. لِأَمْكِيئِيلَ عَشِيرَةُ الْأَمْكِيئِيلِيِّينَ. <sup>٤٦</sup>وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارْحُ. هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٤٨</sup>بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِيْحَصِيئِيلَ عَشِيرَةُ الْإِيْحَصِيئِيلِيِّينَ. لِجُونِيَّ عَشِيرَةُ الْجُونِيِّينَ. <sup>٤٩</sup>لِإِيصَرَ عَشِيرَةُ الْإِيصَرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>٥١</sup>هُوْلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «لِهَوُلَاءِ تُقَسِّمُ الْأَرْضَ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٥٤ الْكَثِيرُ يُكْتَرُ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ يُقَلُّ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ. ٥٥ إِنَّمَا بِالْفُرْعَةِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. ٥٦ حَسَبَ الْفُرْعَةِ يُقَسَّمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.»

٥٧ وَهَوُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِحِرْشُونَ عَشِيرَةُ الْجِرْشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ. لِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْفُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوْكَابِدُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرِيَمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦٣ هَوُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. ٦٤ وَفِي هَوُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

فَنَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتِرْصَةُ. <sup>٢</sup> وَأَوْقَفَنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: <sup>٣</sup> «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورَحَ، بَلْ يَخْطِئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. لِمَادَا يُحَدِّفُ اسْمَ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَا». فَفَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٤</sup> «بِحَقِّ تَكَلَّمْتَ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ، فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكًا نَصِيبَ بَيْنِ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. <sup>٥</sup> وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. <sup>٦</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ. <sup>٧</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَيِّهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَيِّهِ إِخْوَةٌ، فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٨</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا وَانْظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تُضْمُ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أَخُوكَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّكُمْ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ، عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». ذَلِكَ مَاءُ مَرِيْبَةِ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ. <sup>١١</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «لِيُؤَكِّلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ، <sup>١٣</sup> يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا». <sup>١٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، <sup>١٥</sup> وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>١٧</sup> فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ». <sup>١٨</sup> فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، <sup>١٩</sup> وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سَرُورِي، تَحْرِصُونَ أَنْ نُقَرَّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَفُودُ الَّذِي تُقَرَّبُونَ لِلرَّبِّ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ. <sup>٤</sup> الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. وَعَشْرَ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةٌ. <sup>٥</sup> مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سَرُورٍ، وَفُودًا لِلرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَسَكِّيئُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخَرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْفُدْسِ اسْكُبْ سَكِيِبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. <sup>٧</sup> وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيِبِهِ تَعْمَلُهُ وَفُودًا رَائِحَةَ سَرُورٍ لِلرَّبِّ.»

<sup>٩</sup> «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ، وَعَشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ مَعَ سَكِيِبِهِ، <sup>١٠</sup> مُحْرَقَةٌ كُلُّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيِبِهَا.»

<sup>١١</sup> «وَفِي رُؤُوسِ شَهْرِكُمْ تُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خَرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، <sup>١٢</sup> وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثَوْرٍ. وَعَشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ. <sup>١٣</sup> وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خَرُوفٍ. مُحْرَقَةٌ رَائِحَةَ سَرُورٍ وَفُودًا لِلرَّبِّ. <sup>١٤</sup> وَسَكَائِيئُهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْنِ لِلثَّوْرِ، وَثُلُثَ الْهَيْنِ لِكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهَيْنِ لِلْخَرُوفِ مِنْ خَمْرِ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. <sup>١٥</sup> وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ دَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكِيِبِهِ.»

<sup>١٦</sup> «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحْ لِلرَّبِّ. <sup>١٧</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ. <sup>١٨</sup> فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. <sup>١٩</sup> وَتُقَرَّبُونَ وَفُودًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خَرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. <sup>٢٠</sup> وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ، وَعَشْرَيْنِ لِكَبْشِ، <sup>٢١</sup> وَعَشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخَرَافِ، <sup>٢٢</sup> وَتَيْسًا وَاحِدًا دَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. <sup>٢٣</sup> فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِمُحْرَقَةٍ دَائِمَةٍ تَعْمَلُونَ هَذِهِ. <sup>٢٤</sup> هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامَ وَفُودَ رَائِحَةَ سَرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكِيِبِهِ. <sup>٢٥</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تُقَرَّبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَسَابِيعِكُمْ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. ٢٨ وَتَقْدِمُنَّهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، ٢٩ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خِرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٣١ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِيهِنَّ صَاحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.»

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافِ بُوقٍ يَكُونُ لَكُمْ. وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سَرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا وَابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِبَةٍ. ٢ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعَشْرَيْنَ لِلْكَبْشِ، ٣ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خِرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، أَفْضَلًا عَنْ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سَرُورٍ وَفُودًا لِلرَّبِّ.

٥ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ، وَتُدَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. ٦ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سَرُورٍ: ثُورًا وَاحِدًا وَابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِبَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. ٧ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، ٨ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خِرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٩ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، أَفْضَلًا عَنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ.

١٠ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً، وَفُودَ رَائِحَةِ سَرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خِرُوفًا حَوْلِيًّا. صَاحِبَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. ١٢ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثُورًا، وَعَشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ، ١٣ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خِرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خِرُوفًا، ١٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، أَفْضَلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.

١٥ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: اثْنِي عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خِرُوفًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا. ١٦ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثُّورِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ١٧ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، أَفْضَلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ.

٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدَ عَشَرَ ثَوْرًا، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢١ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا.

٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةَ ثِيرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٤ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا.

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: تِسْعَةَ ثِيرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٧ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا.

٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٣٠ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا.

٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثِيرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٣٣ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ. ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا.

٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ اعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ: ثَوْرًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣٧ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثَوْرِ وَالْكَبْشِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا. ٣٩ هَذِهِ تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضْلًا عَنِ نُذُورِكُمْ وَتَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقَدِّمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». ٤٠ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ  
 نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَنْفُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ  
 فَمِهِ يَفْعَلُ.<sup>١</sup> وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَّزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا،  
 وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، تَبَيَّنَتْ كُلُّ  
 نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ. وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمَعِهِ، فَكُلُّ  
 نُدُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَبَيَّنَتْ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ  
 نَهَاها. وَإِنْ كَانَتْ لِزَوْجٍ وَنُدُورُهَا عَلَيْهَا أَوْ نُطِقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ،<sup>٢</sup> وَسَمِعَ  
 زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمَعِهِ تَبَيَّنَتْ نُدُورُهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ.  
 وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمَعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنُطِقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ  
 نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.<sup>٣</sup> وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطَلَّقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَبَيَّنُ  
 عَلَيْهَا.<sup>٤</sup> وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ بِقَسَمٍ،<sup>٥</sup> وَسَمِعَ زَوْجُهَا،  
 فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها تَبَيَّنَتْ كُلُّ نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَبَيَّنُ.<sup>٦</sup> وَإِنْ  
 فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمَعِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُدُورِهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسِهَا لَا  
 يَبَيَّنُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.<sup>٧</sup> كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التِّزَامِ لِإِدْلَالِ النَّفْسِ،  
 زَوْجُهَا يُبَيِّنُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسُخُهُ.<sup>٨</sup> وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أُثْبِتَ كُلُّ  
 نُدُورِهَا أَوْ كُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أُثْبِتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمَعِهِ.<sup>٩</sup> فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ  
 سَمَعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا». هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ  
 وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «إِنْتُمْ نَقْمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ نَضَمْتُ إِلَى قَوْمِكُمْ». فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ. أَلْقَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُونَ لِلْحَرْبِ». فَاخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرَّدُونَ لِلْحَرْبِ. فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَهُ الْقُدْسُ وَأَبْوَاقُ الْهَيْتَافِ فِي يَدِهِ. فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. <sup>٤</sup> وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. <sup>٥</sup> وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. <sup>٦</sup> وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدْنِهِمْ يَمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. <sup>٧</sup> وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، <sup>٨</sup> وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

<sup>٩</sup> فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. <sup>١٠</sup> فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِبَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. <sup>١١</sup> وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْتَى حَيَّةً؟ <sup>١٢</sup> إِنْ هُوَ لَأَنْ كُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةَ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ، فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> قَالَانَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفْتَ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ اقْتُلُوهَا. <sup>١٤</sup> لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرَ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبْيِكُمْ. <sup>١٦</sup> وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعَزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تُطَهَّرُونَهُ».

<sup>١٧</sup> وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: <sup>١٨</sup> الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، <sup>١٩</sup> كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُحْيِزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْطَهَرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتُحْيِزُونَهُ فِي الْمَاءِ. <sup>٢٠</sup> وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ».

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «أُحْصِ النَّهْبَ الْمَسْبُوعِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ وَنِصْفَ النَّهْبِ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَارْفَعْ زَكَاةً لِلرَّبِّ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٣٠ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلأُورِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلُهُ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٣ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٤ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ٣٥ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مَضَاجِعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعَ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٣٦ وَكَانَ النَّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧ وَكَانَتْ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ، ٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَائِهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ٣٩ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَائِهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ٤٠ وَنُفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَائِهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَدِّدِينَ: ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، ٤٥ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلأُورِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أَلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ، ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُفَقَدْ مِنَّا إِنْسَانٌ. ٥٠ فَقَدْ قَدَّمْنَا فُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتِعَةً ذَهَبًا: حُجُولًا وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَفْرَاطًا وَقَلَائِدَ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.» ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلِّ أَمْتِعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ. ٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَاعْتَنَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذَكَّرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَأَمَّا بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَفِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،<sup>١</sup> أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ وَكَلَّمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ: <sup>٢</sup> «عَطَارُوتُ وَدَيُّونُ وَيَعْزِيرُ وَنَمْرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَسَبَّامُ وَتَبُو وَبَعُونُ،<sup>٣</sup> الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ فِدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». ثُمَّ قَالُوا: «إِنَّ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْتُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مُلْكَاً، وَلَا تُعْبِرْنَا الْأَرْدُنَّ».

<sup>٤</sup> فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوبَيْنَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَانُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟<sup>٥</sup> فَلَمَّاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟<sup>٦</sup> هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسِلْتُهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْتِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. <sup>٧</sup> صَعِدُوا إِلَى وَاوَدِي أَشْكَولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أُقْسِمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا، <sup>١٠</sup> مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. <sup>١١</sup> فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> فَهَؤُودًا أَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ عَوْضًا عَنِ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسِ خُطَاةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعُودُ يَثْرِكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ».

<sup>١٤</sup> فَأَقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «نَبْنِي صَيْرَ غَنَمٍ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدُنًا لِأَطْفَالِنَا. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرَعِينَ فِدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبِثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. <sup>١٧</sup> إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ». <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنَّ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ، <sup>١٩</sup> وَعَبَرَ الْأَرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ، <sup>٢٠</sup> وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكَاً لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ

تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. <sup>٢٤</sup> اِبْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصَيْرًا لِعَنَمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ اِفْعَلُوا». <sup>٢٥</sup> فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي. <sup>٢٦</sup> أَطْقَانَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جِلْعَادَ. <sup>٢٧</sup> وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي».

<sup>٢٨</sup> فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بَنَ نُونَ وَرَوُوسَ أَبَاءَ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٩</sup> وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرَ الْأَرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ، تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». <sup>٣١</sup> فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. <sup>٣٢</sup> نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نُعْطِي مُلْكَ نَصِيبِنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ». <sup>٣٣</sup> فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بَنَ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدْنِهَا يَنْخُومَ مَدْنِ الْأَرْضِ حَوْلَيْهَا.

<sup>٣٤</sup> فَبَنَى بَنُو جَادَ: دَيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ <sup>٣٥</sup> وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيُجْبَهَةَ <sup>٣٦</sup> وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مَدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ صَيْرَ غَنَمٍ. <sup>٣٧</sup> وَبَنَى بَنُو رَأُوبِينَ: حَسْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيئَاتِيمَ <sup>٣٨</sup> وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ، مُغَيَّرَتِي الْأَسْمِ، وَسَبْمَةَ، وَدَعَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمَدْنِ الَّتِي بَنَوْا. <sup>٣٩</sup> وَدَهَبَ بَنُو مَآكِيرَ بَنَ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. <sup>٤٠</sup> فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بَنَ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. <sup>٤١</sup> وَدَهَبَ يَائِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ: حَوْوَتْ يَائِيرَ. <sup>٤٢</sup> وَدَهَبَ نُوبَحُ وَأَخَذَ قَنَاةً وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبَحَ بِاسْمِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

هَذِهِ رِحَالَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَجْتُودِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>٢</sup> وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: <sup>٣</sup> ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِالْهَتِّهِمْ أَحْكَامًا.

<sup>٤</sup> فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيثَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٦</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْحَيْرُوثِ الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونِ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلِ. <sup>٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيثَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَّةَ. <sup>٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَأَتَوْا إِلَى إِيلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوفَ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينِ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي أَلُوشَ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. <sup>١٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَنَّاوَةَ. <sup>١٦</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَنَّاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رَثْمَةَ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رَمُونَ قَارِصَ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَمُونَ قَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رَسَةَ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَسَةَ وَنَزَلُوا فِي فُهَيْلَاتَةَ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُهَيْلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهَيْلُوتَ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. <sup>٢٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ. <sup>٢٩</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجُدْجَادِ. <sup>٣٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجُدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونََةَ. <sup>٣٤</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونََةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابَرَ. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ

جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةٍ صِينٍ وَهِيَ قَادَشُ. <sup>٣٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

<sup>٣٨</sup> فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ. <sup>٣٩</sup> وَكَانَ هَارُونَ ابْنًا مِئَةً وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ. <sup>٤٠</sup> وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٤١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. <sup>٤٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُؤُونٍ. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُؤُونٍ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. <sup>٤٤</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِيِّي عِبَارِيمَ فِي ثُخْمِ مُوَابَ. <sup>٤٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِيِّي وَنَزَلُوا فِي دِيبُونَ جَادَ. <sup>٤٦</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ. <sup>٤٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. <sup>٤٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنٍّ أَرِيحًا. <sup>٤٩</sup> نَزَلُوا عَلَى الْأَرْدُنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلَ شِطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.

<sup>٥٠</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنٍّ أَرِيحًا قَائِلًا: <sup>٥١</sup> «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، <sup>٥٢</sup> فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتُبِيدُونَ كُلَّ أَسْنَانِهِمْ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. <sup>٥٣</sup> تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا، <sup>٥٤</sup> وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْفُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ يُكْتَرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ يُقَلَّلُونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجَتْ لَهُ الْفُرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. <sup>٥٥</sup> وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبْفُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِيكُمْ، وَيُضَايِفُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. <sup>٥٦</sup> فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِثُخُومِهَا: تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ ثَخْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ، وَيَدُورُ لَكُمْ التَّخْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرَبِيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرَ أَدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ. ثُمَّ يَدُورُ التَّخْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَاوِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا ثَخْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ ثَخْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ ثَخْمُ الْعَرَبِ. وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ ثَخْمُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّخْمِ إِلَى صَدَدَ. ثُمَّ يَخْرُجُ التَّخْمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرَ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ ثَخْمُ الشَّمَالِ. وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ ثَخْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرَ عَيْنَانَ إِلَى شَقَامَ. <sup>١١</sup> وَيُنْحَدِرُ التَّخْمُ مِنْ شَقَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنَ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ التَّخْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِتَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ يَنْحَدِرُ التَّخْمُ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِثُخُومِهَا حَوَالِيهَا».

<sup>١٣</sup> فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَسِّمُونَهَا بِالْفُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سِبْطُ بَنِي رَأُوْبِينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَسِبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ. <sup>١٥</sup> السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرَ أَرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرْقِ».

<sup>١٦</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٧</sup> «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَفْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْغَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوغُ بْنُ نُونَ. <sup>١٨</sup> وَرَبِّيْسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. <sup>١٩</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ: مِنْ سِبْطِ يَهُودَا كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ. <sup>٢٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ. <sup>٢١</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ الْيَدَادُ بْنُ كَسْلُونَ. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّبِّيْسُ بَقِّي بْنُ يُجْلِي. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ: مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى الرَّبِّيْسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. <sup>٢٤</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّبِّيْسُ قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّبِّيْسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَآخَ. <sup>٢٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَاكَرَ الرَّبِّيْسُ فُلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَانَ. <sup>٢٧</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ

الرَّيِّسُ أَخِيهۇدُ بَنُ شَلُومِي. <sup>٢٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّيِّسُ فَدَهْنِيْلُ بَنُ عَمِيهۇدَ». <sup>٢٩</sup> هُوَ لَأَمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ ثمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ مُلْكِهِمْ مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلْمَدُنِ حَوْلَئِهَا تُعْطُونَ اللَّوِيِّينَ. ٣ فَتَكُونُ الْمَدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِيَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤ وَمَسَارِحُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوْلَئِهَا. ٥ فَتَقْيِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. ٦ هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ الْمَدُنِ. ٧» وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّوِيِّينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدُنًا لِلْمَلْجَأِ. ٨ تُعْطُونَهَا لِكِي يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. ٩ وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ١٠ جَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّوِيِّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ١١ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تُكثِّرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تُقَلِّلُونَ. ١٢ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطِي مِنْ مَدِينَةٍ لِللَّوِيِّينَ.»

١٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٤ «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٥ فَتَعْبِيثُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنًا تَكُونُ مَدُنَ مَلْجَأٍ لَكُمْ، لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٦ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَالِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. ١٧ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدُنَ مَلْجَأٍ لَكُمْ. ١٨ ثَلَاثًا مِنَ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩ مَدُنَ مَلْجَأٍ تَكُونُ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَلِلْمُسْتَوْطِنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السَّتُّ الْمَدُنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكِي يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. ٢١ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢٢ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. ٢٣ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢٤ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. ٢٥ إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ٢٦ وَلِي الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. ٢٧ حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتَلُهُ. ٢٨ وَإِنْ دَفَعَهُ بِيُغْضَةِ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعَمُّدٍ فَمَاتَ، ٢٩ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَاوَةً فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. ٣٠ وَلِي الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٣١ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعَثَةً بِلَا عَدَاوَةٍ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمُّدٍ، ٣٢ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. ٣٣ أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدْبَتَهُ، ٣٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ٣٥ وَتُنْقَذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي

هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مُسِحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، <sup>٢٧</sup> وَوَجَدَهُ وَلِيَّ الدَّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، وَقَتَلَ وَلِيَّ الدَّمِّ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مَلْجَأِهِ.

<sup>٢٩</sup> «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. <sup>٣٠</sup> كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. <sup>٣١</sup> وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةَ عَن نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. <sup>٣٢</sup> وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةَ لِيَهْرُبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. <sup>٣٣</sup> لَا تُدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِّ الَّذِي سَفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. <sup>٣٤</sup> وَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا فُذَّامَ مُوسَى وَفُذَّامَ رُؤَسَاءِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. أَفَإِنْ صِرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ. فَمِنْ فُرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ. وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ».

فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَحَقُّ تَكَلُّمِ سَبْطِ بَنِي يُوسُفَ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِهِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنْ نِسَاءً. أَفَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ. وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، أَفَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبُ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ آخَرَ، بَلْ يُلَازِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ».

كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ. <sup>١١</sup> أَقْصَارَتْ مَحَلَّهُ وَتَرِصَهُ وَحَجَلَهُ وَمَلَكَهُ وَنُوعَهُ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ. <sup>١٢</sup> صِرْنَا نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

<sup>١٣</sup> هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

## التنبية

## الأصحاح الأول

١ هذا هو الكلام الذي كلم به موسى جميع إسرائيل، في عبر الأردن، في البرية في العربة، فباله سوف، بين فاران وتوفل ولابان وحصيروت وذبي ذهب. أحد عشر يوماً من حوريب على طريق جبل سيعير إلى قادش برنيع. ففي السنة الأربعين، في الشهر الحادي عشر في الأول من الشهر، كلم موسى بني إسرائيل حسب كل ما أوصاه الرب إليهم. بعد ما ضرب سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، وعوج ملك باشان الساكن في عشتاروت في إدري. في عبر الأردن، في أرض موآب، ابتداء موسى يشرح هذه الشريعة قائلاً:

٢ «الرب الهنا كلمنا في حوريب قائلاً: كفاكم فعود في هذا الجبل، تحولوا وارتحلوا وادخلوا جبل الأموريين وكل ما يليه من العربة والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر، أرض الكنعاني ولبنان إلى النهر الكبير، نهر الفرات. انظروا. قد جعلت أمامكم الأرض. ادخلوا وتملكوا الأرض التي أقسم الرب لأبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم.

٣ «وكلمتكم في ذلك الوقت قائلاً: لا أقدر وحدي أن أحملكم. الرب الهكم قد كثركم. وهودا أنتم اليوم كنجوم السماء في الكثرة. الرب إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة، ويبارككم كما كلمكم. كيف أحمل وحدي ثقلكم وحملكم وخصومتكم؟ هاتوا من أسباطكم رجالاً حكماء وعقلاء ومعروفين، فأجعلهم رؤوسكم. فأجبتُموني وقلتم: حسن الأمر الذي تكلمت به أن يعمل. فأخذت رؤوس أسباطكم رجالاً حكماء ومعروفين، وجعلتهم رؤوساً عليكم، رؤساء أوف، ورؤساء منات، ورؤساء خماسين، ورؤساء عشرات، وعرفاء لأسباطكم. وأمرت فضاتكم في ذلك الوقت قائلاً: اسمعوا بين إخوتكم واقضوا بالحق بين الإنسان وأخيه ونزليه. لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء. للصغير كالكبير تسمعون. لا تهابوا وجه إنسان لأن القضاء لله. والأمر الذي يعسر عليكم تقدمونه إلي لأسمعه. وأمرتكم في ذلك الوقت بكل الأمور التي تعملونها.

٤ «ثم ارتحلنا من حوريب، وسلكنا كل ذلك القفر العظيم المخوف الذي رأيتم في طريق جبل الأموريين، كما أمرنا الرب الهنا. وحيننا إلى قادش برنيع. فقلت لكم: قد

جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا. <sup>٢١</sup> أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ الْهَيْكَلَ الْأَرْضِ  
أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. <sup>٢٢</sup> فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ  
جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رَجُلًا قُدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ  
الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدُنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. <sup>٢٣</sup> فَحَسُنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ  
عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٢٤</sup> فَأَنْصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتَوْا إِلَى وَادِي  
أَشْكَوَلٍ وَتَجَسَّسُوهُ، <sup>٢٥</sup> وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا  
خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا.

<sup>٢٦</sup> «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ الْهَيْكَمُ، <sup>٢٧</sup> وَتَمَرَمَرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ  
وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ  
لِكَيْ يُهْلِكَنَا. <sup>٢٨</sup> إِلَى أَيِّنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَانُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ  
مِنَّا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ. <sup>٢٩</sup> فَقُلْتُمْ لَكُمْ: لَا  
تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. <sup>٣٠</sup> الرَّبُّ الْهَيْكَمُ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا  
فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ <sup>٣١</sup> وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ الْهَيْكَمُ كَمَا  
يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاتَّقِينَ بِالرَّبِّ الْهَيْكَمُ <sup>٣٣</sup> السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا  
لِنُزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. <sup>٣٤</sup> وَسَمِعَ  
الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: <sup>٣٥</sup> «لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا  
الْجَبَلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِآبَائِكُمْ، <sup>٣٦</sup> مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ.  
هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. <sup>٣٧</sup> وَعَلَيَّ  
أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. <sup>٣٨</sup> يَشُوعُ بْنُ نُونَ  
الْوَاقِفُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. <sup>٣٩</sup> وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ  
الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى  
هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. <sup>٤٠</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ  
بَحْرِ سُوفَ.

<sup>٤١</sup> «فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا  
الرَّبُّ الْهِنَا. وَنَتَنَقَّطُ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرِيهِ، وَاسْتَخَفَّيْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. <sup>٤٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ  
لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.  
<sup>٤٣</sup> فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. <sup>٤٤</sup> فَخَرَجَ  
الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَقَعُلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي

سَعِيرَ إِلَى حُرْمَةٍ. <sup>٤٥</sup> فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لِمَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ. <sup>٤٦</sup> وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرٍ سُوْفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كَفَاكُمْ دَوْرَانُ بِهِذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنُحْمٍ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. ٥ لَا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدِمًا، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَانًا. ٦ أَطْعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَبَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْفَقْرِ الْعَظِيمِ. ٨ الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ. ٩ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى أَيْلَةَ، وَعَلَى عَصْيُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابَ.

٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَانًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَانًا. ١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ. ١١ هُمْ أَيْضًا يُحْسِبُونَ رَفَائِيينَ كَالْعِنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيْمِيِّينَ. ١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَانِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ. ١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى قَنِي كُلُّ الْجَبَلِ، رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.

١٦ «فَعِنْدَمَا قَنِي جَمِيعَ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ، ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ١٨ أَنْتَ مَارُ الْيَوْمِ بِنُحْمٍ مُوَابَ، يِعَارَ. ١٩ فَمَتَى قَرُبْتَ إِلَى ثُجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَانًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُهَا مِيرَانًا. ٢٠ هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيينَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ الَّذِينَ أَتْلَفَ الْحُورِيِّينَ مِنْ قُدَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفَرَى إِلَى غَزَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

٢٤ «فَومُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي أَرْنُونَ. أَنْظِرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَسْبُونَ  
الْأُمُورِيَّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ وَأَثِرْ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْ أَجْعَلْ خَشْيَتَكَ  
وَخَوْفَكَ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ  
وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا:  
٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْلُكُ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ  
تَبِيْعُنِي لِأَكْلِ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ نُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطَّ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو  
السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمُؤَابِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارٍ، إِلَى أَنْ أَعْبُرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ  
الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا. ٣٠ لَكِنْ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكُ حَسْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمْرًا بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ  
إِلَهَكَ فَسَى رُوحَهُ، وَقَوَى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي:  
أَنْظِرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمَلِّكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ  
سِيحُونَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ، ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ الْهِنَا أَمَامَنَا، فَضْرَبْنَاهُ  
وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرَّجَالَ  
وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نُبْقِ شَارِدًا. ٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمَدُنِ الَّتِي  
أَخَذْنَا، ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى  
جَلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ الْهِنَا أَمَامَنَا. ٣٧ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي  
عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ الْهِنَا.



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. أَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. أَقَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعِ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ. كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ. سِوَى فُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جَدًّا. أَفَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحَرَّمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْتُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. وَالصَّيْدُونِيُّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ. كُلُّ مَدْنِ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجَ فِي بَاشَانَ. ١١ إِنَّ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ؟ طُولُهُ تَسَعُ أَدْرَعُ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَدْرَعُ بِذِرَاعِ رَجُلٍ. ١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدْنَهُ أُعْطِيتُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَبَقِيَّةُ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوْجَ أُعْطِيتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّقَائِيينَ. ١٤ يَايِيرُ ابْنُ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تُخَمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاهَا عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوُوثَ يَايِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ وَلِمَاكِيرَ أُعْطِيتُ جِلْعَادَ. ١٦ وَلِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أُعْطِيتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْتُونَ وَسَطَ الْوَادِي تَخْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخَمِ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبَةُ وَالْأَرْدُنُّ تَخْمًا مِنْ كِنَارَةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٨ «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ نَوِي بَأْسٍ. ١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنْ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَتَمَكَّتْ فِي مَدْنِكُمْ الَّتِي أُعْطِيتُكُمْ، ٢٠ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أُعْطِيتُكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِدْيَيْنِ الْمَلَائِكِينَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. <sup>٢٢</sup> لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

<sup>٢٣</sup> «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تُرِي عِبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟ <sup>٢٥</sup> دَعْنِي أُعْبِرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ وَلِبْنَانَ. <sup>٢٦</sup> لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدْ تُكَلِّمْنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. <sup>٢٧</sup> اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ. <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. <sup>٢٩</sup> فَمَكَّنْنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ «قَالَانَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِيَعْلَ فَعُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلٍ فَعُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَصِفُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. ٥ أَنْظِرْ: قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِمَّا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَظِنٌ. ٨ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيئِنَا إِلَيْهِ؟ ٩ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاصِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

١ «إِنَّمَا احْتَرَزْ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلِّمَهَا أَوْلَادَكَ وَأَوْلَادَ أَوْلَادِكَ. ٢ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمِعْهُمْ كَلَامِي، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ. ٣ فَتَقَدَّمْتُ وَوَقَفْتُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظِلَامٍ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ. ٤ فَكَلَّمْتُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامِي، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ بَلِّ صَوْتًا. ٥ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبْتُهُ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ. ٦ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٧ «فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ مَا يَوْمَ كَلَّمْتُ الرَّبُّ فِي حُورَيْبٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٨ لِئَلَّا تَقْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمْتَلًا مَنُحُونًا، صُورَةَ مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي، ٩ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، ١٠ شِبْهَ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ١١ وَلِئَلَّا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَغْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذَكُمْ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ كُورِ

الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢١</sup> وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِنِّي لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا. <sup>٢٢</sup> فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. <sup>٢٣</sup> احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِمْتَالًا مَحْوُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا نَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ غَيُورٌ.

<sup>٢٥</sup> «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطْلَمْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تِمْتَالًا مَحْوُوتًا صُورَةً شَيْءٍ مَاءً، وَقَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمُ لِإِعَاطِيَتِهِ، <sup>٢٦</sup> أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَتَّكُمُ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَه. <sup>٢٧</sup> وَيَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا. <sup>٢٨</sup> وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنْعَةً أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْتُمُ. <sup>٢٩</sup> ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَيَكُلُّ نَفْسِكَ. <sup>٣٠</sup> عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعْ لِقَوْلِهِ، <sup>٣١</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَبْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

<sup>٣٢</sup> «فَاسْأَلْ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟»

<sup>٣٣</sup> هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ <sup>٣٤</sup> أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسَطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ <sup>٣٥</sup> إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. <sup>٣٦</sup> مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. <sup>٣٧</sup> وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَاحْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، <sup>٣٨</sup> لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣٩</sup> فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ. <sup>٤٠</sup> وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ

وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَكَ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكَ يُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>٤١</sup> حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ <sup>٤٢</sup> لَكَ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا. <sup>٤٣</sup> بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمَنْسِيِّينَ.

<sup>٤٤</sup> وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٥</sup> هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ <sup>٤٦</sup> فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ <sup>٤٧</sup> وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٤٨</sup> مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاْدِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْبُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ <sup>٤٩</sup> وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْجَةِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْبَ. أَلَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ. وَجَهًا لَوَجْهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. أَنَا كُنْتُ وَأَقْفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْبِرَكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. <sup>٨</sup> لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنحُوتًا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ دُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي، <sup>١٠</sup> وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. <sup>١١</sup> لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. <sup>١٢</sup> احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٣</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَسْتَعْمَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، <sup>١٤</sup> وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَّا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَتَوْرُكُ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَتَزِيلُكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. <sup>١٥</sup> وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. <sup>١٦</sup> أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٧</sup> لَا تَقْتُلْ، <sup>١٨</sup> وَلَا تَزْنِ، <sup>١٩</sup> وَلَا تَسْرِقْ، <sup>٢٠</sup> وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا، <sup>٢١</sup> وَلَا تَشْتَهْ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَشْتَهْ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ. <sup>٢٢</sup> هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

<sup>٢٣</sup> «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعْمَلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعَ رُؤْسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشَبِيؤُكُمْ <sup>٢٤</sup> وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَ آدَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ.

٢٦ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا  
 وَعَاشٍ؟ ٢٧ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعِ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ  
 إِلَهُنَا، فَتَسْمَعِ وَتَعْمَلِ. ٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ:  
 سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنْتُمْ فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُمْ. ٢٩ يَا  
 لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ  
 لَهُمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَاقْفُ  
 هُنَا مَعِي فَأَكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ  
 الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لِنَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا يَمِينًا  
 وَلَا يَسَارًا. ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا  
 وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ الْهَكْمُ أَنْ أَعْلَمَكُمْ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، لِكَيْ تَنْقِيَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ٢ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْثُرَ جِدًّا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَقِيضِ لُبْنَا وَعَسَلًا.

٣ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهَانَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٤ فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٥ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، ٦ وَفُصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلِّمُ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، ٧ وَارْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، ٨ وَارْتَبِطْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

٩ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدُنٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا، ١٠ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تُغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، ١١ فَاحْتَرِزْ لِنَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٢ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَنْقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَيَاسْمُهُ تَحْلِفُ. ١٣ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِنَلَّا يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٥ لَا تُجْرَبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٦ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا. ١٧ وَاعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يَنْقِيَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

١٨ «إِذَا سَأَلْتَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَانَا؟ ١٩ تَقُولُ لِابْنِكَ: كُنَّا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٠ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا ٢١ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِنَا. ٢٢ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضُ وَنَنْقِيَ الرَّبَّ إِلَهَانَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ،



وَيَسْتَبْقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢٥</sup> وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرًّا إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا  
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا أَوْصَانَا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

«مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحَبِيثِينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبَعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،<sup>١</sup> وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ نُحْرَمْتَهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ،<sup>٢</sup> وَلَا تُصَاهِرْهُمْ. بَنَاتُكَ لَا تُعْطِ لِابْنِهِ، وَبَنَاتُهُ لَا تَأْخُذُ لِابْنِكَ.<sup>٣</sup> لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ إِلَهًا أُخْرَى، فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرَفُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ.<sup>٤</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخْصَّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، التَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.<sup>٥</sup> بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظِهِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَقَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ حَيْلٍ،<sup>٦</sup> وَالْمَجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يُمْهَلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ.<sup>٧</sup> فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.

«وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذَيْنِ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ،<sup>٨</sup> وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاتَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا.<sup>٩</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.<sup>١٠</sup> وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِّيَّةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ.<sup>١١</sup> وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنًا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ.<sup>١٢</sup> إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هُوَ لَأَيِّ الشُّعُوبِ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أُطْرِدَهُمْ؟<sup>١٣</sup> أَفَلَا تَخَفُ مِنْهُمْ. ادْكُرْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.<sup>١٤</sup> التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنًا، وَالْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ وَالْيَدُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّرَاعُ الرَّقِيعَةُ الَّتِي بَهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

٢٠ «وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْتَنِيَ الْبَاطِنُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِئَلَّا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٣ وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْتَنُوا. ٢٤ وَيَدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ٢٥ وَتَمَانِيْلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرَقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَسْتَنْهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِئَلَّا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رَجَسًا إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مُحَرَّمًا مِثْلَهُ. نَسْتَفِيحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

«جَمِيعَ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْتُمُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ. <sup>٢</sup> وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الفَقْرِ، لِكَيْ يُذَكِّرَكَ وَيَجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ: أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ <sup>٣</sup> فَأَذَلُّكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ المَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالخُبْرِ وَحَدَهُ يَحْيَا الإنسانُ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الإنسانُ. <sup>٤</sup> ثِيَابُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرَجُلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٥</sup> فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الإنسانُ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. <sup>٦</sup> وَأَحْفَظُ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَتَّقِيهِ، <sup>٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ أَتَيْكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٌ أَثْهَارٌ مِنْ عُيُونٍ، وَغِمَارٌ تَتَّبَعُ فِي البِقَاعِ وَالجِبَالِ. <sup>٨</sup> أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ. <sup>٩</sup> أَرْضٌ لَيْسَ بِالمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يُعَوِّزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نُحَاسًا. <sup>١٠</sup> أَفَمَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تُبَارِكُ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِأَجْلِ الأَرْضِ الجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. <sup>١١</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ وَلَا تَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ. <sup>١٢</sup> لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ، <sup>١٣</sup> وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الفِضَّةُ وَالدَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ، <sup>١٤</sup> يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ، <sup>١٥</sup> الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الفَقْرِ العَظِيمِ المَخُوفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبَ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ. <sup>١٦</sup> الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي البَرِّيَّةِ المَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفَهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يُذَكِّرَكَ وَيَجْرِبَكَ، لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. <sup>١٧</sup> وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: فَوَيْهِ وَفِدْرَةُ يَدِي اصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. <sup>١٨</sup> بَلْ ادْكُرِ الرَّبَّ إِلَيْكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِي بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ. <sup>١٩</sup> وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَيْكَ، وَدَهَبْتَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَحَالَةَ. <sup>٢٠</sup> كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

٦ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكِي تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقٍ؟ أَفَاعْلَمُ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُدْلِهِمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيَّاهُ هُوَ لَمْ يَطْرُدْهُمْ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِيَّاهُ أَوْلَيْكَ الشُّعُوبَ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكِي يَفِي بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَفَاعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.

٧ «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَنْتَبِهُمُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حُورَيْبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكِي أَخْذَ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: فَمَ انْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٤ أَتْرَكْنِي فَأُبِيدُهُمْ وَأَمْحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَأَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.

١٦ «فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَزَعَنْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ

الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. <sup>١٩</sup> لِأَنِّي فَزَعْتُ مِنَ الْعَضَبِ وَالْعَيْظِ الَّذِي سَخِطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا. <sup>٢٠</sup> وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِدًّا حَتَّى نَعِمَ كَالْغُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُتَحَدِّرِ مِنَ الْجَبَلِ.

<sup>٢٢</sup> «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَّاءَ أَسَخَطْتُمُ الرَّبَّ. <sup>٢٣</sup> وَحِينَ أُرْسَلْتُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعِ قَائِلًا: اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُمْ، عَصِيْبْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. <sup>٢٤</sup> قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.

<sup>٢٥</sup> «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ. <sup>٢٦</sup> وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاتِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. <sup>٢٧</sup> أَذْكَرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ، <sup>٢٨</sup> لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنْ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يُمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٩</sup> وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاتِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَذْرَأُكَ الرَّفِيعَةَ.

## الأصحاح العاشر

١ «في ذلك الوقت قال لي الرب: انحت لك لوحين من حجر مثل الأولين، واصعد إلي إلى الجبل، واصنع لك تابوتاً من خشب. فأكتب على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهم، وتضعهما في التابوت. فصنعت تابوتاً من خشب السنط، ونحت لوحين من حجر مثل الأولين، وصعدت إلى الجبل واللوحان في يدي. فكتب على اللوحين مثل الكتابة الأولى، الكلمات العشر التي كلمكم بها الرب في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع، وأعطاني الرب إياها. ثم انصرفت ونزلت من الجبل ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعت، فكانا هناك كما أمرني الرب. وبنو إسرائيل ارتحلوا من أبار بني يعقان إلى موسير. هناك مات هارون، وهناك دفن. فكهن العازار ابنه عوضاً عنه. من هناك ارتحلوا إلى الججدود ومن الججدود إلى يطات، أرض أنهار ماء.

٢ في ذلك الوقت أقرز الرب سبط لاوي ليحملوا تابوت عهد الرب، ولكي يقفوا أمام الرب ليخدموه ويباركوا باسمه إلى هذا اليوم. لأجل ذلك لم يكن للاوي قسم ولا نصيب مع إخوته. الرب هو نصيبه كما كلمه الرب الهك.

٣ «وأنا مكنت في الجبل كالأيام الأولى، أربعين نهاراً وأربعين ليلة. وسمع الرب لي تلك المرة أيضاً، ولم يشأ الرب أن يهلكك. ثم قال لي الرب: ثم اذهب للارتحال أمام الشعب، فيدخلوا ويمتلكوا الأرض التي حلفت لأبائهم أن أعطيهم.

٤ «فالأنا يا إسرائيل، ماذا يطلب منك الرب الهك إلا أن تتقي الرب الهك لتسلك في كل طريقه، وتحبه، وتعبد الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك، وتحفظ وصايا الرب وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم لخيرك. هودا للرب الهك السماوات وسماوات السماوات والأرض وكل ما فيها. ولكن الرب إنما التصق بأبائكم ليحبهم، فاختر من بعدهم نسلهم الذي هو أنتم فوق جميع الشعوب كما في هذا اليوم. فاخترنا غرلة فلوبكم، ولا نصلبوا رقابكم بعد. لأن الرب الهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب، الإله العظيم الجبار المهيب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة. الصانع حق اليتيم والأرملة، والمحِبُّ الغريب ليعطيه طعاماً ولباساً. فأحبوا الغريب لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. الرب الهك تتقي. إياه تعبد، وبه تلتصق، وباسمه تحلف. هو فخرك، وهو الهك الذي صنع معك تلك العظام والمخاوف التي أبصرتها عينك.

٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ أَبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالْآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي  
الكَثْرَةِ.



## الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَقَرَأِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتُهُ وَيَدُهُ الشَّدِيدَةُ وَذِرَاعُهُ الرَّقِيعَةُ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعُهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَيَكُلُّ أَرْضِهِ، ٣ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَآكِبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهَ بَحْرٍ سُوفٍ عَلَى وَجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاعَكُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَائِنَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ ابْنِ رَأُوبَيْنَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ بِيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ التَّابِعَةِ لَهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٦ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٧ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، ٨ وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٩ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبَسْتَانِ بُقُولٍ. ١٠ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١١ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

١٢ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، ١٣ أُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ. فَتَجْمَعُ حَبْطُكَ وَخَمْرُكَ وَزَيْتُكَ. ١٤ وَأُعْطِيَ لِبَهَائِمِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَسْبَعُ. ١٥ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَغَوَّى قُلُوبُكُمْ فَتَتْرِعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٦ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُعْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.

١٧ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عْيُونِكُمْ، ١٨ وَعَلِّمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ١٩ وَارْتَبِطُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ، ٢٠ لِكَيْ تَكْثُرَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ

يُعْطِيهِمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَتَّصِفُوا بِهِ، <sup>٢٣</sup> يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. <sup>٢٤</sup> كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرَ الْفُرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ نُخْمُكُمْ. <sup>٢٥</sup> لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ.

<sup>٢٦</sup> «أَنْظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً: <sup>٢٧</sup> الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. <sup>٢٨</sup> وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَنْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. <sup>٢٩</sup> وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكِي تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيْبَالِ. <sup>٣٠</sup> أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلَ الْجِبَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟ <sup>٣١</sup> لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُونُوهَا. <sup>٣٢</sup> فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

«هذه هي الفرائض والأحكام التي تحفظون لتعملوها في الأرض التي أعطاك الربُّ إله أبائك لتمتلكها؛ كلَّ الأيام التي تحيون على الأرض: نُحْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا إِلَهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ السَّامِخَةِ، وَعَلَى النَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيَهُمْ بِالنَّارِ، وَتُقَطِّعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، وَتُقَدِّمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقْرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا نَمَتَّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبِبُيُوتِكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

«لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. فَمَتَى عَبَرْتُمْ الْأَرْدَنَ وَسَكَنْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يَفْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِينَ، فَأَلْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجِلَّ اسْمُهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمُ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ. وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبِبُيُوتِكُمْ وَبِبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

«احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ. وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَدْبَحُ وَتَأْكُلُ لِحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالظَّبْيِ وَالْإِيْلِ. وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ. بَلِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرُكَ اللَّوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ ثُحُومَكَ كَمَا كَلَّمَكَ وَقُلْتَ: أَكُلُّ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا. ٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتُكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَهْتَتْ نَفْسُكَ. ٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الطَّبِي وَالْإَيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النَّجِيسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً. ٢٣ لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُهُ عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢٦ وَأَمَّا أَفْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلْهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَتَعْمَلُ مُحْرِقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمُهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْكَ، وَاللَّحْمُ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْكَ.

٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِثَرْتِهِمْ، وَوَرِثَتِهِمْ وَسَكَنَتْ أَرْضَهُمْ، ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ آلِهِتِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبْدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ آلِهِتِهِمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ ٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِآلِهِتِهِمْ كُلِّ رَجَسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَفُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهِتِهِمْ. ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ احْرُسُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصْ مِنْهُ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، أَوْ لَوْ حَدَّثْتَ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَدْهَبُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَتَعْبُدُهَا، أَفَلَا تَسْمَعُ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحُلْمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِفُونَ. وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحُلْمَ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّيْغِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَقَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٢ «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَحْوَاكُ ابْنُ أُمَّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حِضْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَدْهَبُ وَتَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، أَفَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تُشْفِقُ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْقُ لَهُ وَلَا تَسْتُرُهُ، بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا. ٣ تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ التَّمَسَّ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ٤ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.

٥ «إِنَّ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ٦ قَدْ خَرَجَ أَنْاسٌ بَنُو لَيْمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَدْهَبُ وَتَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٧ وَفَحَصَتْ وَفَتَشَّتْ وَسَأَلَتْ جِيْدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَكَأْيِدٌ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ، ٨ فَضْرَبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتُحَرِّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩ تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. ١٠ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحَرَّمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمْوٍ غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكْتَرِّكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، ١١ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ الْهَكْمُ. لَا تَحْمَشُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ. ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْهَكْ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣ «لَا تَأْكُلْ رَجَسًا مَّا. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعَزُ وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّثْمُ وَالنَّبَيْلُ وَالْمَهَاءُ. ٥ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُّ فَيَاَهَا تَأْكُلُونَ. ٦ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظَّفَّ الْمُتَقْسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْتَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُّ لِكِنَّهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٧ وَالْخِزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظَّفَّ لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتَهَا لَا تَلْمِسُوا.

٨ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. ٩ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.

١٠ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. ١١ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٢ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٣ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٤ وَالنُّبُومُ وَالْكُرْكِيُّ وَالْبَجَعُ ١٥ وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ وَالغَوَاصُّ ١٦ وَاللَّقْلُقُ وَالْبَبْغَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهُدْهُدُ وَالْخَفَاشُ. ١٧ وَكُلُّ دَبِيبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ. ١٨ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.

١٩ «لَا تَأْكُلُوا جِنَّةً مَّا تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْهَكْ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا يَلْبَنُ أُمَّه.

٢٠ «تَعَشِيرًا تُعَشِّرُ كُلَّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ. ٢١ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَتَعَلَّمَ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ الْهَكْ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ الْهَكْ لِجَعْلِ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ الْهَكْ، ٢٣ فَبِعُهُ بِفِضَّةٍ، وَصَرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَادَّهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ الْهَكْ، ٢٤ وَأَنْفَقَ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلُّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكْ

وَأَفْرَحُ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. <sup>٢٧</sup> وَاللَّأْوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.

<sup>٢٨</sup> «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرَجُ كُلُّ عَشْرٍ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ. <sup>٢٩</sup> فَيَأْتِي اللَّأْوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءَ. وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَى كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدَهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ. ٣ الْأَجْنَبِيُّ يُطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُنْزِعُهُ يَدَكَ مِنْهُ. ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِتَمْتَلِكَهَا. ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ، ٦ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرَضُ أَمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ.

٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، ٨ بَلْ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرَضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لَتِيمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةَ الْإِبْرَاءِ، وَتَسُوءُ عَيْنَكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءَ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١١ لِأَنَّهُ لَا تُفْقَدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

١٢ «إِذَا بَاعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيَّ أَوْ أَخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ وَحِينَ تُطْلِفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِفُهُ فَارِعًا. ١٤ تَزْوَدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيَّنَّكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ، ١٧ فَخُذِ الْمَخْرَزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي النَّبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا. ١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِفَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضِعْفِي أَجْرَةَ الْأَحِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُوَلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُفَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَسْتَعْلِ عَلَى بَكْرِ بَقْرِكَ وَلَا تَجْزِ بَكْرَ غَنَمِكَ. ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَّا رَدِيءٌ، فَلَا تَدْبَحْهُ



لِلرَّبِّ إِلَهَكَ. <sup>٢٢</sup> فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظَّبْيِ وَالْأَيْلِ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا  
تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيُّوبَ وَاعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. أَفْتَدِّبِحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٢ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خُبْزَ الْمَسْقَةِ، لِأَنَّكَ بَعَجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٣ وَلَا يُرَ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَدْبِحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. ٤ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْبِحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَيْلٌ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَدْبِحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، ٥ وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. ٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

٧ «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَحْسُبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمِنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسُبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ. ٨ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى قَدْرِ مَا نَسَمَحُ بِذِكِّكَ أَنْ نُعْطِيَ، كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٩ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ١٠ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

١١ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. ١٢ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٣ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلِ يَدَيْكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.

١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِّ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ. ١٥ كُلُّ وَاحِدٍ حَسْبَمَا نُعْطِي يَدَهُ، كِبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ.

١٦ «فُضَاهَةٌ وَعُرْفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا. ١٧ لَا تُحَرِّفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرُ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذُ

رَشْوَةٌ لِأَنَّ الرَّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ. <sup>٢٠</sup> الْعَدْلَ الْعَدْلَ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

<sup>٢١</sup> «لَا تَنْصُبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَّا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، <sup>٢٢</sup> وَلَا تُقِمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءَ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ «لَا تَدْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَّا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٢ «إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ، وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنْدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ، وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجُمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَهَمُّ وَاصْعَدُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، وَادْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. ٩ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرِصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ. ١٠ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحْدُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ١١ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٢ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْغُونَ بَعْدُ.

١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. ١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًّا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ لَا يُكْتَرُ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يُكْتَرِ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. ١٧ وَلَا يُكْتَرُ لَهُ نِسَاءٌ لِيَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يُكْتَرُ لَهُ كَثِيرًا. ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ، ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ

أَيَّامَ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ  
الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا، لِئَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِئَلَّا يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ  
شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ، كُلُّ سِبْطِ لَأوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. أَفَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.

٢ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَدْبَحُونَ الدَّبَائِحَ بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكِينَ وَالْكَرْشَ. ٣ وَنُعْطِيهِ أَوَّلَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَارِ غَنَمِكَ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ وَيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ.

٦ «وَإِذَا جَاءَ لَأوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ اللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٨ يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجَسِ أَوْلِيَاكَ الْأُمَّمِ. ١٠ لَا يُوجَدُ فِيكَ مَنْ يُحِيرُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَقَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ، ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٤ إِنْ هُوَ لَاءَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَخْلِفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا.

١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِيبَ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلِكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِيهِ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بَطْغِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

«مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ مَدِينَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، تَقْرُزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَمْتَلِكَهَا. تَصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتُنَلِّثُ ثُحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لَكَ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَانْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا. لِئَلَّا يَسْعَى وَلِيَّ الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَحْمِي قَلْبَهُ، وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَقْرُزُ لِنَفْسِكَ. وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ، إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسَلِّكَ فِي طَرَفِهِ كُلِّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونَ عَلَيْكَ دَمٌ.»

«وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ،<sup>١٢</sup> يُرْسِلُ شِيُوخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ.<sup>١٣</sup> لَا تُشْفِقُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ.<sup>١٤</sup> لَا تَنْفُلْ ثُحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكَ تَمْتَلِكَهَا.»

«لَا يَفُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَّا أَوْ خَطِيئَةٍ مَّا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَفُومُ الْأَمْرُ.<sup>١٦</sup> إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،<sup>١٧</sup> يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.<sup>١٨</sup> فَإِنْ فَحَصَ الْقُضَاةُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،<sup>١٩</sup> فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.<sup>٢٠</sup> وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ»

الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكَ. <sup>٢١</sup> لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسُ نَفْسٍ. عَيْنُ بَعِينٍ. سِنُّ بَسِنٍ. يَدُ بِيَدٍ. رَجُلٌ  
بِرَجُلٍ.



## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبُومَ الْيَوْمِ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضْعَفُ قُلُوبُكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يُخَاطِبُ الْعُرَقَاءُ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيُدَشِّنْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَقَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. ٩ وَعِنْدَ فَرَاغِ الْعُرَقَاءِ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِيهَا إِلَى الصَّلْحِ، ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلْ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ، بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا. ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ دُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَعَتْنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مُدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقْ مِنْهَا نَسَمَةً مَاءً، ١٧ بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيمًا: الْحِنِّيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا لِأِلِهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٩ «إِذَا حَاصِرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِتَأْخُذَهَا، فَلَا تُثَلِّفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ قَاسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُثَلِّفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْفُطَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ «إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِنَمْتَلِكَهَا وَأَقَعًا فِي الْحَقْلِ، لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، يُخْرَجُ شَبُوحُكَ وَفَضَائِكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٢ قَالِ مَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَجْرَ بِالْبَيْرِ. ٣ وَيَنْحَدِرُ شَبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي. ٤ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي، وَيَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعَيْنُنَا لَمْ تُبْصِرْ. ٥ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَّ. ٦ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ «إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا، ٨ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، ٩ فَحِينَئِذٍ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا ١٠ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَنْزَوِجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ١١ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بَفِضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْتَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

١٢ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدْنَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ، ١٣ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبْنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرَ، ١٤ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بَكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٦ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَبُوحِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ، ١٧ وَيَقُولَانِ لِشَبُوحِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكِّيرٌ. ١٨ فَيَرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَىٰ إِسْنَانِ خَطِيئَةٍ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَفُتِلَ وَعَلِقَتْهُ عَلَىٰ خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبِتْ جُنَّتُهُ عَلَىٰ الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ «لَا تَنْظُرْ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضُمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٢ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنِيَابِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَقْفُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. ٣ لَا تَنْظُرْ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.

٤ «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٥ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٦ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ.

٧ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِنَلَا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.

٨ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لِنَلَا يَتَقَدَّسَ الْمِلءُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ. ٩ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ١٠ لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنْتَانًا مَعًا.

١١ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعَى بِهِ.

١٢ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، ١٣ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةً. ١٤ يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبُوَهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، ١٥ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ١٦ وَهِيَ هِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبَيْتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ. ١٧ فَيَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ١٨ وَيُعْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُدْرَاءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

٢٠ «ولكن إن كان هذا الأمر صحيحاً، لم توجد عذرة للفتاة. ٢١ يُخرجون الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجمها رجال مدينتها بالحجارة حتى تموت، لأنها عملت قباحة في إسرائيل بزناها في بيت أبيها. فتنزع الشر من وسطك.

٢٢ «إذا وجد رجل مضطجعا مع امرأة زوجة بعل، يُقتل الاثنان: الرجل المضطجع مع المرأة، والمرأة. فتنزع الشر من إسرائيل.

٢٣ «إذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل، فوجدتها رجل في المدينة واضطجع معها، ٢٤ فأخرجوها كليهما إلى باب تلك المدينة وارجموا بالحجارة حتى يموتا. الفتاة من أجل أنها لم تصرخ في المدينة، والرجل من أجل أنه أدل امرأة صاحبه. فتنزع الشر من وسطك. ٢٥ ولكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل وأمسكها الرجل واضطجع معها، يموت الرجل الذي اضطجع معها وحده. ٢٦ وأما الفتاة فلا تفعل بها شيئاً. ليس على الفتاة خطية للموت، بل كما يقوم رجل على صاحبه ويقتله قتلاً. هكذا هذا الأمر. ٢٧ إته في الحقل وجدها، فصرخت الفتاة المخطوبة فلم يكن من يخلصها.

٢٨ «إذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة، فأمسكها واضطجع معها، فوجدًا. ٢٩ يعطي الرجل الذي اضطجع معها لأبي الفتاة خمسين من الفضة، وتكون هي له زوجة من أجل أنه قد أدلها. لا يقدر أن يطلقها كل أيامه.

٣٠ «لا يتخذ رجل امرأة أبيه، ولا يكشف ذيل أبيه.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرِّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقَوْكُمْ بِالْخُبْرِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ٥ وَلَا تَنْتَهَرُوا عَلَيْهِمْ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ مِنْ قُتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ. ٦ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَحَوَّلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَاتٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحَبَّكَ. ٧ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ لَا تَكْرَهُ أُدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. ٩ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.»

١٠ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١١ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَنَحْوَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عُدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بَرَاذِكَ. ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يُنْقِذَكَ وَيُدْفَعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.»

١٦ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمَ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٧ عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَظْلِمُهُ.»

١٨ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ لَا تُدْخِلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَذْرٍ مَّا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.»

٢٠ «لَا تُفْرِضْ أَخَاكَ بَرِيًّا، رَبًّا فِضَّةً، أَوْ رَبًّا طَعَامًا، أَوْ رَبًّا شَيْءٍ مَّا مِمَّا يُفْرِضُ بَرِيًّا، ٢١ لِالْأَجْنَبِيِّ تُفْرِضُ بَرِيًّا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُفْرِضُ بَرِيًّا، لِئِبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.»

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَقَاءَهُ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا امْتَنَعْتَ أَنْ تَنْذُرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَنَيْكَ أَحْفَظْ وَاعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَبَرُّعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَمُكَّ.

٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتَكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ يَدَيْكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ دَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً،<sup>٤</sup> لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا.

٥ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَّا حُرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسِرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.

٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَى أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً.

٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرْقَاهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٨ «إِحْرَصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيِّونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. <sup>٩</sup> اذْكُرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِمَرِيَمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَّا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ. <sup>١١</sup> فِي الْخَارِجِ تَقِفُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. <sup>١٢</sup> وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَنَمَّ فِي رَهْنِهِ. <sup>١٣</sup> رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي تَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَكُونُ لَكَ بِرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

١٤ «لَا تَظْلِمَ أَحِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. <sup>١٥</sup> فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ، وَلَا تَعْرُبُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسُهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٦ «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَخْطِيئُهُ يُقْتَلُ.

١٧ «لَا تُعَوِّجْ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ تَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. <sup>١٨</sup> وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.



١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا،  
لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ. ٢٠ وَإِذَا  
خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعِ الْأَغْصَانَ وَرَأْعَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا  
قَطَقْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُعَلِّهُ وَرَأْعَكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا  
فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنَاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيُبْرِرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْنِبِ. أَفَإِنْ كَانَ الْمُدْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُّ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُحْتَقَرَ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ. ٤ لَا تَكْمُ النَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةٌ الْمَيْتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيْتِ، لِئَلَّا يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ.

٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلِ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِكِي تُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، ١٢ فَاقَطَعَتْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفَقُ عَيْنُكَ.

١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٥ وَزَنْ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمَكَايِيلُ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكِي تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلُّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٧ «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَرَاعَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتْعَبٌ، وَلَمْ يَخَفِ اللهُ. ١٩ فَمَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكِي تَمْتَلِكَهَا، تَمَحُو ذِكْرَ عَمَالِيْقِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تُنْسَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَمَتَى أَنْبَتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيْبًا وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصَلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٢ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا. ٣ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٤ ثُمَّ تُصْرِّحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأَنْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرَبْتُ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. ٥ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَتَقَلَّوْا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً. ٦ فَلَمَّا صرَّخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا. ٧ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ، ٨ وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٩ قَالَانَ هَآنَذَا قَدْ أَنْبَتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ١٠ ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِإِبْنَيْكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالْعَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

١٢ «مَتَى فَرَغْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورِ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالْعَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبِعُوا، ١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أُعْطِيْتُهُ لِلَّوِيَّ وَالْعَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتُهَا. ١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُزْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أُعْطِيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. ١٥ إِطَّلَعُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. ١٧ قَدْ وَعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلَهًا، وَأَنْ تَسْأَلَكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لِسَوْتِهِ. ١٨ وَوَعَدْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، ١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى

جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي النَّتَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ،  
كَمَا قَالَ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. <sup>٢</sup>فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْبِ، <sup>٣</sup>وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكِي تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. <sup>٤</sup>حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عِيْبَالٍ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْكَلْسِ. <sup>٥</sup>وَتَبْنِي هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، مَدْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا. <sup>٦</sup>مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَدْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>٧</sup>وَتَدْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَقْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>٨</sup>وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَفْسًا جَيِّدًا».

<sup>٩</sup>ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةَ اللَّاَوِيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنْصِتْ وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>١٠</sup>فَاسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَقَرَأْنِيهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ».

<sup>١١</sup>وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: <sup>١٢</sup>«هُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِكِي يُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ: شِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. <sup>١٣</sup>وَهُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عِيْبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَأُوبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانَ وَنَفْتَالِي. <sup>١٤</sup>فَيَصْرُخُ اللَّاَوِيُونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ: <sup>١٥</sup>مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ تَمْتَالًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلُ يَدَيْ نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْحَقَاءِ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. <sup>١٦</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَسْتَخْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>١٧</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَقْتُلُ نَحْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>١٨</sup>مَلْعُونُ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>١٩</sup>مَلْعُونُ مَنْ يُعَوِّجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٠</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢١</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَّا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٢</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٣</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٤</sup>مَلْعُونُ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْحَقَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٥</sup>مَلْعُونُ

مَنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمٍ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. <sup>٢٦</sup> مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

«وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>١</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. <sup>٢</sup> وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ وَثَمْرَةُ بهَائِمِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاتُ غَنَمِكَ. <sup>٣</sup> مُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ. <sup>٤</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. <sup>٥</sup> يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَكَ. <sup>٦</sup> يَاْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. <sup>٧</sup> يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِهِ. <sup>٨</sup> أَفِيرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ. <sup>٩</sup> وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. <sup>١٠</sup> يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيُبَارِكَكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدُكَ، فَتُقَرِّضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُ. <sup>١١</sup> وَيَجْعَلَكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا دُنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْارْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْانْحِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ <sup>١٢</sup> وَلَا تَزِيغَ عَنِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

«وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَقَرَأْتِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ: <sup>١٣</sup> مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. <sup>١٤</sup> مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاتُ غَنَمِكَ. <sup>١٥</sup> مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. <sup>١٦</sup> يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْاضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَقْتَنِي سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي. <sup>١٧</sup> يُلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَا حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. <sup>١٨</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمَى وَالْبُرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى يُفْنِيكَ. <sup>١٩</sup> وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَكَ حَدِيدًا. <sup>٢٠</sup> وَيَجْعَلُ الرَّبُّ

مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَارًا، وَثَرَابًا يُنَزَّلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. <sup>٢٥</sup> يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزَمًا  
أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلِقًا  
فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> وَتَكُونُ جَبَّتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ  
وَلَيْسَ مَنْ يَزْعُجُهَا. <sup>٢٧</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحَةٍ مِصْرَ وَيَالْبُؤَاسِيرَ وَالْجَرَبَ وَالْحِكَّةَ حَتَّى لَا  
تَسْتَطِيعَ الشِّقَاءَ. <sup>٢٨</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ، <sup>٢٩</sup> فَتَتَلَمَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا  
يَتَلَمَّسُ الْأَعْمَى فِي الظُّلَامِ، وَلَا تَنْجِحُ فِي طَرِيقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْصُوبًا كُلَّ  
الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلَصٌ. <sup>٣٠</sup> تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ  
فِيهِ. تَعْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْلُهُ. <sup>٣١</sup> يَدْبِحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُعْتَصَبُ حِمَارُكَ  
مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخْلَصٌ. <sup>٣٢</sup> يَسْلَمُ بَنُوكَ  
وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طَوْلَ النَّهَارِ، فَتَكْلَأَنَّ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.  
<sup>٣٣</sup> تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ  
الْأَيَّامِ. <sup>٣٤</sup> وَتَكُونُ مَجْبُوتًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. <sup>٣٥</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى  
الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّقَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ.  
<sup>٣٦</sup> يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَيَمْلِكُكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ  
هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، <sup>٣٧</sup> وَتَكُونُ دَهَشًا وَمَتَلًا وَهَزَاهًا فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ  
الَّذِينَ يَسُوفُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. <sup>٣٨</sup> يَذَارًا كَثِيرًا تُخْرَجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ  
يَأْكُلُهُ. <sup>٣٩</sup> كَرُومًا تَعْرِسُ وَتَسْتَعْلُ، وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا. <sup>٤٠</sup> يَكُونُ  
لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ، وَيَزَيْتُ لَا تَدَّهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ. <sup>٤١</sup> بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا  
يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. <sup>٤٢</sup> جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ  
الصَّرْصَرُ. <sup>٤٣</sup> الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتْصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُتَنَازِلًا.  
<sup>٤٤</sup> هُوَ يُفْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تُفْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. <sup>٤٥</sup> وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ  
هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ  
وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا. <sup>٤٦</sup> فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
<sup>٤٧</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطَبِيبَةِ قَلْبٍ لِكثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٤٨</sup> تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ  
الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعَرِيٍّ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ  
عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَ. <sup>٤٩</sup> يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا  
يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا، <sup>٥٠</sup> أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ،  
<sup>٥١</sup> فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تُبْقِي لَكَ قَمَحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا،  
وَلَا نِتَاجَ بَقَرِكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِيكَ. <sup>٥٢</sup> وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهَيْطَ  
أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ



أَبَوَائِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>٥٣</sup> فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِفُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. <sup>٥٤</sup> الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمُتْرَفُّ جِدًّا، تَبْخُلُ عَيْنُهُ عَلَى أُخِيهِ وَأَمْرَأَةٌ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ، <sup>٥٥</sup> يَأْنُ يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِفُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبَوَائِكَ. <sup>٥٦</sup> وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتْرَفُّةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعْنَمِ وَالرَّفْرِفَةِ، تَبْخُلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلٍ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنْتِهَا <sup>٥٧</sup> يَمْشِي مَتَهَا الْخَارِجَةَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَيَأْوِلُهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِفُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبَوَائِكَ. <sup>٥٨</sup> إِنْ لَمْ تَحْرُصْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلَهُكَ، <sup>٥٩</sup> يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَاضًا رَدِيَّةً تَائِبَةً. <sup>٦٠</sup> وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَزَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. <sup>٦١</sup> أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. <sup>٦٢</sup> فَتَبْقُونَ نَفَرًا قَلِيلًا عِوَضَ مَا كُنْتُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>٦٣</sup> وَكَمَا فَرَحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكثِّرْكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُقْنِيَكُمْ وَيُهْلِكْكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. <sup>٦٤</sup> وَيُبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. <sup>٦٥</sup> وَفِي تِلْكَ الْأُمَّمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِفًا وَكَلَالًا الْعَيْنَيْنِ وَدُبُولَ النَّفْسِ. <sup>٦٦</sup> وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً فُدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. <sup>٦٧</sup> فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ ارْتِعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. <sup>٦٨</sup> وَيَرُدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تُعْدُ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عَيْبِدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي.»

## الأصحاح التاسع والعشرون

هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلاً عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب.

ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «أنتم شاهدتم ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وبجميع عبيده وبكل أرضه، التجارب العظيمة التي أبصرتها عيناك، وتلك الآيات والعجائب العظيمة. ولكن لم يعطكم الرب قلباً لتفهموا، وأعيناً لتبصروا، وآذاناً لتسمعوا إلى هذا اليوم. فقد سرت بكم أربعين سنة في البرية، لم تبث ثيابكم عليكم، ونعلك لم تبث على رجلك. ألم تأكلوا خبزاً ولم تشربوا خمراً ولا مسكراً لكي تعلموا أنني أنا الرب الهكم. ولما جئتم إلى هذا المكان خرج سيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان للقائنا للحرب فكسرتاهما، وأخذنا أرضهما وأعطيناهما نصيباً لرأوبين وجاد ونصف سبط منسى. فاحفظوا كلمات هذا العهد واعملوا بها لكي تفلحوا في كل ما تفعلون.

«أنتم واقفون اليوم جميعكم أمام الرب الهكم: رؤسائكم، أسباطكم، شيوخكم وعرفاؤكم وكل رجال إسرائيل، وأطفالكم ونساءكم، وغريبكم الذي في وسط محلثكم ممن يحتطب حطبكم إلى من يستقي ماءكم، لكي تدخل في عهد الرب الهك وقسمه الذي يقطعه الرب الهك معك اليوم، لكي يقيمك اليوم لنفسه شعباً، وهو يكون لك الها كما قال لك، وكما حلف لأبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب. وليس معكم وحدكم أقطع أنا هذا العهد وهذا القسم، بل مع الذي هو هنا معنا واقفاً اليوم أمام الرب الهنا، ومع الذي ليس هنا معنا اليوم. لأنكم قد عرفتم كيف أقمنا في أرض مصر، وكيف اجتزنا في وسط الأمم الذين مررتم بهم، ورأيتم أرجاسهم وأصنامهم التي عندهم من خشب وحجر وفضة وذهب، لئلا يكون فيكم رجل أو امرأة أو عشيرة أو سبط قلبه اليوم منصرف عن الرب الهنا لكي يذهب ليعبد آلهة تلك الأمم. لئلا يكون فيكم أصل يثمر علقماً وأفسنتيناً. فيكون متى سمع كلام هذه اللعنة، يبرك في قلبه قائلاً: يكون لي سلام، إنني باصرار قلبي أسلك لإفناء الريان مع العطشان. لا يشاء الرب أن يرفق به، بل يدخل حينئذ غضب الرب وغيرته على ذلك الرجل، فتحل عليه كل اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب، ويمحو الرب اسمه من تحت السماء. ويفرزه الرب للشر من جميع أسباط إسرائيل حسب جميع لعنات العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذا. فيقول الجيل

الأخير، بئوكم الذين يؤومون بعذككم، والأجنبي الذي يأتي من أرض بعيدة، حين يرون ضربات تلك الأرض وأمراضها التي يمرضها بها الرب. <sup>٢٣</sup> كبريت وملح، كل أرضها حريق، لا تزرع ولا تثبت ولا يطلع فيها عشب ما، كاتقلاب سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم، التي قلبها الرب بغضيه وسخطه. <sup>٢٤</sup> ويقول جميع الأمم: لماذا فعل الرب هكذا بهذه الأرض؟ لماذا حمو هذا الغضب العظيم؟ <sup>٢٥</sup> فيقولون: لأنهم تركوا عهد الرب إله آبائهم الذي قطعه معهم حين أخرجهم من أرض مصر، <sup>٢٦</sup> وذهبوا وعبدوا إلهة أخرى وسجدوا لها. إلهة لم يعرفوها ولا فسمت لهم. <sup>٢٧</sup> فاشتعل غضب الرب على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنات المكتوبة في هذا السفر. <sup>٢٨</sup> واستأصلهم الرب من أرضهم يغضب وسخط وغيط عظيم، وألقاهم إلى أرض أخرى كما في هذا اليوم. <sup>٢٩</sup> السرائر للرب إلهنا، والمعلنات لنا ولبنينا إلى الأبد، لنعمل بجميع كلمات هذه الشريعة.

## الأصحاء الثلاثة

١ «وَمَتَى أَنْتَ عَلَيَّ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا فُدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ، ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، ٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيكَ وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمِ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ، وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَمَتَلَكَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيَكْرُمُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. ٥ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكِي تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِيُحْيَا. ٦ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، ٨ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. ٩ لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِأَبَائِكَ، ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِيَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَأِيضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا.

١٥ «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ فُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، ١٦ يَمَا أَنِّي أَوْصَيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَأِيضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكِي تُحْيَا وَتَتَمَوَّ، وَيَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكِي تَمْتَلِكَهَا. ١٧ فَإِنْ أَنْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَسَجَدْتَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا، ١٨ فَأَنِّي أَنْبِئُكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَا مَحَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكِي تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ فُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكِي تُحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ، ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكِي تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

فَدَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ. الرَّبُّ إِلَهَكَ هُوَ عَابِرٌ فُدَامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَوْلَاءِ الْأُمَّمِ مِنْ فُدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوْعُ عَابِرٌ فُدَامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكُهُمَا، وَيَأْرُضِيهِمَا. فَمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. تَتَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمِكُ وَلَا يَثْرُكُكَ.»

فَدَعَا مُوسَى يَشُوْعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِكُ وَلَا يَثْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ، حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكِي يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. اجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكِي يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِكِي تَمْتَلِكُوهَا.»

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِكِي تَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوْعَ، وَفَقَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ لِكِي أُوصِيَهُ.» فَانْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوْعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، فَتَرَاى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَرْتَدُّ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَثْرُكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. فَيَسْتَعِلُّ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَثْرُكُهُ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَأْكَلَةً، وَنُصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتْنِي هَذِهِ الشُّرُورُ! وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتُهُ،

إِذِ التَّقَتَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى. <sup>١٩</sup> قَالَانَ اكْتُبُوا لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّسِيدَ، وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. وَزَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّسِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> لِأَنِّي أُدْخِلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. <sup>٢١</sup> فَمَتَى أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّسِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسَلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكَرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ». <sup>٢٢</sup> فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّسِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.

<sup>٢٣</sup> وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ».

<sup>٢٤</sup> فَعِنْدَمَا كَمَلَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، <sup>٢٥</sup> أَمَرَ مُوسَى الْلَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٦</sup> «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. <sup>٢٧</sup> لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدِكُمْ وَرَقَابِكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، فَذُ صِرْتُمْ تُقَالُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي! <sup>٢٨</sup> اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْوْخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعَرَفَاءِكُمْ لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. <sup>٢٩</sup> لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَيُصِيبِكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ». <sup>٣٠</sup> فَانْطَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّسِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ «إِنْصِتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فَمِي. يَهْتَطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِلَهِنَا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عَيْنَهُمْ، حَيْلٌ أَعْوَجُ مُتَوِّجَةٌ. ٦ الرَّبُّ تُكَافِئُونَ بِهِذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُقْتَتِيكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَنْشَاكَ؟ ٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ، وَشَبِيخَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.

٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلٌ نَصِيْبِهِ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاقِبِهِ، ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. ١٣ أَرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثِمَارَ الصَّحْرَاءِ، وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ، ١٤ وَزُبْدَةَ بَقَرٍ وَلَبَنَ غَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسٍ مَعَ دَسَمِ لُبِّ الْحِنِطَةِ، وَدَمِ الْعِنَبِ شَرِبْتُهُ خَمْرًا.

١٥ «فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَقَسَ. سَمِنْتَ وَغَلَطْتَ وَآكَسَيْتَ شَحْمًا! فَرَفَضَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَغَيْبَ عَنْ صَخْرَةِ خَلَاصِهِ. ١٦ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ١٧ دَبَّحُوا لِأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِلْإِلَهَةِ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرْهَبْهَا آبَاؤُكُمْ. ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسَيْتَ اللَّهَ الَّذِي أَبْدَاكَ.

١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبِنَاتِهِ. ٢٠ وَقَالَ: أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظِرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ حَيْلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي يَمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغِيرُهُمْ يَمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغِيظُهُمْ. ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارٌ بِغَضَبِي فَتَنَقَّدُ إِلَى الْهَاطِيَةِ السُّقْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا، وَأَنْقِذُ سِهَامِي فِيهِمْ، ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَنْهُوْكَونَ مِنْ حَمَى وَدَاءٍ سَامٍّ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ مِنْ خَارِجِ السِّيفِ يُنْكَلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسْيَبِ. ٢٦ قُلْتُ: أَبَدِّدُهُمْ إِلَى

الزَوَايَا، وَأَبْطَلُ مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ. <sup>٢٧</sup> لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يُنْكَرَ  
أُضْدَادُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.

<sup>٢٨</sup> «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. <sup>٢٩</sup> لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.  
<sup>٣٠</sup> كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ أَلْقَا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْ لَا أَنْ صَخَّرَهُمْ بِأَعْمِهِمُ وَالرَّبِّ سَلَمَهُمْ؟  
<sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْفُضَاةَ. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتَهُمْ،  
وَمِنْ كُرُومَ عَمُورَةَ. عَنَبُهُمْ عَنَبُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةَ. <sup>٣٣</sup> خَمَرُهُمْ حُمَةُ النَّعَائِينَ وَسَمُّ  
الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ.

<sup>٣٤</sup> «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ <sup>٣٥</sup> لِيِ النَّقْمَةِ وَالْجَزَاءِ. فِي  
وَقْتٍ تَزَلُّ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيَّاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ  
شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْدِهِ يُسْتَفَقُ. حِينَ يَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ،  
<sup>٣٧</sup> يَقُولُ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُوا إِلَيْهَا، <sup>٣٨</sup> الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ  
وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَانِيهِمْ؟ لِنَقْمِ وَنُسَاعِدِكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! <sup>٣٩</sup> أَنْظِرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ  
وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأَحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. <sup>٤٠</sup> إِنِّي  
أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤١</sup> إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ  
بِالْقِضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أُضْدَادِي، وَأَجَازِي مُبْغِضِي. <sup>٤٢</sup> أَسْكُرُ سِيهَامِي يَدِمَ، وَيَأْكُلُ  
سَيْفِي لَحْمًا. يَدِمُ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ فِوَادِ الْعَدُوِّ.

<sup>٤٣</sup> «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، شَعْبُهُ، لِأَنَّهُ يَنْقُمُ يَدِمَ عَيْدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أُضْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ  
عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ».

<sup>٤٤</sup> فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ  
نُونٍ. <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، <sup>٤٦</sup> قَالَ لَهُمْ:  
«وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تُوصُوا بِهَا  
أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُسُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. <sup>٤٧</sup> لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا  
عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتِكُمْ. وَيَهَذَا الْأَمْرُ نُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ  
الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا».

<sup>٤٨</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: <sup>٤٩</sup> «إِصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ  
نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، وَأَنْظِرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ مُلْكًا، <sup>٥٠</sup> وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَضْمِ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ  
أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. <sup>٥١</sup> لِأَنَّكُمْ خُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ



مَرِيْبَةٌ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِيْنِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ. ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ  
مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

«وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ، وَتَلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رَبَوَاتِ الْفُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. بُنَامُوسُ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِجَمَاعَةٍ يَعْفُوبَ. وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. لِيَحْيَ رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ».

«وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا قَالَ: «اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأْتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أُوْدَادِهِ».

«وَلِلَّوِي قَالَ: «تُمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجْلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةٍ. الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتِهِ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. يُعَلِّمُونَ يَعْفُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. «بَارَكَ يَا رَبُّ قُوْتَهُ، وَارْتَضَ يَعْمَلُ يَدَيْهِ. احْطِمْ مَثُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا».

«وَلِبَنِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمِنًا. يَسْتُرُهُ طُولَ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ».

«وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَقَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْجَبَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ، وَنَقَائِسِ مَغَلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَقَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. «وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَقَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، «وَمِنْ نَقَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْتِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلْيَقَةِ. فُلَّتَاتٍ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخُوْتِهِ. «بِكُرِّ تَوْرِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رُثْمٍ. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبَ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْوُفِّ مَنَسَى».

«وَلِزَبُولُونَ قَالَ: «إِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَّاكِرُ بِخِيَامِكَ. «إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْبَحَانِ دَبَائِحَ الْبَيْرِ لِأَتْنَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبِحَارِ، وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ».

٢٠ ولجَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبَوَةٌ سَكَنَ وَاقْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ.  
 ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ  
 حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».

٢٢ وَلِدَانَ قَالَ: «دَانَ شَيْلُ أَسَدٍ يَثْبُ مِنْ بَاشَانَ».

٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: « يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رَضَى، وَامْتَلِيءْ بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْغَرْبَ  
 وَالْجَنُوبَ».

٢٤ وَلَاشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمِسُ فِي الزَّيْتِ  
 رِجْلَهُ. ٢٥ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَزَالِيكُ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحُكَ».

٢٦ «لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ. ٢٧ الْإِلَهُ  
 الْقَدِيمُ مَلْجَأٌ، وَالْأَدْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ فُدَّامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكْ. ٢٨ فَيَسْكُنُ  
 إِسْرَائِيلُ أَمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حَنْطَةَ وَخَمَرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ نَدَى.  
 ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنصُورًا بِالرَّبِّ؟ تُرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ  
 فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَأُ مُرْتَفَعَاتِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جُلْعَادَ إِلَى دَانَ، وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ». فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلَّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.<sup>٦</sup> فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلَتْ أَيَّامُ بُغَاءِ مَنَاحَةَ مُوسَى.

وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.

وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ،<sup>٧</sup> فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،<sup>٨</sup> وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

## يَسُوع

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَسُوعَ بْنَ نُونِ خَادِمِ مُوسَى قَائِلًا: «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ فَمُ اعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيئُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٣ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نُحْمُكُمْ. ٤ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. ٥ تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٦ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَسْجَعْ جِدًّا لِكِي تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكِي تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٧ لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكِي تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ. ٨ أَمَا أَمْرُنَا؟ تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

٩ فَأَمَرَ يَسُوعَ عُرْقَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٠ «جُوزُوا فِي وَسَطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ هَذَا لِكِي تَدْخُلُوا فَنَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.» ١١ ثُمَّ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا: ١٢ «ادْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٣ أَنْسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبَّتْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْضِ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتُعَيِّنُونَهُمْ ١٤ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» ١٥ فَاجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٧ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَسْجَعْ.»

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَيْطِيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا انظُرَا  
 الأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. أَقْبِيلَ  
 لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُودَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ». <sup>١</sup>  
 فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ،  
 لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ كُلَّهَا». <sup>٢</sup> فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ  
 جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. وَكَانَ نَحْوَ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ  
 الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا». <sup>٣</sup> وَأَمَّا  
 هِيَ فَاطَّلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عَيْدَانِ كَثَانَ لَهَا مُنْضَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ. <sup>٤</sup> فَسَعَى  
 الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الأَرْضِ إِلَى المَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا،  
 أَغْلَقُوا الْبَابَ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَا أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ <sup>٦</sup> وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ:  
 «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سَكَّانِ  
 الأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، <sup>٧</sup> لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ فُذِّمَكُمْ عِنْدَ  
 خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الأُمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي عِبْرِ الأَرْضِ: سِيحُونَ  
 وَعُوجَ، اللَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. <sup>٨</sup> سَمِعْنَا قَدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ نَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ،  
 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. <sup>٩</sup> قَالَانَ احْلِفَا لِي  
 بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَنَّ نَعْمَلَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعَ  
 بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. <sup>١٠</sup> وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا  
 مِنَ المَوْتِ». <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ نُفْسُوا أَمْرًا هَذَا.  
 وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الأَرْضَ أَنْتُمَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». <sup>١٢</sup> فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ  
 الكَوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَانِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ. <sup>١٣</sup> وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ  
 لِيَلَّا يُصَادِفَكُمَا السُّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السُّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي  
 طَرِيقِكُمَا». <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. <sup>١٥</sup> هُودَا  
 نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الأَرْضِ، فَارِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خَيْوِطِ القَرْمِزِ فِي الكَوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا  
 مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. <sup>١٦</sup> فَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ  
 يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ  
 يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. <sup>١٧</sup> وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ  
 بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا». <sup>١٨</sup> فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا.

وَرَبَطْتُ حَبْلَ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. <sup>٢٢</sup>فَانْطَلَقًا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَتَّشَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. <sup>٢٣</sup>ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. <sup>٢٤</sup>وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِينَا».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِّيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرْقَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّاَوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَّاسِ. لَا تَقْرُبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ».

وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَعَابَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبَدَيْتُ أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَامُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ».

فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ». ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ انْتَحِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهَ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَّقُ وَتَقْفُ نَدًّا وَاحِدًا». ١٤ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِثْيَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَّسَ أَرْجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ، ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًّا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانِ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ «بِحَرِّ الْمِلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مَقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.



## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «انْتَخِيُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: اَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيِّتِ الَّذِي تَبْيِثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

فَدَعَا يَشُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟<sup>٧</sup> تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِيَنبِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ».

<sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيِّتِ وَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَعَبَرَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>١٣</sup> نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

<sup>١٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ».

<sup>١٧</sup> فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ».

<sup>١٨</sup> فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَفْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. <sup>١٩</sup> وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نِخْمِ أَرِيحَا

الشَّرْقِيِّ<sup>٢٠</sup> وَالْإِنْتَا عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِبَالِ.  
وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟  
نُعَلِّمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنَّ<sup>٢١</sup>. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ  
يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ سُوفٍ الَّذِي يَبَسَهُ  
مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا،<sup>٢٢</sup> لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا  
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عِبْرْنَا، ذَابَتْ فُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدُ مِنْ جِرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

أَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَعَدُّ فَاخْتِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». أَفَصَنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ثَلَاثِ الْفُلْفِ. وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَسُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَإِيَّاهُمْ خَتَّنَ يَسُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ الْاِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرَبُوا. وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْحُلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أَفَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْحُلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِّ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَقَرِيغًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِّ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فَاكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقَفَ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَنْتِ». فَسَقَطَ يَسُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «يَمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَسُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَسُوعُ كَذَلِكَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَكَانَتْ أُرِيحًا مُغْلَقَةً مُقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أُرِيحًا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ النَّاسِ. <sup>٣</sup> تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>٤</sup> وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَّافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَّافًا عَظِيمًا، فَيَسْفُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». <sup>٥</sup> أَفَدَعَا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَّافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». <sup>٦</sup> وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِيَ الْمُتَجَرِّدُونَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». <sup>٧</sup> وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، <sup>٨</sup> وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. <sup>٩</sup> وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تُسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ». <sup>١٠</sup> فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

<sup>١١</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، <sup>١٢</sup> وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. <sup>١٣</sup> وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنْ يَشُوعُ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. <sup>١٦</sup> فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَا حَابُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ نَحْيًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِنَلَّا نُحَرِّمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. <sup>١٨</sup> وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي

خِزَانَةَ الرَّبِّ». <sup>٢٠</sup> فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. <sup>٢١</sup> وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ يَحَدُّ السَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَقْتُمَا لَهَا». <sup>٢٣</sup> فَدَخَلَ الْعُلَامَانُ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَأَنْيَةَ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدَ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتْ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.

<sup>٢٦</sup> وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. بِيَكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِيرُهُ يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا». <sup>٢٧</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١٠ وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١١ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجَالًا مِنْ أُرِيحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتِّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُواهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضْرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. أَفْمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَسَيُوعُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ١٢ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ تَعْيِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لِيُنْتَنَا ارْتَضِينَا وَسَكَّنَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. ١٣ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ أَفَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟».

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «فَمَ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١٥ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ. ١٦ قَلِمَ يَتِمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٧ فَمَ قُدْسُ الشَّعْبِ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتِمَكَّنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٨ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبِيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرَجَالِهِ. ١٩ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

٢٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطُ يَهُودَا. ٢١ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَّاحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَّاحِيِّينَ بِرَجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ٢٢ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ

بِرَجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانَ بَنُ كَرْمِي بَنُ زَبْدِي بَنُ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. <sup>١٩</sup> فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي». <sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. <sup>٢١</sup> رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءَ شِئْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِنِّي شَاقِلُ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنْهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». <sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. <sup>٢٣</sup> فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَنُوتُوا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٤</sup> فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بَنُ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُور. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتَنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ، <sup>٢٦</sup> وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَخُور» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَفَمِ اصْعَدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَسَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، فَتَفَعَلْ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا». ٢ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَانْتَخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْنَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقْتَرِبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلِقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنْتَا نَهْرَبُ فُدَّامَهُمْ، أَفِيخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرَبُ فُدَّامَهُمْ. وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ. وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمْ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرَمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ٣ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَابْتَدَأُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

٤ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ فُدَّامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ٥ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَايَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ٦ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. ٧ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ٨ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيْعَادِ إِلَى فُدَّامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ٩ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلْسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١١ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». ١٣ فَمَدَّ يَشُوعُ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٤ فَقَامَ الْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا



مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. <sup>٢٠</sup> قَالَتْتَ رَجَالُ عَايَ إِلَى وِرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رَجَالَ عَايَ. <sup>٢٢</sup> وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِإِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلِتٌ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. <sup>٢٦</sup> وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَايَ. <sup>٢٧</sup> لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. <sup>٢٨</sup> وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢٩</sup> وَمَلِكُ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُنَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٣٠</sup> حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَدَبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، <sup>٣١</sup> كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى. مَدَبَحَ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حديدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَدَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. <sup>٣٢</sup> وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسخةُ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي كُتِبَتْهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٣</sup> وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحُهُمْ، وَالْعُرْقَاءُ وَفَضَائِلُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّأُوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نِصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنِصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبِرْكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَاةِ: الْبِرْكَةِ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَاةِ. <sup>٣٥</sup> لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَفْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

وَأَمَّا سَكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحًا وَعَايَ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، وَنِعَالًا بَالِيَةَ وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ زَادَهُمْ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجُلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِنًّا. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ جِنْتُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ. أَفَكَلَّمْنَا شَيْوُخَنَا وَجَمِيعَ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. هَذَا خُبْرُنَا سَخْنَا تَرَوَدْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا». فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. وَفِي نِهَائَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْنُهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَبِيرُوتُ وَقَرِيَةُ يِعَارِيمَ. وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمَكِّنَ مِنْ مَسْهَمٍ. هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَقْنَا لَهُمْ». وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي

وَسَطِنَا؟ <sup>٢٣</sup>فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمُحْتَطِبُوا الْحَطَبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». <sup>٢٤</sup>فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخِيرَ عَيْدِكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُيَبِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جَدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. <sup>٢٥</sup>وَالآنَ فَهُوَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». <sup>٢٦</sup>فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَتَقَدَّهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. <sup>٢٧</sup>وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

## الأصحاح العاشر

١ فلما سمع أدوني صادق ملك أورشليم أن يشوع قد أخذ عاي وحرّمها. كما فعل بأريحا وملكها فعل بعاي وملكها، وأن سگان جبعون قد صالحوا إسرائيل وكانوا في وسطهم، <sup>٢</sup> خاف جدًا، لأن جبعون مدينة عظيمة كإحدى المدن الملكية، وهي أعظم من عاي، وكل رجالها جبارة. <sup>٣</sup> فأرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى هوهام ملك حبرون، وفرام ملك يرموت، ويافيع ملك لخيش، وديبر ملك عجلون يقول: <sup>٤</sup> «اصعدوا إلي وأعيتوني، فنضرب جبعون لأنها صالحت يشوع وبني إسرائيل». <sup>٥</sup> فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة: ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموت، وملك لخيش، وملك عجلون، وصعدوا هم وكل جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها. <sup>٦</sup> فأرسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة في الجبال يقولون: «لا تُرّخ يديك عن عبيدك. اصعد إلينا عاجلاً وخلصنا وأعنا، لأنه قد اجتمع علينا جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبل». <sup>٧</sup> فصعد يشوع من الجبال هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبارة البأس.

٨ فقال الرب ليشوع: «لا تخفهم، لأنّي بيدك قد أسلمتهم. لا يقف رجل منهم بوجهك». <sup>٩</sup> فأتى إليهم يشوع بغته. صعد الليل كله من الجبال. <sup>١٠</sup> فأزعجهم الرب أمام إسرائيل، وضربهم ضربة عظيمة في جبعون، وطردهم في طريق عقبة بيت حورون، وضربهم إلى عريقة وإلى مقيدة. <sup>١١</sup> وبينما هم هاربون من أمام إسرائيل وهم في منحدر بيت حورون، رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء إلى عريقة فماتوا. والذين ماتوا بحجارة البرد هم أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف.

١٢ حينئذ كلم يشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: «يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي أيلون». <sup>١٣</sup> فدامت الشمس ووقف القمر حتى انقمت الشعب من أعدائه. أليس هذا مكتوباً في سفر ياشر؟ فوقفَت الشمس في كيد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل. <sup>١٤</sup> ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله ولا بعده سمع فيه الرب صوت إنسان، لأن الرب حارب عن إسرائيل.

١٥ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة في الجبال. <sup>١٦</sup> فهرب أولئك الخمسة الملوك واحتبأوا في مغارة في مقيدة. <sup>١٧</sup> فأخبر يشوع وقيل له: «قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في مغارة في مقيدة». <sup>١٨</sup> فقال يشوع: «دخرجوا حجارة عظيمة على فم المغارة، وأقيموا عليها رجالاً لأجل حفظهم». <sup>١٩</sup> وأما أنتم فلا تقفوا، بل اسعوا وراء

أَعْدَانِكُمْ وَاضْرِبُوا مُوَحَّرَهُمْ. لَا تَدَعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ  
بِيَدِكُمْ». <sup>٢٠</sup> وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قَنُوا،  
وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. <sup>٢١</sup> رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى  
يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ يَسَلَامٍ. لَمْ يَسُنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ  
الْمَغَارَةَ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ». <sup>٢٣</sup> فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا  
إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ،  
وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَسُوعَ دَعَا  
كُلَّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِفُؤَادِ رَجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا  
أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ  
يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَانِكُمْ  
الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». <sup>٢٦</sup> وَضَرْبَهُمْ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا  
مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ  
عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ  
الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

<sup>٢٨</sup> وَأَخَذَ يَسُوعَ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ  
بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

<sup>٢٩</sup> ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَيْبَةَ، وَحَارَبَ لَيْبَةَ. <sup>٣٠</sup> فَدَفَعَهَا الرَّبُّ  
هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا،  
وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْبَةَ إِلَى  
لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. <sup>٣٢</sup> فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي  
وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْبَةَ. <sup>٣٣</sup> حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ  
جَازَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضَرْبَهُ يَسُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،  
<sup>٣٥</sup> وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيشَ. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى  
حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، <sup>٣٧</sup> وَأَخَذُوهَا وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مَدِينِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ  
بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ يَحْبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجِبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

## الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

أَفَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،<sup>٣</sup> الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ. فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخِيلُ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا. فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيزُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

أَفَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُم بِالنَّارِ». فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيزُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. أَدْفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِيسْرِفُوتَ مَايْمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مِصْفَاةِ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. أَفَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُم بِالنَّارِ.

أ<sup>١</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. <sup>١</sup> وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. <sup>٢</sup> فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. <sup>٤</sup> وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ. <sup>٥</sup> كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٦</sup> فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، <sup>٧</sup> مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ وَقَتَّلَهُمْ. <sup>٨</sup> فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>٩</sup> لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جِبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا

الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. <sup>٢٠</sup>لَأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ  
لِلْمُحَارَبَةِ فَيُحَرِّمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٢١</sup>وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ  
وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدُنِهِمْ.  
<sup>٢٢</sup>فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. <sup>٢٣</sup>فَأَخَذَ  
يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ  
حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.



## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شَرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْتُونِ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْتُونَ، الْمُتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْتُونِ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخُومَ بَنِي عَمُونَ ٣ وَالْعَرَبَةِ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشَّرُوقِ، طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ. ٤ وَتُخُومُ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّقَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، ٥ وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْتُونَ. ٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِيطَ مَنَسَّى.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ، ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجُبُوبِ: الْحَبِيثُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْقَرَزِيُّونَ وَالْحَوِيثُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ١٠ مَلِكُ أورشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَخِيْشَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ مَقْبِدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ تَقُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ أَفِيْقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَفْنَعامَ فِي كَرْمَلَ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَسَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِلْامْتِلَاكِ. ١ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٢ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى نُحْمَ عَقْرُونَ شِمَالًا نُحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْعَزِّيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيِّيِّ. ٣ مِنْ التَّيْمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمُعَارَةُ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. ٤ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٥ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرُوتِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. ٦ أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ إِنَّمَا أَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٨ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

٩ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أُعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، كَمَا أُعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ١٠ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دِييُونَ، ١١ وَجَمِيعَ مَدُنِ سِيحُونَ مُلْكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مُلْكُ فِي حَشْبُونَ إِلَى نُحْمِ بَنِي عَمُونَ ١٢ وَجَلْعَادَ وَنُحُومَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ، ١٣ كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ الَّذِي مُلْكُ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي. ١٤ هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيِيِّينَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطْرَدَهُمْ. ١٥ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٦ لَكِنْ لِسِبْطِ لَأوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

١٧ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأوْبِينٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٨ فَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدْبَا. ١٩ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدُنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِييُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ، ٢٠ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، ٢١ وَقَرِيَتَائِمَ وَسَيْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرَ فِي جَبَلِ الْوَادِي، وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ ٢٢ وَكُلَّ مَدُنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مُلْكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مُلْكُ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابَعَ، أَمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ

فَقَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.<sup>٢٣</sup> وَكَانَ نُحْمُ بَنِي رَأُوبَيْنَ الْأَرْدُنَّ وَنُخُومَهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

<sup>٢٤</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>٢٥</sup> فَكَانَ نُحْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، <sup>٢٦</sup> وَمِنْ حَسْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى نُحْمِ دَبِيرَ. <sup>٢٧</sup> وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ نَمْرَةَ، وَسَكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ، الْأَرْدُنَّ وَنُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَثْرُوتَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنَّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. <sup>٢٨</sup> هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

<sup>٢٩</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>٣٠</sup> وَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، كُلَّ بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُّوثَ يَأْتِيرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً. <sup>٣١</sup> وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَأكِيرَ بَنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَأكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٣٢</sup> فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ. <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنْصَبْتُهُمْ بِالْفَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاتِهِمْ. <sup>٥</sup> كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

<sup>٦</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيعَ. <sup>٧</sup> كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. <sup>٨</sup> وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِيَ فَأَدَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَانْبَعْتُ تَمَامًا الرَّبِّ إِلَهِي. <sup>٩</sup> فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنْتُهَا رَجُلِكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَتَمَانِينَ سَنَةً. <sup>١١</sup> فَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ وَاللِّدْخُولِ. <sup>١٢</sup> فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيينَ هُنَاكَ، وَالْمَدُنَ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». <sup>١٣</sup> فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مُلْكًَا. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيينَ. وَاسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِيْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى نُحْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صَيْنَ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَفْصَى النَّيْمَنِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ نُحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَفْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup> وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرَبِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صَيْنَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيْعَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْفَرَقَعِ، وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَاْدِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ نُحْمُكُمُ الْجَنُوبِيُّ. وَتُحْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ. وَتُحْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَفْصَى الْأُرْدُنِّ. <sup>٤</sup> وَصَعِدَ التُّحْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّحْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنَ بْنِ رَأُوبِيْنَ، وَصَعِدَ التُّحْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَاْدِي عَخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةَ أَدْمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِيِّ الْوَاْدِي. وَعَبَرَ التُّحْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلٍ. <sup>٥</sup> وَصَعِدَ التُّحْمُ فِي وَاْدِي ابْنِ هُهُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ التُّحْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قُبَالَةَ وَاْدِي هُهُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَاْدِي الرَّقَائِيْنَ شِمَالًا. <sup>٦</sup> وَآمَدَّ التُّحْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبِعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَقْرُونَ وَآمَدَّ التُّحْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِيمُ. <sup>٧</sup> وَآمَدَّ التُّحْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونَ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تِمْنَةَ. <sup>٨</sup> وَخَرَجَ التُّحْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَآمَدَّ التُّحْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنِيْلٍ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> وَالتُّحْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا نُحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>١٠</sup> وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ قِسْمًا فِي وَسَطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. <sup>١١</sup> وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شِيَشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ. <sup>١٢</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرَ <sup>١٣</sup> وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». <sup>١٤</sup> فَأَخَذَهَا عُنْثِيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. <sup>١٥</sup> وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلْبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَتَرَأَتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» <sup>١٦</sup> فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَنْابِيْعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْابِيْعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْابِيْعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢١ وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْفُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودًا إِلَى ثُخْمِ أُدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيلٌ وَعِيدَرٌ وَيَاجُورٌ، ٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ٢٣ وَقَادَشٌ وَحَاصُورٌ وَيِثْنَانٌ، ٢٤ وَزَيْفٌ وَطَالَمٌ وَبَعْلُوتٌ، ٢٥ وَحَاصُورٌ وَحَدَّثَةُ وَقَرِيُوتٌ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورٌ، ٢٦ وَأَمَامٌ وَشَمَاعٌ وَمَوْلَادَةُ، ٢٧ وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ قَالِطٍ، ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَّةَ، ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيِّمَ وَعَاصِمَ، ٣٠ وَالْثَوْلَدَ وَكِسِيلَ وَحَرْمَةَ، ٣١ وَصِفْلَغَ وَمَدْمَةَ وَسَنْسَةَ، ٣٢ وَلِبَاوَتَ وَسَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحٌ وَعَيْنُ جَنِيمَ وَتَفُوحٌ وَعَيْنَامُ، ٣٥ وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ، ٣٦ وَشَعْرَايِمُ وَعَدِينَايِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمُ. أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٧ صَنَانُ وَحَدَّاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، ٣٨ وَدَلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتِيلُ، ٣٩ وَلَخِيشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَلِحْمَامُ وَكَنْثِيشُ، ٤١ وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتٌّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ لَيْبَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، ٤٣ وَيَقْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْزَيْبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا. ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَفْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا، وَغَزَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَيْثِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩ وَدَثَّةُ وَقَرِيَّةُ سَنَّةُ، هِيَ دَبِيرُ. ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْتِيمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشَنُ وَحَوْلُونَ وَحِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيَنْوَمُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةُ، ٥٤ وَحَمْطَةُ وَقَرِيَّةُ أَرْبَعٌ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصَيْعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ مَعُونُ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَايْنُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. عِشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجَدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَفُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٠ قَرِيَّةُ بَعْلُ، هِيَ قَرِيَّةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.

٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ، ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيِ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودًا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَوَخَّرَجَتِ الْفُرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحًا إِلَى مَاءِ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى  
الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحًا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ. <sup>٢</sup> وَوَخَّرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ  
إِلَى تُخْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، <sup>٣</sup> وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تُخْمِ الْيَقْلَطِيِّينَ إِلَى تُخْمِ بَيْتِ  
حُورُونَ السُّقْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٤</sup> فَمَلَّكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى  
وَأَفْرَايِمَ.

وَكَانَ تُخْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُخْمُ نَصِييِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى  
بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. <sup>٥</sup> وَوَجَرَاحَ التُّخْمِ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّخْمِ شَرْقًا إِلَى  
تَانَةَ شِيلُوهَ وَعَبَّرَهَا شَرْقِيَّ يَهُوحَةَ. <sup>٦</sup> وَنَزَلَ مِنْ يَهُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى  
أَرِيحًا وَوَجَرَاحَ إِلَى الْأَرْدُنِّ. <sup>٧</sup> وَوَجَرَاحَ التُّخْمِ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا  
عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٨</sup> هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفْرَزَةِ لِبَنِي  
أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيْبِ بَنِي مَنَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. <sup>٩</sup> فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ  
السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عبيدًا تَحْتَ  
الْحِزْبَةِ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَاكِيْرَ يَكْرُ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. <sup>١</sup> وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزْرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيْدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَّى بَنِ يُوْسُفَ، الدُّكُوْرُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بَنُ حَافَرَ بَنِ جِلْعَادَ بَنِ مَاكِيْرَ بَنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَتُوْعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ. <sup>٣</sup> فَتَقَدَّمَنَ أَمَامَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوْعَ بَنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤْسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. <sup>٤</sup> فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشْرَ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ. <sup>٦</sup> وَكَانَ نُحْمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ النُّحْمُ نَحْوَ الْيَمِيْنِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوْحَ. <sup>٧</sup> كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضُ تَفُوْحَ. وَأَمَّا تَفُوْحُ إِلَى نُحْمِ مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايْمَ. <sup>٨</sup> وَنَزَلَ النُّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايْمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى. وَنُحْمُ مَنَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايْمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ نُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكِرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَبَيْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُوْرَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُوْرَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُوْ وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. <sup>١١</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْحِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

<sup>١٣</sup> وَكَلَّمَ بَنُو يُوْسُفَ يَشُوْعَ قَائِلِيْنَ: «لِمَاذَا أُعْطِيْتِنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيْبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيْمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَشُوْعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيْمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ وَاقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايْمَ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَإِجْمَاعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِيْنَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِيْنَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِيْنَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». <sup>١٦</sup> فَكَلَّمَ يَشُوْعَ بَيْتَ يُوْسُفَ، أَفْرَايْمَ وَمَنَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيْمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ



عَظِيمَةً، لَا تَكُونُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>٨</sup> بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعَرْ، فَتَقَطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتِ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَأَجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قُدَّامَهُمْ. <sup>١</sup> وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ لَمْ يَفْسِمُوا نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةَ أَسْبَاطٍ. <sup>٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مَتْرَاخُونَ عَنِ الدُّخُولِ لَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ هَاهُنَا ثَلَاثَةُ رَجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَأَرْسَلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا بِحَسَبِ أَنْصِيبِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ. <sup>٣</sup> وَلْيَفْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيُقِيمُ يَهُودًا عَلَى نُخْمِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيُقِيمُ بَيْتَ يُوسُفَ عَلَى نُخْمِهِ مِنَ الشَّمَالِ. <sup>٤</sup> وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأَلْقِي لَكُمْ فُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلأَوِيِّينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ رَأُوبَيْنَ وَيَنْصَفُ سِبْطُ مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، الَّذِي أُعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». <sup>٦</sup> فَقَامَ الرَّجَالُ وَدَهَبُوا. وَأَوْصَى يَسُوعُ الدَّاهِيِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَلْقِي لَكُمْ هُنَا فُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ». <sup>٧</sup> أَفْسَارَ الرَّجَالِ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا حَسَبَ الْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شَيْلُوهَ. <sup>٨</sup> فَأَلْقَى لَهُمْ يَسُوعُ فُرْعَةً فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُنَاكَ قَسَمَ يَسُوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

<sup>٩</sup> وَطَلَعَتْ فُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ نُخْمٌ فُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ: <sup>١٠</sup> وَكَانَ نُخْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَصَعِدَ النُّخْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنَ الشَّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِّيَّةِ بَيْتِ أُون. <sup>١١</sup> وَعَبَرَ النُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ النُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. <sup>١٢</sup> وَأَمْتَدَّ النُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لِبْنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. <sup>١٣</sup> وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَفْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ النُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ. <sup>١٤</sup> وَنَزَلَ النُّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّفَائِيِيِّينَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. <sup>١٥</sup> وَأَمْتَدَّ مِنَ الشَّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بَنِ رَأُوبَيْنَ. <sup>١٦</sup> وَعَبَرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ.

<sup>١٩</sup> وَعَبَرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجْلَةَ شِمَالاً. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمِلْحِ شِمَالاً إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ. <sup>٢٠</sup> وَالْأُرْدُنُّ يَتَخَمُّهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>٢١</sup> وَكَانَتْ مُدُنُ سَيْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ، <sup>٢٢</sup> وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتَ إِيْلَ، <sup>٢٣</sup> وَالْعَوِيْمَ وَالْقَارَةَ وَعَقْرَةَ، <sup>٢٤</sup> وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعُقْفِي وَجَبَعَ، سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٢٥</sup> جِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، <sup>٢٦</sup> وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، <sup>٢٧</sup> وَرَاقِمَ وَيِرْقَائِيلَ وَتَرَالَةَ، <sup>٢٨</sup> وَصِيلَعَ وَآلَفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أَوْرُشَلِيمُ، وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ. عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشِمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بِنْرُ سَبْعٍ وَسَبْعُ وَمَوْلَادُهُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالَ وَبَالَهُ وَعَاصِمُ، ٤ وَالْثَوْلُدُ وَبَبُولُ وَحَرْمَةُ، ٥ وَصِيفْلُغُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوَسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لَبَاوَتَ وَشَارُوحَيْنَ. ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتْرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بِنْرُ رَامَةَ الْجَبُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُودَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

١٠ وَطَلَعَتِ الْفُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبُهُمْ إِلَى سَارِيدِ. ١١ وَصَعِدَ نُحْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ يَفْتَعَامَ، ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شَرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى نُحْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَتَّ حَافِرَ إِلَى عِتِّ قَاصِيَيْنَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونِ وَامْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا النُّحْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَّاوُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْنِيلَ، ١٥ وَقَطَّعَتْ وَنَهَالَلَ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

١٧ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكِرَ. لِبَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ نُحْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَقَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ، ٢٠ وَرَبِّيَّتَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ النُّحْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ نُحْمِهِمْ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٤ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَ نُحْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلَّكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورَ لِبْنَةَ. ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْنِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْيِينِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ وَرَجَعَ النُّحْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ

المُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْزِيبَ. <sup>٣٠</sup> وَعَمَّةٌ وَأَفِيقٌ وَرَحُوبٌ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣١</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٣٢</sup> لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ تَخْمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعَنْتِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لُقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. <sup>٣٤</sup> وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْزُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شَرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٣٥</sup> وَمُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَةُ وَرَقَّةُ وَكِنَارَةُ، <sup>٣٦</sup> وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، <sup>٣٧</sup> وَقَادَشُ وَإِدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، <sup>٣٨</sup> وَيَرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيلِ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣٩</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٤٠</sup> لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ. <sup>٤١</sup> وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ صَرَعةً وَأَسْتَأُولَ وَعَيْرَ شَمْسِ، <sup>٤٢</sup> وَسَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَيْلَةَ، <sup>٤٣</sup> وَأَيْلُونَ وَتِمْنَةَ وَعَقْرُونَ، <sup>٤٤</sup> وَالْإِتْقِيَةَ وَجِبْتُونَ وَبَعْلَةَ، <sup>٤٥</sup> وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، <sup>٤٦</sup> وَمِيَاهَ الْيَرِثُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. <sup>٤٧</sup> وَخَرَجَ تَخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعَدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشَمَ دَانَ، كَاسَمَ دَانَ أَبِيهِمْ. <sup>٤٨</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٤٩</sup> وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٥٠</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تِمْنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. <sup>٥١</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا  
 كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَائِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا بَعِيرٌ عِلْمٌ، فَتَكُونُ لَكُمْ  
 مَلْجَأٌ مِنْ وَلِيِّ الدَّمِّ. ٣ فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ  
 وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شِيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا  
 فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٤ وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِّ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَائِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَعِيرٌ عِلْمٌ ضَرَبَ قَرِيبَهُ،  
 وَهُوَ غَيْرُ مُبْغَضٍ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ٥ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ،  
 إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَائِلُ وَيَأْتِي إِلَى  
 مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ٦ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَقْتَالِي،  
 وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. ٧ وَفِي عَبْرِ أَرْدُنَّ  
 أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي  
 جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ٨ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا  
 يَمُوتَ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِّ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شَيْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِيَهَائِمَنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤ فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّوِيِّينَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْفُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأُوي، لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالِيهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مُكَلًّا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا، ١٤ وَيَثِيرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَيُطَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَسْرَحِهَا. تِسْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جِبْعُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجِبْعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٨ عَنَّاوُوثَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. ١٩ جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللَّوِيِّينَ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ فُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْتُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْتَ رَمُونَ

وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونٌ وَمَسْرَحَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. <sup>٢٦</sup> كُلُّ الْمَدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.

<sup>٢٧</sup> وَلِبَنِي جَرَشُونٍ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحَهَا، وَبَعَشْتَرَةُ وَمَسْرَحَهَا، مَدِينَتَانِ ثِنْتَانِ. <sup>٢٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: قِشْيُونٌ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٩</sup> وَيَرْمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَيْنُ جَنِيمٍ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِثَالُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣١</sup> وَحَلْقَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَرَحُوبٌ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. <sup>٣٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحُهَا، وَحَمُوتُ دُورٍ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَانُ وَمَسْرَحُهَا. ثَلَاثُ مَدُنٍ. <sup>٣٣</sup> جَمِيعُ مَدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٣٤</sup> وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْنَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٥</sup> وَدَمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَتَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. <sup>٣٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٧</sup> وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. <sup>٣٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٩</sup> حَسْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعَزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمَدُنِ أَرْبَعُ. <sup>٤٠</sup> فَجَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ. وَكَانَتْ فُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٤١</sup> جَمِيعُ مَدُنِ الْأَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. <sup>٤٢</sup> كَانَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمَدُنِ.

<sup>٤٣</sup> فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٤٤</sup> فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَّامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٤٥</sup> لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.



## الأصحاح الثاني والعشرون

٧ حينئذ دعا يشوع الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى، وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعت صوتي في كل ما أمرتكم به، ولم تتركوا إخوتكم هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ، وصية الرب الهكم. والآن قد أراح الرب الهكم إخوتكم كما قال لهم. فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في عبر الأردن. وإنما احرصوا جداً أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب الهكم، وتسيروا في كل طريقه، وتحفظوا وصاياه، وتلصقوا به وتعبدوه بكل قلوبكم وبكل نفوسكم». ثم باركهم يشوع وصرقهم، فذهبوا إلى خيامهم.

٨ ولينصف سبط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوتهم في عبر الأردن غرباً. وعندما صرقتهم يشوع أيضاً إلى خيامهم باركهم وكلمهم قائلاً: «يما لكثير أرجعوا إلى خيامكم، وبمواش كثيرة جداً، بفضة وذهب ونحاس وحديد وملايس كثيرة جداً. اقسموا غنيمة أعدائكم مع إخوتكم». ٩ فرجع بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان لكي يسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تملكوا بها حسب قول الرب على يد موسى. ١٠ وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبنى بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحاً على الأردن، مذبحاً عظيم المنظر. ١١ فسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحاً في وجه أرض كنعان، في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل». ١٢ ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه لكي يصعدوا إليهم للحرب.

١٣ فأرسل بنو إسرائيل إلى بني رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، فينحاس بن العازار الكاهن ١٤ وعشرة رؤساء معه، رئيساً واحداً من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل، كل واحد رئيس بيت آبائهم في أوف إسرائيل. ١٥ فجاءوا إلى بني رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، وكلموهم قائلين: ١٦ «هكذا قالت كل جماعة الرب: ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله إسرائيل، بالرجوع اليوم عن الرب، ببنيانكم لأنفسكم مذبحاً لتتمرّدوا اليوم على الرب؟ ١٧ أليل لنا إنم فعور الذي لم نظهر منه إلى هذا اليوم، وكان الوبأ في جماعة الرب، ١٨ حتى ترجعوا أنتم اليوم عن

الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.<sup>١٩</sup> وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَدْبَحًا غَيْرَ مَدْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.<sup>٢٠</sup> أَمَا خَانَ بَنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

<sup>٢١</sup> فَأَجَابَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَصَنَفُ سَيْطِ مَنْسَى وَقَالُوا لِرُؤُسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٢٢</sup> «إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُخَلِّصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.<sup>٢٣</sup> بِنْيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَدْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ دَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.<sup>٢٤</sup> وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ: الْأَرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.»<sup>٢٥</sup> أَفَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا نَبْنِي مَدْبَحًا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلدَّبِيحَةِ،<sup>٢٦</sup> بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدِمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَدَبَائِحِنَا وَدَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبْنِيَانِنَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.<sup>٢٧</sup> وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَتَنَا نَقُولُ: أَنْظَرُوا شِبْهَ مَدْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلدَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.<sup>٢٨</sup> حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَدْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الدَّبِيحَةِ، غَدًا مَدْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامَ مَسْكَنِهِ.»

<sup>٢٩</sup> فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنْسَى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.<sup>٣٠</sup> فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنْسَى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»<sup>٣١</sup> ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤُسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.<sup>٣٢</sup> فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ فِيهَا.<sup>٣٣</sup> وَسَمَّى بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَدْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ غَيْبًا أَيَّامَ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَاكَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنْ يَشُوعَ شَاخًا. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. أَقْدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَقَضَاتَهُ وَعُرْقَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ. أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْفُرْعَةِ هُوَ لَاءُ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الْأَرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمُهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَالرَّبُّ إِلَيْكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. فَتَسْتَدِدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. وَلَكِنْ الصَّفُوا بِالرَّبِّ إِلَيْكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَتَّفِقْ أَحَدٌ قُدَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَيْكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِفْتُمْ بِبِقِيَّةِ هُوَ لَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَحًّا وَشَرَكًا وَسَوَاطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَتَيَدُّوا عَنِ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَنكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. حِينَئِذِينَ تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتُبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَتَّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرَ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَأَخَذَتْ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرَ النَّهْرِ وَسِرَتْ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنَعَانَ، وَأَكْثَرَتْ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جِبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمْ الْبَحْرَ وَتَبَعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَقَامَ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرَكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ثُمَّ عَبَرْتُمْ الْأَرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ بَسِيفَكَ وَلَا يَقْوَسِكَ. وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمَدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسُوهَا تَأْكُلُونَ. فَقَالَانَ أَحْسَنُوا الرَّبَّ وَأَعْبَدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزَعُوا إِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرَ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَأَعْبَدُوا الرَّبَّ. وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ إِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمَلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنَنْ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.» ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ

تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ فَدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرُهُ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبِّ نَعْبُدُ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». <sup>٢٣</sup> «فَالآنَ انْزِعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَانَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». <sup>٢٥</sup> وَقَطَعَ يَسُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيم. <sup>٢٦</sup> وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لِنَلَّا تَجَحَدُوا إِلَيْهِكُمْ». <sup>٢٨</sup> ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَسُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ. <sup>٣٠</sup> فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَش. <sup>٣١</sup> وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَسُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَسُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٢</sup> وَعَظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةٍ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ، فَصَارَتْ لِابْنِي يُوسُفَ مُلْكًا. <sup>٣٣</sup> وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبَلِ هَارُونَ فِي جَبَلِ جَاعَشِ أَيْضًا. وَبَنَى يَسُوعُ مَذْبَحًا لِأَبْنِيهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ.

## الْفُضَاة

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوْلاً لِمَحَارَبَتِهِمْ؟» ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودًا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». ٣ فَقَالَ يَهُودًا لِشِمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِي فِي فُرْعَتِي لِكِي نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي فُرْعَتِكَ». ٤ فَذَهَبَ شِمْعُونُ مَعَهُ. ٥ فَصْعَدَ يَهُودًا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارِقَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ. ٦ وَوَجَدُوا أُدُونِي بَارِقَ فِي بَارِقَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ. ٧ فَهَرَبَ أُدُونِي بَارِقَ، فَتَّبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهِمُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٨ فَقَالَ أُدُونِي بَارِقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهِمُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَازَانِي اللَّهُ». ٩ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

١٠ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودًا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودًا لِمَحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. ١٢ وَسَارَ يَهُودًا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلاً قَرْيَةً أَرْبَعٍ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. ١٣ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ، وَاسْمُ دَبِيرَ قَبْلاً قَرْيَةً سَفَرٍ. ١٤ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». ١٥ فَأَخَذَهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟» ١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ». ١٨ فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيعَ السُّفْلَى.

١٩ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودًا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودًا الَّتِي فِي جَنُوبِي عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. ٢٠ وَذَهَبَ يَهُودًا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرَمُوهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرَمَةً». ٢١ وَأَخَذَ يَهُودًا غَزَّةً وَنُخُومَهَا، وَأَشْقَلُونَ وَنُخُومَهَا، وَعَقْرُونَ وَنُخُومَهَا. ٢٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودًا فَمَلَكَ الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتَ حَدِيدٍ. ٢٣ وَأَعْطُوا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطْرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ. ٢٤ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يُطْرَدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٢٢</sup> وَصَعِدَ بَيْتُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. <sup>٢٣</sup> وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَن بَيْتِ إِيْلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ. <sup>٢٤</sup> فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا». <sup>٢٥</sup> فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ. <sup>٢٦</sup> فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبِيبِينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٢٧</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ نَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجِدُوَ وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا. <sup>٢٩</sup> وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِهِ فِي جَازَرَ.

<sup>٣٠</sup> زَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ قِطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>٣١</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْزَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. <sup>٣٢</sup> فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. <sup>٣٣</sup> وَتَقَاتَلِي لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسَ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ. <sup>٣٤</sup> وَحَصَرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. <sup>٣٥</sup> فَعَزَمَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلَيْمَ. وَقَوَيْتَ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>٣٦</sup> وَكَانَ نُخْمُ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَفْرَبِيمَ مِنْ سَالَعِ فَصَاعِدًا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوكِيمٍ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْتَيْتُمْ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ أَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَيْهَاتُ لَكُمْ شُرَكَاءَ». وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا. فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَدَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ. وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ. أَقْدَفْتُوهُ فِي ثُحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمَنَّةِ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيْضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جَبَلٌ آخَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبُّ، وَلَا الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.

١١ وَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ. ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوتَ. ١٤ فَحَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيِينَ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ حِينَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جَدًّا. ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ فُضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِمْ. ١٧ وَلِفُضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَقْعَلُوا هَكَذَا. ١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ فُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مُضَائِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةِ. ٢٠ فَحَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي، ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أُطْرِدُ إِسْنَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ



تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ<sup>٢٢</sup> لِكَيْ أُمَّتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيْحَفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا  
كَمَا حَفَظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا». <sup>٢٣</sup> فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَّمَ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ  
بِيَدِ يَشُوعَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

فَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطَّ: أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. كَانُوا لَامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يُعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءُهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، وَأَتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِابْنَيْهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ. فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. <sup>٩</sup> وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ، عُنْيِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ. <sup>١٠</sup> فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ. <sup>١١</sup> وَأَسْتَرَّاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُنْيِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

<sup>١٢</sup> وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيْقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. <sup>١٤</sup> فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>١٥</sup> وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلَصًا إَهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. <sup>١٦</sup> فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى. <sup>١٧</sup> وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِيحًا جِدًّا. <sup>١٨</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، <sup>١٩</sup> وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي لَدَى الْحِجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامُ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «صَهْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. <sup>٢٠</sup> فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُلْيَةِ بُرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. <sup>٢١</sup> فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. <sup>٢٢</sup> فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ

النَّصْلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْدُبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِثَارِ. <sup>٢٣</sup> فَخَرَجَ إِهْودُ مِنَ الرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَيْبُدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مُمْقَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مُعْطٍ رَجُلِيهِ فِي مُخْدَعِ الْبُرُودِ». <sup>٢٥</sup> فَلَبِثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا إِهْودُ فَفَنَجَا، إِذْ هُمْ مَبْهُوثُونَ، وَعَبَرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قُدَّامَهُمْ. <sup>٢٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ». فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ. <sup>٢٩</sup> فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلِّ نَشِيطٍ، وَكُلِّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ. <sup>٣٠</sup> فَدَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

<sup>٣١</sup> وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمِئْسَاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهُودَ، <sup>٢</sup>فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَبَّيْسُ جَيْشِهِ سَيِسْرًا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. <sup>٣</sup>فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

<sup>٤</sup>وَدَبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَةٌ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دَبُورَةُ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. <sup>٥</sup>فَارْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَبِيئُوْعَمَ مِنْ قَادَشَ نَقْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَقْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، فَاجْذُبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيِسْرًا رَبَّيْسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟» <sup>٦</sup>فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ». <sup>٧</sup>فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيِسْرًا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دَبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.

<sup>٨</sup>وَدَعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَقْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. <sup>٩</sup>وَحَايِرُ الْقَيْنِيِّ انْقَرَدَ مِنْ قَائِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، وَخِيَمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشَ. <sup>١٠</sup>وَأُخْبِرُوا سَيِسْرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بَنُ أَبِيئُوْعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. <sup>١١</sup>فَدَعَا سَيِسْرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. <sup>١٢</sup>فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «فَمَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيِسْرًا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ قُدَّامَكَ؟» فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ. <sup>١٣</sup>فَأَزْعَجَ الرَّبُّ سَيِسْرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ سَيِسْرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رَجْلَيْهِ. <sup>١٤</sup>وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيِسْرًا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. <sup>١٥</sup>وَأَمَّا سَيِسْرًا فَهَرَبَ عَلَى رَجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلْحٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ. <sup>١٦</sup>فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيِسْرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِاللِّحَافِ. <sup>١٧</sup>فَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَتَحَتِ وَطَبَّ اللَّبْنَ

وَأَسْفَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهَا: «فِي بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَتُكِّ تَقُولِينَ لَا». <sup>٢١</sup> فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَنَفَذَ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُنْتَقِلٌ فِي النَّوْمِ وَمُتْعَبٌ، فَمَاتَ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا بِيَارَاقُ يُطَارِدُ سَيِّسِرًا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيِّسِرًا سَاقِطٌ مَيِّتًا وَالْوَتْدُ فِي صُدْغِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَدَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنْزَايِدُ وَتَفَسُّوْا عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَقَرَّرْتُمْ دُبُورَهُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِيئُوْعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: <sup>٢</sup> «لَأَجَلَ قِيَادَةِ الْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لَأَجَلَ انْتِدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٣</sup> اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَاصْغُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَنْرْتَمُ. أُرْمِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. يَا رَبُّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، يَصْعُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحُبُ قَطَرَتْ مَاءً. تَزَلْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيَاءَ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٦</sup> «فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَا حَتِ الطَّرِيقُ، وَعَايِرُوا السُّبُلَ سَارُوا فِي مَسَالِكٍ مُعْجَجَةٍ. <sup>٧</sup> خُذِلَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خُذِلُوا حَتَّى فُتِمْتُ أَنَا دُبُورَهُ. فُتِمْتُ أُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> اخْتَارَ إِلَهَهُ حَدِيثَةً. حِينَئِذٍ حَرَبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يُرَى مَجَنُّ أَوْ رُمْحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>٩</sup> قَلْبِي نَحْوَ فُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَنَدِّبِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>١٠</sup> أَيُّهَا الرَّاَكِبُونَ الْأَثْنَ الصُّحْرَ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسَ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! <sup>١١</sup> مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِينَ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يُنْثُونَ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَقِّ حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.

<sup>١٢</sup> «اِسْتَيْقِظِي، اِسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَهُ! اِسْتَيْقِظِي، اِسْتَيْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! فَمَ يَا بَارَاقُ وَاسْبِ سَبِيكَ، يَا ابْنَ أَبِيئُوْعَمَ! <sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ تَسَلَّطَ الشَّارِدُ عَلَى عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَّطَنِي عَلَى الْجَبَايِرَةِ. <sup>١٤</sup> جَاءَ مِنْ أَفْرَايِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَآكِرٍ نَزَلَ فُضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ. <sup>١٥</sup> وَالرُّؤْسَاءُ فِي يَسَّاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. وَكَمَا يَسَّاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. اِنْدَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ أَقْضِيَهُ قَلْبٍ عَظِيمَةً. <sup>١٦</sup> لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ لِسَمْعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةً. <sup>١٧</sup> جِلْعَادُ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانَ، لِمَاذَا اسْتَوَطَّنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فَرْضِيهِ سَكَنَ. <sup>١٨</sup> زَبُولُونَ شَعْبُ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَابِي الْحَقْلِ.

<sup>١٩</sup> «جَاءَ مُلُوكُ حَارَبُوا. حِينَئِذٍ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكَ عَلَى مِيَاهِ مَجِدُو. بَضَعُ فُضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. <sup>٢٠</sup> مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبُكْهَا حَارَبَتْ سَيِّسَرًا. <sup>٢١</sup> نَهَرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهَرُ وَقَائِعَ نَهَرُ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْرٌ.

٢٢ «حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السَّوْقِ، سَوَّقَ أَقْوِيَاءِهِ. ٢٣ إَلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالِ مَلَائِكُ الرَّبِّ. إَلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. ٢٤ تُبَارِكُ عَلَى النِّسَاءِ يَا عَيْلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تُبَارِكُ. ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قَصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ. ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَيَمِينَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ. ٢٧ بَيْنَ رَجُلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ، اضْطَجَعَ. بَيْنَ رَجُلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ انْطَرَحَ فَهُنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. ٢٨ مِنْ الْكُوَّةِ أُشْرِفَتْ وَوَلَوْتَ أُمُّ سَيْسِرًا مِنَ الشُّبَّانِكِ: لِمَاذَا أَبْطَأْتَ مَرْكَبَانَهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ خَطَوَاتُ مَرَآكِبِهِ؟ ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَفْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَتَانَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٌ لِسَيْسِرًا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٌ مُطْرَزَةٌ! ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٌ مُطْرَزَةٌ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُنْقِي! ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْيَاؤُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَاسْتَرَا حَتَّ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. فَأَعْتَرَتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ. وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى غَزَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يُخْرِبُوهَا. أَقْدَلَ إِسْرَائِيلُ حِدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ<sup>٨</sup> أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ،<sup>٩</sup> وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي».

<sup>١١</sup> وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَبِيْعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخْبِطُ حِنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. <sup>١٢</sup> فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَ آصَابْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». <sup>١٤</sup> فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟» <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذُّلَى فِي مَنْسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجْلٍ وَاحِدٍ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. <sup>١٨</sup> لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَخْرَجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». <sup>١٩</sup> فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمَلَ جَدْيَ مِعْزَى وَوَيْفَةً دَقِيقَ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرَقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرٍ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبْ



الْمَرْقَ». فَقَعَلَ كَذَلِكَ. <sup>٢١</sup> فَمَدَّ مَلَكَ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَكَ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. <sup>٢٢</sup> فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «أِهْ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». <sup>٢٤</sup> فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوَهَ شَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةِ الْأَبْيَعَزَرِيِّينَ.

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَدَبْحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، <sup>٢٦</sup> وَأَبْنِ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ إِيَّاهُ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. <sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمَلَهُ لَيْلًا.

<sup>٢٨</sup> فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَدَبْحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَدَبْحِ الَّذِي بَنَى. <sup>٢٩</sup> فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ لِكِي يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَدَبْحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». <sup>٣١</sup> فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ؟ مَنْ يُقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَدَبْحَهُ قَدْ هُدِمَ». <sup>٣٢</sup> فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يِرْبَعْلَ» قَائِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَدَبْحَهُ».

<sup>٣٣</sup> وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبْيَعَزَرُ وَرَأَاهُ. <sup>٣٥</sup> وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنْسَى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلِقَائِهِمْ. <sup>٣٦</sup> وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، فَهِيَ إِيَّايَ وَأَضِعْ جِزَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». <sup>٣٨</sup> وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَعَطَ الْجِزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِزَّةِ، مِلءَ قَصْعَةً مَاءً. <sup>٣٩</sup> فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحْمُ غَضْبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِزَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ». <sup>٤٠</sup> فَقَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

أَفْبَكَرَ يَرِبَعْلُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِنَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصْتَنِي. ٢ وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحَدِّهِ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَاءَ عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ». وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَتُّوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصْتُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةِ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

١٠ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «فَمُ انْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، ١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدُ تَتَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكثْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ جِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُودَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خُبِرَ شَعِيرٍ يَنْدَحْرَجُ فِي مَحَلَّةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ الْخِيْمَةُ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ».

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَقْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «فُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَّارًا فَارِغَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسَطِ

الجرار. <sup>١٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.» <sup>١٨</sup> وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْبُوقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ.»

<sup>١٩</sup> فَجَاءَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٢٠</sup> فَضَرَبَتْ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْبُوقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْبُوقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ.» <sup>٢١</sup> وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. <sup>٢٢</sup> وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْبُوقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ آبِلِ مَحَوْلَةَ، إِلَى طَبَّاءَ. <sup>٢٣</sup> فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنْسَى وَتَبَعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.

<sup>٢٤</sup> فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أُفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزلوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَخُدُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أُفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ. <sup>٢٥</sup> وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةَ غُرَابِ، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مَعْصَرَةَ ذَنْبِ. وَتَبَعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابِ وَذَنْبِ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ

وَقَالَ لَهُ رَجَالُ أُفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟». وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرِكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةً أُفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أُبْيَعَزَّرَ؟ أَلَيْدِكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدِرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرِكُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَخَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِذَا الْكَلَامِ.

وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنَ وَمُطَارِدِينَ. فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَتَهُمْ مُعَيُونٌ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ». فَقَالَ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى تُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟» فَقَالَ جِدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِي أُدْرِسُ لِحَمَكُم مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّوَارِجِ». <sup>١</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُؤَيْلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُنُؤَيْلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سَكُوتَ، أَفْكَمَ أَيْضًا أَهْلُ فُنُؤَيْلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ».

<sup>١</sup> وَكَانَ زَبْحَ وَصَلْمُنَاعُ فِي قَرْقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السِّيفِ. <sup>٢</sup> وَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبِهَةً، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. <sup>٣</sup> فَهَرَبَ زَبْحَ وَصَلْمُنَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ وَأَزْعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ.

<sup>٤</sup> وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ حَارَسَ. <sup>٥</sup> وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ وَشَيْوُخَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. <sup>٦</sup> وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبْحَ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى تُعْطِيَ رَجَالَكَ الْمُعَيَّنِينَ خُبْزًا؟» <sup>٧</sup> وَأَخَذَ شَيْوُخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ. <sup>٨</sup> وَهَدَمَ بُرْجَ فُنُؤَيْلَ وَقَتَلَ رَجَالَ الْمَدِينَةِ.

<sup>٩</sup> وَقَالَ لِزَبْحَ وَصَلْمُنَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مَتْلَهُمْ مَتْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!» <sup>١١</sup> وَقَالَ لِيَبْرَ يَكْرَهُ: «فَمُ افْتَلَهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْعُلَامُ سَيْفَهُ،

لأنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ زَبِجُ وَصَلْمُنَاعُ: «فَمَ أَنْتَ وَقَعَ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبِجَ وَصَلْمُنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمَا.

<sup>٢٢</sup> وَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَّطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ». <sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبُ مِنْكُمْ طَلِبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلُّ وَاحِدٍ أَفْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَفْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. <sup>٢٥</sup> فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَسُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَفْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ وَزْنُ أَفْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلْقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانَ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ. <sup>٢٧</sup> فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَخًا. <sup>٢٨</sup> وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

<sup>٢٩</sup> وَذَهَبَ يَرْبَعُلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. <sup>٣١</sup> وَسُرِّيئُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ. <sup>٣٢</sup> وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزَرَ.

<sup>٣٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلَهًا. <sup>٣٤</sup> وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. <sup>٣٥</sup> وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعُلَ، جِدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## الأصحاح التاسع

وَدَهَبَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرُبْعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرُبْعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ». فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَبِيمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكُ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَقْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرُبْعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرُبْعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَدَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

<sup>٧</sup> وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَدَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. <sup>٨</sup> مَرَّةً دَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَيْتُونَةِ: امْلِكِي عَلَيْنَا. فَقَالَتْ لَهَا الزَيْتُونَةُ: أَأَتْرُكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِيَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَأَدَهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>٩</sup> ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. فَقَالَتْ لَهَا النَّيْنَةُ: أَأَتْرُكُ حَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَدَهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٠</sup> فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١١</sup> فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَأَتْرُكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفَرِّحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَدَهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١٣</sup> فَقَالَ الْعَوْسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنَ الْعَوْسَجِ وَتَأْكُلَ أَرْزَ لُبْنَانَ! <sup>١٤</sup> فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبِيمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرُبْعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ، <sup>١٥</sup> لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ. <sup>١٦</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ فُئِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَبِيمَالِكَ ابْنَ أُمِّهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. <sup>١٧</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرُبْعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِيْمَالِكِ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. <sup>١٨</sup> وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَبِيمَالِكِ وَتَأْكُلَ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلَ أَبِيمَالِكَ». <sup>١٩</sup> ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَقَرَّ وَدَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبِيمَالِكِ أَخِيهِ.

٢٢ فَنَرَأَسَ أَيْمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيْمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيْمَالِكِ. ٢٤ لِيَأْتِيَ ظَلْمُ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبَ دَمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكِ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمِ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ.

٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمْجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْهَهْمِ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكُ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ اخْدِمُوا رَجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. فَلِمَادَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟ ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعَزِلْ أَيْمَالِكُ». وَقَالَ لِأَيْمَالِكِ: «كَتَرُ جُنْدِكَ وَاخْرُجْ!». ٣٠ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَابِدٍ حَمِيَّ غَضْبُهُ، ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكِ فِي ثُرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدَ اتُّوا إِلَى شَكِيمَ، وَهَذَا هُمْ يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ فَمَ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَاکْمُنْ فِي الْحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تُبَكِّرُ وَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ».

٣٤ فَاقَامَ أَيْمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَاقَامَ أَيْمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِيَزْبُولَ: «هُوَذَا شَعْبُ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ». ٣٧ فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنِ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَائِفِينَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ؟ فَأَخْرُجْ الْآنَ وَحَارِبْهُ». ٣٩ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَيْمَالِكُ. ٤٠ فَهَزَمَهُ أَيْمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. ٤١ فَاقَامَ أَيْمَالِكُ فِي أَرُومَةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمَ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَيْمَالِكُ. ٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. ٤٤ وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. ٤٥ وَحَارَبَ أَيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلَ بَرِيثَ. ٤٧ فَأَخْبَرَ أَبِيمَالِكَ أَنَّ  
كُلَّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا. ٤٨ فَصَعِدَ أَبِيمَالِكَ إِلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي  
مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيمَالِكَ الْفُؤُوسَ بِيَدَيْهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ  
لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». ٤٩ فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلُّ  
وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَبِيمَالِكَ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ  
بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيمَالِكَ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. ٥١ وَكَانَ بُرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسَطِ  
الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَفُوا وَرَاءَهُمْ، وَصَعَدُوا  
إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. ٥٢ فَجَاءَ أَبِيمَالِكَ إِلَى الْبُرْجِ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ  
بِالنَّارِ. ٥٣ فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكَ فَسَجَّتْ جُمُجْمَتُهُ. ٥٤ فَدَعَا حَالًا  
الْعُلَامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِطْ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِنَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةٌ». ٥٥  
فَقَطَعَتْهُ الْعُلَامُ فَمَاتَ. ٥٦ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى  
مَكَانِهِ. ٥٦ فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَبِيمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، ٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ  
رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَرْبَعَلَ.



## الأصاح العاشر

وَقَامَ بَعْدَ أَيَّمَالِكَ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ نُولَعُ بَنُ فُؤَاةَ بَنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. فَفَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدْفِنَ فِي شَامِيرَ.

ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَفَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوُوثَ يَأْيِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدْفِنَ فِي قَامُونَ.

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْآهَةَ أَرَامَ وَالْآهَةَ صِيدُونَ وَالْآهَةَ مُوَابَ وَالْآهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْآهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. فَحَطَّمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ. وَعَبَرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايِقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَّصْتُكُمْ؟ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقِيُّونَ وَالْمَعُونِيِّونَ قَدْ ضَايَفُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةَ أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ. إِمضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخْلَصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ». وَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسَطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَتَزَلُّوا فِي جَلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ. فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جَلْعَادَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سَكَّانِ جَلْعَادَ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وُلِدَ يَفْتَاخَ. ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رَجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنْ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ دَهَبَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ. وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَحَارَبَ بَنِي عَمُّونَ». فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَنْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايِقْتُمْ؟» فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جِلْعَادَ». فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ أَنْتَ أَنْتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْتُونَ إِلَى التِّيْبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَالآنَ رُدَّهَا بِسَلَامٍ». وَأَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ،<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْفَقْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشِ.<sup>٧</sup> وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشِ.<sup>٨</sup> وَسَارَ فِي الْفَقْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ فِي عِبْرَ أَرْتُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى نُخْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْتُونَ نُخْمُ مُوَابَ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَسْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.<sup>٩</sup> وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْْبِرَ فِي نُخْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونََ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ

إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سَكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفَرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. <sup>٢٣</sup> وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ <sup>٢٤</sup> أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمُوشِ الْهَيْكَلِ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ نَمْتَلِكُ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابٍ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً <sup>٢٦</sup> حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَفَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَفَرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْتُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلَمَّا دَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ <sup>٢٧</sup> قَانَا لَمْ أُخْطِئِ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ. <sup>٢٨</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ.

<sup>٢٩</sup> فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. <sup>٣٠</sup> وَتَدَّرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي، <sup>٣١</sup> فَأَلْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعِدُهُ مُحْرِقَةً». <sup>٣٢</sup> ثُمَّ عَبَرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. <sup>٣٣</sup> فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَنِيَّتِ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَيْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. <sup>٣٥</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَاهِ يَا بَيْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَرِيٍّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ». <sup>٣٦</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَالِكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ، يَمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ». <sup>٣٧</sup> ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيُفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: اثْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَدْرَاوَيْتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ: «أَذْهَبِي». وَأُرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرَاوَيْتَهَا عَلَى الْجِبَالِ. <sup>٣٩</sup> وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ <sup>٤٠</sup> أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أُفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَقَالُوا لِيَقْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلدَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ». <sup>١</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَقْتَاخُ: «صَاحِبَ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُّونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ يَدِهِمْ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تُخَلِّصُونِ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِمَاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا لِمُحَارَبَتِي؟».

وَجَمَعَ يَقْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ أُفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالُ جِلْعَادَ أُفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْقَلِبُونَ أُفْرَايِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أُفْرَايِمَ وَمَنْسَى». <sup>٣</sup> فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأُفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْقَلِبُونَ أُفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ». كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أُفْرَايِمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا» أَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شَبُّوتُ» فَيَقُولُ: «سَبُّوتُ» وَلَمْ يَتَحَفَّظْ لِلْقَظِّ بِحَقِّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَدْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أُفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. <sup>٤</sup> وَقَضَى يَقْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَقْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدُنِ جِلْعَادَ.

<sup>٥</sup> وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. <sup>٦</sup> وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أُرْسِلُهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنَ الْخَارِجِ بِنِثْلَيْنِ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>٧</sup> وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

<sup>٨</sup> وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشَرَ سِنِينَ. <sup>٩</sup> وَمَاتَ إِيْلُونَ الزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي أَيْلُونَ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

<sup>١٠</sup> وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعُونِيُّ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ. <sup>١٢</sup> وَمَاتَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعُونِيُّ وَدُفِنَ فِي فِرْعُونَ، فِي أَرْضِ أُفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. فَتَرَاءَى مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالْآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. فَهَذَا إِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ بِيَدًا يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتِ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُرْهِبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ. وَقَالَ لِي: هَذَا أَنْتِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالْآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ».

فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمَنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟». فَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنُوحٍ، فَجَاءَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ». فَقَامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ مَعِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَ مَنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمَعَامَلَتُهُ؟» فَقَالَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِمَنُوحٍ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتِ لِلْمَرْأَةِ فَاتَّحَقَّقِي. مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْتَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلِي، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِي، وَكُلَّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلِي. لِتَحْذَرِي مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا». فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَائِكَةِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نُعَوِّفُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مِعْرَى». فَقَالَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِمَنُوحٍ: «وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا». لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ. فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَائِكَةِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ؟» فَقَالَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟». فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمِعْرَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ عَنِ الْمَدْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَيْبِ الْمَدْبَحِ، وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. وَلَمْ يَعُدْ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمَنُوحٍ وَامْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ

عَرَفَ مَنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ مَنُوحٌ لَامْرَأَتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّنا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»  
<sup>٢٣</sup> فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحْرَقَةً وَتَقْدِيمَةً، وَلَمَا أَرَانَا  
 كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعْنَا مِثْلَ هَذِهِ». <sup>٢٤</sup> فَوَلَدَتِ الْمَرَأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ  
 اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ  
 بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

## الأصاحح الرابع عشر

١ وَنَزَلَ شَمَشُونُ إِلَى تِمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ أَفْصَدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَالآن خُذَاهَا لِي امْرَأَةً». ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَتُكَّ ذَاهِبٌ لِنَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْعُفْفِ؟» ٤ فَقَالَ شَمَشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي». ٥ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٦ فَنَزَلَ شَمَشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ، وَأَتَوْا إِلَى كَرْوَمِ تِمْنَةَ. وَإِذَا بِشَيْلِ أُسْدٍ يُزْمَجِرُ لِلِقَائِهِ. ٧ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّه كَشَقَّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٨ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي شَمَشُونُ. ٩ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكِي يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكِي يَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبْرٌ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. ١٠ فَاسْتَتَرَ مِنْهُ عَلَى كَفَيْهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَاكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اسْتَتَرَ الْعَسَلِ.

١١ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمَشُونُ وَلِيْمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتِيَانُ. ١٢ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونُ: «لَأَحْجِيَّتُكُمْ أَحْيِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً نِيَابٍ. ١٤ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً نِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجِ أَحْجِيَّتَكَ فَنَسْمَعَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنْ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوهَا الْأَحْيِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٦ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمَشُونُ: «تَمَلِّقِي رَجُلَكَ لِكِي يَظْهَرَ لَنَا الْأَحْيِيَّةَ، لِنَلَّا نُحْرَقَكَ وَنَبْنِيَّ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلَيْسَلِيُونَا دَعَوْتُمُونَا أَمْ لَا؟» ١٧ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمَشُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا نُحْبِبِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي أَحْيِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُخْبِرْ». فَقَالَ لَهَا: «هُودَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أَخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أَخْبِرُ؟». ١٨ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمْ الْوَلِيْمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَاقَتْهُ، فَاطْهَرَتْ الْأَحْيِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا. ١٩ فَقَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُتُوا عَلَى عَجَلْتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أَحْجِيَّتِي». ٢٠ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ

مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِمُطَهَّرِي الْأَحْيَاءِ. وَحَمِيَ غَضْبُهُ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةٌ سَمَشُونِ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.



## الأصاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِنْطَةِ، أَنَّ شَمْشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِّي مِعْزَى. <sup>٢</sup> وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتُهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَلَيْتَ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا». <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». وَذَهَبَ شَمْشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونَ صِهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ». <sup>٦</sup> وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ.

<sup>٧</sup> وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيَ. <sup>٨</sup> فَقَالَ رَجَالٌ يَهُودَا: «لِمَآذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ شَمْشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». <sup>٩</sup> فَانْزَلَ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُنْسَلْطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». <sup>١٠</sup> فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «أَحْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ عَلَيَّ». <sup>١١</sup> فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا نَفْعَلُكَ». فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيَ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. <sup>١٣</sup> وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارَ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ شَمْشُونَ: «يَلْحِي حِمَارٌ كَوْمَتَيْنِ. يَلْحِي حِمَارٌ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». <sup>١٥</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ لَحْيَ».

<sup>١٦</sup> ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْفُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ». <sup>١٧</sup> فَشَقَّ اللَّهُ الْكِفَّةَ الَّتِي فِي لَحْيَ، فَخَرَجَ مِنْهَا

مَاءً، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لَحْيِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

ثُمَّ ذَهَبَ شَمَشُونُ إِلَى غَزَّةَ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. فَقِيلَ لِلغَزَيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمَشُونُ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقُلُّهُ». فَأَضْطَجَعَ شَمَشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَأَنْظُرِي بِمَاذَا فُوتَهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لَكِي نُوتِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةَ شَاقِلٍ فَضَّةً». فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمَشُونُ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوتِقُ لِإِذْلَالِكَ؟» فَقَالَ لَهَا شَمَشُونُ: «إِذَا أُوتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ، فَأُوتِقَتْهُ بِهَا، وَالْكَامِينَ لِأَيْتٍ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ». فَقَطَعَ الْأُوتَارَ كَمَا يُقَطَعُ فَيْتِلُ الْمَشَاقِقِ إِذَا سَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تُعْلَمْ فُوتُهُ. فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمَشُونُ: «هَا قَدْ خَنَنْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوتِقُ؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أُوتِقُونِي بِحِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَأُوتِقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ، وَالْكَامِينَ لِأَيْتٍ فِي الْحُجْرَةِ». فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ كَخَيْطٍ. فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمَشُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَنَنْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوتِقُ؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السِّدَى»<sup>٤</sup> فَمَكَّنْتَهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونُ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسِّدَى. فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَنَنْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ الْعَظِيمَةُ». <sup>٥</sup> وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِفُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،<sup>٦</sup> فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ نُفَارِقُنِي فُوتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». <sup>٧</sup> وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ، أُرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. <sup>٨</sup> وَأَنَا مَتُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَقَارَقَتْهُ فُوتُهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرُجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَقِضْ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَأَوْتَقَفُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةَ عَظِيمَةٍ لِدَاجُونَ إِلَهَهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمْشُونَ عَدُوَّنَا». ٢٤ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجَدُّوا إِلَهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا عَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا». ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «ادْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا». فَدَعَا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْعُلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي أَلْمِسَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا». ٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْظُرُونَ لِعِبِّ شَمْشُونِ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٩ وَقَبِضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانِ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدِ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ: «لَيْتَمَتْ نَفْسِي مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». وَأَنْحَنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَانزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعَدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَسْتَأُولَ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## الأصاح السابع عشر

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الألفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ الفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعَنْتِ وَقُلْتِ أَيْضًا فِي أُذُنِيَّ. هُوَذَا الفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي». <sup>٣</sup> فَرَدَّ الألفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ الفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيسًا قَدَّسْتُ الفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تِمْتَالِ مَنحُوتٍ وَتِمْتَالِ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ». <sup>٤</sup> فَرَدَّ الفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِنْتِي شَاقِلَ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّائِغِ فَعَمَلَهَا تِمْتَالًا مَنحُوتًا وَتِمْتَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا. وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلإلهةِ، فَعَمِلَ أُوْدًا وَتِرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا. <sup>٥</sup> وَفِي تِلْكَ الأيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

وَكَانَ غُلامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُودَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُودَا، وَهُوَ لَأَوِيٍّ مُتَّغَرِّبٌ هُنَاكَ. <sup>٦</sup> فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ المَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُودَا لِكِي يَتَّغَرِّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَاتَى إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ أَخَذُ فِي طَرِيقِهِ. <sup>٧</sup> فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُودَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكِي أَنْتَغَرِّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحَلَّةَ ثِيَابٍ، وَفُوتَكَ». فَذَهَبَ مَعَهُ اللَّأَوِيُّ. <sup>٩</sup> فَرَضِيَ اللَّأَوِيُّ بِالإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الغُلامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. <sup>١٠</sup> فَمَلَأَ مِيخَا يَدَ اللَّأَوِيِّ، وَكَانَ الغُلامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا. <sup>١١</sup> فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي اللَّأَوِيُّ كَاهِنًا».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَيْطُ الدَّانِيِّينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَحْصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «ادْهَبُوا افْحَصُوا الْأَرْضَ». فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٢ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعُلامِ اللَّاوِيِّ، فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا». فَقَالُوا لَهُ: «اسْأَلْ إِذَنْ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَنْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟» فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «ادْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ».

٣ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَيشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ يَطْمَأنِينَةً كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرٍ وَارْتِ رِيَاسَةً. وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ٤ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَسْتَاوَلٍ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «فُومُوا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ رَأْيَنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الدَّهَابِ لِيَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ. ٥ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوَزٌ لِيَشِيءَ مِمَّا فِي الْأَرْضِ».

٦ فَأَرْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ. ٧ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. ٨ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ٩ فَأَجَابَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ أَرْضَ لَيشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتِمْتَالًا مَنحُوتًا وَتِمْتَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ اعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ». ١٠ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعُلامِ اللَّاوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ١١ وَالسَّتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتْهُمْ لِلْحَرْبِ وَاقِفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَ لَأَمْرٍ مِنْ بَنِي دَانَ. ١٢ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمْتَالَ الْمَنحُوتَ وَالْأفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمْتَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالْكَاهِنَ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةِ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ

الْحَرْبِ. <sup>١٨</sup> وَهُوَ لِأَنَّ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمثالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأفُودَ وَالنَّرافِيمَ وَالتَّمثالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكاهِنُ: «مَآذا تَعْمَلُونَ؟» <sup>١٩</sup> فَقَالُوا لَهُ: «اخْرَسْ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكاهِنًا. أَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كاهِنًا لِسِبْطِ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟» <sup>٢٠</sup> فَطابَ قَلْبُ الْكاهِنِ، وَأَخَذَ الْأفُودَ وَالنَّرافِيمَ وَالتَّمثالَ الْمَنْحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ انْصَرَفُوا وَدَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالنَّقْلَ فُدَّامَهُمْ. <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنِ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرَّجالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ، <sup>٢٣</sup> وَصاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَقَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صرَخْتَ؟» <sup>٢٤</sup> فَقَالَ: «الْهَيْتِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكاهِنِ وَدَهَبْتُمْ، فَمَآذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟» <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا نَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِنَلَّا يَفْعَ بِكُمْ رِجالٌ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ». <sup>٢٦</sup> وَسارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

<sup>٢٧</sup> وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجاءُوا إِلَى لايشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. <sup>٢٨</sup> وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لَأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ صَيِّدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوادي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنَوْا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٢٩</sup> وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا «لايش». <sup>٣٠</sup> وَأقامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمثالَ الْمَنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاتَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بَنُ مَنْسَى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّانِيَّينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ. <sup>٣١</sup> وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمُ تِمثالَ مِيخَا الْمَنْحُوتِ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلوَه.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيٍّ مُتَّغَرِّبًا فِي عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سَرِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا. أَفْرَزَتْ عَلَيْهِ سَرِيَّةً وَدَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>٣</sup>فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيَرُدَّهَا، وَمَعَهُ غَلَامَةٌ وَحِمَارَانِ. فَأَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَهُ أَبُو الْفَتَاةِ فَرِحَ يَلْقَائِهِ. <sup>٤</sup>وَأَمْسَكَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَمَكَتْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَتَهُمْ بَكْرًا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِصِهرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعْدُ تَذْهَبُونَ». <sup>٥</sup>فَجَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضِ وَبَيْتَ، وَلِيَطِيبَ قَلْبُكَ». <sup>٦</sup>وَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلْحَ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. ثُمَّ بَكَرَ فِي الْعَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ». وَأَكَلَا كِلَاهُمَا. <sup>٧</sup>ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيَّةُ وَغَلَامَةٌ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْعُرُوبِ. بِيئُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَيْتَ هُنَا وَلِيَطِيبَ قَلْبُكَ، وَغَدًا تُبْكَرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيْمَتِكَ». <sup>٨</sup>فَلَمْ يُرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيَّتَ، بَلْ قَامَ وَدَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ بِيُوسَ، هِيَ أورشليمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسَرِيَّةُ مَعَهُ.

<sup>٩</sup>وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ بِيُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ انْحَدَرَ جَدًّا، قَالَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَمِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْبِيُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيْتُ فِيهَا». <sup>١٠</sup>فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ». <sup>١١</sup>وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «تَعَالَ نَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَنَبِيْتُ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ». <sup>١٢</sup>فَعَبَّرُوا وَدَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. <sup>١٣</sup>فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبِيئُوا فِي جِبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْمَبِيَّتِ. <sup>١٤</sup>وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةَ، وَرَجُلٌ الْمَكَانِ بَنِيَامِينِيٌّ. <sup>١٥</sup>فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» <sup>١٦</sup>فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا إِلَى عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ دَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُنِي إِلَى الْبَيْتِ. <sup>١٧</sup>وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمْتِكَ وَلِالْغَلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ. لَيْسَ احْتِيَاجٌ إِلَيَّ شَيْءٍ». <sup>١٨</sup>فَقَالَ الرَّجُلُ



الشَيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ احْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ». <sup>٢١</sup> وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

<sup>٢٢</sup> وَفِيمَا هُمْ يُطَيَّبُونَ فُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، رَجَالِ بَنِي بَلِيْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرَجَ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَعَرَفَهُ». <sup>٢٣</sup> فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. <sup>٢٤</sup> هُوَذَا ابْنَتِي الْعَدْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ. دَعُونِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَدِلُّوهُمَا وَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيْحَ». <sup>٢٥</sup> فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَفُوهَا. <sup>٢٦</sup> فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِفْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوْءِ. <sup>٢٧</sup> فَقَامَ سَيِّدَهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهَا: «فُؤْمِي نَدَّهَبُ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. <sup>٢٩</sup> وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السَّكِّينَ وَأَمْسَكَ سُرِّيَّتَهُ وَقَطَّعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نُخُومِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup> وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا».

## الأصاح العَشْرُونَ

أَفْخَرَجَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>٢</sup> وَوَقَفَ وَجُوهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السِّيفِ. <sup>٣</sup> فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» فَأَجَابَ الرَّجُلُ اللَّوِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَبِيتِ. فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْ يُقْتَلُونَ، وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا». <sup>٥</sup> فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٦</sup> وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجِبْعَةَ. عَلَيْهَا بِالْفِرْعَةِ. <sup>٧</sup> فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْقَافِ مِنَ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَنْ تَزِيدَ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَيْنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلْتَ بِإِسْرَائِيلَ». <sup>٨</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. <sup>٩</sup> وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟ <sup>١٠</sup> فَالآنَ سَلِّمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَلَمْ يُرَدِّ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>١١</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمُدُنِ إِلَى جِبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٢</sup> وَوَعَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمُدُنِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جِبْعَةَ الَّذِينَ عَدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ. <sup>١٣</sup> مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ.

<sup>١٤</sup> وَوَعَدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السِّيفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. <sup>١٥</sup> فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوْلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوْلًا». <sup>١٦</sup> فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعَةَ. <sup>١٧</sup> وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ. <sup>١٨</sup> فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جِبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٩</sup> وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ،

وَعَادُوا فَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أُخِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا إِلَيْهِ». <sup>٢٤</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، <sup>٢٥</sup> فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السِّيفِ. <sup>٢٦</sup> فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَأَيَّتُ عَهْدَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، <sup>٢٨</sup> وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيْضًا لِلْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أُخِي أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ».

<sup>٢٩</sup> وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِيئًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا. <sup>٣٠</sup> وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَاصْطَفُوا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. <sup>٣١</sup> فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكَّكَ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جِبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٢</sup> وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَزَمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ». وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرُبْ وَنَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكَّكَ». <sup>٣٣</sup> وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفُوا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَتَارَ كَمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ. <sup>٣٤</sup> وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَخِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

<sup>٣٥</sup> فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السِّيفِ. <sup>٣٦</sup> وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلُّوا عَلَى الْكَمِينَ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةَ. <sup>٣٧</sup> فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَاقْتَحَمُوا جِبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السِّيفِ. <sup>٣٨</sup> وَكَانَ التَّمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِصْعَادَهُمْ يَكْثَرَةً، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزَمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». <sup>٤٠</sup> وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودَ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلَّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. <sup>٤١</sup> وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. <sup>٤٢</sup> وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

٤٣ فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَذْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحْهَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.  
 ٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُوَ بَأْسٍ. ٥٠ فَدَارُوا وَهَرَبُوا  
 إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونٍ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكَاكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا  
 وَرَاءَهُمْ إِلَى جَدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. ٦٠ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ  
 وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُوَ بَأْسٍ. ٧٠ وَدَارَ  
 وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونٍ أَرْبَعَةَ  
 أَشْهُرٍ. ٨٠ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بِأَسْرَهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجِدَتْ أُحْرِفُوهَا  
 بِالنَّارِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمَصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً».  
 ٢ وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا  
 بُكَاءً عَظِيمًا. ٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفْقَدَ الْيَوْمَ  
 مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطٌ؟» ٤ وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ  
 وَدَبَائِحَ سَلَامَةً. ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ  
 إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» ٦ لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى  
 الْمَصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا». ٧ وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ  
 الْيَوْمَ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٨ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ  
 بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟» ٩ وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ  
 إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمَصْفَاةِ؟» ١٠ وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.  
 ١١ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. ١٢ فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ  
 اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمُ قَائِلِينَ: «اذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ  
 جِلْعَادَ بِحَدِّ السِّيفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ١٣ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ  
 عَرَفْتِ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». ١٤ فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَدَارَى لَمْ  
 يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ  
 كَنْعَانَ.

١٥ وَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتِ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى  
 الصُّلْحِ. ١٦ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ  
 يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمُ هَكَذَا. ١٧ وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي  
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ  
 مِنْ بَنِيَامِينَ؟» ١٩ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمَحَى سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَنَحْنُ  
 لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى  
 امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»

٢١ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ  
 الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ». ٢٢ وَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ

قَائِلِينَ: «امضُوا وَاكْمُوا فِي الْكُرُومِ. <sup>٢١</sup> وَأَنْظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهَ لِيَدْرُنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهَ، وَادَّهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. <sup>٢٢</sup> فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثِمْتُمْ». <sup>٢٣</sup> فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْتَطَفُوهُنَّ، وَدَّهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٢٤</sup> فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. <sup>٢٥</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## راعوث

### الأصحاح الأول

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَّغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ. ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَلِيمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ، أَفْرَاتِيُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. ٣ فَأَتَوْا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٤ وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا. ٥ فَأَخَذَا لَهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. ٦ وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ٧ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.

٨ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْزًا. ٩ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. ١٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلْيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتَى وَبِي. ١١ وَلْيُعْطِكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». ١٢ فَقَبَّلَتْهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ. ١٣ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». ١٤ فَقَالَتْ نُعْمِي: «ارْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْسَابِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟ ١٥ ارْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا يَا بَنَتَيَّ أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالْأُذُنُ بَيْنَ أَيْضًا، ١٦ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَتَحَجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ». ١٧ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حِمَاتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِفَتْ يَهَا. ١٨ فَقَالَتْ: «هُودًا قَدْ رَجَعْتَ سِلْفُوكَ إِلَى شَعْبِهَا وَإِلَهَيْهَا. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سِلْفُوكِ». ١٩ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتُّ أُبَيْتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي. ٢٠ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُدْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَقْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٢١ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الدَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. ٢٢ فَذَهَبَتَا كِلَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نُعْمِي؟» ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نُعْمِي بَلْ ادْعُونِي مُرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا. ٢٤ إِلَيَّ ذَهَبَتْ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجَعَنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَدْلَنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»

٢٢ فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُؤَابِيَّةُ كَانَتْهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلْنَا  
بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَكَانَ لِنُعْمِي دُو قَرَابَةِ لِرَجُلِهَا، جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ، اسْمُهُ بُوْعَزُ. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوْتُ الْمُوَأَبِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالتَّقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي». ٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ لِبُوْعَزِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ. ٤ وَإِذَا يَبُوْعَزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٥ فَقَالَ بُوْعَزُ لِعُلاَمِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْقَنَاءُ؟» ٦ فَأَجَابَ الْعُلاَمُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ قَنَاءُ مُوَأَبِيَّةٍ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَأَبِ، ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي التَّقِطُ وَأَجْمَعَ بَيْنَ الْحُزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنِ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ».

٨ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوْتُ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا نَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لَازِمِي قَنِيَاتِي. ٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعُلَمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكِ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعُلَمَانُ». ١٠ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهَهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟» ١١ فَأَجَابَ بُوْعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ أَلَيْكَافِي الرَّبُّ عَمَلُكَ، وَلَيْكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكِي تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لَبِثْتُ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ». ١٤ فَقَالَ لَهَا بُوْعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقَدَّمِي إِلَى هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَاعْمِسِي لِقَمَّتِكَ فِي الْخَلِّ». ١٥ فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَتَنَاوَلَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. ١٦ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ. فَأَمَرَ بُوْعَزُ عُلاَمَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحُزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا. ١٧ وَأَسْأَلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا».

١٧ فَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبَطَتْ مَا التَّقَطْتُهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيْفَةِ شَعِيرٍ. ١٨ فَحَمَلْتُهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطْتُهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبِعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اسْتَعَلْتَ؟ لَيْكُنِ النَّاطِرُ إِلَيْكَ مُبَارِكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اسْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَعَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ

بوعز». <sup>٢٠</sup> فقالت نومي لكتتها: «مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مع الأحياء والموتى». ثم قالت لها نومي: «الرجل ذو قرابة لنا هو ثاني ولينا». <sup>٢١</sup> فقالت راعوث الموابية: «إنه قال لي أيضاً: لأزمي فثياني حتى يكملوا جميع حصادي». <sup>٢٢</sup> فقالت نومي لراعوث كتتها: «إنه حسن يا بنتي أن تخرجي مع فتياتي حتى لا يقعوا بك في حفل آخر». <sup>٢٣</sup> فلزمت فتيات بوعز في الالتقاط حتى انتهى حصاد الشعير وحصاد الحنطة. وسكنت مع حماتها.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَائِهَا: «يَابِئْتِي أَلَا أَلْتَمَسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟<sup>٢</sup> أَفَالَانَ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتَ مَعَ فَنَيَّاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِيَدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.<sup>٣</sup> أَفَاغْتَسِلِي وَتَدَهَّنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.» فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ.»

٢ فَانْزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ حَمَائِهَا.<sup>٤</sup> فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجَعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ.<sup>٥</sup> وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.<sup>٦</sup> فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتُكَ. فَأَبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمْتُكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ.»<sup>٧</sup> فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِئْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعَى وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.<sup>٨</sup> وَالْآنَ يَا بِئْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.<sup>٩</sup> وَالْآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوْجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي.<sup>١٠</sup> بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»

١١ فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.»<sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكَهُ، فَكَتَّلَ سِنَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.<sup>١٣</sup> فَجَاءَتْ إِلَى حَمَائِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِئْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.<sup>١٤</sup> وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أُعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ.»<sup>١٥</sup> فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَا بِئْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُنَمَّمَ الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَصَعَدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ». فَمَالَ وَجَلَسَ. ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نِعْمِي الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكَ. فَقُلْتُ إِنِّي أَخِيرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قُدَّامَ الْجَالِسِينَ وَقُدَّامَ شُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفُكُّ فَفُكِّ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفُكُّ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفُكُّ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفُكُّ». فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نِعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثَ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ لِنَفْسِي لِيَلَّا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَفُكِّ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ». وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَالِ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ اثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلْيُونِ وَمَحْلُونِ مِنْ يَدِ نِعْمِي. وَكَذَا رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةُ مَحْلُونِ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِي امْرَأَةً، لِأُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقُضُ اسْمَ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ». فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كِرَاحِيلَ وَكَلْيِيئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعِ بِيَّاسَ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَلْيَكُنْ بَيْنَكَ كَبِيَّتٌ فَارِصٌ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ».

فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَتْ النِّسَاءُ لِنِعْمِي: «مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمَكَ وَلِيًّا الْيَوْمَ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَإِعَالَةِ شَيْبَتِكَ. لِأَنَّ كَتَّتَكَ الَّتِي أَحْبَبْتَكَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ». فَأَخَذَتْ نِعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مُرَبِّيَّةً. وَسَمَّتهُ الْجَارَاتُ اسْمًا قَائِلَاتِ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنِعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدَ. هُوَ أَبُو يَسَّى أَبِي دَاوُدَ.

١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ قَارِصَ: قَارِصُ وُلِدَ حَصْرُونَ، ١٩ وَحَصْرُونَ وُلِدَ رَامَ، وَرَامُ وُلِدَ  
عَمِينَادَابَ، ٢٠ وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُونَ، ٢١ وَسَلْمُونَ وُلِدَ بُوعَزَ،  
وَبُوعَزُ وُلِدَ عُوَيْدَ، ٢٢ وَعُوَيْدُ وُلِدَ يَسَى، وَيَسَى وُلِدَ دَاوُدَ.

## صَمُوئِيلَ الْأَوَّلُ

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَمَتَايِمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ إِلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيٌّ. وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنِيَّةُ. وَكَانَ لِفَنِيَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَدْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شَيْلُوَه. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَالِيًّا: حُفْنِي وَفِينْحَاسُ، كَاهِنًا الرَّبِّ. وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَدَبِحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ فَنِيَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِيبَةً. وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَحْمَهَا. وَكَانَتْ ضَرَّتْهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ رَحْمَهَا. وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعَدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟».

فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوَه وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،<sup>١١</sup> وَتَدَّرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدَلَّةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتِكَ بَلْ أُعْطِيتَ أَمْتِكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى». وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِيًّا يُلَاحِظُ فَاهَا.<sup>١٢</sup> فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَقَاتُهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَالِيًّا ظَنَّنَهَا سَكْرَى. فَقَالَ لَهَا عَالِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ انْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ». فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسِبْ أَمْتِكَ ابْنَةً بَلِيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنِ». فَأَجَابَ عَالِيٌّ وَقَالَ: «ادْهَبِي بِسَلَامٍ، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ». فَقَالَتْ: «لِيَجِدَ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.

وَبَكَّرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.<sup>٢٠</sup> وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حِيلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ». وَصَعِدَ الرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعُ

بَيْتِهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَدَّرَهُ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُثِي حَتَّى تَقْطِمْيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ». فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فُطِمَتْهُ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ حِينَ فُطِمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِيفَةَ دَقِيقٍ وَزَقَّ خَمْرًا، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. <sup>٢٥</sup> فَذَبَحُوا النُّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. <sup>٢٦</sup> وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا نُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. <sup>٢٨</sup> وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَيْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

أَفْصَلَتْ حَتَّةً وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. لَيْسَ فُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا. <sup>٣</sup> لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلِي، وَلْتَبْرَحْ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. فِيسِي الْجَبَابِرَةِ انْحَطَمَتْ، وَالضُّعَفَاءُ تَمْتَطِفُوا بِالْبَأْسِ. <sup>٤</sup> الشَّبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبْزِ، وَالْحَبِيَاغُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةٌ، وَكَثِيرَةٌ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ. <sup>٥</sup> الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْبِطُ إِلَى الْهَوَايَةِ وَيَصْعَدُ. <sup>٦</sup> الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيُعْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ. <sup>٧</sup> يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشَّرْفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمِدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. <sup>٨</sup> أَرْجُلُ أَتْقِيَائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. <sup>٩</sup> مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ».

<sup>١١</sup> وَدَهَبَ أَلْقَانَهُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بَنِي بَلِيْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ <sup>١٣</sup> وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا دَبِحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَلٌ دُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ، <sup>١٤</sup> فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهِ. <sup>١٥</sup> كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِفُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الدَّابِحِ: «أَعْطِ لِحْمًا لِيُشَوَى لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَبِيئًا». <sup>١٦</sup> فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِفُوا أَوْ لَا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ». فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلْ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأَخُذُ غَضَبًا». <sup>١٧</sup> فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.

<sup>١٨</sup> وَكَانَ صَمَوِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَثَّانٍ. <sup>١٩</sup> وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّوِيَّةِ. <sup>٢٠</sup> وَبَارَكَ عَلِيُّ أَلْقَانَهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَّةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ». وَدَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَتَّةً حَبَلَتْ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صَمَوِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.



٢٢ وَشَاخَ عَالِي جَدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَتْهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ  
النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
لَأْتِي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ لَا يَا بَنِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ  
الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُّونَ. ٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنَّ  
أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ  
أَنْ يُمِيتَهُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًّا وَصَلَحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ  
فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ٢٨ وَأَنْتَ خَبَيْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْنَعَ عَلَيَّ  
مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتَ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
٢٩ فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ دَبِيحَتِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِي  
تُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شَعْبِي؟ ٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي  
قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَأَتِي  
أُكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَني، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونَني يَصْغُرُونَ. ٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا  
ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا  
يُحْسَنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ  
أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنَيْكَ وَتَدْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا.  
٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنَيْكَ حَقْنِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.  
٣٥ وَأَقِيمْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا يَقْلِبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ  
مَسِيحِي كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٦ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ  
وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضُمَّنِي إِلَى إِحْدَى وَظَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيْزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. <sup>١</sup> وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، <sup>٢</sup> أَنْ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَآئِنَا». وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَاضْطَجَعَ. <sup>٣</sup> ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». <sup>٤</sup> وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدُ. <sup>٥</sup> وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصَمُوئِيلَ: «إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلِّمُ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.

<sup>٦</sup> فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلِّمُ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». <sup>٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ نَطِنُ أَدْنَاهُ. <sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئُ وَأَكْمَلُ. <sup>٩</sup> وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدَّعَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِدِيْحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>١١</sup> وَاضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا. <sup>١٢</sup> فَدَعَا عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآئِنَا». <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ». <sup>١٤</sup> فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ».

<sup>١٥</sup> وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ أَثْنَيْ عَشَرَ أَوْ ثَمِنَ صَمُوئِيلَ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. <sup>١٧</sup> وَعَادَ الرَّبُّ يَبْرَأَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَنَزَلُوا فِي أُفَيْقَ. وَأَصْطَفَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُبُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيِّ حُفْنِي وَفَيْنَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. أَفَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يُتَّقِدُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمْ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرْبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. نَسْتَدَدُّوا وَكُونُوا رَجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رَجَالًا وَحَارِبُوا». فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. <sup>١١</sup> وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيِّ حُفْنِي وَفَيْنَحَاسُ.

<sup>١٢</sup> فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَثَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>١٣</sup> وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيُّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. <sup>١٤</sup> فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتَ الصُّرَاخِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الضَّجِيحِ هَذَا؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا. <sup>١٥</sup> وَكَانَ عَلِيُّ ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَفْقِرْ أَنْ يُبْصِرَ. <sup>١٦</sup> فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟» <sup>١٧</sup> فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي

وَفَيْنَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ». <sup>١٨</sup> وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانكسرت رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَتَقِيلاً. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

<sup>١٩</sup> وَكَتَبَتْهُ امْرَأَةٌ فَيْنَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. <sup>٢٠</sup> وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتِ ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. <sup>٢١</sup> فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَلِأَجْلِ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا. <sup>٢٢</sup> فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. <sup>٢</sup> وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونِ. <sup>٣</sup> وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونِ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. <sup>٤</sup> وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونِ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونِ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطْ. لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونِ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونِ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونِ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٥</sup> فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُؤَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا. <sup>٦</sup> وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكْتُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونِ إِلَهِنَا». <sup>٧</sup> فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». <sup>٨</sup> فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَكَانَ بَعْدَمَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَتَفَرَّتْ لَهُمْ الْبُؤَاسِيرُ. <sup>١٠</sup> فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُمَيِّتُونَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا». <sup>١١</sup> وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُمَيِّتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا». لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ. <sup>١٢</sup> وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُؤَاسِيرِ، فَصَعِدَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>٢</sup>فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ يَتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٣</sup>فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوْا لَهُ فُرْبَانَ إِيْمٍ. حِينَئِذٍ تَسْقُونَ وَيُعَلِّمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». <sup>٤</sup>فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ فُرْبَانُ الْإِيْمِ الَّذِي نَرُدُّهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانَ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. <sup>٥</sup>وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. <sup>٦</sup>وَلِمَاذَا تُعْظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْظَى الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَذَهَبُوا؟ <sup>٧</sup>فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلُهُمَا نَيْرٌ، وَارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. <sup>٨</sup>وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أُمَّتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ فُرْبَانَ إِيْمٍ فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ. <sup>٩</sup>وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ صَعْدَ فِي طَرِيقِ نُخْمِهِ إِلَى بَيْتَشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا».

<sup>١٠</sup>فَفَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، <sup>١١</sup>وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِهِمْ. <sup>١٢</sup>فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانَ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُخْمِ بَيْتَشَمْسَ. <sup>١٣</sup>وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ يَحْصُدُونَ حِصَادَ الْحِنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ. <sup>١٤</sup>فَأَنْتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجْرٌ كَبِيرٌ. فَسَقَفُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup>فَأَنْزَلَ اللَّوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أُمَّتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَّحُوا دَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. <sup>١٦</sup>فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فُرْبَانَ إِثْمَ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِغَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِجَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ. ١٨ وَفَيْرَانُ الذَّهَبِ يَعَدُّ جَمِيعَ مَدَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ.

١٩ وَضَرَبَ أَهْلَ بَيْتَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟» ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

<sup>٣</sup> وَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْإِلَهَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

<sup>٤</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «اجْتَمِعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأَصْلِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ» فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقَوْا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>٥</sup> وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٦</sup> وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصَمُوئِيلَ: «لَا تَكْفُفْ عَنِ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ. <sup>٧</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَزْعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ. <sup>٩</sup> فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجَرَ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ». <sup>١٠</sup> فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدُ لِلدُّخُولِ فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ. <sup>١١</sup> وَالْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَفْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نُحُومَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صَلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ.

<sup>١٢</sup> وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْحِجْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّمَامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ فُضَاءً لِإِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرَ يُوئِيلَ، وَاسْمُ تَانِيهِ أَيِّيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَبْعٍ. <sup>٣</sup> وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّمَاةِ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَابْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَانَ اجْعَلْ لَنَا مَلَكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ». <sup>٤</sup> فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلَكًا يَقْضِي لَنَا». وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ. <sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ. <sup>٦</sup> حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمَلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا. <sup>٧</sup> قَالَانَ اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ».

<sup>٨</sup> فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلَكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ، <sup>٩</sup> وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِيهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَآكِيهِ. <sup>١٠</sup> وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، فَيَحْرُثُونَ حَرَائِثَهُ وَيَحْصُدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدْوَاتِ مَرَآكِيهِ. <sup>١١</sup> وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ. <sup>١٢</sup> وَيَأْخُذُ حُقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. <sup>١٣</sup> وَيَعْتَشِرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِخِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. <sup>١٤</sup> وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِشَعْلِهِ. <sup>١٥</sup> وَيَعْتَشِرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا. <sup>١٦</sup> فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». <sup>١٧</sup> فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، <sup>١٨</sup> فَتَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا». <sup>١٩</sup> فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أَدْنَى الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلَكًا». <sup>٢١</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «ادْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارَ بَاسٍ. وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. فَضَلَّتْ أُنْثَى قَيْسُ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَقُمْ اذْهَبْ فَتَسْ عَلَى الْأُنْثَى». فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ يُوجَدْ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا. وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِنَلَّا يَثْرُكَ أَبِي الْأُنْثَى وَيَهْتَمُّ بِنَا». فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسَلُكَ فِيهَا». فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نُقَدِّمُ لِلرَّجُلِ؟ لَأَنَّ الْخُبْزَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعِيَّتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نُقَدِّمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟» فَعَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يُوْجَدُ بِيَدِي رُبْعُ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا». أَسَاقِفًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي». لَأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَاقِفًا الرَّائِي. فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبْ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا قَنِيَّاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِنْقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لِهِنَّ: «أَهْنَا الرَّائِي؟» ١٢ فَأَجَبْنَهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ١٣ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلْوَقْتِ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِيَأْكُلَ، لَأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُورُونَ. فَالآنَ اصْعِدَا لِأَنَّكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ». ١٤ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصَمُوئِيلَ خَارِجٍ لِلِقَائِهِمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.

١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أذنَ صَمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ بِيَوْمٍ قَائِلًا: ١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ الْآنَ أَرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَاْمْسَحْهُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ». ١٧ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضْبِطُ شَعْبِي». ١٨ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ

الرَّائِي؟»<sup>٩</sup> فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. إصْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلِقَكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.<sup>١٠</sup> وَأَمَّا الْأَثْنُ الضَّالَّةُ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلُ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟»<sup>١١</sup> فَأَجَابَ شَاوُلُ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينٍ؟ فَلِمَ أَدَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»<sup>١٢</sup> فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغَلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَنَسْكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُوِّينَ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.<sup>١٣</sup> وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ لَكَ عَنْهُ ضَعُهُ عِنْدَكَ»<sup>١٤</sup>. فَرَفَعَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أَبْقَيْ. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ حِينِ قُلْتَ دَعَوْتُ الشَّعْبَ»<sup>١٥</sup>. فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>١٥</sup> وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.<sup>١٦</sup> وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا: «فَمُ فَأَصْرَفَكَ». فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ.<sup>١٧</sup> وَفِيمَا هُمَا نَازِلَانِ يَطْرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَعْبُرَ قُدَّامَنَا». فَعَبَرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَقِفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاتِهِ رَيْسًا؟ فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي نُحْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْأُنْ، الَّتِي ذَهَبْتَ تُفَشُّ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُنْ وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟ وَتَعْدُو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زَقَّ خَمْرٍ. فَيَسْلَمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى حِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَحْيِيكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أُنْكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدَفٌّ وَتَائِيٌّ وَعُودٌ وَهُمْ يَنْتَبِّأُونَ. فَيَجُلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبِّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الْجِلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ».

وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتِفَهُ لِكِي يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنْ اللَّهُ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى حِبْعَةَ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنْتَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١١</sup> وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَنْتَبِّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِيهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَإِلِذَلِكَ ذَهَبَ مَتَلًا: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟». <sup>١٣</sup> وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ النَّبِيِّ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ عَمُّ سَاوُلَ لَهُ وَلِغَلَامِهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكِي تُفَشُّ عَلَى الْأُنْ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ لَمْ نُوجِدْ جِنًّا إِلَى صَمُوئِيلَ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ عَمُّ سَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟». <sup>١٦</sup> فَقَالَ سَاوُلَ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُنَّ قَدْ وَجِدَتْ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ.

<sup>١٧</sup> وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ، <sup>١٨</sup> وَقَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ. <sup>١٩</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلَصُكُمْ

مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِفُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلَكًا. فَالآنَ امْنُتُوا  
 أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوفِكُمْ». ٢٠ فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبِطَ  
 بَنِيَامِينَ. ٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سَبِطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ  
 قَيْسَ. فَفَتَّشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُوْجَدْ. ٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى  
 هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ». ٢٣ فَرَكَّضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَّفَ  
 بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ. ٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ  
 الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ  
 وَقَالُوا: «لِيحْيِ الْمَلِكُ!». ٢٥ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ  
 وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٦ وَشَاوُلُ أَيْضًا  
 دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ، وَدَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ  
 فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١٠ وَصَعِدَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ: «اقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعْبَدَ لَكَ». فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ لَهُ شَبُوخُ يَابِيشَ: «اِثْرُكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ». فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى حِبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا. وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَفَصَّوْا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِيَ غَضْبُهُ جَدًّا. ١١ فَاخَذَ فِدَّانَ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرُّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ بِبَقْرِهِ». فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَعَدَّهُمْ فِي بَازِقٍ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرَجَالُ يَهُودَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ١٣ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمَى الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ». فَأَتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرَحُوا. ١٤ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ».

١٥ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحَرِ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِي النَّهَارِ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَسْتَنُّوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

١٦ وَقَالَ الشَّعْبُ لِصَمُوئِيلَ: «مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ ائْتُوا بِالرَّجَالِ فَتَفْتُلْهُمْ». ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ».

١٨ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُمُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِبَالِ وَنُجَدِّدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ». ١٩ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِبَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِبَالِ، وَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ جَدًّا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلَكًا. ١ وَأَلَانَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَبِيتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مُنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢ هَآنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ: تَوْرَ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارَ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَحَقْتُ؟ وَمِنْ يَدِ مَنْ أَخَذْتُ فِدْيَةَ لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرُدُّ لَكُمْ؟» ٣ فَقَالُوا: «لَمْ نَظْلِمْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَخَذْتُ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا». ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَتَكُمُ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا». ٥ فَقَالُوا: «شَاهِدْ». ٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ فَالآنَ امْتَلُوا فَأَحَاكِمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ. ٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيِّسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ فَحَارَبُوهُمْ. ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّنا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَعَبُدْكَ. ١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرُبْعَلَ وَبِدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ أَمِينِينَ. ١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلَكًا. ١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. ١٦ فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْحِنِطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطْرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلَكًا». ١٨ فَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُغُودًا وَمَطْرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جِدًّا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضَقْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلْبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلَكًا». ٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ

فُلُوبِكُمْ،<sup>٢١</sup> وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.<sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ لَا يَتْرُكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا.<sup>٢٣</sup> وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.<sup>٢٤</sup> إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ فُلُوبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ.<sup>٢٥</sup> وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا».



## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ، وَمَلِكٌ سَنَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup>وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ  
 أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُلَ فِي مِخْمَاسَ فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ  
 يُونَاتَانَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلًّا وَاحِدًا إِلَى خَيْمَتِهِ. <sup>٣</sup>وَضْرَبَ  
 يُونَاتَانُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جِبْعَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَضْرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي  
 جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لَيْسَمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ». فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضْرَبَ  
 شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَنَّا إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ  
 وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجِبَالِ. وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرَكَبَةٍ،  
 وَسِتَّةُ أَلْفِ فَارِسَ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا  
 فِي مِخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ أُونِ. <sup>٤</sup>وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ  
 تَضَايَقَ، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصَّرُوحِ وَالْأَبَارِ. <sup>٥</sup>وَبَعْضُ  
 الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجِلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ فِي الْجِبَالِ وَكُلُّ  
 الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.

<sup>٦</sup>فَمَكَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجِبَالِ، وَالشَّعْبُ  
 تَفَرَّقَ عَنْهُ. <sup>٧</sup>فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةَ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ». فَأَصْعَدَ الْمُحْرَقَةَ.  
<sup>٨</sup>وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ.  
<sup>٩</sup>فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي،  
 وَأَنْتِ لَمْ تَأْتِي فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مِخْمَاسَ، <sup>١٠</sup>فَقُلْتُ: الْآنَ يَنْزِلُ  
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِبَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ  
 الْمُحْرَقَةَ». <sup>١١</sup>فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ انْحَمَقْتَ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي  
 أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٢</sup>وَأَمَّا الْآنَ  
 فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى  
 شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ». <sup>١٣</sup>وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى جِبْعَةِ  
 بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

<sup>١٤</sup>وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ،  
 وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِخْمَاسَ. <sup>١٥</sup>فَخَرَجَ الْمُخْرَبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ  
 فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالِ، <sup>١٦</sup>وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى

تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةَ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّحْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. <sup>١٩</sup> وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لِنَلَّا يَعْمَلِ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا». <sup>٢٠</sup> بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمَنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ <sup>٢١</sup> عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمَنْتَلَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْفُؤُوسِ وَلِتَرْوِيَسَ الْمَنَاسِيِسَ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ. <sup>٢٣</sup> وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِخْمَاسَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ». وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ. <sup>٢</sup> وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الرُّمَّانَةِ الَّتِي فِي مَعْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. <sup>٣</sup> وَأَخِيًّا بْنُ أُخِيطُوبَ، أَخِي إِخَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَالِي، كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ كَانَ لِأَيْسَا أُفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاتَانَ قَدْ ذَهَبَ. <sup>٤</sup> وَبَيَّنَّ الْمَعَابِرُ الَّتِي التَّمَسَّ يُونَاتَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَاسْمُ الْوَادِعَةِ «بُوصَيْصُ» وَاسْمُ الْأُخْرَى «سِنَّهُ». <sup>٥</sup> وَالسَّنُّ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مِخْمَاسٍ، وَالْآخِرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِيعٍ. <sup>٦</sup> فَقَالَ يُونَاتَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَوْلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُخَلِّصَ بِالكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ». <sup>٧</sup> فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «اعْمَلْ كُلَّ مَا يَقْلِيكَ. تَقَدَّمْ. هَآنَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ». <sup>٨</sup> فَقَالَ يُونَاتَانُ: «هُودًا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ. <sup>٩</sup> إِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقْفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا». <sup>١١</sup> فَأَظْهَرَ أَنْفُسَهُمَا لِصَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُودًا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ رَجَالُ الصَّفِّ يُونَاتَانَ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «اصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْلَمَكُمَا شَيْئًا». فَقَالَ يُونَاتَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدَا وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ». <sup>١٣</sup> فَصَعِدَ يُونَاتَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاتَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يُقْتَلُ وَرَاءَهُ. <sup>١٤</sup> وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاتَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمٍ فَذَّانَ أَرْضٍ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ ارْتِعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ وَالْمُخْرَبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتْ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

<sup>١٦</sup> فَنَظَرَ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَدَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ. <sup>١٧</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَأَنْظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا». فَعَدُّوا، وَهُودًا يُونَاتَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيًّا: «قَدِّمِ تَابُوتَ اللَّهِ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدُ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كُفِّ

يَدَكَ». <sup>٢٠</sup> وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بَسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جِدًّا. <sup>٢١</sup> وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. <sup>٢٢</sup> وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ. <sup>٢٣</sup> فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ أُونِ.

<sup>٢٤</sup> وَضَنَّكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي». فَلَمْ يَدُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا. <sup>٢٥</sup> وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ. <sup>٢٦</sup> وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَفْطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرَفَ النُّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ. <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمَ. فَأَعْيَا الشَّعْبُ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. أَنْظَرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي دَقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ. <sup>٣٠</sup> فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمِ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةً أَعْظَمَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» <sup>٣١</sup> فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِخْمَاسٍ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبَ جِدًّا.

<sup>٣٢</sup> وَتَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَجُولًا، وَدَبَّحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ. <sup>٣٣</sup> فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يُخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ». فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا». <sup>٣٤</sup> وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَادَّبَحُوا هَهُنَا وَكَلُوا وَلَا تُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ». فَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَبَّحُوا هُنَاكَ. <sup>٣٥</sup> وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ يَبْنِيَانِهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

<sup>٣٦</sup> وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نُبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَقَالُوا: «افْعَلْ كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ». <sup>٣٧</sup> فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَلْأَحَدَرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَسَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>٣٨</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمِ. <sup>٣٩</sup> لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. <sup>٤٠</sup> فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبِ». فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ:

«اصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». <sup>١</sup> وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا». فَأَخَذَ يُونَاتَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا. <sup>٢</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «أَلْفُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاتَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاتَانُ». <sup>٣</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاتَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ». فَأَخْبَرَهُ يُونَاتَانُ وَقَالَ: «دَقْتُ دَوْقًا يَطْرَفُ الثُّشَابَةَ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَذَا أَمُوتُ». <sup>٤</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاتَانُ». <sup>٥</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيَمُوتُ يُونَاتَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْفُطُ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ». فَأَقْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاتَانَ فَلَمْ يَمُتْ. <sup>٦</sup> فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَدَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

<sup>٧</sup> وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ وَمَلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. <sup>٨</sup> وَقَعَلَ بِيَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيْقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاتَانُ وَيَشْوِي وَمَلِكِيشُوْعَ، وَأَسْمَا ابْنَتَيْهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرَبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ. <sup>١٠</sup> وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِيئُوْعَمُ بِنْتُ أَخِيْمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أُبْيَنْيَرُ بْنُ نَيْرَ عَمِّ شَاوُلَ. <sup>١</sup> وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنَيْرُ أَبُو أُبْيَنْيَرَ ابْنَا أُبْيَيْلَ. <sup>٢</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. أَهَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِيَّايَ قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ. أَقَالَانَ اذْهَبْ وَاصْرَبْ عَمَالِيْقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمٍ، مِئَتِي أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودًا.

ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «اذْهَبُوا حِيدُوا انْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكْكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. وَضْرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ التِّي مَقَابِلَ مِصْرَ. وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالنُّبْيَانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحَرِّمُوهَا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُوهَا.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلًا: ١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي». فَاعْتَظَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢ فَبَكَرَ صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجَلْجَالِ». ١٣ وَلَمَّا جَاءَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». ١٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنْ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الدَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْنَاهُ». ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرْكَ يَمَا تَكَلِّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلِّمْ». ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا؟ ١٩ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟». ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ

وَأُنْتَبِتُ بِأَجَاغِ مَلِكِ عَمَالِيْقَ وَحَرَمْتُ عَمَالِيْقَ. <sup>٢١</sup> فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْعَنِيْمَةِ غَنَمًا وَبَقْرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الدَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكِ فِي الْجِلْجَالِ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيْحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ النَّمْرُدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَتَنِ وَالْتِرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفْضًا مِنَ الْمَلِكِ.»

<sup>٢٤</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي نَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ فَاعْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ.» <sup>٢٦</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.» <sup>٢٧</sup> وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَانْمَزَقَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمَزَّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. <sup>٢٩</sup> وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ.» <sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالْآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شَيْوُخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ إِلَهِكِ.» <sup>٣١</sup> فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

<sup>٣٢</sup> وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاغَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاغُ فَرَحًا. وَقَالَ أَجَاغُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.» <sup>٣٣</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَكَلَّ سَيِّفُكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُتَكَلَّلُ أُمُّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَفَقَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاغَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. <sup>٣٤</sup> وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعَدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ. <sup>٣٥</sup> وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَا شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلِكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُؤَيْلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَدْبَحَ لِلرَّبِّ. وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الدَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَبُوحُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيبُكَ؟» فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَدْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالُوا مَعِيَ إِلَى الدَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الدَّبِيحَةِ. وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَةٌ». فَقَالَ الرَّبُّ لِمُؤَيْلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ».

فَدَعَا يَسَى أَبِينَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». وَعَبَّرَ يَسَى شَمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». وَعَبَّرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ». وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَمَلُوا الْغُلْمَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدُ الصَّغِيرُ وَهُوَ دَا بِيرَعَى الْغَنَمِ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا». فَأُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرٌ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمِ امْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسَطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتْهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ دَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعُوكَ». فَلَئِمُّرُ سَيِّدُنَا عَبِيدُهُ فِدَامَهُ أَنْ يُفَنِّسُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَنَطِيبُ». فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَنْوَأَ بِهِ إِلَيَّ». فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغُلْمَانَ وَقَالَ: «هُوَ دَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». فَأُرْسِلْ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أُرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ». فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا



حَامِلًا خُبْرًا وَزِقَّ خَمْرٍ وَجَدِّي مَعْرَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. <sup>٢١</sup>فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ سِلَاحٍ. <sup>٢٢</sup>فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَّى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدُ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ». <sup>٢٣</sup>وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَّاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهُ الَّتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهُ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَسْ دَمِيمَ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَفَوْقًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَفَوْقًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جِيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَتَّ، طُولُهُ سِتُّ أَدْرُعٍ وَشِبْرٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِأَيْسَا دِرْعًا حَرَشَفِيًّا، وَوَزَنَ الدَّرْعُ خَمْسَةَ آلَافِ شَاقِلِ نُحَاسٍ، ٥ وَجَرْمُوقَا نُحَاسٍ عَلَى رَجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقٌ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، ٦ وَقَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُمَحِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ الثَّرْسِ كَانَ يَمْشِي قُدَّامَهُ. ٧ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ لِسَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ. ٨ إِنْ قَدَرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ نَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا». ٩ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمِ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَنَحَارِبَ مَعًا». ١٠ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

١١ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٢ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْيَكْرُ، وَأَيِينَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشَمَّةُ ثَالِثُهُمَا. ١٣ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. ١٤ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرَعَ غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.

١٥ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٦ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيْفَةَ مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. ١٧ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقِطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمَهَا لِرَبِّيسِ الْأَلْفِ، وَاقْتَدِ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَرْبُونًا». ١٨ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٩ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَأَتَى إِلَى الْمِثْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْإِصْطَفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. ٢٠ وَاصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مَقَابِلَ صَفٍّ. ٢١ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ،

وَرَكَّضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجُلٌ مُبَارِزٌ اسْمُهُ جَلِيَّاتُ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ جَتَّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. <sup>٢٤</sup> وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُعْطِيهِ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلاً، وَيُعْطِيهِ بِنْتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ.»

<sup>٢٦</sup> فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلاً: «مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» <sup>٢٧</sup> فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ.» <sup>٢٨</sup> وَسَمِعَ أُخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِيَ غَضَبُ أَلْيَابَ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.» <sup>٢٩</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟» <sup>٣٠</sup> وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. <sup>٣١</sup> وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. <sup>٣٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْفُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ.» <sup>٣٣</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ.» <sup>٣٤</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَقَدْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ.» <sup>٣٥</sup> فَقَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالدَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.» <sup>٣٦</sup> وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ.» <sup>٣٧</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «ادْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.» <sup>٣٨</sup> وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. <sup>٣٩</sup> فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ يَهْدِي، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا.» وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. <sup>٤٠</sup> وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِنْ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي الْجِرَابِ، وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ. <sup>٤١</sup> وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ الرَّجُلِ وَحَامِلِ الثُّرْسِ أَمَامَهُ. <sup>٤٢</sup> وَلَمَّا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. <sup>٤٣</sup> فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلْعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَتَى إِلَيَّ بِعَصِيٍّ؟» وَلَعَنَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِالْهَيْتَةِ. <sup>٤٤</sup> وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمَاكَ لَطِيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ.» <sup>٤٥</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ:

«أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِئْرُسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنُتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ لِإِسْرَائِيلَ. ٤٧ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِينَا». ٤٨ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَدَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنْ دَاوُدَ أُسْرِعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جِبْهَتِهِ، فَارْتَرَ الْحَجْرُ فِي جِبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١ فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. ٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَنَفُوا وَلَحِقُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَحْيَبِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَايِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خَيْمَتِهِ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْرَ رَئِيسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنَيْرُ؟» فَقَالَ أَبْنَيْرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْأَلْ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ». ٥٧ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنْ نَفْسَ يُونَاتَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاتَانُ كَنَفْسِهِ. فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. وَقَطَعَ يُونَاتَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. وَخَلَعَ يُونَاتَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ نِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أُرْسِلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

وَكَانَ عِنْدَ مَحِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَيَفْرَحٍ وَيَمُنْتَلَاتٍ. فَأَجَابَتْ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ. فَأَحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْنِ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأُوفَ! وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَبَقِيَ لَهُ الْمَمْلَكَةُ». فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ افْتَحَمَ شَاوُلَ وَجُنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ الرُّمْحُ بِيَدِ شَاوُلَ. فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ». فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَزِعَ مِنْهُ. وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مَيْرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي دَاوُدَ بَأْسٍ وَحَارِبٍ حُرُوبِ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِي تَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ١٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ؟». ١٩ وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مَيْرَبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِيئِيلَ الْمَحُولِيِّ امْرَأَةً. ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونَ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ تَانِيَةً: «نُصَاهِرْنِي الْيَوْمَ». ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ عبيدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سُرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عبيدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ».

٢٣ فَتَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ فِي أُذُنَيْ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَحَقِيرٌ؟» ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَبِيدَهُ قَائِلِينَ: «يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلَّمَ دَاوُدُ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ يَمِثُّ غُلْفَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٦ فَأَخْبَرَ عَبِيدُهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمُلِ الْأَيَّامُ ٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَدَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلْفِهِمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ نُحْبُهُ. ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدُ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُقْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.

## الأصحاح التاسع عشر

وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عبيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاخْتَبِئْ. <sup>٣</sup> وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ». وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرَحْتَ. فَلِمَاذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيءٍ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟» أَفَسَمِعَ شَاوُلُ لِصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ». <sup>٧</sup> فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.

<sup>٨</sup> وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. <sup>٩</sup> وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. <sup>١٠</sup> فَأَلْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمَحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمَحَ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. <sup>١١</sup> فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِنَّ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا». <sup>١٢</sup> فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَا. <sup>١٣</sup> فَأَخَذَتْ مِيكَالُ الثَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لِبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَعَطَّتْهُ بِثَوْبٍ. <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ». <sup>١٥</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكِي أَقْتُلَهُ». <sup>١٦</sup> فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ الثَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ. <sup>١٧</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالُ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكِ؟».

<sup>١٨</sup> فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمَوِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمَلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمَوِيلُ وَأَقَامَا فِي نَايُوتَ. <sup>١٩</sup> فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ». <sup>٢٠</sup> فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمَوِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا تَالِيَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سَيْخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُنَا فِي نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ». ٢٣ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ. ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».



## الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائِيَتِ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ فِدَامَ يُونَاثَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟» أَفَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا». أَفَحَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ هَذَا لِئَلَّا يَعْتَمَّ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ». فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلْبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةَ سَنَوِيَّةٍ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. أَفَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعَهْدِ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَاقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟». فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أُخْبِرُكَ بِهِ؟». فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْنًا قَاسِيًا؟». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ،<sup>١٣</sup> فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أُخْبِرُكَ وَأَطْلُقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. <sup>١٤</sup> وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،<sup>١٥</sup> بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ». <sup>١٦</sup> فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ». <sup>١٧</sup> ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ.

١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتُفْتَقَدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. <sup>١٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْاِفْتِرَاقِ. <sup>٢٠</sup> وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا. <sup>٢١</sup> وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: اذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَجَائِيًا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ

لَكَ سَلَامًا. لَا يُوجَدُ شَيْءٌ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.<sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ هَكَذَا لِلْعُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكُمْ فَصَاعِدًا. فَادْهَبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.<sup>٢٣</sup> وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>٢٤</sup> فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ.<sup>٢٥</sup> فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاتَانُ وَجَلَسَ أَبْنَيْرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ.<sup>٢٦</sup> وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا».<sup>٢٧</sup> وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاتَانَ ابْنِهِ: «لِمَذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسُ وَلَا الْيَوْمَ؟»<sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ يُونَاتَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،<sup>٢٩</sup> وَقَالَ: أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَقْلِتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ».<sup>٣٠</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاتَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخَزِيكَ وَخَزِي عَوْرَةَ أُمِّكَ؟<sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثَبِّتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالْآنَ أُرْسِلُ وَأَتِي بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ».<sup>٣٢</sup> فَأَجَابَ يُونَاتَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمَلُ؟»<sup>٣٣</sup> فَصَابَى شَاوُلَ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاتَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.<sup>٣٤</sup> فَقَامَ يُونَاتَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُورٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اعْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.

<sup>٣٥</sup> وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاتَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.<sup>٣٦</sup> وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ارْكُضِ النَّقِطَ السَّهَامِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا». وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.<sup>٣٧</sup> وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاتَانُ، نَادَى يُونَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»<sup>٣٨</sup> وَنَادَى يُونَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «اعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ». فَالْتَقَطَ غُلَامٌ يُونَاتَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.<sup>٣٩</sup> وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاتَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.<sup>٤٠</sup> فَأَعْطَى يُونَاتَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «ادْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ».<sup>٤١</sup> الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.<sup>٤٢</sup> فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «ادْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمَاتِنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثُوبِ إِلَى أُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أُخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَآذَا أَنْتَ وَحَدَاكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟». <sup>٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَني بِشَيْءٍ وَقَالَ لي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ. <sup>٣</sup> وَالْآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفَظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ». <sup>٥</sup> فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةُ الْعِلْمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْإِنِّيَّةِ». <sup>٦</sup> فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكِي يُوضَعَ خُبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. <sup>٧</sup> وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِيِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيِّ رَيْيسُ رُعَاةِ شَاوُلَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟». <sup>٩</sup> فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثُوبِ خَلْفِ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا». <sup>١٠</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ».

<sup>١١</sup> وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ عِيِيدُ أُخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنْ يُغْنَيْنِ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَدَاوُدَ رَبُّوَاتِهِ؟». <sup>١٣</sup> فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَ. <sup>١٤</sup> فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِيشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ أُخِيَشُ لِعِيِيدِهِ: «هُودَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَآذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟» <sup>١٦</sup> الْعَلِيِّ مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينِ حَتَّى أَنْتَيْمُ بِهِذَا لِيَتَجَنَّ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟».

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

فَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. <sup>٢</sup> وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَايِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. <sup>٣</sup> وَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «لِيُخْرِجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». <sup>٤</sup> فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقِمُ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِ حَارِثٍ.

<sup>٦</sup> وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدُ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوقًا لَدَيْهِ. <sup>٧</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيُّونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حُفُولًا وَكُرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوُفِ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، <sup>٨</sup> حَتَّى فَتَنْتُمْ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنْ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» <sup>٩</sup> فَأَجَابَ دُوعُ الْأُدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أُخِيمَالِكِ بْنِ أُخِيطُوبَ. <sup>١٠</sup> فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». <sup>١١</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أُخِيمَالِكَ بْنَ أُخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أُخِيطُوبَ». فَقَالَ: «هَأَنْذَا يَا سَيِّدِي». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا فَتَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ حُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» <sup>١٤</sup> فَأَجَابَ أُخِيمَالِكُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِيحْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟ <sup>١٥</sup> فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا». <sup>١٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أُخِيمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ». <sup>١٧</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْسُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمُ عِلْمُوا أَنَّهُ هَارَبُ وَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ عِبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ». فَدَارَ دُوعُ الْأُدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لَا يَسِي أَفُودِ كَتَّانَ.

١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ  
وَالثِّيْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٠ فَنَجَا وُلْدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ  
أَبِيئَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأَخْبَرَ أَبِيئَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ  
لِأَبِيئَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعُ الْأُدُومِيِّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا  
سَبَبْتُ لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣ أَقِمْ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ،  
وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبِيَادِرَ». <sup>٢</sup> فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ». <sup>٣</sup> فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا دَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «فَمِ انْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَعِيلَةَ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْبَاتَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَيَبِدِهِ أَفُودَ.

<sup>٥</sup> فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالدُّخُولِ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ». <sup>٦</sup> وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. <sup>٧</sup> فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدَّمَ الْأَفُودَ. <sup>٨</sup> ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنْ عَبْدُكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي. <sup>٩</sup> فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدُكَ». فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِيَدِ شَاوُلِ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ». <sup>١١</sup> فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، نَحَوْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَدَهَبُوا حَيْثُمَا دَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. <sup>١٢</sup> وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.

<sup>١٣</sup> فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ. <sup>١٤</sup> فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَدَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ، <sup>١٥</sup> وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ». <sup>١٦</sup> فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

<sup>١٧</sup> فَصَعِدَ الزَيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى حَبْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبِبًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْغَابِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟ <sup>١٨</sup> فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةِ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ

فِي التُّرُولِ انزَلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. <sup>٢٢</sup> فَأَذْهَبُوا أَكْذُوا أَيْضًا، وَعَلِّمُوا وَأَنْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمْكُرُ. <sup>٢٣</sup> فَأَنْظُرُوا وَعَلِّمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَأَسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِ يَهُودًا». <sup>٢٤</sup> فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفِ فُدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ. <sup>٢٥</sup> وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّقْتِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَانزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبَعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ. <sup>٢٦</sup> فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ. <sup>٢٧</sup> فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَادْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ اقْتَحَمُوا الْأَرْضَ». <sup>٢٨</sup> فَارْجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ». <sup>٢٩</sup> وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي». فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَدَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوُعُولِ. <sup>٣</sup> وَجَاءَ إِلَى صَيْرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يُعْطِيَ رَجُلِيهِ، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَايِنِ الْكَهْفِ. فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا. وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ قَلَبَ دَاوُدُ ضَرْبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ، فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمُدُّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ». <sup>٧</sup> فَوَبَّخَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَفُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَدَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. <sup>٨</sup> ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». وَلَمَّا التَقَتَ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. <sup>٩</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أذُنَيْكَ؟ <sup>١٠</sup> هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَسْفَعْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. <sup>١١</sup> فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ اعْلَمْ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُحْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِنَأْخُذَهَا. <sup>١٢</sup> يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. <sup>١٣</sup> كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقُدَمَاءِ: مَنْ الْأَشْرَارُ يَخْرُجُ شَرًّا. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. <sup>١٤</sup> وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْتٍ! وَرَاءَ بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! <sup>١٥</sup> فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيَحَاكِمُ مُحَاكِمَتِي، وَيَتَّقِدُنِي مِنْ يَدِكَ».

<sup>١٦</sup> فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكْلُمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. <sup>١٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِذَاوُدَ: «أَنْتَ أَبْرٌ مَنِّي، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا. <sup>١٨</sup> وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. <sup>١٩</sup> فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوًّا، فَهَلْ يُطْلِفُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالرَّبُّ يُجَازِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. <sup>٢٠</sup> وَالْآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلَكًا وَتَنْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةً إِسْرَائِيلَ. <sup>٢١</sup> فَأَحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَيِّدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ



أبي». ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ . ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ.

وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفٌ مِنَ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. <sup>٣</sup> وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْيَبِيِّ. <sup>٤</sup> فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُ غَنَمَهُ. <sup>٥</sup> فَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَشْرَةَ غُلَمَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَمَانَ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَادْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَاسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، <sup>٦</sup> وَاقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتَ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَبَيْتُكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ. <sup>٧</sup> وَالْآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جِرَازِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. <sup>٨</sup> اسْأَلْ غُلَمَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِابْنِكَ دَاوُدَ». <sup>٩</sup> فَجَاءَ الْغُلَمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا. <sup>١٠</sup> فَأَجَابَ نَابَالَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَفْحَصُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. <sup>١١</sup> أَلَا أَخَذْتُ خُبْزِي وَمَائِي وَدَبِيحِي الَّذِي دَبَحْتُ لِجَازِيٍّ وَأَعْطَيْتُهُ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟». <sup>١٢</sup> فَتَحَوَّلَ غُلَمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِئَتَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ. <sup>١٤</sup> فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ الْغُلَمَانَ قَائِلًا: «هُوَ دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ. <sup>١٥</sup> وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ لِنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذَ وَلَا نُفَقَدَ مِثًا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ. <sup>١٦</sup> كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَرْعَى الْغَنَمَ. <sup>١٧</sup> وَالْآنَ اعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ».

<sup>١٨</sup> فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِثِّي رَغِيفَ خُبْزٍ، وَزَقِيَّ خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مُهَيَّاءً، وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثِّي عُنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِيبِ، وَمِثِّي فُرْصٍ مِنَ اللَّيْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ.

<sup>١٩</sup> وَقَالَتْ لِغِلْمَانِهَا: «اعْبُرُوا فُدَّامِي. هَإِنْدَا جَانِيَّةٌ وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.  
<sup>٢٠</sup> وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَتَنْزِلُهُ فِي سُنْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا يَدَاوُدَ وَرَجَالُهُ مُنْحَدِرُونَ  
 لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقْتَهُمْ. <sup>٢١</sup> وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفَظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُفَقَدْ  
 مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ. <sup>٢٢</sup> هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ،  
 إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ». <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا رَأَتْ أُبِيَجَايِلُ دَاوُدَ  
 أُسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،  
<sup>٢٤</sup> وَسَقَطَتْ عَلَى رَجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ يَا سَيِّدِي هَذَا الدَّنْبُ، وَدَعَّ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أَدْنِيكَ  
 وَاسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ. <sup>٢٥</sup> لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ  
 كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتِكَ لَمْ أَرَ غِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ  
 أُرْسَلْتَهُمْ. <sup>٢٦</sup> وَالْآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ  
 إِثْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فَلْيَكُنْ كَنَابَالَ أَعْدَاؤُكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ  
 لِسَيِّدِي. <sup>٢٧</sup> وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتُعْطِ لِلْغِلْمَانَ السَّائِرِينَ  
 وَرَاءَ سَيِّدِي. <sup>٢٨</sup> وَاصْفَحْ عَنِ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْنًا أَمِيئًا، لِأَنَّ سَيِّدِي  
 يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ. <sup>٢٩</sup> وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ  
 نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةٌ فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ  
 أَعْدَائِكَ فَلْيِيرْمِ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمِقْلَاعِ. <sup>٣٠</sup> وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ  
 كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، <sup>٣١</sup> أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ  
 مَصْدَمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَتَاكَ قَدْ سَقَطَتْ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنْ سَيِّدِي قَدْ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا  
 أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ».

<sup>٣٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأُبِيَجَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلَكِ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي،  
<sup>٣٣</sup> وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةُ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.  
<sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنِ أَدْنِيكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي  
 لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبْقَى لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ». <sup>٣٥</sup> فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ  
 بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «اصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. أَنْظِرِي. قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ  
 وَجْهَكَ».

<sup>٣٦</sup> فَجَاءَتْ أُبِيَجَايِلُ إِلَى نَابَالَ وَإِذَا وَليمةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَليمةً مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالَ قَدْ طَابَ  
 قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ. <sup>٣٧</sup> وَفِي  
 الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالَ أَخْبَرْتُهُ أَمْرَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ  
 كَحَجَرٍ. <sup>٣٨</sup> وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. <sup>٣٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ  
 مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَقَمَ نَفْمَةً تَعْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالَ، وَأَمْسَكَ عِنْدَهُ عَنِ الشَّرِّ،

وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَى رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً.  
٤٠ فَجَاءَ عَيْبُدُ دَاوُدَ إِلَى أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ  
لِكِي يَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً». ٤١ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْنُكَ  
جَارِيَةٌ لِيُغَسَّلَ أَرْجُلُ عَيْبُدِ سَيِّدِي». ٤٢ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَبِيجَايِلُ وَرَكِبَتْ الْحِمَارَ مَعَ خَمْسِ  
فَنَيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً. ٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ  
أَخِيئُوْعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ. ٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ  
لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١٣ ثُمَّ جَاءَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى حَيْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَفِيًّا فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْفَقْرِ؟» ١٤ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُفْتَسَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. ١٥ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ ١٦ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيْسَ وَعَلِمَ بِالْيَقِينِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. ١٧ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي اضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ رَيْسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمِثْرَاسِ وَالشَّعْبُ نُزُولٌ حَوْلَيْهِ. ١٨ فَأَجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحْيِمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُوِيَّةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» ١٩ فَقَالَ أَيْشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمِثْرَاسِ، وَرُمُحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنَيْرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ. ٢١ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتِي عَلَيْهِ». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لأَيْشَايَ: «لَا تُهْلِكُهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَبْتَرُّ؟» ٢٣ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. ٢٤ حَاشَا لِي مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ أَنْ أُمِدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ فَخُذِ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ». ٢٥ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَدَهَبَا، وَلَمْ يَرَ وَلَا عِلْمَ وَلَا اثْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتَ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

٢٦ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَن بُعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. ٢٧ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرٍ قَائِلًا: «أَمَا نُحِيبُ يَا أَبْنَيْرُ؟» ٢٨ فَأَجَابَ أَبْنَيْرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟» ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنَيْرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَ آذَى لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيِّدَكَ. ٣٠ أَلَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرْ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ».

٣١ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ٣٣ ثُمَّ قَالَ: «لِمَ آذَى سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ

وَأَيُّ شَرِّ بِيَدِي؟<sup>١٩</sup> وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَسْتَمَّ تَقْدِيمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِنْضِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: اذْهَبِ اعْبُدْ آلِهَةَ أُخْرَى. وَالْآنَ لَا يَسْفُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيُفْتَشَ عَلَى بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يُتَّبَعُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ!».

<sup>٢١</sup>فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ لِأَنِّي لَا أُسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جِدًّا». <sup>٢٢</sup>فَأَجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ: «هُوَذَا رُمِحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبُرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعِلْمَانِ وَيَأْخُذْهُ». <sup>٢٣</sup>وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ يَرَهُ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمَدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. <sup>٢٤</sup>وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لِنَعْظُمُ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ». <sup>٢٥</sup>فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ». ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا يَبِيدُ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقْلِتَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَبْأَسُ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُفْتَشُ عَلَيَّ بَعْدُ فِي جَمِيعِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ». <sup>٢</sup> أَفْقَامَ دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. <sup>٣</sup> وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَامْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ النَّيْزَرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ. <sup>٤</sup> فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعْذُ أَيضًا يُفْتَشُ عَلَيْهِ.

<sup>٥</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى فُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟» <sup>٦</sup> فَأَعْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٧</sup> وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>٨</sup> وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ وَعَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجِرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٩</sup> وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ تَعْزُوا الْيَوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي النَّيْزَرَعِيلِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ». <sup>١١</sup> فَلَمْ يَسْتَبِقْ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ، إِذْ قَالَ: «لَيْلًا يُخْبِرُوا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>١٢</sup> فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ».

وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَتَدْبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالنُّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ. وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا. فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَنَشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانِّ، فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَاسْأَلَهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانِّ فِي عَيْنِ دُورٍ». فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَيْسَ نِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرَأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «اعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ». فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالنُّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَاذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لِنَمِيتِهَا؟» فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ». فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرَأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلَّمَتْ الْمَرَأَةَ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ إِلَهًا يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُغَطَّى بِجَبَّةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِيَّايَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَحْلَامَ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟» وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُومًا غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ



الْفِلِسْطِينِيِّينَ». <sup>٢٠</sup> فَأَسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

<sup>٢١</sup> ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعَتْ جَارِيَتِكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ اسْمَعِ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعِ قُدَّامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ». <sup>٢٣</sup> فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَدَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا، <sup>٢٥</sup> ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَدَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيُوشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ  
الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ. وَعَبَرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِثَاتٍ وَالْوَقَا، وَعَبَرَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ فِي  
السَّاقَةِ مَعَ أَحِيْشَ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ لَاءَ الْعِبْرَانِيِّونَ؟» فَقَالَ أَحِيْشُ  
لِرُؤَسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ  
أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟». وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي  
عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا  
سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٍ:  
ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رَبَّوَاتِهِ؟».

فَدَعَا أَحِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخَرُوجُكَ وَدُخُولُكَ  
مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتَ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا  
فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ بِصَالِحٍ. فَالآنَ ارْجِعْ وَادْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ  
أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى  
الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأَحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» فَأَجَابَ أَحِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ  
أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا أَنَّكَ اللهُ. إِلَّا إِنَّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْنَعُ مَعَنَا إِلَى  
الْحَرْبِ. وَالآنَ فَبَكَّرْ صَبَاحًا مَعَ عِيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا  
وَأَضَاءَ لَكُمْ فَادْهَبُوا». فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرَجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَغَ، وَضَرَبُوا صِقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،<sup>١</sup> وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَوْهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ. فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا. فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ. وَسَيَّيْتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أُخْيُوعَمُ الْبِزْرَعِيَّةُ وَأَيِّجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالَ الْكِرْمَلِيِّ. فَتَضَايِقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أُخِيمَالِكَ: «قَدِّمَ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمَ أَيَّاتَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ. فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغُرَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُنْفِذُ». أَفْذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمَتَخَفُونَ وَفَقُّوا.<sup>٢</sup> وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَّفَ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَعْبُرُوا وَادِي الْبَسُورِ. فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،<sup>٣</sup> وَأَعْطَوْهُ فُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُفُودَيْنِ مِنَ الزَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرَبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.<sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غُلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكِرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَغَ بِالنَّارِ». فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزَلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي يَا إِلَهُكَ لَا تَقْتُلَنِي وَلَا تُسَلِّمَنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزَلَ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ». فَانْزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْتَفِصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.<sup>٥</sup> فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَنَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غُلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا.<sup>٦</sup> وَاسْتَحْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ.<sup>٧</sup> وَلَمْ يُفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةً، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.<sup>٨</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَافَوْهَا أُمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ».

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الدَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي البَسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. ٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلئِيمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لَأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ أَمْرَاتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا». ٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. ٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَفْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ». ٢٥ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِفْلَعِ أُرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شَيْوُخِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَهٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧ إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلِ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنْوَبِ وَالَّذِينَ فِي يَبْتِيرَ، ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ، ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ التِّيرَحْمِيئِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ، ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ، ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. <sup>٢</sup> أَقْسَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيِينَادَابَ وَمَلِكِيثُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. <sup>٣</sup> وَأَشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ الْقَيْسِيِّ، فَانْجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرُّمَاهِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعَنِي بِهِ لِنَلَّا يَأْتِي هُوَ لَاءِ الْعُلْفِ وَيَطْعُونِي وَيَقْبَحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. <sup>٦</sup> أَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا. فَاتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا يَهَا.

<sup>٨</sup> وَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعَرِّقُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. <sup>٩</sup> فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ النَّبْشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. <sup>١٠</sup> وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. <sup>١١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيَشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، <sup>١٢</sup> قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيَشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. <sup>١٣</sup> وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَنْثَةِ فِي يَابِيَشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## صموئيل الثاني

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَيْلَغَ يَوْمَيْنِ. <sup>١</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ ثُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاثُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». <sup>٤</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَتَى كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَسْتُدُونُ وَرَاءَهُ. <sup>٥</sup> فَانْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَآئِنَا. <sup>٦</sup> فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا. <sup>٧</sup> فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِيَّ. <sup>٨</sup> فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُفُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَنْتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا». <sup>٩</sup> فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>١٠</sup> وَتَدَبَّوْا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِي». <sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟». <sup>١٣</sup> ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ». فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ».

<sup>١٥</sup> وَرَتَا دَاوُدُ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ، <sup>١٦</sup> وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَسِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرَ:

<sup>١٧</sup> «الظَّنِّي يَا إِسْرَائِيلُ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ! <sup>١٨</sup> لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَسْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ. <sup>١٩</sup> يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرَحَ مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ، مِجَنُّ شَاوُلَ يَلَا مَسْحَ بِالذُّهْنِ. <sup>٢٠</sup> مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. <sup>٢١</sup> شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ

المَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ  
الْأَسُودِ. <sup>٢٤</sup> يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِالنَّعْمِ، وَجَعَلَ حُلِّيَّ الذَّهَبِ  
عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. <sup>٢٥</sup> كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاتَانُ عَلَى شَوَامِخِكَ مَقْتُولٌ.  
<sup>٢٦</sup> قَدْ تَضَايَعَتْ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاتَانُ. كُنْتَ حُلُومًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أُعْجِبُ مِنْ مَحَبَّةِ  
النِّسَاءِ. <sup>٢٧</sup> كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!«.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنَ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ». أَصْعَدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدْنِ حَبْرُونَ. وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ فَلْتَشَدِّدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ».

وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَرَ بِهِ إِلَى مَحْنَايِمَ،<sup>٩</sup> وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. <sup>١١</sup> وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

<sup>١٢</sup> وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ. <sup>١٣</sup> وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى بِرْكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَ لَاءَ عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءَ عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ الْغِلْمَانُ وَيَتَكَفَّحُوا أَمَامَنَا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». <sup>١٥</sup> فَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ. <sup>١٦</sup> وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتَ هَصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. <sup>١٧</sup> وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُويَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِي الْبَرِّ. <sup>١٩</sup> فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَلَمْ يَمْلُ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ. <sup>٢٠</sup> فَالْتَقَتْ أَبْنَيْرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «مَلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى



أَحَدِ الْغُلَمَانِ وَخَذْتُ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ». فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟» <sup>٢٣</sup> فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبْنَيْرُ بِزُجِّ الرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفٌ.

<sup>٢٤</sup> وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّذِي نُجَاهَهُ جِيحٌ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةٍ جَبْعُونَ. <sup>٢٥</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ. <sup>٢٦</sup> فَنَادَى أَبْنَيْرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟» <sup>٢٧</sup> فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ». <sup>٢٨</sup> وَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ. <sup>٢٩</sup> فَسَارَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ. <sup>٣٠</sup> وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ. <sup>٣١</sup> وَضْرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئِينَ وَسِتُّونَ رَجُلًا. <sup>٣٢</sup> وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَّقَوِي، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ. <sup>٢</sup> وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ يَكْرَهُ أَمْنُونَ مِنْ أُخْيَبُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ، وَتَانِيهِ كِيَلَابَ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أُنْسَالُومَ ابْنَ مَعَكَةَ بِنْتُ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، وَالرَّابِعُ أُدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ، وَالْخَامِسُ شَفَطِيَّا ابْنَ أَبِيطَالِ، وَالسَّادِسُ يَبْرَعَامَ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةَ دَاوُدَ. هُوَ لَأَمْ وَوُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنْ أُبْنِيرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِيَّةُ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَيْةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشَتُ لِأُبْنِيرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِيَّةِ أَبِي؟» <sup>٤</sup> فَاعْتَاطَ أُبْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشَتَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟» الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِيهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرْأَةِ! <sup>٥</sup> هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأُبْنِيرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ <sup>٦</sup> لِتَنْقُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى يَبْرَ سَبْعَ». <sup>٧</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَابِبَ أُبْنِيرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.

<sup>٨</sup> فَأَرْسَلَ أُبْنِيرُ مِنْ قَوْمِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: اقْطَعْ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». <sup>٩</sup> فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي». <sup>١٠</sup> وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَتَ بِنِّ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ عُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». <sup>١١</sup> فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَتَ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بِنِّ لَائِشَ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أُبْنِيرُ: «ادْهَبْ. ارْجِعْ». فَارْجَعَ.

<sup>١٣</sup> وَكَانَ كَلَامُ أُبْنِيرَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ». <sup>١٤</sup> فَأَلَانَ أَعْلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بَيْدَ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ». <sup>١٥</sup> وَتَكَلَّمَ أُبْنِيرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أُبْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ. <sup>١٦</sup> فَجَاءَ أُبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأُبْنِيرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكَلِيمَةً. <sup>١٧</sup> وَقَالَ أُبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ

وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أَبْنِيَرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

٢٢ وَإِذَا يَعْبِيدُ دَاوُدَ وَيُوَآبُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتَوْا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيَرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. ٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيَرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». ٢٤ فَذَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيَرُ إِلَيْكَ لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيَرَ بْنَ نِيرٍ أَنَّهُ إِيمًا جَاءَ لِيُملِّقَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ». ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيَرَ، فَرَدُّهُ مِنْ بَيْتِ السَّيِّرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. ٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيَرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضْرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ. ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيَرَ بْنِ نِيرٍ. ٢٩ فَلْيَحْلَلْ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ دُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَّازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجٌ الْخُبْرِ». ٣٠ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَيْبِشَايُ أَخُوهُ أَبْنِيَرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جِبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.

٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَزِفُوا ثِيَابَكُمْ وَتَتَطَفَّؤُوا بِالْمُسُوحِ وَالطِّمْوَا أَمَامَ أَبْنِيَرَ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنِيَرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيَرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ. ٣٣ وَرَتَا الْمَلِكُ أَبْنِيَرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنِيَرُ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرَجْلَاكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلَاسِلِ نُحَاسٍ. كَالسُّفُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَطْعَمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدُ نَهَارًا. فَحَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أُدْوِقُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنِيَرَ بْنِ نِيرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلَكًا، وَهُوَ لِأَجْلِ الرِّجَالِ بَنُو صَرُويَةَ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ قَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنِيَّراً قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتَ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ حُسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ. <sup>٣</sup> وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ مَضْرُوبُ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرْبِيئُهُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرَعَةً لِتَهْرُبَ وَقَعَ وَصَارَ أُعْرَجَ. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشَتُ. <sup>٤</sup> وَسَارَ ابْنَا رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ. <sup>٥</sup> فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتِ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أُخُوهُ. <sup>٦</sup> فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مِخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرْبَاهُ وَقَتْلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. <sup>٧</sup> وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أُعْطِيَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ».

<sup>٨</sup> فَأَجَابَ دَاوُدُ رَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، <sup>٩</sup> إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي كَمُبَشَّرٍ، فَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَغَ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً. <sup>١٠</sup> فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ قَالَانِ أَمَا أُطْلَبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا، وَأَنْزَعُكُمَا مِنَ الْأَرْضِ؟» <sup>١١</sup> وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغُلَّامَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَفُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيَّراً فِي حَبْرُونَ.

## الأصحاح الخامس

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ  
وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ  
وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى  
إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ  
عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا  
سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ  
وَيَهُودَا. ٦ وَدَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ  
قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمِيَانَ وَالْعُرْجَ». أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا.  
٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي  
يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاطَةِ وَالْعُرْجَ وَالْعُمِيَّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ  
يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجَ». ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ  
دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ قَدَاخِلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَنْزَايِدُ مُتَعَظِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ  
الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَتَجَارِينِ وَبَنَائِينَ قَبَنُوا  
لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَيْبَنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ  
شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ،  
فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوْعُ  
وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ، ١٥ وَيَبْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ، ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيِفْلَاطُ.

١٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ  
وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟  
أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٢٠ فَجَاءَ  
دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي  
كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ  
أَصْنَامَهُمْ فَنَزَعَهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرُّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا. <sup>٢</sup> وَقَامَ دَاوُدُ وَدَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. <sup>٣</sup> فَأَرَكَّبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أُبِينَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عِزَّةٌ وَأَخِيوُ، ابْنَا أُبِينَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. <sup>٤</sup> فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أُبِينَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ، وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عِزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ النَّيِّرَانَ انْتَمَصَت. <sup>٦</sup> فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. <sup>٧</sup> فَاعْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عِزَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٨</sup> وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» <sup>٩</sup> وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ الْجَبِّيِّ. <sup>١٠</sup> وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ الْجَبِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أُدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

<sup>١١</sup> فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدَ أُدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ كُلَّمَا خَطَا حَامِلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَدْبَحُ ثَوْرًا وَعِجْلًا مَعْلُوقًا. <sup>١٣</sup> وَكَانَ دَاوُدُ يَرْتَفِصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ. <sup>١٤</sup> فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَيَصُوتِ الْبُوقِ. <sup>١٥</sup> وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْتَفِصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. <sup>١٦</sup> فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ. <sup>١٨</sup> وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَفُرْصَ زَيْبٍ. ثُمَّ دَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، <sup>١٩</sup> وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ،  
حَيْثُ تَكشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِيْدِهِ كَمَا يَتَكشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ:  
«إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ  
إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي،  
وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُ فَأَتَمَجَّدُ». <sup>٢٣</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.



## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَا حَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، <sup>٢</sup> أَنْ الْمَلِكُ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أُرْزُ، وَتَأْبَوْتُ اللهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقِيقِ». <sup>٣</sup> فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ: «ادْهَبِ افْعَلْ كُلَّ مَا بَقَلْبِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». <sup>٤</sup> وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا: <sup>٥</sup> «ادْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَائِي؟ <sup>٦</sup> لِأَنِّي لَمْ أُسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ. <sup>٧</sup> فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ فُضَاةٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأُرْزِ؟ <sup>٨</sup> وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُدَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، <sup>١١</sup> وَمُنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ فُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. <sup>١٢</sup> مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَاتَّبَتُ مَمْلَكَتَهُ. <sup>١٣</sup> هُوَ بَيْنِي بَيْنًا لِاسْمِي، وَأَنَا أَتَّبَتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٤</sup> أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أُوْدَبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَيَضْرِبَاتِ بَنِي آدَمِ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>١٦</sup> وَيَأْمَنُ بَيْنَكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٧</sup> فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ نَاتَانُ دَاوُدَ.

<sup>١٨</sup> فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟» <sup>١٩</sup> وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ <sup>٢١</sup> فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعَرِّفَ عَبْدَكَ. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَانِنَا. <sup>٢٣</sup> وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعَظَائِمَ

وَالْتَحَاوَيْفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَتِّهِمْ.  
٢٤ وَتَبَّتْ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.  
٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ أَقِمِ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ  
كَمَا نَطَقْتَ. ٢٦ وَلْيَتَعَزَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ بَيْتُ  
عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا:  
إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ٢٨ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي  
الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٩ قَالَ الْآنَ ارْتَضَ وَبَارَكَ  
بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ  
عَبْدِكَ بِبِرَكَاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٢</sup> وَضَرَبَ الْمُوَابِيِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِالْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِالاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.

<sup>٣</sup> وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>٤</sup> وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. <sup>٥</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٦</sup> وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيروثاي، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.

<sup>٧</sup> وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، <sup>٨</sup> فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوْعِي. وَكَانَ بِيَدِهِ أُنْيَةٌ فِضَّةً وَأُنْيَةٌ ذَهَبًا وَأُنْيَةٌ نَحَاسًا. <sup>٩</sup> وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ <sup>١٠</sup> مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. <sup>١١</sup> وَنَصَبَ دَاوُدُ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. <sup>١٢</sup> وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. <sup>١٣</sup> وَالْمَلِكُ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسْجَلًا، <sup>١٥</sup> وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَرَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا، <sup>١٦</sup> وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

## الأصْحَاحُ الثَّاسِعُ

وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»<sup>٦</sup> وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صَيِّبًا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صَيِّبًا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «بَعْدُ ابْنُ يُونَاثَانَ أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ». فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ». فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. أَقْبَاءَ مَفْيَبُوشَتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيَبُوشَتُ». فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ». فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لِأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبِ مَيْتِ مِثْلِي؟».

وَدَعَا الْمَلِكُ صَيِّبًا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ.<sup>٧</sup> فَتَسْتَغْلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَغْلُ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيَبُوشَتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصَيِّبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.<sup>٨</sup> فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فِيَأْكُلُ مَفْيَبُوشَتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ». وَكَانَ لِمَفْيَبُوشَتَ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَيِّبَا عبيدًا لِمَفْيَبُوشَتَ.<sup>٩</sup> فَسَكَنَ مَفْيَبُوشَتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رَجُلَيْهِ كَتَبْتَهُمَا.

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونِ مَاتَ، وَمَلِكُ حَانُونَ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. <sup>١</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بَنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عَبِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنِ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونِ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونِ لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ؟» <sup>٢</sup> فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَصْفَافَ لِحَاهُمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونِ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونِ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عَشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرَجَالَ طُوبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. <sup>٥</sup> وَخَرَجَ بَنُو عَمُونِ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرَجَالَ طُوبِ وَمَعَكَةَ وَحَدُهُمْ فِي الْحَقْلِ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وِرَاءٍ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. <sup>٧</sup> وَسَلَّمَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أُبَيْشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونِ. <sup>٨</sup> وَقَالَ: «إِنَّ قُوِيَّ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنَّ قُوِيَّ عَلَيْكَ بَنُو عَمُونِ أَذْهَبُ لِنَجْدِكَ». <sup>٩</sup> تَجَلَّدَ وَلِنَسْتَدَدَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». <sup>١٠</sup> فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. <sup>١١</sup> وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونِ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أُبَيْشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونِ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا. <sup>١٣</sup> وَأَرْسَلَ هَدْرُ عَزْرَ فَأُبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ. <sup>١٤</sup> وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامُ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ. <sup>١٥</sup> وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سِتْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكُ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ. <sup>١٦</sup> وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونِ بَعْدَ.

## الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ المُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الحَرْبِ. وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَّا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا سَاكِنُونَ فِي الخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكْلٍ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الأَمْرَ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا اليَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أَطْلُفُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ اليَوْمَ وَغَدَهُ. وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا. وَكَتَبَ فِي المَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ المَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي المَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ البَاسِ فِيهِ. فَخَرَجَ رِجَالُ المَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا. فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الحَرْبِ. وَأَوْصَى الرَّسُولَ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَقْرَعُ مِنَ الكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الحَرْبِ، فَإِنْ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَ إِذَا دَنَوْتُمْ مِنَ المَدِينَةِ لِلقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونُ مِنْ عَلَى

السُّور؟ <sup>٢١</sup> مَنْ قَتَلَ أَبِيْمَالِكَ بَنَ يَرُبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَآذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».

<sup>٢٢</sup> فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أُرْسِلُهُ فِيهِ يُوَابُ. <sup>٢٣</sup> وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. <sup>٢٤</sup> فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْبِدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْبِدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابُ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ».

<sup>٢٦</sup> فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةُ أُورِيَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَّا رَجُلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أُرْسِلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِنَةٌ. ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلضَيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». ٥ فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، ٦ وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ».

٧ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَادَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالْآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أُفِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتْ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهِذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ، فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ.

وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَتَقَلَّ. ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ فَقَامَ شَبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خَبْزًا. ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُودًا لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَسْرًا!». ١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ



وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْرًا فَأَكَلَ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ عَيْبُدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتِ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُفْتُ وَأَكَلْتُ خُبْرًا». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. <sup>٢٣</sup> وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ».

<sup>٢٤</sup> وَعَزَى دَاوُدُ بِبَشْبَعِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، <sup>٢٥</sup> وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

<sup>٢٦</sup> وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. <sup>٢٧</sup> وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. <sup>٢٨</sup> قَالَآنَ اجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَا أَخُذْ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». <sup>٢٩</sup> فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. <sup>٣٠</sup> وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. <sup>٣١</sup> وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ حَدِيدٍ وَقُؤُوسَ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ. <sup>٢</sup> وَأَحْصَرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَدْرَاءَ، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. <sup>٣</sup> وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أُحِبُّ تَامَارَ أُخْتِ أَبِشَالُومَ أَخِي». <sup>٥</sup> فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيِرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْرًا، وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا». فَأَضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارِضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيِرَاهُ. <sup>٦</sup> فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا». <sup>٧</sup> فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «ادْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». <sup>٨</sup> فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنْتْ وَعَمِلَتْ كَعَكًّا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ، <sup>٩</sup> وَأَخَذَتْ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِتَامَارَ: «إِيتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمِخْدَعِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَنْتَ بِهِ أَمْنُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمِخْدَعِ. <sup>١١</sup> وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّئِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلُ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. <sup>١٣</sup> أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلَّمَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». <sup>١٤</sup> فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا. <sup>١٥</sup> ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «فُومِي انْطَلِقِي». <sup>١٦</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، <sup>١٧</sup> بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». <sup>١٨</sup> وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَدَارِي كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. <sup>١٩</sup> فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهَا أَبِشَالُومُ أَحْوَهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبِشَالُومَ أَخِيهَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ

هذه الأمور اغتَاطَ جِدًّا. <sup>٢٢</sup> وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أَمْنُونَ بَشَرًا وَلَا بَخَيْرٍ، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْعَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.

<sup>٢٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَّازُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أَقْرَائِمَ. فَذَعَا أَبْشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. <sup>٢٤</sup> وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِنَلَّا نُنْقَلَ عَلَيْكَ». فَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. <sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» <sup>٢٧</sup> فَأَلْحَ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

<sup>٢٨</sup> فَأَوْصَى أَبْشَالُومَ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونِ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونُ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ». <sup>٢٩</sup> فَقَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونِ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. <sup>٣٠</sup> وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قُتِلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ». <sup>٣١</sup> فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ وَاقْفُونَ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ. <sup>٣٢</sup> فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مُنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ. <sup>٣٣</sup> وَالْآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ». <sup>٣٤</sup> وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْعُلَامُ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. <sup>٣٥</sup> فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ». <sup>٣٦</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بِكَاءٍ عَظِيمًا جِدًّا. <sup>٣٧</sup> فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذْهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا. <sup>٣٨</sup> وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذْهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ. <sup>٣٩</sup> وَكَانَ دَاوُدُ يَتُوقُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنِ أَمْنُونِ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أُنْسَالَوْمَ، فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَفُوعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحُزْنِ، وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدَّهِنِي بِزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةً لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ. ٣ وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةَ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْلِهِ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَتَهْلِكِ الْوَارِثَةُ أَيْضًا. فَيُطْفِنُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَبْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَدْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ». ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةَ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيُّهُ نَفِيَّانِ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودَ يَمْسُكَ بَعْدُ». ١١ فَقَالَتْ: «ادْكُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يُكْتَرَّ وَلِي الدَّمُ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يُهْلِكُوا ابْنِي». ١٢ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ جَارِيَتِكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلِّمِي» ١٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا افْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَيَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمُدْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنَفِيَّةً. ١٥ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزَعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنَفِيَّةً. ١٦ وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأَكَلِمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ: أَكَلِمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ. ١٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْقِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ. ١٨ فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَكَ اللَّهُ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ مَعَكَ».

١٩ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ». ٢٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ،

لأنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.<sup>٢٠</sup> لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَاكِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

<sup>٢١</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَأَنْدَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَأَلُومَ.»<sup>٢٢</sup> فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.»<sup>٢٣</sup> ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَدَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.<sup>٢٤</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيُنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يِرَ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يِرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.

<sup>٢٥</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَأَلُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.<sup>٢٦</sup> وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْفُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِفُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِنْتِي شَاقِلِ يَوْزَنِ الْمَلِكِ.<sup>٢٧</sup> وَوُلِدَ لِأَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ.

<sup>٢٨</sup> وَأَقَامَ أَبْشَأَلُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يِرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.<sup>٢٩</sup> فَأَرْسَلَ أَبْشَأَلُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.<sup>٣٠</sup> فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا! حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. اذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَأَلُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.<sup>٣١</sup> فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»<sup>٣٢</sup> فَقَالَ أَبْشَأَلُومُ لِيُوَابَ: «هَأَنْدَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسِلْكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. قَالَنَّ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي.»<sup>٣٣</sup> فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَأَلُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فِدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَأَلُومَ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ فُدَامَةً. <sup>٢</sup> وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَبْكُرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيْةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ». <sup>٣</sup> فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ». <sup>٤</sup> ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنصِفَهُ؟». <sup>٥</sup> وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ. <sup>٦</sup> وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَّ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٧</sup> وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَدْرِي الَّذِي نَدْرَتْهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، <sup>٨</sup> لِأَنَّ عَبْدَكَ نَدَرَ نَدْرًا عِنْدَ سَكَنَائِي فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَأَيُّ أَعْبُدُ الرَّبَّ». <sup>٩</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

<sup>١٠</sup> وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيْسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَاقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ». <sup>١١</sup> وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِئَتًا رَجُلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. <sup>١٢</sup> وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيئُوْقَلِ الْحِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهَ إِذْ كَانَ يَدْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَنْتَرِيزُ مَعَ أَبْشَالُومَ. <sup>١٣</sup> فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِيْبِدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرَبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لئَلَّا يَبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ عِيْبُدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِيْبِدُهُ». <sup>١٦</sup> فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ. <sup>١٧</sup> وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. <sup>١٨</sup> وَجَمِيعُ عِيْبِدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَبِيَّيْنَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتَّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. <sup>١٩</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِثَائِي الْحَبِّيِّ: «لِمَاذَا تَدَّهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ إِرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَمْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ». <sup>٢٠</sup> أَمْسًا جِئْتَ وَالْيَوْمَ أَتَيْهَكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا

أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ إِرْجِعْ وَرْجِعْ إِخْوَتَكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَقُّ مَعَكَ». <sup>٢١</sup> فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «ادْهَبْ وَاعْبُرْ». فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَبَّتِيَّ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ وَجَمِيعَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْضُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٤</sup> وَإِذَا يَصَادُوقُ أَيْضًا وَجَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَيْبَاتَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَصَادُوقُ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ». <sup>٢٦</sup> وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَ بِكَ. فَهَأَنْدَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِمَصَادُوقُ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَى؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَيْبَاتَارِ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ». <sup>٢٨</sup> أَنْظَرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِيَ كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخْبِرُنِي». <sup>٢٩</sup> فَارْجِعْ صَادُوقُ وَأَيْبَاتَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أورشليمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

<sup>٣٠</sup> وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزَيْثُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مَغْطَى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. <sup>٣١</sup> وَأَخْبَرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيئُوفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ ابْنَسَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَمَقٌ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيئُوفَلَ». <sup>٣٢</sup> وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ قَدْ لَقِيَهُ مَمْرَقَ التُّوبِ وَالنُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَّرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا». <sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِابْنَسَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالْآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيئُوفَلَ. <sup>٣٥</sup> أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيْبَاتَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ. <sup>٣٦</sup> هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لِمَصَادُوقَ وَيُونَاتَانُ لِأَيْبَاتَارِ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». <sup>٣٧</sup> فَاتَى حُوشَايَ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَابْنَسَالُومُ يَدْخُلُ أورشليمَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصِيبَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْنَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْنَةُ عُنُقُودِ زَيْبِيبٍ وَمِثْنَةُ فُرْصِ تَيْنِ وَزَقُّ خَمْرٍ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتَيْنُ لِلْغِلْمَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ! لِيُنْتِي أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ».

وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَاءَ، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، وَيَرْتَسِقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ». فَقَالَ أَبِيشَائِي ابْنُ صَرُويَّةَ؟ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أُعْبِرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَّةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»<sup>١١</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَائِي وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْسَانِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: الْعَلَّ الرَّبُّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهِذَا الْيَوْمِ». <sup>١٣</sup> وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْتَسِقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَدْرِي الثَّرَابَ. <sup>١٤</sup> وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

<sup>١٥</sup> وَأَمَّا ابْنِشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيثُوفَلُ مَعَهُمْ. <sup>١٦</sup> وَلَمَّا جَاءَ حُوشَائِي الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِشَالُومَ، قَالَ حُوشَائِي لِابْنِشَالُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!» <sup>١٧</sup> فَقَالَ ابْنِشَالُومُ لِحُوشَائِي: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟» <sup>١٨</sup> فَقَالَ حُوشَائِي لِابْنِشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا



الشَّعْبُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. <sup>١٩</sup> وَتَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

<sup>٢٠</sup> وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيئُوفَلِ: «أَعْطُوا مَشُورَةَ، مَاذَا نَفْعَلُ؟». <sup>٢١</sup> فَقَالَ أَخِيئُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرْكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَنْشَدَّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». <sup>٢٢</sup> فَتَصَبُّوا لِأَبْشَالُومَ الْخِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيئُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيئُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَقَالَ أُخِيئُو قُلُوبَكُمْ لِأُبْسَالُومَ: «دَعْنِي أُنْتَحِبُ انْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، أَقَاتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَخِي الْيَدَيْنِ فَازْعِجْهُ، فَيَهْرُبَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ.»<sup>٣</sup> وَأَرَدَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطَلَّبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أُبْسَالُومَ وَأَعَيْنَ جَمِيعَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ.

فَقَالَ أُبْسَالُومُ: «ادْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا». أَفَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى أُبْسَالُومَ، كَلَّمَهُ أُبْسَالُومَ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أُخِيئُو قُلُوبَكُمْ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمِ أَنْتِ». فَقَالَ حُوشَايَ لِأُبْسَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أُشَارَ بِهَا أُخِيئُو قُلُوبَكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ». ثُمَّ قَالَ حُوشَايَ: «أَنْتِ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مُتَكَلِّمَةٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٌ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ. هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْحُقْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أُبْسَالُومَ. أَيْضًا دُوُ الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَدُوبُ دُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ دُوبُ بَأْسٍ. لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ.»<sup>٢</sup> وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلَ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.<sup>٣</sup> وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَيَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ».

فَقَالَ أُبْسَالُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أُخِيئُو قُلُوبَكُمْ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أُخِيئُو قُلُوبِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأُبْسَالُومَ. وَقَالَ حُوشَايَ لِصَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أُشَارَ أُخِيئُو قُلُوبَكُمْ عَلَى أُبْسَالُومَ وَعَلَى شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أُشْرْتُ أَنَا. أَفَالَا أَنْ أُرْسِلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ اعْبُرْ لِنَلَّا يُبْتَلِعَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. فَأَرَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أُبْسَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ

يَثْرُ فِي دَارِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا. <sup>١٩</sup> فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَشَتْ سَجَقًا عَلَى فَمِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ يُعْلَمِ الْأَمْرُ. <sup>٢٠</sup> فَجَاءَ عَبِيدُ أُنْسَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاتَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَسَّوْا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٢١</sup> وَبَعَدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَدَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «ثُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أُنْسَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيثُوقَلُ». <sup>٢٢</sup> فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْدُنَّ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا أَخِيثُوقَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. <sup>٢٤</sup> وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَعَبَرَ أُنْسَالُومَ الْأَرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. <sup>٢٥</sup> وَأَقَامَ أُنْسَالُومُ عَمَاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسًا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرُ الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ. <sup>٢٦</sup> وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأُنْسَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ أَنَّ شُويِبَ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودْبَارَ، وَبَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، <sup>٢٨</sup> قَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَنْيَةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشْوِيًّا <sup>٢٩</sup> وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَضَأْنَا وَجُبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمُنْعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ. وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِثَائِي الْجَنِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ». فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِئًا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِئَاتٍ وَأُلُوفًا. وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبِشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبِشَالُومَ. وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرٍ أَفْرَايِمَ، فَأَنْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فُقِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا. <sup>١</sup> وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>٢</sup> وَصَادَفَ أَبِشَالُومَ عَيْدُ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبِشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَنَقَّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. <sup>٣</sup> فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبِشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ». <sup>٤</sup> فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيَكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً» <sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آدَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: احْتَرِّزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبِشَالُومَ. <sup>٦</sup> وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». <sup>٧</sup> فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبِشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ. <sup>٨</sup> وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبِشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. <sup>٩</sup> وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. <sup>١٠</sup> وَأَخَذُوا أَبِشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْحُبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ أَبِشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبِشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أُجْرَ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنْ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَدْهَبْ وَأخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أُجْرَ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أُجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرُ». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعَوْرِ وَسَبَقَ كُوشِي.

٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَّهُ. ٢٥ فَفَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَّهُ فَفِي فَمِهِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَفَنَادَى الرَّقِيبُ الْبُؤَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَّهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلَ كَجْرِي أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَفَنَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسَلَامٌ لِقَتِي أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمُهورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرْسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرٌّ وَقَفَّ هَهُنَا». فَذَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسَلَامٌ لِقَتِي أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالِقَتِي أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». ٣٣ فَانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ! يَا لِيَتْنِي مَتُّ عَوْضًا عَنْكَ! يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي».

## الأصحاح التاسع عشر

فَأخْبِرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيَّ أَبْشَالُومَ». أَفْصَارَتِ الْغَلْبَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَيَّ ابْنِهِ. وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْخَجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ، يَا أَبْشَالُومَ ابْنِي، يَا ابْنِي!» فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُتَقَدِّمِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيكَ، أَمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِيْدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومَ حَيًّا وَكَلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي، لِحَسَنِ حِينِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. فَالآنَ فَمُ وَأَخْرَجُ وَطَيْبُ قُلُوبِ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَفْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَّ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ». فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانًا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ وَالْمَلِكِ؟» وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيِّيَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَا شَيْوُخَ يَهُوذاَ قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟ وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابِ». فَاسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذاَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ». فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذاَ إِلَى الْجِلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْمَلِكَ الْأُرْدُنَّ. فَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذاَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبًا غَلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَعَبَّرَ الْقَارِبُ لِتُعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ

وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شِمْعِي بَنُ حَيْرًا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأَرْدُنَّ،<sup>١٩</sup> وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا اقْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،<sup>٢٠</sup> لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»<sup>٢١</sup> فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»<sup>٢٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»<sup>٢٣</sup> ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَا تَمُوتْ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.<sup>٢٤</sup> وَنَزَلَ مَفْيُوشَتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِرَجُلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.<sup>٢٥</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَتُ؟»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجُ.»<sup>٢٧</sup> وَوَسَّى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكِ اللَّهِ. فَاَفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.<sup>٢٨</sup> لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»<sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصَيْبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلِ.»<sup>٣٠</sup> فَقَالَ مَفْيُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

<sup>٣١</sup> وَنَزَلَ بَرَزُلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشِيعَهُ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ.  
<sup>٣٢</sup> وَكَانَ بَرَزُلَايُ قَدْ شَاخَ جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا.<sup>٣٣</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزُلَايَ: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.»<sup>٣٤</sup> فَقَالَ بَرَزُلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟<sup>٣٥</sup> أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَنْطَعُمُ عَبْدُكَ يَمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغْتَنِينَ وَالْمُغْتَنِيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟<sup>٣٦</sup> يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأَرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِنُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟<sup>٣٧</sup> دَعُ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمَهَامَ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَاَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»<sup>٣٨</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِمَهَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَاَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.»<sup>٣٩</sup> فَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأَرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرَزُلَايَ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلَالِ، وَعَبَرَ كَمَهَامُ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَرُوا الْمَلِكَ،  
وَكَذَلِكَ نَصَفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا  
لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقْنَا إِخْوَانَنَا رِجَالَ يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأَرْضَ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ رِجَالِ دَاوُدَ  
مَعَهُ؟» ٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ  
يَهُودَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخَفَّتَ بِي وَلَمْ  
يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَفْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ  
إِسْرَائِيلَ.



## الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

وَأَتَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَنِيمُ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». أَفْصَعِدَ كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رَجَالُ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ العِشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلَنَّ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ العُزُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رَجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ التَّمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهَا. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَاي: «الآن يَسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَنْسَالِهِمْ. فَخُذْ أَنْتَ عِيْدَ سَيْدِكَ وَاتَّبِعْهُ لِنَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَقْلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رَجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي فِي حَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا فِدَائِمَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى تَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَسَهُ، وَفَوْقَهُ مِئْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسْأَلُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ التَّمْنِيَّ بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبَلَهُ. ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلِقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عُنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوْرَاءَ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. فُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلِمَكِ». ١٧ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أُمَّتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سُوَالًا

يَسْأَلُونَ فِي آبِلَ وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا. <sup>١٩</sup> أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» <sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ. <sup>٢١</sup> الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ يَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَمُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يُقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». <sup>٢٢</sup> فَأَتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ يَكْرِي وَالْقَوَّةَ إِلَى يُوَابَ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

<sup>٢٣</sup> وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ حَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، <sup>٢٤</sup> وَأَدُورَامُ عَلَى الْجَزِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجَّلًا، <sup>٢٥</sup> وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ كَاهِنَيْنِ، <sup>٢٦</sup> وَغَيْرَ الْيَائِيرِيِّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

## الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ». أَفَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: وَالْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. قَالَ دَاوُدُ لِلْجِبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمَاذَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا فُتِمَ أَفْعَلُهُ لَكُمْ». فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكِي لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، أَفَلْنُعْطِ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصَلِبُهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بِنِ يُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ. فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتِي رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بِنِ بَرَزَلَايَ الْمَحُولِي،<sup>٩</sup> وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوْلَاهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. فَأَخَذَتِ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَقَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لِيَلْبَسُوا. فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سُرِّيَّةَ شَاوُلَ. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَفُوها مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَقَفَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعِ.<sup>١٠</sup> فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ،<sup>١١</sup> وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صِيلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

<sup>١٠</sup> وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ.<sup>١١</sup> وَيَشْبِي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزَنُ رُمِحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.<sup>١٢</sup> فَأَنجَدَهُ أَبِيشَايَ ابْنُ صَرُويَةَ، فَضْرَبَ

الْفِلِسْطِينِيِّ وَقَتْلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ».

<sup>١٨</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَايُ الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

<sup>١٩</sup> ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِيمَ الْبَيْتِلْحَمِيِّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَثِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنَوَلِ النَّسَاجِينِ. <sup>٢٠</sup> وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. <sup>٢٢</sup> هُوَ لَاءِ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَدَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، أَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُقَدِّي، إِلَهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. ثُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَابِي. مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي. أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي. لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَنَفْتَنِي. سَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. أَحِبَالُ الْهَائِبَةِ أَحَاطَتْ بِي. شَرُّكَ الْمَوْتِ أَصَابْتَنِي. فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي دَخَلَ أذُنَيْهِ. فَأَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ. صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ جَمْرًا اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرُبِّيَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْغَمَامِ. مِنَ الشُّعَاعِ فُذِّمَتْ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ. أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ. أَرْسَلَ سِهَامًا فَسَنَّتَهُمْ، بَرَقًا فَأَزَعَجَهُمْ. أَفْظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي. أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي. يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ. لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَقَرَأَيْتُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي. فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبْرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُتَوَيًّا. ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظِلْمَتِي. ٣٠ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِالْإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣١ اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. ثُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ الْهِنَا؟ ٣٣ الْإِلَهُ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي ٣٥ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ يُعْظِمُنِي. ٣٧ تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّلْ كَعِبَائِي. ٣٨ الْحَقُّ أَعْدَائِي

فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. <sup>٣٩</sup> أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَفُومُونَ، بَلْ يَسْفُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.

<sup>٤٠</sup> «تَنْطَفِئِي قُوَّةَ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. <sup>٤١</sup> وَتُعْطِينِي أَقْوِيَةَ أَعْدَائِي وَمَبْغُضِي أَفْنِيَهُمْ. <sup>٤٢</sup> يَنْطَلِعُونَ فَلَيْسَ مُخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. <sup>٤٣</sup> فَأَسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْفُهُمْ وَأُدُوسُهُمْ. <sup>٤٤</sup> وَتُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. <sup>٤٥</sup> بَنُو الْعُرَبَاءِ يَنْدَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَذْنِ يَسْمَعُونَ لِي. <sup>٤٦</sup> بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. <sup>٤٧</sup> حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي. <sup>٤٨</sup> الْإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالْمُخَضِّعُ شُعُوبًا تَحْتِي، <sup>٤٩</sup> وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ. <sup>٥٠</sup> لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلَا سَمِكَ أَرْتَمُ. <sup>٥١</sup> بُرْجُ خَلَاصِ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحَيُّ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٍ إِلَيْهِ يَعْقُوبَ، وَمَرْتَمَ إِسْرَائِيلَ الْحُلُوبِ: رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، وَكَثُورَ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَحْوٍ مُضِيٍّ غِبَّ الْمَطَرِ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُبْنِي كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي؟ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشَوَكٍ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤَخِّدُونَ بِيَدِي. ٦ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمَسُّهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ، فَيَحْتَرِفُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ».

٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بِشَبَّتِ التَّحْكُمُونِي رَيْسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزْرُ رُمْحَهُ عَلَيَّ ثَمَانَ مِئَةَ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَاصْفَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَط. ١١ وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَّفَ فِي وَسَطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّقَائِيِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدَ حِينئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَأَوَّاهُ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ يَسْفِينِي مَاءً مِنْ يَثْرَ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ يَثْرَ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

١٨ وَأَيْشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَّةٍ هُوَ رَيْسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هَزْرُ رُمْحَهُ عَلَيَّ ثَلَاثَ مِئَةَ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَيَّ الثَّلَاثَةُ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنَيَايَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلِ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبِّ يَوْمِ النَّلْجِ.

٢١ وَهُوَ ضَرْبَ رَجُلٍ مِصْرِيًّا ذَا مَنَظَرٍ، وَكَانَ بَيْدَ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا  
وَحَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ  
لَهُ اسْمُ بَيْنِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَأَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ  
دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَشَمَّةُ  
الْحَرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحَرُودِيِّ، ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ النَّفُوْعِيِّ، ٢٧ وَأَبِيْعَزْرُ  
الْعَنَانُوثِيِّ، وَمَبُونَايُ الْحَوْشَاتِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ  
بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِنَّايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنَايَا الْفَرْعَنْوِيِّ، وَهَدَّايُ  
مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ، ٣١ وَأَبُو عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، ٣٢ وَالْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيِّ،  
وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاتَانُ. ٣٣ وَشَمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَقْلَطُ بْنُ  
أَحْسَبَايَ ابْنِ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيئُوقَلِ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ، وَقَعْرَايُ  
الْأَرَبِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَانِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَتَحْرَايُ  
الْبَيْبِرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُويَةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ، ٣٩ وَأُورِيَا  
الْحَبِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.



## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَعَادَ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «أَمْضُ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». <sup>١</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُؤَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ وَعُدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ». <sup>٢</sup> فَقَالَ يُؤَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسْرِ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» <sup>٣</sup> فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُؤَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ. فَعَبَرُوا الْأَرْضَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوَادِي جَادَ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ. <sup>٤</sup> وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُوسِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعَنَ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُودَا، إِلَى يَثْرَ سَبْعَ. <sup>٦</sup> وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاعُوا فِي نِهَآيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٧</sup> فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

<sup>٨</sup> وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَا رَبُّ أزلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا». <sup>٩</sup> وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا: <sup>١٠</sup> «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلْهُ بِكَ». <sup>١١</sup> فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». <sup>١٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلتَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَّاحِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». <sup>١٣</sup> فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>١٤</sup> وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدَّ يَدُكَ». وَكَانَ مَلَائِكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. <sup>١٥</sup> فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَائِكِ الضَّارِبِ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَآ أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

١٨ فَجَاءَ جَادٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْبَيْبُوسِيِّ». ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُفْعَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَ آذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِي؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ: الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقَرِ حَطْبًا». ٢٣ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكِ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بِتَمَنٍ، وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

## الملوك الأول

## الأصحاخ الأول

وَسَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُدْتَرُونَهُ بِالنِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَفْتَشُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَدْرَاءَ، فَتَقِفَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدَنَا الْمَلِكُ». <sup>٣</sup> فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. <sup>٤</sup> وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

<sup>٥</sup> ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ تَرَفَعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ». وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. <sup>٦</sup> وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِسَالُومَ. <sup>٧</sup> وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَّا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَائِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. <sup>٩</sup> فَذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَمًا وَبَقْرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّرَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُودَا عَبِيدِ الْمَلِكِ، <sup>١٠</sup> وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَائِيَاهُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسَلِيمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. <sup>١١</sup> أَفَكَلِمَ نَاتَانُ بِنَشَبَعَ أُمَّ سَلِيمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدَنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟ <sup>١٢</sup> أَفَالَانَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتُنَجِّيَ نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سَلِيمَانَ. <sup>١٣</sup> إِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَقْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا؟ <sup>١٤</sup> وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَاعِكَ وَأَكْمَلُ كَلَامَكَ». <sup>١٥</sup> فَدَخَلَتْ بِنَشَبَعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ سَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup> فَخَرَّتْ بِنَشَبَعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» <sup>١٧</sup> فَقَالَتْ لَهُ «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَقْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. <sup>١٨</sup> وَالْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالْآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. <sup>١٩</sup> وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سَلِيمَانَ عَبْدَكَ. <sup>٢٠</sup> وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْيُنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَاكَ لِكِي تُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. <sup>٢١</sup> فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ أَبِيهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سَلِيمَانَ نُحْسَبُ مُذْنِبِينَ». <sup>٢٢</sup> وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانُ

النَّبِيُّ دَاخِلٌ. <sup>٢٣</sup> فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ نَاتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ <sup>٢٥</sup> لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَدَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا يَكْثَرَةٌ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. <sup>٢٧</sup> هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ نُعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

<sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشَبْعَ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. <sup>٢٩</sup> فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، <sup>٣٠</sup> إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». <sup>٣١</sup> فَخَرَّتْ بِشَبْعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>٣٢</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَدْعُ لِي صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. <sup>٣٣</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عَيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَعْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، <sup>٣٤</sup> وَلِيَمْسَحَهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. <sup>٣٥</sup> وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أُوصِيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا». <sup>٣٦</sup> فَأَجَابَ بَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ. <sup>٣٧</sup> كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». <sup>٣٨</sup> فَنَزَلَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. <sup>٣٩</sup> فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ». <sup>٤٠</sup> وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْتَشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. <sup>٤١</sup> فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟» <sup>٤٢</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانُ بَنُ أَبِياتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَّا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». <sup>٤٣</sup> فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. <sup>٤٤</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ، <sup>٤٥</sup> وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ،

وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.<sup>٦</sup> وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.<sup>٧</sup> وَأَيْضًا جَاءَ عِيْدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.<sup>٨</sup> وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ». <sup>٩</sup> فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوِي أُدُونِيَا، وَدَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. <sup>١٠</sup> وَخَافَ أُدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِفُرُونَ الْمَدْبَحِ. <sup>١١</sup> فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أُدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِفُرُونَ الْمَدْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْفُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ». <sup>١٣</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَدْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَلَمَّا قَرَّبْتَ أَيَّامَ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: <sup>١</sup> «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. <sup>٢</sup> أَحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. <sup>٣</sup> لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ، مَا فَعَلَ لِرِئِيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنَيْرَ بَنَ نَيْرَ وَعَمَاسَا بَنَ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ. <sup>٤</sup> فَأَفْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَتَحَدَّرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>٥</sup> وَأَفْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزُلَآيِ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْسَالُومَ أَخِيكَ. <sup>٦</sup> وَهُودَا مَعَكَ شَمْعِي بَنُ جِيرَا النَّبْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعَنِي لِعَنَةِ شَدِيدَةٍ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَايِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَحَلَقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيئُكَ بِالسَّيْفِ. <sup>٧</sup> وَالْآنَ فَلَا تُبَرِّرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعْلَمُ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرُ شَيْبَتَهُ بِالدَّمِ إِلَى الْهَآوِيَةِ». <sup>٨</sup> وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٩</sup> وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>١٠</sup> وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَنَبَّتْ مَلَكُهُ جَدًّا.

<sup>١١</sup> ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَّا ابْنُ حَجِيثَ إِلَى بَشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «الْسَّلَامُ جِيئْتَ؟» فَقَالَ: «لِلْسَّلَامِ». <sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. <sup>١٤</sup> وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تُرَدِّينِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ: «فُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونْمِيَّةَ امْرَأَةً». <sup>١٦</sup> فَقَالَتْ بَشَبَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَنْتَكُمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ». <sup>١٧</sup> فَدَخَلَتْ بَشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ عَنْ أُدُونِيَّا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. <sup>١٨</sup> وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تُرَدِّدْنِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ». <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ: «لِنُعْطِ أَبِيشَجَ الشُّونْمِيَّةَ لِأُدُونِيَّا أَخِيكَ امْرَأَةً». <sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَبِيشَجَ الشُّونْمِيَّةَ

لأدونيّا؟ فاسألني له المَلِكُ لأَنَّهُ أُخِي الأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَالأَيَّاتَارَ الكَاهِنَ وَاليُوبَابَ ابْنَ صَرُويَةَ».

٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ المَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أدونيّا بِهَذَا الكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ. ٢٤ وَالآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَتَّي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ اليَوْمَ يُقْتَلُ أدونيّا». ٢٥ فَأَرْسَلَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُويَادَاعَ، فَبَطَّشَ بِهِ فَمَاتَ. ٢٦ وَقَالَ المَلِكُ لأَيَّاتَارَ الكَاهِنَ: «ادْهَبْ إِلَى عَنَابُوثَ إِلَى حُفُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ المَوْتِ، وَاسْتِ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَدَلُّ بِهِ أَبِي». ٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّاتَارَ عَن أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِثْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي شِيلُوهُ. ٢٨ فَأَتَى الخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أدونيّا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أُنْسَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِفُرُونَ المَدْبَحِ. ٢٩ فَأَخْبَرَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ المَدْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ قَائِلًا: «ادْهَبِ ابْطِشْ بِهِ». ٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: اخْرُجْ». فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا مُوتٌ». فَردَّ بَنِيَاهُو الجَوَابَ عَلَى المَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي». ٣١ فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «افْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، ٣٢ فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَّشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدُ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرِ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُودَا. ٣٣ فَيَرْتُدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِداوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». ٣٤ فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَبَطَّشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدْفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي البَرِّيَّةِ. ٣٥ وَجَعَلَ المَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الجَيْشِ، وَجَعَلَ المَلِكُ صَادُوقَ الكَاهِنَ مَكَانَ أَيَّاتَارَ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «ابْنَ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». ٣٨ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي المَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أُخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِي قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ». ٤٠ فَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَدَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أُخِيشَ لِيُقَشَّ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ. ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ شِمْعِي قَدْ أَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ

وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَا لِكَ، اَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟  
فَقُلْتُ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. <sup>٤٤</sup> فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ  
بِهَا؟ <sup>٤٥</sup> ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ  
أَبِي، فَلِيرُدَّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>٤٦</sup> وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا  
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٤٧</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.  
وَتَبَّتْ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَصَاهَرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَيْهَا. <sup>١</sup>إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَدْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْنَ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. <sup>٢</sup>وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَدْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٣</sup>وَدَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَدْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَدْبَحِ. <sup>٤</sup>فِي جِبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ». <sup>٥</sup>فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>٦</sup>وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتِ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ. <sup>٧</sup>وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. <sup>٨</sup>فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟» <sup>٩</sup>فَحَسَنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. <sup>١٠</sup>فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيُّزًا لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، <sup>١١</sup>هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. <sup>١٢</sup>وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. <sup>١٣</sup>فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.» <sup>١٤</sup>فَاسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وَابِيَةً لِكُلِّ عِيْدِهِ.

<sup>١٥</sup>حِينَئِذٍ أَنْتِ امْرَأَتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ. <sup>١٦</sup>فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. <sup>١٧</sup>وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وَوُلِدْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كَثِيفَتَانِ فِي الْبَيْتِ. <sup>١٨</sup>فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. <sup>١٩</sup>فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْنُكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتُهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَضْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي. <sup>٢٠</sup>فَلَمَّا فُتُّ صَبَاحًا لِأَرْضِضَ

ابني، إذا هو ميت. ولما تأملت فيه في الصباح، إذا هو ليس ابني الذي ولدته». <sup>٢٢</sup> وكانت المرأة الأخرى تقول: «كلا، بل ابني الحي وابنك الميت». وهذه تقول: «لا، بل ابنك الميت وابني الحي». وتكلمنا أمام الملك. <sup>٢٣</sup> فقال الملك: «هذه تقول: هذا ابني الحي وابنك الميت، وتلك تقول: لا، بل ابنك الميت وابني الحي». <sup>٢٤</sup> فقال الملك: «ابنوني بسيف». فأتوا بسيف بين يدي الملك. <sup>٢٥</sup> فقال الملك: «اشطروا الولد الحي اثنين، وأعطوا نصفا للواحدة ونصفا للأخرى». <sup>٢٦</sup> فتكلمت المرأة التي ابنتها الحي للملك، لأن أحشاءها اضطربت على ابنها، وقالت: «استمع يا سيدي. أعطوها الولد الحي ولا ثمينوه». وأما تلك فقالت: «لا يكون لي ولا لك. اشطروه». <sup>٢٧</sup> فأجاب الملك وقال: «أعطوها الولد الحي ولا ثمينوه فإنها أمه». <sup>٢٨</sup> ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك خافوا الملك، لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَهُوَ لَأَهْلِهِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، <sup>٣</sup> وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجَّلِ، <sup>٤</sup> وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ كَاهِنَانِ. وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. <sup>٥</sup> وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأُدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِا عَلَى النَّسْخِيرِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتَهُ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. <sup>٧</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ. <sup>٨</sup> ابْنُ دَقْرَ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَبِيمَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. <sup>٩</sup> ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. <sup>١٠</sup> ابْنُ أَبِيئَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَهُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةٌ. <sup>١١</sup> بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَاكَ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي يَجَانِبُ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَقْمَعَامَ. <sup>١٢</sup> ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوْتُ يَانِيرَ ابْنِ مَنْسَى الَّتِي فِي جِلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سَبُونُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَسْوَارِ وَعَوَارِضَ مِنْ نُحَاسَ. <sup>١٣</sup> أَخِينَادَابُ بْنُ عَدُوَ فِي مَحْنَائِمَ. <sup>١٤</sup> أَخِيمَعَصُ فِي نَقْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً. <sup>١٥</sup> بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. <sup>١٦</sup> يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكَرَ. <sup>١٧</sup> شِمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَنِيَامِينَ. <sup>١٨</sup> جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَكِيلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. <sup>١٩</sup> وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى نُحُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدِمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>٢١</sup> وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدٍ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقٍ، <sup>٢٢</sup> وَعَشْرَةَ ثِيرَانِ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خِرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَائِلَ وَالطَّبَّاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِوزَ الْمُسَمَّنَ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عِبْرَ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صَلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. <sup>٢٤</sup> وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوَدٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. <sup>٢٦</sup> وَهُوَ لَأَهْلِهِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا

يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. <sup>٢٨</sup> وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتِبْنٍ لِلخَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ. <sup>٢٩</sup> وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. <sup>٣٠</sup> وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. <sup>٣١</sup> وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِبْتِنِ الْأُرْزَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيَّهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ. <sup>٣٢</sup> وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مِثْلِ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. <sup>٣٣</sup> وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأُرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَانِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّيْبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. <sup>٣٤</sup> وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَيْبِدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: <sup>٣</sup> «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجِدُ حِصْمًا وَلَا حَادِثَةً شَرًّا. وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجَعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. وَالْآنَ قَامُرُ أَنْ يَفْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عَيْبِدِي مَعَ عَيْبِدِكَ، وَأَجْرُهُ عَيْبِدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ».

<sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ». <sup>٥</sup> وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. <sup>٦</sup> عَيْبِدِي يُنْزَلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجَعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْقِضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي». <sup>٧</sup> فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. <sup>٨</sup> وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرًّا زَيْتٍ رَضٍّ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. <sup>٩</sup> وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

<sup>١٠</sup> وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>١١</sup> فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنَّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ. وَكَانَ أُدُونِيرَامُ عَلَى النَّسْخِيرِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَتَمَانُونَ أَلْفًا يَفْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، <sup>١٣</sup> مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُنْسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. <sup>١٤</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مُرَبَّعَةً. <sup>١٥</sup> فَفَتَحَتْهَا بَنَاوُؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاوُؤُ حِيرَامَ وَالْحَبْلِيُّونَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣</sup> وَالرَّوَّاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. <sup>٤</sup> وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُورَى مَسْفُوفَةٌ مُشَبَّكَةٌ. وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حَيْطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. <sup>٥</sup> فَالطَّبِيقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيهِ مِنْ خَارِجٍ أُخْصَامًا لِنِلا تَتَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ.

وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَاحِحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئِحَاتٌ وَلَا مِعُولٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. <sup>٦</sup> وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنَ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ. <sup>٧</sup> فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْوِجَاجِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ. <sup>٨</sup> وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ سَمَكُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: <sup>١٠</sup> «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكَتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، <sup>١١</sup> وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

<sup>١٢</sup> فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. <sup>١٣</sup> وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّقْفِ، وَعَشَّاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. <sup>١٤</sup> وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمِحْرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. <sup>١٥</sup> وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. <sup>١٦</sup> وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَثْفُورًا عَلَى شَكْلِ قَنَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ يَكُنْ يُرَى حَجْرٌ. <sup>١٧</sup> وَهَيَّا مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ

عَهْدِ الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> وَلَأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوِيلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعِشَاهُ يَذْهَبُ خَالِصٌ، وَعِشَى الْمَدْبَحِ يَأْرُزُ. <sup>٢١</sup> وَعِشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ يَذْهَبُ خَالِصٌ. وَسَدٌّ بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ فُدَامَ الْمِحْرَابِ. وَعِشَاهُ يَذْهَبُ. <sup>٢٢</sup> وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عِشَاهُ يَذْهَبُ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَدْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عِشَاهُ يَذْهَبُ. <sup>٢٣</sup> وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كَرْوَبَيْنَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَدْرُعٍ. <sup>٢٤</sup> وَخَمْسُ أَدْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَدْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَدْرُعٍ مِنْ طَرْفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرْفِ جَنَاحِهِ. <sup>٢٥</sup> وَعَشْرُ أَدْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ. <sup>٢٦</sup> عَلُوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَدْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. <sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكَرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. <sup>٢٨</sup> وَعِشَى الْكَرُوبَيْنِ يَذْهَبُ. <sup>٢٩</sup> وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْسًا يَنْفِرُ كَرْوَبِيمَ وَتَخِيلَ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. <sup>٣٠</sup> وَعِشَى أَرْضَ الْبَيْتِ يَذْهَبُ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. <sup>٣١</sup> وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُحَمَّسَةٌ. <sup>٣٢</sup> وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرْوَبِيمَ وَتَخِيلَ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعِشَاهُمَا يَذْهَبُ، وَرَصَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالتَّخِيلَ يَذْهَبُ. <sup>٣٣</sup> وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرَبَّعَةً، <sup>٣٤</sup> وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَقَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَقَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ. <sup>٣٥</sup> وَنَحَتَ كَرْوَبِيمَ وَتَخِيلًا وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعِشَاهَا يَذْهَبُ مُطَرَّقٌ عَلَى الْمَنْفُوشِ. <sup>٣٦</sup> وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُونَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. <sup>٣٧</sup> فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. <sup>٣٨</sup> وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. <sup>٢</sup> وَبَنَى بَيْتَ وَعَرَّ لِبْنَانٍ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. <sup>٣</sup> وَسُقِفَ بِأَرْزٍ مِنْ فَوْقٍ عَلَى الْعُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. <sup>٤</sup> وَالصُّفُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. <sup>٥</sup> وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْفُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. <sup>٦</sup> وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ فُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكِفَةً فُدَّامَهَا. <sup>٧</sup> وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعَشِيَّ بِأَرْزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفِ. <sup>٨</sup> وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارِ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. <sup>٩</sup> كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنَشُورَةٍ يَمْتَسَارُ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانَ أَذْرُعٍ. <sup>١١</sup> وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٍ. <sup>١٢</sup> وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنَحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

<sup>١٣</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. <sup>١٤</sup> وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَآتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. <sup>١٥</sup> وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولَ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ ذِرَاعًا. وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخَرَ. <sup>١٦</sup> وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. <sup>١٧</sup> وَشَبَّكَهَا عَمَلًا مُشَبَّكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرَ. <sup>١٨</sup> وَعَمِلَ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرَ. <sup>١٩</sup> وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صَيْغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. <sup>٢٠</sup> وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرُّمَّانَاتُ مِئَتَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. <sup>٢١</sup> وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ



الأيمنَ ودَعَا اسْمَهُ «يَاكِينَ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزَ». <sup>٢٢</sup> وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صَيْغَةُ السُّوسَنِ. فَكَمَلَ عَمَلُ الْعَمُودَيْنِ.

<sup>٢٣</sup> وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَدْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَدْرُعٍ، وَخَيْطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. <sup>٢٤</sup> وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِتَاءٌ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ. عَشْرٌ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِتَاءُ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبْكِهِ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. <sup>٢٦</sup> وَغِلْظُهُ شَيْرٌ، وَشَفْنُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سُّوسَنٌ. يَسَعُ الْفِي بَثِّ. <sup>٢٧</sup> وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَدْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَدْرُعٍ. <sup>٢٨</sup> وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَثْرَاسٌ، وَالْأَثْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. <sup>٢٩</sup> وَعَلَى الْأَثْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ وَكَرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقُ. وَمِنْ تَحْتِ الْأَسْوَدِ وَالْثِيرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلَّى. <sup>٣٠</sup> وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقِطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْتِافٌ، وَالْأَكْتِافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمِرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. <sup>٣١</sup> وَقَمَّهَا دَاخِلَ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقُ ذِرَاعٌ. وَقَمَّهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى قَمَّهَا نَقْشٌ. وَأَثْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. <sup>٣٢</sup> وَالْبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَثْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. <sup>٣٣</sup> وَعَمِلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. <sup>٣٤</sup> وَأَرْبَعُ أَكْتِافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتِافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. <sup>٣٥</sup> وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَثْرَاسُهَا مِنْهَا. <sup>٣٦</sup> وَنَقَشَ عَلَى الْوِجَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَثْرَاسِهَا كَرُوبِيمٌ وَأَسْوَدًا وَنَخِيلًا كَسْبَعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ. <sup>٣٧</sup> هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشَرَ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. <sup>٣٨</sup> وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مِرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنًا. الْمِرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ. مِرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. <sup>٣٩</sup> وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرَ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

<sup>٤٠</sup> وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَانْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٤١</sup> الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي النَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي النَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. <sup>٤٢</sup> وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَقًّا رُمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيَةِ كُرْتِي النَّاجِينَ اللَّذَيْنِ

على العمودين.<sup>٤٣</sup> والقواعد العشر والمراحض العشر على القواعد.<sup>٤٤</sup> والبخر الواحد والاثني عشر توراً تحت البحر.<sup>٤٥</sup> والقُدور والرُقوش والمناضح. وجميع هذه الآنية التي عملها حيرام للملك سليمان لبني الرب هي من نحاس مصقول.<sup>٤٦</sup> في غور الأردن سبكاها الملك، في أرض الخزف بين سكوت وصرتان.<sup>٤٧</sup> وترك سليمان وزن جميع الآنية لأنها كثيرة جداً. لم يتحقق وزن النحاس.<sup>٤٨</sup> وعمل سليمان جميع آنية بيت الرب: المدبج من ذهب، والمائدة التي عليها خبز الوجوه من ذهب،<sup>٤٩</sup> والمنائر خمسا عن اليمين وخمسا عن اليسار أمام المحراب من ذهب خالص، والأزهار والسرُج والملاقط من ذهب،<sup>٥٠</sup> والطسوس والمقاص والمناضح والصحون والمجامر من ذهب خالص، والوصل لمصاريع البيت الداخلي، أي لقدس الأقداس، ولأبواب البيت، أي الهيكل من ذهب.<sup>٥١</sup> وأكمل جميع العمل الذي عمله الملك سليمان لبني الرب. وأدخل سليمان أقداس داود أبيه: الفضة والذهب والآنية، وجعلها في خزائن بيت الرب.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ. ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَدْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ. ٧ وَجَذِبُوا الْعَصِيَّ فَنَرَأَتْ رُؤُوسُ الْعَصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تُرَ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٨ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ١٠ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفُفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ. ١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدِهِ قَائِلًا: ١٦ مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ. ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ  
 ٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ  
 مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ  
 لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ  
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى  
 كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرْتِ أَنْتَ  
 أَمَامِي. ٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ لَأَنَّهُ  
 هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ  
 هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَالْتَقَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ  
 الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ. ٢٩ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا  
 الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِيَ يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي  
 يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سَكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. ٣١ إِذَا  
 أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْقًا لِيُحَلِّقَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ، ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ  
 طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ  
 الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ  
 هَذَا الْبَيْتِ، ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى  
 الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

٣٥ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ، ٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ  
 خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا  
 عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ،  
 إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينِهِ، فِي كُلِّ  
 ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ  
 إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنَاكَ وَاعْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ  
 قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، ٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي  
 يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ  
 شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ

العظيم ويبيدك القويّة وذراعك الممدودة، فمتى جاء وصلى في هذا البيت، <sup>٤٣</sup> فاسمع أنت من السماء مكان سكنائك، وافعل حسب كل ما يدعوك به إليك الأجنبي، لكي يعلم كل شعوب الأرض اسمك، فيخافوك كشعبك إسرائيل، ولكي يعلموا أنه قد دعي اسمك على هذا البيت الذي بنيت.

<sup>٤٤</sup> «إذا خرج شعبك لمحاربة عدوه في الطريق الذي ترسلهم فيه، وصلوا إلى الرب نحو المدينة التي اخترتها والبيت الذي بنيت لاسمك، <sup>٤٥</sup> فاسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم واقض قضاءهم. <sup>٤٦</sup> إذا أخطأوا إليك، لأنه ليس إنسان لا يخطئ، وغضبت عليهم ودفعتهم أمام العدو وسباهم، سابوهم إلى أرض العدو، بعيدة أو قريبة، <sup>٤٧</sup> فإذا ردوا إلى قلوبهم في الأرض التي يسبون إليها ورجعوا وتضرعوا إليك في أرض سببهم قائلين: قد أخطأنا وعوجنا وأذنبنا. <sup>٤٨</sup> ورجعوا إليك من كل قلوبهم ومن كل أنفسهم في أرض أعدائهم الذين سبوهم، وصلوا إليك نحو أرضهم التي أعطيت لأبائهم، نحو المدينة التي اخترت والبيت الذي بنيت لاسمك، <sup>٤٩</sup> فاسمع في السماء مكان سكنائك صلاتهم وتضرعهم واقض قضاءهم، <sup>٥٠</sup> واغفر لشعبك ما أخطأوا به إليك، وجميع ذنوبهم التي أذنبوا بها إليك، وأعطهم رحمة أمام الذين سبوهم فيرحموهم، <sup>٥١</sup> لأنهم شعبك وميراثك الذين أخرجت من مصر، من وسط كور الحديد. <sup>٥٢</sup> لتكون عينك مفتوحة نحو تضرع عبدك وتضرع شعبك إسرائيل، فتصغي إليهم في كل ما يدعونك، <sup>٥٣</sup> لأنك أنت أفرزتهم لك ميراثاً من جميع شعوب الأرض، كما تكلمت عن يد موسى عبدك عند إخراجك أبائنا من مصر ياسيدي الرب».

<sup>٥٤</sup> وكان لما انتهى سليمان من الصلاة إلى الرب بكل هذه الصلاة والتضرع، أنه نهض من أمام مذبح الرب، من الجثو على ركبتيه، ويذاه مبسوطتان نحو السماء، <sup>٥٥</sup> ووقف وبارك كل جماعة إسرائيل بصوت عال قائلًا: <sup>٥٦</sup> «مبارك الرب الذي أعطى راحة لشعبه إسرائيل حسب كل ما تكلم به، ولم تسقط كلمة واحدة من كل كلامه الصالح الذي تكلم به عن يد موسى عبده. <sup>٥٧</sup> ليكن الرب إلها معنا كما كان مع آبائنا فلا يتركنا ولا يرفضنا. <sup>٥٨</sup> ليميل يفلوينا إليه لكي نسير في جميع طرقه وتحفظ وصاياه وقرأئته وأحكامه التي أوصى بها أبائنا. <sup>٥٩</sup> وليكن كلامي هذا الذي تضرعت به أمام الرب قريباً من الرب إلهاً نهاراً وليلاً، ليقضي قضاء عبده وقضاء شعبه إسرائيل، أمر كل يوم في يومه. <sup>٦٠</sup> ليعلم كل شعوب الأرض أن الرب هو الله وليس آخر. <sup>٦١</sup> فليكن قلبكم كاملاً لدى الرب إلهاً إذ تسيرون في قرأئته وتحفظون وصاياه كهذا اليوم».

<sup>٦٢</sup> ثم إن الملك وجميع إسرائيل معه ذهبوا ذبائح أمام الرب، <sup>٦٣</sup> وذبح سليمان ذبائح السلامة التي ذبحها للرب: من البقر اثنين وعشرين ألفاً، ومن العنم مئة ألف وعشرين

ألقا، فَدَشَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٤٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ التُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. <sup>٤٥</sup> وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. <sup>٤٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، أَنَّ الرَّبَّ ثَرَاىَ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا ثَرَاىَ لَهُ فِي جِبْعُونَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقِلُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَدْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاهُ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، <sup>٨</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟<sup>٩</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

<sup>١٠</sup> وَبَعْدَ نِهَائَةِ عَشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَدَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. أُعْطِيَ حِينَئِذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. <sup>١٢</sup> فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاَهَا «أَرْضَ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعَشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

<sup>١٥</sup> وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِإِنْيَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ. <sup>١٦</sup> صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ. <sup>١٧</sup> وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّقْلَى <sup>١٨</sup> وَبَعَلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، <sup>١٩</sup> وَجَمِيعَ مَدْنَ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدْنَ الْفُرْسَانَ، وَمَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.

٢٠ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ أَبْنَاؤُهُمْ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَفْقَرُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِيَهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. ٢٣ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةِ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَنْسَلْطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.

٢٤ وَلَكِنْ بَنَتْ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ. ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةً عَلَى الْمَدْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ.

٢٦ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سَفِينًا فِي عَصِينُونَ جَابَرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عِبِيدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَأَتَوْا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.



## الأصحاح العاشر

وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِيَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ. فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، وَطَعَامَ مَا يُدْتَبِهُ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْفِقَ خُدَامِهِ وَمَلَأْسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. أَفْقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنِ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. وَلَمْ أَصَدِّقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أُخْبِرْ بِهِ. زِدْتِ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. أَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعِبِيدِكَ هُوَ لَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبِرًّا». وَأَعْطَتْ الْمَلِكَةَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أُعْطِنَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. <sup>١١</sup> وَكَذَا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ، أَنْتَ مِنْ أُوْفِيرَ يَخْشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. <sup>١٢</sup> أَعْمَلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِيًّا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُعَنِّينَ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٣</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أُعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

<sup>١٤</sup> وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. <sup>١٥</sup> مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ الثُّجَّارِ وَتِجَارَةِ الثُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. <sup>١٧</sup> وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ. خَصَّ الْمِجَنَّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. <sup>١٨</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَسَاهُ بِذَهَبِ إِبْرِيزٍ. <sup>١٩</sup> وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانُ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. <sup>٢٠</sup> وَاثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. <sup>٢١</sup> وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ

ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةٍ، هِيَ لَمْ تُحْسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنُ تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفِرُودًا وَطَوَاوَيْسَ. <sup>٢٣</sup> فَتَعَازَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. <sup>٢٥</sup> وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَيَغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. <sup>٢٦</sup> وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَآكِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ الْمَرَآكِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ نُجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بَثْمَنَ. <sup>٢٩</sup> وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مَلُوكِ الْحَنِيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## الأصحاح الحادي عشر

وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصَيْدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهَوُلاءِ بِالْمَحَبَّةِ. <sup>٣</sup> وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. <sup>٤</sup> وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ رَجَسِ الْعَمُونِيِّينَ. <sup>٥</sup> وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. <sup>٦</sup> حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكَمْوَشَ رَجَسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَهُ أُورُشَلِيمُ، وَلِمَوْلَكَ رَجَسِ بَنِي عَمُونَ. <sup>٧</sup> وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. <sup>٨</sup> أَفْغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، <sup>٩</sup> وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمَرُّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. <sup>١١</sup> إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمَرِّقُهَا. <sup>١٢</sup> عَلَى أَنِّي لَا أَمَرُّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا».

<sup>١٣</sup> وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومِ. <sup>١٤</sup> وَوَحَدَتْ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومِ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومِ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَقْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومِ. <sup>١٦</sup> أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرَجَالَ أَدُومِيِّونَ مِنْ عَيْبِدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا. <sup>١٧</sup> وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى قَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رَجَالًا مِنْ قَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. <sup>١٨</sup> فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنِيْسِ الْمَلِكَةِ. <sup>١٩</sup> فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيْسِ جَنُوبَتَ ابْنَهُ، وَقَطَمْتُهُ تَحْفَنِيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبَتُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. <sup>٢٠</sup> فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي». <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ

فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أُعْزَزَكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الدَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقُنِي».

<sup>٢٣</sup> وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُّونَ بْنِ أَلِيدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، <sup>٢٤</sup> فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَّاهُمْ، فَانْطَلَفُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

<sup>٢٦</sup> وَيَرْبُعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. <sup>٢٧</sup> وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبُعَامُ جَبَّارَ بَأْسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْعُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ. <sup>٢٩</sup> وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبُعَامُ مِنْ أورشليمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيًّا الشَّيْلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. <sup>٣٠</sup> فَفَبَضَّ أَخِيًّا عَلَى الرَّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً. <sup>٣١</sup> وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُمَزِقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ. <sup>٣٢</sup> وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أورشليمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، <sup>٣٣</sup> لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوَشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كدَاوُدَ أَبِيهِ. <sup>٣٤</sup> وَلَا أَخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أُصِيرُّهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. <sup>٣٥</sup> وَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. <sup>٣٦</sup> وَأَعْطِي ابْنَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عِبْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أورشليمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي فِيهَا. <sup>٣٧</sup> وَأَخُذْكَ فَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٨</sup> فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طَرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عِبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٩</sup> وَأَنْزَلُ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ».

<sup>٤٠</sup> وَطَلَبَ سُلَيْمَانَ قَتْلَ يَرْبُعَامَ، فَقَامَ يَرْبُعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَقَاةِ سُلَيْمَانَ. <sup>٤١</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحَكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟ <sup>٤٢</sup> وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أورشليمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُمْلِكُوهُ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبُعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبُعَامُ فِي مِصْرَ، <sup>٣</sup> وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبُعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَخَدِّمْنَا». <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ». فَدَهَبَ الشَّعْبُ. <sup>٥</sup> فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» <sup>٦</sup> فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَّمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٧</sup> فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، <sup>٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفَ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ». <sup>٩</sup> فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مِثِّي أَبِي. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

<sup>١١</sup> فَجَاءَ يَرْبُعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِفَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، <sup>١٣</sup> وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». <sup>١٤</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوخِ إِلَى يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطٍ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَدَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أُدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٨</sup> فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٩</sup> وَلَمَّا

سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبُعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا جَاءَ رَحْبُعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةٌ وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبُعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: <sup>٢٣</sup> «كَلَّمَ رَحْبُعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكُ يَهُودَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

<sup>٢٥</sup> وَبَنَى يَرْبُعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قُنُوتَيْلَ. <sup>٢٦</sup> وَقَالَ يَرْبُعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. <sup>٢٧</sup> إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبُعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحْبُعَامَ مَلِكِ يَهُودَا». <sup>٢٨</sup> فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عَجَلِيٌّ ذَهَبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». <sup>٢٩</sup> وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. <sup>٣١</sup> وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. <sup>٣٢</sup> وَعَمَلَ يَرْبُعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. <sup>٣٣</sup> وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمَلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَإِذَا بَرَجُلٌ اللهُ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودًا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيَرُبْعَامُ وَقَفَ لَدَى الْمَدْبَحِ لِكِي يُوقِدَ. أَفَنَادَى نَحْوَ الْمَدْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَدْبَحُ، يَا مَدْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يُوشِيَا، وَيَدْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ». وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَدْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَدْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرُبْعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَدْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبَيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. وَأَنْشَقَّ الْمَدْبَحُ وَدَرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَدْبَحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ». فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللهِ: «ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً». فَقَالَ رَجُلُ اللهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَسُدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً». ١٨ كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩ فَارْجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً.

<sup>٢٠</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، <sup>٢١</sup> فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أُمَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، <sup>٢٢</sup> فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلُ جُنَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، <sup>٢٤</sup> وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَأَقْفُ بَجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَأَقْفُ بَجَانِبِ الْجُبَّةِ. <sup>٢٥</sup> وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ فَرَأُوا الْجُبَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَأَقْفُ بَجَانِبِ الْجُبَّةِ. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. <sup>٢٦</sup> وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». <sup>٢٧</sup> وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شَدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَشَدُّوا. <sup>٢٨</sup> فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارَ وَالْأَسَدَ وَأَقْفَيْنِ بَجَانِبِ الْجُبَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُبَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ. <sup>٢٩</sup> فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّتَهُ رَجُلُ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ. <sup>٣٠</sup> فَوَضَعَ جُنَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أُخِي». <sup>٣١</sup> وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَاتِي ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بَجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّئَ الْكَلَامِ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ». <sup>٣٣</sup> بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبُعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرتَفَعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرتَفَعَاتِ. <sup>٣٤</sup> وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةً لِبَيْتِ يَرْبُعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.



## الأصحاح الرابع عشر

١ في ذلك الزمان مرض أيبا بن يربعام. فقال يربعام لامرأته: «فومي غيري شكلك حتى لا يعلموا أنك امرأة يربعام وأذهبي إلى شيلوه. هوذا هناك أخيا النبي الذي قال عني إني أملك على هذا الشعب. وأخذي بيدك عشرة أرغفة وكعكا وجرّة عسل، وسيري إليه وهو يخبرك ماذا يكون للعلام». ففعلت امرأة يربعام هكذا، وقامت وذهبت إلى شيلوه ودخلت بيت أخيا. وكان أخيا لا يقدر أن يبصر لأنه قد قامت عيناه بسبب شيخوخته. وقال الرب لأخيا: «هوذا امرأة يربعام آتية لسؤال منك شيئا من جهة ابنها لأنه مريض. فقل لها: كذا وكذا، فإنها عند دخولها تنتكر». فلما سمع أخيا حس رجليها وهي داخلة في الباب قال: «ادخلي يا امرأة يربعام. لماذا تنتكرين وأنا مرسل إليك بقول قاس؟<sup>٧</sup> أذهبي فولي ليربعام: هكذا قال الرب إله إسرائيل: من أجل أنني قد رفعتك من وسط الشعب وجعلتك رئيسا على شعبي إسرائيل،<sup>٨</sup> وشفقت المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها، ولم تكن كعبدي داود الذي حفظ وصاياي والذي سار ورائي بكل قلبه ليفعل ما هو مستقيم فقط في عيني،<sup>٩</sup> وقد ساء عملك أكثر من جميع الذين كانوا قبلك، فسرت وعمت لنفسك آلهة أخرى ومسبوكات لئغيظني، وقد طرحتني وراء ظهرك. لذلك هانذا جالب شرا على بيت يربعام، وأقطع ليربعام كل بائل بحائط محجوزا ومطلقا في إسرائيل، وأنزع آخر بيت يربعام كما ينزع البعر حتى يقنى.<sup>١١</sup> من مات ليربعام في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء، لأن الرب تكلم.<sup>١٢</sup> وأنت قومتي وأطلقني إلى بيتك، وعند دخول رجلك المدينة يموت الولد،<sup>١٣</sup> ويذببه جميع إسرائيل ويدفونونه، لأن هذا وحده من يربعام يدخل القبر، لأنه وجد فيه أمر صالح نحو الرب إله إسرائيل في بيت يربعام.<sup>١٤</sup> ويقم الرب لنفسه ملكا على إسرائيل يفرض بيت يربعام هذا اليوم. وماذا؟ الآن أيضا!<sup>١٥</sup> ويضرب الرب إسرائيل كاهنتراز القصب في الماء، ويستأصل إسرائيل عن هذه الأرض الصالحة التي أعطها لأبائهم، ويبددهم إلى عبر النهر لأنهم عملوا سواريمهم وأغاضوا الرب.<sup>١٦</sup> ويدفع إسرائيل من أجل خطايا يربعام الذي أخطأ وجعل إسرائيل يخطئ».

١٧ فقامت امرأة يربعام وذهبت وجاءت إلى ترصة، ولما وصلت إلى عتبة الباب مات العلام،<sup>١٨</sup> فدفعه وذببه جميع إسرائيل حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أخيا النبي.<sup>١٩</sup> وأما بقية أمور يربعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار

الأيام لمُلوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> وَالزَّمَانُ الَّذِي فِيهِ يَرْبُعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكًا نَادَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

<sup>٢١</sup> وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلِكًا فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَأَغَارَوْهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ يَخْطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. <sup>٢٣</sup> وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٥</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٦</sup> وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَثْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. <sup>٢٧</sup> فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَثْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاةِ. <sup>٢٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبُعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلِكًا أَيَّامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وفي السَّنةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامَ عَلَى يَهُودَا. ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أُعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرًّا جَا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ. ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبُعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ وَيَرْبَعَامَ. ٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٩ وفي السَّنةِ الْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. ١٠ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ١٢ وَأَزَالَ الْمَأْبُودِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ، ١٣ حَتَّى إِنَّ مَعَكَّةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ تِمْتَالًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تِمْتَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَأَدْخَلَ أَفْدَاسَ أَبِيهِ وَأَفْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَثِيَّةِ. ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكِي لَا يَدَعُ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. ١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَّةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِيْدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِ فِي دِمَشَقَ قَائِلًا: ١٩ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ انْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» ٢٠ فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَّةَ وَكُلَّ كَثْرُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُودَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةَ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخْتِهِ مَرَضَ فِي رَجْلَيْهِ. ٢٤ ثُمَّ

اضطجع آسا مع آبائه، ودُفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، ومَلِك يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>٢٥</sup> وَمَلِكُ نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. <sup>٢٦</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. <sup>٢٧</sup> وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أُخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَضْرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْهَتَيْهِ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْهَتَيْهِ. <sup>٢٨</sup> وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا مَلِكَ ضْرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرُبْعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرُبْعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أُخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، <sup>٣٠</sup> لِأَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِعَاظَتِهِ الَّتِي أَعَاظَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣١</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>٣٢</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

<sup>٣٣</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكَ بَعْشَا بْنُ أُخِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. <sup>٣٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا: <sup>٢</sup> «مَنْ أَجَلَ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الثَّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسِرْتَ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُغِيظُونَنِي بِخَطَايَاهُمْ <sup>٣</sup> هَانَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطٍ. فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكَلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَهُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>٧</sup> وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ يَعْمَلُ يَدِيهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

<sup>٨</sup> وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَهُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ. <sup>٩</sup> فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ. <sup>١٠</sup> فَدَخَلَ زَمْرِي وَضْرَبَهُ، فَفَقَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>١١</sup> وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجَلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَائِلًا بِحَاظِي، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. <sup>١٢</sup> فَأَقْنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُوَ النَّبِيِّ، <sup>١٣</sup> لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. <sup>١٤</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

<sup>١٥</sup> فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>١٦</sup> فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ». فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. <sup>١٧</sup> وَصَعِدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ <sup>١٩</sup> مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَعْمَلُهُ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَيَرِهِ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ، وَمَنْ أَجَلَ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ. <sup>٢٠</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفِئْتُهُ الَّتِي فَتَّنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

<sup>٢١</sup> حِينِئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ لِتَمْلِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي. <sup>٢٢</sup> وَقَوِي الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تِرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ. <sup>٢٤</sup> وَاشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بوزَنْتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ». <sup>٢٥</sup> وَعَمَلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. <sup>٢٦</sup> وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. <sup>٢٧</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمَلَ وَجَبَرُوتُهُ الَّذِي أَبْدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>٢٨</sup> وَأَضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ أَبِيهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

<sup>٢٩</sup> وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. <sup>٣٠</sup> وَعَمَلَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. <sup>٣١</sup> وَكَأَنَّهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلَ ابْنَةَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ. <sup>٣٢</sup> وَأَقَامَ مَدْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. <sup>٣٣</sup> وَعَمَلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. <sup>٣٤</sup> فِي أَيَّامِهِ بَنَى حِينِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرِيحًا. بِأَيِّرَامَ يَكْرَهُ وَضَعَ أُسَاسَهَا، وَيَسْجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبُوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَقَالَ إِيلِيَّا النَّشْبِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتَ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرَبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ». فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. وَكَانَتِ الْغُرَبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنْ النَّهْرُ يَبْسُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «فَمِ ادْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ الَّتِي لِيصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةَ أَنْ تَعُولَكَ». <sup>١٠</sup> فَاقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَفْشُ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ». <sup>١١</sup> وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِيَ بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ». <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلْءُ كَفٍّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَانِدًا أَفْشُ عُودَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوْلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَخِيرًا». <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَا يَنْفُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». <sup>١٥</sup> فَذَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. <sup>١٦</sup> كُورُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْفُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا.

<sup>١٧</sup> وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسْمَةٌ. <sup>١٨</sup> فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِّرَ إِنَّمِي وَإِمَانَةَ ابْنِي؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، <sup>٢٠</sup> وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَانَتِكَ ابْنَهَا؟» <sup>٢١</sup> فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ». <sup>٢٢</sup> فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. <sup>٢٣</sup> فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ

وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِيلِيَّا: «انْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»<sup>٢٤</sup> فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ اللهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ».



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتْرَأَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، فَدَعَا أَخَابُ عُوبَدِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَّا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا. وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابِلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَّا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ. وَقَالَ أَخَابُ لِعُوبَدِيَّا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَتُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نُعْدَمَ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا». فَفَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَّا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَّا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَّا فَذَ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا». فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِيتَنِي؟»<sup>١٠</sup> حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيَفْتَشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدوكَ. وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا. <sup>١١</sup> وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنْ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَنْيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. <sup>١٢</sup> أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ؟ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا، فَيَقْتُلُنِي». فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجَبُودِ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتْرَأَى لَهُ». <sup>١٣</sup> فَذَهَبَ عُوبَدِيَّا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا.

<sup>١٤</sup> وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَأَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ: «لَمْ أَكْدِرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَتْرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَيَسِيرُكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. <sup>١٥</sup> فَالآنَ أُرْسِلُ وَأَجْمَعُ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ». <sup>١٦</sup> فَارْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. <sup>١٧</sup> فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ

أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. <sup>٢٣</sup> فَلْيُعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيَخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلَهُ الَّذِي يُحْيِي بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلَاءَ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». <sup>٢٦</sup> فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْتَفِضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. <sup>٢٧</sup> وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَّبِعَنِي!» <sup>٢٨</sup> فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ، وَتَتَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْنَعٌ، <sup>٣٠</sup> قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ أَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، يَعَدُّ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ» <sup>٣٢</sup> وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاءَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسْعَ كَيْلَيْنِ مِنَ الْبِزْرِ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطَبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَقَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ جِرَّاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ». <sup>٣٤</sup> ثُمَّ قَالَ: «تَنُؤُوا» فَتَنُؤُوا. وَقَالَ: «تَلْتَنُوا» فَتَلْتَنُوا. <sup>٣٥</sup> فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاءُ أَيْضًا مَاءً. <sup>٣٦</sup> وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. <sup>٣٧</sup> اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». <sup>٣٨</sup> فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاءِ. <sup>٣٩</sup> فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!». <sup>٤٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُقْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَدَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

<sup>٤١</sup> وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَخَابَ: «اصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطْرٍ». <sup>٤٢</sup> فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. <sup>٤٣</sup> وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «اصْعَدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «ارْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>٤٤</sup> وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ إِسْآنٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «اصْعَدْ قُلْ لِأَخَابَ: اشْدُدْ وَانْزِلْ لِيَنَالَا يَمْنَعَكَ الْمَطْرُ». <sup>٤٥</sup> وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ

أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. <sup>٤٦</sup>وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ  
أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

## الأصحاح التاسع عشر

وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيْزَابِلَ يَكُلُّ مَا عَمَلَ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسِّيفِ. فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَآتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ الْيَهُودَا وَتَرَكَ عَلَامَةً هُنَاكَ. ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةً يَوْمًا، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي». وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «فُمْ وَكُلْ». فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكُهُ رَضْفٌ وَكُوْزُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «فُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ». فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ،<sup>٩</sup> وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا؟»<sup>١٠</sup> فَقَالَ: «قَدْ غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسِّيفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْحِيَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.<sup>١١</sup> وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.<sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَّفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا؟»<sup>١٣</sup> فَقَالَ: «غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسِّيفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمِشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،<sup>١٤</sup> وَامْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحَوْلَةَ نَبِيًّا عِوَضًا عَنْكَ.<sup>١٥</sup> قَالَ الَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُوَ، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ.<sup>١٦</sup> وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجِبْ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يُقْبَلْهُ».

<sup>١٧</sup> فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَأَنَا عَشْرَ فِدَّانٍ بَقَرٍ فِدَّامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيْلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.<sup>١٨</sup> فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ:

«دَعْنِي أَقْبِلْ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاعِكَ». فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبُ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟»  
٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَّانَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ  
فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَكَانَ يَخْدِمُهُ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَجَمَعَ بَنَهَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعَدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. <sup>١</sup> وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدُ: <sup>٢</sup> لِي فَضَّتُكَ وَدَهَبُكَ، وَلِي نِساؤُكَ وَبَنُوكَ الْحِسانُ». فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ». <sup>٣</sup> فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضَّتَكَ وَدَهَبَكَ وَنِساءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. <sup>٤</sup> فَأِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أَرْسِلُ عِيدي إِلَيْكَ فَيُفَنِّشُونَ بَيْنَكَ وَبُيُوتَ عِيديكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنَيْكَ يَضْعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». <sup>٥</sup> فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيوخِ الأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَاظْطَرُّوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِساءِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَدَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْهَا عَنْهُ». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». <sup>٧</sup> فَقَالَ لِرَسُولِ بَنَهَدَ: «فُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوْ لَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الجَوَابَ. <sup>٨</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الأِلهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنَّ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةَ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». <sup>٩</sup> فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «فُولُوا: لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَسُدُّ كَمَنْ يَحُلُّ». <sup>١٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ المُلُوكِ فِي الخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا». فَاصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

<sup>١١</sup> وَإِذَا بَنِيٌّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الجُمُهورِ العَظيمِ؟ هَأنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ اليَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ أَخَابُ: «يَمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَغْلِمَانُ رُؤساءُ المَقاطَعَاتِ». فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِي بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتِ». <sup>١٣</sup> فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤساءُ المَقاطَعَاتِ فَبَلَّغُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ أَلْفٍ. <sup>١٤</sup> وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الخِيَامِ هُوَ وَالمُلُوكُ الاثْنانِ وَالثَّلَاثونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. <sup>١٥</sup> فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤساءُ المَقاطَعَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بَنَهَدُ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجالٌ مِنَ السَّامِرَةِ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَاْمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلقِتالِ فَاْمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». <sup>١٧</sup> فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤساءُ المَقاطَعَاتِ، هُوَ لاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ هُمْ وَالجَيْشُ الَّذِي وَراءَهُمْ، وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الأَرامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَتَجَا بَنَهَدُ مَلِكُ أَرَامَ

على فرس مع الفرسان. <sup>٢١</sup> وخرج ملك إسرائيل فضرَب الخيلَ والمركبات، وضرَب أرامَ ضربةً عظيمةً.

<sup>٢٢</sup> فتقدَّم النبيُّ إلى ملكِ إسرائيلَ وقالَ له: «أذهبْ تشدَّدْ، واعلمْ وانظرْ ما تفعلُ، لأنَّه عندَ تمامِ السنَّةِ يصعدُ عليكَ ملكُ أرامَ». <sup>٢٣</sup> وأما عبيدُ ملكِ أرامَ فقالوا له: «إنَّ آلهتهمُ آلهةُ جبالٍ، لذلكَ قووا علينا. ولكنْ إذا حاربناهمُ في السَّهْلِ فإنَّنا نقوى عليهمُ». <sup>٢٤</sup> وأفعلَ هذا الأمرُ: اعزلَ الملوكَ، كلَّ واحدٍ من مَكَانِهِ، وَضَعُ فُؤَادًا مَكَانَهُمْ. <sup>٢٥</sup> وأحصَ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كالجيشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فرسًا بفرسٍ، ومركبةً بمركبةٍ، فحاربهمُ في السَّهْلِ ونقوى عليهمُ». فسمعَ لقولهمُ وفعلَ كذلكَ. <sup>٢٦</sup> وعندَ تمامِ السنَّةِ عدَّ بنهددُ الأراميينَ وصعدَ إلى أفيقَ ليحاربَ إسرائيلَ. <sup>٢٧</sup> وأحصيَ بنو إسرائيلَ وتزوَّدوا وساروا للقاءهمُ. فنزلَ بنو إسرائيلَ مقابلهمُ نظيرَ قطيعينِ صغيرينِ من المعزى، وأما الأراميونَ فملأوا الأرضَ.

<sup>٢٨</sup> فتقدَّم رجلُ اللهِ وكلمَ ملكَ إسرائيلَ وقالَ: «هكذا قالَ الربُّ: من أجلِ أنَّ الأراميينَ قالوا: إنَّ الربَّ إلهُ جبالٍ وليسَ إلهُ أوديةٍ، أدفعُ كلَّ هذا الجُمهورِ العظيمِ لِيَدِكَ، فتعلمونَ أنِّي أنا الربُّ». <sup>٢٩</sup> فنزلَ هؤلاءُ مقابلَ أولئكِ سبعةَ أيَّامٍ. وفي اليومِ السابعِ اشتبكتَ الحربُ، فضرَبَ بنو إسرائيلَ مِنَ الأراميينَ مئةَ ألفِ راجلٍ في يومٍ واحدٍ. <sup>٣٠</sup> وهربَ الباقونَ إلى أفيقَ، إلى المدينةِ، وسقطَ السورُ على السبعةِ والعشرينَ ألفَ راجلٍ الباقينَ. وهربَ بنهددُ ودخلَ المدينةَ، من مِخدَعٍ إلى مِخدَعٍ. <sup>٣١</sup> فقالَ له عبيدهُ: «إنَّنا قد سمعنا أنَّ ملوكَ بيتِ إسرائيلَ همُ ملوكُ حليمونَ، فلنضعُ مسوحًا على أحقادنا وحبالًا على رؤوسنا ونخرجُ إلى ملكِ إسرائيلَ لعله يحييَ نفسكَ». <sup>٣٢</sup> فسندوا مسوحًا على أحقادهمُ وحبالًا على رؤوسهمُ وأتوا إلى ملكِ إسرائيلَ وقالوا: «يقولُ عبدكُ بنهددُ: لتحيَ نفسي». فقالَ: «أهوَ حيٌّ بعدُ؟ هوَ أخي». <sup>٣٣</sup> فتقاءَ الرِّجالُ وأسرعوا ولجوا هل هوَ منه. وقالوا: «أخوكُ بنهددُ». فقالَ: «ادخلوا خدوه» فخرجَ إليه بنهددُ فأصعدهُ إلى المركبةِ. <sup>٣٤</sup> وقالَ له: «إنِّي أردُ المَدُنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وتَجعلُ لِنَفْسِكَ أسواقًا في دِمَشقَ كما جعلَ أَبِي في السَّامِرَةِ». فقالَ: «وأنا أطلقُكَ بهذا العهدِ». فقطعَ له عهدًا وأطلقه.

<sup>٣٥</sup> وإنَّ رجلاً من بني الأنبياءِ قالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنَ أَمْرِ الرَّبِّ اضربني». فأبى الرَّجُلُ أن يضرِبَهُ. <sup>٣٦</sup> فقالَ له: «من أجلِ أنَّك لم تسمعَ لقولِ الرَّبِّ فحينما تذهبُ مِنْ عِنْدِي يفتلكَ أسدٌ». ولمَّا ذهبَ مِنْ عِنْدِهِ لقيهُ أسدٌ وقتلهُ. <sup>٣٧</sup> ثمَّ صادفَ رجلاً آخرَ فقالَ: «اضربني». فضرِبَهُ الرَّجُلُ ضربةً فجرَّحهُ. <sup>٣٨</sup> فذهبَ النبيُّ وانتظرَ الملكَ على الطَّرِيقِ، وتكرَّرَ بعِصَابَةٍ على عَيْنَيْهِ. <sup>٣٩</sup> ولمَّا عبرَ الملكُ نادى الملكَ وقالَ: «خرجَ عبدكُ إلى وَسَطِ القِتالِ، وإذا برجلٌ مألٍ وأتى إليَّ برجلٍ وقالَ: احفظْ هذا الرَّجُلَ، وإنَّ فِقدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلِ نَفْسِهِ، أو تَدفعُ وَزَنَةً مِنَ الفِضَّةِ». <sup>٤٠</sup> وفيما عبدكُ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَفقُودٌ».

فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». <sup>١</sup> فَبَادَرَ وَرَقَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ،  
فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ  
رَجُلًا قَدْ حَرَمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». <sup>٣</sup> فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ  
إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. أَفْكَمَ أَخَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أُعْطِيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». أَفْقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَذَا رُوحَكَ مُكْتَنِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» أَفْقَالَ لَهَا: «لَأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أُعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أُعْطِيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي». فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمَ كُلُّ خُبْزًا وَلَيَطْبُ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ». ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتِمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ؟ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَّقْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَأَرْجَمُوهُ فَيَمُوتَ». أَفَفَعَلَ رَجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا إِلَيْهِمْ. <sup>١٢</sup> فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. <sup>١٣</sup> وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ». <sup>١٥</sup> وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِلُ لِأَخَابَ: «فَمَ رِثَ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». <sup>١٦</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ لِيُنْزَلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ.

<sup>١٧</sup> فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّشْبِيِّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «فَمَ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ. <sup>١٩</sup> وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لِحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا». <sup>٢٠</sup> أَفْقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا: «هَلْ

وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيِّدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلِّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أُخْيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْظَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ». ٢٣ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ. ٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بَدْهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّشْبِيِّ قَائِلًا: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ انْضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْضَعَّ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

## الأصحاح الثاني والعشرون

وأقاموا ثلاث سنين يدون حرب بين آرام وإسرائيل. وفي السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. فقال ملك إسرائيل ليعبيده: «أتعلمون أن راموت جلعاد لنا ونحن ساكنون عن أخذها من يد ملك آرام؟» وقال يهوشافاط: «أتذهب معي للحرب إلى راموت جلعاد؟» فقال يهوشافاط لملك إسرائيل: «متلي متلك. شعبي كشعبك، وخبلي كخبلك». ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: «اسأل اليوم عن كلام الرب». فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل وقال لهم: «أذهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقالوا: «اصعد فیدفعها السيد ليد الملك». فقال يهوشافاط: «أما يوجد هنا بعد نبي للرب فنسأل منه؟» فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إنه يوجد بعد رجل واحد لسؤال الرب به، ولكني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي خيرًا بل شرًا، وهو ميخا بن يملة». فقال يهوشافاط: «لا يقل الملك هكذا». فدعا ملك إسرائيل خصيًا وقال: «أسرع إلي بميخا بن يملة». وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لابسين ثيابهما في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتنبأون أمامهما. وعمل صديقًا بن كنعنة لنفسه قرني حديد وقال: «هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى يفتنوا». وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «اصعد إلى راموت جلعاد وأفليح، فیدفعها الرب ليد الملك».

١٣ وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلمه قائلًا: «هوذا كلام جميع الأنبياء بقم واحد خير للملك، فليكن كلامك مثل كلام واحد منهم، وتكلم بخير». فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقوله لي الرب به أتكلّم». ولما أتى إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أنصعد إلى راموت جلعاد للقتال، أم نمتنع؟» فقال له: «اصعد وأفليح فیدفعها الرب ليد الملك». فقال له الملك: «كم مرة استحلقتك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب». فقال: «رأيت كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها. فقال الرب: ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام». فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «أما قلت لك إنه لا يتنبأ علي خيرًا بل شرًا؟» وقال: «فاسمع إذا كلام الرب: قد رأيت الرب جالسًا على كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. فقال الرب: من يعوي أخاب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا هكذا، وقال ذلك هكذا. ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال: أنا أغويه. وقال له الرب:

يَمَادَا؟<sup>٢٢</sup> فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا.<sup>٢٣</sup> وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هُوَلاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.<sup>٢٤</sup> فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟»<sup>٢٥</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ لِنَحْتَيْ.»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونَ رَيْسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،<sup>٢٧</sup> وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ حَتَّى آتِيَ بِسَلَامٍ.»<sup>٢٨</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أُجْمَعُونَ.»

<sup>٢٩</sup> فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.<sup>٣٠</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَنْتَكِرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.<sup>٣١</sup> وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ.»<sup>٣٢</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.» فَامْلَأُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.<sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.<sup>٣٤</sup> وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.»<sup>٣٥</sup> وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.<sup>٣٦</sup> وَعَبَّرَتِ الرِّثَّةُ فِي الْجُبْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»<sup>٣٧</sup> فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.<sup>٣٨</sup> وَعَسَلَتْ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.<sup>٣٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَنَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟<sup>٤٠</sup> فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ أَخْزِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>٤١</sup> وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٤٢</sup> وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.<sup>٤٣</sup> وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحِذْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَدْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.<sup>٤٤</sup> وَصَالِحُ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٤٥</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟<sup>٤٦</sup> وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.<sup>٤٧</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِي

أدوم ملكٌ. ملكٌ وكيلٌ.<sup>٤٨</sup> وعمل يهوشافاط سفن ترشيش لتذهب إلى أوفير لأجل الذهب، فلم تذهب، لأن السفن تكسرت في عصيون جابر.<sup>٤٩</sup> حينئذ قال أخزيا بن أخاب ليهوشافاط: «ليذهب عبيدي مع عبيدك في السفن». فلم يشأ يهوشافاط. واضطجع يهوشافاط مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، فملك يهورام ابنه عوضاً عنه.

<sup>٥١</sup> أخزيا بن أخاب ملك على إسرائيل في السامرة في السنة السابعة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا. ملك على إسرائيل سنين.<sup>٥٢</sup> وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وطريق أمه، وطريق يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ،<sup>٥٣</sup> وعبد البعل وسجد له وأغاظ الرب إله إسرائيل، حسب كل ما فعل أبوه.

## الملوك الثاني

### الأصحاح الأول

وَعَصَى مُوَابُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

<sup>١</sup> وَسَقَطَ أَحْزَبًا مِنَ الْكَوَّةِ الَّتِي فِي عُلْبَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ». فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا النَّشْبِيِّ: «فَمَا صَعِدَ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ فَلَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَأَنْطَلَقَ إِيلِيَّا. وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: ادْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَفُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسِلَتْ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلِمَتُكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟»<sup>٢</sup> فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُنْتَطِقٌ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ جِدِّ عَلَى حَقْوِيهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَّا النَّشْبِيُّ». فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ انْزِلْ». فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِرَئِيسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَانْزِلْ». فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ تَالِيًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِيْبِدِكَ هُوَ لَأَ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ. هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالْآنَ فَلِنُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ».

<sup>٣</sup> فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «انْزِلْ مَعَهُ لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسِلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا

تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». <sup>٧</sup>فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْيَا. وَمَلِكَ يَهُورَامُ  
عَوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.  
<sup>٨</sup>وَبَقِيَتْ أُمُورٌ أُخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْ إِيلِيَّا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلْجَالِ. <sup>١</sup>فَقَالَ إِيلِيَّا لِالْيَشَعَ: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلَ». فَقَالَ الْيَشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَثْرُكَكَ». وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا». <sup>٢</sup>ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «يَا الْيَشَعَ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَثْرُكَكَ». وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا. فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا». <sup>٣</sup>ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَى الْأَرْضِ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَثْرُكَكَ». وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا. فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا فُبَالْتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأَرْضِ. <sup>٤</sup>وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَقَّهُ وَضْرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَسْرِ. <sup>٥</sup>وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لِالْيَشَعَ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ؟». فَقَالَ الْيَشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ». <sup>٦</sup>فَقَالَ: «صَعَبَتَ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخِّدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ». <sup>٧</sup>وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>٨</sup>وَكَانَ الْيَشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، مَرَكَبَةُ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا». وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا قِطْعَتَيْنِ، <sup>٩</sup>وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup>فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضْرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟» ثُمَّ ضْرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ الْيَشَعُ. <sup>١١</sup>وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا فُبَالْتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى الْيَشَعَ». فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup>وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عَيْبِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا تَوُوْ بِأَسْرِ، فَدَعْنَهُمْ يَدَّهْبُونَ وَيُفْتَشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَقَالَ: «لَا تُرْسِلُوا». <sup>١٣</sup>فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ وَقَالَ: «أُرْسِلُوا». فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. <sup>١٤</sup>وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَأْكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَدَّهَبُوا؟».



<sup>١٩</sup> وَقَالَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَيْشَعَ: «هُوَذَا مَوْعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ: «انثوني يَصْحَنٌ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا». فَأَثَوَهُ بِهِ. <sup>٢١</sup> فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أُبْرَأَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ». <sup>٢٢</sup> فَبَرَأَتْ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَيْشَعَ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

<sup>٢٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصَيَّيَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!». <sup>٢٤</sup> فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وُلْدًا. <sup>٢٥</sup> وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَمَلِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تَمْتَالَ الْبَعْلَ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. <sup>٣</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.

<sup>٤</sup> وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. <sup>٥</sup> وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مَتَلِّي مَتَاكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ». <sup>٨</sup> فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟». فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أُدُومَ». <sup>٩</sup> فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أِهْ، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!». <sup>١١</sup> فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِبِلِيًّا». <sup>١٢</sup> فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلكَ! اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُبُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ. <sup>١٦</sup> وَالآنَ فَاتُونِي يِعَوَّادِي». وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَّادُ بِالْعَوْدِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، <sup>١٧</sup> فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حَبَابًا حَبَابًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطْرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. <sup>١٨</sup> وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. <sup>١٩</sup> فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ، وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ».

<sup>٢٠</sup> وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاءٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أُدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي

السَّالِحَ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّحْمِ. <sup>٢٢</sup> وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أُشْرِقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،  
 وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. <sup>٢٣</sup> فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ  
 وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ قَالِيَ النَّهْبُ يَا مُوَابُ». <sup>٢٤</sup> وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ  
 إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ.  
<sup>٢٥</sup> وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا  
 جَمِيعَ عَيْونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبَقُوا فِي «قَيْرِ حَارِسَةَ» حِجَارَتِهَا.  
 وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمُقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا. <sup>٢٦</sup> فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ  
 أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْفُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. <sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ  
 ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ  
 عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةٌ: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ». أَفْقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةُ زَيْتٍ». أَفْقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ حِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِعَةً. لَا نُقْلِي. ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأْ أَنْفُلِيهِ». فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. وَلَمَّا امْتَلَأَتْ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ». فَوَقَفَ الزَّيْتُ. فَأَنْتَ وَأَخْبَرْتَ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِيَعِي الزَّيْتُ وَأَوْفِي دِينَكَ، وَعَيْشِي أَنْتَ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ».

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ أَلِيشَعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكْتُهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ لِلَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. فَلْنَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا». ٩ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٠ فَقَالَ لِحِيزْرِي غَلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ». فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١١ فَقَالَ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ بِسَبَبِنَا كُلِّ هَذَا الْانْزِعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي». ١٢ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ حِيزْرِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ». ١٣ فَقَالَ: «ادْعُهَا». فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ١٤ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ حَارِيَتِكَ». ١٥ فَحِيلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا أَلِيشَعُ. ١٦ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ، ١٧ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ». ١٨ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ١٩ فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٠ وَنَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَإِحْدَى الْأُنْثَى فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ». ٢١ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتُ».

فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». <sup>٢٤</sup> وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِعُلَامِيهَا: «سُقْ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ». <sup>٢٥</sup> وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي عُلَامِيهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّونْمِيَّةُ. <sup>٢٦</sup> أَرُكُضُ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُجُلِكَ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». <sup>٢٧</sup> فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي». <sup>٢٨</sup> فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتَ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْذَعْنِي؟» <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لِجِيحْزِي: «أَشَدُّدْ حَقْوِيكَ وَخُذْ عُكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَقْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِيبْهُ. وَضَعْ عُكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. <sup>٣١</sup> وَجَارَ جِيحْزِي فِدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْنَعٌ. فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّبِيُّ». <sup>٣٢</sup> وَدَخَلَ الْإِشْعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. <sup>٣٣</sup> فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. <sup>٣٤</sup> ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ جَسَدُ الْوَلَدِ. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ عَادَ وَتَمَسَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. <sup>٣٦</sup> فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّونْمِيَّةَ» فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ». <sup>٣٧</sup> فَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

<sup>٣٨</sup> وَرَجَعَ الْإِشْعُ إِلَى الْجَبَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعُلَامِيهِ: «ضَعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَاسْلُقْ سَلِيْقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ». <sup>٣٩</sup> وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ فُئَاءً بَرِيًّا مِلءَ ثَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. <sup>٤٠</sup> وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيْمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيْقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ!». <sup>٤١</sup> وَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيْقًا». فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

<sup>٤٢</sup> وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيْقًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». <sup>٤٣</sup> فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». <sup>٤٤</sup> فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَكَانَ نُعْمَانُ رَيْسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَن يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ. وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَنَاءً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيِ امْرَأَةِ نُعْمَانَ. أَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقْ ذَاهِبًا، فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ». فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلَلٍ مِنَ النَّيَابِ. وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ نُعْمَانُ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنَّ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي».

وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجِدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ». فَجَاءَ نُعْمَانُ بِخِيَلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «ادْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لِحَمُكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ». فَغَضِبَ نُعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَرُدُّ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيَشْفِي الْأَبْرَصَ. أَلَيْسَ أَبَانُهُ وَقَرَفَرُ نَهْرًا دِمَشَقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أُغْتَسِلُ بِهِمَا فَأَطْهَرُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بِغَيْظٍ. فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلَّمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذْ قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟» فَتَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمُّهُ كُلِّهِ صَبِيًّا صَغِيرًا وَطْهَرُ. فَارْجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالآنَ فَخَذْتُ بَرَكَةً مِنْ عَبْدِكَ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخْذُ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. فَقَالَ نُعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حَمْلٌ بَعْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقْرَبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِإِلَهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَنِدُ عَلَيَّ يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ

رمون، فعند سجودي في بيت رمون يصقح الرب لعبدك عن هذا الأمر». <sup>١٩</sup> فقال له: «امض يسالماً».

ولما مضى من عنده مسافة من الأرض، <sup>٢٠</sup> قال جحزي غلام أليشع رجل الله: «هوذا سيدي قد امتنع عن أن يأخذ من يد نعمان الأرامي هذا ما أحضره. حي هو الرب، إني أجري وراءه وأخذ منه شيئاً». <sup>٢١</sup> فسار جحزي وراء نعمان. ولما رآه نعمان ركضاً وراءه نزل عن المركبة للقاءه وقال: «أسالماً؟». <sup>٢٢</sup> فقال: «سالماً. إن سيدي قد أرسلني قائلاً: هوذا في هذا الوقت قد جاء إلي غلمان من جبل أفرام من بني الأنبياء، فأعطيهما وزنة فضة وحلتي ثياب». <sup>٢٣</sup> فقال نعمان: «اقبل وخذ وزنتين». وألح عليه، وصرّ وزنتي فضة في كيسين، وحلتي الثياب، ودفعها لغلامي فحملها فدأمه. <sup>٢٤</sup> ولما وصل إلى الأكمة أخذها من أيديهما وأودعها في البيت وأطلق الرجلين فانطلقا. <sup>٢٥</sup> وأما هو فدخل ووقف أمام سيده. فقال له أليشع: «من أين يا جحزي؟» فقال: «لم يذهب عبدك إلى هنا أو هناك». <sup>٢٦</sup> فقال له: «ألم يذهب قلبي حين رجع الرجل من مركبته للقاءك؟ أهو وقت لأخذ الفضة ولأخذ ثياب وزيتون وكروم وغنم وبقر وعبيد وجوار؟» <sup>٢٧</sup> فبرص نعمان يلصق بك وينسلك إلى الأبد». فخرج من أمامه أبرص كالثلج.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَع: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. أَقْلَنْدَهَبُ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَتَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ خَشْبَةً، وَنَعْمَلُ لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ». فَقَالَ: «ادْهَبُوا». فَقَالَ وَاحِدٌ: «اقْبِلْ وَادْهَبْ مَعَ عَبِيدِكَ». فَقَالَ: «إِنِّي آدْهَبُ». فَأَنْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدُنِّ قَطَعُوا خَشْبًا. وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشْبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ». فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُوْدًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ. فَقَالَ: «ارْقَعُهُ لِنَفْسِكَ». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَبِيدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي». فَأَرْسَلَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «احذَرْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهِذَا الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ». فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَتَحَقَّقَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. <sup>١١</sup> فَأَضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَنَّا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟» <sup>١٢</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنْ أَلِيشَعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخْدَعٍ مِضْطَجَعِكَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «ادْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ». فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُونَانَ». <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ. <sup>١٥</sup> فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: «أَه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟» <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». <sup>١٧</sup> وَصَلَّى أَلِيشَعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنِيهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغَلَامِ فَأُبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعِ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِيشَعُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «اضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ بِالْعَمَى». فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعِ. <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ أَلِيشَعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُفْتَشُونَ عَلَيْهِ». فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَعُ: «يَا رَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأُبْصِرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَعِ لَمَّا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟» <sup>٢٢</sup> فَقَالَ: «لَا تَضْرِبُ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَيَقْوَسُوكَ. ضَعْ خُبْرًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا



وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِفُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». <sup>٢٣</sup> فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَأَنْطَلِفُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٤</sup> وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةَ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ يَتَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَيْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٢٦</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمِعْصِرَةِ؟» <sup>٢٨</sup> ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. <sup>٢٩</sup> فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخَرَ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا». <sup>٣٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلِيشَعَ بِنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ». <sup>٣٢</sup> وَكَانَ أَلِيشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَعْلِفُوا الْبَابَ وَاحْصُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَأَاهُ؟». <sup>٣٣</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ». وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ».

وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟ إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلَمْ نَسْفُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِينَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مِثْلًا». فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. فَأَنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضَيْدَنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا». فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. وَجَاءَ هَوْلَاءُ الْبُرْصِ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوعًا وَطَمْرُوهًا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةَ أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوعًا وَطَمْرُوهًا. ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ بَشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ». فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ». أَفَدَعَا الْبَوَابِيِّينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا حِيَاضٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ». فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى». فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «ادْهَبُوا وَأَنْظَرُوا». فَأَنْظَرُوا وَرَأَوْهُمُ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ نِيَابًا وَأَنْيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلُنَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلُنَا شَعِيرٍ بِشَاقِلٍ وَكَيْلُهُ دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ» ٩ وَأَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كُؤَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ». ١٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَلَّمَ أَلِيشَعُ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَائِلًا: «فُومِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ». أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>٣</sup> وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. <sup>٤</sup> وَكَلَّمَ الْمَلِكُ حِيحْزِي غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «فُصِّ عَلَى جَمِيعِ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ». وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ حِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ». أَفْسَأَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ».

<sup>٥</sup> وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهَدُّ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا». <sup>٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». <sup>٧</sup> أَفْدَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنَهَدُّ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «ادْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». <sup>٩</sup> فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَتَبَّتْهُ حَتَّى خَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشَقُّ حَوَامِلَهُمْ». <sup>١١</sup> فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ أَلِيشَعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ». <sup>١٢</sup> فَأَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا». <sup>١٣</sup> وَفِي الْعَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلِكُ حَزَائِيلُ عَوِضًا عَنْهُ.

<sup>١٤</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>١٥</sup> كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٦</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ

أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٢٠</sup> فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودًا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. <sup>٢١</sup> وَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضْرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤُسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. <sup>٢٢</sup> وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>٢٣</sup> وَبَقِيَتْ أُمُورُ يُوْرَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا؟ <sup>٢٤</sup> وَاضْطَجَعَ يُوْرَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>٢٥</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكَ أَخْزِيَا بْنِ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودًا. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَنِّيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. <sup>٢٨</sup> وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ. <sup>٢٩</sup> فَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودًا لِيَرَى يُوْرَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَدَعَا أَلِيشَعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شَدَّ حَقْوَيْكَ وَخَذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَادْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَا هُوَ بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنَ نِمَشِي، وَادْخُلْ وَأَقِمَهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مُخْدَعٍ دَاخِلِ مُخْدَعٍ. ثُمَّ خَذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ». فَأَنْطَلَقَ الْعُلَامُ، أَيِ الْعُلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَدَخَلَ وَإِذَا فُؤَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ». فَقَالَ يَا هُوَ: «مَعَ مَنْ مِثًا كَلْنَا؟». فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ». أَفَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَاءِ عِييدي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِييدي الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ. <sup>٨</sup>فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ يَحَائِطُ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup>وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطِ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بَنِ أَخِيَا. <sup>١٠</sup>وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهَا». ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.

<sup>١١</sup>وَأَمَّا يَا هُوَ فَخَرَجَ إِلَى عِييدي سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ». <sup>١٢</sup>فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا». فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». <sup>١٣</sup>فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَا هُوَ». <sup>١٤</sup>وَعَصَى يَا هُوَ بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنُ نِمَشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. <sup>١٥</sup>وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكِي يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَا هُوَ: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَزِمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكِي يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ». <sup>١٦</sup>وَرَكِبَ يَا هُوَ وَدَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُوْرَامَ. <sup>١٧</sup>وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَا هُوَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً». فَقَالَ يَهُورَامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلِقَائِهِمْ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟» <sup>١٨</sup>فَدَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَا هُوَ: «مَا لَكَ وَالسَّلَامُ؟ ذُرْ إِلَى وَرَائِي». فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ». <sup>١٩</sup>فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ تَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟»

فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَالسَّلَام؟ دُرْ إِلَى وَرَائِي». <sup>٢٠</sup> فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُوَ بَنُ نِمَشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ يَجُون». <sup>٢١</sup> فَقَالَ يَهُورَامُ: «اشْدُدْ». فَسَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. <sup>٢٢</sup> فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُوَ قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسِحْرُهَا الْكَثِيرُ؟» <sup>٢٣</sup> فَرَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!» <sup>٢٤</sup> فَفَبِضَّ يَاهُو بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. <sup>٢٥</sup> وَقَالَ لِيَدْقِرَ تَالِيَتِهِ: «ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَادْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحِمْلَ. <sup>٢٦</sup> أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَفُوقُ الرَّبُّ، فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَفُوقُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «اضْرِبُوهُ». فَضْرِبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورَ الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. <sup>٢٨</sup> فَأَرْكَبُهُ عَيْبَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٢٩</sup> فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُودَا.

<sup>٣٠</sup> فَجَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَحَلَّتْ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كَوَّةٍ. <sup>٣١</sup> وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمُرِّي قَائِلِ سَيِّدِهِ؟» <sup>٣٢</sup> فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَاشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَانِ. <sup>٣٣</sup> فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فِدَاسَهَا. <sup>٣٤</sup> وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا». <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَّ الْيَدَيْنِ. <sup>٣٦</sup> فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيلِيَا النَّسْبِيِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. <sup>٣٧</sup> وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَفُوقُوا: هَذِهِ إِيزَابِلُ».

## الأصحاح العاشر

وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخَابَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، <sup>٣</sup> أَنْظَرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ». فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكًا لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟» فَارْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلُهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَاَفْعَلْهُ». <sup>٤</sup> فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخَذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ». وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبَّوْهُمْ. <sup>٥</sup> فَلَمَّا وَصَلَتِ الرَّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. <sup>٦</sup> فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». <sup>٧</sup> وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَانَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟ <sup>٨</sup> فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْفُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيًّا». <sup>٩</sup> وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. <sup>١٠</sup> ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ، <sup>١١</sup> صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بئرِ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بَنَ رَكَابِ يِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ». «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. <sup>١٤</sup> وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَأَنْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. <sup>١٥</sup> وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَقْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيًّا.



١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُوּ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوּ فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.» ١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَابِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا يُقَدِّدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ قَدَّ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُوּ بِمَكْرٍ لِكَيْ يُفْنِيَ عِبْدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَهُوּ: «قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ». فَنادوا به. ٢١ وَأَرْسَلَ يَهُوּ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَى جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنِّي، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبٍ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَايِسِ: «أَخْرِجْ مَلَايِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَايِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَهُوּ وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ الْبَعْلِ: «فَتَشُوا وَانظُرُوا لِيئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوּ فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَنْبَتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوּ لِلسَّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ، ٢٦ وَأَخْرَجُوا ثَمَانِينَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تِمْتَالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَهُوּ الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بْنِ نِبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحْدِ يَهُوּ عَنْهَا، أَيَّ عَجُولِ الدَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالتِّي فِي دَانَ. ٢٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بِقَلْبِي فَعَلْتَ بِيئْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَأُوكَ إِلَى الْحَيْلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣٠ وَلَكِنْ يَهُوּ لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحْدِ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَفْصُ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنْ الْأَرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ الْجَادِيَّيْنَ وَالرَّأُوبِيَّيْنَ وَالْمَنْسِيِّيْنَ، مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونِ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوּ وَكُلِّ مَا عَمَلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَاضْطَجَعَ يَهُوּ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوْأَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوּ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

فَلَمَّا رَأَتْ عَتْلِيَا أُمَّ أُخْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ. فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعَ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتُ أُخْزِيَا، يُوَاشَ بْنَ أُخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا، هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَتْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ. وَعَتْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِئَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ. وَالْفَرَقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». أَفْعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ. فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَدْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. <sup>١٢</sup> وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ النَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ».

<sup>١٣</sup> وَلَمَّا سَمِعَتْ عَتْلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٤</sup> وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفُّ عَلَى الْمُنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ يَجَانِبَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَتْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». <sup>١٥</sup> فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ، فَوَادَ الْجَيْشَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسِّيفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». <sup>١٦</sup> فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.

<sup>١٧</sup> وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. <sup>١٨</sup> وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا

تَمَائِيلُهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نُظَّارًا عَلَى بَيْتِ  
الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> وَأَخَذَ رُؤُسَاءَ الْمِنَّاتِ وَالْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ  
بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ.  
<sup>٢٠</sup> وَفَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَا حَتَّى الْمَدِينَةَ. وَقَتَلُوا عَنِّيًّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
<sup>٢١</sup> كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلِكُ يَهُوَأَش. مَلِكٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةُ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ، <sup>٣</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرتَفَعَاتِ. وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النَّفْسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمَمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا». <sup>٤</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشَ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. <sup>٥</sup> فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا لَمْ تُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ». <sup>٦</sup> فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَّ تَقَبًّا فِي غَطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٨</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٩</sup> وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٠</sup> وَلِبَنَائِي الْحَيْطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. <sup>١١</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طَسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاضِحٌ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٢</sup> بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

<sup>١٥</sup> حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٦</sup> فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاظُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ

الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٩</sup> وَبَقِيََّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا  
عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٢٠</sup> وَقَامَ عَيْدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً  
وَقَتَلُوا يُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ يُوزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ  
بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرْبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكًا أَمَصِيَّا ابْنَهُ  
عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصحاح الثالث عشر

١ في السنة الثالثة والعشرين ليوش بن أزرى ملك يهوذا، ملك يهوأحاز بن ياهو على إسرائيل في السامرة سبع عشرة سنة. ٢ وعمل الشر في عيني الرب، وسار وراء خطايا يرُبعم بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يجد عنها. ٣ فحَمي غضب الرب على إسرائيل، فدفعهم ليد حزائيل ملك آرام، وليد بنهدد بن حزائيل كل الأيام. ٤ وتضرع يهوأحاز إلى وجه الرب، فسمع له الرب لأنه رأى ضيق إسرائيل، لأن ملك آرام ضايقهم. ٥ وأعطى الرب إسرائيل مخلصاً، فخرجوا من تحت يد الأراميين. ٦ وأقام بنو إسرائيل في خيامهم كأمس وما قبله. ٧ ولكثهم لم يحبوا عن خطايا بيت يرُبعم الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل ساروا بها. ٨ ووقفت السارية أيضاً في السامرة. ٩ لأنه لم يبق ليهوأحاز شعباً إلا خمسين فارساً وعشر مركبات وعشرة آلاف راجل، لأن ملك آرام أقتاهم ووضعهم كالتراب للدوس. ١٠ وبقيت أمور يهوأحاز وكل ما عمل وجبروته، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلك إسرائيل؟ ١١ ثم اضطجع يهوأحاز مع أبيه، فدقنوه في السامرة، وملك يوش ابنه عوضاً عنه.

١٢ في السنة السابعة والثلاثين ليوش ملك يهوذا، ملك يهوأش بن يهوأحاز على إسرائيل في السامرة ست عشرة سنة. ١٣ وعمل الشر في عيني الرب، ولم يجد عن جميع خطايا يرُبعم بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل سار بها. ١٤ وبقيت أمور يوش وكل ما عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلك إسرائيل؟ ١٥ ثم اضطجع يوش مع أبيه، وجلس يرُبعم على كرسيه. ١٦ ودفن يوش في السامرة مع ملوك إسرائيل.

١٧ ومرض أليشع مرضه الذي مات به، فنزل إليه يوش ملك إسرائيل، وبكى على وجهه وقال: «يا أبي، يا أبي، يا مركبة إسرائيل وفرسانها». ١٨ فقال له أليشع: «خذ قوساً وسهماً». ١٩ فأخذ لنفسه قوساً وسهماً. ٢٠ ثم قال لملك إسرائيل: «ركب يدك على القوس». ٢١ فركب يده، ثم وضع أليشع يده على يدي الملك. ٢٢ وقال: «افتح الكوة لجهة الشرق». ٢٣ ففتحها. ٢٤ فقال أليشع: «ارم». ٢٥ فرمى. ٢٦ فقال: «سهم خلاص للرب وسهم خلاص من آرام، فإنيك تضرب آرام في أفيق إلى الفناء». ٢٧ ثم قال: «خذ السهم». ٢٨ فأخذها. ٢٩ ثم قال لملك إسرائيل: «اضرب على الأرض». ٣٠ فضرب ثلاث مرات ووقف. ٣١ فعضب عليه رجل الله وقال: «لو ضربت خمس أو ست مرات، حينئذ ضربت آرام إلى الفناء».

وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٢٠ وَمَاتَ الْيَشَعَ فَدَقْنُوهُ. وَكَانَ غُزَاهُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُزَاهُ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ الْيَشَعَ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ الْيَشَعَ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رَجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَايِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَالتَّقَتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلِكٌ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُّ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَأَشُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكِ أَمْصِيَا بْنِ يُوشَ مَلِكِ يَهُودَا. كَانِ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوشُ أَبُوهُ. <sup>٤</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَرَعْ، بَلْ كَانِ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا تَبَيَّنَتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. <sup>٦</sup> وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ بِخَطِيئَتِهِ». <sup>٧</sup> هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٨</sup> حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتْرَأَ مُوَاجِهَةً». <sup>٩</sup> فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوَسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أُعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّيَّ كَانِ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوَسَجَ. <sup>١٠</sup> إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدَ وَأَقِمَ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْفِطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». <sup>١١</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا، فَصَعَدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَايَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي لِيَهُودَا. <sup>١٢</sup> فَأَنْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. <sup>١٣</sup> وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا فَأَمْسَكَهُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسِ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أُفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّأْوِيَّةِ، أَرْبَعُ مِئَةِ ذِرَاعٍ. <sup>١٤</sup> وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْإِنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. <sup>١٥</sup> وَبَقِيََّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>١٦</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ يَرْبُعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

<sup>١٧</sup> وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ وَقَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>١٨</sup> وَبَقِيََّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>١٩</sup> وَفَنَّتُوا عَلَيْهِ فِئْتَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَحِيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَحِيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. <sup>٢٠</sup> وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٢١</sup> وَأَخَذَ



كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَّكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ أَمَصِيَا.  
<sup>٢٢</sup> هُوَ بَنَى أُيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمَصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَرْبُعَامُ بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.<sup>٢٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.<sup>٢٥</sup> هُوَ رَدَّ نُخْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتَّ حَافِرٍ.<sup>٢٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ مُعِينٌ لِإِسْرَائِيلَ.<sup>٢٧</sup> وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبُعَامَ ابْنِ يُوَاشَ.<sup>٢٨</sup> وَبَقِيَتهُ أُمُورُ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحِمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟<sup>٢٩</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبُعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكِ عَزْرِيَا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَعَمَلٌ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ، وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٤</sup> وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ، وَكَانَ يُوتَأَمُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>٥</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٦</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ زَكَرِيَّا بْنِ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِنَةً أَشْهُرًا. <sup>٩</sup> وَعَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمَلَ آبَاؤُهُ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. <sup>١٠</sup> فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. <sup>١١</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكَرِيَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٢</sup> ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا: «بَنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». وَهَكَذَا كَانَ.

<sup>١٣</sup> شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ. <sup>١٤</sup> وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرِصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. <sup>١٥</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفِتْنَتُهُ الَّتِي قَتَلَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٦</sup> حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَخُومَهَا مِنْ تَرِصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. <sup>١٨</sup> وَعَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. <sup>١٩</sup> فَجَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِفُؤُلِ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِئِنِّي بَتِ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. <sup>٢٠</sup> وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ النَّبَاسِ لِيُدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup> وَبَقِيَّةُ

أُمُورٍ مَنَحِيمٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟<sup>٢٢</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمٌ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَفَحِيًّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحِيًّا بَنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.<sup>٢٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.<sup>٢٥</sup> فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحُ بَنُ رَمَلِيَّا تَالِيَهُ، وَضْرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرْيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. فَقَتَلَهُ وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ.<sup>٢٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحِيًّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٧</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحُ بَنُ رَمَلِيَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً.<sup>٢٨</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.<sup>٢٩</sup> فِي أَيَّامِ فَفَحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْثَ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونََ وَأَبْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.<sup>٣٠</sup> وَفَتَنَ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحُ بَنِ رَمَلِيَّا وَضْرَبَهُ فَفَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بَنِ عَزِيَّا.<sup>٣١</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٢</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَفْحَ بَنِ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ يُوثَامُ بَنُ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.<sup>٣٣</sup> كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكَ، وَمَلِكٌ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.<sup>٣٤</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزِيَّا أَبُوهُ. <sup>٣٥</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدَبْحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.<sup>٣٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟<sup>٣٧</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحُ بَنِ رَمَلِيَّا.<sup>٣٨</sup> وَاضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقْحِ بْنِ رَمَلِيَا، مَلِكِ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>١</sup> كَانِ أَحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ إِلَهَهُ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، <sup>٢</sup> بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى النَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. <sup>٤</sup> حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَقَفَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِالْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٥</sup> وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْعِدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ». <sup>٦</sup> فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. <sup>٧</sup> فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينًا. <sup>٨</sup> وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَدَّبِحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورِيَا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَدَّبِحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. <sup>٩</sup> أَفْبَنَى أُورِيَا الْكَاهِنُ مَدْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَا الْكَاهِنُ، رِيئِمًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَدَّبِحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَدَّبِحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، <sup>١١</sup> وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتُهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَدَّبِحِ. <sup>١٢</sup> وَمَدَّبِحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَدَّبِحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَدَّبِحِ الشَّمَالِيِّ. <sup>١٣</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُورِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَدَّبِحِ الْعَظِيمِ أَوْقِدْ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ، وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ، مَعَ مُحْرَقَةَ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَائِبِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرَقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَدَّبِحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ». <sup>١٤</sup> فَعَمِلَ أُورِيَا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ. <sup>١٥</sup> وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَثْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحُضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانَ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. <sup>١٦</sup> وَرَوَّاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنَوَهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَّخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>١٧</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>١٨</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ هُوشَعَ بَنِ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. <sup>٣</sup> وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعَ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ حِزْيَةَ. <sup>٤</sup> وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعَ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ حِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ. <sup>٥</sup> وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. <sup>٦</sup> فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدُنِ مَادِي.

<sup>٧</sup> وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَتَقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى، <sup>٨</sup> وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. <sup>٩</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. <sup>١٠</sup> وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. <sup>١١</sup> وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ». <sup>١٣</sup> وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنِ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». <sup>١٤</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَفْقِيَّتَهُمْ كَأَفْقِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. <sup>١٥</sup> وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ النَّبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. <sup>١٦</sup> وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. <sup>١٧</sup> وَعَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَهُ وَتَقَاعَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. <sup>١٨</sup> فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَبْطُ يَهُودَا وَحَدَّهُ. <sup>١٩</sup> وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي

فَرَأَيْضَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا. <sup>٢٠</sup> فَرَدَّلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَدْلَهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيَيْنَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرُبْعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. <sup>٢٢</sup> وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا <sup>٢٣</sup> حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٢٤</sup> وَآتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. <sup>٢٦</sup> فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». <sup>٢٧</sup> فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». <sup>٢٨</sup> فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. <sup>٢٩</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا. <sup>٣٠</sup> فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوثَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نَرْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشِيمَا، <sup>٣١</sup> وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نِيحَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِفُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَمَلَكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ. <sup>٣٢</sup> فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٣٣</sup> كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ <sup>٣٤</sup> إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٥</sup> وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَدْبَحُوا لَهَا. <sup>٣٦</sup> بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ ادْبَحُوا. <sup>٣٧</sup> وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى. <sup>٣٨</sup> وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى. <sup>٣٩</sup> بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُتَّقِدْكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». <sup>٤٠</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى. <sup>٤١</sup> فَكَانَ هُوَ لِأَنَّ الْأُمَّمَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُوتَهُمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وفي السَّنةِ الثَّالِثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَهُ زَكَرِيَّا. ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٤ هُوَ أَرَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نَحْشَتَان». ٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٦ وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجَحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ وَلَمْ يَتَّعَبْ لَهُ. ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَنُحُومَهَا، مِنْ بُرْجِ التَّوَاتِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

٩ وفي السَّنةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. ١١ فِي السَّنةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنةُ الثَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. ١٢ وَسَبَى مَلِكُ أَشُّورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مُدُنٍ مَادِي، ١٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٤ وفي السَّنةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. ١٥ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى لَخِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمْلَتَهُ». ١٦ فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنْةً مِنَ الدَّهَبِ. ١٧ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٨ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَسَرَ حَزَقِيَّا الدَّهَبَ عَنِ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَسَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ.

١٩ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ نَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكَاتِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. ٢٠ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلِ. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا

لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتْكَتَ؟<sup>٢٠</sup> قُلْتَ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّقَاتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتْكَتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟<sup>٢١</sup> فَالْآنَ هُوَذَا قَدْ أَتْكَتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّطَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتْكَلِّينَ عَلَيْهِ.<sup>٢٢</sup> وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتْكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟<sup>٢٣</sup> وَالْآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.<sup>٢٤</sup> فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟<sup>٢٥</sup> وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَآخْرِبْهَا».

<sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا وَسَبِينَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقَى: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا نُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَى: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتْكَمَ بِهِذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟» <sup>٢٨</sup> ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَى وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمِ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>٢٩</sup> هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِدَكُمْ مِنْ يَدِهِ،<sup>٣٠</sup> وَلَا يَجْعَلْكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَادًا يُنْقِدُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>٣١</sup> لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَآخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَثْرِهِ <sup>٣٢</sup> حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارُضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمَرٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَعْرِضُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِدُنَا. <sup>٣٣</sup> هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ <sup>٣٤</sup> أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْقَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَائِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ <sup>٣٥</sup> مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِدَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» <sup>٣٦</sup> فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». <sup>٣٧</sup> فَجَاءَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَسَبِينَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَتِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقَى.



## الأصحاح التاسع عشر

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ، مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>١</sup> وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشَعْيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ، فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَحْيَةَ قَدْ دَنَتِ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ. لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

فَجَاءَ عَيْبُدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشَعْيَا، فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفُ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>٢</sup> هَانَدًا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ. <sup>٣</sup> وَسَمِعَ عَنْ ثُرَهَاقَةَ مَلِكِ كُوشِ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ.» فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: <sup>٤</sup> «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أورشليمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>٥</sup> إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلِكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ <sup>٦</sup> هَلْ أَنْقَدْتَ إِلَهَةَ الْأُمَمِ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَارَ؟ <sup>٧</sup> أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟»

فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٨</sup> وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. <sup>٩</sup> أَمِلْ يَا رَبُّ أَدْنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. <sup>١٠</sup> حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيهِمْ، <sup>١١</sup> وَدَفَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَابَادُوهُمْ. <sup>١٢</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ.»

٢٠ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتُ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُّورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: احْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ، وَنَحَوَكَ أَنْعَضْتَ ابْنَةُ أورشليم رأسها. ٢٢ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقَطَعُ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوهِ، وَعَرَ كَرْمَلِهِ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. ٢٦ فَسَكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَلُّوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ نُمُوهِ. ٢٧ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أَدْنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.

٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّالِثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصِّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أورشليم تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُّورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُوسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مِيتَةً. ٣٦ فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحِ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

في تلك الأيام مرض حزقيًا للموت، فجاء إليه إشعيا بن أموص النبي وقال له: «هكذا قال الربُّ: أوص بيتك لأتكَ تموت ولا تعيش». <sup>١</sup> فوجه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الربِّ قائلاً: <sup>٢</sup> «أه يا ربُّ، اذكر كيف سرتُ أمامك بالأمانة ويقلب سليم، وفعلتُ الحسن في عينيك». وبكى حزقيًا بكاءً عظيمًا. ولم يخرج إشعيا إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الربِّ إليه قائلاً: <sup>٣</sup> «ارجع وقل لحزقيًا رئيس شعبي: هكذا قال الربُّ إله داود أبوك: قد سمعتُ صلاتك. قد رأيتُ دموعك. هأنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعدُ إلى بيت الربِّ. وأزيد على أيامك خمسَ عشرة سنة، وأنقذك من يد ملك أشور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه المدينة من أجل نفسي، ومن أجل داود عبدي». <sup>٤</sup> فقال إشعيا: «خذوا فرص تين». فأخذوها ووضعوها على الدبل فبرئ. <sup>٥</sup> وقال حزقيًا لإشعيا: «ما العلامة أن الربَّ يشفيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت الربِّ؟» <sup>٦</sup> فقال إشعيا: «هذه لك علامة من قبل الربِّ على أن الربَّ يفعل الأمر الذي تكلم به: هل يسير الظلُّ عشرَ درجاتٍ أو يرجع عشرَ درجاتٍ؟» <sup>٧</sup> فقال حزقيًا: «إنه يسير على الظلُّ أن يمتدَّ عشرَ درجاتٍ. لا! بل يرجع الظلُّ إلى الوراء عشرَ درجاتٍ!». <sup>٨</sup> فدعا إشعيا النبيُّ الربَّ، فأرجع الظلُّ بالدرجات التي نزل بها بدرجاتٍ آحاز عشرَ درجاتٍ إلى الوراء.

<sup>٩</sup> في ذلك الزمان أرسل برودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيًا، لأنه سمع أن حزقيًا قد مرض. <sup>١٠</sup> فسمع لهم حزقيًا وأراهم كلَّ بيتٍ ذخائره، والفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب، وكلَّ بيتٍ أسلحته وكلَّ ما وجد في خزائنه. لم يكن شيءٌ لم يرهم إياه حزقيًا في بيته وفي كلِّ سلطنته. <sup>١١</sup> فجاء إشعيا النبيُّ إلى الملك حزقيًا وقال له: «ماذا قال هؤلاء الرجال؟ ومن أين جاءوا إليك؟» <sup>١٢</sup> فقال حزقيًا: «جاءوا من أرض بعيدة، من بابل». <sup>١٣</sup> فقال: «ماذا رأوا في بيتك؟» <sup>١٤</sup> فقال حزقيًا: «رأوا كلَّ ما في بيتي. ليس في خزائني شيءٌ لم أرهم إياه». <sup>١٥</sup> فقال إشعيا لحزقيًا: «اسمع قول الربِّ: <sup>١٦</sup> هوذا تأتي أيامٌ يحمل فيها كلُّ ما في بيتك، وما ذخره أبوك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيءٌ، يقول الربُّ. <sup>١٧</sup> ويؤخذ من بيتك الذين يخرجون منك، الذين تلدُّهم، فيكونون خصيًّا في قصر ملك بابل». <sup>١٨</sup> فقال حزقيًا لإشعيا: «جيدٌ هو قول الربِّ الذي تكلمت به». <sup>١٩</sup> ثم قال: «فكيف لا، إن يكن سلامٌ وأمانٌ في أيامي؟». <sup>٢٠</sup> وبقيت أمور حزقيًا وكلُّ

جَبَرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبِرْكَاةَ وَالْقَنَاةَ وَأَدْخَلَ الْماءَ إِلى الْمَدِينَةِ، أَمّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِيفِرِ  
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا؟<sup>٢١</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيْبَةٌ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. <sup>٤</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي». <sup>٥</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَقَاعَلَ وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطَتِهِ. <sup>٧</sup> وَوَضَعَ تِمْنَالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> وَلَا أَعُودُ أَنْزَحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفَظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكَلَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى». <sup>٩</sup> فَلَمَّ يَسْمَعُوا، بَلَّ أَسْلَهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٠</sup> وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: <sup>١١</sup> «مِنْ أَجْلِ أَنْ مَنْسَى مَلَكَ يَهُودًا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودًا يُخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ، <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أُنْدَاهُ. <sup>١٣</sup> وَأَمْدُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدُ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ. <sup>١٤</sup> وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِيظُونَنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». <sup>١٦</sup> وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضْلًا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودًا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٧</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا؟ <sup>١٨</sup> نَمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانَ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانَ عَزَا، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>١٩</sup> كَانَ أَمُونَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَشْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. <sup>٢٠</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ.

٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.  
٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَفَتَنَ عَيْدُ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا  
الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ  
شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيََّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ  
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عَزَّا، وَمَلَكَ يُوشِيَّا ابْنَهُ  
عَوْضًا عَنْهُ.

## الأصحاح الثاني والعشرون

كَانَ يُوْشِيَّا ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مَسْلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤ «اصْعَدْ إِلَى حَقِيًّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسِبَ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، ٥ فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تَلَمَّ الْبَيْتِ: ٦ لِللَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ». ٧ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

٨ فَقَالَ حَقِيًّا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ٩ وَسَلَّمَ حَقِيًّا السَّفْرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ. ١٠ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَيْبِدُكُ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». ١١ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي حَقِيًّا الْكَاهِنُ سِفْرًا». ١٢ وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ. ١٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَقِيًّا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ١٥ «ادْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». ١٦ فَذَهَبَ حَقِيًّا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ النَّبِيَّاتِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوها. ١٧ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلَّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِكِي يُغِيْظُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعْلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ٢٠ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ: ٢١ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ

يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَقَّتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
لِذَلِكَ هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتُضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي  
أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢ وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَقِيًّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَالسَّارِيَةِ وَكُلَّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ٥ وَلَاشَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى فُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبَعِ إِلَى بئرِ سَبْعِ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْبَيْسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ إِلَّا أَنْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ١٠ وَنَجَسَ ثُوفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هُئُومَ لِكِي لَا يُعْبَّرَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ. ١١ وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أُعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُخْدَعِ نَنْمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرَكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٢ وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ آحَازِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنْسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَدَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي فُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعِشْتُورَتِ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَكَمْوُشَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. ١٦ وَالتَّفَّتْ

يُوشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلِ». <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. <sup>١٩</sup> وَكَذَا جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ، أَزَالَهَا يُوشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلِ. <sup>٢٠</sup> وَدَبَّحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٢١</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ الْهَكْمُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا». <sup>٢٢</sup> إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْفُضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ يَهُودَا. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٤</sup> وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّيتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوشِيَا لِتُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَقِيقًا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَفْعَمْ مِثْلَهُ. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالتَّبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ». <sup>٢٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوشِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٢٩</sup> فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَسُّورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوشِيَا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَهُ. <sup>٣٠</sup> وَأَرْكَبَهُ عَيْبُدُهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

<sup>٣١</sup> كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بْنُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. <sup>٣٢</sup> فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. <sup>٣٣</sup> وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَبْلًا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَرَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَرَنْةٍ مِنَ الذَّهَبِ. <sup>٣٤</sup> وَمَلِكُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ أَلِيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَا عِوَضًا عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ. <sup>٣٥</sup> وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالدَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ

فِرْعَوْنَ. كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبَ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَخْوً.

<sup>٣٦</sup>كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. <sup>٣٧</sup>وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

## الأصحاح الرابع والعشرون

١ في أيامه صعد نبوخذنصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبداً ثلاث سنين. ثم عاد فتمرّد عليه. ٢ فأرسل الربُّ عليه غزاة الكلدانيين، وغزاة الأراميين، وغزاة الموابيين، وغزاة بني عمون وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الربِّ الذي تكلم به عن يد عبيده الأنبياء. ٣ إنَّ ذلك كان حسب كلام الربِّ على يهوذا لينزعهم من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كلِّ ما عمل. ٤ وكذلك لأجل الدم البريء الذي سفكه، لأنَّه ملأ اورشليم دماً بريئاً، ولم يشأ الربُّ أن يغفر. ٥ وبقيته أمور يهوياقيم وكلِّ ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لموك يهوذا؟ ٦ ثم اضطجع يهوياقيم مع أبائه، وملك يهوياكين ابنه عوضاً عنه. ٧ ولم يعد أيضاً ملك مصر يخرج من أرضه، لأنَّ ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كلِّ ما كان لملك مصر.

٨ كان يهوياكين ابن ثمانين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في اورشليم، واسم أمه نحوشتا بنت ألتان من اورشليم. ٩ وعمل الشرُّ في عيني الربِّ حسب كلِّ ما عمل أبوه. ١٠ في ذلك الزمان صعد عبيد نبوخذنصر ملك بابل إلى اورشليم، فدخلت المدينة تحت الحصار. ١١ وجاء نبوخذنصر ملك بابل على المدينة، وكان عبيده يحاصرونها. ١٢ فأخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل، هو وأمُّه وعبيده ورؤسأؤه وخصيائه، وأخذ ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه. ١٣ وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الربِّ، وخزائن بيت الملك، وكسر كلَّ آنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الربِّ، كما تكلم الربُّ. ١٤ وسبى كلُّ اورشليم وكلُّ الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسبي، وجميع الصناعات والأقيان. لم يبق أحدٌ إلا مساكين شعب الأرض. ١٥ وسبى يهوياكين إلى بابل. وأمَّ الملك ونساء الملك وخصيائه وأقوياء الأرض، سباهم من اورشليم إلى بابل. ١٦ وجميع أصحاب البأس، سبعة آلاف، والصناعات والأقيان ألف، وجميع الأبطال أهل الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. ١٧ وملك ملك بابل مئتيًا عمه عوضاً عنه، وغير اسمه إلى صدقيًا.

١٨ كان صدقيًا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا من لبنة. ١٩ وعمل الشرُّ في عيني الربِّ حسب كلِّ ما عمل يهوياقيم. ٢٠ لأنَّه لأجل غضب الربِّ على اورشليم وعلى يهوذا حتى طرحهم من أمام وجهه، كان أن صدقيًا تمرّد على ملك بابل.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وفي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. ٢ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيًّا. ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لِيَلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ. ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيًّا وَفِيَدُوهُ يَسْلِسَلَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وفي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جِيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١١ وَبَقِيَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَ الْجُمْهُورُ سَبَاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَّامِينَ وَقَلَّاحِينَ. ١٣ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا. ١٥ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٦ وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنٌ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَدْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَّانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفِيًّا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ

يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسَيِّئِينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ<sup>٢٠</sup> وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ<sup>٢١</sup> أَفْضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَّلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسُبِيَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

<sup>٢٢</sup> وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودًا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوحَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَنْوَا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتِ النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَازَنْثِيَا ابْنُ الْمَعْكِيَّ، هُمْ وَرَجَالُهُمْ<sup>٢٤</sup>. وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرَجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ». <sup>٢٥</sup> وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رَجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكِلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ<sup>٢٦</sup>. فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلدَانِيِّينَ.

<sup>٢٧</sup> وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوِيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودًا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوِيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودًا مِنَ السِّجْنِ<sup>٢٨</sup> وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كِرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ<sup>٢٩</sup>. وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ<sup>٣٠</sup>. وَوَضِيفَتْهُ وَضِيفَةً دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## أخبار الأيام الأول

### الأصحاح الأول

آدم، شيت، أنوش، قينان، مهليليل، يارد، أخنوخ، مؤشالغ، لامك، نوح، سام، حام، يافت.

بنو يافت: جومر وماجوج وماداي وياوان وثوبال وماشيك وتيراس. وبنو جومر: أشكناز وريفات وتوجرمة. وبنو ياوان: أليشة وترشيشة وكثيم ودودانيم.

بنو حام: كوش ومصرائيم وفوط وكنعان. وبنو كوش: سبا وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. وبنو رعما: شبا وددان. وكوش ولد نمروذ الذي ابتداء يكون جباراً في الأرض. ومصرائيم ولد: لوديم وعناميم ولهاييم ونفثوحيم<sup>١٢</sup> وفثروسيم وكسلوحيم، الذين خرج منهم فيشتيم وكفتوريم. وكنعان ولد: صيدون بكره، وحنا<sup>١٤</sup> واليبوسي والأموري والجرجاشي<sup>١٥</sup> والحوي<sup>١٦</sup> والعريقي<sup>١٧</sup> والسيني<sup>١٨</sup> والأروادي<sup>١٩</sup> والصماري<sup>٢٠</sup> والحماني<sup>٢١</sup>.

بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص وحول وجاتر وماشيك.<sup>٢٢</sup> وأرفكشاد ولد شالغ، وشالغ ولد عابر.<sup>٢٣</sup> ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان.<sup>٢٤</sup> ويقطان ولد: الموداد وشالف وحصر موت<sup>٢٥</sup> ويارح<sup>٢٦</sup> وهذورام وأوزال ودقلة<sup>٢٧</sup> وعيبال وأبيمايل وشبا<sup>٢٨</sup> وأوفير<sup>٢٩</sup> وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.

سام، أرفكشاد، شالغ، عابر، فالج، رعو،<sup>٣٠</sup> سروج، ناحور، تارح،<sup>٣١</sup> أبرام، وهو إبراهيم.

ابنا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل.<sup>٣٢</sup> هذه مواليدهم. بكر إسماعيل: نبايوت، وقيدار وأدنبيل وميسام<sup>٣٣</sup> ومشماع ودومة ومسأ وحدد وثيماء<sup>٣٤</sup> ويطور ونافيش وقدمه. هؤلاء هم بنو إسماعيل. وأما بنو قطورة سريّة إبراهيم، فإثها ولدت: زمران ويفشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا. وابنا يفشان: شبا وددان.<sup>٣٥</sup> وبنو مديان: عيقة وعفر وحنوك وأبيداع والدة. فكل هؤلاء بنو قطورة.<sup>٣٦</sup> وولد إبراهيم إسحاق. وابنا إسحاق: عيسو وإسرائيل.

<sup>٣٥</sup>بَنُو عَيْسُو: أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورَحُ. <sup>٣٦</sup>بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَازُ وَتِمْنَاغُ وَعَمَالِيْقُ. <sup>٣٧</sup>بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارْحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. <sup>٣٨</sup>وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِيعُونُ وَعَنَى وَدِيشُونُ وَإِيسِرُ وَدِيشَانُ. <sup>٣٩</sup>وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاغُ. <sup>٤٠</sup>بَنُو شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صِيعُونُ: أَيَّةُ وَعَنَى. <sup>٤١</sup>أَبْنَا عَنَى دِيشُونُ، وَبَنُو دِيشُونُ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانَ. <sup>٤٢</sup>بَنُو إِيسِرَ: يَلْهَانُ وَزَعَوَانُ وَيَعْقَانُ. وَأَبْنَا دِيشَانَ: عُوْصُ وَأَرَانَ.

<sup>٤٣</sup>هُؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أُدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِعُ بْنُ بَعُورَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. <sup>٤٤</sup>وَمَاتَ بَالِعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارْحَ مِنْ بَصْرَةَ. <sup>٤٥</sup>وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. <sup>٤٦</sup>وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ. <sup>٤٧</sup>وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةَ مِنْ مَسْرِيقَةَ. <sup>٤٨</sup>وَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. <sup>٤٩</sup>وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. <sup>٥٠</sup>وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعِي، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبٍ. <sup>٥١</sup>وَمَاتَ هَدَدُ فَكَانَتْ أَمْرَاءُ أُدُومَ: أَمِيرُ تِمْنَاغَ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيْتِ، <sup>٥٢</sup>أَمِيرُ أَهُولِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فَيْئُونَ، <sup>٥٣</sup>أَمِيرُ قِنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ، <sup>٥٤</sup>أَمِيرُ مَجْدِيْبَيْلَ، أَمِيرُ عَيْرَامَ. هُؤُلَاءِ أَمْرَاءُ أُدُومَ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ هُوَ لَاءُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوبِينُ، شَمْعُونُ، لَأُوي وَيَهُودَا، يَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ، ٢ دَانَ، يُونُسُفُ وَبَنِيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ. ٣ بَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. ٤ وُلِدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ يَكْرُ يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. ٥ وَتَامَارُ كَنْنَتْهُ وَوَلَدَتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارَحَ. ٦ كُلُّ بَنِي يَهُودَا خَمْسَةٌ. ٧ إِنَّا فَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ٨ وَبَنُو زَارَحَ: زَمْرِي وَأَيْتَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ. ٩ الْجَمِيعُ خَمْسَةٌ. ١٠ وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ. ١١ وَابْنُ أَيْتَانَ: عَزْرِيَا. ١٢ وَبَنُو حَصْرُونِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يِرْحَمْنِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

١٣ وَرَامُ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُودَا، ١٤ وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُو، وَسَلْمُو وَوَلَدَ بُوعَزَ، ١٥ وَبُوعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ، وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَسَى، ١٦ وَيَسَى وَوَلَدَ يَكْرَهُ أَلْيَابَ، وَأَيْبِنَادَابَ الثَّانِي، وَشَمْعَى الثَّلَاثِ، ١٧ وَتَنْثِيلَ الرَّابِعِ، وَرَدَّايَ الْخَامِسِ، ١٨ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ. ١٩ وَأَخْتَاهُمُ صَرُويَّةُ وَأَيْجَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَّةَ: أُنْسَايُ وَيُؤَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ٢٠ وَأَيْجَايِلُ وَوَلَدَتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَثْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

٢١ وَكَالْبُ بْنُ حَصْرُونِ وَوَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيْعُوْتِ. وَهُوَ لَاءُ بَنُوهَا: يَاشِرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ٢٢ وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالْبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٣ وَحُورُ وَوَلَدَ أُورِي، وَأُورِي وَوَلَدَ بَصَلْتِيلَ. ٢٤ وَبَعْدُ دَخَلَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَآكِرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. ٢٥ وَسَجُوبُ وَوَلَدَ يَانِيرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٦ وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوُوثَ يَانِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَآةَ وَفَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. ٢٧ كُلُّ هُوَ لَاءُ بَنُو مَآكِرَ أَبِي جِلْعَادَ. ٢٨ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونِ فِي كَالْبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْيَاهُ امْرَأَةً حَصْرُونُ أَشْحُورَ أَبَا تَفُوعَ.

٢٩ وَكَانَ بَنُو يِرْحَمْنِيلَ يَكْرُ حَصْرُونِ: الْبَكْرُ رَامُ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنُ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَا. ٣٠ وَكَانَتْ امْرَأَةُ أُخْرَى لِيِرْحَمْنِيلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. ٣١ هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٣٢ وَكَانَ بَنُو رَامَ يَكْرُ يِرْحَمْنِيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ. ٣٣ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَّايَ وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَّايَ: نَادَابُ وَأَيْبِشُورُ. ٣٤ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَيْبِشُورَ أَيْبِشُورَ أَيْبِجَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ. ٣٥ وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَقَايِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ. ٣٦ وَابْنُ أَقَايِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شَيْشَانَ، وَابْنُ شَيْشَانَ أَحْلَايُ. ٣٧ وَابْنَا يَادَاعَ أَحْيَى شَمَّايَ: يَثْرُ وَيُونَاتَانُ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ. ٣٨ وَابْنَا يُونَاتَانَ: قَالَتْ وَزَارَا. هُوَ لَاءُ هُمُ بَنُو يِرْحَمْنِيلَ. ٣٩ وَلَمْ يَكُنْ لِشَيْشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِشَيْشَانَ

عَبْدُ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ، <sup>٣٥</sup> فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعَ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَّايَ. <sup>٣٦</sup> وَعَتَّايُ وَلَدَ نَاتَّانَ، وَنَاتَّانُ وَلَدَ زَابَادَ، <sup>٣٧</sup> وَزَابَادُ وَلَدَ أَقْلَالَ، وَأَقْلَالُ وَلَدَ عُوَيْدَ، <sup>٣٨</sup> وَعُوَيْدُ وَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَلَدَ عَزْرِيَا، <sup>٣٩</sup> وَعَزْرِيَا وَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَلَدَ الْإِعَاسَةَ، <sup>٤٠</sup> وَالْإِعَاسَةُ وَلَدَ سِسْمَايَ، وَسِسْمَايُ وَلَدَ شَلُومَ، <sup>٤١</sup> وَشَلُومُ وَلَدَ يِقْمِيَةَ، وَيِقْمِيَةُ وَلَدَ الْيَشْمَعَ.

<sup>٤٢</sup> وَبَنُو كَالِبَ أَخِي يَرْحَمَيْلَ: مِيشَاغُ يَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. <sup>٤٣</sup> وَبَنُو حَبْرُونَ: فُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ. <sup>٤٤</sup> وَشَامِعُ وَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَرَاقِمُ وَلَدَ شَمَّايَ. <sup>٤٥</sup> وَأَبْنُ شَمَّايَ مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. <sup>٤٦</sup> وَعَيْفَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبَ وَوَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَحَارَانُ وَلَدَ جَارِيزَ. <sup>٤٧</sup> وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجْمُ وَيُوتَامُ وَجِيشَانَ وَفَلْطُ وَعَيْفَةُ وَشَاعَفُ. <sup>٤٨</sup> وَأَمَّا مَعَكَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبَ فَوَلَدَتْ: شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ. <sup>٤٩</sup> وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبِنْتُ كَالِبَ عَكْسَةُ.

<sup>٥٠</sup> هُوُلَاءُ هُمُ بَنُو كَالِبَ بْنِ حُورَ يَكْرَ أَفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيمَ <sup>٥١</sup> وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لِحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ. <sup>٥٢</sup> وَكَانَ لِشُوبَالِ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هَرُوَاهُ وَحَصِي هَمْتُوحُوتَ. <sup>٥٣</sup> وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْقُوتِيُّ وَالشَّمَّاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هُوُلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَسْتَأُولِيُّ. <sup>٥٤</sup> بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لِحْمٍ وَالنَّطُوقَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمُنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ. <sup>٥٥</sup> وَعَشَائِرُ الْكَنْبَةِ سُكَّانُ يِعْيَيْصَ: تَرْعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ رِكَابَ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْثُونُ مِنْ أُخْيُوْعَمَ الْيَزْرَعِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ الْكَرْمَلِيَّةِ. ٢ الثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أُدُونِيَّا ابْنُ حَجِيثَ. ٣ الْخَامِسُ شَفَطِيَّا مِنْ أَبِيطَالِ. السَّادِسُ يَتْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ. ٤ وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَهُؤُلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعَى وَشُوبَابُ وَتَانَانُ وَسُلَيْمَانُ. ٦ أَرْبَعَةٌ مِنْ بَنِي شُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ. ٧ وَيَبْحَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيَفَالَطُ ٨ وَتُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ٩ وَالْيَشَمَعُ وَالْيَادَاغُ وَالْيَفَلَطُ. تِسْعَةٌ. ١٠ الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَّارِيِّ. وَتَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ.

١١ وَابْنُ سُلَيْمَانَ رَحْبَعَامُ، وَابْنُهُ أُيِّيَا، وَابْنُهُ آسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ، ١٢ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا، وَابْنُهُ يُوْأَشُّ، ١٣ وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْتَامُ، ١٤ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَرْقِيَّا، وَابْنُهُ مَنَسَّى، ١٥ وَابْنُهُ أَمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَّا. ١٦ وَبَنُو يُوْشِيَّا: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَّا، الرَّابِعُ سُلُومُ. ١٧ وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكُنْيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَّا ابْنُهُ.

١٨ وَابْنَا يَكُنْيَا: أُسِيرُ وَشَالْتِيئِيلُ ابْنُهُ ١٩ وَمَلْكِيرَامُ وَقَدَايَا وَشِنَاصَرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاغُ وَنَدْبِيَا. ٢٠ وَابْنَا قَدَايَا: زَرْبَابِيلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرْبَابِيلَ: مَشَلَامُ وَحَنَنْيَا وَشَلُومِيَّةُ أُخْتُهُمْ، ٢١ وَحَشُوبَةُ وَأُوْهَلُ وَبَرْخِيَا وَحَسَدِيَا وَيُوْشَبُ حَسَدَ. خَمْسَةٌ. ٢٢ وَبَنُو حَنَنْيَا: فَلَطِيَا وَيَشْعِيَا، وَبَنُو رَقَايَا، وَبَنُو أُرْتَانَ، وَبَنُو عُوْبَدِيَا، وَبَنُو شَكْنِيَا. ٢٣ وَبَنُو شَكْنِيَا: شِمْعِيَا وَبَنُو شِمْعِيَا: حَطُوشُ وَيَجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ. سِتَّةٌ. ٢٤ وَبَنُو نَعْرِيَا: الْيُوْعِيْنِيُّ وَحَرْقِيَّا وَعَزْرِيْقَامُ. ثَلَاثَةٌ. ٢٥ وَبَنُو الْيُوْعِيْنِيِّ: هُوْدَايَاهُوَ وَالْيَاشِيْبُ وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي. سَبْعَةٌ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

بَنُو يَهُودَا: قَارِصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ٢ وَرَأْيَا بْنُ شُوبَالَ وَوَلَدُ يَحْتِ، وَيَحْتُ وَوَلَدُ أَخُومَايَ وَوَلَدُ هَذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ. ٣ وَهُوُلَاءُ لِأَبِي عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. ٤ وَقَنُوبِيلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هُوُلَاءُ بَنُو حُورَ يَكْرُ أَقْرَاتَهُ أَبِي بَيْتِ لَحْمٍ. ٥ وَكَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَفُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلَاةٌ وَنَعْرَةُ. ٦ وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أُخْزَامَ وَحَافَرَ وَالتَّيْمَانِيَّ وَالأَخْشَتَارِيَّ. هُوُلَاءُ بَنُو نَعْرَةَ. ٧ وَبَنُو حَلَاةَ: صَرَتْ وَصُوحَرُ وَأَتْنَانُ. ٨ وَقُوصُ وَوَلَدُ: عَانُوبَ وَهَصُوبِيَّةَ وَعَشَائِرَ أَخْرَحِيلَ بْنِ هَارُمَ. ٩ وَكَانَ يَعْيِيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتهُ أُمُّهُ يَعْيِيصَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ». ١٠ وَدَعَا يَعْيِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ نُخُومِي، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُعْجِبَنِي». ١١ فَاتَاهُ اللهُ بِمَا سَأَلَ. ١٢ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَوَلَدُ مَحِيرَ. هُوَ أَبُو أَشْتُونِ. ١٣ وَأَشْتُونُ وَوَلَدُ بَيْتِ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحَاشَ. هُوُلَاءُ أَهْلُ رِيكَةَ. ١٤ وَابْنَا قَنَازَ: عُنْيِيئِيلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عُنْيِيئِيلَ حَتَّاتُ. ١٥ وَمَعُونُوتَايَ وَوَلَدُ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَوَلَدُ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصُّنَّاعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا. ١٦ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُ وَوَلَدُ يُوَابَ وَوَلَدُ يُوَابَ أَيْلَةَ وَنَاعِمُ. وَابْنُ أَيْلَةَ قَنَازُ. ١٧ وَبَنُو يَهْلَيْئِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْئِيلُ. ١٨ وَبَنُو عَزْرَةَ: بَيْتْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَحَلَيْتُ بَمَرِيمَ وَشَمَائِي وَيَشْبَحُ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ١٩ وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَوَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُو، وَيَفُوثِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهُوُلَاءُ بَنُو بَيْتَةِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ٢٠ وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحْمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيَّ. ٢١ وَبَنُو شَيْمُونَ: أَمُونُ وَرَثَةُ بْنُ حَانَانَ، وَتَيْلُونُ. وَابْنَا يَشْعِي: زُوحَيْتُ وَبَنْزُوحَيْتُ.

٢٢ بَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْبَزَّ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيْعَ، ٢٣ وَبَنُو كَزِيْبَا، وَيُوَاشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مَوَابَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ٢٤ هُوُلَاءُ هُمْ الْخَزَافُونَ وَسَكَّانُ نَنَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشِغْلِهِ.

٢٥ بَنُو شَيْمُونَ: نَمُوبِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ، ٢٦ وَابْنُهُ شَلُومُ وَابْنُهُ مَيْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٧ وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُوبِيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شَمْعِي ابْنُهُ. ٢٨ وَكَانَ لِشَمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْتُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُودَا. ٢٩ وَأَقَامُوا فِي بَيْتِ سَبْعَ وَمَوْلَادَةَ وَحَصَرَ شُوعَالَ ٣٠ وَفِي بِلْهَةَ

وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ<sup>٣٠</sup> وَفِي بَثُوئِيلَ وَحَرْمَةَ وَصِفْلَعَ<sup>٣١</sup> وَفِي بَيْتِ مَرَكَبُوتَ وَحَصَرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرْتِي وَشَعْرَائِمَ. هَذِهِ مَدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ.<sup>٣٢</sup> وَقَرَاهُمْ: عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتُوكَنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مَدُنٍ.<sup>٣٣</sup> وَجَمِيعُ قُرَاهِمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِينُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ.<sup>٣٤</sup> وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا،<sup>٣٥</sup> وَيُوثِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشِييَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ،<sup>٣٦</sup> وَالْيُوعِيَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا<sup>٣٧</sup> وَزِيْزَا بْنُ شَفْعِي بْنِ أَلُونِ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا.<sup>٣٨</sup> هُوَ لَاءُ الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤْسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبَبُوتِ آبَائِهِمْ امْتَدُّوا كَثِيرًا،<sup>٣٩</sup> وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي لِيُقَنَّتُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ.<sup>٤٠</sup> فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصِيًّا وَجَيِّدًا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمَطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ.<sup>٤١</sup> وَجَاءَ هُوَ لَاءُ الْمَكْتُوبَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ.<sup>٤٢</sup> وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَدَّامَهُمْ قَلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَقَايَا وَعَزِيئِيلُ بَنُو يَشْعِي.<sup>٤٣</sup> وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُقَلَّتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَبَنُو رَأُوبَيْنَ بَكَرَ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبِكْرُ، وَلِأَجْلِ تَدْنِيْسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ  
بِكُورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوْسُفَ بَنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكَرًّا. <sup>٢</sup>لَأَنَّ يَهُودَا اعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ  
الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبِكُورِيَّةُ فَلْيُوْسُفَ.

<sup>٣</sup>بَنُو رَأُوبَيْنَ بَكَرَ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. <sup>٤</sup>بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا،  
وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شِمْعِي، وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، وَابْنُهُ بَيْيرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ  
تَعْلُثُ فَلَنَاسِرَ مَلِكُ أَشُورَ. هُوَ رَّئِيسُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ. <sup>٥</sup>وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْاِئْتِسَابِ  
حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا، <sup>٦</sup>وَبَالِغُ بَنِ عَزَازَ بَنِ شَامِعَ بَنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ  
فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ. <sup>٧</sup>وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ،  
لَأَنَّ مَاشِيَّتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. <sup>٨</sup>وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ  
فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. <sup>٩</sup>وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا  
مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْحَةَ. <sup>١٠</sup>يُوئِيلُ الرَّأْسُ، وَشَاقَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَايُ  
وَشَاقَاطُ فِي بَاشَانَ. <sup>١١</sup>وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَسْلَامُ وَسَبْعُ وَيُورَايُ  
وَيَعْكَانُ وَزَيْعُ وَعَايِرُ. سَبْعَةُ. <sup>١٢</sup>هُؤُلَاءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بَنِ حُورِي بَنِ يَارُوحَ بَنِ جِلْعَادَ بَنِ  
مِيخَائِيلَ بَنِ يَشِيْشَايَ بَنِ يَحْدُوَ بَنِ بُوْرَ. <sup>١٣</sup>وَأَخِي بَنُ عَبْدِئِيلَ بَنِ جُونِي رَّئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ.  
<sup>١٤</sup>وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقُرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا.  
<sup>١٥</sup>جَمِيعُهُمْ ائْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٦</sup>بَنُو رَأُوبَيْنَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي النَّبَاسِ، رَجَالٌ يَحْمِلُونَ الثَّرْسَ  
وَالسِّيفَ وَيَشْدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنْ  
الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. <sup>١٧</sup>وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيْشَ وَتُودَابَ،  
<sup>١٨</sup>فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَذَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي  
الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. <sup>١٩</sup>وَنَهَبُوا مَاشِيَّتَهُمْ: جَمَالُهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَغَنَمًا  
مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أَنْسَا مِئَةَ أَلْفٍ. <sup>٢٠</sup>لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ،  
لَأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ.

<sup>٢١</sup>وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلَ حَرْمُونَ  
وَسَنْيِرَ وَجَبَلَ حَرْمُونَ. <sup>٢٢</sup>هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: عَاقِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ  
وَيَرْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ، رَجَالٌ جَبَابِرَةٌ بَأْسَ وَدَوُوَ اسْمُ وَرُؤُوسُ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ.

٢٥ وَخَافُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ.  
٢٦ فَنَبَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَلِ مَلِكِ أَشُّورَ وَرُوحَ تَعْلَثَ فَلَئِنَّا سَرَ مَلِكِ أَشُّورَ، فَسَبَّاهُمْ،  
الرَّأَوْبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهَرَ  
جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ بَنُو لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ٢ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْنَهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ. ٣ وَبَنُو عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرِيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْيَعَزَارُ وَإِيثَامَارُ. ٤ الْعَازَارُ وَكَدَّ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَكَدَّ أَبِيشُوعَ، وَأَبِيشُوعُ وَكَدَّ بُقِّي، وَبُقِّي وَكَدَّ عَزِّي، وَعَزِّي وَكَدَّ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا وَكَدَّ مَرَايُوثَ، وَمَرَايُوثُ وَكَدَّ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَكَدَّ أَخِيطُوبَ، ٥ وَأَخِيطُوبُ وَكَدَّ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَكَدَّ أَخِيمَعَصَ، ٦ وَأَخِيمَعَصُ وَكَدَّ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَكَدَّ يُوْحَانَانَ، ٧ وَيُوْحَانَانُ وَكَدَّ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، ٨ وَعَزْرِيَا وَكَدَّ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَكَدَّ أَخِيطُوبَ، ٩ وَأَخِيطُوبُ وَكَدَّ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَكَدَّ شَلُومَ، ١٠ وَشَلُومُ وَكَدَّ حَلِقِيَا، وَحَلِقِيَا وَكَدَّ عَزْرِيَا، ١١ وَعَزْرِيَا وَكَدَّ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَكَدَّ يَهُوَصَادَاقَ، ١٢ وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَدْنَاصَرَ.

١٦ بَنُو لَأوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَمْعِي. ١٨ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْنَهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ٢٠ الْجَرَشُومَ: لِبْنِي ابْنُهُ، وَيَحْتُ ابْنُهُ، وَزَمَّةُ ابْنُهُ، ٢١ وَيُوَاحُ ابْنُهُ، وَعَدُوُ ابْنُهُ، وَزَارْحُ ابْنُهُ، وَيَأْتَرَايُ ابْنُهُ. ٢٢ بَنُو قَهَاتٍ: عَمِينَادَابُ ابْنُهُ، وَفُورِحُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٣ وَالْقَانَةُ ابْنُهُ، وَأَبِيئَاسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٤ وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعَزِّيَا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. ٢٥ وَأَبْنَا الْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ، ٢٦ وَالْقَانَةُ بَنُو الْقَانَةَ: صُوفَايُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، ٢٧ وَالْيَابُ ابْنُهُ، وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ، وَالْقَانَةُ ابْنُهُ. ٢٨ وَأَبْنَا صَمُؤِيلَ: الْيَكْرُ وَشَنِي ثُمَّ أَيِّيَا. ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزَّةُ ابْنُهُ، ٣٠ وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحَجِيَا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ.

٣١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ. ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُعَنِّي ابْنُ يُوئِيلَ ابْنِ صَمُؤِيلَ ٣٤ ابْنِ الْقَانَةَ ابْنِ يَرُوحَامَ ابْنِ إِبِلِيئِيلَ ابْنِ نُوحَ ٣٥ ابْنِ صُوفَ ابْنِ الْقَانَةَ ابْنِ مَحْتَ ابْنِ عَمَاسَايَ ٣٦ ابْنِ الْقَانَةَ ابْنِ يُوئِيلَ ابْنِ عَزْرِيَا ابْنِ صَفْنِيَا ٣٧ ابْنِ تَحْتَ ابْنِ أَسِيرَ ابْنِ أَبِيئَاسَافَ ابْنِ فُورِحَ ٣٨ ابْنِ يَصْنَهَارَ ابْنِ قَهَاتَ ابْنِ لَأوِي ابْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَخُوهُ أَسَافُ الْوَاقِفُ عَنِ يَمِينِهِ. أَسَافُ ابْنُ بَرَحِيَا ابْنِ شَمْعِي ٤٠ ابْنِ مِيخَائِيلَ



بْنُ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا<sup>٤١</sup> بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا<sup>٤٢</sup> بْنِ أَيَّتَانَ بْنِ زَمَّةَ بْنِ شِمْعِي<sup>٤٣</sup> بْنِ يَحْتَّ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأَوِي. <sup>٤٤</sup> وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيَّتَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِ بْنِ مَلُوحَ<sup>٤٥</sup> بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلِقِيَا<sup>٤٦</sup> بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ<sup>٤٧</sup> بْنِ مَحَلِّي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي. <sup>٤٨</sup> وَإِخْوَتُهُمُ اللَّاويُونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٤٩</sup> وَأَمَّا هَارُونَ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبَحُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

<sup>٥٠</sup> وَهَؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ: أَلْعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَيِّشُوعُ ابْنُهُ، <sup>٥١</sup> وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزِّي ابْنُهُ، وَزَرَحِيَا ابْنُهُ، <sup>٥٢</sup> وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ، <sup>٥٣</sup> وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعَصُ ابْنُهُ. <sup>٥٤</sup> وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتِ الْفُرْعَةُ. <sup>٥٥</sup> وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. <sup>٥٦</sup> وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ. <sup>٥٧</sup> وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مَدْنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلَيْبَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتِيرَ وَأَشْتَمُوعَ وَمَسَارِحَهَا <sup>٥٨</sup> وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَيْيرَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٥٩</sup> وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَشْمَسَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٦٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبَعُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلَمَتْ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَّاوُثُ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدْنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٦١</sup> وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسَى، بِالْفُرْعَةِ عَشْرَ مَدْنَ.

<sup>٦٢</sup> وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَقْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٦٣</sup> لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْفُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٦٤</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاويِينَ الْمَدْنَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٦٥</sup> وَأَعْطَوْا بِالْفُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ. <sup>٦٦</sup> وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدْنَ تُخْمُهُمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. <sup>٦٧</sup> وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٦٨</sup> وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٦٩</sup> وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٠</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. <sup>٧١</sup> لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٧٣</sup> وَرَامُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٤</sup> وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٧٥</sup> وَحُفُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ نَقْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَبَلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرِيَتَايِمُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٧</sup> لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ

وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا.<sup>٧٨</sup> وَفِي عَبْرَ أُرْدُنَّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأُرْدُنَّ، مِنْ سِبْطِ  
رَأُوبَيْنَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا،<sup>٧٩</sup> وَقَدِيمُوتُ وَمَسَارِحَهَا،  
وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا.<sup>٨٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَائِمُ  
وَمَسَارِحَهَا،<sup>٨١</sup> وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسَارِحَهَا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَبَنُو يَسَّاكَرَ: ثُولَاعُ وَفَوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونَ أَرْبَعَةٌ. ٢ وَبَنُو ثُولَاعَ: عَزْرِي وَرَقَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامُ وَشَمُونِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ ثُولَاعَ جَبَايِرَةُ بَأْسُ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَأَبْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُونِيْلُ وَيَشِيَّا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبُ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبِيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. ٥ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبَايِرَةُ بَأْسُ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلٌ اثْنَسَائِبِهِمْ.

لِبَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيْلُ. ٦ ثَلَاثَةٌ. ٧ وَبَنُو بَالَعِ: أَصْبُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيْلُ وَيَرِيْمُوْتُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَايِرَةَ بَأْسُ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَبَنُو بَاكِرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيُوعَزْرُ وَالْيُوعِينَايُ وَعَمْرِي وَيَرِيْمُوْتُ وَأَيَّا وَعَنَّاوُثُ وَعَلَامَتُ. ٩ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرَ. ١٠ وَانْتَسَابُهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَايِرَةَ بَأْسُ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١١ وَأَبْنُ يَدِيعِيْلُ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَبَنِيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخِرُ. ١٢ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيْلُ حَسَبِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَايِرَةَ النَّبَاسِ سَبْعَةٌ عِشْرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ. ١٣ وَشَقِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحُوشِيمُ بَنُ أَحِيرَ.

١٤ بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بَلْهَةَ.

١٥ بَنُو مَنَسَّى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سُرِّيئَةُ الْأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِيرَ أَبَا جَلْعَادَ. ١٦ وَمَآكِيرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتًا حَفِيمَ وَشَقِيمَ وَأَسْمَهَا مَعَكَةَ. وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لِصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. ١٧ وَوَلَدَتْ مَعَكَةَ امْرَأَةً مَآكِيرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَأَسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ، وَابْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ. ١٨ وَأَبْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بَنُ مَآكِيرَ بَنُ مَنَسَّى. ١٩ وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشُهوُدَ وَأَيُّوعَزْرَ وَمَحَلَةَ. ٢٠ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَانَ وَشَكِيمَ وَلَفْحِي وَأَنْبِعَامَ.

٢١ وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شَوْتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالْعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، ٢٢ وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشَوْتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالْعَادُ، وَقَتَلَهُمْ رَجَالُ جَبْتِ الْمَوْلُودُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوفُوا مَا شِئْتَهُمْ. ٢٣ وَنَاحَ أَفْرَايِمَ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيُعَزِّوهُ. ٢٤ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَلَيْتُ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةَ، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ وَبَيْنْتُهُ شِيرَةَ. وَقَدْ

بَنَتَ بَيْتَ حُورُونَ السُّقْلَى وَالْعُلْيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ.<sup>٢٥</sup> وَرَفَحَ ابْنُهُ، وَرَشَفُ، وَتَلَحَّ ابْنُهُ، وَتَاحَنُ ابْنُهُ،<sup>٢٦</sup> وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيهُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ،<sup>٢٧</sup> وَتُونُ ابْنُهُ، وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ.<sup>٢٨</sup> وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ: بَيْتُ إِيْلَ وَقَرَاهَا، وَشَرَقًا نَعْرَانُ، وَعَرَبًا جَازَرُ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمُ وَقَرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقَرَاهَا.<sup>٢٩</sup> وَلِجْهَةَ بَنِي مَنَسَّى بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكُ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٠</sup>بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشْوَةُ وَيَشْوِي وَبَرِيْعَةُ وَسَارْحُ أَخْتُهُمْ.<sup>٣١</sup> وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ: حَايِرُ وَمَلْكِيبِيلُ. هُوَ أَبُو بَرَزَاوَتَ.<sup>٣٢</sup> وَحَايِرُ وَلَدُ يَفْلِيْطَ وَشُومَيْرَ وَحَوْتَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ.<sup>٣٣</sup> وَبَنُو يَفْلِيْطَ: فَاسَكُ وَيَمْهَالُ وَعَشْوَةُ. هُوَ لَاءُ بَنُو يَفْلِيْطَ.<sup>٣٤</sup> وَبَنُو شَامَرَ: أَخِي وَرُهْجَةَ وَيَحْبَةَ وَأَرَامَ.<sup>٣٥</sup> وَبَنُو هَيْلَامَ أَخِيهِ: صُوفَحُ وَيَمْنَاغُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ.<sup>٣٦</sup> وَبَنُو صُوفَحَ: سُوحُ وَحَرْتَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيَمْرَةُ.<sup>٣٧</sup> وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشَلِيشَةُ وَيَثْرَانُ وَبَيْيرَا.<sup>٣٨</sup> وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا.<sup>٣٩</sup> وَبَنُو عَلَا: أَرَحُ وَحَنْبِيْلُ وَرَصِيَا.<sup>٤٠</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَاءِ مُنْتَخَبُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ، رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَأَنْتِسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَبَنِيَامِينَ وَوَلَدَ: بَالَعُ يَكْرَهُ، وَأَشْنِيْلَ الثَّانِي، وَأَخْرَخَ الثَّلَاثَ، وَأُوْحَةَ الرَّابِعَ، وَرَاقًا الْخَامِسَ. وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ: أَدَارَ وَجَبْرًا وَأَبِيْشُوعَ وَنُعْمَانَ وَأَخُوْخَ وَوَحِيْرًا وَشَفُوْقَانَ وَحُورَامَ. وَهُوَ لَأَبْنُو أَحُوْدَ. هُوَ لَأَبْنُو رُوُوسَ أَبَاءِ سَكَّانَ جَبْعَ، وَنَقَلُوْهُمُ إِلَى مَنَاحَةَ، أَيُّ: نُعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَبْرًا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوَلَدَ: عَزَا وَأَخِيْحُوْدَ. وَشَحْرَائِمُ وَوَلَدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أَمْرَئِيْهِ حُوْشِيْمَ وَبَعْرَا. وَوَلَدَ مِنْ حُوْدَشَ أَمْرَئِيْهِ: يُوْبَابَ وَظَبِيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامَ<sup>١٠</sup> وَيَعُوْصَ وَشَبِيَا وَمِرْمَةَ. هُوَ لَأَبْنُو رُوُوسَ أَبَاءِ. وَمِنْ حُوْشِيْمَ وَوَلَدَ: أَيْبُطُوْبَ وَالْفَعْلَ<sup>١٢</sup>. وَبَنُو الْفَعْلِ: عَائِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ، وَهُوَ بَنِي أُوْتُوْ وَلُوْدَ وَفَرَاهَا. وَبَرِيْعَةُ وَشَمْعُ. هُمَا رَأْسَا أَبَاءِ لِسَكَّانَ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرْدَا سَكَّانَ جَتَّ<sup>٤</sup>. وَأَخِيُوْ وَشَاشِقُ وَيَرِيْمُوْتُ<sup>٥</sup> وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ<sup>٦</sup> وَمِيْحَائِيْلُ وَيَشْفَهُ وَيُوْحَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ<sup>٧</sup> وَزَبْدِيَا وَمَسْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ<sup>٨</sup> وَيَشْمَرَائِي وَيَزَلِيَاهُ وَيُوْبَابُ، أَبْنَاءُ الْفَعْلِ<sup>٩</sup>. وَيَاقِيْمُ وَزَكْرِي وَزَبْدِي وَيَلِيْعِيْنَايُ وَصَلْتَايُ وَيَلِيْبِيْلُ<sup>١١</sup> وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةَ، أَبْنَاءُ شِمْعِي<sup>١٢</sup>. وَيَشْفَانُ وَعَائِرُ وَيَلِيْبِيْلُ<sup>١٣</sup> وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَانَ<sup>١٤</sup> وَحَنْدِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوْيَا<sup>١٥</sup> وَيَقْدِيَا وَفَنُوَيْلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقُ<sup>١٦</sup> وَشِمَشْرَائِي وَشَحْرِيَا وَعَعْتِيَا<sup>١٧</sup> وَيَعْرَشِيَا وَيَلِيْيَا وَزَكْرِي، أَبْنَاءُ يَرُوْحَامَ<sup>١٨</sup>. هُوَ لَأَبْنُو رُوُوسَ أَبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِيْدِهِمْ رُوُوسُ. هُوَ لَأَبْنُو سَكَّنُوْا فِي أُوْرُشَلِيْمَ. وَفِي جَبْعُونَ سَكَّنَ أَبُو جَبْعُونَ، وَاسْمُ أَمْرَأَتِهِ مَعْكَةُ<sup>٢٠</sup>. وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُوْرُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ،<sup>٢١</sup> وَجَدُوْرُ وَأَخِيُوْ وَزَاكِرُ<sup>٢٢</sup>. وَمَقْلُوْتُ وَوَلَدَ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَّنُوْا فِي أُوْرُشَلِيْمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.

<sup>٢٣</sup> وَنِيْرُ وَوَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ يُوْنَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَيْبِنَادَابَ وَإِسْبَعْلَ<sup>٢٤</sup>. وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَوَلَدَ مِيْحَا<sup>٢٥</sup>. وَبَنُو مِيْحَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَآحَازُ<sup>٢٦</sup>. وَآحَازُ وَوَلَدَ يَهُوعَدَّةَ، وَيَهُوعَدَّةُ وَوَلَدَ عَلْمَثَ وَعَزْمُوْتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدَ مُوْصَا،<sup>٢٧</sup> وَمُوْصَا وَوَلَدَ بِنْعَةَ، وَرَاقَةَ ابْنَهُ، وَالْعَاسَةَ ابْنَهُ، وَأَصِيْلَ ابْنَهُ<sup>٢٨</sup>. وَأَصِيْلُ سِبْتَهُ بَنِيْنَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُوْ وَاسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَانَانَ. كُلُّ هُوَ لَأَبْنُو أَصِيْلَ<sup>٢٩</sup>. وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيْهِ: أُوْلَامُ يَكْرَهُ، وَيَعُوْشُ الثَّانِي، وَالْيَفْلَطُ الثَّلَاثُ<sup>٣٠</sup>. وَكَانَ بَنُو أُوْلَامَ رَجَالًا جَبَابِرَةً بَأْسَ يُعْرَفُونَ فِي الْقِسِي، كَثِيْرِي الْبَنِيْنَ وَبَنِي الْبَنِيْنَ مِئَةً وَخَمْسِيْنَ. كُلُّ هُوَ لَأَبْنُو مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. <sup>٢</sup> وَالسَّكَّانُ الْأَوْلُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمَدِينُهُمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. <sup>٣</sup> وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: <sup>٤</sup> عُوْنَايُ بْنُ عَمِيهُودَ بْنِ عُمَرِي بْنِ إِمْرِي بَنِيَانِي، مِنْ بَنِي فَارِصَ بْنِ يَهُودَا. وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ. <sup>٥</sup> وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. <sup>٦</sup> وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ هُوْدُوِيَا بْنِ هَسْنُوَاةَ، <sup>٧</sup> وَيَبْنِيَا بْنُ يَرُوْحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مِكَرِي، وَمَشَلَّامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا. <sup>٨</sup> وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتُّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسُ آبَاءِ لَبِيُوتِ آبَائِهِمْ.

<sup>٩</sup> وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، <sup>١٠</sup> وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَيْسَ بَيْتِ اللَّهِ، <sup>١١</sup> وَعَدَايَا بْنُ يَرُوْحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِِيَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ مَشَلِيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. <sup>١٢</sup> وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَايِرَةٌ بِأَسْرِ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>١٣</sup> وَمِنْ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. <sup>١٤</sup> وَبَقْبَقْرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَنْبِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِي بْنِ أَسَافَ، <sup>١٥</sup> وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالُ بْنُ يَدُوْتُونَ، وَبِرْخِيَا بْنُ أَسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي فُرَى النَّطُوفَاتِيِّينَ. <sup>١٦</sup> وَالْبَوَّابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ. <sup>١٧</sup> وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبَوَّابُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأَوِي. <sup>١٨</sup> وَشَلُومُ بْنُ فُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ فُورِحَ وَإِخْوَتُهُ لَبِيُوتِ آبَائِهِ. الْفُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ. <sup>١٩</sup> وَفِيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ كَانَ رَيْسًا عَلَيْهِمْ سَاقِيَا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. <sup>٢٠</sup> وَزَكْرِيَا بْنُ مَسْلَمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. <sup>٢١</sup> جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَخَيِّينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَاثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ فُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. <sup>٢٢</sup> وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. <sup>٢٣</sup> فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَّابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْعَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي فُرَاهُمْ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّهُ بِالْوِظِيْفَةِ رُؤُوسَاءُ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لِأَوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٢٦</sup> وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. <sup>٢٧</sup> وَبَعْضُهُمْ عَلَى

أَنِيةِ الخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ. <sup>٢٩</sup> وَبَعْضُهُمْ أَوْثَمُوا عَلَى  
الْأَنِيةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّتَعَةٍ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. <sup>٣٠</sup> وَالْبَعْضُ مِنْ  
بَنِي الكَهَنَةِ كَانُوا يُرَكَّبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. <sup>٣١</sup> وَمَنْثِيًا وَاحِدًا مِنَ اللَّأَوِيِّينَ، وَهُوَ يَكْرُ شَلُومَ  
الثَّورَحيِّ، بِالْوِظِيفَةِ عَلَى عَمَلِ المَطْبُوخَاتِ. <sup>٣٢</sup> وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ  
عَلَى خُبْزِ الوُجُوهِ لِيَهَيِّبُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. <sup>٣٣</sup> فَهُؤُلَاءِ هُمُ المَعْتُونُونَ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّأَوِيِّينَ فِي  
المَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ العَمَلُ. <sup>٣٤</sup> هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّأَوِيِّينَ.  
حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هُؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

<sup>٣٥</sup> وَفِي جِيعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيعُونَ يِعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. <sup>٣٦</sup> وَابْنُهُ اليَكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ  
صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَيْرُ وَنَادَابُ <sup>٣٧</sup> وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمَقْلُوثُ. <sup>٣٨</sup> وَمَقْلُوثُ وَوَلَدُ  
شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. <sup>٣٩</sup> وَنَيْرُ وَوَلَدُ قَيْسَ، وَقَيْسُ  
وَوَلَدُ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدُ: يَهُونَاتَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَيِينَادَابَ وَإِسْبَعَلَ. <sup>٤٠</sup> وَابْنُ يَهُونَاتَانَ  
مَرِيْبَعَلُ، وَمَرِيْبَعَلُ وَوَلَدُ مِيخَا. <sup>٤١</sup> وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونَ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ. <sup>٤٢</sup> وَأَحَازُ وَوَلَدُ  
يَعْرَةَ، وَيَعْرَةُ وَوَلَدُ عِلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدُ مُوصَا، <sup>٤٣</sup> وَمُوصَا وَوَلَدُ يَنْعَا،  
وَرَقَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَاةُ ابْنُهُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ. <sup>٤٤</sup> وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ:  
عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هُؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

## الأصحاح العاشر

١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ. ٢ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوغَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَأَشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاهُ الْقِسْيَى، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَاهِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطَعْنِي بِهِ لِنَلَأَ يَأْتِي هُوَ لَاءُ الْعُلْفُ وَيَقْبَحُونِي». ٥ فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. ٦ فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٨ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. ٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مُدْنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٨ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِضُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ، ٩ فَعَرَّوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ. ١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَايِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُنَّةَ شَاوُلَ وَجُنَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَايِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَايِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. ١٤ وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلِسُّؤَالِ، ١٥ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى.



## الأصحاح الحادي عشر

١ واجتمع كل رجال إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «هوذا عظمتك ولحمك نحن. ومندأ أمس وما قبله حين كان شاؤل ملكاً كنت أنت تخرج وتدخل إسرائيل، وقد قال لك الربُّ إلهك: أنت ترعى شعبي إسرائيل وأنت تكون رئيساً لشعبي إسرائيل». ٢ وجاء جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك إلى حبرون، فقطع داود معهم عهداً في حبرون أمام الربِّ، ومسحوا داود ملكاً على إسرائيل حسب كلام الربِّ عن يد صموئيل.

٣ وذهب داود وكلُّ إسرائيل إلى أورشليم، أي يبوس. وهناك اليبوسيون سگان الأرض. ٤ وقال سگان يبوس لداود: «لا تدخل إلى هنا». فأخذ داود حصن صهيون، هي مدينة داود. ٥ وقال داود: «إن الذي يضرب اليبوسيين أولاً يكون رأساً وقائداً». فصعد أولاً يواب ابن صروية، فصار رأساً. ٦ وأقام داود في الحصن، لذلك دعوه «مدينة داود». ٧ وبنى المدينة حولها من القلعة إلى ما حولها. ويواب جدّد سائر المدينة. ٨ وكان داود يترأى متعظماً وربُّ الجنود معه.

٩ وهوؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في ملكه مع كلِّ إسرائيل لتمليكِهِ حسب كلام الربِّ من جهة إسرائيل. ١٠ وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكُموني رئيس النوايب. هو هزّ رُمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. ١١ وبعده العازار بن دودو الأخوخي. هو من الأبطال الثلاثة. ١٢ هو كان مع داود في فسّ دميم وقد اجتمع هناك الفلستينيون للحرب. وكانت قطعه الحقل مملوءة شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلستينيين. ١٣ ووقفوا في وسط القطعة وأثقلوها، وضربوا الفلستينيين. وخلص الربُّ خلاصاً عظيماً. ١٤ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلستينيين نازل في وادي الرقائين. ١٥ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظه الفلستينيين حينئذ في بيت لحم. ١٦ فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟» ١٧ فسق الثلاثة محلة الفلستينيين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبهُ للربِّ. ١٨ وقال: «حاشا لي من قبل إلهي أن أفعل ذلك! أشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم أتوا به بأنفسهم». ولم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الأبطال الثلاثة. ١٩ وأيشاي أخو يواب كان رئيس ثلاثة. وهو قد هزّ رُمحه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة. ٢٠ من الثلاثة أكرم على الاثنين وكان لهما

رئيسًا، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول. <sup>٢٢</sup> بنايا بن يهوئاداع ابن ذي بأس كثير الأفعال من قبصيثيل. هو الذي ضرب أسدي مؤاب، وهو الذي نزل وضرب أسداً في وسط جب يوم الثلج. <sup>٢٣</sup> وهو ضرب الرجل المصري الذي قامته خمس أدرع، وفي يد المصري رمح كقول النساجين. فنزل إليه عصا وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه. <sup>٢٤</sup> هذا ما فعله بنايا بن يهوئاداع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال. <sup>٢٥</sup> هوذا أكرم على الثلاثين إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سره.

<sup>٢٦</sup> وأبطال الجيش هم: عسائيل أخو يواب، وألحانان بن دودو من بيت لحم، <sup>٢٧</sup> سموت الهروري، حالص الفلوني، <sup>٢٨</sup> عيرا بن عقيش النقوعي، أبيعزر العناتوثي، <sup>٢٩</sup> سبكاى الحوشاتي، عيلاي الأخوخي، <sup>٣٠</sup> مهراي التطوفاتي، خالد بن بعنة التطوفاتي، <sup>٣١</sup> إتاي بن ريباي من جبعة بني بنيامين، بنايا الفرعوني، <sup>٣٢</sup> حوراي من أودية جاعش، أبييل العرباتي، <sup>٣٣</sup> عزموت البحرومي، إليحبا الشعلبوني، <sup>٣٤</sup> بنو هاشم الجزوني، يوناتان بن شاجاي الهراري، <sup>٣٥</sup> أخيام بن ساكار الهراري، أليقال بن أور، <sup>٣٦</sup> حافر المكيراتي، وأخيا الفلوني، <sup>٣٧</sup> حصرو الكرمل، نغراي بن أزبائي، <sup>٣٨</sup> يوثيل أخو ناتان، مبهار بن هجري، <sup>٣٩</sup> صالح العموني، نحراي البيروتي، حامل سلاح يواب ابن صروية، <sup>٤٠</sup> عيرا اليثري، جارب اليثري، <sup>٤١</sup> أوريا الحثي، زاباد بن أحلاي، <sup>٤٢</sup> عدينا بن شيزا الرؤبيني، رأس الرؤبينيين ومعه ثلاثون، <sup>٤٣</sup> حانان ابن معكة، يوشافاط المنثي، <sup>٤٤</sup> عزيا العشروتي، شاماع ويعوييل ابنا حوثام العروعيري، <sup>٤٥</sup> يديعيل بن شمري، ويوحا أخوه النيصي، <sup>٤٦</sup> إيليبيل من محويم، ويريباي ويوشويا ابنا النعم، ويثمة المؤابي، <sup>٤٧</sup> إيليبيل وعوبيد ويعسييل من مصوبايا.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِفْلَعٍ وَهُوَ بَعْدُ مَحْجُوزٌ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، نَازِعُونَ فِي الْقَيْسِيِّ، يَرْمُونَ الْحَجَارَةَ وَالسَّهَامَ مِنَ الْقَيْسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ. الرَّأْسُ أُخِيعَزَرُ ثُمَّ يُوَأَشُ ابْنًا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزْرُوئِيلُ وَقَالِطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبَرَاخَهُ وَيَاهُوَ الْعَنَّاوُثِيُّ، وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيَّ الْبَطْلُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزَرِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ، وَالْعُوزَايُ وَيَرِيمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرِيَا وَشَفْطِيَا الْحَرُوفِيُّ، وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزَرُ وَيَشْبَعَامُ الْفُورَحِيُونُ، وَيُوعِيلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. <sup>٢</sup> وَمِنَ الْجَادِيِّينَ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَايِرَةُ النَّبَاسِ رِجَالُ جَيْشٍ لِلْحَرْبِ، صَافُوْ أُنْرَاسٍ وَرِمَاحٍ، وَوَجُوهُهُمْ كَوَجُوهِ الْأَسُودِ، وَهُمْ كَالطَّبِّيِّ عَلَى الْجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ: <sup>٣</sup> عَازَرُ الرَّأْسِ، وَعُوبَدِيَا الثَّانِي، وَالْيَابُ الثَّلَاثِ، <sup>٤</sup> وَمَشْمِيَّةُ الرَّابِعِ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ، <sup>٥</sup> وَعَتَايُ السَّادِسُ، وَيَلِيئِيلُ السَّابِعُ، <sup>٦</sup> وَيُوحَانَانُ الثَّمَانِ، وَالزَّابَادُ الثَّاسِعُ <sup>٧</sup> وَيَرْمِيَا الْعَاشِرُ، وَمَخْبِيَايُ الْحَادِي عَشَرَ. <sup>٨</sup> هُؤُلَاءِ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسُ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِيَّةٌ، وَالْكَبِيرُ لَأَلْفٍ. <sup>٩</sup> هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْدَنَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأَوْدِيَةِ شَرْقًا وَعَرَبًا.

١٠ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. <sup>١١</sup> فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكِي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي يَدِي، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». <sup>١٢</sup> فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَاسَايَ رَأْسِ التَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدِيكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ.

١٣ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُؤُوسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ». <sup>١٤</sup> حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِفْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَى عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيهُو وَصَلْتَايَ رُؤُوسُ أَلُوفٍ مَنَسَى. <sup>١٥</sup> وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى

العُزَاة لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ وَقَتْنِذِ أَتَى أَنَاسٌ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

<sup>٢٣</sup> وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحَوَّلُوا مَمْلَكَةً سَأُولَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. <sup>٢٤</sup> بَنُو يَهُودَا حَامَلُوا الْأَثْرَاسَ وَالرَّمَّاحَ سِتَّةَ آلَافٍ وَتَمَانِ مِئَةَ مُتَجَرِّدٍ لِلْقِتَالِ. <sup>٢٥</sup> مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَمِئَةً. <sup>٢٦</sup> مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةَ. <sup>٢٧</sup> وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. <sup>٢٨</sup> وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. <sup>٢٩</sup> وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةٌ سَأُولَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ سَأُولَ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانُ مِئَةً، جَبَايِرَةٌ بَأْسٌ وَدَوُوُ اسْمٌ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. <sup>٣١</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. <sup>٣٢</sup> وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. <sup>٣٣</sup> مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِالاصْطِفَاءِ مِنْ دُونِ خِلاَفٍ. <sup>٣٤</sup> وَمِنْ نَقْتَالِي أَلْفٌ رَئِيسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَثْرَاسِ وَالرَّمَّاحِ. <sup>٣٥</sup> وَمِنْ الدَّانِيِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةَ. <sup>٣٦</sup> وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْاصْطِفَاءِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. <sup>٣٧</sup> وَمِنْ عَبْرَ الْأَرْدُنِّ مِنَ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. <sup>٣٨</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍّ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِيَمْلِكُ دَاوُدَ. <sup>٣٩</sup> وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. <sup>٤٠</sup> وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَقْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَمُ مِنْ دَقِيقٍ وَتَيْنٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرِ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## الأصحاح الثالث عشر

١ وَشَاوَرَ دَاوُدُ فُؤَادَ الْأُلوْفِ وَالْمِئَاتِ وَكُلَّ رَئِيسٍ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَلنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ فِي مَدُنِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، ٣ فَنُرْجِعَ تَابُوتَ إِلَهِنَا إِلَيْنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ». ٤ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورٍ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يَعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالاسْمِ. ٧ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابَ، وَكَانَ عِزًّا وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ، ٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عِزٍّ وَيَأْغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُؤُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. ٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرٍ كِيدُونَ، مَدَّ عِزًّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ النَّيْرَانَ انْتَمَصَتْ. ١٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّا وَضْرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَاعْتَنَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عِزًّا افْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟». ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ الْجَثِّيِّ. ١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوَيْدَ أُدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدَ أُدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

## الأصحاح الرابع عشر

وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. <sup>٢</sup> وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَّصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ وَيَبْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ وَنُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ <sup>٤</sup> وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاغُ وَالْيَفْلَاطُ.

<sup>٥</sup> وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتَنُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ. أَفْجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِبِينَ. <sup>٦</sup> فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». <sup>٧</sup> فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ افْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَافْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ». <sup>٨</sup> وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْهُمُ بِالنَّارِ. <sup>٩</sup> ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. <sup>١٠</sup> فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدْ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكََا. <sup>١١</sup> وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكََا فَاخْرُجْ حِينِنْدِ الْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». <sup>١٢</sup> فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ حِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. <sup>١٣</sup> وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَعَمَلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً.  
 ٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمَلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوِيَّيْنَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ  
 لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ  
 إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللأَوِيَّيْنَ. ٥ مِنْ  
 بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعَشْرِينَ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ،  
 وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعَشْرِينَ. ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ. ٨ مِنْ  
 بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيْلِيئِيلَ الرَّئِيسَ،  
 وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ. ١٠ مِنْ بَنِي عَزِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنِي عَشَرَ.  
 ١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الكَاهِنَيْنِ وَاللأَوِيَّيْنَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا  
 وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ، ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللأَوِيَّيْنَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ  
 وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ  
 الأُولَى، افْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ١٤ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللأَوِيُّونَ  
 لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَحَمَلَ بَنُو اللأَوِيَّيْنَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى  
 حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُوسَاءَ اللأَوِيَّيْنَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَغْنِّينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ  
 وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفَعِ الصَّوْتِ بِفَرَحٍ. ١٧ فَأَوْقَفَ اللأَوِيُّونَ هَيْمَانَ بَنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ  
 إِخْوَتِهِ أَسَافَ بَنَ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمُ إِيئَانَ بَنَ فُوشِيَا، ١٨ وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ  
 الثَّوَانِي: زَكَرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعَزِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَعَعِيَّيَ وَأَلِيَابَ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا  
 وَأَلِيْفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيئِيلَ البَوَابِيْنَ. ١٩ وَالمَغْنُّونَ: هَيْمَانَ وَأَسَافُ وَإِيئَانُ  
 يَصْنُوجُ نُحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ. ٢٠ وَزَكَرِيَّا وَعَزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَعِيَّيَ وَأَلِيَابُ  
 وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالرَّبَابِ عَلَى الجَوَابِ. ٢١ وَمَتْنِيَا وَأَلِيْفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أُدُومَ وَيَعِيئِيلُ  
 وَعَزَرِيَا بِالعِيدَانِ عَلَى القَرَارِ لِالإِمَامَةِ. ٢٢ وَكُنْتِيَا رِيسُ اللأَوِيَّيْنَ عَلَى الحَمْلِ مُرْشِدًا فِي  
 الحَمْلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا. ٢٣ وَبَرَخِيَا وَأَلْفَانَةُ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَنْئِيلُ  
 وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَاليَعَزْرُ الكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوبِيدُ أُدُومَ  
 وَيَحِيَّيَ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشَبِيخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْيدَ أَدُومَ يَفْرَحَ. ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيَّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، دَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لِإِسَاءِ جِبَّةٍ مِنْ كِتَّانٍ، وَجَمِيعُ اللَّاوِيَّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتَ، وَالْمَغْنُونُ وَكَنَنِيَا رَئِيسُ الْحَمَلِ مَعَ الْمَغْنِينِ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كِتَّانٍ. ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَيَصَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّوَجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْفُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.



## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَنْبِئُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.

وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّأْوِيِّينَ خُدَّامًا، وَلَأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <sup>٤</sup> آسَافَ الرَّأْسَ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَمَثِّيَا وَأَلِيَابَ وَبَنَيَا وَعُوبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِأَلَاتِ رَبَّابٍ وَعِيدَانَ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ. وَبَنَيَا وَيَحْزِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

<sup>٥</sup> حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْلَى جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

«أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. <sup>٩</sup> غَنُّوا لَهُ. تَرْتَمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. <sup>١٠</sup> افْتَخِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. <sup>١١</sup> اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. التَّمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. <sup>١٢</sup> اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. <sup>١٣</sup> يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. <sup>١٤</sup> هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. <sup>١٥</sup> اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. <sup>١٦</sup> الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. <sup>١٧</sup> وَقَدَّ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>١٨</sup> قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاتِكُمْ. <sup>١٩</sup> حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَعُرَبَاءَ فِيهَا. <sup>٢٠</sup> وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. <sup>٢١</sup> لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مَلُوكًا. <sup>٢٢</sup> لَا تَمْسُوا مُسْحَانِي وَلَا تُؤَدُّوا أَنْبِيَائِي.

<sup>٢٣</sup> «غَنُّوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. <sup>٢٤</sup> حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخِرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٧</sup> الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. <sup>٢٨</sup> هَبُّوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُّوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. <sup>٢٩</sup> هَبُّوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احْمَلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. <sup>٣٠</sup> ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَتَبَّنَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا. لَا تَنْزَعِزْغِ. <sup>٣١</sup> لِيَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. <sup>٣٢</sup> لِيَعِجَّ الْبَحْرُ

وَمَلُوءُهُ، وَلَتَبْتَهَجِ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. <sup>٣٣</sup> حِينَئِذٍ تَتَرْتَمُ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُذِينَ الْأَرْضَ. <sup>٣٤</sup> اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٣٥</sup> وَقُولُوا: خَلَّصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَاتَّقِدْنَا مِنَ الْأُمَّمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ. <sup>٣٦</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

<sup>٣٧</sup> وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، <sup>٣٨</sup> وَعُوبِيدَ أُدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أُدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَائِينَ. <sup>٣٩</sup> وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ <sup>٤٠</sup> لِيَصْنَعُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. <sup>٤١</sup> وَمَعَهُمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِي الْمُنتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتَ أَسْمَاءَهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٤٢</sup> وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَاقٍ وَصُنُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَآلَاتٍ غِنَاءٍ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَائُونَ. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانِ النَّبِيِّ: «هَأَنْذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضٍ، وَتَأْبُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شُتُقٍ!»<sup>١</sup> فَقَالَ ثَانٌ لِدَاوُدَ: «افْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». <sup>٢</sup> وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى ثَانٍ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «ادْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، <sup>٤</sup> لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. <sup>٥</sup> فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ فُضَاةً إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضٍ؟ <sup>٦</sup> وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٧</sup> وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. <sup>٨</sup> وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، <sup>٩</sup> وَمُنْذُ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ فُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَدَلَّلتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَنْتَبْتُ مَمْلَكَتَهُ. <sup>١١</sup> هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَنْتَبْتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٢</sup> أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. <sup>١٣</sup> وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلْكَوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٤</sup> فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كُلَّمَا نَاتَانُ دَاوُدَ.

<sup>١٥</sup> فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَاذَا بَنَيْتَنِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟» <sup>١٦</sup> وَقَالَ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. <sup>١٧</sup> فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ <sup>١٨</sup> يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ، لِتُظْهَرَ جَمِيعُ الْعِظَائِمِ

<sup>١٩</sup> يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَانِنَا. <sup>٢٠</sup> وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عِظَائِمٍ وَمَخَافَةَ بِطَرْدِكَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. <sup>٢١</sup> وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢٢</sup> وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ،

لِيَبْتُ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلُ كَمَا نَطَقْتَ. <sup>٢٤</sup> وَلِيَبْتُ وَيَتَعَزَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَبْتُ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. <sup>٢٦</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. <sup>٢٧</sup> وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بَأَن تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّاهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَفَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.<sup>١</sup> وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. <sup>٢</sup> وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حِمَاةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، <sup>٣</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. <sup>٤</sup> فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>٥</sup> وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ. <sup>٦</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَرَ عَزَرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٧</sup> وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزَرَ أَخَذَ دَاوُدُ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَنْبِيَةَ النُّحَاسِ.

<sup>٨</sup> وَسَمِعَ ثُوْعُو مَلِكِ حِمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، <sup>٩</sup> فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزَرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوْعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. <sup>١٠</sup> هَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. <sup>١١</sup> وَأَبْشَائِي ابْنُ صَرُويَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. <sup>١٢</sup> وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ.

<sup>١٣</sup> وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسْجَلًا، <sup>١٥</sup> وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيْطُوبَ وَأَيْمَالِكُ بْنُ أُبْيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَشَوْشَا كَاتِبًا، <sup>١٦</sup> وَبَنَيَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيْنَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

## الأصحاح التاسع عشر

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونِ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَيِّهِ. فَجَاءَ عَيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونِ إِلَى حَانُونِ لِيُعْزُوهُ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونِ لِحَانُونِ: «هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَيْدُهُ إِلَيْكَ؟» فَأَخَذَ حَانُونُ عَيْدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ عِنْدَ السَّوَاءِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. فَذَهَبَ أَنَاسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِتَ لِحَاكِمٍ ثُمَّ ارْجِعُوا».

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونِ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُونِ أَلْفَ وَرَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرَكِبَاتٍ وَفُرْسَانًا. فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرَكِبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونِ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. فَخَرَجَ بَنُو عَمُونِ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَقَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامِ. <sup>١١</sup> وَسَلَّمَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونِ. <sup>١٢</sup> وَقَالَ: «إِنَّ قُوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً، وَإِنَّ قُوِيَّ بَنُو عَمُونِ عَلَيَّ أَنْجِدْتُكَ. <sup>١٣</sup> تَجَلَّدُ، وَكُنْتُ شَدِيدًا لِأَجْلِ شَعِينَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ الْإِهْنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ». <sup>١٤</sup> وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. <sup>١٥</sup> وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونِ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْضَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى ضِدَّهُمْ. <sup>١٨</sup> وَاصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ. <sup>١٩</sup> وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرَكِبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاحِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. <sup>٢٠</sup> وَلَمَّا رَأَى عَيْدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونِ بَعْدَ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ فُؤَةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى وَحَاصِرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَن رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزَنَةَ مِنَ الدَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا. <sup>٣</sup> وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَايُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَقَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَدَلُّوا. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جُلِّيَّاتِ الْجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاهُ رُمْحِهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ. <sup>٥</sup> ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. <sup>٦</sup> وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاتَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. <sup>٧</sup> هُوَ لَأَمْ وَلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِيِيدِهِ.

## الأصْحاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَوَقَّفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَغْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤُسَاءِ الشَّعْبِ: «ادْهَبُوا عِدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بئرِ سَبْعِ إِلَى دَانَ، وَأْتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». فَقَالَ يُؤَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلِ؟» فَأَسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ. فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٌ مُسْتَلِّي السِّيفِ، وَيَهُودًا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، وَأَمَّا لِأَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعُدَّهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُؤَابَ. وَقَبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أزلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جِدًّا».

فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: «ادْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلُهُ بِكَ». <sup>١١</sup> فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: <sup>١٢</sup> إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَانِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْتَوُّ فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». <sup>١٣</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَةَ كَثِيرَةً، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». <sup>١٤</sup> فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>١٥</sup> وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدُّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ النَّبِيِّسِيِّ.

<sup>١٦</sup> وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالْمُسُوحِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَكُنْ بِدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». <sup>١٨</sup> فَكَلَّمَ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ النَّبِيِّسِيِّ. <sup>١٩</sup> فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ.



٢٠ فَالْتَقَتَ أُرْتَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْتَانُ يَدْرُسُ حِطَّةً.  
 ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْتَانَ. وَتَطَّلَعَ أُرْتَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى  
 وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ.  
 يَفِضَّةً كَامِلَةً أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣ فَقَالَ أُرْتَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ  
 لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ. قَدْ أُعْطِيتُ الْبَقْرَ لِلْمُحْرَقَةِ،  
 وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِطَّةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعَ أُعْطِيتُ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ: «لَا!  
 بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأَصْعِدَ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً». ٢٥  
 وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَدْبَحًا  
 لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةً، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَدْبَحِ  
 الْمُحْرَقَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ. ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ  
 أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيَبُوسِيِّ دَبَحَ هُنَاكَ. ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ  
 وَمَدْبَحُ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ  
 يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ.

## الأصحاح الثاني والعشرون

فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِي، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ». وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَهَيَأَ دَاوُدُ حديدًا كثيرًا للمسامير لمصاريح الأبواب وللوصل، ونحاسًا كثيرًا بلا وزن، وخشب أرز لم يكن له عدد لأن الصيّدونيين والصوريين أتوا بخشب أرز كثير إلى داود. وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَظُّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِي، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَقَاتِهِ.

وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمَلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. هُوَذَا يُوَلَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُريحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. هُوَ يُبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبَا وَأَنْتَبْتُ كُرْسِيَّ مَلِكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَقَّقْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ١٤ هَآنَذَا فِي مَدَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةِ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا. ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّعْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمُ وَعَمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ١٨ «الَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَخَضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ١٩ قَالَانَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَفُومُوا وَابْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ إِلَهِي، لِيُؤْتِيَ بِنَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِأَيَّةِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلِكًا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ، <sup>٣</sup> فَعَدَّ اللَّوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. <sup>٤</sup> مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ آلَافٍ عُرَفَاءُ وَفُضَاءَةٌ. <sup>٥</sup> وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ بَوَّابُونَ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمِلْتَ لِلتَّسْبِيحِ. <sup>٦</sup> وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأوِي: لَجَرَشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

<sup>٧</sup> مِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. <sup>٨</sup> بَنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلَاثَةٌ. <sup>٩</sup> بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلَعْدَانَ. <sup>١٠</sup> وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. <sup>١١</sup> وَكَانَ يَحْتُ الرَّأْسَ وَزِيْزَةَ الثَّانِي. <sup>١٢</sup> أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يَكُنَّا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ.

<sup>١٣</sup> بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْنَهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزِيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. <sup>١٤</sup> ابْنَا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُوقِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدُمَهُ وَيَبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ اللَّهُ قَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأوِي. <sup>١٦</sup> ابْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعَزَّرُ. <sup>١٧</sup> بَنُو جَرَشُومَ: شَبُؤِيلُ الرَّأْسُ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ ابْنُ الْيَعَزَّرِ: رَحْبِيَا الرَّأْسَ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزَّرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. <sup>١٩</sup> بَنُو يَصْنَهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. <sup>٢٠</sup> بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّأْسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. <sup>٢١</sup> ابْنَا عَزِيئِيلَ: مِيخَا الرَّأْسُ وَيَشِيَا الثَّانِي. <sup>٢٢</sup> ابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. <sup>٢٣</sup> ابْنَا مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ. <sup>٢٤</sup> وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتَهُنَّ. <sup>٢٥</sup> بَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، ثَلَاثَةٌ.

<sup>٢٦</sup> هَؤُلَاءِ بَنُو لَأوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٨</sup> وَلَيْسَ لِللَّوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِخِدْمَتِهِ». <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لَأوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، <sup>٣١</sup> وَعَلَى خَبْزِ التُّجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرَقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاجِ وَالْمَرْبُوكَاتِ

وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَّاسٍ،<sup>٣٠</sup> وَلِأَجْلِ الْوُفُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ،<sup>٣١</sup> وَلِكُلِّ إِصْعَادٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ،<sup>٣٢</sup> وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو، أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. <sup>٢</sup> وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. <sup>٣</sup> وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَالْتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. <sup>٤</sup> وَوُجِدَ لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ. <sup>٥</sup> وَانْقَسَمُوا بِالْفُرْعَةِ، هَوْلَاءُ مَعَ هَوْلَاءُ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْقُدُسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. <sup>٦</sup> وَكَتَبَهُمْ شَمْعُونُ بْنُ نَتْنَائِيلَ الْكَاتِبُ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكَ بْنِ أَيْيَاتَارَ وَرُؤُوسَ الْأَبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيثَامَارَ. <sup>٧</sup> فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى لِيَهُوْيَارِيْبَ. الثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا. <sup>٨</sup> الثَّلَاثَةُ لِحَارِيمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ. <sup>٩</sup> الْخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا. السَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ. <sup>١٠</sup> السَّابِعَةُ لِهُقُوصَ. الثَّامِنَةُ لِأَيِّيَا. <sup>١١</sup> الثَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةُ لِشَكْنِيَا. <sup>١٢</sup> الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيْبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ. <sup>١٣</sup> الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَقَّةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَابَ. <sup>١٤</sup> الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيلِجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيمِيرَ. <sup>١٥</sup> السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَقْصِيصَ. <sup>١٦</sup> الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحِيَا. الْعِشْرُونَ لِيَحْزَقِيْبِيلَ. <sup>١٧</sup> الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ. <sup>١٨</sup> الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِذَلِيَا. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْزِيَا. <sup>١٩</sup> فَهَذِهِ وَكَالْتِهِمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنْ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا رَحْبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحْبِيَا: الرَّأْسُ يَشِيَا. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْتُ. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيْبِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. <sup>٢٤</sup> مِنْ بَنِي عَزْرِيْبِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. <sup>٢٥</sup> أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. <sup>٢٦</sup> إِنِّيَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا بَنُو. <sup>٢٧</sup> مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو وَشُوهُمُ وَزَكُورُ وَعَبْرِي. <sup>٢٨</sup> مِنْ مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. <sup>٢٩</sup> وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يَرْحَمَائِيلُ. <sup>٣٠</sup> وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَوْلَاءُ بَنُو اللَّوِيِّينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. <sup>٣١</sup> وَالْقَوَا هُمْ أَيْضًا فِرْعَا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. الْأَبَاءُ الرُّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ لِخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَّابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَنْثِيَا وَأَشْرَيْيَلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَنْثِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ لِلرَّبِّ. مِنْ هَيْمَانَ: بُقْيَا وَمَنْثِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوتِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَحَنْنِيَا وَحَنَانِي وَإِيلِيَاثَةُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَيَشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوتُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلُّ الْخَيْرِينَ مِئَتَيْنِ وَتَمَانِيَةَ وَتَمَانِينَ. وَأَلْفُوا فِرْعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ، الْمُعَلَّمُ مَعَ التَّلْمِيذِ. فَخَرَجَتِ الْفِرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّلَاثَةَ لِزَكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْخَامِسَةَ لِنَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. السَّادِسَةَ لِبُقْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. السَّابِعَةَ لِيَشْرَيْيَلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّامِنَةَ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّاسِعَةَ لِمَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْعَاشِرَةَ لِيَشْمَعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشُوبَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوتَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْعِشْرُونَ لِإِيلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهُوثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوتَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَمَّا أَفْسَامُ الْبَوَّابِينَ فَمِنَ الْفُورَحِيِّينَ: مَسْلَمِيَا بْنُ فُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ الثَّانِي، وَزَبَدْيَا الثَّلَاثُ، وَيَتْنِيْلُ الرَّابِعُ، <sup>٣</sup> وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوحَانَانُ السَّادِسُ، وَالْيَهُو عَيْنَايُ السَّابِعُ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لِعُوْبِيْدَ أُدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوَآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَتْنِيْلُ الْخَامِسُ، <sup>٥</sup> وَعَمِّيْلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكْرُ السَّابِعُ، وَقَعْلَتَايُ الثَّامِنُ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. <sup>٧</sup> وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وَوَلَدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَائِرَةٌ بِأَس. <sup>٨</sup> بَنُو شَمْعِيَا: عَثِي وَرَقَائِيْلُ وَعُوْبِيْدُ وَالزَّرَابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأَس. <sup>٩</sup> أَلْيَهُو وَسَمَكِيَا. <sup>١٠</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوْبِيْدَ أُدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بَأَسِ يَفُوتَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانُ وَسِتُّونَ لِعُوْبِيْدَ أُدُومَ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأَسِ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، <sup>١٣</sup> حَلْقِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. <sup>١٤</sup> كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ. <sup>١٥</sup> لِفِرْقِ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَائِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١٦</sup> وَالْقَوَا فُرْعَا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. <sup>١٧</sup> فَأَصَابَتِ الْفُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سَلْمِيَا. <sup>١٨</sup> وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمُشِيرِ بِفِطْنَةِ الْقَوَا فُرْعَا، فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>١٩</sup> لِعُوْبِيْدَ أُدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبْنِيهِ الْمَخَازِنُ. <sup>٢٠</sup> لِشَقِيمَ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ سَلْكَةٍ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ. <sup>٢١</sup> مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّاؤِيُونَ سِتَّةً. <sup>٢٢</sup> مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. <sup>٢٣</sup> مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. <sup>٢٤</sup> وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. <sup>٢٥</sup> مِنْ جِهَةِ الرُّوَّاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرُّوَّاقِ. <sup>٢٦</sup> هَذِهِ أَفْسَامُ الْبَوَّابِينَ مِنْ بَنِي الْفُورَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

<sup>٢٧</sup> وَأَمَّا اللَّاؤِيُونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيُّ رُؤُوسُ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيُّ يَحِيْبِيْلِي. <sup>٢٩</sup> بَنُو يَحِيْبِيْلِي: زَيْتَامُ وَيُوْبِيْلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣٠</sup> مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْنَهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِيْبِيِّينَ، <sup>٣١</sup> كَانَ شَبُوْبِيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَيْسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. <sup>٣٢</sup> وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيْعَزَرَ: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكَرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيْتُ ابْنُهُ. <sup>٣٣</sup> شَلُومِيْتُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ الْأَلُوفِ وَالْمِنَاتِ وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ. <sup>٣٤</sup> مِنَ الْحُرُوبِ

وَمِنَ الْعَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرَ وَيُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ.

<sup>٢٩</sup> وَمِنَ الْيَصْنَهَارِيِّينَ: كَنْثِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْقَاءَ وَفُضَاءَ. <sup>٣٠</sup> مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَسْبِيَا وَإِخْوَتُهُ دَوُو بَأْسِ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. <sup>٣١</sup> مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَّا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فَوُجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي يَعْزِيرَ جَلْعَادَ. <sup>٣٢</sup> وَإِخْوَتُهُ دَوُو بَأْسِ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسِ آبَاءٍ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سَبْطِ مَنْسَى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.



## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ وَرُؤُوسِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَعَرَفَاوَهُمْ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارَجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.<sup>٢</sup> عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>٣</sup> مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤُوسِ الْجَبُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَائِي الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. رِئِيسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنَيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. هُوَ بَنَيَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيرَابَادُ ابْنُهُ.<sup>٧</sup> الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبَدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>٨</sup> الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الْيَزْرَاحِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>٩</sup> السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّفُوعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١٠</sup> السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْقَلُونِيِّ مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١١</sup> الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سَبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ مِنْ الزَّرَاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١٢</sup> التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزْرُ الْعَنَّاوُوثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١٣</sup> الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيِّ مِنَ الزَّرَاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١٤</sup> الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَيَا الْفَرَعُونِيُّ مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.<sup>١٥</sup> الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَائِي النَّطُوقَاتِيُّ مِنْ عُنْبِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

<sup>١٦</sup> وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ الرَّئِيسُ: أَلِيْعَزْرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ.<sup>١٧</sup> لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ.<sup>١٨</sup> لِلْيَهُودَا: أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لَيْسَاكْرُ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.<sup>١٩</sup> لِزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرَائِيلَ.<sup>٢٠</sup> لِبَنِي أُفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: يُوئِيلُ بْنُ قَدَايَا.<sup>٢١</sup> لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكْرِيَا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أُنْبِيرَ.<sup>٢٢</sup> لِإِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هُوَ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.<sup>٢٤</sup> يُوَابُ ابْنُ

صَرُويَةً ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يُكْمِلْ لِأَنَّهُ كَانَ جَرَى ذَلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُدَوِّنِ الْعِدَّةَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَومِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

<sup>٢٥</sup> وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْحُصُونِ يَهُونَاتَانُ بْنُ عَزِيَّيَا. <sup>٢٦</sup> وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لِشُغْلِ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. <sup>٢٧</sup> وَعَلَى الْكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِيُّ. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّقْمِيُّ. <sup>٢٨</sup> وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجُمَيْرِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ. <sup>٢٩</sup> وَعَلَى الْبَقَرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ. وَعَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ. <sup>٣٠</sup> وَعَلَى الْجِمَالِ أُوبِيلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحَدِّيَا الْمِيرُونُوثِيُّ. <sup>٣١</sup> وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيزُ الْهَاجِرِيُّ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. <sup>٣٢</sup> وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُحْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ أَخِيئُوْفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. <sup>٣٤</sup> وَبَعْدَ أَخِيئُوْفَلِ يَهُويَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيئَاتَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الْأُمُورِ وَالْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَايِرَةِ النَّاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١</sup> وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رَجُلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطَى قَدَمِي إِلَهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. <sup>٢</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَرْوَبٌ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. <sup>٣</sup> وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمَنْ بَنَى يَهُودًا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرَّ بِي لِئَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَمِنْ كُلِّ بَنِيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيجلسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَأَتَّبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>٥</sup> وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَهِنَا، احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٦</sup> وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَقْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَقْفَهُمْ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكَتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٧</sup> انْظُرْ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَعَمَلْ».

<sup>٨</sup> وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرُّوَّاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلَالِيَهُ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغِطَاءِ، <sup>٩</sup> وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِديَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، <sup>١٠</sup> وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> فَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ خِدْمَةِ، وَلكُلِّ أُنِيَّةِ الْفِضَّةِ فِضَّةً بِالْوِزْنِ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ خِدْمَةِ. <sup>١٢</sup> وَبِالْوِزْنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجَاهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرْجَاهَا، وَلكُلِّ مَنَائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجَاهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. <sup>١٣</sup> وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. <sup>١٤</sup> وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكَوُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ. <sup>١٥</sup> وَلِمْدَبَّحِ الْبُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ

أَجْنَحَتْهَا الْمُظْلَلَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ  
كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ». <sup>٢٠</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا  
تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْإِلَهَةِ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَثْرُكُكَ حَتَّى تُكْمَلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ  
بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَهُوَذَا فَرَّقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ  
نَبِيِّهِ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤُسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمِيرِكَ».

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. وَأَنَا يَكُلُّ فُوتِي هَيَّاتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسُ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدُ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبُ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةُ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةُ لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةُ كَحَلَاءٍ وَرَقْمَاءٍ، وَكُلُّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةُ الرُّخَامِ يَكْثَرَةٌ. ٢ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأَهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَزَنْةٍ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَزَنْةٍ فِضَّةٍ مُصْقَاةٍ، لِأَجْلِ تَعْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. ٣ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلكُلِّ عَمَلٍ يَبِيدُ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلَأِ يَدَهُ لِلرَّبِّ؟» ٤ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَسْغَالِ الْمَلِكِ، ٥ وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنْةٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنْةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. ٦ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ٧ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بَقَلَبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

٨ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْبَانًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٩ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالنَّبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٠ وَالغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ١١ وَالْآنَ، يَا إِلَهَانَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٢ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ١٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ١٤ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَانَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَنَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ١٥ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ يَكُلُّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. ١٦ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرٍ

أفكار قلوب شعبيك، وأعد قلوبهم نحوك.<sup>١٩</sup> وأما سليمان ابني فأعطه قلبًا كاملاً ليحفظ وصاياك، شهاداتك وقرائضك، وليعمل الجميع، وليبني الهيكل الذي هيأت له».

<sup>٢٠</sup> ثم قال داود لكل الجماعة: «باركوا الرب الهكم». فبارك كل الجماعة الرب إله آبائهم، وخرّوا وسجدوا للرب وللملك.<sup>٢١</sup> ودبّحوا للرب ذبائح وأصعدوا محرقات للرب في غد ذلك اليوم: ألف ثور وألف كبش وألف خروف مع سكايبها، وذبائح كثيرة لكل إسرائيل.<sup>٢٢</sup> وأكلوا وشربوا أمام الرب في ذلك اليوم بفرح عظيم. وملّكوا ثانية سليمان بن داود، ومسحوه للرب رئيسًا، وصادقوا كاهنًا.<sup>٢٣</sup> وجلس سليمان على كرسي الرب ملكًا مكان داود أبيه، ونجح وأطاعه كل إسرائيل.<sup>٢٤</sup> وجميع الرؤساء والأبطال وجميع أولاد الملك داود أيضًا خضعوا لسليمان الملك.<sup>٢٥</sup> وعظم الرب سليمان جدًا في أعين جميع إسرائيل، وجعل عليه جلالًا ملكيًا لم يكن على ملك قبله في إسرائيل.

<sup>٢٦</sup> وداود بن يسى ملك على كل إسرائيل.<sup>٢٧</sup> والزمان الذي ملك فيه على إسرائيل أربعون سنة. ملك سبع سنين في حبرون، وملك ثلاثًا وثلاثين سنة في اورشليم.<sup>٢٨</sup> ومات يشيبه صالحه وقد شبع أيامًا وغنى وكرامة. وملك سليمان ابنه مكانه.<sup>٢٩</sup> وأمور داود الملك الأولى والأخيرة هي مكتوبة في سفر أخبار صموئيل الرائي، وأخبار ناتان النبي، وأخبار جاد الرائي،<sup>٣٠</sup> مع كل ملكه وجبروته والأوقات التي عبرت عليه وعلى إسرائيل وعلى كل ممالك الأرض.

## أخبار الأيام الثاني

### الأصحاح الأول

١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَمَهُ جِدًّا. ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ، فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٣ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّأَ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَمَدَّبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. ٥ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَدَّبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.

٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَآى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ». ٧ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. ٨ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُنْبِتْ كَلَامُكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. ٩ فَأَعْطَنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» ١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمَ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتَكَ عَلَيْهِ، ١١ قَدْ أُعْطَيْتَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتَكَ غِنًى وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ».

١٢ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَائْتَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدْنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَالْجَمِيمِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكثْرَةِ. ١٥ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ نَجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بِثَمَنٍ، ١٦ فَاصْنَعُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرَجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ لَاسِمِ الرَّبِّ، وَبَنَى لِمُلْكِهِ. ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَلٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أُرْسِلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، فَهَآنَذَا أَبْنِي بَيْتًا لَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِيرًا، وَلِخُبْزِ التَّوْجُوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهِنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلَةِ. ٥ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِيقَادِ أَمَامَهُ؟ ٦ فَالآنَ أُرْسِلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أورشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ٧ وَأُرْسِلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُودَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ. ٨ وَلْيَعُدُّوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. ٩ وَهَآنَذَا أُعْطِيَ لِلْقَاطِعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتٍّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتٍّ زَيْتٍ».

١٠ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِتَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». ١١ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ. ١٢ وَالآنَ أُرْسِلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»، ١٣ ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْكَتَّانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَاخْتَرَعَ كُلَّ اخْتِرَاعٍ يُلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٤ وَالآنَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَيْدِهِ. ١٥ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ احتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أورشَلِيمَ».



١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ العَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ  
إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوُجِدُوا مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. <sup>٨</sup> فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا  
حَمَّالًا، وَثَمَانِينَ أَلْفًا قَطَّاعًا عَلَى الجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ تَرَاعَى لِداوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيَبُوسِيِّ. ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ٣ وَهَذِهِ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٤ وَالرُّوِاقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غَشَاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلًا وَسَلْسِلًا. ٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. ٧ وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فَرَوَايِمَ. ٨ وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَابَهُ وَأَعْتَابَهُ وَحَيْطَانَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كَرُوبِيمَ عَلَى الْحَيْطَانِ.

٩ وَعَمِلَ بَيْتَ فُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةِ وَزَنَةِ. ١٠ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ.

١١ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ فُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ١٢ وَأَجْنِحَةُ الْكَرُوبِيمِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُ جَنَاحَ الْكَرُوبِ الْآخَرَ. ١٣ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرُوبِ الْآخَرَ. ١٤ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكَرُوبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلٍ.

١٥ وَعَمِلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَتَّانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرُوبِيمَ. ١٦ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ١٧ وَعَمِلَ سَلْسِلًا كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ. ١٨ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْأَيْمَنِ «يَاكِين» وَاسْمَ الْأَيْسَرَ «بُوعَز».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ وَعَمِلَ مَدْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ أَدْرُعٍ. ٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عِشْرَ أَدْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَدْرُعٍ، وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرِهِ. ٣ وَشِبُهُ قِتَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ، لِلذَّرَاعِ عِشْرُ نُحِيطُ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةً، وَالْقِتَاءُ صَقَانٌ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبْكِهِ، ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلٍ. ٥ وَغِلْظُهُ شَبِيرٌ، وَشَفْنُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوْسَنٌ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ أَلْفِ بَثٍّ. ٦ وَعَمِلَ عِشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلاَغْتِسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْتَسِلُونَ فِيهَا مَا يُقَرَّبُونَهُ مُحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ. ٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عِشْرًا كَرَسْمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. ٨ وَعَمِلَ عِشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. ٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ، وَغَشَّى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ. ١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَنْتَهَى حُورَامُ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، ١٣ وَالرُّمَّانَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَقَى رُمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ، ١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عِشْرَ تَوْرًا تَحْتَهُ، ١٦ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ أَنْبِيَتِهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلِيٍّ. ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرْدَةٍ.

١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ. ١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَدْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْرُ الْوُجُوهِ، ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسَرُجَهَا لِتَتَّقَدَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. ٢٢ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ

ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ لِطُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيْعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ  
مِنْ ذَهَبٍ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَكَمَّلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْآيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٢</sup> حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. <sup>٣</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّائِيُونَ التَّابُوتَ، وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْجَمْعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّائِيُونَ. <sup>٤</sup> وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَدْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. <sup>٥</sup> وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ مِنْ فَوْقُ. <sup>٧</sup> وَجَدَّبُوا الْعِصِيَّ فَنَرَعَتِ رُؤُوسُ الْعِصِيَّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تُرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٨</sup> لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تُلَاحَظِ الْفَرْقُ. <sup>١٠</sup> وَاللَّائِيُونَ الْمُعْتُونَ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لَايِسِينَ كَثَانًا، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينَ شَرْقِيَّ الْمَدْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّفُونَ وَالْمُعْتُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأُبُوقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَأَنَّهَ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». <sup>١٢</sup> أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، امْتَلَأَ سَحَابًا. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ حينئذ قال سليمان: «قال الربُّ إنَّه يسكنُ في الضباب. ٢ وأنا بنيتُ لك بيتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ». ٣ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَّ. ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا: مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٥ بَلْ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ٧ إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لاسْمِي. ٨ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ الثَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِثْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَبَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ فَالْتَقِثْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، وَاسْمَعْ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١ وَاسْمَعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ

إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. <sup>٢٢</sup> إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَدْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٢٣</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُدْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ يَرِّهِ. <sup>٢٤</sup> وَإِنْ ائْتَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَؤُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٢٥</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِآبَائِهِمْ.

<sup>٢٦</sup> «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَؤُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ، <sup>٢٧</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. <sup>٢٨</sup> إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدْنِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، <sup>٢٩</sup> فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٣٠</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. <sup>٣١</sup> لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. <sup>٣٢</sup> وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٣٣</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

<sup>٣٤</sup> «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، <sup>٣٥</sup> فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ. <sup>٣٦</sup> إِذَا أَخْطَؤُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، <sup>٣٧</sup> فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَدْنَبْنَا، <sup>٣٨</sup> وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، <sup>٣٩</sup> فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ

وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَفْضُ قَضَاءَهُمْ، وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. <sup>٤٠</sup>الآن يَا إِلَهِي لِتَكُنْ  
عَيْنَاكَ مَقْنُوحَتَيْنِ، وَأَدْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. <sup>٤١</sup>وَالآنَ فَمُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِلِي  
رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. كَهَنَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ يَلِيسُونِ الْخَلَاصِ، وَأَتَقِيَاؤُكَ يَبْتَهْجُونَ  
بِالْخَيْرِ. <sup>٤٢</sup>أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَامِ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»



## الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ ولمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبِلَاطِ الْمُجَزَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٣ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ دَبَحُوا دَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ وَدَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ دَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْفِينِ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوَاقِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفٌ.

٦ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحَمِ. ٧ وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمُهورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاءَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ٨ وَعَمَلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرَحِينَ وَطَبِييِ الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١٠ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِيَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

١٢ وَتَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ دَبِيحَةٍ. ١٣ إِنَّ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكَلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أُرْسَلْتُ وَبَأٌ عَلَى شَعْبِي، ١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طَرُقِهِمِ الرَّدِيَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ. ١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَدْنَايَ مُصْنَعِيَّتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ١٨ فَإِنِّي أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ

أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي  
وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَدَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، <sup>٢٠</sup> فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ  
مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أُطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي  
وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>٢١</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ  
يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ <sup>٢٢</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ  
أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهَةِ الْأُخْرَى  
وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ،<sup>٢</sup> بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَدَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةِ وَقْوِيَّ عَلَيْهِا. وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدْنَ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حِمَاةِ. وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنَا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. وَبَعْلَةَ وَكُلَّ مُدْنَ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدْنَ الْفُرْسَانَ وَكُلَّ مَرْعُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.<sup>٧</sup> أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ،<sup>٨</sup> مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُقْنِعْهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُغْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.<sup>١٠</sup> وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.<sup>١١</sup> وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَاصْغَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنْ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّهَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ».

<sup>١٢</sup> حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوَّاقِ.<sup>١٣</sup> أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيغِ وَعِيدِ الْمِظَالِ.<sup>١٤</sup> وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، وَالْبَوَابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.<sup>١٥</sup> وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ.<sup>١٦</sup> فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَآيَتِهِ. فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ.

<sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ دَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيُونَ جَابِرَ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومِ.<sup>١٨</sup> وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بِيَدِ عَيْدِهِ سَفْنًا وَعَيْدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عَيْدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ دَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بَخِيرَ سُلَيْمَانَ، فَأَنْتَ لِيَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَجَمَالَ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَنْتَ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْتَهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. أَفَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، وَطَعَامَ مَايَدْتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْبِدِهِ، وَمَوْفَقَ خُدَامِهِ وَمَلَاسِيهِمْ، وَسَفَاتِهِ وَمَلَاسِيهِمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَاحِبُ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. أَوْلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهُوَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ. فَطُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هُوَ لَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبُّ إِسْرَائِيلَ لِيُبَيِّنَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا». وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. <sup>١</sup> وَكَذَا عَيْدُ حُورَامَ وَعَيْدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ أَنْوًا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. <sup>٢</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. <sup>٣</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَايَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَنْتَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

<sup>٤</sup> وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، <sup>٥</sup> فَضَلًّا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. <sup>٦</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرَقِ، <sup>٧</sup> وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. <sup>٨</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. <sup>٩</sup> وَاللُّكْرُسِيُّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَاللُّكْرُسِيُّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. <sup>١٠</sup> وَأَثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. <sup>١١</sup> وَجَمِيعُ آيَةِ

شَرِبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ نُحْسَبِ الْفِضَّةَ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوَيْسَ. <sup>٢٢</sup> فَتَعَزَّمَتِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِّ وَسِيْلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفِ مِدْوَدِ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى نُحُومِ مِصْرَ. <sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي.

<sup>٢٩</sup> وَبَقِيَهِ أُمُورُ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوءَةِ أُخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّاغِي عَلَى يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ <sup>٣٠</sup> وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلِكَ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## الأصحاح العاشر

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. <sup>٣</sup> فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: <sup>٤</sup> «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَدِمَكَ». فَقَالَ لَهُمْ: <sup>٥</sup> «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. <sup>٦</sup> فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: <sup>٧</sup> «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: <sup>٨</sup> «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلَمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». <sup>٩</sup> فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، <sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُمْ: <sup>١١</sup> «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟» <sup>١٢</sup> فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: <sup>١٣</sup> «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفْ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَثْنِي أَبِي. <sup>١٤</sup> وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». <sup>١٥</sup> فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». <sup>١٧</sup> فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، <sup>١٨</sup> وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: <sup>١٩</sup> «أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». <sup>٢٠</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوتِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: <sup>٢٢</sup> «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَدَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٥</sup> فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيَرُدَّ الْمَلِكَ إِلَى رَحْبَعَامَ. وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:

«كَلِمَ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الدَّهَابِ ضِدَّ يَرْبَعَامَ.

وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا. أَقْبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَفُوعَ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ وَأُدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيْقَةَ وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، مُدُنًا حَصِينَةً. <sup>١١</sup> وَشَدَّدَ الْحُصُونَةَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ <sup>١٢</sup> وَأَثْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرَمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. <sup>١٣</sup> وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ نَحْوَمِهِمْ، <sup>١٤</sup> لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ تَرَكَوْا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَنْطَلَفُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهَنُوا لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَقَعَاتِ وَاللَّئِيُوسِ وَاللَّعْجُولِ الَّتِي عَمِلَ. <sup>١٦</sup> وَبَعَدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَدْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوَّوْا رَحْبَعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

<sup>١٨</sup> وَاتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنَ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بْنِ يَسَّى. <sup>١٩</sup> فَأَوْلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهِمَ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ بَعَدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَالُومَ، فَأَوْلَدَتْ لَهُ: أُبَيَّاَ وَعَتَايَ وَزَيْزَا وَشَلُومِيثَ. <sup>٢١</sup> وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. <sup>٢٢</sup> وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أُبَيَّاَ ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكِي يُمْلِكَهُ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ فَهِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةٍ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ ولمَّا تَنَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، ٣ يَأْلَفٍ وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيِّينَ وَسُكِّيَّينَ وَكُوشِيِّينَ. ٤ وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥ فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكَتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكَتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ». ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ». ٧ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَدَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ، ٨ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي». ٩ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أُنْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. ١٠ فَعَمَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أُنْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاةِ. ١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ. ١٥ وَأُمُورُ رَحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوِّ الرَّائِي عَنِ الْإِتْسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبِيًّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.



## الأصحاح الثالث عشر

١ في السنة الثامنة عشرة للملك يرُبعم، ملك أيَّا على يهوذا. ٢ ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه ميخايا بنت أورييل من جبعة. وكانت حرب بين أيَّا ويرُبعم. ٣ وأبتدأ أيَّا في الحرب بجيش من جبايرة القتال، أربع مئة ألف رجل مختار، ويرُبعم اصطف لمحاربتيه بثمان مئة ألف رجل مختار، جبايرة بأس.

٤ وقام أيَّا على جبل صمارايم الذي في جبل أفرام وقال: «اسمعوني يا يرُبعم وكل إسرائيل. ٥ أما لكم أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد ملح؟ أفقام يرُبعم بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سيده. ٦ فاجتمع إليه رجال بطالون بنو بليعال وتشددوا على رحبعام بن سليمان، وكان رحبعام فنى رقيق القلب فلم يثبت أمامهم. ٧ والآن أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم جمهور كثير ومعكم عجول ذهب قد عملها يرُبعم لكم إلهة. ٨ أما طردتم كهنة الرب بني هارون واللاويين، وعملتم لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضي، كل من أتى ليملأ يده بتور ابن بقر وسبعة كباش، صار كاهنًا للذين ليسوا إلهة؟ ٩ وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون واللاويون في العمل، ١٠ ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساء. وبخور أطياب وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنارة الذهب وسرجها للإيقاد كل مساء، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه. ١١ وهوذا معنا الله رئيسًا، وكهنته وأبواق الهتاف للهتاف عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آبائكم لأنكم لا تفلحون.»

١٢ ولكن يرُبعم جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكاثوا أمام يهوذا والكمين خلفهم. ١٣ فالتفت يهوذا وإذا الحرب عليهم من قدام ومن خلف. فصرخوا إلى الرب، وبوق الكهنة بالأبواق، ١٤ وهتف رجال يهوذا. ولما هتف رجال يهوذا ضرب الله يرُبعم وكل إسرائيل أمام أيَّا ويهوذا. ١٥ فانهزم بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفعهم الله ليدهم. ١٦ وضربهم أيَّا وقومه ضربة عظيمة، فسقط قتلى من إسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار. ١٧ فذل بنو إسرائيل في ذلك الوقت وتشجع بنو يهوذا لأنهم اكلوا على الرب إله آبائهم. ١٨ وطارد أيَّا يرُبعم وأخذ منه مدنا: بيتايل وفرأها، ويشانة وفرأها، وعفرون وفرأها. ١٩ ولم يقو يرُبعم بعد في أيام أيَّا، فضربه الرب ومات.

٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِيًّا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ وَبَقِيَهِ أُمُورٌ أَبِيًّا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عِدُّو.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ ثمَّ اضْطَجَعَ أَيِّيًّا مَعَ آبَائِهِ فَدَقَّقُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. وَنَزَعَ الْمَدَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَّمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. وَبَنَى مَدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. وَقَالَ لِيَهُودَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمَدُنَ وَنُحَوِّطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنَوْا وَنَجَحُوا.

٣ وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثْرَاسَ وَيَسْتُدُونَ الْقِسِيَّ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ.

٤ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرَكَبَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةِ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ. ٥ وَخَرَجَ آسَا لِلِقَائِهِ وَأَصْطَفُوا لِلِقَتَالِ فِي وَادِي صَفَانَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ٦ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّنا عَالَمًا بِأَسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا. لَا يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ». ٧ فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. ٨ وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَّارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. ٩ وَضْرَبُوا جَمِيعَ الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَّارَ، لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. ١٠ وَضْرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَافُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالَاً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ،<sup>٢</sup> فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَبْرُكْكُمْ.»<sup>٣</sup> وَإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ. وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَفُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدَ لَهُمْ. وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّاخلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَأَقْبَنِيَتْ أُمَّهُ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أزعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.<sup>٧</sup> فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»

فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَتَبَوَّأَ عُودِيدَ النَّبِيَّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ آسَا،<sup>١٠</sup> وَدَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.<sup>١٢</sup> وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.<sup>١٣</sup> حَتَّى إِنْ كَلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.<sup>١٤</sup> وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَاقٍ وَفِرُونَ.<sup>١٥</sup> وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجِدَ لَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.<sup>١٦</sup> حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ أَسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةٍ تِمْتَالًا، وَقَطَعَ آسَا تِمْتَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.<sup>١٧</sup> وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.<sup>١٨</sup> وَأَدْخَلَ أَفْدَاسَ أَبِيهِ وَأَفْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْيَةِ.<sup>١٩</sup> وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلْكِ آسَا.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعَثَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>١</sup> وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ انْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» <sup>٣</sup> فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوا عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَقْتَالِي. <sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بَعَثَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. <sup>٥</sup> فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعَثَا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

<sup>٦</sup> وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. <sup>٧</sup> أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوَبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَنْشُدَّ مَعَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَقَدْ حَمَقْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. <sup>٩</sup> فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>١٠</sup> وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>١١</sup> وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ النَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رَجُلِيهِ حَتَّى اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ، <sup>١٣</sup> فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

## الأصحاح السابع عشر

١ وملك يهوذا شافاط ابنه عوضاً عنه وتشدّد على إسرائيل. ٢ وجعل جيشاً في جميع مدن يهوذا الحصينة، وجعل وكلاء في أرض يهوذا وفي مدن أفرائيم التي أخذها آسا أبوه. ٣ وكان الربُّ مع يهوذا شافاط لأنه سار في طرق داود أبيه الأولى، ولم يطلب التعليم، ولكنّه طلب إله أبيه وسار في وصاياه لا حسب أعمال إسرائيل. ٤ فنبت الربُّ المملكة في يده، وقدم كلُّ يهوذا هدايا ليهوذا شافاط. وكان له غنى وكرامة بكثرة. ٥ وتقوى قلبه في طرق الربِّ، ونزع أيضاً المرتفعات والسوراري من يهوذا.

٦ وفي السنة الثالثة لملكه أرسل إلى رؤسائه، إلى يثحائل وعوبديا وزكريا وتنتييل وميخايا أن يعلموا في مدن يهوذا، ٧ ومعهم اللاويون شمعيًا وتنتيا وزبديا وعسائيل وشميراموث ويهونان وأدونيا وطوبيا وطوب أدونيا اللاويون، ومعهم أليشمع ويهورام الكاهنان. ٨ فعلموا في يهوذا ومعهم سفر شريعة الربِّ، وجالوا في جميع مدن يهوذا وعلموا الشعب. ٩ وكانت هيبه الربِّ على جميع ممالك الأراضي التي حول يهوذا فلم يحاربوا يهوذا شافاط. ١٠ وبعض الفلسطينيين أتوا يهوذا شافاط بهدايا وحمل فضة، والعربان أيضاً أتوه بغنم: من الكباش سبعة آلاف وسبع مئة، ومن الثيوس سبعة آلاف وسبع مئة.

١٢ وكان يهوذا شافاط يتعظم جداً، وبنى في يهوذا حصوناً ومدن مخازن. ١٣ وكان له شغل كثير في مدن يهوذا، ورجال حرب جبارة بأس في أورشليم. ١٤ وهذا عددهم حسب بيوت آبائهم من يهوذا رؤساء ألوف: عدنه الرئيس ومعه جبارة بأس ثلاث مئة ألف. ١٥ ويجانيه يهونان الرئيس ومعه مئتان وثمانون ألفاً. ١٦ ويجانيه عمسيا بن زكري المئدب للربِّ ومعه مئتا ألف جبار بأس. ١٧ ومن بنيامين ألياداع جبار بأس ومعه من المتسلحين بالقسي والأتراس مئتا ألف. ١٨ ويجانيه يهوزاباد ومعه مئة وثمانون ألفاً متجرّدون للحرب. ١٩ هؤلاء خدام الملك، فضلاً عن الذين جعلهم الملك في المدن الحصينة في كلِّ يهوذا.

## الأصحاح الثامن عشر

وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطُ غَنَى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَ أَخَابَ. <sup>١</sup> وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَدَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بكَثْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. <sup>٢</sup> وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا: «أَنْذِهِبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَتَلِّي مَتَلِّكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». <sup>٣</sup> ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». <sup>٤</sup> فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْذِهِبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». <sup>٥</sup> فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» <sup>٦</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». <sup>٧</sup> فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». <sup>٨</sup> فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ يَمِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». <sup>٩</sup> وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. <sup>١٠</sup> وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ فُرُونَ حديدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْتَنُوا». <sup>١١</sup> وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَأَقْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

<sup>١٢</sup> وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُوَ مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُودَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَنْتَكُمُ». <sup>١٤</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْذِهِبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «اصْعَدُوا وَأَقْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِيَهُودَا أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» <sup>١٨</sup> وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَوُفُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَيْسَارِهِ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْفُطُ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَّفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُعْويهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ٢٢ وَالْآنَ هُودَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مَنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟». ٢٤ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخَدَّعٍ إِلَى مُخَدَّعٍ لِتُخْتَبِي». ٢٥ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ». ٢٧ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رَجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ».

٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَنْتَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ». ٣١ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنهُ. ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنهُ. ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ». ٣٤ وَأَسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.



## الأصحاح التاسع عشر

١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطُ: «أُسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣ عَيْرَ أَنَّهُ وَجِدَ فِيكَ أُمُورٌ صَالِحَةٌ لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّاتَ قَلْبَكَ لِطَلْبِ اللَّهِ».

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرٍ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قَضَاءً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. ٦ وَقَالَ لِلْقَضَاءِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ٧ وَالْآنَ لِيَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ». ٨ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَّعَاوِيِّ. ٩ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ١١ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ١٢ وَهُوَذَا أَمْرِيَا الْكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ يَشْمَعْبِيلَ الرَّئِيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ اللَّوِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ ثمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. أَفْجَاءَ أَنَاسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عَبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَذَا هُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدْيٍ. فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَتَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودًا. وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟<sup>٧</sup> أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟<sup>٨</sup> فَسَكَّنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَحْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.<sup>٩</sup> وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوَابُ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،<sup>١٠</sup> فَهُودًا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطْرُدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكْنَا إِيَّاهُ.<sup>١١</sup> يَا إِلَهَنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكَ أَعْيُنًا». <sup>١٢</sup> وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَأَقْفِينِ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

١٤ وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنَايَا بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتِّيَا اللَّاوِيَّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،<sup>١٥</sup> فَقَالَ: «اصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَأَيْهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ.<sup>١٦</sup> غَدًا انْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُونِيلَ.<sup>١٧</sup> لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا اخْرُجُوا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ». <sup>١٨</sup> فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودًا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ.<sup>١٩</sup> فَقَامَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْفُورِحِيِّينَ لِيَسْبَحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَفُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتُقْلِحُوا». ٢١ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعْتَنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٢٢ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَعِيرِ الْإِثْنَيْنِ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا. ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ وَإِذَا هُمْ جُنُتٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلْتِ أَحَدٌ. ٢٥ فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجَنَّتًا وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأُبُوقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَاسْتَرَا حَتَّ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَا حَةُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعِدُّوا بَعْدُ قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٤ وَبَقِيَتْ أُمُورُ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بَنِ حَنَانِي الْمَدْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. ٣٦ فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سَفْنِ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السَّفْنَ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٣٧ وَتَتَبَّأَ أَلْيَعَزَّرُ بْنُ دُودَا وَهُوَ مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطِ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ». فَتَكَسَّرَتِ السَّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ. وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَقَطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحْفٍ مَعَ مَدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبَكْرُ.

فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيَهُ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ. فِي أَيَّامِهِ عَصَى أُدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. وَعَبَرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أُدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. فَعَصَى أُدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا، وَجَعَلَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُودَا.

<sup>١٢</sup> وَأَنْتَ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْأَلْ فِي طَرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا،<sup>١٣</sup> بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرُقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،<sup>١٤</sup> هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيَكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.<sup>١٥</sup> وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا». <sup>١٦</sup> وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،<sup>١٧</sup> فَصَعِدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.<sup>١٨</sup> وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.<sup>١٩</sup> وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.<sup>٢٠</sup> كَانَ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ

ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَدَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

## الأصحاح الثاني والعشرون

وَمَلِكَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمْ  
الْعُزْرَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلِكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا.

كَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ  
أُمِّهِ عَتْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي. <sup>٣</sup> وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ  
بِفِعْلِ الشَّرِّ. فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَقَاةِ  
أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَدَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ  
حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي  
يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.  
وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِعِيَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ  
مَرِيضًا. <sup>٤</sup> فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ  
يَهُورَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

<sup>٥</sup> وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ  
كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ. <sup>٦</sup> وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ  
إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: « إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاتِ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ ». <sup>٧</sup>  
فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

<sup>٨</sup> وَلَمَّا رَأَتْ عَتْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ  
بَيْتِ يَهُودَا. <sup>٩</sup> أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي  
الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأَتْهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ  
الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَتْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. <sup>١٠</sup>  
<sup>١١</sup> وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَتْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وفي السَّنةِ السَّابِعةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ: عَزْرِيَا بْنُ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنُ عُوْبِيدَ، وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاظَ بْنَ زَكْرِيَّ، وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا اللَّوِيَّيْنَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُودَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيَّيْنَ يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِلأَبْوَابِ، وَالثَّلَاثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ فِي بَابِ الأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيَّيْنَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ٤ وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ». ٥ فَعَمَلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ. ٦ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٧ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ٨ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ النَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيحْيِ الْمَلِكُ».

٩ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَتَلِيَّا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى مِئْبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَعْثُونَ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ، وَالْمُعَلَّمُونَ النَّسِيحَ. فَشَقَّتْ عَتَلِيَّا نِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». ١١ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْمُوكَلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٢ فَاقْتَفُوا عَلَيْهَا الأَيْدِي. وَلَمَّا أَنْتَ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٣ فَفَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ البَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَائِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانًا

كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَدْبَحِ. <sup>١٨</sup> وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ  
الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِإِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي  
شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. <sup>١٩</sup> وَأَوْقَفَ الْبَوَائِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ  
الرَّبِّ لِيَلَّا يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرِ مَا. <sup>٢٠</sup> وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِيَاتِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى  
الشَّعْبِ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ  
الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. <sup>٢١</sup> فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ  
وَاسْتَرَأَحَتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَّلُوا عَتَلِيَا بِالسَّيْفِ.



## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ يُوَأشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةٌ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ. وَعَمِلَ يُوَأشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ. <sup>٣</sup> وَاتَّخَذَ يَهُوْيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ.

وَوَحَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَأشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْرُجُوا إِلَى مَدُنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. أَفْدَعَا الْمَلِكُ يَهُوْيَادَاعُ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟ <sup>٧</sup> لِأَنَّ بَنِي عَتْلِيَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ». <sup>٨</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، <sup>٩</sup> وَنَادَوْا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَقْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>١٠</sup> فَفَرَحَ كُلُّ الرَّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَأَلْفُوا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ. <sup>١١</sup> وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. <sup>١٢</sup> وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَبَنَوْهُ. <sup>١٤</sup> وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُهَا أَنِيَّةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، أَنِيَّةً خِدْمَةٍ وَإِصْعَادٍ وَصُحُونًا وَأَنِيَّةً ذَهَبٍ وَفِضَّةً. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعَ.

<sup>١٥</sup> وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبَعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَاتِهِ. <sup>١٦</sup> فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ. <sup>١٧</sup> وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. <sup>١٨</sup> وَتَرَكَوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِيَّ وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. <sup>١٩</sup> وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا. <sup>٢٠</sup> وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ فَوْقِ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ

الله: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ». <sup>٢١</sup> فَفَنَّتُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> وَلَمْ يَذْكَرْ يُوَأَشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ».

<sup>٢٣</sup> وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعَدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِضَاءً عَلَى يُوَأَشَ. <sup>٢٥</sup> وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عِبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. <sup>٢٦</sup> وَهَذَانِ هُمَا الْقَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْلِبُ كَامِلًا. ٣ وَأَمَّا تَنَبَّاتُ الْمَمْلَكَةِ عَلَيْهِ قَتَلَ عِيْدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ».

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مَخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمْحٍ وَتُرْسٍ. ٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارٍ بِأَسْرِ مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أُفْرَايِمَ. ٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَلِلْإِسْقَاطِ». ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِغِزَاةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». ١٠ فَافْرَزَ أَمْصِيَا الْغِزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أُفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَعِيرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ، ١٢ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ١٣ وَأَمَّا الرَّجَالُ الْغِزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدُنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِأَلْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ١٥ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» ١٦ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كُفَّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». ١٧ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكََ يَهُودًا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجَهَةً».

١٨ فَأَرْسَلَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوَسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّيَّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوَسَجَ. ١٩ نَقُولُ: هَآنَذَا قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ، فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْفُطِ أَنْتِ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». ٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أَدُومَ. ٢١ وَصَعِدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَنَرَايَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي لِيَهُودَا. ٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْإِنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوْبَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُّوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لُخَيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لُخَيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزِيًّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ  
أَمَصِيَّا. <sup>٢</sup> هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُودًا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

كَانَ عَزِيًّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَّا مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصِيَّا  
أَبُوهُ. <sup>٤</sup> وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَظَرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.  
وَأَخْرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا فِي  
أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٥</sup> وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي  
جُورَ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. <sup>٦</sup> وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عَزِيًّا هَدَايَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ  
لَأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا. <sup>٧</sup> وَبَنَى عَزِيًّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّأْوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي  
وَعِنْدَ الزَّأْوِيَةِ وَحَصَّنَهَا. <sup>٨</sup> وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبْرَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ  
كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَقَلَّحُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ  
الْفَلَاحَةَ. <sup>٩</sup> وَكَانَ لِعَزِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ  
عَنْ يَدِ يَعْثِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْتِيَّا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. <sup>١٠</sup> كُلُّ عَدَدِ  
رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>١١</sup> وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ  
أَلْفٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.  
<sup>١٢</sup> وَهَيَّا لَهُمْ عَزِيًّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَثْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسيًا وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ.  
<sup>١٣</sup> وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجْنِيقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُخْتَرَعِينَ لِيَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا،  
لِيُزْمِيَ بِهَا السَّهَامَ وَالْحِجَارَةَ الْعَظِيمَةَ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعِدَتُهُ حَتَّى  
تَشَدَّدَ. <sup>١٤</sup> وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهَهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ  
عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. <sup>١٥</sup> وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي  
الْبَاسِ. <sup>١٦</sup> وَقَاوَمُوا عَزِيًّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي  
هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِالْإِقَادِ. أَخْرِجْ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ  
الرَّبِّ إِلَهِهِ». <sup>١٧</sup> فَحَنَقَ عَزِيًّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مَجْمَرَةٌ لِالْإِقَادِ. وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ  
بِرْصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. <sup>١٨</sup> فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ  
عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى  
إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. <sup>١٩</sup> وَكَانَ عَزِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصًا إِلَى يَوْمِ

وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ عَلَى  
بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزِيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ  
بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيِّ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي  
لِلْمُلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلِكُ يُوْتَأَمُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
 وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. <sup>٢</sup>وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ  
 عَزِيَّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدُ. <sup>٣</sup>هُوَ بَنَى الْبَابَ  
 الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. <sup>٤</sup>وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي  
 الْعَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. <sup>٥</sup>وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي  
 تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنْتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كُرٍّ قَمْحٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا  
 مَا أَدَّاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. <sup>٦</sup>وَتَشَدَّدَ يُوثَامُ لِأَنَّهُ هَيَّا طَرْقَهُ أَمَامَ  
 الرَّبِّ إِلَهِهِ. <sup>٧</sup>وَبَقِيَهِ أُمُورُ يُوثَامَ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَطَرْقِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ  
 إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. <sup>٨</sup>كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي  
 أُورُشَلِيمَ. <sup>٩</sup>ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا  
 عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، أَبْلُ سَارَ فِي طَرُقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ. <sup>٣</sup> وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> وَدَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. <sup>٥</sup> فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. <sup>٦</sup> وَأَقْتَلَ فَحْحُ بْنُ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَأْسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. <sup>٧</sup> وَقَتَلَ زَكْرِي جَبَّارُ أَفْرَايِمَ مَعْسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَيْسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمُ غَنِيمَةً وَأَفْرَةَ وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. <sup>٩</sup> وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ لِلرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُودَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَغَ السَّمَاءَ. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَيْدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ آتَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟ <sup>١١</sup> وَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمُوَّ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». <sup>١٢</sup> ثُمَّ قَامَ رَجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرَخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَاسَا بْنُ حِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ، <sup>١٣</sup> وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمُوَّ غَضَبٍ». <sup>١٤</sup> فَفَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. <sup>١٥</sup> وَقَامَ الرَّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالنِّسَاءَ كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعَيَّنِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

<sup>١٦</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مَلُوكِ أَشُورَ لِيَسَاعِدُوهُ. <sup>١٧</sup> فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أُنُوتُوا أَيْضًا وَضْرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبِيًّا. <sup>١٨</sup> وَأَقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَّاحِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَفَرَاهَا، وَتِمْنَةَ وَفَرَاهَا، وَحَمَزُوَ وَفَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودَا وَخَانَ



الرَّبَّ خِيَانَةً. <sup>٢٠</sup>فَجَاءَ عَلَيْهِ تَلْعَثُ فِلْنَاسِرُ مَلِكِ أَشُّورَ وَصَاصِقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ. <sup>٢١</sup>لَأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. <sup>٢٢</sup>وَفِي ضَيْيقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازُ هَذَا، <sup>٢٣</sup>وَدَبَحَ لِآلِهَةٍ دِمَشَقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: «لَأَنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَدْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي». وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُفُوطٍ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup>وَجَمَعَ أَحَازُ أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٥</sup>وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمَلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلإِيقَادِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَأَسَخَطَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. <sup>٢٦</sup>وَبَقِيَهِ أُمُورُهُ وَكُلُّ طَرْقِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup>ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ مَلِكٌ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ٥ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهُهُمْ عَنِ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا، ٦ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٨ وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. ٩ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا حُمُومَ غَضَبِهِ. ١٠ يَا بَنِيَّ، لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ».

١٢ فَقَامَ اللَّوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلَلِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بْنُ زَمَّةَ وَعَيْدَنُ بْنُ يُوَاحُ، ١٣ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكَرِيَّا وَمَنْثِيَا، ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزِيئِيلُ. ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَايِ قَدْرُونَ. ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَدَبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا. ١٩ وَجَمِيعُ الْأُنْيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مُلْكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَدَبَحِ الرَّبِّ».

٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْقَانٍ وَسَبْعَةِ ثِيُوسٍ مَعَزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُودًا. وَقَالَ لِبْنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.

٢٢ فَذَبَحُوا الثِيرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْقَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِثِيُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، ٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَوْقَفَ اللَّوِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانَ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَتَاتَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. ٢٦ فَوَقَّفَ اللَّوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِاصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمُعْتَنُونَ يُغْتَنُونَ وَالْمُبَوِّفُونَ يُبَوِّفُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ. ٢٩ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِللَّوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِابْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٣١ ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ». فَأَتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. ٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثُورًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خِرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٣٣ وَالْأَفْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. ٣٤ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدُسِ. ٣٥ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً يَشْحَمُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.

## الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعَيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَإَخَوَاتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. <sup>١</sup> الْآنَ لَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُومُ غَضَبِهِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ يَرْجُو عَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

<sup>٣</sup> فَكَانَ السُّعَاءُ يَعْبرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. <sup>٤</sup> إِلَّا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٥</sup> وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. <sup>٧</sup> وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. <sup>٨</sup> وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ خَلُّوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>٩</sup> وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسَ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُسُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى دَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٍ لِيَقْدِسِيهِمْ لِلرَّبِّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا أَنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ كُلِّ مَنْ هِيََا

قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ». ٢٠ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّوِيِّينَ الْفَطِينِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَدْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْعُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدُن يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْنَوْهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مَدِينِهِمْ. <sup>٢</sup> وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. <sup>٤</sup> وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. وَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَوْا بِعِشْرَ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. <sup>٥</sup> وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدُن يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعِشْرَ البَقَرِ وَالضَّأْنِ، وَعِشْرَ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا. <sup>٦</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا. <sup>٧</sup> وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأُوَا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ، <sup>٩</sup> فَقَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مُنْذُ ابْتَدَأَ يَجْلِبُ التَّقْدِيمَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَقَضَلْنَا عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»

<sup>١١</sup> وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا. <sup>١٢</sup> وَأَتَوْا بِالتَّقْدِيمَةِ وَالْعِشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونِيَّا اللَّوِيُّ، وَشِمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي، <sup>١٣</sup> وَيَحِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَيَسْمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنَايَا وَكَلَاءُ تَحْتُ يَدِ كُونِيَّا وَشِمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>١٤</sup> وَفُورِي بَنُ يَمْنَةَ اللَّوِيُّ الْبَوَابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِيمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. <sup>١٥</sup> وَتَحْتُ يَدِهِ: عَدْنُ وَمَنِيَامِينَ وَيَشُوعُ وَشِمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، <sup>١٦</sup> فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ دُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، <sup>١٧</sup> وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ، <sup>١٨</sup> وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ

وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا. <sup>١٩</sup> وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةِ الرَّجَالِ الْمُعَيَّنَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّوِيِّينَ. <sup>٢٠</sup> هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. <sup>٢١</sup> وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهَهُ، إِنَّمَا عَمِلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودًا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِيْنَةِ وَطَمِعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. <sup>١</sup> وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَجَبَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. <sup>٢</sup> فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَّوْا جَمِيعَ الْيَنَابِيْعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَّ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَادَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟» <sup>٣</sup> وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بكَثْرَةٍ وَأَثْرَاسًا. <sup>٤</sup> وَجَعَلَ رُؤُوسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: <sup>٥</sup> «تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا مَعَهُ. <sup>٦</sup> مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا.

بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيْدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى لُخَيْشٍ وَكُلِّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا وَإِلَى كُلِّ يَهُودًا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: <sup>٧</sup> «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتُقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ <sup>٨</sup> أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ <sup>٩</sup> أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟ <sup>١٠</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهُةُ أُمَّمِ الْأَرَاضِي أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ <sup>١١</sup> مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهُةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ <sup>١٢</sup> وَالْآنَ لَا يَخْذَعَتُكُمْ حَزَقِيَّا، وَلَا يُغْوِيكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟» <sup>١٣</sup> وَتَكَلَّمَ عِيْدَهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ. <sup>١٤</sup> وَكَتَبَ رِسَائِلَ لِيَتَغَيَّرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِيَتَكَلَّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهُةَ أُمَّمِ الْأَرَاضِي لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». <sup>١٥</sup> وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالنَّهْرِ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيَتَخَوَّفَهُمْ وَيُرْوِعَهُمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. <sup>١٦</sup> وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهُةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.



<sup>٢٠</sup>فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، <sup>٢١</sup>فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَرَبِّيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُّورَ. فَرَجَعَ يَخْزِي الْوَجْهَ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْسَانِهِ. <sup>٢٢</sup>وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبِ مَلِكِ أَشُّورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. <sup>٢٣</sup>وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحَفِّ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

<sup>٢٤</sup>فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. <sup>٢٥</sup>وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسَبَمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. <sup>٢٦</sup>ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. <sup>٢٧</sup>وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ ثَمِينَةٍ، <sup>٢٨</sup>وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْفُطْعَانِ وَأَوَارِي. <sup>٢٩</sup>وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ بَكثَرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. <sup>٣٠</sup>وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. <sup>٣١</sup>وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. <sup>٣٢</sup>وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَاجِمُهُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>٣٣</sup>ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ فُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنَسَّى ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.<sup>١</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٢</sup> وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِيَّ بَيْتِ الرَّبِّ. وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.<sup>٣</sup> وَوَضَعَ تِمْتَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا أَعُودُ أُزْحِرُ رَجُلًا إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفَظُوا وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أُوصِيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى». وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَسَعَبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا.

١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى بِخِزَامَةٍ وَقَيَّدُوهُ بِسَلْسِلِ نُحَاسٍ وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.<sup>٢</sup> وَلَمَّا تَضَاقَ طَلَبَ وَجَهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَاضَعَ جَدًّا أَمَامَ إِلِهِ آبَائِهِ،<sup>٣</sup> وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.<sup>٤</sup> وَبَعَدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جَدًّا. وَوَضَعَ رُؤْسَاءَ جِيُوشَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا.<sup>٥</sup> وَأَزَالَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَسْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.<sup>٦</sup> وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَدَبَّحَ عَلَيْهِ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرًا، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.<sup>٧</sup> إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَدْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.<sup>٨</sup> وَبَقِيََّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٩</sup> وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَاتِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ

مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِينَ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

<sup>٢١</sup> كَانَ آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَدَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. <sup>٢٣</sup> وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضِعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلْ ازْدَادَ آمُونُ إِثْمًا. <sup>٢٤</sup> وَقَتَّنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ وَقَتَّلُوهُ فِي بَيْتِهِ. <sup>٢٥</sup> وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوَشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ يُوشِيَّا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.  
وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ  
وَالْمَسْبُوكَاتِ. وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ البَعْلِيمِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا،  
وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلَ وَالمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى فُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.  
وَأَحْرَقَ عِظَامَ الكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. وَفِي مَدْنِ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ  
وَشِمْعُونَ حَتَّى وَتَقْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا هَدَمَ المَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا،  
وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِي السَّنَةِ  
الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الأَرْضَ وَالبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بَنَ أَصْلِيَا وَمَعَسِيَا  
رئيسَ المَدِينَةِ وَيُوَآخَ بَنَ يُوَآحَازَ المُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. فَجَاءُوا إِلَى حَقِيَا  
الكَاهِنِ العَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الفِضَّةَ المُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو البَابِ  
مِنْ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى  
أُورُشَلِيمَ. وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّعْلِ المُوكَلِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي  
الشُّعْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ البَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. وَأَعْطَوْهَا  
لِلنَّجَّارِينَ وَالبَنَّائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنُحَوَّةً وَأَخْشَابًا لِلوُصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ البُيُوتِ الَّتِي  
أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودًا. وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ العَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا  
اللاوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ المُنَاطَرَةِ، وَمِنْ  
اللاوِيِّينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِأَلَاتِ العِنَاءِ. وَكَانُوا عَلَى الحَمَالِ وَوَكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلِ شُغْلٍ فِي  
خِدْمَةِ فَخْدِمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءُ وَبَوَابُونَ.

وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الفِضَّةَ المُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَقِيَا الكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ  
الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. فَأَجَابَ حَقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ  
الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ، فَجَاءَ شَافَانُ بِالسَّفْرِ إِلَى المَلِكِ وَرَدَّ إِلَى المَلِكِ  
جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أُسْلِمَ لِيَدِ عِيْبِدِكَ هُمْ يَقْعَلُونَهُ، وَقَدْ أَفْرَعُوا الفِضَّةَ المَوْجُودَةَ فِي  
بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الوُكَلَاءِ وَبِيَدِ عَامِلِي الشُّعْلِ». وَأَخْبَرَ شَافَانُ الكَاتِبُ المَلِكَ قَائِلًا:  
«قَدْ أَعْطَانِي حَقِيَا الكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ المَلِكِ. فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ

الشريعة مَرَّقَ ثِيَابَهُ،<sup>٢٠</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَقِيًّا وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:<sup>٢١</sup> «أَذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَنْ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي وَجِدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفَرِ». <sup>٢٢</sup> فَذَهَبَ حَقِيًّا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بَنِ ثُوْقَهَةَ بَنِ حَسْرَةَ حَارِسِ النَّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا.<sup>٢٣</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أُرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: <sup>٢٤</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قَرَأُوهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودًا. <sup>٢٥</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: <sup>٢٧</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. <sup>٢٨</sup> هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنًاكَ». فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.

<sup>٢٩</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ،<sup>٣٠</sup> وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رَجَالِ يَهُودًا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣١</sup> وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مِثْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَأَ فِيهِ كُلَّ قَلْبِهِ وَكُلَّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. <sup>٣٢</sup> وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمَلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَعَمِلَ يُوْشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. <sup>١</sup> وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِحِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَقَالَ لِلأَوْيِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ الْآنَ اخْدُمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. وَقَفُّوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بُيُوتِ آبَاءِ اللَّأَوْيِينَ، <sup>٤</sup> وَأَدَبَّحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ مُوسَى». <sup>٥</sup> وَأَعْطَى يُوْشِيَّا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حُمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. <sup>٦</sup> وَرُؤُوسَاؤُهُ قَدَّمُوا تَبْرُعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّأَوْيِينَ حَقِيًّا وَزَكَرِيًّا وَيَحْيِيًّا رُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. <sup>٧</sup> وَكُونَنِيًّا وَشَمْعِيًّا وَبَيْتِيًّا أَخَوَاهُ وَحَشْبِيًّا وَيَعْيِيًّا وَيُوزَابَادُ رُؤُوسَاءَ اللَّأَوْيِينَ قَدَّمُوا لِللَّأَوْيِينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

<sup>٨</sup> فَتَهَيَّاتِ الْحِدْمَةَ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَاللَّأَوْيُونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ، <sup>٩</sup> وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّأَوْيُونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ. <sup>١٠</sup> وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. <sup>١١</sup> وَشَوَّوْا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَبَعْدُ أَعِدُّوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ اللَّأَوْيُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ. <sup>١٣</sup> وَالْمُغْتُونَ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوْثُونَ رَائِيَ الْمَلِكِ. وَالْبَوَّابُونَ عَلَى بَابِ قِبَابِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّأَوْيِينَ أَعَدُّوا لَهُمْ. <sup>١٤</sup> فَتَهَيَّاتِ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا. <sup>١٥</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَيْدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ

يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٩</sup> فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

<sup>٢٠</sup> بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يُوْشِيَّا الْبَيْتَ، صَعِدَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْكَمِيشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ الثُّرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ. <sup>٢١</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكَ يَهُودًا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهُ أَمَرَ بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُكَ». <sup>٢٢</sup> وَلَمْ يُحَوَّلْ يُوْشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمُقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ قَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو. <sup>٢٣</sup> وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكَ يُوْشِيَّا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْقُلُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جِدًّا». <sup>٢٤</sup> فَانْقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ يَبُوحُونَ عَلَى يُوْشِيَّا. <sup>٢٥</sup> وَرَتَى إِرْمِيَا يُوْشِيَّا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُعْنَيْنِ وَالْمُعْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَّا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَتْ أُمُورُ يُوْشِيَّا وَمَرَامُهُ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup>كَانَ يُوْأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup>وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَرَّمِ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. <sup>٤</sup>وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوِيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوْأَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَآتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

<sup>٥</sup>كَانَ يَهُوِيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. <sup>٦</sup>عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ، وَآتَى نَبُوخَدْنَصَّرُ بِيَعُضَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. <sup>٧</sup>وَبَقِيََّةُ أُمُورِ يَهُوِيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوِيَاكِيمُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

<sup>٨</sup>كَانَ يَهُوِيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>٩</sup>وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصَّرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَّا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. <sup>١٠</sup>كَانَ صِدْقِيَّا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١١</sup>وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup>وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصَّرَ الَّذِي حَلَقَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، <sup>١٣</sup>حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَّمِ، وَتَجَسَّوْا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٤</sup>فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ، <sup>١٥</sup>فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَوَّوْا بِأَنْبِيَاءِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. <sup>١٦</sup>فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. <sup>١٧</sup>وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. <sup>١٨</sup>وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ فُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آنِيَتِهَا الثَّمِينَةِ. <sup>١٩</sup>وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ



عبيداً إلى أن ملكت مملكه فارس،<sup>٢١</sup> لإكمال كلام الربّ بعم إرميا، حتى استوفت الأرضُ  
سبوتها، لأنها سبنت في كلّ أيام خرابها لإكمال سبعين سنة.

<sup>٢٢</sup> وفي السنة الأولى لخورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الربّ بعم إرميا، نبّه الربُّ  
روح خورش ملك فارس، فأطلق نداءً في كلّ مملكته وكذا بالكتابة قائلاً:<sup>٢٣</sup> «هكذا قال  
خورش ملك فارس: إنّ الربّ إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو  
أوصاني أن أبني له بيتاً في أورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع شعبه، الربُّ  
إلهه معه وليصعد.»

## عزرا

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَيَذْهَبِ وَيَأْمِتَعَهُ وَيَبْهَائِمَ مَعَ التَّبْرُعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

٤ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْبِيَةٍ فِضَّةٍ وَيَذْهَبِ وَيَأْمِتَعَهُ وَيَبْهَائِمَ وَيُحْفِ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.

٦ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْبِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَتِهِ. ٧ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنِ يَدِ مِثْرَدَاثَ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ٨ وَهَذَا عَدْدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سِكِّينًا، ٩ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةٌ، وَأَلْفُ مِنْ أَنْبِيَةٍ أُخْرَى. ١٠ جَمِيعُ الْأَنْبِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوْعُ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَالِيَا، مُرْدَخَايُ، بِلْشَانَ، مِسْفَارُ، يَغْوَايُ، رَحُومُ، بَعْنَةُ. عَدَدُ رَجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٣</sup>بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانُ وَمِئَةٌ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. <sup>٤</sup>بَنُو شَقَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. <sup>٥</sup>بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٦</sup>بَنُو فَحْتِ مَوَّابَ مِنْ بَنِي يَشُوْعَ وَيَوَّابَ أَلْفَانُ وَتَمَانُ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. <sup>٧</sup>بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٨</sup>بَنُو زَبُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٩</sup>بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. <sup>١٠</sup>بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١١</sup>بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>١٢</sup>بَنُو عَزْجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. <sup>١٣</sup>بَنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. <sup>١٤</sup>بَنُو يَغْوَايَ أَلْفَانُ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>١٥</sup>بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>١٦</sup>بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>١٧</sup>بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>١٨</sup>بَنُو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. <sup>١٩</sup>بَنُو حَسُومَ مِئَتَانُ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٠</sup>بَنُو جِيَارَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٢١</sup>بَنُو بَيْتِ لَحْمَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٢</sup>رَجَالُ نَطُوقَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٢٣</sup>رَجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٤</sup>بَنُو عَزْمُوتَ ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٢٥</sup>بَنُو قَرِيَةَ عَارِيْمَ كَفِيْرَةَ وَبَيْيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٢٦</sup>بَنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٧</sup>رَجَالُ مَخْمَاسَ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٨</sup>رَجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانُ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٩</sup>بَنُو نَبُو ائْتَانُ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٠</sup>بَنُو مَغِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٣١</sup>بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٢</sup>بَنُو حَارِيْمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٣</sup>بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيْدَ وَأُوئُوَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٤</sup>بَنُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٥</sup>بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. <sup>٣٦</sup>أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوْعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٣٧</sup>بَنُو إِمِيْرَ أَلْفٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٨</sup>بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٩</sup>بَنُو حَارِيْمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا.

<sup>٤٠</sup>أَمَّا اللَّوْثِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوْعَ وَقَدْمِيْبَيْلَ مِنْ بَنِي هُوْدُوْيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٤١</sup>الْمُعْتُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

<sup>٤٢</sup>بَنُو الْبَوَّايِيْنَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيْطَا، بَنُو شُوبَايَا، الْجَمِيْعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ٤٤ بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيَعَهَا، بَنُو قَادُونَ، ٤٥ بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ٤٦ بَنُو حَا جَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَفُودَا، بَنُو جَزَامَ، ٤٩ بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، ٥٠ بَنُو أُسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، ٥١ بَنُو بَقُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرَشَا، ٥٣ بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيِسْرَا، بَنُو تَامَحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سَوْطَايَ، بَنُو هَسُوفَرْتَ، بَنُو فَرُودَا، ٥٦ بَنُو يَعْلَةَ، بَنُو دَرْفُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٧ بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَاةِ، بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلِحٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كَرُوبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بِيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسَلُّهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَفُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَفُوصَ، بَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هُؤُلَاءِ فَتَسَّوْا عَلَى كِتَابَةِ أُنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُدُّوْا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ النَّرَشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَفُومَ كَاهِنٌ لِأُورِيمَ وَالتَّمِيمِ. ٦٤ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعَا ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٥ فَضْلًا عَنْ عَيْبِدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِيِّينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خِيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ. يَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُغْنُونَ وَالبَوَّابُونَ وَالتَّنِينِيمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَدَبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَدَبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمَظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَاجْمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُنْتَبِرٍ لِلرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَّارِينَ، وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَاجْمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّعْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقَ، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنَّوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٢ وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسَ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ١٤ وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ يَفْرَحُونَ. ١٥ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمِيزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،  
 تَقَدَّمُوا إِلَى زَرُبَابَيْلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «نَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّنا نَظِيرَكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ،  
 وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». فَقَالَ لَهُمْ زَرُبَابَيْلُ  
 وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ  
 وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». ٤ وَكَانَ شَعْبُ  
 الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ  
 لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.  
 ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ  
 فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمَتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ  
 وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ كَتَبَ حِينِيذُ  
 رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ  
 وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهُوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،  
 ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَقَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ  
 فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسِلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا  
 الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا  
 مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا  
 وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ١٣ لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ  
 أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جِزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا  
 نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أُرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،  
 ١٥ الْكَيُّ يُفْتَشُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ  
 عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ  
 أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا  
 يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ.»

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. ١٨ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ فُرِنَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُفْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. ٢١ فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكِ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا فُرِنَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومَ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَتَنَّبَأَ النَّبِيُّانَ حَجِّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. <sup>٢</sup> حِينَئِذٍ قَامَ زَرُبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بَيْنِيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. <sup>٣</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَآلِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَتَائِي وَرَقَفَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟». <sup>٤</sup> حِينَئِذٍ أَخْبَرْتَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. وَكَانَتْ عَلَى شَيْوُخِ الْيَهُودِ عَيْنُ الْإِلَهِّ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. <sup>٥</sup> صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَآلِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَتَائِي وَرَقَفَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. أُرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

<sup>٦</sup> «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. <sup>٧</sup> لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهِي الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. <sup>٨</sup> حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ <sup>٩</sup> وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرَّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. <sup>١١</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. <sup>١٢</sup> عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أُصْدِرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. <sup>١٣</sup> حَتَّى إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. <sup>١٤</sup> وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيُبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. <sup>١٥</sup> حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. <sup>١٦</sup> وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُقَسِّسْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

٦ حينئذٍ أمرَ داريوسُ المَلِكُ ففَتَشُوا في بَيْتِ الأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ الخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً في بَابِلَ، فَوُجِدَ في أَحْمَتَا، في القَصْرِ الَّذِي في بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَرُ. في السَّنَةِ الأُولَى لِكُورَشَ المَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ المَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللهِ في أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ البَيْتُ، المَكَانُ الَّذِي يَدْبَحُونَ فِيهِ دَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ، ارْتِفَاعُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا. ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّقْفَةُ مِنْ بَيْتِ المَلِكِ. وَأَيْضًا أَنِيَهُ بَيْتِ اللهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ الهَيْكَلِ الَّذِي في أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الهَيْكَلِ الَّذِي في أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ في بَيْتِ اللهِ».

٧ «وَالآنَ يَا تَتْنَائِي وَآلِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاءُكُمْ الأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ في عِبْرَ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٨ اثْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللهِ هَذَا. أَمَّا وَآلِي اليَهُودِ وَشَيُوخُ اليَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللهِ هَذَا في مَكَانِهِ. ٩ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شَيُوخِ اليَهُودِ هُوَلاءِ في بِنَاءِ بَيْتِ اللهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ المَلِكِ، مِنْ جِزِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ، نُعْطِ النِّقْفَةَ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا. ١٠ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّيْرَانِ وَالتَّكْبَاشِ وَالخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةٍ وَمِلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الكَهَنَةِ الَّذِينَ في أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْذُوا ١١ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَائِحِ سُرُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ المَلِكِ وَبَنِيهِ. ١٢ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُعَيِّرُ هَذَا الكَلَامَ نُسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْنَهُ مَزْبَلَةٌ مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٣ وَاللهُ الَّذِي أُسْكِنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللهِ هَذَا الَّذِي في أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا».

١٤ حينئذٍ تَتْنَائِي وَآلِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَ مَا أُرْسِلَ دَارِيُوسُ المَلِكُ. ١٥ وَكَانَ شَيُوخُ اليَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ١٦ وَكَمَلَ هَذَا البَيْتُ في اليَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ المَلِكِ. ١٧ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الكَهَنَةُ وَالأَلَوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللهِ هَذَا بِفَرَجٍ. ١٨ وَقَرَّبُوا تَدْشِينًا لِبَيْتِ اللهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبْشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ خِرُوفٍ وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَفْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. ١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَدَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُّورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقْيَ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. <sup>١</sup>عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. <sup>٢</sup>وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَالتَّنْتِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. <sup>٣</sup>وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. <sup>٤</sup>لَأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. <sup>٥</sup>لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّا قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

<sup>٦</sup>وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

<sup>٧</sup>«مِنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلِهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

<sup>٨</sup>قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. <sup>٩</sup>مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، <sup>١٠</sup>وَلِحَمَلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. <sup>١١</sup>وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، <sup>١٢</sup>الَّتِي تَشْتَرِي عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٣</sup>وَمَهْمَا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِيَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ. <sup>١٤</sup>وَالْأَنْبِيَاءُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٥</sup>وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup>وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِي السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، <sup>١٧</sup>إِلَى مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنْ

الْحِنِطَةَ وَمِنَّةً بَثُّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِنَّةً بَثُّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحُ مِنْ دُونَ تَقْيِيدٍ. <sup>٢٣</sup> كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْنِيَ إِلَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَادًّا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ <sup>٢٤</sup> وَنُعَلِّمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤَدِّنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. <sup>٢٥</sup> أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعُ حُكْمًا وَفَضَاءً يَفْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. <sup>٢٦</sup> وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُفْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

<sup>٢٧</sup> مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٨</sup> وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُفْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْنَعُوا مَعِيَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحْسَسْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الدُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: أَلِيهُوعِينَايُ بْنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الدُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الدُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَانَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيلَامَ: يَشَعِيَا بْنُ عَتْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبَدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوَشْفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوَحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الدُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيَقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِيفَلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الدُّكُورِ.

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحِدْ أَحَدًا مِنَ الْلاَوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاتَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامَ الرُّؤُوسَ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ الْفَهِيمِينَ، ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُوَ وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخَدَامِ لَبِيْتِ إِلَهِنَا. ١٨ فَأَتَوْا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنَ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ الْلاَوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرٍ أَهْوَا لِكِي نَتَدَلَّ أَمَامَ إِلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْقَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْسًا وَفُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ كَلِمَتَا الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْرُكُهُ». ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنَ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عِشْرَةٌ. ٢٥ وَوزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ

وَالْأَنْبِيَاءُ، تَقْدِمَةَ بَيْتِ إِيهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ  
 الْمَوْجُودِينَ، <sup>٢٦</sup> وَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنْتَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنْتَ مِنْ أَنْبِيَاءِ  
 الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنْتَ مِنَ الذَّهَبِ، <sup>٢٧</sup> وَعَشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأَنْبِيَاءَ مِنْ نُحَاسٍ  
 صَقِيلٍ جَيِّدٍ تَمِينَ كَالذَّهَبِ. <sup>٢٨</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنْبِيَاءُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ  
 وَالذَّهَبُ تَبَرُّعٌ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. <sup>٢٩</sup> فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ  
 وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ». <sup>٣٠</sup> فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ  
 وَاللَّوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْبِيَاءَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِيهِنَا.

<sup>٣١</sup> ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرٍ أَهْوَا فِي النَّانِي عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
 وَكَانَتْ يَدُ إِيهِنَا عَلَيْنَا، فَأَتَقَدَّنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. <sup>٣٢</sup> فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ  
 وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>٣٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنْبِيَاءَ فِي بَيْتِ إِيهِنَا  
 عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بَنِ أُوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ أَلْعَازَارُ بَنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بَنُ  
 يَشُوعَ وَتُوعَدِيَا بَنُ بَنُويِ اللَّوِيِّانِ. <sup>٣٤</sup> بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكَلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ  
 الْوَقْتِ. <sup>٣٥</sup> وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ نَوْرًا  
 عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلٍ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرُوقًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا، دَبِيحَةً  
 خَطِيئَةً الْجَمِيعِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>٣٦</sup> وَأَعْطَوْا أَمْرَ الْمَلِكِ لِمَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عَبْرِ النَّهْرِ،  
 فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى». <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرَدَائِي وَنَثَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَقَّنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. <sup>٤</sup> وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدَلِّي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَبَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآتَمْنَا نَعَاظَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>٥</sup> مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>٦</sup> وَالْآنَ كُلْحِظَةٌ كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا. <sup>٧</sup> لِأَنَّنا عِبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عِبُودِيَّتِنَا لَمْ يَثْرِكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٨</sup> وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ <sup>٩</sup> الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَّوْهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ فَلَا نُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَتَسَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١١</sup> وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَآتَمْنَا الْعَظِيمَةَ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقْلًا مِنْ آتَمْنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، <sup>١٢</sup> أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى نُفْنِيَنَّا فَلَا نَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاحِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آتَمْنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّنَا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلِنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ فَمَنْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.»

فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ٥ ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَدَهَبَ إِلَى مُخَدَّعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَوَخَّأُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ٦ وَأَطْلَفُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٧ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

٨ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ٩ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.» ١١ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.» ١٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرًا، وَالْوَقْتَ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الدَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٣ فَلَيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَفَضَائِلُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُومٌ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.» ١٤ وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزَرِيَا بْنَ تَفُوعَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامٌ وَشَبْتَايُ اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ١٥ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرَجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ



الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. <sup>١٧</sup> وَاَنْتَهُوا مِنْ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

<sup>١٨</sup> فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوسَافَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَاً وَالْيَعَزَّرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا. <sup>١٩</sup> وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَمِنْ بَنِي إِمِّيْرَ: حَنَانِي وَرَبْدِيَا. <sup>٢١</sup> وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَاً وَإِيلِيَاً وَسَمْعِيَاً وَيَحِيئِيلُ وَعَزِّيَاً. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: أَلْيُوعَيْنَايُ وَمَعْشِيَاً وَإِسْمَاعِيلُ وَنَنْئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ اللَّأُوِيَّيْنَ: يُوزَابَادُ وَسَمْعِي وَقَلِيَاً، هُوَ قَلِيطَاً، وَفَتْحِيَاً وَيَهُودَاً وَالْيَعَزَّرُ. <sup>٢٤</sup> وَمِنْ الْمُعْنَيْنِ: أَلْيَاشِيْبُ. وَمِنْ الْبُؤَايَيْنِ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَاً وَيَزِيَاً وَمَلَكِيَاً وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلَكِيَاً وَبَنِيَاً. <sup>٢٦</sup> وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَاً وَزَكْرِيَاً وَيَحِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوثُ وَإِيلِيَاً. <sup>٢٧</sup> وَمِنْ بَنِي زَبُو: أَلْيُوعَيْنَايُ وَالْيَاشِيْبُ وَمَتْنِيَاً وَيَرِيْمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزِيْزَاً. <sup>٢٨</sup> وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَاً وَزَبَايَ وَعَتْلَايَ. <sup>٢٩</sup> وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَاً وَيَاشُوبُ وَسَالُ وَرَامُوثُ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: عَدْنَاً وَكَلَالُ وَبَنِيَاً وَمَعْشِيَاً وَمَتْنِيَاً وَبَصَلْتِيْلُ وَيُئُوي وَمَنْسَى. <sup>٣١</sup> وَبَنُو حَارِيمَ: أَلْيَعَزَّرُ وَيَشِيَاً وَمَلَكِيَاً وَسَمْعِيَاً وَسَمْعُونُ <sup>٣٢</sup> وَبَنِيَامِينُ وَمَلُوحُ وَسَمْرِيَاً. <sup>٣٣</sup> مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتَانَاً وَزَابَادُ وَالْيَقْلَطُ وَيَرِيْمَايُ وَمَنْسَى وَسَمْعِي. <sup>٣٤</sup> مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ وَبَنِيَاً وَيِيدِيَاً وَكَلُوهِي <sup>٣٥</sup> وَوَنِيَاً وَمَرِيْمُوثُ وَالْيَاشِيْبُ <sup>٣٦</sup> وَمَتْنِيَاً وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو <sup>٣٧</sup> وَبَانِي وَيُئُوي وَسَمْعِي <sup>٣٨</sup> وَسَلْمِيَاً وَنَاتَانُ وَعَدَايَاً <sup>٣٩</sup> وَمَكْنَدْبَايُ وَسَاشَايُ وَسَارَايُ <sup>٤٠</sup> وَعَزْرِيئِيلُ وَسَلْمِيَاً وَسَمْرِيَاً <sup>٤١</sup> وَسَلُومُ وَأَمْرِيَاً وَيُوسُفُ. <sup>٤٢</sup> مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِيئِيلُ وَمَتْنِيَاً وَزَابَادُ وَزَبِينَاً وَيُدُوً وَيُئِيلُ وَبَنِيَاً. <sup>٤٣</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.

## نَحْمِيَا

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرٍ كَسَلُوا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ،<sup>٢</sup> أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عبيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.<sup>٧</sup> لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.<sup>٨</sup> اذْكُرِ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرِقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ،<sup>٩</sup> وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.<sup>١٠</sup> فَهُمْ عبيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِفُوتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.<sup>١١</sup> يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عبيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْتَحُهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلَتْ  
 الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمِّدًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهَكَ مُكَمِّدٌ  
 وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!». فَخِفْتُ كَثِيرًا جِدًّا، وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيَ  
 الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ  
 أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ  
 لِلْمَلِكِ: «إِذَا سُرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ  
 آبَائِي فَأُبْنِيهَا». فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بجانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى  
 تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسِلْنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ  
 الْمَلِكِ فَلْتَعْطُ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا،  
 وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ  
 الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخَلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي  
 الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

فَأَنْبَيْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأُرْسِلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ  
 وَفُرْسَانًا. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةٌ عَظِيمَةٌ،  
 لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>١١</sup> فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ،  
 وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا  
 الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. <sup>١٣</sup> وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ النَّبِيِّنَ إِلَى بَابِ  
 الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُتَهَدِّمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.  
<sup>١٤</sup> وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.  
<sup>١٥</sup> فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي  
 رَاجِعًا. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ  
 الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ  
 الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ  
 أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ عَارًا». <sup>١٨</sup> وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ  
 الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبْنِ». وَسَدَّدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ الْحُورُونِيَّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدَ الْعَمُونِيَّ وَجَسَمَ الْعَرَبِيَّ هَزَأُوا بِنَا  
وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟». ٢٠  
فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ  
فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنَوْا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بُرْجِ حَنْثِيلَ. <sup>٢</sup> وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي. <sup>٣</sup> وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. <sup>٤</sup> وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَفُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَثَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيرَبَيْلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّفُوعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يُدْخِلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. <sup>٥</sup> وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَثَلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. <sup>٦</sup> وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجِيعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُوثُوثِيُّ مِنْ أَهْلِ جِيعُونَ وَالْمِصْفَاةَ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عَبْرَ التَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ عَزِيْبِيلُ بْنُ حَرَهَايَا مِنَ الصِّيَّاعِينَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْثِيَا مِنَ الْعَطَّارِينَ. وَتَرَكَوْا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. <sup>٨</sup> وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَقَايَا بْنُ حُورٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. <sup>٩</sup> وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. <sup>١٠</sup> قِسْمُ تَانِ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مُوَابَ وَبُرْجَ التَّنَائِيرِ. <sup>١١</sup> وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. <sup>١٢</sup> بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. <sup>١٣</sup> وَبَابُ الدَّمَنِ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ رَكَّابَ رَيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. <sup>١٤</sup> وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرَكَةَ سِلْوَامٍ عِنْدَ جُنَيْتَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>١٥</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مَقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبِرْكَةِ الْمَصْنُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. <sup>١٦</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّالُويُّونَ رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبَنِيَا رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قِسْمِهِ. <sup>١٧</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بَوَّايُ بْنُ حِينَادَادَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ. <sup>١٨</sup> وَرَمَمَ بَجَانِبِهِ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ رَيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّأْوِيَةِ. <sup>١٩</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعَزْمُ بَارُوحُ بْنُ زَبَّايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّأْوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. <sup>٢٠</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَفُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى نِهَآيَةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ. <sup>٢١</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْغُورِ. <sup>٢٢</sup> وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ يَنْيَامِينُ وَحَشُوبُ مَقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا بَجَانِبِ بَيْتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَثُويُّ بْنُ حِينَادَادَ

قِسْمًا تَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّأْوِيَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.<sup>٢٥</sup> وَقَالَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ  
 الزَّأْوِيَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ  
 فَرْعُوشَ.<sup>٢٦</sup> وَكَانَ النَّثِينِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ  
 الْخَارِجِيِّ.<sup>٢٧</sup> وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا تَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى  
 سُورِ الْأَكْمَةِ.<sup>٢٨</sup> وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.<sup>٢٩</sup> وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ  
 صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.<sup>٣٠</sup> وَبَعْدَهُ  
 رَمَمَ حَنْنِيَا بْنُ سَلْمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَاةٍ السَّادِسُ قِسْمًا تَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا  
 مُقَابِلَ مِخْدَعِهِ.<sup>٣١</sup> وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا ابْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ النَّثِينِيمِ وَالنُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ  
 إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.<sup>٣٢</sup> وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالنُّجَّارُ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاظَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.  
 ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَبْرُكُونَهُمْ؟  
 هَلْ يَدْبَحُونَ؟ هَلْ يُكْمَلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ الثَّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»  
 ٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ  
 حَائِطِهِمْ». ٤ «اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَي رُؤُوسِهِمْ،  
 وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تُنْحَ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهم  
 أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِيِّينَ». ٥ أَقْبَنَيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ  
 فِي الْعَمَلِ.

٦ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ قَدْ  
 رُمِّمَتْ وَالنُّغْرَ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا. ٧ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا  
 أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَرًا. ٨ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبَبِهِمْ.  
 ٩ وَقَالَ يَهُودَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينِ، وَالثَّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ  
 السُّورَ». ١٠ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَنَقْلَهُمْ وَنُوقِفَ  
 الْعَمَلِ». ١١ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ  
 الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». ١٢ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ،  
 أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيئِهِمْ. ١٣ وَنَظَرْتُ وَقَمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ  
 وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ ادْكُرُوا السَيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ  
 أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ  
 وَاحِدٍ إِلَى شَعْلِهِ. ١٥ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ  
 يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِيسِيَّ وَالدُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. ١٦ الْبَانِيُّونَ  
 عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلِ، وَبِالْأُخْرَى  
 يَمْسِكُونَ السَّلَاحَ. ١٧ وَكَانَ الْبَانِيُّونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ  
 النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. ١٨ فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ  
 وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ١٩ فَأَلْمَكَا نِ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ  
 صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهَنَا يُحَارِبُ عَنَّا». ٢٠ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلِ، وَكَانَ

نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرَّمَّاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ. <sup>٢٢</sup> وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ  
وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». <sup>٢٣</sup> وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَأَيْ  
نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». <sup>٣</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبَيْوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ». <sup>٤</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةَ لِحْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. وَالْآنَ لِحْمُنَا كُلِّحْمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا كَبَنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نُخْضَعُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ».

فَعْضَبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. <sup>٥</sup> فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظْمَاءَ وَالْوَلَائَةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. <sup>٦</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ لِلْأَمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. <sup>٧</sup> وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ الْهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأَمَمِ أَعْدَائِنَا؟ <sup>٨</sup> وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَمَحًا. فَلَنَتْرُكْ هَذَا الرَّبَّ. <sup>٩</sup> رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَبَيْتُونَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ، وَالْجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمَحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا». <sup>١٠</sup> فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ نَقَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَفْضُومًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

<sup>١٢</sup> وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ الْوَلَائَةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبَلِي تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. <sup>١٤</sup> وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشَعْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أُسْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَائَةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. <sup>١٦</sup> وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طَبُورٌ، وَفِي كُلِّ

عَشْرَةَ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْرَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ  
تَقِيلُهُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. <sup>٩</sup> اذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَا وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلأَبْوَابِ،<sup>٢</sup> أَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُ وَجَسَمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْفَرَى فِي بُعْعَةِ أُوئُو». وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزَلَ لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَثْرُكُهُ وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمَا؟» وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجَسَمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُفَكِّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا». فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ». لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ».

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَبَيْلٍ وَهُوَ مُعَلَّقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنُقِفْ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا». أَقْفَلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!». فَتَحَقَّقْتُ وَهُودًا لَمْ يُرْسِلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنْبَلُطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ.<sup>١٣</sup> لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِكِي أَخَافُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأَخْطِي، فَيَكُونُ لَهُمَا خَبْرٌ رَدِيءٌ لِكِي يُعَيِّرَانِي.<sup>٤</sup> اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنْبَلُطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَتُوعَدِيَّةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونَنِي.

١٥ وَكَمِلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.<sup>٦</sup> وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِلَهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ.<sup>٧</sup> وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عُظَمَاءِ يَهُودَا تَوَارَدَ رِسَائِلُهُمْ عَلَى طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا أَنْتَ الرِّسَائِلُ إِلَيْهِمْ.<sup>٨</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صِهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرَحَ، وَيَهُوْحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَسْلَامَ بْنِ بَرَخِيَا.<sup>٩</sup> وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلْتُ طُوبِيَا رِسَائِلَ لِيُخَوِّقَنِي.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَلَمَّا بُنِيَ السُّورُ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيْعَ، وَتَرْتَبَ الْبُؤَابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَاللَّوِيُونَ،<sup>٢</sup> أَقَمْتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنَنْيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَفَوْقًا فَلْيُغْلِقُوا الْمَصَارِيْعَ وَيُقْفِلُوهَا. وَأَقِيمِ حِرَاسَاتٍ مِنْ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْاِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ اِنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعَدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

أَهْوَاءٌ هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبِي الْمَسِييِّينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعَ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعَمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَحَايَ، بِلْشَانَ، مِسْقَارَتُ بَغَوَايَ، نَحُومَ، وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رَجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانُ وَمِئَةٌ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. بَنُو شَقَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. بَنُو أَرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانُ وَتَمَانُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةَ عَشْرَ. بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. بَنُو زَبُو تَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. بَنُو بِيُويَ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةَ وَأَرْبَعُونَ. بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةَ وَعِشْرُونَ. بَنُو عَزْجَدَ أَلْفَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. بَنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. بَنُو بَغَوَايَ أَلْفَانُ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. بَنُو عَادِيْنَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. بَنُو أُطِيرَ لِحْزَقِيَا تَمَانِيَّةَ وَتِسْعُونَ. بَنُو حَسُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةَ وَعِشْرُونَ. بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرَ. بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. بَنُو بِيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةَ وَتَمَانُونَ. رَجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةَ وَعِشْرُونَ. رَجَالُ بِيْتِ عَزْمُوتَ اِئْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. رَجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ كَثِيرَةٌ وَبَبِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. رَجَالُ الرَّأْمَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. رَجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. رَجَالُ بِيْتِ اِيلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. رَجَالُ نَبُو الْأَخْرَى اِئْتَانُ وَخَمْسُونَ. بَنُو عِيْلَامَ الْأَخْرَى أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. بَنُو

حَارِيمَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٦</sup> بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٧</sup> بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوئُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٨</sup> بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

<sup>٣٩</sup> أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٤٠</sup> بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. <sup>٤١</sup> بَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٤٢</sup> بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

<sup>٤٣</sup> أَمَّا اللَّوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لِقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُوْدُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٤٤</sup> الْمَغْتُونُ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

<sup>٤٥</sup> الْبَوَّابُونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَا مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

<sup>٤٦</sup> النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، <sup>٤٧</sup> بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ <sup>٤٨</sup> وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَا، <sup>٤٩</sup> بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ، <sup>٥٠</sup> بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَفُودَا، <sup>٥١</sup> بَنُو جِرَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، <sup>٥٢</sup> بَنُو بِيْسَايَا، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيْشَسِيمَ، <sup>٥٣</sup> بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، <sup>٥٤</sup> بَنُو بَصْلِيْتَا، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا، <sup>٥٥</sup> بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيْسَرَا، بَنُو تَامَحَ، <sup>٥٦</sup> بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

<sup>٥٧</sup> بَنُو عَيْدِ سَلِيمَانَ: بَنُو سُوطَايَا، بَنُو سُوفَرْتَا، بَنُو فَرِيدَا، <sup>٥٨</sup> بَنُو يَعْلَا، بَنُو دَرْفُونَ، بَنُو جَدِيلَ، <sup>٥٩</sup> بَنُو شَقَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمُونَ. <sup>٦٠</sup> كُلُّ النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَيْدِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَتِسْعُونَ.

<sup>٦١</sup> وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسْلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: <sup>٦٢</sup> بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَفُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٣</sup> وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَجَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرْزَلَايَا، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزَلَايَا الْجَلْعَادِيَّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. <sup>٦٤</sup> هؤُلَاءِ فَحَصُّوا عَنْ كِتَابَةِ أَسَائِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُدُّوهُمُ مِنَ الْكَهَنُوتِ. <sup>٦٥</sup> وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَفُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالثَّمِيمِ. <sup>٦٦</sup> كُلُّ الْجُمُهورِ مَعَا أَرْبَعُ رِيوَاتٍ وَالْقَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، <sup>٦٧</sup> فَضْلًا عَنْ عَيْدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِيِّينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ مِئَتَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٨</sup> وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَيَغَالُهُمُ مِئَتَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، <sup>٦٩</sup> وَالْحِمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أُعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَا أُعْطِيَ لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ  
 الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِنْضَحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ  
 الْأَبَاءِ أُعْطُوا لِخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَمَا  
 أُعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتِّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَمِيصًا  
 لِلْكَهَنَةِ. ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغْتُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنَّثِينِيمُ وَكُلُّ  
 إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

٧٤ وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ،

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِثْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَسَمِعُ وَعَانِيًا وَأُورِيًا وَحِقِّيًّا وَمَعْسِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلَكِيَّا وَحَشُومَ وَحَسْبَدَانَةَ وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامَ. وَقَفَّحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرَبِيَّا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَّا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَّا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا وَاللَّوِيُّونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَّانًا، وَقَسَرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوا الْقِرَاءَةَ.

وَنَحْمِيَا أَيِ التَّرْشَنَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّوِيُّونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لَا تَتَّوَحُّوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَأَشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ فُؤُوكُمْ». وَأَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُسْكِنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمُ إِيَّاهُ.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَنَّ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ أَسٍ وَأَغْصَانِ نَحْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غُبِيَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى

سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ.  
١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مَظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمَظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١٨ وَكَانَ يُفْرَأُ  
فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ  
أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.



## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ، وَعَلَيْهِمْ مُسُوحٌ وَتُرَابٌ. وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْعُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. <sup>٣</sup> وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ اللَّأْوِيِّينَ: يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرَبِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. وَقَالَ اللَّأْوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا: «فُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتْبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَاةٍ وَتَسْبِيحٍ. أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. <sup>٧</sup> أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. <sup>٨</sup> وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الكِنَعَانِيِّينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالفِرْزِيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ وَالجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. <sup>٩</sup> وَرَأَيْتَ دَلَّ أَبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ، <sup>١٠</sup> وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>١١</sup> وَقَلَّتِ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيَهُمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ. <sup>١٢</sup> وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتُضِيَّ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. <sup>١٣</sup> وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. <sup>١٤</sup> وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. <sup>١٥</sup> وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبزًا مِنَ السَّمَاءِ لِحُجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ، <sup>١٧</sup> وَأَبَوْا الْاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ عَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَنْرُكْهُمْ. <sup>١٨</sup> مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي

أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.<sup>١٩</sup> أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.<sup>٢٠</sup> وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَقْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.<sup>٢١</sup> وَعَلَّتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.<sup>٢٢</sup> وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَسْبُونِ، وَأَرْضَ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ.<sup>٢٣</sup> وَأَكْثَرْتَ بَنِيهِمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَنْتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتَوْهَا.<sup>٢٤</sup> فَدَخَلَ الْبُنُونَ وَوَرْتُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.<sup>٢٥</sup> وَأَخَذُوا مَدَنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرْتُوا بَيْوُتًا مَلَانَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً يَكثُرُ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَدَّدُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.<sup>٢٦</sup> وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.<sup>٢٧</sup> فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَايِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلِصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَايِقِيهِمْ.<sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ فُذَّامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً.<sup>٢٩</sup> وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كِتَابًا مُعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.<sup>٣٠</sup> فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفَيْهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

<sup>٣٢</sup> «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لِدَيْكَ كُلِّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابْنَا نَحْنُ وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلِّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>٣٣</sup> وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَدْنَبْنَا.<sup>٣٤</sup> وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.<sup>٣٥</sup> وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيَّةِ.<sup>٣٦</sup> هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عبيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أثمارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عبيدٌ فِيهَا.<sup>٣٧</sup> وَغَلَاثُهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ

عَظِيمٍ. <sup>٣٨</sup> «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤُسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا  
يَخْتَمُونَ».

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا،<sup>٢</sup> وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا،<sup>٣</sup> وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلْكِيَا،<sup>٤</sup> وَحَطُّوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوخُ،<sup>٥</sup> وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدِيَا،<sup>٦</sup> وَدَانِيَالُ وَجِنُّونُ وَبَارُوخُ،<sup>٧</sup> وَمَسْلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ،<sup>٨</sup> وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايُ وَشَمْعِيَا، هُوَ لَأَمْ هُمْ الكَهَنَةُ. <sup>٩</sup> وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْثِيَا وَيَثُويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ،<sup>١٠</sup> وَإِخْوَتُهُمْ: سَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ،<sup>١١</sup> وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،<sup>١٢</sup> وَزَكُّورُ وَشَرَبِيَا وَشَبْنِيَا،<sup>١٣</sup> وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِيئُو. <sup>١٤</sup> رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَقَحْتُ مُوَابَ وَعِيلَامُ وَزَثُو وَبَانِي،<sup>١٥</sup> وَبُنِّي وَعَزْجُدُ وَبِيْبَايُ،<sup>١٦</sup> وَأُدُونِيَا وَبَغَوَايُ وَعَادِينُ،<sup>١٧</sup> وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَزُّورُ،<sup>١٨</sup> وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ،<sup>١٩</sup> وَحَارِيفُ وَعَنَاوُثُ وَبِيْبَايُ،<sup>٢٠</sup> وَمَجْفِعَاشُ وَمَسْلَامُ وَحَزِيرُ،<sup>٢١</sup> وَمَشِيرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ،<sup>٢٢</sup> وَقَلَطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا،<sup>٢٣</sup> وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ،<sup>٢٤</sup> وَهَلُوحِيشُ وَقَلْحَا وَشُويِقُ،<sup>٢٥</sup> وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،<sup>٢٦</sup> وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،<sup>٢٧</sup> وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

<sup>٢٨</sup> وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَالْمُعْنِينَ وَالتَّيْنِيمَ، وَكُلُّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،<sup>٢٩</sup> لَصِفُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَانِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفَ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَقَرَائِضِهِ،<sup>٣٠</sup> وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. <sup>٣١</sup> وَشُعُوبُ الْأَرْضِ يَأْتُونَ بِالْبِضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ نَتْرُكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمُطَالِبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ. <sup>٣٢</sup> وَأَقَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا قَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا،<sup>٣٣</sup> لِخُبْزِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسَّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَدَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا. <sup>٣٤</sup> وَأَلْفَيْنَا فُرْعَا عَلَى فُرْبَانَ الْحَطْبِ بَيْنَ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،<sup>٣٥</sup> لِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،<sup>٣٦</sup> وَأَبْكَارِ بَنَاتِنَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِزْمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. <sup>٣٧</sup> وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا

وَأَثْمَارَ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَيَعُشِّرُ أَرْضِنَا إِلَى اللَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.<sup>٣٨</sup> وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّوِيِّينَ حِينَ يُعَشِّرُ اللَّوِيُّونَ، وَيُصْعِدُ اللَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.<sup>٣٩</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةٍ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهُنَاكَ آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ، وَلَا نَتْرُكُ بَيْتَ إِهْنَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ فِرْعَا لِيَأْتُوا يَوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ  
لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَالنَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. <sup>٢</sup> وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ  
الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي  
أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةَ  
وَاللَّوِيِّينَ وَالنَّثِينِيمَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. <sup>٤</sup> وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي  
بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا: عَتَايَا بْنُ عَزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلْتَيْلٍ مِنْ  
بَنِي فَارَصَ. <sup>٥</sup> وَمَعَسِيَّا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا  
بْنَ الشُّيْلُونِيِّ. <sup>٦</sup> جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ  
رَجَالِ الْبَاسِ.

<sup>٧</sup> وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ فُولَايَا بْنِ مَعَسِيَّا بْنِ إِيثِيئِيلَ  
بْنَ يَشْعِيَا. <sup>٨</sup> وَبَعْدَهُ جَبَّايُ سَلَايُ. تِسْعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٩</sup> وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا  
وَكَيْلًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُودَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. <sup>١٠</sup> مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ  
وَيَاكِينُ، <sup>١١</sup> وَسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَّا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ  
اللَّهِ. <sup>١٢</sup> وَإِخْوَتُهُمْ عَامَلُو الْعَمَلَ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانُ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ  
فَلْتِيَا بْنِ أَمْسِيَّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَا، <sup>١٣</sup> وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِئَتَانِ وَأَثْنَانِ  
وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخْزَايَ بْنِ مَشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ، <sup>١٤</sup> وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ  
بَاسُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ. <sup>١٥</sup> وَمِنْ اللَّوِيِّينَ:  
شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوئِي، <sup>١٦</sup> وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ  
الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ اللَّوِيِّينَ. <sup>١٧</sup> وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَئِيسُ  
النَّسِيحِ يُحَمَّدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبُقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ  
يَدُوثُونَ. <sup>١٨</sup> جَمِيعُ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١٩</sup> وَالْبَوَابُونَ:  
عُقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارَسُوا الْأَبْوَابَ مِئَةً وَأَثْنَانًا وَسَبْعُونَ.

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي  
مِيرَاتِهِ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَحِشْفَا عَلَى النَّثِينِيمِ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ  
وَكَيْلَ اللَّوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِيُّ بْنُ بَانِيَّ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ  
مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغْنِينَ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنْ لِلْمُرْتَمِينَ فَرِيضَةَ

أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. <sup>٢٤</sup> وَفَتَحِيَا بَنُ مَشِيذَبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُودَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. <sup>٢٥</sup> وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقُرَاهَا، وَدَيْبُونَ وَقُرَاهَا، وَفِي يَقْبَصَيْلَ وَضِيَاعِهَا، <sup>٢٦</sup> وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالِطَ، <sup>٢٧</sup> وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعَ وَقُرَاهَا، <sup>٢٨</sup> وَفِي صَيْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقُرَاهَا، <sup>٢٩</sup> وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصِرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، <sup>٣٠</sup> وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهُمَا، وَلَخَيْشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزِيْقَةَ وَقُرَاهَا، وَحَلُّوَا مِنْ يَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.

<sup>٣١</sup> وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَّا وَبَيْتِ إِيْلَ وَقُرَاهَا، <sup>٣٢</sup> وَعَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْثِيَةَ، <sup>٣٣</sup> وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَيْائِمَ، <sup>٣٤</sup> وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ، <sup>٣٥</sup> وَلُودَ وَأُونُوحَ وَوَادِي الصُّنَاعِ. <sup>٣٦</sup> وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ فِرَقٌ فِي يَهُودَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا، ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ، ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوتُ، ٤ وَعَدُوُّ وَجِنْتُويُ وَأَيِّيَا، ٥ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةُ، ٦ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِيْبُ وَيَدَعِيَا، ٧ وَسَلُوُّ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدَعِيَا. هؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

٨ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَبَثُويُ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبِيَا وَيَهُودَا وَمَنْثِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، ٩ وَبَقْبَقِيَا وَعَتِّيُّ أَخْوَاهُمْ مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. ١٠ وَيَشُوعُ وَوَلَدُ يُوِيَاقِيمَ، وَيُوِيَاقِيمُ وَوَلَدُ أَلِيَّاشِيْبَ، وَأَلِيَّاشِيْبُ وَوَلَدُ يُوِيَادَاعَ، ١١ وَيُوِيَادَاعُ وَوَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَوَلَدُ يَدُوعَ. ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ: لِسْرَايَا مَرَايَا، وَلِيْرْمِيَا حَنْثِيَا، ١٣ وَلِعَزْرَا مَشْلَامُ، ١٤ وَلَأَمْرِيَا يَهُوحَانَانَ، ١٥ وَلِمَلِيْكُو يُونَاثَانَ، ١٦ وَلِشَبْنِيَا يُوْسُفُ، ١٧ وَلِحَرِيْمَ عَدْنَا، ١٨ وَلِمْرَايُوثَ حَلْقَايُ، ١٩ وَلِعَدُوُّ زَكْرِيَّا وَلِجِنْتُونَ مَشْلَامُ، ٢٠ وَأَلِيَّيَا زَكْرِيَّا، وَلِمَنْيَامِينَ لِمُوعَدِيَا، فَلْطَايُ، ٢١ وَلِبَلْجَةَ شَمُوعُ، ٢٢ وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ، ٢٣ وَلِيُويَارِيْبَ مَثَايُ، وَلِيَدَعِيَا عَزْرِيَّ، ٢٤ وَلِسَلَايَا قَلَايُ، ٢٥ وَلِعَامُوقَ عَابِرُ، ٢٦ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيَدَعِيَا نَنْثِيئِيلُ.

٢٧ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلِيَّاشِيْبَ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ، ٢٨ وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ٢٩ وَكَانَ بَنُو لَأُوي رُؤُوسُ الْآبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوَحَانَانَ بْنِ أَلِيَّاشِيْبَ. ٣٠ وَرُؤُوسُ اللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا وَشَرَبِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ وَإِخْوَتُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلنَّسِيْبِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوبَةَ مُقَابِلِ نُوبَةَ. ٣١ وَكَانَ مَنْثِيَا وَبَقْبَقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ بَوَائِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِزِ الْأَبْوَابِ. ٣٢ كَانَ هؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَسَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ نَحْمِيَا الْوَالِيِّ، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

٣٣ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يُدَسِّنُوا بَفَرْحٍ وَيَحْمَدُ وَغِنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرِّيَابِ وَالْعِيدَانِ. ٣٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُعْنَيْنِ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِيَّ، ٣٥ وَمِنْ بَيْتِ الْجُلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُعْنَيْنِ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٦ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣٧ وَأَصْعَدَتْ رُؤُوسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمَتْ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينِ، وَوَكَّبَتِ الْوَاحِدَةُ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ. ٣٨ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوَشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤُوسَاءِ يَهُودَا، ٣٩ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ،



٣٤ وَيَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنُ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَتِيْلُ وَمِلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَنْتِيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِأَلَاتِ غَنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ. ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلُهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ وَكَبَتَ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقِ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْتِيْلَ وَبُرْجِ الْمِيَّةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. ٤٠ فَوَقَفَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي، ٤١ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنْتِيَا بِالْأَبْوَاقِ، ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَأَلْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوْحَانَانُ وَمَلَكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ، وَغَتَّى الْمُغْتُونُ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ. ٤٣ وَدَبَّحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَبَّاحَ عَظِيمَةً وَقَرَحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَقَرَحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَسُ عَلَى الْمَخَادِعِ لِلْخَزَائِنِ وَالرَّقَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمُدُنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودًا فَرَحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ٤٥ حَارَسِينَ حِرَاسَةَ الْهَيْمِ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمُغْتُونُ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُغْتَنِينَ وَغَنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدِ اللَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابَيْلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُودُّونَ أَنْصِبَةَ الْمُغْتَنِينَ وَالْبَوَابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فُرِيَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًّا وَمُوايِيَّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١</sup>لَأَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوَّلَ إِلَيْهَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. <sup>٢</sup>وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ الْفَيْفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمُقَامُ عَلَى مِخْدَعِ بَيْتِ إِلَهِنَا قَرَابَةً طَوِيلًا، قَدْ هِيَ لَهُ مِخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضْعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَبِينَ وَالْبَوَّابِينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. <sup>٣</sup>وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ <sup>٤</sup>وَأْتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَلْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلًا، يَعْمَلُهُ لَهُ مِخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٥</sup>وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أَنْيَةِ بَيْتِ طَوِيلًا خَارِجَ الْمِخْدَعِ، <sup>٦</sup>وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أَنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. <sup>٧</sup>وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللَّوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّوِيُّونَ وَالْمُغْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. <sup>٨</sup>فَخَاصَمْتُ الْوِلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تُرِكَ بَيْتُ اللَّهِ؟» فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْفَقْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. <sup>٩</sup>وَأَتَى كُلُّ يَهُودًا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، <sup>١٠</sup>وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْكَاتِبَ وَقَدَايَا مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَيَجَانِيَهُمْ حَانَانَ بْنِ زَكُورَ بْنِ مَتْنِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. <sup>١١</sup>اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحُ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

<sup>١٢</sup>فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودًا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيَحْمَلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرٍ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. <sup>١٣</sup>وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بِضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٤</sup>فَخَاصَمْتُ عِظَمَاءَ يَهُودًا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدْنَسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟» <sup>١٥</sup>أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَيْهَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدْنَسُونَ السَّبْتَ». <sup>١٦</sup>وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي

على الأبوابِ حتى لا يدخلَ حملٌ في يومِ السَّبْتِ. <sup>٢٠</sup> فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعُوا كُلُّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ. <sup>٢١</sup> فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَائِثُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنَّ عُدْتُمْ فَإِنِّي أَقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. <sup>٢٢</sup> وَقُلْتُ لِلْأَوِيَّيْنَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهِذَا أَيْضًا اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأْفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

<sup>٢٣</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ. <sup>٢٤</sup> وَنَصَفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. <sup>٢٥</sup> فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنْاسًا وَنَفَقْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحَلَقْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. <sup>٢٦</sup> أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتِ يُخْطِئُ. <sup>٢٧</sup> فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهِنَا بِمُسَاكَنَةِ نِسَاءٍ أَجْنَبِيَّاتٍ؟» <sup>٢٨</sup> وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوْيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَبْبَاطَ الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. <sup>٢٩</sup> اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيَّيْنَ. <sup>٣٠</sup> فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيَّيْنَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، <sup>٣١</sup> وَلِأَجْلِ فُرْبَانَ الْحَطَبِ فِي أَرْمَنَةِ مُعِينَةَ وَلِبَاكُورَاتٍ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،<sup>١</sup> أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،<sup>٢</sup> حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا. وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ. بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِحِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجُوانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مُجْرَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ.<sup>٣</sup> وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَلْيَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.<sup>٤</sup> وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْملُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.<sup>٥</sup> وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

<sup>١</sup> فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ، قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِرْتَا وَحَرَبُونَا وَيَعْتَا وَأَبَعْتَا وَزِيْتَارَ وَكَرْكَسَ، الْخَصِيَانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،<sup>١</sup> أَنْ يَأْتُوا بِوَشَّيَ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِیُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.<sup>٢</sup> فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشَّيَ أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخَصِيَانِ، فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.<sup>٣</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،<sup>٤</sup> وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرِشْنَا وَشِيْتَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ: «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَّيَ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخَصِيَانِ؟»<sup>٥</sup> فَقَالَ مَمُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَدْنَبَتْ وَشَّيَ الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرَ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا

يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.<sup>١٨</sup> وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْبَسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتِقَارٌ وَعَظَبٌ.<sup>١٩</sup> فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيَخْرُجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.<sup>٢٠</sup> فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.<sup>٢١</sup> فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ.<sup>٢٢</sup> وَأُرْسِلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلْتُهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. <sup>٢</sup>أَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فَنَيَاتٌ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ، <sup>٣</sup>وَلْيُوكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَنَيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلْيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ. <sup>٤</sup>وَالْفَنَاءُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي». فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

<sup>٥</sup>كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، <sup>٦</sup>قَدْ سُبِيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سُبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. <sup>٧</sup>وَكَانَ مُرَبِّبًا لِهَدَسَةَ أَيُّ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَنَاءُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.

<sup>٨</sup>فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمِعَتِ فَنَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. <sup>٩</sup>وَحَسُنَتِ الْفَنَاءُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرَهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَنَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَنَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. <sup>١٠</sup>وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. <sup>١١</sup>وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.

<sup>١٢</sup>وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَنَاءَ فَنَاءَةِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سِنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهَا، سِنَةٌ أَشْهُرُ بَزَيْتِ الْمُرِّ وَسِنَةٌ أَشْهُرُ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. <sup>١٣</sup>وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَنَاءَةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. <sup>١٤</sup>فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَغَارَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

١٥ ولَمَّا بَلَغَتْ نُوْبَهُ أُسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسُ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَتَّالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَيْبِيتَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِي، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَتَشْتِي. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَوَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَوَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَدَارِي ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ يَعْثَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ. ٢٣ فَفُحِّصَ عَنْ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. أَفْكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَسْجُدْ. <sup>٣</sup> فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟» وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْتُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. وَأَزْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحَذَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشِ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ.

<sup>٤</sup> فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيِ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشِ، كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا، أَيِ فُرْعَةَ، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِيِ عَشْرَ، أَيِ شَهْرِ أَدَارَ. <sup>٥</sup> فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَشَدِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. أَفَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبَ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرْنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ». <sup>٦</sup> فَزَرَاعَ الْمَلِكُ خَائِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بَنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. <sup>٧</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ».

<sup>٨</sup> فَدُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَالْإِلَى وَوَلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَشَعْبِ، كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتَيْهَا، وَكُلِّ شَعْبِ كَلِسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. <sup>٩</sup> وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْعُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ، أَيِ شَهْرِ أَدَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.



١٤ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سِنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا  
مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ٥ فَخَرَجَ السُّعَاءُ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتُمُّهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ  
الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَيْسَ مِسْحًا بِرِمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً،<sup>١</sup> وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ مِسْحًا.<sup>٢</sup> وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حِينَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَتَحْيِيبٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ وَرِمَادٌ لِكَثِيرِينَ.

فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِبَّاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا. فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ. فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ بِوزْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،<sup>٣</sup> وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يُرِيهَا لِأُسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.<sup>٤</sup> فَأَتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. فَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، فَسَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»<sup>٥</sup> فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ. فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تُجَاوَبَ أُسْتِيرُ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ؟»<sup>٦</sup> فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ يُجَاوَبَ مُرْدَخَايَ: «إِذَا هَبَّ اجْمَعُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»<sup>٧</sup> فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبِسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَأَقْفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَّتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ». <sup>٤</sup> فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَهُ». <sup>٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا أَنْ يُفْعَلَ كَلَامُ أُسْتِيرَ». فَاتَى الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا أُسْتِيرُ. <sup>٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُفْضَى». <sup>٧</sup> فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنْ سُوِّلِي وَطِلْبَتِي، <sup>٨</sup> إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُفْضَى طِلْبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُهَا لَهُمَا، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ».

<sup>٩</sup> فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيِّبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحْرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ. <sup>١٠</sup> وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ، <sup>١١</sup> وَوَعَدَدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤْسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. <sup>١٢</sup> وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ». <sup>١٣</sup> وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كَلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ». <sup>١٤</sup> فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلِيُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا». فَحَسُنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يؤتى بسفر تذكّار أخبار الأيام ففترت أمّام الملك. فوجد مكتوباً ما أخبر به مُردخاي عن بعتنا وترش خصيي الملك حارسي الباب، اللذين طلبا أن يمدّا أيديهما إلى الملك أحشويروش. فقال الملك: «أيّة كرامة وعظمة عملت لمُردخاي لأجل هذا؟» فقال غلمان الملك الذين يخدمونه: «لم يعمل معه شيء». فقال الملك: «من في الدار؟» وكان هامان قد دخل دار بيت الملك الخارجي لكي يقول للملك أن يصلب مُردخاي على الخشبة التي أعدّها له. فقال غلمان الملك له: «هوذا هامان واقف في الدار». فقال الملك: «ليدخل». ولما دخل هامان قال له الملك: «ماذا يعمل لرجل يسرّ الملك بأن يكرمه؟» فقال هامان في قلبه: «من يسرّ الملك بأن يكرمه أكثر مني؟» فقال هامان للملك: «إنّ الرجل الذي يسرّ الملك بأن يكرمه يأتون باللباس السلطاني الذي يتبسه الملك، وبالفرس الذي يركبه الملك، ويتاج الملك الذي يوضع على رأسه، ويُدفع اللباس والفرس لرجل من رؤساء الملك الأشراف، ويلبسون الرجل الذي سرّ الملك بأن يكرمه ويركبونه على الفرس في ساحة المدينة، ويتأدون فدّامة: هكذا يصنع للرجل الذي يسرّ الملك بأن يكرمه». فقال الملك لهامان: «أسرع وخذ اللباس والفرس كما تكلمت، وافعل هكذا لمُردخاي اليهودي الجالس في باب الملك. لا يسفط شيء من جميع ما قلته». فأخذ هامان اللباس والفرس وألبس مُردخاي وأركبه في ساحة المدينة، ونادى فدّامة: «هكذا يصنع للرجل الذي يسرّ الملك بأن يكرمه».

١٢ ورجع مُردخاي إلى باب الملك. وأمّا هامان فأسرع إلى بيته نائحاً ومغطى الرأس. ١٣ وقصّ هامان على زرش زوجته وجميع أحيائه كلّ ما أصابه. فقال له حكماؤه وزرش زوجته: «إذا كان مُردخاي الذي ابتدأت تسفط فدّامة من نسل اليهود، فلا تقدر عليه، بل تسفط فدّامة سفوطاً». ١٤ وفيما هم يكلمونه وصل خصيان الملك وأسرعوا للإتيان بهامان إلى الوليمة التي عملتها أستير.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي  
 أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ  
 إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُفْضَى». فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي  
 عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلِبَتِي. <sup>٤</sup> لِأَنَّ  
 قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنْ  
 الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ». فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ وَقَالَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ:  
 «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟» فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ  
 رَجُلٌ خَصْمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ». فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. <sup>٧</sup> فَقَامَ الْمَلِكُ  
 بِغَيْظِهِ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ  
 الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ  
 إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ:  
 «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ  
 هَامَانَ. <sup>٩</sup> فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشَبَةُ أَيْضًا  
 الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا  
 خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا». <sup>١٠</sup> فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي  
 أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتِ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ثُمَّ عَادَتِ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الدَّهَبِ، فَقَامَتِ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتِقَامَ الْأَمْرَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتُبْ لِي كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ يَلَادِ الْمَلِكِ. لِأَتْنِي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ حَيْسِي؟».

فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَّبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. فَكُتِبَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتَمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي كُتِبَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ». فَدَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيِ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِيَةِ وَالْوُلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِنْهُ وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ. فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخْتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رِسَائِلُ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ،<sup>١١</sup> الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ فَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،<sup>١٢</sup> فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورَةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيِ شَهْرِ أَدَارَ. صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَخَرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتَمُهُمْ وَيَعْجَلُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ.

<sup>١٥</sup> وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِيَاسِ مَلِكِيِّ أَسْمَانْجُونِيِّ وَأَبْيِضَ، وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ دَهَبٍ، وَحُلَّةٌ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجُونَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شَوْشَنَ مَتَهَلَّةً وَفَرِحَةً. <sup>١٦</sup> وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ

وَفَرَحُ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ. <sup>١٧</sup> وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ،  
كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا  
لَأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ وفي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَي شَهْرَ أَدَارَ، فِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرَّبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي اليَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَّطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ. ٢ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْنِيَّتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِبِ وَالْوُلَاةِ وَعَمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُعْبَ مُرْدَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. ٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَنْزَأِدُ عَظْمَةً.

٥ فَضْرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلَ وَهَلَاكٍ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. ٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ٧ وَفَرَسْتَدَاثَا وَدَلْفُونُ وَأَسْفَاثَا، ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا، ٩ وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيْسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيَزَاثَا، ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكَّتْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

١١ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَنَقْضِي؟». ١٣ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ، وَيَصَلُّوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشْبَةِ». ١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ. فَصَلَّبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكَّتْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكَّتْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ١٧ فِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ. وَاسْتَرَاخُوا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبٍ وَفَرَحٍ. ١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبٍ وَفَرَحٍ. ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا اليَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ لِلْفَرَحِ وَالشَّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.



٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، ٢١ لِیُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَّاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ وَلَآنَ هَامَانَ بَنَ هَمَدَانًا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا، أَيَّ فُرْعَةَ، لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يُرَدَّ تَدْبِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصَلَّبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، ٢٧ أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يُعَيِّدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، ٢٨ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمًا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَقْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَيْحَائِلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ، ٣١ لِإِيجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصُرَاخِهِمْ. ٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفْرِ.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ جِزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. <sup>٢</sup> وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ  
وَجَبْرُوتِهِ وَإِدَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ  
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسٍ؟ <sup>٣</sup> لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،  
وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمَتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ  
نَسْلِهِ.

## أَيُّوبَ

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. <sup>١</sup> وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. <sup>٢</sup> وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَّانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جَدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. <sup>٣</sup> وَكَانَ بَنُوهُ يَدْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَفَدَّسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْنُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّيِّ فِيهَا». <sup>٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». <sup>٧</sup> فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ <sup>٨</sup> أَلَيْسَ أَتُكَّ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

<sup>١١</sup> وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ، <sup>١٢</sup> أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأْتَانُ تَرْعَى بِجَانِبِهَا، <sup>١٣</sup> فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبَبِيُّونَ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوْتُ أَنَا وَحَدِّي لِأَخْبِرَكَ». <sup>١٤</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعِلْمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَتَجَوْتُ أَنَا وَحَدِّي لِأَخْبِرَكَ». <sup>١٥</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّنُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوْتُ أَنَا وَحَدِّي لِأَخْبِرَكَ». <sup>١٦</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ، <sup>١٧</sup> وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ

مِنْ عَبْرِ الْفَقْرِ وَصَدَمَتِ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْغُلَمَانِ فَمَاتُوا، وَنَجَوْتُ أَنَا  
وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». <sup>٢٠</sup> فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَزَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ  
وَسَجَدَ، <sup>٢١</sup> وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى  
وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». <sup>٢٢</sup> فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ  
جَهَالََةً.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا». <sup>٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ بِجِدِّ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». <sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ».

<sup>٦</sup> فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِفَرْجِ رَدْيٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. <sup>٧</sup> فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. <sup>٨</sup> فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدُ بِكَمَالِكَ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!». <sup>٩</sup> فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَاِحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرَ نَقَبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرَّ لَا نَقَبَلُ!». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفَقَتِهِ.

<sup>١٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَيَلْدُدُ الشُّوحِيُّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيُّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْتُوا لَهُ وَيَعَزُّوهُ. <sup>١١</sup> وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَزَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَزَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ، وَدَرَّوْا ثُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، <sup>١٢</sup> وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَابَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاةً وَسَبَّ يَوْمَهُ،<sup>٢</sup> وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:

«لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ. لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظِلَامًا. لَا يَعْتَنُ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقَ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. لِيَمْلِكَهُ الظَّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِتُرْعَبَهُ كَاسْفَاتِ ظِلْمَاتِ النَّهَارِ. أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ هُتَافٌ. لِيَلْعَنَهُ لِأَعْيُ الْيَوْمَ الْمُسْتَعْدُونَ لِإِيقَاطِ النَّيِّنِ. لِنُظَلِّمُ نُجُومَ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ الثُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي. لِمَ لَمْ أُمِتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟<sup>٢</sup> لِمَ آدَا أَعَانْتَنِي الرُّكْبُ، وَلِمَ النَّدِيُّ حَتَّى أَرْضَعَ؟<sup>٣</sup> لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا<sup>٤</sup> مَعَ مُلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،<sup>٥</sup> أَوْ مَعَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِيِّينَ بِيُوتِهِمْ فِضَّةً،<sup>٦</sup> أَوْ كَسَقَطِ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا.<sup>٧</sup> هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.<sup>٨</sup> الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخَّرِ.<sup>٩</sup> الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.

«لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي النَّفْسِ؟<sup>١١</sup> الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،<sup>١٢</sup> الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الْفَرَحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!<sup>١٣</sup> لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيفُهُ، وَقَدْ سَيَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.<sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ مِثْلَ خُبْرِي يَأْتِي أُنْيُنِي، وَمِثْلَ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،<sup>١٥</sup> لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.<sup>١٦</sup> لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرَحْ، وَقَدْ جَاءَ الزُّجْرُ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَأَجَابَ الْيَفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «إِنْ امْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةَ مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ <sup>٣</sup> هَا أَنْتَ قَدْ أُرْسَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَدْتَ أَيْدِيَ مُرْتَخِيَةٍ. قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَتَبَّتْ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ! وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَّكَ ارْتَعْتَ. <sup>٦</sup> أَلَيْسَتْ تَفَوَّكَ هِيَ مُعْتَمِدَكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالَ طَرْفِكَ؟ <sup>٧</sup> ادْكُرْ: مَنْ هَلَاكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أُبَيْدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ <sup>٨</sup> كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا. <sup>٩</sup> يَنْسَمَةَ اللَّهُ يَبِيدُونَ، وَيَبْرِيحُ أَنْفَهُ يَقْنُونَ. <sup>١٠</sup> زَمْجَرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْبِيرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتُ. <sup>١١</sup> اللَّيْتُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيَسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.

<sup>١٢</sup> «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّتْ كَلِمَةٌ، فَقِيلَتْ أَدْنِي مِنْهَا رُكْزًا. <sup>١٣</sup> فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَ وَفُوعِ سَبَاتِ عَلَى النَّاسِ، <sup>١٤</sup> أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَرَجَعْتُ كُلَّ عِظَامِي. <sup>١٥</sup> اْفَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، اْفشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي. <sup>١٦</sup> وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شِبْهُ فُدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: <sup>١٧</sup> الْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ <sup>١٨</sup> هُوَذَا عَيْدُهُ لَا يَأْتُمْنُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً، <sup>١٩</sup> أَفَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أُسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَفُونَ مِثْلَ الْعُتْ؟ <sup>٢٠</sup> بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحَطِّمُونَ. يَدُونَ مُنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. <sup>٢١</sup> أَمَا انْتُرَعْتَ مِنْهُمْ طُنْبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

«أُدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَقِتُ؟<sup>٢</sup> لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْبِيَّ، وَالْغَيْبَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ.<sup>٣</sup> إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْبِيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتُ مَرِيضِهِ. بُنُوهُ بَاعِدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقَذَ.<sup>٤</sup> الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجَوْعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشَّوْكِ، وَيَشْتَفُ الظَّمَانَ تَرَوْتَهُمْ.<sup>٥</sup> إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،<sup>٦</sup> وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لَارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ.

«<sup>٧</sup> لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.<sup>٨</sup> الْفَاعِلُ عِظَائِمَ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.<sup>٩</sup> الْمُنْزَلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ.<sup>١٠</sup> الْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَقِعُ الْمَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ.<sup>١١</sup> الْمُبْطِلُ أَفْكَارَ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا.<sup>١٢</sup> الْإِخْذُ الْحُكْمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَنْهَوْرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ.<sup>١٣</sup> فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.<sup>١٤</sup> الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.<sup>١٥</sup> فَيَكُونُ لِلدَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهَا.

«<sup>١٦</sup> هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.<sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.<sup>١٨</sup> فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يُنْجِيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.<sup>١٩</sup> فِي الْجُوعِ يَقْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ.<sup>٢٠</sup> مِنْ سَوَطِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ.<sup>٢١</sup> تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.<sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ تُسَالِمُكَ.<sup>٢٣</sup> فَتَعْلَمُ أَنَّ خَيْمَتَكَ أَمِنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَتَكَ وَلَا تَقْوَدُ شَيْئًا.<sup>٢٤</sup> وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَدَرِيَّتَكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.<sup>٢٥</sup> تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ.<sup>٢٦</sup> هَا إِنْ دَا قَدْ بَحْنْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ فَاسْمَعُهُ وَاعْلَمْ أَنَّتَ لِنَفْسِكَ.»



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «لَيْتَ كَرْبِي وَزُنَى، وَمَصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،  
<sup>٣</sup> لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي. <sup>٤</sup> لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ وَحُمَّتَهَا  
 شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَقَةٌ ضِدِّي. <sup>٥</sup> هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ النَّوْرُ  
 عَلَى عَافِهِ؟ <sup>٦</sup> هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟ <sup>٧</sup> مَا عَافَتْ نَفْسِي  
 أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الْكَرِيهِ!

<sup>٨</sup> «يَا لَيْتَ طَلْبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي! أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ  
 فَيَقْطَعَنِي. <sup>٩</sup> فَلَا تَزَالُ تَعْزِيَّتِي وَابْتِهَاجِي فِي عَدَابِي، لَا يُشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُوسِ.  
<sup>١٠</sup> مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نِهَائِي حَتَّى أُصْبِرَ نَفْسِي؟ <sup>١١</sup> هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ  
 الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نُحَاسٌ؟ <sup>١٢</sup> أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!

<sup>١٣</sup> «حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشْيَةَ الْقَدِيرِ. <sup>١٤</sup> أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ  
 غَدَرُوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدْيَانِ يَعْبُرُونَ، <sup>١٥</sup> الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي  
 فِيهَا الْجَلِيدُ. <sup>١٦</sup> إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. <sup>١٧</sup> يُعْرِجُ السَّفْرُ عَنْ  
 طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ النَّيَّةَ فَيَهْلِكُونَ. <sup>١٨</sup> نَظَرْتُ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَاءٍ رَجَوْهَا. <sup>١٩</sup> خَزُوا فِي  
 مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا فَخَجَلُوا. <sup>٢٠</sup> قَالَانَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةً فَفَزَعْتُمْ.  
<sup>٢١</sup> هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ ارشُوا مِنْ أَجْلِي؟ <sup>٢٢</sup> أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ،  
 أَوْ مِنْ يَدِ الْعُنَاةِ افْدُونِي؟ <sup>٢٣</sup> عَلَّمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهَّمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. <sup>٢٤</sup> مَا أَشَدَّ  
 الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يُبْرَهِنُ؟ <sup>٢٥</sup> هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوبَّخُوا كَلِمَاتٍ،  
 وَكَلَامَ الْيَائِسِ لِلرِّيْحِ؟ <sup>٢٦</sup> بَلْ تُلْفُونَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ. <sup>٢٧</sup> وَالْآنَ  
 تَقْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. <sup>٢٨</sup> ارْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظَلْمٌ. ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ  
 حَقِّي. <sup>٢٩</sup> هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ « أليسَ جِهَادٌ لِلإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ كَمَا يَنْشَوِّقُ العَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الأَجِيرُ أَجْرَتَهُ، ٢ هَكَذَا نَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلَيَالِي شَقَاءٍ فَسِمَتْ لِي. إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَسْبَعُ قَلْفًا حَتَّى الصُّبْحِ. لَيْسَ لِحَمِي الدُّودُ مَعَ مَدَرِ الثَّرَابِ. جِلْدِي كَرَشَ وَسَاخَ. ٣ أَيَّامِي أُسْرَعُ مِنَ الوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.

٤ « أَتَذَكَّرُ أَنَّ حَيَاتِي إِثْمًا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. ٥ لَا تَرَانِي عَيْنٌ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا. ٦ السَّحَابُ يَضْمَحِلُّ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الهَاوِيَةِ لَا يَصْعَدُ. ٧ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ بَعْدُ. ٨ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلِّمُ بِضَيْقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمَرَارَةِ نَفْسِي. ٩ أَبْحَرُ أَنَا أَمْ تَنْبِيئِي، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٠ إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يُعْزِينِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبَتِي، ١١ تُرِيْعُنِي بِالأَحْلَامِ، وَتُرْهِبُنِي بِرُؤْيِي، ١٢ فَاخْتَارَتِ نَفْسِي الخَنْقَ، المَوْتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ. ١٣ أَقَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الأَبَدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْحَةٌ. ١٤ مَا هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ ١٥ وَتَتَعَهَّدَهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ ١٦ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْخِنِي رِيئِمًا أَبْلَعُ رِيْقِي؟ ١٧ الأَخْطَاتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَانُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حَمَلًا؟ ١٨ وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الآنَ اضْطَجَعُ فِي الثَّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

فَأَجَابَ بِلِدْدُ الشُّوحِيِّ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟  
<sup>٣</sup> هَلْ اللهُ يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ، أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقَّ؟ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ  
 مَعْصِيَتِهِمْ. فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، <sup>٤</sup> إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا،  
 فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَنَبَّهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ. <sup>٥</sup> وَإِنْ تَكُنْ أَوْ لَأَكْ صَغِيرَةً فَأَخْرُتُكَ تَكْثُرُ جِدًّا.

<sup>٦</sup> «إِسْأَلِ الْفُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ، <sup>٧</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ مِنْ أُمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا  
 عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ. <sup>٨</sup> فَهَلَّا يُعَلِّمُونَاكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ:  
<sup>٩</sup> هَلْ يَنْمِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمِيقَةِ، أَوْ تَنْبُتُ الْحَلْقَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ <sup>١٠</sup> وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ  
 يُقَطَعْ، يَبْبَسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ. <sup>١١</sup> هَكَذَا سُبُلُ كُلِّ النَّاسِينَ اللهُ، وَرَجَاءُ الْقَاجِرِ يَخِيبُ،  
<sup>١٢</sup> فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمُتَكَلِّهُ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ! <sup>١٣</sup> يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا  
 يَفُومُ. <sup>١٤</sup> هُوَ رَطْبٌ تُجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُتُ خَرَا عَيْبُهُ. <sup>١٥</sup> وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي  
 الرَّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ. <sup>١٦</sup> إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجِدُّهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! <sup>١٧</sup> هَذَا هُوَ  
 فَرَحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ الثَّرَابِ يَنْبُتُ آخَرٌ.

<sup>١٨</sup> «هُوَذَا اللهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ قَاعِلِي الشَّرِّ. <sup>١٩</sup> عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَأَكْ ضِحْكًَا،  
 وَشَفَتَيْكَ هُنَّاقًا، <sup>٢٠</sup> يَلْبِسُ مُبْغِضُوكَ خَزِيًّا، أَمَّا خَيْمَةُ الْأَسْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «صَاحِبُ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ <sup>٣</sup> إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ. <sup>٤</sup> هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ <sup>٥</sup> الْمُرْخَرُجُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. <sup>٦</sup> الْمُرْعَرُغُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. <sup>٧</sup> الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. <sup>٨</sup> الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارُ وَالنُّرْيَا وَمَخَادِعُ الْجُوبِ. <sup>١٠</sup> فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تُفْحَصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.

<sup>١١</sup> «هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْعُرُ بِهِ. <sup>١٢</sup> إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ <sup>١٣</sup> اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْحِنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. <sup>١٤</sup> كَمْ بِالْأَقْلِّ أَنَا أَجَاوِبُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟ <sup>١٥</sup> لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَاوِبُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي. <sup>١٦</sup> لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. <sup>١٧</sup> ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. <sup>١٨</sup> لَا يَدْعُنِي أَخُذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَارٍ. <sup>١٩</sup> إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَآنَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟ <sup>٢٠</sup> إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فَمِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي. <sup>٢١</sup> «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. <sup>٢٢</sup> هِيَ وَاحِدَةٌ. لِيَذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا. <sup>٢٣</sup> إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ. <sup>٢٤</sup> الْأَرْضُ مُسَلِّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُغَشِّي وَجْهَهُ قِضَابَتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟ <sup>٢٥</sup> أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا. <sup>٢٦</sup> تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَنَسْرٍ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ. <sup>٢٧</sup> إِنْ قُلْتُ: أُنْسَى كُرْبَتِي، أَطْلُقُ وَجْهِي وَأَنْبَلِجُ، <sup>٢٨</sup> أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تُبَرِّئُنِي. <sup>٢٩</sup> أَنَا مُسْتَدْتَبٌ، فَلِمَآذَا أُنْعَبُ عَبْنًا؟ <sup>٣٠</sup> وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي النَّجِّجِ، وَنَطَقْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْتِنَانِ، <sup>٣١</sup> فَإِنَّكَ فِي التَّعَمُّقِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَاوِبُهُ، فَتَأْتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. <sup>٣٣</sup> لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينَا. <sup>٣٤</sup> لِيَرْفَعَنَّ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْغِثَنِي رُغْبُهُ. <sup>٣٥</sup> إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

## الأصحاحُ العَاشِرُ

١ «قَدْ كَرِهْتَ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَيِّبُ شِكْوَايَ. أَنْكَلِمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبْنِي. فَهَمَّنِي لِمَادَا نُخَاصِمُنِي! ٢ أَحَسَّنْ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُرْذِلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟ ٣ أَلَيْكَ عَيْنًا بَشَرًا، أَمْ كَنَظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ ٤ أَلْيَايَمُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، ٥ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتُقَنِّسَ عَلَى خَطِيئَتِي؟ ٦ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُدْنِبًا، وَلَا مُقَدِّمًا مِنْ يَدِكَ.

٧ «يَدَاكَ كَوَتَّنَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِعُنِي؟ ٨ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟ ٩ أَلَمْ تَصُبَّنِي كَاللَّبَنِ، وَخَضَرْتَنِي كَالجُبْنِ؟ ١٠ أَكَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَتَسَجَلْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١١ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفَظْتَ عِنَايَتَكَ رُوحِي. ١٢ الْكِنَاكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ: ١٣ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَاحِظُنِي وَلَا تُبْرِنُنِي مِنْ إِثْمِي. ١٤ إِنْ أَذْنِبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَذَلَّتِي. ١٥ وَإِنْ ارْتَفَعَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ. ١٦ نَجِدُّ شُهُودَكَ نُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ ضِدِّي.

١٧ «فَلِمَادَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ! ١٨ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ١٩ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ اثْرُكْ! كُفَّ عَنِّي فَأَتَبَلَّجُ قَلِيلًا، ٢٠ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢١ أَرْضِ ظِلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَافَهَا كَالدُّجَى».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي وَقَالَ: <sup>٢</sup> «أَكْثَرُهُ الْكَلَامُ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَنْبَرَّرُ؟  
<sup>٣</sup> أَصْلُكَ يُفْحِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْعُو وَلا يُسَمِعُ مَنْ يُخْزِيكَ؟ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي  
 عَيْنَيْكَ. ° وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ مَعَكَ، ° وَيُعْلِنُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا  
 مُضَاعَفَةٌ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِيْمِكَ.

<sup>٤</sup> «إِلَى عُمُقِ اللَّهِ تَنْصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ ° هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا  
 عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَائِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ ° أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلُهُ، وَأَعْرَضُ  
 مِنَ الْبَحْرِ. ° إِنْ بَطَشَ أَوْ أَعْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ° ° لَأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنْاسَ السُّوءِ،  
 وَيُبْصِرُ الْإِيْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟ ° ° أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِعٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَكَجَحَشِ الْفَرَا يُولِدُ  
 الْإِنْسَانَ.

<sup>١٣</sup> «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. ° إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِيْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلا  
 يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيْمَتِكَ، ° حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلا تَخَافُ. ° ° لَأَنَّكَ  
 تَنْسَى الْمَشَقَّةَ كَمَايَاهِ عَبْرَتٍ تَذَكُرُهَا. ° ° وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَوْمُ حَظُّكَ. ° ° الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ  
 صَبَاحًا. ° ° وَتَطْمَئِنُّ لَأَنَّهُ يُوجَدُ رَجَاءٌ. ° ° تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمِنًا. ° ° وَتَرِيضُ وَلا يُسَمِعُ  
 مَنْ يُزْعِجُ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. ° ° أَمَّا عِيُونَ الْأَشْرَارِ فَتَنْتَلِفُ، وَمَنَاصُهُمْ يَبِيدُ،  
 وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ.»

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «صَاحِبُ إِيَّتِكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ! <sup>٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ رَجُلًا سُخْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةٌ هُوَ الصِّدِّيقُ الْكَامِلُ. <sup>٤</sup> لِلْمُبْتَلَى هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مُهَيِّأٌ لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. <sup>٥</sup> أَخِيَامُ الْمُخْرِبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْمَهْمِ فِي يَدِهِمْ!

<sup>٦</sup> «فَاسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ. <sup>٧</sup> أَوْ كَلِّمِ الْأَرْضَ فَتَعْلَمَكَ، وَيُحَدِّثَكَ سَمَكُ الْبَحْرِ. <sup>٨</sup> مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنْ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ <sup>٩</sup> الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ. <sup>١٠</sup> أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَسْتَنْطَعِمُ طَعَامَهُ؟ <sup>١١</sup> عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.

<sup>١٢</sup> «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ. <sup>١٣</sup> هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يُبْنِي. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يُفْتَحُ. <sup>١٤</sup> يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَنْبَسُ. يُطْلِفُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ. <sup>١٥</sup> عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضِلُّ. <sup>١٦</sup> يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمَقُ الْفُضَاةَ. <sup>١٧</sup> يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ. <sup>١٨</sup> يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ. <sup>١٩</sup> يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ دَوَقَ الشُّيُوخِ. <sup>٢٠</sup> يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشَّرْقَاءِ، وَيَرْخِي مِثْقَالَ الْأَشِدَّاءِ. <sup>٢١</sup> يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظُّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ. <sup>٢٢</sup> يَكْثُرُ الْأَمَمُ ثُمَّ يُبِيدُهَا. يُوَسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يُجْلِيهَا. <sup>٢٣</sup> يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلاَ طَرِيقٍ. <sup>٢٤</sup> يَتَلَمَّسُونَ فِي الظُّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْتَحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

«هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَقَطِنْتَ بِهِ. <sup>١</sup> مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ. <sup>٢</sup> وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. <sup>٣</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَمَلْفَقُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ بَطَّالُونَ كُلُّكُمْ. <sup>٤</sup> لَيْتَكُمْ تَصْمُتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً. <sup>٥</sup> اِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي، وَاصْعُوا إِلَى دَعَاوِي شَفَّتِي. <sup>٦</sup> أَنْقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بَغْشًا لِأَجْلِهِ؟ <sup>٧</sup> أَنْحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟ <sup>٨</sup> أَخَيْرُ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتِلُونَهُ كَمَا يُخَاتِلُ الْإِنْسَانُ؟ <sup>٩</sup> تَوَيْبِيخًا يُوبِّخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمُ الْوُجُوهَ خَفِيَةً. <sup>١٠</sup> فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْفُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟ <sup>١١</sup> خَطْبُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.

«<sup>١٢</sup> اِسْكُنُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ أَنَا، وَلْيُصِيبَنِي مَهْمًا أَصَابَ. <sup>١٣</sup> لِمَآذَا أَخَذُ لَحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ <sup>١٤</sup> هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَرْكِي طَرِيقِي فِدَامَةً. <sup>١٥</sup> فَهَذَا يَعُودُ إِلَيَّ خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي فِدَامَةً. <sup>١٦</sup> اِسْمَعَا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ. <sup>١٧</sup> هَآنَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَنْتَبَرُّ. <sup>١٨</sup> مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتَ الْآنَ وَأَسْلِمَ الرُّوحَ؟

<sup>١٩</sup> إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلْ بِي، فَحِينِنِذٍ لَا أَحْتَقِي مِنْ حَضْرَتِكَ. <sup>٢٠</sup> أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ ثَرْعِينِي. <sup>٢١</sup> ثُمَّ ادْعُ فَأَنَا أُجِيبُ، أَوْ أَنْتَ كَلِّمْ فَتُجَاوِبُنِي. <sup>٢٢</sup> كَمْ لِي مِنَ الْإِثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلَمُنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي. <sup>٢٣</sup> لِمَآذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ <sup>٢٤</sup> ائْرْعِبْ وَرَقَّةً مُنْدَقَعَةً، وَتُطَارِدُ قَسًّا يَا بَسًا؟ <sup>٢٥</sup> لِأَنَّكَ كَنَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً، وَوَرَّئْتَنِي إِثَامَ صِيَايَ، فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي نَبَشْتٌ. <sup>٢٦</sup> وَأَنَا كَمْتَسَوْسٌ يَبْلَى، كَتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.



## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ «إِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ مَرَّةً، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَسَبْعَانُ نَعْبًا. يُخْرَجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْحَسِمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ. ٢ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقْتَ عَيْنَيْكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ مَعَكَ. ٣ مَنْ يُخْرَجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجِسِ؟ لَا أَحَدًا! ٤ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ، أَفَأَقْصِرُ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.

٥ «لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا وَلَا تُعْدَمُ خِرَاعِيهَا. ٦ وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا، ٧ فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُنْبِتُ فُرُوعًا كَالْعَرْسِ. ٨ أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. ٩ الْإِنْسَانُ يُسَلِّمُ الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ ١٠ أَقَدْ تَنْقُدُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرَةِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجِفُّ، ١١ وَالْإِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ، وَلَا يَنْتَبَهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

١٢ «لِيَتَّكَ ثَوَارِينِي فِي الْهَآوِيَةِ، وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَدَّكُرْنِي. ١٣ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي. ١٤ تَدْعُو فَاأَنَا أَحْيِيكَ. تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِ يَدِكَ. ١٥ أَمَّا الْآنَ فَتُحْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تُحَافِظُ عَلَى خَطِيئَتِي! ١٦ مَعْصِيَتِي مَخْتُومٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ، وَتُلَقُّ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.

١٧ «إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَثِرُ، وَالصَّخْرَ يُزْحَرْخُ مِنْ مَكَانِهِ. ١٨ الْحِجَارَةُ تَبْلِيهَا الْمِيَاهُ وَتَجْرُفُ سُبُولَهَا تُرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ. ١٩ تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تُغَيِّرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ٢٠ يُكْرِمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَقْفَهُمْ بِهِمْ. ٢١ أَمَّا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ وَعَلَى ذَاتِهَا تَتَوَخَّعُ نَفْسُهُ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فَأَجَابَ أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ: <sup>١</sup> «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ، فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَيَأْحَادِيثُ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟ أَمَّا أَنْتَ فَنُتَافِي الْمَخَافَةِ، وَنُتَاقِضُ النُّقُوى لَدَى اللَّهِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّ فَمَكَ يُذِيعُ إِثْمَكَ، وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. <sup>٣</sup> إِنْ فَمَكَ يَسْتَنْدِيبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.

<sup>٤</sup> «أُصُورَتْ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِئْتَ قَبْلَ النَّالِ؟ <sup>٥</sup> هَلْ تَنْصَتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ أَمَّا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟ <sup>٦</sup> عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَيْبِكَ. <sup>٧</sup> أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرَّفْقِ؟

<sup>٨</sup> «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ <sup>٩</sup> حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكَ أَقْوَالَ؟ <sup>١٠</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزْكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟ <sup>١١</sup> هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِمُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ، <sup>١٢</sup> أَفِيَالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَقَاسِدُ الْإِنْسَانِ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!

<sup>١٣</sup> «أَوْحِيَ إِلَيْكَ، اسْمَعْ لِي فَأَحَدِّثْ بِمَا رَأَيْتَهُ، <sup>١٤</sup> مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ. <sup>١٥</sup> الَّذِينَ لَهُمْ وَحَدَهُمْ أُعْطِيتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. <sup>١٦</sup> الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاتِي. <sup>١٧</sup> صَوْتُ رُعُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ. <sup>١٨</sup> لَا يَأْمَلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ. <sup>١٩</sup> تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيِّأً بَيْنَ يَدَيْهِ. <sup>٢٠</sup> يَرَاهُ الضُّرُّ وَالضِّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلوَعَى. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ عَادِيًّا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبٌ الْعُنُقَ بِأَوْقَافٍ مَجَانِهِ مُعَبَّأَةً. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ قَدَّ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كَلْبَيْتَيْهِ، <sup>٢٣</sup> فَيَسْكُنُ مَدْنًا خَرِبَةً، بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا. <sup>٢٤</sup> لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَنْبِتُ تَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. <sup>٢٥</sup> لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَاعِيْبُهُ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفَخَةُ فَمِهِ يَزُولُ. <sup>٢٦</sup> لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ. <sup>٢٧</sup> قَبْلَ يَوْمِهِ يُتَوَقَّى، وَسَعَفُهُ لَا يَخْضَرُ. <sup>٢٨</sup> يَسَاقُطُ كَالْجَفْنَةِ حِصْرَمَهُ، وَيَنْثُرُ كَالزَّيْتُونِ زَهْرُهُ. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشْوَةِ. <sup>٣٠</sup> حَبَلٌ شَقَاوَةٌ وَوَلَدٌ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَشْأُ غِشًّا».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعَزُّونَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ! <sup>٣</sup> أَهْلٌ مِنْ نِهَآيَةِ لِكَلَامِ فَارِغٍ؟ أَوْ مَاذَا يُهَيِّجُكَ حَتَّى تُجَآوِبَ؟ أَنَا أَيْضًا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالًا وَأَنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ. بَلْ كُنْتُ أَشَدَّكُمْ بِفَمِي، وَتَعَزِيَهُ شَفَّتِي لِمُسْكِكُمْ.

<sup>٤</sup> «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟ <sup>٥</sup> إِنَّهُ الْآنَ ضَجَّرَنِي. خَرَبَتْ كُلَّ جَمَاعَتِي. <sup>٦</sup> قَبَضْتَ عَلَيَّ. وَجِدَّ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هُزَالِي يُجَآوِبُ فِي وَجْهِي. <sup>٧</sup> غَضِبُهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانُهُ. عَدُوِّي يُحَدِّدُ عَيْنِيهِ عَلَيَّ. <sup>٨</sup> أَفَعَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فَكِّي تَغْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. <sup>٩</sup> دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرَحَنِي. <sup>١٠</sup> كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَعَزَعَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَّمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا. <sup>١١</sup> أَحَاطَتْ بِي رُمَاتُهُ. شَقَّ كُلِّيَّيَّ وَلَمْ يُشْفِقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَيَّ الأَرْضِ. <sup>١٢</sup> يَفْتَحُمْنِي أَقْتِحَامًا عَلَيَّ أَقْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ. <sup>١٣</sup> خَطَّتْ مِسْحًا عَلَيَّ جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي الثَّرَابِ قَرْنِي. <sup>١٤</sup> احْمَرَّتْ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ المَوْتِ. <sup>١٥</sup> مَعَ أَنَّهُ لَا ظَلَمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.

<sup>١٦</sup> «يَا أَرْضُ لَا تُعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لِصُرَاخِي. <sup>١٧</sup> أَيْضًا الْآنَ هُوَدَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. <sup>١٨</sup> المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. اللَّهُ تَقَطَّرُ عَيْنِي <sup>١٩</sup> الْكَيُّ يُحَاكِمُ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابْنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. <sup>٢٠</sup> إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةٌ أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا القُبُورُ لِي.

٢ «لَوْلَا المُخَاتَلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي نَبِيْتُ عَلَى مُشَاجِرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَفِّقُ يَدِي؟ ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ القِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ. ٥ الَّذِي يُسَلِّمُ الأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَتَلَفُ عِيُونَ بَنِيهِ. ٦ أَوْقَفَنِي مَثَلًا لِلسُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبَصِقِ فِي الوَجْهِ. ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الحُزْنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ. ٨ يَتَعَجَّبُ المُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالبَرِيُّ يَنْتَهِضُ عَلَى الفَاجِرِ. ٩ أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالبَّاطِلُ يَزْدَادُ قُوَّةً.

١٠ «وَلَكِنْ ارْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أُجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَّرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْتُ قَلْبِي، قَدْ انْتَرَعَتْ. ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الهَاوِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظَّلَامِ مَهَّدْتُ فِرَاشِي، ١٤ وَقُلْتُ لِلقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَالبُّدُودُ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي، ١٥ فَأَيْنَ إِذَا أَمَالِي؟ أَمَالِي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟ ١٦ تَهَيِّطُ إِلَى مَغَالِيقِ الهَاوِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي الثَّرَابِ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ فَأَجَابَ بِلَدْدُ الشُّوحِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَنِّي تَضَعُونَ أَسْرَاكًا لِلْكَلامِ؟ تَعَقَلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمُ.  
لِمَإذَا حُسِينَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَتَجَسَّنَا فِي عِيُونِكُمْ؟ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ  
لَأَجْلِكَ نُخَلِي الأَرْضَ، أَوْ يُزْحَرْحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟

٣ «نَعَمْ! نُورُ الأَسْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لَهَيْبُ نَارِهِ. ٤ النُّورُ يُظْلَمُ فِي خَيْمَتِهِ،  
وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ. ٥ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ فُوتَيْهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ. ٦ لِأَنَّ رَجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ  
فِي المِصْلَاةِ فَيَمْشِي إِلَى شَبَكَةٍ. ٧ يُمَسِكُ الفَحُّ بِعَقْبِهِ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرَكُ. ٨ مَطْمُورَةٌ فِي  
الأَرْضِ حِبَالَتُهُ، وَمِصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. ٩ تُرْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعَرُهُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ.  
١٠ تَكُونُ فُوتُهُ جَائِعَةً وَالبَوَارُ مُهَيَّأَةً بِجَانِيهِ. ١١ يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكُرِّ  
المَوْتِ. ١٢ يَنْقَطِعُ عَنِ خَيْمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الأَهْوَالِ. ١٣ يَسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ  
مَنْ لَيْسَ لَهُ. يَدْرُ عَلَى مَرِيضِهِ كِبْرِيَّتٌ. ١٤ مَنْ تَحْتَ تَيْبَسُ أَسْوَلِهِ، وَمَنْ فَوْقَ يُقَطِّعُ  
فَرْعَهُ. ١٥ ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ البَرِّ. ١٦ يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى  
الظُّلْمَةِ، وَمِنْ المَسْكُونَةِ يُطْرَدُ. ١٧ لَا نَسْلَ وَلَا عَقِبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ.  
١٨ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ المَتَأَخَّرُونَ، وَيَفْتَشِرُ الأَقْدَمُونَ. ١٩ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا  
مَقَامُ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللهَ.»

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

«حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَفُونَني بِالْكَلامِ؟<sup>٢</sup> هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْزَيْتُمُونِي. لِمَ تَخْجَلُوا مِنِّي أَنْ تَحْكِرُونِي. وَهَبْتَنِي ضَلَالَةً حَقًّا. عَلَيَّ تَسَنَّقُرُ ضَلالَتِي! إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي. أَفَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّجَنِي، وَأَفَّ عَلَيَّ أَحْبَوْلَتُهُ.<sup>٣</sup> هَا إِنِّي أَصْرُخُ ظَلَمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ حُكْمٌ. قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَيَّ سُبُلِي جَعَلَ ظَلَمًا. أَزَالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تاجَ رَأْسِي. هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَذُهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجائِي،<sup>٤</sup> وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ. مَعًا جَاءَتْ عِزَّتُهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيْمَتِي. قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاعُوا عَنِّي. أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي. نُرْلَأُ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صِرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا. عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفَمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ. نَكِهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَخَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَانِي. الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَدَلُونِي. إِذَا فَمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ. كَرِهْتِي كُلُّ رَجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي. تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي. لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَسْتَبْعُونَ مِنِّي لَحْمِي؟

«لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ،<sup>٥</sup> وَنُقِرَتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّيَّ حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمٌ،<sup>٦</sup> وَبَعْدَ أَنْ يُفْتَى جِلْدِي هَذَا، وَيَدُونَ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ. الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرٌ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّعُ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي. فَايَّتَكُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا تُطَارِدُهُ؟ وَالْكَلامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي. خَافُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ مِنْ أَنَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

فَأَجَابَ صُوفِرُ النِّعْمَاتِيِّ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ هُوَ أَحْسَبِي نُحِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ. تَعْيِيرَ تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُحِيبُنِي.

<sup>٤</sup> «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ هَتَّافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لِحْظَةٍ! أَوَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طَوْلُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، <sup>٧</sup> كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ كَالْحَلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. <sup>٩</sup> عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ. <sup>١٠</sup> بَنُوهُ يَتَرَضَّوْنَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرُدُّانِ تَرْوَتَهُ. <sup>١١</sup> عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَيْبِيَّةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ. <sup>١٢</sup> إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، <sup>١٣</sup> أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ، <sup>١٤</sup> فَخُبِزَهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٌ فِي بَطْنِهِ. <sup>١٥</sup> قَدْ بَلَغَ تَرْوَةً فَيَتَّقِيهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. <sup>١٦</sup> اسْمُ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. <sup>١٧</sup> لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنٍ. <sup>١٨</sup> يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَقْرَحُ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ رَضَّضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَّهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ فَنَاعَةً، لَا يَنْجُو يَمُسْتَهَاهُ. <sup>٢١</sup> لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. <sup>٢٢</sup> مَعَ مِلءِ رَعْدِهِ يَنْضَاقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ. <sup>٢٣</sup> يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمِطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. <sup>٢٤</sup> يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرَفُهُ قَوْسٌ نُحَاسٍ. <sup>٢٥</sup> جَدَّبَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقٌ. عَلَيْهِ رُعُوبٌ. <sup>٢٦</sup> كُلُّ ظَلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ. <sup>٢٧</sup> السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ. <sup>٢٨</sup> تَرُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. نُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. <sup>٢٩</sup> هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاتُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزِيَّتِكُمْ. <sup>٣</sup> اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَنْتَكُمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا. <sup>٤</sup> أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَّوْا مِنِ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَادَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ <sup>٥</sup> تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْقَمِّ.

<sup>٦</sup> «عِنْدَمَا أُنذِرُ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. <sup>٧</sup> لِمَادَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ <sup>٨</sup> نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَدَرِيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ. <sup>٩</sup> بَيُّوهُمْ أَمِنَهُ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. <sup>١٠</sup> تَوْرُهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنْتِجُ وَلَا تُسْقَطُ. <sup>١١</sup> يُسْرَحُونَ مِثْلَ الْعَنَمِ رُضِعَهُمْ، وَأَطْقَالُهُمْ تُرْفِصُ. <sup>١٢</sup> يَحْمِلُونَ الدُّفَّ وَالْعُودَ، وَيُطْرَبُونَ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ. <sup>١٣</sup> يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>١٤</sup> فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: ابْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طَرْفِكَ لَا نُسْرُ. <sup>١٥</sup> مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَادَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسْنَاهُ؟

<sup>١٦</sup> «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لَتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. <sup>١٧</sup> كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟ <sup>١٨</sup> أَوْ يَكُونُونَ كَالنِّينِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَكَالْعُصَافَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا الزَّوْبَعَةُ؟ <sup>١٩</sup> اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِبَنِيهِ. لِيَجَازِهِ نَفْسَهُ فَيَعْلَمُ. <sup>٢٠</sup> لَتَنْتَظِرُ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حُمَةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ. <sup>٢١</sup> فَمَا هِيَ مَسْرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ نَعَيْنَ عَدَدُ شُهُورِهِ؟

<sup>٢٢</sup> «اللَّهُ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟ <sup>٢٣</sup> هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ. <sup>٢٤</sup> أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبَنًا، وَمَخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. <sup>٢٥</sup> وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مَرَّةٍ وَلَمْ يَدُقْ خَيْرًا. <sup>٢٦</sup> كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي النَّرَابِ وَالذُّودُ يَغْشَاهُمَا.

<sup>٢٧</sup> «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلِمُونَنِي. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَاتِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِنِ الْأَشْرَارِ؟ <sup>٢٩</sup> أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطُبُوا لِذَلَالِهِمْ؟ <sup>٣٠</sup> إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّرِيرُ. لِيَوْمِ السَّخَطِ يُقَادُونَ. <sup>٣١</sup> مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ <sup>٣٢</sup> هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفَنِ يُسْهَرُ. <sup>٣٣</sup> حَلَوُّ لَهُ مَدْرُ الْوَادِي. يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. <sup>٣٤</sup> فَكَيْفَ نُعْزِوُنِي بِاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَةٍ؟»



الأصحاح الثاني والعشرون

فَأَجَابَ الْيَفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْقَطْنُ! هَلْ مِنْ مَسْرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرْتَ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طُرُقُكَ؟ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُوبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمُحَاكَمَةِ؟ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَتَأْمُكَ لَا نِهَايَةَ لَهَا؟ <sup>٦</sup> لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ. <sup>٧</sup> مَاءً لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجَوْعَانَ مَنَعْتَ خُبْزًا. <sup>٨</sup> أَمَّا صَاحِبُ الثُّفَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتْرَفِّعُ الْوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا. <sup>٩</sup> الْأَرَامِلَ أَرْسَلْتَ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ. <sup>١٠</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ فِخَاخٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعْبٌ بَعْتَهُ <sup>١١</sup> أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَقَيْضُ الْمِيَاهِ يُعْطِيكَ.

<sup>١٢</sup> «هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَأَنْظِرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ! <sup>١٣</sup> فَقُلْتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَفْضِي؟ <sup>١٤</sup> السَّحَابُ سِثْرٌ لَهُ فَلَا يُرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى. <sup>١٥</sup> هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِثْمِ، <sup>١٦</sup> الَّذِينَ قَيْضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْغَمْرُ انْصَبَّ عَلَى أَسَاسِهِمْ. <sup>١٧</sup> الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟ <sup>١٨</sup> وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا. لِنَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. <sup>١٩</sup> الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: <sup>٢٠</sup> أَلَمْ يُبِدْ مَقَاوِمُونَا، وَبَقِيَّتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟

<sup>٢١</sup> «تَعَرَّفَ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ. <sup>٢٢</sup> أَقْبِلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. <sup>٢٣</sup> إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تُبْنَى. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ، <sup>٢٤</sup> وَأَلْقَيْتَ النَّبْرَ عَلَى التُّرَابِ وَدَهَبَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ. <sup>٢٥</sup> يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرُكًا وَفِضَّةً أَنْعَابٍ لَكَ، <sup>٢٦</sup> لِأَنَّكَ حِينِيذٍ تَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللهِ وَجْهَكَ. <sup>٢٧</sup> تُصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُدُورُكَ تُوفِيهَا. <sup>٢٨</sup> وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُبَيِّنُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ يُضِيءُ نُورٌ. <sup>٢٩</sup> إِذَا وَضِعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ. <sup>٣٠</sup> يَنْجِي غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيُنْجِي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَايَ تَمَرُّدٌ. ضَرَبْتِي أَنْقَلُ مِنْ تَتَهُّدِي. <sup>٣</sup> مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أُجِدَّهُ، فَاتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ، <sup>٤</sup> أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فَمِي حُجْبًا، فَاعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُحِبُّونِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟ <sup>٥</sup> أَيْكَثْرَةَ قُوَّةٍ يُخَاصِمُنِي؟ كَلًّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهُ إِلَيَّ. <sup>٦</sup> هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ. <sup>٧</sup> هَانِدًا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. <sup>٨</sup> شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.

<sup>٩</sup> «لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجُ كَالذَّهَبِ. <sup>١٠</sup> بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفَظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحْدِ. <sup>١١</sup> مِنْ وَصِيَّةِ شَفَقَتِهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ. <sup>١٢</sup> أَمَّا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَنْتَهِي فَيَفْعَلُ. <sup>١٣</sup> لَأَنَّهُ يُتِمُّ الْمَقْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ. <sup>١٤</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاعُ قُدَّامَهُ. أَتَأْمَلُ فَارْتَعِبُ مِنْهُ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَضْعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرَ رَوَّعَنِي. <sup>١٦</sup> لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يُغَطِّ الدُّجَى.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «لِمَآذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِئِ الْأَزْمِنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟<sup>٢</sup> يَنْقُلُونَ النَّخُومَ. يَغْتَصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرْعَوْنَهُ.<sup>٣</sup> يَسْتَأْفُونَ حِمَارَ النَّيَامَى، وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ. يُصَدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبِئُونَ جَمِيعًا.<sup>٤</sup> هَا هُمْ كَالْفُرَّاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكَرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خَبْزٌ لِأَوْلَادِهِمْ.<sup>٥</sup> فِي الْحَقْلِ يَحْصُدُونَ عَلْفَهُمْ، وَيَعْلَلُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ. يَبْيِئُونَ عِرَاءً بِلَا لِبْسِ، وَلَيْسَ لَهُمْ كَسْوَةٌ فِي الْبَرْدِ. يَبْيِئُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْحِ يَعْتَنِفُونَ الصَّخْرَ.

٦ «يَخْطِفُونَ النَّيْتِمَ عَنِ النَّدِيِّ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.<sup>٧</sup> عِرَاءً يَدَّهَبُونَ بِلَا لِبْسِ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْمًا.<sup>٨</sup> يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ.<sup>٩</sup> مِنْ الْوَجَعِ أَنَاسٌ يَبْيِئُونَ، وَنَفْسُ الْجَرَحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتِيهِ إِلَى الظُّلْمِ.

١٠ «أَوَلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى الثُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرِيقَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سُبُلِهِ.<sup>١١</sup> مَعَ الثُّورِ يَفُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللِّصِّ.<sup>١٢</sup> وَعَيْنُ الزَّانِي تُلَاحِظُ الْعِشَاءَ. يَقُولُ: لَا تُرَاقِبْنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.<sup>١٣</sup> يَنْقُوبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظُّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُغْلِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ الثُّورَ.<sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ.<sup>١٥</sup> خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ مَلْعُونٌ نَصِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهْ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.<sup>١٦</sup> الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَدَّهَبَانِ بِمِيَاهِ النَّجْجِ، كَذَا الْهَآوِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَأُوا.<sup>١٧</sup> تَنْسَاهُ الرَّحْمُ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يُذَكِّرُ بَعْدُ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْتِمُ كَشَجَرَةٍ.<sup>١٨</sup> يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.<sup>١٩</sup> يُمَسِّكُ الْأَعْرَاءَ بِفُوتِهِ. يَفُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.<sup>٢٠</sup> يُعْطِيهِ طُمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرِيقِهِمْ.<sup>٢١</sup> يَتَرَفَّعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكُلِّ يُجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السُّبُلَةِ يُقْطَعُونَ.<sup>٢٢</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يُكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَأَجَابَ بِلِدْدُ الشُّوحِيِّ وَقَالَ: ٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.  
٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ لِحْنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُسْرِقُ نُورُهُ؟ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ  
يَزُكُّ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ ٤ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ. ٥ فَكَمْ  
بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «كَيْفَ أَعْنَتَ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَّصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟ كَيْفَ أَشْرْتَ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بكَثْرَةٍ؟ لِمَنْ أَعْلَنْتَ أَقْوَالَ، وَنَسَمَهُ مَنْ خَرَجْتَ مِنْكَ؟»

«<sup>٥</sup> الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا. <sup>٦</sup> الْهَائِيَةُ عُرْيَانَةٌ فِدَامَهُ، وَالْهَالِكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ. <sup>٧</sup> يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعْلُقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. <sup>٨</sup> يُصِرُّ الْمِيَاهُ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَزَّقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا. <sup>٩</sup> يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بَاسِطًا عَلَيْهِ سَحَابَهُ. <sup>١٠</sup> رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ الثُّورِ بِالظُّلْمَةِ. <sup>١١</sup> أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاغُ مِنْ زَجْرِهِ. <sup>١٢</sup> بِقُوَّتِهِ يُزْعِجُ الْبَحْرَ، وَيَفْهَمُهُ يَسْحَقُ رَهَبًا. <sup>١٣</sup> يَنْقُضُهُ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ. <sup>١٤</sup> هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرْفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمَعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، <sup>٣</sup> إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، <sup>٤</sup> لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَقَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَغْشًا. <sup>٥</sup> حَاشَا لِي أَنْ أُبَرِّرَكُمْ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَمَالِي عَنِّي. <sup>٦</sup> تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أُرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. <sup>٧</sup> لِيَكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمَعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ <sup>٩</sup> أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ <sup>١٠</sup> أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهُ فِي كُلِّ حِينٍ؟

<sup>١١</sup> «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكُنُّمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. <sup>١٢</sup> هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَ إِذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبَطُّلًا؟ قَائِلِينَ: <sup>١٣</sup> هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعُنَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ. <sup>١٤</sup> إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَدَرِيئَتُهُ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا. <sup>١٥</sup> بِقِيَّتِهِ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. <sup>١٦</sup> إِنْ كَثُرَ فَضَّةُ كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَائِسَ كَالطِّينِ، <sup>١٧</sup> فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَارُّ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرُّ يُقَسِّمُ الْفِضَّةَ. <sup>١٨</sup> يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُتَّةِ، أَوْ كَمِظْلَةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ. <sup>١٩</sup> يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُضْمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. <sup>٢٠</sup> الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَخْتَطِفُهُ الزَّوْبَعَةُ. <sup>٢١</sup> تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. <sup>٢٢</sup> يَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرْبًا. <sup>٢٣</sup> يَصْفَقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفَرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ «لَأَنَّهُ يُوجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يُمَحَّصُونَهُ. ٢ الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ نُحَاسًا. ٣ قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَايَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرْفٍ هُوَ يَفْحَصُ. ٤ حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ. ٥ حَفَرَ مَنَجْمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. ٦ يَا مَوْطِي لِلْقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّلُونَ. ٧ أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْزُ، أَسْفَلَهَا يَنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ. ٨ حَجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا ثَرَابُ الذَّهَبِ. ٩ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بَاشِقٌ، ١٠ وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعُدَّهُ الزَّائِرُ. ١١ إِلَى الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. ١٢ يَنْقَلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا. ١٣ يَنْفُرُ فِي الصُّحُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِيمٍ. ١٤ يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى الثُّورِ.

١٥ «أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ ١٦ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تُوجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٧ الْغَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي. ١٨ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بِذَلِكَ، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ تَمًّا لَهَا. ١٩ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٌ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ. ٢٠ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءِ ذَهَبِ إِبْرِيزٍ. ٢١ لَا يُذَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّائِي. ٢٢ لَا يُعَادِلُهَا يَافُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.

٢٣ «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ ٢٤ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عُيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ. ٢٥ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: يَا دَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ٢٦ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. ٢٧ لَأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. ٢٨ لِيَجْعَلَ لِلرَّيْحِ وَزَنًا، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ. ٢٩ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَدَّهَا لِلصَّوَّاعِقِ، ٣٠ حِينِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا، ٣١ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا، <sup>٣</sup> حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَيَبُورُ سَلَكْتُ الظُّلْمَةَ. كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَى خِيَمَتِي، <sup>٤</sup> وَالْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي وَحَوْلِي غِلْمَانِي، إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ. <sup>٥</sup> حِينَ كُنْتُ أُخْرِجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْيِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. <sup>٦</sup> رَأَيْتُ الْغِلْمَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَسْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا. <sup>٧</sup> الْعُظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. <sup>٨</sup> صَوْتُ الشَّرْقَاءِ اخْتَفَى، وَاصْفَتِ أَلْسِنُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي، <sup>١٠</sup> الْأَنْفُ أَنْقَدَتْ الْمَسْكِينَ الْمُسْتَغِيثَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ. <sup>١١</sup> بَرَكَهُ الْهَالِكُ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يُسِرُّ. <sup>١٢</sup> لَيْسَتْ الْبِرُّ فَكْسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي. <sup>١٣</sup> كُنْتُ عَيْونًا لِلْعُمَى، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. <sup>١٤</sup> أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَنْتُ عَنْهَا. <sup>١٥</sup> هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ. <sup>١٦</sup> أَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمَنْدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. <sup>١٧</sup> أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي. <sup>١٨</sup> كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. <sup>١٩</sup> إِلَيَّ سَمِعُوا وَانْتَضَرُّوا، وَنَصَبُوا عِنْدَ مَشُورَتِي. <sup>٢٠</sup> بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُبْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ. <sup>٢١</sup> وَانْتَضَرُّونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. <sup>٢٢</sup> إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا، وَنُورَ وَجْهِي لَمْ يُعَبِّسُوا. <sup>٢٣</sup> كُنْتُ أَحْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعَزِّي النَّائِحِينَ.



## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

«وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أُسْتَنكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ غَنَمِي. <sup>٢</sup>أَفْوَةٌ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجِزَتِ الشَّيْخُوخَةُ. <sup>٣</sup>فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِفُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مُنْذُ أَمْسٍ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ. <sup>٤</sup>الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ خُبْرُهُمْ. <sup>٥</sup>مِنَ الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لِصٍّ. <sup>٦</sup>اللسَّكَنُ فِي أَوْدِيَةٍ مُرْعِيَةٍ وَتَقْبِ الثَّرَابِ وَالصُّخُورِ. <sup>٧</sup>بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَفُونَ. تَحْتَ الْعَوَسَجِ يَنْكَبُونَ. <sup>٨</sup>أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ بِلَا اسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.

«أَمَّا الْآنَ فَصِرْتُ أُغْنِيَتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا! <sup>٩</sup>يَكْرَهُونَنِي. يَبْتَغِدُونَ عَلَيَّ، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمَسِكُوا عَنِ الْبِصْقِ. <sup>١٠</sup>لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَنَانَ وَقَهْرَنِي، فَتَزَعُوا الزَّمَامَ قُدَّامِي. <sup>١١</sup>عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوخُ يَفُومُونَ يَزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعْدُونَ عَلَيَّ طَرْفَهُمْ لِلْبَوَارِ. <sup>١٢</sup>أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. <sup>١٣</sup>يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ. <sup>١٤</sup>انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرِّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.

«فَالآنَ انْهَلَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. <sup>١٥</sup>اللَّيْلُ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ. <sup>١٦</sup>بِكثْرَةِ الشَّدَّةِ تَنْكَّرُ لِبَيْسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَمِيصِي حَزْمَتَنِي. <sup>١٧</sup>قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ الثَّرَابَ وَالرَّمَادَ. <sup>١٨</sup>إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَفُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. <sup>١٩</sup>تَحَوَّلْتَ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِفُدْرَةٍ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي. <sup>٢٠</sup>حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيْحَ وَدَوَّبْتَنِي تَشْوَهُا. <sup>٢١</sup>لَأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. <sup>٢٢</sup>وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِينُ عَلَيْهَا؟

«أَلَمْ أَبْكُ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَنِبْ نَفْسِي عَلَى الْمَسْكِينِ؟ <sup>٢٣</sup>حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَهَرْتُ الثُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى. <sup>٢٤</sup>أَمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. <sup>٢٥</sup>إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. فَمَتُّ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ. <sup>٢٦</sup>صِرْتُ أَحَا لِلدَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِئَالِ النَّعَامِ. <sup>٢٧</sup>حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي احْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ. <sup>٢٨</sup>صَارَ عُودِي لِلنُّوحِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ الثَّابِكِينَ.

## الأصْحَاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَنْطَلِعَ فِي عَدْرَاءَ؟<sup>٢</sup> وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟<sup>٣</sup> أَلَيْسَ الْبَوَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ؟<sup>٤</sup> أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طُرْقِي، وَيَحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟<sup>٥</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجْلِي إِلَى الْعِشِّ، أَلَيْزَنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَالِي.<sup>٦</sup> إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَدَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي،<sup>٧</sup> أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.

٨ «إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي،<sup>٩</sup> فَلْتَطْحَنِ امْرَأَتِي لِأَخْرَ، وَلْيَنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ.<sup>١٠</sup> لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِنْ يُمْ يُعْرَضُ لِلْقِضَاةِ.<sup>١١</sup> لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَحْصُولِي.

١٢ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،<sup>١٣</sup> فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَفُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا افْتَقَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟<sup>١٤</sup> أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحْمِ؟<sup>١٥</sup> إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَقْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،<sup>١٦</sup> أَوْ أَكَلْتُ لُقْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلْتُ مِنْهَا الْيَتِيمَ.<sup>١٧</sup> بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبِرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتُهَا.<sup>١٨</sup> إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،<sup>١٩</sup> إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بَجَزَّةٍ غَنَمِي.<sup>٢٠</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،<sup>٢١</sup> فَلْتَسْفُطْ عَضْدِي مِنْ كَتْفِي، وَلْتَنكسرْ نِرَاعِي مِنْ قِصْبَتَيْهَا،<sup>٢٢</sup> لِأَنَّ الْبَوَارَ مِنَ اللَّهِ رُعْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.

٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلِابْرِيزِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.<sup>٢٥</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَاتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا.<sup>٢٦</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الثُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالنَّهَاءِ،<sup>٢٧</sup> وَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا، وَلْتَمَّ يَدِي فَمِي،<sup>٢٨</sup> فَهَذَا أَيْضًا إِنْ يُمْ يُعْرَضُ لِلْقِضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقُ.

٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبِلْيَةٍ مُبْغِضِي أَوْ شَمِتُّ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.<sup>٣٠</sup> بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلْبِ نَفْسِهِ بِلْعَنَةٍ.<sup>٣١</sup> إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَسْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟<sup>٣٢</sup> غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي.<sup>٣٣</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِحْقَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي.<sup>٣٤</sup> إِذْ رَهَيْتُ جُمْهُورًا غَفِيرًا، وَرَوَّعْتَنِي إِهَانَةً

العشائر، فكففت ولم أخرج من الباب. <sup>٣٥</sup> من لي بمن يسمعني؟ هودًا إمضائي. ليجيني  
القدير. ومن لي يشكوى كتبها خصمي، <sup>٣٦</sup> فكنت أحملها على كتفي. كنت أعصبتها تاجًا  
لي. <sup>٣٧</sup> كنت أخبره بعدد خطواتي وأدنو منه كشريف. <sup>٣٨</sup> إن كانت أرضي قد صرخت  
علي وتباكّت أثامها جميعًا. <sup>٣٩</sup> إن كنت قد أكلت غلتها بلا فضة، أو أطفأت أنفس  
أصحابها، <sup>٤٠</sup> فعوض الحنطة لينبت شوكت، وبدل الشعير زوان».   
تمت أقوال أيوب.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

فَكَفَّ هُوَ لَاءَ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.

فَحَمِيَ غَضَبُ إِلَيْهِوَ بَنُ بَرَخْنَيْلَ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسَبَ نَفْسَهُ أَبْرًا مِنَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ. وَكَانَ إِلَيْهِوَ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا. فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِوَ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِيَ غَضَبُهُ.

فَأَجَابَ إِلَيْهِوَ بَنُ بَرَخْنَيْلَ الْبُوزِيُّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شَبُوحٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي. <sup>٣</sup> قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَهُ الْقَدِيرُ نَعْلَهُمْ. لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حُكْمَاءَ، وَلَا الشَّبُوحُ يَقْهَمُونَ الْحَقَّ. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ: اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبْدِي رَأْيِي. <sup>٦</sup> هَآنَذَا قَدْ صَبِرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْغَيْتُ إِلَى حُجَجِكُمْ حَتَّى فَحَصْنْتُ الْأَقْوَالَ. <sup>٧</sup> فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. <sup>٨</sup> أَفَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانَ. <sup>٩</sup> فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا يَكَلِّمُكُمْ. <sup>١٠</sup> تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ. <sup>١١</sup> فَأَنْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. <sup>١٢</sup> فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصَّتِي، وَأُبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي. <sup>١٣</sup> لِأَنِّي مَلَأْتُ أَفْوَالَ رُوحِ بَاطِنِي نُضَائِفُنِي. <sup>١٤</sup> هُوَذَا بَطْنِي كَخَمْرٍ لَمْ يُفْتَحْ. كَالزَّرْقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْسَقُ. <sup>١٥</sup> أَتَكَلَّمُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفَتَيَّ وَأَجِيبُ. <sup>١٦</sup> لَا أَحَابِينَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا. <sup>١٧</sup> لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

«ولكن اسمع الآن يا أيُّوبُ أقوالِي، واصنع إلى كلِّ كلامِي. <sup>٢</sup>هأنذا قد فتحتُ فمي. لِسَانِي نطقَ في حنكي. <sup>٣</sup>استقامه قلبي كلامِي، ومعرفة شفتي هما تنطقان بها خالصة. رُوحُ اللَّهِ صنَعني ونسمة القدير أحييتني. <sup>٤</sup>إن استطعت فأجبتني. أحسن الدعوى أمامي. انتصب. <sup>٥</sup>هأنذا حسب قولك عوضاً عن الله. أنا أيضاً من الطين تفرّصت. <sup>٦</sup>هُودًا هيبتني لا تُرهبك وجلالي لا يتقلُّ عليك.

«إِنَّكَ قد قلتَ في مسامعي، وصوتَ أقوالِكَ سمعتُ. <sup>٧</sup>قلت: أنا بريءٌ بلا ذنبٍ زكيُّ أنا ولا إثمَ لي. <sup>٨</sup>هُودًا يطلبُ عليَّ عِللَ عداوةٍ يحسبني عدواً له. <sup>٩</sup>وضعَ رجلي في المقطرة. يراقبُ كلَّ طريقي.

«ها إنك في هذا لم تُصب. أنا أحيبك، لأنَّ الله أعظمُ من الإنسان. <sup>١٠</sup>لماذا تُخاصمه؟ لأنَّ كلَّ أموره لا يجاوب عنها. <sup>١١</sup>لكنَّ الله يتكلمُ مرَّةً، ويأثنتين لا يلاحظُ الإنسانُ. <sup>١٢</sup>في حلمٍ في رؤيا الليل، عندَ سُفوطِ سباتِ على النَّاسِ، في النَّعاسِ على المَضجَعِ. <sup>١٣</sup>حينئذٍ يكشفُ آذانُ النَّاسِ ويختمُ على تآديبهم، <sup>١٤</sup>ليحوّلَ الإنسانَ عن عمله، ويكتمُ الكبرياءَ عن الرجلِ، <sup>١٥</sup>ليمنعَ نفسه عن الحفرةِ وحياته من الزوالِ بحربةِ الموتِ. <sup>١٦</sup>أيضاً يودبُ بالوجعِ على مضجعه، ومُخاصمه عظامه دائمةً، <sup>١٧</sup>فتكرهُ حياته خبزاً، ونفسه الطعامَ الشهِي. <sup>١٨</sup>فيبلى لحمه عن العيانِ، وتنبري عظامه فلا ترى، <sup>١٩</sup>وتقربُ نفسه إلى القبرِ، وحياته إلى المميتين. <sup>٢٠</sup>إنَّ وُجِدَ عندهُ مُرسلٌ، وسيطٌ واحدٌ من ألفٍ ليعلنَ للإنسانِ استقامته، <sup>٢١</sup>ينرأفُ عليه ويقولُ: أطلقه عن الهبوطِ إلى الحفرةِ، قدَّ وجدتُ فديةً. <sup>٢٢</sup>يصيرُ لحمه أعضً من لحمِ الصبيِّ، ويعودُ إلى أيامِ شبابه. <sup>٢٣</sup>يُصلي إلى الله فيرضى عنه، ويعاينُ وجهه بهتافٍ فيردُّ على الإنسانِ بره. <sup>٢٤</sup>يغني بينَ النَّاسِ فيقولُ: قدَّ أخطأتُ، وعوجتُ المُستقيمِ، ولمَّ أجازَ عليه. <sup>٢٥</sup>قدَّي نفسي من العبورِ إلى الحفرةِ، فترى حياتي النُّورَ.

«هُودًا كلُّ هذه يفعلها اللهُ مرتينِ وثلاثاً بالإنسانِ، <sup>٢٦</sup>ليردَّ نفسه من الحفرةِ، ليستنيرَ بنورِ الأحياءِ. <sup>٢٧</sup>فاصنع يا أيُّوبُ واسمع لي. أنصتُ فأنا أتكلّمُ. <sup>٢٨</sup>إنَّ كانَ عندك كلامٌ فأجبتني. تكلمُ. فإنِّي أريدُ تبريرك. <sup>٢٩</sup>والأ فاستمع أنتَ لي. أنصتُ فأعلمك الحكمةَ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْأَدْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا. <sup>٤</sup> لِنَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفُ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

«لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي. <sup>٦</sup> عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ جُرْحِي عَدِيمَ الشَّقَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ. <sup>٧</sup> فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ، <sup>٨</sup> وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.

<sup>١٠</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. <sup>١٢</sup> فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ. <sup>١٣</sup> مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟ <sup>١٤</sup> إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ، <sup>١٥</sup> يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. <sup>١٦</sup> إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. <sup>١٧</sup> أَلْعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَدْنِبُ؟ <sup>١٨</sup> يُقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لِنَيْمٍ، وَلِلنَّدْبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟ <sup>١٩</sup> الَّذِي لَا يُحَابِي بوجوه الرؤساء، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. <sup>٢٠</sup> أَبْعَثْهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَبِيدُ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَوَاتِهِ. <sup>٢٢</sup> لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ. <sup>٢٤</sup> يُحِطُّ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. <sup>٢٥</sup> لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِفُونَ. <sup>٢٦</sup> لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصِفِّفُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرِيقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوها، <sup>٢٨</sup> حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صَرَاحَ الْمَسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعْفَةَ الْبَائِسِينَ. <sup>٢٩</sup> إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْتَعِبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءِ كَانٍ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ <sup>٣٠</sup> حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.

<sup>٣١</sup> «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: احْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟ <sup>٣٢</sup> مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرْنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ. <sup>٣٣</sup> هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَيَمَا تَعْرِفُهُ تَكَلِّمُ. <sup>٣٤</sup> ذَوُو الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: <sup>٣٥</sup> إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ. <sup>٣٦</sup> قَلَيْتُ أَيُّوبَ كَانُ يُمْتَحِنُ إِلَى الْعَايَةِ مِنْ أَجْلِ

أَجُوبَتِهِ كَأَهْلِ الْإِيمِ. <sup>٣٧</sup>لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَقِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكْثِرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرُّ مِنَ اللَّهِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ <sup>٤</sup> أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلِمًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. <sup>٥</sup> أَنْظِرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ، وَلَا حِطِّ الْعَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ. <sup>٦</sup> إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟ <sup>٧</sup> إِنْ كُنْتَ بَارًّا فَمَاذَا أُعْطِيَتْهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ <sup>٨</sup> لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِابْنِ آدَمَ بَرُّكَ.

<sup>٩</sup> «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَنْغِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. <sup>١٠</sup> وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ، <sup>١١</sup> الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ <sup>١٢</sup> ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَّعْوَى فِدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَلَنْ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ، <sup>١٦</sup> فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. <sup>٣</sup> أَحْمَلُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبُ بِرًّا لِصَانِعِي. <sup>٤</sup> حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.

<sup>٥</sup> «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزٌ قُدْرَةَ الْقَلْبِ. <sup>٦</sup> لَا يُخْبِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قِضَاءَ الْبَائِسِينَ. <sup>٧</sup> لَا يُحَوِّلُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. <sup>٨</sup> إِنْ أَوْثِقُوا بِالْفُيُودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالِهِ الدَّلَّ، <sup>٩</sup> فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، <sup>١٠</sup> وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنْدَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ. <sup>١١</sup> إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِيهِمْ بِالنَّعْمِ. <sup>١٢</sup> وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ. <sup>١٣</sup> أَمَّا فُجَّارُ الْقَلْبِ فَيَدْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَنْغِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيْدَهُمْ. <sup>١٤</sup> تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ. <sup>١٥</sup> يُنَجِّي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ.

<sup>١٦</sup> «وَأَيْضًا يَفُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمْلَأُ مَوْوَنَةَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا. <sup>١٧</sup> حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحُجَّةُ وَالْقِضَاءُ يُمَسِّكَانِكَ. <sup>١٨</sup> عِنْدَ غَضَبِهِ لَعْلُهُ يَفُودُكَ يَصْفَقَةً. فَكَثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تَفُكُّكَ. <sup>١٩</sup> هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعَ قُوَى الثَّرْوَةِ! <sup>٢٠</sup> لَا تَسْتَنَاقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. <sup>٢١</sup> إِحْذَرُ. لَا تَلْتَقِثَ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِّ.

<sup>٢٢</sup> «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ <sup>٢٣</sup> مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ <sup>٢٤</sup> أَذْكَرُ أَنْ تُعْظَمَ عَمَلُهُ الَّذِي يُغْنِي بِهِ النَّاسُ. <sup>٢٥</sup> كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٢٦</sup> هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سَنِيهِ لَا يُفْحَصُ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ يَجْدُبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسُحُّ مَطَرًا مِنْ ضَبَائِهَا <sup>٢٨</sup> الَّذِي تَهْطِلُهُ السُّحْبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. <sup>٢٩</sup> فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنِ شَقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟ <sup>٣٠</sup> هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَنْغَطِي بِأَصُولِ الْيَمِّ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ يَهْدِي يَدَيْنِ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ الْقُوتَ بِكَثْرَةٍ. <sup>٣٢</sup> يُغْطِي كَفَّيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ. <sup>٣٣</sup> يُخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

«فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. <sup>٢</sup> اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْزَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ. <sup>٣</sup> تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّفُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ. بَعْدُ يُزْمَجِرُ صَوْتٌ، يُرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخَّرُهَا إِذْ سُمِعَ صَوْتُهُ. <sup>٤</sup> اللَّهُ يُرْعَدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلنَّجْمِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عِزِّهِ. <sup>٦</sup> يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، <sup>٧</sup> فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. <sup>٨</sup> مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ. <sup>٩</sup> مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَنْضِيقُ سِعَةِ الْمِيَاهِ. <sup>١٠</sup> أَيْضًا يَرِيَّ يَطْرَحُ الْعَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ. <sup>١١</sup> فَهِيَ مَدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، <sup>١٢</sup> سِوَاءً كَانَ لِلتَّأْيِيبِ أَوْ لِأَرْضِيهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.

«أُنصِتْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ يَعْجَائِبِ اللَّهِ. <sup>١٣</sup> أَتُدْرِكُ انْتِيَاةَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟ <sup>١٤</sup> أَتُدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجِزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟ <sup>١٥</sup> كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنْتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟ <sup>١٦</sup> هَلْ صَقَّحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ <sup>١٧</sup> عَلَّمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ! <sup>١٨</sup> هَلْ يَقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلِعَ؟ <sup>١٩</sup> وَالْآنَ لَا يُرَى النُّورُ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيْحُ فَنُنْفِئِهِ. <sup>٢٠</sup> مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلالٌ مُرْهِبٌ. <sup>٢١</sup> الْقَدِيرُ لَا تُدْرِكُهُ عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقُّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ فَلْتَخَفْهُ النَّاسُ. كُلَّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ لَا يُرَاعِي.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ <sup>٣</sup> أَشَدُّدِ الْآنَ حَقْوَيْكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. <sup>٤</sup> أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أُسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. <sup>٥</sup> مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟ <sup>٦</sup> عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا، <sup>٧</sup> عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟

<sup>٨</sup> «وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمِصَارِيحَ حِينَ انْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. <sup>٩</sup> إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضُّبَابَ قِمَاطَهُ، <sup>١٠</sup> وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ وَمِصَارِيْعَ، <sup>١١</sup> وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تُنْخَمُ كِبْرِيَاءُ لِحُجُوكَ؟

<sup>١٢</sup> «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ <sup>١٣</sup> الْيُمْسِكَ بِأَكْنَافِ الْأَرْضِ، فَيَنْفِضَ الْأَشْرَارُ مِنْهَا؟ <sup>١٤</sup> تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَاتِمِ، وَتَقْفُ كَأَنَّهَا لِأَيْسَةٍ. <sup>١٥</sup> وَيُمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتَتَكْسِرُ الدَّرَاغُ الْمُرْتَفِعَةَ.

<sup>١٦</sup> «هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَيْتَ؟ <sup>١٧</sup> هَلْ انْكَشَفْتَ لِكَأَبْوَابِ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَيْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ <sup>١٨</sup> هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.

<sup>١٩</sup> «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ الثُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، <sup>٢٠</sup> حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟ <sup>٢١</sup> تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينِنْدِ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!

<sup>٢٢</sup> «أَدْخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرْدِ، <sup>٢٣</sup> الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوَقْتِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ <sup>٢٤</sup> فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَبْزُوعُ الثُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ <sup>٢٥</sup> مَنْ فَرَّعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطَلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ، <sup>٢٦</sup> لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفْرِ لَا أَحَدَ فِيهِ، <sup>٢٧</sup> لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟

<sup>٢٨</sup> «هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟ <sup>٢٩</sup> مِنْ بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَمَدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟ <sup>٣٠</sup> كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأْتَ. وَتَلَكَّدَ وَجْهُ الْعَمْرِ.

<sup>٣١</sup> «هَلْ تَرِبُّ أَنْتَ عَقْدَ الثَّرِيَاءِ، أَوْ تَفُكُّ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟ <sup>٣٢</sup> أَنْخُرْجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟ <sup>٣٣</sup> هَلْ عَرَفْتَ سُنْنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ <sup>٣٤</sup> أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحْبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟ <sup>٣٥</sup> أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَيَنْدَهَبُ وَتَقُولُ لَكَ:

هَآ نَحْنُ؟ <sup>٣٦</sup> مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهُبِ فِطْنَةً؟ <sup>٣٧</sup> مَنْ يُحْصِي  
الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، <sup>٣٨</sup> إِذْ يَنْسِيكَ الثَّرَابُ سَبْغًا وَيَتَلَصَّقُ  
الْمَدْرُ؟

<sup>٣٩</sup> «أَتَصْطَادُ لِلْبُؤَةِ فَرِيْسَةً، أَمْ تُسْبَعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ، <sup>٤٠</sup> حِينَ تَجْرِمُ فِي عَرِيْسِهَا وَتَجْلِسُ  
فِي عِيْصِهَا لِلْكَمُونِ؟ <sup>٤١</sup> مَنْ يَهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَآخُهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ  
الْقُوْتِ؟

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُغُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تُلَاحِظُ مَخَاضَ الْإِيَالِ؟ ٢ أَتَحْسَبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِهِنَّ؟ ٣ يَبْرُكُنَ وَيَضَعُنَ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنَ أَوْجَاعَهُنَّ. تَبْلَعُنَ أَوْلَادَهُنَّ. تَرَبُّو فِي الْبَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ.

٤ «مَنْ سَرَّحَ الْفَرَاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رُبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟ ٥ الَّذِي جَعَلَتْ الْبَرِّيَّةُ بَيْتَهُ وَالسَّبَّاحَ مَسْكَنَهُ. ٦ يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ الْقَرْيَةِ. لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ. ٧ دَائِرَةُ الْحِبَالِ مَرَعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يُفَنِّسُ.

٨ «أَيْرِضِي الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟ ٩ أَلْتَرِيطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَابِطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يَمَهِّدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَأْعَكَ؟ ١٠ أَتَتَّقُ بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرِكُ لَهُ تَعَبَكَ؟ ١١ أَتَأْتِمُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرَ عِكَ وَيَجْمَعُ إِلَيَّ بِيَدِكَ؟

١٢ «جَنَاحُ النَّعَامَةِ يُرْفَرُ. أَفَهُوَ مَتَكِبٌ رَوْوْفٌ، أَمْ رِيشٌ؟ ١٣ لِأَنَّهَا تَتْرِكُ بَيْضَهَا وَتَحْمِيهِ فِي الثَّرَابِ، ١٤ وَتَنْسِي أَنَّ الرَّجْلَ تَضَعُهَا، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهَا. ١٥ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبُهَا يَلَا أَسْفَ. ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْمًا. ١٧ عِنْدَمَا تُحَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.

١٨ «هَلْ أَنْتِ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْقًا؟ ١٩ أَلتُؤَيِّبُهُ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مِخْرَهٍ مُرْعِبٌ. ٢٠ يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِيَأْسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ. ٢١ يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ. ٢٢ عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرُّمْحِ وَالْمِزْرَاقِ. ٢٣ فِي وَثِيهِ وَرَجْزِهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ. ٢٤ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالِ صِيَاحُ الْفُؤَادِ وَالْهَتَافِ.

٢٥ «أَمِنْ فَهْمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعُقَابُ وَيَنْتَشِرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟ ٢٦ أَوْ بِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيُعَلِّي وَكْرَهُ؟ ٢٧ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقَلِ. ٢٨ مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. يُبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٩ فِرَاحُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنُ الْقَتْلَى فَهُنَاكَ هُوَ.»

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرَ مُوبِّخُهُ، أَمْ الْمُحَاجُّ اللَّهَ يُجَاوِبُهُ؟»  
<sup>٣</sup> فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ: <sup>٤</sup> «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَمِي.  
 مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أُرِيدُ».

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ: <sup>٧</sup> «الآنَ شُدَّ حَقْوَيْكَ كَرَجُلٍ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي.  
<sup>٨</sup> لَعَلَّكَ تُنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي لِكَيْ تَنْبَرَّرَ أَنْتَ؟ <sup>٩</sup> هَلْ لَكَ زِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَيَصَوْتٌ مِثْلَ  
 صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟ <sup>١٠</sup> تَزِينُ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسَ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ. <sup>١١</sup> افْرُقْ فَيَضُ غَضَبِكَ،  
 وَأَنْظِرْ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضْهُ. <sup>١٢</sup> أَنْظِرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَدَلِّلْهُ، وَدَسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ.  
<sup>١٣</sup> اطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهَهُمْ فِي الظَّلَامِ. <sup>١٤</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ  
 تُخَلِّصُكَ».

<sup>١٥</sup> «هُوَذَا بِهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقْرِ. <sup>١٦</sup> هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَثْنِيهِ،  
 وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. <sup>١٧</sup> يَخْفِضُ دَنْبَهُ كَأَرْزَةِ عُرُوقِ فَخْدِيهِ مَضْفُورَةً. <sup>١٨</sup> عِظَامُهُ أَنَابِيْبُ  
 نُحَاسٍ، جِرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ. <sup>١٩</sup> هُوَ أَوْلُ أَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ أُعْطَاهُ سَيْفَهُ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ  
 الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ. <sup>٢١</sup> تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ  
 فِي سِثْرِ الْقَصَبِ وَالْعَمَقَةِ. <sup>٢٢</sup> تُظِلُّهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَقَافُ السَّوَاقِي. <sup>٢٣</sup> هُوَذَا  
 النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمِنُ وَلَوْ انْدَقَّ الْأَرْدُنُّ فِي فَمِهِ. <sup>٢٤</sup> هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ  
 يُنْقَبُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟»

## الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ «أَتَصْطَادُ لَوِيَّاتَانِ بِشِصٍّ، أَوْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبَلٍ؟ ٢ أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَنْفُبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟ ٣ أَيْكْثِرُ النَّضْرُ عَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَّكِمُ مَعَكَ بِاللَّيْنِ؟ ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَنَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟ ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فَنِيَّاتِكَ؟ ٦ هَلْ تَحْفَرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ، أَوْ يَفْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ؟ ٧ أَتَمَلُّ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكَ؟ ٨ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذْكَرُ الْقِتَالَ! ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا يَرُؤُوتَهُ؟ ١٠ أَلَيْسَ مِنْ شَجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِي؟ ١١ مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.

١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبَرَ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةَ عُدَّتِهِ. ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لَيْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَنَى لِحْمَتِهِ؟ ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمِيهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِيَةٌ. ١٥ فَخْرُهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمٍ. ١٦ الْوَاحِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهَا. ١٧ كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. ١٨ عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدْبِ الصُّبْحِ. ١٩ مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَنْتَاطِرُ مِنْهُ. ٢٠ مَنْ مِخْرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَفْوُخٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ. ٢١ نَفْسُهُ يُشْعَلُ جَمْرًا، وَلَهِيْبٌ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ. ٢٣ مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَصِّفَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. ٢٥ عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافِ يَتِيهُونَ. ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَفُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِزْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ. ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالنَّبْنِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. ٢٨ لَا يَسْتَفْرِهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجَعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ. ٢٩ يَحْسِبُ الْمَقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرُّمْحِ. ٣٠ تَحْتَهُ قُطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٌ. يُمَدِّدُ نَوْرَجًا عَلَى الطِّينِ. ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقُ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. ٣٢ يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللُّجَّ أَشْيَبَ. ٣٣ أَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.»

## الأصحاح الثاني والأربعون

فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. أَفَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بَعْجَائِبَ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا. <sup>٤</sup> اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. يَسْمَعُ الْأُذُنُ قَدْ سَمِعَتْ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. <sup>٥</sup> أَلِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي الثَّرَابِ وَالرَّمَادِ».

<sup>٦</sup> وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ احْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. <sup>٧</sup> وَالْآنَ فَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ نِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَدْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِنَلَأِ أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ». فَذَهَبَ أَلِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَيَلِدُّ الشُّوحي وَصُوفِرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَقَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. <sup>١٠</sup> وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِيهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. <sup>١١</sup> فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَتَوْا لَهُ وَعَزَّوْهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيطةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ فُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. <sup>١٢</sup> وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَاهُ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفُ فِدَّانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. <sup>١٤</sup> وَسَمَّى اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيعةً، وَاسْمَ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَفُوكَ. <sup>١٥</sup> وَلَمْ تُوجَدْ نِسَاءٌ جَمِيلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَانًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. <sup>١٦</sup> وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.



## المزامير

### المزمور الأول

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تُعطي ثمرها في أوانه، وورقها لا يدبّل. وكل ما يصنعه ينجح.

ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافاة التي تُدريها الريح. لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

## المزمور الثاني

لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ أَقَامَ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ  
مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: <sup>٣</sup> «لِنَقْطَعُ فُيُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُّهُمَا».

<sup>٤</sup>السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. <sup>٥</sup>حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ،  
وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. <sup>٦</sup>«أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».

<sup>٧</sup>إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. <sup>٨</sup>اسْأَلْنِي  
فَأُعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ. <sup>٩</sup>تُحَطِّمُهُمْ بِقَضِييبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ  
إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ».

<sup>١٠</sup>فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا فُضَاةَ الْأَرْضِ. <sup>١١</sup>اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ،  
وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. <sup>١٢</sup>اقْبَلُوا الْإِبْنَ لِنَلَأَ يَعْضَبَ فَنَيِّدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَنْقُذُ غَضْبَهُ.  
طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

## المزمور الثالث

مزمور داود حينما هرب من وجه ابشالوم ابنيه

١ يا رب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون عليّ. ٢ كثيرون يقولون لنفسي: «ليس له خلاصٌ بالله». سلاه.

٣ أمّا أنت يا رب فترس لي. مجدي ورافع رأسي. ٤ بصوتي إلى الربّ أصرخ، فيجيبني من جبل قدسه. سلاه.

٥ أنا اضطجعت ونامت. استيقظت لأنّ الربّ يعضدني. ٦ لا أخاف من ربوات الشعوب المصطفيين عليّ من حولي. ٧ قم يا رب! خلصني يا إلهي! لأنك ضربت كلّ أعدائي على الفكّ. هسّمت أسنان الأشرار. ٨ للربّ الخلاص على شعك بركتك. سلاه.

## المزمور الرابع

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور داود

عند دعائي استجب لي يا إله بري. في الضيق رحبت لي. ترأف عليّ واسمع صلاتي. يا بني البشر، حتى متى يكون مجدي عاراً؟ حتى متى تحبون الباطل وتبتغون الكذب؟ سلاه. فاعلموا أنّ الربّ قد ميّز تقيّه. الربّ يسمع عند ما أدعوه. ارتعدوا ولا تخطئوا. تكلموا في قلوبكم على مضاجعكم واسكنوا. سلاه. اذبحوا ذبائح البرّ، وتوكلوا على الربّ.

كثيرون يقولون: «من يرينا خيراً؟». ارفع علينا نور وجهك يا ربّ. جعلت سروراً في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت حنطتهم وحمزهم. بسلامة أضجع بل أيضاً أنام، لأنك أنت يا ربّ مفرداً في طمأنينة تسكنني.

## المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ كَلِمَاتِي أَصْنَعُ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صُرَاخِي. ٢ اسْتَمِعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي  
إِلَيْكَ أَصَلِّي. ٣ يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أَوْجَهُ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَظِرُ.  
٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ. ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ.  
أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. أَتَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالْغِشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ.  
٦ أَمَّا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.  
٧ يَا رَبُّ، اهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قُدَّامِي طَرِيقَكَ. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هُوَّةٌ. حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقْلُوها. ١٠ دِينُهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَتْطُوا مِنْ  
مُؤَامِرَاتِهِمْ. بِكثْرَةِ دُنُوبِهِمْ طَوَّحُوا بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.  
١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُحِبُّو اسْمِكَ.  
١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصِّدِّيقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ يَتْرُسُ نُحَيْطُهُ بِالرِّضَا.

المزمور السادس

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار» على «القرار». مزمور داود

يا ربُّ، لا تُوبِّخني بغضبك، ولا تُؤدِّبني بغَيْظِكَ. ارحمني يا ربُّ لأني ضعيفٌ.  
اشفني يا ربُّ لأنَّ عظامي قد رجفت، ونفسي قد ارتاعتَ جداً. وأنتَ يا ربُّ، فحني  
متي؟

عُدُّ يا ربُّ. نج نفسي. خلصني من أجل رحمتك. لأنه ليس في الموت ذكرٌ. في  
الهاوية من يحمذك؟ أتعبت في تنهدي. أعوم في كلِّ ليلةٍ سريري بدموعي. أدوبُّ  
فراشي. ساخت من الغم عيني. ساخت من كلِّ مضايقي.

ابعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم، لأنَّ الربَّ قد سمع صوت بُكائي. سمع الربُّ  
تضرُّعي. الربُّ يقبلُ صلاتي. جميع أعدائي يُخزون ويترتعون جداً. يعودون  
ويخزون بعنة.

## المزمور السابع

شجويّة لداود، غناها للربّ بسبب كلام كوش البنيامينيّ

يا ربُّ إلهي، عليك توكلت. خلصني من كلِّ الذين يطردونني ونجني، لئلاّ يفترس كاسدٍ نفسي هاشمًا إياها ولا منقذ.

يا ربُّ إلهي، إن كنت قد فعلت هذا. إن وجد ظلم في يدي. إن كافات مسالمي شرًا، وسلبت مضايقي بلا سبب، فليطارد عدو نفسي وليدركها، وليدس إلى الأرض حياتي، وليحط إلى التراب مجدي. سلاه.

أفم يا ربُّ بغضبك. ارتفع على سخط مضايقي وانتبه لي. بالحق أوصيت. ومجمع القبائل يحيط بك، فعد فوقها إلى العلي. الربُّ يدين الشعوب. افض لي يا ربُّ كحقي ومثل كمالي الذي في. لينته شرُّ الأشرار وتبت الصديق. فإن فاحص القلوب والكلّي الله البار. ترسي عند الله مخلص مستقيمي القلوب.

الله قاض عادل، وإله يسخط في كلِّ يوم. إن لم يرجع يحدّد سيفه. مدّ قوسه وهياها، وسدّد نحوه آله الموت. يجعل سهامه ملتهبة.

هودا يمخض بالإثم. حمل تعبًا وولد كذبًا. كرا جبا. حفره، فسقط في الهوة التي صنع. يرجع تعبهُ على رأسه، وعلى هامته يهبط ظلمه. أحمد الربّ حسب برّه، وأرتم لاسم الربّ العلي.

## المزمور الثامن

لإمام المغنين على «الجنينة». مزمور لداود

أيتها الربُّ سيِّدنا، ما أَمَجَدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلالَكَ فَوْقَ  
السَّمَاوَاتِ. ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفالِ وَالرُّضَعِ اسْتَحْمَدًا بِسَبَبِ أَعْزادِكَ، لِتَسْكُيتِ عَدُوِّ  
وَمُنْتَقِمِ.

٣ إِذا أَرى سَمَواتِكَ عَمَلَ أَصابعِكَ، القَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا، فَمَنْ هُوَ الإِنسانُ حَتَّى  
تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ وَتَنْفِصَهُ قَليلًا عَنِ الملائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهائٍ تُكَلِّهُ. ٤ تُسَلِّطُهُ  
عَلَى أَعْمالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٥ الغنمَ وَالْبَقَرَ جَميعًا، وَبِهائِمَ البَرِّ أَيْضًا،  
٦ وَطُيُورَ السَّماءِ، وَاسْمَكَ البَحْرَ السَّالِكِ فِي سُبُلِ المِياهِ. ٧ أَيُّها الرَّبُّ سيِّدنا، ما أَمَجَدَ اسْمَكَ  
فِي كُلِّ الأَرْضِ!



## المزمور التاسع

لِإِمَامِ الْمُعَنِّينَ عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ. <sup>٢</sup> أَفْرَحُ وَأَبْتَهِّجُ بِكَ. أَرْتَمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. <sup>٣</sup> عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفٍ، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ فُؤَادٍ وَجَهْكَ، <sup>٤</sup> لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. <sup>٥</sup> انْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. الْعَدُوُّ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. <sup>٧</sup> أَمَّا الرَّبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. تَبَّتْ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيُّهُ، <sup>٨</sup> وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْمِنَةَ الضَّيِّقِ. <sup>١٠</sup> وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ طَالِبِيكَ يَا رَبُّ.

<sup>١١</sup> رَتَّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيُونَ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدَّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.

<sup>١٣</sup> اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَدَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، <sup>١٤</sup> الْكِي أَحَدْتُ بِكُلِّ تَسَائِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مُبْتَهِّجًا بِخَلَاصِكَ.

<sup>١٥</sup> تَوَرَّطَتِ الْأُمَّمُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَحْفَوْهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. <sup>١٦</sup> مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءٌ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَعْلَقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأَوْتَارِ. سِلَاةٌ. <sup>١٧</sup> الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، كُلُّ الْأُمَّمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمِسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>١٩</sup> قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَرَّ الْإِنْسَانُ. لِتُحَاكَمَ الْأُمَّمُ فُؤَادِكَ. <sup>٢٠</sup> يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاةٌ.

## المزمور العاشر

يا ربُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْضِ الضِّيقِ؟ أَفِي كِبَرِيَاءِ الشَّرِّيرِ يَحْتَرِقُ  
 الْمِسْكِينُ. يُؤْخِذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. <sup>٣</sup>لَأَنَّ الشَّرِّيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ،  
 وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهِينُ الرَّبَّ. <sup>٤</sup>الشَّرِّيرُ حَسَبَ تَشَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ  
 أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. تَنْبَتُ سُبُلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُتُ فِيهِمْ.  
 أَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَنْزَعِزْغُ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ». <sup>٧</sup>قَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشًّا  
 وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ. <sup>٨</sup>يَجْلِسُ فِي مَكْمَنٍ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ.  
 عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمِسْكِينِ. <sup>٩</sup>يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمِسْكِينِ.  
 يَخْطِفُ الْمِسْكِينِ بِجَدِّهِ فِي شَبَكَتِهِ، <sup>١٠</sup>فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحَنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرَأْسِهِ. <sup>١١</sup>أَقَالَ  
 فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>١٢</sup>فَمُ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. <sup>١٣</sup>لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِّيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ  
 فِي قَلْبِهِ: «لَا يُطَالِبُ»؟ <sup>١٤</sup>أَقَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِجَازِيِ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ  
 الْمِسْكِينُ أُمْرَهُ. أَنْتَ صَرْتِ مُعِينِ الْيَتِيمِ. <sup>١٥</sup>إِحْطَمَ ذِرَاعُ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِّيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا  
 تَجِدُهُ. <sup>١٦</sup>الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. <sup>١٧</sup>تَأَوَّهَ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ  
 يَا رَبُّ. تَنْبَتُ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أُذُنُكَ <sup>١٨</sup>لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضًا يَرْعَبُهُمْ  
 إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

المزمور الحادي عشر

لإمام المغنين. لداود

١ على الربّ توكلتُ. كيف تقولون لِنفسي: «اهربوا إلى جبالكم كعصفور؟<sup>٢</sup> لأنّه هودًا  
الأشترارُ يمدُّون القوسَ. فوقوا السهمَ في الوترَ ليرموا في الدجى مُستقيمي القلوب. إذا  
انقلبتِ الأعمدةُ، فالصديقُ ماذا يفعلُ؟»

٤ الربُّ في هيكلٍ قدسِهِ. الربُّ في السماءِ كرسيُّهُ. عيناهُ تنظران. أجماعُهُ تمتحنُ بني  
آدم. ٥ الربُّ يمتحنُ الصديقَ، أمّا الشريرُ ومحبُّ الظلمِ فنبغضهُ نفسه. ٦ يمطرُ على  
الأشترارِ فحَاخًا، نارًا وكبريًّا، وريحَ السمومِ نصيبَ كأسِهِمْ. ٧ لأنَّ الربَّ عادلٌ ويحبُّ  
العَدلَ. المُستقيمُ يبصرُ وجهَهُ.

المزمور الثاني عشر

لإمام المغنين على «القرار». مزمور لداود

أَخْصَنُ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ النَّقِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. <sup>١</sup>يَتَكَلَّمُونَ  
بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشِفَاهِ مَلَقَةٍ، بِقَلْبٍ فَقَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ. <sup>٢</sup>يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ  
الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ، <sup>٣</sup>الَّذِينَ قَالُوا: «بِالْأَسْنَانِ نَنْجِبُ. شِفَاهُنَا مَعَنَا. مَنْ  
هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟».

°«مِنِ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَفُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِي  
وَسْعِ الَّذِي يُنْقِثُ فِيهِ».

١كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَمْحُوصَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ.  
٢أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْحَيْلِ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٣</sup>الْأَشْرَارُ يَتَمَشَّوْنَ مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

المزمور الثالث عشر

لإمام المغنين. مزمور داود

١ إلى متى يا ربُّ تنساني كلَّ النسيان؟ إلى متى تحجب وجهك عني؟ ٢ إلى متى أجعلُ  
هُمومًا في نفسي وحزنًا في قلبي كلَّ يومٍ؟ إلى متى يرتفعُ عدوي عليَّ؟ ٣ انظرُ واستجبْ  
لي يا ربُّ إلهي. أُنِرْ عيني لئلاَّ أنامَ نومَ الموتِ، لئلاَّ يقولَ عدوي: «قد قويتُ عليه». ٤  
لئلاَّ يهتفَ مضايقي بأني ترعرتُ.

٥ أمّا أنا فعلى رحمتك توكلتُ. يبتهجُ قلبي بخلاصك. ٦ اغني للربِّ لأنه أحسنَ إليَّ.

المزمور الرابع عشر

لإمام المغنين. لداود

١ قال الجاهل في قلبه: «ليس إله». فسدوا ورجسوا بأفعالهم. ليس من يعمل صلاحًا.  
٢ الرب من السماء أشرف على بني البشر، لينظر: هل من فاهم طالب الله؟<sup>٣</sup> الكل قد  
زاعوا معًا، فسدوا. ليس من يعمل صلاحًا، ليس ولا واحد.

٤ ألم يعلم كل فاعلي الإثم، الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز، والرب لم يدعو.  
٥ هناك خافوا خوفًا، لأن الله في الجيل البار. رأي المسكين ناقضتم، لأن الرب ملجأ.  
٦ ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند رد الرب سبي شعبي، يهتف يعقوب، ويفرح  
إسرائيل.

المزمور الخامس عشر

مزمور داود

يا ربُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟<sup>٢</sup> السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، وَالْعَامِلُ  
الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. <sup>٣</sup> الَّذِي لَا يَشِي بِلسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا  
يَحْمِلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. <sup>٤</sup> وَالرَّذِيلُ مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ  
لِلضَّرَرِ وَلَا يُغَيِّرُ. <sup>٥</sup> فَضْنُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ  
هَذَا لَا يَنْزِعُ إِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور السادس عشر

## مذهبة لداود

١ احفظني يا الله لأني عليك توكلت. ٢ أفلت للرب: «أنت سيدي. خيري لا شيء غيرك». ٣ القديسون الذين في الأرض والأفاضل كل مسرتي بهم. ٤ تكثر أوجاعهم الذين أسرعوا وراء آخر. ٥ لا أسكب سكائبهم من دم، ولا أذكر أسماءهم بشفتي. ٦ الرب نصيب قسمتي وكأسي. ٧ أنت قايض فرعتي. ٨ حبال وقعت لي في النعماء، فالميرات حسن عدي.

٧ أبارك الرب الذي نصحني، وأيضاً بالليل تُنذرني كلبتاي. ٨ جعلت الرب أمامي كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع. ٩ لذلك فرح قلبي، وابتهجت رُوحِي. ١٠ جسدي أيضاً يسكن مطمئناً. ١١ لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. ١٢ لن تدع تقية يري فساداً. ١٣ تعرفني سبيل الحياة. ١٤ أمامك شبع سرور. ١٥ في يمينك نعم إلى الأبد.



## المزمور السابع عشر

## صلاة لداود

١ اسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَنَيْنِ بِلَا عِشٍّ.  
 ٢ مِنْ قُدَّامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ٣ جَرَّبْتَ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ لَيْلًا.  
 مَحْصَنَتْنِي. لَا تَجِدُ فِيَّ دُمُومًا. لَا يَتَّعَدَى فَمِي. ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فَبِكَلَامِ شَفَنَيْكَ أَنَا  
 تَحَفَّظْتُ مِنْ طُرُقِ الْمُعْتَنِفِ. ٥ تَمَسَّكَتُ خُطَوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَائِي.

٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي. ٧ مَيِّزْ مَرَامِكَ، يَا  
 مُخْلِصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. يَظِلُّ جَنَاحَيْكَ  
 اسْتُرْنِي ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. ١٠ قَلْبُهُمْ  
 السَّمِينُ قَدْ أَغْلَفُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكَبْرِيَاءِ. ١١ فِي خُطَوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا.  
 نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزِلُّوْنَا إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرْمِ إِلَى الْاِقْتِرَاسِ، وَكَالشَّبَلِ  
 الْكَامِنِ فِي عَرِيْسِهِ.

١٣ فَمَ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ، ١٤ مِنْ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ،  
 مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِدَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بُطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَبْتَزُّوْنَ  
 فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. ١٥ أَمَّا أَنَا فَيَا بَئِيرٌ أَنْظُرْ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ.

## المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ  
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

أَحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا فُوتِي. <sup>٢</sup>الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ  
أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. <sup>٣</sup>أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.  
<sup>٤</sup>أَكْتَفَيْتَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعَتْنِي. حِبَالُ الْهَالِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ  
الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. <sup>٥</sup>فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ  
صَوْتِي، وَصَرَخِي فِدَامَهُ دَخَلَ أَدْنِيهِ. <sup>٦</sup>فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ  
ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. <sup>٧</sup>صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ  
مِنْهُ. <sup>٨</sup>طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. <sup>٩</sup>رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ  
عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. <sup>١٠</sup>جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِثْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضَبَابَ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْغَمَامِ.  
<sup>١١</sup>مِنَ الشُّعَاعِ فِدَامَهُ عَبَرَتْ سَحْبُهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ. <sup>١٢</sup>أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ  
أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرَ نَارٍ. <sup>١٣</sup>أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَنَّتْهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَازْعَجَهُمْ،  
<sup>١٤</sup>فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ  
أَنْفِكَ. <sup>١٥</sup>أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي. نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. <sup>١٦</sup>أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ،  
وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. <sup>١٧</sup>أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.  
<sup>١٨</sup>أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. <sup>١٩</sup>يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ  
طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ لِي. <sup>٢٠</sup>لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أُعْصِ إِلَهِي. <sup>٢١</sup>لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ  
أَمَامِي، وَقَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَن نَفْسِي. <sup>٢٢</sup>وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِيْمِي. <sup>٢٣</sup>فَيَرُدُّ  
الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

<sup>٢٤</sup>مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. <sup>٢٥</sup>مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ  
طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. <sup>٢٦</sup>لِأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنُ  
الْمُرْتَقِعَةَ تَضَعُهَا. <sup>٢٧</sup>لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظِلْمَتِي. <sup>٢٨</sup>لِأَنِّي بِكَ  
اقتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي نَسَوْرْتُ أَسْوَارًا. <sup>٢٩</sup>اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ  
لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. <sup>٣٠</sup>لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ <sup>٣١</sup>الْإِلَهُ  
الَّذِي يُنْطَفِئُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيفِي كَامِلًا. <sup>٣٢</sup>الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ، وَعَلَى

مُرْتَفِعَاتِي يُقِيمُنِي. <sup>٣٤</sup> الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. <sup>٣٥</sup> وَتَجْعَلُ  
 لِي ثَرَسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينُكَ تَعْضُدُنِي، وَلَطْفُكَ يُعْظِمُنِي. <sup>٣٦</sup> تَوَسَّعَ خُطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ  
 تَتَّقَلَّ عَقْبَايَ. <sup>٣٧</sup> أَتَّبِعُ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. <sup>٣٨</sup> أَسْحَفُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
 الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. <sup>٣٩</sup> تَمْنُطُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.  
<sup>٤٠</sup> وَتُعْطِينِي أَفْيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. <sup>٤١</sup> يَصْرُخُونَ وَلَا مُخَلِّصَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا  
 يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. <sup>٤٢</sup> فَاسْحَفُهُمْ كَالْغُبَارِ فِدَّامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. <sup>٤٣</sup> تَنْقِذُنِي مِنْ  
 مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّعَبِدُ لِي. <sup>٤٤</sup> مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ  
 يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْدُلُونَ لِي. <sup>٤٥</sup> بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.  
<sup>٤٦</sup> حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمَبَارَكُ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعُ إِلَهٍ خَلَاصِي، <sup>٤٧</sup> الْإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالَّذِي  
 يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. <sup>٤٨</sup> مُنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجْلِ  
 الظَّالِمِ تَنْقِذُنِي. <sup>٤٩</sup> لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأَرْتُمُ لَأَسْمِكَ. <sup>٥٠</sup> بُرْجُ خَلَاصِ لِمَلِكِهِ،  
 وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لإمام المغنين. مزمور لداود

السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. <sup>٢</sup> يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. <sup>٣</sup> لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. <sup>٤</sup> فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنَظْفُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْعَرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٥</sup> مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقَاصِيهَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتْفِي مِنْ حَرِّهَا.

نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. <sup>٦</sup> وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ. <sup>٧</sup> خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. <sup>٨</sup> أَشْهَى مِنَ الدَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. <sup>٩</sup> أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّثُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. <sup>١٠</sup> السَّهَوَاتُ مَنْ يَسْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتْرَةِ أُبْرِنِي. <sup>١١</sup> أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَنْسَلُطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. <sup>١٢</sup> لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفَكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

المزمور العشرون

لإمام المغنين. مزمور لداود

لَيْسْتَجِبُ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْفُوبَ. <sup>٢</sup>لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ. <sup>٣</sup>لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاهُ. <sup>٤</sup>لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيُتِمَّ كُلَّ رَأْيِكَ. <sup>٥</sup>نَتَرْتُمُ بِخَلَاصِكَ، وَيَاسُمُ إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيُكَمِّلَ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.

<sup>٦</sup>الآن عرفت أن الربَّ مُخْلِصُ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبَرُوتِ خَلَاصِ يَمِينِهِ. <sup>٧</sup>هُوَ لَأَمْ مَرْكَبَاتٍ وَهُوَ لَأَمْ بِالْخَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمُ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَذْكُرُ. <sup>٨</sup>هُمُ جَتَوْا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَفَعْمْنَا وَانْتَصَبْنَا. <sup>٩</sup>يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسْتَجِبُ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

## المزمور الحادي والعشرون

لإمام المغنين. مزمور لداود

يَا رَبُّ، بِفُؤَتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَيَخْلَصُ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! <sup>٢</sup> شَهْوَةً قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَلْتَمَسَ شَفَقَتِيهِ لَمْ تَمْنَعُهُ سِلَاحًا. <sup>٣</sup> لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. <sup>٤</sup> حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٥</sup> عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تُفَرِّحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَنْعَمُ الْعَلِيُّ لَا يَتَزَعَّرُ.

<sup>٨</sup> تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. <sup>٩</sup> تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُّورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ يَسْخَطُهُ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. <sup>١٠</sup> تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَدُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ لَمْ يَسْتَطِيعُوا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ. <sup>١٣</sup> ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِفُؤَتِكَ. نُزْنُومُ وَنُنَعِّمُ بِجَبْرُوتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «أَيَّلَةِ الصَّبْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَن خَلَاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟<sup>١</sup> إِلَهِي، فِي النَّهَارِ  
أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي.<sup>٢</sup> وَأَنْتَ الْفُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ نَسِيحَاتِ  
إِسْرَائِيلَ. عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا. اتَّكَلُوا فَجَبَّيْتَهُمْ. إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَوَّابًا عَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ  
يَخْزُوا. أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانَ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمَحْتَقَرُ الشَّعْبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي  
يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاةَ، وَيُنْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: «اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنْجِجْهُ،  
لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سُرَّ بِهِ».<sup>٣</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ جَدَّبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى تَدْيِي أُمِّي.  
<sup>٤</sup> عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي. لِأَنَّ تَبَاعُدَ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبًا،  
لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.

<sup>٥</sup> أَحَاطَتْ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اكْتَنَفْتَنِي.<sup>٦</sup> فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ كَأَسَدٍ  
مُفْتَرَسٍ مَزْمَجِرٍ. كَالْمَاءِ انْسَكَبَتْ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ  
فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. يَبِيسَتْ مِثْلَ شَفَقَةِ قُوَّتِي، وَاصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثُرَايَا الْمَوْتِ  
تَضَعْنِي.<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَرَجَلِي.  
<sup>٨</sup> أَحْصَيْ كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَفْتَرَسُونَ فِيَّ. يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى  
لِبَاسِي يَفْتَرَعُونَ.

<sup>٩</sup> أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، اسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي. أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي.  
مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي. خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ فُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.  
<sup>١٠</sup> أَخْبِرْ يَا سَمِيكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبِحْكَ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا  
مَعَشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَآخِشُوهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يُرْذَلْ مَسْكَنَةُ  
الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. مِنْ قِبَلِكَ تَسْبِيحِي فِي  
الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي بِنُذُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ. يَأْكُلُ الْوُدْعَاءُ وَيَشْبَعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ  
طَالِبُوهُ. تَحْيَا فُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. تَذَكَّرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ  
قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ، وَهُوَ الْمُنْسَلِطُ عَلَى الْأُمَّمِ. أَكَلْ وَسَجَدَ كُلُّ

سَمِينِي الْأَرْضِ. فِدَامَهُ يَجْتُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ. <sup>٣٠</sup> الدُّرِّيَّةُ  
تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخَبِّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي. <sup>٣١</sup> يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِيَرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.



المزمور الثالث والعشرون

مزمور داود

الربُّ راعيٌّ فلا يُعوزني شيءٌ. <sup>٢</sup> في مراعٍ خضراءٍ يُرْبِضُنِي. إلى مياه الرِّاحَةِ  
يُورِدُنِي. يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. <sup>٤</sup> أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَاوِي ظِلِّ  
الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيانِي. <sup>٥</sup> تَرْتَبُّ قُدَّامِي  
مَائِدَةً تُجَاهَ مَضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالذُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا. <sup>٦</sup> إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ  
أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

١ للرب الأرض وملؤها. المسكونة، وكل الساكنين فيها. <sup>٢</sup> لأنه على البحار أسسها، وعلى الأنهار نبثها.

٣ من يصعد إلى جبل الرب؟ ومن يقوم في موضع قدسه؟ <sup>٤</sup> الطاهر اليدين، والنقي القلب، الذي لم يحمل نفسه إلى الباطل، ولا حلف كذبا. <sup>٥</sup> يحمل بركة من عند الرب، ويراً من إله خلاصه. <sup>٦</sup> هذا هو الجيل الطالِبُ، الملتَمِسُونَ وجهك يا يعقوب. سِلاه.

٧ ارفعن أيثها الأرتاج رؤوسكن، وارفعن أيثها الأبواب الدهريات، فيدخل ملك المجد. <sup>٨</sup> من هو هذا ملك المجد؟ الرب القدير الجبار، الرب الجبار في القتال. <sup>٩</sup> ارفعن أيثها الأرتاج رؤوسكن، وارفعنها أيثها الأبواب الدهريات، فيدخل ملك المجد. <sup>١٠</sup> من هو هذا ملك المجد؟ رب الجنود هو ملك المجد. سِلاه.

## المزمور الخامس والعشرون

لداود

إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدَعْنِي أَحْزَى. لَا تَسْتَمْتْ بِي  
أَعْدَائِي. <sup>٣</sup> أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزَ الْغَادِرُونَ بِلا سَبَبٍ. <sup>٤</sup> طَرُقَكَ يَا رَبُّ  
عَرَّفَنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. <sup>٥</sup> دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَهَرْتُ  
الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>٦</sup> اذْكُرْ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزْلِ هِيَ. <sup>٧</sup> لَا تَذْكُرْ خَطَايَا  
صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.

<sup>٨</sup> الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. <sup>٩</sup> يُدْرِبُ الْوَدَعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ  
الْوَدَعَاءَ طَرِيقَهُ. <sup>١٠</sup> كُلُّ سُبُّ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. <sup>١١</sup> مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ  
يَا رَبُّ اغْفِرْ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. <sup>١٢</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.  
<sup>١٣</sup> نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْتُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. <sup>١٤</sup> اسِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.  
<sup>١٥</sup> عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.

<sup>١٦</sup> انْتَقَيْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. <sup>١٧</sup> افْرُجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي  
أَخْرَجْنِي. <sup>١٨</sup> انْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي، وَاعْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. <sup>١٩</sup> انْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ  
كَثُرُوا، وَبَعْضًا ظَلَمًا أَبْعَضُونِي. <sup>٢٠</sup> احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَحْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.  
<sup>٢١</sup> يَحْفَظْنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُكَ. <sup>٢٢</sup> يَا اللَّهُ، افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

١ افض لي يا رب لأني بكَمالي سلكتُ، وعلى الربّ توكلتُ بلا ثقُل. ٢ جربني يا ربّ  
 وامتحنني. صفّ كُليتي وقلبي. ٣ لأنّ رحمتك أمام عيني. وقد سلكتُ بحقّك. ٤ لم أجلس مع  
 أناس السوء، ومع الماكرين لا أدخل. ٥ أبغضتُ جماعة الأئمة، ومع الأشرار لا أجلس.  
 ٦ أغسل يدي في الثقاوة، فأطوف بمدبحك يا ربّ، ٧ لأسمع بصوت الحمْد، وأحدث بجميع  
 عجائبك. ٨ يا ربّ، أحببتُ محلّ بيتك وموضع مسكن مجدك.

٩ لا تجمع مع الخطاة نفسي، ولا مع رجال الدماء حياتي. ١٠ الذين في أيديهم رذيلة،  
 ويمينهم ملأه رشوة. ١١ أمّا أنا فيكمالي أسلك. اقدني وارحمني. ١٢ رجلي واقفة على  
 سهل. في الجماعات أبارك الربّ.

## المزمور السابع والعشرون

## لداود

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أُرْتَعِبُ؟<sup>٢</sup> عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا.<sup>٣</sup> إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ.<sup>٤</sup> وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَآيَاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَنْقَرَسَ فِي هَيْكَلِهِ.<sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يُخَبِّئُنِي فِي مَظْلَتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرْنِي بِسِثْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَيَّ صَخْرَةٌ يَرْفَعُنِي.<sup>٦</sup> وَالْآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أُغْنِي وَأُرْتِمُ لِلرَّبِّ.

<sup>٧</sup> اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.<sup>٨</sup> لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.<sup>٩</sup> لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي.<sup>١٠</sup> إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي.<sup>١١</sup> عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ سَبَبِ أَعْدَائِي.<sup>١٢</sup> لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ.<sup>١٣</sup> لَوْلَا أَنَّنِي أَمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.<sup>١٤</sup> انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَسَجَّعَ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ.

## المزمور الثامن والعشرون

## لداود

إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِيَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشْبِهَ  
 الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٢</sup> اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ أَسْتَغِيثُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ  
 قُدْسِكَ. <sup>٣</sup> لَا تَجْذِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعْلَةٍ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي  
 قُلُوبِهِمْ. <sup>٤</sup> أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدَّ عَلَيْهِمْ  
 مُعَامَلَتُهُمْ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَفْعَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَنْبِيهِمْ.  
<sup>٦</sup> مُبَارِكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. <sup>٧</sup> الرَّبُّ عَزِيٌّ وَثَرَسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي،  
 فَأَنْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَيَأْغْنِيئِي أَحْمَدُهُ. <sup>٨</sup> الرَّبُّ عِزُّ لِهْمُ، وَحِصْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ هُوَ.  
<sup>٩</sup> خَلَّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاتِكَ، وَارْعَهُمْ وَأَحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع والعشرون

مزمور داود

١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسجُدُوا  
لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ  
بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الْأَرْزِ، وَيُكَسِّرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ  
٦ وَيَمْرَحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَفْدَحُ لِهَبِ  
نَارٍ. ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يُزْتَلُّ الْبَرِّيَّةُ. يُزْتَلُّ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الْإَيْلَ،  
وَيَكْشِفُ الْوُغُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ  
الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

## المزمور الثلاثون

مزمور أغنيته تَدشِين البيت. لِداوَدَ

١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَسَلْتَنِي وَلَمْ تُسْمِتْ بِي أَعْدَائِي. يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ  
فَشَفَيْتَنِي. ٢ يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَائِيَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ.  
٣ رَتِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ. ٤ لِأَنَّ لِلْحِظَةِ غَضَبَهُ. حَيَاةً فِي رِضَاةٍ. عِنْدَ  
الْمَسَاءِ يَبِيْتُ الْبُكَاءَ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَّمُ.

٥ وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَأْنِينَتِي: «لَا أَتَزَعْرَعُ إِلَى الْأَبَدِ». ٦ يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ تَبَّتْ لِحْبَلِي عِزًّا.  
حَبَبْتُ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا. ٧ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ٨ مَا الْقَائِدَةُ مِنْ  
دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُقْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ الثَّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ٩ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ  
وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. ١٠ حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتَ مِسْحِي  
وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا، ١١ الْكَيِّ تَرْتَّمْ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتْ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.



## المزمور الحادي والثلاثون

لإمام المغنين. مزمور لداود

عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِّنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنَكَ.  
سَرِيعًا أَقْذِنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي. <sup>٣</sup>لَأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ.  
مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوُدُنِي. <sup>٤</sup>أَخْرَجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي حَبَّأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ  
حِصْنِي. فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ. <sup>٥</sup>أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ  
أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. <sup>٦</sup>أَبْتَهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ  
مَدَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي، <sup>٧</sup>وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ  
رَجْلِي.

إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. خَسَفَتْ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. <sup>١٠</sup>لَأَنَّ حَيَاتِي  
قَدْ قَنَيْتُ بِالْحُزْنِ، وَسَنِينِي بِالنَّهْدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي. <sup>١١</sup>عِنْدَ كُلِّ  
أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ حِيرَانِي بِالْكُلِّيَّةِ، وَرُعْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا  
هَرَبُوا عَلَيَّ. <sup>١٢</sup>أُنْسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ. <sup>١٣</sup>لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً  
مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

<sup>١٤</sup>أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». <sup>١٥</sup>فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ  
أَعْدَائِي وَمِنْ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. <sup>١٦</sup>أَضِيءْ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. <sup>١٧</sup>يَا  
رَبُّ، لَا تَدْعُنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزَ الْأَسْرَارُ. لِيَسْكُتُوا فِي الْهَآوِيَةِ. <sup>١٨</sup>لِيُبْكَمْ شِفَاهُ  
الْكَذِبِ، الْمُنْكَلَمَةُ عَلَى الصَّدِيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

<sup>١٩</sup>مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي نَخَرْتَهُ لِخَائِفِكَ، وَقَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ نُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!  
<sup>٢٠</sup>تَسْتَرُهُمْ بِسِثْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. نُخْفِيهِمْ فِي مِظْلَةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسُنِ.  
<sup>٢١</sup>مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. <sup>٢٢</sup>وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي:  
«إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ فِدَامِ عَيْنَيْكَ». وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتِ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.

<sup>٢٣</sup>أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَانِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمَجَازٍ بِكثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ.  
<sup>٢٤</sup>لِيَتَشَدَّدْ وَلِيَتَشَجَّعَ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

المزمور الثاني والثلاثون

لداود قصيدة

١ طوبى للذي غفر إثمهُ وسُتِرتَ خطيئهُ. ٢ طوبى لرجل لا يحسبُ له الربُّ خطيئةً، ولا في رُوحِهِ غشٌّ.

٣ لما سكتُ بليتِ عظامي من زفيرِ اليومِ كُلِّهِ، ٤ لأنَّ يدَكَ تفلتُ عليَّ نهاراً وليلاً. تحوّلتُ رُطوبتي إلى يُّوسةَ القَيْظِ. سِلاه. ٥ اعترفُ لكَ بخطيئتي ولا أكتمُ إثمِي. قُلْتُ: «اعترفُ للربِّ بدُنِّي» وأنتَ رفعتَ أثمَ خطيئتي. سِلاه. ٦ لهذا يصلي لك كلُّ تقِيٍّ وقتَ يحدِّك فيه. عندَ غمارةِ المياهِ الكثيرةِ إياه لا تُصيبُ. ٧ أنتَ سترُ لي. من الضيقِ تحفظني. يترنمُ النجاةُ تكتنفي. سِلاه.

٨ «أعلمك وأرشدك الطريقَ التي تسلكها. أنصحك. عيني عليك. ٩ لا تكونوا كفرسٍ أو بعلاً بلا فهمٍ. بلجامٍ وزمامٍ زينتهِ يكمُّ لئلا يدنوا إليك». ١٠ كثيرةٌ هي نكباتُ الشريرِ، أمّا المتوكِّلُ على الربِّ فالرحمةُ تُحيطُ به. ١١ افرحوا بالربِّ وابتهجوا يا أيُّها الصديقون، واهتفوا يا جميعَ المستقيمي القلوبِ.

## الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُونَ

١ اِهْتَفُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ النَّسِيحُ. ٢ اِحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ.  
 بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ رَتَّمُوا لَهُ. ٣ اغْنُوا لَهُ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَرْفَ بِهَتَافٍ. ٤ لِأَنَّ  
 كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلَّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ  
 رَحْمَةِ الرَّبِّ. ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. ٧ يَجْمَعُ كَنْدًا أَمْوَاهُ  
 الْيَمِّ. يَجْعَلُ اللَّجَجَ فِي أَهْرَاءِ. ٨ لِيَتَحَسَّ الرَّبُّ كُلَّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ  
 الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مَوَامِرَةَ الْأَمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ  
 الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا مَوَامِرَةُ الرَّبِّ فَالَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

١٢ طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ  
 نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَنَاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ الْمُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، الْمُتَنَبِّهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكثْرَةِ الْجَيْشِ.  
 الْجَبَّارُ لَا يُنْقِذُ بِعِظَمِ الْقُوَّةِ. ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يُنْجِي.  
 ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ، ١٩ لِيُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ،  
 وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ.

٢٠ أَنْفُسَنَا انْتَهَرَتِ الرَّبِّ. مَعُونَتُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ. ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفَرَّحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ  
 الْفُدُوسِ اتَّكَلْنَا. ٢٢ لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَهَرْنَاكَ.

## المزمور الرابع والثلاثون

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ فُدَّامَ أَيِّمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَأَنْطَلَقَ

أَبَارِكُ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. <sup>٢</sup> بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ  
الْوَدَعَاءُ فَيَفْرَحُونَ. <sup>٣</sup> عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلْتَعَلَّ اسْمُهُ مَعًا.

طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَافِي أَنْقَذَنِي. <sup>٤</sup> نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا،  
وَوَجَّوهُمْ لَمْ تَخْجَلْ. <sup>٥</sup> هَذَا الْمِسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ.  
<sup>٦</sup> مَلَكَ الرَّبِّ حَالَ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ. <sup>٧</sup> اذْفُوقُوا وَأَنْظَرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبِّ! طُوبَى  
لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. <sup>٨</sup> اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُتَّقِيهِ. <sup>٩</sup> الْأَشْبَالُ احْتَاجَتِ  
وَجَاعَتِ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعَوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

<sup>١١</sup> هَلُمَّ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى  
الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ <sup>١٣</sup> صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكْلُمِ  
بِالغَشِّ. <sup>١٤</sup> حِذِّ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَاسْعَ وَرَاءَهَا. <sup>١٥</sup> عَيْنَا الرَّبِّ  
نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَدْنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ  
ذِكْرَهُمْ. <sup>١٧</sup> أَوْلَيْكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. <sup>١٨</sup> قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ  
مِنَ الْمُتَّكِسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُتَّسِحِّي الرُّوحِ. <sup>١٩</sup> كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ  
جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. <sup>٢٠</sup> يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. <sup>٢١</sup> الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ،  
وَمُبْغِضُ الصِّدِّيقِ يُعَاقِبُونَ. <sup>٢٢</sup> الرَّبُّ فَادِي نُفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

## المزمور الخامس والثلاثون

لداود

خَاصِمِ يَا رَبُّ مُخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي. <sup>١</sup> اَمْسِكْ مِجَنًّا وَرُسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي،  
<sup>٢</sup> وَأَشْرَعْ رُمْحًا وَصِدًّا تَلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَاصُكَ أَنَا». <sup>٣</sup> لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلَ الَّذِينَ  
يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْجَلَ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. <sup>٤</sup> لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قُدَّامَ  
الرَّيْحِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ دَاحِرُهُمْ. <sup>٥</sup> لِيَكُنْ طَرِيفُهُمْ ظَلَامًا وَزَلْفًا، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ.  
<sup>٦</sup> لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبِيًّاخَفُوا لِي هُوَّةَ سَبَكْتِهِمْ. بَلَا سَبِيحَفَرُوا لِنَفْسِي. <sup>٧</sup> لِتَأْتِيَهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ،  
وَلَتَنْتَشِبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعُ. <sup>٨</sup> أَمَّا نَفْسِي فَتَقْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِّجُ  
بِخَلَاصِهِ. <sup>٩</sup> جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُتَقِدُّ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،  
وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟»

<sup>١٠</sup> شُهُودٌ زُورٌ يَفُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. <sup>١١</sup> يُجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، تَكَلًّا  
لِنَفْسِي. <sup>١٢</sup> أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى  
حِضْنِي تَرْجِعُ. <sup>١٣</sup> كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَمْسَى. كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ انْحَنَيْتُ  
حَزِينًا. <sup>١٤</sup> وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ سَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَزَقُوا وَلَمْ  
يَكْفُوا. <sup>١٥</sup> بَيْنَ الْفُجَّارِ الْمُجَّانِ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

<sup>١٦</sup> يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَسْبَالِ. <sup>١٧</sup> أَحْمَدُكَ  
فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ. <sup>١٨</sup> لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا  
يَنْعَامُزُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِيَيْنِ  
فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. <sup>٢٠</sup> أَفْغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَتْ  
أَعْيُنُنَا». <sup>٢١</sup> قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ، لَا تَسْكُتَ يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي. <sup>٢٢</sup> اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى  
حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَائِي. <sup>٢٣</sup> أَفْضَلِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَعُوا  
بِي. <sup>٢٤</sup> لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهْ! شَهْوَتُنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَا!». <sup>٢٥</sup> لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلَ  
مَعًا الْفَرَحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. <sup>٢٦</sup> لِيَهْتَفِ  
وَيَفْرَحَ الْجَائِمُتُّعُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَبْتَغِظَ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةٍ عِنْدَهُ». <sup>٢٧</sup>  
<sup>٢٨</sup> وَلَا يَسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلُّهُ بِحَمْدِكَ.

المزمور السادس والثلاثون

لإمام المغنين. لعبد الرب داود

١ نأمة معصية الشرير في داخل قلبي أن ليس خوف الله أمام عيني. ٢ لأنه ملق نفسه لنفسه من جهة وجدان إثمه وبغضه. ٣ كلام فمه إثم وغش. كَفَّ عَنِ التَّعَلُّقِ، عَنِ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْغَمَامِ. ٦ عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ تُخَلِّصُ يَا رَبُّ. ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبَنُوا الْبَشَرَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرٍ نِعْمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. يَنْوِرُكَ نَرَى نُورًا. ١٠ أَدِيمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ١١ لَا تَأْتِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تُرْزَحُنِي. ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

## الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

لَا تَغْرُ مِنْ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِبْ عَمَالَ الْإِثْمِ، فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يُقْطَعُونَ،  
وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. <sup>١</sup> اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْعَ  
الْأَمَانَةَ. <sup>٢</sup> وَتَلَدَّدْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. <sup>٣</sup> سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،  
وَيُخْرِجُ مِثْلَ الثُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. <sup>٤</sup> اِنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرُ مِنْ  
الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ. <sup>٥</sup> كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ،  
وَلَا تَغْرُ لِفَعْلِ الشَّرِّ، <sup>٦</sup> لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَبْرَثُونَ  
الْأَرْضَ. <sup>٧</sup> بَعْدَ قَلِيلٍ يَكُونُ الشَّرِيرُ. تَطَّلِعْ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. <sup>٨</sup> أَمَّا الْوَدَعَاءُ فَيَبْرَثُونَ  
الْأَرْضَ، وَيَبْلَدُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

<sup>٩</sup> الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. <sup>١٠</sup> الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنْ  
يَوْمَهُ آتٍ! <sup>١١</sup> الْأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرِمَائِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ  
طَرِيقَهُمْ. <sup>١٢</sup> أَسِيفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيهِمْ تَنْكَسِرُ.

<sup>١٣</sup> الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ،  
وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> الرَّبُّ عَارَفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ، وَمِيرَاتِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. <sup>١٦</sup> لَا  
يُخْزُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ  
الرَّبِّ كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدُّخَانِ فَنُؤَا. <sup>١٨</sup> الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ  
فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يُقْطَعُونَ.

<sup>٢٠</sup> مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ تَتَبَّتْ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ. <sup>٢١</sup> إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ  
الرَّبَّ مُسْنِدٌ يَدُهُ. <sup>٢٢</sup> أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ صَدِيقًا نُخَلِّي عَنْهُ، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ  
تَلْتَمِسُ خُبْرًا. <sup>٢٣</sup> الْيَوْمَ كُلُّهُ يَتَرَأَفُ وَيَقْرَضُ، وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَةِ.

<sup>٢٤</sup> حِذِّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَتَخَلَّى  
عَنْ أَتْقِيَائِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. <sup>٢٦</sup> الصِّدِّيقُونَ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ  
وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٧</sup> فَمُ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. <sup>٢٨</sup> شَرِيعَةُ إِلَهِهِ  
فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّلْ خَطَوَاتِهِ. <sup>٢٩</sup> الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصِّدِّيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يُمِيتَهُ. <sup>٣٠</sup> الرَّبُّ لَا

يَبْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.<sup>٣٤</sup> اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ  
لِتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

<sup>٣٥</sup> قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ.<sup>٣٦</sup> عَبَرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ  
يَمُوجِدُ، وَالتَّمَسْتُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ.<sup>٣٧</sup> لَاحِظِ الْكَامِلَ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ  
السَّلَامَةِ.<sup>٣٨</sup> أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبَادُونَ جَمِيعًا. عَقِبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.<sup>٣٩</sup> أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ  
فَمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حَصَنَهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.<sup>٤٠</sup> وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّيهِمْ. يُنْقِذُهُمْ مِنَ  
الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ احْتَمَوْا بِهِ.



## المزمور الثامن والثلاثون

## مزمور داود للتذكير

يا ربُّ، لا تُوبِّخني بسخطِكَ، ولا تُؤدِّبني بعِظِكَ، لأنَّ سَهَامَكَ قَدْ انْتَسَبَتْ فِيَّ،  
وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ. <sup>١</sup>لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ  
مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي. <sup>٢</sup>لأنَّ أَنَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ أَنْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ. قَدْ  
أُنْتَنَتْ، قَاحَتْ حُبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حَمَاقَتِي. <sup>٣</sup>لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ  
حَزِينًا. <sup>٤</sup>لأنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. <sup>٥</sup>خَدِرْتُ وَأَنْسَحَفْتُ  
إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَيْنٌ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.

يا ربُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوُهِي، وَتَتَهَدِّي لَيْسَ بِمَسْئُورٍ عِنْدَكَ. <sup>٦</sup>قَلْبِي خَافِقٌ. فُوتِي فَارَقْتَنِي،  
وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. <sup>٧</sup>أَحْيَائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ ثُجَاهَ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا  
بَعِيدًا. <sup>٨</sup>وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شَرَكًا، وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ  
يَلْهَجُونَ بِالْغَيْشِ.

<sup>٩</sup>وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَبْكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاهَهُ. <sup>١٠</sup>وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِي  
فَمِي حُجَّةٌ. <sup>١١</sup>لأنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبْرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. <sup>١٢</sup>لأنِّي قُلْتُ: «لَيْلًا  
يَسْمَعُونِي». <sup>١٣</sup>عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَطَّمُوا عَلَيَّ. <sup>١٤</sup>لأنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَطْلُعَ، وَوَجَعِي مُقَابِلِي  
دَائِمًا. <sup>١٥</sup>لأنِّي أُخْبِرُ بِإِثْمِي، وَأَعْتَمُّ مِنْ خَطِيئَتِي. <sup>١٦</sup>وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَطَّمُوا. وَالَّذِينَ  
يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا كَثُرُوا. <sup>١٧</sup>وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرًا، يَقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي  
الصَّلَاحِ. <sup>١٨</sup>لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. <sup>١٩</sup>أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا  
خَلَّاصِي.

## المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَدُوتُونَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

أُفْتُ: « أَتَحَفَّظُ لِسَيْلِي مِنَ الْخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِفَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي. »<sup>١</sup>  
 ٢ صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجَعِي. ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي  
 اشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: «عَرَّفْنِي يَا رَبُّ نِهَائِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمَ  
 كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمُرِي كَلَا شَيْءٍ فُدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ  
 إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ سِيْلًا. ٦ إِنَّمَا كَخَيْالٍ يَنْمَشِي الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضِجُونَ. يَدْخُرُ دَخَائِرَ  
 وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا.

٧ «وَالآنَ، مَاذَا انْتظرتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجْنِي. لَا تَجْعَلْنِي  
 عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ١٠ ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَكَ. مِنْ  
 مُهَاجِمَةٍ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُتِّ  
 مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. سِيْلًا. ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَاصْنَعْ إِلَيَّ صُرَاخِي. لَا  
 تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ اقْتَصِرْ عَنِّي فَأَتَبَلَّجَ  
 قَبْلَ أَنْ أَدْهَبَ فَلَا أَوْجَدَ.»

## المزمور الأربعون

لإمام المغنين. مزمور لداود

انتظارا انتظرتُ الربَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي،<sup>٢</sup> وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءَةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. تَبَّتْ خَطَوَاتِي،<sup>٣</sup> وَجَعَلَ فِي فَمِي تِرْنِيمَةً جَدِيدَةً، نَسِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُنْكَلَهُ، وَلَمْ يَلْتَقِ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرَفِينَ إِلَى الْكُذْبِ. كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا نُقُومُ لَدَيْكَ. لِأَخِيرِنَ وَاتَّكَلَمْنَا بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تُعَدَّ بَدِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تُسَرِّ. أَدْنِي فَتَحْتِ. مُحْرَقَةٌ وَبَدِيحَةٌ خَطِيئَةٌ لَمْ تَطْلُبْ. حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَأَنْذَا جِئْتُ بِدَرْجَالِكِ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ: أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِيْعَتِكَ فِي وَسْطِ أَحْسَانِي». ابْشَرْتُ بِيْرٍ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَقَاتِي لَمْ أَمْنَعْهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. لَمْ أَكُنْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَلَيَّ. تَنْصُرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا.<sup>١٢</sup> لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي.<sup>١٣</sup> ارْتَضِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلْ مَعًا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَدْبِيَّتِي. لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خَزِيْمِ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!». لِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُلْ أَبَدًا مُحِيْبُو خَلَاصِكَ: «يَتَعَطَّمُ الرَّبُّ». أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ.

المزمور الحادي والأربعون

لإمام المغنين. مزمور لداود

طوبى للذي ينظر إلى المسكين. في يوم الشرّ يُنجيه الربُّ. <sup>٢</sup>الربُّ يحفظه ويحييه. يعثبط في الأرض، ولا يسلمه إلى مرام أعدائه. <sup>٣</sup>الربُّ يعضده وهو على فراش الضعف. مهدت مضجعه كله في مرضه.

أنا قلت: «يا ربُّ ارحمني. اشف نفسي لأني قد أخطأت إليك». <sup>٤</sup>أعدائي يتقاولون عليّ بشر: «متى يموت ويبعد اسمه؟» <sup>٥</sup>وإن دخل ليراني يتكلم بالكذب. قلبه يجمع لنفسه إثماً. يخرج في الخارج يتكلم. <sup>٦</sup>كلُّ مبغضٍ يتناجون معاً عليّ. عليّ تفكروا بأذيتي. <sup>٧</sup>يقولون: «أمر رديءٌ قد انسكب عليه. حيث اضطجع لا يعود يقوم». <sup>٨</sup>أيضاً رجل سلامتي، الذي وثقت به، أكل خبزي، رفع عليّ عقيه!

<sup>٩</sup>أما أنت يا ربُّ فارحمني وأقمني، فأجازيهم. <sup>١٠</sup>بهذا علمت أنك سررت بي، أنه لم يهتف عليّ عدوي. <sup>١١</sup>أما أنا فبكمالي دعمتني، وأقمتني فدامك إلى الأبد. <sup>١٢</sup>مبارك الربُّ إله إسرائيل، من الأزل وإلى الأبد. أمين فأمين.

## المزمور الثاني والأربعون

لإمام المغنين. قصيدة لبني فوراخ

كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ. <sup>٢</sup>عَطِشْتَ نَفْسِي إِلَى اللهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللهِ؟ <sup>٣</sup>صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟» <sup>٤</sup>هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجُمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ بِصَوْتِ تَرْتُّمٍ وَحَمْدٍ، جُمُهورٌ مُعَبِّدٌ. لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.

يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونٍ، مِنْ جَبَلِ مِصْعَرَ. <sup>٧</sup>عَمْرٌ يُنَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاذِيكَ. كُلُّ تِيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ طَمَتَ عَلَيَّ. <sup>٨</sup>بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. <sup>٩</sup>أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مَضَائِقَةِ الْعَدُوِّ؟». <sup>١٠</sup>بِسَحْقٍ فِي عِظَامِي عَيَّرَنِي مَضَائِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟». <sup>١١</sup>لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ تَرَجَّيْ اللهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

المزمور الثالث والأربعون

١ اِقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٍ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَشٍّ وَظَلْمٍ  
نَجِّنِي. ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشْتَنِي حَزِينًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعَدُوِّ؟  
٣ أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ. ٤ فَاتِي إِلَى  
مَذْبَحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرَحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟  
وَلِمَاذَا تَنْتَبِهِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِي وَإِلَهِي.

## المزمور الرابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَبِي فُورَاحَ. قَصِيدَةٌ

اللَّهُمَّ، بَادَانَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. <sup>٢</sup> أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَتُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.

<sup>٤</sup> أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ. <sup>٥</sup> بِكَ نَنْطَحُ مُضَايِقِينَا. يَا سَمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. <sup>٦</sup> لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَّكِلُ، وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. <sup>٧</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَايِقِينَا، وَأَخْزَيْتَ مَبْغِضِينَا. <sup>٨</sup> يَا اللَّهُ تَقْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَاسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِيْلَاهُ.

<sup>٩</sup> لِكَيْتَكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا. <sup>١٠</sup> نُرْجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمَبْغِضُونَا نَهَبُوا أَنْفُسِهِمْ. <sup>١١</sup> جَعَلْتَنَا كَالضَّانِّ أَكْلًا. دَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ. <sup>١٢</sup> يَعْتَ شَعْبَكَ يَغْيِرُ مَالًا، وَمَا رِيحَتْ بِثَمَنِهِمْ. <sup>١٣</sup> تَجْعَلْنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هُرَاهُ وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. <sup>١٤</sup> تَجْعَلْنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. <sup>١٥</sup> الْيَوْمَ كُلَّهُ خَجَلِي أَمَامِي، وَخَزْيِي وَجْهِي قَدْ غَطَانِي. <sup>١٦</sup> مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.

<sup>١٧</sup> هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. <sup>١٨</sup> لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، <sup>١٩</sup> حَتَّى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ النَّتَانِينَ، وَغَطَيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ. <sup>٢٠</sup> إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، <sup>٢١</sup> أَفَلَا يَقْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حُسِينَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلدَّبْحِ.

<sup>٢٣</sup> اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَعَاثَى يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٤</sup> لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتَنَا وَضَيْقَنَا؟ <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى الثَّرَابِ. لُصِقَتْ فِي الْأَرْضِ بُطُونُنَا. <sup>٢٦</sup> فَمُ عَوْنَا لَنَا وَأَقْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِيُنِي فُورَحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْنِيمَةٌ مَحَبَّةٌ

١ فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمٌ أَنَا بِإِنشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.

٢ أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. انْسَكَبَتِ النُّعْمَةُ عَلَى شَفَقَتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالِكَ وَبَهَاءِكَ. ٤ وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمَ. ارْكَبْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ، فَتُرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافًا. ٥ تَبْلُكَ الْمَسْتُونَةَ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَاكَ يَسْفُطُونَ.

٦ كَرُسِيَّتِكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ. ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَقَانِكَ. ٨ كُلُّ ثِيَابِكَ مَرْوٌ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ فُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ. ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ يَذْهَبُ أَوْفِيرٌ.

١٠ اسْمَعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَمِيلِي أَدْنَاكَ، وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، ١١ فَيَسْتَهِيَ الْمَلِكُ حُسْنًا، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ. ١٢ وَبِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَتَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.

١٣ كُلُّهَا مَجْدٌ ابْنَةُ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَسْجُوجَةٌ يَذْهَبُ مَلَايِسُهَا. ١٤ يَمَلَايِسَ مَطْرَزَةَ نُحْضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عِدَارِي صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ. ١٥ يُحْضِرُنَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ عِوَضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدُورٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.



## المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَنبِي فُورِحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَفُؤَةٌ. عَوْنًا فِي الضِّيِّقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا. <sup>٢</sup>إِذْكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ  
الأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. <sup>٣</sup>تَعِجُّ وَتَحْيِشُ مِيَاهُهَا. تَنْزَعُ الْجِبَالُ  
يَطْمُوهَا. سِيْلَاهُ.

نَهْرٌ سِوَا قِيَاهِ نُفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، مَقْدَسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. <sup>٥</sup>اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْزَعُ عَزَّعَ.  
يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. <sup>٦</sup>عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ، ذَابَتِ  
الأَرْضُ. <sup>٧</sup>رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْفُوبَ. سِيْلَاهُ.

<sup>٨</sup>هَلُمُّوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرَبًا فِي الأَرْضِ. <sup>٩</sup>مُسَكَّنُ الحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى  
الأَرْضِ. يَكْسِرُ القَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. المَرْكَبَاتُ يُحْرِفُهَا بِالنَّارِ. <sup>١٠</sup>كُفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا  
اللَّهُ. أُنْعَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ، أُنْعَالِي فِي الأَرْضِ. <sup>١١</sup>رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْفُوبَ. سِيْلَاهُ.

المزمور السابع والأربعون

لإمام المغنين. ليني فورح. مزمور

يا جميع الأمم صفقوا بأيادي. اهتفوا لله بصوت الابتهاج. <sup>٢</sup> لأن الرب علي مخوف، ملك كبير على كل الأرض. <sup>٣</sup> يخضع الشعوب تحتنا، والأمم تحت أقدامنا. يختار لنا نصيبنا، فخر يعقوب الذي أحبه. سلاة.

صعد الله بهتاف، الرب بصوت الصور. <sup>٦</sup> رثموا لله، رثموا. رثموا لملكنا، رثموا. <sup>٧</sup> لأن الله ملك الأرض كلها، رثموا قصيدة. <sup>٨</sup> ملك الله على الأمم. الله جلس على كرسيه <sup>٩</sup> قدسه. شرفاء الشعوب اجتمعوا. شعب إله إبراهيم. لأن الله مجان الأرض. هو متعال جدا.

## المزمور الثامن والأربعون

تسبيحة. مزمور ليني فورح

عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلٌ قُدْسِيهِ. <sup>٢</sup> جَمِيلُ الِارْتِفَاعِ، فَرَحٌ كُلُّ  
الأَرْضِ، جَبَلٌ صِهْيُونِ. فَرَحٌ أَقَاصِي الشَّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. <sup>٣</sup> اللَّهُ فِي فُصُورِهَا  
يُعْرَفُ مَلْجَأً.

<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضَوْا جَمِيعًا. لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرُّوا. <sup>٦</sup> أَخَذْتَهُمْ  
الرَّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. <sup>٧</sup> بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ. <sup>٨</sup> كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا  
رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يُبْنِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةً.

<sup>٩</sup> ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسَطِ هَيْكَلِكَ. <sup>١٠</sup> نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي  
الأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَأَتْ بَرًّا. <sup>١١</sup> يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونِ، تَبْتَهَجُ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.

<sup>١٢</sup> طُوفُوا بِصِهْيُونِ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا. <sup>١٣</sup> ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَنَاسِيهَا.  
تَأْمَلُوا فُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا حِيلًا آخَرَ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ  
يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

## المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَنبِي فُورَحَ. مَزْمُورٌ

اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. اصْعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،<sup>٢</sup> عَالٍ وَدُونِ، أَغْنِيَاءَ  
وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً. أَفْمِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجُ قَلْبِي فَهَمٌّ.<sup>٣</sup> أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلِ، وَأَوْضِحُ بَعُودِ  
لُغْزِي.

لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟<sup>٤</sup> الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثَرَوَتِهِمْ،  
وَيَكْتَرُونَ غِنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ.<sup>٥</sup> الْأَخُ لَنْ يَقْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.  
وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نُفُوسِهِمْ، فَغَلِقَتْ إِلَى الدَّهْرِ.<sup>٦</sup> حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.<sup>٧</sup> بَلْ  
يِرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرُكَانِ ثَرَوَتَهُمَا لِآخَرِينَ.  
<sup>٨</sup> بَاطِنُهُمْ أَنْ بَيوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ.  
<sup>٩</sup> وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.<sup>١٠</sup> هَذَا طَرِيفُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ،  
وَحُلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاةٌ.<sup>١١</sup> امِثْلَ الْغَنَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَافِرُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ،  
وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَآوِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ.<sup>١٢</sup> إِنَّمَا اللَّهُ يَقْدِي نَفْسِي  
مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاةٌ.

<sup>١٣</sup> لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.<sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ  
وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.<sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ.<sup>١٦</sup> تَدْخُلُ  
إِلَى حَيْلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>١٧</sup> إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَقْهَمُ يُشْبِهُ  
الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

## المزمور الخمسون

## مزمور لآساف

إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. <sup>٢</sup> مِنْ صِهْيُونَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ. <sup>٣</sup> يَا تِي إِلَهْنَا وَلَا يَصْمُتُ نَارٌ قُدَّامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جِدًّا. <sup>٤</sup> يُدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالْأَرْضَ إِلَى مُدَائِنَةِ شَعْبِهِ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَاءِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَيْحَةٍ». <sup>٥</sup> وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ. سِلَاةٌ.

<sup>٦</sup> «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمُ. يَا إِسْرَائِيلُ فَأَشْهَدَ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. <sup>٨</sup> لَا عَلَى ذَبَائِحِكَ أُوبِّخُكَ، فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَّامِي. <sup>٩</sup> لَا أَخُذُ مِنْ بَيْتِكَ تَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَائِرِكَ أَعْتَدَةً. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ. <sup>١١</sup> قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. <sup>١٢</sup> إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلْأَهَا. <sup>١٣</sup> هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ النَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ النَّيُّوسِ؟ <sup>١٤</sup> إِدْبَحُ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأُوفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ، <sup>١٥</sup> وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقِذَكَ فَنُجِّدْنِي.»

<sup>١٦</sup> وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفِرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ؟ <sup>١٧</sup> وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ النَّادِيْبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. <sup>١٨</sup> إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَأَفْقَتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيْبِكَ. <sup>١٩</sup> أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرَعُ غِشًّا. <sup>٢٠</sup> تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِابْنِ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً. <sup>٢١</sup> هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلَكَ. أُوبِّخُكَ، وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. <sup>٢٢</sup> أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا أَفْتَرِسْكُمْ وَلَا مَنُودًا. <sup>٢٣</sup> ذَابِحُ الْحَمْدِ يُمَجِّدُنِي، وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

## المزمور الحادي والخمسون

لِإِمَامِ الْمُعَنِّيْنَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْشَبَعَ

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَافَتِكَ اَمْحُ مَعَاصِيَّ. ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ  
إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. ٤ إِلَيْكَ  
وَحَدَاكَ أَحْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكُوفَ فِي قَضَائِكَ.  
٥ هَآنَذَا بِالْإِثْمِ صُورْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.

٦ هَا قَدْ سُرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فِي السَّرِيرَةِ تُعَرِّفُنِي حِكْمَةً. ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا  
فَاطْهُرْ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ النَّجْجِ. ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامُ سَحَقَتِهَا.  
٩ اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ إِثْمِي.

١٠ قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ  
وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. ١٢ رُدِّ لِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ  
اعْضُدْنِي. ١٣ فَأَعْلَمِ الْأَنْمَةَ طُرُقَكَ، وَالْخَطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.

١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيُسَبِّحَ لِسَانِي بَرَكَ. ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي،  
فَيُخْبِرَ فَمِي بِسُبْحِكَ. ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِدَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمُهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.  
١٧ دَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

١٨ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِدَبَائِحِ الْبِرِّ، مُحْرَقَةٍ  
وَتَقْدِمَةٌ تَامَّةٌ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عَجُولًا.

## المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. فَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأُدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيمَالِكِ».

لِمَاذَا تَقْتَحِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلَّ يَوْمٍ! <sup>٢</sup>الِسَانُكَ يَخْتَرَعُ مَفَاسِدَ كَمُوسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالشَّرِّ. <sup>٣</sup>أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاهُ: <sup>٤</sup>أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانَ غِشٍّ. <sup>٥</sup>أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكَنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاهُ: <sup>٦</sup>أَفَيْرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلْ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ».

<sup>٨</sup>أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضِرَاءٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٩</sup>أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ أَتْقِيَائِكَ.

المزمور الثالث والخمسون

لإمام المغنين على «العود». قصيدة لداود

١ قال الجاهل في قلبه: «ليس إله». فسدوا ورجسوا رجاسة. ليس من يعمل صلاحًا.  
٢ الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟ ٣ كلهم قد ارتدوا  
معًا، فسدوا. ليس من يعمل صلاحًا، ليس ولا واحد.

٤ ألم يعلم فاعلو الإثم، الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز، والله لم يدعوا؟ ٥ هناك  
خافوا خوفًا، ولم يكن خوف، لأن الله قد بدد عظام محاصرك. أخزيهم لأن الله قد  
رفضهم. آليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند رد الله سبي شعبيه، يهتف يعقوب،  
ويفرح إسرائيل.



المزمور الرابع والخمسون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». قصيدة لداود عندما أتى الزيفيون وقالوا  
لشاول: «أليس داود مخبئاً عندنا؟».

اللَّهُمَّ، يَا رَبُّ اسْمِكُ خَلَّصْنِي، وَيَفْوَتِكَ احْكُمْ لِي. <sup>٢</sup> اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامَ فَمِي.  
<sup>٣</sup> لِأَنَّ عُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَنَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ سِيْلَةً. <sup>٤</sup> هُوَذَا اللَّهُ  
مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِهِمْ. <sup>٥</sup> أَدْبَحُ لَكَ  
مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّانِي، وَيَأْعِدَّائِي رَأَتْ  
عَيْنِي.

## المزمور الخامس والخمسون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». قصيدة لداود

اصنع يا الله إلى صلاتي، ولا تتعاض عن تضرعي. <sup>١</sup> استمع لي واستجب لي. <sup>٢</sup> أنحبر في كرتبي واضطرب <sup>٣</sup> من صوت العدو، من قبل ظلم الشرير. <sup>٤</sup> لأنهم يحيلون عليّ إثمًا، ويعضب يضطهدونني. <sup>٥</sup> يمحض قلبي في داخلي، وأهوال الموت سقطت عليّ. <sup>٦</sup> خوف ورعدة أتيا عليّ، وغشيني رعب. <sup>٧</sup> أفقلت: «ليت لي جناحًا كالحمامة، فأطير وأسريح! <sup>٨</sup> هانذا كنت أبعد هاربًا، وأبيت في البرية. <sup>٩</sup> سلاه. <sup>١٠</sup> كنت أسرع في نجاتي من الريح العاصفة، ومن الثوء».

أهلك يا رب، فرق أسننهم، لأنني قد رأيت ظلمًا وخصامًا في المدينة. <sup>١١</sup> نهارًا وليلاً يحيطون بها على أسوارها، وإثم ومسقة في وسطها. <sup>١٢</sup> مفايد في وسطها، ولا يبرح من ساحتها ظلم وغش. <sup>١٣</sup> لأنه ليس عدو يعيرني فأحتمل. <sup>١٤</sup> ليس مبغضي تعظم عليّ فأخبتني منه. <sup>١٥</sup> بل أنت إنسان عدلي، إلفي وصديقي، <sup>١٦</sup> الذي معه كانت نحلوا لنا العشرة. <sup>١٧</sup> إلى بيت الله كُنا نذهب في الجمهور. <sup>١٨</sup> ليبغثهم الموت. <sup>١٩</sup> لينحدروا إلى الهاوية أحياء، لأن في مساكنهم، في وسطهم شرورًا.

أما أنا فإلى الله أصرخ، والرب يخلصني. <sup>٢٠</sup> مساءً وصباحًا وظهراً أشكو وأنوح، فيسمع صوتي. <sup>٢١</sup> فدى بسلام نفسي من قتال عليّ، لأنهم بكثرة كانوا حولي. <sup>٢٢</sup> يسمع الله فيديهم، والجالس منذ القدم. <sup>٢٣</sup> سلاه. <sup>٢٤</sup> الذين ليس لهم تغير، ولا يخافون الله. <sup>٢٥</sup> ألقى يديه على مساليميه. <sup>٢٦</sup> نقض عهده. <sup>٢٧</sup> أنعم من الزبدة فمه، وقلبه قتال. <sup>٢٨</sup> ألين من الزيت كلمائه، وهي سيوف مسلولة.

ألق <sup>٢٩</sup> على الرب همك فهو يعولك. <sup>٣٠</sup> لا يدع الصديق ينزعزع إلى الأبد. <sup>٣١</sup> وأنت يا الله تحدرهم إلى جب الهلاك. <sup>٣٢</sup> رجال الدماء والغش لا يصفون أيامهم. <sup>٣٣</sup> أما أنا فأتكلم عليك.

## المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكْمَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَذْهَبَهُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا  
أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارَبًا يُضَايِفُنِي. ٢ تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي  
الْيَوْمَ كُلَّهُ، لَأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ٣ فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلُّ. ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ  
بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟ ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي.  
عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ. ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خَطَوَاتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا  
نَفْسِي. ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَازِهِمْ. يَغْضَبُ أَخْضِعَالِ الشُّعُوبِ يَا اللَّهُ. ٨ تَيْهَانِي رَاقِبْتَ. اجْعَلْ أَنْتَ  
دُمُوعِي فِي زَقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟

٩ حِينِيذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لَأَنَّ اللَّهَ لِي. ١٠ اللَّهُ  
أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي  
الْإِنْسَانُ؟ ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نُدُورُكَ. أَوْفِي دَبَائِحِ شُكْرِكَ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ.  
نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ، لِكَيْ أُسِيرَ قُدَّامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ» مَدْهَبَةُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قُدَّامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ احْتَمَتَ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ  
الْمَصَائِبُ. <sup>٢</sup> أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي. <sup>٣</sup> يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي.  
عَيْرَ الَّذِي يَتَهَمَّمُنِي. سِلَاةً. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ  
الْمُتَّقِدِينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِيهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. <sup>٥</sup> ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى  
السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. <sup>٦</sup> هَيَّأُوا شَبَكَةً لِخَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي.  
حَفَرُوا قُدَّامِي حُقْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً.

<sup>٧</sup> ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أُغْنِي وَأَرْتَمُ. <sup>٨</sup> اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظِي يَا رَبَّابُ وَيَا  
عُودُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحَرًا. <sup>٩</sup> أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أَرْتَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَكَ  
قَدْ عَظَمْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. <sup>١١</sup> ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى  
كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

## المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «لَا تُهْلِكْ». لِداوُدَ مَذْهَبَةً

أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ أَيْلُ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ  
شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ. آزَاعُ الْأَشْرَارِ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ،  
مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا. لَهُمْ حُمَةٌ مِثْلُ حُمَةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصَّلِّ الْأَصَمِّ يَسُدُّ أُذُنَهُ، الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ  
إِلَى صَوْتِ الْحُوَاةِ الرَّاقِينَ رَفَى حَكِيمًا.

اللَّهُمَّ، كَسِرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. اهْتَمِمْ أَضْرَاسَ الْأَسْنَابِلِ يَا رَبُّ. لِيَدْبُوبُوا كَالْمَاءِ،  
لِيَذْهَبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلَئِنَّبُ. <sup>٨</sup> كَمَا يَدُوبُ الْحَلْزُونُ مَاشِيًّا. مِثْلَ سِقْطِ الْمَرْأَةِ لَا يُعَايِنُوا  
الشَّمْسَ. قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ فُدُورُكُمْ بِالشَّوْكِ، نِيئًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرِفُهُمْ. <sup>١٠</sup> يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ إِذَا  
رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ. <sup>١١</sup> وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمَرًا. إِنَّهُ يُوجَدُ  
إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

## المزمور التاسع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكْ». مَذْهَبَةَ إِدَاوَدَ لَمَّا أُرْسِلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

أُنقِدْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمَنِي. أَنْجِنِي مِنْ قَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَّصْنِي،<sup>٣</sup> لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ. بَلَا إِثْمٍ مِنِّي يَجْرُونَ وَيَعْدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَيَّ لِقَائِي وَأَنْظُرْ! وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ انْتَبِهْ لِطَالِبِ كُلِّ الْأُمَّمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثِيمٍ لَا تَرْحَمُ سِلاَهَ. يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.<sup>٧</sup> هُودًا يُبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟». <sup>٨</sup> أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَّمِ. <sup>٩</sup> مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي، لِأَنَّ اللَّهَ مَلَجَائِي.

<sup>١٠</sup> إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي. <sup>١١</sup> لَا تَقْتُلُهُمْ لِئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي. نِيَّهِمْ يَهْوَتِكَ وَأَهْبِطُهُمْ يَا رَبُّ تُرْسَنَا. <sup>١٢</sup> خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلْيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنْ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكُذْبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ. <sup>١٣</sup> أَفْنٌ، بَحَقُّ أَفْنٍ، وَلَا يَكُونُوا، وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. سِلاَهَ. <sup>١٤</sup> وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. <sup>١٥</sup> هُمْ يَتِيهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبِيئُوا.

<sup>١٦</sup> أَمَا أَنَا فَأَعْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأَرْتَمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلَجًا لِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي. <sup>١٧</sup> يَا قُوَّتِي لَكَ أَرْتَمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلَجَائِي، إِلَهَ رَحْمَتِي.

## المزمور السنون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ مَدَّهَبَةٌ لِذَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ  
النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَرَجَعَ يُوَابُ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ  
اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. افْتَحَمْتَنَا. سَخِطْتَ. أَرْجَعْنَا. زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمَّتْهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا  
لَأَنَّهَا مُتَزَعْرَعَةٌ! <sup>٣</sup> أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَفَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْتُّجِ. <sup>٤</sup> أُعْطِيتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ  
لَأَجْلِ الْحَقِّ. سِيْلَاهُ. <sup>٥</sup> لِكَيْ يَنْجُوَ أَحِبَّائُكَ. خَلَّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي!

<sup>٦</sup> اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ يَفُذِّسِيهِ: «أَبْتَهَجُ، أَقْسِمُ شَكِيمًا، وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. <sup>٧</sup> لِي جِلْعَادُ وَلِي مَنَسَى،  
وَأَفْرَايْمُ حُوْدَةٌ رَأْسِي، يَهُودَا صَوْلَجَانِي. <sup>٨</sup> مُوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا  
فَلَسْطِينَ اهْتَقِي عَلَيَّ».

<sup>٩</sup> مَنْ يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ <sup>١٠</sup> أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي  
رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ <sup>١١</sup> أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَّاصُ  
الْإِنْسَانِ. <sup>١٢</sup> يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور الحادي والسُّون

لإمام المغننين على «دوات الأوتار». لداود

١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي، وَاصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَتْ عَلَيَّ قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مَنِّي تَهْدِينِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأَ لِي، بُرْجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسَيْثِ جَنَاحَيْكَ. سِلاَهُ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمِكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّامًا. سِنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ. ٧ يَجْلِسُ فِدَّامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِيهِ. ٨ هَكَذَا أُرْتَمُ لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءِ نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.



المزمور الثاني والستون

لإمام المعنين على «يدوثون». مزمور داود

إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَّصِي. <sup>٢</sup> إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَّصِي، مَلْجَايَ، لَا أَنْزَعَزَعُ كَثِيرًا.

<sup>٣</sup> إِلَى مَتَى تَهْجِمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! <sup>٤</sup> إِنَّمَا يَنَامُونَ لِيُدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ وَيَقْلُوبُهُمْ يَلْعَنُونَ. سِلاَه.

<sup>٥</sup> إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. <sup>٦</sup> إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَّصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَنْزَعَزَعُ. <sup>٧</sup> عَلَى اللَّهِ خَلَّصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةُ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. <sup>٨</sup> تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُ لَنَا. سِلاَه.

<sup>٩</sup> إِنَّمَا بَاطِلُ بَنُو آدَمَ. كَذِبُ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقٍ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. <sup>١٠</sup> لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ الْغِنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. <sup>١١</sup> مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، <sup>١٢</sup> وَأَنَّكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

## المزمور الثالث والسُّتون

مزمور داود لما كان في بريّة يهوذا

يا الله، إلهي أنت. إليك أبكر. عطشت إليك نفسي، يشنق إليك جسدي في أرض  
 ناشفة ويابسة بلا ماء، لكي أبصر قوتك ومجدك. كما قد رأيتك في فؤدي. لأن  
 رحمتك أفضل من الحياة. شفّناي تسبحانك. هكذا أباركك في حياتي. باسمك أرفع يدي.  
 كما من شحم ودسم تشبع نفسي، ويشقّي الابتهاج يسبحك فمي. إذا ذكرتك على  
 فراشي، في السهد ألهج بك، لأنك كنت عوناً لي، وبطل جناحيك أبتهج.

التصقت نفسي بك. يمينك تعضدني. أما الذين هم للتهلكة يطلّبون نفسي، فيدخلون  
 في أسافل الأرض. يدفعون إلى يدي السيف. يكونون نصيباً لينات آوى. أما الملك  
 فيفرح بالله. يفتخر كل من يحلف به، لأن أفواه المتكلمين بالكذب تسد.

## المزمور الرابع والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود

١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي. ٢ اسْتُرْنِي مِنْ مُؤَامَرَةِ  
 الأَشْرَارِ، مِنْ جُمُوعِ قَاعِلِي الإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسِّيفِ. فَوَقَّوْا سَهْمَهُمْ كَلَامًا  
 مُرًّا، لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفَى بَعْتَهُ. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ. ٤ يَشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ  
 رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرٍ فِخَاخٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟». ٥ يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا  
 مُحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.

٦ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَعْتَهُ كَانَتْ ضَرْبَتُهُمْ. ٧ وَيُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُنْغِضُ  
 الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٨ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيُخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطِنُونَ.  
 ٩ يَقْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

## المزمور الخامس والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود. نسيحة

لَكَ يَبْنَغِي النَّسِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوقَى النَّدْرُ. <sup>٢</sup> يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا تِي كُلُّ بَشَرٍ. <sup>٣</sup> أَنَا قَدْ قَوَيْتُ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكْفِّرُ عَنْهَا. <sup>٤</sup> طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، فَدَسْ هَيْكَلِكَ.

بِمَخَاوِفَ فِي الْعَدَلِ نَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَّكِلَ جَمِيعِ أَقْصَابِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. <sup>١</sup> الْمُثَبِتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَنَطِّقُ بِالْقُدْرَةِ، <sup>٢</sup> الْمُهْدِي عَجِجَ الْبَحَارِ، عَجِجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِجَ الْأَمَمُ. <sup>٣</sup> وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقْصَابِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهَجُ. <sup>٤</sup> تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جَدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مَلَأَتْهُ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعِدُّهَا. <sup>٥</sup> أَرَوْا أَثْلَامَهَا. مَهَّدْ أَيْدِيهَا. بِالغُيُوثِ تُحَلِّهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا. <sup>٦</sup> كَلَّتْ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَأَثَارُكَ تَقَطَّرُ دَسَمًا. <sup>٧</sup> تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. <sup>٨</sup> اِكْتَسَتْ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأُودِيَّةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُغْنِي.

## المزمور السادس والستون

لإمام المغنين. تسيحة. مزمور

١ اهتفي لله يا كل الأرض! ٢ ارموا يمجداً اسمه. اجعلوا تسيحةً مُمجداً. ٣ قولوا لله: «ما أهيب أعمالك! من عظم قوتك تتمق لك أعداؤك. ٤ كل الأرض تسجد لك وترثم لك. ٥ وترثم لاسمك». سلاة.

٦ هلم انظروا أعمال الله. فعله المرهب نحو بني آدم! ٧ حول البحر إلى يبس، وفي النهار عبروا بالرجل. هناك فرحنا به. ٨ منسلط بقوة إلى الدهر. عيناه ترأقبان الأمم. ٩ المتمردون لا يرفعون أنفسهم. سلاة.

١٠ باركوا إلهنا يا أيها الشعوب، وسمعوا صوت تسيحه. ١١ الجاعل أنفسنا في الحياة، ولم يسلم أرجلنا إلى الزل. ١٢ لأنك جربتنا يا الله. محصنتنا كمحصن الفضة. ١٣ أدخلتنا إلى الشبكة. جعلت ضغطاً على مؤننا. ١٤ ركبت أناساً على رؤوسنا. دخلنا في النار والماء، ثم أخرجتنا إلى الخصب.

١٥ أدخل إلى بيتك بمحرقات، أوفيك ندوري ١٦ التي نطقت بها شفائي، وتكلم بها فمي في ضيقي. ١٧ أصعد لك محرقات سمينه مع بخور كباش. أقدم بقراً مع ثيوس. سلاة.

١٨ هلم اسمعوا فأخبركم يا كل الخائفين الله بما صنع لنفسه. ١٩ صرخت إليه بفي، وتبجيل على لساني. ٢٠ إن راعيت إثماً في قلبي لا يستمع لي الرب. ٢١ لكن قد سمع الله. أصغى إلى صوت صلاتي. ٢٢ مبارك الله، الذي لم يبعد صلاتي ولا رحمته عني.

المزمور السابع والستون

لإمام المغنين على «دوات الأوتار». مزمور. تسيحة

الْيَتَحَنَّنْ اللهُ عَلَيْنَا وَلْيُبَارِكُنَا. لِيُنِيرَ بوجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلاَهُ. <sup>٢</sup> الْكِي يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ  
طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصُكَ. <sup>٣</sup> يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. تَفْرَحُ  
وَتَبْتَهِجُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ، وَأَمَمَ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلاَهُ. <sup>٤</sup> يَحْمَدُكَ  
الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. <sup>٥</sup> الْأَرْضُ أُعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللهُ الْهَنَا. <sup>٦</sup> يُبَارِكُنَا  
اللهُ، وَتَخْشَاهُ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والسُّتونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِداوُدَ. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

١ يَفُومُ اللهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يُدْرِي الدُّخَانُ نُذْرِيهِمْ. كَمَا يَدُوبُ الشَّمْعُ فُدَّامَ النَّارِ يَبِيدُ الأَشْرَارُ فُدَّامَ اللهِ. ٣ وَالصِّدِّيقُونَ يَقْرَحُونَ. يَبْتَهَجُونَ أَمَامَ اللهِ وَيَطْفِرُونَ قَرَحًا.

٤ غَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقًا لِلرَّكِبِ فِي القَفَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ. ٥ أَبُو النِّيَامَى وَقَاضِي الأَرَامِلِ، اللهُ فِي مَسْكِنِ قُدْسِهِ. ٦ اللهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِ مُخْرَجِ الأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا المُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.

٧ اَللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُغُودِكَ فِي القَفْرِ. سِيْلَاهُ. ٨ الأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ. سِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللهِ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللهُ. مِيرَاتُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّاتِ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللهُ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. المُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ١٢ «مُلُوكٌ جِيُوشَ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، المُلَازِمَةُ البَيْتِ تَقْسِمُ العَنَائِمَ. ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الحِطَائِرِ فَأَجْنِحَهُ حَمَامَةٌ مُعَشَّاهُ بِفِضَّةٍ وَرَيْشُهَا بِصُفْرَةِ الدَّهَبِ». ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ القَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَتَلَجَتْ فِي صَلْمُونَ.

١٥ جَبَلُ اللهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أُسْنِمَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ لِمَادَا أَيْتَهَا الجِبَالُ المُسَمَّاهُ تَرَصَّدْنَ الجَبَلَ الَّذِي اسْتَهَاهُ اللهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الأَبَدِ. ١٧ مَرَكَبَاتُ اللهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكْرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي القُدْسِ. ١٨ صَعِدْتَ إِلَى العَلَاءِ. سَبَّيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا المُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيْهَا الرَّبُّ الإِلَهَ.

١٩ مَبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يُحْمَلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِيْلَاهُ. ٢٠ اللهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ. ٢١ وَلَكِنَّ اللهُ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الهَامَةُ الشَّعْرَاءِ لِلسَّالِكِ فِي دُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ البَحْرِ، ٢٣ لِكَيْ تَصْبِغَ رَجْلَكَ بِالدَّمِ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ». ٢٤ رَأُوا طَرْفَكَ يَا اللهُ، طَرْقُ الإِلَهِيِّ مَلِكِي فِي القُدْسِ. ٢٥ مِنْ فُدَّامِ المُغْنُونَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبُو الأَوْتَارِ. فِي الوَسَطِ فَنِّيَاتٌ ضَارِبَاتٌ الدُّفُوفِ. ٢٦ فِي الجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللهُ الرَّبَّ، أَيْهَا الخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ

يَنِيَامِينَ الصَّغِيرُ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودًا جُلَّهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَقْتَالِي. <sup>٢٨</sup> قَدْ  
 أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيُّدُ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. <sup>٢٩</sup> مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدَّمَ مَلُوكٌ  
 هَدَايَا. <sup>٣٠</sup> انْتَهَرُوا وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارَ النَّيِّرَانَ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ.  
 شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ. <sup>٣١</sup> يَأْتِي شَرْقَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى  
 اللَّهِ.

<sup>٣٢</sup> يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ غَنُّوا لِلَّهِ. رَتَّمُوا لِلسَّيِّدِ سِيْلَةً. <sup>٣٣</sup> لِلرَّكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ  
 الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ قُوَّةٍ. <sup>٣٤</sup> أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالُهُ، وَقُوَّتُهُ  
 فِي الْغَمَامِ. <sup>٣٥</sup> مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ.  
 مُبَارَكٌ اللَّهُ!



## المزمور التاسع والسون

لإمام المغنين. على «السوسن» لداود

١ خَلَصْنِي يَا اللَّهُ، لَأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ٢ عَرَقْتُ فِي حَمَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَوَيْسَ مَقَرٌّ. ٣ دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمَرَنِي. ٤ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. وَيَسَّ حَلْقِي. ٥ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ٦ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. ٧ اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. ٨ حِينِيذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطِفْهُ.

٩ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقَتِي، وَدَثُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ١٠ لَا يَخْزِي بِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدُ رَبِّ الْجُنُودِ. ١١ لَا يَخْجَلُ بِي مُتَمَسِّوْكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٢ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ. ١٣ غَطَى الْخَجْلُ وَجْهِي. ١٤ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ١٥ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني، وَتَعْيِيرَاتِ مُعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ١٦ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ١٧ جَعَلْتَ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ١٨ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِيُ شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.

١٩ أَمَا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ٢٠ نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أُعْرَقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. ٢١ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَآوِيَةَ عَلَيَّ فَآهًا. ٢٢ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّقَتْ إِلَيَّ. ٢٣ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي عَبْدًا، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ٢٤ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فُكِّهًا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِنِي. ٢٥ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزْيِي وَخَجْلِي. فِدَامَكَ جَمِيعُ مُضَايِقِي. ٢٦ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتِظَرْتُ رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ٢٧ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْفُونَنِي خَلًا.

٢٨ لِتَصِرْ مَا يَدِينُهُمْ فِدَامَهُمْ فَخَاً، وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا. ٢٩ لِئُظْلِمَ عِيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، وَقَلْبُهُمْ مَثُونُهُمْ دَائِمًا. ٣٠ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلَيُدْرِكُهُمْ حُمُومُ غَضَبِكَ. ٣١ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ٣٢ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. ٣٣ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ. ٣٤ لِئِمْحُوا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

٢٩ أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَكَئِيبٌ. خَلَّصْنَا يَا اللَّهُ فَلْيُرَقِّعْنِي. ٣٠ أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظُمُهُ  
 بِحَمْدٍ. ٣١ فَيُسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ تَوْرٍ بَقَرٍ ذِي فُرُونَ وَأُظْلَافٍ. ٣٢ يَرَى ذَلِكَ  
 الْوُدْعَاءُ فَيَقْرَحُونَ، وَتَحِيًّا فُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ  
 أَسْرَاهُ. ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْيَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدِبُ فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ  
 صِهْيُونََ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتُونَهَا. ٣٦ وَتَسَلُّ عِيْدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمَحِبُّو  
 اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

المزمور السبعون

لإمام المغنين. لداود للتذكير

اللَّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَّتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ  
إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ الْمُسْتَهْزُونَ لِي سَرًّا. لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهَ! هَهَ!».  
وَلِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقُلْ دَائِمًا مُحِبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ». أَمَّا أَنَا  
فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

## المزمور الحادي والسبعون

يا رب احنمت، فلا أخزى إلى الدهر. <sup>٢</sup> بعدلك نجني وأنقذني. أمل إلي أدنك  
 وخلصني. <sup>٣</sup> كن لي صخرة ملجأ أدخله دائماً. أمرت بخلاصي لأتلك صخرتي وحصني.  
 يا إلهي، نجني من يد الشرير، من كف فاعل الشر والظالم. <sup>٤</sup> لأتلك أنت رجائي يا سيدي  
 الرب، منكلي منذ صباي. <sup>٥</sup> عليك استندت من البطن، وأنت مخرجي من أحشاء أمي. بك  
 تسبيحي دائماً. <sup>٦</sup> صرت كآية لكثيرين. أما أنت فملجاي القوي. <sup>٧</sup> يمتلي فمي من تسبيحك،  
 اليوم كله من مجدك.

<sup>٨</sup> لا ترفضي في زمن الشيخوخة. لا تتركني عند فناء قوتي. <sup>٩</sup> لأن أعدائي تقاولوا  
 علي، والذين يرصدون نفسي تأمروا معاً. <sup>١٠</sup> قائلين: «إن الله قد تركه. الحفوه وأمسكوه  
 لأنه لا منقذ له». <sup>١١</sup> يا الله، لا تبعد عني. يا إلهي، إلى معونتي أسرع. <sup>١٢</sup> ليخز ويقن  
 مخاصمو نفسي. ليلبس العار والخجل الملتمسون لي شراً. <sup>١٣</sup> أما أنا فأرجو دائماً، وأزيد  
 على كل تسبيحك. <sup>١٤</sup> فمي يحدث بعدلك، اليوم كله بخلاصك، لأني لا أعرف لها أعداء.  
<sup>١٥</sup> اتى جبروت السيد الرب. أذكر برک وحدك.

<sup>١٦</sup> اللهم، قد علمتني منذ صباي، وإلى الآن أخبر بعجائبك. <sup>١٧</sup> وأيضاً إلى الشيخوخة  
 والشيبا الله لا تتركني، حتى أخبر بذراعك الحيل المقبل، ويفوتك كل أت. <sup>١٨</sup> وبرك إلى  
 العلياء يا الله، الذي صنعت العظام. يا الله، من مثلك؟ <sup>١٩</sup> أنت الذي أريتنا ضيقات كثيرة  
 وردية، تعود فنحيينا، ومن أعماق الأرض تعود فنصعدنا. <sup>٢٠</sup> تزيد عظمتي وترجع  
 فنعزني. <sup>٢١</sup> فأنا أيضاً أحمدك يرباب، حقا يا إلهي. أرتم لك بالعود يا فدوس إسرائيل.  
<sup>٢٢</sup> تبتهج شفتاي إذ أرتم لك، ونفسي التي فديتها. <sup>٢٣</sup> ولساني أيضاً اليوم كله يلهج ببرك.  
 لأنه قد خزي، لأنه قد خجل الملتمسون لي شراً.

## المزمور الثاني والسبعون

## لسليمان

اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ. أَيِّدِنُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ. تَحْمِلُ الْجِبَالُ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ. يُفْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَفُدَّامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. أَنْزِلْ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُزَارِ، وَمِثْلَ الْعُيُوثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ. <sup>٥</sup> وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

<sup>٦</sup> أَمَامَهُ تَجْتَوِ أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. <sup>٧</sup> مُلُوكُ تَرَشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يُرْسِلُونَ تَقْدِيمَةً. مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً. <sup>٨</sup> وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ يُنْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَعِيثَ، وَالْمَسْكِينَ إِذْ لَا مُعِينَ لَهُ. <sup>١٠</sup> يُشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ. <sup>١١</sup> مِنَ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَقْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيَكْرُمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيُصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ يُبَارِكُهُ.

<sup>١٣</sup> تَكُونُ حُفْنَةٌ بَرٌّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَنْمَائِلُ مِثْلَ لُبْنَانَ ثَمَرِهَا، وَيُزْهِرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عَشْبِ الْأَرْضِ. <sup>١٤</sup> يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. فُدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَبْتَارِكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ. <sup>١٥</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحَدَهُ. <sup>١٦</sup> وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَلِتَمْتَلِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ. نَمَّ آمِينَ.

تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

## الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

مزمور. لأساف

إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِاتَّقِيَاءِ الْقَلْبِ. <sup>٢</sup>أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ. لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلْتُ خَطَوَاتِي. <sup>٣</sup>لَأَتِي غِرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. <sup>٤</sup>لَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ. لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَتُوبِ ظَلْمِهِمْ. <sup>٥</sup>جَحَظَتْ عْيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. <sup>٦</sup>يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. <sup>٧</sup>جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسِّنِينَ تَتَمَسَّى فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَمِيَاهِ مُرْوِيَةٍ يَمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. <sup>٨</sup>وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟» <sup>٩</sup>هُوَ هُوَذَا هُوَذَا هُمُ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ تَرْوَةً.

<sup>١٠</sup>حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بَاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ. <sup>١١</sup>وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. <sup>١٢</sup>لَوْ قُلْتُ أَحَدٌ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ. <sup>١٣</sup>فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي. <sup>١٤</sup>حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. <sup>١٥</sup>حَقًّا فِي مَزَالِقَ جَعَلْتُهُمْ. <sup>١٦</sup>أَسْقَطْتُهُمْ إِلَى الْبَوَارِ. <sup>١٧</sup>كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْنَةً! اضْمَحَلُّوا، فَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي. <sup>١٨</sup>كَحَلْمٍ عِنْدَ النَّيْقِظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ النَّيْقِظِ تَحْتَقِرُ خِيَالُهُمْ.

<sup>١٩</sup>لَأَنَّهُ تَمَرَمَرَ قَلْبِي، وَانْتَحَسْتُ فِي كُفْيَتِي. <sup>٢٠</sup>وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. <sup>٢١</sup>وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. <sup>٢٢</sup>بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. <sup>٢٣</sup>مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. <sup>٢٤</sup>قَدْ فَنِيَ لَحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٢٥</sup>لَأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. نُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي عِنْدَكَ. <sup>٢٦</sup>أَمَا أَنَا فَالْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخِيرِ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

## قصيدة لأساف

لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنُ غَضَبَكَ عَلَيَّ غَنَمَ مَرَعَاكَ؟<sup>١</sup> اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ  
الَّتِي افْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَقَدَيْتَهَا سَبْطَ مِيرَاتِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ.<sup>٢</sup> اَرْقِعْ  
خَطْوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلَّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوُّ فِي الْمَقْدِسِ. قَدْ زَمَجَرَ مَقَاوِمُكَ فِي  
وَسَطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. يَبَانَ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُسْتَيْكَةِ.  
وَالآنَ مَنفُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. أَطْلَفُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَنَسُوا  
لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.<sup>٣</sup> قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُقْنِيَهُمْ مَعًا!». أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ. آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدُ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

<sup>٤</sup> حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يُعَيِّرُ الْمُقَاوِمُ؟ وَيَهِينُ الْعَدُوُّ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟<sup>٥</sup> لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ  
وَيَمِينَكَ؟ أَخْرَجَهَا مِنْ وَسَطِ حِضْنِكَ. أَفَن. <sup>٦</sup> وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي  
وَسَطِ الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِفُؤُوتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. <sup>٨</sup> أَنْتَ  
رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُويَاتَانِ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٩</sup> أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا  
وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةَ الْجَرِيَانِ. <sup>١٠</sup> لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَّأْتَ النُّورَ  
وَالشَّمْسَ. <sup>١١</sup> أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. <sup>١٢</sup> اذْكُرْ هَذَا:  
أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعَبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. <sup>١٣</sup> لَا تُسَلِّمَ لِلوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ.  
قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تَتَسَّ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٤</sup> انظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ  
مَسَاكِنِ الظُّلْمِ. <sup>١٥</sup> لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

<sup>١٦</sup> فَمَ يَا اللَّهُ. أَقِمِ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>١٧</sup> لَا تَتَسَّ صَوْتِ  
أَضْدَادِكَ، ضَجِيجِ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

المزمور الخامس والسبعون

لإمام المغنين. على «لا تهلك». مزمور لآساف. تسيحة

١نحمذك، يا الله نحمذك، واسمك قريب. يحدثون بعجائبك. ٢«لأني أعين ميعادًا. أنا بالمستقيمات أقضي. ٣ذابت الأرض وكل سكانها. أنا وزنت أعمدتها. سلاه.

٤قلت للمفتخرين: لا تقتخروا. ولا أشرار، لا ترفعوا قرنًا. ٥لا ترفعوا إلى العلى قرنكم. لا تتكلموا بعنق متصلب». ٦لأنه لا من المشرق ولا من المغرب ولا من بريّة الجبال. ٧ولكن الله هو القاضي. هذا يضعه وهذا يرفعه. ٨لأن في يد الرب كأسا وخمرها مخمرة. ملأه شرابًا ممزوجًا. وهو يسكب منها. لكن عكرها يمصه، يشربه كل أشرار الأرض.

٩أما أنا فأخبر إلى الدهر. أرنم لإله يعقوب. ١٠وكل فرور الأشرار أعضب. فرور الصديق تنصب.



المزمور السادس والسبعون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور لآساف. تسيحة

الله معروف في يهوذا. اسمه عظيم في إسرائيل. <sup>٢</sup>كأنت في ساليمة مظلته، ومسكنه في صهيون. <sup>٣</sup>هناك سحق القسي البارقة. المجن والسيف والقتال. سلاه.

<sup>٤</sup>أنهى أنت، أمجد من جبال السلب. سلب أشداء القلب. ناموا سينتهم. كل رجال الناس لم يجدوا أيديهم. <sup>٥</sup>من انتهارك يا إله يعقوب يسبح فارس وخيل. <sup>٦</sup>أنت مهوب أنت. فمن يقف فدامك حال غضبك؟ <sup>٧</sup>من السماء أسمعت حكماً. الأرض فرعت وسكنت <sup>٨</sup>عند قيام الله للقضاء، لتخلص كل ودعاء الأرض. سلاه. <sup>٩</sup>لأن غضب الإنسان يحمذك. بقيه الغضب تنمطق بها.

<sup>١٠</sup>أندروا وأوفوا للرب الهكم يا جميع الذين حوله. ليقدّموا هدية للمهوب. <sup>١١</sup>يقطف روح الرؤساء. هو مهوب لملاك الأرض.

## الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». لِأَسَافَ. مَزْمُورٌ

١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغَى إِلَيَّ. ٢ فِي يَوْمٍ ضِيقِي التَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدَيَّ فِي اللَّيْلِ انْبَسَطْتُ وَلَمْ تَخْذَرْ. أَبَتْ نَفْسِي النَّعْزِيَةَ. ٣ أَذْكَرُ اللَّهَ قَائِنٌ. أَنَاجِي نَفْسِي فَيُعْشَى عَلَيَّ رُوحِي. سِلاَهُ.

٤ أَمْسَكْتَ أَجْقَانَ عَيْنِيَّ. انْزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. ٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السِّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ. ٦ أَذْكَرُ تَرْتَمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَاجِي، وَرُوحِي تَبْحَثُ: ٧ «هَلْ إِلَى الدُّهُورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟ ٨ هَلْ انْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟ ٩ هَلْ نَسِيَ اللَّهُ رَأْفَةً؟ أَوْ قَفَصَ بِرَجْزِهِ مَرَّاحِمَهُ؟». سِلاَهُ.

١٠ قَفَلْتُ: «هَذَا مَا يُعَلِّنِي: تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ». ١١ أَذْكَرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذَكَّرُ عَجَائِبِكَ مُنْذُ الْقَدَمِ، ١٢ وَاللَّهْجُ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنَاجِي.

١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيفُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟ ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ الْعَجَائِبَ. عَرَفْتَ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ. ١٥ فَكَلَّمْتَ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلاَهُ. ١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَزَعْتَ، ارْتَعَدْتَ أَيْضًا اللَّجْجُ. ١٧ سَكَبْتَ الْغُيُومَ مِيَاهًا، أَعْطَتِ السُّحُبُ صَوْتًا. أَيْضًا سِهَامُكَ طَارَتْ. ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزَّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتَ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ. ١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيفُكَ، وَسُبُلِكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَأَثَارِكَ لَمْ تُعْرِفْ. ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

## الْمَزْمُورُ النَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ

## قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

إِصْنَعْ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي. <sup>٢</sup> أَفْتَحْ بِمَثَلِ فَمِي. أذْبِعْ  
الْغَازَا مُنْذُ الْقَدَمِ. <sup>٣</sup> الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. <sup>٤</sup> لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى  
الْحَيْلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. <sup>٥</sup> أَقَامَ شَهَادَةً فِي  
يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، لِكَيْ  
يَعْلَمَ الْحَيْلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُوَلَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، <sup>٦</sup> فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ  
اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسُونَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. <sup>٧</sup> وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، حَيْلًا  
زَانِعًا وَمَارِدًا، حَيْلًا لَمْ يُثَبِّتْ قَلْبَهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

بَنُو أَقْرَائِمِ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. <sup>٨</sup> لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ  
اللَّهِ، وَأَبَاؤُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ، <sup>٩</sup> وَنَسُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. <sup>١٠</sup> فَذَامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ  
أَعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِلَادِ صُوعَنَ. <sup>١١</sup> شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا.  
<sup>١٢</sup> وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ. <sup>١٣</sup> شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَفَّاهُمْ كَأَنَّهُ  
مِنْ لُحْجٍ عَظِيمَةٍ. <sup>١٤</sup> أَخْرَجَ مَجَارِي مِثْلَ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. <sup>١٥</sup> ثُمَّ عَادُوا  
أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعَصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِفَةِ. <sup>١٦</sup> وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ،  
بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ. <sup>١٧</sup> فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يُرْتَّبَ مَائِدَةً فِي  
الْبَرِّيَّةِ؟ <sup>١٨</sup> هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَاضَتْ الْأُودِيَةَ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ  
خُبْزًا، أَوْ يَهَيِّئَ لَحْمًا لِشَعْبِهِ؟». <sup>١٩</sup> لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ،  
وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.  
<sup>٢١</sup> فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقِ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَاءً لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ  
السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ. <sup>٢٣</sup> أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ. <sup>٢٤</sup> أَهَاجَ شَرْقِيَّةً  
فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. <sup>٢٥</sup> وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ الثَّرَابِ، وَكَرَمَلَ الْبَحْرَ  
طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ. <sup>٢٦</sup> وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. <sup>٢٧</sup> فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا  
جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. <sup>٢٨</sup> لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، <sup>٢٩</sup> فَصَعِدَ  
عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup> فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا  
بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

٣٣ فَأَقْنَى أَيَّامَهُم بِالْبَاطِلِ وَسِنِّيهِمْ بِالرُّعْبِ. ٣٤ إِذْ قَتَلْتَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرْتُهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيِّهِمْ. ٣٦ فَخَادَعُوهُ بِأَقْوَاهِمِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ. ٣٧ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُنَبِّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

٣٨ أَمَّا هُوَ فَرَوْوْفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يُهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتَّوْا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَانَ. ٤٤ إِذْ حَوَّلَ خُلُجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمْ غَلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمَّيَزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بِهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. ٥٠ مَهَّدَ سَبِيلًا لِغَضَبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكَرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٥٣ وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي نُحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي اقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ. ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاتًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَابَ إِسْرَائِيلَ.

٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، ٥٧ بَلْ ارْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. ٥٨ أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِتِمَائِيلِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فِغْضِبَ، وَرَدَلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا، ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو، الْخِيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَسَلَّمَ لِلْسِّنِيِّ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ. ٦٣ مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. ٦٤ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعِيْطٍ مِنَ الْخَمْرِ. ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبْطَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سَبْطَ يَهُوذَا، جَبَلٌ صِهْيُونُ الَّذِي أَحَبَّهُ. ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسَهُ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أُسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاتَهُ. ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

## الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

## مزمورٌ. لآسافَ

اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. <sup>٢</sup>دَفَعُوا  
جَنَّتَ عَيْبِكَ طَعَامًا لَطِيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَثْقِيَانِكَ لَوْحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup>سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ  
حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُ. <sup>٤</sup>صِرْنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هُزْءًا وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.  
إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَيْرَتَكَ؟ <sup>٥</sup>أَفِضْ رَجْزَكَ عَلَيَّ  
الْأُمَّالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، <sup>٦</sup>لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ  
وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

<sup>٨</sup>لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِنَتَقَدَّمْنَا مَرَامِكُمْ سَرِيعًا، لِأَنَّنا قَدْ تَدَلَّلْنَا جِدًّا. <sup>٩</sup>أَعِنَّا يَا  
إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَاعْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. <sup>١٠</sup>إِلِمَادًا يَقُولُ  
الْأُمَّمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِنُعْرِفْ عِنْدَ الْأَمَمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا نَقْمَهُ دَمِ عَيْبِكَ الْمُهْرَاقِ.  
<sup>١١</sup>لِيَدْخُلْ قُدَامَكَ أُنِينُ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ. <sup>١٢</sup>وَرُدَّ عَلَيَّ حِيرَانِنَا  
سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَا رَبُّ. <sup>١٣</sup>أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ  
رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِسُبْحِكَ.

## المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ. لَأَسَافٍ. مَزْمُورٌ

يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْنَعْ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقُ.  
أَقْدَامَ أَفْرَائِيمَ وَبَيْنَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ لِخَلَاصِنَا. يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ  
بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصَ.

يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تُدَخِّنُ عَلَيَّ صَلَاةَ شَعْبِكَ؟ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،  
وَسَقَيْتَهُمُ الدُّمُوعَ بِالْكَيْلِ. أَجَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ حَيْرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. يَا  
إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصَ.

كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّامًا وَعَرَسْتَهَا. ٩ هَيَّاتِ قَدَامَهَا فَأَصَلْتَ أُصُولَهَا فَمَلَأْتَ  
الْأَرْضَ. ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرْزَى اللَّهُ. ١١ مَدَّتْ فُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى  
النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ١٢ فَلَمَّا دَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفَهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يُفْسِدُهَا الْخِنْزِيرُ  
مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.

يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظِرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرَمَةَ، ١٤ وَالْغَرَسَ الَّذِي  
غَرَسْتَهُ يَمِينُكَ، وَالابْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٥ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ مِنْ انْتِهَارِ  
وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. ١٦ لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٧ فَلَا  
تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحِينَا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بِوَجْهِكَ فَنَخْلُصَ.

## المزمور الحادي والثمانون

لإمام المغنين على «الجنينة». لآساف

رَتَّمُوا لِلَّهِ قَوَّتَنَا. اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. <sup>٢</sup> اِرْفَعُوا نِعْمَةً وَهَانُوا دُقًا، عُودًا حُلُومًا مَعَ رَبَّابٍ. <sup>٣</sup> اِنْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالنُّبُوقِ، عِنْدَ الْهَيْلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. <sup>٥</sup> جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: <sup>٦</sup> «أَبْعَدْتُ مِنَ الْحِمْلِ كَتْفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلِّ. <sup>٧</sup> فِي الضِّيْقِ دَعَوْتُ فَنَجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُكَ فِي سِثْرِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتُكَ عَلَى مَاءٍ مَرِيْبَةٍ. سِيْلَاهُ.

<sup>٨</sup> «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْدِثْكَ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! <sup>٩</sup> لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ. <sup>١٠</sup> أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكُ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْغِرْ فَانْكَ فَأَمْلَأْهُ. <sup>١١</sup> قَلَمٌ يَسْمَعُ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. <sup>١٢</sup> أَفْسَلَمْتُهُمْ إِلَى فِسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَامِرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. <sup>١٣</sup> لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي، <sup>١٤</sup> سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي. <sup>١٥</sup> مَبْغِضُوا الرَّبَّ يَبْدُلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبِعُكَ عَسَلًا».

## المزمورُ الثاني والثمانونَ

### مزمورٌ لآسافَ

اللهُ قائمٌ في مجَمَعِ اللهِ. في وَسْطِ الآلهَةِ يَقْضِي: <sup>٢</sup> «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ  
وُجُوهُ الْأَشْرَارِ؟ سِلاهُ. <sup>٣</sup> اقْضُوا لِلدَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسَ. <sup>٤</sup> نَجُّوا الْمَسْكِينِ  
وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِدُوا.

«لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَسَّوْنَ. تَنْزَعُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> أَنَا قُلْتُ:  
إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. <sup>٧</sup> لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْفُطُونَ». <sup>٨</sup> فَمَ يَا  
اللهُ دِينَ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.



## المزمور الثالث والثمانون

## نسيحة مزمور لآساف

اللَّهُمَّ، لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ. <sup>٢</sup>فَهُودَا أَعْدَاؤُكَ يَعِجُونَ، وَمُبْغِضُوكَ قَدُ رَفَعُوا الرَّأْسَ. <sup>٣</sup>عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامِرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَانِكَ. <sup>٤</sup>قَالُوا: «هَلُمَّ نُبْذِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ».

<sup>٥</sup>لَأَتَّهُمْ تَأْمَرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. <sup>٦</sup>أَخِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابُ وَالْهَاجَرِيُّونَ. <sup>٧</sup>جِبَالُ وَعَمُّونُ وَعَمَالِيقُ، فَلَسْطِينُ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ. <sup>٨</sup>أَشُّورُ أَيْضًا اتَّقَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطٍ. سِيْلَاهُ.

<sup>٩</sup>إِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمَدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. <sup>١٠</sup>بَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. <sup>١١</sup>اجْعَلْهُمْ، شَرْقَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ زَيْحٍ، وَمِثْلَ صَلْمَتَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ. <sup>١٢</sup>الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَمْتَلِكْ لِنَفْسِنَا مَسَاكِينَ اللَّهُ».

<sup>١٣</sup>يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجُلِّ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ. <sup>١٤</sup>كَنَارٍ تَحْرَقُ الْوَعْرَ، كَلَهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ. <sup>١٥</sup>هَكَذَا اطْرُدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزَوْبَعَتِكَ رَوْعَهُمْ. <sup>١٦</sup>امْلَأْ وُجُوهَهُمْ خَزْيًا، فَيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ. <sup>١٧</sup>لِيَخْزُوا وَيَرْتَأَعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، <sup>١٨</sup>وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهُوَهُ وَحَدُكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

## المزمور الرابع والثمانون

لإمام المغنين على «الجنية». لبني فورح. مزمور

مَا أَحَلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ! تَشْتَاقُ بَلْ تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي  
وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ. <sup>٣</sup> الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونُةُ عَشًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ  
أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. <sup>٤</sup> طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا  
يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاةٌ.

<sup>٥</sup> طُوبَى لِلنَّاسِ عِزُّهُمْ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. <sup>٦</sup> عَابِرِينَ فِي وَادِي البُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ  
يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبِرَكَاتٍ يُغَطُّونَ مُورَةً. <sup>٧</sup> يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قُدَّامَ اللَّهِ فِي  
صِهْيُونَ.

<sup>٨</sup> يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْنَعْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ. <sup>٩</sup> يَا مَجَنَّنَا انْظُرْ يَا اللَّهُ،  
وَأَلْتَفِتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَخْتَرْتُ الوُقُوفَ  
عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الأَشْرَارِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ، اللَّهُ، شَمْسٌ وَمَجَنُّ.  
الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. <sup>١٢</sup> يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى  
لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ.

## المزمور الخامس والثمانون

لإمام المغنين. ليني فورح. مزمور

رَضِيْتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَنِي يَعْقُوبَ. <sup>٢</sup> غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ  
خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاحَهُ. <sup>٣</sup> حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ. <sup>٤</sup> أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا،  
وَأَنْفِ غَضَبَكَ عَنَّا. ° هَلْ إِلَى الدَّهْرِ نَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ نُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فِدْوَرٍ؟ <sup>٦</sup> أَلَا  
تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟ <sup>٧</sup> أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.

<sup>٨</sup> إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلِاتَّقِيَائِهِ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى  
الْحِمَاقَةِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. <sup>١٠</sup> الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ  
التَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تِلَاثَمًا. <sup>١١</sup> الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ. <sup>١٢</sup> أَيْضًا  
الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا نُعْطِي غَلَّتْهَا. <sup>١٣</sup> الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْأَلُكَ، وَيَطَأُ فِي طَرِيقِ  
خَطَوَاتِهِ.

## المزمور السادس والثمانون

## صلاة لداود

أمل يا ربُّ أدنك. استجب لي، لأنني مسكينٌ وبائسٌ أنا. <sup>٢</sup> احفظ نفسي لأنني تقيُّ. يا إلهي، خلص أنت عبدك المتكلِّ عليك. <sup>٣</sup> ارحمني يا ربُّ، لأنني إليك أصرخ اليوم كله. فرِّح نفس عبدك، لأنني إليك يا ربُّ أرفع نفسي. <sup>٤</sup> لأنك أنت يا ربُّ صالحٌ وغفورٌ، وكثير الرحمة لكلِّ الداعين إليك.

اصنع يا ربُّ إلى صلاتي، وأنصت إلى صوت تضرعاتي. <sup>٥</sup> في يوم ضيقي أدعوك، لأنك تستجيب لي. <sup>٦</sup> لا مثل لك بين الآلهة يا ربُّ، ولا مثل أعمالك. <sup>٧</sup> كلُّ الأمم الذين صنعتهم يائون ويسجدون أمامك يا ربُّ، ويمجدون اسمك. <sup>٨</sup> لأنك عظيمٌ أنت وصانع عجائب. أنت الله وحدك.

<sup>٩</sup> علمني يا ربُّ طريقك. أسلك في حقك. وحد قلبي لخوف اسمك. <sup>١٠</sup> أحمدك يا ربُّ إلهي من كلِّ قلبي، وأمجد اسمك إلى الدهر. <sup>١١</sup> لأن رحمتك عظيمة نحوي، وقد نجيت نفسي من الهاوية السفلى.

<sup>١٢</sup> اللهم، المنكبرون قد قاموا عليّ، وجماعة العناة طلبوا نفسي، ولم يجعلوك أمامهم. <sup>١٣</sup> أما أنت يا ربُّ فإله رحيمٌ ورؤوفٌ، طويل الروح وكثير الرحمة والحق. <sup>١٤</sup> التفت إليّ وارحمني. أعط عبدك قوتك، وخلص ابن أمك. <sup>١٥</sup> اصنع معي آية للخير، فیری ذلك مبغضِي فيخزوا، لأنك أنت يا ربُّ أعنتني وعزيتني.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْتَّمَانُونَ

لِبَنِي فُورَاحَ. مَزْمُورٌ نَسِيحَةٌ

أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. <sup>٢</sup>الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صِهْيُونََ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ  
يَعْقُوبَ. <sup>٣</sup>قَدْ قِيلَ بِكَ أَمْجَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ: سِلاهُ.

٤ «أَذْكَرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارَفَتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدَ هُنَّاكَ». <sup>٥</sup>  
وَلصِهْيُونََ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يُنْبِئُهَا». <sup>٦</sup>الرَّبُّ يَعُدُّ  
فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلْدَ هُنَّاكَ». سِلاهُ. <sup>٧</sup>وَمُعْتُونَ كَعَارِفِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ».

## المزمور الثامن والثمانون

تسبيحة. مزمور لبني فورح. لإمام المغنين على «العود» للغناء.  
قصيدة لهيمان الأزراحي

يا ربُّ إله خلاصي، بالنهار والليل صرختُ أمامك، <sup>٢</sup> أفلتأتِ فدامك صلاتي. أملُ  
أدُنكَ إلى صراحي، <sup>٣</sup> لأنه قد شبت من المصائب نفسي، وحياتي إلى الهاوية دنت.  
حسبتُ مثل المنحدرين إلى الجبِّ. صرتُ كرجلٍ لا قوَّةَ له. <sup>٤</sup> بين الأموات فرأسي مثل  
القتلى المضطجعين في القبر، الذين لا تدكرهم بعد، وهم من يدك انقطعوا. <sup>٥</sup> وضعتني  
في الجبِّ الأسفل، في ظلمات، في أعماق. <sup>٦</sup> علي استقرَّ غضبك، ويكلُّ تياراك دلتني.  
سِلاه. <sup>٨</sup> أبعدت عني معارفي. جعلتني رجساً لهم. <sup>٧</sup> أغلق عليَّ فما أخرج. <sup>٩</sup> عيني دابت من  
الدُّل. دعوتك يا ربُّ كلَّ يومٍ. بسطت إليك يدي.

<sup>١٠</sup> أفلعلك للأموات تصنع عجائب؟ أم الأحياء تقومُ ثمجدك؟ سِلاه. <sup>١١</sup> هل يحدث في  
القبر برحمتك، أو يحقك في الهلاك؟ <sup>١٢</sup> هل تُعرف في الظلمة عجائبك، وبرك في أرض  
النسيان؟

<sup>١٣</sup> أما أنا فإليك يا ربُّ صرختُ، وفي الغداة صلاتي تتقدمك. <sup>٤</sup> لماذا يا ربُّ ترفض  
نفسي؟ لماذا تحجب وجهك عني؟ <sup>٥</sup> أنا مسكينٌ ومسلمُ الروح منذ صباي. احتملتُ  
أهوالك. تحيرت. <sup>٦</sup> علي عبر سخطك. أهوالك أهلكني. <sup>٧</sup> أحاطت بي كالمياه اليوم كله.  
<sup>٨</sup> أبعدت عني محبباً وصاحباً. معارفي في الظلمة.

## الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْتَّمَانُونَ

## فَصِيدَةٌ لِأَيُّنَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

١ بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أُعْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ فِدَوْرِ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي. ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُنْبِتُ فِيهَا حَقَّكَ». ٣ «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: إِلَى الدَّهْرِ أَنْبَتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ فِدَوْرِ كُرْسِيِّكَ». ٤ سِلَاةٌ. ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِكَ يَا رَبُّ، وَحَقَّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ٧ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُؤَامَرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الدِّينِ حَوْلَهُ.

٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلَكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقَّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ١٠ أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ يَا سَمِّكَ يَهْتِفَانِ. ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّتُهُ يَدُكَ. مُرْتَفَعَةٌ يَمِينُكَ. ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَيْئَاتِ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. ١٦ يَا سَمِّكَ يَبْتَهَجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَعْدِلُكَ يَرْتَفِعُونَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنَا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا، وَقُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا.

١٩ حِينِيذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيَّتِكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بِذَهْنٍ قُدْسِي مَسَحْتُهُ. ٢١ الَّذِي تَنَبَّأْتُ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ٢٢ لَا يُرْغِمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يُدَلِّلُهُ. ٢٣ وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ٢٤ أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَيَأْسَمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُنْبِتُ لَهُ. ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ، وَكُرْسِيَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، ٣٢ أَقْتَقِدُ بَعْصًا مَعْصِيَتَهُمْ، وَيَضْرِبَاتٍ إِيْمَهُمْ. ٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. ٣٤ لَا أَنْقُضُ

عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. <sup>٣٥</sup> مَرَّةً حَلَفْتُ بِفُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: <sup>٣٦</sup> نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. <sup>٣٧</sup> مِثْلَ القَمَرِ يُنْبَتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ». سِلاهُ.

<sup>٣٨</sup> لِكَيْتِكَ رَفَضْتُ وَرَدَلْتُ غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. <sup>٣٩</sup> تَفَضْتُ عَهْدَ عَبْدِكَ نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي الثَّرَابِ. <sup>٤٠</sup> هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. <sup>٤١</sup> أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. <sup>٤٢</sup> رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَائِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. <sup>٤٣</sup> أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي القِتَالِ. <sup>٤٤</sup> أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَّهُ إِلَى الأَرْضِ. <sup>٤٥</sup> قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطَّيْتَهُ بِالخَزْيِ. سِلاهُ.

<sup>٤٦</sup> حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَخْتَبِي كُلَّ الاخْتِبَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضْبُكَ؟ <sup>٤٧</sup> ادْكُرْ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَفْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ! <sup>٤٨</sup> أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى المَوْتَ؟ أَيُّ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الهَاوِيَةِ؟ سِلاهُ. <sup>٤٩</sup> أَيْنَ مَرَّاحُكَ الأَوَّلُ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ <sup>٥٠</sup> ادْكُرْ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الأُمَّمِ كُلِّهَا، الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ. <sup>٥١</sup> مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَامِينَ.



## المزمور التسعون

صلاة لموسى رجل الله

يا ربُّ، ملجأً كنتَ لنا في دورِ فدورٍ. <sup>١</sup> من قبل أن تُولدَ الجبالُ، أو أبدأتَ الأرضَ  
والمسكونةَ، منذ الأزلِ إلى الأبدِ أنتَ اللهُ. <sup>٢</sup> تُرجعُ الإنسانَ إلى الغبارِ وتقولُ: «ارجعوا  
يا بني آدم». <sup>٣</sup> لأنَّ ألفَ سنةٍ في عينيكَ مثلُ يومٍ أمسَ بعدَ ما عبرَ، وكهزيعٍ من الليلِ.  
<sup>٤</sup> جرفتهمُ كسِنَّةٍ يَكُونونَ. بالغداةِ كعُشبٍ يزولُ. بالغداةِ يزهرُ فيزولُ. عندَ المساءِ يُجزُّ  
قبيبسُ.

<sup>٥</sup> لأننا قد فنينا بسخطِكَ ويغضبك ارتعبنا. <sup>٦</sup> قد جعلتَ آثامنا أمامك، خفياتنا في ضوءِ  
وجهك. <sup>٧</sup> لأنَّ كلَّ أيَّامنا قد انقضتْ برجزِكَ. أفئتنا سنينا كقصةٍ. <sup>٨</sup> أيامُ سنينا هي سبعونَ  
سنةً، وإنَّ كانتَ معَ القوةِ فثمانونَ سنةً، وأقصرها تعبٌ وبليَّةٌ، لأنها تُفرضُ سريعاً  
فنطيرُ. <sup>٩</sup> من يعرفُ قوةَ غضبك؟ وكخوفِكَ سخطِكَ. <sup>١٠</sup> إحصاءُ أيَّامنا هكذا علمنا فنوتى  
قلبَ حكمةٍ.

<sup>١١</sup> ارجع يا ربُّ، حتَّى متى؟ وترأفْ على عبيدِكَ. <sup>١٢</sup> أشبعنا بالغداةِ من رحمتِكَ، فنبتهج  
ونفرح كلَّ أيَّامنا. <sup>١٣</sup> فرحنا كالأيام التي فيها أدللتنا، كالسنين التي رأينا فيها شراً.  
<sup>١٤</sup> ليظهرَ فعلك لعبيدِكَ، وجلالك لبنيهم. <sup>١٥</sup> ولتكنْ نعمةُ الربِّ إلينا علينا، وعملُ أيدينا  
تثبتُ علينا، وعملُ أيدينا تَبتهُ.

## المزمور الحادي والتسعون

السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. <sup>٢</sup> أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ». <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ يُنَجِّبُكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنْ الْوَبَا الْخَطِرِ. يُخَوِّفِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. رُؤْسُ وَمَجَنُّ حَفُّهُ. <sup>٤</sup> لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكِ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. <sup>٥</sup> يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرَبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. <sup>٦</sup> إِنَّمَا بَعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.

<sup>٩</sup> لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَايَ». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، <sup>١٠</sup> لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خِيْمَتِكَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. <sup>١٢</sup> عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدَمَ بِحَجَرٍ رَجْلَكَ. <sup>١٣</sup> عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّلِّ تَطُّبُ السُّبُلِ وَالشُّعْبَانَ تَدُوسُ. <sup>١٤</sup> «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ. أَرْقَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. <sup>١٥</sup> يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، أَنْقِذْهُ وَأَمَجِّدْهُ. <sup>١٦</sup> مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِعُهُ، وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

## المزمور الثاني والنسعون

## مزمور تسيحة. ليوم السبت

١ حَسَنُ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالنَّرْتُمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٢ أَنْ يُخْبَرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعِدَاةِ،  
 وَأَمَانَتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ، ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَزْفِ الْعُودِ. ٤ لِأَنَّكَ  
 فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أُبْتَهَجُ. ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! وَأَعْمَقَ جِدًّا  
 أَفْكَارِكَ! ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَقْهَمُ هَذَا. ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ،  
 وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكِي يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ لِأَنَّهُ  
 هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ وَتَنْصَبُ مِثْلَ  
 الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَّنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ. ١١ وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمُرَاقِبِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ  
 بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَدْنَايَ.

١٢ الصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهَوُ، كَالْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ يَنْمُو. ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي  
 دِيَارِ الْهِنَا يَزْهَرُونَ. ١٤ أَيْضًا يُثْمِرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دِسَامًا وَخُضْرًا، ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ  
 الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

المزمور الثالث والتسعون

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، انْتَزَرَ بِهَا. أَيْضًا تَنْبَتَتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا  
تَنْزَعُ عَرْغُ. كُرْسِيُّكَ مُبْتَهَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ  
الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غِمَارِ أَمْوَاجِ  
الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. شَهَادَاتُكَ تَأْتِيَةٌ جَدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَّاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ  
الْأَيَّامِ.

## الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْتِسْعُونَ

يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ، أَشْرُقِ. <sup>٢</sup> اِرْتَفِعْ يَا دَيَّانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعَ  
الْمُسْتَكْبِرِينَ. <sup>٣</sup> حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَشْمَنُونَ؟ يُبْفُونَ، يَتَكَلَّمُونَ  
بِوَقَاحَةٍ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ. <sup>٤</sup> يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاتِكَ. <sup>٥</sup> يَقْتُلُونَ  
الْأرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمِينُونَ الْيَتِيمَ. <sup>٦</sup> وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ لَا  
يُلَاحِظُ».

<sup>٨</sup> اِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبُلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ <sup>٩</sup> الْغَارِسُ الْأَذْنَ أَلَا يَسْمَعُ؟  
الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلَا يُبْصِرُ؟ <sup>١٠</sup> الْمُوَدَّبُ الْأُمَّمَ أَلَا يُبَكِّتُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. <sup>١١</sup> الرَّبُّ  
يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانَ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ. <sup>١٢</sup> طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ، وَتَعَلَّمَهُ مِنْ  
شَرِيعَتِكَ <sup>١٣</sup> الْبُرِيحَةُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحْفَرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةٌ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ  
شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ مِيرَاتَهُ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي  
الْقُلُوبِ.

<sup>١٦</sup> مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ <sup>١٧</sup> الْوَلَا أَنْ الرَّبَّ مُعِينِي،  
لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. <sup>١٨</sup> إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتُكَ يَا رَبُّ  
تَعَضُّدِي. <sup>١٩</sup> عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتِكَ تُلَدِّدُ نَفْسِي. <sup>٢٠</sup> هَلْ يُعَاهِدُكَ كُرْسِيٌّ  
الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِنْمَاءً عَلَى فَرِيضَةٍ؟ <sup>٢١</sup> يَزْدَحْمُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ  
زَكِيٍّ. <sup>٢٢</sup> فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجَأِي. <sup>٢٣</sup> وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمَهُمْ، وَيَشْرَهُمْ  
يُقْنِيهِمْ. يُقْنِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهِنَا.

## المزمور الخامس والتسعون

١ هَلُمَّ نُرْتِمِ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لَصَخْرَةٍ خَالِصِينَ. ٢ نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِزَّرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ.  
 ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. ٤ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ  
 الْجِبَالِ لَهُ. ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا الْيَابِسَةَ.

٦ هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرُكِعُ وَنَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرَعَاهُ وَغَنَمُ  
 يَدِهِ. ٨ الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٩ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيْبَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 ١٠ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي. أَبْصَرُوا أَيْضًا فِعْلِي. ١١ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتُ ذَلِكَ الْجِيلَ،  
 وَقُلْتُ: «هُمُ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي». ١٢ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا  
 يَدْخُلُونَ رَاحَتِي».

## المزمور السادس والتسعون

رَنَّمُوا لِلرَّبِّ ثَرْنِيْمَةً جَدِيْدَةً. رَنَّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. <sup>٢</sup> رَنَّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ،  
بَشَّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. <sup>٣</sup> حَدَّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.  
لَأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. <sup>٤</sup> لَأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ  
أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٥</sup> أَمَجْدٌ وَجَلَالٌ قُدَّامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

<sup>٦</sup> قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. <sup>٧</sup> قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ.  
هَائُوا تَقْدِمَةً وَأَدْخُلُوا دِيَارَهُ. <sup>٨</sup> اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ  
الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَتَبَّنَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَنْزَعِزْغُ يَدَيْنِ  
الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ». <sup>١٠</sup> لِيَتَفَرَّحَ السَّمَاوَاتُ وَلِيَتَبَهَّجَ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ. <sup>١١</sup> لِيَجْدَلَ  
الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِيَتَرْتَمَّ حَيْثُ كُلُّ شَجَارِ الْوَعْرِ <sup>١٢</sup> أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ  
الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

## الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْتِسْعُونَ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ، وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. <sup>٢</sup>السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدُهُ كُرْسِيُّهُ. <sup>٣</sup>قُدَّامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ. <sup>٤</sup>أَضَاءَتْ بُرُوفُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. <sup>٥</sup>ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. <sup>٦</sup>أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بَعْدَلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.

<sup>٧</sup>يَخْزَى كُلُّ عَائِدِي تِمْنَالٍ مَنُحُوتٍ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ. <sup>٨</sup>سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرَحَتْ، وَأَبْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. <sup>٩</sup>لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.

<sup>١٠</sup>يَا مُحِبِّي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ اتَّقِيَاءِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقَذُهُمْ. <sup>١١</sup>النُّورُ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرِحَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. <sup>١٢</sup>افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِيهِ.



## المزمور الثامن والتسعون

### مزمور

رَتِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصَتْهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ. <sup>٢</sup>أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعُيُونِ الْأُمَّمِ كَشَفَ بِرَّهُ. <sup>٣</sup>أَذْكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ خَلَاصَ إِيَّاهُ.

<sup>٤</sup>إِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَتِّمُوا وَغَنُّوا. رَتِّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَسِيدٍ. <sup>٥</sup>بِالْأُبُوقِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتَفُوا فِدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ! <sup>٦</sup>لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. <sup>٧</sup>الْأَنْهَارُ لِيُصَفَّقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِيُرْتَّمْ مَعًا <sup>٨</sup>أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

## الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الأَرْضُ. الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ وَالْمَهُوبَ، فَدُوسٌ هُوَ. وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ تَبَّتِ الأِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أُجْرِيَتْ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.

عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. فَدُوسٌ هُوَ. مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُؤِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبُّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. يَعْمُودِ السَّحَابُ كَلِمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أفعالِهِمْ. عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا فَدُوسٌ.

المزمور المئة

مزمور حمد

١ اهتفي للرب يا كل الأرض. ٢ اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى حضرتيه بترنم.  
٣ اعلموا أن الرب هو الله. هو صنعنا، وله نحن شعبه وغم مرعاه. ٤ ادخلوا أبوابه بحمد،  
دياره بالتسبيح. احمده، باركوا اسمه. ٥ لأن الرب صالح، إلى الأبد رحمته، وإلى دؤر  
فدور أمانته.

المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

رَحْمَةً وَحُكْمًا أُغْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أُرْتَمُ. <sup>٢</sup> أَنْتَعَلُ فِي طَرِيقٍ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ  
فِي كَمَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. <sup>٣</sup> لَا أَضَعُ قُدَّامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلَ الزَّيْعَانِ أَبْغَضْتُ. لَا  
يَلْصِقُ بِي. قَلْبٌ مُعْوَجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. <sup>٤</sup> الَّذِي يَعْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا  
أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. <sup>٥</sup> عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لَكِي أَجْلِسَهُمْ  
مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي. <sup>٦</sup> لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غِشًّا. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ  
لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي. <sup>٧</sup> بَاكِرًا أُبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي  
الْإِثْمِ.

## المزمور المئة والثاني

صلاة لمسكين إذا أعيا وسكب شكواه فدام الله

يا ربُّ، استمع صلاتي، وليدخل إليك صراخي. <sup>٢</sup> لا تحجب وجهك عني في يوم ضيقي. أمل إلي أدنك في يوم أدعوك. استجب لي سريعاً. <sup>٣</sup> لأن أيامي قد قنيت في دُخان، وعظامي مثل وقيدٍ قد يبست. <sup>٤</sup> ملفوح كالعشب ويابس قلبي، حتى سهوت عن أكل خبزي. <sup>٥</sup> من صوت تنهدي لصق عظمي يلحمني. <sup>٦</sup> أسبته فوق البرية. صرت مثل بومة الخرب. <sup>٧</sup> سهدت وصرت كعصفور مفرد على السطح. <sup>٨</sup> اليوم كله عيرني أعدائي. الحنفون علي حلقوا علي. <sup>٩</sup> إني قد أكلت الرماد مثل الخبز، ومزجت شرابي بدموع، <sup>١٠</sup> بسبب غضبك وسخطك، لأنك حملتني وطرحتني. <sup>١١</sup> أيامي كظل مائل، وأنا مثل العشب يبست.

<sup>١٢</sup> أما أنت يا رب فإلى الدهر جالس، وذكرك إلى دورٍ فدور. <sup>١٣</sup> أنت تقوم وترحم صهيون، لأنه وقت الرأفة، لأنه جاء الميعاد. <sup>١٤</sup> لأن عبيدك قد سرؤوا بحجارتها، وحنوا إلى ثرايها. <sup>١٥</sup> فتخشي الأمم اسم الرب، وكل ملوك الأرض مجدك. <sup>١٦</sup> إذا بنى الرب صهيون يرى مجده. <sup>١٧</sup> التفت إلى صلاة المضطر، ولم يرذل دعاءهم. <sup>١٨</sup> يكتب هذا للدور الآخر، وشعب سوف يخلق يسبح الرب: <sup>١٩</sup> لأنه أشرف من علو قدسه. الرب من السماء إلى الأرض نظر، <sup>٢٠</sup> ليسمع أنين الأسير، ليطلق بني الموت، <sup>٢١</sup> لكي يحدث في صهيون باسم الرب، ويتسبحه في اورشليم، <sup>٢٢</sup> عند اجتماع الشعوب معاً والممالك لعبادة الرب.

<sup>٢٣</sup> ضعف في الطريق قوتي، قصر أيامي. <sup>٢٤</sup> أقول: «يا الهي، لا تقبضني في نصف أيامي. إلى دهر الدهور سنوك. <sup>٢٥</sup> من قدم أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك. <sup>٢٦</sup> هي تبيد وأنت تبقى، وكلها كتوب تبلى، كرداءٍ تُغيرهن فننغير. <sup>٢٧</sup> وأنت هو وسنوك لن تنتهي. <sup>٢٨</sup> أبناء عبيدك يسكنون، وذريتهم تثبت أملك.»

المزمور المئة والثالث

لداود

باركي يا نفسي الرب، وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس. باركي يا نفسي الرب، ولا تنسي كل حسناته. الذي يغفر جميع ذنوبك. الذي يشفي كل أمراضك. الذي يقدي من الحفرة حياتك. الذي يكللك بالرحمة والرفقة. الذي يشبع بالخير عمرك، فيتجدد مثل النسر شبابك.

الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين. عرف موسى طرقه، وبني إسرائيل أفعاله. الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة. لا يحاكم إلى الأبد، ولا يحقد إلى الدهر. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض قويت رحمته على خائفيه. كبعث المشرق من المغرب أبعثنا عنا معاصينا. كما يتراف الأب على البنين يتراف الرب على خائفيه. لأنه يعرف جبلتنا. يذكر أننا تراب نحن. الإنسان مثل العشب أيامه كزهر الحقل كذلك يزهر. لأن ريحا تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضعه بعد. أما رحمة الرب فإلى الدهر والأبد على خائفيه، وعدله على بني البنين، الحافظي عهده وذاكري وصاياه ليعملوها.

الرب في السماوات ثبت كرسيه، ومملكته على الكل تسود. باركوا الرب يا ملائكته المقندين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه. باركوا الرب يا جميع جنوده، خدامه العاملين مرضاته. باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع سلطانه. باركي يا نفسي الرب.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَيْسَتْ. <sup>٢</sup>اللَّائِسُ  
 الثُّورَ كَتُوبٍ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشَقَّةٍ. <sup>٣</sup>الْمُسَقَّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ  
 مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. <sup>٤</sup>الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخَدَامَهُ نَارًا مُلْتَهِيَةً.  
<sup>٥</sup>الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَرَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٦</sup>أَكْسَوْتَهَا الْغَمَرَ كَتُوبٍ.  
 فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. <sup>٧</sup>مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرَبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْرُ. <sup>٨</sup>تَصْعَدُ إِلَى  
 الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. <sup>٩</sup>وَضَعْتَ لَهَا تَخْمًا لَا تَتَعَدَّاهُ. لَا  
 تَرْجِعُ لِتُغْطِيَ الْأَرْضَ.

<sup>١٠</sup>الْمُفَجِّرُ عُيُونًا فِي الْأُودِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. <sup>١١</sup>تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ  
 ظَمَاهَا. <sup>١٢</sup>فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُسْمَعُ صَوْتًا. <sup>١٣</sup>السَّاقِي الْجِبَالِ  
 مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ. <sup>١٤</sup>الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَخُضْرَةً لِخِدْمَةِ  
 الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، <sup>١٥</sup>وَخَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِلْإِمَاعِ وَجْهَهُ أَكْثَرَ مِنْ  
 الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسِنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. <sup>١٦</sup>تَشْبَعُ أَشْجَارُ الرَّبِّ، أَرْزُ لُبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ. <sup>١٧</sup>حَيْثُ  
 تُعَشِّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَّا اللَّقْلُقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ. <sup>١٨</sup>الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْوُغُولِ، الصُّخُورُ مَجَا  
 لِلْوِبَارِ.

<sup>١٩</sup>صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِبِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَعْرِبَهَا. <sup>٢٠</sup>تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ. فِيهِ يَدِبُ  
 كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. <sup>٢١</sup>الْأَشْبَالُ تُزْمَجِرُ لِتُخْطَفَ، وَلِيَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. <sup>٢٢</sup>تُشْرِقُ  
 الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَآوِيهَا تَرِيضُ. <sup>٢٣</sup>الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شَعْلِهِ إِلَى  
 الْمَسَاءِ.

<sup>٢٤</sup>مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَانَةُ الْأَرْضِ مِنْ غِنَاكَ. <sup>٢٥</sup>هَذَا  
 الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارِهِ. <sup>٢٦</sup>هُنَاكَ  
 تَجْرِي السُّفُنُ. لُويَاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. <sup>٢٧</sup>كُلُّهَا إِيَّاكَ تَنْزِجِي لِتَرْزُقَهَا فُوتَهَا فِي حِينِهِ.  
<sup>٢٨</sup>تُعْطِيهَا فَنَاتِقُطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا. <sup>٢٩</sup>تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاغُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا  
 فَلَمُوتُ، وَإِلَى ثُرَابِهَا تَعُودُ. <sup>٣٠</sup>تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

<sup>٣١</sup>يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. <sup>٣٢</sup>النَّاظِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.  
 يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْحَخُنُ. <sup>٣٣</sup>أَعْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْتَمُ لِلإِلَهِيِّ مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. <sup>٣٤</sup>فَلَيْدُ لَهُ

نَشِيدِي ، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ .<sup>٣٥</sup> لِتُبَدِّدِ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ . بَارِكِي يَا  
نَفْسِي الرَّبَّ . هَلِّلُويَا .



## المزمور المئة والخامس

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. اذْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢ غَنُّوا لَهُ. رَتِّمُوا لَهُ. اُنْشِدُوا  
بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ٣ افْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْفُدُوسَ. لِنَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

٤ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ. التَّمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ  
فِيهِ، ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ٧ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ  
أَحْكَامُهُ. ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ١٠ فَتَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِيَ  
أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاتِكُمْ». ١٢ إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ١٣ ذَهَبُوا مِنْ  
أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ١٤ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبَّخَ مُلُوكًا مِنْ  
أَجْلِهِمْ، ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مَسْحَانِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيَّ أَنْبِيَاءِي». ١٦ ادْعَا بِالْجُوعِ عَلَى  
الْأَرْضِ. كَسَرَ قِوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. يَبِيعُ يُوسُفُ عَبْدًا. ١٨ ادَّوَا بِالْقَيْدِ  
رَجُلِيهِ فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ١٩ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلَ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ٢٠ أَرْسَلَ  
الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانُ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ  
مُلْكِهِ، ٢٢ لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَايِخُهُ حِكْمَةً. ٢٣ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ،  
وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامِ.

٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مُتَمِرًا جِدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُبْعِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا  
عَلَى عَيْبِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ،  
وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامِ. ٢٨ أَرْسَلَ ظَلْمَةً فَاطْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى  
دَمٍ وَقَتْلَ أَسْمَاكِهِمْ. ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ فَجَاءَ  
الدُّبَّانُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ نُحُومِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارُهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَهِيَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣  
ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نُحُومِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَاءُ بِلَا  
عَدَدٍ، ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عَشْنِفِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائَلَ  
كُلِّ قُوْتِهِمْ. ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَدَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِرٌ. ٣٨ فَرَحَتْ مِصْرُ  
بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رُءُوبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَجَقًا، وَنَارًا لِضِيءِ اللَّيْلِ. ٤٠ سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخُبْزَ السَّمَاءِ  
أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ فُدْسِهِ

مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِنُرْتُمٍ. ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأَمَمِ،  
وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرَثُوهُ، ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ هَلْلُويَا.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ

هَلُّوِيَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنِّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢</sup> مَنْ يَتَكَلَّمُ يَجْبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ <sup>٣</sup> طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَاللِّصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. <sup>٤</sup> اذْكُرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ، <sup>٥</sup> لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَقْتَحِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ.

<sup>٦</sup> أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَأْنَا وَأَدْنَبْنَا. <sup>٧</sup> أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبِكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. <sup>٨</sup> فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعْرِفَ يَجْبَرُوتِهِ. <sup>٩</sup> وَأَتْتَهَرَ بَحْرُ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللُّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. <sup>١٠</sup> وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. <sup>١١</sup> وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مِضَاقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبِيقَ. <sup>١٢</sup> فَامْنُوا بِكَلِمَةِ غَنَّا بِتَسْبِيحِهِ. <sup>١٣</sup> أَسْرَعُوا فَتَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. <sup>١٤</sup> بَلِ اسْتَهْوَأَ شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. <sup>١٥</sup> فَاعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هُزْأًا فِي أَنْفُسِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ فُدُوسَ الرَّبِّ. <sup>١٧</sup> فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاتَانِ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِييرَامَ، <sup>١٨</sup> وَاسْتَعَلَّتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهْيَبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

<sup>١٩</sup> صَنَعُوا عَجَلًا فِي حُورِيْبَ، وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ مَسْبُوكِ، <sup>٢٠</sup> وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ تَوْرٍ أَكَلَ عُشْبٍ. <sup>٢١</sup> نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَائِمَ فِي مِصْرَ، <sup>٢٢</sup> وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامِ، وَمَخَافَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ، <sup>٢٣</sup> فَقَالَ يَا هَلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثُّغْرِ فُدَّامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِ إِثْلَافِهِمْ. <sup>٢٤</sup> وَرَدَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. <sup>٢٥</sup> بَلِ تَمَرَمَرُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ، <sup>٢٦</sup> فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، <sup>٢٧</sup> وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيَبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>٢٨</sup> وَتَعَلَّفُوا بِبِعْلِ فَعُورٍ، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى. <sup>٢٩</sup> وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَبَاءُ. <sup>٣٠</sup> فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. <sup>٣١</sup> فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٣٢</sup> وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِييَّةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. <sup>٣٣</sup> لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَتَيْهِ. <sup>٣٤</sup> لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، <sup>٣٥</sup> بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. <sup>٣٦</sup> وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ. <sup>٣٧</sup> وَدَبَّحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتَهُمْ لِلْأوثَانِ. <sup>٣٨</sup> وَأَهْرَفُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالدَّمَاءِ. <sup>٣٩</sup> وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ. <sup>٤٠</sup> فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ. <sup>٤١</sup> وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. <sup>٤٢</sup> وَضَغَطَهُمْ

أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. <sup>٤٣</sup> مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَنْحَطُوا  
بِإِثْمِهِمْ. <sup>٤٤</sup> فَتَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. <sup>٤٥</sup> وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ  
رَحْمَتِهِ. <sup>٤٦</sup> وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً فِدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. <sup>٤٧</sup> خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ  
بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ. <sup>٤٨</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ  
وَالِى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ». هَلُّوِيَا.

## المزمور المئة والسابع

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ مَقْدِيئُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، ٣ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. ٤ تَأْهَوْا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ. ٥ حِيَاحُ عِطَاشٍ أَيْضًا أُعِيَتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ. ٨ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خُبْرًا، ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوتِقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ. ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ فُيُودَهُمْ. ١٥ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

١٧ وَالْجُهَالَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يُدْتُونُ. ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ٢١ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٢٢ وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتُّمٍ.

٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعُمُقِ. ٢٥ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاغَهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَتَمَائِلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ٢٩ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاغُهَا. ٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَّاهُمْ، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ٣١ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٣٢ وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيَسْبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ.

٣٣ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطَشَةً، ٣٤ وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سَبْخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٣٥ يَجْعَلُ الْفَقْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبَسًا يَنْابِعَ مِيَاهٍ. ٣٦ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْحِيَاحُ فَيَهْبِطُونَ مَدِينَةً سَكَنَ. ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حُقُولًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ. ٣٨ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْتُرُونَ جَدًّا، وَلَا يَقْلُ بِهَائِمِهِمْ. ٣٩ ثُمَّ يَقْلُونَ وَيَنْحُونَ مِنْ ضَعْفِ الشَّرِّ

وَالْحُزْنَ. <sup>٤٠</sup>يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءَ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِأَطْرَاقِ، <sup>٤١</sup>وَيُعَلِّي الْمِسْكِينَ  
مِنَ الدُّلِّ، وَيَجْعَلُ القَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الغَنَمِ. <sup>٤٢</sup>يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ  
يَسُدُّ فَاةً. <sup>٤٣</sup>مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَامَ الرَّبِّ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَامِنُ

نَسِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أُغْنِي وَأُرْتِمُ. كَذَلِكَ مَجْدِي. <sup>٢</sup> اسْتَيْقِظِي أَيْهَا الرَّبَّابُ وَالْعُودُ. أَنَا  
اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. <sup>٣</sup> أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ  
عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. <sup>٥</sup> ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى  
كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. <sup>٦</sup> الْكِي يُنْجُو أَحِبَّائِكَ. خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.

<sup>٧</sup> اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفُؤَادِهِ: «أَبْتَهَجُ، أَفْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَاوِي سَكُوتَ. <sup>٨</sup> لِي جِلْعَادُ، لِي مَنَسَى.  
إِفْرَايِمُ خُودَةٌ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. <sup>٩</sup> مُوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا  
فَلَسْطِينَ اهْتَقِي عَلَيَّ».

<sup>١٠</sup> مَنْ يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ <sup>١١</sup> أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي  
رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ <sup>١٢</sup> أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ  
الْإِنْسَانِ. <sup>١٣</sup> يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور المئة والتاسع

لإمام المغنين. لداود. مزمور

يا إله تسبيحي لا تسكت،<sup>٢</sup> لأنه قد انفتح عليّ فم الشرير وفم الغش. تكلموا معي  
 بلسان كذب،<sup>٣</sup> بكلام بغض أحاطوا بي، وقاتلوني بلا سبب. <sup>٤</sup>بدل محبتي بإخصاموني.  
 أما أنا فصلاة. <sup>٥</sup>وضعوا عليّ شرًا بدل خير، وبغضًا بدل حبي.

<sup>٦</sup>فأقم أنت عليه شريرًا، وليقف شيطان عن يمينه. <sup>٧</sup>إذا حوكم فليخرج مذنبًا، وصلاته  
 فلتكن خطية. <sup>٨</sup>لتكن أيامه قليلة، ووظيفته ليأخذها آخر. <sup>٩</sup>ليكن بئوه أيتامًا وامرأته أرملة.  
<sup>١٠</sup>ليته بئوه تيهاً ويستعظوا، ويلتمسوا خبزًا من خريهم. <sup>١١</sup>ليصطد المرابي كل ما له،  
 وليتهب الغرباء نعبه. <sup>١٢</sup>لا يكن له باسط رحمة، ولا يكن مترافً على يتاماه. <sup>١٣</sup>ليتقرض  
 دريته. في الجيل القادم ليمنح اسمهم. <sup>١٤</sup>ليذكر إثم أبائه لدى الرب، ولا تمنح خطية أمه.  
<sup>١٥</sup>لتكن أمام الرب دائماً، وليقرض من الأرض ذكركم. <sup>١٦</sup>من أجل أنه لم يذكر أن يصنع  
 رحمة، بل طرد إنساناً مسكيناً وفقيراً والمنسحق القلب ليمينه. <sup>١٧</sup>وأحب اللعنة فأنته، ولم  
 يسر بالبركة فتباعدت عنه. <sup>١٨</sup>وليس اللعنة مثل ثوبه، فدخلت كميته في حشاه وكزيت في  
 عظامه. <sup>١٩</sup>لتكن له كتوب يتعطف به، وكمنطقة يتنطق بها دائماً. <sup>٢٠</sup>هذه أجره مبغضي  
 من عند الرب، وأجره المتكلمين شرًا على نفسي.

<sup>٢١</sup>أما أنت يا رب السيد فاصنع معي من أجل اسمك. لأن رحمتك طيبة نجني. <sup>٢٢</sup>فإني  
 فقير ومسكين أنا، وقلبي مجروح في داخلي. <sup>٢٣</sup>كظل عند ميله ذهبته. انتفضت كجرادة.  
<sup>٢٤</sup>ركبتي ارتعشتا من الصوم، ولحمي هزل عن سمن. <sup>٢٥</sup>وأنا صيرت عاراً عندهم.  
 ينظرون إليّ وينغضون رؤوسهم.

<sup>٢٦</sup>أعني يا رب إلهي. خلصني حسب رحمتك. <sup>٢٧</sup>وليعلموا أن هذه هي يدك. أنت يا  
 رب فعلت هذا. <sup>٢٨</sup>أما هم فيلعنون، وأما أنت فنبارك. قاموا وخزوا، أما عبدك فيفرح.  
<sup>٢٩</sup>ليليس خصمائي خجلاً، وليتعطفوا بخزيهم كالرداء. <sup>٣٠</sup>أحمد الرب جدًا بفي، وفي  
 وسط كثيرين أسبحه. <sup>٣١</sup>لأنه يقوم عن يمين المسكين، ليخلصه من القاضين على نفسه.



المزمورُ المئةُ والعاشِرُ

لداودَ. مزمورٌ

١ قالَ الرَّبُّ لِربِّي: «اجلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ٢ يُرْسِلُ  
الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبُكَ مُنْتَدَبٌ فِي يَوْمِ فُوتِكَ،  
فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ.  
٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». ٥ الرَّبُّ عَن  
يَمِينِكَ يُحِطُّ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنَّتَنَا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ  
رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

## المزمورُ المئَةُ وَالْحَادِي عَشَرَ

١ هَلُّوِيَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ  
 الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ  
 ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ.  
 ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ  
 أَمِينَةٌ. ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ  
 إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. فُدُوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ  
 عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمورُ المِئَةُ وَالثَانِي عَشَرَ

١ هَلُّوياً. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ نَسْلُهُ يَكُونُ قُوِيًّا فِي  
الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ. ٣ رَغَدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ  
فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصِدِّيقٌ.

٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَفُ وَيَقْرَضُ. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ إِلَى  
الدَّهْرِ. الصَّدِّيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ. ٧ لَا يَحْتَسِي مِنْ خَبَرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكِلًا عَلَى الرَّبِّ.  
٨ قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَائِقِيهِ. ٩ فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يُحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةٌ الشَّرِيرِ  
تَبِيدُ.

المزمورُ المِئَةُ وَالثَّالِثُ عَشَرَ

هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا يَا عبيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ  
وَالى الأبدِ. <sup>٣</sup> مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. <sup>٤</sup> الرَّبُّ عَالٌ فَوْقَ كُلِّ  
الأممِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. <sup>٥</sup> مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟ <sup>٦</sup> النَّاطِرِ الأَسْفَلَ  
فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ، <sup>٧</sup> المُقِيمِ المُسْكِنِينَ مِنَ الثُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ المَزْبَلَةِ  
<sup>٨</sup> لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافِ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. <sup>٩</sup> المُسْكِنِ العَاقِرَ فِي بَيْتِ، أُمَّ أَوْلَادِ فَرْحَانَةٍ.  
هَلُّوِيَا.

## المزمورُ المِئَةُ وَالرَّابِعُ عَشَرَ

١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ عَجَمَ، ٢ كَانَ يَهُودًا مَقْدِسَهُ،  
 وَإِسْرَائِيلُ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ٣ الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ الْجِبَالِ قَفَزَتْ مِثْلَ  
 الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْعَنَمِ. ٤ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأَرْدُنُّ قَدْ  
 رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ ٥ وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتُنَّ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ  
 حُمَلَانَ الْعَنَمِ؟ ٦ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَنْزِلِي مِنْ فُؤَادِ الرَّبِّ، مِنْ فُؤَادِ إِلِهِ يَعْقُوبَ! ٧ الْمُحَوَّلُ  
 الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ، الصَّوَّانَ إِلَى بِنَائِيْعِ مِيَاهِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ عَشَرَ

لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ أُعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.  
 لِمَاذَا يَقُولُ الْأَمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». <sup>٣</sup> إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. <sup>٤</sup> أَصْنَامُهُمْ  
 فِضَّةٌ وَدَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. <sup>٥</sup> لَهَا أَقْوَاهُ وَلَا تَنْكَلُمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. <sup>٦</sup> لَهَا آذَانٌ وَلَا  
 تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تَشْمُ. <sup>٧</sup> لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمَسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ  
 بِحَنَاجِرِهَا. <sup>٨</sup> مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.

يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجِّتُهُمْ. <sup>٩</sup> يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى  
 الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجِّتُهُمْ. <sup>١٠</sup> يَا مُتَقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجِّتُهُمْ.  
<sup>١١</sup> الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. <sup>١٢</sup> يُبَارِكُ مُتَقِي  
 الرَّبِّ، الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. <sup>١٣</sup> لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أِبْنَائِكُمْ. <sup>١٤</sup> أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ  
 لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. <sup>١٥</sup> السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا  
 لِابْنِي آدَمَ. <sup>١٦</sup> لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. <sup>١٧</sup> أَمَّا نَحْنُ  
 فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلُّوِيَا.

## المزمورُ المئَةُ وَالسَّادِسُ عَشَرَ

أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرُّعَاتِي. <sup>٢</sup>لأنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مُدَّةَ حَيَاتِي.  
<sup>٣</sup>أَكْتَفَفْتَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابْتَنِي شِدَائِدُ الْهَالِيَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا. وَيَاسُمُ الرَّبِّ  
دَعَوْتُ: «أِه يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي!». <sup>٥</sup>الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصَدِيقٌ، وَالْهَنَا رَحِيمٌ. <sup>٦</sup>الرَّبُّ حَافِظُ  
الْبُسْطَاءِ. تَدَلَّتُ فَخَلَّصَنِي. <sup>٧</sup>ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.  
<sup>٨</sup>لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرَجْلِي مِنَ الزَّلْقِ. <sup>٩</sup>أَسْأَلُكَ فِدَامَ الرَّبِّ  
فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

<sup>١٠</sup>أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَدَلَّتُ جِدًّا». <sup>١١</sup>أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». <sup>١٢</sup>مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ <sup>١٣</sup>كَأْسَ الْخَلَاصِ أَتَنَاوَلُ، وَيَاسُمُ الرَّبِّ أَدْعُو.  
<sup>١٤</sup>أُوفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.

<sup>١٥</sup>عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَتَقِيَّاهُ. <sup>١٦</sup>أِه يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أَمْنِكَ.  
حَلَلْتُ فَيُودِي. <sup>١٧</sup>فَلْكَ أَدْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَيَاسُمُ الرَّبِّ أَدْعُو. <sup>١٨</sup>أُوفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ  
شَعْبِهِ، <sup>١٩</sup>فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والسابع عشر

سبّحوا الربّ يا كلّ الأمم. حمّده يا كلّ الشعوب. لأنّ رحمته قد قويت علينا،  
وأمانه الربّ إلى الدهر. هلّويا.



## المزمور المئة والثامن عشر

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». لِيَقُلْ مُتَقُو الرَّبِّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ».

مِنَ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي، وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي. <sup>٨</sup>الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. <sup>٩</sup>الاحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. <sup>١٠</sup>كُلُّ الْأُمَّمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١١</sup>أَحَاطُوا بِي وَآكَنَتُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١٢</sup>أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١٣</sup>أَحَرَّتَنِي دُحُورًا لِأَسْفُطٍ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي. <sup>١٤</sup>فُوتِي وَتَرْتَمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. <sup>١٥</sup>صَوْتُ تَرْتِمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِيَّاسٍ. <sup>١٦</sup>يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِيَّاسٍ». <sup>١٧</sup>لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup>تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي.

<sup>١٩</sup>إِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ. أَدْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. <sup>٢٠</sup>هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. <sup>٢١</sup>أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي خَلَاصًا. <sup>٢٢</sup>الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. <sup>٢٣</sup>مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

<sup>٢٤</sup>هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهْجٌ وَنَفْرَحٌ فِيهِ. <sup>٢٥</sup>أِهْ يَا رَبُّ خَلِّصْ! أِهْ يَا رَبُّ أَنْقِذْ! <sup>٢٦</sup>مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup>الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الدَّبِيحَةَ بِرِبْطٍ إِلَى فُرُونَ الْمَدْبَحِ. <sup>٢٨</sup>إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ. <sup>٢٩</sup>احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمورُ المِئَةُ والتَّاسِعُ عَشَرَ

أ

طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. <sup>٣</sup> أَيْضًا لَا يِرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرِيقِهِ يَسْلُكُونَ. <sup>٤</sup> أَنْتَ أَوْصَيْتَ بَوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. لَيْتَ طَرِيقِي تُثَبَّتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ. <sup>٥</sup> حِينِنِذٍ لَا أُحْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. <sup>٦</sup> أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ. <sup>٧</sup> وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْعَايَةِ.

ب

إِمَّ يَزَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ يَحْفَظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. <sup>١٠</sup> يَكُلُّ قَلْبِي طَلْبُوكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. <sup>١١</sup> خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُحْطِيَ إِلَيْكَ. <sup>١٢</sup> مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. <sup>١٣</sup> بِشَفَّتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ. <sup>١٤</sup> بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرَحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. <sup>١٥</sup> بَوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَالْأَحِظُ سُبُوكَ. <sup>١٦</sup> بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

ج

<sup>١٧</sup> أَحْسِنُ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ. <sup>١٨</sup> اكشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. <sup>١٩</sup> غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. <sup>٢٠</sup> انْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. <sup>٢١</sup> انْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. <sup>٢٢</sup> دَخَرَجُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. <sup>٢٣</sup> جَلَسَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ. <sup>٢٤</sup> أَيْضًا شَهَادَاتِكَ هِيَ لِدَّتِي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

لصقتُ بالثرابِ نفسي، فأحيني حسبَ كلمتكِ.<sup>٢٦</sup> قد صرحتُ بطريقي فاستجبتَ لي.  
علمني فرائضك. <sup>٢٧</sup> طريقَ وصاياك فهمني، فأناجي بعجائبك. <sup>٢٨</sup> فطرتَ نفسي من  
الحزن. أقمني حسبَ كلامك. <sup>٢٩</sup> طريقَ الكذبِ أبعد عني، وبشريعتك ارحمني. <sup>٣٠</sup> اخترتُ  
طريقَ الحق. جعلتُ أحكامك فداًمي. <sup>٣١</sup> لصقتُ بشهادتك. يا ربُّ، لا تُخزني. <sup>٣٢</sup> في  
طريقَ وصاياك أجري، لأنك تُرحبُ قلبي.

هـ

<sup>٣٣</sup> علمني يا ربُّ طريقَ فرائضك، فأحفظها إلى النهاية. <sup>٣٤</sup> فهمني فألاحظَ شريعتك،  
وأحفظها بكلِّ قلبي. <sup>٣٥</sup> درّبني في سبيلِ وصاياك، لأنني به سررتُ. <sup>٣٦</sup> أملُ قلبي إلى  
شهادتك، لا إلى المكسب. <sup>٣٧</sup> حول عيني عن النظر إلى الباطل. في طريقك أحيني.  
<sup>٣٨</sup> أقم لعبدك قولك الذي لمنقيك. <sup>٣٩</sup> أزل عاري الذي حذرتُ منه، لأن أحكامك طيبة.  
<sup>٤٠</sup> هانذا قد انتهيتُ وصاياك. بعدلك أحيني.

و

<sup>٤١</sup> لتأتيني رحمك يا ربُّ، خلاصك حسبَ قولك، <sup>٤٢</sup> فأجوب معيري كلمة، لأنني اتكأتُ  
على كلامك. <sup>٤٣</sup> ولا تنزع من فمي كلامَ الحقِّ كلَّ النزع، لأنني انتظرتُ أحكامك.  
<sup>٤٤</sup> فأحفظ شريعتك دائماً، إلى الدهر والأبد، <sup>٤٥</sup> وأتمشى في رحب، لأنني طلبتُ وصاياك.  
<sup>٤٦</sup> وأتكلم بشهادتك فداًم ملوكٍ ولا أخزي، <sup>٤٧</sup> وأتلدد بوصاياك التي أحببتُ. <sup>٤٨</sup> وأرفع يدي  
إلى وصاياك التي وددتُ، وأناجي بفرائضك.

## ز

٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْظِرُهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَؤُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مُنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ. ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْنِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. ٥٤ تَرْنِيمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَايِضُكَ فِي بَيْتِ عُرْبَتِي. ٥٥ تَذَكَّرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

## ح

٥٧ نَصِيبِي الرَّبُّ، فُلْتُ لِحِفْظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرَضَّيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحِفْظِ وَصَايَاكَ. ٦١ حِبَالُ الْأَشْرَارِ النَّقَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ. ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَبْقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ. ٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمَنِي فَرَايِضُكَ.

## ط

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. ٦٦ دَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمَنِي، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. ٦٧ قَبْلَ أَنْ أُدَلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَّمَنِي فَرَايِضُكَ. ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَقَفُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠ سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَدُّ. ٧١ خَيْرٌ لِي أَنِّي تَدَلَّلْتُ لِكَيْ أَعْلَمَ فَرَايِضُكَ. ٧٢ شَرِيعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ الْوَفِّ دَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

## ي

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَهَمَّنِي فَأَتَعَلَّمُ وَصَايَاكَ. ٧٤ مُتَّفُوكَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ،  
لَأَنِّي انْتَهَرْتُ كَلَامَكَ. ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَدَلَّتْنِي. ٧٦ قَلْتَصِيرُ  
رَحْمَتِكَ لِتُعْزِيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ لِتَأْتِيَّتِي مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيْعَتَكَ هِيَ لَدَّتِي.  
٧٨ لِيَخْزَ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا اقْتَرَوْا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأَنَاجِي بِوَصَايَاكَ. ٧٩ لِيَرْجِعَ إِلَيَّ  
مُتَّفُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ. ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أُخْزَى.

### ك

٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ انْتَهَرْتُ. ٨٢ كَلْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ،  
فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِيَّتِي؟». ٨٣ لَأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَزَقِّ فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أُنْسَهَا.  
٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَهْدِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَوْا لِي  
حَقَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيْعَتِكَ. ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونِي. أَعْنِي.  
٨٧ لَوْ لَا قَلِيلٌ لِأَفْئُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتِي،  
فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَمَكَ.

### ل

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتِكَ مُتَبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أُسِّسْتَ  
الْأَرْضَ فَتَبَيَّنَتْ. ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ تَبَيَّنَ الْيَوْمُ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيَّيْتُكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيْعَتُكَ  
لَدَّتِي، لَهَلَكْتُ حِينَنِي فِي مَدَلَّتِي. ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. ٩٤ لَكَ  
أَنَا فَخَلَّصْتَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٩٥ إِيَّايَ انْتَهَرَ الْأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَقْطِنُ.  
٩٦ لِكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتُ حِدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جَدًّا.

### م

٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. ٩٨ وَصَيْتَكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي،  
لَأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي تَعَقَلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ١٠٠ أَكْثَرَ  
مِنَ الشُّبُوحِ فَطِنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرًّا مَنَعْتُ رِجْلِي، لِكَيْ  
أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ مَا أَحَلَّى قَوْلَكَ لِحَنِّكَ!  
أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ لِقَمِي. ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَنْفَطَنْ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

## ن

١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَتُورٌ لِسَيْبِي. ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.  
١٠٧ تَدَلَّلْتُ إِلَى الْعَايَةِ. يَا رَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ ارْتَضُ بِمَنْدُوبَاتٍ فَمِي يَا رَبُّ،  
وَأَحْكَامِكَ عَلَّمْنِي. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١١٠ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا  
لِي فَخًّا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا. ١١١ وَرَثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ  
قَلْبِي. ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

## س

١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤ سِثْرِي وَمَجَنِّي أَنْتَ. كَلَامُكَ انْتَهَرْتُ.  
١١٥ انْتَصِرُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي. ١١٦ اِعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا،  
وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصَ، وَأَرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا. ١١٨ احْتَقَرْتُ كُلَّ  
الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩ كَزَعَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ  
أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ قَدْ أَفْشَعَرَّ لِحْمِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

## ع

١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدَلًا. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى ظَالِمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اسْتِيْقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ١٢٤ اصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَايِضَكَ عَلَّمْنِي. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمَّنِي فَأَعْرَفَ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الدَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

## ف

١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. ١٣٠ فَتَحَ كَلَامِكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَالَ. ١٣١ أَفْغَرْتُ فَمِي وَلَهَيْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقَفْتُ. ١٣٢ النَّقْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مُحِبِّي اسْمِكَ. ١٣٣ ثَبَّتْ خَطَوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِيْمٌ. ١٣٤ افْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيءُ بَوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَّمْنِي فَرَايِضَكَ. ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ جَرَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

## ص

١٣٧ بَارٌّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبَّهَا. ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لِدَاتِي. ١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمَّنِي فَأَحْيَا.

## ق

١٤٥ صرختُ من كلِّ قلبي. استجب لي يا ربُّ. فرأيضك أحفظ. ١٤٦ دعوتك خلصني، فأحفظ شهادتك. ١٤٧ تقدّمتُ في الصُّبح وصرختُ. كلامك انتظرتُ. ١٤٨ تقدّمتُ عينايا الهزّع، لكي ألهج بأفوالك. ١٤٩ صوتي استمع حسب رحمتك. يا ربُّ، حسب أحكامك أحييني. ١٥٠ اقترب التايعون الرذيلة. عن شريعتك بعدوا. ١٥١ قريب أنت يا ربُّ، وكلُّ وصاياك حق. ١٥٢ منذ زمان عرفتُ من شهادتك أنك إلى الدهر أسستها.

ر

١٥٣ انظر إلى ذلي وأقذني، لأني لم أس شريعتك. ١٥٤ أحسن دعواي وفكّني. حسب كلمتك أحييني. ١٥٥ الخلاص بعيد عن الأشرار، لأنهم لم يلتمسوا فرأيضك. ١٥٦ كثيرة هي مراحمك يا ربُّ. حسب أحكامك أحييني. ١٥٧ كثيرون مضطهدني ومضايقي. أما شهادتك فلم أمل عنها. ١٥٨ رأيت العادرين ومقت، لأنهم لم يحفظوا كلمتك. ١٥٩ انظر أني أحببت وصاياك. يا ربُّ، حسب رحمتك أحييني. ١٦٠ رأس كلامك حق، وإلى الدهر كلُّ أحكام عدلك.

ش

١٦١ رؤساء اضطهدوني بلا سبب، ومن كلامك جزع قلبي. ١٦٢ ابتهج أنا بكلامك كمن وجد غنيمة وافرة. ١٦٣ أبغضت الكذب وكرهته، أما شريعتك فأحببتها. ١٦٤ سبع مرات في النهار سبحتك على أحكام عدلك. ١٦٥ سلامة جزيلة لمحيي شريعتك، وليس لهم معترّة. ١٦٦ رجوت خلاصك يا ربُّ، ووصاياك عملت. ١٦٧ حفظت نفسي شهادتك، وأحبها جدًا. ١٦٨ حفظت وصاياك وشهادتك، لأن كلَّ طريقي أمامك.

ت



١٦٩ لِيَبْلُغَ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمَّنِي. ١٧٠ لِيَتَدَخَّلْ طَلِبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ.  
 ١٧١ تَتَّبِعُ شَفَقَاتِي تَسْبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَائِضَكَ. ١٧٢ يُغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ،  
 لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ١٧٣ لِيَتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ١٧٤ اسْتَنْقَتْ إِلَى  
 خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لِدَّتِي. ١٧٥ لِيَتَّحِيَ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ، وَأَحْكَامُكَ لِيُعِينِي.  
 ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. اطْلُبْ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

المزمورُ المئَةُ والعِشْرُونَ

ترنيمَةُ المصَاعِدِ

١ إلى الرَّبِّ في ضيقي صرختُ فاستجابَ لي. ٢ يا ربُّ، نَجِّ نفسي من شفاهِ الكذبِ، من  
لسانِ غشٍّ. ٣ ماذا يُعطيكَ وماذا يزيدُ لكَ لسانُ الغشِّ؟ ٤ سهامَ جبارٍ مسنونةً معَ جمرِ  
الرَّثَمِ. ٥ ويلي لعُربتي في ماشك، لسكني في خيامِ قيدار! ٦ طالَ على نفسي سكنُها معَ  
مُبغضِ السَّلامِ. ٧ أنا سَلامٌ، وحينما أتكلمُ فهُمُ لِلحَرْبِ.

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنيمة المصاعد

أرفعُ عينيَّ إلى الجبال، من حيثُ يأتي عوني! <sup>٢</sup>معاونتي من عند الربِّ، صانع  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. <sup>٣</sup>ألا يدعُ رجلك تزلُّ. لا ينعسُ حافظُك. <sup>٤</sup>إنَّه لا ينعسُ ولا ينامُ حافظُ  
إسرائيل. <sup>٥</sup>الربُّ حافظُك. الربُّ ظلُّ لك عن يديك اليمنى. <sup>٦</sup>ألا تضربُك الشمسُ في النَّهارِ،  
ولا القمرُ في اللَّيْلِ. <sup>٧</sup>الربُّ يحفظُك من كلِّ شرٍّ. يحفظُ نفسك. <sup>٨</sup>الربُّ يحفظُ خُرُوجَكَ  
ودخولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمورُ المئَةُ والثَّانِي والعِشْرُونَ

ترنيمَةُ المصَاعِدِ لِداوُدَ

أَفْرَحْتُ بِالقائِلِينَ لِي: «إلى بَيْتِ الرَّبِّ نَدْهَبُ». <sup>٢</sup> تَقِفُ أَرْجُلُنَا فِي أبْوَائِكَ يَا أُورُشَلِيمُ.  
<sup>٣</sup> أُورُشَلِيمُ المَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، حَيْثُ صَعِدَتِ الأَسْبَاطُ، أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةً  
 لِإِسْرَائِيلَ، لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتِ الكِرَاسِيُّ لِلقَضَاءِ، كِرَاسِيُّ بَيْتِ داوُدَ.  
<sup>٥</sup> أَسْأَلُوا سَلامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتَرْحُ مُحِبُّوكِ. <sup>٦</sup> لِيَكُنْ سَلامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي  
 فُصُوكِ». <sup>٧</sup> مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلامٌ بِكَ». <sup>٨</sup> مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا  
 أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

المزمورُ المئةُ والثالثُ والعشرونَ

ترنيمه المصاعد

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عُيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي  
سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةِ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عُيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ  
عَلَيْنَا. ٣ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا، لِأَنَّ كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ  
هُزءِ الْمُسْتَرِيحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنيمة المصاعد. لداود

١ «لولا الرب الذي كان لنا». ليقول إسرائيل: ٢ «لولا الرب الذي كان لنا عند ما قام الناس علينا، ٣ إذا لابتلعونا أحياء عند احتماء غضبهم علينا، ٤ إذا لجرقتنا المياه، لعبت السيل على أنفسنا. ٥ إذا لعبت على أنفسنا المياه الطامية». ٦ مبارك الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم. ٧ انقلت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر، ونحن انقلنا. ٨ عوننا باسم الرب، الصانع السموات والأرض.

المزمور المئة والخامس والعشرون

ترنيمة المصاعد

المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون، الذي لا يتزعزع، بل يسكن إلى الدهر.  
أورشليم الجبال حولها، والرب حول شعبه من الآن وإلى الدهر. <sup>٣</sup>لأنه لا تستقر عصا  
الأشرار على نصيب الصديقين، لكيلا يمدّ الصديقون أيديهم إلى الإثم. أحسن يا رب  
إلى الصالحين وإلى المستقيمي القلوب. <sup>٥</sup>أما العادلون إلى طرق موجهة فيذهبهم الرب  
مع فعلة الإثم. سلام على إسرائيل.

المزمورُ المِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ. <sup>٢</sup> حِينَئِذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكًَا،  
وَأَلْسِنَتُنَا تَرْنِيمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ». <sup>٣</sup> عَظَّمَ  
الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ. <sup>٤</sup> ارْجُدْ يَا رَبُّ سَبِيَّنَا، مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجُنُوبِ.  
الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالابْتِهَاجِ. <sup>٥</sup> الدَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مِبْدَرَ  
الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالتَّرْتُمِ حَامِلًا حُرْمَةً.



المزمورُ المئةُ والسابعُ والعشرونَ

ترنيمة المصاعدِ لسليمانَ

إن لم يبن الربُّ البَيْتَ، فباطلاً يثعبُ البناؤونَ. إن لم يحفظِ الربُّ المدينةَ، فباطلاً  
يسهرُ الحارسُ. باطلٌ هو لكم أن تُبَكِّروا إلى القيامِ، مؤخرينَ الجلوسَ، آكلينَ خُبزَ  
الأثعابِ. لكنَّهُ يُعطي حبيبه نوماً. <sup>٣</sup>هُودًا البُنونَ ميراثٌ من عندِ الربِّ، ثمرةُ البطنِ أجرَةٌ.  
كسِهَامِ بيدِ جبارٍ، هكذا أبناءُ الشَّيْبَةِ. طوبى للذي ملاً جعبتهُ منهم. لا يخزونَ بلْ  
يُكلمونَ الأعداءَ في البابِ.

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنيمة المصاعد

١ طوبى لكل من يتقي الرب، ويسلك في طريقه. ٢ لأنك تأكلُ تعبَ يديك، طوباك وخيرُ  
لك. ٣ أمراك مثلُ كرمةٍ مُثمرةٍ في جوانبِ بيتك. بنوك مثلُ عروس الزينون حولَ  
مائدتك. ٤ هكذا يباركُ الرجلُ المتقي الرب. ٥ يباركُ الربُّ من صهيون، وتُبصرُ خيرَ  
أورشليمَ كلَّ أيامِ حياتك، ٦ وترى بني بنيك. سلامٌ على إسرائيل.

المزمورُ المئةُ والتاسعُ والعشرونَ

ترنيمه المصاعد

١ «كثيراً ما ضايفوني منذ شبّابي». ليقُلْ إسرائيلُ: ٢ «كثيراً ما ضايفوني منذ شبّابي، لكن لم يقدرُوا عليّ. ٣ على ظهري حرثت الحرائثُ. طولوا أثلامهم». ٤ الربُّ صديقٌ. قطعَ رُبط الأشرار. ٥ فليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كلُّ مُبغضي صهيون. ليكونوا كعشب السطوح الذي يببَسُ قبل أن يُقلع، ٦ الذي لا يملأ الحاصدُ كفه منه ولا المحزّمُ حزنه. ٧ ولا يقولُ العابرون: «بركة الربِّ عليكم. باركناكم باسم الربِّ».

المزمورُ المئةُ والثلاثونَ

ترنيمه المصاعد

١ من الأعماق صرختُ إليك يا ربُّ. ٢ يا ربُّ، اسمع صوتي. ليتكن أدناك مُصغيتين  
إلى صوتِ تضرعاتي. ٣ إن كنت تُراقبُ الآثامَ يا ربُّ، يا سيِّدُ، فمن يقفُ؟ ٤ لأنَّ عندك  
المغفرة. لكي يخاف منك. ٥ انتظرْتُك يا ربُّ. انتظرتُ نفسي، وِكلامه رجوتُ. ٦ نفسي  
تنتظرُ الربَّ أكثرَ من المُراقبين الصُّبح. ٧ أكثرَ من المُراقبين الصُّبح. ٨ ليبرجُ إسرائيلُ  
الربَّ، لأنَّ عندَ الربِّ الرَّحمةَ وعندهُ فِدَى كثيرٌ، ٩ وهو يقدي إسرائيلَ من كلِّ آثامه.

المزمورُ المئَةُ والحادي والثلاثونَ

ترنيمة المصاعد. لداودَ

يا رَبُّ، لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي عَجَائِبَ  
فَوْقِي. <sup>٢</sup>أَبْلُ هَدَّاتُ وَسَكَّتُ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمَّهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ. <sup>٣</sup>لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ  
الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المزمورُ المِئَةُ والثَّانِي والثَّلَاثُونَ

## تَرْنِيمَةُ المَصَاعِدِ

١ ادُّكِّرْ يَا رَبُّ دَاوُدَ، كُلَّ ذُلِّهِ. ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَدَرَ لِعَزِيزِ يَعْقُوبَ: ٣ «لَا أُدْخِلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي. ٤ لَا أُعْطِي وَسْئًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي، ٥ أَوْ أَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا لِعَزِيزِ يَعْقُوبَ». ٦ هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أُفْرَاثَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُفُولِ الوَعْرِ. ٧ «لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدْ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمِيهِ».

٨ فَمَ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. ٩ كَهَنَّتُكَ يَلْبَسُونَ البِرَّ، وَأَنْفِيَائُكَ يَهْتَفُونَ. ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. ١١ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا إِلَى الأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ». ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونََ. اشْتَهَاهَا مَسْكَنًا لَهُ: ١٤ «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الأَبَدِ. هَهُنَا أُسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَهَيْتُهَا. ١٥ طَعَامَهَا أُبَارِكُ بِرُكَّةٍ. مَسَاكِينَهَا أُشْبِعُ خُبْزًا. ١٦ كَهَنَّتُهَا أَلْبَسُ خَلَاصًا، وَأَنْفِيَائُهَا يَهْتَفُونَ هُنَا. ١٧ هُنَاكَ أَنْبَتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَبَّتَتْ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ١٨ أَعْدَاءَهُ أَلْبَسُ خِزْيًا، وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ إِكْلِيلُهُ».

المزمورُ المِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

ترنيمَةُ المصَاعِدِ لِداوُدَ

هُودًا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الإِخْوَةُ مَعًا! <sup>٢</sup>مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ،  
النَّازِلِ عَلَى اللِّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ. <sup>٣</sup>مِثْلُ نَدَى حَرْمُونِ النَّازِلِ  
عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ، حَيَاةً إِلَى الأَبَدِ.

المزمورُ المِئَةُ والرَّابِعُ والثَّلَاثُونَ

تَرْنِيمَةُ المَصَاعِدِ

هُودًا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيَالِي. <sup>٢</sup> اِرْفَعُوا  
أَيْدِيكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٣</sup> يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ.



## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَلَاثُونَ

هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عبيدَ الرَّبِّ،<sup>٢</sup> الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إلهِنَا. <sup>٣</sup> سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَلْوٌ.

<sup>٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ. <sup>٥</sup> لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. <sup>٦</sup> كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ. <sup>٧</sup> الْمُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. <sup>٨</sup> الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. <sup>٩</sup> أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عبيدِهِ. <sup>١٠</sup> الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ: <sup>١١</sup> سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. <sup>١٢</sup> وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

<sup>١٣</sup> يَا رَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ، ذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عبيدِهِ يُشْفِقُ. <sup>١٥</sup> أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. <sup>١٦</sup> لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. <sup>١٧</sup> لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! <sup>١٨</sup> مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. <sup>١٩</sup> يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٢٠</sup> يَا بَيْتَ لَأُويَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبَّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٢١</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

## الْمَزْمُورُ الثَّمِنَةُ وَالسَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢</sup> اِحْمَدُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٣</sup> اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٤</sup> الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٥</sup> الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٦</sup> الْبَاسِطِ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٧</sup> الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٨</sup> الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٩</sup> الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٠</sup> الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١١</sup> وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٢</sup> بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٣</sup> الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٤</sup> وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٥</sup> وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَفُوتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٦</sup> الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٧</sup> الَّذِي ضَرَبَ مَلُوكًا عَظْمَاءَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٨</sup> وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>١٩</sup> سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٠</sup> وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢١</sup> وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٢</sup> مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٣</sup> الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٤</sup> وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٥</sup> الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢٦</sup> اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

المزمورُ المِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا نَذْكُرُنَا صِهْيُونَ. ٢ عَلَى الصَّقَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَوْنَا كَلَامَ تَرْئِيمَةَ، وَمَعْدَبُونًا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَنَّمُوا لَنَا مِنْ تَرْئِيمَاتِ صِهْيُونَ».

٤ كَيْفَ رَنَّمُ تَرْئِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمُ، تَنْسَى يَمِينِي! ٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي!

٧ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا». ٨ يَا بَيْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ، طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَزَاعَكَ الَّذِي جَارَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَامِنُ وَالثَلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. فُدَّامَ الْإِلَهَةِ أُرِنَّمُ لَكَ. <sup>٢</sup>أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. <sup>٣</sup>فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.

يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. <sup>٥</sup>وَيُرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. <sup>٦</sup>لِأَنَّ الرَّبَّ عَالَ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٧</sup>إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ تُحِينِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. <sup>٨</sup>الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ.

## المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لإمام المغنين. لداود. مزمور

يا ربُّ، قد اختبرتني وعرفتني. <sup>١</sup> أنت عرفت جلوسي وقيامي. فهمت فكري من بعيد. <sup>٢</sup> مسلكي ومربضي دريت، وكلَّ طرفي عرفت. <sup>٣</sup> لأنه ليس كلمة في لساني، إلا وأنت يا ربُّ عرفتها كلها. <sup>٤</sup> من خلفي ومن فدام حاصرتني، وجعلت علي يدك. <sup>٥</sup> عجيبة هذه المعرفة، فوقني ارتفعت، لا أستطيعها. <sup>٦</sup> أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟ <sup>٧</sup> إن صعدت إلى السموات فأنت هناك، وإن فرشت في الهاوية فها أنت. <sup>٨</sup> إن أخذت جناحي الصبح، وسكنت في أقاصي البحر، <sup>٩</sup> فهناك أيضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك. <sup>١٠</sup> «إتما الظلمة تغشاني». <sup>١١</sup> فالليل يضيء حولي! <sup>١٢</sup> الظلمة أيضاً لا تظلم لديك، والليل مثل النهار يضيء. كالظلمة هكذا النور.

<sup>١٣</sup> لأنك أنت اقتنيت قلبي. نسجتني في بطن أمي. <sup>١٤</sup> أحمذك من أجل أنني قد امترت عجباً. عجيبة هي أعمالك، ونفسي تعرف ذلك يقيناً. <sup>١٥</sup> لم تخف عنك عظامي حينما صنعت في الخفاء، ورفمت في أعماق الأرض. <sup>١٦</sup> رأت عيناك أعصابي، وفي سفرك كلها كتبت يوم تصورت، إذ لم يكن واحد منها. <sup>١٧</sup> ما أكرم أفكارك يا الله عندي! ما أكثر جملتها! <sup>١٨</sup> إن أحصها فهي أكثر من الرمل. استيقظت وأنا بعد معك. <sup>١٩</sup> ليتك تقل الأشرار يا الله. فيا رجال الدماء، ابعدوا عني. <sup>٢٠</sup> الذين يكلمونك بالمكر ناطقين بالكذب، هم أعداؤك. <sup>٢١</sup> ألا أبغض مبغضيك يا ربُّ، وأمقت مقاوميك؟ <sup>٢٢</sup> أبغضاً تاماً أبغضتهم. صاروا لي أعداء. <sup>٢٣</sup> اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني واعرف أفكاري. <sup>٢٤</sup> وانظر إن كان في طريق باطل، وأهديني طريقاً ابدياً.

## المزمورُ المِئَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

أُنقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمَ أَحْفَظْنِي. <sup>٢</sup> الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلُّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. <sup>٣</sup> اسْتُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَيَّةٍ حُمَةً الْأَفْعُوانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلاهُ. <sup>٤</sup> أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمَ أُنقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعْتِيرِ خُطُواتِي. <sup>٥</sup> أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَخًا وَحِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةَ بجانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سِلاهُ.

أَقُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَصْنَعُ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. <sup>٧</sup> يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةٌ خَلَّصِي، ظَلَمْتُ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. <sup>٨</sup> لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنَجِّحْ مَقاصِدَهُ. يَتَرَقَّعُونَ. سِلاهُ. <sup>٩</sup> أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُغَطِّيهِمْ. <sup>١٠</sup> لِيَسْفُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ لِيَسْقُطُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. <sup>١١</sup> رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمَ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. <sup>١٢</sup> أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْزِي حُكْمًا لِلْمَساكِينِ وَحَقًّا لِلْبائِسِينَ. <sup>١٣</sup> إِنْما الصَّديقُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المئة والحادي والأربعون

## مزمور داود

يا ربُّ، إليك صرختُ. أسرع إليَّ. أصغ إلى صوتي عند ما أصرخُ إليك. <sup>٢</sup>لنستقم صلّاتي كالبخور فدّامك. ليكن رفْعُ يديّ كذبيحة مسائيّة. <sup>٣</sup>اجعل يا ربُّ حارساً لفي. احفظ باب شفّتي. <sup>٤</sup>لا تمل قلبي إلى أمرٍ رديءٍ، لأنّعلل بعلل الشرِّ مع أناسٍ فاعلي إثمٍ، ولا أكل من نفائسهم.

ليضربني الصديق فرحمه، وليوبّخي فزيت للرأس. لا يابى رأسي. لأنّ صلّاتي بعد في مصائبهم. <sup>٦</sup>قد انطرح فضائهم من على الصخرة، وسمعوا كلمّاتي لأنّها لذيذة. <sup>٧</sup>كمن يفلح ويسق الأرض، تبددت عظامنا عند فم الهاوية. <sup>٨</sup>لأنّك إليك يا سيّد يا ربُّ عينايا. بك احتميت. لا تفرغ نفسي. <sup>٩</sup>احفظني من الفخ الذي قد نصبوه لي، ومن أشراك فاعلي الإثم. <sup>١٠</sup>ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجو أنا بالكليّة.

المزمور المئة والثاني والأربعون

قصيدة لداود لما كان في المغارة. صلاة

١ بصوتني إلى الرب أصرخ. بصوتني إلى الرب أتضرع. ٢ أسكب أمامه شكواي.  
يضيقني فدأمة أخير. ٣ عند ما أعيت رُوحِي فيَّ، وأنتَ عرَفتَ مَسَلْكي. في الطَّرِيقِ الَّتِي  
أسلكُ أخفوا لي فخاً. ٤ انظر إلى اليمين وأبصر، فليس لي عارف. باد عني المناص. ليس  
من يسأل عن نفسي. ٥ صرخت إليك يا رب. قلت: «أنتَ ملجأِي، نصيبي في أرض  
الأحياء». ٦ أصغ إلى صراخي، لأنِّي قد تَدَلَّلتُ جدًّا. نَجِّني من مضطهدي، لأنَّهم أشدُّ  
مَنِّي. ٧ أخرج من الحبس نفسي، لتحميد اسمك. الصديقون يكتفونني، لأنك تحسن إليَّ.



## المزمورُ المئةُ والثالثُ والأربعونَ

## مزمورُ لداودَ

يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بَعْدَكَ. <sup>٢</sup> وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ حَيًّا. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ. <sup>٤</sup> أَعْيَتُ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. <sup>٥</sup> أَبْسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلاهُ.

<sup>٦</sup> أَسْرِعْ أَجِبْنِي يَا رَبُّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٧</sup> أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعَدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَّفَنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْأَلُكَ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. <sup>٨</sup> أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَاتُ. <sup>٩</sup> عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. <sup>١٠</sup> مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ نُحْيِينِي. بَعْدَكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي، <sup>١١</sup> وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَنُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

## المزمورُ المئنة والرابع والأربعون

لداود

١مباركُ الربُّ صخرتي، الذي يُعلمُ يديَّ القتالَ وأصابعي الحربَ. ٢رحمتي وملجأِي،  
صرحِي ومُنقِذِي، مجبِي والذي عليه توكلتُ، المُخضِعُ شعبي تحتِي. ٣يا ربُّ، أيُّ شيءٍ  
هُوَ الإنسانُ حتَّى تُعرفَهُ، أو ابنُ الإنسانِ حتَّى تُفتكرَ به؟ ٤الإنسانُ أشبهَ نَفخةً. أيامُهُ مثلُ  
ظِلِّ عَابرٍ.

٥يا ربُّ، طأطئِ سَمَواتِكَ وانزلِ. المِسَّ الحِبالَ فَتُدخِّنِ. ٦أبرقِ بُرُوقًا وابدِّدْهُمُ. أرسلِ  
سَهامَكَ وأزِعْجَهُمُ. ٧أرسلِ يدَكَ مِنَ العَلاءِ. أنقِذني ونجني مِنَ المِياهِ الكَثيرةِ، مِنَ أيدي  
العُرباءِ ٨الذينَ تكلمتُ أفواهَهُمُ بالباطلِ، وَيَمِينُهُمُ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩يا اللهُ، أرثمُ لكِ تَرنيمَةَ  
جَدِيدَةً. بِرِبابِ دَاتِ عَشْرَةَ أوتارٍ أرثمُ لكِ. ١٠المُعطيِ خِلاصًا لِلْمُلُوكِ. المُنقِذِ داودَ عبْدَهُ  
مِنَ السِّيفِ السُّوءِ.

١١أنقِذني ونجني مِنَ أيدي العُرباءِ، الذينَ تكلمتُ أفواهَهُمُ بالباطلِ، وَيَمِينُهُمُ يَمِينُ  
كَذِبٍ. ١٢الكي يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ العُرُوسِ النَّاميةِ فِي شَبابِهَا. بَنانًا كَأعمدَةِ الزَّوايا  
مُنحوتاتٍ حَسَبَ بِناءِ هَيْكَلٍ. ١٣أهراؤنا مِلائنةٌ تَقبِضُ مِنَ صِنْفِ فَصِنْفٍ. أَعنامًا تُنتِجُ  
ألُوقًا وَرَبواتِفي شَوارِعِنا. ١٤بقرنا مُحَمَّلةً. لا افتِحامَ ولا هُجومَ، ولا شَكوى فِي شَوارِعِنا.  
١٥طوبى لِلشَّعبِ الَّذي لَهُ كَهذا. طوبى لِلشَّعبِ الَّذي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## المزمور المئة والخامس والأربعون

## نسيحة لداود

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكَ، وَأَبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٢</sup> فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ، وَأَسْبِحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٣</sup> عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. <sup>٤</sup> دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ، وَيَجْبَرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. <sup>٥</sup> بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. <sup>٦</sup> بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطَفُونَ، وَيَعْظَمَتِكَ أُحَدِّثُ. <sup>٧</sup> ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يُبْدُونَ، وَيَعْدِلُكَ يُرْتَمُونَ.

<sup>٨</sup> الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. <sup>٩</sup> الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَّاحِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. <sup>١٠</sup> يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ. <sup>١١</sup> بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطَفُونَ، وَيَجْبَرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ، <sup>١٢</sup> لِيُعْرِفُوا بَنِي آدَمَ فُذْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. <sup>١٣</sup> مُلْكُكَ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

<sup>١٤</sup> الرَّبُّ عَاضِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقُومٌ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ. <sup>١٥</sup> أَعْيُنُ الْكَلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. <sup>١٦</sup> تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُسَبِّحُ كُلُّ حَيٍّ رَضَى. <sup>١٧</sup> الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. <sup>١٨</sup> الرَّبُّ قَرِيبٌ لِلْكَلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. <sup>١٩</sup> يَعْمَلُ رَضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ. <sup>٢٠</sup> يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّيهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. <sup>٢١</sup> يَنْسِيحُ الرَّبُّ يَنْطِقُ فَمِي، وَلِيُبَارِكُ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ اَسْبِحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأَرْنِمِ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ  
مَوْجُودًا.

٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ  
فَيَعُودُ إِلَى تُرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.

٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْفُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ٧ الْحَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ الْمَجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ،  
الْمُعْطِي حُبْزًا لِلْجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى. ٩ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ  
الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ١٠ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا  
طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْوِجُهُ. ١١ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهِي يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
هَلُّوِيَا.

## الْمَزْمُورُ الْاِثْنَةُ وَالسَّبْعُ وَالْاَرْبَعُونَ

سَبَّحُوا الرَّبَّ، لَأَنَّ التَّرْتُمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مُلِدٌ. التَّسْبِيحُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ.  
يَجْمَعُ مَنَفِيَّ إِسْرَائِيلَ. يَتَنَفَّى الْمُتَكْسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. يُخْصِي عَدَدَ  
النُّكُوكِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ. عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. الرَّبُّ  
يَرْفَعُ الْوُدَعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.

أَجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَتِّمُوا لِإِلَهِنَا بَعُودٍ. الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ  
مَطَرًا، الْمُثْبِتِ الْجِبَالَ عَشْبًا، الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. لَا  
يُسَرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ. يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَائِهِ، بِالرَّاحِيْنَ رَحْمَتُهُ.

سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ.  
بَارَكَ أُنْبَاءَكَ دَاخِلِكَ. الَّذِي يَجْعَلُ نُحُومَكَ سَلَامًا، وَيُشْبِعُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ. يُرْسِلُ  
كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًّا يُجْزِي قَوْلَهُ. الَّذِي يُعْطِي النَّجَجَ كَالصُّوفِ، وَيُدْرِي  
الصَّقِيْعَ كَالرَّمَادِ. يَلْقَى جَمْدَهُ كَقُتَاتٍ. قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيْبُهَا. يَهْبُ  
بِرِيحِهِ فَنَسِيلُ الْمِيَاهِ. يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. لَمْ يَصْنَعْ  
هَكَذَا بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلُّوِيَا.

## المزمورُ المئةُ والثامنُ والأربعونَ

١ هَلُّوياً. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ.  
 سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.  
 ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا المِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ لِيُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ  
 أَمَرَ فَخُلِقَتْ، ٦ وَتَبَّتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.

٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا النَّتَانِينُ وَكُلَّ اللُّجَجِ. ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، النَّجْدُ  
 وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِيفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ  
 الْأَرْزِ، ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبِهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ  
 وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ فُضَاةِ الْأَرْضِ، ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعِدَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ  
 الْفِثْيَانِ، ١٣ لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَّهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَاوَاتِ. ١٤ وَيَنْصِبُ قَرْنًا لِشَعْبِهِ، فَخَرًّا لِجَمِيعِ أُنْقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ  
 إِلَيْهِ. هَلُّوياً.

## المزمورُ المِئَةُ والتَّاسِعُ والأَرْبَعُونَ

هَلُّوياً. عَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْئِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الأَثْقِيَاءِ. <sup>٢</sup>لِيَفْرَحِ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. <sup>٣</sup>لِيَسْبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدُفٍّ وَعَوْدٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ. <sup>٤</sup>لَأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الوُدْعَاءَ بِالأَخْلَاصِ. <sup>٥</sup>لِيَبْتَهِجِ الأَثْقِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. <sup>٦</sup>تَتَوِيهَاتُ اللهُ فِي أَقْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. <sup>٧</sup>لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الأَمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. <sup>٨</sup>لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِفِيُودٍ، وَشُرْفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. <sup>٩</sup>لِيُجْرُوا بِهِمُ الحُكْمَ المَكْتُوبَ. كَرَامَةً هَذَا لِجَمِيعِ أَثْقِيَائِهِ. هَلُّوياً.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَمْسُونَ

١ هَلُّوياً. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ  
كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِذُفٍّ وَرَقَصٍ.  
سَبِّحُوهُ بِأوتارٍ ومزمارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ النَّصُوبِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَّافِ. كُلُّ نَسَمَةٍ  
فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلُّوياً.



## أمثال

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: المَعْرِفَةُ حِكْمَةٌ وَأَدَبٌ. لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. لِتَقْبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. لِتُعْطِيَ الْجُهَالَ دِكَاةً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدَبُّرًا. يُسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدَبُّرًا. لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَغَوَامِضِهِمْ. مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

اسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، لِأَنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلْبِدُّ لِعُنُقِكَ.

يا ابني، إِنْ تَمَلَّكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَرْضَ. <sup>١١</sup> إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيِّ بَاطِلًا. <sup>١٢</sup> لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالهَالِوِيَّةِ، وَصِحَاحًا كَالهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، <sup>١٣</sup> فَتَجِدَ كُلَّ قَنِيَّةٍ فَآخِرَةٍ، نَمْلًا بِيُوتِنَا غَنِيمَةً. <sup>١٤</sup> تُلْقِي فُرْعَتَكَ وَسَطْنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ». <sup>١٥</sup> يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْتَعْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ. <sup>١٨</sup> أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. <sup>١٩</sup> هَكَذَا طَرُقُ كُلِّ مُوَلِعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

<sup>٢٠</sup> الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشَّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. <sup>٢١</sup> تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلِمَتَهَا <sup>٢٢</sup> قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْرُونَ بِالِاسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ <sup>٢٣</sup> اِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي.

<sup>٢٤</sup> «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، <sup>٢٥</sup> بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. <sup>٢٦</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. <sup>٢٧</sup> إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالزَّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ. <sup>٢٨</sup> حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكَرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونَنِي. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. <sup>٣٠</sup> لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي. <sup>٣١</sup> فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَسْتَبْعُونَ

مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. <sup>٣٢</sup>لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمَقِ يَفْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبِيدُهُمْ. <sup>٣٣</sup>أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي  
فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، <sup>٢</sup> حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ،  
وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، <sup>٣</sup> إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، <sup>٤</sup> إِنْ طَلَبْتَهَا  
كَالْفِضَّةِ، وَبَحَنْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، <sup>٥</sup> فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ  
يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. <sup>٧</sup> يَذْخَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ  
بِالْكَمَالِ، <sup>٨</sup> لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ أَنْفِيَانِهِ. <sup>٩</sup> حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ  
وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

<sup>١٠</sup> إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، <sup>١١</sup> فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،  
<sup>١٢</sup> لِإِتْقَانِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِيبِ، <sup>١٣</sup> التَّارِكِينَ سُبُلَ  
الِاسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، <sup>١٤</sup> الْفَرَحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهَجِينَ بِأَكَاذِيبِ الشَّرِّ،  
<sup>١٥</sup> الَّذِينَ طَرَفُهُمْ مُعْوجَّةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. <sup>١٦</sup> لِإِتْقَانِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنْ  
الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، <sup>١٧</sup> التَّارِكَةِ أَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةِ عَهْدَ الْهَمَاءِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوخُ  
إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبُلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ. <sup>١٩</sup> كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُوْوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ.  
<sup>٢٠</sup> حَتَّى تَسْأَلَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ  
الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. <sup>٢٢</sup> أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ  
يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. <sup>٢</sup> فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. <sup>٣</sup> لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَثْرُكَانِكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، <sup>٤</sup> فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

<sup>٥</sup> تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. <sup>٦</sup> فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.

<sup>٧</sup> لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، <sup>٨</sup> فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. <sup>٩</sup> أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، <sup>١٠</sup> فَتَمْتَلِي خَزَائِنُكَ شَيْعًا، وَتَقْبِضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَارًا.

<sup>١١</sup> يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ، <sup>١٢</sup> لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبِ يَابِنِ يُسَرُّ بِهِ.

<sup>١٣</sup> طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَبَالُ الْفَهْمَ، <sup>١٤</sup> لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنْ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. <sup>١٥</sup> هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. <sup>١٦</sup> فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. <sup>١٧</sup> طَرَفُهَا طَرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. <sup>١٨</sup> هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. <sup>١٩</sup> الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. <sup>٢٠</sup> يَعْلَمُهُ انْشَقَّتِ اللَّجَجُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.

<sup>٢١</sup> يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالنَّدِيرَ، <sup>٢٢</sup> فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. <sup>٢٣</sup> حِينِيذُ تَسْلُكُ فِي طَرِيقِكَ أَمِنًا، وَلَا تَعْتُرُ رِجْلَكَ. <sup>٢٤</sup> إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلِدُ نَوْمُكَ. <sup>٢٥</sup> لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ.

<sup>٢٧</sup> لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنِ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةٍ بِدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. <sup>٢٨</sup> لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «ادْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. <sup>٢٩</sup> لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لِدَيْكَ أَمِنًا. <sup>٣٠</sup> لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

<sup>٣١</sup> لَا تَحْسِدِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ، <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ الْمُتَلَوِّيَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. <sup>٣٣</sup> لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصِّدِّيقِينَ.

٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ٣٥ الْحُكَمَاءُ يَرْتُونُ مَجْدًا  
وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْنَعُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ٣ أَقَاتِي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبُطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْبِبَا. ٤ اقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَتَسَّ وَلَا تُعْرَضُ عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي. ٥ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ٦ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَكُلُّ مُفْتَنَّاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ. ٧ ارْفَعْهَا فَتُعَلِّمَكَ. ثُمَّجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا. ٨ نُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنُحُكَ».

٩ اسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبِلْ أَقْوَالِي، فَتَكْتَرُ سُبُو حَيَاتِكَ. ١٠ أَرِيئِكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدِيئِكَ سُبُلَ الْاسْتِقَامَةِ. ١١ إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرُ. ١٢ تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتِكَ. ١٣ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ١٤ تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. حَذِّ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنْزَعُ نَوْمُهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا. ١٦ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٧ أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَنْزَائِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٨ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.

١٩ يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أَدْنُكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢٠ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢١ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٢ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ٢٣ انْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِّ، وَأَبْعُدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّقَاتِينَ. ٢٤ لِيَنْتَظِرْ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَّامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٥ مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَنْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ٢٦ لَا تَمِلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أَدْنِكَ إِلَى فَهْمِي،<sup>٢</sup> لِحِفْظِ النَّدَائِيرِ، وَتَحْفَظْ شَفَنَّاكَ مَعْرِفَةً.<sup>٣</sup> لِأَنَّ شَفَنِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،<sup>٤</sup> لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مُرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. قَدَمَاهَا تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطْوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهَالِيَةِ. لِئَلَّا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَاطَيْتْ خَطْوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

وَالآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي.<sup>٥</sup> أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، لِئَلَّا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِأَخْرَيْنِ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. لِئَلَّا تَشْبَعَ الْأَجَانِبُ مِنْ فُوتِكَ، وَتَكُونَ أُنْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.<sup>٦</sup> فَتَنْتُوحَ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ،<sup>٧</sup> فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَتِي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَلْتُ قَلْبِي النَّوْبِيخَ! وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أَدْنِي إِلَى مُعَلِّمِي.»<sup>٨</sup> لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمُرَةِ وَالْجَمَاعَةِ.»

إِشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ.<sup>٩</sup> لَا تَفِضْ يَنَابِيعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ.<sup>١٠</sup> لِيَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.<sup>١١</sup> لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ،<sup>١٢</sup> الطَّيِّبَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الزَّهِيَّةَ. لِيُرُوكَ نَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا.<sup>١٣</sup> فَلِمَ تُفْتِنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟<sup>١٤</sup> لِأَنَّ طَرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ.<sup>١٥</sup> الشَّرِّيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَيَحْبِلُ خَطِيئَتَهُ يُمَسِّكُ.<sup>١٦</sup> إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَفْرَطُ حُمَقَهُ يَتَهَوَّرُ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

يَا ابْنِي، إِنْ ضَمَنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَقَقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ،<sup>٢</sup> إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكَ،<sup>٣</sup> إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، اذْهَبْ تَرَامَ وَالْحَجَّ عَلَى صَاحِبِكَ.<sup>٤</sup> لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. نَجَّ نَفْسَكَ كَالظَّنْبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.

أَذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا.<sup>٥</sup> الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ،<sup>٦</sup> وَتُعَدُّ فِي الصَّيْفِ طِعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا.<sup>٧</sup> إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟<sup>٨</sup> قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلٍ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ،<sup>٩</sup> فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاعٍ وَعَوَزُكَ كَغَارِ.

الرَّجُلُ النَّيِّمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ الْقَمِّ.<sup>١٠</sup> يَعْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.<sup>١١</sup> فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرَعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ.<sup>١٢</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَهُ نَفَاجِنُهُ بَلِيئُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.

هَذِهِ السَّنَةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ نَفْسِهِ:<sup>١٣</sup> عِيُونَ مُتَعَالِيَةٍ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا،<sup>١٤</sup> قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ،<sup>١٥</sup> شَاهِدٌ زُورٌ يَقُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمَّكَ.<sup>١٦</sup> أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ.<sup>١٧</sup> إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ.<sup>١٨</sup> لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ.<sup>١٩</sup> لِحِفْظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَِّّةِ.<sup>٢٠</sup> لَا تَسْتَهِينَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْيِهَا.<sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ يَسَبِّبُ امْرَأَةً زَانِيَةً يَقْتَرِفُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ.<sup>٢٢</sup> أَيَاخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟<sup>٢٣</sup> أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟<sup>٢٤</sup> هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.<sup>٢٥</sup> لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيَشْبَعَ نَفْسُهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ.<sup>٢٦</sup> إِنْ وُجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةٍ بَيْتَهُ.<sup>٢٧</sup> أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةِ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَقْعَلُهُ.<sup>٢٨</sup> ضَرْبًا وَخَزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى.<sup>٢٩</sup> لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حَمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفَقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ.<sup>٣٠</sup> لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةٍ مَّا، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتْ الرَّشْوَةَ.



## الأصْحاحُ السَّابِعُ

يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. <sup>٢</sup> احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَشَرِيْعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ. <sup>٣</sup> اِرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. <sup>٤</sup> قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. <sup>٥</sup> لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْفَةِ بِكَلَامِهَا.

<sup>٦</sup> لِأَنِّي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَّاكِي تَطَلَعْتُ، <sup>٧</sup> فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَّالِ، لَاحَظْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، <sup>٨</sup> عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدِيقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. <sup>٩</sup> وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيٍّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيثَةِ الْقَلْبِ. <sup>١٠</sup> صَحَابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. <sup>١١</sup> تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. <sup>١٢</sup> فَأَمْسَكْتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْقَحْتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: <sup>١٣</sup> «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُذُورِي. <sup>١٤</sup> فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلِقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. <sup>١٥</sup> بِالذَّبْيَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوسَى كَثَّانٍ مِنْ مِصْرَ. <sup>١٦</sup> عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. <sup>١٧</sup> هَلُمَّ نَرْتَوْ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَدَّدُ بِالْحُبِّ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. <sup>١٩</sup> أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَيْلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». <sup>٢٠</sup> أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، يَمَلُثُ شَفَتَيْهَا طَوْحَهُ. <sup>٢١</sup> ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الدَّبْحِ، أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ، <sup>٢٢</sup> حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَيْدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَحِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

<sup>٢٣</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْنَعُوا لِكَلِمَاتِ فَمِي: <sup>٢٤</sup> لَا يَمِلْ قَلْبُكَ إِلَى طَرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدْ فِي مَسَالِكِهَا. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. <sup>٢٦</sup> طَرُقُ الْهَاوِيَةِ بَيْتُهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟<sup>٢</sup> عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ.<sup>٣</sup> بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِّحُ: «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا.<sup>٤</sup> أَسْمَعُوا فَإِنِّي أَنْكَلُمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفْتِنَاخُ شَفَقَتِي اسْتِقَامَةً.<sup>٥</sup> لِأَنَّ حَنَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفَقَتِي الْكُذْبُ.<sup>٦</sup> كُلُّ كَلِمَاتِ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ.<sup>٧</sup> كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمَسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.<sup>٨</sup> خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.<sup>٩</sup> لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

<sup>١٠</sup> «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّوَابِطِ.<sup>١١</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ بُغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالنَّعْظُ طَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أُبْغَضْتُ.<sup>١٢</sup> لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.<sup>١٣</sup> أَبِي تَمَلِّكُ الْمُلُوكَ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا.<sup>١٤</sup> أَبِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ فُضَاةِ الْأَرْضِ.<sup>١٥</sup> أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي يَجِدُونَنِي.<sup>١٦</sup> عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قِنِيَّةٌ فَآخِرَةٌ وَحَظٌّ.<sup>١٧</sup> تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.<sup>١٨</sup> فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمَشْتُ، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ،<sup>١٩</sup> فَأَوْرَثْتُ مُحِبِّي رِزْقًا وَأَمَلًا خَزَائِنَهُمْ.

<sup>٢٠</sup> «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ.<sup>٢١</sup> مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.<sup>٢٢</sup> إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أُبْدِثُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ.<sup>٢٣</sup> مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثُ.<sup>٢٤</sup> إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْقَارِ الْمَسْكُونَةِ.<sup>٢٥</sup> لَمَّا تَبَتَّ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ.<sup>٢٦</sup> لَمَّا أَنْبَتَ السُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْغَمْرِ.<sup>٢٧</sup> لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أَسْوَاطَ الْأَرْضِ،<sup>٢٨</sup> كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قُدَّامَهُ.<sup>٢٩</sup> فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

<sup>٣٠</sup> «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي.<sup>٣١</sup> اسْمَعُوا النَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.<sup>٣٢</sup> طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ آبَائِي.<sup>٣٣</sup> لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَبَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،<sup>٣٤</sup> وَمَنْ يَخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِي يَحْبُونُ الْمَوْتَ.»

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَنَّتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ. دَبَحَتْ دَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا. <sup>٣</sup> أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيلٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: <sup>٤</sup> «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. <sup>٥</sup> اثْرُكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ».

<sup>٦</sup> مَنْ يُوبِّخُ مُسْتَهْزَأًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. <sup>٧</sup> لَا تُوبِّخْ مُسْتَهْزَأًا لِنَلَا يُبْغِضَكَ. وَبِّخْ حَكِيمًا فَيُحِبِّكَ. <sup>٨</sup> أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عِلْمٌ صَدِيقًا فَيَزِدُّكَ عِلْمًا. <sup>٩</sup> بَدْءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْفُثُوسِ فَهْمٌ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ وَتَزِدُّكَ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. <sup>١١</sup> إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

<sup>١٢</sup> الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَذَرِي شَيْئًا، <sup>١٣</sup> فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، <sup>١٤</sup> الْتِنَادِي عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طُرُقَهُمْ: <sup>١٥</sup> «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيلٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: <sup>١٦</sup> «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ، وَخُبْزُ الْخُفْيَةِ لَذِيذٌ». <sup>١٧</sup> وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَائِيَةِ ضِيُوفَهَا.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الْابْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالْابْنُ الْجَاهِلُ حُزْنُ أُمِّهِ. أَكْثُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ،<sup>١</sup> أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. الرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ الصَّدِيقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ. الْعَامِلُ بِيَدِ رَحْوَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُغْنِي. مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَنَامُ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مُخْرَبٍ. بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصَّدِيقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَعْنَاهُ ظَلَمٌ. نِذْرُ الصَّدِيقِ لِلبَّرَكَةِ، وَأَسْمُ الْأَشْرَارِ يَنْخَرُ. حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَغَيْبُ الشَّفَقَتَيْنِ يُصْرَعُ. مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يُعَوِّجُ طَرَفَهُ يُعْرِفُ. مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ، وَالْغَيْبُ الشَّفَقَتَيْنِ يُصْرَعُ.

١ فَمُ الصَّدِيقِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَعْشَاهُ ظَلَمٌ. ٢ الْبُغْضَةُ تُهَيِّجُ خُصُومَاتٍ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْئِرُ كُلَّ الذُّنُوبِ. ٣ فِي شَفَقَتِي الْعَاقِلِ تُوجَدُ حِكْمَةٌ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ النَّاقِصَ الْفَهْمِ. ٤ الْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْغَيْبِ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ. ٥ تَرَوْهُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ. ٦ عَمَلُ الصَّدِيقِ لِلْحَيَاةِ. رِبْحُ الشَّرِيرِ لِلْخَطِيئَةِ. ٧ حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. ٨ مَنْ يُخْفِي الْبُغْضَةَ فَسَفَنَاهُ كَانِذِبَانٍ، وَمُشِيعُ الْمَدْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ. ٩ كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّايِطُ شَفَقَتِيهِ فَعَاقِلٌ. ١٠ لِسَانُ الصَّدِيقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَشْيءٍ زَهِيدٍ. ١١ شَفَقْنَا الصَّدِيقَ تَهْدِيَانِ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ. ١٢ بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا. ١٣ فَعَلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكَ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ. ١٤ خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصَّدِيقِينَ تُمْنَحُ. ١٥ كَعْبُورُ الزَّوْبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَأَسَاسٌ مُؤَبَّدٌ. ١٦ كَالْحَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالِدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوهُ. ١٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْأَيَّامَ، أَمَّا سِنُو الْأَشْرَارِ فَتُقْصِرُ. ١٨ مُنْتَظَرُ الصَّدِيقِينَ مُفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ. ١٩ حِصْنٌ لِلِاسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ٢٠ الصَّدِيقُ لَنْ يُرْخِزَحَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. ٢١ فَمُ الصَّدِيقِ يُنْبِتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيُقْطَعُ. ٢٢ شَفَقْنَا الصَّدِيقَ تَعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. <sup>٢</sup> تَأْتِي الْكَبِيرَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ،  
وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. <sup>٣</sup> اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْغَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. <sup>٤</sup> لَا  
يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. <sup>٥</sup> الْبِرُّ الْكَامِلُ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا  
الشَّرِيرُ فَيَسْفُطُ بِشَرِّهِ. <sup>٦</sup> الْبِرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. <sup>٧</sup> عِنْدَ  
مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمَنْتَظَرُ الْأَثَمَةِ يَبِيدُ. <sup>٨</sup> الصَّدِيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي  
الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. <sup>٩</sup> بِالْقَمِّ يُخْرَبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّدِيقُونَ. <sup>١٠</sup> يُخَيِّرُ  
الصَّدِيقِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ. <sup>١١</sup> بِبِرْكَةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ،  
وَيَقَمُّ الْأَشْرَارُ تُهْدَمُ.

<sup>١٢</sup> الْمُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ. <sup>١٣</sup> السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي  
السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الْأَمْرَ. <sup>١٤</sup> حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ يَسْفُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَيَكْتُمُهُ  
الْمُشِيرِينَ. <sup>١٥</sup> ضَرَرًا يُضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفَقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ.  
<sup>١٦</sup> الْمَرْأَةُ ذَاتُ النُّعْمَةِ تُحْصَلُ كَرَامَةً، وَالْأَشِدَاءُ يُحْصَلُونَ غِنَى. <sup>١٧</sup> الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ  
إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. <sup>١٨</sup> الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ.  
<sup>١٩</sup> كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُوْوِلُّ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَالِي مَوْتِهِ. <sup>٢٠</sup> كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوَةٌ  
الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ. <sup>٢١</sup> يَدٌ لَيْدٌ لَا يَنْبَرُّ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْجُو.  
<sup>٢٢</sup> خِزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِنْطِيسَةٍ خِزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. <sup>٢٣</sup> شَهْوَةٌ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ  
فَقَطُّ رَجَاءِ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. <sup>٢٤</sup> يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ  
وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. <sup>٢٥</sup> النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ، وَالْمُرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يُرْوَى. <sup>٢٦</sup> مُحْتَكِرُ الْحِنْطَةِ  
يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبِرْكَةُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. <sup>٢٧</sup> مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ  
الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. <sup>٢٨</sup> مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْفُطُ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ  
يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالْغَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. <sup>٣٠</sup> ثَمَرُ الصَّدِيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَاحُ  
النُّفُوسِ حَكِيمٌ. <sup>٣١</sup> هُوَذَا الصَّدِيقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. <sup>٢</sup> الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. <sup>٣</sup> لَا يُنْبِتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّدِيقِينَ فَلَا يَتَّقَلُّ. <sup>٤</sup> الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَخْرٌ فِي عِظَامِهِ. <sup>٥</sup> أَفْكَارُ الصَّدِيقِينَ عَدْلٌ. تَدَايِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. <sup>٦</sup> كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. <sup>٧</sup> تَتَّقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْبِتُ. <sup>٨</sup> بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُتَوَيُّ الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهُوَانِ. <sup>٩</sup> الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيَعُوزُهُ الْخَيْرُ.

<sup>١٠</sup> الصَّدِيقُ يِرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ. <sup>١١</sup> مَنْ يَشْتَعِلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينَ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. <sup>١٢</sup> اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّدِيقِينَ يُجْدِي. <sup>١٣</sup> فِي مَعْصِيَةِ الشَّفَقِينَ شَرَكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيقِ. <sup>١٤</sup> الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَمَكَافَأُهُ يَدِي الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. <sup>١٥</sup> طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. <sup>١٦</sup> غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهُوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. <sup>١٧</sup> مَنْ يَتَّقَوَّهُ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. <sup>١٨</sup> يُوجَدُ مَنْ يَهْذُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. <sup>١٩</sup> شَفَةُ الصَّدَقِ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. <sup>٢٠</sup> الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. <sup>٢١</sup> لَا يُصِيبُ الصَّدِيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. <sup>٢٢</sup> كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَقًا كَذِبًا، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصَّدَقِ فَرِضَاهُ.

<sup>٢٣</sup> الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. <sup>٢٤</sup> يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>٢٥</sup> الْغَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. <sup>٢٦</sup> الصَّدِيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَضُلْمٌ. <sup>٢٧</sup> الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا تَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. <sup>٢٨</sup> فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتٌ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الابنُ الحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. <sup>١</sup>مِنْ ثَمَرَةِ فَمِهِ يَأْكُلُ  
الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظَلْمٌ. <sup>٢</sup>مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفَنِيَهُ قَلْبُهُ  
هَلَاكٌ. <sup>٣</sup>نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَسْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. <sup>٤</sup>الصَّدِيقُ يُبْغِضُ  
كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. <sup>٥</sup>الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ.  
<sup>٦</sup>يُوجَدُ مَنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غَنَى جَزِيلٌ. <sup>٧</sup>فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ  
غَنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

<sup>٨</sup>نُورُ الصَّدِيقِينَ يُفْرِحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. <sup>٩</sup>الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمَعَ  
الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. <sup>١٠</sup>غَنَى الْبُطْلِ يَقْلُ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. <sup>١١</sup>الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ يُمْرَضُ  
الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمَتَمِّمَةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. <sup>١٢</sup>مَنْ أَزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ  
الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. <sup>١٣</sup>أَشْرِيْعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. <sup>١٤</sup>الْفِطْنَةُ الْجَيِّدَةُ  
تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. <sup>١٥</sup>كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ  
حُمَقًا. <sup>١٦</sup>الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شَفَاءٌ. <sup>١٧</sup>فَقْرٌ وَهُوَ أَنْ لِمَنْ يَرْفُضُ  
التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. <sup>١٨</sup>الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلُدُّ النَّفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ الْجُهَالِ  
فَهِيَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

<sup>١٩</sup>الْمُسَايِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضِرُّ. <sup>٢٠</sup>الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ،  
وَالصَّدِيقُونَ يُجَاوِزُونَ خَيْرًا. <sup>٢١</sup>الصَّالِحُ يُورِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَتَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذْخِرُ لِلصَّدِيقِ.  
<sup>٢٢</sup>فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. <sup>٢٣</sup>مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتُ  
ابْنَهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. <sup>٢٤</sup>الصَّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ  
فَيَحْتَاجُ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ يَسْتَقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوَجُ طَرِيقَهُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَانِهِ، أَمَّا شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ النَّوْرِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَّقُوهُ بِالْكَاذِبِ. ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيِّئَةٌ لِلْفَهِيمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ فِدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفَقَتِي مَعْرِفَةٍ. ٨ حِكْمَةُ الدَّكِيِّ فَهْمُ طَرِيقِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَّالِ غِشٌّ. ٩ الْجُهَّالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَيَفْرَحُهَا لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ١٢ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَتُهُ الْفَرَحُ حُزْنٌ. ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرِيقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْغَيْبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالدَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقُ. ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَدَوُّ الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ. ١٨ الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَدْكِيَاءُ يُتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَنْحُنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَثَمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيْبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّو الْعَنِيِّ كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيْبَهُ يُخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.

٢٢ أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فِيَهْدِيَانِ مُخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّقِيئِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَأْجُ الْحُكَمَاءُ غِنَاهُمْ. تَقْدَمُ الْجُهَّالُ حَمَاقَةً. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النَّفُوسِ، وَمَنْ يَتَّقُوهُ بِالْكَاذِبِ فَعِشْ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِنَبِيهِ مَلْجَأٌ. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنْ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ٣١ ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمِسْكِينِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَاتِقٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَّالِ يُعْرِفُ. ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطْنِ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهَيِّجُ السَّخَطَ. لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَمُّ الْجُهَّالِ يُبْعِجُ حِمَاقَةً. <sup>٣</sup> فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. <sup>٤</sup> هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاغُهُ سَحَقٌ فِي الرُّوحِ. <sup>٥</sup> الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. <sup>٦</sup> فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَثْرٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. <sup>٧</sup> شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ تَذَرُّ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَّالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

<sup>٨</sup> ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. <sup>٩</sup> مَكْرَهُةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابَعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. <sup>١٠</sup> تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. <sup>١١</sup> الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! <sup>١٢</sup> الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوبَّخَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. <sup>١٣</sup> الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. <sup>١٤</sup> قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَقَمُّ الْجُهَّالِ يَرْعَى حِمَاقَةً. <sup>١٥</sup> كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَفِيَّةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. <sup>١٦</sup> الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَثْرٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. <sup>١٧</sup> أَكَلَهُ مِنَ الْبُفُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ نُورٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. <sup>١٨</sup> الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. <sup>١٩</sup> طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهْجٌ. <sup>٢٠</sup> الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسْرُ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. <sup>٢١</sup> الْحِمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سُلُوكَهُ.

<sup>٢٢</sup> مَقَاصِدُ بَغِيرٍ مَشُورَةٌ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ. <sup>٢٣</sup> لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! <sup>٢٤</sup> طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْقَطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحِيدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. <sup>٢٥</sup> الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ. <sup>٢٦</sup> مَكْرَهُةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ. <sup>٢٧</sup> الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. <sup>٢٨</sup> قَلْبُ الصَّدِيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ يُبْعِجُ شُرُورًا. <sup>٢٩</sup> الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّدِيقِينَ. <sup>٣٠</sup> نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخَبِرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. <sup>٣١</sup> الْأَذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخَ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. <sup>٣٢</sup> مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَرْذَلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. <sup>٣٣</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَاضَعُ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمَنْ الرَّبُّ جَوَابُ اللِّسَانِ. <sup>٢</sup>كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. <sup>٣</sup>أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ. <sup>٤</sup>الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. <sup>٥</sup>مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَنْبِرَأُ. <sup>٦</sup>بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُّ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. <sup>٧</sup>إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. <sup>٨</sup>الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ جَزِيلٍ بَعِيرٍ حَقًّا. <sup>٩</sup>قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. <sup>١٠</sup>فِي شَفَتِي الْمَلِكِ وَحْيٌ. فِي الْقَضَاءِ فَمَةٌ لَا يَخُونُ.

<sup>١١</sup>قَبَّانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. <sup>١٢</sup>مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يُنْبَتُ بِالنِيرِ. <sup>١٣</sup>مَرَضَاهُ الْمُلُوكِ شَفَتَا حَقٍّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. <sup>١٤</sup>غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِطِفُهُ. <sup>١٥</sup>فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. <sup>١٦</sup>قِنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنِيَّةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! <sup>١٧</sup>مَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

<sup>١٨</sup>قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّفُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. <sup>١٩</sup>تَوَاضَعُ الرُّوحُ مَعَ التَّوَدَّعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْعَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. <sup>٢٠</sup>الْفُطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. <sup>٢١</sup>حَكِيمُ الْقَلْبِ يَدْعَى فَهِيمًا، وَحَلَاوَةُ الشَّقَاتِينَ تَزِيدُ عِلْمًا. <sup>٢٢</sup>الْفُطْنَةُ يَنْبُوغُ حَيَاةٌ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حَمَاقَةٌ. <sup>٢٣</sup>قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا. <sup>٢٤</sup>الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. <sup>٢٥</sup>تُوجَدُ طَرِيقُ تَطَهَّرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ الْمَوْتِ. <sup>٢٦</sup>نَفْسُ التَّعَبِ تُثْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْتَهُ. <sup>٢٧</sup>الرَّجُلُ اللُّثِيمُ يَنْبُشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. <sup>٢٨</sup>رَجُلُ الْأَكَاذِيبِ يُطَلِّقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. <sup>٢٩</sup>الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُعْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوفُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ. <sup>٣٠</sup>مَنْ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعِضُّ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. <sup>٣١</sup>تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ النِيرِ. <sup>٣٢</sup>الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. <sup>٣٣</sup>الْفَرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمَنْ الرَّبُّ كُلُّ حُكْمِهَا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

لِقَمَّةِ يَاسِةٍ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانٍ دَبَّاحٍ مَعَ خِصَامٍ. <sup>٢</sup> الْعَبْدُ الْقَطْنُ يَنْسَلِطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثَ. <sup>٣</sup> الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمَمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. <sup>٤</sup> الْفَاعِلُ الشَّرُّ يَصْغَى إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالكَاذِبُ يَأْدُنُ لِللسَانِ فَسَادٍ. <sup>٥</sup> الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بِيَلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. <sup>٦</sup> تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَفَخْرُ الْبَنِينَ آبَاؤُهُمْ. <sup>٧</sup> لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! <sup>٨</sup> الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهْ تُفْلِحْ. <sup>٩</sup> مَنْ يَسْتُرْ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِرُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

<sup>١٠</sup> الْإِثْتِهَارُ يُؤْتِرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. <sup>١١</sup> الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. <sup>١٢</sup> الْيُصَادِفُ الْإِنْسَانَ ذُبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. <sup>١٣</sup> مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ يَشْرُ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. <sup>١٤</sup> اِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقِيلَ أَنْ تَذُوقَ الْمَخَاصِمَةَ ائْتِرْكِهَا. <sup>١٥</sup> مَبْرِيُّ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ. <sup>١٦</sup> الْإِمَادَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ تَمَنُّ؟ اِاقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ <sup>١٧</sup> الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُوَلِّدُ. <sup>١٨</sup> الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفُوقُ كَقَا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. <sup>١٩</sup> مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعْلِي بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. <sup>٢٠</sup> الْمُتَلَوِي الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُنْقَلَبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السُّوءِ. <sup>٢١</sup> مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. <sup>٢٢</sup> الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعِظْمَ. <sup>٢٣</sup> الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيُعَوِّجَ طَرِيقَ الْقَضَاءِ. <sup>٢٤</sup> الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. <sup>٢٥</sup> الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. <sup>٢٦</sup> أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرْقَاءِ لِأَجْلِ الْاِسْتِقَامَةِ. <sup>٢٧</sup> ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَفُورُ الرُّوحِ. <sup>٢٨</sup> بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهِيمًا.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

المُعْتَرِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. يَكُلُّ مَشْوَرَةَ يَعْتَاطُ. ١ الجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.  
 إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْاِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ. ٢ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ.  
 نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ٣ رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ.  
 أَشَقْنَا الْجَاهِلُ نُدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَقَمَهُ يَدْعُو بِضَرْبَاتٍ. ٤ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ،  
 وَشَقَّتَاهُ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ. ٥ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٦ أَيْضًا  
 الْمُتْرَاخِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

١٠ اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. ١ تَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ  
 الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ٢ قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ  
 التَّوَاضُعُ. ٣ مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. ٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ  
 مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ ٥ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأَذُنُ الْحُكَمَاءِ  
 تَطْلُبُ عِلْمًا. ٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ  
 مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيفُهُ وَيَقْحَصُهُ. ٨ الْفِرْعَةَ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَقْصِلُ بَيْنَ الْأَفْوِيَاءِ. ٩ الْأَخُ  
 أَمْنٌ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

٢٠ مَنْ ثَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ عِلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ. ١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ  
 اللِّسَانِ، وَأَحْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمْرَهُ. ٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ.  
 ٣ يَنْضُرُّ عَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يُجَابِبُ بِخُسُونَةٍ. ٤ الْمَكْتَبِرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ،  
 وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبُّ الزَّقِّ مِنَ الْأَخِ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ الفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَقَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. ٢ أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرِجْلَيْهِ يُخْطِئُ. ٣ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْنَقُ قَلْبُهُ. ٤ الْغَنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُفْصِلٌ عَنِ قَرِيْبِهِ. ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ لَا يَنْجُو. ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبِ لِيْذِي الْعَطَايَا. ٧ كَلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فَهْيَ لَهُ. ٨ الْمَقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٩ الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا. ١٠ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ يَهْلِكُ. ١١ التَّنَعُّمُ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤْسَاءِ!

١٢ تَعَقَّلُ الْإِنْسَانُ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّخُّ عَنْ مَعْصِيَةٍ. ١٣ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ حَنْقُ الْمَلِكِ، وَكَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ١٤ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمَخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُتَتَابِعِ. ١٥ الْبَيْتُ وَالرُّوْهُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٦ الْكَسْلُ يَلْقَى فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتْرَاخِيَةُ تَجُوعُ. ١٧ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمُنْهَاوَنُ بِطَرْقِهِ يَمُوتُ. ١٨ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يَقْرَضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ١٩ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَانَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. ٢٠ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدُ نُعِيدُ. ٢١ اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ، لَكِي تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ٢٢ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ. ٢٣ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ.

٢٤ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. ٢٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ٢٦ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فَهِيمًا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٢٧ الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْرٍ وَمُخْجِلٌ. ٢٨ كَفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٩ الشَّاهِدُ اللَّئِيمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ يَبْلُغُ الْإِثْمَ. ٣٠ الْقِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَزْرَحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. رُعْبُ الْمَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِثْلُ مِيَاهٍ عَمِيقَةٍ، وَدَوُّ الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيهًا. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧ الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

١٠ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ، مَكْيَالٌ فَمَكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ عِنْدَ الرَّبِّ. ١١ التَّوَلَّدَ أَيْضًا يُعْرَفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ١٢ الْأَذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلْتَيْهِمَا. ١٣ لَا تُحِبَّ التَّوَمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعُ خُبْرًا. ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينِيذٍ يَفْتَخِرُ! ١٥ يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرُهُ لَالِيٍّ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ١٦ اخْذْ تَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهِنَ مِنْهُ. ١٧ خُبِرُ الْكُذْبِ لَزِيدٌ لِلإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدٍ يَمْتَلِي قَمُهُ حَصَى. ١٨ الْمَقَاصِدُ تُنْبِتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَّدَابِيرِ اعْمَلْ حَرْبًا. ١٩ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتَحَ شَفَتَيْهِ. ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حِدْقَةِ الظَّلَامِ.

٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعَجَّلٌ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ. ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. ٢٣ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَمَوَازِينُ الْغِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ ٢٥ هُوَ شَرَكٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُوَ قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّدْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُسْنِتُ الْأَشْرَارَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ التَّوْرَجَ. ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُّ كُلُّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ٢٩ فَخِرُ الشُّبَّانِ فُوتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشُّيْبُ. ٣٠ حَبْرٌ جُرْحٌ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتٌ بِالْغَةِ مَخَادِعُ الْبَطْنِ.

## الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ قلبُ المَلِكِ في يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. ٢ كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازَنُ الْقُلُوبِ. ٣ فَعَلَّ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ أَفْضَلَ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الدَّبِيحَةِ. ٤ طَمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاخُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ٦ جَمْعُ الْكُتُورِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرُفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُتَوَيَّةٌ، أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرَكٍ. ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ١١ بِمُعَاقَبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

١٢ الْبَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ الْمَسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ١٤ الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَقْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَقْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ١٧ مُحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعْوَزٌ. مُحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَّةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْعَادِرُ. ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ٢٠ كَنْزُ مُشْتَهَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَنْلِفُهُ. ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَطًّا وَكَرَامَةً. ٢٢ الْحَكِيمُ يَنْسُورُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةٌ مُعْتَمِدِيهَا. ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيقاتِ نَفْسَهُ. ٢٤ الْمُنْتَوِّخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ يَفِيضَانُ الْكِبْرِيَاءَ. ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيانُ الشُّغْلِ. ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَشْتَهِي شَهْوَةً، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ. ٢٧ دَبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهَةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُفَدِّمُهَا بِغَشٍّ! ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ٢٩ الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبَتُ طَرْفَهُ. ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ تُجَاهِ الرَّبِّ. ٣١ الْفَرَسُ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النَّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الصَّيِّتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.  
 ٢ الْغِنَى وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ٣ الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقَى  
 يَعْبُرُونَ فَيَعَاقَبُونَ. ٤ ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ شَوْكٌ  
 وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُتَلَوِي. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَغِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى  
 شَاخَ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ. ٧ الْغِنَى يُنْسَلِطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرِضِ. ٨ الزَّرَّارُ  
 إِثْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطِهِ تَقْنَى. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يُبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ  
 لِلْفَقِيرِ.

١٠ اطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَخْرُجِ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلَ النَّزَاعُ وَالْخِزْيُ. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ  
 الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفَتِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ  
 الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأُقْتَلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ١٤ فَمُ الْأَجْنِيَّاتِ  
 هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. مَمْقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا النَّادِيْبِ  
 تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطِي الْغِنَى، إِثْمًا هُمَا لِلْعَوَزِ.

١٧ اْمَلْ أَدْنَاكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا  
 فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَنَبَّتَ جَمِيعًا عَلَى شَفَتَيْكَ. ١٩ لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.  
 ٢٠ أَلَمْ أَكُنْ لَكَ أَمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ٢١ أَلَا عَلِمْتَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتَرُدَّ  
 جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.

٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَاقِيمُ  
 دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَحْيَءْ،  
 ٢٥ لِئَلَّا تَأْلَفَ طَرَفَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي  
 الدُّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ٢٨ لَا تَنْقُلِ النَّخْمَ الْقَدِيمَ  
 الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ  
 الرَّعَاعِ!



## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،<sup>٢</sup> وَضَعْ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَهَا.<sup>٣</sup> لَا تَشْتَهِ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خُبْزُ أَكَادِيبَ.<sup>٤</sup> لَا تَتَّعِبْ لِكَيْ تُصِيرَ غَنِيًّا. كَفَّ عَنْ فِطْنَتِكَ. ° هَلْ تُطِيرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أُجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهِ أَطْيَابَهُ،<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.<sup>٨</sup> اللُّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَّقِيأَهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ. ° فِي أَدْنَى جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ.<sup>١٠</sup> لَا تَنْقُلِ التُّحْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ،<sup>١١</sup> لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

° وَجَّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُدْنِيكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.<sup>١٣</sup> لَا تَمْنَعِ النَّادِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ يَعْصَا لَا يَمُوتُ.<sup>١٤</sup> تَضْرِبُهُ أَنْتَ يَعْصَا فَتَنْقُدُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَآوِيَةِ.<sup>١٥</sup> يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحُ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا،<sup>١٦</sup> وَتَبْتَهَجُ كَلِيْبَائِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَنَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ.<sup>١٧</sup> لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.<sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.<sup>١٩</sup> اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.<sup>٢٠</sup> لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ،<sup>٢١</sup> لِأَنَّ السَّكِّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخَرَقَ.

° اسْمَعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ.<sup>٢٣</sup> إِقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ.<sup>٢٤</sup> أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهَجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يُسِرُّ بِهِ.<sup>٢٥</sup> يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهَجُ الَّتِي وَلَدْتَكَ.<sup>٢٦</sup> يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتُلاحِظَ عَيْنَاكَ طَرُقِي.<sup>٢٧</sup> لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيْقَةٌ.<sup>٢٨</sup> هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

° لِمَنْ الْوَيْلُ؟ لِمَنْ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنْ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنْ الْكَرْبُ؟ لِمَنْ الْجُرُوحُ يَلا سَبَبٍ؟ لِمَنْ ازْمِهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ° لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ.<sup>٣١</sup> لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهَرُ حِيَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مُرَقَّرَةً.<sup>٣٢</sup> فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحِيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعُوانِ.<sup>٣٣</sup> عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَلْتَوِيَّةٍ.<sup>٣٤</sup> وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ

سَارِيَةَ. ٣٥ يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكُونِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ أَعُودُ  
أَطْلُبُهَا بَعْدُ!».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَسْتَهْ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،<sup>١</sup> لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْاِغْتِصَابِ،  
وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَسَقَّةِ.

بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَيَالْفَهْمُ يُبْنَتُ،<sup>٢</sup> وَيَا الْمَعْرِفَةَ تَمْتَلِي الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ كَرِيمَةٍ  
وَنَفِيسَةٍ. الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ، وَدَوُّ الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ،  
وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. الْحَكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمَهُ فِي الْبَابِ. الْمُنْفَكُّ  
فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا. افْكُرْ الْحَمَاقَةَ خَطِيئَةً، وَمَكْرَهُهُ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُ. إِنْ  
ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ فُؤُوكَ. أَنْفِذِ الْمُتَقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا  
تَمْتَنِعْ. إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَارِزُّ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا  
يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرَ الْعَسَلَ حُلُوًّا فِي حَنَكِكَ. كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ  
لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. لََّا تَكْمُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ  
الصَّدِيقِ. لَا تُخْرِبْ رِبْعَهُ. لِأَنَّ الصَّدِيقَ يَسْفُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ  
فَيَعْرُضُونَ بِالشَّرِّ. لََّا تَفْرَحْ بِسُفُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهَجُ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، لِئَلَّا يَرَى الرَّبُّ  
وَيَسُوءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ. لََّا تَعْرُ مِنْ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ، لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. يَا ابْنِي، اخْشَ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ  
الْمُنْقَلِبِينَ، لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْنَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ:  
«أَنْتَ صَدِيقٌ» تَسْبُهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. أَمَّا الَّذِينَ يُودِّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبِرَكَّةٍ خَيْرٍ  
تَأْتِي عَلَيْهِمْ. تَقَبَّلْ شَفَقًا مَنْ يُجَابِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. هَيِّئِ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي  
حَقْلِكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. لََّا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ؟ لََّا  
تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ».

عَبَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،<sup>٣١</sup> فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ  
الْقَرِيصُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي.  
رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ،<sup>٣٢</sup> فَيَأْتِي  
فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوَزُكَ كَغَازٍ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكٌ يَهُودًا:

مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. <sup>٣</sup>السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ،  
وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. <sup>٤</sup>أَزَلِ الزَّعْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجَ إِنَاءٌ لِلصَّائِغِ. <sup>٥</sup>أَزَلِ الشَّرِيرَ  
مِنْ قُدَّامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبَتَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. <sup>٦</sup>لَا تَتَقَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ  
الْعُظَمَاءِ، <sup>٧</sup>لَأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي  
رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. <sup>٨</sup>لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيبُكَ.  
<sup>٩</sup>أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تُبِحْ بِسِرِّ غَيْرِكَ، <sup>١٠</sup>لِئَلَّا يُعَيِّرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَنْصَرِفَ  
فَضِيحَتُكَ. <sup>١١</sup>تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوعٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. <sup>١٢</sup>أَفْرَطُ مِنْ  
ذَهَبٍ وَحَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيزٍ، الْمَوْبِخُ الْحَكِيمُ لِأَذُنِ سَامِعَةٍ. <sup>١٣</sup>كَبْرَدُ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ،  
الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. <sup>١٤</sup>أَسْحَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ  
الْمُفْتَخِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ.

<sup>١٥</sup>يَبْطِءُ الْغَضَبِ يُفْتَعِ الرَّئِيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. <sup>١٦</sup>أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ  
كَفَايَتِكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فتنَقِيَّاهُ. <sup>١٧</sup>اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُبْغِضَكَ.  
<sup>١٨</sup>مِغْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. <sup>١٩</sup>سِنَّ مَهْتُومَةٍ وَرَجُلٌ  
مُخْلَعَةٌ، النَّقَّةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. <sup>٢٠</sup>كَنْزَعُ النَّوْبِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلٌّ عَلَى نَطْرُونَ،  
مَنْ يُعْنِي أَغَانِي لِقَلْبِ كَنِيبٍ. <sup>٢١</sup>إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً،  
<sup>٢٢</sup>فَأِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ. <sup>٢٣</sup>رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ  
الْمُعْبِسُ يَطْرُدُ لِسَانًا تَالِيًا. <sup>٢٤</sup>السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ  
مُشْتَرِكٍ. <sup>٢٥</sup>مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

<sup>٢٦</sup>عَيْنٌ مُكَدَّرَةٌ وَيَبْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّدِيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. <sup>٢٧</sup>أَكَلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَسَلِ  
لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَطَلَبُ النَّاسِ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلٌ. <sup>٢٨</sup>مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

كَالنَّجِّ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحِصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَانِقَةٍ بِالْجَاهِلِ.  
 كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. <sup>٣</sup>السُّوْطُ لِلْفَرَسِ  
 وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ. <sup>٤</sup>لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا تُعَدِّلَهُ  
 أَنْتَ. <sup>٥</sup>جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. <sup>٦</sup>يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ،  
 يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. <sup>٧</sup>سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ  
 الْجُهَالِ. <sup>٨</sup>كَصُرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ. <sup>٩</sup>شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ  
 يَبِيدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَالِ. <sup>١٠</sup>رَامَ يَطْعَنُ الْكُلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ  
 يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. <sup>١١</sup>كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. <sup>١٢</sup>أَرَأَيْتَ  
 رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

<sup>١٣</sup>أَقَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّبْلُ فِي الشَّوَارِعِ!». <sup>١٤</sup>الْبَابُ يَدُورُ عَلَى  
 صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. <sup>١٥</sup>الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَتَشَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا  
 إِلَى فَمِهِ. <sup>١٦</sup>الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُحْيِيينَ بِعَقْلِ. <sup>١٧</sup>كَمُمْسِكِ  
 أُذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. <sup>١٨</sup>مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا  
 وَسِهَامًا وَمَوْتًا، <sup>١٩</sup>هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبُهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!». <sup>٢٠</sup>بِعَدَمِ الْحَطَبِ  
 تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. <sup>٢١</sup>فَحَمُّ الْجَمْرِ وَحَطَبُ النَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ  
 الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ النَّزَاعِ. <sup>٢٢</sup>كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

<sup>٢٣</sup>فِضَّةٌ زَعْلٌ تُغْشَى شَفَقَةً، هَكَذَا الشَّفَقَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. <sup>٢٤</sup>بِشَفَقَتَيْهِ يَتَنَكَّرُ  
 الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. <sup>٢٥</sup>إِذَا حَسَنَ صَوْتَهُ فَلَا تَأْتِمُنْهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ  
 رَجَاسَاتٍ. <sup>٢٦</sup>مَنْ يُعْطِي بُغْضَةً يَمَكُرُ، يَكْشِفُ خُبْرَتَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. <sup>٢٧</sup>مَنْ يَحْفَرُ حُقْرَةً يَسْقُطُ  
 فِيهَا، وَمَنْ يُدْحَرَجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. <sup>٢٨</sup>اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يُبْغِضُ مُنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمُّ الْمَلِيقُ يُعْدُّ  
 خَرَابًا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ لا تَفْتَخِرْ بِالْغَدِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَاتَكَ. ٢ الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٣ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ فُذَامَ الْحَسَدِ؟ ٤ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. ٥ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَّةٌ هِيَ قُبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ٦ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَاللِّفْسُ الْجَائِعَةُ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ. ٧ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّائِيهِ مِنْ عَشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّائِيهِ مِنْ مَكَانِهِ. ٨ الدُّهْنُ وَالْبَحُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ٩ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

١٠ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يُعِيرِنِي كَلِمَةً. ١١ الدَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ١٢ اخْذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ١٣ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ يَصُوتُ عَالٌ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. ١٤ الْوَكْفُ الْمُتَتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئًا، ١٥ مَنْ يُخَبِّئُهَا يُخَبِّئُ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! ١٦ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ١٧ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٨ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الإِنْسَانِ لِلإِنْسَانِ. ١٩ الْهَاطِيَةُ وَالْهَالِكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ٢٠ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ. ٢١ إِنْ دَقَّقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمَدَقٍّ، لَا تَبْرَحُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ٢٢ مَعْرِفَةٌ أَعْرِفْ حَالَ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ٢٣ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّاجُ لِدَوْرٍ قَدُورٍ. ٢٤ فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ٢٥ الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَتَمَنُّ حَقْلٍ أَعْتَدَةٌ. ٢٦ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لِبَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ قَتِيَاتِكَ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِيلٌ ثَبِيتٌ. <sup>١</sup> الْمَعْصِيَةُ أَرْضٌ تَكْثُرُ رُؤْسَاوُهَا، لَكِنْ بِيْذِي فَهَمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ. <sup>٢</sup> الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. <sup>٣</sup> تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ. <sup>٤</sup> النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>٥</sup> الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعْوجِّ الطَّرْقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. <sup>٦</sup> الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجِلُ أَبَاهُ. <sup>٧</sup> الْمُكْثِرُ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمُرَابَحَةَ، فَلَمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. <sup>٨</sup> مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

<sup>٩</sup> مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَفِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. <sup>١٠</sup> الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. <sup>١١</sup> إِذَا فَرَحَ الصَّدِيقُونَ عَظُمَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. <sup>١٢</sup> مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَقْرُبُ بِهَا وَيَبْرِكُهَا يَرْحَمُ. <sup>١٣</sup> طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمَقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. <sup>١٤</sup> أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبُّ تَائِرٌ، الْمُنْسَلِطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. <sup>١٥</sup> رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرَّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

<sup>١٦</sup> الرَّجُلُ الْمُتَّقِلُ بِدَمِ نَفْسٍ، يَهْرُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمْسِكُهُ أَحَدٌ. <sup>١٧</sup> السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. <sup>١٨</sup> الْمُسْتَعْلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَّالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. <sup>١٩</sup> الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعَجِلُ إِلَى الْغَنَى لَا يُبْرَأُ. <sup>٢٠</sup> مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذْنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْرٍ. <sup>٢١</sup> ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. <sup>٢٢</sup> مَنْ يُوبِّخُ إِنْسَانًا يَجِدُ أَخِيرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنْ الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. <sup>٢٣</sup> السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. <sup>٢٤</sup> الْمُنْتَفِخُ النَّفْسَ يَهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ. <sup>٢٥</sup> الْمُتَكَلِّ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. <sup>٢٦</sup> مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَمَنْ يَحْجِبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ. <sup>٢٧</sup> عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ، وَيَهْلِكُهُمْ يَكْثُرُ الصَّدِيقُونَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ الكَثِيرُ التَّوْبُخُ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَعْنَةً يُكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ٢ إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فَرَحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يُفْرِحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَائِلُ الْهَدَايَا يُدَمِّرُهَا. ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجُلَيْهِ. ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَنْتَرِمُ وَيَفْرَحُ. ٧ الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقَ، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ١٠ أَهْلُ الدِّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١ الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَخِيرًا.

١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. ١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُفُوطَهُمْ. ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَدَاتٍ. ١٨ بِلَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ١٩ بِالْكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يُعْنَى. ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ٢١ مَنْ فَنَّقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَاتِيهِ، فَفِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَثُونًا. ٢٢ الرَّجُلُ الْعَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا. ٢٤ مَنْ يُقَاسِمُ سَارِقًا يُبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ٢٥ خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصَّدِيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقَ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِ.



## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

كَلَامُ أَجُورَ ابْنِ مُتَقِيَّةٍ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيثِيئِيلَ، إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأَكَالِ:

إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، <sup>٢</sup>وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْفُدُوسِ. مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَقْنِيهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ تَبَّتْ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتِ؟ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ. <sup>٦</sup>لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِنَلَا يُوبِّخَكَ فَتُكَذَّبَ.

إِنْتِنِ سَأَلْتِ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: <sup>٨</sup>أَبْعُدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، <sup>٩</sup>لِنَلَا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِنَلَا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.

<sup>١٠</sup>لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِنَلَا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَ. <sup>١١</sup>جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. <sup>١٢</sup>جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. <sup>١٣</sup>جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَقِعَةٌ. <sup>١٤</sup>جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَاكِينُ، لِأَكُلِ الْمَسَاكِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

<sup>١٥</sup>لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: <sup>١٦</sup>الْهَآوِيَةُ، وَالرَّحْمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

<sup>١٧</sup>الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَيِّهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمَّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَآخُ النَّسْرِ.

<sup>١٨</sup>ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: <sup>١٩</sup>طَرِيقَ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقَ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقَ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ يَفْتَاةٍ. <sup>٢٠</sup>كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!».

<sup>٢١</sup>تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: <sup>٢٢</sup>تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا، <sup>٢٣</sup>تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.

<sup>٢٤</sup>أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: <sup>٢٥</sup>الْتَّمُّ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعَدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. <sup>٢٦</sup>الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

<sup>٢٧</sup>الجرادُ ليسَ له ملكٌ، ولكنَّهُ يخرُجُ كُلُّهُ فرَقًا فرَقًا. <sup>٢٨</sup>العنكبوتُ تُمسِكُ بيديها، وهيَ في فُصُورِ المُلُوكِ.

<sup>٢٩</sup>ثلاثةٌ هيَ حسنةُ التَّخْطِي، وأربعةٌ مشيها مُستَحْسَنٌ: <sup>٣٠</sup>الأسدُ جبارُ الوُحُوشِ، ولا يَرجعُ منْ قُدَّامِ أحدٍ، <sup>٣١</sup>ضامِرُ الشَّاكِلَةِ، والنَّيسُ، والمَلِكُ الَّذِي لا يُقاومُ.

<sup>٣٢</sup>إنْ حمِقتَ بالتَّرَفِّعِ وإنْ تَأمرتَ، فَضَعْ يَدَكَ على فَمِكَ، <sup>٣٣</sup>لأنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يُخرِجُ جُبْنًا، وَعَصَرَ الأنْفِ يُخرِجُ دَمًا، وَعَصَرَ الغُضْبِ يُخرِجُ خِصامًا.

## الأصْحاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

كَلَامُ لُمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ:

مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟<sup>١</sup> أَلَا نُعْطِي حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ،  
وَلَا طُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لُمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا  
لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. لِيَلَّا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَقْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ.  
أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعَبَهُ بَعْدُ.

أَفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. أِفْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ  
الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ.

١٠ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ تَمَنَّهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ. ١١ إِيَّهَا يَتَّقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ  
إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ تَطْلُبُ صُوقًا وَكَتَانًا وَتَسْتَعْلُ  
بِيَدَيْنِ رَاضِيَيْنِ. ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ  
وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَرِيضَةً لِغَنِيَاتِهَا. ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَيَثْمُرُ يَدَيْهَا تَغْرَسُ  
كَرْمًا. ١٧ تُنْطِقُ حَقَوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشَدُّ ذِرَاعِيهَا. ١٨ تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا  
يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِغْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠ تَنْبَسُطُ كَفَّيْهَا لِلْفَقِيرِ،  
وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمُسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ النَّجْحِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِأَيُّسُونَ  
حُلًّا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِيَسُهَا بُوَصٌ وَأَرْجُونَ. ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ  
حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ فُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرُضُ مَنَاطِقَ عَلَى  
الْكُنْعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِيَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي  
لِسَانِهَا سِنَّةُ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَوْمٌ أَوْلَادُهَا  
وَيُطَوَّبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفَقِيتِ عَلَيْهِنَّ  
جَمِيعًا». ٢٩ الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. ٣٠ أَعْطَوْهَا  
مَنْ ثَمَرَ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ..

## الجامعة

## الأصاحح الأول

كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم:

باطل الأباطيل، قال الجامعة: باطل الأباطيل، الكل باطل. <sup>٣</sup> ما الفائدة للإنسان من كل تعب الذي يتعبه تحت الشمس؟ دور يمضي ودور يحيى، والأرض قائمة إلى الأبد. والشمس تشرق، والشمس تغرب، وتسرغ إلى موضعها حيث تشرق. <sup>٤</sup> الريح تذهب إلى الجنوب، وتدور إلى الشمال. تذهب دائرة دورانا، وإلى مداراتها ترجع الريح. <sup>٥</sup> كل الأتجار تجري إلى البحر، والبحر ليس يملأ. إلى المكان الذي جرت منه الأتجار إلى هناك تذهب راجعة. <sup>٦</sup> كل الكلام يقصر. لا يستطيع الإنسان أن يخبر بالكل. العين لا تشبع من النظر، والأذن لا تمتلئ من السمع. <sup>٧</sup> ما كان فهو ما يكون، والذي صنع فهو الذي يصنع، فليس تحت الشمس جديد. <sup>٨</sup> إن وجد شيء يقال عنه: «انظر. هذا جديد!» فهو منذ زمان كان في الدهور التي كانت قبلنا. <sup>٩</sup> ليس ذكر للأولين. والآخرون أيضا الذين سيكفون، لا يكون لهم ذكر عند الذين يكفون بعدهم.

<sup>١٢</sup> أنا الجامعة كنت ملكا على إسرائيل في اورشليم. <sup>١٣</sup> ووجهت قلبي للسؤال والتفتيش بالحكمة عن كل ما عمل تحت السموات. هو عناء ردي جعلها الله لبني البشر ليغنوا فيه. <sup>١٤</sup> رأيت كل الأعمال التي عملت تحت الشمس فإذا الكل باطل وقبض الريح. <sup>١٥</sup> الأعوج لا يمكن أن يقوم، والنقص لا يمكن أن يجبر. <sup>١٦</sup> أنا ناجيت قلبي قائلاً: «ها أنا قد عظمت وازددت حكمة أكثر من كل من كان قبلي على اورشليم، وقد رأى قلبي كثيرا من الحكمة والمعرفة». <sup>١٧</sup> ووجهت قلبي لمعرفة الحكمة ولمعرفة الحمافة والجهل، فعرفت أن هذا أيضا قبض الريح. <sup>١٨</sup> لأن في كثرة الحكمة كثرة الغم، والذي يزيد علما يزيد حزنا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحُنْكَ بِالْفَرَحِ فَنَرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. <sup>٢</sup> لِلضَّحْكِ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَالْفَرَحُ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟». <sup>٣</sup> أَفْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْخَمْرِ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِيَنِي الْبَشَرُ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. <sup>٤</sup> فَعَظَمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا. <sup>٥</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ. <sup>٦</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي بِرَكَ مِيَاهٍ لِنُسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُتَبِتَّةُ الشَّجَرَ.

<sup>٧</sup> قَنَيْتُ عَبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وَالدَّانُ النَّيْبُ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَّةٌ بَقَرٍ وَغَنَمٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي. <sup>٨</sup> جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَدَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ. <sup>٩</sup> اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُعْنِينَ وَمُعْنِيَّاتٍ وَتَنَعَّمَاتِ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. <sup>١٠</sup> فَعَظَمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقَيْتُ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي. <sup>١١</sup> وَمَهْمَا اسْتَهْتَهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي. <sup>١٢</sup> ثُمَّ التَّفَتُّ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيْحِ، وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ التَّفَتُّ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مُنْذُ زَمَانٍ؟ <sup>١٤</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. <sup>١٥</sup> الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْتَلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا. <sup>١٦</sup> قُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَاكَ، فَلِمَ إِذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» قُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ». <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مُنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامِ الْآتِيَّةِ: الْكُلُّ يُنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ! <sup>١٨</sup> فَكَّرْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيْحِ. <sup>١٩</sup> فَكَّرْتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَثْرُكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. <sup>٢٠</sup> وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوَلِّي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَبِينُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ لِأَنَّهُ  
قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبُهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَلَاحِ، فَيَبْتَزُّكَ نَصِيبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّعِبْ فِيهِ. هَذَا  
أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِإِنْسَانٍ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، وَمَنْ اجْتَهَادَ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ  
فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا  
أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.

٢٤ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا  
أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُّ غَيْرِي؟ ٢٦ لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَّامَهُ  
حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شِعْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قُدَّامَ  
اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الْكُلُّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ: <sup>٢</sup>لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغَرَسِ وَقْتُ وَلِقْلَعِ المَغْرُوسِ وَقْتُ. <sup>٣</sup>لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّقَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ. <sup>٤</sup>لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنُّوحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. <sup>٥</sup>لِلتَّفْرِيقِ الحِجَارَةِ وَقْتُ وَلِجَمْعِ الحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقْتُ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ المَعَانِقَةِ وَقْتُ. <sup>٦</sup>لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخَسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ. <sup>٧</sup>لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ. <sup>٨</sup>لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ. <sup>٩</sup>أَيُّ مَنفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟ <sup>١٠</sup>قَدْ رَأَيْتُ الشُّعْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ بَنِي البَشَرِ لِيَسْتَنْغِلُوا بِهِ. <sup>١١</sup>صَنَعَ الكُلُّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي يَلَاهَا لَا يُدْرِكُ الإِنْسَانُ العَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللهُ مِنَ البِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. <sup>١٢</sup>عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلاَّ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. <sup>١٣</sup>وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللهِ. <sup>١٤</sup>قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يَزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقِصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللهُ عَمَلُهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ. <sup>١٥</sup>مَا كَانَ فَمِنْ القَدِيمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمِنْ القَدِيمِ قَدْ كَانَ. وَاللهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.

<sup>١٦</sup>وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ العَدْلِ هُنَاكَ الجَوْرُ! <sup>١٧</sup>قُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ عَمَلٌ وَقَنًا هُنَاكَ». <sup>١٨</sup>قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي البَشَرِ، إِنَّ اللهُ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا البَهِيمَةِ هَكَذَا هُمْ». <sup>١٩</sup>لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي البَشَرِ يَحْدُثُ لِلبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّهِ. فَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى البَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. <sup>٢٠</sup>يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. <sup>٢١</sup>مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي البَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ البَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الأَرْضِ؟ <sup>٢٢</sup>فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي نُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهُوَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزَّ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مُعَزَّ لَهُمْ. أَفَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ. <sup>٣</sup> وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ° الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ. ° حُقْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُقْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ.

ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: <sup>٧</sup> يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا تَانِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَسْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ أَتَعَبُ أَنَا وَأُحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرَ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. <sup>٩</sup> ائْتَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لِتَعْبِهِمَا صَالِحَةً. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيئُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ تَانٍ لِيُقِيمَهُ. <sup>١١</sup> أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ ائْتَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ <sup>١٢</sup> وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْاِئْتَانِ، وَالْحَبِيطُ الْمَلْتُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا.

<sup>١٣</sup> وَلِدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَدَّرَ بَعْدُ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلَكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. <sup>١٥</sup> رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ النَّانِي الَّذِي يَفُومُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>١٦</sup> لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَّالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ. ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامِ قُدَّامِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فِلذَلِكَ لِيَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً. ٣ لِأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ٤ إِذَا نَدَرْتَ نَدْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجَهَّالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَدَرْتَهُ. ٥ أَنْ لَا تَنْدُرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْدُرَ وَلَا تَقِي. ٦ لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهُوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ اخْشَ اللَّهَ.

٨ إِنْ رَأَيْتَ ظَلَمَ الْفَقِيرَ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. ٩ وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخَلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بِعَيْنَيْهِ؟ ١٢ نَوْمُ الْمُشْتَغَلِ حُلْمٌ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَقَرُ الْغَنِيِّ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ. ١٤ فَهَلَكَتْ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرِّيحِ؟ ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَغَيْظٍ.

١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبٍ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيبُهُ. ٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَسَلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكَرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمُهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ غِنًى وَمَالاً وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوَزٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ.

٣ إِنْ وُلِدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبَعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ السَّفْطَ خَيْرٌ مِنْهُ. ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظُّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يُغَطَّى بِالظُّلَامِ. ٥ وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ ٧ كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ لِفَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِي. ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

٩ رُؤْيَةُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٠ الَّذِي كَانَ فَقْدُ دُعَايَ بِاسْمِ مَنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١١ لِأَنَّهُ يُوجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟ ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةٍ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. <sup>٢</sup>الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ التَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَالِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ. <sup>٣</sup>الْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لِأَنَّهُ يَكَابِتُ الْوَجْهَ يُصْلِحُ الْقَلْبَ. <sup>٤</sup>قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ التَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ. <sup>٥</sup>سَمِعُ الْإِنْتِهَارَ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ، لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَحِكُ الْجُهَّالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. <sup>٦</sup>لِأَنَّ الظُّمَّ يُحْمَقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

نَهَايَةُ أَمْرِ خَيْرٌ مِنْ بَدَايَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ. <sup>٧</sup>لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ. <sup>٨</sup>لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتْ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا. <sup>٩</sup>الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ. <sup>١٠</sup>لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا. <sup>١١</sup>انظُرْ عَمَلَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟ <sup>١٢</sup>فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

<sup>١٣</sup>قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامٍ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ. <sup>١٤</sup>لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تَخْرَبُ نَفْسُكَ؟ <sup>١٥</sup>لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ <sup>١٦</sup>حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرُخِيَ يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَنْقِيَّ اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. <sup>١٧</sup>الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. <sup>١٨</sup>لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صِدِّيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ. <sup>١٩</sup>أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسْبُوكَ. <sup>٢٠</sup>لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مِرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.

<sup>٢١</sup>كُلُّ هَذَا امْتَحَنُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي. <sup>٢٢</sup>بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟ <sup>٢٣</sup>دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلِأَبْحَثَ وَلِأَطْلُبَ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلِأَعْرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جِهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ. <sup>٢٤</sup>فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاهَا فَيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا. <sup>٢٥</sup>انظُرْ: هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ <sup>٢٦</sup>الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةً فَبَيْنَ كُلِّ

أُولَئِكَ لَمْ أَجِدْ! أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطَّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا  
اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُثِيرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

أنا أقول: احفظ أمر الملك، وذلك بسبب يمين الله. <sup>٣</sup> لا تعجل إلى الذهاب من وجهه. لا تقف في أمر شاق، لأنه يفعل كل ما شاء. <sup>٤</sup> حيث تكون كلمة الملك فهناك سلطان. ومن يقول له: «ماذا تفعل؟». <sup>٥</sup> حافظ الوصية لا يشعر بأمر شاق، وقلب الحكيم يعرف الوقت والحكم. <sup>٦</sup> لأن لكل أمر وقتًا وحكمًا. لأن شر الإنسان عظيم عليه، <sup>٧</sup> لأنه لا يعلم ما سيكون. لأنه من يخبره كيف يكون؟ <sup>٨</sup> ليس لإنسان سلطان على الروح ليملك الروح، ولا سلطان على يوم الموت، ولا تخليته في الحرب، ولا ينجي الشر أصحابه.

كل هذا رأيته إذ وجهت قلبي لكل عمل عمل تحت الشمس، وقتما يتسلط إنسان على إنسان لضرر نفسه. <sup>٩</sup> وهكذا رأيت أشرارًا يذفنون وضموا، والذين عملوا بالحق ذهبوا من مكان القدس ونسوا في المدينة. هذا أيضًا باطل. <sup>١٠</sup> لأن القضاء على العمل الرديء لا يجري سريعًا، فلذلك قد امتلأ قلب بني البشر فيهم لقل الشر. <sup>١١</sup> الخاطئ وإن عمل شرًا مئة مرة وطالت أيامه، إلا أنني أعلم أنه يكون خيرًا للمنتقين الله الذين يخافون قدامه. <sup>١٢</sup> ولا يكون خيرًا للشرير، وكالظل لا يطيل أيامه لأنه لا يخشى قدام الله.

يوجد باطل يجري على الأرض: أن يوجد صديقون يصيبهم مثل عمل الأشرار، ويوجد أشرار يصيبهم مثل عمل الصديقين. فقلت: إن هذا أيضًا باطل. <sup>١٣</sup> فمدحت الفرح، لأنه ليس للإنسان خير تحت الشمس، إلا أن يأكل ويشرب ويفرح، وهذا يبقى له في نعيه مدة أيام حياته التي يعطيه الله إياها تحت الشمس.

لما وجهت قلبي لأعرف الحكمة، وأنظر العمل الذي عمل على الأرض، وأنه نهارًا وليلاً لا يرى التوم بعينه، <sup>١٤</sup> رأيت كل عمل الله أن الإنسان لا يستطيع أن يجد العمل الذي عمل تحت الشمس. مهما تعب الإنسان في الطلب فلا يجده، والحكيم أيضًا، وإن قال بمعرفته، لا يقدر أن يجده.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

لأنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَامْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنْ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بُغْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. <sup>٢</sup> الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللِّشْرِيِّ، لِلصَّالِحِ وَاللِّطَّاهِرِ وَاللِّنَّجِسِ، لِلدَّابِحِ وَاللَّذِي لَا يَدْبِحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْحَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْحَلْفَ. <sup>٣</sup> هَذَا أَشْرُّ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَأَ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ مَنْ يُسْتَنْتَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدُ لِأَنَّ ذِكْرَهُمْ نُسِيَ. <sup>٦</sup> وَمَحَبَّتُهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

<sup>٧</sup> إِذْهَبْ كُلُّ خُبْرِكَ يَفْرَحُ، وَاشْرَبْ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مُنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ. <sup>٨</sup> لِيَتَكُنْ نِيَابُكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيَضَاءٍ، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الدُّهْنُ. <sup>٩</sup> اِلْتَدَّ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَّبَعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. <sup>١٠</sup> كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُوكَ لِيَتَفَعَّلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.

<sup>١١</sup> افْعُدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَفِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحُكَمَاءِ، وَلَا الْغِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النُّعْمَةَ لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يُلَاقِيَانِهِمْ كَاقَّةٍ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةٍ مُهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِالشَّرَكِ، كَذَلِكَ تُفْتَنُّ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَعْتَةٌ.

<sup>١٣</sup> هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي: <sup>١٤</sup> مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. <sup>١٥</sup> وَوَجِدَ فِيهَا رَجُلًا مِسْكِينًا حَكِيمًا، فَجَبَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمِسْكِينِ! <sup>١٦</sup> قَالَتْ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمِسْكِينِ فَمُحْتَقَرَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ. <sup>١٧</sup> كَلِمَاتُ الْحُكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرُ مِنْ صُرَاخِ الْمُتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجُهَالِ. <sup>١٨</sup> الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

الدُّبَابُ المَيِّتُ يُنَّيْنُ وَيُخَمِّرُ طِيبَ العِطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ تُنْقَلُ مِنَ الحِكْمَةِ وَمِنَ الكِرَامَةِ. قَلْبُ الحَكِيمِ عَن يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الجَاهِلِ عَن يَسَارِهِ. <sup>٣</sup> أَيْضًا إِذَا مَشَى الجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْفُصُ فَهْمُهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.

<sup>٤</sup> إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ المُتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً. <sup>٥</sup> يُوجَدُ شَرٌّ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ المُتَسَلِّطِ: <sup>٦</sup> الجَهَالَةُ جُعِلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. <sup>٧</sup> قَدْ رَأَيْتُ عَبِيدًا عَلَى الخَيْلِ، وَرُؤُسَاءَ مَاشِيْنَ عَلَى الأَرْضِ كَالعَبِيدِ. <sup>٨</sup> مَنْ يَحْفَرُ هُوءَةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْفُصُ حِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. <sup>٩</sup> مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوجَعُ بِهَا. مَنْ يُشَقِّقُ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. <sup>١٠</sup> إِنْ كَلَّ الحَدِيدُ وَلَمْ يُسَنَّ هُوَ حَدَّةٌ، فَلْيَزِدِ القُوَّةَ. أَمَّا الحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلإِنجَاحِ. <sup>١١</sup> إِنْ لَدَغَتِ الحَيَّةُ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنفَعَةَ لِلرَّاقِي. <sup>١٢</sup> كَلِمَاتُ فَمِ الحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَتَا الجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِهِ. <sup>١٣</sup> إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فَمِهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُ فَمِهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ. <sup>١٤</sup> وَالجَاهِلُ يُكثِرُ الكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسانٌ مَا يَكُونُ. وَ مَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ؟ <sup>١٥</sup> تَعَبُ الجُهَلَاءِ يُعْيِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى المَدِينَةِ

<sup>١٦</sup> وَيَلُكُ لَكَ أَيْتُهَا الأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلدًا، وَرُؤُسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ. <sup>١٧</sup> طُوبَى لَكَ أَيْتُهَا الأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شَرْفَاءَ، وَرُؤُسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الوَقْتِ لِلقُوَّةِ لِلسُّكْرِ. <sup>١٨</sup> بِالكَسَلِ الكَثِيرِ يَهْطُ السَّقْفُ، وَيَتَدَلَّى اليَدَيْنِ يَكْفُ البَيْتُ. <sup>١٩</sup> اللُّضْحُكُ يَعْمَلُونَ وَليِمَةً، وَالحَمْرُ تُفَرِّحُ العَيْشَ. أَمَّا الفِضَّةُ فَتُحْصَلُ الكُلُّ. <sup>٢٠</sup> لَا تَسُبَّ المَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسُبَّ العَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَدُو الجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالأَمْرِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

أَرْمِ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٢</sup> أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَلِتَمَانِيَةِ  
 أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا ثَرِيْفُهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ نَقَعُ  
 الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. <sup>٤</sup> مَنْ يَرِصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يِرَاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ. <sup>٥</sup> كَمَا  
 أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَبْلِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ  
 أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. <sup>٦</sup> فِي الصَّبَاحِ ازْرَعْ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرُخْ يَدَكَ،  
 لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو: هَذَا أَوْ ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً.

<sup>٧</sup> النَّوْرُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً  
 فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلَّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. <sup>٩</sup> كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ. <sup>١٠</sup> افْرَحْ أَيُّهَا  
 الشَّابُّ فِي حَدَاتِكَ، وَلْيَسُرَّكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاسْأَلْكَ فِي طُرُقِ قَلْبِكَ وَيَمْرَأَى  
 عَيْنَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدَّيْنُونَةِ. <sup>١١</sup> افانزع الغمَّ مِنْ  
 قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنْ لِحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.



## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونُ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». <sup>١</sup> قَبْلَ مَا تَظْلِمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. <sup>٢</sup> فِي يَوْمٍ يَنْزِعُ فِيهِ حَفْظَةُ النَّبْتِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الثُّقُوفِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَاحِنُ لِأَنَّهَا قَالَتْ، وَتُظْلِمُ النَّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِيِّكَ. وَتُعْلِقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ، وَيَفُومُ لِصَوْتِ الْعُصْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ. <sup>٣</sup> وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يُزْهَرُ، وَالْجِنْدُبُ يُسْتَنْقَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. <sup>٤</sup> قَبْلَ مَا يَنْقَسِمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ. <sup>٥</sup> فَيَرْجِعُ الثَّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. <sup>٦</sup> بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

<sup>٧</sup> بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَأَثَقَنَ أَمْتَالًا كَثِيرَةً. <sup>٨</sup> الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسْرَةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ. <sup>٩</sup> كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاسِيِسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْعَرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. <sup>١٠</sup> وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَدَّرْ: لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ. <sup>١١</sup> فَلِنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

## نَشِيدُ الأُنشَادِ

### الأَصْحَاحُ الأَوَّلُ

نَشِيدُ الأُنشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

لِيُؤَبِّتَنِي بِقُبَلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الخَمْرِ. ٣ الرِّائِحَةَ أَدْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ العِدَارَى. ٤ أَجْذُبُنِي وَرَاءَكَ فَنَجْرِي. أَدْخَلْنِي المَلِكِ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الخَمْرِ. بِالحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. ٦ لِأَنَّ تَنْظُرَنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تُرْعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَآذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْتَعَةٍ عِنْدَ فُطْعَانَ أَصْحَابِكَ؟

٨ إِن لَمْ تُعْرِفِي أَيُّهَا الجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَاخْرُجِي عَلَى آثَارِ العَنَمِ، وَارْعَى جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقَكَ بِقَلَائِدٍ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانَ مِنْ فِضَّةٍ.

١٢ مَا دَامَ المَلِكُ فِي مَجَلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. ١٣ صُرَّةُ المُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْيِيَّ بَيْبِتُ. ١٤ طَاقَةُ فَاعِيَةٍ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُورٌ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي

أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوَسَنَةُ الأَوْدِيَةِ.

كَالسَّوَسَنَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ النَّبَاتِ.

كَالنُّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ النَّبِينِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ،  
وَتَمَرَّتْهُ حُلُوَّةٌ لِحَلْقِي. <sup>٤</sup>أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الخَمْرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. <sup>٥</sup>أَسْنَدُونِي بِأَفْرَاصِ  
الزَّبِيبِ. أَنْعِشُونِي بِالنُّفَّاحِ، فَأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. أَشْمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِفُنِي.  
<sup>٧</sup>أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمَ بِالظُّبَاءِ وَيَأْيَائِلَ الحُقُولِ، أَلَا تُيَقِّظْنَ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الحَبِيبَ حَتَّى  
يَسَاءَ.

<sup>٨</sup>صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. <sup>٩</sup>حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ  
بِالظُّبِيِّ أَوْ بِعُفْرِ الأَيَائِلِ. هُوَذَا وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الكُوَى، يُوصُوصُ مِنَ  
الشَّبَابِيكِ.

<sup>١٠</sup>أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «فُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. <sup>١١</sup>لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ  
مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. <sup>١٢</sup>الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَانَ القَضْبِ، وَصَوْتُ  
الْيَمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. <sup>١٣</sup>النَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فِجَّهَا، وَفَعَالُ الكُرُومِ نُفِيحٌ رَائِحَتَهَا. فُومِي يَا  
حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

<sup>١٤</sup>يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِنْرِ المَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمَعِينِي صَوْتَكَ،  
لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

<sup>١٥</sup>خُذُوا لَنَا النُّعَالِبَ، النُّعَالِبَ الصَّغَارَ المُفْسِدَةَ الكُرُومِ، لَأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

<sup>١٦</sup>حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوَسَنِ. <sup>١٧</sup>إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظُّلَالُ،  
ارْجِعْ وَأَسْبِهْ يَا حَبِيبِي الظُّبِيَّ أَوْ عُفَرَ الأَيَائِلِ عَلَى الجِبَالِ المُشْعَبَةِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطَلُبُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي؟» فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرُخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. ٤ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَيَأَيُّدِ الْحَقْلِ، أَلَّا يُفِظْنَ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمُرِّ وَاللَّبَّانِ وَيَكُلُّ أذْرَةَ التَّاجِرِ؟

٦ هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٧ كَلُّهُمْ قَائِضُونَ سُبُوقًا وَمَتَعَلِّمُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٨ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ خَشَبِ لُبَّانٍ. ٩ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوقًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالنَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَّاحِ قَلْبِهِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَائِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَائِضٍ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنِيْمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَقَمُكِ حُلُوٌّ خَدُّكِ كَقِلْقَلَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَائِكِ. ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. ٥ أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَثْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٦ تَدْيَاكِ كَخِشْفَتِي ظَبْيِيَّةٍ، تَوَامِينُ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ٨ كَلِّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

٩ هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَتِيرٍ وَحَرْمُونٍ، مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ١٠ قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ١١ مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١٢ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ١٣ أُخْتِي الْعَرُوسُ جِنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ١٤ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَنْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ١٥ نَارِدِينَ وَكُرْمٍ. قَصَبُ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٦ يَنْبُوعُ جَنَّتٍ، بَدْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لُبْنَانَ.

١٧ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرِي أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلُ ثَمْرَةَ النَّفِيسِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

أَقْدَ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَّقْتُ مُرِّي مَعَ طَيِّبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.  
شَرَبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ.

أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِقْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَفُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

أَقْدَ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَخُهُمَا؟ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَنَائِي. قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الثَّقَلِ. أَفْتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَهُ الْأَسْوَارُ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. <sup>٨</sup> أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

<sup>٩</sup> مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحَلِّفِينَا هَكَذَا!  
<sup>١٠</sup> حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبَوَةٍ. <sup>١١</sup> رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. فُصَّصَهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. <sup>١٢</sup> عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَعْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. <sup>١٣</sup> خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَنْلَامِ رِيَاحِينَ ذَكِّيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. <sup>١٤</sup> يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ بِالزَّرْبَرَجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ. <sup>١٥</sup> سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَنَانَ. فَتَى كَالْأَرْزِ. <sup>١٦</sup> حَلَفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُسْتَهَيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أورشليمِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟  
 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. <sup>٣</sup> أَنَا  
 لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. <sup>٤</sup> حَوْلِي عَنِّي  
 عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. <sup>٥</sup> أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ  
 صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، الْوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. <sup>٦</sup> كَفَلَقَةٍ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ  
 نَقَائِكَ. <sup>٧</sup> هُنَّ سِتُونَ مَلَكَةً وَتَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. <sup>٨</sup> وَوَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي.  
 الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ  
 فَمَدَحْنَهَا.

أَمَّنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشِ  
 بَالُويَةَ؟

أَنْزَلْتُمْ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضَرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ  
 الرُّمَّانُ؟ <sup>٢</sup> أَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

<sup>٣</sup> ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَقْصِ صَقَّيْنِ؟

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

أَمَا أَجْمَلَ رَجُلِيكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيِ  
صَنَاعِ. <sup>٢</sup>سُرَّتْكَ كَأْسُ مَدُورَةٍ، لَا يُعُوزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسِيَّجَةٌ  
بِالسَّوْسَنِ. <sup>٣</sup>تُدِّيَاكَ كَحَشَفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. <sup>٤</sup>عُنْفُكَ كَبُرُجٌ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكَ فِي  
حَسْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمِ. <sup>٥</sup>أُنْفُكَ كَبُرُجٌ لِبَنَانِ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشَقٍ. <sup>٦</sup>رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ  
الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. <sup>٧</sup>مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ. <sup>٨</sup>أَمَا أَجْمَلُكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا  
الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! <sup>٩</sup>قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةً بِالنَّخْلَةِ، وَتُدِّيَاكَ بِالعِنَاقِيدِ. <sup>١٠</sup>قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى  
النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ تُدِّيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أُنْفُكَ كَاللُّقَاحِ، <sup>١١</sup>وَحَنَكُكَ  
كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِعَةُ الْمُرْقَرَّةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

<sup>١٠</sup>أَنَا لِحَبِيبِي، وَالِيَّ اسْتِنْيَافُهُ. <sup>١١</sup>تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَيْتْ فِي الثَّرَى.  
<sup>٢</sup>لِنُبْكَرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفَنَّحَ الْفُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟  
هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَبِّي. <sup>٣</sup>اللُّقَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبُوَابِنَا كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ،  
دَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.



## الأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نُدَيِّي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبِلَكَ وَلَا يُخْزُونَنِي. <sup>٢</sup> وَأَفُودُكَ  
وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَّانِي.  
أَشِمَّالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَافِيَنِي. <sup>٤</sup> أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُيَقِّظَنَّ وَلَا تُنَبِّهَنَّ  
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّقَاحِ شَوْفَتِكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ.

أَجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ  
فَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ. لَهيبُهَا لَهيبُ نَارِ لُطَى الرَّبِّ. <sup>٧</sup> مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ،  
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نُدَيَانُ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ نُخْطَبُ؟

إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرُهَا بِأَلْوَاحِ أَرْزٍ.

أَنَا سُورٌ وَنُدَيَايَ كَبُرْجَيْنِ. حِينِنِذِ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاحِدَةٍ سَلَامَةً.

كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُودِّي عَنْ  
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٢</sup> كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ  
الثَّمَرِ.

<sup>١٣</sup> أَيْئَهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمَعِينِي.

<sup>١٤</sup> أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوْ كَعَفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## إشعياء

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بَنِ أَمْوَسَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوْتَامَ  
وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودًا:

أَسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ  
وَنَسَائِهِمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. <sup>١</sup>الْتَوَرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ  
فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». <sup>٢</sup>وَيْلٌ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ،  
أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَيَّ وَرَاءِي. <sup>٣</sup>عَلَى مَ  
نُضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. <sup>٤</sup>مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ  
إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ  
تُلَيَّنْ بِالزَيْتِ. <sup>٥</sup>بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مَدُنِكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضِكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قُدَّامِكُمْ، وَهِيَ  
خَرِبَةٌ كَانَتْ قَلَابِ الْغُرَبَاءِ. <sup>٦</sup>أَبْقَيْتِ ابْنَهُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَأَةٍ، كَمَدِينَةٍ  
مُحَاصِرَةٍ. <sup>٧</sup>لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا  
عَمُورَةَ.

أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا فُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعةِ إِيهَنَّا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:  
«لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ،  
وَيَدِمَ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَثِيُوسٍ مَا أَسْرُ. <sup>١٢</sup>حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ  
أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ <sup>١٣</sup>لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبَخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ  
الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. <sup>١٤</sup>رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ  
وَأَعْيَادِكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَيْتُ حَمَلَهَا. <sup>١٥</sup>فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ  
عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. <sup>١٦</sup>إِعْتَسِلُوا. تَنَقَّوْا. اعزَّلُوا شَرَّ  
أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. <sup>١٧</sup>تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا  
الْمَظْلُومَ. افضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الأَرْمَلَةِ. <sup>١٨</sup>هَلُمَّ نَتَّحَاجِجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ  
خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالنَّجْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. <sup>١٩</sup>إِنْ شَبَّهْتُمْ  
وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ. <sup>٢٠</sup>وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُوكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ  
تَكَلَّمَ.

٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. ٢٢ صَارَتْ فِضَّتُكَ زَغْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. ٢٣ رُؤْسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلِغَفَاءِ اللُّصُوفِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاوَى الْأَرْمَلَةَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أِهْ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، ٢٥ وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ، ٢٦ وَأُعِيدُ فُضَاتَكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُسِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَى مَدِينَةُ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ». ٢٧ صَهَبُونَ نُفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيوَهَا بِالْبُرِّ. ٢٨ وَهَلَاكُ الْمُدْنِيِّينَ وَالْخُطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي اسْتَهَيئْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَبَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبُطْمَةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرْفُهَا، وَكَجَبَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

الأمور التي رآها إشعيا بن أموص من جهة يهوذا وأورشليم:

وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنْ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ النَّوَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. <sup>٣</sup> وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طَرِيقِهِ وَتَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ». <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أورشليمِ كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبِ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سَيُوفَهُمْ سِكِّيًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيِّفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. <sup>٧</sup> وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فَضَةً وَدَهَبًا وَلَا نِهَايَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خَيْلًا وَلَا نِهَايَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. <sup>٨</sup> وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْتَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ. <sup>٩</sup> وَيُنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَعْفُرُ لَهُمْ.

<sup>١٠</sup> ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاحْتَبِئْ فِي الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. <sup>١١</sup> انْوَضِعْ عَيْنًا تَسَامُخِ الْإِنْسَانِ، وَنُخْفِضْ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>١٢</sup> فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَزِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، <sup>١٣</sup> وَعَلَى كُلِّ أَرْضِ لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ، <sup>١٤</sup> وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ النَّوَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، <sup>١٥</sup> وَعَلَى كُلِّ بُرْجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُوْرٍ مَنِيْعٍ، <sup>١٦</sup> وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ. <sup>١٧</sup> فَيُخَفِّضُ تَسَامُخَ الْإِنْسَانِ، وَتُوضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٨</sup> وَتَزُولُ الْأَوْتَانُ بِتَمَامِهَا. <sup>١٩</sup> وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَقَائِرِ الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضَ. <sup>٢٠</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْتَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْتَانَهُ الدَّهْيِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ، <sup>٢١</sup> لِيَدْخُلَ فِي نُقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضَ. <sup>٢٢</sup> كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَنْ يَهُودًا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبْزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. <sup>٢</sup> الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَافَ وَالشَّيْخَ. <sup>٣</sup> رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمُشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَازِقَ بِالرُّفْيَةِ. <sup>٤</sup> وَأَجْعَلُ صُبْيَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ. وَيَظْلِمُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّبِيءُ عَلَى الشَّرِيفِ. <sup>٥</sup> إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ تَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» <sup>٦</sup> يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزٌ وَلَا تَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ». <sup>٧</sup> لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثْرَتْ، وَيَهُودًا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ. <sup>٨</sup> نَظَرُوا وَجُوهَهُمْ يَسْتَهْدُونَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يُخْفُونَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. <sup>٩</sup> أَفُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. شَرُّ! لِأَنَّ مُجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ. <sup>١١</sup> شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْتَدُّوكَ مُضِلُّونَ، وَيَلْعَنُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

<sup>١٢</sup> قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمُخَاصَمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْئُونَةِ الشُّعُوبِ. <sup>١٣</sup> الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ شَيْوُخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبْتُمُ الْبَائِسَ فِي بُيُوتِكُمْ. <sup>١٤</sup> مَا لَكُمْ تَسْحَفُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجُوهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

<sup>١٥</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلٌ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَسَامَخْنَ، وَيَمَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِزَاتِ يَعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ، وَيَخْشَخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، <sup>١٦</sup> يُصَلِّعُ السَّيِّدُ هَامَةً بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيُعَرِّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. <sup>١٧</sup> يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالضَّفَائِرَ وَالْأَهْلَةَ، <sup>١٨</sup> وَالْحَلْقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبِرَاقِعَ <sup>١٩</sup> وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازَ، <sup>٢٠</sup> وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، <sup>٢١</sup> وَالنِّيَابَ الْمُرْخَرَفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ، <sup>٢٢</sup> وَالْمِرَائِيَّ وَالْقُمْصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأَزْرَ. <sup>٢٣</sup> فَيَكُونُ عَوْضَ الطَّيِّبِ عَفُونَةٌ، وَعَوْضَ الْمِنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعَوْضَ الْجَدَائِلِ قَرْعَةٌ، وَعَوْضَ الدِّيْبَاجِ زُبَارٌ مَسْحٌ، وَعَوْضَ الْجَمَالِ كَيٌّ! <sup>٢٤</sup> رِجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. <sup>٢٥</sup> قَتَلْتُمْ وَتَنُوحُ أَبُوَابُهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١فَتَمْسِكُ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. انْزِعْ عَارَتَنَا».

٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمْرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُثْرِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمَعَانَ نَارٍ مُتْنَهَبَةً لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. ٥وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِئَلْفِي نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلِمَلْجَأٌ وَلِمَخْبَأٌ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطْرِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ «لَأَنْشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصِيَّةٍ، ٢ فَتَقَبَّهَ وَتَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سَوْزِقَ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَتَقَرَّ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أورشليمَ وَرَجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. ٤ مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟ ٥ قَالَ الْآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي: أَنْزَعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُذْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ. ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُتَقَبُّ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمَطِّرَ عَلَيْهِ مَطْرًا».

٧ «إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لِدَّتِهِ رَجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَقَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صُرَاخٌ.

٨ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بِبَيْتٍ، وَيَقْرَأُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُونُونَ وَحَدَكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ٩ فِي أَدْنَى قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بَيْوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوتًا كَثِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. ١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بِنَاءً وَاحِدًا، وَحَوْمَرَ بَدَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً».

١١ وَيَلُّ لِلْمُبْكَرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهَبُهُمُ الْخَمْرُ. ١٢ وَأَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَّابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ وَالْأَيْمَهُمُ، وَإِلَى فَعَلَ الرَّبُّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ. ١٣ لِذَلِكَ سُبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرْقَاؤُهُ رَجَالَ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَأْبِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. ١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَالِيَةُ نَفْسَهَا، وَقَعَرَتْ فَاها بِلَا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاوُهَا وَجَمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمَبْتَهَجُ فِيهَا! ١٥ وَيَدُلُّ الْإِنْسَانُ وَيَحْطُّ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. ١٦ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ الْفُدُوسُ بِالْبِرِّ. ١٧ وَتَرَعَى الْخَرْفَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ، وَخَرَبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

١٨ وَيَلُّ لِلجَادِبِينَ الْإِثْمَ بِحِبَالِ الْبُطْلِ، وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ بَرِبُطُ الْعَجَلَةِ، ١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ رُغٌ، لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لِكِي نَرَى، وَلِيَقْرَبُ وَيَأْتِ مَقْصِدُ فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ». ٢٠ وَيَلُّ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَاللِّخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا. ٢١ وَيَلُّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٢ وَيَلُّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى

شَرِبَ الخَمْرَ، وَلِدَوِيَ القُدْرَةَ عَلَى مَزْجِ المُسْكَرِ. <sup>٢٣</sup> الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشْوَةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

<sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهيبُ النَّارِ القَشَّ، وَيَهْبِطُ الحَشِيشُ المُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالعُفُونَةِ، وَيَصْنَعُونَ زَهْرَهُمْ كَالعُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الجُنُودِ، وَأَسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الجِبَالُ وَصَارَتِ جُنَّتُهُمْ كَالزَّبَلِ فِي الأَزْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ.

<sup>٢٦</sup> فَيَرْفَعُ رَأْيَةَ لِأُمَّمٍ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفَرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. <sup>٢٧</sup> لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَاثِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَنْحَلُّ حُزْمُ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سِيُورُ أَحْدِيَّتِهِمْ. <sup>٢٨</sup> الَّذِينَ سَهَمُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيَّتِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزَّوْبَعَةِ. <sup>٢٩</sup> لَهُمْ زَمَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيَزْمَجِرُونَ كَالشَّبَلِ، وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ القَرِيصَةَ وَيَسْتَحْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَدًا. <sup>٣٠</sup> يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ كَهَدِيرِ البَحْرِ. فَإِنَّ نُظْرًا إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ ذَا ظِلَامٍ الضِّيْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحُبِهَا.



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

فِي سَنَةِ وَقَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَدْيَالُهُ تَمَلَأُ  
الْهَيْكَلَ. <sup>٢</sup>السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونٌ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِنَّةٌ أَجْنَحَةٌ، بَائِثَيْنِ يُعْطِي وَجْهَهُ، وَبَائِثَيْنِ  
يُعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبَائِثَيْنِ يَطِيرُ. <sup>٣</sup>وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «فُدُّوسُ، فُدُّوسُ، فُدُّوسُ رَبُّ  
الْجُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ». فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ  
الْبَيْتُ دُخَانًا.

فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّقَائِنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ  
الشَّقَائِنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ رَأْتًا الْمَلِكِ رَبِّ الْجُودِ». فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ  
جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، <sup>٤</sup>وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ،  
فَأَنْزَعِ إِثْمَكَ، وَكُفِّرْ عَن خَطِيئَتِكَ».

<sup>٥</sup>ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَآنَذَا  
أُرْسِلْنِي». فَقَالَ: «ادْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا  
وَلَا تَعْرِفُوا. <sup>٦</sup>غَلَطَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنِيهِ وَأَطْمَسَ عَيْنِيهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بَعَيْنِيهِ وَيَسْمَعَ  
بِأُذُنِيهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». <sup>٧</sup>فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ  
تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُفْقِرَ، <sup>٨</sup>وَيُبْعَدَ  
الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup>وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ  
وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُّوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ  
زَرْعًا مُقَدَّسًا».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ فَحَّاحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمَحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَرَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانَ شَجَرِ الْوَعْرِ فُدَّامَ الرِّيحِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «اخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ أَحَازَ، أَنْتَ وَسَارَ يَاشُوبَ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ،<sup>٤</sup> وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ دَنبِي هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدَخَّنَتَيْنِ، يَحْمُو غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنَ رَمَلِيَا. لِأَنَّ أَرَامَ تَأْمَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنَ رَمَلِيَا قَائِلَةً: أَنْصَعِدْ عَلَيَّ يَهُودَا وَنَقُوضْهَا وَتَسْتَفْتِحْهَا لِأَنْفُسِنَا، وَتَمْلِكْ فِي وَسَطِهَا مَلِكًا، ابْنُ طَبْنِيلِ.<sup>٧</sup> هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ رَصِينَ رَصِينَ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».

<sup>١٠</sup> ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا: <sup>١١</sup> «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟<sup>٤</sup> وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُوئِيلَ». <sup>٥</sup> زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُخَلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا».

<sup>٧</sup> يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلدُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى ثُرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، <sup>٩</sup> فَتَأْتِي وَتَحِلُّ جَمِيعُهَا فِي الْأُودِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُفُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكَ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي. <sup>١٠</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسِ وَشَعْرَ الرَّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا. <sup>١١</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عَجَلَةً بِقَرِّ وَسَائِتَيْنِ، <sup>١٢</sup> وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَنَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوْكَ وَالْحَسَكِ. <sup>١٤</sup> بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا

وَحَسَاةً. ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَاةِ،  
فَتَكُونُ لِسَرْحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْغَنَمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهَيَّرَ سَلَالُ حَاشٍ بَزَ. وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بَنَ يَبْرَحِيَا». ٣ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيَّرَ سَلَالُ حَاشٍ بَزَ. ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةٌ السَّامِرَةَ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ».

ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: ٦ «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ يَسْكُوتُ، وَسَرَّ بَرَصِينَ وَأَبْنَ رَمَلِيَا. لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يُصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ، ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِيهِ مِْلَاءَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاوُونِيْلُ».

٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. احْتَرَمُوا وَأَنْكَسِرُوا! احْتَرَمُوا وَأَنْكَسِرُوا! ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَنَبْطُلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْدَرْتَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. ١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. ١٤ وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَقَحًا وَسِرْكًَا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَيَعْتَرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيُلْقَطُونَ». ١٦ صُرَّ الشَّهَادَةُ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.

١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨ هَانَدًا وَالْأَوْلَادَ الَّذِينَ أُعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابِ النَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْفَقِينَ وَالْهَامِسِينَ». «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَةٍ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ! ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَفُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكَهُمْ وَالْهَمُّ وَيَلْتَقِنُونَ إِلَى فَوْقِ. ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، فَتَأْمُ الضِّيْقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

ولكن لا يكون ظلامٌ للتي عليها ضيقٌ. كما أهانَ الزَّمانُ الأولُ أرضَ زبولونَ وأرضَ نفتالي، يُكرِّمُ الأخيرُ طريقَ البحرِ، عبْرَ الأردنِّ، جليلَ الأممِ. <sup>٢</sup>الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الجَالِسُونَ فِي أرضِ ظِلَالِ المَوْتِ أُشْرِقَ عَلَيْهِمُ نُورٌ. <sup>٣</sup>أَكثَرَتِ الأُمَّةُ. عَظُمَتِ لَهَا الفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كالفَرَحِ فِي الحِصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. <sup>٤</sup>لأنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَتِفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. <sup>٥</sup>لأنَّ كُلَّ سِلَاحِ المُتَسَلِّحِ فِي الوَعَى وَكُلَّ رِداءٍ مُدَحَّرَجِ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ. <sup>٦</sup>لأنَّهُ يُولدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَي كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلِهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ. <sup>٧</sup>لِنُمُوِّ رِياسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَايَةَ عَلَي كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَي مَمْلَكَتِهِ، لِنَبْتِهَا وَيَعُضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الآنَ إِلَى الأَبَدِ. غَيْرُهُ رَبُّ الجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

<sup>٨</sup>أرسلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup>فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسَكَّانُ السَّامِرَةِ، القَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَيَعْظَمَةَ قَلْبِ: <sup>١٠</sup>«قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَنَبَيْي بِحِجَارَةٍ مَنحُونَةٍ. قُطِعَ الجَمِيرُ فَسَتَخَلِفُهُ بِأَرْزٍ». <sup>١١</sup>فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أخصَامَ رَصِينِ عَلِيهِ وَيَهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ: <sup>١٢</sup>الأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ القَمِّ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

<sup>١٣</sup>وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الجُنُودِ. <sup>١٤</sup>فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالدَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>١٥</sup>الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالكَذِبِ هُوَ الدَّنْبُ. <sup>١٦</sup>وَصَارَ مُرْتَدُّو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْتَدُّوهُ مُبْتَلَعِينَ. <sup>١٧</sup>لأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَقَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ قَمٍّ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

<sup>١٨</sup>لأنَّ الفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعَلُ غَابَ الوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ. <sup>١٩</sup>يَسْخَطُ رَبُّ الجُنُودِ تُحْرِقُ الأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكُلِ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الإِنْسَانُ عَلَى أُخِيهِ. <sup>٢٠</sup>يَلْتَهُمُ عَلَى اليمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ: <sup>٢١</sup>مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبُطْلِ، وَاللَّكْنَبَةَ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جَوْرًا لِيَصْدُوا الضُّعْفَاءَ  
عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِيَتَّكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْأَيْتَامَ. وَمَاذَا  
تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرُبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَأَيْنَ  
تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟<sup>٤</sup> إِمَّا يَجْتَوُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْفُطُونَ تَحْتَ الثَّقَلَى. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ  
يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

«وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي.<sup>٦</sup> عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ  
أُرْسِلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أُوصِيهِ، لِيَعْتَمَّ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ  
الْأَرْزَقَةِ. أَمَّا هُوَ فَلَا يَقْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرَضَ أُمَّةً  
لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟<sup>٩</sup> أَلَيْسَتْ كَلْتُو مِثْلَ كَرَكْمِيشَ؟  
أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْقَادَ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشَقَ؟<sup>١٠</sup> كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْتَانِ،  
وَأَصْنَامُهَا الْمَنْحُوتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ،<sup>١١</sup> أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ  
بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟».

<sup>١٢</sup> فَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَيُّ أَعَاقِبُ ثَمَرَ عَظْمَةِ  
قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَقَفَرَ رَفْعَةَ عَيْنَيْهِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ قَالَ: «بِفُذْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي  
فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ نُخُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ دَخَائِرَهُمْ، وَحَطَّطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ. <sup>١٤</sup> فَأَصَابَتْ يَدِي  
ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعَشٍّ، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ  
مُرْقَرَفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٍ وَلَا مُصَفِّفٌ». <sup>١٥</sup> هَلْ تَقْتَخِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ  
يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرْدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحْرِّكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ  
عُودًا!

<sup>١٦</sup> لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُزَالَأَ، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقَيْدًا كَوْقِيدِ  
النَّارِ. <sup>١٧</sup> وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِييًّا، فَيُحْرَقُ وَيَأْكُلُ حَسَكُهُ وَشَوْكُهُ فِي يَوْمٍ  
وَاحِدٍ، <sup>١٨</sup> وَيُقْتَلُ مَجْدٌ وَعَرَهُ وَبُسْتَانِيهِ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَدُوبَانَ الْمَرِيضِ.  
<sup>١٩</sup> وَبَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَعَرَهُ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.

<sup>٢٠</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ  
أَيْضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. <sup>٢١</sup> تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ

يَعْفُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. <sup>٢٢</sup>لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ مِنْهُ. قَدْ فُضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ. <sup>٢٣</sup>لَأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

<sup>٢٤</sup>وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشْوَارِ يَأِ شَعْبِي السَّاكِنِ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. <sup>٢٥</sup>لَأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». <sup>٢٦</sup>وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. <sup>٢٧</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَنِيرُهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.

<sup>٢٨</sup>قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثَ عَبْرَ بِمَجْرُونٍ. وَضَعَ فِي مَخْمَاشَ أَمْتَعَتَهُ. <sup>٢٩</sup>عَبَرُوا الْمَعْبَرَ. بَاتُوا فِي جَبْعَ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جِبْعَةُ شَاوُلَ. <sup>٣٠</sup>إِصْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتُ جَلِيمَ. اسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةٌ هِيَ عَنَاوُثُ. <sup>٣١</sup>هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. احْتَمَى سَكَّانُ جَبِييمَ. <sup>٣٢</sup>الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبَ. يَهْزُ يَدَهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتُ صِهْيُونَ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.

<sup>٣٣</sup>هُودَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمُرْتَفَعُو الْقَامَةِ يَقْطَعُونَ، وَالْمُنْتَسَامِحُونَ يَنْخَفِضُونَ. <sup>٣٤</sup>وَيُقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْفُطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ عُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،<sup>٢</sup> وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ،  
 رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.<sup>٣</sup> وَلَدَنَّهُ تَكُونُ  
 فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،<sup>٤</sup> بَلْ  
 يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ  
 قَمِيهِ، وَيَمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ. وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَثْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيَةً.

فَيَسْكُنُ الدَّبَّ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعِجْلُ وَالشِّبْلُ وَالْمَسَمَنُ  
 مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.<sup>٥</sup> وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ  
 كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَيْبًا.<sup>٦</sup> وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ، وَيَمُدُّ الْقَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ  
 الْأَفْعُوانِ.<sup>٧</sup> لَا يَسُوءُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ  
 الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.<sup>٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَسْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً  
 لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.

<sup>٩</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ  
 أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرْتُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ،  
 وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.<sup>١٠</sup> وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَفِيِّي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُشْتَتِي يَهُودَا  
 مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.<sup>١١</sup> فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا.  
 أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ.<sup>١٢</sup> وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْتَاافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ  
 غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَبَنُو عَمُّونَ فِي  
 طَاعَتِهِمَا.<sup>١٣</sup> وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ  
 إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُحِيرُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ.<sup>١٤</sup> وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ،  
 كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.



## الأصحاحُ الثاني عشرَ

١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَنُعَزِّيَنِي.  
 ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَصَنِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أُرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَاهَ يَهُوهَ قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي  
 خَلَاصًا». ٣ فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَحٍ مِنْ بَنَائِيحِ الْخَلَاصِ. ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا  
 الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. رَتِّمُوا  
 لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٥ أَصَوَّتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةُ  
 صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ:

<sup>٢</sup> أَقِيمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أْفْرَعِ. ارْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.  
<sup>٣</sup> أَنَا أُوصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُقْتَحِرِي عَظْمَتِي. <sup>٤</sup> صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبِهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَجِيجِ مَمَالِكِ أُمَّمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.

<sup>٥</sup> وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ تَرْتَحِي كُلَّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. <sup>٧</sup> فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهَيْبٍ.

<sup>٨</sup> هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحُمُوٌّ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خَطَايَاهَا. <sup>٩</sup> فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرَزُ نُورَهَا. تُظْلَمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ يَضْوِيهِ. <sup>١٠</sup> وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجَبَّرَ الْعَتَاةِ. <sup>١١</sup> وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ أُرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزَعُزُغُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُوِّ غَضَبِهِ. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُونَ كَطَبِي طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. <sup>١٤</sup> كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. <sup>١٥</sup> وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ وَتُفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.

<sup>١٦</sup> هَآنَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، <sup>١٧</sup> فَتَحْطَمُ الْقِسِيُّ الْفِثْيَانُ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. <sup>١٨</sup> وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَنَقْلِيْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. <sup>١٩</sup> لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخِيمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ، <sup>٢٠</sup> بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعْرُ الْوَحْشِ، <sup>٢١</sup> وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي فَصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ النَّعْمِ، وَوَقَّتْهَا قَرِيبُ الْمَحْيِيِّ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

لأنَّ الرَّبَّ سَبَّرَحَمَّ يَعْفُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ  
الْعُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْفُوبَ. وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ،  
وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ  
عَلَى ظَالِمِيهِمْ.

وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي  
اسْتَعِيدْتَ بِهَا، أَنْتَ تَنْطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتْ  
المُعْطَرَسَةُ؟ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. الضَّارِبُ الشُّعُوبَ  
يَسْخَطُ، ضَرْبَةُ يَلَا فُتُورِ. الْمُتَسَلِّطُ يَغْضَبُ عَلَى الْأُمَّمِ، يَاضْطِهَاذِ يَلَا إِمْسَاكِ. اسْتَرَاخَتْ،  
اطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتُمًا. حَتَّى السَّرُّو يُفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلًا: مُنْذُ  
اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. الْهَاوِيَّةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَزَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ،  
مُنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةُ، جَمِيعَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَّمِ عَنْ كَرَّاسِيهِمْ. كُلُّهُمْ  
يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرِنَا وَصَرْتِ مِثْلِنَا؟ أَهْطِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ  
فَخْرُكِ، رَتَّةُ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ نُفْرَشُ الرِّمَّةِ، وَغِطَاوُكُ الدُّودِ. كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا  
زُهْرَةُ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ فَطِغْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَّمِ؟ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ:  
أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي  
أَقَاصِي الشَّمَالِ. أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. الْكَلْبُ الْاُنْحَدَرْتُ  
إِلَى الْهَاوِيَّةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ. الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَتَطَّلَعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأْمَلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ  
الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكِ، الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرٍ، وَهَدَمَ مَدُنَهُ،  
الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَّمِ يَاجْمَعُهُمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ  
وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصْنَ اشْتَعِ، كَلْبَاسِ الْقَتْلِ  
الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَحَبَّةٍ مَدُوسَةٍ. لَا تَتَّحِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ  
لَأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ قَاعِلِي الشَّرِّ. هَيَّبُوا لِبَنِيهِ  
قَتْلًا بَائِمَ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمَلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا. «فَأَقُومُ  
عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَدَرِيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ.  
وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْفُتُودِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْنَسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ: ٢٥ أَنْ أُحْطَمَ  
أَشُّورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ». ٢٦  
هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.  
٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟

٢٨ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ: ٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ  
الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَسْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَتَمْرُنُهُ تَكُونُ تُعْبَانًا  
مُسِمًّا طَيَّارًا. ٣٠ وَتَرَعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَاكَ  
بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ. ٣١ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. اصْرُخِي أَيْهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا  
فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌّ فِي جِيُوشِهِ. ٣٢ فَبِمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ  
الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَّسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوَابَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوَابَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَبْرِ مُوَابَ وَهَلَكَتْ. إِلَى الْبَيْتِ وَدَيْبُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. يُؤَلُّوْا مُوَابَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مَيْدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرْعَةٌ. كُلُّ لَحْيَةٍ مَجْرُوزَةٌ. فِي أَرْقَتِهَا يَأْتَرُونَ يَمْسُحُ عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُؤَلُّوْا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ. وَتَصْرُخُ حَسْبُونَ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُو مُوَابَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا. يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوَابَ. الْهَارِيِّينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ الْوَحِيثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ. لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ قَنِي. الْخُضْرَةُ لَا تُوجَدُ. لِذَلِكَ التَّرْوَةُ الَّتِي اكَتَسَبُوهَا وَدَخَائِرُهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَى عَبْرٍ وَادِي الصَّفَّصَافِ. لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِخُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَتَوْلَتْهَا. وَإِلَى بَثْرَ إِيْلِيمَ وَتَوْلَتْهَا، لِأَنَّ مِيَاهَ دَيْمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دَيْمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ أَسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

أرسلوا خرقان حاكم الأرض من سالع نحو البرية إلى جبل ابنة صهيون. <sup>٢</sup> ويحدث أنه كطائر نائه، كفراخ منقرة تكون بنات مواب في معاير أرثون. <sup>٣</sup> هاتي مشورة، اصنعي إنصافاً، اجعلي ذلك كالليل في وسط الظهيرة، اسثري المطرودين، لا تظهري الهاريين. <sup>٤</sup> ليتغرب عندك مطرودو مواب. كوني سيرا لهم من وجه المخرب، لأن الظالم يبيد، وينتهي الخراب، ويفنى عن الأرض الدائسون. <sup>٥</sup> فيثبت الكرسي بالرحمة، ويجلس عليه بالأمانة في خيمة داود قاض، ويطلب الحق ويبادر بالعدل. <sup>٦</sup> قد سمعنا بكبرياء مواب المتكبرة جداً عظمتها وكبرياتها واصلها بطل افتخارها.

<sup>٧</sup> لذلك تولول مواب. على مواب كلها يولول. تئنون على أسس قير حارسة، إنما هي مضروبة. <sup>٨</sup> لأن حقول حشبون ذبلت. كرمه سبمة كسر أمراء الأمم أفضلها. وصلت إلى يعزير. تاهت في البرية، امتدت أغصانها، عبرت البحر. <sup>٩</sup> لذلك أبكي بكاء يعزير على كرمه سبمة. أرويكما بدموعي يا حشبون وأعاله، لأنه على قطافك وعلى حصادك قد وقعت جلبة. <sup>١٠</sup> وانتزع الفرح والابتهاج من البستان، ولا يغنى في الكروم ولا يترنم، ولا يدوس دأيس خمراً في المعاصر. أبطلت الهتاف. <sup>١١</sup> لذلك ترن أحشائي كعود من أجل مواب وبطني من أجل قير حارس.

<sup>١٢</sup> ويكون إذا ظهرت، إذا تعبت مواب على المرتفعة ودخلت إلى مقدسها نصلي، أنها لا تفوز.

<sup>١٣</sup> هذا هو الكلام الذي كلم به الرب مواب منذ زمان. <sup>١٤</sup> والآن تكلم الرب قائلاً: «في ثلاث سنين كسني الأحير يهان مجد مواب بكل الجمهور العظيم، وتكون البقية قليلة صغيرة لا كبيرة».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَحَيٌّ مِنْ جِهَةٍ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ نَزَلَ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ. <sup>٢</sup> مُدُنٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْفُطْعَانِ، فَتَرِيضُ وَلَيْسَ مَنْ يُخِيفُ. <sup>٣</sup> وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يُدَلُّ، وَسَمَانَةٌ لَحْمِهِ تَهْزَلُ، وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعِ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَائِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْفُطُ سَنَائِلَ فِي وَادِي رَقَايِمَ. وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَقْضِ زَيْثُونَةٍ، حَبَّتَانِ أَوْ ثَلَاثُ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى فُذُوسِ إِسْرَائِيلَ، <sup>٤</sup> وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتِ. <sup>٥</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدْنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدْمِ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكُّوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.

<sup>١٠</sup> لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَعْرِسِينَ أَغْرَاسًا نَزَهَةً وَتَنْصِبِينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً. <sup>١١</sup> يَوْمَ غَرَسِكِ تُسَيِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يُزْهِرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.

<sup>١٢</sup> أهِ! ضَجِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِجُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلَ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. <sup>١٣</sup> قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجُلِّ أَمَامَ الزَّوْبَعَةِ. <sup>١٤</sup> فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبُ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحَظُّ سَالِيئِنَا.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنِحَةِ الَّتِي فِي عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ،<sup>٢</sup> الْمُرْسِلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبَ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٍ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوَسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا.<sup>٣</sup> يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَغَيْمِ النَّدى فِي حَرِّ الْحَصَادِ». فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حِصْرًا نَضِيجًا، يَقْطَعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَقْنَانَ وَيَطْرَحُهَا. تُتْرَكُ مَعًا لِحَوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِحَوْشِ الْأَرْضِ، فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحُ، وَتُنَشِّي عَلَيْهَا جَمِيعُ وُحُوشِ الْأَرْضِ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُقَدِّمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوَسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.



## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ،  
فَتَرْتَجِفُ أوتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَهْيَجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى  
مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةُ مَمْلَكَةٍ.  
وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الأوتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ  
التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. وَأَعْلِقُ عَلَى المِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ  
عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ.

وَتُنْتَشَفُ المِيَاهُ مِنَ البَحْرِ، وَيَجِفُ النَّهْرُ وَيَبْسُ. <sup>٦</sup> وَتُنْتِنُ الأَنْهَارُ، وَتَضْعُفُ وَتَجِفُ  
سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ القَصَبُ وَالْأَسْلُ. <sup>٧</sup> وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَاقَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ  
مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَبْسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. <sup>٨</sup> وَالصِّيَادُونَ يَبْسُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْفُونَ شَيْصًا  
فِي النَّيْلِ يَبْسُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ المِيَاهِ يَحْزَنُونَ، <sup>٩</sup> وَيَحْزَى الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ الكَتَانَ المُمَشَّطَ، وَالَّذِينَ يَحِكُونَ الأَنْسِجَةَ البَيْضَاءَ. <sup>١٠</sup> وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً،  
وَكُلُّ العَامِلِينَ بِالأَجْرَةِ مَكْتَنِبِي النَفْسِ.

<sup>١١</sup> إِنَّ رُؤَسَاءَ صُوعَانَ أَغْيَاءَ! حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعُونَ مَشُورَتُهُمْ بِهِمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ  
لِفِرْعُونَ: «أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكِ قُدَمَاءَ»؟ <sup>١٢</sup> فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا  
مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. <sup>١٣</sup> رُؤَسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ  
انْخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا. <sup>١٤</sup> مَزَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ، فَأَضَلُّوا  
مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ السُّكْرَانُ فِي قَبِيئِهِ. <sup>١٥</sup> أَفَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ  
دَنْبٌ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ. <sup>١٦</sup> فِي ذَلِكَ اليَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْتَجِفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ  
رَبِّ الجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.

<sup>١٧</sup> وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَدَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ  
الجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.

<sup>١٨</sup> فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ  
الجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». <sup>١٩</sup> فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ مَدْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ  
أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نُخْمِهَا. <sup>٢٠</sup> فَيَكُونُ عِلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الجُنُودِ فِي أَرْضِ  
مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ المُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمُحَامِيًا

وَيَقْدِمُهُمْ. <sup>٢١</sup> فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ دَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذِرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. <sup>٢٢</sup> وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

<sup>٢٣</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُّورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُّورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُّورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُّورِيِّينَ. <sup>٢٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلثًا لِمِصْرَ وَأَشُّورَ، بَرَكَهٌ فِي الْأَرْضِ، <sup>٢٥</sup> بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُّورُ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

## الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

أَفِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانِ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا، أَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحَلِّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ جِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعَرَّى وَحَافِيًا. فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِسْعِيَاءُ مُعَرَّى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفِثْيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاهَ وَحُقَاهُ وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خَزِيًّا لِمِصْرَ. فَيَرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فَخْرِهِمْ. وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَابِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٌ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ. <sup>١</sup>قَدْ أُعْلِنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. إِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُنْيِينَهَا. <sup>٢</sup>لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقَوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. <sup>٣</sup>تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدَتِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. <sup>٤</sup>يُرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ - فُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمِجَنَّ!

<sup>٥</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «ادْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرْ بِمَا يَرَى». <sup>٦</sup>فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَاصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا، <sup>٧</sup>ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي. <sup>٨</sup>وَهُؤُودًا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانَ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلِهَتِهَا الْمَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». <sup>٩</sup>يَا دِيَاسْتِي وَبَنِي بَيْدَرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُمْ بِهِ.

<sup>١٠</sup>وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» <sup>١١</sup>قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالُوا».

<sup>١٢</sup>وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبْيِيتِينَ، يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ. <sup>١٣</sup>هَاتُوا مَاءً لِمُلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. <sup>١٤</sup>فَأَيُّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. <sup>١٥</sup>فَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَقْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، <sup>١٦</sup>وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِي أَبْطَالُ بَنِي قِيدَارَ تَقُلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

## الأصحاح الثاني والعشرون

وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّوْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ، يَا مَلَانَهُ مِنْ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَّاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمُفْتَخِرَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِي السِّيفِ وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ. <sup>٣</sup> جَمِيعُ رُؤْسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقِسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرُّوا. <sup>٤</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ: «اقتصروا عني، فأبكي بمرارة. لا تُلحوا بتعزيتي عن خراب بيت شعبي».

<sup>٥</sup> إِنَّ لِّلسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّوْيَا يَوْمَ شَغْبِ وَدَوْسٍ وَارْتِيَالِكِ نَقَبِ سُورٍ وَصَرَاحِ إِلَى الْجَبَلِ. أَفَعِيْلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رَجَالِ فُرْسَانَ، وَقِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمَجَنَّ. <sup>٦</sup> فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَتِكَ مَلَانَهُ مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُ اصْطِطْفَاقًا نَحْوَ الْبَابِ. <sup>٧</sup> وَيَكْشِفُ سِثْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. <sup>٨</sup> وَرَأَيْتُمْ شَفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى. <sup>٩</sup> وَعَدَدْتُمْ بِيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. <sup>١٠</sup> وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. <sup>١١</sup> وَدَعَا السَيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْقَرَعَةِ وَالتَّنْتِطُقِ بِالْمِسْحِ، <sup>١٢</sup> فَهُودَا بِهِجَةً وَفَرَحٌ، ذَبْحٌ بِقَرٍ وَنَحْرٌ غَنَمٍ، أَكْلٌ لَحْمٍ وَشَرْبٌ خَمْرٍ! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّنا غَدًا نَمُوتُ». <sup>١٣</sup> فَأَعْلَنَ فِي أَدْنَى رَبِّ الْجُنُودِ: «لَا يُغْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

<sup>١٤</sup> هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «ادْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَيْئَانَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ: <sup>١٥</sup> مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ، النَّاحِتِ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكَنًا؟ <sup>١٦</sup> هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلٌ، وَيُعْطِيكَ تَعْطِيَةً. <sup>١٧</sup> يَلْقُوكَ لَفًّا لَفِيْفَةً كَالْكُرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ. <sup>١٨</sup> وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنَصِيكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُوكَ».

<sup>١٩</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي أَلْيَاقِيمَ بَنَ حَلْقِيَا <sup>٢٠</sup> وَالْبَيْسَةَ ثَوْبَكَ، وَأَسْنُدُهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُودَا. <sup>٢١</sup> وَأَجْعَلُ مِقْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُعْلِقُ، وَيُعْلِقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. <sup>٢٢</sup> وَأَتَبِّئُهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. <sup>٢٣</sup> وَيُعْلَفُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعُ وَالْقُضْبَانُ، كُلُّ أَنْبِيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ أَنْبِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى أَنْبِيَةِ الْقَتَانِيِّ جَمِيعًا. <sup>٢٤</sup> فِي ذَلِكَ

الْيَوْمَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمُنْبَتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْفُطُ. وَيَبَادُ النَّقْلُ  
الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ مِنْ أَرْضِ كِتِّيمَ أُعْلِنَ لَهُمْ. <sup>٢</sup> اِنْدَهَشُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. نُجَّارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكَ. <sup>٣</sup> وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتْجَرَةً لِأُمَّمٍ. <sup>٤</sup> اِخْجَلِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَحَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي». <sup>٥</sup> عِنْدَ وَصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وَصُولِ خَبَرِ صُورَ. <sup>٦</sup> اَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. <sup>٧</sup> أَهْذِهِ لَكُمْ الْمُفْتَخِرَةَ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَهَا؟ تَنْقُلُهَا رَجُلَاهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرُبِ.

<sup>٨</sup> مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي نُجَّارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مُتَسَبِّبُوهَا مَوْقَرُوهَا الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> رَبُّ الْجُبُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينَ كُلِّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> اِجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ. <sup>١١</sup> مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا. <sup>١٢</sup> وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْهَتِكَةُ، الْعَدْرَاءُ بِنْتُ صَيْدُونَ. فُومِي إِلَى كِتِّيمَ. اَعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ».

<sup>١٣</sup> هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. <sup>١٤</sup> وَلَوْلِي يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.

<sup>١٥</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ: <sup>١٦</sup> «خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعِزْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكِي تُدْكَرِي». <sup>١٧</sup> وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>١٨</sup> وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأَجْرَتُهَا فُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تُكْنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَاخِرِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبَدِّدُ سَكَّانَهَا. <sup>٢</sup> وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُقْرِضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. <sup>٣</sup> تُفْرَعُ الْأَرْضُ إِفْرَاعًا وَتُنْهَبُ نَهَبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. <sup>٤</sup> نَاحَتْ دَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَنْتْ دَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنْتْ مُرْتَفَعُوا شَعْبُ الْأَرْضِ.

وَالْأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَعَوِقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ. <sup>٦</sup> نَاحَ الْمِسْطَارُ، دَبَلَتْ الْكِرْمَةُ، أَنْ كُلُّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. <sup>٧</sup> بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ ضَحِيحُ الْمُبْتَهَجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. <sup>٨</sup> لَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِيهِ. <sup>٩</sup> دُمِّرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أُغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. <sup>١٠</sup> صَرَخَ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَزْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَقَى سُورُ الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. <sup>١٢</sup> إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَنُفَاصَةٍ زَيْتُونَةٍ، كَالْخُصَاصَةِ إِذِ انْتَهَى الْقِطَافُ.

<sup>١٤</sup> هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>١٥</sup> لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٦</sup> مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَّارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا». <sup>١٧</sup> عَلَيْكَ رُعبٌ وَحُفْرَةٌ وَقَحٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّعبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفَحِّ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسْسَ الْأَرْضِ تَزَلْزَلَتْ. <sup>١٩</sup> انْشَحَفَتْ الْأَرْضُ انْشِحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَرَعَزَعَتْ الْأَرْضُ تَرَعَزُعًا. <sup>٢٠</sup> تَرْتَحَتْ الْأَرْضُ تَرْتَحًا كَالسُّكْرَانِ، وَتَدَلَدَلَتْ كَالْعِرْزَالِ، وَتَقَلَّ عَلَيْهَا ذُنُوبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

<sup>٢١</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمَلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي فِي سِجْنٍ، وَيُعْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ. <sup>٢٣</sup> وَيَخْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّامَ شَيْوُخِهِ مَجْدٌ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ  
أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. <sup>٢</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةٍ قَرِيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ  
مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يُكْرَمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرِيَةً أُمَّمَ عُنَاةٍ. <sup>٤</sup> لِأَنَّكَ  
كُنْتَ حِصْنًا لِلْمِسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ  
نَفْخَةُ الْعُنَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. <sup>٥</sup> كَحَرٍّ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ ضَحِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرٍّ يَظِلُّ غَيْمٌ  
يُذِلُّ غِنَاءَ الْعُنَاةِ.

وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُبُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَيْمَةَ سَمَائِنَ، وَلَيْمَةَ خَمْرٍ عَلَى  
دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمَخَّةٍ، دَرْدِيٍّ مُصَقَّى. <sup>٦</sup> وَيُقْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ النَّقَابِ الَّذِي  
عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْعِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. <sup>٧</sup> يُبْلَعُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ  
تَكَلَّمَ.

<sup>٩</sup> وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهِنَا. انْتَهَرْنَا هَذَا فَخَلَصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَهَرْنَا.  
نَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». <sup>١٠</sup> لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مُوَابُ فِي مَكَانِهِ  
كَمَا يُدَاسُ النَّبْنُ فِي مَاءِ الْمَزْبَلَةِ. <sup>١١</sup> فَيَبْسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسِطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ  
كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَصَرَخَ ارْتِفَاعَ أَسْوَارِكِ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ  
إِلَى التُّرَابِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْنَى بِهِذِهِ الْأَغْنِيَّةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ  
أَسْوَارًا وَمَثْرَسَةً. <sup>٢</sup> أَفْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِنَدْخُلَ الْأُمَّةَ الْبَارَّةَ الْحَافِظَةَ الْأَمَانَةَ. <sup>٣</sup> ذُو الرَّأْيِ  
الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. <sup>٤</sup> تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهُ  
الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرِيَّةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى  
الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالثَّرَابِ. <sup>٦</sup> تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَائِسَ، أَفْدَامُ الْمَسَاكِينِ.

<sup>٧</sup> طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. نُمَهِّدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. <sup>٨</sup> فَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا  
رَبُّ انْتِظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. <sup>٩</sup> بِنَفْسِي اسْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا  
بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ  
الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. <sup>١٠</sup> يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا  
يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

<sup>١١</sup> يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ  
نَارُ أَعْدَائِكَ. <sup>١٢</sup> يَا رَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا،  
قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. <sup>١٤</sup> هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَحْبِلُهُ لَا  
تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتِ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتِ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

<sup>١٥</sup> زِدْتِ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتِ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتِ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> يَا رَبُّ فِي  
الضِّيْقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَهُ عِنْدَ تَأْدِيبِكَ أَيَّاهُمْ. <sup>١٧</sup> كَمَا أَنَّ الْحَبْلِيَّ الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ  
تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ. <sup>١٨</sup> حَبَلْنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ  
نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْفُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. <sup>١٩</sup> تَحْيَا أَمْوَالُكَ، تَقُومُ الْجُبْتُ.  
اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ الثَّرَابِ. لِأَنَّ طَلْعَ أَعْشَابِ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيلَةَ.

<sup>٢٠</sup> هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَعْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبُرَ  
الْغَضَبُ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ  
الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُويَاتَانِ، الْحَيَّةَ الْهَارِيَةَ.  
لُويَاتَانِ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيَةَ، وَيَقْتُلُ النَّيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

٢ في ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُّوا لِلْكَرْمَةِ الْمُشْتَهَاةِ: «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ لِيَلَّا  
يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لِيَلَّا وَنَهَارًا. لَيْسَ لِي غَيْظٌ لِيَتَّ عَلَيَّ الشَّوْكُ وَالْحَسَاكُ فِي الْقِتَالِ  
فَأَهْجَمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا. أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ  
مَعِي».

٣ في الْمُسْتَقْبَلِ يَتَأَصَّلُ يَعْفُوبُ. يُزْهَرُ وَيُفْرَعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجَهَ الْمَسْكُونَةَ ثَمَارًا.  
٤ هَلْ ضَرْبُهُ كَضَرْبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قَتْلُ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ أَوْ يَزْجُرُ إِذْ طَلَّقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا  
بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. لِذَلِكَ يَهْدَأُ يَكْفَرُ إِثْمُ يَعْفُوبِ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمَرِ نَزَعُ  
خَطِيئَتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ حِجَارَةٍ الْمَدْبَحِ كَحِجَارَةِ كِلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا  
الشَّمْسَاتُ.

٥ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَثْرُوكٌ كَالْفَقْرِ. هُنَاكَ يَرْعَى  
العِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيُئَلِّفُ أَغْصَانَهَا. ٦ حِينَمَا تَبِيَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ  
وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.

٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَاْدِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ  
تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ،  
فَيَأْتِي النَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُّورَ، وَالْمَنْفِيُّونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ  
الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَيْلٌ لِإِكْلِيلِ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّابِلِ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالْخَمْرِ. ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلسَّيِّدِ كَانْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءٌ مُهْلِكٌ، كَسِيلٌ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. ٣ بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ. وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةَ النَّيْنِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلُغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالَ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، ٥ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.

٦ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتَهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ، ضَلَّاهُ فِي الرُّؤْيَا، فَلَقَا فِي الْقَضَاءِ. ٧ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْنًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. ٨ «لِمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ أَلْمَقْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمَقْصُولِينَ عَنِ الثُّدِيِّ؟» ٩ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»

١٠ لِأَنَّهُ بِشَفَةِ لُكْنَاءٍ وَبِلِسَانِ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، ١١ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. ١٢ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْفُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

١٣ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهُزْءِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذِبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْغِشِّ اسْتَنْتَرْنَا.» ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا، حَجَرَ امْتِحَانٍ، حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ أَمِنَ لَا يَهْرُبُ. ١٦ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطَفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السُّتَارَةَ. ١٧ وَيُمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْتُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ. ١٨ كَلِّمْنَا عَبَرَ يَاخُذْكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْجُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطٍ انْزِعَاجًا.» ١٩ لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغِطَاءُ ضَاقَ عَنِ الْإِتْحَافِ. ٢٠ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمِ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَقْعَلَ فَعْلُهُ، فَعْلُهُ الْغَرِيبِ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.

٢٢ قَالَانَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِنَنَا نُسَدِّدَ رُبُطَكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءً فُضِيَ بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ اصْنَعُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصننوا وَاَسْمَعُوا قَوْلِي: ٢٤ هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشْتَقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟ ٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَّى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيُدْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْحِنِطَةَ فِي أَثْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ ٢٦ فَيُرْسِدُهُ بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ. ٢٧ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنَّوْرَجِ، وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخَبَطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا. ٢٨ يُدَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةُ عَجَلَتِهِ وَخَيْلُهُ. ٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَيْلٌ لِّأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرْيَةٍ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِيُنْذَرِ الْأَعْيَادُ.  
 وَأَنَا أَضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نَوْحٌ وَحَزَنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ،  
 وَأَضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَنَارِسَ. فَتَنْضِعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَيَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْفَقُ قَوْلُكَ مِنَ  
 الثَّرَابِ. وَيَصِيرُ جُمُهورُ أَعْدَانِكَ كَالْعُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجَمُهورُ الْعُنَاةِ كَالْعُصَافَةِ الْمَارَّةِ.  
 وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعَثَهُ، مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُنْقَدُ بِرَعْدٍ وَزَلْزَلَةٍ وَصَوْتِ عَظِيمٍ،  
 يَزُوبَعَةٌ وَعَاصِفٌ وَلَهيبُ نَارٍ آكِلَةٍ. وَيَكُونُ كَحَلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَّمِ  
 الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلاَعِهَا وَالَّذِينَ يُضَاقِفُونَهَا. وَيَكُونُ  
 كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ،  
 ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَّمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى  
 جَبَلِ صِهْيُونَ.

تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَدَّدُوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ  
 الْمُسْكَرِ. <sup>١٠</sup> «لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عْيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ  
 النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ. <sup>١١</sup> وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ  
 لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». <sup>١٢</sup> أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابُ  
 لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

<sup>١٣</sup> فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ  
 عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ هَانَدًا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبِ  
 عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَيِيدُ حِكْمَهُ حُكْمَائِهِ، وَيَخْتَقِي فَهْمَ فَهْمَائِهِ». <sup>١٥</sup> وَيَلُ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا  
 رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». <sup>١٦</sup>  
 يَا لِتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «لَمْ  
 يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجِبْلَةُ عَنِ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟

<sup>١٧</sup> أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟ <sup>١٨</sup> وَيَسْمَعُ فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَنَامِ وَالظُّلْمَةِ عْيُونُ الْعَمِيِّ، <sup>١٩</sup> وَيَزْدَادُ  
 الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ،

وَفَنِي الْمُسْتَهْزِئُ، وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ<sup>٢١</sup> الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُحْطِئُ بِكَلِمَةٍ،  
وَنَصَبُوا فَخًّا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.

<sup>٢٢</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ،  
وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُّ وَجْهُهُ». <sup>٢٣</sup>بَلْ عِنْدَ رُؤْيَاةِ أَوْلَادِهِ عَمَلِ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي،  
وَيُقَدِّسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup>وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمًّا،  
وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

«وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكْبِيًّا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ. الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيُنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَحِثُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. أَفَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ خَجَلًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسَ. قَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْخَجَلِ وَالْخِزْيِ». وَخِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضَيْقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَاللُّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتِافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبْنًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».

تَعَالَ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِيُذَمَّرَ آتٍ لِأَبَدٍ إِلَى الدُّهُورِ. لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ. حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَتَّكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْأَعُوجَاجِ وَاسْتَنْدَظْتُمْ عَلَيْنِهَا، لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعَثَةٌ فِي لَحْظَةٍ. وَيُكْسَرُ كَكَسْرِ إِنَاءِ الْخِزَافِينَ، مَسْحُوقًا بِأَسْفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».

لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ فُوتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا. «وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ نَهْرُبُ». لِذَلِكَ تَهْرُبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُكُمْ. يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةٍ تَهْرُبُونَ، حَتَّى أَتَّكُمْ تَبْثُونَ كَسَارِيَّةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ».

لِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَاعَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٌّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَاعَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ حُبْرًا



فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَحْتَبِي مُعْلَمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ ثَرِيَانِ مُعْلَمِيكَ،<sup>١١</sup> وَأُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.<sup>١٢</sup> وَتَتَجَسَّسُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلَ فِضْتِكُمْ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمْتَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «اخْرُجِي».

<sup>١٣</sup> تَمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِيًّا، وَتَرْعَى مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.<sup>١٤</sup> وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عَلْفًا مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمِثْسَفِ وَالْمِذْرَاةِ.<sup>١٥</sup> وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٌ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَئِذٍ تَسْفُطُ الْأَيْرَاجُ.<sup>١٦</sup> وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

<sup>٢٧</sup> هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَاتُهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ أَكَلَةٍ،<sup>٢٨</sup> وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِغَرْبَلَةِ الْأُمَمِ يَغْرِبَالُ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.<sup>٢٩</sup> تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَّةٌ كَلِيلَةٌ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٣٠</sup> وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهِيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهِيْبِ نَارِ أَكَلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحَجَارَةٍ بَرْدٍ.<sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشْجُورٌ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.<sup>٣٢</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَرْوَرٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَيَحْرُوبُ تَائِرَةٌ يُحَارِبُهُ.<sup>٣٣</sup> لِأَنَّ «نُفْتَةَ» مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمُنْهَا نَارٌ وَحَطْبٌ يَكْثَرُ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تُوقِدُهَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانَ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. <sup>٢</sup> وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنْاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَرُ الْمُعِينِ، وَيَسْفُطُ الْمُعَانَ وَيَقْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيستِهِ الْأَسَدُ وَالشَّبَلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يِرْتَاغُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَدَلُّ لِجَمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمُحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا. كَطُيُورٍ مَرْقَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْقُدُ. يَعْفُو فَيَنْجِي.»

<sup>٥</sup> ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أُوتَانَ فَضْتِهِ وَأُوتَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً. <sup>٧</sup> وَيَسْفُطُ أَشُّورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. <sup>٨</sup> وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنْ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤَسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتْرَأْسُونَ. ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرِّيحِ وَسِنَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَظَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. ٣ وَلَا تَحْسِرُ عَيْونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى، ٤ وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَأَلْسِنَةُ الْعَيْبِينَ تُبَادِرُ إِلَى التَّكْلِمْ فَصِيحًا. ٥ وَلَا يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ٦ لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ. ٧ وَالْمَاكِرُ الْآلِئَةُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَانِيسِينَ بِأَفْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمِسْكِينِ بِالْحَقِّ. ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَالْكَرَائِمِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَفُومُ.

٩ أَيَّتُهَا النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ اسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيَّتُهَا النَّبَاتُ الْوَاتِقَاتُ، اصْغَيْنَ لِقَوْلِي. ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَاتِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. ١١ ارْتَجِفْنَ أَيَّتُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَاتِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَنْتَطِفْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ ١٢ الْأَطِمَاتِ عَلَى النَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ. ١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جُمُهورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرَعَى لِلْقَطْعَانِ. ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَنْصِيرَ الْبَرِّيَّةِ بَسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا.

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سَكُونًا وَطَمَآنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيُنْزَلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوضَعُ الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسْرِحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَيْلٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنْ  
التَّخْرِيبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرَعُ مِنَ التَّهَبِ يَنْهَبُونَكَ. يَا رَبُّ، تَرَأْفُ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انْتَضَرْنَا.  
كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْعَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ. <sup>٣</sup> مِنْ صَوْتِ الضَّحِيحِ هَرَبَتِ  
الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. وَيُجَنِّي سَلْبُكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثْرَ الْكُضِّ الْجُنْدُبِ  
يُتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا. أَفَيَكُونُ  
أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

<sup>٤</sup> هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ. <sup>٥</sup> خَلَّتِ السَّكَاةُ. بَادَ  
عَايِرُ السَّيْلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَدَلَ الْمَدْنَ. لَمْ يَعْتَدْ بِإِنْسَانٍ. <sup>٦</sup> نَاحَتْ، ذُبَلَتْ الْأَرْضُ. خَجِلَ  
لُبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بِإِنْسَانٍ وَكَرْمَلٌ.

<sup>٧</sup> «الآن أفوم، يقول الربُّ الآن أصعد. الآن أرتفع. <sup>٨</sup> تحبلون يحشيش، تلدون  
قشيشًا. نفسكم نارًا تأكلكم. <sup>٩</sup> وتصير الشعوب وفود كلس، أشواكا مقطوعة تحرق  
بالنار.»

<sup>١٠</sup> اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت، واعرفوا أيها القريبون بطشي. <sup>١١</sup> ارتعب في  
صهيون الخطأة. أخذت الرعدة المنافقين: «من منا يسكن في نار أكلة؟ من منا يسكن في  
وقائد أبدية؟» <sup>١٢</sup> السالك بالحق والمنكلم بالاستقامة، الرائل مكسب المظالم، النافض يديه  
من قبض الرثوة، الذي يسد أذنيه عن سماع الدماء، ويعمض عينيه عن النظر إلى الشر  
<sup>١٣</sup> هو في الأعالي يسكن. حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه، ومياهاه مأمونه.

<sup>١٤</sup> الملك ببهايه تنظر عيناك. تريان أرضًا بعيدة. <sup>١٥</sup> قلبك يتذكر الرعب: «أين  
الكاتب؟ أين الجابي؟ أين الذي عد الأبراج؟» <sup>١٦</sup> الشعب الشرس لا ترى. الشعب  
الغامض اللغة عن الإدراك، العيي لسان لا يفهم. <sup>١٧</sup> انظر صهيون مدينة أعيادنا. عيناك  
تريان أورشليم مسكنًا مطمئنًا، خيمة لا تنتقل، لا تفلح أوتادها إلى الأبد، وشيء من  
أطنابها لا يتقطع. <sup>١٨</sup> بل هناك الربُّ العزيز لنا مكان أنهار وترع واسعة الشواطئ. لا  
يسير فيها قارب بمقداف، وسفينة عظيمة لا تجتاز فيها. <sup>١٩</sup> فإن الربُّ قاضينا. الربُّ  
شارعنا. الربُّ ملكنا هو يخلصنا. <sup>٢٠</sup> ارتخت حبالك. لا يسددون قاعدة سارياتهم. لا

يَنسُرُونَ قَلْعًا. حِينئذٍ قُسِمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. العُرْجُ نَهَبُوا نَهَبًا. <sup>٢٤</sup> وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورٌ الْإِثْمِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. ٢ لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الدَّبْحِ. ٣ فَفَقْتَلَهُمْ نُطْرَحُ، وَحَيْفُهُمْ تَصْعَدُ نَنَائِنُهَا، وَتَسِيلُ الْحِبَالُ بِدِيَمَائِهِمْ. وَيَقْتَنِي كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُّ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ النَّيْنَةِ.

٤ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمْتُهُ لِلدَّيْنُونَةِ. ٥ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بِدَمِ خِرَافٍ وَبُيُوسٍ، بِشَحْمِ كَلِي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةَ وَدَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٦ وَيَسْفُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ النَّيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضَهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسَمَّنُ. ٧ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونِ.

٨ وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَقَاتًا، وَتُرَابُهَا كَبِيرِيًّا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَقَاتًا مُشْتَعِلًا. ٩ الْيَلَاءُ وَنَهَارًا لَا تَنْتَفِيئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَيِّدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَارُ فِيهَا. ١٠ وَيَرْتَهَا الْفُوقُ وَالْفُوقُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْعُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخِرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. ١١ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤْسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. ١٢ وَيَطَّلِعُ فِي فُصُورِهَا الشَّوْكُ. الْقَرِيصُ وَالْعَوْسَجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكِنًا لِلدَّنَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ. ١٣ وَتُتَلَقَّى وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. ١٤ هُنَاكَ تُحْجَرُ النَّكَازَةُ وَتَبْيِضُ وَتُفْرَخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

١٥ فَتَشْتَوُوا فِي سِفْرِ الرَّبِّ وَاقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَقْفَدُ. لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا. ١٦ وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا فُرْعَةً، وَيَدُّهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْخَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتَهَى. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

تَفْرَحُ الْبَرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَاسِيَّةُ، وَيَبْتَهِجُ الْفَقْرُ وَيَزْهَرُ كَالنَّرْجِسِ. <sup>٢</sup> يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيُرْتَّمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدُ لُبْنَانَ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِلَهِنَا. <sup>٣</sup> تَشَدَّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَانَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْنُوهَا. <sup>٤</sup> قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ هُوَ يَأْتِي وَيَخْلُصُكُمْ».

<sup>٥</sup> حِينَئِذٍ تَنْفَعُ عِيُونَ الْعَمِيِّ، وَأَذَانُ الصُّمِّ تَنْفَعُ. <sup>٦</sup> حِينَئِذٍ يَفْزُزُ الْأَعْرَاجُ كَالْإِيلِ وَيَتَرْتَّمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي الْفَقْرِ. <sup>٧</sup> وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعَطِشَةُ يَنَابِيعَ مَاءٍ فِي مَسْكَنِ الدَّنَابِ، فِي مَرِيضِيهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. <sup>٨</sup> وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجِسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجَهَّالِ، لَا يَضِلُّ. <sup>٩</sup> لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمُقَدِّيُونَ فِيهَا. <sup>١٠</sup> وَمَقَدِّيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرْتَمٍ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحَزْنُ وَالنَّهْدُ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مُدُنٍ يَهُودًا الْحَصِيْنَةَ وَأَخَذَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رَبْشَاقِي مِنْ لَأَخِيْشَ إِلَى أُورُشَلِيْمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجِيْشٍ عَظِيْمٍ، فَوَقَّفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. ٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيْمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَسَبَّنَهُ الْكَاتِبُ، وَيُوَآخُ بْنُ أَسَافَ الْمُسَجَّلُ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «فُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟ ٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٦ إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّمْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّهَتْ. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيْعِ الْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْهِ. ٧ وَإِذَا قُلْتَ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودًا وَلِأُورُشَلِيْمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَدْبَحِ تَسْجُدُونَ. ٨ فَقَالَانَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِيْنَ! ٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِيْدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ ١٠ وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَآخْرِبْهَا».

١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيْمُ وَسَبَّنَهُ وَيُوَآخُ لِرَبْشَاقِي: «كَلَّمْ عِيْبِدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا نُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». ١٢ فَقَالَ رَبْشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَالْإِلَهِكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِيْنَ عَلَى السُّورِ، لِئَاكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟».

١٣ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيْمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيْمِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِدَكُمْ، ١٥ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَادًا يُنْقِدُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٦ لَا نَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْتَدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ وَكَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَثْرِهِ ١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ. ١٨ لَا يَغْرُكُمُ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِدُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٩ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْقَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمٍ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ



هذه الأراضى أنقذ أرضهم من يدي، حتى يُنقذ الربُّ أورشليمَ من يدي؟». <sup>٢١</sup> فسكنوا ولم يُحيبوا بكلمةٍ لأنَّ أمرَ الملكِ كانَ قائلاً: «لا تُحيبوه».

<sup>٢٢</sup> فجاءَ ألياقيمُ بنُ حلقيا الذي على البيتِ وشبَّته الكاتبُ ويواخُ بنُ أسافَ المسجِّلُ إلى حزقيَّا وثيابهم ممزقةٌ، فأخبروه بكلامَ ربِّساقى.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَأُرْسِلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبَ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُنْعَطِينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ. فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقَى الَّذِي أُرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

فَجَاءَ عِيْدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. هَآنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».

فَرَجَعَ رَبِّشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبِنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنِ لَخِيْشَ. وَسَمِعَ عَنِ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: <sup>١٠</sup> «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليمَ إلى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>١١</sup> إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ <sup>١٢</sup> هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدْنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ <sup>١٣</sup> أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرُوَايِمَ وَهَيْعَ وَعَوَا؟».

فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ، <sup>١٤</sup> وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدَّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. <sup>١٦</sup> أَمِلْ يَا رَبُّ أَدْنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أُرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. <sup>١٧</sup> حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، <sup>١٨</sup> وَدَفَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. <sup>١٩</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ».

٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتُ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُّورَ: ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: اِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحْوِكَ أَنْعَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٣ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّفْتَ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى فُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ! ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عَلْوِ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَةَ الطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سَرْوِهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَزَّ كَرْمِهِ. ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشَفُ بِيْطْنَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانَ مِصْرَ. ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَنْبَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. ٢٧ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوِّهِ. ٢٨ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩ لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أَدْنِيَّ، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُّورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَنْقُدُّ عَلَيْهَا بِرُؤْسِ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٥ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٦ فَخَرَجَ مَلَائِكُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مِئَتُهُ. ٣٧ فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». فَأَوَجَّهُ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْلِبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِسْعِيَاءَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْقِذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: <sup>١٠</sup> أَنَا قُلْتُ: «فِي عِزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أُعِدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. <sup>١١</sup> قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدُ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ. <sup>١٢</sup> مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَقْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَفْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. <sup>١٣</sup> صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْشِمُ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. <sup>١٤</sup> كَسْتُونَةٌ مُزْقِرَقَةٌ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعُفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. <sup>١٥</sup> بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أُنْمَسِّي مُتَمَهَّلًا كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةٍ نَفْسِي. <sup>١٦</sup> أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي. <sup>١٧</sup> هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلْتُ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ. <sup>١٩</sup> الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يُعَرِّفُ الْبَنِينَ حَقًّا. <sup>٢٠</sup> الرَّبُّ لِخَلَاصِي. فَعَزَفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ».

<sup>٢١</sup> وَكَانَ إِسْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا فُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ». <sup>٢٢</sup> وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بَنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّآ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضَ ثُمَّ صَحَّ. أَفْفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّآ وَأَرَاهُمْ بَيْتَ دَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أُسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرْهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّآ فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلْكِهِ.

فَجَاءَ إِسْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّآ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّآ: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّآ: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرْهِمْ إِيَّاهُ». فَقَالَ إِسْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّآ: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ: هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَةُ أَبَاؤِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يُبْرِكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». فَقَالَ حَزَقِيَّآ لِإِسْعِيَاءَ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

١ عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ. أَطِيبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادُوا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمُلَ، أَنْ إِثْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَتَهَا قَدْ قَبِلْتُ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.

٢ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا. كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

٣ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنْادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ. يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ! لَيْسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».

٤ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ اصْعَدِي، يَا مُبَشِّرَةٌ صِهْيُونَ. اِرْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةٌ أُورُشَلِيمَ. اِرْفَعِي لَا تَخَافِي. فُولِي لِمُدُنٍ يَهُودًا: «هُودًا إِلَهُك». ٥ هُودَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَبِزْرَاعِهِ تَحْكُمُ لَهُ. هُودَا أَجْرَتْهُ مَعَهُ وَعَمَلَتْهُ قُدَّامَهُ. ٦ كِرَاعٌ يَرَعَى قَطِيعَهُ. بِبِزْرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ».

٧ مَنْ كَالَ بِكِفِّهِ الْمِيَاهَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبْرِ، وَكَالَ بِالتَّكْيَلِ ثُرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالتَّقْبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ ٨ مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟ ٩ مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ ١٠ هُودَا الْأُمَمِ كُنْفُطَةٌ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغُبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُودَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ! ١١ وَلِبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُحْرِقَةٍ. ١٢ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّاشِيءٌ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

١٣ فَيَمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟ ١٤ الصَّنَمُ يَسْنِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُعَشِّئِهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلْسِلَ فِضَّةٍ. ١٥ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِيمَةِ يَنْتَخِبُ خَشْبًا لَا يُسَوِّسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيُنْصَبَ صَنَمًا لَا يَنْزَعُ عِزًّا!

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدْءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ ١٧ الْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَاقِ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ. ١٨ الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ فِضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. ١٩ لَمْ يُعْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصَلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَتَفَخَّ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُّوا،

وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. <sup>٢٥</sup> «فَبِمَنْ نُشَبِّهُونَنِي فَأَسَويهِ؟» يَقُولُ الْفُدُوسُ. <sup>٢٦</sup> ارْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ.

<sup>٢٧</sup> لِمَآذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَقَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟» <sup>٢٨</sup> أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْجَأ. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. <sup>٢٩</sup> يُعْطِي الْمُعْبِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكْتَرُ شِدَّةً. <sup>٣٠</sup> الْغُلْمَانُ يُعِينُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَتَّرُونَ تَعَتَّرًا. <sup>٣١</sup> وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْسُونَ وَلَا يُعِينُونَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ «أُنصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتُجَدِّدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَنْكَلِمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. مَنْ أَنهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجُلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَعَلَى مُلُوكِ سَطْطِهِ. جَعَلَهُمْ كَالنُّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْفَشِّ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ. ٢ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرَجُلَيْهِ. ٣ مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.»

٤ نَظَرْتَ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبْتَ وَجَاءَتْ. ٥ كَلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». ٦ فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّانِعُ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». ٧ فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا يَتَقَلَّلَ.

٨ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، الَّذِي أَمْسَكْتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَفْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتِكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. ٩ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَقَّتْ لِأَنِّي إِلَهَكَ. قَدْ أَيْدَيْتَكَ وَأَعَيْنُكَ وَعَضَدْتِكَ بِيَمِينِ بَرِّي. ١٠ إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْجَلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. ١١ نَفُتِّشُ عَلَى مَنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ١٢ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.»

١٤ «لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْدِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ هَانَدًا قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا دَا أَسْنَانَ. تَدْرُسُ الْحِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعُصَافَةِ. ١٦ تُذَرِّيهَا فَالرِّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.»

١٧ «الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَثْرُكُهُمْ. ١٨ أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبِيعُ. أَجْعَلُ الْفَقْرَ أَجْمَةً مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ١٩ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْضِ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضَعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِيِّينَ مَعًا. ٢٠ الْكَيُّ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَنَبَّهُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ أَبْدَعَهُ.»

٢١ «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢ لِيُقَدِّمُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا،



أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. <sup>٢٣</sup> أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَنَعْرِفَ أَنْكُمْ آلِهَةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَنَلْتَفِتَ وَنَنْظُرَ مَعًا. <sup>٢٤</sup> هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.

<sup>٢٥</sup> «قَدْ أَنهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو يَا سَمِي. يَأْتِي عَلَى الْوُلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَكَخَزَافِ يَدُوسِ الطِّينِ. <sup>٢٦</sup> مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. <sup>٢٧</sup> أَنَا أَوْلَا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَلَا أُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. <sup>٢٨</sup> وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هُوَ لَأَعِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. <sup>٢٩</sup> هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.»

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ «هُودًا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتَ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ. ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتُهُ. ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. ٤ لَا يَكِلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ».

٥ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ، ٧ لِتَفْتَحَ عَيْونَ الْعُمَى، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ».

٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ. ٩ هُودًا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ آتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا».

١٠ «غُورُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُوءَةُ الْجَزَائِرِ وَسُكَّانُهَا، ١١ لِيَرْفَعْ الْبَرِّيَّةُ وَمَدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَّانُهَا قِيدَارُ. لِيَتَرْتَمَ سَكَّانُ سَالِحٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. ١٢ لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. ١٣ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يُخْرِجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ».

١٤ «قَدْ صَمَّتْ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعًا. ١٥ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفُ كُلَّ عَشْيِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَسًا وَأَنْشَفُ الْأَجَامَ، ١٦ وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمَعُوجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُهُمْ. ١٧ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمُنْكَرُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتُنَّ الْهَيْئَاتُ!»

١٨ «أَيُّهَا الصَّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انظُرُوا لِيُبْصِرُوا. ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ مَفْتُوحِ الْأَذْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ». ٢١ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرُمُهَا. ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُهَبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحُفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بَيْوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُقَدِّدًا، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدُّ!».

٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْنَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ  
وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ  
وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. ٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُومٌ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِفُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. إِذَا اجْتَرْتِ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِفُكَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فَدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عَوْضَكَ. إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَناسًا عَوْضَكَ وَسُعُوبًا عَوْضَ نَفْسِكَ. لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أُعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعُ. آيَاتِ بَيْتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَبَيْنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكُلُّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلْقُهُ وَجَبَلُهُ وَصَنَعْتُهُ. أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْونٌ، وَالْأَصَمَّ وَلَهُ آدَانٌ.

٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا وَلْتَلْتَمِ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهِذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيُقَدِّمُوا شَهُودَهُمْ وَيَبْرَرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخْلِصٌ. أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. أَيضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُقَدِّمٌ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟».

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أُرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَأَلْقَيْتُ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنٍ تَرْتُمُهُمْ. أَنَا الرَّبُّ فَدُوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. الْمُخْرَجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَفُومُونَ. قَدْ خَمِدُوا. كَفْتِيلَةٌ انْطَفَأُوا.

١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتُ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. هَآنَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبُتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْفَقْرِ أَنْهَارًا. يُمَجِّدُنِي حَيَوَانُ الصَّحْرَاءِ، الدَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْفَقْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِسِيحِي.

٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَتَّعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ. لَمْ تُحْضِرْ لِي سَاءَةَ مُحْرِقَتِكَ، وَبِدَبَائِحِكَ لَمْ تُكْرَمْنِي. لَمْ أَسْتَحْدِمَكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَتَعَبْتُكَ بِلَبَانٍ. لَمْ تَشْتِرْ لِي

يَفِضَّةً قَصَبًا، وَيَشْحَمَ دَبَائِحِكَ لَمْ تُرُونِي. لَكِنْ اسْتَخْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَثَعَبْتَنِي بِأَثَامِكَ.  
أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي دُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا».

٢٦ «ذَكَّرَنِي فَذَنَّاكُمْ مَعًا. حَدَّثْتُ لِكِي تَنْبَرَّرَ. ٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَوْا عَلَيَّ. ٢٨ فَذَنَسْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدُسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ. ٣ لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى دُرِّيَّتِكَ. ٤ فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّقَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَيَاسُمُ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ».

٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخْبِرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. ٨ لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْيَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١ هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.

١٢ طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَيَالْمَطَارِقُ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. ١٣ نَجَرَ خَشَبًا. مَدَّ الْخَيْطَ بِالْمِخْرَزِ يُعَلِّمُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَرْمِيلِ، وَيَالدَّوَارَةَ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبَةِ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ! ١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُوبَرًا وَالْمَطَرُ يُنْمِيهِ. ١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَقَّقُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْزِرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. ١٦ نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَقَّقُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بِخ! قَدْ تَدَقَّقْتُ. رَأَيْتُ نَارًا». ١٧ وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي».

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عِيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَفُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. ١٩ وَلَا يُرَدِّدُ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفُهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبِرْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا، وَلِسَاقَ شَجَرَةٍ أُخْرُ؟» ٢٠ يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْذُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟».

٢١ «أذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لَا تُنْسِي مَنِّي. ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ دُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ». ٢٣ تَرْتَمِي أَيْبُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتَفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْبُهَا الْجِبَالُ تَرْتُمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ وَجَايِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟ ٢٥ مَبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَافِينَ. مُرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمُجَهِّلُ مَعْرِفَتِهِمْ. ٢٦ مُقِيمُ كَلِمَةِ عَبْدِهِ، وَمُتَمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سُنْعَمْرُ، وَلِمَدُنِ يَهُودَا: سُنْبُنَيْنَ، وَخَرَبَهَا أَقِيمُ. ٢٧ الْقَائِلُ لِلْجَعَةِ: انشَفِي، وَأَنْهَارَكِ أُجَفِّفُ. ٢٨ الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسْرَتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سُنْبُنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سُنُوسَسُ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَمًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أْحْلُ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعَيْنِ، وَالْأَبْوَابُ لَا تُغْلَقُ: ٢ «أَنَا أُسِيرُ قُدَّامَكَ وَالْهَضَابَ أَمَهْدُ. أَكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. ٣ وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَابِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُحْتَارِي، دَعَاؤُكَ بِاسْمِكَ لِقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفُنِي. ٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧ مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ٨ أَقْطِرِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، وَلِيُنزَلَ الْجَوُّ بَرًّا. لِتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ، وَلِتُنسَبَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.

٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَايِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَخْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَايِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانُ؟ ١٠ وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»

١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَايِلَهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيَّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. ١٣ أَنَا قَدْ أَنهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أُسَهِّلُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيَطْلُقُ سَبْيِي، لَا يَتَمَنَّوْنَ وَلَا بِهَدِيَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبَبِيُّونَ ذَوُو الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبُرُونَ وَلكِ يَكُونُونَ. خَلَقَكَ يَمْسُونُ. بِالْقَبُودِ يَمْرُونَ وَلكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَنْضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدِّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهُ».

١٥ حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصَ. ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ. ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِيَسْكُنَ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.



٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأَمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ. ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَلَيْتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمَخْلَصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. ٢٢ اتَّقِنُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجَبُّو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَازِينَ عَلَيْهِ. ٢٥ بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

أَقْدَ جَنَّا بَيْلُ، ائْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَانِيْلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولًا تُمْكُمْ  
مُحْمَلَةٌ حِمْلًا لِلْمُعِي. أَقْدِ ائْحَنَتْ. جَنَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الْحِمْلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ  
مَضَتْ فِي السَّبْيِ.

٣ «إِسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ،  
الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا  
أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنَجِّي. إِيْمَنْ تُشَبَّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي وَتُمَثِّلُونَنِي لِتَنْشَابَهُ؟»

٦ «الَّذِينَ يُفْرَعُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْتُونُ. يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا  
لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ  
لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يُخَلِّصُهُ.»

٨ «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعُصَاةُ. ٩ أَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ  
الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهُ وَلَيْسَ مِثْلِي. ١٠ مُخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدْءِ بِالْأَخِيرِ، وَمُنْذُ الْقَدِيمِ  
يَمَا لَمْ يُفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُمْ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِي. ١١ دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضِ  
بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.»

١٢ «إِسْمَعُوا لِي يَا أَشِدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ. ١٣ أَقْدَ قَرَّبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ.  
وَأَخْلَصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلِصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «انزلي واجلسي على الثراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تُدعين ناعمة ومترفة. خذي الرحي وأطحنى دقيقاً. اكشفي نقابك. شمري الدليل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار. تنكشف عورتك وتري معاريك. أخذ نعمة ولا أصلح أحداً». ٢ فادينا رب الجنود اسمه. فدوس إسرائيل. ٣ «اجلسي صامتة وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تُدعين سيّدة الممالك.

٤ «غضبت على شعبي. دنست ميراثي ودفعتهم إلى يدك. لم تصنعي لهم رحمة. على الشيخ تقلت نيرك جداً. ٥ وفلت: إلى الأبد أكون سيّدة! حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تذكري آخرتها. ٦ فالآن اسمعي هذا أيتها المنتعمة الجالسة بالطمأنينة، القائلة في قلبها: أنا وليس غيري. لا أقد أرملة ولا أعرف النكل. ٧ فإيتي عليك هذان الاثنان بعته في يوم واحد: النكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة سُحورك، مع وفور رفاك جداً. ٨ وأنت اطمأنت في شرك. فلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما أفتناك، فقلت في قلبك: أنا وليس غيري. ٩ فإيتي عليك شرٌّ لا تعرفين فجره، وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تصديها، وتأتي عليك بعته تهلكة لا تعرفين بها.

١٠ «قفي في رفاك وفي كثرة سُحورك التي فيها تعبت منذ صباك، ربّما يمكنك أن تنفعي، ربّما تُرعيين. ١١ قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم، المعروفون عند رؤوس الشهور، ويخلصوك ممّا يأتي عليك. ١٢ ها إتهم قد صاروا كالقش. أحرقتهم النار. لا ينجون أنفسهم من يد الأهيب. ليس هو جمرًا للاستدقاء ولا نارًا للجلوس تجاهها. ١٣ هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحد على وجهه، وليس من يخلصك.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُودَا، الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! فَإِنَّهُمْ يُسَمَّوْنَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيُسْنَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢ بِالْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَعَثَهُ صَنَعْتُهَا فَأَنْتَ. ٣ لِمَعْرِفَتِي أَنْتَ قَاسٍ، وَعَظْلٌ مِنْ حديدِ عُنُقِكَ، وَجِبْهُنَّكَ نُحَاسٌ، ٤ أَخْبَرْتُكَ مُنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَنْتَ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. ٥ قَدْ سَمِعْتَ فَأَنْظِرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مُنْذُ الْآنَ، وَبِمَخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. ٦ الْآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَآنَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا. ٧ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمُنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أَدْنُكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ غَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيتَ عَاصِيًّا. ٨ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ فَخْرِي أُمْسِكُ عَنكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. ٩ هَآنَذَا قَدْ نَفَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ. ١٠ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنَسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ.

١٢ «اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، ١٣ وَيَدَيَّ أَسَّسْتُ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا. ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيفُهُ. ١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمْسِكْ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ. ١٨ لِيَتَّكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرٌ سَلَامُكَ وَيَرْكُ كُلْجَجِ الْبَحْرِ. ١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُوكِ، وَدَرِيَّةٌ أَحْشَانِكَ كَأَحْشَانِيهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.

٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ النَّرْتَمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهِذَا. شَبِّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. ٢١ وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَبَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ. ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

اسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْغَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي، وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَحْفَانِي. وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أُنْمَجِدُّ». أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبَا تَعْبْتُ بَاطِلًا وَقَارَعًا أَقْنَيْتُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي».

وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَنْمَجِدُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ فُوتِي. أَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ». هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، فُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مَلُوكٌ فَيَفُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَفُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ».

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقُبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنُوكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلاكِ الْبَرَارِيِّ، قَائِلًا لِلْأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْتَفِعُ. هُوَ لَاءٌ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَاءٌ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَاءٌ مِنْ أَرْضِ سِينِيم». تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِشِدِّ الْجِبَالِ بِالتَّرْتُّمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَاسِيهِ يَتَرَحَّمُ.

وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسَيْتِي». «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَاءٌ يَنْسِينِ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. هُوَ لَاءٌ عَلَى كَفِّي نَفْسُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا. قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. أَرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَأَنْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَنْوَا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِي، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. إِنَّ خَرْبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَتَّبَعَدُ مَبْتَلِعُوكَ. يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنَيْكَ بَنُو تَكْلِكَ: ضَيْقٌ

عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعَى لِي لِأَسْكُنَ. <sup>٢١</sup> فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وُلِدَ لِي هُوَ لَاءٌ وَأَنَا تَكَلَى، وَعَاقِرٌ مَنفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهُوَ لَاءٌ مَنْ رَبَّاهُمْ؟ هَآنَذَا كُنْتُ مَثْرُوكَةً وَحَدِي. هُوَ لَاءٌ أَيْنَ كَانُوا؟».

<sup>٢٢</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَّمِ يَدَيَّ وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكِ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظَرُوهُ».

<sup>٢٤</sup> هَلْ تُسَلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةٌ؟ وَهَلْ يُقَلَّتْ سَبِيُّ الْمَنْصُورِ؟ <sup>٢٥</sup> فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِيُّ الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُقَلَّتْ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادِكَ، <sup>٢٦</sup> وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

## الأصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَّاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَّقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي يَعْنُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ أَنَاكُمْ قَدْ بُعِثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ دُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ. الْإِمَادَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرَتْ يَدَيَّ عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بِزَجْرَتِي أَنْشَفْتُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يُبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. ٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمِسْحَ غِطَاءَهَا».

٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَّ بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أُدْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتُدَّ. ٦ بَدَأْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِقِينَ. وَجْهِي لَمْ أُسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصِقِ.

٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي، لِذَلِكَ لَا أُخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَّانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى. ٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبِرِّرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ! ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالنُّوَبِ يَبْلُونَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُتُّ.

١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَائِفُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لِصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ. ١١ يَا هَوْلَاءَ جَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، اسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَيَالشَّرَارَ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدَيَّ صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضْطَجِعُونَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

«اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّائِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نُفْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ. انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْتَرْتُهُ. أَفَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرِبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا كَعَدَنَ، وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالْابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ النَّرْتُمِ.

«أُنصِتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي اصْنَعِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُتَبِّهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِنِّي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

«ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَبْلَى، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يُنْقَضُ. اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ سَنَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا،<sup>٨</sup> لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ».

<sup>٩</sup> اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي فُوءَةً يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ النَّثْنِينَ؟<sup>١٠</sup> أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْسَقِفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَقْدِيِّينَ؟<sup>١١</sup> وَمَقْدِيئُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالنَّرْتُمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُذَرِّكُنِهِمْ. يَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالنَّهْدُ.<sup>١٢</sup> «أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟<sup>١٣</sup> وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَاقِ عِنْدَمَا هَيَّا لِإِهْلَاكِكَ. وَأَيْنَ غَضَبُ الْمُضَاقِ؟<sup>١٤</sup> أَسْرِيْعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجُبِّ وَلَا يُعْدَمُ خُبْرُهُ».

<sup>١٥</sup> وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزْعِجُ الْبَحْرِ فَتَعَجُّ لِحَبَّةِ رَبِّ الْجُبُودِ اسْمُهُ.<sup>١٦</sup> وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِنَقُولِ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي».



١٧ انْهَضِي، انْهَضِي! فُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرَبْتِ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، ثَقُلَ  
 كَأْسَ التَّرْتُّحِ شَرَبْتِ. مَصَّصْتِ. ١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَفُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ،  
 وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتْهُمْ. ١٩ اِئْتَانِ هُمَا مُلَاقِيَاكَ. مَنْ يَرْتِي لَكَ؟  
 الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. يَمَنْ أُعْزِيكَ؟ ٢٠ بَنُوكِ قَدْ أُعْيُوا. اضْطَجَعُوا فِي  
 رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَأْتُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهِكِ.

٢١ لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ،  
 وَإِلَهُكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتُّحِ، ثَقُلَ كَأْسَ غَضَبِي. لَا  
 تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ. ٢٣ وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَدِّبَيْكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: انْحَنِي لِنَعْبُرَ.  
 فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ.»

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

إِسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَيْسِي عِزَّكَ يَا صِهْيُونُ! الْبَيْسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدُ أَغْلَفٌ وَلَا نَجِسٌ. <sup>١</sup>إِسْتَيْقِظِي مِنَ الثَّرَابِ. فُومِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمَ. انْحَلِّي مِنْ رِبْطِ عُنُقِكَ أَيُّهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بُعِثْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ نُفَكُّونَ». <sup>٢</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَّعَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبَبٍ. <sup>٣</sup>قَالَ لِي مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اسْمِي يُهَانُ. <sup>٤</sup>إِذْكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَازِدًا».

مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيُونِ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!». <sup>٥</sup>صَوْتُ مُرَاقِبِيكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَبْتَهِمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونِ. <sup>٦</sup>أَشْيِدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرِبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. قَدَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٧</sup>قَدْ شَمَرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.

<sup>٨</sup>إِعْتَزَلُوا، اعْتَزَلُوا. اخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمَسُّوا نَجَسًا. اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آيَةِ الرَّبِّ. <sup>٩</sup>لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرُ أَمَامِكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

<sup>١٠</sup>هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. <sup>١١</sup>كَمَا انْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمِ. <sup>١٢</sup>هَكَذَا يَنْضِحُ أُمَّامًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكٌ أَقْوَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

مَنْ صَدَّقَ خَيْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَيْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟<sup>١</sup> أَنْبَتَ فِدَامَهُ كَفَرَّخٍ وَكَعَرَّقَ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَلَا مَنظَرَ فَنَسْتَهِيَهُ. <sup>٢</sup> مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَيَحْبُرُهُ شَفِينًا. <sup>٣</sup> كَلْنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. <sup>٤</sup> ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤُهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَتَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤُهُ. <sup>٥</sup> مِنَ الضُّعْفَةِ وَمِنَ الدِّيُونَةِ أَخَذَ. وَفِي حَيْلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ <sup>٦</sup> وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَمِهِ غِشٌّ.

<sup>٧</sup> أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ. <sup>٨</sup> مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْتَبْعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ يَمَعْرِفْتَهُ يُبْرِرُ كَثِيرِينَ، وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ أَنْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

١ «تَرْتَمِي أَيْتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالْتَّرْتُمِ أَيْتَهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي دَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكَ، وَلْتَبْسُطْ شَفَقُ مَسَاكِنِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكَ، ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَّمًا، وَيَعْمُرُ مَدُنًا خَرِبَةً. ٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْمُلِكَ لَا تَذَكِّرِينَهُ بَعْدَ. ٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكَ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. ٦ لِأَنَّهُ كَامْرَأَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَزَوْجَةَ الصَّبَا إِذَا رُدِلَتْ، قَالَ إِلَهُكَ. ٧ الْحَيْظَةُ تَرَكْتُكَ، وَبِمَرَاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ. ٨ بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحُظَةٍ، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيُّكَ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرَكَ. ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْوُلُ، وَالْأَكَامُ تَتَزَعَزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

١١ «أَيْتَهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرُ الْمُتَعَزِّبَةِ، هَانِدَا أُنْبِي بِالْأَثْمَدِ حِجَارَتِكَ، وَيَالْيَا فُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسِسْكَ، ١٢ وَأَجْعَلْ شَرْفَكَ يَا فُوتَا، وَأَبْوَابِكَ حِجَارَةً بِهَرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ نُحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا. ١٤ بِالْبِرِّ تُنْبِتِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْارْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. ١٦ هَانِدَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْقَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلَكَ لِيُخْرِبَ.

١٧ «كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجَحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَفُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاتُ عَيْدِ الرَّبِّ وَيَرُهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

١ «أَيْهَا الْعِطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اسْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اسْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ خَمْرًا وَلَبَنًا. أَلِمَادًا تَزْنُونَ فِضَّةً لِغَيْرِ خُبْرٍ، وَتَعَبَكُمْ لِغَيْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَنْتَلِدَّ بِالذَّسَمِ أَنْفُسُكُمْ. ٢ أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسُكُمْ. وَأَقْطِعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. ٣ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ. ٤ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ».

٥ اَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. ٦ لِيَبْرُكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْعُفْرَانَ. ٧ «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٨ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتِ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. ٩ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرْعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ، ١٠ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ. ١١ لِأَنَّكُمْ بِفَرْحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُحْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفَّقُ بِالْأَيْدِي. ١٢ عَوَضًا عَنِ الشَّوْكِ يَنْبُتُ سَرُورٌ، وَعَوَضًا عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانٌ بَرِّي. طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظِ السَّبْتِ لِنَلَا يُنَجِّسَهُ، وَالْحَافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ».

أَفَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُلُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ». لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَلْبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عبيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتِ لِنَلَا يُنَجِّسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي، أَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدُ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ».

يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. <sup>١٠</sup> مُرَاقِبُوهُ عَمِّي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بُكْمٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُحِبُّو النَّوْمِ. <sup>١١</sup> وَالْكِلابُ شَرَهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ. وَهُمْ رُعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْقَهْمَ. التَّقَنُّوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّبِّحِ عَنْ أَقْصَى. <sup>١٢</sup> «هَلُمُّوا آخِذٌ خَمْرًا وَلِنَشْتَفَّ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

١ بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرَجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطَنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمُ الصِّدِّيقُ. يَدْخُلُ السَّلَامَ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

٢ «أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلِ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. يُمَنِّسُخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَّا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلِ الْكَذِبِ؟ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأُودِيَةِ تَحْتَ شُفُوقِ الْمَعَاوِلِ. فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِيْبُكَ. تِلْكَ هِيَ فُرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيْبًا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَتَعَزَّى؟ ٦ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمَرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَدْبِحِي ذَبِيْحَةً. ٧ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعِغْرِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. ٨ وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذُّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَائِيَةِ. ٩ يَطُولُ أَسْفَارَكَ أُعْيِيْتُ، وَلَمْ تَقُولِي: يَبْسُتْ. شَهْوَتُكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. ١٠ وَمِمَّنْ خَشِيْتُ وَخِفْتُ حَتَّى خُنْتُ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي. ١١ أَنَا أُخْبِرُ بِبِرِّكَ وَيَأْخُذُكَ فُلَا تُفِيدُكَ.

١٢ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيُنْقِذْكُمْ جُمُوعُكُمْ. وَلَكِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.»

١٣ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيِّبُوا الطَّرِيقَ. ارْتَفِعُوا الْمَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.» ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْفُدُوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنُ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ. ١٥ لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا. ١٦ مِنْ أَجْلِ إِيْمِ مَكْسِيهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَنْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. ١٧ رَأَيْتُ طَرْفَهُ وَسَاشْفِيهِ وَأَفُودَهُ، وَأَرَدْتُ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ ١٨ خَالِقًا ثَمَرَ الشَّقْنَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَاشْفِيهِ. ١٩ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا. ٢٠ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

«نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ لَا تُمَسِّكُ. اِرْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعْدِيهِمْ، وَبَيِّتْ يَعْثُوبَ بَخَطَايَاهُمْ. <sup>٢</sup> وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قِضَاءَ إِلَهَيَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبُرِّ. يُسْرُونَ بِالنَّقْرُبِ إِلَى اللَّهِ. <sup>٣</sup> يَقُولُونَ: لِمَ آدَا صُمتًا وَلَمْ تَنْظُرْ، دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نُلَاحِظْ؟ هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوجِدُونَ مَسْرَّةً، وَيَكُلُّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ. <sup>٤</sup> هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ. <sup>٥</sup> أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يُحْنِي كَالْأَسْلَةِ رَأْسَهُ، وَيَقْرُشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ فَيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. <sup>٧</sup> أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِمِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لِحْمِكَ.

«<sup>٨</sup> حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. <sup>٩</sup> حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ <sup>١٠</sup> وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّالِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. <sup>١١</sup> وَيَفُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيَشْبَعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَبَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. <sup>١٢</sup> وَمِنْكَ تُبْنَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيُسَمُّونَكَ: مُرْمَمَ الثُّغْرَةِ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.

«<sup>١٣</sup> إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لِدَّةً، وَمَقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ، <sup>١٤</sup> فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْثُوبِ أَيْبِكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»



## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنَ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَاهُ عَنَ أَنْ تَسْمَعَ. <sup>١</sup> بَلْ أَنَامَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. <sup>٢</sup> لِأَنَّ أَيْدِيكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدَّمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. فَفَسَّسُوا بِيضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسَرُ تُخْرَجُ أَفْعَى. <sup>٣</sup> خُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُوا الظُّلْمَ فِي أَيْدِيهِمْ. <sup>٤</sup> أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طَرَفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحَقٌ. <sup>٥</sup> طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْجَظَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرٌ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ. <sup>٦</sup> نَنْتَلِسُ الْحَائِطَ كَعُمَى، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ نَتَجَسَّسُ. قَدْ عَتَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى. <sup>٧</sup> نَزَارُ كُلُّنَا كَذِبَةً، وَكَحَمَامٍ هَذِرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخِلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا. <sup>٨</sup> لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَتَامَنَا نَعْرِفُهَا. <sup>٩</sup> تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدَّنَا مِنْ وَرَاءِ الْهِنَاءِ. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. <sup>١٠</sup> وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ. <sup>١١</sup> وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

<sup>١٢</sup> فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. فَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَضْدُهُ. <sup>١٣</sup> فَلَيْسَ الْبِرُّ كَدْرُوعٍ، وَخُودَةٌ الْخِلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كَلِيَّاسٍ، وَكَتْسَى بِالغَيْرَةِ كَرْدَاءٍ. <sup>١٤</sup> حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَازِي الْجَزَائِرَ. <sup>١٥</sup> فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَثَرَهُ فَنَفَخَهُ الرَّبُّ نَدْفَعُهُ.

<sup>١٦</sup> «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي

فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ  
وَالْيَ الْأَبَدِ.

## الأصْحَاحُ السُّتُونُ

١ «فومي استنيري لأته قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك. ٢ لأته ها هي الظلمة تُغطي الأرض والظلام الدامس الأمم. أما عليك فيشرق الرب، ومجده عليك يرى. ٣ ففسير الأمم في نورك، والملوك في ضياء إشراقك.

٤ «ارفعي عينيك حواليك وانظري. قد اجتمعوا كلهم. جاءوا إليك. يأتي بئوك من بعيد وتحمل بنائك على الأيدي. ٥ حينئذ تنظرين وتبشرين ويحقق قلبك ويسع، لأته تتحول إليك نروة البحر، ويأتي إليك غنى الأمم. ٦ تُغطيك كثرة الجمال، بكران مديان وعيفة كلها تأتي من شبا. تحمل ذهباً ولبناً، وتبشر بيسايح الرب. ٧ كل غنم قيدار تجتمع إليك. كباش نباوت تخدمك. تصعد مقبولة على مدبحي، وأزین بيت جمالي.

٨ من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام إلى بيوتها؟ ٩ إن الجزائر تنتظرنني، وسفن ترشيش في الأول، لتأتي بينك من بعيد وفضتهم وذهبهم معهم، لاسم الرب الهك وقدوس إسرائيل، لأته قد مجدك.

١٠ «وبئو الغريب يبنون أسوارك، وملوكهم يخدمونك. لأني بغضبي ضربتك، وبرضواني رحمتك. ١١ وتفتح أبوابك دائماً نهاراً وليلاً لا تعلق. ليوتى إليك بغنى الأمم، وتقاد ملوكهم. ١٢ لأن الأمة والمملكة التي لا تخدمك تبيد، وخراباً تخرب الأمم. ١٣ مجد لبنان إليك يأتي. السرو والسديان والشربين معاً لزينة مكان مقدسي، وأمجد موضع رجلي.

١٤ «وبئو الذين قهروك يسيرون إليك خاضعين، وكل الذين أهانوك يسجدون لدى باطن قدميك، ويدعونك: مدينة الرب، «صهيون قدوس إسرائيل. ١٥ عوضاً عن كونك مهجورة ومبغضة بلا عابر بك، أجعلك فخراً أدياً فرح دور فدور. ١٦ وترضعين لبن الأمم، وترضعين ثدي ملوك، وتعرفين أنني أنا الرب مخلصك ووليك عزيز يعقوب. ١٧ عوضاً عن النحاس آتي بالذهب، وعوضاً عن الحديد آتي بالفضة، وعوضاً عن الخشب بالنحاس، وعوضاً عن الحجارة بالحديد، وأجعل وكلاءك سلاماً وولاتك برأ.

١٨ «لا يسمع بعد ظلم في أرضك، ولا خراب أو سحق في تخومك، بل تسمين أسوارك: خلاصاً وأبوابك: تسبيحاً. ١٩ لا تكون لك بعد الشمس نوراً في النهار، ولا القمر يبير لك مضياً، بل الرب يكون لك نوراً أدياً والهك زينتك. ٢٠ لا تغيب بعد

شَمْسُكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نَوْحِكَ. <sup>٢١</sup> وَشَعْبُكَ  
كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتَوْنَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدَيَّ لِاتِّمَجَدِّ. <sup>٢٢</sup> الصَّغِيرُ  
يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ

رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأَتَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِثْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. <sup>٢</sup> لِأَتَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعْزِي كُلَّ النَّاحِحِينَ. <sup>٣</sup> لِأَجْعَلَ لِإِنَاحِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ التَّوْحِ، وَرَدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.

وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأُولَ، وَيَجِدِّدُونَ الْمَدْنَ الْخَرْبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعَوْنَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ. <sup>٤</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمَّوْنَ خُدَّامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

<sup>٥</sup> عِوَضًا عَنِ خَزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعِوَضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيْبِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. <sup>٦</sup> «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>٧</sup> وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَدُرِّيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ الرَّبِّ».

<sup>٨</sup> فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْإِلَهِيِّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رَدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَبَّةَ تُنْبِتُ مَزْرُوعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بَرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ

أَمِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُهَا كَضِيَاءٍ  
وَخَلَّاصُهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. <sup>٢</sup>فَتَرَى الْأُمَّمَ يَرْكُ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدُكَ، وَتُسَمَّيْنَ بِاسْمِ جَدِيدٍ  
يُعِينُهُ فَمُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup>وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَأْجَا مَلِكِيًّا يَكْفُ إِلَهِكِ. <sup>٤</sup>لَا يُقَالُ بَعْدُ  
لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنِ: «حَفْصِيَّةٌ»، وَأَرْضُكَ  
تُدْعَى: «بَعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسِرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تُصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ. <sup>٥</sup>لَأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوِجُ الشَّابُّ  
عَدْرَاءَ، يَنْزَوِجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرَ حَ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ.

<sup>٦</sup>عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمُ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ.  
يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، <sup>٧</sup>وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَتَّبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي  
الْأَرْضِ. <sup>٨</sup>حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَيَذْرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدُ قَمْحَكَ مَأْكَلًا  
لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا. <sup>٩</sup>بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ  
وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».

<sup>١٠</sup>اعْبُرُوا، اعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَبُّوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. اْعِدُّوا، اْعِدُّوا السَّبِيلَ، نَقُّوه مِنْ  
الْحِجَارَةِ، اْرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ. <sup>١١</sup>هُودَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، فُولُوا لِابْنَةِ  
صِهْيُونَ: «هُودَا مُخْلَصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». <sup>١٢</sup>وَيُسَمُّونَهُمْ: «شَعْبًا  
مُقَدَّسًا»، «مَقْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمَّيْنَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ

مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِنِيَابِ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَايسِهِ، الْمُتَعَظَّمُ بِكَثْرَةِ  
 قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلَاصِ». «أَمَا بَالُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَنِيَابُكَ كَدَائِسَ  
 الْمِعْصَرَةِ؟»<sup>٣</sup> «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمَنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. قَدْ دُسْتُهُمْ  
 بِغَضَبِي، وَوَطِنُهُمْ بِغَيْظِي. فَرُشَّ عَصِيرِهِمْ عَلَى نِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَايسِي. <sup>٤</sup>لَأَنَّ يَوْمَ  
 النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةٌ مَقْدِييَ قَدْ أَنْتَ. فَتَطَّرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ  
 عَاضِدٌ، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدِي. أَقْدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضَبِي وَأَسْكَرْتُهُمْ  
 بِغَيْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

<sup>٥</sup>إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسَايِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَافَأْنَا بِهِ الرَّبَّ، وَالْخَيْرَ الْعَظِيمَ  
 لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاحِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. <sup>٦</sup>وَقَدْ قَالَ حَقًّا:  
 «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مُخْلَصًا. <sup>٧</sup>فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَائِقُ، وَمَلَكَ  
 حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

<sup>٨</sup>وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ فُؤَادِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبَهُمْ. <sup>٩</sup>ثُمَّ ذَكَرَ  
 الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي  
 جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ فُؤَادِهِ، <sup>١٠</sup>الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ  
 فُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا، <sup>١١</sup>الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْنُرُوا؟  
<sup>١٢</sup>كَبَهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَا حَهُمْ». هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ  
 مَجْدٍ.

<sup>١٣</sup>تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرْ مِنْ مَسْكَنِ فُؤَادِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرُكَ وَجَبَرُوتِكَ؟ زَفِيرُ  
 أَحْسَائِكَ وَمَرَاحِمُكَ نَحْوِي امْتَنَعْتَ. <sup>١٤</sup>أَفَأَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ  
 يَدْرُنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا، وَلَيْبِنَا مُنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.

<sup>١٥</sup>لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طَرُقِكَ، فَسَيِّتَ فُلُوبِنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْبِكَ،  
 أَسْبَاطِ مِيرَاتِكَ. <sup>١٦</sup>إِلَى قَلِيلِ امْتَلَاكَ شَعْبُ فُؤَادِكَ. مُضَايِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ. <sup>١٧</sup>قَدْ كُنَّا مُنْذُ  
 زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ نَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونُ

لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. <sup>٢</sup> كَمَا تُشْعِلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِنُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِنُرْتَعِدَ الْأُمَّمَ مِنْ حَضْرَتِكَ. <sup>٣</sup> حِينَ صَنَعْتَ مَخَافَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلْتَ، تَزَلَّتِ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. <sup>٤</sup> وَمُنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. <sup>٥</sup> تُلَاقِي الْفَرَحَ الصَّانِعَ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طَرْفِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلَّصْ. <sup>٦</sup> وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَتُوبِ عِدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذُبُلْنَا كَوَرْقَةٍ، وَأَتَامْنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. <sup>٧</sup> وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهُ لِيَتَمَسَكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذَبْتَنَا بِسَبَبِ أَتَامِنَا. <sup>٨</sup> وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ.

<sup>٩</sup> لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انظُرْ. شَعْبُكَ كُلُّنَا. <sup>١٠</sup> مُدُنٌ فُذِّسَتْ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةٌ. <sup>١١</sup> بَيْتُ فُذْسِينَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُسْتَهْيَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. <sup>١٢</sup> الْأَجَلُ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَا رَبُّ؟ أَسْكُتُ وَنُذِلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ

١ «أصغيتُ إلى الذين لم يسألوا. ووجدتُ من الذين لم يطلبوني. قلتُ: هانذا، هانذا. لأمةٍ لم تُسمَّ باسمي. بسطتُ يدي طولَ النهارِ إلى شعبٍ مُتمرِّدٍ سائرٍ في طريق غيرِ صالحٍ ورَاءَ أَفْكَارِهِ. شَعْبٌ يُغِيظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَدْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيُخْرِجُ عَلَى الْأَجْرِ. يُجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِزِيرِ، وَفِي أَنْيَتِهِ مَرَقُ لُحُومِ نَجِسَةٍ. يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَأَمْ دُخَانٌ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ. هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَازِي. أَجَازِي فِي حِضْنِهِمْ،<sup>٧</sup> أَتَامِكُمْ وَأَتَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ».

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السُّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تُهْلِكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَهٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عَيْبِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا لِجِبَالِي، فَيَرِثُهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عَيْبِي هُنَاكَ. أَفِيَكُونُ شَارُونَ مَرَعَى غَنَمٍ، وَوَادِي عَخُورٍ مَرِيضَ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.

١١ «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَتَسَّوَا جِبَلَ فُدْسِي، وَرَبَّبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ خَمْرًا مَمْرُوجَةً،<sup>٢</sup> فَأَيُّ أَعْيُنِكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَنُونَ كُلُّكُمْ لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسْرَ بِهِ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عَيْبِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عَيْبِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عَيْبِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. <sup>٤</sup> هُوَذَا عَيْبِي يَتَرْتَمُونَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكَسَارِ الرُّوحِ تُوَلَّوْنَ. <sup>٥</sup> وَتُخْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِينُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عَيْبَهُ اسْمًا آخَرَ. <sup>٦</sup> فَأَلْذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الضِّيقاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ، وَلِأَنَّهَا اسْتَنْتَرَتْ عَنْ عَيْنِي.

١٧ «لَأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ. <sup>٨</sup> بَلْ افْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ أورشليمَ بِهَجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرَحًا. <sup>٩</sup> فَأَبْتَهَجُ بِأورشليمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَاحٍ. <sup>١٠</sup> لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمَلْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ، وَالْخَاطِئُ يَلْعَنُ ابْنٌ مِئَةَ سَنَةٍ. <sup>١١</sup> وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا،

وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. <sup>٢٢</sup> لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ.  
لَأِنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةٍ أَيَّامُ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مَخْتَارِي عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. <sup>٢٣</sup> لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا  
يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَدُرَيْتُهُمْ مَعَهُمْ. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا  
أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ. <sup>٢٥</sup> الدِّئْبُ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ النَّبْنَ  
كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ  
الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظِرُ: إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. <sup>٣</sup> مَنْ يَدْبَحُ ثَوْرًا فَهُوَ قَائِلُ إِسَانٍ. مَنْ يَدْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِيمَةً يُصْعِدُ دَمَ خِنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طُرُقَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِرَّ بِهِ».

إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظَهِّرُ لِفِرْحَتِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيُخْزَوْنَ. أَصَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. <sup>٤</sup> قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا. <sup>٥</sup> مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلِّدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونَ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا! <sup>٦</sup> هَلْ أَنَا أَمْخِضُ وَلَا أَوْلِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ إِلَهُكَ؟ <sup>٧</sup> افْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّاحِيينَ عَلَيْهَا، <sup>٨</sup> الْكَيِّ تَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا، لِكَي تَعْصِرُوا وَتَتَلَدُّوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا».

<sup>٩</sup> لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَنَهْرٍ، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. <sup>١٠</sup> كَأِسَانٍ تُعْزِيهِ أُمَّةٌ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْزَوْنَ. <sup>١١</sup> اقْتَرُونِ وَتَفْرَحُوا قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْبِهِ، وَيَحْتَقُّ عَلَى أَعْدَائِهِ. <sup>١٢</sup> لَأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَزَوْبَعَةٍ لِيَرُدَّ بِحُمُومٍ غَضَبَهُ، وَزَجْرَهُ يَلْهِيهِ نَارًا. <sup>١٣</sup> لَأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. <sup>١٤</sup> الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَقْتُونُ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَّثَ لِجْمَعِ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي. <sup>١٦</sup> وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاحِيينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى ثُوبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي،

فِيخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. <sup>٢٠</sup> وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمْهُ لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِئْرٍ كَبَاتٍ وَيَهْوَادِجٍ وَيَغَالٍ وَهُجُنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمْهُ فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. <sup>٢٤</sup> وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جَسَدَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ».

## إرميا

## الأصحاح الأول

كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،<sup>٢</sup> الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ». فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقِدَّكَ، يَقُولُ الرَّبُّ». وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. أَنْظِرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْفُضَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ».

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبًا لَوْزٍ». فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا». ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ». فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ يَهُودَا. وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ».

«أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقْوَيْكَ وَتَمُومُ وَكَلِمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أُرْبِعَكَ أَمَامَهُمْ. هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقِدَّكَ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «اذْهَبْ وَنَادِ فِي أُدْنِي أورشليمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِيَاكِ، مَحَبَّةَ خَطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَأْيِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. <sup>٣</sup> إِسْرَائِيلُ فَدَسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>٤</sup> اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ فَقْرٍ وَحَقْفَرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ <sup>٥</sup> وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاتِي رَجْسًا. <sup>٦</sup> الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِعَلٍ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

<sup>٧</sup> «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمٌ. <sup>٨</sup> فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَنْيَمَ، وَأَنْظُرُوا، وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَأَنْتَبِهُوا جِدًّا، وَأَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ <sup>٩</sup> هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَةٍ، وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! <sup>١٠</sup> إِبْهَتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَفْشَعِرِّي وَتَحْيِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرِّينَ: تَرَكَونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

<sup>١٢</sup> «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ <sup>١٣</sup> زَمَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرَقَتْ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. <sup>١٤</sup> وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ. <sup>١٥</sup> أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ <sup>١٦</sup> وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ <sup>١٧</sup> يُوبِّخُكَ شَرُّكَ، وَعَصِيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشِيَّتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

<sup>١٨</sup> «لِأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ فُيُودَكَ، وَقُلْتُ: لَا أُنْعَبِدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتِ زَانِيَةً! <sup>١٩</sup> وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورِقَ، زَرَعْتُ حَقَّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلْتُ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرِيبَةٍ؟ <sup>٢٠</sup> فَأَيْنَكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتُ

يَنْطَرُونَ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نُقِشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.<sup>٢٣</sup> كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَنَجَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ انْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِعْرِفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ خَفِيفَةَ ضَيْعَةٍ فِي طَرِقِهَا!<sup>٢٤</sup> يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدَتِ الْبَرِيَّةُ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِهَا لَا يُعِينُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا.<sup>٢٥</sup> اِحْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْحَفَاءِ وَحَلَقَكَ مِنَ الظَّمَا. قُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْعُرَبَاءَ وَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.<sup>٢٦</sup> كَخَزْيِ السَّارِقِ إِذَا وَجِدَ هَكَذَا خَزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ،<sup>٢٧</sup> قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَلَدَتْنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْفَقَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: فَمُ وَخَلَصْنَا.<sup>٢٨</sup> قَائِلِينَ إِلَيْكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَيْكَ يَا يَهُودَا.<sup>٢٩</sup> لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ كُلُّكُمْ عَصِيئُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِإِبَاطِلِ ضَرَبْتُمْ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلَ سَيْفُكُمْ أَنْبِيََاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.

<sup>٣١</sup> «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْحَيْلُ، انْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتِ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظِلَامٍ دَامِسَ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟<sup>٣٢</sup> هَلْ تَنْسَى عَدْرَاءُ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا يَلَا عَدَدِ.<sup>٣٣</sup> لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلَّمْتَ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طَرِيقَكَ.<sup>٣٤</sup> أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَزْكَيَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.<sup>٣٥</sup> وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّاتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَأَنْذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتِ: لَمْ أَخْطِئِي.<sup>٣٦</sup> لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تَخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَشُورَ.<sup>٣٧</sup> مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجَعِي؟ فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَبِشْرَاكِ. ٣ فَاْمَتَّعَ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَبَّهَهُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَأَنَّكَ لَكِ أَيْبَتٌ أَنْ تَحْجَلِي. ٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ؟ هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمِلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَنْطَعْتَ!».

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقَتْ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ. ٦ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أَخْثَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودًا. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةَ يَهُودًا أَخْثَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتَ هِيَ أَيْضًا. ٨ وَكَانَ مِنْ هَوَانَ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتَ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ٩ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أَخْثَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودًا».

١١ «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْ: ارْجِعِي أَيُّهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ اِعْرِفِي فَقَطُّ إِثْمَكَ أَنْكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ، وَفَرَّقْتَ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ اِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعِصَاءَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ، وَأَنْتِينَ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتَى بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ١٤ وَأَعْطَيْتُمْ رِعَاءَةً حَسَبَ قَلْبِي، فَبَرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ١٥ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. ١٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا».



١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أضعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟  
وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢١  
سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضْرَعَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ.  
نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٢٢ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعُصَاةَ فَأَشْفِي عِصْيَانَكُمْ». «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ،  
لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ تَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَّصَ  
إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.  
٢٥ نَضْطَجُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا خَجَلَنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ  
صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

«إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهُاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتِيهُ. وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَتَبَرَّكَ الشُّعُوبُ بِهِ، وَيَهْ يَقْتَحِرُونَ.»

«لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْتًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. <sup>٤</sup> اِخْتَبِئُوا لِلرَّبِّ وَأَنْزِعُوا عُرْلَ فُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِيَلَّا يَخْرُجَ كَنْارٌ غَيْظِي، فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. <sup>٥</sup> أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَالْنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. <sup>٦</sup> ارْفَعُوا الرِّيَاةَ نَحْوَ صِهْيُونِ. اِحْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي أَتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ، وَكَسَرْتُ عَظِيمًا. <sup>٧</sup> قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ، وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَّمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. <sup>٨</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحِ الطُّمُوعِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.»

«قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.» <sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بَيْتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنَدْرِيةِ وَلَا لِلتَّنَقِيَّةِ. <sup>١٢</sup> رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ.»

«هُودَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَكْبَانَةٍ. أَسْرَعُ مِنَ السُّورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْرَبْنَا. <sup>١٤</sup> اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِكَيْ تُخْصِي. إِلَى مَتَى تَبِيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةَ؟ <sup>١٥</sup> لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيَسْمَعُ بِبَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ: <sup>١٦</sup> «أَدْكُرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِفُونَ عَلَى مُدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. <sup>١٧</sup> كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٨</sup> طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعَتْ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبِكَ.»

«أَحْسَانِي، أَحْسَانِي! تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. بَيْنَ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. <sup>٢٠</sup> بَكَسْرٍ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْنَةُ خَرَبَتْ خِيَامِي، وَشَقَقِي فِي لِحْظَةٍ. <sup>٢١</sup> حَتَّى مَتَى أَرَى الرِّيَاةَ وَأَسْمَعُ

صَوْتِ الثُّبُوقِ؟<sup>٢٢</sup> «لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقُ. إِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ».

<sup>٢٣</sup>نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. <sup>٢٤</sup>نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. <sup>٢٥</sup>نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. <sup>٢٦</sup>نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نُقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ غَضَبِهِ.

<sup>٢٧</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَقْبِيهَا. <sup>٢٨</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُنْظَلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ».

<sup>٢٩</sup>مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّحُورِ. كُلُّ الْمَدُنِ مَثْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. <sup>٣٠</sup>وَأَنْتِ أَيُّهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَيْسَتْ قَرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّيْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلْتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكِ، فَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَلِكِ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. <sup>٣١</sup>لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةٍ صِهْيُونِ تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

« طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحَ عَنْهَا؟ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ! » يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيَّتَهُمْ وَأَبَوَا قُبُولِ التَّأْدِيبِ. صَلَّبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوَا الرَّجُوعَ. أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكْلِمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيِّرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبُطَ. أَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمِرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ دُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاطَمَتْ مَعَاصِيهِمْ!

«كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

«اصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. انزِعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ. جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا، وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ. هَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. جُعِبْتُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ. فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْزَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتَيْنَكَ. يُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنَتَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا. وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْنِيكُمْ.

«وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعَرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ. أَخْبِرُوا بِهِذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ: اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. أَلْيَايَ لَا

تَحْشُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ  
فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُ أُمُوجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.

٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا. ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا يَقُولِيهِمْ:  
لِنَخْفِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ  
الْمَقْرُوضَةَ.

٢٥ «أَتَأْمَكُمُ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ  
يَرْصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ. ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ  
طُيُورًا هَكَذَا بِيُونُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعَنُوا. ٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا  
تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَيَحَقُّ  
الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلَأَجَلُ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ  
كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ. ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ  
عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ «أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ. ٢ الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ أَهْلِكَهَا. ٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطَعَانَهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوْلَ أَيْهَا. يِرْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ». ٤ «قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. فُومُوا فَتَنْصَعِدَ فِي الظَّهِيرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. فُومُوا فَتَنْصَعِدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ فُصُورَهَا».

٦ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا. ٧ كَمَا تُتْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تُتْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ. ٨ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يُعْلَلُونَ، كَجَفَنَةٍ، بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ. ١٠ مَنْ أَكَلْتَهُمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أَدْنَهُمْ غَلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرُونَ بِهَا. ١١ قَامَتَلَأْتُ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَأْتُ الطَّاقَةَ. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِّ أَيَّامًا. ١٢ وَتَنَحَّوْا بِيُوتَهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أُمُدُّ يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ. وَمَنْ النَّبِيُّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ١٤ وَيَسْفُتُونَ كَسَرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. ١٥ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خَزِيًّا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُتُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٦ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَأَنْظَرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! ١٧ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي! ١٨ لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيْتَهَا الْجَمَاعَةَ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. ١٩ اسْمَعِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرَ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرَّيْعَتِي رَفَضُوهَا. ٢٠ لِمَادَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَدَبَّاحِكُمْ لَا تَلُدُّ لِي. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ

مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتُرُ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. <sup>٢٢</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كَأَنسَانٍ لِمَحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ». <sup>٢٤</sup> سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ. <sup>٢٥</sup> لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

<sup>٢٦</sup> يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمِسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. نُوحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً. <sup>٢٧</sup> « قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. <sup>٢٨</sup> كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. <sup>٢٩</sup> احْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرِّصَاصِ. بَاطِلًا صَاعَ الصَّائِعِ، وَالْأَشْرَارُ لَا يُفْرَزُونَ. <sup>٣٠</sup> فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «قِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٤</sup> لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! <sup>٥</sup> لِأَنَّكُمْ إِنِ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أُجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، إِنْ لَمْ تَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ <sup>٦</sup> فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٧</sup> «هَا إِيَّاكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. <sup>٨</sup> أَنْتُمْ تَسْرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، <sup>٩</sup> ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقُولُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَدْنَا. حَتَّى نَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ <sup>١٠</sup> هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنذًا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِيلُوهُ الَّذِي أُسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوْلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٢</sup> وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، <sup>١٣</sup> أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشِيلُوهُ. <sup>١٤</sup> وَأَطْرَحْتُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. <sup>١٥</sup> وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

<sup>١٦</sup> «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ <sup>١٧</sup> الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ كَبِ سَكَائِبَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي. <sup>١٨</sup> أَفَأَيَّايَ يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟ <sup>١٩</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَبْتَدِئَانِ وَلَا يَنْتَهِيَانِ.



٢١ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكَلُوا لَحْمًا. لَأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أُوصِيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدَيْبِحَةٍ. ٢٢ بَلْ إِنَّمَا أُوصِيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونْ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. ٢٤ قَمِنَ الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا. ٢٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. ٢٦ أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ « جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَأَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ حِيلَ رَجْزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣١ وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُؤَفِّةَ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.

٣٢ «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُؤَفِّةَ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَذْفَنُونَ فِي تُؤَفِّةَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ جَبَّتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَزْعَجَ. ٣٤ وَأَبْطُلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ فُبُورِهِمْ، وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْفُطُونَ وَلَا يَفُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ فَلِمَآذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالمَكْرِ. أَبَوَا أَنْ يَرْجِعُوا. أَصَعِيتُ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسَ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ. ٣ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّوْنَةُ الْمُزَقَّرَةُ حَفَظْنَا وَقَتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ! ٤ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكُذْبِ حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ. ٥ خِزْيَ الْحُكَمَاءِ. ارْتَاعُوا وَأَخِذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَيُّ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟ ٦ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ، وَحَفُولَهُمْ لِمالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذْبِ. ٧ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمٍ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ. ٨ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

٩ «تَزَعًا أَنْزَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيْنَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأَعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ». ١٠ لِمَآذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمَدُنِ الْحَصِينَةِ وَنَصَمْتُ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ١١ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّقَاءِ وَإِذَا رُعبٌ. ١٢ مِنْ دَانَ سَمِعْتُ حَمَمَةً خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ حَيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَأَتَوْا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأُوهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ١٣ «لَأَنِّي هَانِدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرْفِي، فَلْتَدْعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١٨ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. ١٩ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بِنْتُ شَعْبِي مِنْ  
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكُهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَاذَا أَغَاظُونِي  
بِمَنَحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟» ٢٠ «مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَحَنُّ لَمْ نَخْلُصْ!»  
٢١ مَنْ أَجَلَ سَحَقَ بِنْتُ شَعْبِي انْسَحَقَتْ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. ٢٢ أَلَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ،  
أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي. يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَيِّتَ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاهُ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. <sup>٣</sup> «يَمْدُونِ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قَوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرٍّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحٍ يَعْقِبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. وَيَخْتَلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلِمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْاِفْتِرَاءِ. أَمْسَكْنَاكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوَا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٤</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟ لِأَسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يَكْلِمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِيئًا. <sup>٥</sup> أَمَّا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟».

<sup>٦</sup> «عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٌ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. <sup>٧</sup> «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَمَدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا يَلَا سَاكِنَ».

<sup>٨</sup> «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ يَلَا عَابِرٌ؟ <sup>٩</sup> «فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. <sup>١٠</sup> «بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. <sup>١١</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتِيئًا وَأَسْقِيَهُمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، <sup>١٢</sup> «وَأَبْدُدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَقْنِيَهُمْ.

<sup>١٣</sup> « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِيَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ <sup>١٤</sup> «وَيُسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً، فَتَدْرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَقْبِضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. <sup>١٥</sup> «لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا». <sup>١٦</sup> «بَلْ اسْمَعْنَ أَيْتَهُمَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَقْبَلِ أَدَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَّمْنَ بَنَاتُكُنَّ الرُّثَايَةَ، وَالْمَرَأَةُ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ! <sup>١٧</sup> «لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَانَا، دَخَلَ

فُصُورَنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْقَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. <sup>٢٢</sup> تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَتَسْقُطُ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!

<sup>٢٣</sup> « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. <sup>٢٤</sup> بَلْ يَهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُونَ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٥</sup> « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْنُونٍ وَأَغْلَفُ. <sup>٢٦</sup> مِصْرَ وَيَهُودَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

اسْمَعُوا الكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الأُمَّمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. <sup>٣</sup> لِأَنَّ فَرَائِضَ الأُمَّمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الوَعْرِ. صَنَعَهُ يَدَي نَجَّارٍ بِالقُدُومِ. بِالفِضَّةِ وَالدَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَيَالْمَسَامِيرَ وَالمَطَارِقَ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. <sup>٥</sup> هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! نُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا».

لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الجَبَرُوتِ. <sup>٧</sup> مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. <sup>٨</sup> بَلَدُوا وَحَمَفُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلِ هُوَ الخَشَبُ. <sup>٩</sup> فِضَّةٌ مَطْرَقَةٌ تُجْلَبُ مِنْ تَرَشِيشَ، وَدَهَبٌ مِنْ أَوْفَازَ، صَنَعَهُ صَانِعٌ وَيَدَي صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ لِيَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَهُ حُكَمَاءُ. <sup>١٠</sup> أَمَّا الرَّبُّ الإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الأُمَّمُ غَضَبَهُ.

<sup>١١</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ» <sup>١٢</sup> صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ المَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَيَفْهَمُهُ بَسْطُ السَّمَاوَاتِ. <sup>١٣</sup> إِذَا أُعْطِيَ قُوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَايِ الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. <sup>١٤</sup> بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. <sup>١٥</sup> هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. <sup>١٦</sup> لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ.

<sup>١٧</sup> اِجْمَعِي مِنَ الأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الحِصَارِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مِقْلَاعِ سُكَّانِ الأَرْضِ هَذِهِ المَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا». <sup>١٩</sup> وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشِّقَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا». <sup>٢٠</sup> خِيَمَتِي خَرَبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خِيَمَتِي وَيَقِيمُ شَفَقِي. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. <sup>٢٢</sup> هُوَذَا صَوْتُ خَبْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ لَجَعَلُ مُدُنَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى.

٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيفُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.  
٢٤ أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا يَغْضَبُكَ لِيْلًا تُؤْنِينِي. ٢٥ أَسْكُبُ غَضَبَكَ عَلَى الأَمَمِ الَّتِي لَمْ  
تَعْرِفْكَ، وَعَلَى العَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْفُوبًا. أَكَلُوهُ وَأَفْتَنُوهُ وَأَخْرَبُوا  
مَسْكَنَهُ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِّمُوا رَجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، <sup>٤</sup> الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، <sup>٥</sup> لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَقِيضُ لِبَنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ». فَاجْبَبْتُ وَقُلْتُ: «آمِينَ يَا رَبُّ». <sup>٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدُنِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. <sup>٨</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».

<sup>٩</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِئْتَةٌ بَيْنَ رَجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٠</sup> قَدْ رَجَعُوا إِلَى أَنَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. <sup>١١</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. <sup>١٢</sup> فَيَنْطَلِقُ مَدُنُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ يَعْدِدُ مَدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودَا، وَيَعْدِدُ شَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. <sup>١٤</sup> وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ».

<sup>١٥</sup> «مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتُ فِطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ. <sup>١٦</sup> زَيْبُونَةُ خَضْرَاءُ دَاتَ ثَمَرَ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبَّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. <sup>١٧</sup> وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارَسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».



١٨ وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أُرَيْتَنِي أفعالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِيُهْلِكَ الشَّجَرَةُ بِثَمَرِهَا، وَتَقَطَّعَهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرَ بَعْدُ اسْمُهُ». ٢٠ فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، القَاضِيَ العَدْلَ، فَاحْصَ الكُلِّي وَالقَلْبَ، دَعْنِي أَرَى انتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبَأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُثَ سَنَةَ عَقَابِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ  
الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا! ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ  
فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَأَخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ.  
إِفْرَزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلدَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ  
الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتَ الْبَهَائِمَ وَالطُّيُورَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ  
السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟ ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ  
أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاعَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. ٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي  
كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. ٩ جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي.  
الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ابْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. ١٠ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ  
أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْيَ بَرِيَّةً خَرِبَةً. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَتَوَخَّ  
عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي  
فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِيُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ.  
لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. ١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ  
خَزُّوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ».

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ  
لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَاذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ  
بَعْدَ اقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى  
أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا  
عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ  
تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «ادْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِئْطَقَةً مِنْ كَثَّانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ». فَأَشْتَرَيْتُ الْمِئْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٢ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٣ «خُذِ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَفَمَّ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ». ٤ فَأَنْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٥ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «فَمَّ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ». ٦ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِئْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِئْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ٧ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أُفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. ٩ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِئْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِئْطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

١١ «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ ١٢ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا. ١٣ وَأَحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَسْفِقُ وَلَا أَتْرَافُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».

١٤ «اسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٥ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا دَامِسًا. ١٦ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعُ الرَّبِّ. ١٧ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «اتَّضِعَا وَاجْلِيسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا». ١٨ أَغْلَقْتُ مُدُنَ الْجُبُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُودًا كُلُّهَا. سَبَيْتُ بِاللِّتَمَامِ. ١٩ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، عَنَمَ مَجْدِكَ؟ ٢٠ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ فَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضُ؟

٢٢ وَإِنْ فُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟». لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُتِكَ ذَيْلُكَ وَانْكَشَفَ عَنَّا عَقَبَاكَ. ٢٣ هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رُقْطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ «فَأَبَدُّهُمْ كَقَشٍّ يَعْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ فُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَانْكَلْتِ عَلَى الْكَذِبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرَى خَزْيُكَ. ٢٧ فَسْفَاكَ وَصَهَيْكَ وَرَدَّالَهُ زَنَاكَ عَلَى الْآكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: <sup>٢</sup> «نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابُهَا ذَبُلَتْ. حَزَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَنْيَتِهِمْ قَارِعَةً. خَزُّوا وَخَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. <sup>٤</sup> حَتَّى أَنْ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًا. <sup>٥</sup> الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عَيْنُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُسْبٌ.»

<sup>٦</sup> وَإِنْ تَكُنْ آتَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. <sup>٧</sup> يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخَلَّصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ <sup>٨</sup> لِمَاذَا تَكُونُ كإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

<sup>٩</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.» <sup>١٠</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. <sup>١١</sup> حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا أَنَا أَفْنِيهِمْ.» <sup>١٢</sup> أَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.» <sup>١٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَّبَعُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبَعُونَ لَكُمْ.»

<sup>١٤</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ يَقْتُلُ أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ.» <sup>١٥</sup> وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبَعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسِّيفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. <sup>١٦</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِتَدْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأَ، لِأَنَّ الْعَدْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةٍ مُوجِعَةٍ جِدًّا. <sup>١٧</sup> إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسِّيفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.» <sup>١٨</sup> أَهْلُ رَفَضَتْ يَهُودًا رَفَضًا، أَوْ كَرِهَتْ نَفْسُكَ صِهْيُونُ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ انْتظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ. <sup>١٩</sup> قَدْ

عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. <sup>٢١</sup> لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ  
كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا. <sup>٢٢</sup> هَلْ يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ، أَوْ  
هَلْ نُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْهَهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ  
هَذِهِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمَوَيْلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَتُكَلِّمُكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالِي الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالِي الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالِي السَّبْيِ. ٣ وَأَوَكَّلْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحَبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. وَأَدْفَعُهُمْ لِلتَّقَلُّقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ فَمَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ، وَمَنْ يُعَزِّيكِ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ أَنْتِ تَرَكْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَيْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ٥ وَأَدْرِيهِمْ بِمِذْرَابَةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتَكَلُّ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. ٦ كَثُرَتْ لِي أَرْامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِيًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرَعْبَاتٍ. ٧ دَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ «وَيْلٌ لِي يَا أُمَّي لِأَنَّكَ وَلِدْتِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرَضْ وَلَا أَقْرَضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحْلُكُ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَنْضَرِّغُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ.»

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟ ١٣ تَرَوْتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَثْمَنُ، بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نَحْوَمِكَ. ١٤ وَأَعْبَرْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بِغَضَبِي ثَوْدًا عَلَيْكُمْ.»

١٥ أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. ادْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمِ لِي مِنْ مُضْطَهِدِي. بَطُولُ أَنْاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجِدْ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَابْتِهَاجِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّقَاءِ، يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِينَ مِنَ  
الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا  
الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ  
وَأَقْدُوكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٢١</sup> فَأَنْقُذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ».



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: مَيِّتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلتَّدْبِ وَلَا تُعَزِّهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. أَفَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَخْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعَزِّوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأَسِ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. <sup>٥</sup> وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَدًا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ.

<sup>٧</sup> «وَيَكُونُ حِينَئِذٍ خَبِيرٌ هَذَا الشَّعْبَ يَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَادَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ <sup>٨</sup> أَفَنَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. <sup>٩</sup> وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. <sup>١٠</sup> فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

<sup>١١</sup> «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، <sup>١٢</sup> بَلْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْ أَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

<sup>١٣</sup> «هَانَدًا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرُقِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَنِّي وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ

عَيْنِي<sup>١٨</sup> وَأَعَاقِبُ أَوْلَاءِ إِيْمَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي، وَبَجُنْتُ مَكْرَهُاتِهِمْ وَرَجَّاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاتِي».

١٩ يَا رَبُّ، عَزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَّمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ»<sup>٢٠</sup> هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟»<sup>٢١</sup> «لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ « خَطِيئَةُ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَقْفُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى فُرُونِ مَذَابِحِهِمْ. كَذَكَرَ بَنِيهِمْ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ. يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرْوَتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ نُحُومِكَ. وَتَتَبَرَّأُ وَيَنْفَسِكَ عَنْ مِيرَاتِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَغْضَبِي تَنْقَدُ إِلَى الْأَبَدِ؟.

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. أَوْيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَيْخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٣ مُبَارَكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ، ٤ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرْفَهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ عَنْ الْإِمَارِ.

٥ «الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ ٦ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْبِرُ الْكُلِّي لِأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرِيقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ٧ حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغِنَى بَعِيرٌ حَقٌّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَبْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا!».

٨ كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدَسِنَا. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَبْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَبْنُونَ عِوَاظَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». ١٠ اسْتَفْنِي يَا رَبُّ فَاسْتَفَى. خَلَّصْنِي فَاخْلُصْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحْتَنِي.

١١ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ!» ١٢ أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٣ لَا تَكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٤ لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أُرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

١٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «ادْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُودًا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ١٦ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودًا، وَكُلَّ يَهُودًا، وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ١٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بَأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ١٨ وَلَا

نُخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَّا، بَلْ قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا  
 أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. <sup>٢٣</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ قَسَّوْا أَعْنَاقَهُمْ لِيَلَّا يَسْمَعُوا وَلِيَلَّا يَقْبَلُوا  
 تَأْدِيبًا. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تُدْخِلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَّا، <sup>٢٥</sup> أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرَكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ،  
 هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رَجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكَنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٦</sup> وَيَأْتُونَ  
 مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَيْتِ يَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ  
 الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَّانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِدَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
<sup>٢٧</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِنُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ  
 أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أُشْعِلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ فُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْتَفِيءُ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

«فَمَ انْزَلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي». <sup>١</sup> فَانْزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوْلَابِ. فُفَسِدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَصْنَعَهُ. فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، <sup>٤</sup> فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدُمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. <sup>٥</sup> وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، <sup>٦</sup> فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَنْدُمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ لِي أَحْسِنُ لِيهَا بِهِ.

<sup>٧</sup> «فَالآنَ كَلَّمْ رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ». <sup>٨</sup> فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّنَا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ». <sup>٩</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذَا؟ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ جِدًّا عَمَلَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٠</sup> هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ تَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمُتَفَجِّرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَّةُ؟ <sup>١١</sup> لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَحَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أُعْتَرَوْهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ، فِي السَّبُلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شَعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ، <sup>١٢</sup> لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَشُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ. <sup>١٣</sup> كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدُدُّهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ».

<sup>١٤</sup> فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَفَكِّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَنَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي». <sup>١٥</sup> أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتَ أَحْصَامِي. <sup>١٦</sup> هَلْ يُجَازِي عَنِ خَيْرِ بَشَرٍ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَفُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأُرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. <sup>١٧</sup> لِذَلِكَ سَلِّمْ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَادْفَعْهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. <sup>١٨</sup> لِيَسْمَعَ صِيَاحٌ مِنْ بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَهُ. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي.

٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتَهُمْ  
مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَّارِيٍّ مِنْ خَزَفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوخِ الْكَهَنَةِ، وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَتَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا. ١ وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنٌ أَدْنَاهُ. ٢ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَّرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَيَاءِ، وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرَفُوا أَوْلَادُهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي. ٣ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ ثُوفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٤ وَأَنْفُضْ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَنَّتَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ٦ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِفُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفُوسِهِمْ. ٧ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ٨ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أُكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءُ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي ثُوفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. ٩ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوفَةٍ. ١٠ وَتَكُونُ بِيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيُوتُ مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ ثُوفَةٍ، نَحِسَةً كُلُّ الْبِيُوتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى».

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ ثُوفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ، وَوَقَّفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَى كُلِّ فَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي».

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَنْبَأُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ. أَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنْ فَشْحُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورُ، بَلْ مَجُورٌ مِسَائِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنْذَا أُجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ، فَيَسْفُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبَاهَا وَكُلَّ مُمْتَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودًا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَعْمَلُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَنَبَّأَتْ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».

١٧ قَدْ أَفْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَاقْتَنَعْتُ، وَأَلْحَحْتَ عَلَيَّ فَغَلَبْتَ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ١٨ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلْمٌ وَاعْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. ١٩ قُلْتُ: «لَا أَذْكَرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَمَلَيْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ.

٢٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكُوا، فَسْتَكِي عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظِلْعِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ». ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتُرُ مُضْطَهْدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُّوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خَزِيًّا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ٢٢ أَيْهَا رَبُّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرَ الصِّدِّيقِ، نَاطِرَ الْكُلِّي وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَفْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢٣ رَتَّمُوا لِلرَّبِّ، سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

٢٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمُ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ٢٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ»، مُفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا. ٢٦ وَلَيْكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ. ٢٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ، لِأَرَى تَعْبًا وَحُزْنًا فَتَقْنَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحُورَ بْنَ مَلِكِيَا وَصَفْتِيَا بْنَ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَنَّا».

<sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: <sup>٤</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةَ وَيَذْرَاعَ شَدِيدَةَ، وَبِعُضَبٍ وَحُمُومٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ. <sup>٥</sup> وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يُوْبَا عَظِيمٍ يَمُوتُونَ. <sup>٦</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَا وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ».

<sup>٧</sup> «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. <sup>٨</sup> الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. <sup>٩</sup> لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ نُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

<sup>١٠</sup> «وَلِيَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ <sup>١١</sup> يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقُدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارِ غَضَبِي فَيُحْرَقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، <sup>١٢</sup> هَآنَذَا ضِدِّكَ يَا سَاكِنَةُ الْعُمُقِ، صَخْرَةٌ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟ <sup>١٣</sup> وَلِكَلِّبِي أَعَاقِبِكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: انزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، <sup>٢</sup> وَقُلْ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُودَا الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْقِدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَسَعْبُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جِلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مُدْمًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. <sup>٦</sup> وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ وَآلَاتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُكَ وَيَلْفُونَهُ فِي النَّارِ. <sup>٧</sup> وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ أَيْقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.

<sup>٨</sup> «لَا تَبْكُوا مِينًا وَلَا تَتَذَبُّوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمَضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. <sup>١٠</sup> بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

<sup>١١</sup> «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ وَعَلَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. <sup>١٢</sup> الْقَائِلُ: ابْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً. وَيَشْتَقُّ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْتَفُّ بِأَرْزٍ وَيَذْهَبُ بِمَعْرَةٍ. <sup>١٣</sup> هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرَبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. <sup>١٤</sup> أَقْضَى قِضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>١٥</sup> لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لَيْسْفَكَ، وَعَلَى الْاِعْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا أُخِي! أَوْ يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سَيِّدًا! أَوْ يَا جَلَالَهُ! <sup>١٧</sup> يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.

٢٠ «إصعدي على لبنان واصرُخي، وفي باشان اطلقي صوتك، واصرُخي من عباريم، لأنه قد سحِقَ كُلُّ مُحِبِّيكِ. ٢١ تكلّمتُ إليك في راحتك. قلت: لا أسمع. هذا طريقك منذ صباك، أنك لا تسمعين لصوتي. ٢٢ كلُّ رعاتك ترعاهم الريح، ومحبوك يذهبون إلى السبي. فحينئذٍ تخزين وتخجلين لأجل كلِّ شرك. ٢٣ أيّتها الساكنة في لبنان المعشّسة في الأرز، كم يشفقُ عليك عند إتيان المخاض عليك، الوجع كوالدة! ٢٤ حيّ أنا، يقول الربُّ، ولو كان كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدَيِ الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، ٢٥ وأسلمك ليد طالبي نفسك، وليد الذين تخاف منهم، وليد نبوخذ نصر ملك بابل، وليد الكلدانيين. ٢٦ وأطرحك وأمك التي ولدتك إلى أرض أخرى لم تولدا فيها، وهناك تموتان. ٢٧ أمّا الأرض التي يشتاقان إلى الرجوع إليها، فلا يرجعان إليها. ٢٨ هل هذا الرجل كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَأَلْفُوا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ ٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! ٣٠ هكذا قال الربُّ: اكتبوا هذا الرجل عقيمًا، رجلاً لا ينجح في أيامه، لأنه لا ينجح من نسله أحدٌ جالسًا على كرسي داود وحاكمًا بعد في يهودا.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ وَيَبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوهَا. هَانَذَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَنُثْمِرُ وَتَكْثُرُ. وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رُعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيَنْجَحُ، وَيَجْزِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنًا. لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،<sup>١</sup> بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

٣ فِي الْأَنْبِيَاءِ: انْشَقَّ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَخَتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلِبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ فُؤْسِهِ.<sup>١٠</sup> لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ، وَجَبَرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ.<sup>١١</sup> «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيفُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظِلَامِ دَامِسَ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>١٢</sup> وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاةً تَنْبَأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.<sup>١٣</sup> وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ. يُفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيُسَدِّدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ، وَسُكَّانُهَا كَعَمُورَةَ.<sup>١٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أُطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.<sup>١٥</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ.<sup>١٦</sup> قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَقِرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ.<sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟».

١٩ هَا زَوَّبَعَهُ الرَّبُّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَتَوءُّ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَقْهَمُونَ فَهَمًا. ٢١ «لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَّوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمِ الرَّدِيِّ وَعَنْ سَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ أَلْعَلِّي إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلِمْتُ، حَلِمْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعِ قُلُوبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي اسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَفْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ اللَّيْبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حَلْمٌ فَلْيَفْصِ حَلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلنَّبْنِ مَعَ الْحِنِطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟»

٢٩ « أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطَّمُ الصَّخْرَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَانَدَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هَانَدَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. ٣٢ هَانَدَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامِ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَفْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَاذِبِيهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلُهُمْ وَلَا أَمْرُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ « وَإِذَا سَأَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيِي؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤ قَالَتِي أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيِي الرَّبُّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ٣٦ أَمَا وَحْيِي الرَّبُّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كُلِّمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَقْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهَنَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيِي الرَّبُّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيِي الرَّبُّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيِي الرَّبُّ، لِذَلِكَ هَانَدَا أَنْسَاكُمْ نَسِيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٠ وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتْنَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالتَّجَّارِينَ وَالتَّحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. <sup>٢</sup> فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٌ جِدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنِ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ. <sup>٣</sup> أَفَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَفَلْتُ: «تَيْنًا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ».

<sup>٤</sup> ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنُ الْجَيِّدُ هَكَذَا أَنْظِرُ إِلَى سَبَى يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. <sup>٥</sup> وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيَهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرَسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. <sup>٦</sup> وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ».

<sup>٧</sup> «وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكًا يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٨</sup> وَأَسْلَمُهُمْ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَمْتَلًا وَهَزَاهًا وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. <sup>٩</sup> وَأَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَأَ حَتَّى يَفْتَنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: <sup>١</sup> «مِنَ السَّنَةِ الْثَالِثَةِ عَشْرَةَ لِيُوَشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمَكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. <sup>٢</sup> وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. <sup>٣</sup> وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ. <sup>٤</sup> فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

<sup>٥</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي <sup>٦</sup> هَآنَذَا أَرْسِلُ فَآخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَذْرَاصَرَ عِبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرَمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَبًا أَبَدِيَّةً. <sup>٧</sup> وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرْبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْحِيَّةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. <sup>٨</sup> وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْذِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

<sup>٩</sup> «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَبًا أَبَدِيَّةً. <sup>١٠</sup> وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَتَّبَأُ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ».

<sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا. <sup>١٣</sup> فَيَسْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ». <sup>١٤</sup> فَآخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. <sup>١٥</sup> أُورُشَلِيمُ وَمُدُنُ يَهُودَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤَسَاءُهَا، لَجَعَلْتُهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٦</sup> وَفِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاءُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. <sup>١٧</sup> وَكُلُّ

الْقَفِيفِ، وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَزَّةَ وَعَقْرُونَ  
 وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،<sup>٢١</sup> وَأَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُّونَ،<sup>٢٢</sup> وَكُلَّ مَلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مَلُوكِ صَيْدُونَ،  
 وَمَلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عَبْرِ الْبَحْرِ،<sup>٢٣</sup> وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ  
 مُسْتَدِيرًا،<sup>٢٤</sup> وَكُلَّ مَلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مَلُوكِ الْقَفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،<sup>٢٥</sup> وَكُلَّ مَلُوكِ  
 زَمْرِي، وَكُلَّ مَلُوكِ عِيْلَامَ، وَكُلَّ مَلُوكِ مَادِي،<sup>٢٦</sup> وَكُلَّ مَلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،  
 كُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَاكَ يَشْرَبُ  
 بَعْدَهُمْ.<sup>٢٧</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا  
 وَاسْفُطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.»<sup>٢٨</sup> وَيَكُونُ إِذَا أَبَوا أَنْ يَأْخُذُوا  
 الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرْبًا.<sup>٢٩</sup> لِأَنِّي  
 هَآنَذَا أَبْتَدِي أُسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَنْبَرَّأُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَنْبَرَّأُونَ،  
 لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>٣٠</sup> وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ  
 بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزْمَجِرُ، وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ،  
 يَزَارُ زَيْبِرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، يَهْتَفُ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.<sup>٣١</sup> بَلِّغْ  
 الضَّحِيحَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي  
 جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>٣٢</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ  
 أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.<sup>٣٣</sup> وَتَكُونُ قَنَلِي الرَّبِّ فِي ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ.  
 يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

<sup>٣٤</sup> وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّعُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ  
 لِلدَّبْحِ. وَأَبَدُّكُمْ فَتَسْفُطُونَ كَأَنَاءِ شَهِيٍّ.<sup>٣٥</sup> وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ  
 الْعَنَمِ.<sup>٣٦</sup> صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَوَلَوْلَةُ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ.  
<sup>٣٧</sup> وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ.<sup>٣٨</sup> تَرَكَ كَشِيلَ عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ  
 صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِهِ.



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صارَ هذا الكلامُ من قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ كُلُّ مُدْنِ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تُنْقِصْ كَلِمَةً. ٢ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٣ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ». ٥ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهِذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ يَكُلُّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا! ٧ لِمَاذَا تَنْبَأْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهَ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟». ٨ وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ١٠ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنْبَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةُ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَدَانِكُمْ». ١١ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أُرْسَلَنِي لِأَتَنْبَأَ عَلَيَّ هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٢ فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٣ أَمَا أَنَا فَهَأَنَذَا بِيَدِكُمْ. ١٤ اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ١٥ لَكِنْ ااعلمُوا عِلْمًا أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي آدَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ».

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهِنَا». ١٧ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شَيْوُخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: ١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِي تَنْبَأُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ صَهِيُونَ تَقْلُحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أورشليمُ خَرِبًا وَجَبَلٌ

الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرَبٍ. <sup>١٩</sup> هَلْ قَتَلًا قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ  
وَجْهَ الرَّبِّ، فَتَنِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ  
أَنْفُسِنَا».

<sup>٢٠</sup> وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى  
هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أِبْطَالِهِ  
وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى  
مِصْرَ. <sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنْاسًا إِلَى مِصْرَ، أَلْنَانَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجَالَ مَعَهُ إِلَى  
مِصْرَ، <sup>٢٣</sup> فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ  
جَنَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ  
الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْيَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ، وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِإِيدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدِّيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٣</sup> وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: إِنَّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسُنَ فِي عَيْنِي. <sup>٤</sup> وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ. <sup>٥</sup> فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمَلُوكٌ عَظَامٌ. <sup>٦</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنَّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيهَا بِيَدِهِ. <sup>٧</sup> أَقْلًا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِيكُمْ وَحَالَمِيكُمْ وَعَانِيَكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يَكْلَمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّكُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَاطْرُدْكُمْ فَتَهْلِكُوا. <sup>٩</sup> وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلْهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا».

<sup>١٠</sup> وَكَلَّمْتُ صِدِّيقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَاخْدِمُوهُ وَسَعْبُهُ وَاحْيَاؤُوا. <sup>١١</sup> لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَسَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدِمُ مَلِكَ بَابِلَ؟ <sup>١٢</sup> أَقْلًا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْلَمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّكُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. <sup>١٣</sup> لِأَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرُدْكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ».

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةٌ بَيْتِ الرَّبِّ سَرُدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّكُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. <sup>١٥</sup> لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيَاؤُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ <sup>١٦</sup> فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.»

١٩ «لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنِ سَائِرِ  
الْأَنْبِيَاءِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ٢٠ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُؤُ خَدْتَانَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبْيِهِ يَكْنِيًا بَنَ  
يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:  
٢٢ يُؤْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ اقْتِيَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُصْعِدُهَا وَأَرُدُّهَا  
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْنِيَا بْنَ عَزُورَ النَّبِيَّ الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>١</sup> «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَدَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُونِيَا بْنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ».

<sup>٢</sup> فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَقُمْ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأْتَ بِهِ، فَيَرُدُّ آيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنَيْكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. <sup>٤</sup> إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. <sup>٥</sup> النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا».

<sup>٦</sup> ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. <sup>٧</sup> وَتَكَلَّمَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ». وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

<sup>٨</sup> ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا: <sup>٩</sup> «ادْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْنِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمِلْتُ عِوَضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ».

<sup>١١</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلِكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكُذْبِ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ». <sup>١٣</sup> فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَبُوحِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، آيِدُ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنَ حَلِقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: ٥ ائْبُوا بِيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَأَغْرَسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمَرَهَا. ٦ اخْدُوا نِسَاءً وَادُّوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُدُّوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلِدْنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاكْتَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقُولُوا. ٧ وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَافُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالسَّمِيِّ بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَنْعَهَدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونَنِي وَتَدَّهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأَوْجِدُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَّيْنِ فِي بَابِلَ، ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينِ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ. ١٨ وَالْحَقْفُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حَلَقًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ، ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنَ مَعْسِيَا، الَّذِينَ

يَتَّبَعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَٰذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ.<sup>٢٢</sup> وَتُؤْخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةٌ لِكُلِّ سَبِي يَهُودًا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابِ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.<sup>٢٣</sup> مِنْ أَجْلِ أَتَهُمَا عَمِلًا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيًا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَاذِبًا لَمْ أُوصِيهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٤</sup> «وَكَلَّمْتُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا: <sup>٢٥</sup> هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْتِيَا بَنِ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: <sup>٢٦</sup> قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِظْرَةِ وَالْفِيُودِ.<sup>٢٧</sup> وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزْجُرْ إِرْمِيَا الْعِنَاثُوثِيَّ الْمُتَنَبِّئَ لَكُمْ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُ لِيُذَكِّرَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاعْرَسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.» <sup>٢٩</sup> فَفَرَأَ صَفْتِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

<sup>٣٠</sup> ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: <sup>٣١</sup> «أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ. <sup>٣٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَٰذَا أَعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سِفْرِ، <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا».

<sup>٤</sup> فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا: <sup>٥</sup> «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. <sup>٦</sup> اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ <sup>٧</sup> أَو! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيُخَلَّصُ مِنْهُ. <sup>٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُبُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدُ الْغُرَبَاءُ، <sup>٩</sup> بَلْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ.

<sup>١٠</sup> «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخَلَّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعِجَ. <sup>١١</sup> لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِنُكَ تَبْرِنَةً. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عُضَالٌ. <sup>١٣</sup> لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. <sup>١٤</sup> قَدْ نَسِيَتْ كُلُّ مُحِبِّيكِ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. <sup>١٥</sup> أَمَّا بِأَلِكِ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ يُؤْكَلُ كُلُّ أَكْلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِييكِ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِييكِ لِلتَّهَبِ. <sup>١٧</sup> لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صِهْيُونََ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

<sup>١٨</sup> « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَرُدُّ سَبِيَّ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا، وَالْقَصْرُ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. <sup>١٩</sup> وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. <sup>٢٠</sup> وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَنْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَائِقِيهِمْ. <sup>٢١</sup> وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَالْيَهُودُ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبُهُ



فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْهِنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟<sup>٢٢</sup> وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا  
وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا».

<sup>٢٣</sup> هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.<sup>٢٤</sup> لَا يَرْتَدُّ  
حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَقْهَمُونَهَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرْيَحَهُ». ٢ تَرَاءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحَبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. تُسَابِنِيكَ بَعْدُ، فَنُبْنِنُ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَيَيْنِ بَعْدُ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ اللَّاعِبِينَ. تَعْرَسِينَ بَعْدُ كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. ٣ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَانْصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتَّمُوا لِيَعْفُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٥ هَآنَذَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. ٦ يَا بُكَاةَ يَا تُونَ، وَبِالْتَضَرُّعَاتِ أَفُودَهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمُ هُوَ بَكْرِي.

٧ «إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مُبَدَّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كِرَاعٌ قَطِيعَهُ. ٨ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْفُوبَ وَقَكَّهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ٩ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِنِطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أُنْبَاءِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَبَّةِ رِيَا، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ. ١٠ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلٌ نُوْحُهُمْ إِلَى طَرْبٍ، وَأَعَزِيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حُرْنِهِمْ. ١١ وَأَرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَسْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سُمْعَ فِي الرَّامَةِ، نُوْحٌ، بُكَاةٌ مَرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ. ١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْنَعِي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاةِ، وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. ١٤ وَيُوْجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى نُحْمِهِمْ.

١٥ «سَمِعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: أَدْبَنْتِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٦ لِأَنِّي بَعْدَ رَجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ. ١٧ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَالدُّ مُسِرٌّ؟

لَأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدُ ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «إِنْصَبِي لِنَفْسِكَ صُؤْيَ. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مَدُنِكَ هَذِهِ. ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيْبَهَا الْبَيْتِ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلٍ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيهِمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. ٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودًا وَكُلُّ مَدْنِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْفُطْعَانَ. ٢٥ لَأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَائِبَةً. ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَدَّ لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ. ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِالْفِتْلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَدْيِ، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرَسِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرَمًا، وَأَسْنَانُ الْآبْنَاءِ ضَرَسَتْ. ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنْيِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرَمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ.

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.

٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَقَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ: ٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتُقْحَصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، ٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ، ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ

وَأَدِي الْجُبْنِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، فَدُسًّا  
لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَدِينَةِ بَابِلَ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ، وَكَانَ حِينئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،<sup>١</sup> لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنَبَّأْتَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟<sup>٢</sup> وَصِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُقِلُّتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمِّ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانٌ عَيْنَيْهِ، وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَقْتَدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ».

فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ».<sup>٣</sup> فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَاكِ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ».<sup>٤</sup> فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.<sup>٥</sup> وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.<sup>٦</sup> وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيضَةِ وَالْمَقْنُوحِ.<sup>٧</sup> وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.<sup>٨</sup> وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَقْنُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيََا أَيَّامًا كَثِيرَةً.<sup>٩</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَشْرُونَ بَعْدُ بَيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذَرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.<sup>١٠</sup> صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمُجَازِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.<sup>١١</sup> عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَقْنُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَنِي آدَمَ لِيُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرُقِهِ، وَحَسَبَ تَمَرِ أَعْمَالِهِ.<sup>١٢</sup> الَّذِي جَعَلَتْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،<sup>٢١</sup> وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،<sup>٢٢</sup> وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَقِيضُ لِبَنِي وَعَسَلًا.<sup>٢٣</sup> فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْفَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.<sup>٢٤</sup> هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهِيَ أَنْتَ نَاطِرٌ.<sup>٢٥</sup> وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِيَفِضَةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

<sup>٢٦</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>٢٧</sup> «هَإِنذًا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟<sup>٢٨</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنذًا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.<sup>٢٩</sup> فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُسْخِرُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيَحْرِقُونَهَا وَالنَّبِيَّاتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لَالِهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي.<sup>٣٠</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعُضْبِي وَلِعُضْبِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوْهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ<sup>٣١</sup> مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمَلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرَجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ.<sup>٣٢</sup> وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا.<sup>٣٣</sup> بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي النَّبِيِّ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيُنْجِسُوهُ.<sup>٣٤</sup> وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُئُومَ، لِيُجِيزُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِيهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ.

<sup>٣٦</sup> «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دَفَعْتَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ:<sup>٣٧</sup> هَإِنذًا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغُضْبِي وَغَيْظِي وَبِسُخْطٍ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكُنُهُمْ أَمِينِينَ.<sup>٣٨</sup> وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.<sup>٣٩</sup> وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرٌ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.<sup>٤٠</sup> وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي.<sup>٤١</sup> وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرَسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.<sup>٤٢</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.<sup>٤٣</sup> فَتُنَشِّرِي الْحُقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ

وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>٤٤</sup>يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتُمُونَ وَيُسْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً:  
 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيَبْتَنِّهَا، يَهُوَهُ اسْمُهُ: <sup>٣</sup> اذْعُنِي فَأَجِيبَكَ  
 وَأَخْبِرَكَ بَعْظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفَهَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مَلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: يَا تُونَ لِيَحَارِبُوا  
 الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ حَيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ  
 وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. <sup>٥</sup> هَآنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ  
 وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. <sup>٦</sup> وَأَرُدُّ سَبِيَّ يَهُودَا وَسَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَالأَوَّلِ.  
<sup>٧</sup> وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ،  
 وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. <sup>٨</sup> فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرَحٍ لِلنَّسِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ  
 يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ  
 أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. <sup>٩</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي  
 تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيْوَانٍ، فِي مَدُنِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ  
 بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بِهِيمَةٍ، <sup>١٠</sup> صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ  
 وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا رَبَّ الْجُبُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ  
 رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِدَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ الْأَرْضِ  
 كَالأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا  
 إِنْسَانٍ وَلَا بِهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمِ. <sup>١٢</sup> فِي مَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ  
 السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَيْتِ يَهُودَا، وَفِي مَدُنِ يَهُودَا، تَمُرُّ  
 أَيْضًا الْعَنَمُ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>١٤</sup> «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ  
 وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. <sup>١٥</sup> فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِئُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبِرِّ، فَيَجْرِي عَدْلًا  
 وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَنْسَمِي  
 بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنًا. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ  
 إِسْرَائِيلَ، <sup>١٨</sup> وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً،  
 وَيُهَيِّئُ دَبِيحَةً كُلَّ الأَيَّامِ.»



١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>٢٠</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ نَفَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا، <sup>٢١</sup> فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّاوِيِّينَ الْكَهَنَةَ خَادِمِيَّ. <sup>٢٢</sup> كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّاوِيِّينَ خَادِمِيَّ».

٢٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>٢٤</sup> «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّئِنَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. <sup>٢٥</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَأَيْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، <sup>٢٦</sup> فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبَبَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِهَا قَائِلَةٌ: <sup>١</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَكَلِّمْ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِفُهَا بِالنَّارِ. <sup>٢</sup> وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لِفِمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتْ بِالسَّيْفِ. بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأُولِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُحْرِفُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ». <sup>٤</sup> فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدُنِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: لُخَيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدُنِ يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

<sup>٥</sup> الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشُّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِثْقِ، <sup>٦</sup> أَنْ يُطْلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيِ أَخَوَيْهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ. <sup>٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشُّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلِقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرِّينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدُ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. <sup>٨</sup> وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً.

<sup>٩</sup> فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةٌ: <sup>١٠</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: <sup>١١</sup> فِي نَهَايَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلِقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أَدْنَهُمْ. <sup>١٢</sup> وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِثْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي. <sup>١٣</sup> ثُمَّ عَدْتُمْ وَدَسَّسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِيُنَادُوا بِالْعِثْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَآنَذَا أُنَادِي لَكُمْ بِالْعِثْقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالتَّوْبِ وَالْجُوعِ،

وَأَجْعَلْكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. <sup>١٨</sup> وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا  
 كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ.  
<sup>١٩</sup> رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ أُورُشَلِيمَ، الْخَصِيَّانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازُوا  
 بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ، <sup>٢٠</sup> أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ  
 السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup> وَأَدْفَعُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي  
 نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ. <sup>٢٢</sup> هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّهُمْ  
 إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيُحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا  
 سَاكِنٍ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةٌ: <sup>٢</sup> «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ، وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَاسْتَقِهِمْ خَمْرًا». <sup>٣</sup> فَأَخَذْتُ يَارْتِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ، <sup>٤</sup> وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَأَةً خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا». <sup>٥</sup> فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بُؤُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٦</sup> وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا. <sup>٧</sup> فَسَمِعْنَا لِسَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلِّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا، <sup>٨</sup> وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. <sup>٩</sup> فَسَكْنَا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا. <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنْنَا قُلْنَا: هَلَمْ فَندْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكْنَا فِي أُورُشَلِيمَ».

<sup>١١</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةٌ: <sup>١٢</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>١٣</sup> قَدْ أُقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. <sup>١٤</sup> وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا أَدْنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا».

<sup>٨</sup> وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفَظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،  
<sup>٩</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بَنُ رِكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٢</sup> «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣</sup> لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». <sup>٤</sup> فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السِّفْرِ. <sup>٥</sup> وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُدْخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. <sup>٧</sup> لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاعَتِهِ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٠</sup> فَاقْرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

<sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، <sup>١٢</sup> نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مِخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَلِيشَمَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَالنَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصَدِيقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. <sup>١٣</sup> فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّيْنِ بَنَيْ نَنْثِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. <sup>١٥</sup> فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَاقْرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. <sup>١٦</sup> فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». <sup>١٧</sup> ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِي؟» <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِي كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي

السفر بالحبر». <sup>١٩</sup> فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوحَ: «اذْهَبْ وَاخْتَبِئِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا».

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. <sup>٢١</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَقَدِّمًا. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِبرَاةِ الْكَاتِبِ، وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. <sup>٢٤</sup> وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا نِيَابَهُمْ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنَّ الْفَتَاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمَرِيًّا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. <sup>٢٦</sup> بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَحْمَيْلَ ابْنِ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَفِيضُوا عَلَى بَارُوحَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

<sup>٢٧</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكََلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوحُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>٢٨</sup> «عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا، <sup>٢٩</sup> وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيُلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ <sup>٣٠</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. <sup>٣١</sup> وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

<sup>٣٢</sup> فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدٌ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَمَلِكِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَا هُوَ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عِيْبِدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. <sup>٣</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفَنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

أَفْصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: <sup>٤</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِفُونَهَا بِالنَّارِ. <sup>٥</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيْمَتِهِ وَيُحْرِفُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ».

<sup>٧</sup> وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، <sup>٨</sup> أَنْ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيُنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. <sup>٩</sup> وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحُرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيئِيَا بْنُ شَلْمِيَا بْنُ حَنْنِيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبْ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ يَرِيئِيَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّؤَسَاءِ. <sup>١١</sup> فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاتَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>١٣</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تُوجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوجَدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِيْبِدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟ <sup>١٥</sup> فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ <sup>١٦</sup> فَأَلَانَ أَسْمَعَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِيَقَعَ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاتَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ». <sup>١٧</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا



إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخَبَّازِينَ، حَتَّى يَنْقُذَ كُلُّ  
الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ سَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلَكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». <sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ». <sup>٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». <sup>٦</sup> فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَقْفُوهُ فِي جُبِّ مَلَكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

<sup>٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، <sup>٨</sup> خَرَجَ عَبْدَ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ». <sup>١٠</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ». <sup>١١</sup> فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْزَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَاسٍ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ. <sup>١٢</sup> وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَاسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. <sup>١٣</sup> فَجَدَّبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

<sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا». <sup>١٥</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَسْرَتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!» <sup>١٦</sup> فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ

الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.<sup>١٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُقْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِنَلَا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ بِي». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ». <sup>٢١</sup> وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا: <sup>٢٢</sup> هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَفْلَنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رَجُلَاكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>٢٣</sup> وَيُخْرَجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تُقْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ».

<sup>٢٤</sup> فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ». <sup>٢٥</sup> وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَمْتُكَ، وَاتُّوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَمْتَ الْمَلِكَ، لَا نُخْفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلِكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ. <sup>٢٦</sup> فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضْرُعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ». <sup>٢٧</sup> فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَنُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. <sup>٢٨</sup> فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ،

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ، أَتَى نَبُوخَدْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُواهَا. <sup>٢</sup> وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ المَدِينَةُ. <sup>٣</sup> وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي البَابِ الأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَاصِرَ، وَسَمَجَرُ نَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الخَصِيَّانِ، وَنَرْجَلُ شَرَاصِرَ رَئِيسُ المَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَهُمُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ المَلِكِ، مِنَ البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ العَرَبَةِ. فَسَعَى جَيْشُ الكَلْدَانِيِّينَ وَرَأَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالقَضَاءِ عَلَيْهِ. <sup>٥</sup> أَفْقَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبَلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. <sup>٦</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>٧</sup> أَمَّا بَيْتُ المَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. <sup>٨</sup> وَبَقِيَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي المَدِينَةِ، وَالهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَاهُمُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِلَى بَابِلَ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ بَعْضَ الشَّعْبِ الفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

<sup>١١</sup> وَأَوْصَى نَبُوخَدْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرَطِ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ». <sup>١٣</sup> فَأَرْسَلَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرَطِ وَنَبُوشَزْرَبَانُ رَئِيسُ الخَصِيَّانِ وَنَرْجَلُ شَرَاصِرَ رَئِيسُ المَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، <sup>١٤</sup> أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى البَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

<sup>١٥</sup> وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. <sup>١٨</sup> بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُورَآدَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ. فَأَخَذَ رَئِيسَ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. فَالآنَ هَآنَذَا أَحْلُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْفُيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. أَنْظِرْ كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْتَلِقَ فَانْتَطِقْ إِلَى هُنَاكَ». وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدُنِ يَهُودًا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْتَطِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْتَلِقَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَّهُ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ، أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُوحَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَبُو عِيقَايَ النَّطُوفَاتِي، وَيَزَبِيَا ابْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرَجَالُهُمْ. فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَرَجَالُهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. أَمَّا أَنَا فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَفِيفِ أَمَامِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا وَزَبِيَا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدُنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». <sup>١</sup> وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودًا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، <sup>٢</sup> فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودًا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جَدًّا.

<sup>٣</sup> ثُمَّ إِنَّ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، <sup>٤</sup> وَقَالُوا لَهُ: «أَنْعَلْمُ عَلِمًا أَنْ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْبِيَا

لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ. ٥ فَكَلَّمَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْنَفَةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقُ وَأَضْرِبُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟». ٦ فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ لِيُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا بْنَ الْبِشَامَاعِ، مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعَظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رَجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. أَفْقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ بِالسِّيفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرَجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ، أَنَّ رَجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُوَ وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسَقَّقِي النَّيَابِ وَمُخْمَشِينَ، وَيَدِيهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلِبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. أَفَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا لِلْقَائِمِ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ». فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجُبِّ، هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رَجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلِ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قَمْحٌ وَسَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَاْمْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. أَفَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثَثِ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلِ. فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَدَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرَّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ. ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلِ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ١٤ أَقْدَارَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رَجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١٦ فَأَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَنْثِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ، رَجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِبْعُونَ. ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا

فِي جَيْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ<sup>١٨</sup> مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ  
لَأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي  
أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.



## الأصحاح الثاني والأربعون

١ فَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَيَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضُرُّعَنَا يَقَعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. ٢ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ». ٣ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَآنَذَا أَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحِبُّكُمْ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا». ٤ فَقَالُوا هُمْ لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحَسِّنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا».

٥ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنْ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٦ فَقَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَلْقِيَ تَضْرُعَكُمْ أَمَامَهُ: ٧ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أُنْقِضُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ٨ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأَقْدِّكُمْ مِنْ يَدِهِ. ٩ وَأَعْطَيْكُمْ نِعْمَةً، فَيَرَحِمَكُمُ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ».

١٠ «وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، ١١ قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوقٍ، وَلَا نَجُوعُ لِلْخُبْزِ، وَهُنَاكَ نَسْكُنُ. ١٢ فَقَالَ لِكُلِّكُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٣ يَحْدُثُ أَنْ السِّيفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٤ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ».

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْقًا وَدَهْسًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرُونَ بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعَ.»

١٩ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عَلِمًا أَنِّي قَدْ أَنْدَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ. ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُمْ الْيَوْمَ قَلَمَ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ اَعْلَمُوا عَلِمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَنْتَعِرَبُوا فِيهِ.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، أَنْ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرَّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسِلِكَ الرَّبُّ إِلَيْنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِنَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ. <sup>٣</sup> بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِنَدْفَعَنَّ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ». <sup>٤</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِسَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَّعَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا، الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحَ بْنَ نِيرِيَا، <sup>٥</sup> فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِسَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنْحِيسَ.

<sup>٦</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنْحِيسَ قَائِلَةً: <sup>١</sup> «خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنْحِيسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ. <sup>١٠</sup> وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أُرْسِلُ وَأَخَذُ نَبُوحَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. <sup>١١</sup> وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلْسَبْيِ فَلِلْسَبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. <sup>١٢</sup> وَأَوْقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ إِلَهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. <sup>١٣</sup> وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ».

## الأصحاح الرابع والأربعون

الكلمة التي صارت إلى إرميا من جهة كل اليهود الساكنين في أرض مصر، الساكنين في مجدل وفي تحفحيس، وفي نوف وفي أرض فثروس قائلة: <sup>٢</sup> «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أنتم رأيتم كل الشر الذي جلبته على أورشليم، وعلى كل مدن يهوذا، فما هي خربة هذا اليوم وليس فيها ساكن، <sup>٣</sup> من أجل شرهم الذي فعلوه ليغيظوني، إذ ذهبوا ليبحروا ويعبدوا آلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا أنتم ولا أبائكم. فأرسلت إليكم كل عبيدي الأنبياء مبكراً ومرسلاً قائلاً: لا تفعلوا أمر هذا الرجس الذي أبغضته. فلم يسمعوا ولا أمالوا أذنهم ليرجعوا عن شرهم فلا يبحروا لآلهة أخرى. فأنسكب غيظي وغضبي، واشتعلت في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم، فصارت خربة مفررة كهذا اليوم. <sup>٤</sup> قالان هكذا قال الرب إله الجنود، إله إسرائيل: لماذا أنتم فاعلون شراً عظيماً ضد أنفسكم لانقرضكم رجالاً ونساءً أطفالاً ورضعاً من وسط يهوذا ولا تبقى لكم بقية؟ <sup>٥</sup> لإغاطتي بأعمال أيديكم، إذ تبحرون لآلهة أخرى في أرض مصر التي أنبتم إليها ليتعربوا فيها، لكي تنقرضوا ولكي تصيروا لعنة وعاراً بين كل أمم الأرض. <sup>٦</sup> هل نسيتم شرور آبائكم وشرور ملوك يهوذا وشرور نساءهم، وشروركم وشرور نساءكم التي فعلت في أرض يهوذا وفي شوارع أورشليم؟ <sup>٧</sup> ألم يدلوا إلى هذا اليوم، ولا خافوا ولا سلخوا في شريعتي وقرائصي التي جعلتها أمامكم وأمام آبائكم.

<sup>٨</sup> «لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا أجعل وجهي عليكم للشر، ولأفرض كل يهوذا. <sup>٩</sup> وأخذ بقية يهوذا الذين جعلوا وجوههم للدخول إلى أرض مصر ليتعربوا هناك، فيقتون كلهم في أرض مصر. يسقطون بالسيف والجوع. يقتون من الصغير إلى الكبير بالسيف والجوع. يموتون ويصرون حلقاً ودهشاً ولعنة وعاراً. <sup>١٠</sup> وأعاقب الذين يسكنون في أرض مصر، كما عاقبت أورشليم بالسيف والجوع والوباء. <sup>١١</sup> ولا يكون ناج ولا باق لبقية يهوذا الآتين ليتعربوا هناك في أرض مصر، ليرجعوا إلى أرض يهوذا التي يشتاقون إلى الرجوع لأجل السكن فيها، لأنه لا يرجع منهم إلا المنفلتون».

<sup>١٢</sup> فأجاب إرميا كل الرجال الذين عرفوا أن نساءهم يبحرن لآلهة أخرى، وكل النساء الواقفات، محفل كبير، وكل الشعب الساكن في أرض مصر في فثروس قائلين: <sup>١٣</sup> «إننا لا نسمع لك الكلمة التي كتمتنا بها باسم الرب، <sup>١٤</sup> بل سنعمل كل أمر خرج من فمنا،

فَبَخَّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسَكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.<sup>٨</sup> وَلَكِنْ مِنْ حِينَ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا، احْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.<sup>٩</sup> وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسَكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ يَدُونَ رَجَالِنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعَا لِنَعْبُدَهَا وَنَسَكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟».

<sup>١٠</sup> فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا: <sup>١١</sup> «أَلَيْسَ الْبَخُورُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ.<sup>١٢</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.<sup>١٣</sup> مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَقَرَأْتُمْ شَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»<sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.<sup>١٥</sup> هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نُنَمُّ نُدُورَنَا الَّتِي نَدْرِنَاهَا، أَنْ نُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسَكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَإِنَّهُنَّ يَقْمَنُ نُدُورِكُمْ، وَيَتَمَمَّنُ نُدُورِكُمْ.<sup>١٦</sup> لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِ الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.<sup>١٧</sup> هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَقْنَى كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَبْلَاشُوا.<sup>١٨</sup> وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفْرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ أُتُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَيْنَا نَقُومُ.

<sup>١٩</sup> «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَفُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.<sup>٢٠</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَقْرَعُ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِيفْرِ  
عَنْ قَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ  
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: <sup>٣</sup> «قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَ عَلَى أَلْمِي. قَدْ عُشِيَ  
عَلَيَّ فِي تَنْهَدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

<sup>٤</sup> «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتَلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلَّ هَذِهِ  
الْأَرْضِ. وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى  
كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ،<sup>٢</sup> عَنِ مِصْرَ، عَنِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحُو مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا:

«أَعِدُّوا الْمَجَنَّ وَالْتَرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.<sup>٣</sup> أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْخُوذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدَّرُوعَ. لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَيْدِيهِمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَقِنُوا؟ الْخَوْفُ حَوْلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. الْخَفِيفُ لَا يُبْطِلُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنْهَارِ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهَا؟<sup>٤</sup> تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنْهَارِ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.<sup>٥</sup> أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَلْتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَائِضَانَ الْمَجَنَّ، وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَائِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسُ. فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِّلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَسْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ دَيْحَةَ فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.<sup>٦</sup> أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَدْرَاءَ، يَنْتَ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.<sup>٧</sup> قَدْ سَمِعَتِ الْأَمَمُ بِخَزْيِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلًا، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»

«كَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَدْرَاصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلِ، وَأَسْمِعُوا فِي ثُوفِ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوْلَيْكَ.»<sup>٨</sup> لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! كَثُرَ الْعَاقِبِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.<sup>٩</sup> قَدْ نَادَا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ.<sup>١٠</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كِتَابُورِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.<sup>١١</sup> اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ أَيُّهَا الْبَيْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ ثُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.<sup>١٢</sup> مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَالِكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ. أَيْضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقْفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَنْتِي عَلَيْهِمْ، وَقَتَ عِقَابِهِمْ.<sup>١٣</sup> صَوْتُهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشِ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا

بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِي حَطْبٍ. <sup>٢٣</sup> يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. <sup>٢٤</sup> قَدْ أَخْزَيْتَ بَيْتَ مِصْرَ وَدَفَعْتَ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ. <sup>٢٥</sup> قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَالْهَتَّاهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. <sup>٢٦</sup> وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نُفُوسِهِمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ نُسْكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَآنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَظْمِنُ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٨</sup> أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرَةً».



## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ:  
 ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِقًا، فَتُغَشِّي الْأَرْضَ  
 وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُوَلُّوهُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣ مِنْ  
 صَوْتِ قَرْعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى  
 الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرَضَ مِنْ  
 صُورَ وَصَيْدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ نُعِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفْتُور. ٥ أَنِّي  
 الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلِكْتُ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. ٦ يَا  
 سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! اهْدَأْ وَاسْكُنْ. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ  
 وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ؟».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُّ لِنَبُو لَأْتَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتُ وَأَخَذْتُ قَرِيئَاتِي. خَزَيْتُ مَسْجَابُ وَارْتَعَبْتُ. أَلَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدُ فَخَرُّ مُوَابَ فِي حَسْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَنَقَرُضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَأْيُكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَائِمَ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حَطَمْتَ مُوَابَ، وَأَسْمَعُ صِغَارُهَا صُرَاخًا. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتَ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَائِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكَسَارِ. ٦ أَهْرَبُوا نَجُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٧ «فَمِنْ أَجْلِ انْكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤَخِّدِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمْوَشُ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعًا. ٨ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تُقَلِّتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءَ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مُسْتَرِيحٌ مُوَابُ مُنْذُ صِبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيَّةٍ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَأَيْتُهُ لَمْ تَتَّعِيرَ. ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ، وَيَفْرَعُونَ أَنْبِيئَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمْوَشَ، كَمَا خَجَلُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مِنْكَلِهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَائِرَةٌ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥ أَهْلَكْتَ مُوَابَ وَصَعِدْتَ مُدْنُهَا، وَخِيَارُ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ قَرِيبٌ مَجِيءُ هَلَاكِ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جِدًّا. ١٧ انْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالِيهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨ انْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ بِنْتِ دَيْبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ١٩ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزَى مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وَلَوَلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخِيرُوا فِي أَرْثُونَ أَنْ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُولُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢ وَعَلَى دَيْبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمَ، ٢٣ وَعَلَى قَرِيئَاتِي وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ

مَعُونَ، <sup>٢٤</sup> وَعَلَى قَرْيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ أَرْضَ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.  
<sup>٢٥</sup> عَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٦</sup> «أُسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّعُ مُوَابُ فِي فَيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً. <sup>٢٧</sup> أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَتُكَ كَلِّمًا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَعَضُّ الرِّأْسَ؟ <sup>٢٨</sup> خَلُّوا الْمُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ قِمِّ الْحُقْرَةِ. <sup>٢٩</sup> قَدْ سَمِعْنَا يَكْبِرِيَاءَ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَيَكْبِرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. <sup>٣٠</sup> أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. <sup>٣١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْتُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُّ عَلَى رَجَالِ قَيْرِ حَارِسَ. <sup>٣٢</sup> أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ يَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ فُضْبَانَكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتِ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرٍ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ. <sup>٣٣</sup> وَنَزَعَ الْفَرَحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانَ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ جَلْبَةُ لَا هَتَافٍ. <sup>٣٤</sup> قَدْ أَطْلَفُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحٍ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صَوْغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. <sup>٣٥</sup> وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعِدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يُبْخِرُ لِأَلِهَتِهِ. <sup>٣٦</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنَائِي، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرَجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنَائِي، لِأَنَّ النَّرْوَةَ الَّتِي اكَتْسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعٍ، وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. <sup>٣٨</sup> عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٩</sup> يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِضَتْ؟ كَيْفَ حَوَلَتْ مُوَابُ قَفَاهَا بِخَزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضُحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ. <sup>٤١</sup> قَدْ أُخِذَتْ قَرْيُوتُ، وَأُمْسِكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ. <sup>٤٢</sup> وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. <sup>٤٣</sup> خَوْفٌ وَحُقْرَةٌ وَقَحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٤</sup> الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُقْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُقْرَةِ يَعْلَقُ فِي الْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٥</sup> فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ، وَلَهيبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. <sup>٤٦</sup> وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشٍ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. <sup>٤٧</sup> وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنِ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لَأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. نَتَطْفَنُ بِمَسُوحٍ. انْذِبْنَ وَطَوِّقْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ مَعًا. مَا بَالُكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِيَّةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَأُوكِ دَمًا أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ النَّاهِيْنَ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَبْيَ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢ عَنِ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ؟ أَهْرَبُوا! التَّفَنُّوا! تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ. ١ لَوْ أَنَّكَ الْفَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَبْتَزُّونَ عُلَّالَةَ؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ ٢ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَنَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِي. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوجَدُ. ٣ ائْتِرْكَ أَيَّتَامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِكَ عَلَيَّ لِيَبْتَوَكَّلَنَّ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَنْبَرُّ تَبْرُؤًا؟ لَا تَنْبَرُّ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرْبًا. ٥ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. ٦ قَدْ سَمِعْتَ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا، وَفُومُوا لِلْحَرْبِ. ٧ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ٨ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنْسَرَ عُسْكَ، فَمَنْ هُنَاكَ أَحْدَرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٠ كَانْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ١١ هُوَذَا يَصْعَدُ كَاسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ١٢ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا

عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. <sup>٢١</sup> مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَةٌ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوْفٍ. <sup>٢٢</sup> هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةَ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ».

<sup>٢٣</sup> عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتُ حَمَاهُ وَأَرْقَادُ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. <sup>٢٤</sup> ارْتَحَتِ دِمَشْقُ وَالتَّقَنَّتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضِّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. <sup>٢٥</sup> كَيْفَ لَمْ تُتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرِيَةَ فَرَحِي؟ <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ تَسْفُطُ شُبَّانُهَا فِي سُورِ عَمَّا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٢٧</sup> وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بَنَهَدَدَ».

<sup>٢٨</sup> عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. اخْرُبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. <sup>٢٩</sup> يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَفَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبِيَتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ».

<sup>٣٠</sup> «أَهْرُبُوا. انْهَزْمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. <sup>٣١</sup> فُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَّهَا. <sup>٣٢</sup> وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَدْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٣</sup> وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرْبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ».

<sup>٣٤</sup> كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً: <sup>٣٥</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِدًا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. <sup>٣٦</sup> وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَدْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَتَفِيؤُ عِيْلَامَ. <sup>٣٧</sup> وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُؤُ غَضْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَقْنِيَهُمْ. <sup>٣٨</sup> وَأَضْعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤُسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>٣٩</sup> «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

١ «الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:  
 ٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أُخِذَتْ بَابِلُ.  
 خَزِي بَيْلُ. انْسَحَقْ مَرُودَخُ. خَزَيْتْ أَوْتَانَهَا. انْسَحَقَتْ أَسْنَامُهَا. ٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ  
 مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانَ هَرَبُوا  
 وَدَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا.  
 يَسِيرُونَ سَيْرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجُوهُهُمْ  
 إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَيْدِيٍّ لَا يُنْسَى. ٥ كَأَنَّ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ  
 أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرَبَضَهُمْ. ٦ كُلُّ  
 الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نُذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ،  
 مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٧ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،  
 وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْعَنَمِ.

٨ «لَأَنِّي هَانَدًا أَوْقِظُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،  
 فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِبَالُهُمْ كَبَطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشَمِئْتُمْ يَا نَاهِيي  
 مِيرَاتِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ، ١١ تَخْزَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي  
 وَادَّتْكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِّيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِفَةٌ وَقَفْرٌ. ١٢ يَسَبِّبُ سَخَطَ الرَّبِّ لَا تُسْكِنُ، بَلْ  
 تَصِيرُ خَرِبَةً بِالنَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٣ اصْطَفُوا عَلَى  
 بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ  
 أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ١٤ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا. نُقِضَتْ  
 أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا بِهَا. ١٥ اقْطَعُوا الزَّرْعَ  
 مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٦ «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِيرُ،  
 نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَدًا

أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. <sup>١٩</sup> وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرَعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. <sup>٢٠</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَبُ إِنَّمِ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ.

<sup>٢١</sup> «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَايِمَ عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ فُؤُودَ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. <sup>٢٢</sup> صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ. <sup>٢٣</sup> كَيْفَ فُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ <sup>٢٤</sup> قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرْكَاءَ، فَعَلَفْتَ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ وَأَمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ. <sup>٢٥</sup> فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آتَاتِ رَجْزِهِ، لِأَنَّ لِّلسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>٢٦</sup> هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَفْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. <sup>٢٧</sup> أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيُنْزَلَ لِلدَّبْحِ. وَيَلْ لَّهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. <sup>٢٨</sup> صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ. <sup>٢٩</sup> ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقَسِيِّ. لِيُنْزَلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافِئُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتِ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى فُؤُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup> لِذَلِكَ يَسْفُطُ شَبَائِهَا فِي الشُّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ. <sup>٣٢</sup> فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْفُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مَدِينِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالِيهَا.

<sup>٣٣</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَفُوهُمْ. <sup>٣٤</sup> وَلِيَهُمْ قُوَى. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكِي يُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سَكَّانَ بَابِلَ. <sup>٣٥</sup> سَيِّفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سَكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا. <sup>٣٦</sup> سَيِّفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيِّفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيِرْتَعِبُونَ. <sup>٣٧</sup> سَيِّفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرَكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيِّفٌ عَلَى خِزَانَتِهَا فَتَنْهَبُ. <sup>٣٨</sup> حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنَحُوتَاتٍ هِيَ، وَيَبَالُصَنَامُ نُجْنٌ. <sup>٣٩</sup> لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكُنُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. <sup>٤٠</sup> كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. <sup>٤١</sup> هُوَذَا شَعْبٌ مُفِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِفُ مُلُوكَ كَثِيرِينَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. <sup>٤٢</sup> يَمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ فُسَاءٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ. <sup>٤٣</sup> سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ

فَارْتَخَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَا خِضَ.<sup>٤٤</sup> هَا هُوَ يَصْنَعُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ  
إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُ وَأَجْعَلُهُمْ يِرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ  
مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟<sup>٤٥</sup> لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ  
الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ  
صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.<sup>٤٦</sup> مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذْتُ بَابِلَ. رَجَفَتْ  
الْأَرْضُ وَسُمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً. <sup>٢</sup> وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. <sup>٣</sup> عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. <sup>٤</sup> فَتَسْفُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. <sup>٥</sup> لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْمَاءِ، عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِيْمًا عَلَى فِدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. <sup>٧</sup> بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبْتَ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. <sup>٨</sup> سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوَلُوا عَلَيْهَا. خُدُوا بِلِسَانًا لِحَرْحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! <sup>٩</sup> دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ دَعُوها، وَلَنْذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. <sup>١٠</sup> قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْتًا. هَلُمَّ فَنَفُصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ الْهِنَا. <sup>١١</sup> اسْتُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَنْرَاسَ. قَدْ أَيَقِظُ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ. <sup>١٢</sup> عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرِّيَاةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَةَ. أَعْدُوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. <sup>١٣</sup> أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَاغِرَةُ الْخَزَائِنَ، قَدْ أَنْتَ أَخْرَيْتِكِ، كَيْلُ اغْتِصَابِكِ. <sup>١٤</sup> قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالغَوْغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

<sup>١٥</sup> «صَانِعُ الْأَرْضِ بِفُوتِيهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. <sup>١٦</sup> إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيْحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. <sup>١٧</sup> بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ يَمَعْرِفْتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. <sup>١٨</sup> هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. <sup>١٩</sup> لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>٢٠</sup> أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ، <sup>٢١</sup> وَأَكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبِيهَا، <sup>٢٢</sup> وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْقَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْعُلَامَ وَالْعَدْرَاءَ، <sup>٢٣</sup> وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَقَدَّانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ. <sup>٢٤</sup> وَأَكْفِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ

الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عِيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَدْحُرُجُكَ عَنِ الصُّحُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا، <sup>٢٦</sup> فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا حَجَرًا لِأَسْسِ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> «ارْقَعُوا الرِّيَاةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطٍ وَمِثِّي وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَغَوْغَاءَ مُفْتَعِرَةً. <sup>٢٨</sup> قَدَّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِيهَا، <sup>٢٩</sup> فَتَرْتَجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ. <sup>٣٠</sup> كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَفُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. <sup>٣١</sup> أَيْرُكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَقْصَى، <sup>٣٢</sup> وَأَنَّ الْمَعَايِرَ قَدْ أُمْسِكْتَ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. <sup>٣٣</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بَيْتَ بَابِلَ كَبِيدٌ وَقَدْ دَوَسَهُ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ».

<sup>٣٤</sup> «أَكَلْتَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلْتَنِي إِنَاءً قَارِعًا. ابْتَلَعْتَنِي كَتَيْتِينَ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نِعْمِي. طَوَّحْتَنِي. <sup>٣٥</sup> ظَلَمْتَنِي وَلَحَمْتَنِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ. <sup>٣٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتَكَ، وَأَنْتَقِمُ نَفْمَتَكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفَفُ يَنْبُوعَهَا. <sup>٣٧</sup> وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ. <sup>٣٨</sup> يُزَمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزْرَأُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ. <sup>٣٩</sup> عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٠</sup> أَنْزَلْتُهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ.

<sup>٤١</sup> «كَيْفَ أَخِذْتُ شَيْشَكَ، وَأُمْسِكْتُ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ <sup>٤٢</sup> طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ. <sup>٤٣</sup> صَارَتْ مَدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَفَقْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. <sup>٤٤</sup> وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأَخْرَجُ مِنْ قَمِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْفُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. <sup>٤٥</sup> أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلَيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومٍ غَضَبِ الرَّبِّ. <sup>٤٦</sup> وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْسَلِطٌ عَلَى مُنْسَلِطٍ. <sup>٤٧</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنُحُونَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْفُطُ كُلُّ قَنَاطِهَا فِي وَسْطِهَا. <sup>٤٨</sup> فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنْ

الشَّمَال، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٩</sup> كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْفُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الأَرْضِ. <sup>٥٠</sup> أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَخْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ. <sup>٥١</sup> قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَى الخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ العُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٥٢</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. <sup>٥٣</sup> فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمَنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٥٤</sup> «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامُ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ العَظِيمِ، وَقَدْ عَجَبَتْ أُمُوجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. <sup>٥٥</sup> لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، المُخْرِبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتُهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيئُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِي مُكَافَأَةً. <sup>٥٦</sup> وَأَسْكُرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَّائِهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ المَلِكُ رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>٥٧</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ العَرِيضَةَ تُدْمَرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُّ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»

<sup>٥٩</sup> الأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بِنَ نِيرِيَّا بِنَ مَحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ المَحَلَّةِ، <sup>٦٠</sup> فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّاتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الكَلَامِ المَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، <sup>٦١</sup> وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الكَلَامِ، <sup>٦٢</sup> فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ لِتَقْرَضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى البَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً. <sup>٦٣</sup> وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْتَبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الفُرَاتِ <sup>٦٤</sup> وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنْ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

<sup>٤</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوَالِيهَا. فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. <sup>٥</sup> فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>٧</sup> فَتَبَعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. <sup>٨</sup> فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. <sup>٩</sup> فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودًا فِي رَبْلَةَ، <sup>١٠</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِ.

<sup>١١</sup> وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>١٢</sup> وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعِظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. <sup>١٣</sup> وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. <sup>١٤</sup> وَسَبَى نَبُوذَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالنَّهَارِيِّينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنَّ نَبُوذَرَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. <sup>١٦</sup> وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. <sup>١٧</sup> وَأَخَذُوا الْفُؤُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. <sup>١٨</sup> وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْفُؤُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ

فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ. <sup>٢٠</sup> وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْاِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمِلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. <sup>٢١</sup> أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ. <sup>٢٢</sup> وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي، وَالرُّمَانَاتِ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.

<sup>٢٤</sup> وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارَسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. <sup>٢٥</sup> وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. <sup>٢٦</sup> أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبَّلَةَ، <sup>٢٧</sup> فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. <sup>٢٨</sup> هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوحْدَرَاصَّرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٩</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوحْدَرَاصَّرَ سَبَى مِنْ أورشليم ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. <sup>٣٠</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوحْدَرَاصَّرَ، سَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمِلَهُ النُّفُوسُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

<sup>٣١</sup> وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. <sup>٣٢</sup> وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كَرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. <sup>٣٣</sup> وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>٣٤</sup> وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرًا كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## مرآتي إرميا

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ! أَتَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. أَقَدْ سُبِّتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقاتِ. <sup>١</sup>طَرُقُ صِهْيُونِ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَدَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. <sup>٢</sup>صَارَ مُضَايِفُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَدْلَاهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَّامَ الْعَدُوِّ. <sup>٣</sup>أَوْقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ صِهْيُونِ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ لَا تَجِدُ مَرَعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا فُؤَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. <sup>٤</sup>قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَها كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. <sup>٥</sup>قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنْتَهَدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>٦</sup>نَجَّاسَتْهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّمَ». <sup>٧</sup>بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا، فَأَيْتَهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. <sup>٨</sup>كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْزًا. دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً».

<sup>٩</sup>«أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَدَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ <sup>١٠</sup>مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ. <sup>١١</sup>شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتِ، صَعِدْتَ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. <sup>١٢</sup>رَدَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُفْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطِّمْ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصِرَةً. <sup>١٣</sup>عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ».

١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعْزِيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِفُهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أورشليمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨ «بَارُّهُ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَدَارَايَ وَشَبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ٢٠ أَنْظِرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السِّيفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ. لَا مُعْزِيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَيْتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُنُوبِي، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَغْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَ  
إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِي قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. <sup>٢</sup> ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِنِ  
يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ  
وَرُؤُسَاءَهَا. <sup>٣</sup> عَضَبَ بِحُمُوِّ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينُهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،  
وَأَشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا. <sup>٤</sup> مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ  
كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خِباءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارٍ غَيْظُهُ. <sup>٥</sup> صَارَ  
السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ فُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا  
التَّوْحَ وَالْحُزْنَ. <sup>٦</sup> أَوْتَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتَهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ  
الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. <sup>٧</sup> كَرِهَ السَّيِّدُ مَدْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدَسَهُ.  
حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ فُصُورِهَا. أَطْلَفُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.  
<sup>٨</sup> قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ  
الْمِثْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتَوَحَّانَ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. <sup>٩</sup> تَأَخَّتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ  
عَوَارِضَهَا. مَلَكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ  
قِبَلِ الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> اشْتِيوخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ الثَّرَابَ عَلَى  
رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَدَارِي أورشليم رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> كَلَّتْ مِنْ  
الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي،  
لأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. <sup>١٢</sup> يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنْطَةُ  
وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسْكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ  
أُمَّهَاتِهِمْ. <sup>١٣</sup> يَمَادَا أَنْذَرُكَ؟ يَمَادَا أَحَدَّرُكَ؟ يَمَادَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أورشليم؟ يَمَادَا أَقَابَسْتُكَ  
فَأَعَزَّيْتُكَ أَيْتُهَا الْعَدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ <sup>١٤</sup> أَنْبِيَاؤُكَ  
رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِيْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحِيًّا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.  
<sup>١٥</sup> يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْعُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ  
أورشليم قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»  
<sup>١٦</sup> يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرَفُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا.  
حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ». <sup>١٧</sup> فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ  
الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوُّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.  
<sup>١٨</sup> صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي



ذاتك راحة. لا تكف حذقه عينك. <sup>١٩</sup> فومي اهتقي في الليل في أول الهزاع. اسكبي كمياه قلبك قبالة وجه السيد. ارفعي إليه يديك لأجل نفس أطفالك المغشي عليهم من الجوع في رأس كل شارع.

<sup>٢٠</sup> «أنظر يا رب وتطلع بمن فعلت هكذا؟ أتأكل النساء تمرهن، أطفال الحضانة؟ أقتل في مقدس السيد الكاهن والنبى؟ <sup>٢١</sup> اضطجعت على الأرض في الشوارع الصبيان والشيوخ. عذاراي وشباني سقطوا بالسيف. قد قتلت في يوم غضبك. دبحت ولم تشفق. <sup>٢٢</sup> قد دعوت كما في يوم موسم مخاوفي حالي، فلم يكن في يوم غضب الرب ناج ولا باق. الذين حضنهم ورببتهم أفناهم عدوي».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدْلَةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ. أَقَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظُّلَامِ وَلَا نُورَ.  
 ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَبْلَى لِحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. بَنَى عَلَيَّ  
 وَأَحَاطَنِي بِعَلَقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. ٦ أَسَكَّنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ. ٧ سَيَّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ  
 الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي. ٩ سَيَّجَ طَرْفِي  
 بِحِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ. قَلَبَ سُبُلِي. ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. ١١ مِثْلَ طَرْفِي  
 وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَتَصَبَّنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ. ١٣ أَدْخَلَ فِي كُنْيَتِي نِبَالَ  
 جُعبَتِهِ. ١٤ صِرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَايِرَ وَأُرْوَانِي  
 أَفْسَنْتِيئًا، ١٦ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧ وَقَدْ أْبَعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي.  
 نَسِيتُ الْخَيْرَ. ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». ١٩ ذَكَرْتُ مَدْلَتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِيئًا  
 وَعَلَقَمٌ. ٢٠ ذِكْرًا نَذَكُرُ نَفْسِي وَتَنَحِّي فِيَّ.

٢١ أَرَدْتُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ  
 مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانُوكَ. ٢٤ نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ  
 نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٥ طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ٢٦ جَيِّدٌ  
 أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النِّيرَ فِي  
 صِيَاهُ. ٢٨ يَجْلِسُ وَحَدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٩ يَجْعَلُ فِي الثَّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوجَدُ  
 رَجَاءً. ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِيهِ. يَشْبَعُ عَارًا. ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ  
 أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُذَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بَنِي الْإِنْسَانَ. ٣٤ أَنْ  
 يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ، ٣٥ أَنْ يُحَرْفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،  
 ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى! ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟  
 ٣٨ مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟

٣٩ لِمَاذَا يَسْتَنكِى الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ ٤٠ لِنَفْحَصِ طَرْفِنَا  
 وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ. ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: ٤٢ «نَحْنُ أَدْنَبْنَا  
 وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣ التَّحَفَّتْ بِالْغَضَبِ وَطَرَدَتْنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٤٤ التَّحَفَّتْ  
 بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكْرَهًا فِي وَسَطِ الشُّعُوبِ. ٤٦ فَتَحَ كُلُّ  
 أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ». ٤٨ سَكَبْتَ عَيْنَايَ  
 يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقٍ بِنْتِ شَعْبِي. ٤٩ عَيْنِي تَسْكَبُ وَلَا تَكْفُ بِلا انْقِطَاعٍ ٥٠ حَتَّى يُشْرِفَ

وَيَنْظُرُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٥١</sup>عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. <sup>٥٢</sup>قَدْ  
اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلا سَبَبٍ. <sup>٥٣</sup>قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.  
<sup>٥٤</sup>طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ!».

<sup>٥٥</sup>دَعَوْتُ يَا سَمِّكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. <sup>٥٦</sup>لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أَدْنَاكَ عَن  
زَفْرَتِي، عَن صِيَّاحِي.» <sup>٥٧</sup>دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!» <sup>٥٨</sup>خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ  
خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي. <sup>٥٩</sup>رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمِ دَعْوَايَ. <sup>٦٠</sup>رَأَيْتَ كُلَّ نَقْمَتِهِمْ،  
كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>٦١</sup>سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>٦٢</sup>كَلَامُ مَقَاوِمِي  
وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>٦٣</sup>أَنْظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُفُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِيئُهُمْ!

<sup>٦٤</sup>رُدِّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ. <sup>٦٥</sup>أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لِعَنْتِكَ لَهُمْ. <sup>٦٦</sup>إِتَّبِعْ  
بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

كَيْفَ أَكْدَرَ الدَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرِيذُ الجَيِّدُ! انْهَلَتْ حِجَارَةُ القُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ابْنُو صِهْيُونِ الكُرْمَاءُ المَوْزُونُونَ بالدَّهَبِ التَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقَ خَرْفِ عَمَلِ يَدَيَّ فَخَّارِي! ابْنَاتُ أوى أَيْضًا أُخْرِجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي البَرِّيَّةِ. لَصِقَ لِسَانُ الرَّاصِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ العَطَشِ. الأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلا يَسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ المَآكِلَ الفَآخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتْرَبُونَ عَلَى القَرْمِزِ احْتَضَنُوا المَزَابِلَ. وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتُ شَعْبِي أعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تُثَقَّ عَلَيْهَا أَيَادِي. كَانَ نُذْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلْجِ وَأكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ المَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَافُوتِ الأَزْرَقِ. صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعِظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالخَشَبِ. كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلَى الجُوعِ. لِأَنَّ هُوْلَاءَ يَدُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الحَقْلِ. أَيَادِي النِّسَاءِ الحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحْقِ بِنْتُ شَعْبِي. <sup>١١</sup> أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْسَهَا. <sup>١٢</sup> لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ سَكَّانِ المَسْكُونَةِ أَنَّ العَدُوَّ وَالمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٣</sup> مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسَطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، <sup>١٤</sup> تَاهُوا كَعَمِي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَاسِمَهُمْ. <sup>١٥</sup> «حِيدُوا! نَحِسْ!» يُنَادُونَ إِلَيْهِمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمَسُّوا!». إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الأُمَّمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُونُونَ». <sup>١٦</sup> وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجُوهَ الكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَّ قُوا عَلَى الشُّيُوخِ. <sup>١٧</sup> أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا البَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَبَرْنَا أُمَّةٌ لَا تُخَلِّصُ. <sup>١٨</sup> نَصَبُوا فِخَاخًا لِخَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبَتْ نَهَائِنُنَا. كَمَلَتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نَهَائِنُنَا قَدْ أَنْتَ. <sup>١٩</sup> صَارَ طَارِدُونًا أَخْفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي البَرِّيَّةِ كَمَنُوا لَنَا. <sup>٢٠</sup> نَفْسُ أُنُوفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حَقْرِهِمُ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الأُمَّمِ».

<sup>٢١</sup> إِطْرَبِي وَافْرَحِي يَا بِنْتُ أُدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا ثَمْرُ الكَاسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ.

٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أُدُومَ وَيُعْلِنُ  
خَطَايَاكَ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا. أَقَدْ صَارَ مِيرَاتِنَا لِلْغُرَبَاءِ.  
 بِيُونُنَا لِلْأَجَانِبِ. ٢ صِرْنَا أَيَّامًا يَلَا أَبٍ. أُمَّهَاتِنَا كَأَرَامِلَ. شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا  
 بِالنَّمَنِ يَأْتِي. ٣ عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. ٤ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ  
 وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا. ٥ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَآلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. ٦ عَيْدُ  
 حَكْمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٧ بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٨ جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَنُتُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. ٩ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَدَارَى  
 فِي مَدْنِ يَهُودَا. ١٠ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّفُونَ، وَلَمْ يُعْتَبَرْ وَجْهُ الشُّيُوخِ. ١١ أَخَذُوا الشُّبَّانَ  
 لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَّانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطْبِ. ١٢ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ  
 غَنَائِهِمْ. ١٣ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصْنَا نَوْحًا. ١٤ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ  
 أَخْطَأْنَا. ١٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عْيُونُنَا. ١٦ مِنْ أَجْلِ جِبَلِ صِهْيُونَ  
 الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. ١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
 ١٨ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ ١٩ أَرْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا  
 كَالْقَدِيمِ. ٢٠ هَلْ كُلُّ الرَّفُضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟

## حزقيال

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْيِينِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. أَفِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، أَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. فَنظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. وَمِنْ وَسْطِهَا شَيْبَةٌ أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شَيْبَةُ إِنْسَانٍ. <sup>١</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. <sup>٢</sup> وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْفُولِ. <sup>٣</sup> وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. <sup>٤</sup> وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ. <sup>٥</sup> أَمَّا شَيْبَةُ وَوُجُوهُهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أُسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. <sup>٦</sup> فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. <sup>٧</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>٨</sup> أَمَّا شَيْبَةُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَائِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. <sup>٩</sup> الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.

<sup>١٠</sup> فَنظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. <sup>١١</sup> مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجْدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. <sup>١٢</sup> لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>١٣</sup> أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوْلَيْهَا لِلْأَرْبَعِ. <sup>١٤</sup> فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. <sup>١٥</sup> إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. <sup>١٦</sup> فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. <sup>١٧</sup> وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَيْبَةٌ مُقَبَّبٌ

كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْمُنْتَشِرِ عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقُ. <sup>٢٣</sup> وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أُجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَاكَ أُجْسَامَهَا. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أُجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفْتُ أَرَخْتُ أُجْنِحَتَهَا. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتُ أَرَخْتُ أُجْنِحَتَهَا. <sup>٢٦</sup> وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَيْءٌ عَرِشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَيْءِ الْعَرِشِ شَيْءٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. <sup>٢٧</sup> وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَّاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقُ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتُ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. <sup>٢٨</sup> كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَيْءٍ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.



## الأصْحاحُ الثَّانِي

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، فَمَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلِّمَ مَعَكَ». ٢ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. وَالْبَنُونَ الْفُسَّاءُ الْوُجُوهِ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٤ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٥ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ٧ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا يَدْرَجُ سَفَرٍ فِيهَا. ٨ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلُّ هَذَا الدَّرَجِ، وَادْهَبْ كُلَّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبِ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَتَقِيلِ اللِّسَانَ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَلَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَتَقِيلَةِ اللِّسَانَ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. ٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِبَاهِ وَفَسَاهُ الْقُلُوبِ. ٩ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ١١ وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسِيئِينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَصِّقَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبِكْرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيئِينَ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. ١٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِثْرًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاءٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «فَمُ اخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْمُكَ». ٢٣ فَفَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَافٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبُطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَاللِّصِقُ لِسَانِكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِيْنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنَ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَثْمَمْتَهَا، فَاتَكِيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٧ فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٨ فَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعِكَ مَكْشُوفَةً، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا. ٩ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.»

١٠ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١١ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١٢ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٣ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.» ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ.» ١٥ فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ.» ١٦ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَنِيَّ الْبَقَرِ بَدَلِ خُرِّ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ.» ١٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أُكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَيَالْغَمٌ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَيَالْحَيْرَةَ، ١٨ الْكِي يُعْوزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَقْتَنُوا بِإِثْمِهِمْ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلوِزْنِ وَأَقْسِمَهُ،<sup>٢</sup> وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوْلَيْهِ، وَدَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرِّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.<sup>٣</sup> وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصِرَّهُ فِي أَدْيَالِكَ. وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أَوْرُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرْضِي. فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَّمِ، وَفَرَّائِضِي بِأَشْرَ مِنْ الْأَرْضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَّائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.<sup>٧</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَّائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.<sup>١٠</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَدْرِي بِقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.<sup>١١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.<sup>١٢</sup> ثَلَاثًا يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَيَأْجُوعُ يَفْتُونُ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْفُطُ بِالسِّيفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أَدْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.<sup>١٣</sup> وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَقَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أْتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.<sup>١٤</sup> وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،<sup>١٥</sup> فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.<sup>١٦</sup> إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قَوَامَ الْخُبْزِ،<sup>١٧</sup> وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكَلِكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا <sup>٣</sup> وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَ لِلْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَ لِلأُوطِيَّةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. <sup>٤</sup> فَتَخْرَبُ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَنَاطِكُمْ فُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. وَأَضَعُ جَنَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ. <sup>٥</sup> فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ نُفْقَرُ المُدُنَ، وَتَخْرَبُ المُرْتَفَعَاتُ، لِكِي نُفْقَرُ وَتَخْرَبَ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ، <sup>٦</sup> وَتَسْفُطَ القَلْبَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٧</sup> «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الأُمَّمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الأَرَاضِي. <sup>٨</sup> وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الأُمَّمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتَ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، <sup>٩</sup> وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَفُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

<sup>١٠</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخِيطْ بِرَجْلِكَ، وَقُلْ: أَوْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ، حَتَّى يَسْفُطُوا بِالسَّيْفِ وَيَاجُوعُوا وَيَآلُوبُوا! <sup>١١</sup> البَعِيدُ يَمُوتُ بِآلُوبَا، وَالقَرِيبُ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. <sup>١٢</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَنَاطُهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، المَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَاحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>١٣</sup> وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الأَرْضَ مَقْفُورَةً وَخَرِبَةً مِنَ القَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَايَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. <sup>٣</sup> الْآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. <sup>٤</sup> فَلَا تَسْتَفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْفَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

° «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرٌّ! شَرٌّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. نِهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتِ النِّهَايَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. <sup>٧</sup> انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابِ، لَا هُتَافُ الْجِبَالِ. <sup>٨</sup> الْآنَ عَن قَرِيبٍ أَصُبُّ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَنْتُمْ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. <sup>٩</sup> فَلَا تَسْتَفِقُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَرَجَاسَاتُكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.

° «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ. <sup>١٠</sup> أَقَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَحِيحِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ. <sup>١٢</sup> قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. <sup>١٤</sup> قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

° «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَأُ. <sup>١٦</sup> وَبِئَقْلَتِ مِنْهُمْ مُتَقَلِّتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِنَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. <sup>١٧</sup> كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. <sup>١٨</sup> وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسْحِ وَيَعْتَشَاهُمْ رُعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. <sup>١٩</sup> يُلْفُونَ فَضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَدَهَبَهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضَّتُهُمْ وَدَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُسْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ. <sup>٢٠</sup> أَمَّا بِهِجَةُ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. <sup>٢١</sup> أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْعُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ،

وَالِي أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيُنَجِّسُونَهَا. <sup>٢٢</sup> وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيُنَجِّسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

<sup>٢٣</sup> «إِصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. فَآتِي بِأَشْرَ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَيْدِي كِبْرِيَاءِ الْأَشِدَّاءِ فَيَنْتَجِسُ مَقَادِسُهُمْ. <sup>٢٤</sup> الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. <sup>٢٥</sup> سَتَائِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. <sup>٢٦</sup> الْمَلِكُ يَبْغِي وَالرَّيْسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجَفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. فَفَنظَرْتُ وَإِذَا شَيْءٌ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبِهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. <sup>٣</sup> وَمَدَّ شَيْءٌ يَدًا وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ اللَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّحِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تَمْتَالُ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيِّجِ الْغَيْرَةِ. وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَفَرَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَدْبَحِ تَمْتَالُ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». <sup>٦</sup> ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَفَنظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. <sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْثَبُ فِي الْحَائِطِ». فَفَقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. <sup>٨</sup> وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». <sup>٩</sup> فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. <sup>١٠</sup> وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شَيْوُخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانَ الْبَخُورِ صَاعِدٌ. <sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَعْلَعُهُ شَيْوُخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَتَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». <sup>١٢</sup>

<sup>١٣</sup> وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». <sup>١٤</sup> فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

<sup>١٦</sup> فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَدْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَتَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِغَاظَتِي،

وَهَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. <sup>٨</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا  
أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وُكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ». وَإِذَا بِسِتَّةِ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسِ الْكَتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. <sup>٢</sup> وَمَجَدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ اللَّأَيْسَ الْكَتَّانَ الَّذِي دَوَاهُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِيَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تَشْفُقْ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَدْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِبُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَّلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

<sup>٨</sup> وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟». فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». <sup>١١</sup> وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّأَيْسِ الْكَتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكَرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ. <sup>٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكَرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ، وَدَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ فُدَّامَ عَيْنِي. <sup>٣</sup> وَالْكَرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكَرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ صَوْتَ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. <sup>٥</sup> وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكَرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي اللَّائِسِ الْكَثَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. <sup>٦</sup> فَظَهَرَ فِي الْكَرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

<sup>٧</sup> وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكَرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. <sup>٨</sup> وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِأَرْبَعٍ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. <sup>٩</sup> لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالَيْهَا لِيبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. <sup>١١</sup> أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ». <sup>١٢</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ الْكَرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. <sup>١٤</sup> وَعِنْدَ سَيْرِ الْكَرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكَرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَذُرْ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. <sup>١٥</sup> عِنْدَ وُقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

<sup>١٦</sup> وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. <sup>١٧</sup> فَرَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ فُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ. <sup>١٨</sup> هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكَرُوبِيمُ. <sup>١٩</sup> لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا. <sup>٢٠</sup> وَشَكْلٌ

وَجُوهَهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَدَوَائِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ  
يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُونَ، وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا رِئِيسِي الشَّعْبِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَأَمْ هُمُ الرَّجَالُ الْمُفَكِّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. <sup>٣</sup> الْفَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. <sup>٤</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ: تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»

وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. <sup>٥</sup> أَقَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلِ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. <sup>٧</sup> قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالْسَّيْفُ أَجْلِيهِ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْتُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. <sup>٩</sup> بِالسَّيْفِ تَسْفُطُونَ. فِي ثُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي ثُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، <sup>١١</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

<sup>١٢</sup> وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنْ فَلَطِيَا بْنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلِ؟»

<sup>١٣</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٤</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ دَوُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. <sup>١٥</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْتَسِرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٧</sup> فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. <sup>١٨</sup> وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آدَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. <sup>٣</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً فُدَّامَ عِيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. <sup>٤</sup> وَأَنْفُبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ وَأَخْرَجَهَا مِنْهُ. <sup>٥</sup> وَأَحْمِلْ عَلَيَّ كِتْفَكَ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٦</sup> فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَيَّ كِتْفِي فُدَّامَ عِيُونِهِمْ.

<sup>٧</sup> وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ <sup>٩</sup> قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٠</sup> قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. <sup>١١</sup> وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَيَّ الْكِتْفَ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْفُوبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. <sup>١٣</sup> وَأَدْرِي فِي كُلِّ رِيحِ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. <sup>١٤</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدُّهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٥</sup> وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْتَوْبَا، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>١٦</sup> وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>١٧</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرَكَ يَارْتِعَاشُ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ يَارْتِعَادٍ وَغَمٌّ. <sup>١٨</sup> وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْرَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْئِهَا مِنْ ظَلَمٍ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>١٩</sup> وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُفْقِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:



أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. <sup>٢٤</sup>لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَاقَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup>لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لَأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>٢٦</sup>وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٧</sup>«يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُنْتَبِئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. <sup>٢٨</sup>لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الدَّاهِيِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. <sup>٤</sup> أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. <sup>٥</sup> لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُفُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسَلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. <sup>٧</sup> أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ <sup>٨</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ. <sup>١١</sup> فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْفُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرَدِ تَسْفُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُسْفِئُهُ. <sup>١٢</sup> وَهُودًا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ <sup>١٣</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُسْفِئُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْتَانِهِ. <sup>١٤</sup> فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ فَيَسْفُطُ، وَتَقْفُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ! <sup>١٦</sup> أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٧</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَنبَأَ عَلَيْهِنَّ، <sup>١٨</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ لِلْوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَفَتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، <sup>١٩</sup> وَتُنْجِسُنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَقْنَةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْزَقُهَا عَنْ أَدْرُعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدُّهَا كَالْفِرَاحِ. ٢١ وَأَمْزِقُ مِخْدَاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكَ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتُنَّ أَيْدِيَ السَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تَعُدْنَ تَرَيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفْنَ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءَ الرِّجَالِ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ تِلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، لَكِي أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ٥ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرَفُوا وُجُوهَكُمْ. ٦ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيُّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّهُ بِنَفْسِي. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٨ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَيَحْمِلُونَ إِيَّاهُمْ. كَاتِمِ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ١٠ لَكِي لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي لَا يَعُودُوا يَنْتَجِسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِثْمًا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنَّ عَبَّرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَأَتَكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوَحُوشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحَدَّهُمْ يَخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنَّ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَّهُمْ يَخَلِّصُونَ. ١٩ أَوْ إِنَّ أَرْسَلْتُ وَبَأً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لِأَقْطَعُ

مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، <sup>٢٠</sup> وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ.

<sup>٢١</sup> «لَأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنِّي أُرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِّيَّةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيًّا وَوَبَأً، لِأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ! <sup>٢٢</sup> فَهُودَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاحِيَةٌ تُخْرِجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُودَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنِ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. <sup>٢٣</sup> وَيَعَزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِمَا سَبَبَ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَّا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًّا لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَّا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفَيْهِ وَيَحْرَقُ وَسَطَهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَّا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟»

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلَ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَكَاثَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا، <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَبِيبَةٌ. <sup>٤</sup> أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تُمَلَّحِ تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمَّطِ تَقْمِيطًا. <sup>٥</sup> لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتُرَقَّ لَكَ، بَلْ طَرَحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. <sup>٦</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. <sup>٧</sup> جَعَلْتُكَ رِبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ تَدْيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٨</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَرَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَاقْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي. <sup>٩</sup> فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنكَ دِمَاعَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، <sup>١٠</sup> وَأَلْبَسْتُكَ مُطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالثُّخَسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرَّاءً، <sup>١١</sup> وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. <sup>١٢</sup> وَوَضَعْتُ خَزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَفْرَاطًا فِي أُذُنِكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>١٣</sup> فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَتَّانُ وَالْبُرُّ وَالْمُطْرَزُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. <sup>١٤</sup> وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ لِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبِهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> «فَأَتَكَلَّمْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَنَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. <sup>١٦</sup> وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَّاةٍ، وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. <sup>١٧</sup> وَأَخَذْتُ أُمَّتَعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ دُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا. <sup>١٨</sup> وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطْرَزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبَخُورِي. <sup>١٩</sup> وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةَ سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٢٠</sup> «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَدَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَى قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ <sup>٢١</sup> أَنْكَ دَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ <sup>٢٢</sup> وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، إِذْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتُ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُّ، وَيَلُّ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، <sup>٢٤</sup> أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ فُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. <sup>٢٥</sup> فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ

عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. <sup>٢٦</sup> وَزَنَيْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزَدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِغَاطَتِي.

<sup>٢٧</sup> «فَهَأَنْدَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. <sup>٢٨</sup> وَزَنَيْتِ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرَزَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. <sup>٢٩</sup> وَكَثَرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. <sup>٣٠</sup> مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، <sup>٣١</sup> بَيْنَايَكَ فُبَّتْكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتِ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحَنَّقَرَةٌ الْأَجْرَةَ. <sup>٣٢</sup> أَيْبُهَا الزَّوْجَةَ الْفَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. <sup>٣٣</sup> لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَشَيْتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ. <sup>٣٤</sup> وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ.

<sup>٣٥</sup> «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٣٦</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نُحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَيَكُلُّ أَصْنَامَ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، <sup>٣٧</sup> لِذَلِكَ هَأَنْدَا أَجْمَعَ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَاكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. <sup>٣٨</sup> وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. <sup>٣٩</sup> وَأَسْلَمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ فُبَّتَكَ وَيُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٤٠</sup> وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، <sup>٤١</sup> وَيَحْرِفُونَ بِبُيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا فِدَامَ عِيُونَ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكِ عَنِ الزَّنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةَ بَعْدُ. <sup>٤٢</sup> وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. <sup>٤٣</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَأَنْدَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

<sup>٤٤</sup> «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ يَنْتَهَا. <sup>٤٥</sup> إِنَّهُ أُمَّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخْوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمَّكَ حَيَّةٌ وَأَبُوكَ أُمُورِي. <sup>٤٦</sup> وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنِ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. <sup>٤٧</sup> وَلَا فِي طَرِيقِهَا سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهَا فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. <sup>٤٨</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. <sup>٤٩</sup> هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكُبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ



تُسَدِّدُ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، وَتَكَبِّرُنَ وَعَمَلَنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَذَرَعْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. <sup>١</sup> وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. <sup>٢</sup> فَاحْمَلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُؤُ مِنْكَ، فَاخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمَلِي عَارَكَ يَتَّبِرِيرِكَ أَخْوَاتِكَ. <sup>٣</sup> وَأَرْجِعْ سَبِيَّهُنَّ، سَبِيَّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ مَسِييِيكَ فِي وَسْطِهَا، <sup>٤</sup> لِكَيْ تَحْمَلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِتَعْزِيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. <sup>٥</sup> وَأَخْوَاتُكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. <sup>٦</sup> وَأَخْنُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكِّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَانِكَ، <sup>٧</sup> قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرُنَّكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>٨</sup> رَدَيْلُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمَلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٩</sup> «لَأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذِ ازْدَرَيْتِ بِالنَّسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ. <sup>١٠</sup> وَلِكَيْ أُذَكِّرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِيَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>١١</sup> فَتَذَكِّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدِكَ. <sup>١٢</sup> وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، <sup>١٣</sup> لِكَيْ تَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكَ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أُغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أَحْيِيَّةٍ وَمَثَلٍ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
<sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ،  
دُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. <sup>٤</sup> قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى  
أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ. <sup>٥</sup> وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ،  
وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، <sup>٦</sup> أَقْنَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ.  
انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ  
أَغْصَانًا. <sup>٧</sup> وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ  
عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرْسِهَا. <sup>٨</sup> فِي حَقْلِ جِيدٍ عَلَى  
مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَثِبِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلُ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. <sup>٩</sup> قُلْ: هَكَذَا  
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقُ  
أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلا يَبْرَاقُ عَظِيمَةً أَوْ يَشْعَبُ كَثِيرًا لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. <sup>١٠</sup> هَا هِيَ  
الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا  
تَيْبَسُ».

<sup>١١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ  
بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>١٣</sup> وَأَخَذَ مِنْ  
الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمِ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، <sup>١٤</sup> لِيَكُونَ الْمَمْلَكَةُ  
حَقِيرَةً وَلا تَرْتَفِعَ، لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبُتَ. <sup>١٥</sup> فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ  
خَبْرًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُقْلَعُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُقْلَعُ؟ <sup>١٦</sup> حَيُّ أَنَا،  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ،  
فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. <sup>١٧</sup> وَلا يَجِيئُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَافِرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ،  
بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. <sup>١٨</sup> إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ  
أَعْطَى يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلا يُقْلَعُ. <sup>١٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ  
قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٢٠</sup> وَأَبْسُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ  
فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. <sup>٢١</sup> وَكُلُّ  
هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالبَّاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٢٢ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذْتُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسْتُهُ، وَأَقْطَفْتُ مِنْ  
رَأْسِ خَرَاعِيهِهِ عُصْنًا وَأَغْرَسْتُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِيخَ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ  
أَغْرَسْتُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي  
جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ  
الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضِرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ  
الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ <sup>٣</sup> حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِي هِيَ تَمُوتُ. <sup>٥</sup> وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجِّسْ امْرَأَةً قَرِيبَةً، وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِنًا، <sup>٦</sup> وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَعْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، <sup>٧</sup> وَلَمْ يُعْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، <sup>٨</sup> وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٩</sup> «فَإِنَّ وُلْدَ ابْنًا مُعْتَنَفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، <sup>١٠</sup> وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً، <sup>١١</sup> وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، <sup>١٢</sup> وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفِيحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

<sup>١٣</sup> «وَإِنَّ وُلْدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. <sup>١٤</sup> لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً، <sup>١٥</sup> وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا <sup>١٦</sup> وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. <sup>١٧</sup> أَمَّا أَبُوهُ فَلَأِنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَاعْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

<sup>١٨</sup> «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. <sup>١٩</sup> النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِي هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. <sup>٢٠</sup> فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. <sup>٢١</sup> كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. <sup>٢٢</sup> هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُ يَمُوتِ الشَّرِّيرُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجُو عِهُ عَنْ طَرْقِهِ

فَيَحْيَا؟<sup>٢٤</sup> وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَقَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَّاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

<sup>٢٥</sup> «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟<sup>٢٦</sup> إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ.<sup>٢٧</sup> وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.<sup>٢٨</sup> رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحْيَاءً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.<sup>٢٩</sup> وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟<sup>٣٠</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَفْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرِيقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.<sup>٣١</sup> اطَّرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟<sup>٣٢</sup> لِأَنِّي لَا أُسَرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ «أَمَا أَنْتَ فَارْقَعُ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَفُلٌّ: مَا هِيَ أُمُّكَ؟ لِنُوبَةٍ رَبَضَتْ بَيْنَ  
 الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ  
 اقْتِرَاسَ الْفَرَيْسَةِ. ٤ أَكَلَ النَّاسَ. ٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أُخِذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمَ إِلَى  
 أَرْضِ مِصْرَ. ٦ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا  
 وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. ٧ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. ٨ صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرَيْسَةِ. ٩ أَكَلَ النَّاسَ.  
 ١٠ وَعَرَفَ فُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَفْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجْرَتِهِ. ١١ فَانْفَقَ  
 عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأُخِذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ١٢ فَوَضَعُوهُ  
 فِي قَفْصِ بِخَزَائِمَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدُ  
 عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
 ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِفُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَبِيَاءِ،  
 وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنِّهَا أَقْتَلِعَتْ بَغِيْظٌ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. ١٣ فَصِيفَتْ وَبَيَّسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَالْآنَ  
 غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيَّهَا أَكَلَتْ  
 ثَمَرَهَا. ١٦ وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبِ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَسًا مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. أَفَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمَ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّنُّهَا لَهُمْ، تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَّجَسُّوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٤</sup> فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّ أَمَامَ عِيُونَ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٥</sup> فَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. <sup>٦</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. <sup>٧</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

<sup>٨</sup> «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. <sup>٩</sup> لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّ أَمَامَ عِيُونَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أُخْرِجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِي. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّوْا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. <sup>١٢</sup> لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَّجَسَّوْا بِأَصْنَامِهِمْ. <sup>١٤</sup> أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا، <sup>١٥</sup> وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١٦</sup> فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي

فَرَأَيْتُ يَوْمَ لَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِأَفْرَقَهُمْ فِي الْأُمَّمِ وَأَدْرِيَهُمْ فِي الْأَرْضِي، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، <sup>٢٦</sup> وَتَجَسَّوْا بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَاوُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً <sup>٢٨</sup> لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَّاحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابَهُمْ. <sup>٢٩</sup> قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣٠</sup> «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ <sup>٣١</sup> وَتَقْدِيمَ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةَ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَجَسَّسُونَ بِكُلِّ أُصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. <sup>٣٢</sup> وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. <sup>٣٣</sup> حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكَوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. <sup>٣٤</sup> وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكَوبٍ. <sup>٣٥</sup> وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجَهًا لُوجَهُ. <sup>٣٦</sup> كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكَمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣٧</sup> وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. <sup>٣٨</sup> وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٣٩</sup> «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أُصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُنَجَّسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأُصْنَامِكُمْ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِيمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. <sup>٤١</sup> بِرَاحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَقْدَسُ فِيكُمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي



٤٣ وَهَنَّاكَ تَذَكُّرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمْفُتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعَلَّمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ النَّيْمَنِ، وَتَكَلِّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبِّأْ عَلَيَّ وَعَرِّ الْحَقْلَ فِي الْجَنُوبِ، ٤٧ وَقُلْ لِعَوْرِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَضْرَمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَيْبِهَا الْمُنْتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.» ٤٩ فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَلُّ هُوَ أَمَّا لَا؟»

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسَ، وَتَنبَأْ عَلَيَّ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ. مَنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّطْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنهَّدْ بِانْكَسَارِ الْحَقَوَيْنِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنهَّدْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنهَّدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَحِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصُقِّلَ أَيْضًا. <sup>١٠</sup> قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِّلَ لِكِي يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَرْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. <sup>١١</sup> وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِكِي يُمَسِّكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكِي يُسَلِّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. <sup>١٢</sup> اصْرُخْ وَوَلِّوْا يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَيَّ كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفُقْ عَلَيَّ فَخُذْكَ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُرْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> فَتَنبَأْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفُقْ كَقَفَا عَلَيَّ كَفًّا، وَلْيَعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفٌ الْقَتْلَى، سَيْفٌ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. <sup>١٥</sup> الدُّوْبَانُ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرُ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُنْقَلَبًا. أِهْ! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. <sup>١٦</sup> انضَمَّ يَمِّنْ، انْتَصَبَ شَمَلٌ، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. <sup>١٧</sup> وَأَنَا أَيْضًا أَصْفُقُ كَقَفَا عَلَيَّ كَقَفَا عَلَيَّ وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٩</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْاِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوَّةً، عَلَيَّ رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعْهَا. <sup>٢٠</sup> عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَيَّ رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَيَّ يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَعَةِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقِّلِ السَّهَامَ، سَأَلْ بِالنَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. <sup>٢٢</sup> عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيَفْتَحَ النِّفْمُ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوْتُ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. <sup>٢٣</sup> وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَافِينَ لَهُمْ حَقًّا. لَكِنَّهُ يَذْكَرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَتْكُمْ

ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكَشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذَكِيرِكُمْ تُؤْخِذُونَ بِالْيَدِ.

<sup>٢٥</sup> «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، رَبِّيسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ، <sup>٢٦</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. <sup>٢٧</sup> مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

<sup>٢٨</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبًا وَقُلٌّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، قَوْلٌ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلدَّبْحِ! مَصْفُولٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. <sup>٢٩</sup> إِذْ يَرَوْنَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَسْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ. <sup>٣٠</sup> فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أُحَاكِمُكَ! <sup>٣١</sup> وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ. <sup>٣٢</sup> تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفْتُهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، <sup>٣</sup> وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِيَتَنَجَّسَ بِهَا، <sup>٤</sup> قَدْ أَثِمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي. <sup>٥</sup> الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَاكِ الدَّمِ. <sup>٧</sup> فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. <sup>٨</sup> أَزْدَرَيْتَ أَفْذَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي. <sup>٩</sup> كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاهٌ لِسَفَاكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. <sup>١٠</sup> فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمْتِهَا. <sup>١١</sup> إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَثْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. <sup>١٢</sup> فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَاكِ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمُرَابِحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٣</sup> «فَهَانَدًا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَيَسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. <sup>١٤</sup> أَفَهَلْ يَبْتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. <sup>١٥</sup> وَأَبَدَدْتُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَذْرَيْتُكَ فِي الْأَرْضِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. <sup>١٦</sup> وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>١٧</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعْلَ فِضَّةٍ. <sup>١٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَانَدًا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٠</sup> جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخْطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. <sup>٢١</sup> فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْكُمْ.»

<sup>٢٣</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. <sup>٢٥</sup> فَبَثْنَةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٦</sup> كَهَنْدَهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي

وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنْ سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.<sup>٢٧</sup> رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذِبًا خَاطِفَةً خَطْفًا لِسَقِّ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِاِكْتِسَابِ كَسْبِ.<sup>٢٨</sup> وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّبُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَنْكَلَمْ.<sup>٢٩</sup> شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ يَغَيِّرُ الْحَقَّ.<sup>٣٠</sup> وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي النَّعْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُحْزِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.<sup>٣١</sup> فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، <sup>٣</sup> وَزَنَّتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا زَنَّتَا. هُنَاكَ دُعِدْتَ نُدِيَّهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَزَعْتَ تَرَائِبُ عَدْرَتَيْهِمَا. وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأَوْرُسَلِيمُ «أَهْوَلِيْبَةُ». وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقَتْ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ <sup>٦</sup> اللَّائِسِيِّينَ الْأَسْمَانْجُونِيِّينَ وَوَلَاءَةً وَشِحْنًا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٧</sup> فَدَفَعَتْ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>٨</sup> وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعَزَعُوا تَرَائِبَ عَدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. <sup>١٠</sup> هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

<sup>١١</sup> «قَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. <sup>١٢</sup> عَشَقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاءَةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّائِسِيِّينَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. <sup>١٣</sup> أَفْرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٤</sup> وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَايِطِ، صُورُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، <sup>١٥</sup> مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤْسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبِهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، <sup>١٦</sup> عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>١٧</sup> فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. <sup>١٨</sup> وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. <sup>١٩</sup> وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَّتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٠</sup> وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَّهُمْ كَمَنِي الْخَيْلِ. <sup>٢١</sup> وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِيَاكِ بِزَعَزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نُدِي صِيَاكِ.

<sup>٢٢</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيْبَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَهْيِجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: <sup>٢٣</sup> بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاءَةً وَشِحْنَ كُلُّهُمْ رُؤْسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٢٤</sup> فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ الثُّرْسَ وَالْمَجَنَّ وَالْخُودَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقِيقُوكَ تَسْفُطُ  
بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤْكَلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ  
أَدْوَاتَ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ  
وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ،  
لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّوهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً  
وَعَارِيَةً، فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةُ زَنَاكَ وَرَذِيلَتُكَ وَزَنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ،  
لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أَخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أَخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَلِلِاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ  
كَثِيرًا. ٣٣ تَمْتَلِّينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسَ النَّحِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسَ أَخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا  
وَتَمْتَصِّينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْنُبِينَ تَدْيِيكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا  
رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أُنْهَكُمْ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ؟ بَلْ أَخِيرُهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا،  
لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنْنَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازْنَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمْ  
لِي النَّارِ أَكْلًا لَهَا. ٣٧ وَقَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَّسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي.  
٣٩ وَلَمَّا دَبَحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا  
فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا  
جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَّتْ وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتَ بِالْحُلِيِّ، ٤١ وَجَلَسْتَ عَلَى  
سُرِيرٍ فَآخِرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ  
مُتْرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أَتَيْ بَسْكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةَ  
عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ قُلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا  
مَعَهَا وَهِيَ. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى  
أَهْوَالِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتِينَ. ٤٥ وَالرِّجَالُ الصَّدِيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ  
سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ  
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرَجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا  
بِسُيُوفِهِمْ، وَيَدْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرُقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ  
الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. ٤٩ وَيَرْتُدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا،  
فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ النَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْرُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. <sup>٣</sup> وَأَضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُنْمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ. ضَعَهَا وَأَيْضًا صَبَّ فِيهَا مَاءً. <sup>٤</sup> اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخْدُ وَالْكَتْفُ. امْلأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. <sup>٥</sup> خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلَقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا.

<sup>٦</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقِدْرُ الَّتِي فِيهَا زُنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زُنْجَارُهَا. أَخْرَجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعُ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِيحِ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفَقْ عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالثَّرَابِ. <sup>٨</sup> لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِئِنَّقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضِيحِ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أُعْظِمُ كُومَتَهَا. <sup>٩</sup> كَثُرَ الْحَطَبُ، أَضْرَمَ النَّارَ، أَنْضِجَ اللَّحْمَ، تَبَّلَهُ تَبْيِيلًا، وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نُحَاسُهَا وَيُحْرَقَ، فَيَدُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْتَى زُنْجَارُهَا. <sup>١١</sup> بِمَشَقَاتٍ تَعِبْتُ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زُنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زُنْجَارُهَا. <sup>١٢</sup> فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. <sup>١٣</sup> أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>١٤</sup> «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، هَانَدًا آخُذْ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةِ، فَلَا تَتَّخِ وَلَا تَتَّبِعْ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ. <sup>١٦</sup> تَتَّهَدُ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تُعْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ».

<sup>١٧</sup> «فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» <sup>١٨</sup> فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٩</sup> «كَلِمَةُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَدًا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عِزُّكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْفُطُونَ بِالسِّيفِ، <sup>٢٠</sup> وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. <sup>٢١</sup> وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوَحُّونَ وَلَا تَتَّبُكُونُ وَتَقْنُونُ بِأَتَامِكُمْ.



تَبْنُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ حَزَقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَقْلاً يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، <sup>٢٦</sup> أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُتَقَلِّتُ لِيُسْمَعَ أُذُنَيْكَ. <sup>٢٧</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْقَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنبَأْ عَلَيْهِمْ،  
<sup>٣</sup> وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتَ:  
 هه! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا  
 لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، <sup>٤</sup> فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَلِّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ،  
 وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. <sup>٥</sup> وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاحًا  
 لِلإِيلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ  
 إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ،  
 وَأُبَيِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٨</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُودَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ  
 الْأُمَّمِ. لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ،  
 بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَّاتَيْمَ، <sup>٩</sup> لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُّونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا،  
 لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُّونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. <sup>١٠</sup> وَيَمُوَابُ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>١٢</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أُدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ  
 إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، <sup>٣</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُمِدُّ يَدِي عَلَى أُدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا  
 الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. <sup>٤</sup> وَأَجْعَلُ  
 نَفْمَتِي فِي أُدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأُدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَفْمَتِي،  
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَفْمَةً  
 بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، <sup>٦</sup> فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُمِدُّ  
 يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكُرَيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. <sup>٧</sup> وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ  
 نَفْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَفْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ قَاصِعِدُ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أُمُوجَهُ. فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي ثُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ، فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ. وَبَنَائُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٦</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، <sup>٨</sup> فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا، <sup>٩</sup> وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. <sup>١٠</sup> وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُغْطِيكَ عُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَتَّعُورَةٌ. <sup>١١</sup> أَحْوَابِرُ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزِّكَ. <sup>١٢</sup> وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَعْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بِيُوتَكَ الْبَهِيحَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. <sup>١٣</sup> وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. <sup>١٤</sup> وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَفُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ <sup>١٦</sup> فَتَنْزَلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كُرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبِبَهُمْ، وَيَتَزَعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطْرَزَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. <sup>١٧</sup> وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَأَةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِهَا؟ <sup>١٨</sup> الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُفُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِزَوَالِكَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَتَعْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي  
الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي أَرْضِ  
الْأَحْيَاءِ. ٢١ أَصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى صُورَ، <sup>٢</sup> وَقُلْ لَصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةُ الْجَمَالِ. تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. <sup>٣</sup> عَمَلُوا كُلَّ الْوَاكِحِ مِنْ سَرُو سَنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. <sup>٤</sup> صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَمٍ فِي النَّفْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَثِيمَ. <sup>٥</sup> كَتَّانُ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجُونَ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ. <sup>٦</sup> أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَأَحِيكَ. حَكْمَاؤُكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِبِيكَ. <sup>٧</sup> شَيْوُخُ جُبَيْلَ وَحَكْمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَأَحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَّاجِرُوا بِتِجَارَتِكَ. <sup>٨</sup> فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّفُوا فِيكَ ثُرْسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بِهَاءَكَ. <sup>٩</sup> ابْنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّفُوا أُنْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. <sup>١٠</sup> تَرْتِيشِيُّ تَاجِرُكَ يَكْتَرُهُ كُلُّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْفِصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>١١</sup> يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِيكَ هُمْ تِجَارُكَ. يُنْفُوسُ النَّاسِ وَيَأْنِيَةُ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ. <sup>١٢</sup> وَمِنْ بَيْتِ تُوجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>١٣</sup> ابْنُو دَدَانَ تِجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدْوَا هَدِيَّتِكَ فُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. <sup>١٤</sup> أَرَامُ تَاجِرُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَأَقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمُطَرَّرَ وَالْبُوصَ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَافُوتِ. <sup>١٥</sup> يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. <sup>١٦</sup> دِمَشْقُ تَاجِرُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ وَكَثْرَةُ كُلِّ غَنَى، يَخْمَرُ حَلْبُونَ وَالصُّوفُ الْأَبْيَضُ. <sup>١٧</sup> وَدَانَ وَيَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَأَقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقِصْبُ الدَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. <sup>١٨</sup> دَدَانُ تَاجِرُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. <sup>١٩</sup> الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تِجَارُ يَدِكَ بِالْخَرْقَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتِدَةَ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ. <sup>٢٠</sup> تِجَارُ شَبَا وَرَعَمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. يَأْخُذُ كُلُّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَيَكُلُّ حَجَرَ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>٢١</sup> حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تِجَارُ شَبَا وَأَشُّورَ وَكَلْمَدَ تِجَارُكَ. <sup>٢٢</sup> هُوَلَاءُ تِجَارُكَ بِنَفَائِسَ، بِأَرْدِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةَ، وَأَصُونَةَ مُبْرَمَ مَعْكُومَةَ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةً مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

٢٥ «سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَاْمْتَلَأْتِ وَتَمَجَّدْتِ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٦ مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتِكِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٧ تَرْوَتُكَ وَأَسْوَأُكَ وَيَضَاعُكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَّابِيْنُكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُنَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.»

٢٨ مِنْ صَوْتِ صَرَاحِ رَبَّابِيْنِكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمَجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَّابِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيْبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَرْتُونُكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةُ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. يَكْثُرَةُ تَرْوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ انْكَسَرَكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كَلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُنَّ يَفْشَعِرُونَ أَقْشِعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ النَّجَّارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ! <sup>٣</sup> هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. وَبِحِكْمَتِكَ وَيَفْهَمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. يَكْثَرَةُ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرْوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. <sup>٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، <sup>٥</sup> لِذَلِكَ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عِنَاةَ الْأُمَّمِ، فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْنَسُونَ جَمَالَكَ. <sup>٦</sup> يُنْزِلُونَا إِلَى الْحُقْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتُ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. <sup>٧</sup> هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! <sup>٨</sup> مَوْتُ الْعُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>١١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنُ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. <sup>١٣</sup> كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَفِيقُ أَحْمَرٍ وَيَافُوتُ أَصْفَرٌ وَعَفِيقُ أَبْيَضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبُبٌ وَيَافُوتُ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُرْمُودٌ وَدَهَبٌ. <sup>١٤</sup> أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِيغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. <sup>١٥</sup> أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُتَبَسِّطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشِيَتُ. <sup>١٦</sup> أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. <sup>١٧</sup> يَكْثَرَةُ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظِلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. <sup>١٨</sup> قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُؤَكِّ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. <sup>١٩</sup> قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ يَكْثَرَةُ آثَامِكَ يَظْلِمُ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. <sup>٢٠</sup> فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>٢١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، <sup>٢٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيَّ يَا صَيِّدُونَ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَنْقَدَسُ فِيهَا. <sup>٢٤</sup> وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبًا وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سُلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».



## الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في السَّنَةِ العَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٢ تَكَلِّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكُ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ٣ فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأَلْزِقْ سَمَكَ أَنهَارِكَ بِحَرَشْفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنهَارِكَ مُلْزِقٌ بِحَرَشْفِكَ. ٤ وَأَتْرُكْكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَدَلْتُكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلَطَيْوُرِ السَّمَاءِ. ٥ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مُتُونِهِمْ.»

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٨ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى ثُخْمِ كُوشَ. ١٠ لَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ إِسْنَانًا، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ بِهَيْمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١١ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِي الْمُقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبَدِّدُهُمْ فِي الْأَرْضِي. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ، ١٣ وَأَرُدُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَنْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٤ تَكُونُ أَحَقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقَلُّهُمْ لِكَيْلًا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ١٥ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُدْكِرَةً الْإِثْمَ بِانْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرْعٍ، وَكُلُّ كَتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِجَيْشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْدُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِجَيْشِهِ. ١٩ قَدْ أُعْطِيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شَغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ،  
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ نَبِّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِلْيَوْمِ! <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَّمِ. وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُفُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أَسْهُهَا. <sup>٤</sup> يَسْفُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. <sup>٥</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْفُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْفُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٦</sup> فَتَفْقِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ. <sup>٧</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. <sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

<sup>٩</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. <sup>١٠</sup> هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَنَاءُ الْأُمَّمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيُجْرَدُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. <sup>١١</sup> وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا بِيَدِ الْعُرَبَاءِ. <sup>١٢</sup> أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. <sup>١٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَيْسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٤</sup> وَأُخْرِبُ فِتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. <sup>١٥</sup> وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. <sup>١٦</sup> وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. <sup>١٧</sup> شَبَانُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةُ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَدْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. <sup>١٨</sup> وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنْحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَدْهَبُ بِنَائِهَا إِلَى السَّبْيِ. <sup>١٩</sup> فَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَنْ تُجْبَرُ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبَرَ فَنُتْمِسِكَ السَّيْفُ. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. <sup>٢٣</sup> وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>٢٤</sup> وَأَشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِينُ قُدَامَهُ أَيْنَ الْجَرِيحِ. <sup>٢٥</sup> وَأَشَدِّدُ

ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْفُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْعَلُ سَيْفِي  
فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٦</sup> وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُدْرِئُهُمْ فِي  
الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهْتَ فِي عَظْمَتِكَ؟ <sup>٣</sup> هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ. <sup>٤</sup> قَدْ عَظَّمَتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثَرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. <sup>٦</sup> وَعَشَّشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طَيْوْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَّمِ الْعَظِيمَةِ. <sup>٧</sup> فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طَوْلِ فُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٨</sup> الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّ لَمْ يُشْبِهِ أَغْصَانَهُ، وَالدُّبُّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهُهُ فِي حُسْنِهِ. <sup>٩</sup> جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثَرَةِ فُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

<sup>١٠</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتُكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ يعلوه، <sup>١١</sup> أُسْلِمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَّمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. <sup>١٢</sup> وَيَسْتَأْصِلُهُ الْعُرَبَاءُ عَنَاءُ الْأُمَّمِ، وَيَبْتَزُّوْنَهُ، فَتَنْسَاقُ فُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَنْكَسِرُ فُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَبْتَزُّوْنَهُ. <sup>١٣</sup> عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طَيْوْرِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانَ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى فُضْبَانِهِ. <sup>١٤</sup> الْكَيْلَا تَرْتَفِعُ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومُ بِلُوطَانِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّقْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>١٥</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَالِيَةِ أَقَمْتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنهَارَهُ، وَقَبَيْتُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ دَبَلَتْ عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَّمَ عِنْدَ انْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَالِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَنَعَزَى فِي الْأَرْضِ السُّقْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مُخْتَارُ لُبْنَانَ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةِ مَاءٍ. <sup>١٧</sup> هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَالِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَّمِ. <sup>١٨</sup> مَنْ أَشْبَهْتَ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ

السُّقْلَى، وَتَضْطَجُ بَيْنَ الْعُفِّ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارًا إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مِرثَاءَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ شِبْلَ الأُمَّمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي البَحَارِ. انْدَقَفْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ المَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي. <sup>٤</sup> وَأَثْرُكَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الأَرْضِ كُلَّهَا. <sup>٥</sup> وَأَلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الأَوْدِيَةَ مِنْ حَيْفِكَ. <sup>٦</sup> وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الأَفَاقُ. <sup>٧</sup> وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأَظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. <sup>٨</sup> وَأَظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ المُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْنَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الأُمَّمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. <sup>١٠</sup> وَأَحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أَحْطَرُ بِسَيْفِي فِدَامَ وَجُوهَهُمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.

<sup>١١</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيَفُ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. <sup>١٢</sup> بِسُيُوفِ الجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاهُ الأُمَّمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. <sup>١٣</sup> وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ بَهِيمَةٍ. <sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٦</sup> هَذِهِ مِرثَاءُ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الأُمَّمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

<sup>١٧</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدَرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الأُمَّمِ العَظِيمَةِ إِلَى الأَرْضِ السَّقْلَى مَعَ الهَايَطِينَ فِي الجُبِّ. <sup>١٩</sup> مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ انْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ العُغْفِ. <sup>٢٠</sup> يَسْفُطُونَ فِي وَسْطِ القَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. <sup>٢١</sup> يَكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الهَاوِيَةِ مَعَ أعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا عُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. <sup>٢٣</sup> الَّذِينَ جُعِلَتْ فُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ

بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٤</sup> هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا عُلقًا إِلَى الْأَرْضِ السُّقْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٢٥</sup> قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ عُلقٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. <sup>٢٦</sup> هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ عُلقٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٧</sup> وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْعُلقِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطِطِينَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٨</sup> أَمَا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْعُلقِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>٢٩</sup> هُنَاكَ أَدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْعُلقِ وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٣٠</sup> هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَاطِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا عُلقًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. <sup>٣١</sup> يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمهُورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣٢</sup> لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْعُلقِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السِّيفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنِ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، فَإِذَا رَأَى السِّيفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السِّيفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. فَإِنِ رَأَى الرَّقِيبُ السِّيفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السِّيفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِدَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنَ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.»

<sup>٦</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحَدَّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنِ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَدَّرِ الشَّرِيرُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنَ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. وَإِنِ حَدَرْتَ الشَّرِيرُ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.»

<sup>١٠</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَاؤُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ <sup>١١</sup> قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنِ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنِ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِمَ إِذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>١٢</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنِ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. <sup>١٣</sup> إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِ: حَيَاءٌ تَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَتَمَّ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنِ رَجَعَ عَنِ خَطِيئَتِهِ وَعَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، <sup>١٥</sup> إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاءٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. <sup>١٦</sup> كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاءً. <sup>١٧</sup> وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيفُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ! <sup>١٨</sup> عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِ عَنِ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. <sup>١٩</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنِ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. <sup>٢٠</sup> وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقَلِتِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِلَدِّمَ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمْتُمْ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِيهِ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفِكُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَايِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرَ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ يَأْفُواهُمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشِعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟ <sup>٣</sup> تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعُونَ الْعَنَمَ. الْمَرِيضُ لَمْ نُقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ نَعْصِيُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ نَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ نَسْتَرِدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ نَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنَفٍ نَسَلْطَمُ عَلَيْهِمْ. فَتَشَنَّتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشَنَّتْ. أَضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشَنَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُّ.

<sup>٤</sup> «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٥</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي، <sup>٦</sup> فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٧</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْعَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. <sup>٩</sup> كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَّةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَنَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ. <sup>١٠</sup> وَأَخْرَجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٢</sup> أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بَعْدَلٍ. <sup>١٤</sup> وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَنُيُوسٍ. <sup>١٥</sup> أَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟ <sup>١٦</sup> وَغَنَمِي تَرْعَى مِنْ دُونَ أَفْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ!

<sup>١٧</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. لِأَنَّكُمْ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتْفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِفُرُونِكُمْ حَتَّى شَنَنْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.

<sup>٢٢</sup> فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. <sup>٢٣</sup> وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا  
 وَاحِدًا فَيُرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يِرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. <sup>٢٤</sup> وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ  
 إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. <sup>٢٥</sup> وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ،  
 وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي  
 الْوُغُورِ. <sup>٢٦</sup> وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ  
 بَرَكَهٍ. <sup>٢٧</sup> وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي  
 أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ  
 اسْتَعْبَدُوهُمْ. <sup>٢٨</sup> فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ  
 آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٩</sup> وَأُقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لَصِيبَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَقْنِيي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ،  
 وَلَا يَحْمَلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. <sup>٣٠</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ  
 إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ،  
 ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرَ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ  
 خَرَابًا مُفْقَرًا. ٤ أَجْعَلُ مَدُنَكَ خَرِيَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُفْقَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ  
 لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ  
 النَّهْيَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْئُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٧ إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ  
 فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٨ فَأَجْعَلُ جَبَلِ سَعِيرَ خَرَابًا وَمُفْقَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. ٩ وَأَمْلَأُ  
 جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. ١٠ تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْفُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ١١ وَأَصِيرُكَ  
 خَرَبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتَيْنِ،  
 وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١٣ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ  
 الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضَبِكَ وَكَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ عَامَلْتَهُمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمَا، وَأَعْرَفُ يَنْفُسِي  
 بَيْنَهُمَا عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ١٤ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا  
 عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. ١٥ قَدْ نَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ يَا أَقْوَاهِكُمْ  
 وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ  
 مُفْقَرًا. ١٧ كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا  
 يَا جَبَلِ سَعِيرَ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا،<sup>٣</sup> فَلِذَلِكَ تَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَمَّمُواكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَدَمَّةَ الشَّعْبِ، لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَاللَّأْنَهَارِ وَاللَّوْدِيَّةِ وَاللَّخْرَبِ الْمُقْفَرَةِ وَاللَّمْدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهَبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدْوَمِ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ بِفَرَحٍ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَعْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْيِهَا غَنِيمَةً. فَتَنَّبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّأْنَهَارِ وَاللَّوْدِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ.<sup>٨</sup> أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْبِئُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُتْمِرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانَ. لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفَيْتُ إِلَيْكُمْ فَتُحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ. وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُعْمَرُ الْمَدُنُ وَتُبْنَى الْخُرَبُ. وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْتُرُونَ وَيُتْمِرُونَ، وَأَسْكَنْتُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنَ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَانِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. وَأَمَشِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ.<sup>١٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكِ. لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمَلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

<sup>١٦</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ،<sup>٨</sup> فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْصِنَامَهُمْ نَجَسُوهَا. فَابْدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ.<sup>٢٠</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْفُدُوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا.»

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنجَسَ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكُمْ فُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَنُطَهِّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهِّرُكُمْ. ٢٦ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْحِنْطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضَعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدُ عَارَ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّيْبِيَّةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْفُتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاخْجَلُوا وَاخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَنُبْنِي الْخَرْبَ. ٣٤ وَنُقْلِحُ الْأَرْضَ الْخَرْبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَبَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تُرْكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ: أَكْثَرُهُمْ كَعَنَمِ أَنْاسٍ، ٣٨ كَعَنَمِ مَقْدِسٍ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مِلَانَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةٌ عِظَامًا، وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَايسَةُ جِدًّا. فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَايسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامُ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفَتَلَى لِيَحْيُوا». فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أقدامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتِ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُفْتَحُ فُيُورُكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي فُيُورُكُمْ وَأِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ يَا شَعْبِي. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. ١٧ وَأَقْرِنَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا نُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخَذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِاطِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَنْبَتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخَذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ٢٢ وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْفَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ



بَعْدُ بِأَصْنَافِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصْتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِم  
الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرْتُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢٤</sup> وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ  
مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي  
وَيَعْمَلُونَ بِهَا. <sup>٢٥</sup> وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا  
أَبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَيْسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى  
الْأَبَدِ. <sup>٢٦</sup> وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ  
مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٧</sup> وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي  
شَعْبًا. <sup>٢٨</sup> فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى  
الْأَبَدِ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضَ مَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِ <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. وَأَرْجِعْكَ، وَأَضَعُ شَكَائِمَ فِي فَكِّكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِأَيْسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَثْرَاسٍ وَمَجَانٍّ، كُلَّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفِ. فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوْدَةٍ، وَأَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَنَيْتَ تُوجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. <sup>٧</sup> اسْتَعَدَّ وَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقِرًا. <sup>٨</sup> بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمْنِينَ كُلَّهُمْ. <sup>٩</sup> وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَزُوبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. <sup>١٠</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا، <sup>١١</sup> وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيْعُ، <sup>١٢</sup> لِلسَّلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَنِّي مَاشِيَّةً وَقُنْيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> أَشْبَا وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرُشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَّةِ وَالْقُنْيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

<sup>١٤</sup> «لِذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُوجَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمْنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ <sup>١٥</sup> وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. <sup>١٦</sup> وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِي تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ.

<sup>١٧</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. <sup>١٩</sup> وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ

فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup>فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْحَقْلِ  
وَالدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَدَكُّ الْجِبَالُ  
وَتَسْفُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَسْفُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup>وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ  
جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. <sup>٢٢</sup>وَأَعَاقِبُهُ بِالتَّوْبِ وَبِالدَّمِ،  
وَأُمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِقًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ  
عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرِينَ. <sup>٢٣</sup>فَأَتَّعِظُمُ وَأَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ.

اصحاح ٣٩

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ عَلَيَّ جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنْذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. ٢ وَأَرْدُكَ وَأَفُودَكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْدُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُجَسُّ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

٨ «هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ وَيُحْرِفُونَ السَّلَاحَ وَالْمِجَانُ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِسيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُدَا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِفُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ. ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْحِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيُقْرَزُونَ أَنَا سَا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَفُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِنَانِيهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ، ١٦ وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى دَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمْلَانٌ وَأَعْتِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ دَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ

عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
<sup>٢١</sup> وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَّمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِّي الَّتِي جَعَلْتُهَا  
 عَلَيْهِمْ، <sup>٢٢</sup> فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. <sup>٢٣</sup> وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ  
 أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِإِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ  
 مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>٢٤</sup> كَنَجَّاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي  
 عَنْهُمْ.

<sup>٢٥</sup> « لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
 وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. <sup>٢٦</sup> فَيَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمِ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ  
 سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٧</sup> عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمَعِي  
 إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، <sup>٢٨</sup> يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدُ هُنَاكَ أَحَدًا  
 مِنْهُمْ، <sup>٢٩</sup> وَلَا أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدُ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. فِي رُؤْيَى اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاؤُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup>وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ النَّحَّاسِ، وَيَدَيْهِ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَّاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

وَإِذَا يَسُورُ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَدُ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَّاسِ سِتُّ أَدْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشَيْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمُّكَهُ قَصَبَةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>٤</sup>ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. <sup>٥</sup>وَالْعُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْعُرْفَاتِ خَمْسُ أَدْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

<sup>٦</sup>وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٧</sup>وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِيَةَ أَدْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. <sup>٨</sup>وَالْعُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>٩</sup>وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَةَ أَدْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. <sup>١٠</sup>وَالْحَاقَّةُ أَمَامَ الْعُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَاقَّةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْعُرْفَةُ سِتُّ أَدْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَدْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. <sup>١١</sup>ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. <sup>١٢</sup>وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. <sup>١٣</sup>وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>١٤</sup>وَالْعُرْفَاتُ كَوَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبَبِ أَيْضًا، كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

<sup>١٥</sup>ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمَجَزَّعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجَزَّعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. <sup>١٦</sup>وَالْمَجَزَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجَزَّعُ الْأَسْفَلُ. <sup>١٧</sup>وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةَ

ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ. <sup>٢٠</sup> وَالْبَابُ الْمُتَّحِيهِ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولُهُ وَعَرْضُهُ. <sup>٢١</sup> وَعُرْفَانُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٢</sup> وَكُورَاهَا وَمَقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّحِيهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. <sup>٢٣</sup> وَاللِّدَارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. <sup>٢٥</sup> وَفِيهِ كُورَى وَفِي مَقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كُنْتُكَ الْكُورَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٦</sup> وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمَقَبَّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. <sup>٢٧</sup> وَاللِّدَارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. <sup>٢٨</sup> وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. <sup>٢٩</sup> وَعُرْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقَبَّبِهِ كُورَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٠</sup> وَحَوَالِيهِ مَقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَخَمْسٌ أُذْرُعٌ عَرْضًا. <sup>٣١</sup> وَمَقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

<sup>٣٢</sup> وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. <sup>٣٣</sup> وَعُرْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقَبَّبِهِ كُورَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٤</sup> وَمَقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. <sup>٣٥</sup> وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأُفَيْسَةِ. <sup>٣٦</sup> عُرْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ وَالْكُورَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٧</sup> وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

<sup>٣٨</sup> وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. <sup>٣٩</sup> وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِيُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَدَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةُ الْإِثْمِ. <sup>٤٠</sup> وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. <sup>٤١</sup> أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا. <sup>٤٢</sup> وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيصٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضْعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَدْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. <sup>٤٣</sup> وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي النَّبِيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الثُّرْبَانِ.

٤٤ وَمَنْ خَارَجَ الْبَابَ الدَّاخِلِيَّ مَخَادِعُ الْمُعَيَّنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوَجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٥٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَدْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَأوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ٤٧ فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَدْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَصَائِدَ، عَرَضَهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَدْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَدْرُعَ، عَرَضُ الْخَيْمَةِ. <sup>٢</sup> وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أَدْرُعَ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَدْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَدْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. <sup>٣</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلٍ وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَدْرُعَ، وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أَدْرُعَ. <sup>٤</sup> وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ». <sup>٥</sup> وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَدْرُعَ، وَعَرَضَ الْغُرْفَةَ أَرْبَعَ أَدْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>٦</sup> وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ، وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> وَاتَّسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. <sup>٨</sup> وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلِيهِ. أُسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أَدْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. <sup>٩</sup> عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أَدْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِلْغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. <sup>١٠</sup> وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. <sup>١١</sup> وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَدْرُعَ حَوْلِيهِ. <sup>١٢</sup> وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرَضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَدْرُعَ عَرَضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. <sup>١٣</sup> وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُتَفَصِّلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. <sup>١٤</sup> وَعَرَضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُتَفَصِّلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. <sup>١٥</sup> وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. <sup>١٦</sup> الْعَتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنْ أَلْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى مُغَطَّاءَةٌ. <sup>١٧</sup> إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>١٨</sup> وَعَمَلٌ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ. <sup>١٩</sup> فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْبَلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمَلٌ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلِيهِ. <sup>٢٠</sup> مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمَلٌ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. <sup>٢١</sup> وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرَبَّعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. <sup>٢٢</sup> الْمَدْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَدْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ

وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». <sup>٢٣</sup> وَاللَّهَيْكَلُ وَالْقُدْسُ  
بَابَانِ. <sup>٢٤</sup> وَاللِّبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ  
لِلْبَابِ الْآخَرِ. <sup>٢٥</sup> وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مَصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى  
الْحَيْطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَّاقِ مِنْ خَارِجٍ، <sup>٢٦</sup> وَكُؤَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ  
هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَّاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَسْكُفَاتِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ نُجَاهَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ، وَالَّذِي هُوَ فُذَّامُ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>١</sup>إِلَى فُذَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢</sup>نُجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَنُجَاهَ الْمُجَزَّعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ نُجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. <sup>٣</sup>وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْسَى عَشْرُ أَدْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. <sup>٤</sup>وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ. <sup>٥</sup>لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضْيِيقٌ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوْاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup>وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى فُذَّامِ الْمَخَادِعِ، طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>٧</sup>لِأَنَّ طَوْلَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ. <sup>٨</sup>وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخُلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. <sup>٩</sup>وَالْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ فُذَّامِ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. <sup>١٠</sup>وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوْلِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، <sup>١١</sup>وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.

<sup>١٢</sup>وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ فُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ فُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَدَيْبِحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَيْبِحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. <sup>١٣</sup>عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَقْدَمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»

<sup>١٤</sup>فَلَمَّا أُنِّمَ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلَيْهِ. <sup>١٥</sup>قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. <sup>١٦</sup>وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. <sup>١٧</sup>وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. <sup>١٨</sup>ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. <sup>١٩</sup>قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوْلَيْهِ خَمْسُ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. <sup>٣</sup> وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

<sup>٤</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْجَسُ بَعْدُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْفُدُوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا يَزْنَاهُمْ وَلَا يَجْتَنُّ مَلُوكُهُمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. <sup>٥</sup> بَجَعَلَهُمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَتَجَسَّوْا اسْمِي الْفُدُوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلَوْهَا، فَأَقْنِيئُهُمْ بِغَضَبِي. <sup>٦</sup> قَلْبِيئِعِدُوا عَلَيَّ الْآنَ زَنَاهُمْ وَجَتَنَّتْ مَلُوكُهُمْ فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٧</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْزَوْا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيَقْيِسُوا الرَّسْمَ. <sup>٨</sup> فَإِنَّ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَآكْتُبُ ذَلِكَ فُدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. <sup>٩</sup> هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نُخْمِهِ حَوَالِيهِ فُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

<sup>١٠</sup> «وَهَذِهِ أَقْيِسَةُ الْمَدْبَحِ بِالْأَذْرُعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفِثْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَدْبَحِ. <sup>١١</sup> وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. <sup>١٢</sup> وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُرُونَ. <sup>١٣</sup> وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طُولًا، يَأْتِنِّي عَشْرَةُ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. <sup>١٤</sup> وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ.»

<sup>١٥</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَدْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِّ عَلَيْهِ: <sup>١٦</sup> فَتُعْطِي الْكَهَنَةَ اللَّأْوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ

صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنْ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.  
<sup>٢٠</sup> وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى فُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ  
 حَوَالَيْهَا، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. <sup>٢١</sup> وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ  
 الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٢</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تُقَرَّبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،  
 فَيُطَهَّرُونَ الْمَدْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ. <sup>٢٣</sup> وَإِذَا أَكْمَلْتَ النِّطْهِيرَ، تُقَرَّبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ  
 صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا. <sup>٢٤</sup> وَتُقَرَّبُهُمَا فِدَامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا  
 وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا  
 مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبِينَ. <sup>٢٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفِّرُونَ عَنِ الْمَدْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ  
 وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. <sup>٢٧</sup> فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ  
 عَلَى الْمَدْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَا دَخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْعُلْفِ الْقُلُوبِ الْعُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنَجِّسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَنْقُضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٧ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَّاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ بَلِ الْلَّوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٠ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَدْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. ١١ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٢ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفَهُوا لِي، وَلَا لِيَلْقَتَرَابَ إِلَيَّ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى فُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٣ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

١٤ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْلَّوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيُقَرَّبُوا إِلَيَّ الشَّحْمَ وَالْدَّمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَا يَدْتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٦ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٧ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَائِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَظِفُونَ بِمَا يُعَرِّقُ. ١٨ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي

خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ  
بِثِيَابِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَلَا يَحْلِفُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرْبُونَ خُصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.  
<sup>٢١</sup> وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً  
زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.  
<sup>٢٣</sup> وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيَعْلَمُونَهِمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ.  
<sup>٢٤</sup> وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي  
وَقَرَأِيضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي. <sup>٢٥</sup> وَلَا يَدْخُلُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا  
لَأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. <sup>٢٦</sup> وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ  
يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢٧</sup> وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ،  
يُقَرِّبُ دَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٨</sup> وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا  
تُعْطُونَهُمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ. <sup>٢٩</sup> يَأْكُلُونَ التَّقْدِيمَةَ وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةَ الْإِثْمِ،  
وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. <sup>٣٠</sup> وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ  
رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكَ. <sup>٣١</sup> لَا يَأْكُلُ  
الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيَسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بِهِمَةً.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

٦ «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَأً، تُقَدِّمُونَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ آلَافٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نُخُومِهِ حَوَالِيهِ. ٧ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةً حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ. ٨ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضَ عَشْرَةِ آلَافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدِسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٩ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامَ الْمَقْدِسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلبُيُوتِ وَمَقَدَّسًا لِلْمَقْدِسِ. ١٠ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ آلَافٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلأَوْيِينَ خُدَّامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَأً. عِشْرُونَ مَخْدَعًا. ١١ وَتَجْعَلُونَ مِلْكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، مُوَارِيًا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٢ «وَالرَّيْسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مِلْكَ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَارِيًا أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ نُخْمِ الْغَرْبِ إِلَى نُخْمِ الشَّرْقِ. ١٣ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلْكَأً فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤْسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ.

١٤ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤْسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْقِعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ مُوَارِيًا حَقًّا، وَإِيْفَةً حَقًّا، وَبِتُّ حَقًّا تَكُونُ لَكُمْ. ١٦ تَكُونُ الْإِيْفَةُ وَالْبِتُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبِتُّ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيْفَةُ عَشْرُ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. ١٧ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مَكَّكُمْ. ١٨ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ، وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. ١٩ وَقَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَتُّ مِنْ زَيْتِ الْبِتِّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْتَاتٍ لِلْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْتَاتٍ حُومَرٌ. ٢٠ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَيْتَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَدَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَهَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٢٢ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السَّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ دَيْبِحَةَ الْحَطِيَّةِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَن بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.



١٨ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَتُطَهِّرُ الْمُقَدَّسَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَدْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ وَيَعْمَلُ النَّقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّوْرِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْئًا مِنْ زَيْتٍ لِإِيفَةِ. ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالنَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مَغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ النَّبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ النَّبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَتَهُ وَدَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ النَّبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. ٣ أَمَّا النَّبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٤ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا النَّبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٥ وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حُمَلَانَ صَاحِبَةِ وَكَبْشٍ صَاحِبِ. ٦ وَالتَّقْدِمَْةُ إِيْفَةُ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانَ تَقْدِمَْةُ عَطِيَّةٍ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِإِيْفَةِ. ٧ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَاحِبِ وَسِتَّةُ حُمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَاحِبَةَ. ٨ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَْةُ إِيْفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةَ لِلْكَبْشِ. ٩ أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

١٠ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ النَّبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ١١ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ النَّبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٢ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١٣ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَْةُ إِيْفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةَ لِلْكَبْشِ. وَلِلْحُمَلَانَ عَطِيَّةُ يَدِهِ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. ١٤ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ دَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ النَّبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَدَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ النَّبَابُ. ١٥ وَتَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٦ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَْةَ صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الإِيْفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ تَهْيِينِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَْةُ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. ١٧ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِمَْةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

١٨ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَارِثُهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مَلِكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ١٩ فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِثْقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ٢٠ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مَلِكِهِمْ. مِنْ مَلِكِهِ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مَلِكِهِ».

١٩ ثم أدخلني بالمدخل الذي بجانب الباب إلى مخادع القدس التي للكهنة المتجهة للشمال، وإذا هناك موضع على الجانبين إلى الغرب. <sup>٢٠</sup> وقال لي: «هذا هو الموضع الذي تطبخ فيه الكهنة ذبيحة الإثم وذبيحة الخطية، وحيث يخبزون التقدمة، لئلا يخرجوا بها إلى الدار الخارجية ليفدسوا الشعب». <sup>٢١</sup> ثم أخرجني إلى الدار الخارجية وعبرني على زوايا الدار الأربع، فإذا في كل زاوية من الدار دار. <sup>٢٢</sup> في زوايا الدار الأربع دور مصونة طولها أربعون وعرضها ثلاثون. للزوايا الأربع قياس واحد. <sup>٢٣</sup> ومحيطه بها حافة حول الأربعة، ومطبخ معمولة تحت الحافات المحيطة بها. <sup>٢٤</sup> ثم قال لي: «هذا بيت الطباخين حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عِنَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْبَحِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهُ سِيَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذَهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. <sup>١١</sup> أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ. <sup>١٢</sup> وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَدْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَجَرٍ يُبَكِّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

<sup>١٣</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ يَحَسَبُ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. <sup>١٤</sup> وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدَكُمْ كصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. <sup>١٥</sup> وَهَذَا تُخْمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ، <sup>١٦</sup> حِمَاةُ وَبَبِرُوثَةُ وَسَبِرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخْمِ حِمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تُخْمِ حُورَانَ. <sup>١٧</sup> وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالُ شِمَالًا وَتُخْمُ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. <sup>١٨</sup> وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَحِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. <sup>١٩</sup> وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ

مَرِيْبُوْثَ قَادِشَ النَّهْرُ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيْر. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِيْنِ جَنُوبًا. <sup>٢٠</sup> وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيْرُ مِنْ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةٍ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. <sup>٢١</sup> فَتَقْتَسِمُوْنَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. <sup>٢٢</sup> وَيَكُوْنُ أَنْكُمْ تَقْسِمُوْنَهَا بِالْفُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرَّبِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلْدُوْنَ بَنِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُوْنُوْنَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّيْنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ. يُقَاسِمُوْنَكُمْ الْمِيْرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُوْنُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيْبٌ هُنَاكَ تُعْطُوْنَهُ مِيْرَاثَهُ، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

«وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حَيْثُونَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةِ حَصْرُ عَيْنَانَ نُخْمٌ دِمَشْقَ شِمَالاً إِلَى جَانِبِ حِمَاةِ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢</sup> وَعَلَى نُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٣</sup> وَعَلَى نُخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَقْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٤</sup> وَعَلَى نُخْمِ نَقْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٥</sup> وَعَلَى نُخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٦</sup> وَعَلَى نُخْمِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبَيْنَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٧</sup> وَعَلَى نُخْمِ رَأُوبَيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٨</sup> وَعَلَى نُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. <sup>٩</sup> النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. <sup>١٠</sup> وَلِيَهُودَا تَكُونُ نَقْدِمَةُ الْفُؤْدِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. <sup>١١</sup> أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّأَوِيُّونَ. <sup>١٢</sup> وَتَكُونُ لَهُمْ نَقْدِمَةٌ مِنَ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، فُؤْدٌ أَقْدَاسٌ عَلَى نُخْمِ اللَّأَوِيِّينَ.

<sup>١٣</sup> «وَاللَّأَوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ نُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفٍ. <sup>١٤</sup> وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرَفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَاحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. <sup>١٦</sup> وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>١٧</sup> وَيَكُونُ مَسْرَاحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. <sup>١٨</sup> وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْفُؤْدِ عِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْفُؤْدِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِخِدْمَةِ

الْمَدِينَةِ. <sup>١٩</sup> أَمَا خَدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا يَخْمَسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدَّمُونَ التَّقْدِمَةَ الْقُدْسَ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ. <sup>٢١</sup> وَالبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى نُخْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نُخْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ مُلْكِ اللّٰوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ نُخْمِ يَهُودَا وَنُخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. <sup>٢٣</sup> وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٤</sup> وَعَلَى نُخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٥</sup> وَعَلَى نُخْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكِرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٦</sup> وَعَلَى نُخْمِ يَسَّاكِرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٧</sup> وَعَلَى نُخْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٨</sup> وَعَلَى نُخْمِ جَادِ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ النُّخْمُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. <sup>٢٩</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٣٠</sup> «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ. <sup>٣١</sup> وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوْبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَأوِي. <sup>٣٢</sup> وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. <sup>٣٣</sup> وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكِرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. <sup>٣٤</sup> وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادِ وَبَابُ أُشِيرَ وَبَابُ نَقْتَالِي. <sup>٣٥</sup> الْمَحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَهَ شَمَهَ».

## دانيال

## الأصحاح الأول

١ في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا، ذهب نبوخذنصر ملك بابل إلى اورشليم وحاصرها. ٢ وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض شنعار إلى بيت الله، وأدخل الآنية إلى خزانة بيت الله. ٣ وأمر الملك أشفتز رئيس خصيانه بأن يحضر من بني إسرائيل ومن نسل الملك ومن الشرفاء، فثيانا لا عيب فيهم، حسان المنظر، حاذقين في كل حكمة وعارفين معرفة ودوي فهم بالعلم، والذين فيهم قوة على الوقوف في قصر الملك، فاعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم. ٤ وعين لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطيب الملك ومن خمر مشروبه لتربيتهم ثلاث سنين، وعند نهايتها يقفون أمام الملك. ٥ وكان بينهم من بني يهوذا: دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. ٦ فجعل لهم رئيس الخصيان أسماء، فسمى دانيال «بلطشاصر»، وحننيا «شدرخ»، وميشائيل «ميشخ»، وعزريا «عبدنغو».

٨ أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطيب الملك ولا يخمّر مشروبه، فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس. ٩ وأعطى الله دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخصيان. ١٠ فقال رئيس الخصيان لدانيال: «إني أخاف سيدي الملك الذي عين طعامكم وشربكم. فلماذا يرى وجوهكم أهزل من الفتيان الذين من جيلكم، فتدبثون رأسي للملك؟». ١١ فقال دانيال لرئيس السقاة الذي ولأه رئيس الخصيان على دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا: ١٢ «جرب عبيدك عشرة أيام. فليعطونا القطني لناكل وماء لنشرب. ١٣ ولينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتيان الذين يأكلون من أطيب الملك. ثم اصنع عبيدك كما ترى». ١٤ فسمع لهم هذا الكلام وجربهم عشرة أيام. ١٥ وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لحمًا من كل الفتيان الأكلين من أطيب الملك. ١٦ فكان رئيس السقاة يرفع أطيبهم وخمر مشروبيهم ويعطيهم قطني.

١٧ أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم الله معرفة وعقلًا في كل كتابة وحكمة، وكان دانيال فهمًا بكل الرؤى والأحلام. ١٨ وعند نهاية الأيام التي قال الملك أن يدخلوهم بعدها، أتى بهم رئيس الخصيان إلى أمام نبوخذنصر، ١٩ وكلمهم الملك فلم يوجد بينهم كلهم مثل دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. ٢٠ فوقفوا أمام الملك. ٢١ وفي كل أمر حكمة فهم



الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. <sup>١</sup> وَكَانَ دَانِيالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ، حَلَمَ نَبُوخَدَنْصَرُ أَحْلَامًا، فَانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ». فَقَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عَشْ أَيْهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَعْبِيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بِيُوتِكُمْ مَرْبَلَةً. وَإِنْ بَيَّنَّمُ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَنَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ». فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرَ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقَفًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَقَاسِدٍ لِنَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُونَ سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخَرُ يُبَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سَكَّنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ».

<sup>١٢</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاظَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. <sup>١٣</sup> فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. <sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شُرَطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ: <sup>١٥</sup> «لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. <sup>١٦</sup> فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقَفًا فَيُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. <sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنَنْيَا وَمِيشَانِيْلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، <sup>١٨</sup> لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.

<sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٠</sup> أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مَبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِبْدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. <sup>٢١</sup> وَهُوَ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَرْمِنَةَ. يَعْزِلُ مَلُوكًا وَيُنْصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. <sup>٢٢</sup> هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعَعْنَدَهُ

يَسْكُنُ الثُّورُ. <sup>٢٣</sup> يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعَلَّمَنِي  
الآنَ مَا طَلَبْتَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعَلَّمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ». <sup>٢٤</sup> فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْيُوخَ  
الَّذِي عَيَّنَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبْذِرْ حُكَمَاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي  
إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأَبِينَ لِلْمَلِكِ النَّعِيرَ».

<sup>٢٥</sup> حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا  
مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي يُعْرَفُ الْمَلِكَ بِالنَّعِيرِ». <sup>٢٦</sup> أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ، الَّذِي  
اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعَرِّفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ، وَيَتَعَبَّرَهُ؟»  
<sup>٢٧</sup> أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ  
وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَجَمُّونَ عَلَيَّ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ  
الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ  
عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: <sup>٢٩</sup> أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ  
بَعْدِ هَذَا، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعَرِّفُكَ بِمَا يَكُونُ. <sup>٣٠</sup> أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرُّ لِحِكْمَةِ فِيَّ  
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يُعْرَفَ الْمَلِكُ بِالنَّعِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ».

<sup>٣١</sup> «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتَمَثَّلُ عَظِيمٌ. هَذَا التَّمَثَلُ الْعَظِيمُ النَّبِيُّ جِدًّا وَقَفَّ  
فُبَالْتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. <sup>٣٢</sup> رَأْسُ هَذَا التَّمَثَلِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ.  
بَطْنُهُ وَقَدْزَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. <sup>٣٣</sup> سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُ مِنْ خَرْفٍ.  
<sup>٣٤</sup> كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمَثَلُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ  
وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. <sup>٣٥</sup> فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا،  
وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ النَّبِّدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجْرُ  
الَّذِي ضَرَبَ التَّمَثَلُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. <sup>٣٦</sup> هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِّرْ  
بِتَعَبِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ».

<sup>٣٧</sup> «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَاقْتِدَارًا وَسُلْطَانًا  
وَقَهْرًا. <sup>٣٨</sup> وَحِينَئِذَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَاكَ  
عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٣٩</sup> وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ  
وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَنْسَلِطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>٤٠</sup> وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ  
كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدْقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَرُ تَسْحَقُ وَتُكْسَرُ كُلُّ  
هُوْلَاءِ. <sup>٤١</sup> وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ  
تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.  
<sup>٤٢</sup> وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا  
وَالْبَعْضُ قَاصِمًا. <sup>٤٣</sup> وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَأَيْتَهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ

النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَبْتَلِصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالخَرْفِ. <sup>٤٤</sup> وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُمْرُكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤٥</sup> لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبِيدِينَ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»

<sup>٤٦</sup> حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدْنَسَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ. <sup>٤٧</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.» <sup>٤٨</sup> حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشُّحْنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. <sup>٤٩</sup> فَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنَعُوزَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

٦ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَدْرُعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ٧ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوُلَاةَ وَالْقُضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُقْتِنِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِيَدْتَشِينِ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ. ٨ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوُلَاةُ وَالْقُضَاةُ وَالْخَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُقْتِنُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِيَدْتَشِينِ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ. ٩ وَتَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ، ١٠ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ، فَيُفِي تِلْكَ السَّاعَةَ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَثُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ». ١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

١٣ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رَجَالٌ كَلْدَانِيُّونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ١٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٥ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ. ١٦ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَثُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١٧ يُوجَدُ رَجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ: شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْعُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

١٨ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْعُو. فَاتُّوا بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعَمَّدًا يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْعُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ! ٢٠ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتِّمْتَالِ الَّذِي عَمَلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَيُفِي تِلْكَ السَّاعَةَ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟». ٢١ فَأَجَابَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْعُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَدَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ

هذا الأمر. <sup>١٧</sup> هودًا يوجد إلهنا الذي نعبدُهُ يستطيع أن يُجيبنا من أتون النار المُتقدّة، وأن يُقَدِّنا من يدك أيها الملك. <sup>١٨</sup> وإلا فليكن معلومًا لك أيها الملك، أننا لا نعبدُ إلهتك ولا نسجدُ لِمِثَالِ الدَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

<sup>١٩</sup> حينئذٍ امتلأ نبوخذنصرُ غيظًا وتغيَّرَ منظرُ وجهه على شدرخ وميشخ وعبدنغو، فأجاب وأمرَ بأن يحموا الأتونَ سبعةَ أضعافٍ أكثرَ مما كانَ معتادًا أن يحمي. <sup>٢٠</sup> وأمرَ جبارةَ القوةِ في جيشه بأن يوثقوا شدرخ وميشخ وعبدنغو ويُلقوهم في أتون النار المُتقدّة. <sup>٢١</sup> ثم أوثق هؤلاء الرِّجالُ في سراويلهم وأقمصاتهم وأردبيتهم ولباسهم وألقوا في وسطِ أتون النار المُتقدّة. <sup>٢٢</sup> ومن حيثُ إنَّ كلمةَ الملكِ شديدةً والأتونُ قد حمي جدًّا، قتلَ لهيبُ النارِ الرِّجالَ الذين رفعوا شدرخ وميشخ وعبدنغو. <sup>٢٣</sup> وهؤلاء الثلاثةُ الرِّجالُ، شدرخ وميشخ وعبدنغو، سقطوا موتقين في وسطِ أتون النار المُتقدّة.

<sup>٢٤</sup> حينئذٍ تحيرَ نبوخذنصرُ الملكُ وقامَ مُسرِعًا فأجابَ وقالَ لمُشيريه: «ألم نلقِ ثلاثةَ رجالٍ موتقين في وسطِ النارِ؟» فأجابوا وقالوا للملك: «صحيحٌ أيها الملك». <sup>٢٥</sup> فأجابَ وقال: «ها أنا ناظرٌ أربعةَ رجالٍ محلولين يَتَمَشَوْنَ في وسطِ النارِ وما بهم ضررٌ، ومنظرُ الرَّابعِ شبيهٌ بابنِ الإلهة». <sup>٢٦</sup> ثم اقتربَ نبوخذنصرُ إلى بابِ أتون النار المُتقدّة وأجابَ، فقال: «يا شدرخ وميشخ وعبدنغو، يا عبيدَ الله العليِّ، اخرجوا وتعالوا». فخرجَ شدرخ وميشخ وعبدنغو من وسطِ النارِ. <sup>٢٧</sup> فاجتمعتِ المرازبةُ والشحنُ والولاءُ ومُشيرُ الملكِ ورأوا هؤلاء الرِّجالَ الذين لم تكن للنارِ قوَّةٌ على أجسامهم، وشعره من رؤوسهم لم تحترق، وسراويلهم لم تتغيَّرَ، ورائحةُ النارِ لم تأتِ عليهم. <sup>٢٨</sup> فأجابَ نبوخذنصرُ وقال: «تبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو، الَّذي أرسلَ ملاكهُ وأنقذَ عبيدهُ الَّذينَ اتكلوا عليه وغيروا كلمةَ الملكِ وأسلموا أجسادهم لكيلا يعبدوا أو يسجدوا لإلهٍ غيرِ إلههم. <sup>٢٩</sup> فمَنِّي قد صدرَ أمرٌ بأن كلَّ شعبٍ وأمةٍ ولسانٍ يتكلَّمون بالسوءِ على إلهِ شدرخ وميشخ وعبدنغو، فإنهم يصيرون إربًا إربًا، ونجعلُ بيوتهم مذبذبةً، إذ ليسَ إلهٌ آخرُ يستطيعُ أن يُجيبَ هكذا». <sup>٣٠</sup> حينئذٍ قدَّمَ الملكُ شدرخ وميشخ وعبدنغو في ولايةِ بابل.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

٤ من نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.

٤ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي. ٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَعَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَنِي. ٦ أَفْصَدَرَ مَنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قَدَّامِي لِيَعْرِفُونِي بِتَغْيِيرِ الْحُلْمِ. ٧ حِينِنِذِ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمُنْجَمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَغْيِيرِهِ. ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَّامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَرُ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَّامَهُ:

٩ «يَا بَلْطَشَاصَرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَتَغْيِيرِهِ. ١٠ فَرُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١ فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَفْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَضَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ النَّبَشْرِ. ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضِبُوا أَغْصَانَهَا، وَأَنْثَرُوا أَوْرَاقَهَا، وَأَبْذَرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرُبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ١٥ وَلَكِنْ اثْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيْدِ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ. ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَ قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَلِيَتَمَضَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْبَعَةِ أَزْمِنَةٍ. ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقِضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مَنَسَلَطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَرُ فَبَيِّنْ تَغْيِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّغْيِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ.»

١٩ حِينَئِذٍ تَحِيرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يُفْزَعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْيِيرُهُ». فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْيِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، ٢١ وَأُورَافُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمْرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرْتَ وَتَقَوَّيْتَ، وَعَظْمُكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجْرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ اثْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِّدْ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ. ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْيِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالنَّيْرَانِ، وَيَبْلُغُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٦ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أُصُولِ الشَّجْرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَنْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَآتَمَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُطَالُ اطمِنَّاؤُكَ».

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوءَةِ الْمَلِكِ. ٢٩ عِنْدَ نِهَائِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «الْيَسْتُ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟» ٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بَقْمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوءَةُ الْمَلِكِ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ. ٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالنَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ».

٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوءَةِ الْمَلِكِ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالنَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَطْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نَبُوءَةُ الْمَلِكِ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعَظْمَائِي، وَتَنَبَّتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ قَالَانَ، أَنَا



نَبُوخَدَنَصَّرُ، أَسْبِحْ وَأَعْظِمْ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرُقِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ  
يَسْأَلُكَ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْلَهُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَليمةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا فُدَّامَ الْأَلفِ. <sup>٢</sup> وَإِذْ كَانَ بَيْلِشَاصِرُ يَدُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِأِحْضَارِ أُنِيَّةِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَانُهُ وَسَرَارِيهِ. <sup>٣</sup> حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا أُنِيَّةَ الدَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَانُهُ وَسَرَارِيهِ. <sup>٤</sup> كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. <sup>٥</sup> حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَنَحَلَتْ خَرَزُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ. <sup>٦</sup> فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَبِينُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَسَلِّطُ نَالِنًا فِي الْمَمْلَكَةِ». <sup>٧</sup> ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. <sup>٨</sup> فَفَزِعَ الْمَلِكُ بَيْلِشَاصِرًا جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ. <sup>٩</sup> أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَبِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تُفْرَعْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ. <sup>١٠</sup> يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدَتْ فِيهِ نِيرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ. <sup>١١</sup> مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْعَازِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلُطْشَاصِرَ. فَلْيُدْعَ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ».

<sup>١٢</sup> حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى فُدَّامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُودَا؟» <sup>١٣</sup> قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ فَاضِلَةٌ. <sup>١٤</sup> وَالْآنَ أُدْخِلُ فُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. <sup>١٥</sup> وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَلْيَلْبَسِ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلِّطْ نَالِنًا فِي الْمَمْلَكَةِ».

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ فُذَّامَ الْمَلِكِ: «لِتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِعَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٨ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٩ وَاللَّعْظَمَةَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ فُذَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبُّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ، ٢١ وَطَرَدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالْبَيْرَانَ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتِ يَا بَيْلِشَاصْرُ ابْنَةُ لَمْ تَضَعِ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا، ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا فُذَّامَكَ أُنْيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتِ وَعَظْمَاؤُكَ وَزَوْجَانُكَ وَسَرَّارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمْتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ. ٢٤ حِينِنْدِ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ. ٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ. ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧ تَقِيلُ، وَزُنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ فَرَسُ، فَسِمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَادِي وَقَارِسَ».

٢٩ حِينِنْدِ أَمَرَ بَيْلِشَاصْرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَبَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُنْسَلَطًا تَالِيًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصْرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً. ٣١

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ حَسُنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ مَرزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةِ وُزَرَآءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِئُودِّيَ الْمَرَاذِبَةُ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً. ٢ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَآءِ وَالْمَرَاذِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَآءَ وَالْمَرَاذِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٣ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرَّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٤ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَآءِ وَالْمَرَاذِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَآءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحَنَ وَالْمَرَاذِبَةَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَائَةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشَدِّدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٥ فَتَبَّتِ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّعِيرَ كَثْرِيَعَةً مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ٦ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسَ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

٧ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُلْيَتِهِ نَحْوَ أورشليمَ، فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ٨ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ. ٩ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تُمضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟» ١٠ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيَعَةً مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ١١ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جَدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ. ١٣ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَّعِيرُ». ١٤ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «إِنَّ إِلَهَكَ

الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ». <sup>١٧</sup> وَأَتَيْ بَحْرَ وَوَضِعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمَ عِظْمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

<sup>١٨</sup> حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُؤْتِ فِدَامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟» <sup>٢١</sup> فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! <sup>٢٢</sup> الْإِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تُضُرَّتِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا فِدَامَهُ، وَفِدَامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». <sup>٢٣</sup> حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ. <sup>٢٤</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرَّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى اسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطِشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظْمِهِمْ.

<sup>٢٥</sup> ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكُنْ سَلَامُكُمْ. <sup>٢٦</sup> مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ فِدَامَ إِلَهِ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَبِيومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلِكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنتَهَى. <sup>٢٧</sup> هُوَ يُنَجِّي وَيُقِدُّ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ».

<sup>٢٨</sup> فَتَنَجَحَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَّاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ. ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحًا نَسْرًا. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَفَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رَجُلَيْنِ كَأِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ أُخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلُعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: فَمِ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِأَخْرَ مِثْلِ النَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنْ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَقَمَّ مُتَكَلِّمٍ بِعِظَائِمٍ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَاللَّبَنِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهَيْبٌ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. ١٠ نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أُلُوفٌ أُلُوفٍ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَهُوفٌ قُدَامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَقُنِحتِ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانَاتُ وَهَلِكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لِقَوِيدِ النَّارِ. ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَتَرَبَّوهُ قُدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرُضُ.

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتُ رُؤْيَ رَأْسِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هُوَ لَأَمْرٍ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَفُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَدِيسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا

وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرَجْلَيْهِ،<sup>٢٠</sup> وَعَنْ  
الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنْ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ  
عُيُونٌ وَقَمٌّ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَائِهِ.<sup>٢١</sup> وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ  
الْقَدِيسِينَ فَعَلَبَهُمْ،<sup>٢٢</sup> حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ،  
فَأَمْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

<sup>٢٣</sup> «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ  
الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَفُهَا.<sup>٢٤</sup> وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ  
عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَفُومُونَ، وَيَفُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.  
<sup>٢٥</sup> وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُبَلِّغُ قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالسَّنَةَ،  
وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.<sup>٢٦</sup> فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ  
لِيَقْتَنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.<sup>٢٧</sup> وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ  
نُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُونُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ  
وَيُطِيعُونَ.<sup>٢٨</sup> إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعَتْني كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ  
هَيْبَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ في السَّنةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شَوْشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وَايَةَ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ أَوْلَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا يَكْبُشٌ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرَ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَحْيِرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَّامَهُ وَلَا مُنْقَدٌ مِنْ يَدِهِ، وَقَعَلَ كَمَرَضَاتِهِ وَعَظُمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بَيْتِسُ مِنَ الْمَعْرِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلْبَيْتِسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَدٌ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ بَيْتِسُ الْمَعْرِ جِدًّا. ٩ وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ فُرُونٍ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَاكِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ١٠ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظُمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فَخْرِ الْأَرْضِ. ١١ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١٢ وَحَتَّى إِلَى رَيْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أُبْطِلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ١٣ وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَلَ وَنَجَحَ. ١٤ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. ١٥ فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِيَبْدَلَ الْقُدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟» ١٦ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّرُ الْقُدُسُ.»

١٧ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقِفٍ قُبَالَتِي. ١٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا حَيْرَانِيْلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا.» ١٩ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى.» ٢١ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ٢٢ وَقَالَ: «هَآنَذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ٢٣ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. ٢٤ وَالْبَيْتِسُ الْعَاقِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.



<sup>٢٢</sup> وَإِذْ انكسرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَفُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكَ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي  
 قُوَّتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَفُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحَيْلِ.  
<sup>٢٤</sup> وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ  
 الْقَدِيسِينَ. <sup>٢٥</sup> وَيَحْدَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعْظَمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِنَانِ يُهْلِكُ  
 كَثِيرِينَ، وَيَفُومُ عَلَى رَيْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ. <sup>٢٦</sup> فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَّاحِ الَّتِي  
 قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَالْكُتْمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٢٧</sup> وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ  
 أَيَّامًا، ثُمَّ فُئْتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارْيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ عَلَى مَمْلَكَةِ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ، فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي  
 كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.  
 فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.  
 وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظِ  
 الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. °أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا شَرًّا، وَتَمَرَّدْنَا وَحَدْنَا  
 عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. °وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا  
 وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. °لَكَ يَا سَيِّدُ الْبِرِّ، أَمَا لَنَا فَخْزِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ  
 الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ  
 الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَا. °يَا سَيِّدُ، لَنَا خِزْيُ  
 الْوُجُوهِ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. °لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ،  
 لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ. °وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا  
 عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. °وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِنَلَّا يَسْمَعُوا  
 صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفُ الْمَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا  
 إِلَيْهِ. °وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى فُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا  
 شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. °كَمَا كُتِبَ فِي  
 شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ  
 أَثَامِنَا وَنَقْطِنَ بِحَقِّكَ. °فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ  
 أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. °وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ  
 أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا.  
 °يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرَفْ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ،  
 إِذْ لِحَطَايَانَا وَلِأَثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. °فَاسْمَعْ  
 الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ بُوْجُوهَكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ  
 السَّيِّدِ. °أَمَلْ أَدْنَاكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. °إِفْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ  
 عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَّاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ.  
 °يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ اصْنَعْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ  
 اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ  
تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنِ جَبَلِ قُدُسِ إِلَهِي، ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدُ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ  
جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.  
٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ. ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ  
تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ  
الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمَعْصِيَةِ  
وَتَتِمِيمِ الْخَطَايَا، وَلِكْفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبِرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ، وَلِمَسْحِ  
قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. ٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ  
الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَأَثْنَانَ وَسِتُّونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنَى سُوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ  
الْأَزْمِنَةِ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُفْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَيْسٍ آتٍ يُخْرَبُ  
الْمَدِينَةَ وَالْقُدُسَ، وَأَنْتِهَآؤُهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النَّهَائِيَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. ٢٧ وَيَبْنَتْ عَهْدًا  
مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسَطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الدَّبِيحَةُ وَالْقَدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ  
الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ».

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرُ دَانِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهَمَ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ بَجَلُهُ، رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَابِسٍ كِتَانًا، وَحَقْوَاهُ مُنْتَطِقَانِ بِذَهَبِ أَوْفَازٍ، وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ الْمَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضِيطْ قُوَّةً. وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتَيْي وَعَلَى كَفِّي يَدِي. <sup>١١</sup> وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ افْهَمْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمُكَ بِهِ، وَفَمَّ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنَّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ فُتِمْتُ مُرْتَعِدًا. <sup>١٢</sup> فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلِدِّالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أُبَيِّنُ لَأَجْلِ كَلَامِكَ. <sup>١٣</sup> وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أُبَيِّنُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. <sup>١٤</sup> وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ».

<sup>١٥</sup> فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. <sup>١٦</sup> وَهُوَذَا كَشِيهِ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. <sup>١٧</sup> فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا، لَمْ تَنْبُتْ فِيَّ قُوَّةٌ وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسْمَةٌ؟». <sup>١٨</sup> فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي، <sup>١٩</sup> وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ». وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَحَارِبُ رَبِّيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَبِّيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي».

٢١ وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِيَ عَلَى هَوْلَاءِ إِلَّا  
مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارْيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ. ٢ وَالْآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مَلُوكٌ أَيْضًا يَفُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بَعْنِي أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يَهِيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَفُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلَّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَقِيَامِهِ تَتَكَسَّرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنَفَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلِيكَ. ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَفُوقِي عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطُ عَظِيمٌ تَسَلَّطُهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَيَبْتِئُ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضِيظُ الدَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَفُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. ٧ وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٨ وَيَفُومُ مِنْ فَرْعِ أُصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٩ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمُ النَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. ١٠ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١١ «وَبَنُوهُ يَتَهَيَّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَعْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيَحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. ١٢ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيَحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيُقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيُسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ. ١٣ فَإِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَواتٍ وَلَا يَعْتَرُّ. ١٤ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرْوَةَ جَزِيلَةٍ. ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَفُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَفُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ. ١٦ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ. ١٧ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَفُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِالنِّمَامِ بِيَدِهِ. ١٨ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَنْبُتَ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ١٩ وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَزِيلُ رَيْسُ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ٢٠ وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوجَدُ.

٢١ «فَيَفُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِيَ الْجَزِيَّةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا يَغْضَبُ وَلَا يَحْرَبُ. ٢٢ فَيَفُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقَرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَهُ

وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٢٢</sup> وَأَدْرُعُ الْجَارِفِ نُجْرَفُ مِنْ فُدَامِهِ وَتَنَكَّسِرُ، وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. <sup>٢٣</sup> وَمِنَ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقَوْمٌ قَلِيلٌ. <sup>٢٤</sup> يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْدُرُ بَيْنَهُمْ نَهَبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيَفْكَرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ. <sup>٢٥</sup> وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتَهَيَّجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ لِأَتْنَهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. <sup>٢٦</sup> وَالْأَكْلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. <sup>٢٧</sup> وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ. <sup>٢٨</sup> فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

<sup>٢٩</sup> «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. <sup>٣٠</sup> فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كَثِيمٍ فَيَبِينُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْغَى إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. <sup>٣١</sup> وَتَقَوْمٌ مِنْهُ أَدْرُعُ وَتَنْجِسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزَعُ الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. <sup>٣٢</sup> وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ. <sup>٣٣</sup> وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالسَّبِيِّ وَبِالنَّهَبِ أَيَّامًا. <sup>٣٤</sup> فَإِذَا عَتَرُوا يُعَاثُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٣٥</sup> وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَلِلنَّبِيضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

<sup>٣٦</sup> «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارِادَتِهِ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعْظُمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِثْمَامِ الْعُضْبِ، لِأَنَّ الْمَقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. <sup>٣٧</sup> وَلَا يُبَالِي بِالْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَيَكُلُّ إِلَهَ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعْظُمُ عَلَى الْكُلِّ. <sup>٣٨</sup> وَيَكْرُمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّقَائِسِ. <sup>٣٩</sup> وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً.

<sup>٤٠</sup> «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُتَوَّرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ يَمْرَكِبَاتٍ وَيَفْرَسَانِ وَيَسْفَنَ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرَفُ وَيَطْمُو. <sup>٤١</sup> وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُقْلِنُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. <sup>٤٢</sup> وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. <sup>٤٣</sup> وَيَسَلِّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَقَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوَبِيُّونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ. <sup>٤٤</sup> وَتَفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحْرِمَ كَثِيرِينَ. <sup>٤٥</sup> وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هُوَ لَأَمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَ لَأَمْ إِلَى الْعَارِ لِإِلْزَادِرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِييُونَ كَضِيَاءِ الْجَدِّ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَيْدِي الدُّهُورِ.

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَقَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ».

٥ فَنَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا يَانْتَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ الْعَجَائِبِ؟» ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمَنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا نَمَّ تَقْرِيْقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ». ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَنْطَهَرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمَحَّصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنْ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمُحْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبُ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وَتَقُومُ لِقَرَعَتِكَ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ».



## هوشع

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيئِرِي، فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُوثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّيَا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يِرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةَ الرَّبِّ». ٣ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَا هُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ».

٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. ٥ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلَصُهُمْ يَقُوسَ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفَرَسَانٍ».

٦ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَقَالَ: ٧ «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِّي، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. ٨ لَكِنْ يَكُونُ عِدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. ٩ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْنَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ «فُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخْوَانِكُمْ «رُحَامَةَ». ٢ حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ  
أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكِي تَعْزَلِ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفِسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِينِهَا، ٣ لِنَلَا  
أَجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وَلاديتها، وَأَجْعَلَهَا كَفَقْرٍ، وَأَصِيرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتَهَا  
بِالْعَطَشِ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.

٥ «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي  
الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكُتَانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبْتِي. ٦ لِذَلِكَ هَانَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ  
بِالشُّوْكِ، وَأَبْنِي حَانِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ٧ فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ  
وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ.

٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أُعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَبًا  
جَعَلُوهُ لِيَعْلَ. ٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي  
وَكَتَانِي لِلَّذِينَ لِيَسْتَرُ عَوْرَتِهَا. ١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيْونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ  
مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.  
١٢ وَأَخْرَبُ كَرَمَهَا وَتَيْنَهَا لِلَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أُعْطَانِيهَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا  
فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَخَّرُ لَهُمْ وَتَنْزِرِينَ  
يَخْرَائِمَهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «لَكِنْ هَانَذَا أَنْمَلِّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفِهَا، ١٥ وَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ،  
وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ  
مِصْرَ. ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُنْكَ تَدْعِينَنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ  
بَعْلِي. ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ  
وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ.  
وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ  
الرَّبَّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أُسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ  
تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ  
يَزْرَعِيلَ. ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى: أَنْتَ  
شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «ادْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّبْ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ زَوَانِيَةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُتَنَفِّثُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّبَّابِ». <sup>٢</sup> فَأَشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرٍ وَلِنَتِّكَ شَعِيرٍ. <sup>٣</sup> وَقُلْتُ لَهَا: «تَفْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». <sup>٤</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَفْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تِمْتَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَقْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. الْعَنُ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَدْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَنَزَعُ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. فَتَنَعَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَنَّزُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ. أَقَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنَسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٥ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. ٦ يَاكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِيْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نُفُوسَهُمْ. ٧ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. ٨ وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طَرَفِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٩ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الزَّيْتِيُّ وَالْخَمْرِيُّ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَةً، وَعَصَاهُ نُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْتِيِّ قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ الْإِهْمِ. ١٣ يَدْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَبْخَرُونَ عَلَى النَّوَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللُّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتُكُمْ. ١٤ أَلَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَدْبَحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الزَّيْتِيُّ. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.

١٥ «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كَبَقْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مُوتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. اثْرُكُوهُ. ١٨ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَيْتِي. أَحَبَّ مَجَانَّتُهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنَحَتِهَا، وَخَجِلُوا مِنْ دَبَائِحِهِمْ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَحًّا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي دَبَائِحِ الزَّيْعَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْيَتَ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّنَى فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ.

٨ «إِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبْعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاعِكَ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يُصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي التُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.

١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمَ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ، وَأُرْسِلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشَيْبِلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقَدٌ. ١٥ أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ هَلَمْ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ اقْتَرَسَ فَيَسْتَفِينَا، ضَرْبَ فَيَجِيرُنَا. ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي  
الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَحَيَا أَمَامَهُ. ٣ لِنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ.  
يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.

٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ،  
وَكَالنَّدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. ٥ لِذَلِكَ أَفْرَضُهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتُلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ  
كَثُورٌ قَدْ خَرَجَ.

٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا  
العَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. ٨ جَلَعَادُ قَرِيئُهُ فَاعْلِي الْإِثْمَ مَدُوسَةً بِالدَّمِ. ٩ وَكَمَا يَكْمُنُ لُصُوصٌ  
لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زُمِرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمَ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. ١٠ فِي  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فَظِيْعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ١١ وَأَنْتَ أَيْضًا يَا  
يَهُودَا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادًا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنَ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْعِزَّاءُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. ٢ وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أفعالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِِي.

٣ «بِشْرِهِمْ يُفَرِّحُونَ الْمَلِكَ، وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤَسَاءُ. ٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنَ الْخَبَّازِ. يُبْطِلُ الْإِيقَادَ مِنْ وَقْتِهَا يَعِينُ الْعَجِينِ إِلَى أَنْ يَحْتَمِرَ. ٥ يَوْمَ مَلِكِنَا يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. ٦ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالثُّورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَّازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مَلْتَهَبَةٍ. ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالثُّورِ وَأَكَلُوا فُضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.

٨ «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خُبْرَ مَلَّةٍ لَمْ يُقَلِّبْ. ٩ أَكَلَ الْعُرْبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. ١٠ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. ١١ وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. ١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي. أَقْبِهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُوذِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبَرِ جَمَاعَتِهِمْ.

١٣ «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّأَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَدْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. ١٤ وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُؤُولُونَ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. ١٥ وَأَنَا أَنْدَرْتُهُمْ وَشَدَدْتُ أَدْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْفُطُ رُؤُسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ «إِلَى فَمِكَ يَا بُوقُ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي. ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلُ.

٣ «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ. ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرِضُوا. ٥ قَدْ زِنَخَ عَجَلُكَ يَا سَامِرَةٌ. حَمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ! ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلُ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كِسْرًا.

٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزَّوْبَعَةَ. زَرَعُ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْعُرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. ٨ قَدْ ابْتُلِعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَانَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. ٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحِبِّينَ. ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.

١١ «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ اللَّخْطِيَّةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْخَطِيَّةِ. ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةً. ١٣ أَمَّا ذَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَدْبَحُونَ لَحْمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يِرْتَضِيهَا. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. ١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى فُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ فُصُورَهُ».



## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ لا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ. ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجِسَ فِي أَشُورَ. ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تَسْرُهُ دَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَخُبْزِ الْحَزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَّسُ. ٥ إِنْ خُبِزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٧ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فَضَيْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٦ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْ سَانَ الرُّوحَ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَفْدِ. ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَّادٍ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حِقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكَرُ إِثْمُهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْلِيهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَتَدْرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخِزْيِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا. ١١ أَفْرَائِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. ١٢ وَإِنْ رَبَّوْا أَوْلَادَهُمْ أَثْلَهُمْ أَيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْ سَانَ. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انْصَرَفْتُ عَنْهُمْ! ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَعْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ». ١٤ «أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَتَدْبِينَ يَبْسِينَ.

١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْعَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُمَيْتٌ مُسْتَهْيَاتٍ بَطُونِهِمْ». ١٧ «يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

إِسْرَائِيلُ جَفَنَهُ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. أَقْدَ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحَطِّمُ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. <sup>٣</sup> إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّنا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟». يُتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَفْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقَمِ فِي أَثْلَامِ الْحَقْلِ. عَلَى عُجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَبُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ اتَّقَى عَنْهُ. <sup>٦</sup> وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خَزِيًّا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. <sup>٧</sup> السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَعْتَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، <sup>٨</sup> وَتُخْرِبُ شِوَامِخُ أَوْنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلَعُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَاللِّئَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا.

<sup>٩</sup> «مَنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ أَخْطَأْتَ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ نُذَرِكْهُمْ فِي جِبْعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. <sup>١٠</sup> حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدَبَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. <sup>١١</sup> وَأَفْرَايِمُ عَجَلَةٌ مُتَمَرَّنَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلِحُ يَهُودًا. يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ.

<sup>١٢</sup> «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْتًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطْلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. <sup>٣</sup> أَقْدَ حَرْتَهُمُ النَّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكُذْبِ. لِأَنَّكَ وَتَقْتِ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. <sup>٤</sup> يَقُومُ ضَحِيحٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرِبُ جَمِيعَ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَنْيَلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. <sup>٥</sup> هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصَّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحَبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَدْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيَبْخَرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمْسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِحِبَالِ الْبَشَرِ، يَرْبُطُ الْمَحَبَّةُ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعِمًا إِيَّاهُ.

٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُّورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا. ٦ يَتَوَرَّ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصِييَهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ٧ وَسَعَيْي جَانِحُونَ إِلَى الْارْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُويِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا.

٩ «لَا أَجْرِي حُمُوَّ غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْفُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْتَنُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١١ يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُّورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْفُدُوسِ الْأَمِينِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الكَذِبَ وَالْاِغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشْشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ. أَقْلِرَبَّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودَا، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أفعالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.

٢ «فِي البَطْنِ قَبَضَ يَعْقِبَ أَخِيهِ، وَبِفُوتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. ٤ جَاهَدَ مَعَ المَلَاكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. ٦ وَأَنْتَ فَارِجٌ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

٧ «مِثْلُ الكُنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ النِّعْشِ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. ٨ فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الخِيَامَ كَأَيَّامِ المَوْسِمِ. ١٠ وَكَلَّمْتُ الأنبيَاءَ وَكَثُرَتْ الرُّؤْيَى، وَيَدِ الأنبيَاءِ مَثَلَتْ أُمَّتَالًا». ١١ إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرُ. فِي الجِلْجَالِ ذَبَحُوا نِيرَانًا، وَمَذَابِحُهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَثْلَامِ الحَقْلِ.

١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةِ رَعَى. ١٣ وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ. ٤ أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَثْرُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَنْتَمَ بِيَعْلَ مَاتَ. <sup>٢</sup> وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا يَحْدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ الْعُجُولَ». <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدَّخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

«وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتَ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. <sup>٤</sup> أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي.

«فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. <sup>٥</sup> أَصْدِمُهُمْ كَذَبَةً مُنْكَلٍ، وَأَشْقُ شِعَابَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبُوتَةٍ. يُمَزِّقُهُمْ وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ.

«هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. <sup>٦</sup> فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ؟ وَفَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أُعْطِنِي مَلَكًا وَرُؤُسَاءَ؟ <sup>٧</sup> أَنَا أُعْطِينُكَ مَلَكًا بِغَضَبِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي.

«إِنَّهُمْ أَفْرَايِمَ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. <sup>٨</sup> مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.

«مَنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. <sup>٩</sup> أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِيَةٌ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي.»

«وَإِنْ كَانَ مُنْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْيَسُ يَبْنُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. <sup>١٠</sup> تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسِّيفِ يَسْفُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْقَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. <sup>٢</sup>أَخْذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. فُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتُقَدِّمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا. <sup>٣</sup>لَا يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا نَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: أَلِهَتُنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ».

<sup>٤</sup>«أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أُحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ. <sup>٥</sup>أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يُزْهِرُ كَالسَّوْسَنِ، وَيَضْرِبُ أُصُولُهُ كَلِبْنَانَ. <sup>٦</sup>تَمْتَدُّ خَرَاعِيْبُهُ، وَيَكُونُ بِهَاوُهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَائِحَةُ كَلِبْنَانَ. <sup>٧</sup>يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةَ وَيُزْهِرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ كَخَمْرِ لِبْنَانَ. <sup>٨</sup>يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِأَصْنَامٍ؟ أَنَا قَدْ أُجِبْتُ فَأَلَا حِظَّهُ. أَنَا كَسْرُوَةٌ خَضْرَاءَ. مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ تَمْرُكٌ».

<sup>٩</sup>مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طُرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

## يونيل

## الأصْحاحُ الأوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُونِيلَ بْنِ فُتُونِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْنَعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلُهُ الْقَمْصُ أَكْلَهَا الزَّحَّافُ، وَفَضْلُهُ الزَّحَّافُ أَكْلَهَا الْغَوْغَاءُ، وَفَضْلُهُ الْغَوْغَاءُ أَكْلَهَا الطَّيَّارُ. ٥ اِسْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُّوْا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ. ٧ جَعَلْتُ كَرَمِي خَرِبَةً وَتِينِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَسَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ فُضْبَانُهَا. ٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ يَمْسَحُ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِيَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمِسْطَارُ، دَبَلَتِ الزَّيْتُ. ١١ خَجِلَ الْفَلَاحُونَ، وَلَوَلَّ الْكِرَامُونَ عَلَى الْحِنِطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْجَفْنَةُ بَيَسَتْ، وَالْتِينَةُ دَبَلَتْ. الرُّمَّانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّقَّاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيَسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيَسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ١٣ تَنْطَفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلَوُّوا يَا خُدَّامَ الْمَدْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِيمَةَ وَالسَّكِيْبُ. ١٤ اقْدَسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نُجَاهَ عِيُونِنَا؟ الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَقَّتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَسَ الْقَمْحُ. ١٨ كَمْ تَبْنُّ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ فُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى فُطْعَانُ الْغَنَمِ تَقَى. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أصرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَهِيْبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ فُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ  
 لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ: أَيَوْمُ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا  
 عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الْأَزْلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي  
 دُورٍ فِدُورٍ. <sup>٣</sup>فَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلَفَهُ لَهَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ فُدَامَهُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلَفَهُ قَفْرٌ  
 خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. <sup>٤</sup>كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلَ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.  
 كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبْتُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ  
 مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. <sup>٥</sup>أَمِنَهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً. <sup>٦</sup>يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ.  
 يَصْعَدُونَ السُّورَ كَرِجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْتَشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ سَبْلَهُمْ.  
<sup>٧</sup>وَلَا يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْتَشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا  
 يَنْكَسِرُونَ. <sup>٨</sup>يَتَرَاكضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ  
 مِنْ الْكُورَى كَاللِّصِّ. <sup>٩</sup>فَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلَمَانِ،  
 وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا. <sup>١٠</sup>وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ  
 صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيفُهُ؟ <sup>١١</sup>«وَلَكِنِ الْآنَ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالْصَّوْمِ وَبِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. <sup>١٢</sup>وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ». <sup>١٣</sup>  
 وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِأَنَّهُ رَوْفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى  
 الشَّرِّ. <sup>١٤</sup>لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيُبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَاتٌ، تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. <sup>١٥</sup>اِضْرِبُوا  
 بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدَّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. <sup>١٦</sup>اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدَّسُوا الْجَمَاعَةَ.  
 احْتَشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثُدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مِخْدَعِهِ  
 وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا. <sup>١٧</sup>لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَدْبَحِ، وَيَقُولُوا: «اشْفِقْ  
 يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ  
 الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟». <sup>١٨</sup>فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ. <sup>١٩</sup>وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ  
 لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا  
 بَيْنَ الْأُمَّمِ. <sup>٢٠</sup>وَالشَّمَالِيُّ أَبْعَدُهُ عَنْكُمْ، وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِقَةٍ وَمَقْفُورَةٍ. مُقَدَّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ  
 الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَبْتُهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي  
 عَمَلِهِ». <sup>٢١</sup>لَا تَخَافِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ. ابْتَهْجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ. <sup>٢٢</sup>لَا تَخَافِي  
 يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الثَّيْنَةُ وَالْكَرْمَةُ  
 تُعْطِيَانِ فَوْتَهُمَا. <sup>٢٣</sup>وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، ابْتَهْجُوا وَافْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ



المُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمَتَأَخَّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، <sup>٢٤</sup> فَنُمَلَأُ الْبَيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا.

<sup>٢٥</sup> «وَأَعْوِضُ لَكُمْ عَنِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُّ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أُرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. <sup>٢٦</sup> فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَسْبَعُونَ وَتَسْبَحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٧</sup> وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٢٨</sup> « وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوكُمْ وَبَبَائِكُمْ، وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤَى. <sup>٢٩</sup> وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، <sup>٣٠</sup> وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ. <sup>٣١</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. <sup>٣٢</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «لَأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ يَهُودَا وَأورشليمَ، ٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأَنْزِلُهُمْ إِلَى وَاوَدِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَّدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي، ٣ وَالْقَوَا فُرْعَةً عَلَى شَعْبِي، وَأَعْطَوْا الصَّبِيَّ يَزَانِيَّةَ، وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِخَمْرٍ لِيَشْرَبُوا. ٤ «وَمَاذَا أَتُنَنِّ لِي يَا صُورُ وَصَيْدُونُ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تُكَافِئُونَنِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا بِالْعَجَلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٥ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَائِسِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيْآكِلِكُمْ. ٦ وَبِعْتُمُ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ يُبْعِدُوهُمْ عَنْ نُحُومِهِمْ. ٧ هَانَذَا أَنْهَضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَعْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٨ وَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُودَا لِيَبِيعُوهُمْ لِلسَّبَائِيِّينَ، لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ». ٩ نَادُوا بِهِذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدَّسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَقْدَمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجُلٍ الْحَرْبِ. ١٠ اطَّبَعُوا سِكَّاتِكُمْ سِيُوقًا، وَمَنَاجِلِكُمْ رِمَاحًا. لِيَقُلِ الضَّعِيفُ: «بَطْلٌ أَنَا!» ١١ أَسْرِعُوا وَهَلِّمُوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. ١٢ «تَنْهَضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَاوَدِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٣ أَرْسِلُوا الْمِنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلِّمُوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ امْتَلَأَتِ الْمَعْصَرَةُ. فَاضَتْ الْحِيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ». ١٤ جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ فِي وَاوَدِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَاوَدِي الْقَضَاءِ. ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلَمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُرُ لِمَعَانِهَا. ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يُزَمِّجُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجُفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلَجًا لِشَعْبِهِ، وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدُ.

١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ تَقِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعَ يَنَابِيعِ يَهُودَا تَقِيضُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وَاوَدِي السَّنْطِ. ١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظَلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودَا تُسْكَنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ٢١ وَأَبْرِيُّ دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أَبْرَثُهُ، وَالرَّبُّ يَسْكَنُ فِي صِهْيُونَ».

عاموس

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

١ أقوالُ عاموسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَفْوَعِ اللَّتِي رَأَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يُزَمِّجُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتُوخُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْيَسُ رَأْسُ الْكَرْمِ.»

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنُورَاجَ مِنْ حَدِيدٍ. فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بَنَهَدَدَ. وَأكْسِرُ مِغْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعُ السَّاكِنَ مِنْ بُقْعَةِ آوَنَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنَ، وَيُسَبِّي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ.»

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ غَزَّةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِكِي يُسَلِّمُوهُ إِلَى أَدُومَ. فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةِ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا. ٥ وَأَقْطَعُ السَّاكِنَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ، وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ صُورِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَّمُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ٧ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا.»

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبَعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَاحِمَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَقْتَرِسُ، وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بُصْرَةَ.»

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِكِي يُوسِّعُوا نُخُومَهُمْ. ١١ فَأَضْرِمُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا. بِجَلْبَةِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزَّوْبَعَةِ. ١٢ وَيَمْضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كِلْسًا. فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ قَرْيُوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيحٍ، بِجَلْبَةِ، بِصَوْتِ الْبُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ.»

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمْ أَكَاذِبُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ فُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَّهَمُونَ ثَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُدْنَسُوا اسْمُ قُدْسِي. ٨ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَدْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُعْرَمِينَ فِي بَيْتِ آلِهِمْ.»

٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرْضِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمَرَهُ مِنْ فَوْقٍ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ الْكَيْتُكُمْ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبَّأُوا.»

١٣ « هَآنَذَا أَضْغَطُ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةَ حِزْمًا. ١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْلُ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ، ١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَثْبُتُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلِينَ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُمَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «إِيَّاكُمْ فَقَطَّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ».

<sup>٣</sup> هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ هَلْ يَزْمَجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَبِيرَهُ مِنْ خِدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ هَلْ يَسْفُطُ عَصْفُورٌ فِي فَحِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرَكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَحٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمَسِّكْ شَيْئًا؟ أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٤</sup> الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟

<sup>٥</sup> نَادُوا عَلَى الْفُصُورِ فِي أَسْدُودَ، وَعَلَى الْفُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. <sup>٦</sup> قَائِلُهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي فُصُورِهِمْ. <sup>٧</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنْزَلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتُنْهَبُ فُصُورُكَ».

<sup>٨</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ! <sup>٩</sup> اسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ. <sup>١٠</sup> إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتُقَطَّعُ فُرُونُ الْمَدْبَحِ وَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَيِّدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُودًا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ، يَاخُذُونَكُنَّ بِخَزَائِمِ، وَدُرَيْتِكُنَّ يَشْصُوصُ السَّمَكِ. ٣ وَمِنَ الشُّفُوقِ تَخْرُجُنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَهَا، وَتَتَدَفَعْنَ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَأَذِنُبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ، وَكَثِّرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ دَبَائِحِكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورِكُمْ. ٥ وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنُؤَافِلِ وَسَمْعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدِينِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمُ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. ٨ أَمْطِرْ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. ٩ فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ تَسْبَعِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ ضَرَبْتُكُمْ بِاللِّفْحِ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَأَ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فَنِيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَسْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أُتُوفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصِرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدِّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ». ١٤ قَائِلُهُ هُودًا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْقَجْرَ ظَلَامًا، وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْتَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ٢ «سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا». ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِأَلْفٍ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوًا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بئرِ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالَ نُسَبِي سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا». ٦ اطلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيوًا لِنَلَّا يَفْتَحِمَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِينَا، وَيُفْتِنُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيَحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيَظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ. ٩ الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرْبُ عَلَى الْحِصْنِ. ١٠ إِيْتَهُمْ فِي الْبَابِ يُبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ. ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينَ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمْحٍ، بَنِيْتُمْ بِيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَأَفِرَّةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِفُونَ الْبَارَّ، الْأَخْذُونَ الرَّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.

١٤ اطلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَي تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ ابْغُضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ، وَتَبَّأُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَبْرَأَافُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَزْرَاقَةِ يَفُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ».

١٨ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَسْتَهْهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورٌ. ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدُّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟

٢١ «بَعَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. ٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي ضَجَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبِّكَ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَلِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَالنَّهْرِ دَائِمًا.»

٢٥ «هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي دَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مَلَكُومِكُمْ، وَتَمْتَلَأُ أَصْنَامِكُمْ، نَجْمَ الْهَكْمِ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ. ٢٧ فَأَسْبِيحُوا إِلَيَّ مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ» قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَيْلٌ لِّلْمُسْتَرْيِحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقَبَاءَ أَوَّلِ الْأُمَّمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> أَعْبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَاَنْظُرُوا، وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انْزِلُوا إِلَى جَتِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ نُخْمُهُمْ أَوْسَعُ مِنْ نُخْمِكُمْ؟ <sup>٣</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرَّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ، <sup>٤</sup> الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أُسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْعَنَمِ، وَعَجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّيِّرَةِ، <sup>٥</sup> الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ، <sup>٦</sup> الشَّارِبُونَ مِنْ كُوُوسِ الْحَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَعْتَمُونَ عَلَى اسْحَاقَ يُوسُفَ. <sup>٧</sup> لِذَلِكَ الْآنَ يَسْبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِيِّينَ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

<sup>٨</sup> قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ فُصُورَهُ، فَأَسْلَمُ الْمَدِينَةَ وَمِلْأَهَا». <sup>٩</sup> أَفَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. <sup>١٠</sup> وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمَحْرَفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ». <sup>١١</sup> فَيَقُولُ: «اسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يُدَكِّرُ اسْمُ الرَّبِّ». <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُفُوقًا.

<sup>١٢</sup> هَلْ تَرْكُضُ الْحَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُحْرَتُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوَلْتُمْ الْحَقَّ سَمَاءً، وَتَمَرَ الْبِرِّ أَفْسَنْتِينًا. <sup>١٣</sup> أَنْتُمْ الْفَرَحُونَ بِالْبُطْلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِفُوتِنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا فُرُوقًا؟» <sup>١٤</sup> «لَأَنِّي هَآنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيُضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جِرَازِ الْمَلِكِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ! كَيْفَ يَفُومُ يَعْفُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٣ فَقَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَبْلَ. ٥ فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفْ! كَيْفَ يَفُومُ يَعْفُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٦ فَقَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفُّ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأِي يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا». ٩ فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَآنَذَا وَاضِعُ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ١٠ فَنَفَقِيرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَخْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَفُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

١١ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيَسْبِي إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٣ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّأْيِي، اذْهَبْ أَهْرَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلَّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ. ١٤ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تُعَدُّ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

١٥ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جَمِيرٍ. ١٦ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّانِّ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: اذْهَبْ تَنْبَأُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

١٧ «فَالآنَ اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَرْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُفْسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسْبَى سَبْيًا عَنْ أَرْضِهِ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقِطَافِ. ٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقِطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتِ النَّهْيَاةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُبْتُ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

٤ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تُبَيِّدُوا بِأَيْسِي الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قَمَحًا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضِ حِنْطَةٍ؟ لِنُصْعِرِ الْإِيْفَةَ، وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغِشِّ. ٥ لِنَشْتَرِيَ الضُّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَايَةِ الْقَمَحِ».

٦ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْتُوبُ: «إِنِّي لَنْ أُنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٧ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ، وَتَقِيضُ وَتَنْضُبُ كَنَيْلٍ مِصْرَ؟ ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أَغَيَّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ نُورٍ، ٩ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأَصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مُرًّا!»

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْخُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَطْوَحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهَكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةُ طَرِيقَهُ يَبْرُ سَبْعٌ. فَيَسْفُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَدْبَحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ نَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَقُولُ مِنْهُمْ نَاجٌ. <sup>٢</sup> إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. <sup>٣</sup> وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَعُهُمْ. <sup>٤</sup> وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ».

وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيَبْنُو السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٌ وَتَنْضُبُ كَنْيَلُ مِصْرَ. <sup>٥</sup> الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوَهُ اسْمُهُ.

<sup>٦</sup> «أَلَسْتُمْ لِي كِبْنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ؟ <sup>٧</sup> هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَيِّدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَيِّدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرٌ فَأَغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَفْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

<sup>١١</sup> «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَحْصِنُ شُفُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. <sup>١٢</sup> الْكَيُّ يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا. <sup>١٣</sup> هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَازِرُ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. <sup>١٤</sup> وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدْنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَعْرَسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. <sup>١٥</sup> وَأَعْرَسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُفْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطِيَتْهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ».

## عُوبَدِيَا

رُؤْيَا عُوبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلِ  
رَسُولَ بَيْنَ الْأُمَمِ: «فُومُوا، وَلِنَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ». <sup>٢</sup> «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا. <sup>٣</sup> تَكْبُرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، رَفَعَةَ مَقْعَدِهِ،  
الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ  
مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ أَنْتَاكَ سَارْفُونُ أَوْ لُصُوصُ  
لَيْلٍ. كَيْفَ هَلَكْتَ! أَفَلَا يَسْرِفُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَنْتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يُبْقُونَ خُصَاصَةً؟ كَيْفَ  
فُتِّسَ عَيْسُو وَفُحِصَتَ مَخَابِيَهُ؟ <sup>٧</sup> طَرَدَكَ إِلَى التُّخْمِ كُلُّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ  
مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خَبْرِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ. <sup>٨</sup> أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ  
الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ <sup>٩</sup> فَيَرْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لَكِي يَنْقَرِضَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

<sup>١٠</sup> « مِنْ أَجْلِ ظَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَعْشَاكَ الْخَزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١١</sup> يَوْمَ وَقَفْتَ  
مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْأَعَاجِمُ فُذْرَتَهُ، وَدَخَلَتِ الْعُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا فُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ،  
كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. <sup>١٢</sup> وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا  
تَسْمَتَ بِنَبِيِّ يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَقْعَرَ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ، <sup>١٣</sup> وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ  
بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى فُذْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،  
<sup>١٤</sup> وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِنِقْطَعِ مُنْقَلَبَتِهِ، وَلَا تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ. <sup>١٥</sup> فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ  
الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ  
عَلَى جَبَلِ فُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ  
يَكُونُوا.

<sup>١٧</sup> « وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونََ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ  
مَوَارِيثَهُمْ. <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهِيْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَسْنًا، فَيَشْعَلُونَهُمْ  
وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. <sup>١٩</sup> وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ  
عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ  
جِلْعَادَ. <sup>٢٠</sup> وَسَبِيُّ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةَ.  
وَسَبِيُّ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مَدْنَ الْجَنُوبِ. <sup>٢١</sup> وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ  
صِهْيُونََ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

## يونان

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْثَايَ قَائِلًا: ٢ «فَمَ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي».

٣ فَقَامَ يُونَانٌ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَنَزَلَ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَتَكْسِرُ. ٥ فَخَافَ الْمَلَأْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّقُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا تَقِيلًا. ٦ فَجَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ التُّوتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ فَمَ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكَ». ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نُلْقِي فُرْعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ». فَأَلْقَوْا فُرْعًا، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ». ١٠ فَخَافَ الرَّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» ١١ فَإِنَّ الرَّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟» ١٣ لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَاطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ».

١٥ وَلَكِنَّ الرَّجَالَ جَدُّوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ١٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أَوْ يَا رَبُّ، لَا نَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ». ١٧ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ١٨ فَخَافَ الرَّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَدَبَّحُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَتَدَرُّوا نُدُورًا. ١٩ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

أَفْصَلَى يُونَانَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،<sup>٢</sup> وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.<sup>٣</sup> لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ نِيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ.<sup>٤</sup> قَفَلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. قَدْ اكْتَفَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. النَّفْسُ عَشِبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. أَنْزَلْتُمْ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ مَعَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتُمْ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.<sup>٥</sup> حِينَ أُعَيْتُ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.<sup>٦</sup> الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَثْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ.<sup>٧</sup> أَمَّا أَنَا فَيَصَوْتُ الْحَمْدِ أَدْبَحُ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ.»

<sup>٨</sup> وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَدَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ نَمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٢ «فَمَ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا».

٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَاثْبَتَا يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى».

٤ فَاثْبَتَا أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَتَبَسُّوا مُسُوْحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. ٥ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٦ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْعَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرْعَ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً. ٧ وَلْيَتَعَطَّ بِمُسُوْحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنْ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، ٨ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَبْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ».

٩ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.



## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

أَفْعَمَ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاظَ. <sup>٢</sup> وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَو يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرُشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. <sup>٣</sup> قَالَ لَنْ يَا رَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَاظْتَ بِالصَّوَابِ؟».

<sup>٤</sup> وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. <sup>٥</sup> فَأَعَدَّ الرَّبُّ إِلَهٌ يَفْطِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَفْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

<sup>٦</sup> ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، فَضْرَبَتْ الْيَفْطِينَةَ فَبَيَسَتْ. <sup>٧</sup> وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبُلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

<sup>٩</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَاظْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَفْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَاظْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفَقْتَ عَلَى الْيَفْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةً كَانَتْ وَبِنْتُ لَيْلَةً هَلَكَتْ. <sup>١١</sup> أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ائْتِنِّي عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ؟».

## ميخا

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشَتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَمْلُؤَهَا. وَلْيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سَوَامِيخِ الْأَرْضِ، فَنَدُوبُ الْجِبَالِ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِّ فِي مُنْحَدَرٍ. ٤ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟ ٥ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسُسَهَا. ٦ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتُهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ».

٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنُوحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعَرِيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ أَوَى، وَنُوحًا كَرَعَالِ النَّعَامِ. ٨ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةُ الشِّقَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ لا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لا تَبْكُوا فِي عَكَّاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ١٠ اِعْبُرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عَرِيَانَةً وَخَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَائِيصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، ١١ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اعْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٢ شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لِأَخِيصَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةِ لَابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتَ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ١٣ اِذْكَ لُتُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بُيُوتُ أَكْزَيْبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ أَتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ كُونِي قَرْعَاءَ وَجَزِيٍّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعَمِكَ. وَسَعِي قَرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفَقُوا عَنكَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَيْلٌ لِّلْمُفْتَكِرِينَ بِالنُّطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ  
لَأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. أَفَانَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَالنُّبْيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ  
الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ  
بِشَرِّ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالنَّشَامُخِ لَأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهِجْوٍ وَيُرْتَى بِمَرْتَاةٍ، وَيُقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلَ نَصِيبِ  
شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَفْسِمُ لِّلْمُرْتَدِّ حُقُولِنَا». لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُتَّقِي حَبْلًا فِي  
نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

٥ يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا». لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنِ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

٦ أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أفعالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي  
صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالاسْتِقَامَةِ؟<sup>٨</sup> وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ  
التُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَانِينَةِ، وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ  
بَيْتِ تَتَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنِ أَطْفَالِهِنَّ زَيْنَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «فُومُوا وَادْهَبُوا، لَأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ نُهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ.  
١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَنْتَبَأَ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ  
هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ،  
كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ. ١٣ قَدْ صَعِدَ الْقَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَفْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ  
مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَفَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟<sup>١</sup> الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.<sup>٢</sup> وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْتَمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشْفَقُونَ كَمَا فِي الْقِدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمِقْلَى». <sup>٣</sup> حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلَامٌ!»! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: <sup>٤</sup> «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظِلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. <sup>٥</sup> فَيَخْزِي الرَّأُؤُونَ، وَيَخْجَلُ الْعِرَافُونَ، وَيُعْطُونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبَهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». <sup>٦</sup> لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِدُنْيِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَفَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُّونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. <sup>٧</sup> الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونََ بِالدَّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. <sup>٨</sup> رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّسْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!». <sup>٩</sup> لِذَلِكَ يَسْبَبُكُمْ تُفْلِحُ صِهْيُونَُ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرٍ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ تَائِبًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ  
 الثَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. <sup>٢</sup> وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ،  
 وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْفُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ، وَنَسْأَلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ  
 الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصِفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ  
 بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا  
 يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٤</sup> بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ  
 مَنْ يُرْعِبُ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْأَلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ،  
 وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ يَا سَمَّ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

<sup>٦</sup> «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا  
 وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنْ  
 الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٧</sup> وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ  
 الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ.»

<sup>٨</sup> الْآنَ لِمَآذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَاكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ  
 كَالْوَالِدَةِ؟ <sup>٩</sup> تَلَوِّي، ادْفَعِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ،  
 وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقَذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

<sup>١٠</sup> وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِنَتَدَسَّسْ وَلِنَتَقَرَّسْ عِيُونَنَا فِي  
 صِهْيُونَ». <sup>١١</sup> وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَقْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَزْمٍ إِلَى  
 الْبَيْدَرِ. <sup>١٢</sup> «ثُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلَفُكَ أَجْعَلُهَا  
 نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ، وَتَرَوْتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

الآنَ تَتَجَيَّشِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِثْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَ إِسْرَائِيلَ  
يَقْضِيْبِ عَلَى خَدِّهِ. <sup>٢</sup> «أَمَّا أَنْتِ يَا بِنْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الْوَفِ  
يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُنْسَلِطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ  
الْأَزْلِ». <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِقِيَّةِ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِفُذْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَيَبْتُئُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَنْعَظُّمُ  
إِلَى أَقْصِي الْأَرْضِ. وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي  
فُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَتِمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ، أَفِيرَعُونَ أَرْضَ أَشُورَ  
بِالسِّيْفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ نُخُومَنَا.  
<sup>٥</sup> وَتَكُونُ بِقِيَّةِ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْتَدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَالِئِ عَلَى  
الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. <sup>٦</sup> وَتَكُونُ بِقِيَّةِ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي  
وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَشَيْبِ الْأَسَدِ بَيْنَ فُطْعَانَ الْغَنَمِ، الَّذِي إِذَا  
عَبَرَ يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يُقَدُّ. <sup>٧</sup> لِنَرْتَفِعْ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضْ كُلُّ أَعْدَائِكَ.

<sup>٨</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَيِّدُ مَرْكَبَاتِكَ.  
<sup>٩</sup> وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ. <sup>١٠</sup> وَأَقْطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ  
عَائِفُونَ. <sup>١١</sup> وَأَقْطَعُ تِمَانِيَتِكَ الْمَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا  
بَعْدُ. <sup>١٢</sup> وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَيِّدُ مَدُنَكَ. <sup>١٣</sup> وَيَعْضَبُ وَغَيْظٌ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ  
يَسْمَعُوا».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمُ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ. اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ:

٢ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَيَمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اِشْهَدْ عَلَيَّ! إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ. يَا شَعْبِي اذْكُرْ يَمَاذَا تَأْمَرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ، وَيَمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ، مِنْ شِطِيمٍ إِلَى الْجِبَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

٣ اَيْمَ اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِي لِلإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ، يَعْجُولُ أَبْنَاءُ سَنَةِ؟ ٧ هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِالْأُوفِ الكِبَاشِ، بِرَبِوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكُرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْأَلَكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِيرِ بَعْدُ كُنُوزُ شَرٍّ وَوَيْفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العِشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَأُونِ ظُلْمًا، وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. ١٣ قَانَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّقَاءِ، مُخْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي، وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السِّيفِ. ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَّهِنُ يَزَيْتٍ، وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا. ١٦ وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَابَ»، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسَلِّمَكَ لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانَهَا لِلصِّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَيْلٌ لِي! لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا  
بَاكُورَةَ تِينَةٍ اسْتَهْتَهَا نَفْسِي. أَقْدُ بَادَ التَّقِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ  
يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ. الْبِدَانُ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ  
طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهَدِيَّةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعْكَشُونَهَا. ٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ،  
وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشَّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ.

٥ لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَجِعَةِ فِي حِضْنِكَ.  
٦ لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْبَيْتَ قَائِمَةً عَلَى أُمَّهَا، وَالْكَنَّةَ عَلَى حِمَاتِهَا، وَأَعْدَاءَ الْإِنْسَانِ  
أَهْلُ بَيْتِهِ.

٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي،  
إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي  
أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بَرَّةً.  
١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُغَطِّيهَا الْخَزْيُ، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ  
إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَرْزَقَةِ.

١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدُنِ  
مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ  
تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ.

١٤ إِرْعَ يَعْصَاكَ شَعْبُكَ غَنَمَ مِيرَاتِكَ، سَاكِنَةٌ وَحَدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكُرْمَلِ. لِتَرْعَ  
فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ». ١٦  
يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضْعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ آذَانُهُمْ.  
١٧ يَلْحَسُونَ الشَّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ  
بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الدَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاتِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ  
غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسِرُّ بِالرَّأْفَةِ. ١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آتَمَانًا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ  
خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْفُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.



## ناحوم

### الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

١ وَحِيٌّ عَلَى نَيْنَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاحُومِ الْأَثُوشِيِّ. ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ وَمَنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مَنْتَقِمٌ  
وَدُو سَخَطِ الرَّبِّ مَنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ  
وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِي النَّبْتَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ،  
وَالسَّحَابُ عِبَارٌ رَجْلِيهِ. ٤ يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْسِفُهُ وَيَجْفِّقُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ  
وَالكِرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالنَّالِلُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ  
وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟  
غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدُمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حَصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ،  
وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوقَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ  
يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.

٩ مَادَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. ١٠ فَإِنَّهُمْ وَهُمْ  
مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَاتُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَاسِ بِالْكَمَالِ. ١١ مِنْكَ  
خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمُسِيرُ بِالْهَلَاكِ.

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يُجَزُّونَ فَيَعْبُرُ. أَذَلَّتْكَ. لَا  
أَذَلَّتْكَ ثَانِيَةً. ١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ». ١٤ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا  
يُزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ النَّمَائِيلَ الْمَنْحُوتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ.  
أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا».

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عِيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادَكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ،  
فَاتَّةٌ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي

قَدِ ارْتَفَعَتِ الْمِفْصَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدَّدِ الْحَقْوَيْنِ. مَكَّنِ  
الثَّوَّةَ جِدًّا. أَفَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ  
وَأَتْلَفُوا فُضْبَانَ كُرُومِهِمْ. <sup>٣</sup>أُتْرَسُ أَبْطَالِهِ مُحَمَّرٌ. رَجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُّونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ  
الْفُؤْلَازِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُّوُ يَهْتَزُّ. تُهَيِّجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَزْرَقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي  
السَّاحَاتِ. مَنظَرُهَا كَمَصَابِيحَ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَنَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِثْرَسَةُ.  
أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. <sup>٧</sup>وَهُصَّبُ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبِينُ  
كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. <sup>٨</sup>وَنَبِيئُو كَبْرِكَةَ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ  
هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مَلْتَفَتْ. <sup>٩</sup>إِنْهَبُوا فِضَّةً. إِنْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَايَةَ لِلنُّحْفِ لِلْكَثْرَةِ  
مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. <sup>١٠</sup>أَفْرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِيخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ  
حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً.

<sup>١١</sup>أَيْنَ مَأْوَى الْأَسُودِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسُودِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبُؤَةُ وَشَيْلُ الْأَسَدِ،  
وَلَيْسَ مَنْ يُخَوِّفُ. <sup>١٢</sup>الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْخَانِقُ لِأَجْلِ لُبُؤَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ  
مَغَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَأْوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ. <sup>١٣</sup>«هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُبُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ  
دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسَكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ  
رُسُلِكَ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الاِفْتِرَاسُ. <sup>٢</sup>صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعَشَةِ الْبَكَرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرَكَبَاتٌ تَقْفِرُ، <sup>٣</sup>وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرَّمْحِ، وَكَثْرَةُ جَرْحَى، وَوَفْرَةُ قَتْلَى، وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجُنْتِ. يَعْتَرُونَ بِجُنْتِهِمْ.

مَنْ أَجَلَ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالَ صَاحِبَةَ السَّحْرِ الْبَآئِعَةِ أُمَّمَا بَزَنَاهَا، وَقَبَائِلُ بِسِحْرِهَا. <sup>٥</sup>«هَآئِذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَاكْشِفْ أَذْيَالَكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزِيكَ. <sup>٦</sup>وَأَطْرَحْ عَلَيْكَ أَوْسَآخًا، وَأَهْيَيْكَ وَأَجْعَلْكَ عِبْرَةً. <sup>٧</sup>وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يِرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى، مَنْ يَرِثِي لَهَا؟ مَنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ؟».

<sup>٨</sup>هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أُمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟ <sup>٩</sup>كُوشٌ فُوتَتْهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآيَةَ. فُوطٌ وَلُويِيمُ كَانُوا مَعُونَتِكَ. <sup>١٠</sup>هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّبْيِ، وَأَطْفَالُهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقَوْا فُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَائِهَا تَقَيَّدُوا بِالْفِيُودِ. <sup>١١</sup>أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.

<sup>١٢</sup>جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تِينٍ بِالْبُؤَاكِيرِ، إِذَا انْهَزَتْ تَسْفُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ. <sup>١٣</sup>هُودَا شَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتْحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابُ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. <sup>١٤</sup>اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبِنَ. <sup>١٥</sup>هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْعَوْغَاءِ، تَكَاتُرِي كَالْعَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ! <sup>١٦</sup>أَكْثَرَتْ نُجَارِكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْعَوْغَاءُ جَحَّتْ وَطَارَتْ. <sup>١٧</sup>رُؤْسَاوُكَ كَالْجَرَادِ، وَوُلَاثُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهَا أَيْنَ هُوَ. <sup>١٨</sup>نَعِسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عِظْمَاوُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِيَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. <sup>١٩</sup>لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّقَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

## حَبَقُوقُ

## الأصْحَاحُ الأوَّلُ

الوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيُّ.

١ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أصرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟ أَلَمْ تُرِينِي إِثْمًا، وَتُبْصِرُ جَوْرًا؟ وَقَدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا.

٢ «أَنْظَرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. فَهَأَنْذَا مُقِيمٌ الْكَلدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْمُرَّةَ الْقَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا. هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ، وَأَحَدٌ مِنْ ذِيَابِ الْمَسَاءِ. وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفُرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنظَرٌ وَجُوهُهُمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضُحْكَةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ، وَتُكْوِمُ الثَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا».

٣ أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرُ اللَّتَائِدِيبِ أَسَّسْتَهَا. ٤ عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ؟ ٥ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ٦ تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهَجُ. ٧ لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِشَبَكَتِهَا، وَتُبْحَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهَمَّا سَمِنَ نَصِيبِهَا، وَطَعَامُهَا مُسَمَّنٌ. ٨ أَفَلَأَجَلٌ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَتُهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا؟

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ عَلَى مَرْصَدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ، وَأَرَأَيْبُ لَأْرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُحْيِبُ عَنْ شَكْوَايَ.

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «اكَتُبِ الرُّؤْيَا وَانْفُسْهَا عَلَى الْأَوَاحِ لِكَيْ يَرَكُضَ قَارِئُهَا، ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النَّهَائِيَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَأَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِثْيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.

٤ «هُوَذَا مُنْتَفَخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيْمَانِهِ يَحْيَا. وَحَقًّا إِنْ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالهَآوِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَفَهَلَا يَنْطِقُ هُوَ لَأءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ شِمَاتَةَ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُّ لِلْمَكْتَرِّ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمُتَّقِلِ نَفْسَهُ رُهُونًا؟ ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْنَةً مَقَارِضُوكَ، وَيَسْتَنْقِظُ مَرْعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلُّهَا تَسْلُبُكَ لِذِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ «وَيَلُّ لِلْمَكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عِشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُوَ مِنْ كَفِّ الشَّرِّ! ١٠ تَأَمَّرْتَ الْخَزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَسْبِ.

١٢ «وَيَلُّ لِلْبَانِي مَدِينَةَ بِالذِّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ! ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنْ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَّمَ لِلْبَاطِلِ يَعْيُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ «وَيَلُّ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خَزْيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ. ١٧ لِأَنَّ ظَلَمَ لُبْنَانَ يُغْطِيكَ، وَاعْتَصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ ذِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٨ «مَاذَا نَفَعَ التَّمَالُ الْمَنْحُوتُ حَتَّى نَحْنَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمَعْلَمُ الْكُذْبِ حَتَّى إِنْ الصَّانِعَ صَنَعَهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَكْمًا؟ ١٩ وَيَلُّ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَنْقِظْ! وَلِلْحَجْرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! أَلَا هُوَ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيْتَةِ فِي دَاخِلِهِ!

٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَفِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ . فَاسْكُنْتِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ .».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ صلاةٌ لِحَبَقُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السَّنِينَ عَرَّفْتُ. فِي الْغَضَبِ ادْكُرِ الرَّحْمَةَ.

٢ اللهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِيْلَاهُ. جَلَالُهُ غَطَى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. ٣ وَكَانَ لِمَعَانُ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهُنَاكَ اسْتِنَارُ قُدْرَتِهِ. ٤ قُدَامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى. ٥ وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَّمُ وَدَكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ أَكَامُ الْقِدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. ٦ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ أَرْضِ مِديَانَ. ٧ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ ٨ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخِلَاصِ؟ ٩ عُرَيْتَ قَوْسُكَ تَعْرِيَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامِ كَلِمَتِكَ. سِيْلَاهُ. شَفَقَتْ الْأَرْضُ أَنْهَارًا. ١٠ أَبْصَرْتَكَ فَفَزَعَتْ الْجِبَالُ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أَعْطَتِ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِئُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةَ، لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدِكَ. ١٢ يَغْضَبُ خَطْرَتْ فِي الْأَرْضِ، يَسْخَطُ دُسْتُ الْأُمَّمِ. ١٣ خَرَجْتَ لِخِلَاصِ شَعْبِكَ، لِخِلَاصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِيًّا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِيْلَاهُ. ١٤ تَقَبَّتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَّتِي. ابْتَهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمِسْكِينِ فِي الْخُفْيَةِ. ١٥ سَلَكَتِ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.

١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدَتْ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَقَاتِي. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا. ١٧ قَمَعَ أَنَّهُ لَا يُزْهِرُ النَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْعَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقْرَ فِي الْمَدَاوِدِ، ١٨ فَإِنِّي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خِلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَائِلِ، وَيُمَشِينِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي.

لِرَبِّيسِ الْمُغْنِيِّنَ عَلَى آلاَتِي دَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

## صَفْنِيَا

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ «وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. ٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، ٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ٧ «أَسْكُتْ فِدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسْ مَدْعُوِيهِ. ٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤْسَاءِ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ اللَّائِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَفْزِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَهُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَسْرٍ عَظِيمٍ مِنَ الْآكَامِ. ١١ وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادَ. ١٢ انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ١٤ فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا وَلَا يَسْرُبُونَ خَمْرَهَا.

١٥ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينِيذُ الْجَبَّارِ مَرًّا. ١٦ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. ١٧ يَوْمٌ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرْفِ الرَّفِيعَةِ. ١٨ وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمْتَشُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمَهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمَهُمْ كَالْجِلَّةِ. ١٩ لَا فِضَّتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ إِتْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِيًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.»



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ تَجْمَعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ غَيْرُ الْمُسْتَحْيَةِ. أَقْبَلِ وَلَاذَةَ الْقَضَاءِ. كَالْعُصَافَةِ عَيْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اظْلُبُوا الْبِرَّ. اظْلُبُوا التَّوَاضِعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

٢ لِأَنَّ غَزَّةً تَكُونُ مَثْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. وَيَلُّ لِسْكَانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِينِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كُنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلا سَاكِنٍ». ٣ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَعَى بِأَبَارٍ لِلرُّعَاةِ وَحِطَائِرٍ لِلْغَنَمِ. ٤ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُودَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرَبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبِيَّهُمْ.

٥ «قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي يَهَا عَيْرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ نُخْمَهُمْ. ٦ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مَلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بِقِيَّةَ شَعْبِي، وَبَقِيَّةَ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». ٧ هَذَا لَهُمْ عِوَضُ تَكْبُرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيْرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. ٨ الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يُهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَّمِ. ٩ «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلِي سَيْفِي هُمْ».

١٠ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نِينَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. ١١ فَتَرَبُّضُ فِي وَسْطِهَا الْفُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْفُوقُ أَيْضًا وَالْفُنُقُ يَأْوِيَانِ إِلَى تِيْجَانِ عُمْدِهَا. صَوْتٌ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْزِيهَا. ١٢ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرِيضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفَرُّ وَيَهْرُ يَدُهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ! <sup>١</sup> لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْيِيبَ. لَمْ تَنْكَلِ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهَيْهَا. <sup>٢</sup> رُؤْسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. فُضَائِهَا ذَبَابٌ مَسَاءٍ لَا يُبْفُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>٣</sup> أَنْبِيَاوُهَا مُتَقَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ. <sup>٤</sup> الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى الثُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. <sup>٥</sup> أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. <sup>٦</sup> «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِّرْتُ مَدُنَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. <sup>٧</sup> قُلْتُ: إِنَّكَ لِتَخْشِينَنِي، تَقْبَلِينَ التَّأْيِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

<sup>٨</sup> «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَتُومُّ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَّمَ وَحَشَرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ حُمُوِّ غَضَبِي. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَحُولُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ يَكْتِفِ وَاحِدَةً. <sup>١٠</sup> مِنْ عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُنْبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقَدِّمَتِي. <sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبُرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. <sup>١٢</sup> وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ».

<sup>١٤</sup> تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ! اهْتَفِي يَا إِسْرَائِيلُ! افرحي وابتهجي بكلِّ قلبك يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ! <sup>١٥</sup> قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أزالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدَ شَرًّا. <sup>١٦</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَخِ يَدَاكَ. <sup>١٧</sup> الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهجُ بِكَ بِتَرْتُمٍ».

<sup>١٨</sup> «أَجْمَعُ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. <sup>١٩</sup> هَانِدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَدَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمَنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَأَسْمًا فِي كُلِّ أَرْضِ خَزْيِهِمْ، <sup>٢٠</sup> فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتِي بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصَيِّرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيئِكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ».

## حَجِّي

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِ يُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَ يَهُودَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: ٢ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمُغَشَّاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ وَالْآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّبَعِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرْوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآخِذُ أُجْرَةً يَأْخُذُ أُجْرَةً لِكَيْسَ مَنفُوبٍ.»

٥ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. ٦ اصْعَدُوا إِلَى الْجِبَلِ وَأَثُوا بِخَشَبٍ وَأَبْنُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَأَتَمِّجِدْ، قَالَ الرَّبُّ. ٧ أَنْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدَخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتْهَا. ٩ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تُنْبِئُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَثْعَابِ الْبَيْدَيْنِ.»

١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.» ١٤ وَنَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَ يَهُودَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ، ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِ يُوسَ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ في الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «كَلِمَةُ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالْيَ يَهُودَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوسَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٣ مَنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ! ٤ قَالَانَ تَشَدَّدُ يَا زَرْبَابِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدُ يَا يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوسَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأَزْتَلُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ، ٧ وَأَزْتَلُّ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرُ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

١٠ في الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا: ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ يَطْرَفَهُ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ خَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَّا، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا». ١٣ فَقَالَ حَجِّي: «إِنْ كَانَ الْمُنَجَّسُ بِمَيْتِ يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَتَنَجَّسُ». ١٤ فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يُقَرَّبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجِسٌ. ١٥ وَالْآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦ مَدَّةُ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةً. ١٧ أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيَعْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ. ١٨ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِاللَّفْحِ وَبِالْبِرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٩ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ. ٢٠ هَلْ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالْكَرْمُ وَالنَّيْنُ وَالرَّمَّانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَحْمِلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢١ «كَلَّمَ زَرْبَابِيلَ وَالِي يَهُودَا قَائِلًا: إِنِّي أُنزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ٢٢ وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأُيَبِّدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَنحَطُّ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مَنهَا يَسِيفُ أَخِيهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَخْذُكَ يَا زَرْبَابِيلُ عَبْدِي ابْنُ سَأَلْتِيئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمِ، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

## زكريا

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

١ في الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُوِّ النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ « قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ أَفَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟ ٦ وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أُوصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءُ، أَفَلَمْ تُذَرِكْ آبَاءَكُمْ؟ فَرَجَعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

٧ في اليَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُوِّ النَّبِيِّ قَائِلًا: ٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَسُقْرٌ وَسُنْهَبٌ. ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ لَئِي؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ لَئِي.» ١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ وَقَالَ: «هُوَ لَئِي هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.» ١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسِّ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ.»

١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدُنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ. ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَأَنَا مُغْضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِي يُبْنَى فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمْدُ الْمُطْمَئِنُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدُنِي تَقِيضُ بَعْدَ خَيْرًا، وَالرَّبُّ يُعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

١٨ فَرَقَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ فُرُونٍ. ١٩ قُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟»  
فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْفُرُونُ الَّتِي بَدَدْتَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ». ٢٠ فَأَرَانِي الرَّبُّ  
أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ. ٢١ قُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَأَجَابَ: «هَذِهِ هِيَ الْفُرُونُ الَّتِي  
بَدَدْتَ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا فُرُونَ الْأُمَّمِ  
الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُودًا لِنَبْدِيدِهَا».

## الأصْحاحُ الثَّانِي

١ فَرَقَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلُ قِيَاسٍ. ٢ أَفَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لَأَقْبِسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا». ٣ وَإِذَا بِالمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ: «اجْرُ وَكَلِّمْ هَذَا العُلامَ قَائِلًا: كَالأَعْرَاءِ تُسْكِنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ فِيهَا. ٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ «يَا يَا، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقَعْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ تَنْجِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ، ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: بَعْدَ المَجْدِ أُرْسَلَنِي إِلَى الأُمَّمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حِدْقَةَ عَيْنِي. ٩ لِأَنِّي هَانِدًا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي.

١٠ «تَرْتَمِي وَأَفْرَحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانِدًا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيَبْتَلِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكِ. ١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا نَصِيبَهُ فِي الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدُ. ١٣ اسْكُنُوا يَا كُلَّ البَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَبَقَطَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهِرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أورشليم! أَفَلَيْسَ هَذَا شَعْلَةً مُنْتَسَلَةً مِنَ النَّارِ؟».

<sup>٣</sup> وَكَانَ يَهُوشَعُ لَا يَسَاءَ ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ. <sup>٤</sup> فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ». وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَدْهَبْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ، وَالنَّيْسُكَ ثِيَابًا مَزْخَرَفَةً». فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالنَّبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقَفُوا. <sup>٥</sup> فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكَتَ فِي طَرْقِي، وَإِنْ حَفَظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ. <sup>٦</sup> فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرُفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بَعْدِي «الْعُصْنُ». <sup>٧</sup> فَهَؤُذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَزِيلُ إِيَّاهُ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ النَّبْتَةِ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

أَفْرَجَعَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ. <sup>٢</sup> وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيَاءَ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. <sup>٣</sup> وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ». فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٧</sup> مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ».

<sup>٨</sup> وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ أُسَّسَتَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تُتَمَّمَانِيهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرَى بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلِيَاكَ السَّبْعُ، وَيَرَوْنَ الزَّبَّاجَ بِيَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. <sup>١١</sup> فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» <sup>١٢</sup> وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الذَّهَبِ، الْمُفْرَغَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الدَّهْبِيَّةِ؟» <sup>١٣</sup> فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

أَفْعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ. <sup>٢</sup>فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَدْرُعٍ». <sup>٣</sup>فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا. <sup>٤</sup>إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِاسْمِي زُورًا، وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ».

<sup>٥</sup>ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ». <sup>٦</sup>فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ». وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ». <sup>٧</sup>وَإِذَا بِوَزْنَةٍ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الْإِيفَةِ. <sup>٨</sup>فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ». فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى فَمِهَا. <sup>٩</sup>وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرِّيحُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلُقِ، فَرَفَعَتَا الْإِيفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. <sup>١٠</sup>فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيِّنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيفَةِ؟» <sup>١١</sup>فَقَالَ لِي: «لِنَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَفْعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا يَأْرَبِعُ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ،  
وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نُحَاسٍ. فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُحْمٌ،  
وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ شُفْرٌ.

فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لِي:  
«هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الَّتِي فِيهَا  
الْخَيْلُ الدُّحْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشُّهُبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ  
أَرْضِ الْجَنُوبِ». ٧ أَمَّا الشُّفْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ:  
«ادْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ». فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا  
الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ».

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَّا وَمَنْ يَدَعِيَا  
الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَّا بْنِ صَفَنِيَا. ١١ ثُمَّ  
خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيْجَانًا وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.  
١٢ وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعُصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ  
يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ  
عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا. ١٤ وَتَكُونُ  
التِّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبِيَّا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنَ بْنِ صَفَنِيَا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَالْبَعِيدُونَ  
يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا  
سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنْ الشَّهْرِ النَّاسِعِ فِي كِسْلُو. لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا فِدَّامَ الرَّبِّ، وَلِيُكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبُوكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟».

ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ° «قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ قَائِلًا: لَمَّا صُمُّتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمُّتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟<sup>١</sup> وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟<sup>٢</sup> أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمَدُنُهَا حَوْلَهَا، وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟».

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا قَائِلًا: ° «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: اقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. °<sup>١</sup> وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ. °<sup>٢</sup> قَابُوا أَنْ يُصْنَعُوا وَأَعْطُوا كِتَابًا مُعَايَدَةً، وَتَقَلُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. °<sup>٣</sup> بَلْ جَعَلُوا قَلْبَهُمْ مَاسًا لِيَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أُرْسِلُهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. °<sup>٤</sup> فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. °<sup>٥</sup> وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبَ وَلَا آئِبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ غِرْتُ عَلَيْهَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَنُدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ.

٤ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدُ الشُّيُوخُ وَالشَّيْخَاتُ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. ٥ وَتَمْتَلِي أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبِيَّانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ٨ وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لِنَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قِبَلِ الضِّيْقِ. وَاطْلَقَتْ كُلُّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. ١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ بَلْ زَرَعُ السَّلَامِ، الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ كُلَّهَا. ١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَتَّكُمُ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أُخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لِنَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ. ١٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أَسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أُنْذَمْ. ١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. اقضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. ١٧ وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي فُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهٌهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَحْبِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسَكَّانُ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ. ٢١ وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَدْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضِيَ وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ. ٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ.»

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَّمِ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَدْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَحِي كَلِمَةِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ  
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَاهُ أَيْضًا نَتَاخِمُهَا، وَصُورُ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. ٣ وَقَدْ  
 بَنَتْ صُورُ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ  
 يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ فَوَتَّتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَزَّةُ  
 فَتَنْوَجُّ جِدًّا، وَعَفْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةَ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ.  
 ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَسْدُودَ زَنِيمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرَجْسَهُ  
 مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَفْرُونَ كَيَبُوسِيَّ.  
 ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْأَيْبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزْيَةِ. فَإِنِّي  
 الْآنَ رَأَيْتُ بَعَيْنِيَّ.

٩ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ، اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ  
 وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانَ. ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ  
 وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ  
 إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ  
 أَسْرَاكَ مِنَ الْحَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ  
 أَيْضًا أَصْرَحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.

١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى  
 بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي  
 زَوَابِعِ الْجَنُوبِ. ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ،  
 وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَزَوَايَا الْمَدْبَحِ. ١٦ وَيُخْلَصُهُمْ  
 الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّاجِ مَرْفُوعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ. ١٧ مَا  
 أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ! الْحِنْطَةُ تُنْمِي الْفَيْثَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعِدَارَى.



## الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ اطلبوا من الربِّ المطرَ في أوَّانِ المطرِ المتأخِّرِ، فيصنَعِ الربُّ بُرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ  
 الوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُسْبًا فِي الحَقْلِ. ٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالبَاطِلِ، وَالعَرَافُونَ رَأُوا  
 الكَذِبَ وَأخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يُعَزُّونَ بِالبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَغَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.  
 ٣ «عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ  
 يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي القِتَالِ. مِنْهُ الزَّأْوِيَّةُ. مِنْهُ الوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ القِتَالِ. مِنْهُ  
 يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. وَيَكُونُونَ كَالجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الأَسْوَاقِ فِي القِتَالِ،  
 وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّأكِبُونَ الحَيْلَ يَخْرُونَ. ٤ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصُ  
 بَيْتَ يُوْسُفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ  
 إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ. ٥ وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالخَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ  
 وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ. ٦ أَصْفَرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُرُونَ كَمَا كَتُرُوا.  
 ٧ وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونَنِي فِي الأَرَاضِي البَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.  
 ٨ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ،  
 وَلَا يُوجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ. ٩ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الضِّيْقِ، وَيَضْرِبُ اللُّجَجَ فِي البَحْرِ، وَتَجِفُّ كُلُّ  
 أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخْفَضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ. ١٠ وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ،  
 فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ اِفْتَحْ أَبْوَابِكَ يَا لُبْنَانُ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَاكَ. ٢ وَلَوْلَ يَا سَرُوءُ، لَأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. ٣ وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لَأَنَّ الْوَعَرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ. ٤ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. ٥ صَوْتُ زَمْجَرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كَبْرِيَاءَ الْأَرْدُنِّ خَرِبَتْ.

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ غَنَمَ الدَّبْحِ ٧ الَّذِينَ يَدْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَانِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. ٨ وَرُعَانُهُمْ لَا يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. ٩ لِأَنِّي لَا أُشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَأَنَذَا مُسَلِّمٌ الْإِنْسَانَ، كُلَّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَيَلِيْدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُقَدُّ مِنْ يَدِهِمْ».

١٠ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الدَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «حِبَالاً» ١١ وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ. ١٢ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. ١٣ قُلْتُ: «لَا أُرْعَاكُمْ. مَنْ يَمْتُ فَلْيَمْتُ، وَمَنْ يُبَدِّ فَلْيُبَدِّ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!».

١٤ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَصَفَقْتُهَا لِأَنْفُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. ١٥ فَأَنْفُضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُتَنْظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١٦ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». ١٧ فَوَزَنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنُونِي بِهِ». ١٩ فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٠ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حِبَالاً» لِأَنْفُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢١ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدُ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ، ٢٢ لِأَنِّي هَأَنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَقْتَفِدُ الْمُقْطَعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُكْسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهَا».

٢٣ وَيَلُّ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ نَيْبَسٌ يَبْسًا، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكَلُّ كُلُّوًّا!

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَحَيُّ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: <sup>٢</sup> «هَآنَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ تَرْحُحُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُودًا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مِثْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودًا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. قَنَقُولُ أَمْرًا يَهُودًا فِي قَلْبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أَمْرًا يَهُودًا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحُزْمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَنْبَتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ. <sup>٧</sup> وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودًا أَوْلًا لِكَيْلَا يَتَعَاضَمَ اقْتِحَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَاقْتِحَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودًا. <sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٠</sup> «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَبْخُحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحِ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. <sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدْرَمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجْدُونَ. <sup>١٢</sup> وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. <sup>١٣</sup> عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. <sup>١٤</sup> كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةُ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ وَاللَّنَجَاسَةِ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ، وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ. ٢ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدُ أَنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَيْهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَنْبَأُ. ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرِ لِأَجْلِ الْغَشِّ. ٤ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحٌ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا افْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ. ٥ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

٦ «إِسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِقْتِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. إِضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنَسَّتِ الْعَنَمُ، وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ. ٧ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يُقَطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. ٨ وَأَدْخِلِ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ، وَأَمْحَصْهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنْهُمْ امْتِحَانَ الذَّهَبِ. ٩ هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبُكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ  
لِلْمُحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتُنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتُفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى  
السَّنِيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تُقَطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزِّيْتُونِ مِنْ  
وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ،  
وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ.  
٦ وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ  
الْقَدِيسِينَ مَعًا.

٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. ٨ الدَّرَارِي تَتَفَيْضُ. ٩ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ  
لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ.  
١١ فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ. ١٢ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَأَسْمُهُ وَحْدَهُ. ١٣ وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعِ إِلَى رَمُونِ  
جَنُوبِ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتُعْمَرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى  
بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بُرْجِ حَنْنِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ١٤ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ.  
١٥ فَنُعْمَرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمْنِ.

١٦ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَدَّدُوا عَلَى  
أُورُشَلِيمَ. لِحْمِهِمْ يَدُوبُ وَهُمْ وَأَقْفُونِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيْوُنُهُمْ تَدُوبُ فِي أَوْقَائِهَا، وَلِسَانُهُمْ  
يَدُوبُ فِي فَمِهِمْ. ١٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ،  
فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٨ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ،  
وَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسُ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ١٩ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ  
الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةُ.

٢٠ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ  
إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعْبَدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. ٢١ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ

مِنْ قَبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.<sup>١٨</sup> وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلُهُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.<sup>١٩</sup> هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.

<sup>٢٠</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «فُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَدْبَحِ.<sup>٢١</sup> وَكُلُّ قِدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ فُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الدَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كُنْعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

## ملاخي

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَحْيُ كَلِمَةِ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاحِي:

٢ «أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: بِمَ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ حِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَانَهُ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ؟ ٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هُدِمْنَا، فَنَعُودُ وَتَبْنِي الْخَرْبُ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ نُخُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. فَتَرَى أَعْيُنُكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُخْمِ إِسْرَائِيلَ.

٦ «الابْنُ يُكْرَمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يُكْرَمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَأَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَأَيْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ: أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمَ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟ ٧ تَقْرَبُونَ خُبْرًا نَجِسًا عَلَى مَدْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمَ نَجَسْنَاكَ؟ يَقُولُكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ. ٨ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْمَى دَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرَّبَهُ لِيُؤَلِّقَ، أَفَيْرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَنْتَرِءُ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ فِيكُمْ يُعَلِّقُ الْبَابَ، بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَدْبَحِي مَجَانًا؟ لَيْسَتْ لِي مَسْرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةٍ طَاهِرَةٍ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ أَمَّا أَنْتُمْ فَمُنْجِسُوهُ، يَقُولُكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنَجَّسَتْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامُهَا. ١٣ وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَسْفَقَةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمُغْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلَهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ. ١٤ وَمَلْعُونَ الْمَاكِرُ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْدُرُ وَيَدْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهَيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

«وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: <sup>١</sup> إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنِعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتَهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. <sup>٢</sup> هَآنَذَا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأَمْدُ الْفَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَرْتِ أَعْيَادِكُمْ، فَنُزَعُونَ مَعَهُ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. أَشْرِيْعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِنَّ لَمْ يُوْجَدْ فِي شَفْتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ شَفْتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيْعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. <sup>٤</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَحَدِّثُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيْعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طَرْقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيْعَةِ».

<sup>٥</sup> أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِنَدْنِسَ عَهْدَ آبَائِنَا؟ <sup>٦</sup> غَدَرَ يَهُودًا، وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُودًا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلِهِ غَرِيبٍ. <sup>٧</sup> يَقَطِّعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يُقَرِّبُ تَقْدِمَةَ لِرَبِّ الْجُنُودِ. <sup>٨</sup> وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُغَطِّينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالدُّمُوعِ، بِالبُكَاءِ وَالصُّرَاخِ، فَلَا تُرَاعَى التَّقْدِمَةُ بَعْدُ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِي مِنْ يَدِكُمْ. <sup>٩</sup> ففَلْتُمْ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَايَاكِ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. <sup>١٠</sup> أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَايَاهِ. <sup>١١</sup> «لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُغَطِّيَ أَحَدٌ الظُّلْمَ بِتَوْبِهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِنَلَّا تَعْدُرُوا».

<sup>١٢</sup> لَقَدْ أَنْعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَفَلْتُمْ: «بِمَ أَنْعَبْنَاهُ؟» يَقُولُكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ». أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟».



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «هَآنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحَصَّصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ. ٣ فَيَجْلِسُ مُحَصَّصًا وَمَنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَأوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالْبِرِّ. ٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ التَّقْدِمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ٥ «وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْحَافِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقْنُوا.

٧ «مَنْ أَيَّامَ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُواهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَفَلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟ ٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَفَلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعِشُورِ وَالنَّقْدِمَةِ. ٩ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِيُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ١٠ هَانُوا جَمِيعَ الْعِشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرَّبُونِي يَهْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوسِعَ. ١١ وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ وَيَطُوبُكُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٣ «أَقُولُ لَكُمْ اسْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟ ١٤ قَلْتُمْ: عِبَادَةُ اللهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْنَا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنْنَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ فِدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟ ١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مُطُوبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعِلُو الشَّرِّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللهُ وَنَجُوا».

١٦ حِينِنِذِ كَلَّمَ مَتَفُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرًا تَذَكْرَةً لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ١٨ فَتَعُوذُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

## الأصحاحُ الرَّابِعُ

١ «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمَ الْمُتَقِدُّ كَالنُّورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ قَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَسًا، وَيُحْرِفُهُمُ الْيَوْمَ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.

٢ «وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُنْفِقُونَ اسْمِي تُشْرَقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيِّرَةِ. ٣ وَتَدُوسُونَ الْأَسْرَارَ لِأَنَّكُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بُطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.

٥ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلُعْنٍ.»

## إنجيل متى

### الأصحاح الأول

كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: <sup>١</sup> إِبْرَاهِيمُ وَكَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَكَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَكَدَ يَهُودَا وَإِخْوَتَهُ. <sup>٢</sup> وَيَهُودَا وَكَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ نَامَارَ. وَقَارِصُ وَكَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَكَدَ أَرَامَ. وَأَرَامُ وَكَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَكَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَكَدَ سَلْمُونَ. وَسَلْمُونَ وَكَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوعَزُ وَكَدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ وَكَدَ يَسَى. وَيَسَى وَكَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَكَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي لِأُورِيَا. <sup>٣</sup> وَسُلَيْمَانُ وَكَدَ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَكَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَكَدَ آسَا. <sup>٤</sup> وَآسَا وَكَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَكَدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وَكَدَ عَزِيَا. <sup>٥</sup> وَعَزِيَا وَكَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَكَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَكَدَ حَزَقِيَا. <sup>٦</sup> وَحَزَقِيَا وَكَدَ مَنَسَى. وَمَنَسَى وَكَدَ آمُونَ. وَآمُونَ وَكَدَ يُوْشِيَا. <sup>٧</sup> وَيُوْشِيَا وَكَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبِي بَابِلَ. <sup>٨</sup> وَبَعْدَ سَبِي بَابِلَ يَكُنْيَا وَكَدَ شَالْتَيْلَ. وَشَالْتَيْلُ وَكَدَ زَرْبَابِلَ. <sup>٩</sup> وَزَرْبَابِلُ وَكَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَكَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَكَدَ عَازُورَ. <sup>١٠</sup> وَعَازُورُ وَكَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَكَدَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ وَكَدَ أَلِيُودَ. <sup>١١</sup> وَأَلِيُودُ وَكَدَ أَلِيْعَازَرَ. وَأَلِيْعَازَرُ وَكَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَكَدَ يَعْقُوبَ. <sup>١٢</sup> وَيَعْقُوبُ وَكَدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. <sup>١٣</sup> فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِي بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

<sup>١٤</sup> أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>١٥</sup> فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيئَتَهَا سِرًّا. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَّفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>١٧</sup> فَاسْتَلِدْ ابْنًا وَدَعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». <sup>١٨</sup> وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٩</sup> «هُودَا الْعَدْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَانُؤَيْلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

<sup>٢٠</sup> فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. <sup>٢١</sup> وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنْ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَّابَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُودَا لَسْتَ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

<sup>٧</sup> حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «ادْهَبُوا وَأَفْحَصُوا بِالْتَّحْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا. <sup>٩</sup> وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرًّا. <sup>١٠</sup> ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورِثَهُمْ.

<sup>١١</sup> وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «فُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مَزْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». <sup>١٢</sup> فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».

<sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جَدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، يَحْسَبُ الزَّمَانَ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. <sup>١٥</sup> حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٦</sup> «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّأْمَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ نَبْكِ عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَّعِزِّي، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

<sup>١٧</sup> فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ قَائِلًا: «فُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». <sup>١٨</sup> فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ

أرخبيلأوسَ يَمَلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ.  
وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. <sup>٢٣</sup> وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا  
نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

٦ وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً: «توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السموات. فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعيا النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة». ٧ ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حنقه منطقة من جلد. وكان طعامه جراداً وعسلاً برياً. ٨ حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

٩ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ١٠ فاصنعوا ثماراً تليق بالتوبة. ولا تفكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. ١١ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تُقطع وتلقى في النار. ١٢ أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. ١٣ الذي رفشه في يده، وسيفي بيدره، ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تُطفأ».

١٤ حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليُعتمد منه. ١٥ ولكن يوحنا منعه قائلاً: «أنا محتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي!» ١٦ فأجاب يسوع وقال له: «اسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر». ١٧ حينئذ سمح له. ١٨ فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السموات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه، ١٩ وصوت من السموات قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ ثمَّ أصدَدَ يَسُوعُ إلى البَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعَدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا. ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ يَكُلُّ كَلِمَةَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تُصَدِّمَ بِحَجَرٍ رَجُلَكَ». ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرَّبَ الرَّبُّ إِلَهَكَ». ٧ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ٨ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». ٩ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ١٠ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ.

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاهُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نُحُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْحَقِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرُ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ. ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةٍ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخْوَيْنَ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْفِيَانَ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَابْتَهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ». ٢٠ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخْوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِّحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤ قَدَّاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. ٢٥ فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمَصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمَدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. <sup>٢</sup> فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَبْعَرُونَ. طُوبَى لِلوُدَعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ. طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ. طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ. طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَاذِبِينَ. <sup>١٢</sup> اْفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

<sup>١٣</sup> «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيَدَّاسَ مِنَ النَّاسِ. <sup>١٤</sup> أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، <sup>١٥</sup> وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. <sup>١٦</sup> فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا فُذَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

<sup>١٧</sup> «لَا تَطْتُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ. <sup>١٨</sup> فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. <sup>١٩</sup> فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٠</sup> فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ.

<sup>٢١</sup> «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْفُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِاطِّلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. <sup>٢٣</sup> فَإِنْ قَدَّمْتَ فُرْبَانَكَ إِلَى الْمَدْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، <sup>٢٤</sup> فَاتْرُكْ هُنَاكَ فُرْبَانَكَ قَدَّمَامَ الْمَدْبَحِ، وَأَذْهَبْ أَوْلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدَّمَ فُرْبَانَكَ. <sup>٢٥</sup> كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّمَكَ



القاضي إلى الشرطي، فُلِّقَى فِي السَّجْنِ. <sup>٢٦</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

<sup>٢٧</sup> «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. <sup>٢٩</sup> فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. <sup>٣٠</sup> وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

<sup>٣١</sup> «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

<sup>٣٣</sup> «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَفْسَامَكَ. <sup>٣٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، <sup>٣٥</sup> وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأورشليم لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. <sup>٣٦</sup> وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. <sup>٣٧</sup> بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

<sup>٣٨</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. <sup>٣٩</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. <sup>٤٠</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَانْزِعْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. <sup>٤١</sup> وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. <sup>٤٢</sup> مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

<sup>٤٣</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: نُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. <sup>٤٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، <sup>٤٥</sup> لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ <sup>٤٧</sup> وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ <sup>٤٨</sup> فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ «إِحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَاتِكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْقَةِ، لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنْ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

٤ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً. ٦ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلِمَةَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَكثُرَةُ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ٧ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٨ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ٩ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٠ أَخْبُرْنَا كَقَائِدِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ١١ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ١٢ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ١٣ فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ. ١٤ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكَ أَيْضًا زَلَاتِكُمْ.

١٥ «وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ١٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْخُلْ رَأْسَكَ وَاعْسِلْ وَجْهَكَ، ١٧ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

١٨ «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كَنْزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِفُونَ. ١٩ بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِفُونَ، ٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ٢١ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، ٢٢ وَإِنْ كَانَتْ

عَيْنِكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلَامًا فَالظُّلَامُ كَمَا يَكُونُ!

٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ. ٢٥ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟ ٢٦ انظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبْوَاكُمُ السَّمَاءِيُّ يَفْوئُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزَلُ. ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٣٠ فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّتُورِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ ٣١ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ. لِأَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاءِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. ٣٣ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ «لَا تَدِينُوا لِكَيِّ لَا تُدَانُوا، ٢ لِأَنَّكُمْ بِالذَّيْنُونَةِ الَّتِي بَهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَيَا لِكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ وَلِمَادَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مِرَائِي، أَخْرِجْ أَوْلَى الْخَشَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكِلَابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرَّكُمْ فِدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فْتَمْرَقَكُمْ.

٧ «إِسْأَلُوا تُعْطُوا. اَطْلُبُوا تَجِدُوا. اِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ أَفَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ أَمَا الضَّيِّقُ الْبَابُ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

١٥ «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ ذَنْبَابِ خَاطِفَةٍ! ١٦ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أُثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أُثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أُثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أُثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ فَإِذَا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! لَيْسَ بِاسْمِكَ تَنْبَأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيْاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

٢٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.  
٢٥ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ  
كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ  
جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ  
ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُفُوطُهُ عَظِيمًا!».

٢٨ فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهِتَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ  
سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ ولمَّا نَزَلَ مِنَ الْجِبَلِ تَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أُبْرِصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!» ٤ وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. ٥ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلْ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الثَّرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

٦ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرَنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٧ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَقْلُوجًا مُتَعَدِّبًا جِدًّا». ٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ٩ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ١٠ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانِ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَآخِرَ: ائْتِي! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمَقْدَارِ هَذَا! ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكَبَّرُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ١٣ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ». ١٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ». ١٥ فَبَرَأَ غُلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٦ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، ١٧ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ١٨ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ١٩ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

٢٠ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أُوجِرُهُ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوْكَارُهُ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسَيِّدُ رَأْسَهُ». ٢٣ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، انْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». ٢٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٦ وَإِذَا اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٧ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَقُظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا».

فَإِنَّا نَهْلِكُ!»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.<sup>٢٧</sup> فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

<sup>٢٨</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرَةِ إِلَى كُورَةَ الْجِرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.<sup>٢٩</sup> وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟»<sup>٣٠</sup> وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى.<sup>٣١</sup> فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَدِّنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»<sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ.<sup>٣٣</sup> أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونَيْنِ.<sup>٣٤</sup> فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ نُحُومِهِمْ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>٢</sup> وَإِذَا مَقْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». <sup>٣</sup> وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!» <sup>٤</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ <sup>٥</sup> أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: فَمُ وَآمَشْ؟ <sup>٦</sup> وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «فَمُ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» <sup>٧</sup> فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

<sup>٩</sup> وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. <sup>١٠</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَكِيٌّ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَّارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدَّ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيْسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» <sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ E بَلِ الْمَرَضَى. <sup>١٣</sup> فَأَدْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

<sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَبُوحُوا مَا دَامَ الْعَرِيْسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَنَاتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيْسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. <sup>١٦</sup> لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ E عَنِيْقٍ، لِأَنَّ الْمِلءَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْدًا. <sup>١٧</sup> وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَنِيْقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْسَبُ وَالزِقَاقُ تَنْتَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيْعًا.»

<sup>١٨</sup> وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِذَا، إِذَا رَيْسٌ قَدَّ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيَّهَا فَتَحْيَا.» <sup>١٩</sup> فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدَّ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنَّ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطَّ شَفِيْتُ.» <sup>٢٢</sup> فَالْتَقَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثَقِي يَا ابْنَتِي، إِيْمَانُكَ قَدَّ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّيْسِ، وَنَظَرَ الْمُزْمَرِّينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، <sup>٢٤</sup> قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا



نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. <sup>٢٥</sup> فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. <sup>٢٦</sup> فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

<sup>٢٧</sup> وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!». <sup>٢٨</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!». <sup>٢٩</sup> حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». <sup>٣٠</sup> فَأَنْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَأَنْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!» <sup>٣١</sup> وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

<sup>٣٢</sup> وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أُخْرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. <sup>٣٣</sup> فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأُخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!» <sup>٣٤</sup> أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَبِّيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينُ!».

<sup>٣٥</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلِّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. <sup>٣٦</sup> وَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. <sup>٣٧</sup> حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنْ الْفَعْلَةُ قَلِيلَةٌ. <sup>٣٨</sup> فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ. وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. <sup>٣</sup>فِيلِبُّسُ، وَبَرْتُولِمَاوُسُ. ثُومَا، وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمَلَقَّبُ تَدَّاوُسَ. سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أُسْلِمَهُ.

هَؤُلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ أُرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أَمِّمْ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. أَيْلِ ادْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. <sup>٧</sup>وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. <sup>٨</sup>اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. <sup>٩</sup>لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، <sup>١٠</sup>وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ ÷ طَعَامَهُ.

<sup>١١</sup>«وَأَيُّهُ مَدِينَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ دَخَلْتُمُوهَا فَافْحَصُوا مَنْ فِيهَا مُسْتَحَقٌّ ÷، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. <sup>١٢</sup>وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، <sup>١٣</sup>فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فَلِيَّاتِ سَلَامِكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامِكُمْ إِلَيْكُمْ. <sup>١٤</sup>وَمَنْ لَا يَقْبَلِكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامِكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. <sup>١٥</sup>الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

<sup>١٦</sup>«هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَعَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُبَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. <sup>١٧</sup>وَلَكِنْ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. <sup>١٨</sup>وَيُسَافِرُونَ أَمَامَ وُلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ وَلِأَمِّمْ. <sup>١٩</sup>فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، <sup>٢٠</sup>لِأَنَّ لِسَنَمَ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. <sup>٢١</sup>وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، <sup>٢٢</sup>وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. <sup>٢٣</sup>وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكْمَلُونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ «لَيْسَ التَّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّلْمِيذَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعَلزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. ٢٧ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ فُؤُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونَ أَبِيكُمْ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أُعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٣٣ وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.»

٣٤ «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيِّفًا. ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًَّ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبَعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلُنِي. ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيٍّ فَأَجْرَ نَبِيٍّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ، ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطَّ بِاسْمِ تَلْمِيذٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.»

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ ولمَّا أكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الاثْنَيْ عَشَرَ، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرَزَ فِي مَدِينِهِمْ.

٢ أَمَّا يُوحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «ادْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: الْعَمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ٤ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ».

٥ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟ ٦ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أِنْسَانًا لَا يَسَا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ٧ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَاءٌ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. ٨ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَفْضَحْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٠ وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ، وَالْعَاصِيُونَ يَخْطِفُونَهُ. ١١ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوحَنَّا تَنَبَّأُوا. ١٢ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيْلِيَّا الْمُزْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ».

١٤ «وَيَمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْحَيْلِ؟ يُشْبِهُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ١٥ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا! نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا! ١٦ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ١٧ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا».

١٨ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوبِّخُ الْمَدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ فَوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّبِعْ: ١٩ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْفَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ٢٠ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ. ٢١ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومَ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهْبَطِينَ إِلَى الْهَابِيَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْفَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضَ سَدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ».

<sup>٢٥</sup> في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: «أحمدك أيها الأب رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. <sup>٢٦</sup> نعم أيها الأب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك. <sup>٢٧</sup> كل شيء قد دفع إلي من أبي، وليس أحد يعرف الابن إلا الأب، ولا أحد يعرف الأب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له. <sup>٢٨</sup> تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم. <sup>٢٩</sup> إحملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم. <sup>٣٠</sup> لأن نيري هين وحملتي خفيف.»

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرُوعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقَطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. <sup>١</sup> أَقَالَفَرِيْسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!» <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. <sup>٣</sup> أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَسُّونَ السَّبْتَ وَهُمْ أُبْرِيَاءُ؟ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! <sup>٤</sup> فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأُبْرِيَاءِ! <sup>٥</sup> فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، <sup>٦</sup> وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» <sup>٧</sup> لَكِي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُقْرَةٍ، أَفَمَا يُمَسِّكُهُ وَيُقِيمُهُ؟ <sup>٩</sup> أَفَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!» <sup>١٠</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَاحِحَةً كَالْأُخْرَى.

<sup>١١</sup> فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيْسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِي يَهْلِكُوهُ، <sup>١٢</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَسَفَّاهُمْ جَمِيعًا. <sup>١٣</sup> وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ، <sup>١٤</sup> لَكِي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٥</sup> «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. <sup>١٦</sup> لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. <sup>١٧</sup> قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ مُدْخَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النَّصْرَةِ. <sup>١٨</sup> وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

<sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَسَفَّاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. <sup>٢٠</sup> فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟» <sup>٢١</sup> أَمَّا الْفَرِيْسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِيَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.» <sup>٢٢</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَبْتُتُ. <sup>٢٣</sup> فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَبْتُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ <sup>٢٤</sup> وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِيَعْلَزَبُولَ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَابْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ فُضَاتِكُمْ! <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! <sup>٢٦</sup> أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِيطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا،

وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟<sup>٣٠</sup> مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ.<sup>٣١</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.<sup>٣٢</sup> وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي.<sup>٣٣</sup> اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَتَمْرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَتَمْرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.<sup>٣٤</sup> يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْقَمُ.<sup>٣٥</sup> الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ.<sup>٣٦</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.<sup>٣٧</sup> لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ».

<sup>٣٨</sup> حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَنَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً».<sup>٣٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَقَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.<sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.<sup>٤١</sup> رَجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!<sup>٤٢</sup> مَلِكَةُ النَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!<sup>٤٣</sup> إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.<sup>٤٤</sup> ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا.<sup>٤٥</sup> ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْخَرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ».

<sup>٤٦</sup> وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ.<sup>٤٧</sup> فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَ ذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ».<sup>٤٨</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»<sup>٤٩</sup> ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَآ أُمِّي وَإِخْوَتِي.»<sup>٥٠</sup> لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ. وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَأَنَّ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَايِكُمْ فَلَمْ يُعْطَ. ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ يُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ، وَأَدَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا. وَغَمَضُوا عْيُونَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بَعْيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَدَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاسْتَفِيهِمْ. ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعْيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلِأَدَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اسْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلِ الزَّارِعِ:

١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْتَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ، ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي دَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْثُرُ. ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشَّوْكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَعُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».



٢٤ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينِنْدِ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ٢٧ فَجَاءَ عَيْدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَيْدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ٢٩ فَقَالَ: لَا! لِيَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ٣٠ دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَاحْزَمُوهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْزَنِي.»

٣١ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فَهِيَ أَكْبَرُ الْبُفُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَاوَى فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.» ٣٤ هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَيَدُونَ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، ٣٥ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

٣٦ حِينِنْدِ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ.» ٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرَارُغُ الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ٤٠ فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ، ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أُنُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٤٣ حِينِنْدِ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

٤٤ «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلَى حَسَنَةً، ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُوَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ النَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. ٤٧ أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْحِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ

وَيُفْرزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ° وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أُنُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ».

١° قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ٢° فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبِ ٣° مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدْدًا وَعُنْقَاءً». ٣° وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

٤° وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِنُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْفُؤَاتُ؟ ° أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِيَّ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ° أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟» ٧° فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ٨° وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ فُؤَاتٍ كَثِيرَةً لِإِعْدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ في ذلك الوقت سمع هيرودسُ رئيسُ الرُّبْعِ خَيْرَ يَسُوعَ، فَقَالَ لِغِلْمَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ نَعْمَلُ بِهِ الْفَوَاتُ».

٢ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، ٣ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». ٤ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ. ٥ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. ٦ مِنْ تَمَّ وَعَدَّ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا. ٧ فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». ٨ فَأَعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُنْكَثِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. ٩ فَأُرْسِلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. ١٠ فَأَحْضِرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّيِّتَةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ١١ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ١٢ ثُمَّ اتَّوَا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدْنِ.

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْفَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَتَانِ». ١٨ فَقَالَ: «انثوني بها إلى هنا». ١٩ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَّبُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. ٢١ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْفِئُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُتَفَرِّدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَدَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خِيَالٌ». وَمِنْ

الْخَوْفِ صَرَخُوا! <sup>٢٧</sup> فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَهُ  
 بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». <sup>٢٩</sup>  
 فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ  
 لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلاً: «يَا رَبُّ، نَجِّنِي!». <sup>٣١</sup> فَقَفِيَ  
 الْحَالَ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟» <sup>٣٢</sup> وَلَمَّا دَخَلَ  
 السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. <sup>٣٣</sup> وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «يَا الْحَقِيقَةَ أَنْتَ ابْنُ  
 اللَّهِ!». <sup>٣٤</sup>

<sup>٣٤</sup> فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيَسَارَتَ، <sup>٣٥</sup> فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى  
 جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، <sup>٣٦</sup> وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا  
 هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ حينئذٍ جاءَ إلى يسوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنَ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢ «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟ ٣ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمِ أَبَاً أَوْ أُمَّاً فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرَمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ٥ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! ٦ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَنْبَأُ عَنكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا:

٧ «يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ٨ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ».

٩ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهَمُوا. ١٠ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ هَذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ». ١١ حينئذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟» ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرَسْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ يُفْلَعُ. ١٣ أَتُرْكُوهُمْ. هُمْ عَمِيَانُ قَادَةُ عَمِيَانَ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَفُودُ أَعْمَى يَسْفُطَانُ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ١٤ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ». ١٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ ١٦ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَبْدَفُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ١٧ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ فَمِنْ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، ١٨ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيْرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فَسْقٌ، سَرِقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ. ١٩ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ».

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ٢٢ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعِنَا!» ٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». ٢٤ فَأَنْتَ وَسَجَدْتَ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!» ٢٥ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ». ٢٦ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ رَبَائِحَا!» ٢٧ حينئذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيْمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِيٌّ وَخُرْسٌ وَسَلٌّ ÷ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحَوْهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالسَّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيَّ يُبْصِرُونَ. وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِيَلَّا يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ» ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ٣٥ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْأَرْضِ، ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ، ٣٨ وَالْآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى ثُحُومِ مَجْدَلٍ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ فَلَنْتُمْ: صَحَوْا لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةٌ. وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شَيْئًا لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةٌ بَعْبُوسَةً يَأْمُرُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّرُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! حَيْلُ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَتُكْمَلُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ أَلْحَتَى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ فُقَّةً أَخَذْتُمْ؟ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فَيْلُبُسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!» فَالْتَقَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

٢٤ حِينئذِ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، ٢٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ ربحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟ ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَيْبِهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينئذِ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».



الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءَ كَالنُّورِ. <sup>٣</sup> وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا». <sup>٤</sup> وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا خَوْفًا جَدًّا. <sup>٥</sup> فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «فُومُوا، وَلَا تَخَافُوا». <sup>٦</sup> فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

<sup>٧</sup> وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُعَلِّمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَفُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». <sup>٨</sup> وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟» <sup>٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>١٠</sup> وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمَلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». <sup>١١</sup> حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَانِيًا لَهُ <sup>١٣</sup> وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ». <sup>١٤</sup> وَأَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ». <sup>١٥</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْحَيْلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، الْمُتَلَوِّي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ هَهُنَا!» <sup>١٦</sup> فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَسَفِيَّ الْعُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ». <sup>١٩</sup> وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

<sup>٢٠</sup> وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَبَلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ <sup>٢١</sup> فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَفُومُ». فَحَزِنُوا جَدًّا.

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرَنَاحُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعَلِّمُكُمُ الدَّرْهَمَيْنِ؟» ٢٥ قَالَ: «بلى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ الْجِزْيَةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارٌ. ٢٧ وَلَكِنْ لِيَلَّا نُعْتَرَهُمْ، اذْهَبْ إِلَى الْبَحْرِ وَاَلْقِ صَيَّارَةً، وَالسَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدْ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ في تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» ٢ فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًّا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٤ وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. ٥ وَمَنْ أَعْتَرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرٌ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. ٦ وَيَلُّ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَيْكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! ٧ فَإِنْ أَعْتَرْتَكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أُعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. ٨ وَإِنْ أَعْتَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أُعُورًا مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ. ٩» ١٠ «أَنْظُرُوا، لَا تَحْقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ١٢ مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ إِنْ كَانَ لِلإِنْسَانِ مِئَةٌ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَبْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟ ١٣ وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ. ١٤ هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

١٥ «وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحَدِّثْهُمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَعَلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتِيِّ وَالْعَشَّارِ. ١٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ».

٢١ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أُغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٢٣ لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عِبِيدَهُ. ٢٤ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعِشْرَةِ آلَافٍ وَزَنْتَهُ. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ

أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِيَ الدَّيْنَ. <sup>٢٦</sup> فَاخْرَجَ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. <sup>٢٧</sup> فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. <sup>٢٨</sup> وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ يَعْزُقُهُ قَائِلًا: أُوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ. <sup>٢٩</sup> فَاخْرَجَ الْعَبْدُ رَفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. <sup>٣٠</sup> فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ. <sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤُهُ مَا كَانَ، حَزَنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى. <sup>٣٢</sup> فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. <sup>٣٣</sup> أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ <sup>٣٤</sup> وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمَعْدِّينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. <sup>٣٥</sup> فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَسَفَّاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَبْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. ٤ إِذَا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ٥ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاقٍ فَنُطْلَقُ؟» ٦ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطْلِقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدءِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٧ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّانَا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةِ يَزْنِي». ٨ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٠ لِأَنَّهُ يُوجَدُ خَصِيَانٌ وَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بُطُونِ امهَاتِهِمْ، وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَاهُمْ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فليَقْبَلْ.»

١١ حِينَئِذٍ قَدَّمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكِي يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. ١٢ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمَثَلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.» ١٣ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

١٤ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.» ١٦ قَالَ لَهُ: «أَيَّةُ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. ١٧ أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ.» ١٨ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي. فَمَاذَا يُعْوزُنِي بَعْدُ؟» ١٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.» ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! ٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِيرَةَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَتَلَامِيذُهُ بُهِتُوا حِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٦ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».

٢٧ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟» ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًَّّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ».

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ «فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكْرَمِهِ، فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كْرَمِهِ. ٢ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخَرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. ٣ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَادَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ٤ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكْرَمِ لوكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخَرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. ٥ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ٦ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ٧ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ٨ قَائِلِينَ: هُوَ لَاءِ الْآخَرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! ٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٠ فَخَذِ الَّذِي لَكَ وَادْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. ١١ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٢ هَكَذَا يَكُونُ الْآخَرُونَ أَوْلِيَيْنَ وَالْأَوَّلُونَ آخَرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ».

١٧ «وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، ١٩ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

٢٠ «حِينَئِذٍ تَقَدَّمتَ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَن الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَاسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَيْ». ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْآخَوِيِّينَ. ٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ

تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَ نَهُمْ، وَالْعُظَمَاءَ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. <sup>٢٦</sup> فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، <sup>٢٧</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلَىٰ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، <sup>٢٨</sup> كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

<sup>٢٩</sup> وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، <sup>٣٠</sup> وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» <sup>٣١</sup> فَأَنْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكُتَا، فَكَانَا يَصْرَخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» <sup>٣٢</sup> فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» <sup>٣٣</sup> قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا!» <sup>٣٤</sup> فَتَحَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتَا أَعْيُنُهُمَا فَنَبِعَاهُ.



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَحُلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا». فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَبِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشِ ابْنِ أَتَانٍ». فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. <sup>١</sup> وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَسُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرُوجُوا قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَسُوهَا فِي الطَّرِيقِ. <sup>٢</sup> وَالْجُمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الِاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». <sup>٣</sup> وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» <sup>٤</sup> فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

<sup>٥</sup> وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ <sup>٦</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ!» <sup>٧</sup> وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِيُّ وَعَرَجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَسَفَّاهُمُ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!»، غَضِبُوا <sup>٩</sup> وَقَالُوا لَهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟» <sup>١٠</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

<sup>١١</sup> وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعًا، <sup>١٢</sup> أَنْظَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطُّ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». فَيَبَسَتِ النَّبِيَّةُ فِي الْحَالِ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتْ النَّبِيَّةُ فِي الْحَالِ؟» <sup>١٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ النَّبِيَّةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَأَلَوْنَهُ».

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشَبُوحُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ، قَائِلِينَ: «يَايَ سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» <sup>١٧</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا

أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ فُئْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: <sup>٢٥</sup> مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنْ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ فُئْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟ <sup>٢٦</sup> وَإِنْ فُئْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيٍِّّ». <sup>٢٧</sup> فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.

<sup>٢٨</sup> «مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ اعْمَلْ فِي كَرْمِي. <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى. <sup>٣٠</sup> وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمُضْ. <sup>٣١</sup> فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْأَبِ؟»

قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَّارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَّارُونَ وَالزَّوَانِي فَأَمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدَمُوا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.

<sup>٣٣</sup> «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافِرٍ. <sup>٣٤</sup> وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عِيْدَهُ إِلَى الْكَرَّامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. <sup>٣٥</sup> فَأَخَذَ الْكَرَّامُونَ عِيْدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عِيْدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. <sup>٣٧</sup> فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! وَأَمَّا الْكَرَّامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْلُهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! <sup>٣٩</sup> فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. <sup>٤٠</sup> فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكَرَّامِينَ؟» قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلَمُ الْكَرْمُ إِلَى كَرَّامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». <sup>٤٢</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! <sup>٤٣</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُنَزِّعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. <sup>٤٤</sup> وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَبْرُضُضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

<sup>٤٥</sup> وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. <sup>٤٦</sup> وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُمَسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ نَبِيٍِّّ.

## الأصحاح الثاني والعشرون

وَجَعَلَ يَسُوعُ يُكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ، <sup>٣</sup> وَأَرْسَلَ عَيْبِدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَيْبِدًا آخَرِينَ قَائِلًا: فُولُوا لِلْمَدْعُوعِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أُعِدَّتْهُ. ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ دُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالُوا إِلَى الْعُرْسِ! وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ، <sup>٤</sup> وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَيْبِدَهُ وَسَتَمَوْهُمْ وَقَتَلَوْهُمْ. <sup>٥</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. <sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ لِعَيْبِدِهِ: أَمَّا الْعُرْسُ فَمُسْتَعَدَّةٌ، وَأَمَّا الْمَدْعُوعُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ. <sup>٧</sup> فَأَذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَدْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. <sup>٨</sup> فَخَرَجَ أُولَئِكَ الْعَيْبِدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَأَمْتَلًا الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ. <sup>٩</sup> فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. <sup>١١</sup> حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُدُّهُ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ.»

<sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهَيْرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. <sup>١٥</sup> فَقُلْ لَنَا: مَاذَا نَتَّظَنُّ؟ أَيْجُوزُ أَنْ نُعْطَى جِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» <sup>١٦</sup> فَعَلَّمَ يَسُوعُ خُبَّتَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي يَا مُرَاوُونَ؟ <sup>١٧</sup> أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجِزْيَةِ.» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» <sup>١٩</sup> قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

<sup>٢١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ <sup>٢٢</sup> قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَأَتِهِ وَيُقِمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. <sup>٢٣</sup> فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ امْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ. <sup>٢٤</sup> وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ. <sup>٢٥</sup> وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. <sup>٢٦</sup> فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!» <sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يُزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ

كَمَلَانِكَةَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. <sup>٣١</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ: <sup>٣٢</sup> أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ». <sup>٣٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بُهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

<sup>٣٤</sup> أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ الصِّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، <sup>٣٥</sup> وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيٌّ، لِيَجْرَبَهُ قَائِلًا: <sup>٣٦</sup> «يَا مُعَلِّمُ، أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟» <sup>٣٧</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «نُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. <sup>٣٨</sup> هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. <sup>٣٩</sup> وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: نُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. <sup>٤٠</sup> بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

<sup>٤١</sup> وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ <sup>٤٢</sup> قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». <sup>٤٣</sup> قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: <sup>٤٤</sup> قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. <sup>٤٥</sup> فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» <sup>٤٦</sup> فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بِنَّةً.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ حينئذٍ خاطبَ يسوعُ الجموعَ وتلاميذهُ قائلاً: «على كرسيِّ موسى جلسَ الكتبةُ والفريسيُّونَ، فكلُّ ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوه، ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا، لأنهم يقولون ولا يفعلون. فإنهم يحزمون أحمالاً ثقيلةً عسرةَ الحمل ويضعونها على أكثافِ النَّاسِ، وهم لا يريدون أن يحرِّكوها بإصبعهم، وكلُّ أعمالهم يعملونها لكي تنظرهم النَّاسُ: فيعرضون عصائهم ويعظمون أهداب ثيابهم، ويحبون المتكأ الأول في الولائم، والمجالس الأولى في المجامع، والتحيات في الأسواق، وأن يدعوهم النَّاسُ: سيدي سيدي! وأما أنتم فلا تدعوا سيدي، لأن معلمكم واحد المسيح، وأنتم جميعاً إخوة. ولا تدعوا لكم أباً على الأرض، لأن أباكم واحد الذي في السماوات. ولا تدعوا معلمين، لأن معلمكم واحد المسيح. وأكبركم يكون خادماً لكم. فمن يرفع نفسه يضع نفسه، ومن يضع نفسه يرتفع.

١٣ «لكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيُّون المرأؤون! لأنكم تغلفون ملكوت السماوات فدام النَّاسِ، فلا تدخلون أنتم ولا تدعون الداخلين يدخلون. ويل لكم أيها الكتبة والفريسيُّون المرأؤون! لأنكم تأكلون بيوت الأرملة، وليلة تطيلون صلواتكم. لذلك تأخذون دينونةً أعظم. ويل لكم أيها الكتبة والفريسيُّون المرأؤون! لأنكم تطوفون البحرَ والبرَّ لتكسبوا ذخيلاً واحداً، ومتى حصل صنعونه ابناً لجهنم أكثر منكم مضاعفاً. ١٦ ويل لكم أيها القادة العميان! القائلون: من حلف بالهيكل فليس بشيء، ولكن من حلف بالذهب الهيكل يلتزم. ١٧ أيها الجهال والعميان! أيما أعظم: الذهب أم الهيكل الذي يقُدسُ الذهب؟ ١٨ ومن حلف بالمذبح فليس بشيء، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم. ١٩ أيها الجهال والعميان! أيما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقُدسُ القربان؟ ٢٠ فإن من حلف بالمذبح فقد حلف به ويكل ما عليه! ٢١ ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالسكان فيه، ٢٢ ومن حلف بالسَّماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه. ٢٣ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيُّون المرأؤون! لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون، وتركنم أنقل التاموس: الحق والرحمة والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. ٢٤ أيها القادة العميان! الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل. ٢٥ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيُّون المرأؤون! لأنكم تنفون خارج الكأس والصحفة، وهما من داخل مملوان اختطافاً ودعارةً. ٢٦ أيها الفريسيُّ الأعمى! نقّ أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما

أَيْضًا نَقِيًّا. <sup>٢٧</sup> وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُسْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. <sup>٢٨</sup> هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أُبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَسْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا. <sup>٢٩</sup> وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، <sup>٣٠</sup> وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاكُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٣١</sup> فَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٣٢</sup> فَأَمَلُوا أَنْتُمْ مَكِّيَالِ آبَائِكُمْ. <sup>٣٣</sup> أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلَادَ الْأَقَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دَيْئُونَةِ جَهَنَّمَ؟ <sup>٣٤</sup> لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَّابَةً، فَمِنْهُمْ يَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، <sup>٣٥</sup> لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَدْبَحِ. <sup>٣٦</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْحَيْلِ!

<sup>٣٧</sup> «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! <sup>٣٨</sup> هُوَذَا بَيْنَكُمْ يُبْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا. <sup>٣٩</sup> لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».»

## الأصحاح الرابع والعشرون

ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يُرَوْهُ أُنْبِيَاءَ الْهَيْكَلِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَبْرُكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ!».

<sup>٣</sup> وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَحِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبِ E وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِيَةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنٍ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. <sup>٥</sup> حِينِنِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. <sup>٦</sup> وَحِينِنِذٍ يَعْتُرُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. <sup>٧</sup> وَيَقُومُ أُنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. <sup>٨</sup> وَلِكثَرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. <sup>١٠</sup> وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

<sup>١١</sup> «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَقْفَهُمُ الْقَارِيءُ. <sup>١٢</sup> فَحِينِنِذٍ لِيَهْرَبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، <sup>١٣</sup> وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، <sup>١٤</sup> وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. <sup>١٥</sup> وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضُوعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! <sup>١٦</sup> وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينِنِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَكُونَ. <sup>١٨</sup> وَلَوْ لَمْ تُقَصِّرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقَصِّرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. <sup>١٩</sup> حِينِنِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأُنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. <sup>٢١</sup> هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. <sup>٢٢</sup> فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرِّقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ حِينِنِذٍ تَكُنُ الْجَنَّةُ، فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ السُّورُ.

٢٩ «وَالْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ نُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ يَبُوقُ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا. ٣٢ فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعْلَمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ عُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَتَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.»

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلِّ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرَى.»

٤٢ «اسْهَرُوا إِذَا لَأْتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةِ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزْبَعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْغْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِمَنْ لَدَيْكَ الْعَبْدُ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.»



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَدَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ٢ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٣ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ. ٤ فَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ! ٥ فَقَامَتِ جَمِيعُ أَوْلِيَاكِ الْعَدَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٦ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أُعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ٧ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ، بَلْ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنًّا. ٨ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ٩ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَدَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ١٠ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١١ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَتَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

١٤ «وَكَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مُسَافِرًا دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ١٦ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ. ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ، رِبِحَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ آخَرَيْنِ. ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيَاكِ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ آخَرَ رِبِحْتُهَا فَوْقَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَنْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنْتَانِ آخَرَيَانِ رِبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ. ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. ٢٥ فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخَذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا. ٢٧ فَخَذُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي

لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. <sup>٣٠</sup> وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطَّرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

<sup>٣١</sup> «وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. <sup>٣٢</sup> وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، <sup>٣٣</sup> فَيُفْقِمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ. <sup>٣٤</sup> ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. <sup>٣٥</sup> لِأَنِّي جَعْتُ فَاطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي. <sup>٣٦</sup> عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَنْتَيْتُمُونِي إِلَيَّ. <sup>٣٧</sup> فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ <sup>٣٨</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ <sup>٣٩</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَنْتَيْنَا إِلَيْكَ؟ <sup>٤٠</sup> فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ.»

<sup>٤١</sup> «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، <sup>٤٢</sup> لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. <sup>٤٣</sup> كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. <sup>٤٤</sup> حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمَكَ؟ <sup>٤٥</sup> فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هؤُلاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. <sup>٤٦</sup> فَيَمْضِي هؤُلاءِ إِلَى عَذَابِ E أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

«تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ لِيُصَلَّبَ».

<sup>٣</sup> حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَسَيُوحُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيَافَا، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمَسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِنَلَّا يَكُونُ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ».

<sup>٦</sup> وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، <sup>٧</sup> تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبَةٍ كَثِيرِ النَّمْنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِثْلَافُ؟ <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». <sup>١٠</sup> فَقَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْعِجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! <sup>١١</sup> لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. <sup>١٢</sup> فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. <sup>١٣</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهِذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا».

<sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُودَا الْإِسْخَرِيُوطِيَّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ <sup>١٥</sup> وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أَسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>١٦</sup> وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ.

<sup>١٧</sup> وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعَدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟» <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «ادْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي». <sup>١٩</sup> فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

<sup>٢٠</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>٢١</sup> وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي». <sup>٢٢</sup> فَحَزَنُوا جَدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟» <sup>٢٣</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي!» <sup>٢٤</sup> إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِيلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ! <sup>٢٥</sup> فَأَجَابَ يَهُودَا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ».

<sup>٢٦</sup> وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». <sup>٢٧</sup> وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. <sup>٢٩</sup> وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكُرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». <sup>٣٠</sup> ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

<sup>٣١</sup> حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَسْكُونُونَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أُسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». <sup>٣٣</sup> فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شَكَ فَبَيْنَكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشُكُّ أَبَدًا». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». <sup>٣٥</sup> قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

<sup>٣٦</sup> حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصْلِي هُنَاكَ». <sup>٣٧</sup> ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسُ وَأَبْنَى زَبْدِي، وَأَبْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَنِبُ. <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أَمْكُتُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي». <sup>٣٩</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنْ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ». <sup>٤٠</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ <sup>٤١</sup> اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». <sup>٤٢</sup> فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ». <sup>٤٣</sup> ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً. <sup>٤٤</sup> فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. <sup>٤٥</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ. <sup>٤٦</sup> فَوَمُوا نَنْطَلِقْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

<sup>٤٧</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسَيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. <sup>٤٨</sup> وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ». <sup>٤٩</sup> فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبْلَهُ. <sup>٥٠</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَالْقَوَا الْأَيَادِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسِكُوهُ. <sup>٥١</sup> وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. <sup>٥٢</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! <sup>٥٣</sup> أَنظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ <sup>٥٤</sup> فَكَيْفَ تُكَمِّلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟».

٥٥ في تلك الساعة قال يسوع للجُموع: «كأنه على لصٍ خرَجْتُم بسُيوفٍ وعِصِيٍّ لتأخذوني! كلَّ يومٍ كُنْتُ أجلسُ معكمُ أعلمُ في الهيكل ولم تُمسِكُونِي. ٥٦ وأما هذا كُلُّهُ فَقَدْ كانَ لِكِي تُكَمِّلَ كُتُبَ الأنبياءِ». حينئذٍ تَرَكَهُ التلاميذُ كُلُّهُمُ وَهَرَبُوا.

٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ. ٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكِي يَقْتُلُوهُ، ٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَحْيِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا ٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ». ٦٢ فَقَامَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا نُحْيِبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا عَلَيْكَ؟» ٦٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِنًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» ٦٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». ٥٥ فَمَرَّقَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». ٦٧ حِينَئِذٍ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطْمُوهُ ٦٨ قَائِلِينَ: «تَتَّبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

٦٩ أَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةٌ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». ٧٠ فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أُدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٧٢ فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ!» ٧٤ فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكَ. ٧٥ فَتَدَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، فَأَوْتَقَوْهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ البَنْطِيِّ الوَالِي.

<sup>١</sup> حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِينًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» فَطَرَحَ الفِضَّةَ فِي الهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الخِزَانَةِ لِأَنَّهَا تَمَنُّ دَمًا». <sup>٢</sup> فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلغُرَبَاءِ. <sup>٣</sup> لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا اليَوْمِ. <sup>٤</sup> حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ القَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ، تَمَنَ الْمُتَمَنَّ الَّذِي تَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٥</sup> وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

<sup>٦</sup> فَوَقَّفَ يَسُوعَ أَمَامَ الوَالِي. فَسَأَلَهُ الوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». <sup>٧</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا نَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟» <sup>٩</sup> فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الوَالِي جِدًّا.

<sup>١٠</sup> وَكَانَ الوَالِي مُعْتَادًا فِي العِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِلجَمْعِ أُسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. <sup>١٢</sup> ففِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. <sup>١٤</sup> وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الوِلَايَةِ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ قَائِلَةٌ: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارَّ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ حَرَضُوا الجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيَهْلِكُوا يَسُوعَ. <sup>١٦</sup> فَأَجَابَ الوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الِاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». <sup>١٧</sup> قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الجَمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!». <sup>١٨</sup> فَقَالَ الوَالِي: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صَرَخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!». <sup>١٩</sup> فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلْ بِالحَرِيِّ يَحْدُثُ شَعْبٌ، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ فُدَّامَ الجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا البَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!».

٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَار أَبَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ، ٢٨ فَعَرَوْهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا، ٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ فِدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ٣٠ وَبَصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا فَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ٣٣ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلْجَتَهُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُجْمَةِ» ٣٤ أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمزُوجًا بِمِرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ٣٥ وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَقْوَا فُرْعَةً». ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. ٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَةً مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٨ حِينَئِذٍ صَلَّبَ مَعَهُ لِصَّانَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَارُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». ٤١ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! ٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيُثَبِّتْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». ٤٤ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَّانُ اللَّذَانِ صَلَّبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ.

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ٤٧ فَقَوْمٌ مِنْ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيْلِيًّا». ٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكُضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفُجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ. ٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيْلِيًّا يُخَلِّصُهُ!». ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَرْتَزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، ٥٢ وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمِنَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا

وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». <sup>٥٥</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، <sup>٥٦</sup> وَبَيْنَهُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي.

<sup>٥٧</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. <sup>٥٨</sup> فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينِيذًا أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. <sup>٥٩</sup> فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّهُ بِكَتَّانِ نَقِيٍّ، <sup>٦٠</sup> وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتْهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. <sup>٦١</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ.

<sup>٦٢</sup> وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِييُونَ إِلَى بِيلاطُسَ <sup>٦٣</sup> قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَفُومُ. <sup>٦٤</sup> فَمُرْ بِضَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِنَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ لِنَلَّا وَيَسْرِفُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى!» <sup>٦٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حُرَّاسٌ. إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». <sup>٦٦</sup> فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَّاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.



## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى لِيَتَنظَّرَا الْقَبْرَ. ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِيَأْسُهُ أَبْيَضٌ كَالنَّجْمِ. ٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. ٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لِلْمَرَأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. ٦ وَادْهَبَا سَرِيعًا قُولَا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ». ٧ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِخَيْرًا تَلَامِيذَهُ. ٨ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِخَيْرًا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لِقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». ٩ فَتَقَدَّمْنَا وَأَمْسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدْنَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لُهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. اذْهَبَا قُولَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي».

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَّاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَتَحَنُّ نِيَامًا. ١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَتَحَنُّ نَسْتَعْطِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ». ١٥ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَقَعَلُوا كَمَا عَلَّمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَاَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ سَكَوًا. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ١٩ فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ٢٠ وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

## إنجيل مرقس

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ،

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي، الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». ٤ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَعْفُورَةِ الْخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦ وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الْإِيلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُنْحِيَ وَأَحْلَّ سَيُورَ حِدَائِهِ. ٨ أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ».

٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأَرْدُنِّ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ».

١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

١٤ وَبَعْدَمَا أَسْلَمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ

١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سِمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ يُقْبِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانَ صَيَّادِي النَّاسِ». ١٨ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ الشُّبَاكَ. ٢٠ قَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَمَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرِيِّ وَدَهَبَا وَرَاءَهُ.

٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرَنَّاخُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَبُهِنُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ ٢٤ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلَكِيَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَنْتَيْتَ لِيَهْلِكُنَا! أَنَا

أَعْرِفُكُمْ أَنْتَ: فُدُّوسُ اللهِ!»<sup>٢٥</sup> فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!»<sup>٢٦</sup> فَصَرَاعَهُ  
الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.<sup>٢٧</sup> فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ  
النَّجِيسَةَ فَتَطِيعُهُ!»<sup>٢٨</sup> فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

<sup>٢٩</sup> وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ  
وَيُوحَنَّا،<sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا.<sup>٣١</sup> فَتَقَدَّمَ  
وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكَهَا الْحُمَّى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ.<sup>٣٢</sup> وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ  
غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالْمَجَانِينِ.<sup>٣٣</sup> وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى  
الْبَابِ.<sup>٣٤</sup> فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيْاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ  
الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

<sup>٣٥</sup> وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،  
<sup>٣٦</sup> فَتَبِعَهُ سِمْعَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ.<sup>٣٧</sup> وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ.»<sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ:  
«لِيَذْهَبَ إِلَى الْفَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.»<sup>٣٩</sup> فَكَانَ يَكْرَزُ فِي  
مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

<sup>٤٠</sup> فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَانِيًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»<sup>٤١</sup> فَتَحَنَّنَ  
يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!»<sup>٤٢</sup> فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ  
وَطَهَرَ.<sup>٤٣</sup> فَأَنْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ،<sup>٤٤</sup> وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ اذْهَبْ أَرِ  
نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنكَ تَطْهِيرَكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ.»<sup>٤٥</sup> وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ  
يُبَادِي كَثِيرًا وَيَدْبِعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعْذُ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي  
مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي

١ ثمَّ دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ ٢. وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعْذُ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمُ بِالْكَلِمَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَقْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةً. ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَقْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «يَا بَنِيَّ، مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيْمًا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْلُوجِ: مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: فُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ٩ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». ١٠ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: فُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ١١

١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ فُذَامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهَتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

١٣ ثمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَآتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَّمَهُمْ. ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْحَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ١٥ فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٦ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّفٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكُونُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ. ١٧ وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ؟» ١٨ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خَطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

١٩ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. ٢١ وَلَكِنْ سَنَأْتِي أَيَّامًا حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢٢ أَلَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلءُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدًا. ٢٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَشُقَّ الْخَمْرُ

الجديدة الزقاق، فالخمر تنصب والزقاق تثلث. بل يجعلون خمراً جديدة في زقاق جديدة».

<sup>٢٣</sup> واجتاز في السبت بين الزروع، فابتدأ تلاميذه يقطعون السنابل وهم سائرون. <sup>٢٤</sup> فقال له الفرسيون: «انظر! لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟» <sup>٢٥</sup> فقال لهم: «أما قرأتم قط ما فعله داود حين احتاج وجاع هو والذين معه؟ <sup>٢٦</sup> كيف دخل بيت الله في أيام أبياتار رئيس الكهنة، وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل أكله إلا للكهنة، وأعطى الذين كانوا معه أيضاً». <sup>٢٧</sup> ثم قال لهم: «السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت. <sup>٢٨</sup> إذا ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً».

## الأصاح الثالث

ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. أَفْصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِي يَسْتَكُوا عَلَيْهِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!» ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا. فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَغْضَبٍ، حَزِينًا عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. <sup>٣</sup> فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيرُودُسِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِي يَهْلِكُوهُ.

<sup>٤</sup> فَأَنْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أُدُومِيَّةَ وَمِنَ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتَوْا إِلَيْهِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ، <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْمِسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. <sup>٧</sup> وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَئِذَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» <sup>٨</sup> وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

<sup>٩</sup> ثُمَّ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَدَهَبُوا إِلَيْهِ. <sup>١٠</sup> وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، <sup>١١</sup> وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. <sup>١٢</sup> وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ. <sup>١٣</sup> وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانَرَجِسَ أَي ابْنِي الرَّعْدِ. <sup>١٤</sup> وَأَنْدَرَاوُسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْتُولِمَاوُسَ، وَمَتَّى، وَثُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَتَدَاوُسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانُوعِيَّ، <sup>١٥</sup> وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ. <sup>١٦</sup> فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيَمْسِكُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌ!» <sup>١٨</sup> وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلزَبُولَ! وَإِنَّهُ بِرَبِّيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.» <sup>١٩</sup> فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟ <sup>٢٠</sup> وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا يَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَنْبُتَ. <sup>٢١</sup> وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَنْبُتَ. <sup>٢٢</sup> وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ.» <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِيطِ الْقَوِيَّ أَوْلَى، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. <sup>٢٤</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعَ الْخَطَايَا نَعَفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفَ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا.

<sup>٢٩</sup>ولكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد، بل هو مستوجب دينونة أبدية». <sup>٣٠</sup>لأنهم قالوا: «إن معه روحاً نجساً».

<sup>٣١</sup>فجاءت حينئذ إخوته وأمه ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونه. <sup>٣٢</sup>وكان الجمع جالساً حوله، فقالوا له: «هوذا أمك وإخوتك خارجاً يطلبونك». <sup>٣٣</sup>فأجابهم قائلاً: «من أمي وإخوتي؟» <sup>٣٤</sup>ثم نظر حوله إلى الجالسين وقال: «ها أمي وإخوتي، لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّرَّاعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، وَوَقِيمًا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مُحَجَّرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَانْبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقُ أَرْضٍ. وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوْكَ، فَطَلَعَ الشُّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَرًا يَصْعَدُ وَيَنْمُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ، فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، لِكَيْ يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟<sup>١</sup> الزَّرَّاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. وَهُوَ لَأَنَّ هُمَ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. وَهُوَ لَأَنَّ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْتُرُونَ. وَهُوَ لَأَنَّ هُمَ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوْكَ: هُوَ لَأَنَّ هُمَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، وَهُمْومُ هَذَا الْعَالَمِ وَعُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَنْصِيرُ بِلا ثَمَرٍ. وَهُوَ لَأَنَّ هُمَ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةً».

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟<sup>٢</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْنُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»<sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ



يُكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ».

<sup>٢٦</sup> وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُقِي الدَّيَارَ عَلَى الأَرْضِ، <sup>٢٧</sup> وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالدَّيَارُ يَطْلُعُ وَيَنُمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ الأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِتَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلَأَنَ فِي السُّنْبُلِ. <sup>٢٩</sup> وَأَمَّا مَتَى أُدْرِكَ التَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُ المِنْجَلُ لِأَنَّ الحِصَادَ قَدْ حَضَرَ».

<sup>٣٠</sup> وَقَالَ: «بِمَادَا نُشِبُّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ <sup>٣١</sup> مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرْعَتْ فِي الأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُزُورِ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ مَتَى زُرْعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ البُزُورِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَّأَوِيَ تَحْتَ ظِلِّهَا». <sup>٣٣</sup> وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، <sup>٣٤</sup> وَيَدُونَ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِنَتْلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

<sup>٣٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لَمَّا كَانَ المَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى العَبْرِ». <sup>٣٦</sup> فَصَرَفُوا الجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. <sup>٣٧</sup> فَحَدَّثَ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الأمُوجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. <sup>٣٨</sup> وَكَانَ هُوَ فِي المَوْخَرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِبْكُم!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. <sup>٤٠</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» <sup>٤١</sup> فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ. <sup>١</sup> وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، <sup>٢</sup> كَانَ مَسْكُنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرِبِطَهُ وَلَا يَسْلَسِلَ، <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِفُيُودٍ وَسَلْسِلٍ فَقَطَّعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْفُيُودَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُدَلِّلَهُ. <sup>٤</sup> وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. <sup>٥</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، <sup>٦</sup> وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلك يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!» <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ». <sup>٨</sup> وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجُونُ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ». <sup>٩</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى، <sup>١١</sup> فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها». <sup>١٢</sup> فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعُ مِنَ عَالِي الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ. <sup>١٣</sup> وَأَمَّا رُعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. <sup>١٤</sup> وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّجُونُ جَالِسًا وَلَا يَسَا وَعَاقِلًا، فَخَافُوا. <sup>١٥</sup> فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. <sup>١٦</sup> فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ نُحُومِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، <sup>١٨</sup> فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «ادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». <sup>١٩</sup> فَامْضَى وَابْتَدَأَ يُنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدُنِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

<sup>٢٠</sup> وَلَمَّا اجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٢١</sup> وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَايْرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، <sup>٢٢</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ لِيِنَّكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لِئُسْقَى فَتَحْيَا!». <sup>٢٣</sup> فَامْضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.

<sup>٢٤</sup> وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، <sup>٢٥</sup> وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَا. <sup>٢٦</sup> لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وِرَاءِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ، <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ». <sup>٢٨</sup> فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعُ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِنَتْ مِنَ الدَّاءِ. <sup>٢٩</sup> فَلِلْوَقْتِ انْتَفَتَحَتْ

يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»<sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»<sup>٣٢</sup> وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.<sup>٣٣</sup> وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلَّهُ.<sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَهُ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، ادْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ دَائِكَ».

<sup>٣٥</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَنْكَلِمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنُكَ مَاتَ. لِمَاذَا نَتَّعِبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟»<sup>٣٦</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْقَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ».<sup>٣٧</sup> وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.<sup>٣٨</sup> فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيحًا. يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا.<sup>٣٩</sup> فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ».<sup>٤٠</sup> فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتْ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،<sup>٤١</sup> وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيئًا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!<sup>٤٢</sup> وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بِهَيْئَتِهَا عَظِيمًا.<sup>٤٣</sup> فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. <sup>٦</sup>وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِنُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَّاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوْلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». <sup>٧</sup>وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. <sup>٨</sup>وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْفُرَى الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

<sup>٩</sup>وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، <sup>١٠</sup>وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمُنْطَقَةِ. <sup>١١</sup>بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ يَنْعَالِ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. <sup>١٢</sup>وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. <sup>١٣</sup>وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِيَتْلِكَ الْمَدِينَةِ». <sup>١٤</sup>فَخْرَجُوا وَصَارُوا يَكْرزُونَ أَنْ يُثَبِّتُوا. <sup>١٥</sup>وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

<sup>١٦</sup>فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ نَعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتِ». <sup>١٧</sup>قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ». <sup>١٨</sup>وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!»

<sup>١٩</sup>لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. <sup>٢٠</sup>لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ» <sup>٢١</sup>فَحَنَقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. <sup>٢٢</sup>وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعِظْمَائِهِ وَفُؤَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، <sup>٢٣</sup>دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّيِّئَةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكِ».

<sup>٢٣</sup> وأقسم لها أن «مهنا طلبت مني لأعطينك حتى نصف مملكتي». <sup>٢٤</sup> فخرجت وقالت لأمها: «ماذا أطلب؟» فقالت: «رأس يوحنا المعمدان». <sup>٢٥</sup> فدخلت للوقت بسرعة إلى الملك وطلبت قائلة: «أريد أن تُعطيني حلاً رأس يوحنا المعمدان على طبق». <sup>٢٦</sup> فحزن الملك جداً. ولأجل الأقسام والمنكبين لم يرد أن يردّها. <sup>٢٧</sup> فللوقت أرسل الملك سيافاً وأمر أن يؤتى برأسه. <sup>٢٨</sup> فمضى وقطع رأسه في السجن. وأتى برأسه على طبق وأعطاه للصبيّة، والصبيّة أعطته لأمها. <sup>٢٩</sup> ولما سمع تلاميذه، جاءوا ورفعوا جثته ووضعوها في قبر.

<sup>٣٠</sup> واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكل شيء، كل ما فعلوا وكل ما علموا. <sup>٣١</sup> فقال لهم: «تعالوا أنتم منفردين إلى موضع خلاء واستريحوا قليلاً». لأن القاديين والداهيين كانوا كثيرين، ولم تنيسر لهم فرصة للأكل. <sup>٣٢</sup> فمضوا في السفينة إلى موضع خلاء منفردين. <sup>٣٣</sup> فرأهم الجموع منطلقين، وعرفه كثيرون. فتراكضوا إلى هناك من جميع المدن مشاءة، وسبقوهم واجتمعوا إليه. <sup>٣٤</sup> فلما خرج يسوع رأى جمعا كثيرا، فتحن عليهم إذ كانوا كخراف لا راعي لها، فابتدأ يعلمهم كثيرا. <sup>٣٥</sup> وبعد ساعات كثيرة تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلاء والوقت مضى. <sup>٣٦</sup> إصرفهم لكي يمضوا إلى الضياع والقرى حوالينا ويبتاعوا لهم خبزا، لأن ليس عندهم ما يأكلون». <sup>٣٧</sup> فأجاب وقال لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا». فقالوا له: «أنمضي ونبتاغ خبزا بمنتي دينار ونعطيهم ليأكلوا؟» <sup>٣٨</sup> فقال لهم: «كم رغيفا عندكم؟ اذهبوا وانظروا». ولما علموا قالوا: «خمسة وسمكتان». <sup>٣٩</sup> فأمرهم أن يجعلوا الجميع يتكئون رفقا رفقا على العشب الأخضر. <sup>٤٠</sup> فأتكأوا صفوفًا صفوفًا: مئة مئة وخمسين خمسين. <sup>٤١</sup> فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء، وبارك ثم كسر الأرغفة، وأعطى تلاميذه ليقدموا إليهم، وقسم السمكتين للجميع، <sup>٤٢</sup> فأكل الجميع وشبعوا. <sup>٤٣</sup> ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة فقة مملوءة، ومن السمك. <sup>٤٤</sup> وكان الذين أكلوا من الأرغفة نحو خمسة آلاف رجل.

<sup>٤٥</sup> وللوقت أزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر، إلى بيت صيدا، حتى يكون قد صرف الجمع. <sup>٤٦</sup> وبعدما ودعهم مضى إلى الجبل ليصلي. <sup>٤٧</sup> ولما صار المساء كانت السفينة في وسط البحر، وهو على البر وحده. <sup>٤٨</sup> ورأهم معديين في الجدف، لأن الريح كانت ضدهم. ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشيا على البحر، وأراد أن يتجاوزهم. <sup>٤٩</sup> فلما رأوه ماشيا على البحر ظنوه خيالا، فصرخوا. <sup>٥٠</sup> لأن الجميع رأوه واضطربوا. فللوقت كلمهم وقال لهم: «يقوا! أنا هو. لا تخافوا». <sup>٥١</sup> فصعد إليهم إلى السفينة فسكنت الريح، فبهتوا وتعجبوا في أنفسهم جدا إلى الغاية، <sup>٥٢</sup> لأنهم لم يفهموا بالأرغفة إذ كانت قلوبهم غليظة. <sup>٥٣</sup> فلما عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت وأرسوا.

٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ. ٥٥ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ،  
وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرَضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى  
قَرْيٍ أَوْ مَدُنٍ أَوْ ضِيَاعٍ، وَضَعُوا الْمَرَضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ  
هُدْبَ تَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفِيَ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَامُوا. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. وَمَنْ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلَّمُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسِ وَأَبَارِيقِ وَآنِيَةِ نُحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ. <sup>٤</sup> ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنْبَةُ: «لِمَذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَتَّبَعُوا إِشْعِيَاءَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُرَائِينَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، <sup>٥</sup> وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيقِ وَالْكَؤُوسِ، وَأُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». <sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ! <sup>٨</sup> لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيَمُتْ مَوْتًا. <sup>٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: فُرْيَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي <sup>١٠</sup> فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. <sup>١١</sup> مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ».

<sup>١٢</sup> ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. <sup>١٣</sup> لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. <sup>١٤</sup> إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». <sup>١٥</sup> وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ». <sup>١٨</sup> ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ مِنَ الدَّخْلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنَى، فَسَقٌ، قَتْلٌ، <sup>٢٠</sup> سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْنٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. <sup>٢١</sup> جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّخْلِ وَتُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ».

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى نُحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتْفِيَ، <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ يَابَنْتَهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَنْتَ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَتْ الْامْرَأَةُ أُمَمِيَّةً، وَفِي جَنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ

الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِهَا. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوْلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ». <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، اذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». <sup>٣٠</sup> فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالابْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

<sup>٣١</sup> ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ نُحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ. <sup>٣٢</sup> وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. <sup>٣٣</sup> فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَنَقَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، <sup>٣٤</sup> وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِقْتَأْ». أَيِ انْفَتِحْ. <sup>٣٥</sup> وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَنْحَلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. <sup>٣٦</sup> فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُبَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. <sup>٣٧</sup> وَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٢</sup> «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يُخَوِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟» فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. <sup>٥</sup> فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكِسْرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ. <sup>٩</sup> وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.

<sup>١١</sup> فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ. <sup>١٢</sup> فَتَنَّهُدَّ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجَيْلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجَيْلُ آيَةً!»

<sup>١٣</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. <sup>١٤</sup> وَتَسَوَّأُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. <sup>١٥</sup> وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! وَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ» <sup>١٦</sup> فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». <sup>١٧</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدُ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْسَى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ <sup>١٨</sup> أَلَكُمُ أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟ <sup>١٩</sup> حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرْتَ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ». <sup>٢٠</sup> «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلًّا كِسَرْتَ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةٌ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

<sup>٢٢</sup> وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ، <sup>٢٣</sup> فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟» <sup>٢٤</sup> فَطَلَعَ وَقَالَ: «أَبْصِرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ». <sup>٢٥</sup> ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَنْطَلِعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا. <sup>٢٦</sup> فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ».

٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى فَرَى قَيْصَرِيَّةِ فَيْلُبُسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» ٢٨ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيَلِيَّا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!» ٣٠ فَأَنْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَّبَعِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ٣٣ فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَأَنْتَهَرَ بَطْرُسُ قَائِلًا: «ادْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

٣٤ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبَعَنِي. ٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ».

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ وَحَدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فِدَامَهُمْ،<sup>١</sup> وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَضاءَ جِدًّا كَالنَّجْمِ، لَا يَقْدِرُ قِصَارُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلِيَّا وَاحِدَةً». لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ. وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تُظِلُّهُمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». فَتَنظَرُوا حَوْلَهُمْ بَعَثَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.

وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لَأَنْفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»<sup>٢</sup> فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»<sup>٣</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْتَدَّ. لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتَّابَةً يُحَاوِرُونَهُمْ.<sup>٤</sup> وَلِلْوَقْتِ كُلِّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحَيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. فَسَأَلَ الْكُتَّابَةَ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟»<sup>٥</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحُ أَخْرَسٍ، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ يَمْرُقُهُ فَيَزِيدُ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْيَسُ. فَقُلْتُ لِتَّلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ!». فَاقْدَمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلْوَقْتِ صَرَخَ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغٌ وَيَزِيدُ.<sup>٦</sup> فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مُنْذُ صِبَاهُ». وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنَنْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». فَالْوَقْتُ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ

الأصم، أنا أمرُك: اخرج منه ولا تدخله أيضاً!»<sup>٢٦</sup> فصرخ وصرعه شديداً وخرج. فصار كميته، حتى قال كثيرون: «إنه مات!». فأمسكه يسوع بيده وأقامه، فقام.<sup>٢٨</sup> ولما دخل بيتاً سألته تلاميذه على انفراد: «لمماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟»<sup>٢٩</sup> فقال لهم: «هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم».

<sup>٣٠</sup> وخرجوا من هناك واجتازوا الجليل، ولم يرد أن يعلم أحد،<sup>٣١</sup> لأنه كان يعلم تلاميذه ويقول لهم: «إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه. وبعد أن يقتل يفوم في اليوم الثالث». وأما هم فلم يفهموا القول، وخافوا أن يسألوه.

<sup>٣٣</sup> وجاء إلى كفرناحوم. وإذا كان في البيت سألهم: «بماذا كنتم تتكلمون فيما بينكم في الطريق؟»<sup>٣٤</sup> فسكتوا، لأنهم تحاجوا في الطريق بعضهم مع بعض في من هو أعظم.<sup>٣٥</sup> فجلس ونادى الاثنى عشر وقال لهم: «إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل وخادماً للكل». فآخذ ولداً وأقامه في وسطهم ثم احتضنه وقال لهم: «من قبل واحداً من أولادٍ مثل هذا باسمي يقبلني، ومن قبلني فليس يقبلني أنا بل الذي أرسلني».

<sup>٣٨</sup> فأجابته يوحنا قائلاً: «يا معلم، رأينا واحداً يخرج شياطين باسمك وهو ليس يتبعنا، فمنعناه لأنه ليس يتبعنا». فقال يسوع: «لا تمنعوه، لأنه ليس أحد يصنع قوة باسمي ويستطيع سريعاً أن يقول عليّ شراً.<sup>٤٠</sup> لأن من ليس علينا فهو معنا.<sup>٤١</sup> لأن من سقاكم كأس ماءٍ باسمي للمسيح، فالحق أقول لكم: إنه لا يضيع أجره.<sup>٤٢</sup> «ومن أعتر أحد الصغار المؤمنين بي، فخير له لو طوق عنقه بحجر رحى وطرح في البحر. وإن أعترتك يدك فاقطعها. خير لك أن تدخل الحياة أقطع من أن تكون لك يدان وتمضي إلى جهنم، إلى النار التي لا تطفأ.<sup>٤٤</sup> حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. وإن أعترتك رجلك فاقطعها. خير لك أن تدخل الحياة أعرج من أن تكون لك رجلان وتطرح في جهنم في النار التي لا تطفأ.<sup>٤٦</sup> حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. وإن أعترتك عينك فاقطعها. خير لك أن تدخل ملكوت الله أعور من أن تكون لك عينان وتطرح في جهنم النار.<sup>٤٨</sup> حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ.<sup>٤٩</sup> لأن كل واحدٍ يملح بنار، وكل ذبيحة يملح يملح. الملح جيد. ولكن إذا صار الملح بلا ملوحة، فبماذا تصلحونه؟ ليكن لكم في أنفسكم ملح، وسالموا بعضكم بعضاً».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ.

<sup>١</sup>فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيُجَرِّبُوهُ. <sup>٢</sup>فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «مُوسَى أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقَ». <sup>٣</sup>فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلَ قَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. <sup>٤</sup>مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، <sup>٥</sup>وَيَكُونُ الْاِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. <sup>٦</sup>فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». <sup>٧</sup>ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، <sup>٨</sup>فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا. <sup>٩</sup>وَإِنْ طَلَّقْتَ امْرَأَةً زَوْجَهَا وَتَزَوَّجْتَ بِأُخْرَى تَزْنِي».

<sup>١٠</sup>وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. <sup>١١</sup>فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>١٢</sup>الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ قَلْبًا يَدْخُلُهُ». <sup>١٣</sup>فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

<sup>١٤</sup>وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَّأَ لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» <sup>١٥</sup>فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. <sup>١٦</sup>أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». <sup>١٧</sup>فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاتِي». <sup>١٨</sup>فَنظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اثْبَعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». <sup>١٩</sup>فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

<sup>٢٠</sup>فَنظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» <sup>٢١</sup>فَتَحَبَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! <sup>٢٢</sup>مُرُورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ» <sup>٢٣</sup>فَبُهِتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَخْلُصَ؟»<sup>٢٧</sup> فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

<sup>٢٨</sup> وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ،<sup>٣٠</sup> إِلَّا وَيَأْخُذُ مِنْهُ ضِعْفٌ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيَوْمًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.<sup>٣١</sup> وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ».

<sup>٣٢</sup> وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَقْدَمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ،<sup>٣٤</sup> فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

<sup>٣٥</sup> وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُنَا». فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»<sup>٣٧</sup> فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَنْتُمَا تَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَاسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟»<sup>٣٩</sup> فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَاسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ.<sup>٤٠</sup> وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ».

<sup>٤١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَعْظَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.<sup>٤٢</sup> فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَنْسَلِطُونَ عَلَيْهِمْ.<sup>٤٣</sup> فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،<sup>٤٤</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا.<sup>٤٥</sup> لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

<sup>٤٦</sup> وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.<sup>٤٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»<sup>٤٨</sup> فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكْتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!».<sup>٤٩</sup> فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَتَادُوا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «ثِقْ! ثِقْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ».<sup>٥٠</sup> فَطَرَاحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.

١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!». ٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ادْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَتَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ ولمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمَا: «ادْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِوَقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَحُلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَيَّ هُنَا». فَمَضِيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَحَلَاهُ. فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحُلَانِ الْجَحْشَ؟» فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. فَأَتِيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَأَلْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مُبَارَكَةُ مَمْلَكَةُ أَبِيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!».

٢ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ. ٣ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ، فَنَظَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ!». وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ٦ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ. ٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي صَلَاةٌ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ». ٨ وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بُهَتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ٩ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

١٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا النَّيْنَةَ قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْأَصُولِ، ١١ فَتَدَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انْظُرْ! النَّيْنَةُ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ بَيَّسَتْ!» ١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ. ١٣ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنْ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ١٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطَلَّبُونَهُ حِينَئِذٍ تُصَلُّونَ، فَامْنُوا أَنْ تَتَأَلَّوَهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ١٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ،



فَاغْفِرُوا إِن كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لَكِي يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ  
زَلَّاتِكُمْ. <sup>٢٦</sup> وَإِن لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

<sup>٢٧</sup> وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ  
وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ، <sup>٢٨</sup> وَقَالُوا لَهُ: «يَايَ سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى  
تَفْعَلَ هَذَا؟» <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ  
لَكُمْ يَايَ سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا <sup>٣٠</sup> مَعْمُودِيَّةً يُوحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»  
<sup>٣١</sup> فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِن قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟ <sup>٣٢</sup> وَإِن قُلْنَا:  
مِنَ النَّاسِ.» فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ. <sup>٣٣</sup> فَأَجَابُوا  
وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانَ أَفْعَلُ  
هَذَا.»

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْتَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافِرٍ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَّامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الكَرَّامِينَ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ، فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْعًا. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَسَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! وَلَكِنْ أَوْلِيكَ الكَرَّامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ. فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الكَرَّامِينَ، وَيُعْطِي الكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. أَمَّا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟<sup>١</sup> مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!»<sup>٢</sup> فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْمِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.<sup>٣</sup> فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ حِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟»<sup>٤</sup> فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرَبُونَنِي؟ إِيثُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»<sup>٥</sup> فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.»<sup>٦</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. فَكَانَ سَبْعَةٌ إِخْوَةً. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ. فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.<sup>٧</sup> ففِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.»<sup>٨</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضِلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟<sup>٩</sup> لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَا لَنْكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.<sup>١٠</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَمَّا قَرَأْتُمْ فِي

كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيَّةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟<sup>٢٧</sup> لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذَا تَضِلُّونَ كَثِيرًا!».»

<sup>٢٨</sup> فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوْلَى الْكُلِّ؟»<sup>٢٩</sup> فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوْلَى كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.<sup>٣٠</sup> وَنُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: نُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ». <sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ لِلَّهِ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.<sup>٣٣</sup> وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ». <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أُضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.<sup>٣٧</sup> فَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

<sup>٣٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ، الَّذِينَ يَرْعُبُونَ الْمَشْنَى بِالطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،<sup>٣٩</sup> وَالمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.<sup>٤٠</sup> الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا.»

<sup>٤١</sup> وَجَلَسَ يَسُوعُ نُجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نُحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يُثْفُونَ كَثِيرًا.<sup>٤٢</sup> فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.<sup>٤٣</sup> فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي الْخِزَانَةِ،<sup>٤٤</sup> لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا. وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَارِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مَعْلَمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَثْرَكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يُبْقَضُ». <sup>١</sup> وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، نُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدْرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: <sup>٢</sup> «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. <sup>٣</sup> فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. <sup>٤</sup> فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَيَأْخَبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. <sup>٦</sup> فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلَاةٍ وَمَلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ. <sup>٧</sup> وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوْلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. <sup>٨</sup> فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>٩</sup> وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. <sup>١١</sup> فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجَسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي. لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ- فَحِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، <sup>١٢</sup> وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، <sup>١٣</sup> وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. <sup>١٤</sup> وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! <sup>١٥</sup> وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ. <sup>١٧</sup> وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. <sup>١٨</sup> حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءً كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةً، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. <sup>٢٠</sup> فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

<sup>٢١</sup> «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشَّمْسُ تُظْلَمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، <sup>٢٢</sup> وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَتَسَاقَطُ، وَالسَّمَاوَاتُ تَتَزَعَزَعُ. <sup>٢٣</sup> وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ

الإنسان آتياً في سحابٍ بقوةٍ كثيرةٍ ومجدٍ،<sup>٢٧</sup> فيُرسلُ حينئذٍ ملائكةًه ويجمعُ مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء.<sup>٢٨</sup> فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصاً وأخرجت أوراقاً، تعلمون أن الصيف قريب.<sup>٢٩</sup> هكذا أنتم أيضاً، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب.<sup>٣٠</sup> الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله.<sup>٣١</sup> السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول.

<sup>٣٢</sup> «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحدٌ، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الأب.<sup>٣٣</sup> انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.<sup>٣٤</sup> كأنما إنسانٌ مسافرٌ ترك بيته، وأعطى عبيده السلطان، ولكل واحدٍ عمله، وأوصى البواب أن يسهر.<sup>٣٥</sup> اسهروا إداً، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساءً، أم نصف الليل، أم صياح الديك، أم صباحاً.<sup>٣٦</sup> لنلاً يأتي بغتةً فيجدكم نياماً!<sup>٣٧</sup> وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمَسْكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،<sup>١</sup> وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مُعْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟<sup>٢</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤْتَبُونَهَا. أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرَكُوهَا! لِمَاذَا تُزْعَجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلْتُ بِي عَمَلًا حَسَنًا! لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. عَمِلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتُ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ.<sup>٣</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يُكْرَزُ بِهِذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا».

<sup>٤</sup> ثُمَّ إِنَّ يَهُودًا الْإِسْخَرِيُوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

<sup>٥</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَدْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ نُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعَدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟»<sup>٦</sup> فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «ادْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْقِيَكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.<sup>٧</sup> وَحَيْثَمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلِيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا».<sup>٨</sup> فَخَرَجَ تَلْمِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

<sup>٩</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.<sup>١٠</sup> وَفِيمَا هُمْ مُتَكَبُونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي. الْأَكِلُ مَعِي!»<sup>١١</sup> فَأَبْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» وَأَخْرَجَ: «هَلْ أَنَا؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ. إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!».

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أُضْرَبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ. ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَأِنْ شَكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشُكُّ!» ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٣١ فَقَالَ بَأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنْكِرُكَ!». وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

٣٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمُهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصَلِّيَ».

٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهَسُ وَيَكْتَتِبُ. ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا». ٣٥ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ امْكُنَ. ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْأَبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْزُ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ». ٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا نَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٣٩ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُحْيِيُونَهُ. ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ. ٤٢ فَوُمُوا لِنَدْهَبْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسَيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ٤٤ وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. امْسِكُوهُ، وَامْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ». ٤٥ فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ٤٦ فَالْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَامْسِكُوهُ. ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسَيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! ٤٩ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُكْمَلَ الْكُتُبُ». ٥٠ فَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ

وَهَرَبُوا. <sup>١</sup> وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَإِسَاءِ إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ، <sup>٢</sup> فَتَرَكَ الإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

<sup>٣</sup> فَمَضَوْا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالكَتَبَةِ. <sup>٤</sup> وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ. <sup>٥</sup> وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. <sup>٦</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَنْفَقْ شَهَادَاتُهُمْ. <sup>٧</sup> ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: <sup>٨</sup> «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْفَضُ هَذَا الهَيْكَلَ المَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي». <sup>٩</sup> وَلَا يَهْدَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تَنْفَقُ. <sup>١٠</sup> فَقَامَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ فِي الوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ بِشْيءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هؤُلاءِ عَلَيْكَ؟» <sup>١١</sup> أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ بِشْيءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ المَسِيحُ ابْنُ المَبَارَكِ؟» <sup>١٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنِ يَمِينِ القُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». <sup>١٣</sup> فَمَزَّقَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ قَدْ سَمِعْنَاهُ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْكُمْ؟» فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ المَوْتِ. <sup>١٤</sup> فَابْتَدَأَ قَوْمٌ بِيَصْفُونَ عَلَيْهِ، وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأْ». وَكَانَ الخُدَّامُ يَلْطُمُونَهُ.

<sup>١٥</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الكَهَنَةِ. <sup>١٦</sup> فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» <sup>١٧</sup> فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أُدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ الدَّيْكَ. <sup>١٨</sup> فَرَأَتْهُ الجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!» <sup>١٩</sup> فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِغَنَّاكَ نُشْبَهُ لُغَنَّهُمْ!» <sup>٢٠</sup> فَابْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!» <sup>٢١</sup> وَصَاحَ الدَّيْكَ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ القَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.



## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَالْوَقْتُ فِي الصَّبَاحِ تَسَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَأَوْتَفُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

أَفْسَأَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». <sup>٣</sup> وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!» فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطُسُ. <sup>٤</sup> وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلَبُوهُ. <sup>٥</sup> وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوتَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِئْتَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِئْتَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. <sup>٦</sup> فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. <sup>٧</sup> فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. <sup>٩</sup> فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ. <sup>١٠</sup> فَأَجَابَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» <sup>١١</sup> فَصَرَخُوا أَيْضًا: «اصْلِبْهُ!» <sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صُرَاخًا: «اصْلِبْهُ!» <sup>١٣</sup> فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

<sup>١٤</sup> فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتِيبَةِ. <sup>١٥</sup> وَالْبَسُوهُ أَرْجُوَانًا، وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ، <sup>١٦</sup> وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» <sup>١٧</sup> وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصِفُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ. <sup>١٨</sup> وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَ. <sup>١٩</sup> فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمْعَانَ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

<sup>٢٠</sup> وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلْجَتَةٌ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ «جُمُجْمَةٍ». <sup>٢١</sup> وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْرُوجَةً يَمُرُّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟ <sup>٢٣</sup> وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ عُنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>٢٥</sup> وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصَيْنَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. <sup>٢٦</sup> فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأَحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ». <sup>٢٧</sup> وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» <sup>٢٨</sup> وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَتِيبَةِ، قَالُوا: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَفْعَلُ

أَنْ يُخَلِّصَهَا! <sup>٣٢</sup> لِيُنْزَلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَتُؤْمِنَ!». وَاللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ.

<sup>٣٣</sup> وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٣٤</sup> وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «الْوَي، الْوَي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ <sup>٣٥</sup> فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِبِلِيًّا». <sup>٣٦</sup> فَرَكَضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِجَةَ خَلًا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «اثرِكُوا. لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنْزِلَهُ!»

<sup>٣٧</sup> فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>٣٨</sup> وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِيَّةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!» <sup>٤٠</sup> وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ، <sup>٤١</sup> اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعَدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ، أَيُّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، <sup>٤٣</sup> جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. <sup>٤٤</sup> فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِيَّةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِيَّةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. <sup>٤٦</sup> فَأَشْتَرَى كَتَانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَتَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنحُونًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. <sup>٤٧</sup> وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضِعَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اسْتَرْت مَرِيْمَ الْمَجْدَلِيَّةِ وَمَرِيْمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ، حَنُوطًا لِيَأْتِيْنَ وَيَذَهَبْنَ. <sup>٢</sup> وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. <sup>٣</sup> وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟» <sup>٤</sup> فَتَطَّلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. <sup>٥</sup> وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَيَّاسًا حُلَّةً بِيضَاءً، فَأَنْدَهَشْنَ. <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. <sup>٧</sup> لَكِنْ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». <sup>٨</sup> فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرُّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتْهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

<sup>٩</sup> وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرِيْمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. <sup>١٠</sup> فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَبُوحُونَ وَيَبْكُونَ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَوْلِيَاكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمُ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِيَّةِ. <sup>١٣</sup> وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِيْنَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَدَيْنِ.

<sup>١٤</sup> أَخِيرًا ظَهَرَ لِأَحَدٍ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِبُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَآكْرزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. <sup>١٦</sup> مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. <sup>١٧</sup> وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. <sup>١٨</sup> يَحْمِلُونَ حِيَّاتٍ، وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

<sup>١٩</sup> ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَقَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّابِغَةِ. آمِينَ.

## إنجيل لوقا

### الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَيَّنَةِ عِنْدَنَا، كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخَدَّامًا لِلْكَلِمَةِ،<sup>١</sup> رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَتَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،<sup>٢</sup> لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتَ بِهِ.

كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ.<sup>٣</sup> وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لَوْمٍ.<sup>٤</sup> وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُنْقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا.

فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،<sup>٥</sup> حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الثَّرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ.<sup>٦</sup> وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقْتَ الْبَخُورِ. فَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ.<sup>٧</sup> فَلَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.<sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا.»<sup>٩</sup> وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمَنْ بَطْنُ أُمِّهِ يَمْتَلئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.<sup>١١</sup> وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.<sup>١٢</sup> وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلِيَّا وَفُوتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ، وَالْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.»<sup>١٣</sup> فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُنْقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»<sup>١٤</sup> فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكْلِمَكَ وَأَبَشِّرَكَ بِهَذَا.<sup>١٥</sup> وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ.»<sup>١٦</sup> وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ.<sup>١٧</sup> فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكْلِمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

<sup>٢٣</sup> ولَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٢٤</sup> وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبَلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتَهُ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: <sup>٢٥</sup> «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

<sup>٢٦</sup> وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ، <sup>٢٧</sup> إِلَى عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ. <sup>٢٨</sup> فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». <sup>٢٩</sup> فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» <sup>٣٠</sup> فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. وَهِيَ أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. <sup>٣١</sup> هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، <sup>٣٢</sup> وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةٌ».

<sup>٣٤</sup> فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»

<sup>٣٥</sup> فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّكُ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. <sup>٣٦</sup> وَهُوَ دَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتُكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِنِثْلِكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا، <sup>٣٧</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ لَدَى اللَّهِ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَ دَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

<sup>٣٩</sup> فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَدَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا، <sup>٤٠</sup> وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. <sup>٤١</sup> فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، <sup>٤٢</sup> وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ! <sup>٤٣</sup> فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمَّ رَبِّي إِلَيَّ؟ <sup>٤٤</sup> فَهُوَ دَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. <sup>٤٥</sup> فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنْتُ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

<sup>٤٦</sup> فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، <sup>٤٧</sup> وَتَبْتَهِجُ رُوحِي يَا اللَّهُ مُخْلِصِي، <sup>٤٨</sup> لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى انْتِصَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَ دَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، <sup>٤٩</sup> لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ، <sup>٥٠</sup> وَرَحْمَتُهُ إِلَى حَيْلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. <sup>٥١</sup> صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. سَنَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. <sup>٥٢</sup> أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. <sup>٥٣</sup> أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارْغِينَ. <sup>٥٤</sup> عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً، <sup>٥٥</sup> كَمَا كَلَّمَ

آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٦٦</sup> فَمَكَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

<sup>٦٧</sup> وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَنَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. <sup>٦٨</sup> وَسَمِعَ حِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا. <sup>٦٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. <sup>٦٠</sup> فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». <sup>٦١</sup> فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ». <sup>٦٢</sup> ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. <sup>٦٣</sup> فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. <sup>٦٤</sup> وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. <sup>٦٥</sup> فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ حِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَتْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ حِيَالِ الْيَهُودِيَّةِ، <sup>٦٦</sup> فَأُودِعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

<sup>٦٧</sup> وَأَمْتَلًا زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: <sup>٦٨</sup> «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ، <sup>٦٩</sup> وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ قَتَاهُ. <sup>٧٠</sup> كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقُدَيْسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ، <sup>٧١</sup> خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. <sup>٧٢</sup> لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكَرَ عَهْدَهُ الْقُدْسَ، <sup>٧٣</sup> الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيِنَا: <sup>٧٤</sup> أَنْ يُعْطِينَا إِنْنَا بِلا خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ <sup>٧٥</sup> بِقِدَاسَةٍ وَبِرٍّ فِدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. <sup>٧٦</sup> وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طَرِيقَهُ. <sup>٧٧</sup> لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، <sup>٧٨</sup> بِأَحْسَاءِ رَحْمَةِ الْهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ. <sup>٧٩</sup> لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أقدامنا في طريق السلام».

<sup>٨٠</sup> أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وفي تلك الأيام صدرَ أمرٌ من أوغسطس قيصرَ بأن يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينِيُوسُ وَالْيَ سُوْرِيَّةً. فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى. وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمَدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، ٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْقًا عَظِيمًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: ١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَدُودٍ». ١٣ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكِ جَمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَيَا نَاسَ الْمَسْرَةِ».

١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرُّجَالُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». ١٦ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرِيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَدُودِ. ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاةِ. ١٩ وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعَدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، ٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَلِكِي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةَ كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ.

٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى

الموتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، <sup>٢٨</sup> أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: <sup>٢٩</sup> «الآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، <sup>٣٠</sup> لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ، <sup>٣١</sup> الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>٣٢</sup> تُنَوِّرُ إِعْلَانِ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»  
<sup>٣٣</sup> وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. <sup>٣٤</sup> وَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَذَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُفُوطٍ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِإِعْلَامَةِ تَقَاوُمِ. <sup>٣٥</sup> وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعْلِنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ.»

<sup>٣٦</sup> وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَتَّى بَنَتْ قُنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَسِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. <sup>٣٧</sup> وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. <sup>٣٨</sup> فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلِّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنْظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

<sup>٣٩</sup> وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. <sup>٤٠</sup> وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

<sup>٤١</sup> وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. <sup>٤٢</sup> وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. <sup>٤٣</sup> وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. <sup>٤٤</sup> وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفُقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ. <sup>٤٦</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. <sup>٤٧</sup> وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهْتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ. <sup>٤٨</sup> فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ انْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعْدَبِينَ!» <sup>٤٩</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟» <sup>٥٠</sup> فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَ لَهُمَا. <sup>٥١</sup> ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. <sup>٥٢</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنُّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وفي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طَيْبَارْيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهَيْرُودُسُ رَيْسَ رُبْعَ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيْلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسَ رُبْعَ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَخُونِيْتَسَ، وَليْسَانِيُوسُ رَيْسَ رُبْعَ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ، ٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَتَّانَ وَقِيَّافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ، ٣ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا، ٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَتَصِيرُ الْمُعْجَازَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً، ٦ وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ».

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ ٨ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْنَدُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْقَاسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ». ١٠ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟» ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ تَوْبَانٌ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا». ١٢ وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ». ١٤ وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَلَا تَتَشَوَّأُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلَائِفِكُمْ».

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ، ١٦ أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سِيُورَ حِدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. ١٧ الَّذِي رَفِئْتُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْفِقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَزِهِ، وَأَمَّا النَّبْنُ فَيُحْرَفُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ». ١٨ وَيَأْتِيَاءَ أُخْرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. ١٩ أَمَّا هَيْرُودُسُ رَيْسَ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرُورِ الَّتِي كَانَ هَيْرُودُسُ يَفْعَلُهَا، ٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،  
٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْبَةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ  
قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ».

٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بَنِ  
هَالِي، ٢٤ بَنِ مَثْنَاتَ، بَنِ لَأوِي، بَنِ مَلْكِ، بَنِ يَثَّاءَ، بَنِ يَوْسُفَ، ٢٥ بَنِ مَثَانِيَاءَ، بَنِ عَامُوصَ،  
بَنِ نَاحُومَ، بَنِ حَسَلِي، بَنِ نَجَّايَ، ٢٦ بَنِ مَآثَ، بَنِ مَثَانِيَاءَ، بَنِ شِمْعِي، بَنِ يَوْسُفَ، بَنِ  
يَهُودَا، ٢٧ بَنِ يُوْحَنَّا، بَنِ رِيَسَاءَ، بَنِ زَرْبَابِيلَ، بَنِ شَالْتِيئِيلَ، بَنِ نِيرِي، ٢٨ بَنِ مَلْكِ، بَنِ أَدِّي،  
بَنِ فُصَمَ، بَنِ أَلْمُودَامَ، بَنِ عَيْرَ، ٢٩ بَنِ يَوْسِي، بَنِ أَلِيْعَازَرَ، بَنِ يُوْرِيْمَ، بَنِ مَثْنَاتَ، بَنِ  
لَأوِي، ٣٠ بَنِ شِمْعُونَ، بَنِ يَهُودَا، بَنِ يَوْسُفَ، بَنِ يُونَانَ، بَنِ أَلِيَاقِيمَ، ٣١ بَنِ مَلِيَاءَ، بَنِ مَيَّانَ،  
بَنِ مَثَانَا، بَنِ نَاطَانَ، بَنِ دَاوُدَ، ٣٢ بَنِ يَسَى، بَنِ عُوْبَيْدَ، بَنِ بُوْعَزَ، بَنِ سَلْمُونَ، بَنِ نَحْشُونَ،  
٣٣ بَنِ عَمِّيْنَادَابَ، بَنِ أَرَامَ، بَنِ حَصْرُونَ، بَنِ فَارِصَ، بَنِ يَهُودَا، ٣٤ بَنِ يَعْقُوبَ، بَنِ  
إِسْحَاقَ، بَنِ إِبْرَاهِيمَ، بَنِ تَارَحَ، بَنِ نَاحُورَ، ٣٥ بَنِ سَرُوجَ، بَنِ رَعُو، بَنِ قَالَجَ، بَنِ عَابِرَ،  
بَنِ شَالِحَ، ٣٦ بَنِ قَيْنَانَ، بَنِ أَرْفَكْشَادَ، بَنِ سَامَ، بَنِ نُوحَ، بَنِ لَامَكَ، ٣٧ بَنِ مَثُوشَالِحَ، بَنِ  
أَخْنُوحَ، بَنِ يَارْدَ، بَنِ مَهْلَيْئِيلَ، بَنِ قَيْنَانَ، ٣٨ بَنِ أَوْشَ، بَنِ شَيْتَ، بَنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ أَمَا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ  
 ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعٌ أَخِيرًا.  
 ٣ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا». ٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ  
 قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ». ٥ ثُمَّ  
 أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ٦ وَقَالَ  
 لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَهِي قَدْ دَفَعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.  
 ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ». ٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ  
 مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى  
 جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:  
 أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدَمَ  
 بِحَجَرٍ رَجْلَكَ». ١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرَبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ١٣ وَلَمَّا أَكْمَلَ  
 إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ.

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرٌ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.  
 ١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنَ الْجَمِيعِ.

١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ  
 لِيَقْرَأَ، ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا  
 فِيهِ: ١٨ «رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشُرَ الْمَسَاكِينِ، أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي  
 الْقُلُوبِ، لِأَتَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُتَسَحِّقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ،  
 ١٩ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ». ٢٠ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ  
 الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا  
 الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ».

٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النُّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ:  
 «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ  
 اشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ»  
 ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرَامِلَ  
 كَثِيرَةٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتِّينَ أَشْهُرًا، لَمَّا

كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،<sup>٢٦</sup> وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلَيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرَفَةٍ صَيِّدَاءَ.<sup>٢٧</sup> وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْيَسَعَ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ». <sup>٢٨</sup> فَأَمْتَلًا غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،<sup>٢٩</sup> فَفَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَاقَّةِ الْجَبَلِ الَّتِي كَانَتْ مَدِينَتَهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ.<sup>٣٠</sup> أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

<sup>٣١</sup> وَأَنحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ.<sup>٣٢</sup> فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ بِسُلْطَانٍ.<sup>٣٣</sup> وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ

<sup>٣٤</sup> قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ!». <sup>٣٥</sup> فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!». فَصَرَعهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا.<sup>٣٦</sup> فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَفُؤَةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!». <sup>٣٧</sup> وَخَرَجَ صَيِّتٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

<sup>٣٨</sup> وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.<sup>٣٩</sup> فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَأَنْتَهَرَ الْحُمَى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.<sup>٤٠</sup> وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.<sup>٤١</sup> وَكَانَتْ شَيْطَانِينَ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!». فَأَنْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدَعَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجُمُوعُ يُفَنِّشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِيَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.<sup>٤٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبَشِّرَ الْمُدُنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». <sup>٤٤</sup> فَكَانَ يَكْرُزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنِّيَسَارَتَ. <sup>٢</sup> فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَالصِّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ. <sup>٣</sup> فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَالْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». <sup>٥</sup> فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَقِي الشَّبَاكَ». <sup>٦</sup> وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَاكُهُمْ تَتَخَرَّقُ. <sup>٧</sup> فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». <sup>٩</sup> إِذِ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. <sup>١٠</sup> وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!» <sup>١١</sup> وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

<sup>١٢</sup> وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». <sup>١٣</sup> فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرْ!». <sup>١٤</sup> وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. <sup>١٥</sup> فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «امْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». <sup>١٦</sup> فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

<sup>١٨</sup> وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ. <sup>١٩</sup> وَإِذَا بِرِجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَقْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. <sup>٢٠</sup> وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَّوهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ فَدَامَ يَسُوعُ. <sup>٢١</sup> فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». <sup>٢٢</sup> فَأَبْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» <sup>٢٣</sup> فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٢٣ أَيَّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: فَمُ وَامْسُ؟ ٢٤ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: فَمُ وَأَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ٢٥ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. ٢٦ فَأَخَذَتِ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!».

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنَظَرَ عَشَارًا اسْمُهُ لَأُوي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْحَيَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٢٨ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لَأُوي ضِيافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكَبِّرِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَّارِينَ وَآخَرِينَ. ٣٠ فَتَدَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةٍ؟» ٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدَمُونَ طِيبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». ٣٥ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَسْقُطُ، وَالْعَتِيقُ لَا يُوَافِقُهُ الرُقْعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ. ٣٦ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِنَلَّا تَسْقُوقَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَهِيَ تُهْرَقُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. ٣٧ بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٨ لَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وفي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَنَزَ بَيْنَ الزَّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَائِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السُّبُوتِ؟» ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ؟» ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٥ وفي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةً، ٦ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ٧ أَمَا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ.» ٨ فَقَامَ وَوَقَفَ. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟» ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدِّ يَدَكَ.» ١١ فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتِ يَدُهُ صَاحِحَةً كَالْآخَرَى. ١٢ فَأَمْتَلُوا حُمَقًا وَصَارُوا يَنْكَالُمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

١٣ وفي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

١٤ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»: ١٥ سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلِبُّسَ وَبَرْتُولِمَاوُسَ. ١٦ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْعُيُورَ. ١٧ يَهُودَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُودَا الْإِسْخَرِيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسْلِمًا أَيْضًا.

١٨ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ١٩ وَالْمَعْدَبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. ٢٠ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

٢١ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٢ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٣ طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا اسْمَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٤ إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَ أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي

السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عِزَّكُمْ. <sup>٢٥</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعَى، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. <sup>٢٦</sup> وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

<sup>٢٧</sup> «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، <sup>٢٨</sup> بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. <sup>٢٩</sup> مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاعَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ تَوْبِكَ أَيْضًا. <sup>٣٠</sup> وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ. <sup>٣١</sup> وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا. وَإِنْ أَحَبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. <sup>٣٢</sup> وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. <sup>٣٣</sup> وَإِنْ أَفْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرُدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُفْرَضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرُدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. <sup>٣٤</sup> بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَفْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَسْرَارِ. <sup>٣٥</sup> فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. <sup>٣٦</sup> «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. <sup>٣٧</sup> «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. <sup>٣٨</sup> أَعْطُوا تُعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَإِنَّهَا تُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.»

<sup>٣٩</sup> وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَفُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حُقْرَةٍ؟ <sup>٤٠</sup> لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. <sup>٤١</sup> لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَقْطَنُ لَهَا؟ <sup>٤٢</sup> أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرَجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَاتِي! أَخْرَجِ أَوْلَا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرَجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.»

<sup>٤٣</sup> «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. <sup>٤٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُّونَ مِنَ الشَّوْكِ تَيْنًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبًا. <sup>٤٥</sup> الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ. <sup>٤٦</sup> «وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ <sup>٤٧</sup> كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبَهُهُ. <sup>٤٨</sup> يُشْبَهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ التَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِرْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.»



٤٩ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونَ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!».»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِقًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». <sup>٥</sup> فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَآخِرًا: أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». <sup>٧</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَقَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». <sup>٨</sup> وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

<sup>٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَابِينًا، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». <sup>١٢</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». <sup>١٣</sup> فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. <sup>١٤</sup> فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَاقْتَفَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». <sup>١٥</sup> وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

<sup>١٦</sup> فَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. <sup>١٧</sup> فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» <sup>١٨</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» <sup>١٩</sup> وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ. <sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. <sup>٢١</sup> وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ».

٢٤ فلما مضى رسولاً يوحنا، ابتدأ يقول للجُموع عن يوحنا: «مَآذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَآذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أِنْسَانًا لَا يَسَا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالتَّنَعُّمِ هُمْ فِي فُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَآذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمُؤَلِّدِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ». ٢٩ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالعَشَّارُونَ بَرَّرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالتَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فَمِنْ أَشْبَهَ أَنَسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَآذَا يُشْبَهُونَ؟ ٣٢ يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خَبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرًا، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالخَطَاةِ. ٣٥ وَالحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا».

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِنَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُكَيِّفٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طَيْبٍ ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيْبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هَذِهِ الْامْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِنَةٌ». ٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَاسِمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلَمُ». ٤١ «كَانَ لِمَدَايِينِ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» ٤٣ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ٤٤ ثُمَّ اتَّقَتِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ٤٥ فَبَلَّةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي. ٤٦ يَزَيْتٌ لَمْ تَدَهْنْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتْ بِالطَّيْبِ رِجْلِي. ٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُعْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا». ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٤٩ فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكِينُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَعْفِرُ خَطَايَا أَيضًا؟». ٥٠ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْاِثْنَا عَشَرَ. وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرِيْمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ، وَيُونَا امْرَأَةُ خُوزِي وَكَيْلُ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةُ، وَأَخْرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أُمُوالِهِنَّ.

فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ يَمَثَلٌ: «خَرَجَ الزَّرْعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشَّوْكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةً ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَتَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!».

فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟». أَفَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَيَأْمَتَالِ، حَتَّى إِتَهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. <sup>١١</sup> وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، <sup>١٢</sup> وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِيَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. <sup>١٣</sup> وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهُوَ لَأَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ. <sup>١٤</sup> وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشَّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتِنِفُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلِدَاتِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا. <sup>١٥</sup> وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

<sup>١٦</sup> «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُغَطِّيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ. <sup>١٨</sup> فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَطْنُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ».

<sup>١٩</sup> وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ. <sup>٢٠</sup> فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ». <sup>٢١</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

<sup>٢٢</sup> وفي أحد الأيام دخل سفينة هو وتلاميذه، فقال لهم: «لنعبر إلى عبر البحيرة». فأقلعوا. <sup>٢٣</sup> وفيما هم سائرون نام. فنزل نوء ريح في البحيرة، وكانوا يمتثلون ماءً وصاروا في خطر. <sup>٢٤</sup> فنقدموا وأيقظوه قائلين: «يا معلم، يا معلم، إننا نهلك!». فقام وانتهر الريح وتموج الماء، فانتهيًا وصار هدوء. <sup>٢٥</sup> ثم قال لهم: «أين إيمانكم؟» فخافوا وتعجبوا قائلين فيما بينهم: «من هو هذا؟ فإنه يأمر الرياح أيضًا والماء فتطيعه!». <sup>٢٦</sup>

<sup>٢٦</sup> وساروا إلى كورة الجدرين التي هي مقابل الجليل. <sup>٢٧</sup> ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل، وكان لا يلبس ثوبًا، ولا يقيم في بيت، بل في القبور. <sup>٢٨</sup> فلما رأى يسوع صرخ وخر له، وقال بصوت عظيم: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أطلب منك أن لا تعذبني!». <sup>٢٩</sup> لأنه أمر الروح النجس أن يخرج من الإنسان. لأنه منذ زمان كثير كان يخطفه، وقد ربط بسلاسل وقيود محروسًا، وكان يقطع الربط ويساق من الشيطان إلى البراري. <sup>٣٠</sup> فسأله يسوع قائلاً: «ما اسمك؟» فقال: «لجنون». لأن شياطين كثيرة دخلت فيه. <sup>٣١</sup> وطلب إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية. <sup>٣٢</sup> وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول فيها، فأذن لهم. <sup>٣٣</sup> فخرجت الشياطين من الإنسان ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحيرة واختنق. <sup>٣٤</sup> فلما رأى الرعاة ما كان هربوا وذهبوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع، <sup>٣٥</sup> فخرجوا ليروا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي كانت الشياطين قد خرجت منه لايسًا وعاقلاً، جالسًا عند قدمي يسوع، فخافوا. <sup>٣٦</sup> فأخبرهم أيضًا الذين رأوا كيف خلص المجنون. <sup>٣٧</sup> فطلب إليه كل جمهور كورة الجدرين أن يذهب عنهم، لأنه اعتراه خوف عظيم. فدخل السفينة ورجع. <sup>٣٨</sup> أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرفه قائلاً: <sup>٣٩</sup> «ارجع إلى بيتك وحدث بكم صنع الله بك». فمضى وهو ينادي في المدينة كلها بكم صنع به يسوع.

<sup>٤٠</sup> ولما رجع يسوع قبله الجمع لأنهم كانوا جميعهم ينتظرونه. <sup>٤١</sup> وإذا رجل اسمه يائرس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقع عند قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته، <sup>٤٢</sup> لأنه كان له بنتٌ وحيدة لها نحو اثنتي عشرة سنة، وكانت في حال الموت. فبيما هو منطلق زحمته الجموع.

<sup>٤٣</sup> وامرأة بنزف دمٍ منذ اثنتي عشرة سنة، وقد أنفقت كل معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحد، <sup>٤٤</sup> جاءت من ورأيه ولمست هذب ثوبه. ففي الحال وقف نزف دمها. <sup>٤٥</sup> فقال يسوع: «من الذي لمسني؟» وإذا كان الجميع يكررون، قال بطرس والذين معه: «يا معلم، الجموع يضيفون عليك ويذحمنوك، وتقول: من الذي لمسني؟» <sup>٤٦</sup> فقال

يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». <sup>٤٧</sup> فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قُدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرِنَتْ فِي الْحَالِ. <sup>٤٨</sup> فَقَالَ لَهَا: «ثِقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ».

<sup>٤٩</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتْ ابْنُكَ. لَا تُعِيبِ الْمُعَلِّمَ». <sup>٥٠</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى». <sup>٥١</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّيِّئَةِ وَأُمَّهَا. <sup>٥٢</sup> وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». <sup>٥٣</sup> فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. <sup>٥٤</sup> فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَيِّئَةُ، قُومِي!». <sup>٥٥</sup> فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. <sup>٥٦</sup> فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءَ  
أَمْرَاضٍ، وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا  
لِلطَّرِيقِ: لَا عَصًا وَلَا مَزُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. وَأَيُّ بَيْتٍ  
دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكَ أَقْبِمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ اخْرُجُوا. وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَاخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ  
الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا الْعُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». أَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ  
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

١٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا  
يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيْلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ  
الْقَدَمَاءِ قَامَ». فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ  
هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

١٨ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ  
خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ١٩ فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا نَيْعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ  
اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ٢٠ فَأَبْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ:  
«انصرفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الثَّرَى وَالضِّيَاعِ حَوَالَيْنَا فَيَبِيئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَهُنَا  
فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ  
خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ٢٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكُونُوهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ٢٣ فَفَعَلُوا هَكَذَا،  
وَأَتَكَاوَا الْجَمِيعَ. ٢٤ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ،  
ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ٢٥ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ  
مِنَ الْكِسْرِ اثْنًا عَشْرَةَ فُقَّةً.

٢٦ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي  
أَنَا؟» ٢٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ  
قَامَ». ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!». ٢٩  
فَأَنْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ  
كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

<sup>٢٣</sup> وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. <sup>٢٤</sup> فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَيَكَلَّمَنِي، فَهَذَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. <sup>٢٧</sup> حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ».

<sup>٢٨</sup> وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. <sup>٢٩</sup> وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْبَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَرِيَّاسُهُ مُبْيَضًّا لَامِعًا. <sup>٣٠</sup> وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، <sup>٣١</sup> اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكْمَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِاللَّيْلِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. <sup>٣٣</sup> وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. <sup>٣٤</sup> وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. <sup>٣٥</sup> وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». <sup>٣٦</sup> وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

<sup>٣٧</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. <sup>٣٨</sup> وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. أَنْظِرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي». <sup>٣٩</sup> وَهِيَ رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَهُ، فَيَصْرَعُهُ مُرِيدًا، وَيَبْجَهْدُ يُفَارِقُهُ مُرَضًّا إِيَّاهُ. <sup>٤٠</sup> وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». <sup>٤١</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَنَوِّيِ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا!». <sup>٤٢</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَعه، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. <sup>٤٣</sup> فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ. وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: <sup>٤٤</sup> «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». <sup>٤٥</sup> وَأَمَّا هُمُ فَلَمْ يَقْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَقْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

<sup>٤٦</sup> وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ <sup>٤٧</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، <sup>٤٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبَلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبَلَ ابْنِي الَّذِي أَرْسَلْتَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا».



٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعَنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا».

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ تَبَّتْ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ. ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَمَيِّدَاهُ يَعْفُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُقْنِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا أَيْضًا؟» ٥٥ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». ٥٩ وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». ٦١ وَقَالَ آخَرَ أَيْضًا: «أَتَبْعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ انْذَنْ لِي أَوْلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

## الأصحاح العاشر

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ ائْتَيْنِ ائْتَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ. أَفْقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ بَيْنَ ذُنَابٍ. لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقَّ أَجْرَتِهِ. لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: «حَتَّى الْعُجْبَارَ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ ااعْلَمُوا هَذَا إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِنِتَّاكَ الْمَدِينَةِ.»

١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورَزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا الْعُقُوتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابْنَا قَدِيمًا جَالِسَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَا يَكُونُ لَهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. وَأَنْتِ يَا كَفَرَانَا حُومَ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَبَّطِينَ إِلَى الْهَابِيَةِ. الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذَلُكُمْ يُرْذَلُنِي، وَالَّذِي يُرْذَلُنِي يُرْذَلُ الَّذِي أُرْسَلُنِي.»

١٤ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ اافْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنْ أَسْمَاءَكُمْ كُنَيْتُ فِي السَّمَاوَاتِ.»

١٥ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ.» ١٦ وَالتَقَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْابْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْابْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.» ١٧ وَالتَقَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ

مَا تَنْظُرُونَهُ! <sup>٢٤</sup> لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

<sup>٢٥</sup> وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» <sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» <sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ» <sup>٢٨</sup>. فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. إِفْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا» <sup>٢٩</sup>. وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» <sup>٣٠</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوَهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. <sup>٣١</sup> فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. <sup>٣٢</sup> وَكَذَلِكَ لِأُورِيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. <sup>٣٣</sup> وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، <sup>٣٤</sup> فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. <sup>٣٥</sup> وَفِي الْعَدَلِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. <sup>٣٦</sup> فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟» <sup>٣٧</sup> فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ» <sup>٣٨</sup>. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

<sup>٣٨</sup> وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَفَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا فِي بَيْتِهَا. <sup>٣٩</sup> وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرِيمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمِي يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. <sup>٤٠</sup> وَأَمَّا مَرْتَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، أَمَا تُبَالِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أُخْدَمُ وَحَدِي؟ فَفَلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» <sup>٤١</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْتَا، مَرْتَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، <sup>٤٢</sup> وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرِيمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا».

## الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». أَفَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيُبَقِّدَسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ خُبِّرْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّ نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا نُدْخِلُنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ».

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَفَرْضُنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، ٤ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدَمُ لَهُ. ٥ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ٦ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ٧ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، افْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. ٩ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَيْعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَيْعْطِيهِ حِيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٠ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَيْعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدْسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

١٢ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أُخْرَسَ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأُخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. ١٣ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِيعْلَزْبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». ١٤ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ. ١٥ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٦ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِيعْلَزْبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينِ. ١٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِيعْلَزْبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ فُضَاتِكُمْ! ١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٩ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُنْسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوزَعُ غَنَائِمَهُ. ٢١ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. ٢٢ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي

خَرَجْتُ مِنْهُ. <sup>٢٥</sup> فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزِينًا. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!».

<sup>٢٧</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَاللَّذِينَ الَّذِينَ رَضِعْتَهُمَا». <sup>٢٨</sup> أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ».

<sup>٢٩</sup> وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحَمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. <sup>٣١</sup> مَلِكَةُ النَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! <sup>٣٢</sup> رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

<sup>٣٣</sup> «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. <sup>٣٤</sup> سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. <sup>٣٥</sup> أَنْظُرْ إِذَا لِنَلَّا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلْمَةً. <sup>٣٦</sup> فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَّاجُ بِلَمَعَانِهِ».

<sup>٣٧</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَغَدَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأ. <sup>٣٨</sup> وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْعَدَاءِ. <sup>٣٩</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تُنْفُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا. <sup>٤٠</sup> يَا أَغْيَاءَ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ <sup>٤١</sup> بَلْ أَعْطَوْا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. <sup>٤٢</sup> وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. <sup>٤٣</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. <sup>٤٤</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمَسُّونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

<sup>٤٥</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَسْتَمُنَّا نَحْنُ أَيْضًا!». <sup>٤٦</sup> فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمَسُّونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. <sup>٤٧</sup> وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤَكُمْ قَتَلُوهُمْ. <sup>٤٨</sup> إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ».

٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ  
٥٠ لِكِي يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ  
إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَدْبَحِ وَالنَّبِيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!  
٥٢ وَيَلُوكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالِدَاخِلُونَ  
مَنْعَمُوهُمْ».

٥٣ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ يَحْنَفُونَ جِدًّا، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى  
أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤ وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكِي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، إِذِ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحَرَّزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيْسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ، أَفَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. لِذَلِكَ كُلُّ مَا فُلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي الْمَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُقَيِّ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ ثُبَاغٍ يَفْلَسِينَ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟<sup>٦</sup> بَلْ شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!<sup>٧</sup> وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُعْفَرُ لَهُ.<sup>٨</sup> وَمَتَى قَدَّمْتُكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤُسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،<sup>٩</sup> لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

<sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ».<sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًّا أَوْ مَقْسَمًا؟»<sup>١٢</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَقَّقُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ».<sup>١٣</sup> وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ،<sup>١٤</sup> فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْوَالِي؟»<sup>١٥</sup> وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،<sup>١٦</sup> وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطَلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟<sup>١٧</sup> هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ».

<sup>١٨</sup> وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلٌ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ.<sup>١٩</sup> الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ.<sup>٢٠</sup> تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصِدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقَيِّئُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟<sup>٢١</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَآذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟<sup>٢٢</sup> تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا

تَتَعَبُ وَلَا تَعْرَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِثْهَا.<sup>٢٨</sup> فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التُّنُورِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟<sup>٢٩</sup> فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا،<sup>٣٠</sup> فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ.<sup>٣١</sup> بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

<sup>٣٢</sup> «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. بِيَعُوهَا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْقُدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ،<sup>٣٤</sup> لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.<sup>٣٥</sup> «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمْنَطَقَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً،<sup>٣٦</sup> وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ.<sup>٣٧</sup> طُوبَى لِأَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْمَظِقُ وَيَنْكِيهِمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ.<sup>٣٨</sup> وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ.<sup>٣٩</sup> وَإِنَّمَا اَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةٍ سَاعَةً يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُقَبِّبُ.<sup>٤٠</sup> فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

<sup>٤١</sup> «فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلْنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلِ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»<sup>٤٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَةِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟<sup>٤٣</sup> طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.<sup>٤٤</sup> وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ فِدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.<sup>٤٥</sup> يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ.<sup>٤٦</sup> وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيُضْرَبُ كَثِيرًا.<sup>٤٨</sup> وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.»

<sup>٤٩</sup> «جِئْتُ لِأَلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟<sup>٥٠</sup> وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِغُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكْمَلَ؟<sup>٥١</sup> أَنْظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا.<sup>٥٢</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.<sup>٥٣</sup> يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبَيْتِ، وَالْبَيْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاهُ عَلَى كَنَنِهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»



٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَّلِعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوْ قَتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. ٥٦ يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟ ٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قِبَلِ نُفُوسِكُمْ؟ ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْدُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرَكَكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَفُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ.»

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطُسُ دَمَهُمْ بِدَبَابِيهِمْ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟ كَلَّا! أَفُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ٤ أَوْ أَوْلَيْكَ الثَّمَانِيَّةُ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ، أَنْتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُدْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ كَلَّا! أَفُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ».

وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِرَاحِلِ شَجَرَةٍ تَيْنِ مَعْرُوسَةٍ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. ٥ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ الثَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعْهَا! لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اثْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَتَقْبَلَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبْلًا. ٦ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا».

وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، ٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفِ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَيْتَ. ٨ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!» ٩ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. ١٠ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِنَّةٌ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ اثْنَا وَاسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!» ١١ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَانِي! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمِدْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ١٢ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» ١٣ وَإِذْ قَالَ هَذَا أَخْجَلُ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يُعَانِدُونَهُ، وَفَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

١٤ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟ ١٥ يُشْبِهُهُ حَبَّةُ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.» ١٦ وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ ١٧ يُشْبِهُهُ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

٢٢ واجتازَ في مُدُنٍ وفُرَى يُعَلِّمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، ٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ «اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرون ٢٥ من بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق الباب، وابتدأتم تقفون خارجاً وتقرعون الباب قائلين: يارب، يارب! افتح لنا. يُجيب، ويقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم! ٢٦ حينئذ تبتدون تقولون: أكلنا قدامك وشربنا، وعلمت في شوارعنا! ٢٧ فيقول: أقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم، تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم! ٢٨ هناك يكون البكاء وصريير الأسنان، متى رأيتم إبراهيم وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطروحون خارجاً. ٢٩ ويأتون من المشارق ومن المغارب ومن الشمال والجنوب، وينكبون في ملكوت الله. ٣٠ وهودا آخرون يكتنون أوليين، وأولون يكتنون آخرين».

٣١ في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له: «اخرج وأذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك». ٣٢ فقال لهم: «امضوا وقولوا لهذا الثعلب: ها أنا أخرج شياطين، وأشفي اليوم وغداً، وفي اليوم الثالث أكمل. بل ينبغي أن أسير اليوم وغداً وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجاً عن أورشليم! ٣٤ يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجه فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا! ٣٥ هودا بينكم يترك لكم خراباً! والحق أقول لكم: إنكم لا ترونني حتى يأتي وقت تقولون فيه: مباركاً لآتي باسم الرب!».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ.  
 وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. <sup>٣</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ  
 يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. <sup>٥</sup> ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ  
 يَسْفُطُ حِمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي بئرٍ وَلَا يَبْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» أَفَلَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يُجِيبُوهُ  
 عَنْ ذَلِكَ.

<sup>٦</sup> وَقَالَ لِلْمَدْعُوِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يُلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: <sup>٨</sup> «مَتَى  
 دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَيَّ فِي الْمُتَكَاتِ الْأُولَى، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.  
<sup>٩</sup> فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِي بِخَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ  
 الْأَخِيرَ. <sup>١٠</sup> بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَاتَّكِي فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ  
 يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِينِ مَعَكَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ كُلَّ  
 مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَبْضِعُ وَمَنْ يَبْضِعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ»

<sup>١٢</sup> وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ  
 وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ.

<sup>١٣</sup> بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى، <sup>٤</sup> فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى  
 إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

<sup>١٥</sup> فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكِينِ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ».  
<sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ، <sup>١٧</sup> وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ  
 لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. <sup>١٨</sup> فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ  
 لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. <sup>١٩</sup> وَقَالَ  
 آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجِ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ  
 آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. <sup>٢١</sup> فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ.  
 حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى سُورِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُبْهَا، وَأَدْخُلْ  
 إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينِ وَالْجُدْعِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمَى. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ،  
 وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ. <sup>٢٣</sup> فَقَالَ السَيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَّاحَاتِ وَالزَّمَهُمْ بِالذُّخُولِ

حَتَّى يَمْتَلَى بَيْتِي، <sup>٢٤</sup> لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالِ الْمَدْعُوبِينَ يَذُوقُ عَشَائِي».

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٢٦</sup> «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. <sup>٢٧</sup> وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. <sup>٢٨</sup> وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النِّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ <sup>٢٩</sup> لِئَلَّا يَضَعَ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، <sup>٣٠</sup> قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ. <sup>٣١</sup> وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعِشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِشْرِينَ أَلْفًا؟ <sup>٣٢</sup> وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. <sup>٣٣</sup> فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. <sup>٣٤</sup> «الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟ <sup>٣٥</sup> لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةَ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. <sup>٢</sup>فَنَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!». <sup>٣</sup>فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: <sup>٤</sup>«أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِنْهُ خُرُوفٌ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَبْتَهِكُ النَّسْعَةَ وَالنَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبَ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَذْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ!». <sup>٥</sup>أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

<sup>٦</sup>«أَوْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ، إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتُقْتَشُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. <sup>٧</sup>هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

<sup>٨</sup>وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. <sup>٩</sup>فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي اعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. <sup>١٠</sup>وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. <sup>١١</sup>فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. <sup>١٢</sup>فَمَضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ. <sup>١٣</sup>وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. <sup>١٤</sup>فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! <sup>١٥</sup>أَفُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، <sup>١٦</sup>وَأَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. <sup>١٧</sup>فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. <sup>١٨</sup>فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَأَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. <sup>١٩</sup>فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحِلَّةَ الْأُولَى وَالنِّسْوَةَ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءَ فِي رِجْلَيْهِ، <sup>٢٠</sup>وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَدْبِحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحُ، <sup>٢١</sup>لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. <sup>٢٢</sup>وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آتٍ طَرَبٍ وَرَقَصًا. <sup>٢٣</sup>فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَانَ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ <sup>٢٤</sup>فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَدَبَّحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا.

٢٨ فَعَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أُخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدْدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، دَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِرَّ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ».

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّرُ أَمْوَالَهُ. فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ. فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالََةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَقَبَّ، وَأَسْتَحِي أَنْ أُسْتَعْطَى. قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَكَالََةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ فَقَالَ: مِنْهُ بَتٌّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِنْهُ كُرٌّ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ. فَمدَحَ السَيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أبنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أبنَاءِ النُّورِ فِي حَيْلِهِمْ. وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِينُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي المِظَالِّ الأَبَدِيَّةِ. <sup>١٠</sup> الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ. <sup>١١</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ <sup>١٢</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ <sup>١٣</sup> لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الوَاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخْرَى، أَوْ يُلَازِمَ الوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الأَخْرَى. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالمَالَ.»

<sup>١٤</sup> وَكَانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المَسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجْسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.»

<sup>١٦</sup> «كَانَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَسِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَضِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ. <sup>١٨</sup> كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَرَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَرَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.»

<sup>١٩</sup> «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجُونَ وَالبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتْرَقَةً. <sup>٢٠</sup> وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالفُرُوجِ، <sup>٢١</sup> وَيَسْتَهْيِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ القُتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ. <sup>٢٢</sup> فَمَاتَ المَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، <sup>٢٣</sup> فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ وَهُوَ فِي العَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ، <sup>٢٤</sup> فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي



إِبْرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبْلَّ طَرْفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، ادْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ الْبَلَايَا. وَالْآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. <sup>٢٦</sup> وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبْتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. <sup>٢٩</sup> قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لَيْسَمَعُوا مِنْهُمْ. <sup>٣٠</sup> فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ: إِنَّ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ: «لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطِيهِ! خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَىٍّ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعْتِزَّ أَحَدَ هَوْلَاءِ الصِّغَارِ. احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ». فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيْمَانَنَا!». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمُيْزَةِ: انْقَلِعِي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتُطِيعُكُمْ.

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يِرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكَيْ. بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدِدْ مَا أَتَعَشَى بِهِ، وَتَمْتَطِقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ بَطَّالُونَ، لِأَنَّنا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَّازَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بُرْصَ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، ارْحَمْنَا!». ١٤ فَانْظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِفُونَ طَهَرُوا. ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ النَّسْعَةُ؟» ١٨ أَلَمْ يُوْجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟» ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «فَمُ وَآمُضْ، إِيْمَانُكَ خَلَّصَكَ».

٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرْاقِبَةٍ، ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ».

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَنَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَسْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَدْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرَقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفُضَ مِنْ هَذَا الْحَيْلِ. ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ

وَيَشْرَبُونَ، وَيَزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.<sup>٢٨</sup> كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَسْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَعْرَسُونَ وَيَبِينُونَ.<sup>٢٩</sup> وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.<sup>٣٠</sup> هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.<sup>٣١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْنَهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.<sup>٣٢</sup> اذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! <sup>٣٣</sup> مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.<sup>٣٤</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.<sup>٣٥</sup> تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.<sup>٣٦</sup> يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.»<sup>٣٧</sup> فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَبَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

## الأصحاح الثامن عشر

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُؤْمَلْ، قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزْعَجْنِي، أَنْصِفُهَا، لِيَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!». وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. أَفَلَا يُنصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

وَقَالَ لِقَوْمٍ وَانْتَقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:

١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزَّنَاتِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. ١٣ وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِي. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَنْضِعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

١٥ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

١٨ وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اثْبَعْنِي». ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ دُويِ الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقِيَابِرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى

٢٦ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» فَقَالَ: «غَيْرُ مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ٢٧ فَقَالَ: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِيَةِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ».

٣١ وَأَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، ٣٢ لِأَنَّهُ يُسَلَّمُ إِلَى الْأُمَمِ، وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمْتَمُ وَيُقْتَلُ عَلَيْهِ، ٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ٣٤ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُخْفَى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» ٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا. ٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٣٩ فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٠ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ!». ٤١ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ٤٢ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

## الأصحاح التاسع عشر

١ ثم دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا. وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا،  
 ٢ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. فَرَكَّضَ  
 مُنْقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَيْرَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ  
 إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ  
 الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». ٣ فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرَحًا. ٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ  
 دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ». ٥ فَوَقَفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أَعْطَيْتُ نِصْفَ  
 أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَسَّيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ». ٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ  
 حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ  
 يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

٨ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ  
 أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ. ٩ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةِ  
 بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ. ١٠ فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ:  
 تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ١١ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا  
 تُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا. ١٢ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ  
 الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. ١٣ فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ  
 رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ. ١٤ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ  
 لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرٍ مُدُنٍ. ١٥ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ عَمَلٌ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ. ١٦  
 ١٧ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسٍ مُدُنٍ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ  
 الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ، ١٩ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ،  
 تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ.  
 عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ، ٢١ فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ  
 فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَّارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّا؟ ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ:  
 خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ. ٢٣ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ  
 أَمْنَاءٍ! لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٢٤ أَمَّا  
 أَعْدَائِي، أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبُوهُمْ فِدَامِي».

<sup>٢٨</sup>ولَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٩</sup>وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاحِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ <sup>٣٠</sup>قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحُلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. <sup>٣١</sup>وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّيْنِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». <sup>٣٢</sup>فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. <sup>٣٣</sup>وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟» <sup>٣٤</sup>فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». <sup>٣٥</sup>وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. <sup>٣٦</sup>وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَسُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٣٧</sup>ولَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمُهورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْفَوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، <sup>٣٨</sup>قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». <sup>٣٩</sup>وَأَمَّا بَعْضُ الْقَرِيبِيِّينَ مِنْ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَرُ تَلَامِيذَكَ!». <sup>٤٠</sup>فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَأَفْجَارُهُ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

<sup>٤١</sup>وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا <sup>٤٢</sup>قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنْ عَيْنَيْكَ. <sup>٤٣</sup>فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحَدِّفُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، <sup>٤٤</sup>وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَبْرَكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ».

<sup>٤٥</sup>ولَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِيهِ <sup>٤٦</sup>قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصًا!».

<sup>٤٧</sup>وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، <sup>٤٨</sup>وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ، وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَ إِذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَن يُوحَنَّا نَبِيٌّ». فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَّامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. ١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. ٢ ثُمَّ عَادَ فَرَسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. ٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! ٤ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْلُوهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ! ٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ٦ يَا تِي وَيَهْلِكُ هُوَ لِأَنَّ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!» ٧ فَنظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ ٨ كُلُّ مَنْ يَسْفِطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!» ٩ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُثْفُوا الْأَيْدِيَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيْسَ يَتْرَاعُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِيِّ وَسُلْطَانِهِ. ١١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَنْكَلِمُ وَنُعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهُ، بَلْ بِالْحَقِّ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. ١٢ أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جِزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» ١٣ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَ إِذَا نُجْرِبُوكُنِي؟ ١٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ١٦ فَلَمَّ يَقْدِرُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ فُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.



٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ،  
 ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ، يَأْخُذُ  
 أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٩ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،  
 ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ، ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَثْرِكُوا وَلَدًا  
 وَمَاتُوا. ٣١ وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٢ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا  
 كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ!» ٣٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ،  
 ٣٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يُزَوِّجُونَ  
 وَلَا يُزَوِّجُونَ، ٣٥ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ  
 هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. ٣٦ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيْقَةِ  
 كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ٣٧ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ  
 أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.» ٣٨ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَنَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!».  
 ٣٩ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤١ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ  
 الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ٤٢ حَتَّى أُضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٣ فَإِذَا  
 دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

٤٤ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٥ «احْذَرُوا مِنَ الْكَنَبَةِ الَّذِينَ يَرِغِبُونَ  
 الْمَشْنَى بِالطَّيَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،  
 وَالْمَنَكَّاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ. ٤٦ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ.  
 هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أُعْظَمَ!».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْفُونَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِرَانَةِ،<sup>٢</sup> وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ. فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ،<sup>٣</sup> لِأَنَّ هُوَ لَاءٌ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْفُوا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا».

وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحَفِّ، قَالَ: «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَنَاتِي أَيَّامٌ لَا يُبْرَكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ».<sup>٤</sup> فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «بِأَمْعَلُمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟» فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَضِلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقِلَاقِلٍ فَلَا تَجْزَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا».<sup>٥</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «قَوْمٌ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،<sup>٦</sup> وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأُوبِيَّةٌ. وَتَكُونُ مَخَاوِفٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.»<sup>٧</sup> وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعِ وَسُجُونٍ، وَتَسَافُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي.<sup>٨</sup> فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.<sup>٩</sup> فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتُمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُّوا،<sup>١٠</sup> لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يَقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.<sup>١١</sup> وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.<sup>١٢</sup> وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.<sup>١٣</sup> وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. اْبصِرْكُمْ أَنْفُسَكُمْ.<sup>١٤</sup> وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينئِذٍ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا.<sup>١٥</sup> حِينئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَفِرُّوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،<sup>١٦</sup> لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.<sup>١٧</sup> وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِي وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.<sup>١٨</sup> وَيَقْعُونَ بِقَمِّ السَّيْفِ، وَيُسَبَّوْنَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تُكَمَّلَ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ.

<sup>١٩</sup> «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضِجُ،<sup>٢٠</sup> وَالنَّاسُ يُعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَنْزَعُزَعُ.»<sup>٢١</sup> وَحِينئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي

٢٨ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَأَنْتَصِبُوا وَارْقِعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «أَنْظَرُوا إِلَى شَجَرَةِ النَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ٣٠ مَتَى أَفْرَخَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ٣٤» فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَنْفَلِ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفَحِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُزْمِعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُبْكَرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَرَّبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.

٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ. ٤ فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَفِوَادِ الْجُدِّ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوا أَنَّهُ يُعْطُوهُ فِضَّةً. ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خُلُوعًا مِنْ جَمْعٍ.

٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُدْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. ٨ فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «إِذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِأَكْلِهِ». ٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ نُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ؟». ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ١٢ فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَقْرُوشَةٌ. هُنَاكَ أَعِدَا». ١٣ فَانطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

١٤ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُمْ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمُ، ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْسِمُوا بِبَيْنِكُمْ، ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ».

١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. ٢٠ اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢١ وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٣ وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِيقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!». ٢٤ فَايْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

٢٥ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنِ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَّمِ يَسُودُونَ، وَالْمُنْتَسِلُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالأَصْغَرِ، وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ. ٢٨ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ٢٩ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبَنُّوا مَعِي فِي تَجَارِبِي، وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، ٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ».

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكِي يُعْرِبَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكِي لَا يَقْنَى إِيْمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبَّتْ إِخْوَتُكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ٣٣ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي».

٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوزَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا». ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنِ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ». ٣٦ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانُ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

٣٧ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٣٨ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٣٩ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ وَجَبَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْسَ لِي إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». ٤٠ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيه. ٤١ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٢ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِيَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

٤٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعُ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودًا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. ٤٥ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أَيْقُبَلَةُ نَسَلُ ابْنِ الْإِنْسَانِ؟» ٤٦ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضِرْبُ بِالسَّيْفِ؟» ٤٧ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. ٤٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

٤٩ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَفِوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ! إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْأَيْدِيَّ. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

٥٠ فَأَخَذُوهُ وَسَافُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥١ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٢ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَقَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ٥٣ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةُ!» ٥٤ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ آخَرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!» ٥٥ وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْدَأَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». ٥٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ

يَبْكُكُمْ صَاحَ الدَّيْكَ. <sup>٦١</sup> فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». <sup>٦٢</sup> فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

<sup>٦٣</sup> وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَايِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ، <sup>٦٤</sup> وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» <sup>٦٥</sup> وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.

<sup>٦٦</sup> وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتِ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ <sup>٦٧</sup> قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، <sup>٦٨</sup> وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تُطْلِفُونَنِي. <sup>٦٩</sup> مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». <sup>٧٠</sup> فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». <sup>٧١</sup> فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّ نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ قَمِيهِ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَقَامَ كُلُّ جُمُوهَرِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ،<sup>٢</sup> وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ نُعْطَى حِزْيَةً لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا. وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ يَاسْتَدَادِ،<sup>١١</sup> فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. فَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ،<sup>٤</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْ هَذَا الْإِنْسَانِ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مَمَّا تَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أُرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنْعَ مِنْهُ. فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأَطْلِفُهُ». وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا،<sup>١٦</sup> فَصَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»<sup>١٩</sup> وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. فَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ،<sup>٢١</sup> فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»<sup>٢٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عَلَيْهِ لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأَطْلِفُهُ». فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوَّيْتُ أَصْوَاتَهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. فَحَكَمَ بِيلاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ.<sup>٢٤</sup> فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَسِيحِيَّتِهِمْ.

وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.<sup>٢٧</sup> وَتَبِعَهُ جُمُوهَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيْضًا وَيَبْكْنَ عَلَيْهِ.<sup>٢٨</sup> فَالْتَقَتِ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ

بَلْ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَفُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبُطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالنُّدْبِيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ! <sup>٣٠</sup> حِينَتِيذِ يَبْتَدِئُونَ يَفُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَلِلْأَكَامِ: غَطِّينَا! <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرُّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالنِّيَاسِ؟» <sup>٣٢</sup> وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَتْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُدْبِيَيْنِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

<sup>٣٣</sup> وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجْمَةَ» صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْبِيَيْنِ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنِ يَسَارِهِ. <sup>٣٤</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبْنَاءَهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

<sup>٣٥</sup> وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤُسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَالْيَخْلُصُ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ!». <sup>٣٦</sup> وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلَا، <sup>٣٧</sup> قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!». <sup>٣٨</sup> وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>٣٩</sup> وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدْبِيَيْنِ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!». <sup>٤٠</sup> فَأَجَابَ الْآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بَعِينِهِ؟» <sup>٤١</sup> أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدَلٍ، لِأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». <sup>٤٢</sup> ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «ادْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». <sup>٤٣</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ».

<sup>٤٤</sup> وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَانْتَشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. <sup>٤٥</sup> وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبْنَاءَهُ، فِي يَدَيْكَ اسْتَوْدِعْ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>٤٦</sup> فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». <sup>٤٧</sup> وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَفْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. <sup>٤٨</sup> وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءً كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

<sup>٤٩</sup> وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.

<sup>٥٠</sup> هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّمَامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>٥١</sup> هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، <sup>٥٢</sup> وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَّهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطْبًا. <sup>٥٣</sup> وَكَانَ يَوْمَ الْاسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحُ. <sup>٥٤</sup> وَتَبِعْتَهُ نِسَاءً كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ.

<sup>٥٥</sup> فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.



## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ ثمَّ في أوَّلِ الأَسْبُوعِ، أوَّلِ الفَجْرِ، أُتِينَا إِلَى القَبْرِ حَامِلَاتِ الحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَاهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَا. ٢ فَوَجَدْنَا الحَجَرَ مُدْحَرَجًا عَنِ القَبْرِ، ٣ فَدَخَلْنَا وَلَمْ يَجِدْنَا جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بِهِنَّ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ. ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ أَلَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! اذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الجَلِيلِ ٦ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَا خُطَاةٍ، وَيَصَلَّبَ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ يَقومُ». ٧ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، ٨ وَرَجَعْنَ مِنَ القَبْرِ، وَأخْبَرْنَ الأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ البَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. ٩ وَكَانَتْ مَرِيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. ١٠ فَتَرَايَ كَلَامَهُنَّ لَهُنَّ كَالهَدْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. ١١ فَقامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى القَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَّهَا، فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

١٢ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُنَّ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ». ١٣ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الحَوَادِثِ. ١٤ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. ١٥ وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ. ١٦ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الكَلَامُ الَّذِي تَتَّطَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» ١٧ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَعَرِّبٌ وَحَدِّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الأُمُورَ الَّتِي حَدَّثْتَ فِيهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» ١٩ فَقَالَ: «المُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الفِعْلِ وَالقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. ٢٠ كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ المَوْتِ وَصَلَّبُوهُ. ٢١ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ المَزْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، اليَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَّثْتَ ذَلِكَ. ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ القَبْرِ، ٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَا جَسَدَهُ أُتِينَا قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى القَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». ٢٥ فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الغَيْبَانِ وَالبَطِينَا القُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ المَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ المُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الكُتُبِ.

٢٨ ثم اقتربوا إلى القرية التي كانوا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد. ٢٩ فالزمه قائلين: «امكث معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار». فدخل ليمكث معهم. ٣٠ فلما اتكأ معهم، أخذ خبزاً وبارك وكسر وتناولهما، ٣١ فأنفتحت أعينهما و عرفاه ثم اختفى عنهما، ٣٢ فقال بعضهم لبعض: «ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكُتب؟» ٣٣ فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى اورشليم، ووجدوا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم ٣٤ وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان!» ٣٥ وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

٣٦ وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!» ٣٧ فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحاً. ٣٨ فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تخفون أفكار في قلوبكم؟ ٣٩ انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي». ٤٠ وحين قال هذا أراه يديه ورجليه. ٤١ وبيئما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبون، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟» ٤٢ فناولوه جزءاً من سمك مشوي، وشيئاً من شهد عسل. ٤٣ فأخذوا وكلوا فدأهم.

٤٤ وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير». ٤٥ حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكُتب. ٤٦ وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث، وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأً من اورشليم. ٤٨ وأنتم شهود لذلك. ٤٩ وها أنا أرسل إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة اورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى».

٥٠ وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم. ٥١ وفيما هو يباركهم، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء. ٥٢ فسجدوا له ورجعوا إلى اورشليم بفرح عظيم، ٥٣ وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله. آمين.

## إنجيل يوحنا

### الأصحاح الأول

<sup>١</sup> في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. <sup>٢</sup> هذا كان في البدء عند الله. <sup>٣</sup> كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان. <sup>٤</sup> فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

<sup>٥</sup> كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. <sup>٦</sup> هذا جاء للشهادة للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته. <sup>٧</sup> لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور. <sup>٨</sup> كان النور الحقيقي الذي يبين كل إنسان آتياً إلى العالم. <sup>٩</sup> كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العالم. <sup>١٠</sup> إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. <sup>١١</sup> وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. <sup>١٢</sup> الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.

<sup>١٣</sup> والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لوحيده من الأب، مملوءاً نعمة وحقاً. <sup>١٤</sup> يوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي». <sup>١٥</sup> ومن ملئنا نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة. <sup>١٦</sup> لأن التاموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صاراً. <sup>١٧</sup> الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خبر.

<sup>١٨</sup> وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسألوه: «من أنت؟» <sup>١٩</sup> فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح». <sup>٢٠</sup> فسألوه: «إذا ماذا؟ إيلياً أنت؟» فقال: «لست أنا». <sup>٢١</sup> «النبى أنت؟» فأجاب: «لا». <sup>٢٢</sup> فقالوا له: «من أنت، لنعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟» <sup>٢٣</sup> قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعيا النبي». <sup>٢٤</sup> وكان المرسلون من القرييين، فسألوه وقالوا له: «فما بالك نعد إن كنت لست المسيح، ولا إيلياً، ولا النبي؟» <sup>٢٥</sup> أجابهم يوحنا قائلاً: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه. <sup>٢٦</sup> هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سئور حذائه». <sup>٢٧</sup> هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

<sup>٢٩</sup> وفي العَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. <sup>٣١</sup> وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِيُذَكِّرَ أَجْزَاءَ السَّمَاءِ بِأَلَمَاءِ». <sup>٣٢</sup> وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. <sup>٣٣</sup> وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِأَلَمَاءِ، ذَلِكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>٣٤</sup> وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

<sup>٣٥</sup> وفي العَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، <sup>٣٦</sup> فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!». <sup>٣٧</sup> فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ. <sup>٣٨</sup> فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَ هُمَا يَتَّبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تَمُكْتُ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا». فَأَتِيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمُكْتُ، وَمَكَتَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. <sup>٤٠</sup> كَانَ أَنْدَرَاوَسُ أَخُو سِمَعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ. <sup>٤١</sup> هَذَا وَجَدَ أَوْلَى أَخَاهُ سِمَعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيًّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. <sup>٤٢</sup> فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سِمَعَانُ بَنُ يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ.

<sup>٤٣</sup> فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». <sup>٤٤</sup> وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوَسَ وَبَطْرُسَ. <sup>٤٥</sup> فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَتْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوْسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». <sup>٤٦</sup> فَقَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ».

<sup>٤٧</sup> وَرَأَى يَسُوعُ نَتْنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». <sup>٤٨</sup> قَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ: «مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ النَّيْنَةِ، رَأَيْتُكَ». <sup>٤٩</sup> أَجَابَ نَتْنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» <sup>٥٠</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ النَّيْنَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» <sup>٥١</sup> وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وفي اليوم الثالث كان عرسٌ في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ٢ ودُعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ٣ ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». ٤ قال لها يسوع: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». ٥ قالت أمه للخدّام: «مهّمًا قال لكم فافعلوه». ٦ وكانت سيّة أجران من حجارة موضوعة هناك، حسب تطهير اليهود، يسع كل واحدٍ مطرين أو ثلاثة. ٧ قال لهم يسوع: «املأوا الأجران ماءً». ٨ فملأوها إلى فوق. ٩ ثم قال لهم: «استقوا الآن وقدموا إليّ ريس المتكأ». ١٠ فقدموا. ١١ فلما ذاق ريس المتكأ الماء المتحوّل خمرًا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن الخدّام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا، دعا ريس المتكأ العريس. ١٢ وقال له: «كل إنسان إنّما يضع الخمر الجيدة أولاً، ومتى سكرُوا فحينئذٍ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن!». ١٣ هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه.

١٤ وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمّه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أيامًا ليست كثيرة. ١٥ وكان فصح اليهود قريبًا، فصعد يسوع إلى اورشليم، ١٦ ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا وغنمًا وحمائمًا، والصيّارف جُوسًا. ١٧ فصنع سوطًا من حبال وطرّد الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وكبّ دراهم الصيّارف وقلّب موايدهم. ١٨ وقال لِباعة الحمام: «ارفعوا هذه من ههنا! لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة!». ١٩ فتذكّر تلاميذه أنه مكتوب: «غيره بيتك أكلثي».

٢٠ فأجاب اليهود وقالوا له: «آية آية تُرينا حتى تفعل هذا؟» ٢١ أجاب يسوع وقال لهم: «انفضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمهُ». ٢٢ فقال اليهود: «في سِتٍّ وأربعين سنة بُني هذا الهيكل، أفأنت في ثلاثة أيام تُقيمهُ؟» ٢٣ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. ٢٤ فلما قام من الأموات، تذكّر تلاميذه أنه قال هذا، فأمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.

٢٥ ولما كان في اورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع. ٢٦ لكن يسوع لم يَأْمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لأنه كان يعرف الجميع. ٢٧ ولأنه لم يكن محتاجًا أن يشهد أحدٌ عن الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نَيْفُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ». ٤ قَالَ لَهُ نَيْفُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟» ٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٦ لَا تَتَعَجَّبْ أَيْ قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُوَلَدُوا مِنْ فَوْقُ. ٧ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

٨ أَجَابَ نَيْفُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» ٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! ١٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ١١ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ١٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.»

١٤ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحِيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُذَيِّبَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُذَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دَانَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْتُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِيَلْأَمَّ نُورًا تُوَبِّخُ أَعْمَالَهُ. ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِإِلَهِ مَعْمُولَةٌ».

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يُعَمِّدُ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أَلْفِي بَعْدَ فِي السَّجْنِ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةً مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعَمِّدُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ» ٢٧ أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ٢٩ مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَمَلَ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقِصُ. ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ٣٢ وَمَا رَأَاهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ٣٣ وَمَنْ قَبْلَ شَهَادَتِهِ فَقَدْ خَنِمَ أَنْ اللَّهَ صَادِقٌ، ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكِيلُ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ. ٣٥ الْأَبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذَهُ أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا،<sup>٢</sup> مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،<sup>٣</sup> تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، يَفْرُبِ الضِّيْعَةَ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرٌ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبئرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ»<sup>٤</sup> لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أُنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ لَكَ وَالْبئرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»<sup>٥</sup> الْعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْبِنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبئرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»<sup>٦</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعُ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ». فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءِ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِيَ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «ادْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَى هَهُنَا»<sup>٧</sup> أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتَ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوْجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتَ بِالصِّدْقِ». فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدِّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَلَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِأَب. أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوْلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ»<sup>٨</sup> اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلَمُكَ هُوَ».



٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟»<sup>٢٨</sup> فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: <sup>٢٩</sup> «هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟»<sup>٣٠</sup> فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أَتْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ»<sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». <sup>٣٣</sup> فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَنَاهُ بَشِيءٌ لِيَأْكُلَ؟»<sup>٣٤</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلَهُ. <sup>٣٥</sup> أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ اَبْيَضَتْ لِلْحَصَادِ. <sup>٣٦</sup> وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لَكِي يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ. <sup>٣٨</sup> أَنَا أُرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ».

٣٩ فَامَنَّ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ». <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. <sup>٤١</sup> فَامَنَّ بِهِ أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. <sup>٤٢</sup> وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ».

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ، <sup>٤٤</sup> لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ». <sup>٤٥</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَايَنُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. <sup>٤٦</sup> فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرَنَاحُومَ. <sup>٤٧</sup> هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. <sup>٤٨</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ»<sup>٤٩</sup> قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». <sup>٥٠</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ادْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَامَنَّ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَدَهَبَ. <sup>٥١</sup> وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عبيدهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». <sup>٥٢</sup> فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاْفَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَهُ الْحَمَى». <sup>٥٣</sup> فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَامَنَّ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ. <sup>٥٤</sup> هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةٌ أَرْوَاقَةٍ. <sup>٣</sup> فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمِي وَعُرْجٌ وَعَسْمٌ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ مَلَكَكَ كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٥</sup> هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟» <sup>٦</sup> أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرِكُ الْمَاءَ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قَدَّامِي آخِرًا». <sup>٧</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ». <sup>٨</sup> فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.

<sup>٩</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». <sup>١٠</sup> أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ». <sup>١١</sup> فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟». <sup>١٢</sup> أَمَا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ. <sup>١٣</sup> بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُحْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». <sup>١٤</sup> فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ. <sup>١٥</sup> وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. <sup>١٦</sup> فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». <sup>١٧</sup> فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَفُضْ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

<sup>١٨</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهَمَّا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَكْبَرَ مِنْ هَذِهِ لِئَنَّا نَتَّعَجِبُوا أَنْتُمْ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدُّنْيَا لِلْإِبْنِ، لِأَنَّ الْآبَ يُكْرِمُ الْإِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

<sup>٢٢</sup> «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دُنْيَاةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. <sup>٢٣</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي

سَاعَةً وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ  
الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، <sup>٢٧</sup> وَأَعْطَاهُ  
سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>٢٨</sup> لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا  
يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، <sup>٢٩</sup> فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ،  
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيُّونَةِ. <sup>٣٠</sup> أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا  
أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيُّونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

<sup>٣١</sup> «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. <sup>٣٢</sup> الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ  
شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. <sup>٣٣</sup> أَنْتُمْ أُرْسَلْتُمْ إِلَى يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ. <sup>٣٤</sup> وَأَنَا لَا أَقْبَلُ  
شَهَادَةَ مَنْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. <sup>٣٥</sup> كَانَ هُوَ السَّرَّاجَ الْمَوْقَدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ  
أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. <sup>٣٦</sup> وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي  
أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْمَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ بَعَيْنَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ  
أُرْسَلَنِي. <sup>٣٧</sup> وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أُرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ  
هَيْئَتَهُ، <sup>٣٨</sup> وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ تَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أُرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. <sup>٣٩</sup> فَتَسْأَلُوا  
الْكَتَّابَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. <sup>٤٠</sup> وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا  
إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.

<sup>٤١</sup> «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي  
أَنْفُسِكُمْ. <sup>٤٢</sup> أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.  
<sup>٤٣</sup> كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ  
الْوَّاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟»

<sup>٤٤</sup> «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ  
رَجَاؤُكُمْ. <sup>٤٥</sup> لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. <sup>٤٦</sup> فَإِنْ  
كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتَّابَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرَ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِيَّةَ. <sup>٢</sup> وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى. <sup>٣</sup> فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. <sup>٤</sup> وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا. <sup>٥</sup> فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟» <sup>٦</sup> وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلِمٌ مَا هُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ. <sup>٧</sup> أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِئَتِي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا». <sup>٨</sup> قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ: <sup>٩</sup> «هُنَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ؟» <sup>١٠</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيُّونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَّدَهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. <sup>١١</sup> وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بَقِيَ مَا شَاءُوا. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا شَاعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكِي لَا يَضِيعَ شَيْءٌ». <sup>١٣</sup> فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِقَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْأَكْلِينَ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!» <sup>١٥</sup> وَإِنَّمَا يَسُوعُ فَإِذْ عِلِمٌ أَنَّهُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَحْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ، <sup>١٧</sup> فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَدْهَبُونَ إِلَى عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. <sup>١٨</sup> وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهْبُّ. <sup>١٩</sup> فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». <sup>٢١</sup> فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

<sup>٢٢</sup> وَفِي الْعَدِّ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَأَقْفِينِ فِي عَبْرَ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحَدَّهُمْ. <sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفُنٌ مِنَ طَبْرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي

عَبَرَ الْبَحْرَ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟» <sup>٢٦</sup> أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِاتِّكُم رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِاتِّكُم أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ. <sup>٢٧</sup> اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ». <sup>٢٨</sup> فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟» <sup>٢٩</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ». <sup>٣٠</sup> فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا نَعْمَلُ؟» <sup>٣١</sup> أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا».

<sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ، <sup>٣٣</sup> لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». <sup>٣٤</sup> فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. <sup>٣٦</sup> وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنْ كُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. <sup>٣٧</sup> كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرَجُهُ خَارِجًا. <sup>٣٨</sup> لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. <sup>٣٩</sup> وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

<sup>٤١</sup> فَكَانَ الْيَهُودُ يَنْدَمِرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». <sup>٤٢</sup> وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» <sup>٤٣</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَنْدَمِرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. <sup>٤٤</sup> لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. <sup>٤٥</sup> إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبَلُ إِلَيَّ. <sup>٤٦</sup> لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ: هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. <sup>٤٧</sup> الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. <sup>٤٨</sup> أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. <sup>٤٩</sup> أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. <sup>٥٠</sup> هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. <sup>٥١</sup> أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

<sup>٥٢</sup> فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟» <sup>٥٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. <sup>٥٤</sup> مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، <sup>٥٥</sup> لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ ÷ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ ÷. <sup>٥٦</sup> مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ

دَمِي يَبْتُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. <sup>٥٧</sup> كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. <sup>٥٨</sup> هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الثَّمَنَ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٥٩</sup> قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

<sup>٦٠</sup> فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟» <sup>٦١</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْتَرِكُمْ؟ <sup>٦٢</sup> فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا! <sup>٦٣</sup> الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، <sup>٦٤</sup> وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. <sup>٦٥</sup> فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي».

<sup>٦٦</sup> مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمَشُونَ مَعَهُ. <sup>٦٧</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِإِلْتِنِّي عَشْرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟» <sup>٦٨</sup> فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، <sup>٦٩</sup> وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». <sup>٧٠</sup> أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْإِلْتِنِّي عَشْرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!» <sup>٧١</sup> قَالَ عَنْ يَهُودَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِلْتِنِّي عَشْرَ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا. <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَأَظْهَرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ». لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ. <sup>٥</sup> لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. <sup>٦</sup> اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ». <sup>٧</sup> قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.

<sup>٨</sup> وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعَدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ. <sup>٩</sup> فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» <sup>١٠</sup> وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ». <sup>١١</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ. <sup>١٣</sup> فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» <sup>١٤</sup> أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أُرْسَلَنِي. <sup>١٥</sup> إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. <sup>١٦</sup> مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أُرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. <sup>١٧</sup> أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ التَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ التَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

<sup>١٨</sup> أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» <sup>١٩</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا. <sup>٢٠</sup> لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فِي السَّبْتِ تَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ. <sup>٢١</sup> فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِنَلَا يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَنَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ <sup>٢٢</sup> لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا.»

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟<sup>٢٦</sup> وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟<sup>٢٧</sup> وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»

<sup>٢٨</sup> فَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ أَتْ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.<sup>٢٩</sup> أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.» أَطْلُبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.<sup>٣١</sup> فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»

<sup>٣٢</sup> سَمِعَ الْفَرِيْسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بَعْدًا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَّامًا لِيُمَسِّكُوهُ.<sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»<sup>٣٤</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟<sup>٣٥</sup> مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟»

<sup>٣٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.<sup>٣٨</sup> مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ.»<sup>٣٩</sup> قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.<sup>٤٠</sup> فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ.»<sup>٤١</sup> آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!»<sup>٤٢</sup> وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟<sup>٤٣</sup> أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»<sup>٤٤</sup> فَحَدَّثَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ.<sup>٤٥</sup> وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَّ.

<sup>٤٥</sup> فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ. فَقَالَ هَوْلَاءُ لَهُمْ: «لِمَذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»<sup>٤٦</sup> أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!»<sup>٤٧</sup> فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيْسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟<sup>٤٨</sup> أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟<sup>٤٩</sup> وَلَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ.»<sup>٥٠</sup> قَالَ لَهُمْ نِيْفُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لِيَلَّا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»<sup>٥١</sup> أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَسْ وَأَنْظُرِي! إِنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ نَبِيًّا مِنَ الْجَلِيلِ.»<sup>٥٢</sup> فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.<sup>٥٣</sup>



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ.<sup>٢</sup>  
 وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكُتَّابَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ امْرَأَةً أُمْسِكْتَ فِي زِنًا. وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ قَالُوا  
 لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكْتَ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ، وَمُوسَى فِي التَّامُوسِ  
 أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا  
 يَسْتَتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. وَلَمَّا  
 اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» ثُمَّ  
 انْحَنَى أَيْضًا إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ  
 تُبَكِّئُهُمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، مُبْتَدِّينَ مِنَ الشُّيُوخِ إِلَى الْآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ  
 وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي الْوَسْطِ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ  
 لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، أَيْنَ هُمْ أَوْلِيكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَا دَانِكَ أَحَدٌ؟» <sup>١١</sup> أَفْقَالَتْ: «لَا أَحَدًا، يَا  
 سَيِّدُ!» <sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أُدِينُكَ. ادْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أَيْضًا.»

<sup>١٢</sup> ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ  
 يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ.» <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ. شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا.»  
<sup>١٤</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ  
 أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. <sup>١٥</sup> أَنْتُمْ حَسَبَ  
 الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أُدِينُ أَحَدًا. <sup>١٦</sup> وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أُدِينُ فَدِينُونَنِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ  
 وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْأَبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. <sup>١٧</sup> وَأَيْضًا فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ  
 حَقٌّ: <sup>١٨</sup> أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْأَبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي.» <sup>١٩</sup> فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ  
 أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

<sup>٢٠</sup> هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ  
 لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

<sup>٢١</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي  
 أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا.» <sup>٢٢</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ: «أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا  
 لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟» <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا

العالم، أما أنا فلست من هذا العالم. <sup>٢٤</sup> فقالت لكم: إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تموتون في خطاياكم». <sup>٢٥</sup> فقالوا له: «من أنت؟» فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما أكلكم أيضاً به. <sup>٢٦</sup> إن لي أشياء كثيرة أتكلّم وأحكّم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا أفوه للعالم». <sup>٢٧</sup> ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الأب. <sup>٢٨</sup> فقال لهم يسوع: «متى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذ تفهمون أنني أنا هو، ولست أعمل شيئاً من نفسي، بل أتكلّم بهذا كما علمني أبي. والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الأب وحدي، لأنني في كل حين أعمل ما يرضيه».

<sup>٣٠</sup> وبينما هو يتكلّم بهذا آمن به كثيرون. <sup>٣١</sup> فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن تبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي، <sup>٣٢</sup> وتعرفون الحق، والحق يحرركم». <sup>٣٣</sup> أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحد قط! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحراراً؟» <sup>٣٤</sup> أجابهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. <sup>٣٥</sup> والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد. <sup>٣٦</sup> فإن حررتكم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً. <sup>٣٧</sup> أنا عالم أتكم ذرية إبراهيم. لكنكم تطلبون أن تقتلوني لأن كلامي لا موضع له فيكم. <sup>٣٨</sup> أنا أتكلّم بما رأيت عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم». <sup>٣٩</sup> أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم». قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم! <sup>٤٠</sup> ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله. هذا لم يعمله إبراهيم. <sup>٤١</sup> أنتم تعملون أعمال أبيكم». فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله».

<sup>٤٢</sup> فقال لهم يسوع: «لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني، لأنني خرجت من قبل الله وأنتيت. لأنني لم أت من نفسي، بل ذلك أرسلني. <sup>٤٣</sup> لِمَاذَا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تفكرون أن تسمعوا قولي. <sup>٤٤</sup> أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذلك كان قتالاً للناس من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فائماً يتكلّم مما له، لأنه كذاب وأبو الكذاب. <sup>٤٥</sup> وأما أنا فلأني أقول الحق لستم تؤمنون بي. <sup>٤٦</sup> من منكم يبكتني على خطية؟ فإن كنت أقول الحق، فلِمَاذَا لستم تؤمنون بي؟ <sup>٤٧</sup> الذي من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لستم تسمعون، لأنكم لستم من الله».

<sup>٤٨</sup> فأجاب اليهود وقالوا له: «ألسنا نقول حسناً: إنك سامري وبك شيطان؟» <sup>٤٩</sup> أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكني أكرم أبي وأنتم تهينونني. <sup>٥٠</sup> أنا لست أطلب مجدي. يوجد من يطلب ويدين. <sup>٥١</sup> الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد». <sup>٥٢</sup> فقال له اليهود: الآن علمنا أن بك شيطاناً. قد مات إبراهيم والأنبياء، وأنت تقول: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يدوق الموت إلى الأبد. <sup>٥٣</sup> العلك أعظم من أينا

إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاثُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»<sup>٤</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،<sup>٥</sup> وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.<sup>٦</sup> أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَقَرَحَ.»<sup>٧</sup> فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»<sup>٨</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»<sup>٩</sup> فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْتَجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَنِزًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ، فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لِنَظَرِهِ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. يُنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورٌ الْعَالَمِ».

٤ قَالَ هَذَا وَتَقَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّقْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيَّ الْأَعْمَى. ٥ وَقَالَ لَهُ: «ادْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا.

٦ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟» ٧ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». ٨ وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشْبِهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ». ٩ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟» ١٠ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِي: ادْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ». ١١ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

١٢ فَاتُّوا إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ١٣ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٤ فَسَأَلَهُ الْفَرِيْسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ». ١٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ». ١٦ آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!». ١٨ فَلَمْ يُصَدِّقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبَوِي الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟» ٢٠ أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ». ٢٢ قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، اسْأَلُوهُ».

٢٤ فَدَعَوْا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِيٌّ». ٢٥ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِيٌّ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ». ٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟» ٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ». ٢٩ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ٣٢ مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنْ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلُودٍ أَعْمَى. ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا». ٣٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ، وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا!» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ؟» ٣٦ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُؤْمِنَ بِهِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!». ٣٨ فَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ!». وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدَيْئُونَ أَنْتِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ». ٤٠ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانٌ؟» ٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نُبْصِرُ، فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. ٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبَعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبَعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ». ٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. ٨ جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. ١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. ١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. ١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الدُّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ، فَيَخْطِفُ الدُّنْبَ الْخِرَافَ وَيَبْدُدُهَا. ١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. ١٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. ١٦ وَلِي خِرَافٌ آخَرٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ أَتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. ١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُهَا مِنْ أَبِي».

١٩ فَحَدَّثَ أَيْضًا انْتِشَاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟» ٢١ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَّانِ؟».

٢٢ وَكَانَ عِيدُ النَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِئَاءً. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ، ٢٤ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. ٢٦ وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. ٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعُنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ

إلى الأبد، ولا يخطئها أحدٌ من يدي. <sup>٢٩</sup>أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدّر أحدٌ أن يخطف من يدي أبي. <sup>٣٠</sup>أنا والآب واحدٌ».

<sup>٣١</sup>فتناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه. <sup>٣٢</sup>أجابهم يسوع: «أعمالاً كثيرةً حسنةً أريكم من عند أبي. يسبب أي عمل منها ترجموني؟» <sup>٣٣</sup>أجابهُ اليهودُ قائلين: «لسنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسانٌ تجعل نفسك إلهًا» <sup>٣٤</sup>أجابهم يسوع: «أليس مكتوباً في ناموسكم: أنا قلت إنكم إلهة؟ <sup>٣٥</sup>إن قال إله لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن يُنقض المكتوب، <sup>٣٦</sup>فألذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم، أتقولون له: إنك تجدف، لأنني قلت: إني ابنُ الله؟ <sup>٣٧</sup>إن كنت لستُ أعملُ أعمالَ أبي فلا تؤمنوا بي. <sup>٣٨</sup>ولكن إن كنتُ أعملُ، فإن لم تؤمنوا بي فامنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الآب فيّ وأنا فيه».

<sup>٣٩</sup>فطلبوا أيضاً أن يمسكوه فخرج من أيديهم، <sup>٤٠</sup>ومضى أيضاً إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولاً ومكث هناك. <sup>٤١</sup>فأتى إليه كثيرون وقالوا: «إن يوحنا لم يفعل آيةً واحدةً، ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقاً». <sup>٤٢</sup>فآمن كثيرون به هناك.

## الأصحاح الحادي عشر

وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيمَ وَمَرْتَا أُخْتَيْهَا. <sup>٢</sup> وَكَانَتْ مَرِيمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنْتِ الرَّبَّ بِطَيْبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَاسَيْدُ، هُوَذَا الَّذِي نُحِبُّهُ مَرِيضٌ».

<sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتِمَّ جَدُّ ابْنِ اللَّهِ بِهِ». <sup>٥</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْتَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. <sup>٧</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». <sup>٨</sup> قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ». <sup>٩</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». <sup>١١</sup> قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَاسَيْدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى». <sup>١٣</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَمَا عَلَانِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ. <sup>١٥</sup> وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِئَوْمِئُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!». <sup>١٦</sup> فَقَالَ ثَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفْقَانِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكِي نَمُوتَ مَعَهُ!».

<sup>١٧</sup> فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أورشليمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ غَلْوَةً. <sup>١٩</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرِيمَ لِيَعَزُّوهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرِيمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. <sup>٢١</sup> فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيْدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أُخِي! <sup>٢٢</sup> لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». <sup>٢٣</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَفُومُ أُخُوكَ». <sup>٢٤</sup> قَالَتْ لَهُ مَرْتَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَفُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». <sup>٢٥</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، <sup>٢٦</sup> وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَلَيْسَ بِهَذَا؟» <sup>٢٧</sup> قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيْدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

<sup>٢٨</sup> وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرِيمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ». <sup>٢٩</sup> أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. <sup>٣٠</sup> وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لِأَقْتِهِ فِيهِ مَرْتَا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي



الْبَيْتِ يُعَزُّوْنَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرِيْمَ قَامَتَ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ». <sup>٣٢</sup> فَمَرِيْمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحِي!». <sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، انزَعَجَ بِالرُّوحِ وَاضْطَرَبَ، <sup>٣٤</sup> وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالِ وَانظُرْ». <sup>٣٥</sup> بَكَى يَسُوعُ. <sup>٣٦</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!». <sup>٣٧</sup> وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟».

<sup>٣٨</sup> فَأَنْزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وَضِعَ عَلَيْهِ حَجْرٌ. <sup>٣٩</sup> قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجْرَ!». قَالَتْ لَهُ مَرْتًا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَنَّنَ لِأَنَّ لَهُ رُبْعَةَ أَيَّامٍ». <sup>٤٠</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنِ مَجْدَ اللَّهِ؟». <sup>٤١</sup> فَرَفَعُوا الْحَجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي». <sup>٤٢</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!». <sup>٤٣</sup> فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتُ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ».

<sup>٤٤</sup> فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرِيْمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ. <sup>٤٥</sup> وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. <sup>٤٦</sup> فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا». <sup>٤٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ فَيَافَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا، وَلَا تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!». <sup>٤٨</sup> وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مَزْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، <sup>٤٩</sup> وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

<sup>٥٠</sup> فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. <sup>٥١</sup> فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

<sup>٥٢</sup> وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ. <sup>٥٣</sup> فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَنْظُنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟» <sup>٥٤</sup> وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدِلَّ عَلَيْهِ، لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. أَفْصَنُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدِمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَيِّينَ مَعَهُ. <sup>١</sup> فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَّا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ النَّمْنِ، وَدَهَنْتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرَهَا، فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ، الْمَزْمُوعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ: <sup>٣</sup> «لِمَاذَا لَمْ يُبِعْ هَذَا الطِّيبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» <sup>٤</sup> قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «أَثْرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ، <sup>٦</sup> لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

<sup>٧</sup> فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>٨</sup> فَتَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا، <sup>٩</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَدَّهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

<sup>١٠</sup> وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>١١</sup> فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصَلْنَا! مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» <sup>١٢</sup> وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: <sup>١٣</sup> «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانِ.» <sup>١٤</sup> وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>١٦</sup> لِهَذَا أَيْضًا لِأَقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ. <sup>١٧</sup> فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَّلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!»

<sup>١٨</sup> وَكَانَ أَنَاسُ يُونَانِيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعَدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. <sup>١٩</sup> فَتَقَدَّمَ هُوَ لِأَيُّسَ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» <sup>٢٠</sup> فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ وَفِيلِبُّسَ لِيَسُوعَ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>٢٢</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. <sup>٢٣</sup> مَنْ

يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. <sup>٢٦</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتْبَعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ. <sup>٢٧</sup> الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ <sup>٢٨</sup> أَيُّهَا الْآبُ مَجِّدِ اسْمَكَ!». فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجَّدْتُ، وَأَمَجَّدُ أَيْضًا!». <sup>٢٩</sup> فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكَ!». <sup>٣٠</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. <sup>٣١</sup> الْآنَ دَيْتُونَهُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. <sup>٣٢</sup> وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَذِبُ إِلَى الْجَمِيعِ». <sup>٣٣</sup> قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيثَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ. <sup>٣٤</sup> فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» <sup>٣٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. <sup>٣٦</sup> مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهِذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

<sup>٣٧</sup> وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، <sup>٣٨</sup> لِيَتِمَّ قَوْلُ إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبَرْنَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟» <sup>٣٩</sup> لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِسْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: <sup>٤٠</sup> «قَدْ أَعْمَى عْيُونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعْيُونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاسْتَفِيهِمْ». <sup>٤١</sup> قَالَ إِسْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. <sup>٤٢</sup> وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ، لِئَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، <sup>٤٣</sup> لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

<sup>٤٤</sup> فَنادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أُرْسَلْتَنِي. <sup>٤٥</sup> وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أُرْسَلْتَنِي. <sup>٤٦</sup> أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. <sup>٤٧</sup> وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ أَتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. <sup>٤٨</sup> مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيئِهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِيئُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، <sup>٤٩</sup> لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ. <sup>٥٠</sup> وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي، قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِثْسَفَةً وَأَتْرَزَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِعْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِثْسَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرَازًا بِهَا. أَقْبَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!»<sup>١٦</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَقْتَهُمْ فِيمَا بَعْدُ». قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَعْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ». قَالَ لَهُ سِمْعَانَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِّكُمْ». <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كَلِّكُمْ طَاهِرِينَ».

<sup>١٨</sup> فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَانْكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «اتَّفَهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟» <sup>١٩</sup> أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. <sup>٢٠</sup> فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. <sup>٢١</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَعْظَمِ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ. <sup>٢٢</sup> إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ. <sup>٢٣</sup> «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِيْبَهُ. <sup>٢٤</sup> أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. <sup>٢٥</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي».

<sup>٢٦</sup> لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسَلِّمُنِي!» <sup>٢٧</sup> فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ مُتَكِنًا فِي حِضْنِ يَسُوعَ وَوَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. <sup>٢٩</sup> فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. <sup>٣٠</sup> فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟» <sup>٣١</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ

وَأَعْطِيهِ!». فَعَمَسَ اللُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودًا سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوطِيَّ. <sup>٢٧</sup> فَبَعَدَ اللُّقْمَةَ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ، <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُودًا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنَّ يُعْطِي شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

<sup>٣٠</sup> فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا. <sup>٣١</sup> فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ. <sup>٣٢</sup> إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا. <sup>٣٣</sup> يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ. سَتَطْلُبُونِي، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ. <sup>٣٤</sup> وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>٣٥</sup> بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

<sup>٣٦</sup> قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبَعُنِي أَحْيَاءً». <sup>٣٧</sup> قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ!». <sup>٣٨</sup> أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

## الأصحاح الرابع عشر

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعَدِّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَنِّي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»

٢ قَالَ لَهُ ثُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» أَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.» أَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.» أَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟» ١٠ «لَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ١١ صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجَدَّ الْآبُ بِالْأَبْنِ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمَكِّنَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، ١٦ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكِبٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٧ لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي أَنَا فِي الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ١٨ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

١٩ قَالَ لَهُ يَهُودَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيُوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» ٢٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيَحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا. ٢١ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ بِهِذَا كَلِمَتِكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. ٢٣ وَأَمَّا الْمُعْرَبِيُّ، الرُّوحُ الْقُدْسُ، الَّذِي سِيرُسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.»

٢٧ «سَلَامًا أَثْرَكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ. ٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. ٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. فُومُوا نَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ «أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرام. كلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ٢ أَنْتُمْ الْآنَ أَتْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ٣ ائْتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَنْبُتْ فِي الْكْرَمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَنْبُتُوا فِيَّ. ٤ أَنَا الْكْرَمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَنْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ٥ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْعُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ٦ إِنْ تَبَّنتُمْ فِيَّ وَتَبَّنتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ٧ بِهِذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. ٨ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. ائْتُوا فِي مَحَبَّتِي. ٩ إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَنْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. ١٠ كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكِي يَنْبُتَ فَرْحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرْحُكُمْ.

١١ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٢ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٣ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. ١٤ لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٥ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِنَدَاهِبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكِي يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبْتُمْ بِاسْمِي. ١٦ بِهِذَا أَوْصَيْتُكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٧ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٨ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ١٩ اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ٢٠ لَكِنِّي أَنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢١ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُدْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٢ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٣ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ٢٤ لَكِنِ لِكِي تَتَمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.



٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ  
الْآبِ يَنْبَتِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْابْتِدَاءِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا. ٢ سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَفْتَلِكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةَ اللَّهِ. ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذَكَّرُونَ أَنِّي أَنَا فُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلُنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟ لَكِن لَأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ٧ وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يَبْكُتُ الْعَالَمُ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْئُونَةٍ: ٨ أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ٩ وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا. ١٠ وَأَمَّا عَلَى دَيْئُونَةٍ فَلَأَنَّ رَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

١١ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا نَسْتَطِيعُونَ أَنْ نَحْتَمِلُوا الْآنَ. ١٢ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٣ ذَلِكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٤ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ».

١٦ «فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، وَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟». ١٧ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!». ١٨ «فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي ١٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢٠ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذَكِّرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢١ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأْرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. ٢٣ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا بِأَمْتَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنْ أَبِي عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ يَا سَمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ».

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَنْكَلِمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا. ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ». ٣١ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟ ٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، تَنْفَرِّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ تَفُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُجَدِّدَكَ ابْنُكَ أَيضًا، إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٣ أَنَا مَجِّدُّكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ٤ وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

٥ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأُعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ. ٦ وَالْآنَ عَلِّمُوا أَنْ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٧ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِّمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٨ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لِأَتَهُمْ لَكَ. ٩ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُجَدِّدٌ فِيهِمْ. ١٠ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هُوَ لِأَعْمَلُ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْفَدُوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ١١ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ احْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ١٢ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَامِلًا فِيهِمْ. ١٣ أَنَا قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَتَهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ، ١٤ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ١٥ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ١٦ قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. ١٧ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، ١٨ وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدِّسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

١٩ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هُوَ لِأَعْمَلُ فَقَطْ، بَلْ أَيضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ، ٢٠ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢١ وَأَنَا قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ٢٢ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ٢٣ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَ لِأَعْمَلُ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهُوَ لِأَعْمَلُ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ

أرسلتني. <sup>٢٦</sup> وعرفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم». «

## الأصحاح الثامن عشر

١ قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون، حيث كان بستان دخله هو وتلاميذه. ٢ وكان يهودا مسلمة يعرف الموضع، لأن يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذه. ٣ فأخذ يهودا الجند وخدمًا من عند رؤساء الكهنة والفرسيين، وجاء إلى هناك يمشاعل ومصاييح وسلاح. ٤ فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه، وقال لهم: «من تطلبون؟» ٥ أجابوه: «يسوع الناصري». قال لهم: «أنا هو». وكان يهودا مسلمة أيضًا واقفا معهم. ٦ فلما قال لهم: «إني أنا هو»، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. ٧ فسألهم أيضًا: «من تطلبون؟» فقالوا: «يسوع الناصري». ٨ أجاب يسوع: «قد قلت لكم: إني أنا هو. فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون». ٩ ليتم القول الذي قاله: «إن الذين أعطيتني لم أهلك منهم أحدًا».

١٠ ثم إن سمعان بطرس كان معه سيف، فاستلّه وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. ١١ فقال يسوع لبطرس: «اجعل سيفك في الغمد! الكأس التي أعطاني الأب ألا أشربها؟».

١٢ ثم إن الجند والقائد وخدم اليهود قبضوا على يسوع وأوثقوه، ١٣ ومضوا به إلى حنان أولًا، لأنه كان حمارًا قيافا الذي كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة. ١٤ وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود أنه خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب.

١٥ وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع، وكان ذلك التلميذ معروفًا عند رئيس الكهنة، فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة. ١٦ وأما بطرس فكان واقفا عند الباب خارجًا. فخرج التلميذ الآخر الذي كان معروفًا عند رئيس الكهنة، وكلم البوابة فأدخل بطرس. ١٧ فقالت الجارية البوابة لبطرس: «ألسنت أنت أيضًا من تلاميذ هذا الإنسان؟» قال ذلك: «لست أنا!». ١٨ وكان العبيد والخدم واقفين، وهم قد أضرموا جمرًا لأنه كان برد، وكانوا يصطلون، وكان بطرس واقفا معهم يصطلي.

١٩ فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. ٢٠ أجابه يسوع: «أنا كلمت العالم علانية. أنا علمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائمًا. وفي الخفاء لم أتكلم بشيء». ٢١ لماذا تسألني أنا؟ أسأل الذين قد سمعوا ماذا كلمتهم. هوذا هؤلاء يعرفون ماذا قلت أنا». ٢٢ ولما قال هذا لطم يسوع واحدًا من الخدم كان واقفا، قائلاً:

«أهكذا تُجاوبُ رئيسَ الكهنة؟»<sup>٢٣</sup> أجابه يسوع: «إن كنتُ قد تكلمتُ رديًا فاشهدْ عليَّ الرديي، وإن حسنًا فلماذا تضربني؟»<sup>٢٤</sup> وكان حنانٌ قد أرسله موثقا إلى قيافا رئيس الكهنة.

<sup>٢٥</sup> وسمعان بطرس كان واقفا يصطلي. فقالوا له: «ألسنت أنت أيضا من تلاميذه؟» فأنكر ذلك وقال: «لست أنا!».<sup>٢٦</sup> قال واحدٌ من عبيد رئيس الكهنة، وهو نسيب الذي قطع بطرس أذنه: «أما رأيك أنا معه في البستان؟»<sup>٢٧</sup> فأنكر بطرس أيضا. وللوقت صاح الديك.

<sup>٢٨</sup> ثم جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية، وكان صبح. ولم يدخلوا هم إلى دار الولاية لكي لا يتنجسوا، فيأكلون الفصح.<sup>٢٩</sup> فخرج بيلاطس إليهم وقال: «أية شكاية تُقدمون علي هذا الإنسان؟»<sup>٣٠</sup> أجابوا وقالوا له: «لو لم يكن فاعل شر لما كنا قد سلمناه إليك!»<sup>٣١</sup> فقال لهم بيلاطس: «خذوه أنتم واحكموا عليه حسب ناموسكم». فقال له اليهود: «لا يجوز لنا أن نقتل أحدا». <sup>٣٢</sup> ليستم قول يسوع الذي قاله مشيرا إلى أية مينة كان مزمعا أن يموت.

<sup>٣٣</sup> ثم دخل بيلاطس أيضا إلى دار الولاية ودعا يسوع، وقال له: «أنت ملك اليهود؟»<sup>٣٤</sup> أجابه يسوع: «أمن ذاك تقول هذا، أم آخرون قالوا لك عني؟»<sup>٣٥</sup> أجابه بيلاطس: «أعلي أنا يهودي؟ أمك ورؤساء الكهنة أسلموك إلي. ماذا فعلت؟»<sup>٣٦</sup> أجاب يسوع: «مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا». <sup>٣٧</sup> فقال له بيلاطس: «أفأنت إذا ملك؟» أجاب يسوع: «أنت تقول: إني ملك. لهذا قد ولدت أنا، ولهذا قد أتيت إلى العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي». <sup>٣٨</sup> قال له بيلاطس: «ما هو الحق؟»<sup>٣٩</sup> ولما قال هذا خرج أيضا إلى اليهود وقال لهم: «أنا لست أحد فيه علة واحدة. ولكم عادة أن أطلق لكم واحدا في الفصح. أفتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟»<sup>٤٠</sup> فصرخوا أيضا جميعهم قائلين: «ليس هذا بل باراباس!». وكان باراباس لصا.

## الأصحاح التاسع عشر

<sup>١</sup> فحينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجلده. <sup>٢</sup> ووضعه العسكر إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه، واللبسوه ثوب أرجوان، وكانوا يقولون: «السلام يا ملك اليهود!». وكانوا يطمئونه. <sup>٣</sup> فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم: «ها أنا أخرج إنيكم لتعلموا أنني لست أجد فيه علة واحدة». <sup>٤</sup> فخرج يسوع خارجاً وهو حامل إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هوذا الإنسان!». <sup>٥</sup> فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين: «اصلبه! اصلبه!». قال لهم بيلاطس: «خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علة». <sup>٦</sup> أجابه اليهود: «لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله». <sup>٧</sup> فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفاً. <sup>٨</sup> فدخل أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوع: «من أين أنت؟». وأما يسوع فلم يعطه جواباً. <sup>٩</sup> فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟ ألسنت تعلم أن لي سلطاناً أن أصليتك وسلطاناً أن أطلقك؟» <sup>١٠</sup> أجاب يسوع: «لم يكن لك علي سلطان البتة، لو لم تكن قد أعطيت من فوق. لذلك الذي أسلمني إليك له خطية أعظم». <sup>١١</sup> من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب أن يطلقه، ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين: «إن أطلق هذا فلست محبباً لقيصر. كل من يجعل نفسه ملكاً يقاوم قيصر!». <sup>١٢</sup>

<sup>١٣</sup> فلما سمع بيلاطس هذا القول أخرج يسوع، وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال له «البلاط» وبالعبرانية «جباتا». <sup>١٤</sup> وكان استعداد الفصح، ونحو الساعة السادسة. فقال لليهود: «هوذا ملككم!». <sup>١٥</sup> فصرخوا: «خذة! خذة! اصلبه!». قال لهم بيلاطس: «أصلب ملككم؟» أجاب رؤساء الكهنة: «ليس لنا ملك إلا قيصر!». <sup>١٦</sup> فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب. فأخذوا يسوع ومضوا به. <sup>١٧</sup> فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له «موضع الجمجمة» ويقال له بالعبرانية «جلجثة»، <sup>١٨</sup> حيث صلبوه، وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا، ويسوع في الوسط.

<sup>١٩</sup> وكتب بيلاطس عنواناً ووضعته على الصليب. وكان مكتوباً: «يسوع الناصري ملك اليهود». <sup>٢٠</sup> فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريباً من المدينة. وكان مكتوباً بالعبرانية واليونانية واللاتينية. <sup>٢١</sup> فقال رؤساء كهنة اليهود لبيلاطس: «لا تكتب: ملك اليهود، بل: إن ذاك قال: أنا ملك اليهود!». <sup>٢٢</sup> أجاب بيلاطس: «ما كتبت قد كتبت». <sup>٢٣</sup> ثم إن العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع، أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام، لكل عسكري قسمًا. وأخذوا القميص أيضاً. وكان القميص بغير



خِيَاطَةٌ، مَسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ. <sup>٢٤</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْفُهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقتسموا ثيابي بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعة». هذا فعله العسكر.

<sup>٢٥</sup> وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرِيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. <sup>٢٦</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتَّمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يا امرأه، هُوَذَا ابْنُكَ». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِالتَّمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّمِيذُ إِلَى خَاصَّتِيهِ.

<sup>٢٨</sup> بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أنا عطشان». <sup>٢٩</sup> وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَلَمَّا أُسْفِنَجَةٌ مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوقًا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. <sup>٣٠</sup> فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ اكْمَلُ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

<sup>٣١</sup> ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ يُكْسِرَ سِيقَانَهُمْ وَيَرْفَعُوا. <sup>٣٢</sup> فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. <sup>٣٤</sup> لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. <sup>٣٥</sup> وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِدَتْهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ». <sup>٣٧</sup> وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

<sup>٣٨</sup> ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيذُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَّةٌ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. <sup>٣٩</sup> وَجَاءَ أَيْضًا نِيْفُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لِيَلَا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَجٍ مُرٍّ وَعُودٍ نَحْوَ مِئَةِ مَنَّا. <sup>٤٠</sup> فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يُكْفَنُوا. <sup>٤١</sup> وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعَ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. <sup>٤٢</sup> فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً، والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر. فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبُّه، وقالت لهما: «أخذوا السيّد من القبر، ولسنا نعلم أين وضعوه!». فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. وكان الاثنان يركضان معاً. فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر، وأنحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة، والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان، بل ملفوفاً في موضع وحده. فحينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر، ورأى قامن، لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يقوم من الأموات. فمضى التلميذان أيضاً إلى موضعيهما.

١١ أمّا مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي انحنيت إلى القبر، فنظرت ملاكين بئياب بيض جالسين واحداً عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعاً. ١٢ فقالا لها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟» قالت لهما: «إنهم أخذوا سيدي، ولسنا نعلم أين وضعوه!». ١٣ ولما قالت هذا انتفتت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفاً، ولم تعلم أنه يسوع. ١٤ فقال لها يسوع: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تطلين؟» فظنت تلك أنه البستاني، فقالت له: «يا سيدي، إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته، وأنا أخذه». ١٥ فقال لها يسوع: «يا مريم» فالتفتت تلك وقالت له: «ربوني!» الذي تفسيره: يا معلم. ١٦ فقال لها يسوع: «لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إنني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم». ١٧ فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.

١٨ ولما كانت عشيّة ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم: «سلام لكم!». ١٩ ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب. ٢٠ فقال لهم يسوع أيضاً: «سلام لكم! كما أرسلني الأب أرسلكم أنا». ٢١ ولما قال هذا نفخ وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس. ٢٢ من غفرتم خطاياهم تُغفر له، ومن أمسكنم خطاياهم أمسكن». ٢٣

<sup>٢٤</sup>أما ثوماً، أحد الاثني عشر، الذي يُقال له التَّوَّامُ، فلم يكن معهم حين جاء يسوع.  
<sup>٢٥</sup>فقال له التلاميذ الآخرون: «قد رأينا الربَّ!». فقال لهم: «إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أومن».

<sup>٢٦</sup>وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلاً وثوماً معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!». <sup>٢٧</sup>ثم قال لثوماً: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبِي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً». <sup>٢٨</sup>أجاب ثوماً وقال له: «رَبِّي وإلهي!». <sup>٢٩</sup>قال له يسوع: «لأنك رأيتني يا ثوماً آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا».

<sup>٣٠</sup>وآياتٍ أُخر كثيرة صنع يسوع فدام تلاميذه لم تُكتب في هذا الكتاب. <sup>٣١</sup>وأما هذه فقد كتبت لثومنا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا: أَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ، وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَنَتْنَايِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَابْنَانِ آخَرَانِ مِنَ التَّلَامِيذِ مَعَ بَعْضِهِمْ. <sup>١</sup> قَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِأَنْصِيدَ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمَسِكُوا شَيْئًا. وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلْمَانِ أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامًا؟». أَجَابُوهُ: «لَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «أُلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَحِدُوا». فَالْقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، انْتَرَزَ بِتَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَرِيانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَاعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. <sup>٥</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِّمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أُمْسَكْتُمْ الْآنَ». <sup>٦</sup> فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَدَّ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَنْخَرِقِ الشَّبَكَةُ. <sup>٧</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُمُّوا تَعَدُّوا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. <sup>٩</sup> هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

<sup>١٠</sup> فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَوُلاءَ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ خِرَافِي». <sup>١١</sup> قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ غَنَمِي». <sup>١٢</sup> قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أُحِبُّنِي؟» فَحَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي».

<sup>١٣</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تُنْطِقُ دَائِكَ وَتَمْشِي حَيْثُ نَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يُنْطِقُكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا نَشَاءُ». <sup>١٤</sup> قَالَ هَذَا

مُشِيرًا إِلَى آيَةٍ مَبِينَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٢٠  
 فَاتَّفَقَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى  
 صَدْرِهِ وَقَتَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟» ٢١ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ  
 لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟» ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ،  
 فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!». ٢٣ فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: «إِنَّ ذَلِكَ التِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ  
 لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟».

٢٤ هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ٢٥ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى  
 كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ  
 الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

## أعمال الرسل

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

الكَلَامُ الأوَّلُ أنشأته يَأ تَاوْفِيلُسُ، عَن جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيَعْلَمُ بِهِ، <sup>٢</sup> إِلَى اليَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. <sup>٣</sup> الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا يَبْرَاهِينَ كَثِيرَةً، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، <sup>٤</sup> لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بكَثِيرٍ». <sup>٥</sup> أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ، <sup>٧</sup> لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَنِّي حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ».

وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَن أعْيُنِهِمْ. <sup>٨</sup> وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسِ أبيض، <sup>٩</sup> وَقَالَا: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفِينِ تَنْتَظِرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ». <sup>١٠</sup> حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ. <sup>١١</sup> وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدْرَاوُسُ وَقَيْلِبُسُ وَثُومَا وَبِرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمَعَانَ الْعَيُورُ وَيَهُودَا أَخُو يَعْقُوبِ. <sup>١٢</sup> هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاطِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

<sup>١٣</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: <sup>١٤</sup> «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ يَتَّبِعُنِي هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَن يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، <sup>١٥</sup> إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. <sup>١٦</sup> فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْشَكَبَتْ أَحْسَاؤُهُ كُلُّهَا. <sup>١٧</sup> وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمًا» أَي: حَقْلُ

دَمْ. <sup>٢٠</sup>لأنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرَ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذَ  
وَضَيْفَتُهُ آخِرُ. <sup>٢١</sup>فَيَنْبَغِي أَنْ الرَّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا  
الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، <sup>٢٢</sup>مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَقَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدٌ  
مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ». <sup>٢٣</sup>فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمُلقَّبَ يُوسْتُسَ،  
وَمَتِّيَّاسَ. <sup>٢٤</sup>وَصَلَّوْا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيِّنْ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ  
أَيًّا اخْتَرْتَهُ، <sup>٢٥</sup>لِيَأْخُذَ فُرْعَةَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرَّسَالَةِ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٢٦</sup>  
نَمَّ الْقَوَا فُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَحُسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَأَصَارَ بَعَثَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا بِتَكْلُمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

وَكَانَ يَهُودٌ رَجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحِيرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. فَهَبَّتِ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟» فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ أَفَرَتِيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبُنُسَ وَأَسِيَّا<sup>١</sup> وَفَرِيحِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيبيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانَ، وَالرُّومَانِيِّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ يَهُودٌ وَدُخَلَاءُ،<sup>٢</sup> كَرِيثِيِّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعَظَائِمِ اللَّهِ!». فَتَحِيرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلَاقَةً».

فَوَقَّفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي،<sup>٣</sup> لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ النَّبِيِّ.<sup>٤</sup> يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِوَكْمٍ وَبَنَائِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤَى وَيَحْلُمُ شَيْوُخَكُمْ أَحْلَامًا.<sup>٥</sup> وَعَلَى عِيْدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.<sup>٦</sup> وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمَا وَنَارًا وَبُخَارًا دُخَانًا. تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.<sup>٧</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَّتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.<sup>٨</sup> هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.<sup>٩</sup> الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُمَسَّكَ



منهُ.<sup>٢٥</sup> لَأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَن يَمِينِي، لَكِي لَا أَتَزَعْرَعُ.<sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَي رَجَاءٍ.<sup>٢٧</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تُتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا تَدَعُ فِدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا.<sup>٢٨</sup> عَرَقْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمَلَأَنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.<sup>٢٩</sup> أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنِ رَيْسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>٣٠</sup> فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَي كُرْسِيِّهِ،<sup>٣١</sup> سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ يُتْرَكَ نَفْسُهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فِسَادًا.<sup>٣٢</sup> فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ.<sup>٣٣</sup> وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.<sup>٣٤</sup> لَأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أُضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.<sup>٣٥</sup> فَلْيَعْلَمُ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

<sup>٣٧</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»<sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُؤْبِئُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَي اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.<sup>٣٩</sup> لَأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَالْأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَي بُعْدٍ، كُلٌّ مَن يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»<sup>٤٠</sup> وَيَأْفَوَالُ أُخْرَ كَثِيرَةً كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِي.»<sup>٤١</sup> فَتَقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَضْمَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ.

<sup>٤٢</sup> وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرَكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.<sup>٤٣</sup> وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَي أَيْدِي الرُّسُلِ.<sup>٤٤</sup> وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.<sup>٤٥</sup> وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اِحْتِيَاجٌ.<sup>٤٦</sup> وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ يَابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،<sup>٤٧</sup> مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

### الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمَّه يُحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. فَهَذَا لَمَّا رَأَى بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمِعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. <sup>٣</sup> فَتَقَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» فَلاحظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. <sup>٤</sup> فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فَضَةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فَمَ وَامْسُ!» <sup>٥</sup> وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ، <sup>٦</sup> فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. <sup>٧</sup> وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. <sup>٨</sup> وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

<sup>٩</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مُمْسَكًا بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَّاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رُوَّاقُ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَادَا تَسْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا بِفُوتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟ <sup>١١</sup> إِنْ إلهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إلهَ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي اسْتَلْمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكُرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكُرْتُمُ الْفُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. <sup>١٣</sup> وَرَبِّيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَتَحْنُ شُهُودٌ لِذَلِكَ. <sup>١٤</sup> وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَأَسْطِيهِ أُعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

<sup>١٥</sup> «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا رُؤِسَاوُكُمْ أَيْضًا. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا. <sup>١٧</sup> فَتَوَبُّوا وَارْجِعُوا لِيُحْمَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ. <sup>١٩</sup> الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْمِينَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمُ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ. <sup>٢٠</sup> فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ: إِنْ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ. <sup>٢١</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. <sup>٢٢</sup> وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صَمَوْنِيَلٍ فَمَا بَعْدَهُ،

جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ. <sup>٢٥</sup> أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ  
اللَّهُ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَيَنْسَلِكُ تَنْبَارِكُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ  
فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،<sup>٢</sup> مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَبَدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَأَلْقَوْا<sup>٣</sup> عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَّ وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرَّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ حَنَّانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟»<sup>٤</sup> حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ،<sup>٥</sup> إِنْ كُنَّا نَفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفِيَ هَذَا،<sup>٦</sup> فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ يَأْسُمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَاحِبًا.<sup>٧</sup> هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ.<sup>٨</sup> وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَتَّبَعِي أَنْ نَخْلُصَ.»

<sup>٩</sup>فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.<sup>١٠</sup> وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ.<sup>١١</sup> فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ<sup>١٢</sup> قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لِجَمِيعِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ.<sup>١٣</sup> وَلَكِنْ لِنَلَا تَشْيِيعَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ يَهْدَا الْاسْمَ.»<sup>١٤</sup> فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطِقَا الْبَيْتَةَ، وَلَا يَعْلَمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

<sup>١٥</sup>فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللهِ، فَاحْكُمُوا.<sup>١٦</sup> لِأَنَّنَا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.»<sup>١٧</sup> وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَفُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَيْتَةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ اللهَ عَلَى مَا جَرَى،<sup>١٨</sup> لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٣ وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ.  
 ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ  
 الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ٢٥ الْقَائِلُ بِفَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَبْتَ  
 الْأُمَّمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ٢٦ قَامَتِ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ  
 وَعَلَى مَسِيحِهِ. ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْفُدُوسُ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ  
 وَيِبِلَاطُسُ الْبُنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، ٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْنَتْ يَدُكَ  
 وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عِبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا  
 بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، ٣٠ يَمْدًا يَدُكَ لِلشِّفَاءِ، وَلتُجْرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْفُدُوسِ  
 يَسُوعَ». ٣١ وَلَمَّا صَلُّوا تَزَعَزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ  
 الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

٣٢ وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ  
 أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٣٣ وَبِفُؤُةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُودُّونَ الشَّهَادَةَ  
 بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، ٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا،  
 لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمِيعَاتِ،  
 ٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ احْتِيَاجٌ.  
 ٣٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْتَابَا، الَّذِي يُتْرَجَمُ ابْنُ الْوَعْظِ، وَهُوَ لِأَوِيِّ قُبْرُسِيِّ  
 الْجِنْسِ، ٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالذَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

٧ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، وَامْرَأَتُهُ سَفِيرَةٌ، بَاعَ مُلْكًا ٢ وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وَامْرَأَتُهُ لَهَا خَيْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ. ٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَّا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ ٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بِيَعُ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِأَلَيْكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ». ٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَّا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ. ٦ فَتَهَضَّ الْأَحْدَاثُ وَقُوَّهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

٧ ثُمَّ حَدَّثَ بَعْدَ مُدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَيْرٌ مِمَّا جَرَى. ٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَيُّ هَذَا الْمِقْدَارِ يَعْنِي الْحَقْلُ؟» ٩ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَهَذَا الْمِقْدَارُ». ١٠ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكَمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلِكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا». ١١ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رَجُلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. ١٢ أَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

١٣ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. ١٤ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ. ١٥ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يُخَيِّمُ وَلَوْ ظَلُّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. ١٦ وَاجْتَمَعَ جُمْهُورُ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَدِّينَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ، وَكَانُوا يُبْرَأُونَ جَمِيعُهُمْ.

١٧ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصِّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً ١٨ فَالْتَقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرَّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ. ١٩ وَلَكِنْ مَلَكَ الرَّبُّ فِي اللَّيْلِ فَتَحَّ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: ٢٠ «ادْهَبُوا قِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ». ٢١ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلَ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ. ثُمَّ جَاءَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَوْا الْمَجْمَعِ وَكُلَّ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ. ٢٢ وَلَكِنَّ الْخُدَّامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوا ٢٣ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحُرَّاسَ وَأَقْفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا». ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ

الْكَهَنَةَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ، ارْتَابُوا مِنْ جَهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟ <sup>٢٥</sup> ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هُوَذَا الرَّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَأَقْفِينِ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ!». <sup>٢٦</sup> حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخَدَّامِ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا بَعْفٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِيَلَّا يُرْجَمُوا. <sup>٢٧</sup> فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ <sup>٢٨</sup> قَائِلًا: «أَمَا أُوصِيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهِذَا الْاسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ». <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. <sup>٣٠</sup> إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. <sup>٣١</sup> هَذَا رَقَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا. <sup>٣٢</sup> وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ».

<sup>٣٣</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا حَنَفُوا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. <sup>٣٤</sup> فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسْمُهُ غَمَالَانِيْلُ، مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ، مَكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَلِيلًا. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، احْتَرَزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقَّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرَّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ انْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدَّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ. <sup>٣٧</sup> بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُودَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْاِكْتِنَابِ، وَأَزَاعَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلِكٌ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ انْقَادُوا إِلَيْهِ تَشَتَّتُوا. <sup>٣٨</sup> وَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ: تَنَحَّوْا عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرِكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ، <sup>٣٩</sup> وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْفُضُوهُ، لِيَلَّا تُوجَدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا». <sup>٤٠</sup> فَانْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعُوا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَفُوهُمْ.

<sup>٤١</sup> وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. <sup>٤٢</sup> وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي التَّبُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ وفي تلك الأيام إذ تكاثر التلاميذ، حدثت تدمر من اليونانيين على العبرانيين أن أراملهم كنَّ يُعقلُ عنهنَّ في الخدمة اليومية. ٢ فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا: «لا يرضي أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد. ٣ فانتخبوا أيها الإخوة سبعة رجال منكم، مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة. ٤ وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة». ٥ فحسن هذا القول أمام كل الجمهور، فاختاروا استقائوس، رجلاً مملوياً من الإيمان والروح القدس، وفيلبس، وبروخورس، ونيكاتور، وتيمون، وبرميناس، ونيبولأوس دخيلاً أنطاكياً. ٦ الذين أقاموهم أمام الرُّسل، فصلوا ووضعوا عليهم الأيدي. ٧ وكانت كلمة الله تنمو، واعدت التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان. ٨ وأما استقائوس فإذ كان مملوياً إيماناً وقوة، كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب.

٩ فنهض قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتيين والقيروانيين والإسكندرانيين، ومن الذين من كيليكيا وآسيا، يحاورون استقائوس. ١٠ ولم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به. ١١ حينئذ دسوا لرجال يقولون: «إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله». ١٢ وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة، فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجمع، ١٣ وأقاموا شهوداً كذبة يقولون: «هذا الرجل لا يقتر عن أن يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والناموس، ١٤ لأننا سمعناه يقول: إن يسوع الناصري هذا سينفض هذا الموضع، ويغير العوائد التي سلمنا إياها موسى». ١٥ فشخص إليه جميع الجالسين في المجمع، ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك.



## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟» ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ ٣ وَقَالَ لَهُ: اخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. فَخَرَجَ حِينِيذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٤ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَلَدٌ. ٥ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُوهُ وَيَسِيئُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ، ٦ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيئُهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٧ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْخِتَانِ، وَهَكَذَا وَلَدَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤْسَاءَ الْآبَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ٨ وَرُؤْسَاءُ الْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، ٩ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مُدَبِّرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.

١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُوتًا. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفُ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ١٥ فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. ١٧ وَكَمَا كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَنْمُو الشَّعْبُ وَيَكْتَثُرُ فِي مِصْرَ، ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبْنُودِينَ لِكِي لَا يَعِيشُوا.

٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَرُبِّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢١ وَلَمَّا نُبِدَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا. ٢٢ فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُفْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. ٢٣ وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيَ عَنَّهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَاصِمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا:

أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلِمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟<sup>٢٧</sup> قَالَذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟<sup>٢٨</sup> أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيِّ؟<sup>٢٩</sup> فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ.

<sup>٣٠</sup> «وَلَمَّا كَمَلْتَ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارٍ عَلِيَّةٍ.<sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَنْطَلِعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: <sup>٣٢</sup> أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَنْطَلِعَ.<sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.<sup>٣٤</sup> إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنْيَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأَتَقْدَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ.

<sup>٣٥</sup> «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أُرْسَلَهُ اللهُ رَئِيسًا وَقَادِيًا بِيَدِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيَّةِ.<sup>٣٦</sup> هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

<sup>٣٧</sup> «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ.<sup>٣٨</sup> هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قِيلَ أَقْوَالًا حَيَّةً لِيُعْطِينَا آيَاهَا.<sup>٣٩</sup> الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ.<sup>٤٠</sup> قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اعْمَلْ لَنَا إِلَهَةً تَنْقُدُّمُ أَمَانًا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ!<sup>٤١</sup> فَعْمَلُوا عِجْلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرَحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.<sup>٤٢</sup> فَرَجَعَ اللهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَّابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟<sup>٤٣</sup> بَلْ حَمَلْتُمْ خِيَمَةَ مُوَلُوكَ، وَنَجَمَ إِلَهُكُمْ رَمْقَانًا، النَّمَائِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْفَلَكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.

<sup>٤٤</sup> «وَأَمَّا خِيَمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ،<sup>٤٥</sup> الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَشُوعَ فِي مُلْكِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ<sup>٤٦</sup> الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللهِ، وَالتَّمَسَ أَنْ يَجِدَ مَسْكَنًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.<sup>٤٧</sup> وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا.<sup>٤٨</sup> لَكِنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:<sup>٤٩</sup> السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِيٌّ لِقَدَمِي. أَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانُ رَاحَتِي؟<sup>٥٠</sup> أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

٥١ «يَا فُسَاةَ الرَّقَابِ، وَعَيْرَ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهْدَهُ آبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَفُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّمِيهِ وَقَاتِلِيهِ،<sup>٥٣</sup> الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ يَتَرْتِيبُ مَلَائِكَةً وَلَمْ تَحْفَظُوهُ».

٥٤ «فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَفُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ.<sup>٥٥</sup> وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. فَقَالَ:<sup>٥٦</sup> «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ».<sup>٥٧</sup> فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا آذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،<sup>٥٨</sup> وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رَجُلِي شَابٍّ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.<sup>٥٩</sup> فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِقْفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيْهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ رُوحِي».<sup>٦٠</sup> ثُمَّ جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تُنْقِمَ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ. <sup>٢</sup> وَحَمَلَ رَجُلٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِقَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً. <sup>٣</sup> وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيَسْلُمُهُمْ إِلَى السَّجْنِ.

<sup>٤</sup> فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. <sup>٥</sup> فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، <sup>٧</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحُ نَجِسَةٍ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمُقْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. <sup>٨</sup> فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيْمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحْرَ وَيُدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ! <sup>١٠</sup> وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». <sup>١١</sup> وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ اِنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يَبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَاسِمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. <sup>١٣</sup> وَسِيْمُونُ أَيْضًا نَفْسُهُ آمِنٌ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَازِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَفَوَاتٍ عَظِيمَةً تُجْرَى اِنْدَهَشَ.

<sup>١٤</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، <sup>١٥</sup> الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلِّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَاقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا رَأَى سِيْمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ <sup>١٩</sup> قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدِي يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَيْتَكُنْ فِضَّتُكَ مَعَكَ لِلِهْلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ! <sup>٢١</sup> لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا فِرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup> فَتُبُّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُعْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ، <sup>٢٣</sup> لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمُرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ». <sup>٢٤</sup> فَأَجَابَ سِيْمُونُ وَقَالَ: «اطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». <sup>٢٥</sup> ثُمَّ إِنَهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا فِرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: «فُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِّثَةِ مِنْ أورشليمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ». ٢٧ فَقَامَ وَدَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزَيْرٌ لِكُنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَرَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أورشليمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ». ٣٠ فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟» ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْسِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا فَصَلُّ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣ فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قِضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ» ٣٤ فَأَجَابَ الْخَصِيُّ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟» ٣٥ فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟» ٣٧ فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْ مِنْ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمَّدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَدَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرَحًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَسْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُتُ تَهْدُدًا وَقِتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَعَثَتْهُ أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟» فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَيَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَضَطَهْدُهُ. صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ». <sup>٤</sup> فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحِيرٌ: «يَارَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «فَمُ وَأَدْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». <sup>٥</sup> وَأَمَّا الرَّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. <sup>٦</sup> فَتَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. <sup>٧</sup> وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

<sup>٨</sup> وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا يَارَبُّ». <sup>٩</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «فَمُ وَاذْهَبْ إِلَى الزُّفَّاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُودَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، <sup>١٠</sup> وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَأَضِعَا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ». <sup>١١</sup> فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشَّرُورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٢</sup> وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنْاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمَلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمَلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> لِأَنِّي سَأْرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». <sup>١٥</sup> فَمَضَى حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». <sup>١٦</sup> فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ فُشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. <sup>١٧</sup> وَتَتَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا. <sup>١٨</sup> وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرَزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». <sup>١٩</sup> فَبُهِتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ!». <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيَحِيرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقَّقًا «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ».

٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ، ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيذٌ. ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْتَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَجَاهَرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٩ وَكَانَ يُخَاطِبُ وَيُبَاحِثُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَحْذَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. ٣١ وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِعَزِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَنْكَاثِرُ.

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، ٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَقْلُوجًا. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمُ وَأَفْرُسُ لِنَفْسِكَ!». فَقَامَ لِلْوَقْتِ. ٣٥ وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونِ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذُهُ اسْمُهَا طَابِيئَا، الَّذِي تَرَجَمَتْهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ٣٧ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عَلِيَّةٍ. ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. ٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ الْيَبْكِينَ وَيُرِينَ أَفْصَةَ وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ. ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيئَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ، ٤١ فَنَاطَلَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً. ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سِمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٍ مِنَ الْكَنْيَبَةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ. وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. <sup>٣</sup>فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَكًَا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!». <sup>٤</sup>فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ: «صَلِّوَانِكَ وَصَدَقَاتِكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ. وَالآنَ أُرْسِلُ إِلَى يَاقَا رَجُلًا وَاسْتَدْعُ سَمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بِطَرُسَ. <sup>٥</sup>إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٌ دَبَّاعٌ بَيْنَهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». <sup>٦</sup>فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُلَازِمُونَهُ، <sup>٧</sup>وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأُرْسَلَهُمْ إِلَى يَاقَا.

<sup>٨</sup>ثُمَّ فِي الْعَدِ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعَدَ بِطَرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. <sup>٩</sup>فَجَاعَ كَثِيرًا وَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يُهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ، <sup>١٠</sup>فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مِئَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>١١</sup>وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّحَّافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. <sup>١٢</sup>وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «فَمَ يَا بَطَرُسُ، ادْبَحْ وَكُلْ». <sup>١٣</sup>فَقَالَ بَطَرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا». <sup>١٤</sup>فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُدَنِّسُهُ أَنْتَ!» <sup>١٥</sup>وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>١٦</sup>وَإِذْ كَانَ بَطَرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟، إِذَا الرَّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ <sup>١٧</sup>وَنَادَوْا يَسْتَخِيرُونَ: «هَلْ سَمْعَانُ الْمُلَقَّبُ بِطَرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟» <sup>١٨</sup>وَبَيْنَمَا بَطَرُسُ مُتَّفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَذَا ثَلَاثَةُ رَجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. <sup>١٩</sup>لَكِنْ فَمَ وَانْزِلْ وَادْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أُرْسَلْتُهُمْ». <sup>٢٠</sup>فَنَزَلَ بِطَرُسُ إِلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟» <sup>٢١</sup>فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدَ مِئَةٍ، رَجُلًا بَارًّا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَكٍَ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلِمًا».



<sup>٢٣</sup> فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْعَدِ خَرَجَ بُطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافَقُوهُ.

<sup>٢٤</sup> وَفِي الْعَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أُنْسِيَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا دَخَلَ بُطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَأَقْعَا عَلَى قَدَمَيْهِ. <sup>٢٦</sup> فَأَقَامَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا: «فَمَ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أُجْنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنِ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ. <sup>٢٩</sup> فَلِذَلِكَ حِينَئِذٍ مِنْ دُونِ مُنَاقِضَةٍ إِذِ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَحْذِرْكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ النَّاسِعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلِيَّاسٍ لِامْعِ <sup>٣١</sup> وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صِدْقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٣٢</sup> فَأَرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمَلْقَبَ بُطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. <sup>٣٣</sup> فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالْآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

<sup>٣٤</sup> فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاَهُ وَقَالَ: «يَا حَقٌّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهُ. <sup>٣٥</sup> بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. <sup>٣٦</sup> الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. <sup>٣٧</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا. <sup>٣٨</sup> يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. <sup>٣٩</sup> وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. <sup>٤٠</sup> هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، <sup>٤١</sup> لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهُودٍ سَبَقَ اللَّهُ فَاثْتَخَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>٤٢</sup> وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دِيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. <sup>٤٣</sup> لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ عُفْرَانَ الْخَطِيَا».

<sup>٤٤</sup> فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. <sup>٤٥</sup> فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ وَيَعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ: <sup>٤٧</sup> «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتمِدَ

هُؤْلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»<sup>٤٨</sup> وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ أَيَّامًا.

## الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢ وَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، ٣ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ دَوِي عُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». ٤ فَابْتَدَأَ بُطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمُ بِاللَّتَابِعِ قَائِلًا: ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أُصَلِّي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: ٦ إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مِئَةِ مِئَةِ عَظِيمَةٍ مُدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَى إِلَيَّ. ٧ فَتَقَرَّسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا، فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشَ وَالزَّحَّافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. ٨ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: ٩ فَمَيَّا بُطْرُسُ، ادْبَحْ وَكُلْ. ١٠ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فَمِي قَطُّ دَنَسٌ أَوْ نَجِسٌ. ١١ فَأَجَابَنِي صَوْتُ تَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُنَجِّسُهُ أَنْتَ. ١٢ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ١٣ ثُمَّ انْتَشِلَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ١٤ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ. ١٥ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَدْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. ١٦ وَدَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هَوْلَاءُ الْإِخْوَةِ السَّنَةِ. ١٧ فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ، ١٨ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَكَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: ١٩ أُرْسِلْ إِلَى يَافَا رِجَالًا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بِطْرُسَ، ٢٠ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ٢١ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلِّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبُدَاءَةِ. ٢٢ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: ٢٣ إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ يَمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمِّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢٤ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرٌ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهَ؟» ٢٥ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!».

٢٦ أَمَّا الَّذِينَ تَسَنَّنُوا مِنْ جَرَاءِ الضِّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِقْنُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَقَبْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ. ٢٧ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ فَبْرُسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٨ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَآمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ٢٩ فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آدَانَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكِي يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٣٠ الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعَّظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الرَّبِّ بِعَزْمِ الْقَلْبِ ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَلِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. ٣٢ فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.

٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ.  
٢٦ فَحَدَّثَتْ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ  
«مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَةَ أَوَّلًا.

٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. ٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ  
أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ،  
الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. ٢٩ فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبًا تَيْسَرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ  
يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ  
إِلَى الْمَشَايخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وفي ذلك الوقتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسَيِّئَ إِلَى أَنْاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ، ٢ فَفَقَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. ٤ وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، مُسَلِّمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاقِيًا أَنْ يُقَدِّمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السَّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تُصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلُجَاةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُزْمِعًا أَنْ يُقَدِّمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ فُذَامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ. ٧ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَثُورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «فُمْ عَاجِلًا!». فَسَقَطَتْ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَكَ: «تَمَنِّطِقُ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَائِكَ وَاتَّبِعْنِي». ٩ فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَكَ هُوَ حَقِيقِيٌّ، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا. ١٠ فَجَازَا الْمَحْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ، وَاتَّيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ دَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا زُقَافًا وَاحِدًا، وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلَكَ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَقَدَّنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ الْإِنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ». ١٢ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمَّ يُوحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْفُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ. ١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ. ١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَجِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَاقِفٌ فُذَامَ الْبَابِ. ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينِ!». وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَهُ!». ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَفْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ انْدَهَشُوا. ١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: ثَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟ ١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَحَصَّ الْحُرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيِّدَاوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
وَاسْتَعَطَفُوا بِلَاسْتِسَ النَّاطِرِ عَلَى مَضْجَعِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمُصَالِحَةَ لِأَنَّ  
كُورَتَهُمْ تَقَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. ٢١ فِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ الْحَلَّةَ الْمُلوَكِيَّةَ، وَجَلَسَ  
عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ. ٢٢ أَفْصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ  
إِنْسَانٍ!» ٢٣ فِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ  
وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ. ٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَّلَا  
الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمَلَقَبَ مَرْفُسَ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجَرَ، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّاوِينُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرَّبْعِ، وَسَاوُلُ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَسَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». أَصَامُوا حِينئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي، ثُمَّ أَطْفَوْهُمَا.

فَهَذَا إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى فُبْرُسَ. وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيسَ نَادِيَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا خَادِمًا. وَلَمَّا اجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَّابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيثُوعُ، كَانَ مَعَ الْوَالِيِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَسَاوُلَ وَالْتَمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّ هَكَذَا يُتْرَجَمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِيَّ عَنِ الْإِيمَانِ.

وَأَمَّا سَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَسَخَّصَ إِلَيْهِ. وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُمْتَلِئُ كُلِّ غَشٍّ وَكُلِّ خُبْتٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَالُ نَفْسِدُ سُبُلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟<sup>١</sup> أَلَا لَانَ هُودَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ». فِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظَلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مُتَمَسِّسًا مَنْ يَفُودُهُ بِيَدِهِ.<sup>٢</sup> قَالُوا لِي حِينئِذٍ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، أَمِنَ مُنْذَهَشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَافُوسَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَتُوا إِلَى بَرْجَةِ بِمَقِيلِيَّةَ. وَأَمَّا يُوحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.<sup>٣</sup> وَأَمَّا هُمْ فَجَازُوا مِنْ بَرْجَةِ وَأَتُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ بِيَسِيدِيَّةَ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا. وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعَظٌّ لِلسَّعْبِ فَقُولُوا». فَقَامَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، اسْمَعُوا! إِلَهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعُرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبَذَرَاعَ مُرْتَفَعَةً أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.<sup>٤</sup> وَنَحْوَ مَدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، احْتَمَلَ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَّمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْفَرْعَةِ.<sup>٥</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً أُعْطَاهُمْ فُضَاءً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ.<sup>٦</sup> وَمِنْ تَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ سَاوُلَ بْنَ قَيْسَ، رَجُلًا مِنْ سَيْطِ بَيْثَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.<sup>٧</sup> ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا،

الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. <sup>٢٣</sup> مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا، يَسُوعَ. <sup>٢٤</sup> إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَّرَزَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا صَارَ يُوْحَنَّا يُكْمَلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَّاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُحِلَّ حِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

<sup>٢٦</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلْتُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَاصِ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَفَرَّأَ كُلُّ سَبْتٍ تَمَمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ. <sup>٢٨</sup> وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَاحِدَةً لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>٣١</sup> وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. <sup>٣٢</sup> وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِأَبَائِنَا، <sup>٣٣</sup> إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدُنْكَ. <sup>٣٤</sup> إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَاعَطِيكُمْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ. <sup>٣٥</sup> وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُوسُكَ يَرَى فَسَادًا. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَأَضْمَ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا. <sup>٣٧</sup> وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا. <sup>٣٨</sup> فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ يَهَذَا يُنَادِي لَكُمْ يَعْفِرَانِ الْخَطَايَا، <sup>٣٩</sup> وَيَهَذَا يَنْبَرِرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَنْبَرِرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. <sup>٤٠</sup> فَانظُرُوا لِيَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: <sup>٤١</sup> انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدٌ بِهِ».

<sup>٤٢</sup> وَبَعْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. <sup>٤٣</sup> وَلَمَّا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يُكَلِّمَانِهِمْ وَيُفْنِعَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. <sup>٤٤</sup> وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. <sup>٤٥</sup> فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يُقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. <sup>٤٦</sup> فَجَاهَرَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ نُكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ. <sup>٤٧</sup> لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقَمْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ». <sup>٤٨</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُجَدِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٤٩</sup> وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. <sup>٥٠</sup> وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ



الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهَ الْمَدِينَةِ، وَأَتَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ  
تُخُومِهِمْ.<sup>١</sup> أَمَّا هُمَا فَنَفَّضَا عُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيفُونِيَّةَ.<sup>٢</sup> وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا  
يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَحَدَّثَ فِي إِيفُونِيَّةَ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. <sup>١</sup> وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَأَفْسَدُوا نُفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. <sup>٢</sup> أَفَاقَمَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا. <sup>٣</sup> فَانْتَشَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرَّسُولَيْنِ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْعُثُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا، أَشْعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاوْنِيَّةَ: لِسِتْرَةٍ وَدَرْبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. <sup>٥</sup> وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ.

وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسِتْرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزٌ الرَّجْلَيْنِ مُقَعَّدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. <sup>٦</sup> هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنْ لَهُ إِيْمَانًا لِيَشْفَى، <sup>٧</sup> قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «فَمُ عَلَى رَجْلَيْكَ مُنْتَصِيًّا!». <sup>٨</sup> فَوَتَّبَ وَصَارَ يَمْشِي. <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> فَالْجُمُوعُ لَمَّا رَأُوا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيكَاوْنِيَّةَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلِهَةَ تَشَبَّهُوا بِالنَّاسِ وَتَزَلُّوا إِلَيْنَا». <sup>١١</sup> فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا «زَفْسُ» وَبُولُسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ. <sup>١٢</sup> فَاتَى كَاهِنُ زَفْسِ، الَّذِي كَانَ قُدَّامَ الْمَدِينَةِ، بِبِثِرَانَ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجُمُوعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَدْبَحَ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَّقًا تِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارَخِينَ وَقَائِلِينَ: <sup>١٤</sup> «أَيُّهَا الرَّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْأَمِّ مِثْلَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، <sup>١٥</sup> الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طَرَقِهِمْ <sup>١٦</sup> مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْرُكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا». <sup>١٧</sup> وَيَقُولُهُمَا هَذَا كَقَا الْجُمُوعَ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَدْبَحُوا لَهُمَا. <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيفُونِيَّةَ وَأَفْتَعُوا الْجُمُوعَ، فَجَرَّمُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةٍ. <sup>٢١</sup> فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّدَا كَثِيرِينَ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسِتْرَةٍ وَإِيفُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ

<sup>٢٢</sup> يَشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعْظَانِهِمْ أَنْ يَبْنُتُوا فِي الْإِيْمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>٢٣</sup> وَانْتَحَبَا لَهُمْ فُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّىا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا اجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. <sup>٢٥</sup> وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ

فِي بَرْجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَثَالِيَةِ.<sup>٢٦</sup> وَمِنْ هُنَاكَ سَافِرًا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ، حَيْثُ كَانَا قَدْ  
أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.<sup>٢٧</sup> وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيْسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا  
صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَّمِ بَابَ الْإِيْمَانِ.<sup>٢٨</sup> وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ  
التَّلَامِيذِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَأَنحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ «إِنْ لَمْ تَخْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا». أَفَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْتَنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْتَنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايخِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. <sup>٣</sup> فَهَؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شَيَّعَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَمِ، وَكَانُوا يُسَبِّبُونَ سُرُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذَهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا، وَيُوصَوْا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى».

فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. <sup>٦</sup> فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعَلِّمُونَ أَنَّهُ مُنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ يَفِي بِسَمْعِ الْأُمَمِ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. <sup>٧</sup> وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. <sup>٨</sup> وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. <sup>٩</sup> قَالَانَ لِمَادَا نُجَرَّبُونَ اللَّهُ يَوْضَعُ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ <sup>١٠</sup> لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَانِكَ أَيْضًا». <sup>١١</sup> فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْتَنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوَأَسْطِطِهِمْ.

<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. <sup>١٣</sup> اسْمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ اقْتَدَى اللَّهُ أَوْلَى الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. <sup>١٤</sup> وَهَذَا ثَوَافِقُهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: <sup>١٥</sup> «سَارْجَعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدَمَهَا وَأَقِيمُهَا ثَانِيَةً، <sup>١٦</sup> لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلُّهُ. <sup>١٧</sup> مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ. <sup>١٨</sup> لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثَقَّلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، <sup>١٩</sup> بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّنَا، وَالْمَخْتُوقِ، وَالذَّمِّ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ مُوسَى مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

<sup>٢١</sup> حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْتَنَابَا: يَهُودَا الْمُلقَّبَ بَرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي

الإخوة. <sup>٣٣</sup> وكتبوا بأيديهم هكذا: «الرُّسلُ والمشايعُ والإخوةُ يُهدونَ سلامًا إلى الإخوةِ الذينَ مِنَ الأُممِ في أنطاكيةَ وسوريةَ وكيليكيةَ: <sup>٣٤</sup> إذ قد سمعنا أن أناسًا خارجينَ من عندنا أزعجوكم بأقوال، مقلينَ أنفسكم، وقائلينَ أن تختبئوا وتحفظوا التاموس، الذينَ نحنُ لم نأمرهم. <sup>٣٥</sup> رأينا وقد صرنا بنفسِ واحدةٍ أن نختارَ رجلينَ ونرسلهما إليكم مع حبيبتنا برنابا وبولس، <sup>٣٦</sup> رجلينَ قد بدلَا نفسيهما لأجلِ اسمِ ربِّنا يسوعَ المسيح. <sup>٣٧</sup> فقد أرسلنا يهوذاً وسيلا، وهما يُخبرانكم بنفسِ الأمورِ شفاهاً. <sup>٣٨</sup> لأنه قد رأى الروحُ القدسُ ونحنُ، أن لا نضعَ عليكم ثقلاً أكثر، غيرَ هذهِ الأشياءِ الواجبة: <sup>٣٩</sup> أن تمتنعوا عما دُبِحَ للأصنام، وعن الدَّم، والمخنوق، والزنا، التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعماً تفعلون. كونوا معافين».

<sup>٣٠</sup> فهو لاءٍ لما أطفوا جاءوا إلى أنطاكية، وجمَعوا الجُمهورَ ودفعوا الرِّسالة. <sup>٣١</sup> فلما قرأوها فرحوا لسببِ التَّعزية. <sup>٣٢</sup> ويهوذاً وسيلا، إذ كانا هما أيضاً نبيين، وعظا الإخوةَ بكلامٍ كثيرٍ وشدَّادهم. <sup>٣٣</sup> ثم بعد ما صرفا زماناً أطلقا بسلامٍ مِنَ الإخوةِ إلى الرُّسل. <sup>٣٤</sup> ولكن سيلا رأى أن يلبثَ هناك. <sup>٣٥</sup> أما بولسُ وبرنابا فأقاما في أنطاكية يُعلِّمان ويُبشِّران مع آخرينَ كثيرينَ أيضاً بكلمةِ الرَّبِّ.

<sup>٣٦</sup> ثم بعد أيامٍ قال بولسُ لبرنابا: «لنرجع ونفتقدُ إخوتنا في كلِّ مدينةٍ نادينا فيها بكلمةِ الرَّبِّ، كيف هم». <sup>٣٧</sup> فأشارَ برنابا أن يأخذا معهما أيضاً يوحنا الذي يدعى مرفس، <sup>٣٨</sup> وأما بولسُ فكان يستحسنُ أن الذي فارقهما من بمفيليةٍ ولم يذهبْ معهما للعمل، لا يأخذانه معهما. <sup>٣٩</sup> فحصلَ بينهما مشاجرةٌ حتى فارقَ أحدهما الآخر. وبرنابا أخذَ مرفسَ وسافرَ في البحرِ إلى قبرس. <sup>٤٠</sup> وأما بولسُ فاختارَ سيلا وخرَجَ مستودعاً مِنَ الإخوةِ إلى نعمةِ الله. <sup>٤١</sup> فأجتازَ في سوريةَ وكيليكيةَ يشدِّدُ الكنائسَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَاسْتَرَّةٍ، وَإِذَا تَلْمِيزٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تَيْمُوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيفُونِيَّةٍ. فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمُدُنِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ الَّذِينَ فِي أورشليمَ لِيَحْفَظُوهَا.

فَكَانَتْ الْكَنَائِسُ تَتَشَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ. وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فِرِيحِيَّةٍ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةٍ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاولُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِنِيئِيَّةٍ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ. فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَانْحَدَرُوا إِلَى ثَرُوسَاسَ. وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ وَأَعِنَّا!». فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ، مُتَحَفِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

فَأَقْلَعْنَا مِنْ ثَرُوسَاسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِي، وَفِي الْغَدِّ إِلَى نِيَابُولِيسَ. وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِّي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاطَعَةِ مَكِدُونِيَّةٍ، وَهِيَ كُولُونِيَّةٌ. فَأَقَمْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ. فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لِيدِيَّةٌ، بِيَاعَةٌ أَرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِّدَةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَامْكُثُوا». فَأَلْزَمْنَا.

وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةَ يَهَا رُوحَ عِرَافَةٍ اسْتَفْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا. هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هُوَلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ». وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولُسُ وَالتَفَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَتْ: «أَنَا أَمْرُكُ يَا سُبُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسَيَلَا وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحَكَّامِ. وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْتَلِيَانِ مَدِينَتَنَا،

وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، <sup>٢١</sup> وَيَبَادِيَانِ بَعَوَائِدَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ». <sup>٢٢</sup> فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَزَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعِصِيِّ. <sup>٢٣</sup> فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَأَلْفَوْهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا يَضْبُطُ. <sup>٢٤</sup> وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْفَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.

<sup>٢٥</sup> وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُوتُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. <sup>٢٦</sup> فَحَدَّثَتْ بَعْتَهُ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَرَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ فَيُودُ الْجَمِيعِ. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًّا أَنَّ الْمَسْجُوتِينَ قَدْ هَرَبُوا. <sup>٢٨</sup> فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!». <sup>٢٩</sup> فَطَلَبَ ضَوْءًا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، <sup>٣٠</sup> ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكِي أَخْلُصَ؟» <sup>٣١</sup> فَقَالَا: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». <sup>٣٢</sup> وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. <sup>٣٣</sup> فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. <sup>٣٤</sup> وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

<sup>٣٥</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ دَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ». <sup>٣٦</sup> فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تُطْلَقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ. <sup>٣٧</sup> فَقَالَ لَهُمَ بُولُسُ: «ضَرْبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ، وَأَلْفُونَا فِي السِّجْنِ. أَفَالَا نَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيَخْرِجُونَا». <sup>٣٨</sup> فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَاخْتَشَوْا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ هُمَا رُومَانِيَّانِ. <sup>٣٩</sup> فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٤٠</sup> فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ فاجتازا في أمفيبوليس وأبولونية، وأتيا إلى تسالونيكي، حيث كان مجمع اليهود. فدخل بولس إليهم حسب عادته، وكان يحاجهم ثلاثة سبوت من الكُتُب، ٢ موضحاً ومبينا أنه كان ينبغي أن المسيح يتألم ويفوم من الأموات، وأن: هذا هو المسيح يسوع الذي أنا أنادي لكم به. فافتتح قوم منهم وانحازوا إلى بولس وسيلا، ومن اليونانيين المتعبدين جمهور كثير، ومن النساء المتقدمات عدد ليس بقليل. ٣ فعار اليهود غير المؤمنين واتخذوا رجالاً أشراً من أهل السوق، وتجمعوا وسجسوا المدينة، وقاموا على بيت ياسون طالبين أن يحضروهم إلى الشعب. ٤ ولما لم يجدوهم، جرّوا ياسون وأناساً من الإخوة إلى حكام المدينة صارخين: «إن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى ههنا أيضاً. وقد قبلهم ياسون. وهؤلاء كلهم يعملون ضد أحكام قيصر قائلين: إنه يوجد ملك آخر: يسوع!» ٥ فآزعجوا الجمع وحكام المدينة إذ سمعوا هذا. فأخذوا كفالة من ياسون ومن الباقين، ثم أطلقوهم.

٦ وأما الإخوة فلوقت أرسلوا بولس وسيلا ليلاً إلى بيرية. وهما لما وصلا مضيا إلى مجمع اليهود. ٧ وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكي، فقبلوا الكلمة بكل نشاط فاحصين الكُتُب كل يوم: هل هذه الأمور هكذا؟ ٨ فآمن منهم كثيرون، ومن النساء اليونانيات الشريقات، ومن الرجال عدد ليس بقليل.

٩ فلما علم اليهود الذين من تسالونيكي أنه في بيرية أيضاً نادى بولس بكلمة الله، جاءوا يهيجون الجموع هناك أيضاً. ١٠ فحينئذ أرسل الإخوة بولس للوقت ليذهب كما إلى البحر، وأما سيلا وتيموثاوس فبقيا هناك. ١١ والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى أثينا. ولما أخذوا وصية إلى سيلا وتيموثاوس أن يأتيا إليه بأسرع ما يمكن، مضوا.

١٢ وبينما بولس ينتظرهما في أثينا احتدت روحه فيه، إذ رأى المدينة مملوءة أصناماً. ١٣ فكان يكلم في المجمع اليهود المتعبدين، والذين يصادفونه في السوق كل يوم. ١٤ فقابله قوم من الفلاسفة الأبيقوريين والرواقيين، وقال بعض: «نرى ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟» وبعض: «إنه يظهر منادياً بالهة غريبة». ١٥ لأنه كان يبشرهم بيسوع والقيامة. ١٦ فأخذوه وذهبوا به إلى أريوس باغوس، قائلين: «هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي نتكلم به. ١٧ لأنك تأتي إلى مسامعنا بأمر غريبة، فنريد أن نعلم ما



عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». <sup>٢١</sup> أَمَّا الْأَثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْعُرَبَاءُ الْمُسْتَوْطِنُونَ، فَلَا يَبْفَرُّونَ لَشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

<sup>٢٢</sup> فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَيِّنُونَ كَثِيرًا، <sup>٢٣</sup> لِأَنَّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَدْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُول». فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَاذِي لَكُمْ بِهِ. <sup>٢٤</sup> الْإِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، <sup>٢٥</sup> وَلَا يُخَدَّمُ بِالْأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. <sup>٢٦</sup> وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكَنِهِمْ، <sup>٢٧</sup> لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّنا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنا أَيْضًا دُرِّيَّةُ. <sup>٢٩</sup> فَإِذْ نَحْنُ دُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهَ بَدَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرِ نَفْسِ صِنَاعَةٍ وَاحْتِرَاعِ إِنْسَانٍ. <sup>٣٠</sup> قَالَ اللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيْمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ».

<sup>٣٢</sup> وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!». <sup>٣٣</sup> وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. <sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ أَنَا سَأَ التَّصَفَّوْا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرَسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، أَفْوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلا، بُنْطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيْطَالِيَّةِ، وَبَرِيْسِكِلَا امْرَأَتُهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعُ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. <sup>١</sup> وَلِكَوْنِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا خِيَامِيَيْنَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنِعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنَ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا انْحَدَرَ سِيلا وَتَيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٤</sup> وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجَدِّفُونَ نَقَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنَ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأَمَمِ». <sup>٥</sup> فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُوْسْتُسُ، كَانَ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. <sup>٦</sup> وَكَرِيْسْتُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.

<sup>٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». <sup>٨</sup> فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

<sup>٩</sup> وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَانِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ <sup>١٠</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ». <sup>١١</sup> وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُزْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاةَ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلْمًا أَوْ خُبْنًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ احْتَمَلْتُكُمْ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنِ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًّا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». <sup>١٣</sup> فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. <sup>١٤</sup> فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوْسْتَانِيْسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ فُذَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ.

<sup>١٥</sup> وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَّعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيْسِكِلَا وَأَكِيلا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَدْرٌ. <sup>١٦</sup> فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. <sup>١٧</sup> وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ. <sup>١٨</sup> بَلْ وَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «يَبْتَغِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَارْجِعْ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسُسَ. <sup>١٩</sup> وَلَمَّا

نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.<sup>٢٣</sup> وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَنَزَ بِالتَّتَابُعِ فِي كُورَةَ غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أفسُسَ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُفْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ.<sup>٢٥</sup> كَانَ هَذَا خَيْرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ.<sup>٢٦</sup> وَابْتَدَأَ هَذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِيَسْكَلا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.<sup>٢٧</sup> وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَنَزَ إِلَى أَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالنُّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا،<sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مُبَيِّنًا بِالْكَتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

أَفْحَدَتْ فِيمَا كَانَ أَبُوَسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ أَبُوَسَ بَعْدَ مَا اجْتَاَزَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ أَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ». أَفَقَالَ لَهُمْ: «فَبِمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةٍ يُوحَنَّا». أَفَقَالَ أَبُوَسُ: «إِنَّ يُوحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ النَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>١</sup> وَلَمَّا وَضَعَ أَبُوَسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَنبَأُونَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الرَّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

<sup>٣</sup> ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمَقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَفْقَهُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَرَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسُ. <sup>٥</sup> وَكَانَ ذَلِكَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. <sup>٦</sup> وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ أَبُوَسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ، <sup>٧</sup> حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتُرَوَّلُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

<sup>٨</sup> فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يُسَمَّوْا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نُقَسِّمُ عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ أَبُوَسُ!» <sup>٩</sup> وَكَانَ سَبْعَةُ بَنِينَ لِسَكَوَا، رَجُلٌ يَهُودِيٌّ رَيْبِسُ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا. <sup>١٠</sup> فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُؤْسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» <sup>١١</sup> فَوْتَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَغَلَبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءً وَمُجْرَحِينَ. <sup>١٢</sup> وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَّعْظَمُ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقْرِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ، <sup>١٤</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السِّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرَفُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>١٥</sup> هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ.

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا كَمَلَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ أَبُوَسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةَ أَيْضًا».

٢٢ فَأرسل إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونه: تيموثاوس وأرسطوس، وليت هو زماناً في أسيا. ٢٣ وحدث في ذلك الوقت شغب ليس بقليل بسبب هذا الطريق، ٢٤ لأن إنساناً اسمه ديمثريوس، صانع صنائع هياكل فضة لأرطاميس، كان يكسب الصناعات مكبساً ليس بقليل. ٢٥ فجمعهم والفعلة في مثل ذلك العمل وقال: «أيها الرجال أنتم تعلمون أن سيعتنا إنما هي من هذه الصناعة. ٢٦ وأنتم تنظرون وتسمعون أنه ليس من أفسس فقط، بل من جميع أسيا تقريباً، استمال وأزاع بولس هذا جمعاً كثيراً قائلاً: إن التي تُصنع بالأيادي ليست آلهة. ٢٧ فليس نصيبنا هذا وحده في خطر من أن يحصل في إهانة، بل أيضاً هيكل أرطاميس، الإلهة العظيمة، أن يحسب لا شيء، وأن سوف نُهدم عظمئها، هي التي يعبدونها جميعاً أسياً والمسكونة». ٢٨ فلما سمعوا امتلأوا غضباً، وطفقوا يصرخون قائلين: «عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين!». ٢٩ فامتلت المدينة كلها اضطراباً، واندفعوا بنفس واحدة إلى المشهد خاطفين معهم غايوس وأرسترخس المكدونيين، رفيقي بولس في السفر.

٣٠ ولما كان بولس يريد أن يدخل بين الشعب، لم يدعه التلاميذ. ٣١ وأناس من وجوه أسيا، كانوا أصدقاءه، أرسلوا يطلبون إليه أن لا يسلم نفسه إلى المشهد. ٣٢ وكان البعض يصرخون بشيء والبعض بشيء آخر، لأن المحفل كان مضطرباً، وأكثرهم لا يدرون لأي شيء كانوا قد اجتمعوا! ٣٣ فاجتذبوا إسكندر من الجمع، وكان اليهود يدفعونه. فأشار إسكندر بيده يريد أن يحتج للشعب. ٣٤ فلما عرفوا أنه يهودي، صار صوت واحد من الجميع صارخين نحو مدة ساعتين: «عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين!».

٣٥ ثم سکن الكاتب الجمع وقال: «أيها الرجال الأفسسيون، من هو الإنسان الذي لا يعلم أن مدينة الأفسسيين متعبدة لأرطاميس الإلهة العظيمة والتمثال الذي هبط من زفس؟

٣٦ فإذا كانت هذه الأشياء لا تقاوم، ينبغي أن تكونوا هاديين ولا تفعلوا شيئاً اقتحاماً. ٣٧ لأنكم أنتم بهذين الرجلين، وهما ليسا سارقي هياكل، ولا مجدفين على إلهتكم. ٣٨ فإن كان ديمثريوس والصناعات الذين معه لهم دعوى على أحد، فإنه يُقام أيام للقضاء، ويوجد ولاء، فليُرافعوا بعضهم بعضاً. ٣٩ وإن كنتم تطلبون شيئاً من جهة أمورٍ أخرى، فإنه يُقضى في محفل شرعي. ٤٠ لأننا في خطر أن نحاكم من أجل فتنة هذا اليوم. وليس علة يمكننا من أجلها أن نُقدم حساباً عن هذا التجمع». ٤١ ولما قال هذا صرف المحفل.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

٧ وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. <sup>٨</sup> وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَاَزَ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي وَوَعَظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسَ، أَقْصَرَافَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةَ. <sup>٩</sup> فَرَأَفَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُوْبَاتْرُسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ نَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرْبِي وَتِيْمُونَاوَسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكُسُ وَتِرُوفِيمُسُ. <sup>١٠</sup> هَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوَأَسَ. وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِبِّي، وَوَأَقَيْنَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوَأَسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١١ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِلْيَةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُنْتَقِلًا يَنُومُ عَمِيقًا. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمِلَ مَيِّتًا. <sup>١٣</sup> فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!» <sup>١٤</sup> ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. <sup>١٥</sup> وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعْزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

١٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أُسُوسَ، مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ. <sup>١٧</sup> فَلَمَّا وَافَقْنَا إِلَى أُسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِينِي. <sup>١٨</sup> ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْغَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقَمْنَا فِي ثُرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي جِئْنَا إِلَى مِيلِينِسَ، <sup>١٩</sup> لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لِنَلَّا يَعْضُ لَهُ أَنْ يَصْرَفَ وَقْنَا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا امْكَنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

٢٠ وَمِنْ مِيلِينِسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفْسُسَ وَاسْتَدْعَى فُسُوسَ الْكَنِيسَةَ. <sup>٢١</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَّا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، <sup>٢٢</sup> أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَيَتَجَارَبُ أَصَابِثِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ. <sup>٢٣</sup> كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، <sup>٢٤</sup> شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقْبِدًا

بالرُّوح، لا أعلم ماذا يُصادفني هناك. <sup>٢٣</sup> غير أن الرُّوح القدس يشهد في كل مدينة قائلاً: إنَّ وُثْقًا وشدائدٍ تنتظرني. <sup>٢٤</sup> ولكنني لستُ أحتسبُ لشيءٍ، ولا نفسي تمينه عِدي، حتَّى أتمَّ بفرحٍ سعْيي والخدمة التي أخذتها من الربِّ يسوع، لأشهدَ ببشارة نعمة الله. <sup>٢٥</sup> والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي أيضًا، أنتم جميعًا الذين مررتُ بينكم كارزًا بملكوتِ الله. <sup>٢٦</sup> لذلك أشهدكم اليومَ هذا أنني بريءٌ من دم الجميع، <sup>٢٧</sup> لأنِّي لم أؤخرُ أن أخبركم بكلِّ مشورة الله. <sup>٢٨</sup> احترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الرُّوح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. <sup>٢٩</sup> لأنِّي أعلم هذا: أنه بعدَ ذهابي سيدخلُ بينكم ذئابٌ خاطفة لا تُشفقُ على الرعية. <sup>٣٠</sup> ومنكم أنتم سيفومُ رجالٌ يتكلمون بأمورٍ ملتوية ليَجذبوا التلاميذ وراءهم. <sup>٣١</sup> لذلك اسهروا، مُتدكِّرين أنني ثلاثَ سنينَ ليلاً ونهارًا، لم أفترُ عن أن أُنذرَ بدموعٍ كلَّ واحدٍ. <sup>٣٢</sup> والآن أستودعكم يا إخوتي الله ولكلمة نِعْمته، القادرة أن تبنِّيكم وتُعطيكم ميراثًا مع جميع المقدَّسين. <sup>٣٣</sup> فِضةً أو ذهبًا أو لباسًا أحدٍ لم أشته. <sup>٣٤</sup> أنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليَدان. <sup>٣٥</sup> في كلِّ شيءٍ أريئكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء، مُتدكِّرين كلمات الربِّ يسوع أنه قال: مغبوطٌ هو العطاءُ أكثرُ من الأخذ. <sup>٣٦</sup> ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلَّى. <sup>٣٧</sup> وكان بكاءً عظيمًا من الجميع، ووقعوا على عنق بولسٍ يقبلونه <sup>٣٨</sup> متوجِّعين، ولا سيَّما من الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضًا. ثمَّ شيعوه إلى السفينة.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

٧ وَلَمَّا انفصلنا عنهم أفلعنا وحينما متوجهين بالاستقامة إلى كوس، وفي اليوم التالي إلى رُودس، ومن هناك إلى بانثرا. ٨ فإذ وجدنا سفينة عابرة إلى فينيقية صعدنا إليها وأفلعنا. ٩ ثم أطلعنا على فبرُس، وتركناها يسرة وسافرنا إلى سوريّة، وأقبلنا إلى صور، لأنّ هناك كانت السفينة تضع وسفها. ١٠ وإذ وجدنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيام. وكانوا يقولون لبولس بالروح أن لا يصعد إلى أورشليم. ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا ذاهبين، وهم جميعاً يشيعوننا، مع النساء والأولاد إلى خارج المدينة. فجتونا على ركبتنا على الشاطئ وصلينا. ١١ ولما ودّعنا بعضنا بعضاً صعدنا إلى السفينة. وأما هم فرجعوا إلى خاصّتهم.

١٢ وَلَمَّا أكملنا السفر في البحر من صور، أقبلنا إلى بُولِمَيس، فسلمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يوماً واحداً. ١٣ ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس وحينما إلى قيصرية، فدخلنا بيت فيلبس المبشر، إذ كان واحداً من السبعة وأقمنا عنده. ١٤ وكان لهذا أربع بنات عذاري كنّ يتنبّأن. ١٥ وبيئنا نحن مقيمون أياماً كثيرة، انحدر من اليهودية نبي اسمه أغابوس. ١٦ فجاء إلينا، وأخذ منطقة بولس، وربط يدي نفسه ورجليه وقال: «هذا يقوله الروح القدس: الرجل الذي له هذه المنطقة، هكذا سيربطه اليهود في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم». ١٧ فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن والذين من المكان أن لا يصعد إلى أورشليم. ١٨ فأجاب بولس: «ماذا تفعلون؟ تبكون وتكسرون قلبي، لأنني مستعد ليس أن أربط فقط، بل أن أموت أيضاً في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع». ١٩ ولما لم يفتنع سكتنا قائلين: «لكن مشيئة الرب». ٢٠ وبعد تلك الأيام تأهبنا وصعدنا إلى أورشليم. ٢١ وجاء أيضاً معنا من قيصرية أناس من التلاميذ ذاهبين بنا إلى مناسون، وهو رجل فبرُسي، تلميذ قديم، لننزل عنده.

١٧ وَلَمَّا وصلنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرح. ١٨ وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب، وحضر جميع المشايخ. ١٩ فبعد ما سلم عليهم طفق يحدثهم شيئاً فشيئاً بكل ما فعله الله بين الأمم بواسطة خدمته. ٢٠ فلما سمعوا كانوا يمجّدون الرب. وقالوا له: «أنت ترى أيها الأخ كم يوجد ربوة من اليهود الذين آمنوا، وهم جميعاً غيورون للناموس. ٢١ وقد أخبروا عنك أنك تعلم جميع اليهود الذين بين الأمم الارتداد عن موسى، قائلاً أن لا يخبثوا أولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد. ٢٢ فإذاً ماذا يكون؟ لا بد على كل حال أن



يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أُنْكَ قَدْ حَبِثَ. <sup>٢٣</sup> فَاذْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. <sup>٢٤</sup> اخْذْ هَوْلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِفُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ، بَلْ نَسَلُّكَ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَّمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا دُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنْ الدَّمِ، وَالْمَخْتُوقِ، وَالزَّنَا. <sup>٢٦</sup> حِينَئِذٍ اخْذْ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدَى، وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلُ، مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطَهِيرِ، إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْفَرَبَانُ.

<sup>٢٧</sup> وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ أَنْ تَتِمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَأَلْقُوا عَلَيْهِ الْأَيْدِي <sup>٢٨</sup> صَارِخِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعْيَبُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَسَّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ». <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ ثُرُوفِيمُسَ الْأَفْسَسِيِّ، فَكَانُوا يَطْنُونُ أَنْ بُولُسُ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. <sup>٣٠</sup> فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ. <sup>٣١</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَا خَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْكَتِيبَةِ أَنَّ أَوْرُشَلِيمَ كُلُّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. <sup>٣٢</sup> فَلِلْوَقْتِ اخْذْ عَسْكَرًا وَقَوَادِمِائِ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.

<sup>٣٣</sup> حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُفَيِّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ: ثُرَى مَنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ <sup>٣٤</sup> وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، <sup>٣٦</sup> لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «خُذْهُ!».

<sup>٣٧</sup> وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيْجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» <sup>٣٨</sup> أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِئْتَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ. وَالْتَمَسْتُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ». <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا أذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سَكُوتٌ عَظِيمٌ. فَتَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ «أَيْهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا احْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ». قَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطُوا سَكُوتًا أُخْرَى. فَقَالَ: ٢ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ، وَلَكِنْ رَبَّيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي غَمَالَانِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبُويِّ. وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّمًا إِلَى السُّجُونِ رَجَالًا وَنِسَاءً، كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا. أَفَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُنْقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوَ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. ٣ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟ ٤ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ. ٥ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ٦ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبِّبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ٧ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

٨ «ثُمَّ إِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ ٩ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، ١٠ فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا انْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. ١١ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٢ وَالْآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٣ وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ، أَتَى حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، ١٤ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَاخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي. ١٥ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبِسُ وَأَضْرَبُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ١٦ وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِقَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. ١٧ فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا».

١٨ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعِيشَ!». ١٩ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا

إلى الجوّ،<sup>٢٤</sup> أمرَ الأميرُ أنْ يذهبَ بهِ إلى المُعسَكرِ، قائِلاً أنْ يُفحصَ بضربَاتٍ، ليَعلَمَ لأيِّ سببٍ كانوا يصرُخونَ عليهِ هكذا.

<sup>٢٥</sup> فلَمَّا مدَّوهُ للسِّياطِ، قالَ بولسُ لِقائِدِ المِئَةِ الواقِفِ: «أيجوزُ لكمُ أنْ تجلدوا إنساناً رومانياً غيرَ مقضيٍّ عليهِ؟»<sup>٢٦</sup> قَائِدٌ سَمِعَ قَائِدُ المِئَةِ ذَهَبَ إلى الأميرِ، وأخبرَهُ قائِلاً: «انظُرْ ماذا أنتَ مُزمِعٌ أنْ تفعلَ! لأنَّ هذا الرَّجُلَ رومانيٌّ». <sup>٢٧</sup> فجاءَ الأميرُ وقالَ له: «قُلْ لي: أنتَ رومانيٌّ؟» فقالَ: «نعم». <sup>٢٨</sup> فأجابَ الأميرُ: «أما أنا فمبلغٌ كبيرٌ اقتنيتُ هذه الرَّعويَّةَ». فقالَ بولسُ: «أما أنا فقد وُلدتُ فيها». <sup>٢٩</sup> ولِلوقتِ تَنَحَّى عنهُ الَّذينَ كانوا مُزمعينَ أنْ يفحصوهُ. واختسَى الأميرُ لَمَّا علِمَ أنَّه رومانيٌّ، ولأنَّهُ قد قيدهُ.

<sup>٣٠</sup> وفي الغدِ إذْ كانَ يريدُ أنْ يعلَمَ اليَقينَ: لِمَذا يَشَتكي اليَهُودُ عليهِ؟ حلَّه من الرِّباطِ، وأمرَ أنْ يحضُرَ رؤساءُ الكهنَةِ وكلُّ مَجْمَعِهِمْ. فأحضرَ بولسَ وأقامَهُ لَدَيْهِمْ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَنَفَّرَسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ». فَأَمَرَ حَنَانِيَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ. ٢ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْحَائِطُ الْمُبَيِّضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟» فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَنْشَيْتُمْ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟» فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا».

٣ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ». ٤ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، ٥ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرَءُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ٦ فَحَدَّثَ صِيَاخٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةٌ قِسْمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفَفُوا يَخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رِيبِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبُ اللَّهَ».

٧ وَلَمَّا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَخُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَفِطُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ٨ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا».

٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٠ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالَفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ١١ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَدُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٢ وَالْآنَ أَعْلِمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يُنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْفِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ». ١٣ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَامِنِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمُعَسْكَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ١٤ فَاسْتَدْعَى بُولُسُ وَاحِدًا مِنْ فُؤَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «ادْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ». ١٥ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسُ، وَطَلَبَ أَنْ أَحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ». ١٦ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ بِيَدِهِ وَتَنَحَّى بِهِ مُنْفَرِدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟» ١٧ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ

أَنْ تُنْزَلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. <sup>٢١</sup> فَلَا تَنْقَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ».

<sup>٢٢</sup> فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ فُؤَادِ الْمِنَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَّا مِنِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِنِّي رَامِحَ، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ. <sup>٢٤</sup> وَأَنْ يُقَدِّمًا دَوَابَّ لِيُرْكَبَا بُولُسَ وَيُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِي». <sup>٢٥</sup> وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

<sup>٢٦</sup> «كُلُودِيُوسُ لَيْسِيَّاسُ، يُهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِي: <sup>٢٧</sup> هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ. <sup>٢٨</sup> وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، <sup>٢٩</sup> فَوَجَدْتُهُ مَشْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنْ شَكْوَى نَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمِيرًا الْمُسْتَكِينِ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافَى».

<sup>٣١</sup> فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيْبَاثْرِيسَ. <sup>٣٢</sup> وَفِي الْغَدِ تَرَكَوْا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ. <sup>٣٣</sup> وَأَوْلَيْكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وَوَلَايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، <sup>٣٥</sup> قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مِنِّي حَاضِرَ الْمُسْتَكُونِ عَلَيْكَ أَيْضًا». وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَانِيًّا رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمُهُ ثَرْتُسُ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ. فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ ثَرْتُسُ فِي الشُّكَايَةِ قَائِلًا: «إِنَّا حَاصِلُونَ بِوَأَسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحُ بِنْدِيرِكَ. فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِيلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. وَلَكِنْ لِنَلَّا أَعْوَقَكَ أَكْثَرَ، أَلْتَمَسُ أَنْ نَسْمَعَنَّا بِالْإِخْتِصَارِ بِحِلْمِكَ: فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ، وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ أَيْضًا، أَمْسَكَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا. فَأَقْبَلَ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْنَفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ». ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا».

فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ. وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعِدْتُ لِأَسْجُدَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجٌ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمُعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ. وَلَكِنِّي أَقْرُ لَكَ بِهَذَا: أَنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِيعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ. وَلِي رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَثَمَةِ. لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينٍ. وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُنْطَهَرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعَ جَمْعٍ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا،<sup>٩</sup> كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَسْتَنكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ. أَوْ لِيَقُلْ هُوَ لَأَعِ أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ،<sup>١١</sup> إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ».

<sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكْسُ أَمَهْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى انْحَدَرَ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرُ أَفْحَصُ عَنْ أُمُورِكُمْ». وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِيَّةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْتَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِيلاَ امْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالْتَعَفُّفِ وَالذَّيْنُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتٍ أَسْتَدْعِيكَ». ٢٦ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَمِلَتْ سَنَتَانِ، قَبِلَ فِيلِكْسُ بُورْكِيُوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكْسُ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِئَةً، تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوْسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوَجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوْسُ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ».

٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهُنُوهَا. ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَنِّي مَا أَحْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ». ٩ وَلَكِنْ فَسْتُوْسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَتَشَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» ١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَقَفْتُ لَدَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَظْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا نَعْلَمُ أَنَّكَ أَيْضًا جَيِّدًا. ١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ آثِمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي!» ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوْسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتُ دَعْوَاكَ. إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!».

١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمًا عَلَى فَسْتُوْسَ. ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرَفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوْسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أُسِيرًا، ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. ١٦ فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجِهَةً مَعَ الْمُسْتَكِينِ، فَيَحْصُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِيَحْتِجَّاجَ عَنِ الشُّكْوَى. ١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْغَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُسْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ. ١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ اسْمُهُ يَسُوعُ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ



بُولُسُ دَعَوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوْسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ». فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

<sup>٢٣</sup> فَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيْكَي فِي احْتِقَالٍ عَظِيْمٍ، وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْاسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرَجَالِ الْمَدِيْنَةِ الْمُقَدَّمِيْنَ، أَمَرَ فَسْتُوْسُ فَأَتَى بِبُولُسَ. <sup>٢٤</sup> فَقَالَ فَسْتُوْسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرَّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمُهورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَّا، صَارْخِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعَوَاهُ إِلَى أُوْغُسْطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. <sup>٢٦</sup> وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّمَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيَّ».

## الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِيُوْلَسَ: «مَادُونَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». حِينَئِذٍ بَسَطَ بُوْلَسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ:

٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. ٣ لَا سِيَّامًا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ. ٤ فَسِيرَتِي مُنْذُ حَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبُدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، ٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيِقِ عِشْتُ فَرِيْسِيًّا. ٦ وَالْآنَ أَنَا وَقَفْتُ أَحَاكِمَ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا، ٧ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ. ٨ لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟ ٩ فَأَنَا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أُصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُفْتَلُونَ أَلْفَيْتُ فُرْعَةً بِذَلِكَ. ١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَفْرَطَ حَقِّي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

١٢ «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِيَيْنِ مَعِي. ١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.

١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. ١٦ وَلَكِنْ فَمَ وَقَفْتُ عَلَى رَجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَنْتَخِيكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَأْظَهَرْتُ لَكَ بِهِ، ١٧ مُنْقِدًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ، ١٨ لِئَلْتَفْتَحَ عِيُونُهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلْمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَبَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيْبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

١٩ «من ثمَّ أيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ، ٢٠ بَلْ أَحْبَرْتُ أَوْلَاءَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأَمَمَ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. ٢٢ فَأِدَّ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: ٢٣ إِنْ يُؤَلِّمُ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُزْمِعًا أَنْ يُنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلْأَمَمِ».

٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْذِي يَا بُوْلُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ!». ٢٥ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكَلَّمَهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ. ٢٧ أَنُؤْمِنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ». ٢٨ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُوْلُسَ: «يَقْلِيلُ تُفَنِّعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا». ٢٩ فَقَالَ بُوْلُسُ: «كُنْتُ أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ يَقْلِيلُ وَيَكْثِيرُ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطً، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ نِي الْيَوْمِ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْفِيُودَ».

٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ، ٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْفِيُودَ». ٣٢ وَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَبْصَرٍ».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

أَفَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ تُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَّمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَتِيبَةٍ أَوْغُسْطُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسُ. أَفْصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أُدْرَامِيتِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مُزْمَعِينَ أَنْ نُسَافِرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَّا. وَكَانَ مَعَنَا أَرْسَنْدَرُخُسُ، رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي. <sup>٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صَيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَنْزَلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَى عِنَايَةٍ مِنْهُمْ. ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ فُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كِيلِيكِيَّةَ وَبِمَقِيلِيَّةَ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةَ. <sup>٤</sup> قَائِدٌ وَجَدَ قَائِدَ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَندَرِيَّةَ مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا. <sup>٥</sup> وَلَمَّا كُنَّا نُسَافِرُ رُوبِدًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَيَبْتَهِجُ صِرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدُسَ، وَلَمْ نُمْكِنَّا الرِّيْحَ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي. <sup>٦</sup> وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لِسَانِيَّةَ.

<sup>٧</sup> وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يُبْذِرُهُمْ <sup>٨</sup> قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنْ هَذَا السَّفَرُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ يَضُرُّرُ وَخَسَارَةٌ كَثِيرَةٌ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فِقْطً، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا». <sup>٩</sup> وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمِئَةِ يَبْقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولُسِ. <sup>١٠</sup> وَلِأَنَّ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يُقْلِعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمَكِّنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِيكْسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. <sup>١١</sup> أَفَلَمَّا نَسَمَتْ رِيْحُ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفَفُوا يَتَجَاوَزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

<sup>١٢</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيْحٌ زَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكْلِيدُونُ». <sup>١٣</sup> أَفَلَمَّا خُطِفَتْ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيْحَ، سَلَّمْنَا، فَصِرْنَا نُحْمَلُ. <sup>١٤</sup> فَجَرَيْنَا تَحْتِ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَيَبْتَهِجُ قَدْرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ. <sup>١٥</sup> وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفَفُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقَعُوا فِي السَّيْرِتِسَ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ. <sup>١٦</sup> وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلُوا يُفْرَعُونَ فِي الْغَدِ. <sup>١٧</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. <sup>١٨</sup> وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعْنَا أَخِيرًا كُلَّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَنَدِ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرَّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا تُقْلِعُوا مِنْ كِرِيْتِ، فَتَسْلُمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ أُنذِرُكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، <sup>٢٤</sup> قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُودَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ. <sup>٢٥</sup> لِذَلِكَ سُرُّوا أَيُّهَا الرَّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ».

<sup>٢٧</sup> فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ نَائِهِينَ فِي بَحْرِ أُدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرِّ. <sup>٢٨</sup> فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضَوْا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. <sup>٢٩</sup> وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقَعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. <sup>٣٠</sup> وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمُقَدَّمِ، <sup>٣١</sup> قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِيَّةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَاءٌ فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا». <sup>٣٢</sup> حِينَنَدِ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْفُطُ. <sup>٣٣</sup> وَحَتَّى قَارِبًا أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. <sup>٣٤</sup> لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ». <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَأَبْتَدَأَ يَأْكُلُ. <sup>٣٦</sup> فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا. <sup>٣٧</sup> وَكُنَّا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعُ الْأَنْفُسِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ.

<sup>٣٨</sup> وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفَفُوا يُخَفِّفُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْحِنِطَةَ فِي الْبَحْرِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَاجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أُمَكَّنَهُمْ. <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رَبْطَ الدَّقَّةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرِّيحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. <sup>٤١</sup> وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَزَ الْمُقَدَّمُ وَلَيْتَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَنْحَلُّ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ. <sup>٤٢</sup> فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِنَلَا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَيَهْرُبَ. <sup>٤٣</sup> وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِيَّةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنْ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، <sup>٤٤</sup> وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاحِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَوْا إِلَى الْبَرِّ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ ولمَّا نَجَوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. ٢ فَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَايِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.

٣ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَايِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلَّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدَعُهُ الْعَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ». ٥ فَفَقَضَ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْتَضِرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْفُطَ بَعَثَةً مَيِّتًا. ٦ فَإِذْ انْتَضَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْضُضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهٌ!».

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِمَقْدَمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُوْبَلْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا وَأَضَافَنَا بِمُلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٨ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُوْبَلْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرِيَّ بِحُمَى وَسَحَجٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ. ٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ. ١٠ فَأَكْرَمَنَا هُوَ لِأَنَّ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زَوَدُونًا بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ مَوْسُومَةٍ بِعَلَامَةِ الْجُوزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ. ١٢ فَنَزَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغْيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَجِئْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوْطِيُولِي، ١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ. ١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورُنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْحَوَانِيَتِ. فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ سَلَّمَ قَائِدُ الْمِيَّةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعَسْكَرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَادْنَى لَهُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسُ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْأَبَاءِ، أُسْلِمْتُ مُقْبِدًا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ، ١٨ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطْلَفُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمَوْتِ. ١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أُرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى

فَيَصْرَ، لَيْسَ كَانَ لِي شَيْئًا لِأَسْتَكِّيَ بِهِ عَلَى أُمَّتِي. <sup>٢٠</sup> فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُكُمْ لِأُرَاكُمْ وَأُكَلِّمُكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوْتَقٌّ يَهْدِيهِ السَّلْسِلَةُ».

<sup>٢١</sup> فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عِنْدَكَ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقَاوِمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».

<sup>٢٣</sup> فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا يَمْلِكُوتِ اللَّهِ، وَمُقْنِعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٤</sup> فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا. <sup>٢٥</sup> فَانْصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ آبَاءَنَا بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ <sup>٢٦</sup> قَائِلًا: اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْتَظِرُونَ نَظْرًا وَلَا تُبْصِرُونَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلِظَ، وَيَأْذَانُهُمْ سَمِعُوا تَقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُواهَا. لِيَلَّا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَاسْتَفَيْهِمْ. <sup>٢٨</sup> فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَّمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ!». <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودُ وَلَهُمْ مُبَاحَتَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

<sup>٣٠</sup> وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، <sup>٣١</sup> كَارِزًا يَمْلِكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، بِلَا مَانِعٍ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

### الأصحاح الأول

١ بولس، عبد يسوع المسيح، المدعو رسولا، المفرز لإنجيل الله،<sup>٢</sup> الذي سبق فوعد به بأنبيائه في الكتب المقدسة،<sup>٣</sup> عن ابنه الذي صار من نسل داود من جهة الجسد،<sup>٤</sup> وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس، بالقيامة من الأموات: يسوع المسيح ربنا. الذي به، لأجل اسمه، قبلنا نعمة ورسالة، لإطاعة الإيمان في جميع الأمم،<sup>٥</sup> الذين بينهم أنتم أيضا مدعوو يسوع المسيح.<sup>٦</sup> إلى جميع الموجودين في رومية، أحبباء الله، مدعوين قديسين: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

٨ أولا، أشكر إلهي بيسوع المسيح من جهة جميعكم، أن إيمانكم يُنادي به في كل العالم. فإن الله الذي عبده بروحي، في إنجيل ابنه، شاهد لي كيف بلا انقطاع أدكركم،<sup>٩</sup> متضرعا دائما في صلواتي عسى الآن أن يتيسر لي مرة بمشيئة الله أن آتي إليكم.<sup>١٠</sup> لأنني مشتاق أن أراكم، لكي أمنحكم هبة روحية لتبنايتكم،<sup>١١</sup> أي لتعززي بينكم بالإيمان الذي فينا جميعا، إيمانكم وإيماني.

١٣ ثم لست أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أنني مرارا كثيرة قصدت أن آتي إليكم، ومنعت حتى الآن، ليكون لي ثمر فيكم أيضا كما في سائر الأمم.<sup>١٤</sup> إنني مديون لليونانيين والبرابرة، للحكماء والجهلاء.<sup>١٥</sup> فهكذا ما هو لي مستعد لتبشيركم أنتم الذين في رومية أيضا،<sup>١٦</sup> لأنني لست أستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولا ثم لليوناني.<sup>١٧</sup> لأن فيه معلن بر الله بإيمان، لإيمان، كما هو مكتوب: «أما البار فبالإيمان يحيا».

١٨ لأن غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس وإثمهم، الذين يحجزون الحق بالإثم.<sup>١٩</sup> إذ معرفة الله ظاهرة فيهم، لأن الله أظهرها لهم،<sup>٢٠</sup> لأن أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات، فذرتة السرمدية ولاهوتة، حتى إثم بلا عذر.<sup>٢١</sup> لأنهم لما عرفوا الله لم يمجّدوه أو يشكروه كإله، بل حمفوا في أفكارهم، وأظلم قلبهم الغبي.<sup>٢٢</sup> وبتيما هم يزعمون أنهم حكماء صاروا جهلاء،<sup>٢٣</sup> وأبدلوا مجد الله الذي لا يقنى بشبه صورة الإنسان الذي يقنى، والطيور، والدواب، والزحافات.<sup>٢٤</sup> لذلك أسلمهم الله أيضا في شهوات قلوبهم إلى النجاسة، لإهانة أجسادهم بين ذواتهم.<sup>٢٥</sup> الذين



اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَانْقَوَا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى  
الْأَبَدِ. آمِينَ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ أَسَلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنَاتَهُمْ اسْتَبَدَّلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ  
بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، <sup>٢٧</sup> وَكَذَلِكَ الدُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنثَى الطَّبِيعِيَّ،  
اسْتَعَلُّوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلِينَ الْفَحْشَاءَ دُكُورًا بِدُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ  
جَزَاءً ضَالِّهِمُ الْمُحَقِّ. <sup>٢٨</sup> وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِبُوا أَنْ يُبْفُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى  
ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. <sup>٢٩</sup> مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْتٍ،  
مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، <sup>٣٠</sup> نَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، نَائِلِينَ  
مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ، <sup>٣١</sup> يَلَا فُهُمْ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ  
وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةً. <sup>٣٢</sup> الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ  
الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

لِذَلِكَ أَنْتَ يَا عُدْرَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعَيْنِهَا! وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْئُونَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. <sup>١</sup> أَفَتَطْنُ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْكَ تَنْجُو مِنْ دَيْئُونَ اللَّهِ؟ <sup>٢</sup> أَمْ تَسْتَهِينُ بِغَنَى لُطْفِهِ وَإِمَهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَفْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ <sup>٣</sup> وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ فَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذَخَّرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْعُضْبِ وَاسْتَعْلَانَ دَيْئُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةِ، <sup>٤</sup> الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. <sup>٥</sup> أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَيَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحْرُزِ، وَلَا يُطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يُطَاوِعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَغَضَبُ، <sup>٧</sup> شِدَّةٌ وَضَيْقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. <sup>٨</sup> وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةً.

<sup>١٠</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونَ النَّامُوسِ فَيَدُونَ النَّامُوسَ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَالنَّامُوسَ يُدَانَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبْرَرُونَ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِنَفْسِهِمْ، <sup>١٣</sup> الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُسْتَكْبِيَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ، <sup>١٤</sup> فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

<sup>١٥</sup> هُودَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ، <sup>١٦</sup> وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالَفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ. <sup>١٧</sup> وَتَتَّقُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَتُورُّ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ، <sup>١٨</sup> وَمَهْدَبٌ لِلْأَغْيَاءِ، وَمَعْلَمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ. <sup>١٩</sup> قَائِدَةٌ إِذَا الَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ: أَنْ لَا يُسْرَقَ، أَنْ تُسْرَقَ؟ <sup>٢٠</sup> الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يُزْنَى، أَنْ تُزْنَى؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَنْ تُسْرَقَ الْهَيَاكِلَ؟ <sup>٢١</sup> الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَبْتَعِدِي النَّامُوسَ تُهِينُ اللَّهَ؟ <sup>٢٢</sup> لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. <sup>٢٣</sup> فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! <sup>٢٤</sup> إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَّا نُحَسَبُ غُرْلَةً خِتَانًا؟ <sup>٢٥</sup> وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكَمِّلُ النَّامُوسَ، وَهِيَ تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي

الكتابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟<sup>٢٨</sup> لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ  
الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،<sup>٢٩</sup> بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ  
بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

إِذَا مَا هُوَ فَضَّلُ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفَعُ الْخِتَانَ؟ أَكْثِيرُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلَا فَلَأَنْتَهُمْ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ. فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنَ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكِي تَنْبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتَ».

وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمًا يُبَيِّنُ بَرَّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْعُضْبَ ظَالِمٌ؟ أَنْتَكُمُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ. حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟<sup>١</sup> فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ زَادَ بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدَ كَخَاطِي؟<sup>٢</sup> أَمَّا كَمَا يُفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكِي تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ»؟<sup>٣</sup> الَّذِينَ دَيُّونَتَهُمْ عَادِلَةٌ.

فَمَاذَا إِذَا؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةُ! لِأَنَّنا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،<sup>٤</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنْتَ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ.»<sup>٥</sup> لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.<sup>٦</sup> حَنْجَرَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِالسِّنِينَ قَدْ مَكْرُوا. سِمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شَفَاهِهِمْ.<sup>٧</sup> وَقَمُهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً.<sup>٨</sup> أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.<sup>٩</sup> فِي طَرْقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسُحْقٌ.<sup>١٠</sup> وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.<sup>١١</sup> لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ فُذَامَ عِيُونِهِمْ».<sup>١٢</sup> وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكِي يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.<sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلُّ ذِي جَسَدٍ لَا يَنْبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ.

وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بَرُّ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،<sup>١٤</sup> بَرُّ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.<sup>١٥</sup> إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،<sup>١٦</sup> مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًّا بِنِعْمَتِهِ بِالْقِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَقَارَةَ بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بَرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ.<sup>١٧</sup> لِإِظْهَارِ بَرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيَبْرُرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ.<sup>١٨</sup> فَأَيْنَ الْاِفْتِخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ.<sup>١٩</sup> إِذَا نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.<sup>٢٠</sup> أَمِ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا<sup>٢١</sup> لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ الْخِتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ.<sup>٢٢</sup> أَفَنْبَطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نُنَبِّتُ النَّامُوسَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَمَاذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟<sup>١</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ<sup>٢</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا»<sup>٣</sup>. أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بَرًّا. كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسَتِرَتْ خَطَايَاهُمْ»<sup>٤</sup>. طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً»<sup>٥</sup>. أَفَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطُّ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حُسِبَ لإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بَرًّا. «فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!»<sup>٦</sup> وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خْتَمًا لِيَرَّ الْإِيمَانَ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرُّ. «وَأَبَا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْأَلُونَ فِي خُطُواتِ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ»<sup>٧</sup>. فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّمُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِيَرِّ الْإِيمَانِ. «لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ»<sup>٨</sup>. لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعْدٌ. «لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النُّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِكُلِّ النَّاسِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنَ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِكُلِّ عِبَادِنَا»<sup>٩</sup>. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. «فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا لَأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ»»<sup>١٠</sup>. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةَ مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. «وَلَا يَعْدَمُ إِيْمَانُ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ»<sup>١١</sup>. وَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. «لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسِبَ لَهُ بَرًّا»<sup>١٢</sup>. وَلَكِنْ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ، «بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْواتِ»<sup>١٣</sup>. الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،<sup>٢</sup> الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.<sup>٣</sup> وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضَّيِّقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضَّيِّقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، وَالصَّبْرَ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةَ رَجَاءً، وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.<sup>٤</sup> لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَّارِ.<sup>٥</sup> فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدًا لِأَجْلِ بَارٍ. رَبُّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدًا أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.<sup>٦</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرَّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صَوْلِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!<sup>٨</sup> وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

<sup>٩</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَنَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.<sup>١٠</sup> فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.<sup>١١</sup> لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.<sup>١٢</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ بِاللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ زِدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!<sup>١٣</sup> وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ.<sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيئَةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!<sup>١٥</sup> فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ صَارَتْ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَّبَرِيرِ الْحَيَاةِ.<sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.<sup>١٧</sup> وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ زِدَادَتْ النِّعْمَةُ جِدًّا.<sup>١٨</sup> حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنْبَقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النُّعْمَةُ؟ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مَثْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟<sup>٣</sup> أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، قَدْفُنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَمَجِّدُ الْآبَ، هَكَذَا نَسَلِّكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حِدَّةِ الْحَيَاةِ؟<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ.<sup>٥</sup> عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ.<sup>٦</sup> لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.<sup>٧</sup> فَإِنْ كُنَّا قَدْ مَثْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.<sup>٨</sup> عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ.<sup>٩</sup> لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا اللَّهُ.<sup>١٠</sup> كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.<sup>١١</sup> إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ،<sup>١٢</sup> وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا دَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ بَرِّ اللَّهِ.<sup>١٣</sup> فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النُّعْمَةِ.

فَمَاذَا إِذَا؟ أَنْخَطِيءُ لِأَنَّنا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النُّعْمَةِ؟ حَاشَا!<sup>١٤</sup> لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ دَوَاتِكُمْ لَهُ عَيْدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَيْدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟<sup>١٥</sup> فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَيْدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْكُمْ أُطْعِمْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.<sup>١٦</sup> وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عَيْدًا لِلْبِرِّ.<sup>١٧</sup> أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَيْدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَيْدًا لِلْبِرِّ لِلْقِدَاسَةِ.<sup>١٨</sup> لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَيْدَ الْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبِرِّ.<sup>١٩</sup> فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نَهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ.<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عَيْدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقِدَاسَةِ، وَالنَّهَايَةَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.<sup>٢١</sup> لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلْتُ الْعَارْفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانَ مَا دَامَ حَيًّا؟ أَفَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ. فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِذَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِتُنْمِرَ اللَّهُ. لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُنْمِرَ لِلْمَوْتِ. وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسْكِنِينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْتِ الْحَرْفِ.

فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ». <sup>١</sup> وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. <sup>٢</sup> أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، فَمِتُّ أَنَا، <sup>٣</sup> فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. <sup>٥</sup> إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَةٍ لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

<sup>٦</sup> فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغَضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. <sup>٨</sup> فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. <sup>٩</sup> فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. <sup>١٠</sup> فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ. <sup>١١</sup> لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. <sup>١٢</sup> فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. <sup>١٣</sup> إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. <sup>١٤</sup> فَإِنِّي أُسْرُ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي



أَعْضَائِي. <sup>٢٤</sup> وَيَجِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يُقَدِّنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ <sup>٢٥</sup> أَشْكُرُ اللَّهَ  
بِيسُوعِ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدِّيُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. <sup>٢</sup>لأنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. <sup>٣</sup>لأنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَأَنَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ، لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. <sup>٤</sup>فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. <sup>٥</sup>لأنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. <sup>٦</sup>لأنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. <sup>٧</sup>فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. <sup>٨</sup>وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. <sup>٩</sup>وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. <sup>١٠</sup>وَإِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. <sup>١١</sup>فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ. <sup>١٢</sup>لأنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمَيِّتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ. <sup>١٣</sup>لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَبْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. <sup>١٤</sup>إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الْآبِ». <sup>١٥</sup>الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. <sup>١٦</sup>فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّنا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَّجِدَ أَيْضًا مَعَهُ.

<sup>١٧</sup>فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا نَقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا. <sup>١٨</sup>لأنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. <sup>١٩</sup>إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ. <sup>٢٠</sup>لأنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَعَتَتْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. <sup>٢١</sup>فَإِنَّنا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَنْتَنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. <sup>٢٢</sup>وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَنْتَنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا. <sup>٢٣</sup>لأنَّنا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظَرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ <sup>٢٤</sup>وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّنا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. <sup>٢٥</sup>وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ

كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا.<sup>٢٧</sup> وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.<sup>٢٨</sup> وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.<sup>٢٩</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ يَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.<sup>٣٠</sup> وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.

<sup>٣١</sup> فَمَادَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟<sup>٣٢</sup> الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَّلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟<sup>٣٣</sup> مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَيَّ مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ.<sup>٣٤</sup> مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.<sup>٣٥</sup> مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟<sup>٣٦</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِينَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلدَّبْحِ».<sup>٣٧</sup> وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعِظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.<sup>٣٨</sup> فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،<sup>٣٩</sup> وَلَا عَلْوَ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضميري شاهد لي بالروح القدس: إن لي حزناً عظيماً ووجعاً في قلبي لا ينقطع. <sup>٣</sup> فأني كنت أود لو أكون أنا نفسي محزوماً من المسيح لأجل إخوتي أنسابي حسب الجسد، الذين هم إسرائيليون، ولهم النبي والمجد والعهود والاشتراغ والعبادة والمواعيد، ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل إليها مباركاً إلى الأبد. آمين.

ولكن ليس هكذا حتى إن كلمة الله قد سقطت. لأن ليس جميع الذين من إسرائيل هم إسرائيليون، <sup>٧</sup> ولا لأتهم من نسل إبراهيم هم جميعاً أولاد. بل «ياسحاق يدعى لك نسل». <sup>٨</sup> أي ليس أولاد الجسد هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلًا. <sup>٩</sup> لأن كلمة الموعد هي هذه: «أنا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن». <sup>١٠</sup> وليس ذلك فقط، بل رفاة أيضاً، وهي حبل من واحد وهو إسحاق أبونا. <sup>١١</sup> لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلاً خيراً أو شراً، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو، <sup>١٢</sup> قيل لها: «إن الكبير يستعبد للصغير». <sup>١٣</sup> كما هو مكتوب: «أحببت يعقوب وأبغضت عيسو».

<sup>١٤</sup> فماداً نقول؟ أعل عند الله ظلماً؟ حاشا! <sup>١٥</sup> لأنه يقول لموسى: «إني أرحم من أرحم، وأترأف على من أترأف». <sup>١٦</sup> فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم. <sup>١٧</sup> لأنه يقول الكتاب لفرعون: «إني لهذا بعينه أقمك، لكي أظهر فيك قوتي، ولكي ينادى باسمي في كل الأرض». <sup>١٨</sup> فإذا هو يرحم من يشاء، ويفسى من يشاء. <sup>١٩</sup> فسقول لي: «لماداً يلوم بعد؟ لأن من يقاوم مشيئته؟» <sup>٢٠</sup> بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ أعل الجبل تقول لجابلهما: «لماداً صنعتني هكذا؟» <sup>٢١</sup> أم ليس للخزاف سلطان على الطين، أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟ <sup>٢٢</sup> فماداً؟ إن كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين قوته، احتمل بأناة كثيرة أنية غضب مهية للهلاك. <sup>٢٣</sup> ولكي يبين غنى مجده على أنية رحمة قد سبق فأعدها للمجد، <sup>٢٤</sup> التي أيضاً دعانا نحن إياها، ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضاً. <sup>٢٥</sup> كما يقول في هوشع أيضاً: «سأدعو الذي ليس شعبي شعبي، والتي ليست محبوبه محبوبه». <sup>٢٦</sup> ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه: لسئم شعبي، أنه هناك يدعو أبناء الله الحي. <sup>٢٧</sup> وإشعيا يصرخ من جهة إسرائيل: «وإن كان عدد بني إسرائيل كرمل البحر، فالبقية ستخلص». <sup>٢٨</sup> لأنه منم أمر

وَقَاضٍ بِالْبِرِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ». <sup>٢٩</sup> وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ  
فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ».

<sup>٣٠</sup> فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَثَرِ الْبِرِّ أُدْرِكُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.  
<sup>٣١</sup> وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ! <sup>٣٢</sup> لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ  
فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ،  
<sup>٣٣</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ  
يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى».

## الأصحاح العاشر

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلِبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَّاصِ. <sup>٢</sup> لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بَرَّ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا بَرَّ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخْضَعُوا لِبَرِّ اللَّهِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبَرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

<sup>٥</sup> لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُوبُ فِي الْبَرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». وَأَمَّا الْبَرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ، <sup>٦</sup> «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرَزُ بِهَا: <sup>٧</sup> لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى». <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». <sup>١٢</sup> فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلا كَارِزٍ؟ <sup>١٣</sup> وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَفْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». <sup>١٤</sup> لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟» <sup>١٥</sup> إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. <sup>١٦</sup> لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَايِ الْمَسْكُونَةِ أَقْوَالُهُمْ». <sup>١٧</sup> لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْ لَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغِيرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً بِأُمَّةٍ غَنِيَّةٍ أُغِيظُكُمْ». <sup>١٨</sup> ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَتَجَاسَرُ وَيَقُولُ: «وُجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي». <sup>١٩</sup> أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طَوْلَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ اللهُ رَفُضَ شَعْبِهِ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٢ لَمْ يَرْفُضِ اللهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ٣ «يَا رَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي!». ٤ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يُحْنُوا رُكْبَةً لِيَعْلَ». ٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النُّعْمَةِ. ٦ فَإِنْ كَانَ بِالنُّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدُ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النُّعْمَةُ بَعْدُ نِعْمَةً. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدُ نِعْمَةً، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدُ عَمَلًا. ٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْتَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا، ٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمُ اللهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَأَدَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لِنَصِرْ مَايَدْتُهُمْ فَخًا وَقَنْصًا وَعَثْرَةً وَمَجَازَاهَ لَهُمْ. ١٠ لِنُظْلِمَ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلِنَحْنُ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

١١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَتَرُوا لِكَيْ يَسْتَفْطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَزَلْتَهُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ. ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمُ غِنَى الْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غِنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مِلْوُهُمْ؟ ١٣ قَائِلِي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أَمَجِّدُ خِدْمَتِي، ١٤ الْعَلِيِّ أُغِيرُ أُنْسِيَانِي وَأَخْلَصُ أَنَاسًا مِنْهُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ ١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ! ١٧ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمَهَا، ١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ اقْتَحَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ! ١٩ فَاسْتَقُولُ: «فُطِعَتِ الْأَغْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا!». ٢٠ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ فُطِعَتْ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبِتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ! ٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا! ٢٢ فَهُوَ ذَا لُطْفُ اللهِ وَصَرَامَتُهُ: أَمَّا الصَّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلَكَ، إِنْ ثَبِتَ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَنُقَطِعُ. ٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيُطَعَّمُونَ. لِأَنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعَّمَهُمْ أَيْضًا. ٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ فُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُطَعَّمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمُ الْخَاصَّةِ؟

<sup>٢٥</sup> فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنْ  
الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخَلَ مَلَأُ الْأَمَمِ، <sup>٢٦</sup> وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ  
إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنِ يَعْقُوبَ.  
<sup>٢٧</sup> وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ». <sup>٢٨</sup> مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ  
أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْاِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ، <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ هِبَاتِ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ  
يَلَا نَدَامَةَ. <sup>٣٠</sup> فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تُطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنْ الْآنَ رُحِمْتُمْ بِعِصْيَانِ هَؤُلَاءِ  
<sup>٣١</sup> هَكَذَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يُطِيعُوا لِكَيْ يُرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرَحْمَتِكُمْ. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ  
عَلَى الْجَمِيعِ مَعًا فِي الْعِصْيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

<sup>٣٣</sup> يَا لَعُمُقِ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطَرِيقَهُ عَنِ  
الْاِسْتِقْصَاءِ! <sup>٣٤</sup> «لِأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟ <sup>٣٥</sup> أَوْ مَنْ سَبَقَ  
فَأَعْطَاهُ فَيْكَافَأُ؟».

<sup>٣٦</sup> لِأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.



## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سُكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ، لِتُخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. فَأَنِّي أَقُولُ بِالنُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى النَّعْلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ. فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِالْآخَرِ. وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَيَالنُّسْبَةَ إِلَى الْإِيمَانِ،<sup>٧</sup> أَمْ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ،<sup>٨</sup> أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَيَسَخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَيَاجْتِهَادِ، الرَّاحِمُ فَيَسْرُورِ. الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.<sup>٩</sup> وَأَدِينْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.<sup>١٠</sup> غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ،<sup>١١</sup> فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيْقِ، مُوَظَّيِّينَ عَلَى الصَّلَاةِ،<sup>١٢</sup> مُشْتَرِكِينَ فِي احتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْعُرْبَاءِ.<sup>١٣</sup> بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.<sup>١٤</sup> فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ.<sup>١٥</sup> مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.<sup>١٦</sup> لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بِشَرِّ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ فِدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.<sup>١٧</sup> لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>١٨</sup> فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.»<sup>١٩</sup> لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

لِتَخْضَعَ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَاقِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،<sup>١</sup> حَتَّىٰ إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً. أَفَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ،<sup>٢</sup> لِأَنَّهُ خَادِمٌ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمٌ لِلَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ. لِذَلِكَ يَلْزِمُ أَنْ يُخْضَعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ. أَفَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفُونَ الْجِزْيَةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ مُوَاطِئُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ. أَفَاعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

<sup>١</sup> لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ النَّامُوسَ. لِأَنَّ «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَسْتَهْ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةٌ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». <sup>٢</sup> الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

<sup>١١</sup> هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَتَهَا الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ أَمْنَا. <sup>١٢</sup> قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَتَنَخَّلْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. <sup>١٣</sup> لِنَسْلُكْ بِلَيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمَضَاجِعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. <sup>١٤</sup> بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِمُحَاكَمَةِ الْأَفْكَارِ. <sup>٢</sup>وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بَقُولًا. <sup>٣</sup>لَا يَزِدْ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، وَلَا يَدِينُ مَنْ لَا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبْلَهُ. <sup>٤</sup>مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَنْبُتُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَيَنْبُتُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُنْبِتَهُ. <sup>٥</sup>وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرُ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ. فَلْيَتَّقِنُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ: <sup>٦</sup>الَّذِي يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلِلرَّبِّ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلِلرَّبِّ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ. <sup>٧</sup>لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا مِمَّا يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلَا أَحَدًا يَمُوتُ لِذَاتِهِ. <sup>٨</sup>لِأَنَّا إِنْ عَشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عَشْنَا وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. <sup>٩</sup>لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. <sup>١٠</sup>وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَ تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَ تَزِدْرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، <sup>١١</sup>لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجْتَوُ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ». <sup>١٢</sup>فَادِّمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ.

<sup>١٣</sup>فَلَا نُحَاكِمُ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ احْكُمُوا بَهَذَا: أَنْ لَا يُوضَعَ لِلْأَخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْتَرَةٌ. <sup>١٤</sup>إِنِّي عَالِمٌ وَمَتَّقِنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجِسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلَهُ هُوَ نَجِسٌ. <sup>١٥</sup>فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يُحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ. لَا تُهْلِكْ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. <sup>١٦</sup>فَلَا يُفْتَرِ عَلَى صِلَاحِكُمْ، <sup>١٧</sup>لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>١٨</sup>لِأَنَّ مَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ فَهُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَرْكَبٌ عِنْدَ النَّاسِ. <sup>١٩</sup>فَلْتَعْكُفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. <sup>٢٠</sup>لَا تَنْقُضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلَ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرٌّ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بِعَثْرَةٍ. <sup>٢١</sup>حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْنُدِمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْتُرُ أَوْ يَضْعُفُ. <sup>٢٢</sup>أَلَيْسَ إِيْمَانٌ؟ فَلْيَكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ. <sup>٢٣</sup>وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يُدَانُ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْإِيْمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيْمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضُّعَفَاءِ، وَلَا نُرْضِي أَنْفُسَنَا. <sup>٢</sup> فليَرْضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لِأَجْلِ الْبُنْيَانِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يُرْضَ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَغْيِيرَاتُ مُعِيرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». <sup>٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ. <sup>٥</sup> وَلِيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، <sup>٦</sup> لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. <sup>٧</sup> لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبْلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ. <sup>٨</sup> وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ الْخِثَانِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يُثَبِّتَ مَوَاعِيدَ الْأَبَاءِ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا الْأُمَّمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَّمِ وَأُرْتَلُّ لاسْمِكَ». <sup>١٠</sup> وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ» <sup>١١</sup> وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ». <sup>١٢</sup> وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ». <sup>١٣</sup> وَلِيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

<sup>١٤</sup> وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَيَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُوءُونَ كُلِّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يُنذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُرئِيًّا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا دَكَّرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي مِنَ اللَّهِ، <sup>١٦</sup> حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا هُنَا، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>١٧</sup> فَلِي ائْتِخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ. <sup>١٨</sup> لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَأَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، <sup>١٩</sup> بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أورشليمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللِّيْرِيكُونَ، قَدْ أَكْمَلْتُ النَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِّصًا أَنْ أَبْشِرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ، لِئَلَّا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ. <sup>٢١</sup> بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيُبْصِرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ». <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ التَّمَرَّارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَحْيِيِّ إِلَيْكُمْ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَلِي اسْتِثْقَاؤٌ إِلَى الْمَحْيِيِّ إِلَيْكُمْ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، <sup>٢٤</sup> فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى اسْبَانْيَا آتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكُمْ فِي مُرُورِي وَتُسَيِّعُونِي إِلَى هُنَاكَ، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوْلًا مِنْكُمْ جُرئِيًّا. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا

ذَاهِبْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقِدِّيسِينَ، <sup>٢٦</sup>لأنَّ أَهْلَ مَكْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ اسْتَحْسَبُوا أَنْ يَصْنَعُوا  
تَوَازِيْعًا لِفُقَرَاءِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٧</sup>اسْتَحْسَبُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَذْيُونُونَ! لِأَنَّهُ  
إِنْ كَانَ الْأَمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدِمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا.  
<sup>٢٨</sup>فَمَتَى أَكْمَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا الثَّمَرَ، فَسَأْمُضِي مَرًّا بِكُمْ إِلَى اسْبَانِيَا. <sup>٢٩</sup>وَأَنَا أَعْلَمُ  
أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَاتِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. <sup>٣٠</sup>فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ،  
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَيَمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ نُجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ إِلَى اللَّهِ،  
<sup>٣١</sup>لِكَيْ أَنْقَذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ  
مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ، <sup>٣٢</sup>حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَحٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. <sup>٣٣</sup>إِلَهُ السَّلَامِ  
مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا، كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها في أي شيء احتاجه منكم، لأنها صارت مساعداً لكثيرين ولي أنا أيضاً.

سلموا على بريسكلا وأكيلا العاملين معي في المسيح يسوع،<sup>٤</sup> اللذين وضعنا عنقيهما من أجل حياتي، اللذين لست أنا وحدي أشكرهما بل أيضاً جميع كنائس الأمم، وعلى الكنيسة التي في بيتهما. سلموا على أبنثوس حبيبي، الذي هو باكورة أخائية للمسيح. سلموا على مريم التي تعبت لأجلنا كثيراً. سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبي، المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرسل، وقد كانا في المسيح قبلي. سلموا على أمبلياس حبيبي في الرب. سلموا على أوربائوس العامل معنا في المسيح، وعلى استاخيس حبيبي. سلموا على أبلس المزكى في المسيح. سلموا على الذين هم من أهل أرسثوبولوس. سلموا على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من أهل نركيسوس الكائنين في الرب. سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعينين في الرب. سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب. سلموا على رؤس المختار في الرب، وعلى أمه أمي. سلموا على أسينكريش، فليغون، هرماس، بثروباس، وهرميس، وعلى الإخوة الذين معهم. سلموا على فيلولوغس وجوليا، ونيريوس وأخته، وأولمباس، وعلى جميع القديسين الذين معهم. سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. كنائس المسيح تسلم عليكم.

وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاكات والعثرات، خلافاً للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم.<sup>٨</sup> لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلمات. لأن طاعتكم داعت إلى الجميع، فأفرح أنا بكم، وأريد أن تكونوا حكماً للخير وبسطاء للشر.<sup>٢٠</sup> وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً. نعمه ربنا يسوع المسيح معكم. آمين.

يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي، ولوكيوس وياسون وسوسيبارثس أنسبائي. أنا تربيوس كاتب هذه الرسالة، أسلم عليكم في الرب. يسلم عليكم غايس مضيقي<sup>٢٣</sup>

وَمُضَيِّفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ خَازِنُ الْمَدِينَةِ، وَكَوَارِثُسُ الْأَخ. ٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا  
يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

٥ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُبَيِّنَكُمْ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي  
كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ٦ وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلَمَ بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِالْكَتُبِ  
النَّبَوِيَّةِ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهٍ الْأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ، ٧ اللَّهُ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ  
الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

### الأصحاح الأول

١ بولس، المدعو رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله، وسوستانيس الأخ، إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المقدسين في المسيح يسوع، المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان، لهم ولنا: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

٢ أشكرُ إلهي في كل حين من جهتكم على نعمة الله المُعطاة لكم في يسوع المسيح، أنكم في كل شيء استغنيتُم فيه في كل كلمة وكل علم، كما ثبتت فيكم شهادة المسيح، حتى إنكم لستم ناقصين في موهبة ما، وأنتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح، الذي سيُنبئكم أيضاً إلى النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح. أمين هو الله الذي به دُعيتُم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

٣ ولكنني أطلب إليكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً، ولا يكون بينكم انشقاقات، بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأي واحد، لأنني أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات. ٤ فأنا أعني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا لبولس»، و«أنا لبولس»، و«أنا لصفا»، و«أنا للمسيح». ٥ هل انقسم المسيح؟ أعل بولس صلباً لأجلكم، أم باسم بولس اعتمدتم؟ ٦ أشكرُ الله أنني لم أعمد أحداً منكم إلا كريسبس وغايس، حتى لا يقول أحدٌ إنني عمدتُ باسمي. ٧ وعمدتُ أيضاً بيت استيفانوس. عدا ذلك لست أعلم هل عمدتُ أحداً آخر، لأن المسيح لم يرسلني لأعمد بل لأبشر، لا بحكمة كلامٍ لئلا يتعطل صليب المسيح. ٨ فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله، ٩ لأنه مكتوب: «سأبيدُ حكمة الحكماء، وأرفض فهم الفهماء». ١٠ أين الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين مُباحث هذا الدهر؟ ألم يجهل الله حكمة هذا العالم؟ ١١ لأنه إذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة، استحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة. ١٢ لأن اليهود يسألون آية، واليونانيين يطلبون حكمة، ١٣ ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوباً: لليهود عثرة، ولليونانيين جهالة! ١٤ وأما للمدعوين: يهوداً ويونانيين، فبالمسيح قوة الله وحكمة الله. ١٥ لأن جهالة الله أحكم من الناس! وضعف الله أقوى من الناس!



<sup>٢٦</sup>فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، <sup>٢٧</sup>بَلْ اخْتَارَ اللهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ ضُعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. <sup>٢٨</sup>وَاخْتَارَ اللهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ، <sup>٢٩</sup>لِكِي لَا يَقْتَحِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ. <sup>٣٠</sup>وَمِنْهُ أَنْتُمْ يَا مَسِيحَ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً. <sup>٣١</sup>حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَحَرَ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوكَ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،<sup>١</sup> لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.<sup>٢</sup> وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. وَكَلَامِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْتِنِ، بَلْ بِيْرْهَانَ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،<sup>٣</sup> لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطِلُونَ.<sup>٤</sup> بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،<sup>٥</sup> الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَّا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ».<sup>٦</sup> فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَقْصُصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.<sup>٧</sup> لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.<sup>٨</sup> وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،<sup>٩</sup> الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ نَعْلَمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُّ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.<sup>١٠</sup> وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِيمًا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا.<sup>١١</sup> وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.<sup>١٢</sup> «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلْنَا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمُ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،  
 ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،  
 ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ  
 بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرٌ: «أَنَا لِأَبُلُّوسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟

فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَأَسِطَتَيْهِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ  
 لِكُلِّ وَاحِدٍ: أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُنْمِي.<sup>٥</sup> إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا  
 السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي.<sup>٦</sup> وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَتَهُ  
 بِحَسَبِ تَعَبِهِ.<sup>٧</sup> فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءُ اللَّهِ.<sup>٨</sup> حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ  
 الْمُعْطَاةِ لِي كِبَاءً حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتَ أُسَاسًا، وَآخِرُ بَيْتِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ  
 بَيْتِي عَلَيْهِ.<sup>٩</sup> فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ  
 الْمَسِيحُ.<sup>١٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشْبًا،  
 عُشْبًا، قَسَبًا،<sup>١١</sup> أَفَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبْيِئُهُ. لِأَنَّهُ يَنَارٌ يُسْتَعْلَنُ،  
 وَسَتَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.<sup>١٢</sup> إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَسَيَأْخُذُ أَجْرَةً.  
 ١٥ إِنْ احْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَسَيَخْسِرُ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا يَنَارُ.<sup>١٦</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
 هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟<sup>١٧</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ  
 اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.<sup>١٨</sup> لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا  
 الذَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكِي يَصِيرَ حَكِيمًا!<sup>١٩</sup> لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ،  
 لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِذْ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ أَنَّهَا  
 بَاطِلَةٌ». إِذَا لَا يَقْتَضِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ:<sup>٢٢</sup> أَبُولُسُ، أَمْ أَبُلُّوسُ، أَمْ صَفَا،  
 أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.<sup>٢٣</sup> وَأَمَّا  
 أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الْإِنْسَانَ كَخْدَامِ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءِ سَرَائِرِ اللَّهِ، ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوَكَلَاءِ لِكِي يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا. ٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ، أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكَمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا. فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي دَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مُبَرَّرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْكَمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ. ٣ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظُّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ.

٤ فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبْلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكِي تَتَعَلَّمُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، كِي لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ. ٥ لِأَنَّهُ مَنْ يُمِيزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟ ٦ إِيَّاكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلَكْتُمْ بِدُونِنَا! وَلِيَتَّكُمَ مَلَكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ! ٧ فَإِنِّي أَرَى أَنْ اللَّهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ آخَرِينَ، كَأَنَّنا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنَا صِرْنَا مَنظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ. ٨ نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كَرَامَةٍ! ٩ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعَطَشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكَمُ وَنَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ، ١٠ وَنَتَّعِبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُّ فُبَارِكِكُ. نُضْطَهَدُ فَتَحْتَمِلُ. ١١ يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَتَعْظُمُ صِرْتَنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ. ١٢ لَيْسَ لِكِي أَحْجَلِكُمْ أَكْتُبُ بِهِذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ أَنْذِرُكُمْ. ١٣ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَّوَاتٌ مِنَ الْمُرْتَشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ. ١٤ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي. ١٥ لِذَلِكَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيْمُوثَاوُسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يُدَكِّرُكُمْ بِطَرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ١٦ فَانْتَفِخَ قَوْمٌ كَأَنِّي لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ. ١٧ وَلَكِنِّي سَأْتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ سَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ. ١٨ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ. ١٩ مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَيْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنْ بَيْنَكُمْ زَيْ! وَزَيْ هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ  
أَمْرًا أَيْبِهِ. <sup>٢</sup> أَفَأَنْتُمْ مُتَفَخُونَ، وَيَالْحَرِيَّ لَمْ تَتَّوَحُّوا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا  
الْفِعْلَ؟ أَفَأَنْتُمْ أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي  
الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: يُاسْمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ - <sup>٥</sup> أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ  
الرَّبِّ يَسُوعَ. أَلَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةَ صَغِيرَةً تُخَمَّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟  
<sup>٧</sup> إِذَا نَقَوْا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصْحَنَا  
أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ دُبِحَ لِأَجْلِنَا. <sup>٨</sup> إِذَا لِنُعِيدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةَ عَتِيقَةَ، وَلَا بِخَمِيرَةَ الشَّرِّ وَالْخُبْثِ،  
بَلْ بِفَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

<sup>٩</sup> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ. <sup>١٠</sup> وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ  
الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ! <sup>١١</sup> وَأَمَّا  
الآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًّا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَائِدًا وَتَنْ أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكِّيرًا  
أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هَذَا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أُدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟  
أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟ <sup>١٣</sup> أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعَزَلُوا الْخَبِيثَ  
مِنْ بَيْنِكُمْ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَيْتَجَاسِرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ القَدِيسِينَ؟<sup>١</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ القَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ العَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ العَالَمُ يُدَانُ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصُّغْرَى؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الحَيَاةِ! فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَقِرِينَ فِي الكَنِيسَةِ فُضَاءً! لَتُخَجِّلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ لَكِنَّ الأَخَ يُحَاكِمُ الأَخَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَانَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تُظَلَمُونَ بِالحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ بِالحَرِيِّ؟ لَكِنَّ أَنْتُمْ تَظَلِمُونَ وَتَسَلَّبُونَ، وَذَلِكَ لِالإِخْوَةِ! أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا: لَا زِنَاهُ وَلَا عِبْدَهُ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُوثُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ دُكُورًا، وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا سَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنَّ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الإِهْنَا.

«كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوافِقُ. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.<sup>١٣</sup> الأَطْعِمَةُ لِلجَوْفِ وَالجَوْفُ لِالأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيُبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّنا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلجَسَدِ.<sup>١٤</sup> وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.<sup>١٥</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ المَسِيحِ؟ أَفَأَخْذُ أَعْضَاءَ المَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ التَّصَّقَ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا». <sup>١٧</sup> وَأَمَّا مَنْ التَّصَّقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. <sup>١٨</sup> أَهْرَبُوا مِنْ الزَّنا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ القُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ <sup>٢٠</sup> لِأَنَّكُمْ قَدْ اسْتَرَيْتُمْ بِئِمْنًا. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ هَيْلَهُ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّيْنَاءِ، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. <sup>٣</sup> لِيُوفِيَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاحِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. <sup>٤</sup> لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ. <sup>٥</sup> لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يُجَرِّبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ نَزَاهَتِكُمْ. <sup>٦</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

<sup>٨</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ النَّحْرُقِ. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلُهَا، <sup>١١</sup> وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلُهَا. وَلَا يَبْرُكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبِّ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَبْرُكْهَا. <sup>١٣</sup> وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَبْرُكْهُ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟ <sup>١٧</sup> غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلُوكَ. وَهَكَذَا أَنَا أَمْرٌ فِي جَمِيعِ الْكِنَائِسِ. <sup>١٨</sup> دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِيرُ أَغْلَفَ. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخَنَّتِنِ. <sup>١٩</sup> لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ. <sup>٢٠</sup> الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا. <sup>٢١</sup> دُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلْهَا بِالْحَرِيِّ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. <sup>٢٣</sup> قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ. <sup>٢٤</sup> مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

<sup>٢٥</sup> وَأَمَّا الْعَدَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. <sup>٢٦</sup> فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضِّيقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا: <sup>٢٧</sup> أَنْتِ مُرْتَبِطٌ بِامْرَأَةِ، فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. <sup>٢٨</sup> الْكِتَاكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَدْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضِيقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْكُمْ. <sup>٢٩</sup> فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مُنْذُ الْآنِ مُقَصَّرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ، <sup>٣٠</sup> وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَسْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، <sup>٣١</sup> وَالَّذِينَ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمَلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْبَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ. <sup>٣٢</sup> فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ، <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ. <sup>٣٤</sup> إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا.

<sup>٣٥</sup> هَذَا أَقُولُهُ لِخَيْرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْقِيَ عَلَيْكُمْ وَهَقًا، بَلْ لِأَجْلِ اللَّيَاقَةِ وَالْمُتَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِيَاكِ. <sup>٣٦</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَاقَةٍ نَحْوَ عَدْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتْ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ. فَلْيَتَزَوَّجَا. <sup>٣٧</sup> وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. <sup>٣٨</sup> إِذَا، مَنْ زَوَّجَ فَحَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. <sup>٣٩</sup> الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ. <sup>٤٠</sup> وَلَكِنِّي أَكْثَرُ غَيْبَةً إِنْ لَبِثْتُ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا دُبِحَ لِلأوتَانِ: فَتَعْلَمُ أَنَّ لِجَمِيعِنَا عِلْمًا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. أَفَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! <sup>٣</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ. فَمَنْ جِهَةً أَكَلَ مَا دُبِحَ لِلأوتَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَتَنْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ إِلَّا وَاحِدًا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهًا، سِوَاءَ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوجَدُ إِلَهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْأَبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَتَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَتَحْنُ بِهِ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا سٌ بِالضَّمِيرِ نَحْوَ الوَتْنِ إِلَى الْآنَ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا دُبِحَ لِوَتْنِ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ. <sup>٨</sup> وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّنَا إِنْ أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ انظُرُوا لِنَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضُّعْفَاءِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ، مُتَكَبِّرًا فِي هَيْكَلٍ وَتَنْ، أَفَلَا يَتَّقُو ضَمِيرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا دُبِحَ لِلأوتَانِ؟ <sup>١١</sup> أَفِيهِلِكَ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخُ الضَّعِيفُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. <sup>١٢</sup> وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمْ الضَّعِيفَ، تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. <sup>١٣</sup> لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْتَرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لَحْمًا إِلَى الْأَبَدِ، لِنَلَّا أَعْتَرُ أَخِي.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟<sup>٢</sup> إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمُ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. هَذَا هُوَ احْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي: أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةِ كِبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟ أَمْ أَنَا وَبَرَنَابَا وَحَدَنَّا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعِلَّ؟<sup>٤</sup> مَنْ تَجَدَّدَ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرِّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟<sup>٥</sup> أَلَعَلِّي أَنْتَكُمُ بِهِذَا كَانِسَانٌ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكُمُ تَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ النَّيْرَانُ؟<sup>٦</sup> أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ. إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟<sup>٧</sup> إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمَلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.<sup>٨</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَدْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَدْبَحَ؟<sup>٩</sup> هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ، مِنْ الْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمَلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فَخْرِي. لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةِ. أَمَّا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أُبَشِّرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمَلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ. فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ الْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبِحَ الْأَكْثَرِينَ. أَفَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبِحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبِحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.<sup>١٠</sup> وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبِحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبِحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا. وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أَوْلَانِكَ فَلِكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَقْنَى، وَأَمَّا نَحْنُ فإِكْلِيلًا لَا يَقْنَى. إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ

هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَن غَيْرِ يَقِينُ. هَكَذَا أُضَارِبُ كَأَنِّي لَا أُضْرِبُ الْهَوَاءَ. <sup>٢٧</sup>بَلْ أَفْمَعُ جَسَدِي  
وَأَسْتَعِيدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة،<sup>١</sup> وجميعهم اجتازوا في البحر،<sup>٢</sup> وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر،<sup>٣</sup> وجميعهم أكلوا طعاماً واحداً وروحياً، وجميعهم شربوا شرباً واحداً وروحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح. لكن بأكثرهم لم يسر الله، لأنهم طرحوا في القفر. وهذه الأمور حدثت مثلاً لنا، حتى لا نكون نحن مشتهين شروراً كما انتهت أولئك.<sup>٤</sup> فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان أناس منهم، كما هو مكتوب: «جلس الشعب للأكل والشرب، ثم قاموا للعب». ولا نزن كما زنى أناس منهم، فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفاً.<sup>٥</sup> ولا نجرّب المسيح كما جرّب أيضاً أناس منهم، فأهلكهم حياتهم.<sup>٦</sup> ولا تتدمروا كما تدمر أيضاً أناس منهم، فأهلكهم المهلك. فهذه الأمور جميعها أصابناهم مثلاً، وكنت لئذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور.<sup>٧</sup> إذا من يظن أنه قائم، فليظن أن لا يسقط.<sup>٨</sup> لم نصيكم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنقذ، لتستطيعوا أن تحتملوا.<sup>٩</sup> لذلك يا أحبائي اهربوا من عبادة الأوثان.

<sup>١٠</sup> أقول كما للحكماء: احكموا أنتم في ما أقول.<sup>١١</sup> كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟<sup>١٢</sup> فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد، لأننا جميعاً نشترك في الخبز الواحد.<sup>١٣</sup> انظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الدبائح هم شركاء المدبح؟<sup>١٤</sup> فماذا أقول؟ إن الوثن شيء، أو إن ما دبح للوثن شيء؟ بل إن ما يدبحه الأمم فإنما يدبحونه للشياطين، لا لله. فلست أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين.<sup>١٥</sup> لا تقدر أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدر أن تشركوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين.<sup>١٦</sup> أم نغير الرب؟ أعلنا أقوى منه؟

<sup>١٧</sup> «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني.<sup>١٨</sup> لا يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر.<sup>١٩</sup> كل ما يباع في الملحمة كلوه غير فاحصين عن شيء، من أجل الضمير،<sup>٢٠</sup> لأن «للرب الأرض وملاها». وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم، وتريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم كلوه منه غير فاحصين، من أجل الضمير.<sup>٢١</sup> ولكن إن قال لكم أحد: «هذا

مَدْبُوحٌ لَوْتَنٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ، وَالضَّمِيرُ. لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِائِهَا»<sup>٢٩</sup> أَقُولُ «الضَّمِيرُ»، لَيْسَ ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخِرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحَكِّمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟<sup>٣٠</sup> فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَنَاولُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟<sup>٣١</sup> فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ.<sup>٣٢</sup> كُونُوا بِلَا عَنَرَةٍ لِلْيَهُودِ وَاللِّيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ.<sup>٣٣</sup> كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

فَأَمَدَحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنَّكُمْ تَذَكَّرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ. وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعَيْنِهِ. إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعْطَى، فَلْيُقْصَّ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُقْصَّ أَوْ تُحْلَقَ، فَلْتَتَّعْطَ. فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى رَأْسَهُ لِكَوْنِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ لِيَنْبَغِيَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. احْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُعْطَاةٍ؟ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تُعَلِّمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يُرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوْضَ بُرْعٍ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكِنَائِسِ اللَّهِ.

وَلَكِنِّي إِذْ أَوْصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِأَفْضَلِ، بَلْ لِالْأَرْدَى. لِأَنِّي أَوْلَى حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٍ، وَأَصْدَقُ بَعْضَ التَّصْدِيقِ. لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ يَدْعُ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَرْكُوزَ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ. فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ. لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عَشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهَيِّئُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْلِبُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمَدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ! لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا<sup>٢٤</sup> وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». كَذَلِكَ الْكَاسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَوْنَ، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرَبْتُمْ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرَبْتُمْ

هذه الكأس، تُخبرون بموت الربِّ إلى أن يجيء. <sup>٢٧</sup> إذا أيُّ من أكل هذا الخبز، أو شرب كأس الربِّ، يدون استحقاق، يكون مجرمًا في جسد الربِّ ودمه. <sup>٢٨</sup> ولكن ليتمتحن الإنسان نفسه، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. <sup>٢٩</sup> لأن الذي يأكل ويشرب يدون استحقاق يأكل ويشرب ديثونه لنفسه، غير مميِّز جسد الربِّ. <sup>٣٠</sup> من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى، وكثيرون يرقدون. <sup>٣١</sup> لأننا لو كنا حكمنا على أنفسنا لما حكم علينا، <sup>٣٢</sup> ولكن إذ قد حكم علينا، نُؤدب من الربِّ لكي لا ندان مع العالم. <sup>٣٣</sup> إذا يا إخوتي، حين تجتمعون للأكل، انظروا بعضكم بعضًا. <sup>٣٤</sup> إن كان أحدٌ يجوع فليأكل في البيت، كي لا تجتمعوا للديونة. وأما الأمور الباقية فعندما أجيء أرتبها.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. <sup>١</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُتَقَادِينَ إِلَى الْأَوْتَانِ الْبُحْمِ، كَمَا كُنْتُمْ تُسَافُونَ. <sup>٢</sup> لِذَلِكَ أَعْرَفَكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَانِيمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>٣</sup> فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. وَأَنْوَاعُ خِدْمِ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ. وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. <sup>٥</sup> فَإِنَّهُ لِرُوحِ الْوَاحِدِ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حَكِيمَةً، وَلَاخِرَ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، <sup>٦</sup> وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبِ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. <sup>٧</sup> وَلَاخِرَ عَمَلٍ قُوَّاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ أَلْسِنَةٍ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ أَلْسِنَةٍ. <sup>٨</sup> وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِيهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُقَرَّدِهِ، كَمَا يَشَاءُ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. <sup>١٠</sup> لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. <sup>١١</sup> فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ. <sup>١٢</sup> إِنْ قَالَتْ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِيذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ <sup>١٣</sup> وَإِنْ قَالَتْ الْأُذُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِيذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ <sup>١٤</sup> لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمُّ؟ <sup>١٥</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ <sup>١٧</sup> فَالآنَ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. <sup>١٨</sup> لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ!». أَوْ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرَّجُلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا!». <sup>١٩</sup> بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أضعَفَ هِيَ ضَرْوِيَّةٌ. <sup>٢٠</sup> وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةٍ تُعْطِيهَا كَرَامَةٌ أَفْضَلُ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَيْحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احتِياجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَزَجَ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ اهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. <sup>٢٢</sup> فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يُكْرَمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. <sup>٢٤</sup> فَوَضَعَ اللَّهُ أَنْسَاءً فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلَى رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. <sup>٢٥</sup> أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلًا؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ؟ أَلْعَلَّ



الجميع معلّمون؟ أعلّ الجميع أصحاب فوّاتٍ؟<sup>٣٠</sup> أعلّ للجميع مواهب شفاءٍ؟ أعلّ  
الجميع يتكلّمون بالسنة؟ أعلّ الجميع يترجمون؟<sup>٣١</sup> ولكنّ جدّوا للمواهب الحسنى. وأيضاً  
أريكم طريقاً أفضل.

## الأصحاح الثالث عشر

١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسِّينَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجًا يَرِنُ. ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْقِلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. ٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا. ٤ الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفِّخُ، وَلَا تُقَبِّحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ، ٥ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، ٦ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا. ٨ وَأَمَّا النُّبُوءَاتُ فَتَسْبُطُ، وَاللِّسَانَةُ فَتَسْتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ. ٩ لِأَنَّ نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَنْتَبَأُ بَعْضَ النَّبُوءِ. ١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطِنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. ١٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَيَبْتُتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ اِتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأَوْلَى أَنْ تَنْتَبَّأُوا. ٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بِلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. ٣ وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبَأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَّةٍ. ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبَأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. ٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَنْتَبَّأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَنْتَبَأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمُ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةَ بِنُبْيَانًا. ٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالسَّنَةِ، فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمْكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟ ٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفُوسِ الَّتِي تُعْطَى صَوْتًا: مَزْمَارٌ أَوْ قَيْتَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطَ فَرْقًا لِلنَّغَمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عَزِفَ بِهِ؟ ٨ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَنْهَيَّا لِلْقِتَالِ؟ ٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يُفْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا تُكَلِّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ! ١٠ رَبِّمَّا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِنْكُمْ غَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطْلُبُوا لِأَجْلِ بُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا. ١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يُتَرَجَّمُ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتَلُّ بِالرُّوحِ، وَأَرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. ١٦ وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَامِّيِّ، كَيْفَ يَقُولُ «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ! ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَبْنِي. ١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ. ١٩ وَلَكِنْ فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ حَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أَعْلَمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَدَهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَدَهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِدَوِي السَّنَةِ أُخْرَى وَيَشْفَاهُ أُخْرَى سَأَكَلُّمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٢ إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِّيُونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْدُونَ؟ ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَنْتَبَأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِّيٍّ، فَإِنَّهُ يُوبِّخُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ. ٢٥ وَهَكَذَا تَصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنْ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

<sup>٢٦</sup>فَمَا هُوَ إِذَا أُبِيهَا إِخْوَةٌ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجَمَةٌ. فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ. <sup>٢٧</sup>إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ، فَانْتِنِ اثْنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِترْتِيبٍ، وَليُترَجِّمَ وَاحِدٌ. <sup>٢٨</sup>وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُترَجِّمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيُكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ. <sup>٢٩</sup>أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلْيَحْكُمِ الْآخَرُونَ. <sup>٣٠</sup>وَلَكِنْ إِنْ أُعْلِنَ لِأَخْرَجَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ. <sup>٣١</sup>لَأَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعُكُمْ أَنْ تَنْبَأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ. <sup>٣٢</sup>وَأَرْوِاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ. <sup>٣٣</sup>لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهٌ تَشْوِيشِ بَلْ إِلَهٌ سَلَامٍ، كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ. <sup>٣٤</sup>لِيَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَادُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. <sup>٣٥</sup>وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يَرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ. <sup>٣٦</sup>أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحَدِّكُمْ انْتَهَتْ؟ <sup>٣٧</sup>إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. <sup>٣٨</sup>وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ! <sup>٣٩</sup>إِذَا أُبِيهَا إِخْوَةٌ جِدُّوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالسِّنَةِ. <sup>٤٠</sup>وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَيَحْسَبِ تَرْتِيبٍ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَأَعْرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقَوْمُونَ فِيهِ،<sup>٢</sup> وَيَهْ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَبَثًا!<sup>٣</sup> فَأَيَّتَنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،<sup>٤</sup> وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،<sup>٥</sup> وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِيَصِفَا نَمَّ لِيَلَاثَتِي عَشَرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَحْ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا.<sup>٦</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ.<sup>٧</sup> وَأَخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لِلْسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا.<sup>٨</sup> لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ.<sup>٩</sup> وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. <sup>١٠</sup> فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلِيكَ، هَكَذَا نَكْرُزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

<sup>١١</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟ <sup>١٢</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! <sup>١٣</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيْمَانُكُمْ،<sup>١٤</sup> وَتُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّنَا شَهَدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقَوْمُونَ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقَوْمُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. <sup>١٦</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيْمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ! <sup>١٧</sup> إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا! <sup>١٨</sup> إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطَّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. <sup>١٩</sup> وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ. <sup>٢٠</sup> فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سِيحْيَا الْجَمِيعُ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ كُلٌّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَائِيَّةُ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْأَبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. <sup>٢٥</sup> آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. <sup>٢٧</sup> وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَحِينئِذٍ الْإِبْنُ نَفْسُهُ أَيْضًا سِيخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

٢٩ وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَفُومُونَ  
الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟<sup>٣٠</sup> وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟<sup>٣١</sup> إِنِّي  
بِاقْتِحَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. <sup>٣٢</sup> إِنْ كُنْتُ كَأِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ  
وُحُوشًا فَيَأْفَسُسُ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَفُومُونَ، «فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنا  
غَدًا نَمُوتُ!». <sup>٣٣</sup> لَا تَضِلُّوا: «فَإِنَّ الْمُعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ». <sup>٣٤</sup> اصْحُوا  
لِلرَّبِّ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتُخَجِّلِكُمْ!

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» <sup>٣٦</sup> يَاغِبِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا  
يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمْت. <sup>٣٧</sup> وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ  
مُجَرَّدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. <sup>٣٨</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ  
مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ. <sup>٣٩</sup> لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ  
آخَرُ، وَلِلسَّمَكَ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. <sup>٤٠</sup> وَأَجْسَامٌ سَمَآوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ مَجْدَ  
السَّمَآوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدَ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. <sup>٤١</sup> مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ  
النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَّازُ عَنِ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. <sup>٤٢</sup> هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي  
فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمٍ فَسَادٍ. <sup>٤٣</sup> يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي  
قُوَّةٍ. <sup>٤٤</sup> يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ  
رُوحَانِيٌّ. <sup>٤٥</sup> هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْآخِرُ  
رُوحًا مُحْيِيًّا». <sup>٤٦</sup> لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. <sup>٤٧</sup> الْإِنْسَانُ  
الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ ثُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٤٨</sup> كَمَا هُوَ الثُّرَابِيُّ هَكَذَا  
الثُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَآوِيُّ هَكَذَا السَّمَآوِيُّونَ أَيْضًا. <sup>٤٩</sup> وَكَمَا لَيْسْنَا صُورَةَ  
الثُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَآوِيِّ. <sup>٥٠</sup> فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنْ لَحْمًا وَدَمًا لَا  
يَقْدِرَانِ أَنْ يَرْتَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْتَدُّ كُنَّا، وَكُنَّا كُنَّا نَتَغَيَّرُ، <sup>٥٢</sup> فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ،  
عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. <sup>٥٣</sup> لِأَنَّ هَذَا  
الْفَاسِدُ لِأَبَدٍ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الثَّمَانِيَّتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. <sup>٥٤</sup> وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ  
عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الثَّمَانِيَّتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتُلِعِ الْمَوْتُ  
إِلَى غَلْبَةٍ». <sup>٥٥</sup> «أَيْنَ شَوْكُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» <sup>٥٦</sup> أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ  
الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ الثَّامُوسُ. <sup>٥٧</sup> وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ. <sup>٥٨</sup> إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءُ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ فِي عَمَلٍ  
الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِاطِلًا فِي الرَّبِّ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. <sup>٢</sup> فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، لِيَضَعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ، خَازِنًا مَا تَيْسَّرَ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينِيذٍ. <sup>٣</sup> وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ نَسْتَحْسِبُونَهُمْ أُرْسِلُهُمْ بِرِسَائِلَ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أورشليمَ. <sup>٤</sup> وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي. <sup>٥</sup> وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَزْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ. <sup>٦</sup> وَرُبَّمَا أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَتِي أَيْضًا لَكِي تُشَيِّعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَدِنَ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> وَلَكِنِّي أَمُكْتُ فِي أفسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ، <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ إِنْ أَتَى تَيْمُوثَاوُسُ، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بِلا خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا. <sup>١١</sup> أَفَلَا يَحْتَقِرُهُ أَحَدٌ، بَلْ شَيِّعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَلْبُوسِ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَيِّنَةُ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَقَّقَ الْوَقْتَ.

<sup>١٣</sup> اسْهَرُوا. انبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. تَقَوُّوا. <sup>١٤</sup> لِتَصِيرَ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

<sup>١٥</sup> وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِيفَانَسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةٌ أَخَائِيَّةٌ، وَقَدْ رَبَّبُوا أَنْفُسَهُمْ لِحِدْمَةِ الْقَدِيسِينَ، <sup>١٦</sup> كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيءِ اسْتِيفَانَسَ وَفَرْتُونَاوُسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّ نُفُوسَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ، <sup>١٨</sup> إِذْ أَرَا حُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

<sup>١٩</sup> نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أُسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاً وَبَرِيصِكِلَا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. <sup>٢٠</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. <sup>٢١</sup> السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. <sup>٢٢</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمًا! مَارَانَ أْنَا. <sup>٢٣</sup> نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. <sup>٢٤</sup> مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

### الأصحاح الأول

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتَيْمُونَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالِهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ،<sup>١</sup> الَّذِي يُعْزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَتَّعْزِي نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. ° لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ أَلَمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِينَاتُنَا أَيْضًا. أَفَإِنْ كُنَّا نَتَّضَايِقُ فَلأَجْلِ تَعْزِينَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي احْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَمِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَّعْزِي فَلأَجْلِ تَعْزِينَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. ° فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ تَأْتِي. عَالَمِينَ أَنْكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَمِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْزِيَةِ أَيْضًا. ° فَايُنَا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَاتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءٍ، أَنَّنَا نَتَّقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسُنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. ° لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لَكِي لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ، ° الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ. ° وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لَكِي يُودَى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَأَسِطَةِ كَثِيرِينَ.

° لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. ° فَايُنَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النَّهَائِيَةِ أَيْضًا، ° كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّنَا فَخْرُكُمْ، كَمَا أَنْكُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

° وَبِهَذِهِ النِّقَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَّةً. ° وَأَنْ أَمْرًا بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، وَأَتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيَعُ مَعَكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ° فَايُنَا أَنَا عَاظِمٌ عَلَى هَذَا، أَلْعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْخِيقَةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كِي يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟ ° لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنْ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا. ° لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي كُرِّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَأَسِطَتِنَا، أَنَا وَسَلَوَانُسُ وَتَيْمُونَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ



كَانَ فِيهِ نَعَمٌ. <sup>٢٠</sup>لأنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ،  
بِوَأَسِطَتِنَا. <sup>٢١</sup>وَلَكِنَّ الَّذِي يُنَبِّئُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ <sup>٢٢</sup>الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا،  
وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا. <sup>٢٣</sup>وَلَكِنِّي أَسْتَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ  
آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. <sup>٢٤</sup>لَيْسَ أَتْنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَارِثُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ  
بِالْإِيمَانِ تَنْبُتُونَ.

## الأصحاح الثاني

ولكني جزمت بهذا في نفسي أن لا آتي إليكم أيضاً في حزن. <sup>٢</sup> لأنه إن كنتُ أُحزنكم أنا، فمن هو الذي يفرحني إلا الذي أُحزنه؟ <sup>٣</sup> وكتبْتُ لكم هذا عينه حتى إذا جئتُ لا يكون لي حزن من الذين كان يجب أن أفرح بهم، وأثقا بجميعكم أن فرحي هو فرح جميعكم. <sup>٤</sup> لأنني من حزن كثير وكأبة قلبٍ كتبتُ إليكم بدموع كثيرة، لا لكي تحزنوا، بل لكي تعرفوا المحبة التي عندي ولا سيما من نحوكم.

ولكن إن كان أحد قد أحزن، فإنه لم يحزني، بل أحزن جميعكم بعض الحزن لكي لا أنقل. <sup>٥</sup> أمثل هذا يكفيه هذا القصاص الذي من الأكثرين، <sup>٦</sup> حتى تكونوا - بالعكس - تسامحونه بالحرية وتعزونه، لئلا يبتلع مثل هذا من الحزن المفرط. <sup>٧</sup> لذلك أطلب أن تمكثوا له المحبة. <sup>٨</sup> لأنني لهذا كتبتُ لكي أعرف تركيبتكم، هل أنتم طاعون في كل شيء؟ <sup>٩</sup> والذي تسامحونه شيء فأنا أيضاً. لأنني أنا ما سامحتُ به - إن كنتُ قد سامحتُ بشيء - فمن أجلكم بحضرة المسيح، <sup>١٠</sup> لئلا يطمع فينا الشيطان، لأننا لا نجهل أفكاره.

<sup>١١</sup> ولكن لما جئتُ إلى ترواس، لأجل إنجيل المسيح، وانفتحت لي باب في الرب، <sup>١٢</sup> لم تكن لي راحة في روجي، لأنني لم أجد تيطس أخي. لكن ودعهم فخرجتُ إلى مكدونية.

<sup>١٣</sup> ولكن شكراً لله الذي يفودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين، ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان. <sup>١٤</sup> لأننا رائحة المسيح الذكيّة لله، في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون. <sup>١٥</sup> لهؤلاء رائحة موتٍ لموتٍ، ولأولئك رائحة حياةٍ لحياةٍ. ومن هو كفوؤ لهذه الأمور؟ <sup>١٦</sup> لأننا لسنا كالكثيرين غاشين كلمة الله، لكن كما من إخلص، بل كما من الله نتكلم أمام الله في المسيح.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

أَفَذَبْتَدِي نَمَدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟<sup>٢</sup> أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. <sup>٣</sup>ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبِيرٍ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَا حِ جَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَا حِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.

وَلَكِنْ لَنَا تَقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. لَيْسَ أَنْنَا كَفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،<sup>٤</sup> الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاءَةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفَ بَلْ الرُّوحَ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي. <sup>٥</sup>ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْفُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، فَذَ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الزَّائِلِ،<sup>٦</sup> فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأَوْلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي مَجْدٍ! <sup>٨</sup>فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَانِقِ. <sup>٩</sup>لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!

<sup>١٠</sup>فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهِرَةً كَثِيرَةً. <sup>١١</sup>وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْفَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَايَةِ الزَّائِلِ. <sup>١٢</sup>بَلْ أُغْلِظْتُ أَدْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبُرْفَعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يُبْطِلُ فِي الْمَسِيحِ. <sup>١٣</sup>لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبُرْفَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. <sup>١٤</sup>وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبُرْفَعُ. <sup>١٥</sup>وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ. <sup>١٦</sup>وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَنْعَيِّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة كما رحمتنا. لا نفشل، بل قد رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ،  
غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَادِحِينَ أَنْفُسَنَا لَدَى  
ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللَّهِ. ٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ،  
الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنْجِيلِ  
مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ٣ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا،  
وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٤ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»،  
هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خِزْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الثَّقَوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ٦ مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ  
مُتْرَوِّكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. ٧ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ  
يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ٨ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ  
مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ٩ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا،  
وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ. ١٠ فَإِذَا لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»،  
نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. ١١ عَالَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ  
أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيَحْضِرُنَا مَعَكُمْ. ١٢ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ  
وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. ١٣ لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا  
الْخَارِجُ يَفْتَنِي، فَالِدَاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ١٤ لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ نُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ  
ثَقَلِ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. ١٥ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ  
الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فْأَبَدِيَّةً.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدِي، أَبَدِيٌّ. ٢ فَأَيْنَا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَيْنُ مُشْتَقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَإِنْ كُنَّا لِأَبْسِينِ لَا نُوجَدُ عُرَاءَةً. ٤ فَأَيْنَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَيْنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. ٥ وَلَكِنْ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرَبُونَ الرُّوحِ. ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاقِفُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوَطُونُ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ لِأَنَّنا بِالْإِيمَانِ نَسَلُكُ لَا بِالْعِيَانِ. ٨ فَتَثِقُ وَنُسَرُّ بِالْأَوْلَى أَنْ نَتَعَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوَطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا مُسْتَوَطِينِ كُنَّا أَوْ مُتَعَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرْضِيِينَ عِنْدَهُ. ١٠ لِأَنَّهُ لِأَبَدٍ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

١١ فَإِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُفْعِجُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا. ١٢ لِأَنَّنا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلاِفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ لِأَنَّنا إِنْ صَرِنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. ١٤ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. ١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ. ١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. ١٨ وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالِحًا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، ١٩ أَيْ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمِ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. ٢٠ إِذَا نَسَعَى كَسُفْرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ. ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْزُفَ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِتَصِيرَ نَحْنُ بِرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا. <sup>١</sup>لأنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتِ مَقْبُولِ سَمْعِكَ، وَفِي يَوْمِ خَلَاصِ أَعْتُكَ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ. <sup>٢</sup>وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَامَ الْخِدْمَةَ. بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخِدَامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَثْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، <sup>٣</sup>فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. <sup>٤</sup>بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيَّتِ رَدِيءٍ وَصِيَّتِ حَسَنٍ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، <sup>٥</sup>كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَا تَيْتِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ، <sup>٦</sup>كَحَزَانِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقَفْرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

<sup>٧</sup>فَمَنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنَثِيُّونَ. قَلْبُنَا مَنَسَعٌ. <sup>٨</sup>السُّنْمُ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ. <sup>٩</sup>فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُنْسَعِينَ!

<sup>١٠</sup>لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةٌ شَرَكَةِ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ <sup>١١</sup>وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيْعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ <sup>١٢</sup>وَآيَةٌ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>١٣</sup>لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ، <sup>١٤</sup>وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

فَإِذَا لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِنُظَهِّرْ دَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

أَقْبَلُونَا. لَمْ نَظَلِمَ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. <sup>٣</sup> لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْنُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. لِي تَقَّةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزِيَّةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جِدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّنا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَنِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ حُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافٍ. <sup>٥</sup> لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضْعِعِينَ عَزَانَا بِمَجِيئِهِ تَيْطُسَ. <sup>٦</sup> وَلَيْسَ بِمَجِيبِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِيَّةِ الَّتِي تَعَزَّى بِهَا بِسَبَبِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَتَوْحُّدِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرَحْتُ أَكْثَرَ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. <sup>٨</sup> الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَّخَسَّرُوا مَنَّا فِي شَيْءٍ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلَاصٍ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. <sup>١٠</sup> فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنْشَأَ فِيكُمْ: مِنَ الاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاِحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْاِثْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنَّكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. <sup>١١</sup> إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُدْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُدْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. <sup>١٢</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَّتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرَحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. <sup>١٣</sup> فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. <sup>١٤</sup> وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبَلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. <sup>١٥</sup> أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١٦ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ مَكْدُونِيَّةَ، ١٧ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورٌ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمُ الْعَمِيقَ لِعَنَى سَخَائِهِمْ، ١٨ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النُّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ. ١٩ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٠ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النُّعْمَةَ أَيْضًا. ٢١ لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتِمَّ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النُّعْمَةِ أَيْضًا. ٢٢ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادٍ آخَرِينَ، مُحْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ٢٣ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ٢٤ أُعْطِيَ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ العَامِ المَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. ٢٥ وَلَكِنْ الآنَ تَمَّمُوا العَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّشْمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ٢٧ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقًا، ٢٨ بَلْ بِحَسَبِ المُسَاوَاةِ. لِكَيْ تَكُونُ فِي هَذَا الوَقْتِ فَضَالَتُكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فَضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصَلَ المُسَاوَاةُ. ٢٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ».

٣٠ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، ٣١ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ٣٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الكَنَائِسِ. ٣٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنَ الكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النُّعْمَةِ المَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الوَاحِدِ، وَنَشَاطِكُمْ. ٣٤ مُتَجَبِّينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ المَخْدُومَةِ مِنَّا. ٣٥ مُعْتَنِينَ بِأُمُورِ حَسَنَةٍ، لَيْسَ فِدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ فِدَامَ النَّاسِ أَيْضًا. ٣٦ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهَدٌ، وَلَكِنَّهُ الآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الكَثِيرَةِ بِكُمْ. ٣٧ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخْوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ٣٨ فَبَيِّنُوا لَهُمْ، وَفِدَامَ الكَنَائِسِ، بَيْتَةَ مَحَبَّتِكُمْ، وَاقْتِخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.



## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

فإنه من جهة الخدمة للقديسين، هو فضول مني أن أكتب إليكم. <sup>٢</sup> لأني أعلم نشاطكم الذي أفتخر به من جهتكم لدى المكذوبين، أن أخائية مستعدة منذ العام الماضي. وغيرتكم قد حرصت الأكثرين. <sup>٣</sup> ولكن أرسلت الإخوة لئلا يتعطل افتخارنا من جهتكم من هذا القبيل، كي تكونوا مستعدين كما قلت. <sup>٤</sup> حتى إذا جاء معي مكذوبون ووجدوكم غير مستعدين لا نخجل نحن - حتى لا أقول أنتم - في جسارة الافتخار هذه. <sup>٥</sup> قرأيت لزاماً أن أطلب إلى الإخوة أن يسنفوا إليكم، ويهيئوا قبلاً بركاتكم التي سبق التخيير بها، لتكون هي معدة هكذا كأنها بركة، لا كأنها بخل. <sup>٦</sup> هذا وإن من يزرع بالشح فبالشح أيضاً يحصد، ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يحصد. <sup>٧</sup> كل واحد كما ينوي بقلبه، ليس عن حزن أو اضطرار. لأن المعطي المسرور يحبهُ الله. <sup>٨</sup> والله قادر أن يزيدكم كل نعمة، لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء، تزدادون في كل عمل صالح. <sup>٩</sup> كما هو مكتوب: «فرّق. أعطى المساكين. برهُ يبقى إلى الأبد». <sup>١٠</sup> والذي يقدم بذاراً للزرع وخبزاً للأكل، سيقدّم ويكثر بذاركم ويُنمي غلات بركم. <sup>١١</sup> مستعنين في كل شيء لكل سخاء ينشئ بنا شكرياً لله. <sup>١٢</sup> لأنّ افتعال هذه الخدمة ليس يسدّ إغواز القديسين فقط، بل يزيد بشكر كثير لله. <sup>١٣</sup> إذ هم باختيار هذه الخدمة، يمجّدون الله على طاعة اعترافكم لإنجيل المسيح، وسخاء التوزيع لهم وللجميع. <sup>١٤</sup> وبدعائهم لأجلكم، مستنقنين إليكم من أجل نعمة الله الفائقة لديكم. <sup>١٥</sup> فشكرياً لله على عطيته التي لا يُعبر عنها.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعَيْبَةِ فَمَتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِتْرِي عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّنا نَسْأَلُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْأَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. <sup>٤</sup> إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَذِهِ حُصُونٍ. <sup>٥</sup> هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، <sup>٦</sup> وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَمَلْتَ طَاعَتَكُمْ.

<sup>٧</sup> أَنْتَظِرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! <sup>٨</sup> فَإِنِّي وَإِنْ اقْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِإِبْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَخْجَلُ. <sup>٩</sup> لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أَخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ». <sup>١١</sup> مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّنا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. <sup>١٤</sup> لِأَنَّنا لَا نُمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنجِيلِ الْمَسِيحِ. <sup>١٥</sup> غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَثْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ نَتَعَظَّمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ، <sup>١٦</sup> لِئَلَّا نَبْشُرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِئَلَّا نَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا: «مَنْ اقْتَحَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمَرْكَى، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. فَأَيُّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَيُّي خَطْبَتِكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمِ عَدْرَاءَ عَفِيفَةٍ لِلْمَسِيحِ. وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَدْهَانُكُمْ عَنِ النَّبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآيِي يَكْرزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. لِأَيُّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْفُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِي الرُّسُلِ. وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. أَمْ أَحْطَاتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلَّتْ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَيُّي بَشَرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذَا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَنْقَلْ عَلَى أَحَدٍ. لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَفَظْتُهَا. أَحَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْاِقْتِحَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةٍ. إِمَادَا؟ الْآيُّي لَا أَحْبِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَافَعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَهُ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ! فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخِدَامِ اللَّيْلِ. الَّذِينَ نِهَائِيَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبٌ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَبِيٍّ، لِأَقْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْاِقْتِحَارِ هَذِهِ. يَمَا أَنْ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَقْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا. فَإَتَكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقْلَاءُ! لِأَتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوْهِكُمْ! عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنْتَا كُنَّا ضَعْفَاءَ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ. أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِيرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْقَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مِرَارًا كَثِيرَةً. مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّقِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ. يَأْسْفَارُ

مراراً كثيرةً، بأخطار سُيُول، بأخطار لُصُوص، بأخطارٍ مِنْ جِنْسِي، بأخطارٍ مِنْ الأَمَم، بأخطارٍ فِي المَدِينَةِ، بأخطارٍ فِي البَرِّيَّةِ، بأخطارٍ فِي البَحْرِ، بأخطارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذَبَةٍ. <sup>٢٧</sup> فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعَرْيٍ. <sup>٢٨</sup> عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الأَهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الكَنَائِسِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْتُرُّ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟ <sup>٣٠</sup> إِنْ كَانَ يَجِبُ الأَفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُّ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. <sup>٣١</sup> اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. <sup>٣٢</sup> فِي دِمَشَقَ، وَآلِي الحَارِثِ المَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشَقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمَسِكَنِي، <sup>٣٣</sup> فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

إِنَّهُ لَا يُوَفِّقُنِي أَنْ أَفْتَخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. <sup>٢</sup> أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. <sup>٣</sup> وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ: أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. <sup>٤</sup> أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةِ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعَفَاتِي. <sup>٥</sup> فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ لَا أَكُونُ غِييًّا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَنْحَاشِي لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. <sup>٦</sup> وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ. <sup>٧</sup> مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. <sup>٨</sup> فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». <sup>٩</sup> فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحُلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. <sup>١٠</sup> لِذَلِكَ أُسْرُ بِالضَّعَفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينِيذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

<sup>١١</sup> قَدْ صِرْتُ غِييًّا وَأَنَا أَفْتَخِرُ. أَنْتُمْ الزَّمَمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْفُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرَّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. <sup>١٢</sup> إِنْ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بَيِّنَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! <sup>١٤</sup> هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَدْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! <sup>١٦</sup> فَبَلِّغُونِي. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ! <sup>١٧</sup> هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ <sup>١٨</sup> طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

<sup>١٩</sup> أَنْظُرُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. <sup>٢٠</sup> لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تُوجَدَ خُصُومَاتٌ وَمَحَاسِدَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْزِبَاتٌ وَمَدَمَاتٌ وَتَمِيمَاتٌ وَتَكَبُّرَاتٌ

وَتَشْوِيشَاتٌ. <sup>٢١</sup>أَنْ يُذِنِّي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأُنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ  
أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

## الأصحاح الثالث عشر

١ هذه المرة الثالثة آتي إليكم. «على فم شاهدين وثلاثة نفوس كل كلمة». ٢ قد سبقت فقلت، وأسبق فأقول كما وأنا حاضر المرة الثانية، وأنا غائب الآن، أكتب للذين أخطأوا من قبل، ولجميع الباقين: أني إذا جئت أيضاً لا أشفق. ٣ إذ أنتم تطلبون برهان المسيح المتكلم في، الذي ليس ضعيفاً لكم بل قوي فيكم. ٤ لأنه وإن كان قد صلب من ضعف، لكنه حي بقوة الله. فنحن أيضاً ضعفاء فيه، لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهنكم. ٥ جربوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟ الكنتي أرجو أنكم ستعرفون أننا نحن لسن مرفوضين. ٦ وأصلي إلى الله أنكم لا تعملون شيئاً ردياً، ليس لكي نظهر نحن مزيين، بل لكي تصنعوا أنتم حسناً، وتكون نحن كأنا مرفوضون. ٧ لأننا لا نستطيع شيئاً ضد الحق، بل لأجل الحق. ٨ لأننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوىاء. وهذا أيضاً نطلبه كما لكم. ٩ لذلك أكتب بهذا وأنا غائب، لكي لا أستعمل جزماً وأنا حاضر، حسب السلطان الذي أعطاني إياه الرب للبنيان لا للهدم.

١١ أخيراً أيها الإخوة افرحوا. اكملوا. تعزوا. اهتموا اهتماماً واحداً. عيشوا بالسلام، وإله المحبة والسلام سيكون معكم. ١٢ سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. ١٣ يسلم عليكم جميع القديسين.

١٤ نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع جميعكم. آمين.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

### الأصحاح الأول

بولس، رسول لا من الناس ولا بإنسان، بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات، وجميع الإخوة الذين معي، إلى كنائس غلاطية: نعمة لكم وسلام من الله الآب، ومن ربنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه لأجل خطايانا، لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب إرادة الله وأبيننا، الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين.

إني أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعاً عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر! ليس هو آخر، غير أنه يوجد قوم يزعمونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسيح. ولكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم، فليكن «أنائيمًا»! كما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضاً: إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم، فليكن «أنائيمًا»! <sup>١٠</sup> أفاستعطف الآن الناس أم الله؟ أم أطلب أن أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس، لم أكن عبداً للمسيح.

<sup>١١</sup> وأعرفكم أيها الإخوة الإنجيل الذي بشرت به، أنه ليس بحسب إنسان. <sup>١٢</sup> لأني لم أقبله من عند إنسان ولا علمته. بل بإعلان يسوع المسيح. <sup>١٣</sup> فإنكم سمعتم بسيرتي قبلاً في الديانة اليهودية، أنني كنت أضطهد كنيسة الله بإفراطٍ وأثلفها. <sup>١٤</sup> وكنت أتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من أثرابي في جنسي، إذ كنت أوفر غيراً في تقليدات آبائي. <sup>١٥</sup> ولكن لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي، ودعاني بنعمته <sup>١٦</sup> أن يعلن ابنه في لبشر به بين الأمم، للوقت لم أستشر لحماً ودماً <sup>١٧</sup> ولا صعدت إلى اورشليم، إلى الرسل الذين قبلي، بل انطلقت إلى العربية، ثم رجعت أيضاً إلى دمشق. <sup>١٨</sup> ثم بعد ثلاث سنين صعدت إلى اورشليم لأتعرّف ببطرس، فمكنت عنده خمسة عشر يوماً. <sup>١٩</sup> ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقوب أخا الرب. <sup>٢٠</sup> والذي أكتب به إليكم هوذا قدّم الله أنني لست أكذب فيه. <sup>٢١</sup> وبعد ذلك جئت إلى أقاليم سورية وكيليكية. <sup>٢٢</sup> ولكنني كنت غير معروف بالوجه عند كنائس اليهودية التي في المسيح. <sup>٢٣</sup> غير أنهم كانوا يسمعون: «أن الذي كان يضطهدنا قبلاً، يبشر الآن بالإيمان الذي كان قبلاً يثلفه». <sup>٢٤</sup> فكانوا يمجّدون الله في.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْتَنَابَا، آخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. وَأَيْضًا صَعَدْتُ بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْأَنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبِرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا. لَكِنْ لَمْ يَضْطُرَّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَخْتَنِنَ. وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذَّابَةِ الْمُدْخِلِينَ حُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاسًا لِيَتَّجِسَّوْا حُرَيْثَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا يَسْتَعِدُّونَا، الَّذِينَ لَمْ نُدْعِنَ لَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ. وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مَهْمًا كَانُوا، لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُشِيرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أُؤْتِمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْعُرْلَةِ كَمَا بَطْرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ. فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطْرُسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَّمِ. فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْفُوبُ وَصَفًا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرْتَنَابَا يَمِينَ الشَّرْكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَّمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ. <sup>١٠</sup> غَيْرَ أَنْ نَذْكُرَ الْفُقَرَاءَ. وَهَذَا عَيْنُهُ كُنْتُ اعْتَنَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

<sup>١١</sup> وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ قَاوَمْتُهُ مُوَاجِهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْفُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَّمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخِّرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. <sup>١٣</sup> وَرَأَى مَعَهُ بَاقِيَ الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ بَرْتَنَابَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَانِهِمْ! لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، فَكُنْتُ لِبَطْرُسَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ: «إِنَّ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أُمَّمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَ إِذَا نَلْزِمُ الْأُمَّمَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا؟» <sup>١٥</sup> نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ خُطَاةً، <sup>١٦</sup> إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدًا مَا. <sup>١٧</sup> فَإِنَّ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِبُونَ أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوجَدُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا خُطَاةً، أَفَالْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا! <sup>١٨</sup> فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ ابْنِي أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِيًّا. <sup>١٩</sup> لِأَنِّي مِتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلَّهِ. <sup>٢٠</sup> مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. <sup>٢١</sup> أَلَسْتُ أَبْطُلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ رَفَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعُوا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا! <sup>٢</sup> أَرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطَّ: أَيَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بَخَّرَ الْإِيمَانَ؟ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيَاءُ! أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكْمَلُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟ <sup>٤</sup> أَهَذَا الْمِقْدَارَ احْتَمَلْتُمْ عَبَثًا؟ إِنْ كَانَ عَبَثًا! فَالَّذِي يَمْتَحِكُمُ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ فَوَاتٍ فِيكُمْ، أَيَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بَخَّرَ الْإِيمَانَ؟ <sup>٦</sup> كَمَا «أَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا». <sup>٧</sup> اَعْلَمُوا إِذَا أَنْ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلِيكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. <sup>٨</sup> وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبَرِّرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». <sup>٩</sup> إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». <sup>١١</sup> وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِرُّ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «النَّارَ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا». <sup>١٢</sup> وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». <sup>١٣</sup> الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». <sup>١٤</sup> لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِئَنَّا بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

<sup>١٥</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. <sup>١٧</sup> وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَتَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يُبْطِلَ الْمَوْعِدَ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدِ اللَّهِ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدِ.

<sup>١٩</sup> فَلِمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِمَوْعِدِ اللَّهِ وَاحِدًا. <sup>٢١</sup> فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرِّ بِالنَّامُوسِ. <sup>٢٢</sup> لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِئُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُعْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ. <sup>٢٤</sup> إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لَكِي نَتَّبِرَّ بِالْإِيمَانِ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.

٢٦ لَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧ لِأَنَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَيْسْتُمْ الْمَسِيحَ: ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لَأَنْتُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَأَيْمًا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ. بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ. <sup>٣</sup> هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيُنَالِ النَّبِيَّ. <sup>٦</sup> ثُمَّ يَمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيَّ فُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الْأَبِ». <sup>٧</sup> إِذَا لَسْتُ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتُ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

<sup>٨</sup> لَكِنْ حِينِيذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ إِلَهَةٍ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ <sup>١٠</sup> اتَّحَفُّونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ؟ <sup>١١</sup> أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَيْتُ فِيكُمْ عَبْنًا!

<sup>١٢</sup> اتَّضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ فِي الْأَوَّلِ. <sup>١٤</sup> وَتَجَرَّبَتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَكِ مِنْ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>١٥</sup> فَمَادَا كَانَ إِذَا تَطُوبِيكُمْ؟ لِأَنِّي أَسْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكْنَ لَقَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. <sup>١٦</sup> أَفَقَدْ صِرْتُ إِذَا عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ <sup>١٧</sup> يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْدُوكُمْ لِكَيْ تَعَارُوا لَهُمْ. <sup>١٨</sup> حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْرَةُ فِي الْحَسَنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَفَطَّ. <sup>١٩</sup> يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمَخَّضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغْيِرَ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحِيرٌ فِيكُمْ!

<sup>٢١</sup> أَقُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟ <sup>٢٢</sup> فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ. <sup>٢٣</sup> لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. <sup>٢٤</sup> وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ هَاجِرَ جَبَلِ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَا، الَّتِي هِيَ أُمَّتًا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «افْرَحِي أَيْتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اِهْتَفِي وَأَصْرُخِي أَيْتُهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَّضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ». <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَنُظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ كَمَا كَانَ

حِينَئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا. <sup>٣٠</sup> لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّه لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ». <sup>٣١</sup> إِذَا أَيْهَا الْإِخْوَةَ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَانْبُتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ.  
 ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَنَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا! لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ  
 إِنْسَانٍ مُخْتَنٍ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. قَدْ نَبَّطَلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ  
 تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ. فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بِرِّ. <sup>١</sup> لِأَنَّهُ  
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْعُرْلَةُ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ. كُنْتُمْ  
 تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تُطَاوِعُوا لِلْحَقِّ؟ <sup>٨</sup> هَذِهِ الْمُطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي  
 دَعَاكُمْ. <sup>٩</sup> «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ». <sup>١٠</sup> وَلَكِنِّي أَتَقُ بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا  
 تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَزْعَجُكُمْ سِيَحْمِلُ الدَّيْنُونَةَ أَيَّ مَنْ كَانَ. <sup>١١</sup> وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا  
 الْإِخْوَةُ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدُ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَاذَا أَضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرَهُ الصَّلِيبُ قَدْ بَطَلَتْ.  
<sup>١٢</sup> يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُؤَلِّفُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!

<sup>١٣</sup> فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحُرِّيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلِ  
 بِالْمَحَبَّةِ اخْدُمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «نُحِبُّ قَرِيبَكَ  
 كَنَفْسِكَ». <sup>١٥</sup> فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِيَلَّا تُقْتَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

<sup>١٦</sup> وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تُكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ  
 الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.  
<sup>١٨</sup> وَلَكِنْ إِذَا انْقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. <sup>١٩</sup> وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى  
 عَهَارَةٌ نَجَاسَةٌ دَعَارَةٌ <sup>٢٠</sup> عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ سِحْرٌ عِدَاوَةٌ خِصَامٌ غَيْرَةٌ سَخَطٌ تَحَزُّبٌ شِقَاقٌ  
 بِدْعَةٌ <sup>٢١</sup> حَسَدٌ قَتْلٌ سُكْرٌ بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبِقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ  
 أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكَاتِ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ  
 فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لَطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ <sup>٢٣</sup> وَدَاعَةٌ تَعَقُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.  
<sup>٢٤</sup> وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. <sup>٢٥</sup> إِنْ كُنَّا نَعِيشُ  
 بِالرُّوحِ، فَلِنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. <sup>٢٦</sup> لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نُغَازِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ  
 بَعْضُنَا بَعْضًا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَيْهَا الْإِخْوَةَ، إِنْ انْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأَخَذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا يَرْوِحِ الْوَدَاعَةَ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِيَلَّا تُجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا. <sup>٢</sup> اِحْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعُشُّ نَفْسَهُ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطَّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

وَلَكِنْ لِيُشَارِكَ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلَمَةَ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. <sup>٦</sup> لَا تَضِلُّوا! اللَّهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. <sup>٧</sup> لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. <sup>٨</sup> أَفَلَا نَقْشَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ. <sup>٩</sup> فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّامًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفَ الَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي! <sup>١٠</sup> جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوَ لَأَمْ يُزْمُونَكُمْ أَنْ تَحْتَنَبُوا، لِيَلَّا يُضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطَّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْتَنَبُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَحْتَنَبُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخَرُوا فِي جَسَدِكُمْ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخَرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صَلَبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْعُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. <sup>١٤</sup> فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ. <sup>١٥</sup> فِي مَا بَعْدُ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ أَثْعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

<sup>١٦</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيْهَا الْإِخْوَةَ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

### الأصحاح الأول

بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، إلى القديسين الذين في أفسس، والمؤمنين في المسيح يسوع: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح، كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، لنكون قديسين وبلا لوم فدامه في المحبة، إذ سبق فعيننا للبنى بيسوع المسيح لنفسه، حسب مسرة مشيئته، لمدح مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب، الذي فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نعمته، التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة، إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب مسرته التي قصدتها في نفسه، للتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض، في ذلك الذي فيه أيضا لنا نصيبا، معينين سابقا حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب رأي مشيئته، لنكون لمدح مجده، نحن الذين قد سبق رجأونا في المسيح. الذي فيه أيضا أنتم، إذ سمعتم كلمة الحق، إنجيل خلاصكم، الذي فيه أيضا إذ آمنتم ختمتم بروح الموعد القدس، الذي هو عربون ميراثنا، لفداء المقتنى، لمدح مجده.

لذلك أنا أيضا إذ قد سمعت بإيمانكم بالرب يسوع، ومحببتكم نحو جميع القديسين، لا أزال شاكرًا لأجلكم، ذاكرا إياكم في صلواتي، كي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح الحكمة والإعلان في معرفته، مستنيرة عيون أذهانكم، لتعلموا ما هو رجاء دعوته، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين، وما هي عظمه قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين، حسب عمل شدة قوته الذي عمله في المسيح، إذ أقامه من الأموات، وأجلسه عن يمينه في السماويات، فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا، وأخضع كل شيء تحت قدميه، وإياه جعل رأسا فوق كل شيء للكنيسة، التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.



## الأصْحاحُ الثَّانِي

وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،<sup>٢</sup> الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرٍ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ رَيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،<sup>٣</sup> الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا نَصْرَفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،<sup>٤</sup> اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ -<sup>٥</sup> وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،<sup>٦</sup> لِيُظْهَرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غَنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.<sup>٧</sup> لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخْلِصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَقْتَضِرَ أَحَدٌ.<sup>٨</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْأَلَ فِيهَا.

لِذَلِكَ اذْكُرُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوعِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوعِ خِتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،<sup>٩</sup> أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنِ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَعُزْبَاءَ عَنِ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ.<sup>١٠</sup> وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.<sup>١١</sup> لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْاِثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ<sup>١٢</sup> أَيِ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْاِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،<sup>١٣</sup> وَيُصَالِحَ الْاِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.<sup>١٤</sup> فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.<sup>١٥</sup> لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.<sup>١٦</sup> فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدَ عُزْبَاءَ وَتُرُلًا، بَلْ رَعِيَّةَ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،<sup>١٧</sup> مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّأْوِيَّةِ،<sup>١٨</sup> الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.<sup>١٩</sup> الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ يسبب هذا أنا بولس، أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم، ٢ إن كنتم قد سمعتم بتدبير نعمة الله المعطاة لي لأجلكم. ٣ أنه بإعلان عرقتي بالسر. كما سبقت فكتبت بالإيجاز. ٤ الذي بحسبه حينما تقرأونه، تقدرون أن تفهموا درائتي بسر المسيح. ٥ الذي في أجيال أخر لم يعرف به بنو البشر، كما قد أعلن الآن لرسله القديسين وأنبيائه بالروح: ٦ أن الأمم شركاء في الميراث والجسد وتوال مواعده في المسيح بالإنجيل. ٧ الذي صرت أنا خادماً له حسب موهبة نعمة الله المعطاة لي حسب فعل قوته. ٨ لي أنا أصغر جميع القديسين، أعطيت هذه النعمة، أن أبشر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يستقصى، وأنير الجميع في ما هو شركة السر المكنوم منذ الدهور في الله خالق الجميع بيسوع المسيح. ٩ لكي يعرف الآن عند الرؤساء والسلاطين في السماويات، بواسطة الكنيسة، بحكمة الله المتنوعة، ١٠ حسب قصد الدهور الذي صنعه في المسيح يسوع ربنا. ١١ الذي به لنا جراءة وقدم بإيمانه عن ثقة. ١٢ لذلك أطلب أن لا تكلموا في شدايدي لأجلكم التي هي مجدكم.

١٣ يسبب هذا أحنى ركبتي لدى أبي ربنا يسوع المسيح، ١٤ الذي منه تسمى كل عشيرة في السماوات وعلى الأرض. ١٥ لكي يعطيكم بحسب غنى مجده، أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن، ١٦ ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم، ١٧ وأنتم متواصلون ومتأسسون في المحبة، حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين، ما هو العرض والطول والعمق والعلو، ١٨ وتعرفوا محبة المسيح الفارقة المعرفة، لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله. ١٩ والقادر أن يفعل فوق كل شيء، أكثر جداً مما نطلب أو نفكر، بحسب القوة التي تعمل فينا، ٢٠ له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور. آمين.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْأَلُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. ٢ يَكُلُّ تَوَاضِعًا، وَوَدَاعَةً، وَبَطُولَ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحَدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهُ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ. ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعَدَ إِلَى الْعِلَاءِ سَبَى سَبَبًا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا». ٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعَدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى. ١٠ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعَدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ الْكُلَّ. ١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِنِّيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣ إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحَدَانِيَّةِ الْإِيْمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ. ١٤ كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدُ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ. ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا، وَمُقْتَرَنًا بِمُؤَازَرَةِ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِئِنِّيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

١٧ فَاقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْأَلُوا فِي مَا بَعْدُ كَمَا يَسْأَلُكَ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يُبْطِلُ ذِهْنَهُمْ، ١٨ إِذْ هُمْ مُظْلَمُو الْفِكْرِ، وَمَتَّجِبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ. ١٩ الَّذِينَ - إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحِسَّ - أَسْلَمُوا نَفُوسَهُمْ لِلدَّعَاوَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَّعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، ٢٢ أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، ٢٣ وَتَتَّجِدُّوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

٢٥ لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيْبِهِ، لِأَنَّنا بَعْضُنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. ٢٦ اغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، ٢٧ وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا. ٢٨ لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ احتِياجٌ. ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ

صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ. <sup>٣٠</sup> وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ  
الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. <sup>٣١</sup> لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ  
وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. <sup>٣٢</sup> وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مَتَّسَامِحِينَ  
كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحْيَاءَ، ٢ وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا  
وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً.

٣ وَأَمَّا الزَّنَانُ وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِقَدِيسِينَ، ٤ وَلَا الْقَبَاحَةَ، وَلَا  
كَلَامَ السَّقَاهَةِ، وَالْهَزْلُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرِ. ٥ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنْ كُلَّ زَانٍ  
أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاحٍ- الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ- لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكَوَتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. ٦  
لَا يَغْرُكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.  
٧ فَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَهُمْ. ٨ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَتُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادٍ  
تُورٍ. ٩ لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صِلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. ١٠ مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ  
الرَّبِّ. ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخُوهَا. ١٢ لِأَنَّ  
الْأُمُورَ الْحَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرًّا، ذَكَرَهَا أَيْضًا قَبِيحٌ. ١٣ وَلَكِنَّ الْكُلَّ إِذَا تَوَبَّخَ يُظْهَرُ بِالنُّورِ. لِأَنَّ  
كُلَّ مَا أُظْهَرَ فَهُوَ نُورٌ. ١٤ «الَّذِي يَقُولُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَفَمَّ مِنَ الْأُمُوتِ فَيُضِيءَ لَكَ  
الْمَسِيحُ».

١٥ فَإَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، ١٦ مُقْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ  
شَرِيْرَةً. ١٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ وَلَا تَسْكُرُوا  
بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخِلَاعَةُ، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ، ١٩ مَكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرٍ  
وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِّينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ٢٠ شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ. ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ  
اللَّهِ.

٢٢ أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ  
الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخْلِصُ الْجَسَدِ. ٢٤ وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ،  
كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٥ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ  
أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ،  
٢٧ لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَحِيْدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ  
تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. ٢٨ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ  
يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدًا جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّيهِ، كَمَا الرَّبُّ  
أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ. ٣٠ لِأَنَّنا أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ٣١ «مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ

الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا». <sup>٣٢</sup> هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ،  
وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَتُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ  
هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَتَهَبُ رَجُلَهَا.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَيْهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. <sup>٢</sup> «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بُوَعِدَ، <sup>٣</sup> «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ». وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

أَيْهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ <sup>٤</sup> لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا مَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، <sup>٥</sup> خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ. <sup>٦</sup> عَالِمِينَ أَنَّ مَهْمَا عَمَلٌ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. <sup>٧</sup> وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، افْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَالِمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

<sup>٨</sup> أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. <sup>٩</sup> الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. <sup>١٠</sup> فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظِلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. <sup>١١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. <sup>١٢</sup> فَاقْبَلُوا مُنْطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا يَسِينُ دِرْعَ الْبِرِّ، <sup>١٣</sup> وَحَازِنِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ الْإِنْجِيلِ السَّلَامِ. <sup>١٤</sup> حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدَرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سَهَامِ الشَّرِيرِ الْمُتَلْتَهَةِ. <sup>١٥</sup> وَخَذُوا خُوْدَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. <sup>١٦</sup> مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةً كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا يَعْينُهُ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، <sup>١٧</sup> وَالْأَجَلِيِّ، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ قَمِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، <sup>١٨</sup> الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلْسِلٍ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

<sup>١٩</sup> وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعَرِّفْكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تِيخِيكُسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ، <sup>٢٠</sup> الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا يَعْينُهُ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ.

<sup>٢١</sup> سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢٢</sup> النَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبّي

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

١ بولس وتيموثاوس عبداً يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع، الذين في فيلبّي، مع أساقفة وشمامسة: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

٢ أشكرُ إلهي عند كلِّ ذكري إياكم دائماً في كلِّ أدعيتي، مقدّماً الطلّبة لأجل جميعكم بفرح، لسبب مشاركتكم في الإنجيل من أول يوم إلى الآن. ٣ واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح. ٤ كما يحقُّ لي أن أفكر هذا من جهة جميعكم، لأنّي حافظكم في قلبي، في وثقي، وفي المحاماة عن الإنجيل وتثبيتته، أنتم الذين جميعكم شركائي في النعمة. ٥ فإن الله شاهد لي كيف اشتاق إلى جميعكم في أحشاء يسوع المسيح. ٦ وهذا أصليّ: أن تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر في المعرفة وفي كلِّ فهم، ٧ حتى تميّزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح، ٨ مملوئين من ثمر البر الذي يبسوع المسيح لمجد الله وحمده.

٩ ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى تقدّم الإنجيل، ١٠ حتى إن وثقي صارت ظاهرة في المسيح في كلِّ دار الولاية وفي باقي الأماكن أجمع. ١١ وأكثر الإخوة، وهم واثقون في الرب بوثقي، يجترئون أكثر على التكلّم بالكلمة بلا خوف. ١٢ أمّا قوم فعن حسدٍ وخصامٍ يكرزون بالمسيح، وأمّا قوم فعن مسرة. ١٣ فهؤلاء عن تحزّب ينادون بالمسيح لا عن إخلاص، ظانين أنهم يضيفون إلى وثقي ضيقاً. ١٤ وأولئك عن محبة، عالمين أنّي موضوع لحماية الإنجيل. ١٥ فماذا؟ غير أنه على كلِّ وجه سواءً كان بعلّة أم بحقّ ينادى بالمسيح، وبهذا أنا أفرح. بل سأفرح أيضاً. ١٦ لأنّي أعلم أن هذا يؤول لي إلى خلاص بطلبكم ومؤازرة روح يسوع المسيح، ١٧ حسب انتظاري ورجائي أنّي لا أخزي في شيء، بل بكلِّ مجاهرة كما في كلِّ حين، كذلك الآن، يتعظّم المسيح في جسدي، سواءً كان بحياة أم بموت. ١٨ لأنّ لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح. ١٩ ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لي ثمر عملي، فماذا أختار؟ لست أدري! ٢٠ فأني محصور من الاثنين: لي اشتهاؤ أن أطلق وأكون مع المسيح، ذلك أفضل جداً. ٢١ ولكن أن أبقى في الجسد الرّم من أجلكم. ٢٢ فإذ أنا واثق بهذا أعلم أنّي أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدّمكم وفرحكم في الإيمان، ٢٣ لكي يزداد اقتخاركم في المسيح يسوع في، بواسطة حضورني أيضاً عندكم.



<sup>٢٧</sup>فَقَطَّ عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ  
أُمُورَكُمْ أَنْتُمْ تَنْبُتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، <sup>٢٨</sup>غَيْرَ  
مُخَوِّفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيِّنَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ،  
وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ. <sup>٢٩</sup>لَأَنَّه قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطَّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ  
تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ. <sup>٣٠</sup>إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فإن كان وعظ ما في المسيح. إن كانت تسليية ما للمحبة. إن كانت شركة ما في الروح. إن كانت أحشاء ورافة،<sup>٢</sup> فتمموا فرحي حتى تفكروا فِكْرًا واحدًا ولكم محبة واحدة بنفس واحدة،<sup>٣</sup> مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا واحدًا،<sup>٤</sup> لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم. لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو لآخرين أيضًا. فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضًا: الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلًا لله. لكنهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.<sup>٥</sup> وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِثَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ الْكَيَّ تَجْتَوَى بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،<sup>٦</sup> وَيَعْتَرَفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللهِ الْآبِ.

١٢ إذا يا أحبائي، كما أطعتم كل حين، ليس كما في حضوري فقط، بل الآن بالأولى جدًا في غيابي، تمموا خلاصكم بخوف ورعدة،<sup>١٣</sup> لأن الله هو العامل فيكم أن تُريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة. افعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،<sup>١٤</sup> الْكَيَّ تَكُونُوا بِلا لَوْمٍ، وَبَسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسْطِ حَيْلٍ مُعَوَّجٍ وَمَلْتَوَى، نُضِيبُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.<sup>١٥</sup> مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِاقْتِحَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِاطِّلا وَلَا تَعَبْتُ بِاطِّلا.<sup>١٦</sup> الْكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرٌ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.<sup>١٧</sup> وَيَهَذَا عَيْنِهِ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

١٩ على أنني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعًا تيموثاوس لكي تطيب نفسي إذا عرفت أحوالكم.<sup>٢٠</sup> لأن ليس لي أحد آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بإخلاص،<sup>٢١</sup> إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح.<sup>٢٢</sup> وأما اختباره فأنتم تعرفون أنه كولد مع أب خدم معي لأجل الإنجيل.<sup>٢٣</sup> هذا أرجو أن أرسله أول ما أرى أحوالي حالًا.<sup>٢٤</sup> وأثق بالرب أنني أنا أيضًا ساتي إليكم سريعًا. ولكنني حسبت من اللازم أن أرسل إليكم أبقرودينس أخي، والعامل معي، والمتجند معي، ورسولكم، والخادم لحاجتي.<sup>٢٥</sup> إذ كان مشتاقًا إلى جميعكم ومعمومًا، لأنكم سمعتم أنه كان مريضًا.<sup>٢٦</sup> فإنه مرض قريبًا من الموت، لكن الله رحمة. وليس إياه وحده بل إياي أيضًا لئلا يكون لي حزن على حزن. فأرسلته إليكم بأوفر سرعة، حتى إذا رأيتموه تفرحون أيضًا وأكون أنا أقل حزنًا.<sup>٢٨</sup>

٢٩ فاقبلوه في الربّ بكلّ فرح، وليكن مثله مكرماً عندكم. ٣٠ لأنه من أجل عمل المسيح  
قارب الموت، مخاطراً بنفسه، لكي يجبر نقصان خدمتكم لي.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

أخيراً يَا إِخْوَتِي افْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ تَقِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ. <sup>٢</sup> انظُرُوا الْكِلَابَ. انظُرُوا فَعَلَةَ الشَّرِّ. انظُرُوا الْقَطْعَ. <sup>٣</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ. <sup>٤</sup> مَعَ أَنْ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنَّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى. <sup>٥</sup> مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ النَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنْ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ فَرِيسِيٌّ. <sup>٦</sup> مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهَدٌ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ بِلَا لَوْمٍ.

لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. <sup>٧</sup> بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةَ لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ، <sup>٨</sup> وَأَوْجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي يَرِي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيْمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ. <sup>٩</sup> لِأَعْرِفُهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ الْآمَةِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، <sup>١٠</sup> الْعَلِيِّ أُبْلَغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. لَيْسَ أَتِي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعَ. <sup>١١</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أُدْرِكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامًا،

<sup>١٢</sup> أَسْعَى نَحْوَ الْعَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةٍ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>١٣</sup> فَلْيَفْتَكِرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنْ افْتَكِرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا أَيْضًا. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا مَا قَدْ أُدْرِكْنَاهُ، فَلِنَسْلُكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَفْتَكِرْ ذَلِكَ عَيْنَهُ.

<sup>١٥</sup> كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي مَعًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلاَحِظُوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَكُمْ قُدْوَةٌ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أُدْكِرُهُمْ لَكُمْ مِرَارًا، وَالْآنَ أُدْكِرُهُمْ أَيْضًا بَاكِبًا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، <sup>١٧</sup> الَّذِينَ نَهَائِيَهُمُ الْهَلَاكُ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خَزَائِمِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ. <sup>١٨</sup> فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلِصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، <sup>١٩</sup> الَّذِي سَيَعَيِّرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاضَعْنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدٍ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ وَالْمُسْتَنَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِكْلِيلِي، انبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ.

أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَّةَ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ. نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْلُصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ.

افْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا. لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. <sup>١</sup> لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِبَابَتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

<sup>٣</sup> أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صَيِّهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلُهُ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا. <sup>٤</sup> وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

<sup>٥</sup> ثُمَّ إِنِّي فَرَحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرْتُمْ أَيْضًا مَرَّةً اعْتَبَأْتُمْ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَبُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ. <sup>٦</sup> لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ احْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. <sup>٧</sup> أَعْرِفُ أَنْ أَنْضِجَ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ. <sup>٨</sup> أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. <sup>٩</sup> غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي ضِيقَتِي. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِّيُونَ أَنَّهُ فِي بَدَاةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةِ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيْسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدَّكُمْ. <sup>١٠</sup> فَإِنَّكُمْ فِي تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أُرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. <sup>١١</sup> لَيْسَ أَنِّي أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ النَّمْرَ الْمُتَكَثِرَ لِحِسَابِكُمْ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَاسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَيْفَرُودِيْسِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، دَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ. <sup>١٣</sup> فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>١٤</sup> وَاللَّهُ وَأَيُّهَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِيَ. ٢٢ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ. ٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس

### الأصحاح الأول

بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ،<sup>٢</sup> إلى القديسين في كورنثوس، والإخوة المؤمنين في المسيح: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح كل حين، مُصلين لأجلكم، إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح يسوع، ومحببتكم لجميع القديسين، من أجل الرجاء الموضوع لكم في السموات، الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل،<sup>٣</sup> الذي قد حضر إليكم كما في كل العالم أيضاً، وهو مُثمر كما فيكم أيضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بالحقيقة.<sup>٤</sup> كما تعلمتم أيضاً من أفراس العبد الحبيب معنا، الذي هو خادم أمين للمسيح لأجلكم،<sup>٥</sup> الذي أخبرنا أيضاً بمحببتكم في الروح.<sup>٦</sup> من أجل ذلك نحن أيضاً، منذ يوم سمعنا، لم نزل مُصلين وطالبيين لأجلكم أن تمثّلوا من معرفة مشيئته، في كل حكمة وفهم رُوحياً. لتسلّكوا كما يحق للرب، في كل رضى، مُثمرين في كل عمل صالح، وتأمين في معرفة الله،<sup>٧</sup> مُتقوين بكل قوة بحسب فِذرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح،<sup>٨</sup> شاكرين الأب الذي أهّلنا لشركة ميراث القديسين في النور،<sup>٩</sup> الذي أنقذنا من سلطان الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته،<sup>١٠</sup> الذي لنا فيه الفداء، بدمه عُفْران الخطايا.<sup>١١</sup> الذي هو صورة الله غير المنظور، بكر كل خليقة.<sup>١٢</sup> فإنه فيه خلق الكل: ما في السموات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواءً كان عروشا أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق.<sup>١٣</sup> الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل<sup>١٤</sup> وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداء، بكر من الأموات، لكي يكون هو مُتقدماً في كل شيء.<sup>١٥</sup> لأنه فيه سرٌّ أن يحل كل الملاء،<sup>١٦</sup> وأن يُصالح به الكل لنفسه، عاملاً الصلح بدم صليبه، بواسطة، سواءً كان: ما على الأرض، أم ما في السموات.

<sup>١٧</sup> وأنتم الذين كنتم قبلاً أجنبيين وأعداء في الفكر، في الأعمال الشريرة، قد صالحكم الآن<sup>١٨</sup> في جسم بشريته بالموت، ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه،<sup>١٩</sup> إن تبنم على الإيمان، مُتأسسين ورأسخين وغير مُنتقلين عن رجاء الإنجيل، الذي سمعتموه، المكرور به في كل الخليقة التي تحت السماء، الذي صيرت أنا بولس خادماً له.

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ  
جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيْسَةُ، ٢٥ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي  
لِأَجْلِكُمْ، لِتَثْمِيمِ كَلِمَةِ اللَّهِ. ٢٦ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ  
لِقَدِيْسِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ  
الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي تُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ  
حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُنْعَبُ أَيْضًا  
مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِيَّةِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ، الْكَيِّ تَتَعَزَّى فُلُوبُهُمْ مُفْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَفِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ، <sup>٣</sup> الْمُدَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِيَلَّا يَخْذَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ مَلَقٍ. فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيْبِكُمْ وَمَنَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ. <sup>٤</sup> فَكَمَا قَبَلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، <sup>٥</sup> مُتَّصِلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيْمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَّقَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ. <sup>٦</sup> انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُم بِالْفَلْسَفَةِ وَبِعُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبِ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبِ الْمَسِيحِ. <sup>٧</sup> فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا. <sup>٨</sup> وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. <sup>٩</sup> وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. <sup>١٠</sup> مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيْمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>١١</sup> وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلَفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، <sup>١٢</sup> إِذْ مَحَا الصَّنْكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، <sup>١٣</sup> إِذْ جَرَدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَّاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

<sup>١٤</sup> فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، <sup>١٥</sup> الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. <sup>١٦</sup> لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُّعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفَخًا بِبَاطِلٍ مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ، <sup>١٧</sup> وَغَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَقَاصِلِ وَرَبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُفْتَرِنًا يَنْمُو نُمُوءًا مِنَ اللَّهِ.

<sup>١٨</sup> إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تُفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ: <sup>١٩</sup> «لَا تَمَسُّ! وَلَا تَدُقُّ! وَلَا تَجُسُّ!» <sup>٢٠</sup> الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْاسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، <sup>٢١</sup> الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُّعٍ، وَقَهْرٍ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ فَإِنَّ كُنْتُمْ قَدْ فُئِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. أَهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ، ٢ لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ٣ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحِينِئذٍ نُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

٤ فَأَمِينُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعِ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ، ٥ الْأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. ٧ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْعُضْبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٨ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، ٩ وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ، ١٠ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَعَرْلَةٌ، بَرَبْرِيٌّ سِكِيثِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحِ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

١١ فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلَطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، ١٢ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٣ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ. ١٤ وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ دُعَيْتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.

١٥ لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنَى، وَأَنْتُمْ يَكُلُّ حِكْمَةً مُعْلَمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، بِبِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ١٦ وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ يَقُولُ أَوْ فَعَلَ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْأَبَ بِهِ.

١٧ أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ. ١٨ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحْبِبُوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا فُسَاءً عَلَيْهِنَّ. ١٩ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. ٢٠ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِنَلَا يَفْسَلُوا. ٢١ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِبِسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ. ٢٢ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، ٢٣ عَالَمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ٢٤ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيَنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

أَيُّهَا السَّادَّةُ، قَدَّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمُسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

وَاطْبُؤُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلَامِ، لِنتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوْتَقٌّ أَيْضًا، كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. <sup>٥</sup>اسْأَلُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ. لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُؤُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

<sup>٦</sup>جَمِيعُ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ، وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ، الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِّي قُلُوبَكُمْ، مَعَ أَنَسِيمُسُ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ بِكُلِّ مَا هَهُنَا. <sup>٧</sup>يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخُسُ الْمَاسُورُ مَعِي، وَمَرْفُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْتَنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ. <sup>٨</sup>وَيَسُوعُ الْمَدْعُوُّ يُسْتُسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. هُوَ لَاءَ هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً. <sup>٩</sup>يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَقْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَنْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلئينَ فِي كُلِّ مَسِيئَةِ اللَّهِ. <sup>١٠</sup>فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُوليسَ. <sup>١١</sup>يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ، وَدِيمَاسُ. <sup>١٢</sup>اسْأَلُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْقَاسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ. <sup>١٣</sup>وَمَتَّى فَرَنْتَ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ اللَّوُدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأوُدِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا. <sup>١٤</sup>وَقُولُوا لِأَرخِيسَ: «انظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمَّمَهَا». <sup>١٥</sup>السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولَسَ. اذْكُرُوا وَتُؤَيُّ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي

### الأصحاح الأول

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِأَنْتُمْ أَنْتَقِطَاعِ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَآيِنَا. ٤ عَالَمِينَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحَبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارِكُمْ، ٥ أَنْ إِنْجِيلِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيقِينِ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رَجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُوةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَفِي أَخَايِيَّةِ. ٨ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَايِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ دَاعَ إِيمَانِكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا. ٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولِ كَانِ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ، ١٠ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

## الأصحاح الثاني

١ لَأَتَّكُمُ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا، بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغِيَّ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ٢ لِأَنَّ وَعَظَّنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ، بَلْ كَمَا اسْتُحْسِبْنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَّكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نُرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ٣ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلُّقٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ. ٤ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُسُلِ الْمَسِيحِ. ٥ بَلْ كُنَّا مُتَرْقِّينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا، ٦ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنْجِيلَ اللَّهِ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ٧ فَإِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرُزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٨ أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَيَبْرٍ وَيَلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ٩ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ١٠ وَنُشْهَدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحْفُلُهُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا ككَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ ككَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١٢ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكُنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الأَلَامَ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، ١٣ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ١٤ يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ الأُمَّمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يُتَمَمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الغَضَبُ إِلَى النَّهَائَةِ. ١٥ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ قَدَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالوَجْهِ لَا بِالقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِاشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ. ١٦ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسَ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. ١٧ لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ١٨ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

## الأصحاح الثالث

لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَنًا أَنْ نُثْرَكَ فِي أُنْيَانَا وَحَدَنَّا. <sup>٢</sup> فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانَا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِجْبَالِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَعْظُمَ لَأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، <sup>٣</sup> كَيْ لَا يَبْرَعَزِعَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيقاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّنا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَعَلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. <sup>٥</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمُجْرَبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرَ تَعَبْنَا بَاطِلًا.

وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُسْتَأْفُونَ أَنْ تَرَوْنَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، <sup>٦</sup> فَمِنْ أَجْلِ هَذَا نَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي ضِيقَاتِنَا وَضُرُورَاتِنَا، بِإِيْمَانِكُمْ. <sup>٧</sup> لِأَنَّنا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ تَبَّئْتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ أَيَّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا؟ <sup>٩</sup> طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نَقَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. <sup>١٠</sup> وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُوْنَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. <sup>١١</sup> وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، <sup>١٢</sup> لِكَيْ يُبَيِّنَ قُلُوبَكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِينَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَمَنْ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ  
يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا اللَّهَ، تَرْدَادُونَ أَكْثَرَ. <sup>١</sup>لَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أُعْطَيْنَاكُمْ  
بِالرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>٢</sup>لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسْتُكُمْ. أَنْ تَمْتَتِعُوا عَنِ الزَّنَا، <sup>٣</sup>أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنْأَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، <sup>٤</sup>لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ  
اللَّهَ. <sup>٥</sup>أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أُخِيهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا  
قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا. <sup>٦</sup>لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي القَدَاسَةِ. <sup>٧</sup>إِذَا مَنْ يُرْذَلُ لَا يُرْذَلُ  
إِنْسَانًا، بَلْ اللَّهُ الَّذِي أُعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ القُدُّوسَ.

<sup>٨</sup>وَأَمَّا المَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ  
اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>٩</sup>فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةِ  
كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَرْدَادُوا أَكْثَرَ، <sup>١٠</sup>وَأَنْ تَحْرُسُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا  
هَادِيَيْنَ، وَتُمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الأَخْصَةَ، وَتَسْتَعْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أُوصَيْنَاكُمْ، <sup>١١</sup>لِكِي  
تَسْأَلُوا بِلْيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

<sup>١٢</sup>تَمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكِي لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ  
لَا رَجَاءَ لَهُمْ. <sup>١٣</sup>لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ،  
سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. <sup>١٤</sup>فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الأَحْيَاءُ البَاقِينَ  
إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. <sup>١٥</sup>لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَيْسٍ مَلَائِكَةٍ  
وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتُ فِي المَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. <sup>١٦</sup>تَمَّ نَحْنُ  
الأَحْيَاءُ البَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِإِمْلاقَةِ الرَّبِّ فِي الهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ  
كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. <sup>١٧</sup>إِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الكَلَامِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَأَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،<sup>٢</sup> لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَعَثَةٌ، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا يَنْجُونَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظِلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَلِصٌّ. <sup>٤</sup> جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظِلْمَةٍ. أَفَلَا نَنَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنَصُحُ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ قِبَالَ اللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ قِبَالَ اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنَصُحُ لِأَبْسِينِ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُودَةٌ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، <sup>٧</sup> الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. <sup>٨</sup> لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

<sup>٩</sup> ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، <sup>١٠</sup> وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَأَلِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>١١</sup> وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ يَلَا تَرْتِيبَ شَجَعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعْفَاءَ. تَأْتُوا عَلَى الْجَمِيعِ. <sup>١٢</sup> انظُرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. <sup>١٣</sup> افرحوا كُلَّ حِينٍ. <sup>١٤</sup> صَلُّوا يَلَا انْقِطَاعٍ. <sup>١٥</sup> اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. <sup>١٦</sup> لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ. <sup>١٧</sup> لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوتَ. <sup>١٨</sup> اْمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. <sup>١٩</sup> اْمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. <sup>٢٠</sup> وَاللَّهُ السَّلَامُ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَالتَّحْفِظُ رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً يَلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢١</sup> آمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

<sup>٢٢</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. <sup>٢٣</sup> اسَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقِبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. <sup>٢٤</sup> أَنَا شِدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ. <sup>٢٥</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.



## رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي

### الأصحاح الأول

بُولُسُ وَسِيلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

يَبْغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحَقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،<sup>١</sup> حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَقْتَحِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، بَيِّنَةٌ عَلَى قِضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْكُمْ تُوَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا. إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يُضَايِفُونَكُمْ يُجَازِيَهُمْ ضِيْقًا،<sup>٢</sup> وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَنْضَايِفُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،<sup>٣</sup> فِي نَارٍ لَهيبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنجِيلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،<sup>٤</sup> الَّذِينَ سَبِعَاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،<sup>٥</sup> مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قَدِيسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.<sup>٦</sup> الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُوهَّلَكُمْ إِلَهَنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسْرَّةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ،<sup>٧</sup> الْكَيِّ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي

ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،<sup>٢</sup> أَنْ لَا تَنْتَرِعَزُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. <sup>٣</sup> لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْارْتِدَادُ أَوْلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،<sup>٤</sup> الْمُقَاوِمُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. <sup>٥</sup> أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟<sup>٦</sup> وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ سِرَّ الْإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،<sup>٨</sup> وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَيْتِمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. <sup>٩</sup> الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،<sup>١٠</sup> وَيَكُلُّ خَدِيعَةَ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. <sup>١١</sup> وَالْأَجَلَ هَذَا سِيرْسِلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ،<sup>١٢</sup> الْكَيُّ يُدَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.

<sup>١٣</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَيَبْتَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنْ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ. <sup>١٤</sup> الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>١٥</sup> فَانْتَبُّوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالنِّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاءَ كَانَ بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. <sup>١٦</sup> وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ،<sup>١٧</sup> يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيَبْتَنِّكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

أخيراً أيها الإخوة صلُّوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الربِّ وتتمجِّد، كما عندكم أيضاً،<sup>٢</sup> ولكي نُثَقِّدَ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ. لأنَّ الإيمَانَ لَيْسَ لِلجَمِيعِ. آمينُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْنِيكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. وَنَتَّقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ وَسَتَفْعَلُونَ أَيْضاً. وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

أتمُّ نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَبَّأُوا كُلَّ أَحَى يَسَلُكُ بِلا تَرْتِيبِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا. إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَسَلُكُ بِلا تَرْتِيبِ بَيْنَكُمْ،<sup>١</sup> وَلَا أَكَلْنَا خُبْزاً مَجَّاناً مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَسْتَعِلُّ بِتَعَبٍ وَكَدٍّ لَيْلاً وَنَهَاراً، لِكَيْ لَا نُثَقَّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نُعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا. فَإِنَّنا أَيْضاً حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنْتُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِلَّ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضاً». لِأَنَّنا نَسْمَعُ أَنْ قَوْمًا يَسَلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبِ، لَا يَسْتَعِلُّونَ شَيْئاً بَلْ هُمْ فَضُولِيُّونَ.<sup>٢</sup> فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعِظُهُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَعِلُّوا بِهَدْوَةٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ.<sup>٣</sup> أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإخوةُ فَلَا تَفْسَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرَّسَالَةِ، فَسِمُوا هَذَا وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ،<sup>٤</sup> وَلَا تَحْسَبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

<sup>٥</sup> وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِماً مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

<sup>٦</sup> السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلَّصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا. إِلَى تِيمُوثَاوُسَ، الابْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أَفَسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوصِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُصْعِقُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلا رِيَاءٍ. الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاعَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يُفَرِّوْنَهُ. وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلنَّارِ، بَلْ لِلْأَنْمَةِ وَالْمُنْتَمِرِّينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّيْسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الدُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، حَسَبَ انْحِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّقًا وَمُضْطَهَدًا وَمَقْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. وَتَقَاضَلْتُ نِعْمَةً رَبَّنَا جَدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا. لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهَرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوْلًا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَبِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الْإِلَهُ الْحَكِيمُ وَحَدُّهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الابْنُ تِيمُوثَاوُسُ اسْتَوْدِعْكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، وَلِئَلَّا إِيْمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ اسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّقَا.

## الأصحاح الثاني

أَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،<sup>٢</sup> لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِنَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،<sup>٣</sup> لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللهُ،<sup>٤</sup> الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.<sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهُ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،<sup>٦</sup> الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،<sup>٧</sup> الَّتِي جَعَلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

أَفَارِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ طَاهِرَةً، يَدُونَ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.<sup>٨</sup> وَكَذَلِكَ أَنْ النِّسَاءَ يُزَيِّنَنَّ دَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ النَّمْنِ،<sup>٩</sup> بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.<sup>١٠</sup> لِنَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ.<sup>١١</sup> وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ،<sup>١٢</sup> لِأَنَّ أَدَمَ جِيلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ،<sup>١٣</sup> وَأَدَمُ لَمْ يُغْوَ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّيِ.<sup>١٤</sup> وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَنَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

### الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأَسْفُفِيَّةَ، فَيَسْتَهَيِّ عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِيًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْعُرْبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مُذْمَنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّبْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُحِبٍّ لِلْمَالِ، يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. ٤ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ٥ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِنَلَّا يَتَّصَفَ فَيَسْفُطَ فِي دِينُونَةِ إِبْلِيسَ. ٦ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِنَلَّا يَسْفُطَ فِي تَعْيِيرِ وَفَخِ إِبْلِيسَ.

٧ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبْحِ الْقَبِيحِ، ٨ وَلَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. ٩ وَإِنَّمَا هُوَ لَاءٌ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوْلًا، ثُمَّ يَتَّسَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ. ١٠ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِيَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١١ لِيَكُنَ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ ÷ بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدَبِّرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ حَسَنًا، ١٢ لِأَنَّ الَّذِينَ تَتَّسَمَّسُوا حَسَنًا، يَفْتَنُونَ لَأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَتَقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٣ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاحِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ. ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكِي تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَّصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ١٥ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أَوْ مِنْ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْاطِينٍ، فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً ضَمَائِرُهُمْ، مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْاجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يُمْتَنَعَ عَنْ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِئِنْتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يُرْفَضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ، لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ. <sup>٥</sup> إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرْبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّنِيسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. <sup>٧</sup> لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ. <sup>٨</sup> صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ. <sup>٩</sup> لِأَنَّنَا لِهَذَا نَتَعَبُ وَنُعَيِّرُ، لِأَنَّنَا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ. <sup>١٠</sup> أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.

<sup>١١</sup> لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدَاتِكَ، بَلْ كُنْ فِدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ. <sup>١٢</sup> إِلَى أَنْ أَجِيءَ اعْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ. <sup>١٣</sup> لَا تُهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ. <sup>١٤</sup> اهْتَمِّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٥</sup> لِأَحْظِ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ لا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كَأَخَوَةٍ، وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ  
كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

٢ أَكْرَمَ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ،  
فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوْلَادًا أَنْ يُوقَرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمُ الْمُكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ  
اللَّهِ. ٤ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تُوَاطِبُ  
الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٥ وَأَمَّا الْمُتَنَعِّمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ. ٦ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ  
يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِخَاصَّتِيهِ، وَلَا سِيَّمَا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ،  
وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. ٨ لِيُكْتَتَبَ أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمُرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، امْرَأَةٌ  
رَجُلٍ وَاحِدٍ، ٩ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتْ  
الغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتْ الْمُتَضَاعِفِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١٠ أَمَّا  
الْأَرَامِلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطُرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ، يُرَدْنَ أَنْ يَنْزَوِّجْنَ،  
١١ وَلَهُنَّ دَيْنُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفَضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ. ١٢ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَالَاتٍ،  
يَطْفَنَ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسْنَ بَطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مِهْدَارَاتٌ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا  
يَجِبُ. ١٣ فَأَرِيدُ أَنْ الْحَدَثَاتُ يَنْزَوِّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً  
لِلْمُقَاوَمِ مِنْ أَجْلِ الشَّتْمِ. ١٤ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. ١٥ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ  
مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ، فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثَقِّلْ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ  
أَرَامِلٌ.

١٦ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ  
فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، ١٧ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكْمُ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْقَاعِلُ مُسْتَحَقٌّ ÷  
أَجْرَتَهُ».

١٨ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ. ١٩ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبَخَّهِمُ  
أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ. ٢٠ أَنَا شَدِيدُكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بَدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ. ٢١ لَا تَضَعْ يَدًا  
عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.



٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدُ شَرَّابَ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمِلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ  
الكثيرة.

٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَنَتَّبِعُهُمْ. ٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا  
الأعمال الصالحة واضحة، والتي هي خلاف ذلك لا يمكن أن تخفى.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ جميع الذين هم عبيد تحت نير فليحسبوا سادتهم مستحقين كل إكرام، لئلا يفترى على اسم الله وتعليمه. ٢ والذين لهم سادة مؤمنون، لا يستهينوا بهم لأتهم إخوة، بل ليخدموهم أكثر، لأن الذين يتشاركون في الفائدة، هم مؤمنون ومحبوبون. علم وعظ بهذا.

٣ إن كان أحد يعلم تعليماً آخر، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة، والتعليم الذي هو حسب التقوى، فقد تصلف، وهو لا يفهم شيئاً، بل هو متعلل بمباحثات ومماحكات الكلام، التي منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديئة، ومنازعات أناس فاسدي الدهن وعادمي الحق، يظنون أن التقوى تجارة. تجنب مثل هؤلاء. ٤ وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة. ٥ لأننا لم ندخل العالم بشيء، وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء. ٦ فإن كان لنا فوت وكسوة، فلنكتف بهما. ٧ وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء، فيسقطون في تجربة وفح وشهوات كثيرة غيبة ومضرة، تُغرق الناس في العطب والهلاك. ٨ لأن محبة المال أصل لكل الشرور، الذي إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة.

٩ وأما أنت يا إنسان الله فاهرب من هذا، واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة. ١٠ جاهد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها دُعيت أيضاً، واعترفت الاعتراف الحسن أمام شهود كثيرين. ١١ أوصيك أمام الله الذي يحيي الكل، والمسيح يسوع الذي شهد لدى بيلاطس البنطي بالاعتراف الحسن: ١٢ أن تحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح، الذي سيبيئه في أوقاته المباركة العزيز الوحيد: ملك الملوك ورب الأرباب، ١٣ الذي وحده له عدم الموت، ساكناً في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه، الذي له الكرامة والقدرة الأبدية. آمين.

١٤ أوص الأغنياء في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يُلْفُوا رجاءهم على غير يقينية الغنى، بل على الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع. ١٥ وأن يصنعوا صلاحاً، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحة، وأن يكونوا أسخياء في العطاء، كرماء في التوزيع، ١٦ مدخرين لأنفسهم أساساً حسناً للمستقبل، لكي يمسكوا بالحياة الأبدية.

٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّيْسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ  
الْكَاذِبِ الْأَسْمِ،<sup>٢١</sup> الَّذِي إِذْ تَطَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.<sup>٢٢</sup> النَّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس

### الأصحاح الأول

<sup>١</sup>بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل وعِد الحياة التي في يسوع المسيح. إلى تيموثاوس الابن الحبيب: نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والمسيح يسوع ربنا.

<sup>٢</sup>إني أشكر الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر، كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً، مُشْتاقاً أن أراك، ذاكراً ذموعك لكي أمثلي فرحاً، إذ أتذكرك الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك أفنيكي، ولكني موقن أنه فيك أيضاً. فلهذا السبب أذكرك أن تُضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي، لأن الله لم يعطينا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.

<sup>٣</sup>فلا تخجل بشهادة ربنا، ولا بي أنا أسيره، بل اشترك في احتمال المشقات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله، الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية، وإنما أظهرت الآن يظهر مخلصنا يسوع المسيح، الذي أبطل الموت وأنار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل. الذي جعلت أنا له كارزاً ورسولاً ومعلماً للأمم. لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضاً. لكنني لست أخجل، لأنني عالم بمن أمنت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.

<sup>٤</sup>تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. <sup>٥</sup>احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا.

<sup>٦</sup>أنت تعلم هذا أن جميع الذين في أسيا ارتدوا عني، الذين منهم فيجلس وهرموجانيس. <sup>٧</sup>ليعط الرب رحمة لبنت أنيسيفورس، لأنه مراراً كثيرة أراحني ولم يخجل بسلسلتي، بل لما كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهاد فوجدني. <sup>٨</sup>ليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيداً.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَنَقُوْا أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوْعَ. ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي يَشْهُوْدُ كَثِيْرِيْنَ، أُوْدِعُهُ أُنَاسًا أَمْنَاءَ، يَكُوْنُوْنَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِيْنَ أَيْضًا. ٣ فَاسْتَرَكْ أَنْتَ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوْعَ الْمَسِيحِ. ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَّجِدُ بِرَتْبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مَنْ جَدَّهُ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يِكْلُلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ٦ يَجِبُ أَنْ الْحَرَاتِ الَّذِي يَتَّعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَثْمَارِ. ٧ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. ٨ فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٩ أَذْكَرُ يَسُوْعَ الْمَسِيحِ الْمُقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِتْحِيلِي، الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْفِيُوْدِ كَمُدْتِيبٍ لَكِنْ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِيْنَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوْعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

١٤ فَكَّرْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتِمَّاحِكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِيْنَ. ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ. ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنَسَةُ فَاجْتَنِبْنَاهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورِ، ١٧ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَأَكْلَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيُوسُ، ١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِيْنَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْلِبَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ١٩ وَلَكِنْ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَّجَبَّ الْإِثْمُ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ٢٠ وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيْرٍ لَيْسَ أُنْيَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَفَطَّ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ. ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلْسَيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيْفَةُ اجْتَنِبْنَاهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ٢٤ وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِّقًا بِالْجَمِيْعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِيْنَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَفِيهُوا مِنْ فَحْشِ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ ولكن اعلم هذا أنه في الأيام الأخيرة ستأتي أزمة صعبة،<sup>٢</sup> لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم، محبين للمال، متعظمين، مستكبرين، مجدّفين، غير طائعين لوآلديهم، غير شاكرين، دنسين، بلا حنو، بلا رضى، تالين، عديمي النزاهة، شرسين، غير محبين للصّاح، خائنين، مقتحمين، متصلفين، محبين للذات دون محبة الله، لهم صورة التقوى، ولكنهم منكرون قوتها. فأعرض عن هؤلاء. فإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسُبُّونَ نُسِيَّاتِ مُحَمَّلَاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلَفَةٍ. يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِعْنَ أَنْ يُفِيلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. <sup>٤</sup> وَكَمَا قَاوَمَ بَيْسُ وَيَمِيرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقْمُ دَيْنِكَ أَيْضًا.

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، <sup>١١</sup> وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيْفُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. آيَّةُ اضْطِهَادَاتِ احْتَمَلْتِ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَزُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَانْبِتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتِ وَأَيَقَنْتِ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتِ. <sup>١٥</sup> وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>١٦</sup> كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي النَّيْرِ، <sup>١٧</sup> لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ اللَّهُ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

أنا أنأشذك إذا أمام الله والرَّب يسوع المسيح، العتيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته: <sup>٢</sup> اكرز بالكلمة. اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب. وبخ، انتهر، عظ بكل أناة وتعليم. <sup>٣</sup> لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم، فيصرفون مسامعهم عن الحق، وينصرفون إلى الخرافات. وأما أنت فاصح في كل شيء. احتمل المشقات. اعمل عمل المبشر. تم خدمتك.

فإني أنا الآن أسكب سكبياً، ووقت انحلال قد حضر. <sup>٤</sup> قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان، وأخيراً قد وضع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الديان العادل، وليس لي فقط، بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً.

بادر أن تجيء إلي سريعاً، <sup>٥</sup> لأن ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكى، وكريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دلماطية. <sup>٦</sup> لوقا وحده معي. خذ مرس وأحضره معك لأنه نافع لي للخدمة. <sup>٧</sup> أما تيخيس فقد أرسلته إلى أفسس. <sup>٨</sup> الرداء الذي تركته في ثرواس عند كاربس، أحضره متى جئت، والكتب أيضاً ولا سيما الرؤفوق. <sup>٩</sup> إسكندر النحاس أظهر لي شروراً كثيرة. ليجازه الرب حسب أعماله. <sup>١٠</sup> فاحتفظ منه أنت أيضاً، لأنه قاوم أقوالنا جداً. <sup>١١</sup> في احتجاجي الأول لم يحضر أحد معي، بل الجميع تركوني. لا يحسب عليهم. <sup>١٢</sup> ولكن الرب وقف معي وقواني، لكي نتم بي الكرازة، ويسمع جميع الأمم، فأنقذت من فم الأسد. <sup>١٣</sup> وسينقذني الرب من كل عمل رديء ويخلصني لملكوته السماوي. الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين.

<sup>١٤</sup> سلم على فرسكا وأكيلا وبيت أنيسيفورس. <sup>١٥</sup> أرسلتس بقي في كورنثوس. وأما ثروفيمس فتركته في ميليس مريضاً. <sup>١٦</sup> بادر أن تجيء قبل الشتاء. يسلم عليك أفبولس وبوديس وليبس وكلاقيده والإخوة جميعاً. <sup>١٧</sup> الرب يسوع المسيح مع روحك. النعمة معكم. آمين.

## رسالة بولس الرسول إلى تيطس

### الأصحاح الأول

بولس، عبدُ الله، ورسولُ يسوع المسيح، لأجل إيمانٍ مختاري الله ومعرفةِ الحقِّ، الذي هو حسبُ التقوى،<sup>١</sup> على رجاءِ الحياةِ الأبديةِ، التي وعدَ بها الله المنزهَ عن الكذبِ، قبلَ الأزمنةِ الأزليةِ، وإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالكَرَازَةِ الَّتِي أُؤْتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرٍ مُخْلِصِنَا اللهُ، إِلَى تَيْطُسَ، الابنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيثَ لِكَيْ تُكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَحًا كَمَا أُوصِيْتُكَ. <sup>٢</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلَ اللهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُذْمَنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرَّبْحِ الْقَبِيحِ، <sup>٤</sup> بَلْ مُضِيقًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، <sup>٥</sup> مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ. <sup>٦</sup> فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ مِنَ الْخَتَانِ، <sup>٧</sup> الَّذِينَ يَجِبُ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ بَيُوتَنَا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ الْقَبِيحِ. <sup>٨</sup> قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَّةٌ. بَطُونٌ بَطَّالَةٌ». <sup>٩</sup> هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبَخْهُمُ بِصِرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي الْإِيمَانِ، <sup>١٠</sup> لَا يُصْغَعُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنْاسِ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ. <sup>١١</sup> كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذِهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ. <sup>١٢</sup> يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللهُ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرُ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيْحِ: <sup>٢</sup> أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصِحَّاءَ فِي الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. <sup>٣</sup> كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ فِي سِيْرَةِ تَلِيْقٍ بِالْقَدَاسَةِ، غَيْرَ تَالِيَّاتٍ، غَيْرَ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَثِيْرِ، مُعَلِّمَاتِ الصَّلَاحِ، <sup>٤</sup> لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْحَدَثَاتِ أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيَحْبِبْنَ أَوْلَادَهُنَّ، مُتَعَقَّلَاتٍ، عَفِيْفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بِيُوْتَهُنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. <sup>٥</sup> كَذَلِكَ عِظِ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ، <sup>٦</sup> مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِدْوَةً لِلأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نِقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا، <sup>٧</sup> وَكَلَامًا صَحِيْحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزِي الْمُضَادَّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيءٌ يَقُولُهُ عَنْكُمْ. <sup>٨</sup> وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ، <sup>٩</sup> غَيْرَ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يُزَيِّنُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ، لِجَمِيْعِ النَّاسِ، <sup>١١</sup> مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيْشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، <sup>١٢</sup> مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكِ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيْمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيْحَ، <sup>١٣</sup> الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَقْدِيْنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيَطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرُورًا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ. <sup>١٤</sup> تَكَلِّمْ بِهَذِهِ، وَعِظْ، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهْنُ بِكَ أَحَدٌ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

ذَكَرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْنِيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِسَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْتِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ - <sup>٥</sup> لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، <sup>٦</sup> الَّذِي سَكَبَهُ بِغَنَى عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصِينَ. <sup>٧</sup> حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٨</sup> صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأَرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. <sup>١٠</sup> الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرَضَ عَنْهُ. <sup>١١</sup> عَالِمًا أَنْ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مَحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

<sup>١٢</sup> حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ. <sup>١٣</sup> جَهِّزْ زِينَاسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعْوزَهُمَا شَيْءٌ. <sup>١٤</sup> وَلْيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ. <sup>١٥</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمُ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى فليمون

١ بولس، أسير يسوع المسيح، وتيموثاوس الأخ، إلى فليمون المحبوب والعمل معنا،  
٢ وإلى أبقية المحبوبة، وأرخبس المتجسد معنا، وإلى الكنيسة التي في بيتك: نعمة لكم  
وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

٣ أشكرُ إلهي كلَّ حين ذاكراً إياك في صلواتي، سامعاً بمحبتك، والإيمان الذي لك  
نحو الرب يسوع، ولجميع القديسين، لكي تكون شركه إيمانك فعالة في معرفة كل  
الصالح الذي فيكم لأجل المسيح يسوع. ٧ لأن لنا فرحاً كثيراً وتعزية بسبب محبتك، لأن  
أحشاء القديسين قد استراحت بك أيها الأخ.

٨ لذلك، وإن كان لي بالمسيح ثقة كثيرة أن أمرك بما يليق، ٩ من أجل المحبة، أطلب  
بالحري. إذ أنا إنسان هكذا نظير بولس الشيخ، والآن أسير يسوع المسيح أيضاً -  
١٠ أطلب إليك لأجل ابني أنيسيمس، الذي ولدته في فيوودي، ١١ الذي كان قبلاً غير نافع  
لك، ولكنه الآن نافع لك ولي، ١٢ الذي رددته فأقبله، الذي هو أحشائي. ١٣ الذي كنت  
أشاء أن أمسكه عندي لكي يخدمني عوضاً عنك في فيود الإنجيل، ١٤ ولكن بدون رأيك  
لم أرد أن أفعل شيئاً، لكي لا يكون خيرك كأنه على سبيل الاضطراب بل على سبيل  
الاختيار. ١٥ لأنه ربما لأجل هذا افترق عنك إلى ساعة، لكي يكون لك إلى الأبد، ١٦ لا  
كعبد في ما بعد، بل أفضل من عبد: أحاً محبوباً، ولا سيماً إلي، فكم بالحري إليك في  
الجسد والرب جميعاً! ١٧ فإن كنت تحسبني شريكاً، فأقبله نظيري. ١٨ ثم إن كان قد ظلمك  
بشيء، أو لك عليه دين، فأحسب ذلك علي. ١٩ أنا بولس كتبت بيدي: أنا أوفي. حتى لا  
أقول لك إنك مديون لي بنفسك أيضاً. ٢٠ نعم أيها الأخ، ليكن لي فرح بك في الرب. أرخ  
أحشائي في الرب. ٢١ إذ أنا واثق بإطاعتك، كتبت إليك، عالماً أنك تفعل أيضاً أكثر مما  
أقول.

٢٢ ومع هذا، أعدد لي أيضاً منزلاً، لأني أرجو أنني بصلواتكم سأوهب لكم.

٢٣ يسلم عليك أفراس المأسور معي في المسيح يسوع، ٢٤ ومرثس، وأرسترخس،  
وديماس، وكونا العاملون معي. نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم. أمين.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

### الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، أَكَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،<sup>٣</sup> الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ فُذِّرَتْهُ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي، صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرَثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

لَأَنَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا»؟ وَأَيْضًا مَتَى أُدْخِلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلَنْتَسَجِدُ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ». <sup>٧</sup> وَعَنْ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَّامَهُ لَهِيْبَ نَارٍ». <sup>٨</sup> وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ. <sup>٩</sup> أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». <sup>١٠</sup> وَ«أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. <sup>١١</sup> هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، <sup>١٢</sup> وَكَرْدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَنْتَعِرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَيُوكَ لَنْ تَقْنَى». <sup>١٣</sup> ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟ <sup>١٤</sup> أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلَاصَ!

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَنْبَتَهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِنَلَّا نَفُوتَهُ،<sup>٢</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ نَعْدٍ وَمَعْصِيَةٍ نَالٍ مُجَازَاةً عَادِلَةً،<sup>٣</sup> فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَنَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، شَهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَفَوَاتٍ مُتَّوَعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْتَفِدَهُ؟<sup>٤</sup> وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتُهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.<sup>٥</sup> أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّنَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ. وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رِئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.<sup>٧</sup> لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،<sup>٨</sup> قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ». وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ». فَإِذَا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،<sup>٩</sup> وَيُعْتِقَ أَوْلَادَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ. كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ.<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ.<sup>١١</sup> مَنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرِئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.<sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرَبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجْرَبِينَ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ منَ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ القِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ المَسِيحِ يَسُوعَ، ٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلذِّي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لَبَانِي البَيْتِ مِنَ كَرَامَةِ أَكْثَرَ مِنَ البَيْتِ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ بَيْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَانِي الكُلِّ هُوَ اللهُ. ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. ٦ وَأَمَّا المَسِيحُ فَكَابِنٌ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْنَهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَاقْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَائَةِ.

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ القُدُّوسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ٨ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الإِسْخَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الفَقْرِ ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الحَيْلِ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي. ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ١٢ انظُرُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ فِي الارْتِدَادِ عَنِ اللهِ الحَيِّ. ١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الوَقْتُ يُدْعَى اليَوْمَ، لِكَيْ لَا يُفْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الخَطِيئَةِ. ١٤ لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ المَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَاءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَائَةِ، ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الإِسْخَاطِ». ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْخَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى؟ ١٧ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَحْطَأُوا، الَّذِينَ جُنَّتْهُمْ سَقَطَتْ فِي الفَقْرِ؟ ١٨ وَلِمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ١٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِإِعْدَمِ الإِيمَانِ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَلْتَخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدِّ يَدْخُولُ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! <sup>٢</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. <sup>٣</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَّاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». <sup>٥</sup> فَإِذَا بَقِيَ أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، <sup>٦</sup> يُعَيَّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ». <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَّاحَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. <sup>٨</sup> إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ! <sup>٩</sup> لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَّاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. <sup>١٠</sup> فَلْتَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْفُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا. <sup>١١</sup> لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَقَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

<sup>١٣</sup> فَإِذَا لَنَا رَيْسُكَهَنَةَ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَّازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَنْتَمَسَّكَ بِالْإِفْرَارِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِعُصْفَانِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. <sup>١٥</sup> فَلْتَنْتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكِي نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

لأنّ كلّ رئيس كهنة مأخوذ من النّاس يُقام لأجل النّاس في ماله، لكي يُقدّم قرايين ودبائح عن الخطايا، أقدرًا أن يترقق بالجهال والضالّين، إذ هو أيضًا مُحاطٌ بالضّعف. ولهذا الضّعف يلتزم أنّه كما يُقدّم عن الخطايا لأجل الشعب هكذا أيضًا لأجل نفسه. ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله، كما هارون أيضًا. كذلك المسيح أيضًا لم يمجّد نفسه ليصير رئيس كهنة، بل الذي قال له: «أنت ابني أنا اليوم ولدتك». كما يقول أيضًا في موضع آخر: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق». الذي، في أيام جسده، إذ قدّم بصراخ شديدٍ ودموع طليباتٍ وتضرّعاتٍ للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع له من أجل تقواه،<sup>١٠</sup> مع كونه ابنًا تعلم الطاعة مما تألم به. وإذ كمل صار لجميع الذين يُطيعونه، سبب خلاص أبديّ،<sup>١١</sup> مدعوًا من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.

الذي من جهته الكلام كثير عندنا، وعسير التفسير لننطق به، إذ قد صرّتم متباطئي المسامح.<sup>١٢</sup> لأنكم - إذ كان ينبغي أن تكونوا معلمين لسبب طول الزمان - تحتاجون أن تعلمكم أحد ما هي أركان بداءة أقوال الله، وصرّتم محتاجين إلى اللبن، لا إلى طعام قوي.<sup>١٣</sup> لأنّ كلّ من يتناول اللبن هو عديم الخبرة في كلام البرّ لأنّه طيل،<sup>١٤</sup> وأما الطعام القوي فللبالغين، الذين بسبب التمرن قد صارت لهم الحواسُّ مدربة على التمييز بين الخير والشرّ.



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

لِذَلِكَ وَنَحْنُ نَارْكُونُ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَقَدِّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا  
أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضَعَ الْأَيْدِي،  
قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَهَذَا سَنَفْعَلُهُ إِنْ أذِنَ اللَّهُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتُنِيرُوا مَرَّةً،  
وَدَافُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ  
وَقَوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِي، وَسَقَطُوا، لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ  
ابْنُ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيَشْهَرُونَهُ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِي عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً،  
وَأَنْجَحَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَتَالُ بَرَكَاتٌ مِنَ اللَّهِ. <sup>٦</sup> وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ  
شَوْكًا وَحَسَا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايْتَهَا لِلْحَرِيقِ.

<sup>٧</sup> وَلَكِنَّا قَدْ تَبَقْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا  
نَتَكَلَّمُ هَكَذَا. <sup>٨</sup> لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يظَالِمُ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ  
اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ الْقَدِيسِينَ وَتَخَدَمُونَهُمْ. <sup>٩</sup> وَلَكِنَّا نَشْتَهِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهَرُ هَذَا  
الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النِّهَايَةِ، <sup>١٠</sup> لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُنْبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَلِّينَ بِالَّذِينَ  
بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

<sup>١١</sup> فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، <sup>١٢</sup> قَائِلًا: «إِنِّي  
لَأُبَارِكَنَّكَ بَرَكَاتٍ وَأَكثُرَنَّكَ تَكثِيرًا». <sup>١٣</sup> وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ. <sup>١٤</sup> فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ  
بِالْأَعْظَمِ، وَنِهَائِهِ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ النَّثْبَةِ هِيَ الْقَسْمُ. <sup>١٥</sup> فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ  
يُظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِيُورَثَهُ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسْمِ، <sup>١٦</sup> حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي  
التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْزِيَةٌ قَوِيَّةً، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا لِنُؤْمِنَ بِكَ  
بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، <sup>١٧</sup> الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةً وَتَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا  
دَاخِلَ الْحِجَابِ، <sup>١٨</sup> حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ،  
رَبِّيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

لأنَّ ملكي صادقَ هذا، ملكَ سَليَم، كاهنَ الله العَليِّ، الَّذي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ المُلُوكِ وَبَارَكُهُ، الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. المُرْتَجَمَ أَوَّلًا «مَلِكَ البِرِّ» ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكَ سَليَم» أَي «مَلِكَ السَّلَامِ» يَا أَبِ، يَا أُمَّ، يَا نَسَبِ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نِهَآيَةَ حَيَاةٍ بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ثُمَّ انظُرُوا مَا أعْظَمَ هَذَا الَّذِي أعطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَئِيسَ الآبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ العَنَائِمِ! وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يُعَشِّرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَي إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ المَوَاعِيدُ! وَيَدُونَ كُلِّ مُسَاجِرَةٍ: الأَصْغَرُ يُبَارَكُ مِنَ الأَكْبَرِ<sup>١</sup> وَهَذَا أَنَاسٌ مَا يُؤْنُونَ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَآوِي أَيْضًا الآخِذَ الأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ. لَأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٌ.

<sup>١</sup> «فَلَوْ كَانَ بِالكَهَنُوتِ اللّآوِيِّ كَمَالٌ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتِ الحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَفُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ. لَأَنَّهُ<sup>٢</sup> إِنْ تَغَيَّرَ الكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغَيَّرُ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. لَأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سِبْطِ آخَرَ لَمْ يُلَازِمَ أَحَدٌ مِنْهُ المَدْبَحَ. فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنْ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الكَهَنُوتِ. وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مَلِكِي صَادِقٌ يَفُومُ كَاهِنٌ آخَرُ،<sup>٣</sup> قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. لَأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ».

<sup>٤</sup> فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،<sup>٥</sup> إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللهِ.<sup>٦</sup> وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونَ قَسَمِ،<sup>٧</sup> لَأَنَّ أَوْلِيكَ بِدُونَ قَسَمِ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمِ مِنَ القَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ. وَأَوْلِيكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَتْعِهِمْ بِالمَوْتِ عَنِ البَقَاءِ،<sup>٨</sup> وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.<sup>٩</sup> فَمِنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ

فِيهِمْ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، فَدُوسٌ بِلَا شَرِّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ  
الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ <sup>٢٧</sup> الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ  
أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ  
قَدَّمَ نَفْسَهُ. <sup>٢٨</sup> فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ ضَعْفُ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعَدَ  
النَّامُوسَ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنْ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظْمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَدَبَائِحَ. فَمَنْ تَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ، الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلِّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ». <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلٍ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسَيَبُطُ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَنَبَّتَ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلِ.

<sup>٥</sup> فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لَائِمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. <sup>٧</sup> لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>٩</sup> وَلَا يُعَلِّمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. <sup>١٠</sup> لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَلَا أَدْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ». <sup>١١</sup> فَإِذَا قَالَ «جَدِيدًا» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِضْمِحْلَالِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١٠ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ،<sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدْسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ.<sup>١٣</sup> وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ» فِيهِ مِخْرَعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَغْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. وَفَوْقَهُ كَرُوبَا الْمَجْدِ مُظَلِّلِينَ الْعِطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهْيَأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.<sup>١٤</sup> وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطَّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِمَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَاتِ الشَّعْبِ،<sup>١٥</sup> مُعَلِّيًا الرُّوحَ الْقُدْسُ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرَ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،<sup>١٦</sup> الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَدَبَائِحُ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكَمَّلَ الَّذِي يَخْدُمُ،<sup>١٧</sup> وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعِمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطَّ، مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَبِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،<sup>١٨</sup> وَلَيْسَ بِدَمِ نِيُوسَ وَعُجُولَ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.<sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ نِيرَانَ وَنِيُوسَ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرَشُوشٌ عَلَى الْمُتَجَسِّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،<sup>٢٠</sup> فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُظَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

١٢ وَلَا أَجَلَ هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.<sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوَجَدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبِنَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.<sup>٢٢</sup> فَمِنْ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسْ بِلا دَمٍ،<sup>٢٣</sup> لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالنُّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ، وَصُوفًا قَرْمُزِيًّا وَزَوْفًا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،<sup>٢٤</sup> قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ». وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ.<sup>٢٥</sup> وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَيَدُونَ سَفَاكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ!

<sup>٢٣</sup>فَكَانَ يُلْزَمُ أَنْ أُمَّثِلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ نُظِّهَرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنُهَا،  
فَبِدَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. <sup>٢٤</sup>لَأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ،  
بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا. <sup>٢٥</sup>وَلَا لِيُقَدَّمَ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً،  
كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرَ. <sup>٢٦</sup>فَإِذَا ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ  
مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطَلَ  
الْخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. <sup>٢٧</sup>وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيُونَةُ، <sup>٢٨</sup>هَكَذَا  
الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ  
لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

## الأصحاح العاشر

١ لأنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الدَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكَمِّلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا. ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدَّ، وَلَكِنْ هَيَّاتْ لِي جَسَدًا. ٦ بِمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». ٨ إِذْ يَقُولُ أَنْفَا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدَّ وَلَا سُرُرْتُ بِهَا». الَّتِي تُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُثَبِّتَ الثَّانِي. ١٠ فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَفُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الدَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الثَّبَتَةُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَفْرَبَانِ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَسْتَهْدُ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا فِي أَدْهَانِهِمْ ١٧ وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ فَرَبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَفِينِ الْإِيمَانِ، مَرْتَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرِ شَرِيرٍ، وَمَعْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. ٢٤ وَلِنُلاحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَيَا الْأَكْثَرَ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرَبُ، ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخْذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢٧ بَلْ قُبُولُ دَيْئُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرُهُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. ٢٨ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَاقَةٍ. ٢٩ فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَنْظُونُ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ،

وَحَسِبَ نَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النُّعْمَةِ؟<sup>٣٠</sup> فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِيِ الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ». <sup>٣١</sup> مُخِيفٌ هُوَ الْوُفُوعُ فِي يَدِي اللَّهِ الْحَيِّ!

<sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُنِرْتُمْ صَبْرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ. <sup>٣٣</sup> مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَغْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةٍ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ نُصِرَفَ فِيهِمْ هَكَذَا. <sup>٣٤</sup> لِأَنَّكُمْ رَتَيْتُمْ لِفِيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا. <sup>٣٥</sup> فَلَا تَطْرَحُوا نَفْتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». <sup>٣٨</sup> أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا نُسْرُ بِهِ نَفْسِي». <sup>٣٩</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْارْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.



## الأصحاح الحادي عشر

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. أَفَانَهُ فِي هَذَا شَهْدٌ لِلْقُدَمَاءِ. <sup>١</sup> بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَنْفَتَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَّكُونَ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. <sup>٢</sup> بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِبِينَ. فِيهِ شَهْدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابِيئِهِ. <sup>٣</sup> وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدُ! <sup>٤</sup> بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ يَدُونَ إِيْمَانَ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. <sup>٦</sup> بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخِلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارثًا لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ. <sup>٧</sup> بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. <sup>٨</sup> بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. <sup>١٠</sup> بِالْإِيمَانِ سَارَهُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِثْنَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السَّنِّ وَوَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. <sup>١١</sup> لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ.

<sup>١٢</sup> فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُواهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيُّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. <sup>١٤</sup> فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهِمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

<sup>١٦</sup> بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ <sup>١٧</sup> الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». <sup>١٨</sup> إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِ. <sup>١٩</sup> بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. <sup>٢٠</sup> بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. <sup>٢١</sup> بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. <sup>٢٢</sup> بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيَا أَمْرَ الْمَلِكِ. <sup>٢٣</sup> بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،

٢٥ مُفَضَّلًا بِالْأُخْرَى أَنْ يُدَلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَنُّعٌ وَقَتِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ، ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَىٰ أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ. ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَىٰ مَنْ لَا يَرَىٰ. ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِئَلَّا يَمَسَّهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْبَيَاسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرَفُوا. ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طَيْفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعُصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يُعْوزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أُخْبِرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَّاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: فَهَرُّوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسُودٍ، ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السِّيفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جِيُوشَ غُرَبَاءَ، ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمْوَالَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَدُّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. ٣٦ وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي فُيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. ٣٧ رَجَمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسِّيفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُدْلِينَ، ٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِيهِمْ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَعَايِرَ وَسُفُوقِ الْأَرْضِ. ٣٩ فَهَوَّلَاءُ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثَقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنُحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.

لَمْ نَقْلُومُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، وَقَدْ نَسِينُمُ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزُرْ إِذَا وَبَّخَكَ. لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِدُّ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». <sup>١</sup> إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ <sup>٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نَعُولُ لَا بَنُونَ. <sup>٣</sup> ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَقْلًا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَحَيًّا؟ <sup>٤</sup> لِأَنَّ أَوْلِيَّكَ أَدَبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَخِيرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِلسَّلَامِ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ، <sup>٧</sup> وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَشْفَى.

<sup>٨</sup> اِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ، <sup>٩</sup> مُلَاحِظِينَ لِنَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِنَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. <sup>١٠</sup> لِنَلَّا يَكُونُ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَيْحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَّتَهُ. <sup>١١</sup> فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رُفِضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

<sup>١٢</sup> لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلْمُوسٍ مُضْطَرِمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، <sup>١٣</sup> وَهَتَافِ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَإِنْ مَسَّتِ الْجَبَلَ بِهَيْمَةٍ، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ». <sup>١٥</sup> وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». <sup>١٦</sup> بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونِ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ. أَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتِ هُمْ مَحْفُولٌ مَلَائِكَةً، <sup>١٧</sup> وَكُنَيْسَةً

أُبْكَارِ مَكْنُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أُبْرَارٍ مُكْمَلِينَ،<sup>٢٤</sup> وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَّكِمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.

<sup>٢٥</sup> أَنْظَرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكَ لَمْ يَنْجُوا إِذِ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَأْوِلِي جِدًّا لَا تَنْجُو نَحْنُ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ! الَّذِي<sup>٢٦</sup> صَوْتُهُ زَعَزَعَ الْأَرْضَ حِينئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُيْضًا أُزَلُّ لَ الْأَرْضَ فَقَطَّ بَلِ السَّمَاءِ أُيْضًا». <sup>٢٧</sup> فَقَوْلُهُ «مَرَّةً أُيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعَزِعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَزَعُ. <sup>٢٨</sup> لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَزَعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ أَكَلَةٌ».

## الأصحاح الثالث عشر

لِنَتَّبِعِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ. <sup>٢</sup> لَا تَنْسَوْا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ يَهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَذْرُونَ. <sup>٣</sup> اذْكُرُوا الْمُقَدِّسِينَ كَأَنَّكُمْ مُقَدِّسُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُدَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. لِيَكُنَ الزَّوْاجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزُّنَّاءُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ. لِيَتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَثْرُكَ» حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاتَّقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»

<sup>٤</sup> اذْكُرُوا مُرَشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَآيَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٥</sup> لَا تُسَافِرُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَّوَعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُتَّبَعَ الْقَلْبُ بِالنَّعْمَةِ، لَا بِأَطْعِمَةٍ لَمْ يَتَّفَعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا. <sup>٦</sup> لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانٌ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. <sup>٧</sup> فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِيَدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. <sup>٨</sup> لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ. <sup>٩</sup> فَتَنخَرُجُ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَةً. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ لَنَا هُنَا مَدِينَةً بَاقِيَةً، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. <sup>١١</sup> فَلِنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ النَّسِيحِ، أَيِ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ لَا تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالنُّوْزِيعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.

<sup>١٣</sup> أَطِيعُوا مُرَشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

<sup>١٤</sup> صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقُ أَنْ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَّصِرَفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أَرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

<sup>١٦</sup> وَإِلَهُ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، <sup>١٧</sup> لِيُكَمِّلَكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

<sup>١٨</sup> وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْظِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. <sup>١٩</sup> اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أُرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا. <sup>٢٠</sup> سَلِّمُوا

على جميع مرشديكم وجميع القديسين. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا. <sup>٢٥</sup>النَّعْمَةُ مَعَ  
جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رسالة يعقوب

### الأصحاح الأول

يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي السَّنَاتِ.

١ اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، ٢ عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. ٣ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ٤ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ نُعُوزُهُ حِكْمَةً، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. ٥ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابِ الْبَنَةِ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ٦ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَبَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٧ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّبٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. ٨ وَلْيَفْتَخِرِ الْأَخُ الْمُتَضِعُ بِارْتِقَاعِهِ، ٩ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَبِإِثْضَاعِهِ، لِأَنَّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ. ١٠ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَبَيَسَّتِ الْعُشْبَ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَقَفِيَ جَمَالُ مَنْظَرِهِ. ١١ هَكَذَا يَدْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي طُرُقِهِ. ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَبَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرَّبَ: «إِنِّي أَجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشَّرُّورِ، وَهُوَ لَا يُجَرَّبُ أَحَدًا. ١٤ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْتَجَبَ وَأَخَذَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا. ١٦ لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ. ١٨ أَشَاءُ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ.

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِنًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِنًا فِي الْعُضْبِ، ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بَرًّا لِلَّهِ. ٢١ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةٍ شَرِّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ. ٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ، ٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا

هُوَ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ مَنْ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ. <sup>٢٦</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يُجْمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةُ هَذَا بَاطِلَةٌ. <sup>٢٧</sup> الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ التَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ يَلَا دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ.



## الأصْحَاحُ الثَّانِي

يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمُحَابَاةِ. أَفَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيٍّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَسِخٍ، فَظَرْنْتُمْ إِلَى اللَّابِيسِ اللَّبَاسِ الْبَهِيِّ وَقُلْتُمْ لَهُ: «اجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا». وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «اجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي قَدَمِي» قَهْلُ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ فُضَاةَ أَفْكَارٍ شَرِيْرَةٍ؟ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فُقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيْمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ أَوَمَا أَنْتُمْ فَاهَنْتُمُ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَنْسَلْطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ أَمَا هُمْ يُجَدِّفُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ تُكْمَلُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ». فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةَ، مُوْبَّخِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ. <sup>١٢</sup> هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعَبِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَقْتَضِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

<sup>١٤</sup> أَمَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيْمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيْمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ <sup>١٥</sup> إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَارَيْنِ لِلْفُوتِ الْيَوْمِيِّ، <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمَا: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِينَا وَاشْبَعَا» وَلَكِنْ لَمْ تُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ <sup>١٧</sup> هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي دَاتِهِ. <sup>١٨</sup> لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ» أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي. <sup>١٩</sup> أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَفْشَعِرُونَ! <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ <sup>٢١</sup> أَلَمْ يَنْبَرِّرْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَدْبَحِ؟ <sup>٢٢</sup> فَتَرَى أَنَّ الْإِيْمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيْمَانَ، <sup>٢٣</sup> وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا» وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ. <sup>٢٤</sup> تَرَوْنَ إِذَا آتَى بِالْأَعْمَالِ يَنْبَرِّرُ الْإِنْسَانَ، لَا بِالْإِيْمَانِ وَحْدَهُ. <sup>٢٥</sup> كَذَلِكَ رَحَابُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ؟ <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ لا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْئُونَةً أَعْظَمَ! ٢ لِأَنَّنا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. ٣ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللُّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوَعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ. هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، وَتَسُوفُهَا رِيَاخٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَقَّةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ. ٤ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَظِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيْ وَفُودٌ تُحْرَقُ؟ ٥ فَاللسانُ نارٌ! عَالِمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَانِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدَنِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكَوْنِ، وَيُضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ. ٦ لِأَنَّ كُلَّ طَبَعٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَّافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يُدَلُّ، وَقَدْ تَدَلَّ لِلطَّبَعِ الْبَشَرِيِّ. ٧ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُدَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا. ٨ بِهِ يُبَارِكُ اللهُ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبهِ اللهِ. ٩ مِنْ الْفَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا! ١٠ الْعَلَّ يَنْبُوغًا يُبْعُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَدْبَ وَالْمَرْءَ؟ ١١ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تِينَةً أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تِينًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوغُ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَدْبًا!

١٢ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ١٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَّبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ١٤ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقٍ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ١٥ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. ١٦ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقٍ فَهِيَ أَوْلَى طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرْقِّقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرِّيْبِ وَالرِّيَاءِ. ١٧ وَتَمْرُ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

٤ من أين الحروبُ والخُصوماتُ بينكم؟ أليست من هنا: من لداتكم المحاربة في أعضائكم؟ آتشتهونَ ولستم تملكون. تفتلونَ وتحسدونَ ولستم تقدرُونَ أن تتألوا. تُخاصمونَ وتحاربونَ ولستم تملكون، لأنكم لا تطلبون. ٣ تطلبونَ ولستم تأخذون، لأنكم تطلبونَ ردياً لكي تُنفقوا في لداتكم.

٤ أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن محبة العالمِ عداوةٌ لله؟ فمن أراد أن يكونَ محباً للعالم، فقد صارَ عدواً لله. ٥ أم تظنون أن الكتاب يقولُ باطلاً: الروحُ الذي حلَّ فينا يشتناقُ إلى الحسدِ؟ ولكنَّه يُعطي نعمةً أعظم. لذلك يقولُ: «يقاومُ اللهُ المُستكبرين، وأما المتواضعونَ فيُعطيهم نعمةً». ٦ فاخضعوا لله. قاوموا إبليسَ فيهربَ منكم. ٧ اقتربوا إلى الله فيقتربَ إليكم. نفوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. ٨ اكتبوا ونوحوا وابكوا. ليتحولَ ضحككم إلى نوح، وفرحكم إلى غم. ٩ انضعوا قدامَ الربِّ فيرفعكم.

١١ لا يدمَ بعضكم بعضاً أيها الإخوة. الذي يدمُ أخاه ويدينُ أخاه يدمُ النَّاموسَ ويدينُ النَّاموسَ. وإن كنتَ تدينُ النَّاموسَ، فلستَ عاملاً بالنَّاموسِ، بل ديَّاناً له. ١٢ واحدٌ هو واضعُ النَّاموسِ، القادرُ أن يخلصَ ويهلكَ. فمن أنتَ يا من تدينُ غيرك؟

١٣ هلمَّ الآنَ أيها القائلون: «نذهبُ اليومَ أو غدًا إلى هذه المدينةِ أو تلكَ، وهناكَ نصرفُ سنةً واحدةً وننجرُ ونربحُ». ١٤ أنتم الذين لا تعرفونَ أمرَ العَدْلِ لأنه ما هي حياتكم؟ إنها بخارٌ، يظهرُ قليلاً ثم يضمحلُّ. ١٥ عوضاً أن تقولوا: «إن شاءَ الربُّ وعشناً نفعلُ هذا أو ذلك». ١٦ وأما الآنَ فإتكم تفتخرونَ في تعظيمكم. كلُّ افتخارٍ مثلُ هذا رديءٌ. ١٧ فمن يعرفُ أن يعملَ حسناً ولا يعملُ، فذلكَ خطيئةٌ له.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُوَلِّدِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ. <sup>٢</sup> غِنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَتِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُتُّ. <sup>٣</sup> ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَبْنَا، وَصَدَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومَكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. <sup>٤</sup> هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَاحُ الْحَصَادِيِّينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أَدْنَى رَبِّ الْجُنُودِ. <sup>٥</sup> قَدْ تَرَقَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الدَّبْحِ. <sup>٦</sup> أَحْكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يُقَالُ لَكُمْ!

<sup>٧</sup> فَتَأْتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْقَلَاخُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَأْتِيَا عَلَيْهِ حَتَّى يَبَالَ الْمَطَرُ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ. <sup>٨</sup> فَتَأْتُوا أَنْتُمْ وَتَبَيَّنُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. <sup>٩</sup> لَا يَبِينُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِيَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَّانُ وَقَفَّ قُدَّامَ الْبَابِ. <sup>١٠</sup> اخْدُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِاحْتِمَالِ الْمَشَقَاتِ وَالْأَنَاءَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوْفٌ.

<sup>١٢</sup> وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ لِيَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمٌ، وَلَاكُمْ لَا، لِيَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ دَيْنُونَةٍ.

<sup>١٣</sup> أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرْتَلِّ. <sup>١٤</sup> أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَيْوْخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهِنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، <sup>١٥</sup> وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً نُعْفِرْ لَهُ. <sup>١٦</sup> اعْتَرَفُوا بِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. <sup>١٧</sup> كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطَّرَ، فَلَمْ تُمَطَّرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

<sup>١٩</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، <sup>٢٠</sup> فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِبًا عَنِ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

## رسالة بطرس الرسول الأولى

### الأصحاح الأول

بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُنُسَ وَغَلَطِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَأَسِيَّا وَيَبِينِيَّةَ، الْمُخْتَارِينَ أَيْمُقْتَضَى عِلْمَ اللَّهِ الْآبِ السَّائِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِنُكْتَرُ لَكُمْ النُّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِمِيرَاتٍ لَا يَفْتَى وَلَا يَتَدَسُّ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،<sup>٥</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيْمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. الَّذِي بِهِ تَبْتَهْجُونَ، مَعَ أَنْتُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - نُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبِ مُنْتَوَعَةٍ،<sup>٦</sup> الْكِي تَكُونُ تَرْكِيَّةَ إِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ أَمْنٌ مِنَ الدَّهْبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،<sup>٧</sup> الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ نُحْيُونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهْجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ،<sup>٨</sup> نَائِلِينَ غَايَةَ إِيْمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ. الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النُّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،<sup>٩</sup> الْبَاحِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. الَّذِينَ أَعْلَنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَأَسْطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَسْتَهِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهَا.

لِذَلِكَ مَنْطِفُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَأَلْفُوا رَجَاءَكُمْ بِالثَّمَامِ عَلَى النُّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.<sup>١٠</sup> كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ،<sup>١١</sup> بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ». وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلٍ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ عُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،<sup>١٢</sup> عَالِمِينَ أَنَّكُمْ أَفْتَدِيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَقْتَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلَدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ،<sup>١٣</sup> بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلا عَيْبٍ وَلَا دَسِّ، دَمِ الْمَسِيحِ، مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،<sup>١٤</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنْ إِيْمَانِكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللهِ. طَهَّرُوا نَفُوسَكُمْ فِي

طاعة الحق بالروح للمحبة الأخوية العديمة الرياء، فأحبوا بعضكم بعضاً من قلب طاهر  
يشده. <sup>٢٣</sup>مولودين ثانية، لا من زرع يقنى، بل مما لا يقنى، بكلمة الله الحية الباقية إلى  
الأبد. <sup>٢٤</sup>لأن: «كل جسد كعشب، وكل مجد إنسان كزهرة عشب العشب يبس وزهره  
سقط، <sup>٢٥</sup>وأما كلمة الرب فنبتت إلى الأبد». وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبْتٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذْمَةٍ،<sup>٢</sup> وَكَاطْقَالَ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغَشَّ لِكِي تَتَمُوا بِهِ،<sup>٣</sup> إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دُفِنْتُمْ أَنْ الرَّبَّ صَالِحٌ.

الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارٌ مِنَ اللَّهِ كَرِيمٌ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَيْئَةً مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ دَبَائِحِ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ يُتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَذَا أُضِعُّ فِي صِهْيُونََ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». <sup>٤</sup> فَلَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ الْكِرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» <sup>٥</sup> «وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ. الَّذِينَ يَعْتُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ» <sup>٦</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحِيسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكِي تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. <sup>٧</sup> الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

<sup>٨</sup> أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَعُرَبَاءَ وَنَزْلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، <sup>٩</sup> وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ حَسَنَةً، لِكِي يَكُونُوا، فِي مَا يَقْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْاِقْتِنَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُلَاحِظُونَهَا. <sup>١٠</sup> فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، <sup>١١</sup> أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِالْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جِهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْنِيَاءِ. <sup>١٣</sup> كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةَ عِنْدَهُمْ سُورَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ. <sup>١٤</sup> أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ. أَحْبَبُوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

<sup>١٥</sup> أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتْرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُنْفَاءِ أَيْضًا. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُظْمُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، <sup>١٨</sup> لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكِي تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. <sup>١٩</sup> «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجِدَ فِي فَمِهِ مَكْرًا»، <sup>٢٠</sup> الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِعُ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ. <sup>٢١</sup> الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكِي نَمُوتَ عَنِ

الخطايا فنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بجلدته شفيتُمْ. <sup>٢٥</sup> لأنَّكُمْ كُنْتُمْ كخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّاكُمْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْفُوهَا.



## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

كذالكَنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، <sup>٣</sup> مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. وَلَا تَكُنْ زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلَيْسَ النِّيَابِ، بَلْ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنُ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، <sup>٤</sup> كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةَ إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرْتُنَّ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَيْتَةِ.

<sup>٥</sup> كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتِكُمْ. <sup>٦</sup> وَالنَّهَائِيَّةَ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، تَوِي مَحَبَّةٍ أُخُوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءً، <sup>٧</sup> غَيْرَ مُجَازِينَ عَنِ الشَّرِّ بِشَرٍّ أَوْ عَنِ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيْتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَةً. <sup>٨</sup> «لِأَنَّ:» مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَليُكْفَفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ، <sup>٩</sup> لِيُعْرَضَ عَنِ الشَّرِّ وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَجِدَّ فِي أَثَرِهِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأُذُنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجَهَ الرَّبُّ ضِدًّا فَاعِلِي الشَّرِّ».

<sup>١١</sup> فَمَنْ يُؤَدِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَلِّينَ بِالْخَيْرِ؟ <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوْا، <sup>١٣</sup> بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، <sup>١٤</sup> وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ تَأَلَّمْتُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا. <sup>١٦</sup> فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْإِثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِيًّا فِي الرُّوحِ، <sup>١٧</sup> الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَزَ لِلرُّوحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ، <sup>١٨</sup> إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَا اللَّهُ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ تَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. <sup>١٩</sup> الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ

سؤال ضمير صالح عن الله، بقيامة يسوع المسيح،<sup>٢٢</sup> الذي هو في يمين الله، إذ قد مضى إلى السماء، وملائكة وسلاطين وقوات مخرعة له.

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ

فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجَلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِيَ فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانَ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ، <sup>٤</sup> الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرَبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ عَيْنَهَا، مُجَدِّفِينَ. <sup>٥</sup> الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بُشِّرَ الْمَوْتَى أَيْضًا، لِكَيْ يُدْأُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

<sup>٦</sup> وَإِنَّمَا نَهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِنَكُنْ مَحَبَّتِكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا. <sup>٨</sup> كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَا دَمْدَمَةٍ. <sup>٩</sup> لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكُلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ. <sup>١٠</sup> إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَقَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِبِسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

<sup>١٢</sup> أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرَبُوا الْبُلُوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابِكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، <sup>١٣</sup> بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الْأَمِّ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. <sup>١٤</sup> إِنْ عَيْرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهُ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيُجَدَّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيُتَمَجَّدُ. <sup>١٥</sup> فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدْ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلَى مَنًا، فَمَا هِيَ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِحْيَالَ اللَّهِ؟ <sup>١٨</sup> وَ«إِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟» <sup>١٩</sup> فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لِخَالِقِ آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخَ رَفِيقَهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ، أَرَعُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَارًا، لَا عَنْ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِرِبْحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،<sup>٦</sup> وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِيَّةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ. وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى.

كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». أَفَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،<sup>٧</sup> مُتَّقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّسًا مَنْ يَبْتَاعُهُ هُوَ. فَاقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

<sup>٨</sup> وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يُكَمِّلُكُمْ، وَيَبْنِيكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ. <sup>٩</sup> إلهُ الْمَجْدِ وَالسُّلْطَانِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

<sup>١٠</sup> بِيَدِ سَلْوَانَسَ الْأَخِ الْأَمِينِ، كَمَا أَظُنُّ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَعْظَا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ. <sup>١١</sup> نَسَلَّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمُخْتَارَةَ مَعَكُمْ، وَمَرْفُسُ ابْنِي. <sup>١٢</sup> اسَلَّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

## رسالة بطرس الرسول الثانية

### الأصحاح الأول

سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيْمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيرٍ إِلَيْنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،<sup>٤</sup> الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. وَلِهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدَّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةَ، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةَ،<sup>٥</sup> وَفِي الْمَعْرِفَةِ نَعْفَاءَ، وَفِي النَّعْفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ نَقْوَى،<sup>٦</sup> وَفِي النَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخُوِيَّةِ مَحَبَّةٌ.<sup>٧</sup> لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.<sup>٨</sup> لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.<sup>٩</sup> لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهَدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزَلُوا أَبَدًا.<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدَّمُ لَكُمْ بِسِعَةٍ دُخُولٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

<sup>١٢</sup> لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أَدْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُتَّبِعِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ.<sup>١٣</sup> وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذْكَرَةِ،<sup>١٤</sup> عَالِمًا أَنَّ خَلَعَ مَسْكَنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا.<sup>١٥</sup> فَأَجْتَهَدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.<sup>١٦</sup> لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.<sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرَرْتُ بِهِ».<sup>١٨</sup> وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.<sup>١٩</sup> وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطَّلِعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،<sup>٢٠</sup> عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.<sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَاثُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ مُسَوِّقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

ولكن، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ، الَّذِينَ يَدْسُونَ بِدَعِ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اسْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَيُّونَتُهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ، وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلْبِرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَّارِ. وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَقْبُرُوا، <sup>٥</sup> وَأَتَقَدَّ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. <sup>٦</sup> إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَدِّبُ يَوْمًا قِيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمَةِ. <sup>٧</sup> يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأَتْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ، <sup>٨</sup> وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهْيِئُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَقْتَرُوا عَلَى نَوِي الْأُمَجَادِ، <sup>٩</sup> حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يُقَدِّمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكْمَ اقْتِرَاءِ. <sup>١٠</sup> أَمَّا هُوَ لَأَمْ فَكْحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصِّيدِ وَالْهَلَاكِ، يَقْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ <sup>١١</sup> أَخْذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَنْعَمَ يَوْمَ لِدَّةِ. أَدْنَسُ وَعَيْبُوبُ، يَنْتَعِمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمَّ مَعَكُمْ. <sup>١٢</sup> لَهُمْ عِيُونَ مَمْلُوءَةٌ فَسَقًا، لَا تَكْفُ عَنْ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. <sup>١٣</sup> قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. <sup>١٤</sup> وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخِ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حَمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارٌ أَعْجَمٌ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ. <sup>١٥</sup> هُوَ لَأَمْ هُمْ آبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غَيُومٌ يَسُوفُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَفُونَ بِعِظَائِمِ الْبُطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، <sup>١٧</sup> وَأَعْدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَيْدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا! <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَاخِرُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُسَلِّمَةِ لَهُمْ. <sup>٢٠</sup> قَدْ

أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خِنْزِيرَةٌ مُعْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية أيها الأحياء، فيهما أنهض بالندكرة ذهنكم النقي،  
 ٢ لتذكروا الأقوال التي قالها سابقاً الأنبياء القديسون، ووصيتنا نحن الرسل، وصية الرب  
 والمخلص. ٣ عالمين هذا أولاً: أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزون، سالكين بحسب  
 شهوات أنفسهم، ٤ وقائلين: «أين هو موعد مجيئه؟ لأنه من حين رقد الآباء كل شيء باق  
 هكذا من بدء الخليقة». ٥ لأن هذا يخفى عليهم بإرادتهم: أن السماوات كانت منذ القديم،  
 والأرض بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء، ٦ اللواتي بهن العالم الكائن حينئذ فاض عليه  
 الماء فهلك. ٧ وأما السماوات والأرض الكائنة الآن، فهي مخزونة بتلك الكلمة عيها،  
 محفوظة للنار إلى يوم الدين وهلاك الناس الفجار.

٨ ولكن لا يخف عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحياء: أن يوماً واحداً عند الرب كالف  
 سنة، وألف سنة كيوم واحد. ٩ لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ، لكنه  
 يتأني علينا، وهو لا يشاء أن يهلك أناس، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. ١٠ ولكن سيأتي  
 كليس في الليل، يوم الرب، الذي فيه تزول السماوات بضحيج، وتتحل العناصر  
 محترقة، وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها.

١١ فبما أن هذه كلها تتحل، أي أناس يجب أن تكونوا أنتم في سيرة مقدسة وتقوى؟  
 ١٢ منتظرين وطلابين سرعة مجيء يوم الرب، الذي به تتحل السماوات ملتهبة،  
 والعناصر محترقة تدوب. ١٣ ولكننا بحسب وعده ننتظر سماوات جديدة، وأرضاً جديدة،  
 يسكن فيها البر.

١٤ لذلك أيها الأحياء، إذ أنتم منتظرون هذه، اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس ولا عيب،  
 في سلام. ١٥ واحسبوا أناة ربنا خلاصاً، كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضاً بحسب  
 الحكمة المعطاة له، ١٦ كما في الرسائل كلها أيضاً، متكلماً فيها عن هذه الأمور، التي  
 فيها أشياء عسرة الفهم، يحرفها غير العلماء وغير النابتين، كباقي الكتب أيضاً، لهلاك  
 أنفسهم.

١٧ فأنتم أيها الأحياء، إذ قد سبقتم فعرفتم، احترسوا من أن تنقادوا بضلال الأرياء،  
 فنسقطوا من ثباتكم. ١٨ ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.  
 له المجد الآن وإلى يوم الدهر. آمين.





## رسالة يوحنا الرسول الأولى

### الأصحاح الأول

الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ يُعْبُونَنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. <sup>٢</sup> أَفَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأَظْهَرَتْ لَنَا. <sup>٣</sup> الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرَكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرَكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٤</sup> وَتَكْتَبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ الْبَتَّةُ. <sup>٦</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرَكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، قَلْنَا شَرَكَةً مَعَ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. <sup>٨</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. <sup>٩</sup> إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. <sup>١٠</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَقَارَةِ لِحَطَايَانَا. لَيْسَ لِحَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

<sup>٣</sup> وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تَابِتٌ فِيهِ يَبْنِغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسَلُكُ هُوَ أَيْضًا. <sup>٧</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ. <sup>٨</sup> أَيْضًا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يُضِيءُ. <sup>٩</sup> مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. <sup>١٠</sup> مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَنْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَرَّةٌ. <sup>١١</sup> وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسَلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

<sup>١٢</sup> أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. <sup>١٣</sup> أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. <sup>١٤</sup> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ.

<sup>١٥</sup> لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعَيْونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. <sup>١٧</sup> وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>١٨</sup> أَيُّهَا الْأَوْلَادُ هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ اضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. <sup>١٩</sup> مِمَّا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِمَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِمَّا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِمَّا. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>٢١</sup> لَمْ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ

الْحَقُّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. <sup>٢٢</sup> مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ  
أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْابْنَ. <sup>٢٣</sup> كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ  
الابْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرَفُ بِالْابْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

<sup>٢٤</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَبْتِ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ تَبَّتْ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ،  
فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبْتُونَ فِي الْابْنِ وَفِي الْآبِ. <sup>٢٥</sup> وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ  
الْأَبَدِيَّةُ. <sup>٢٦</sup> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ  
تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ ÷ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَبْتُونَ فِيهِ.

<sup>٢٨</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا نَفَقَةٌ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي  
مَجِيئِهِ. <sup>٢٩</sup> إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. ٢ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. ٣ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. ٤ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِّيَ أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِّي. ٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. ٦ كُلُّ مَنْ يَنْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخْطِئُ لَمْ يُبْصِرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ. ٨ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَنْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ يَهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِمِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ وَدَبَّحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا دَبَّحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِّيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَّةً.

١٣ لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ. ١٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنَا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. ١٥ كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ تَابِتَةٌ فِيهِ. ١٦ يَهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَنُّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفْسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. ١٧ وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَنْبُتُ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ ١٨ يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! ١٩ وَيَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَسْكُنُ قُلُوبَنَا قُدَّامَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ لَأْمَنَّا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. ٢٢ وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً. ٢٤ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَنْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَيَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْبُتُ فِيْنَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. <sup>٦</sup>بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، <sup>٧</sup>وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالْآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. <sup>٨</sup>أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. <sup>٩</sup>هُمْ مِنَ الْعَالَمِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. <sup>١٠</sup>نَحْنُ مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِئَحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. <sup>١١</sup>وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. <sup>١٢</sup>بِهَذَا أَظْهَرْتَ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنْ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. <sup>١٣</sup>فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنْتَا نَحْنُ أَحِبِّبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَقَارَةَ لِخَطَايَانَا.

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَبْغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. <sup>١٤</sup>اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا. <sup>١٥</sup>بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ نَثَبْتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. <sup>١٦</sup>وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنْ الْأَبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مَخْلَصًا لِلْعَالَمِ. <sup>١٧</sup>مَنْ اعْتَرَفَ أَنْ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ. <sup>١٨</sup>وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. <sup>١٩</sup>بِهَذَا تَكَمَّلَتْ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. <sup>٢٠</sup>لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلْ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ. <sup>٢١</sup>نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوْلًا. <sup>٢٢</sup>إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَفْهَرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْهُ؟ <sup>٢٣</sup>وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ٢ بِهِدَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفَظْنَا وَصَايَاهُ. ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةَ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا. ٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. ٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ١٢ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ اللَّهُ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ١٤ وَهَذِهِ هِيَ النِّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ. ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةُ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يُطْلَبَ. ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةُ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ. ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

## رسالة يوحنا الرسول الثانية

السَّيِّخُ، إِلَى كِيرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أَحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. <sup>٢</sup> مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ: <sup>٣</sup> تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

<sup>٤</sup> فَرَحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةَ مِنَ الْآبِ. وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةَ جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. <sup>٥</sup> وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ. <sup>٧</sup> انظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا نُضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا. <sup>٨</sup> كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْأَبْنُ جَمِيعًا. <sup>٩</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيَكُمْ، وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِّيرَةِ.

<sup>١١</sup> إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أُرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقٌ وَحَبْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لِفَمِّ، لَكِي يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا. <sup>١٢</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.



## رسالة يوحنا الرسول الثالثة

السَّيِّخُ، إِلَى غَايَسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أَحِبُّهُ بِالْحَقِّ.

<sup>٢</sup>أَيْهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَاحِبًا، كَمَا أَنْ نَفْسَكَ نَاجِحَةً. <sup>٣</sup>لَأَنِّي فَرَحْتُ جَدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسَلُّكَ بِالْحَقِّ. <sup>٤</sup>لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسَلُّونَ بِالْحَقِّ.

<sup>٥</sup>أَيْهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْعُرَبَاءِ، <sup>٦</sup>الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، <sup>٧</sup>لَأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ. <sup>٨</sup>فَلَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

<sup>٩</sup>كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيوثريفسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. <sup>١٠</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَادِكْرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. <sup>١١</sup>أَيْهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَمَثَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ.

<sup>١٢</sup>دِيمِثْرِيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. <sup>١٣</sup>وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

<sup>١٤</sup>وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ عَنْ قَرِيبٍ فَنَتَكَلَّمُ فَمَا لِفَمٍ. <sup>١٥</sup>سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ. سَلِّمُ عَلَى الْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

## رسالة يهوذا

يَهُودَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوبِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ: الْتَكْتُرُ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أَنْاسٌ قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّيُونَةِ، فُجَّارٌ، يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ: اللَّهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

فَأَرِيدُ أَنْ أُدَكِّرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. <sup>٥</sup> وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دِيُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِفِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ. <sup>٦</sup> كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدُنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مَثَلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابِ نَارِ أَبَدِيَّةٍ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ لَأَيْضًا، الْمُحْتَلِمُونَ، يُنَجِّسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ. <sup>٨</sup> وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ اقْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: «لِيَبْتَهِرَكَ الرَّبُّ!». <sup>٩</sup> وَلَكِنْ هُوَ لَأَيْضًا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَقْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَبِذَلِكَ يَفْسُدُونَ. <sup>١٠</sup> وَبِئْسَ لَهُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِلِينَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بَلْعَامَ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ فُورِحَ. <sup>١١</sup> هُوَ لَأَيْضًا صُخُورٌ فِي وَلَائِمِكُمْ الْمَحَبِّيَّةِ، صَانِعِينَ وَلَائِمَ مَعًا بِلا خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غَيُومٌ بِلا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا، مُقْتَلَعَةٌ. <sup>١٢</sup> أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخَزْيِهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٣</sup> وَتَتَبَّأُ عَنْ هُوَ لَأَيْضًا أَخْنُوحُ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُودَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ، <sup>١٤</sup> لِيَصْنَعَ دِيُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَعَرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةُ فُجَّارٍ». <sup>١٥</sup> هُوَ لَأَيْضًا هُمْ مُدْمِمُونَ مُنْتَشِكُونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَقَمَهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمِ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>١٧</sup> فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ». <sup>١٨</sup> هُوَ لَأَيْضًا هُمْ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
٢٢ وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،<sup>٢٣</sup> وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ  
حَتَّى التَّوْبِ الْمُدَنَّسَ مِنَ الْجَسَدِ.

٢٤ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفْكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْاِبْتِهَاجِ،<sup>٢٥</sup> الْإِلَهُ  
الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلَّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ.  
أَمِينَ.

## رؤيا يوحنا اللاهوتي

### الأصْحاحُ الأوَّلُ

١ إِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ، لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيَّنَّهُ مُرْسِلًا بِيَدِ مَلَائِكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا،<sup>٢</sup> الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَهُ. طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوءَةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

٣ يُوحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ، وَمَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسَ مَلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، وَجَعَلَنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٤ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَبُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.<sup>٥</sup> «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأْءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٦ أَنَا يُوحَنَّا أَحُوْكُمُ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيْقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ<sup>٧</sup> قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأْءُ. الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، اكْتُبْ فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلْ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: إِلَى أَفْسُسَ، وَإِلَى سَمِيرْنَا، وَإِلَى بَرْغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَأوُدِكِيَّةَ».

٨ قَالَتْقْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَّقْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ،<sup>٩</sup> وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا يَتَوَّبُ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمَتَمَنِّطًا عِنْدَ نَدْيِيهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.<sup>١٠</sup> وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالنَّجْجِ، وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ.<sup>١١</sup> وَرَجْلَاهُ شِبْهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأْتَهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أُنُورٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.<sup>١٢</sup> وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ دُونَ حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا.<sup>١٣</sup> فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،<sup>١٤</sup> وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَا أَنَا

حَيُّ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ١٩ فَأَكْتُبُ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ  
كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا. ٢٠ أَسِرَّ السَّبْعَةَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَىٰ يَمِينِي،  
وَالسَّبْعَ الْمَنَائِرَ الذَّهَبِيَّةَ: السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَنَائِسِ، وَالْمَنَائِرُ السَّبْعُ الَّتِي  
رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَنَائِسُ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

٨ وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ أفسُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُؤْمِسُّ السَّبْعَةَ الْكَوَاكِبَ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهِيَّةِ: ٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمَلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ١٠ وَقَدْ احْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ، وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ. ١١ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْتَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى. ١٢ قَادِكُرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَرْحِزُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ. ١٣ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْتَ تُبْغِضُ أَعْمَالَ النُّفُولَاوِيِّينَ الَّتِي أُبْغِضُهَا أَنَا أَيْضًا. ١٤ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ١٥ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللَّهِ.»

٨ وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَمِيرْتَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مِينًا فَعَاشَ: ٩ أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضَيْقَتَكَ وَفَقْرَكَ مَعَ أَنْتِ غَنِيٌّ. ١٠ وَتَجْدِيفُ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ. ١١ لَا تَخْفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتِ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمِ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُقْبِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُجَرَّبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٢ كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأَعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ١٤ مَنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

١٢ وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرغامُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِي دُونَ الْحَدِيدِ: ١٣ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَأَيْنَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتِ مَتَمَسِّكِي بِاسْمِي، وَلَمْ تُنْكِرِي إِيْمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ. ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مَتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ، الَّذِي كَانَ يُعَلِّمُ بِالْأَقْ أَنْ يُقْبِي مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا دُحِحَ لِلْأَوْتَانِ، وَيَزْنُوا. ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتِ أَيْضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ النُّفُولَاوِيِّينَ الَّذِي أُبْغِضُهُ. ١٦ قُنْبُ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأَحَارِبُهُمْ بِسَيْفٍ فَمِي. ١٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ١٨ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنْ الْمُحَقَّى، وَأَعْطِيهِ حَصَاةً بِيضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِي يَأْخُذُ.»

٨ وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَرَجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ: ٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَخِدْمَتَكَ وَإِيْمَانَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنْ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى. ١٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ تُسَيِّبُ

المرأة إيزابل التي تقول إنها نبيّة، حتى نُعلم ونُعوي عبيدي أن يزئوا ويأكلوا ما دُبِح  
للأوتان. <sup>٢١</sup> وأعطيتها زمانًا لكي تثوب عن زناها ولم تثب. <sup>٢٢</sup> ها أنا ألقيتها في فراش،  
والذين يزئون معها في ضيقة عظيمة، إن كانوا لا يتوبون عن أعمالهم. <sup>٢٣</sup> وأولادها  
أقتلهم بالموت. فسعرّف جميع الكنائس أنني أنا هو الفاحص الكلي والقلوب، وسأعطي  
كل واحد منكم بحسب أعماله. <sup>٢٤</sup> ولكيني أقول لكم وللباقين في تياتيرا، كل الذين ليس  
لهم هذا التعليم، والذين لم يعرفوا أعماق الشيطان، كما يقولون: إنني لا ألقى عليكم ثقلًا  
آخر، <sup>٢٥</sup> وإنما الذي عندكم تمسكوا به إلى أن أجيء. <sup>٢٦</sup> ومن يغلب ويحفظ أعماله إلى  
النهاية فسأعطيه سلطانًا على الأمم، <sup>٢٧</sup> فيزعاهم بقضيب من حديد، كما تكسر أنية من  
خرف، كما أخذت أنا أيضًا من عند أبي، <sup>٢٨</sup> وأعطيه كوكب الصبح. <sup>٢٩</sup> من له أذن فليسمع  
ما يقوله الروح للكنائس».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

٧ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكُوكَبُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. كُنْ سَاهِرًا وَشَدِّدْ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَحِذْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ. قَادِرٌ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِن لَمْ تَسْهَرْ، أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَلِصًّا، وَلَا تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ أَقْدِمُ عَلَيْكَ. ٨ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يُجَسِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمْسُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ. ٩ مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَاعَتَرَفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. ١٠ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ»

٧ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: ٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ أَبَا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكَرْ اسْمِي. ٩ هَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ - هَذَا أُصَيِّرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِيكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ. ١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتُجَرِّبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِنَلَأَ يَأْخُذُ أَحَدٌ إِكْلِيكَ. ١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَكَأَنَّكَ عَلَيْهِ اسْمُ إِلَهِي، وَاسْمُ مَدِينَةِ إِلَهِي، أَوْرُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدِ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

١٤ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ اللاوُدِيَّيْنَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَمِينُ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: ١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لِيَتَّكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقِيَّكَ مِنْ فَمِي. ١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَالْفَقِيرُ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. ١٨ أَتَسِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًى بِالنَّارِ لِكِي تَسْتَعْنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِكِي تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَكَحَلِّ عَيْنَيْكَ بِكَحْلِ لِكِي تُبْصِرَ. ١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبَحُّهُ وَأُودِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ. ٢٠ هَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. ٢١ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢٢ مَنْ يَغْلِبُ



فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.  
٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٌ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ قَائِلًا: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا لَا بَدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا». <sup>٢</sup> وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. <sup>٣</sup> وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبِيهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَفِيقِ، وَقَوْسٌ فَرَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبِيهَ الزُّمْرُدِ. <sup>٤</sup> وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّلِينَ بِثِيَابٍ بَيْضِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٥</sup> وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرَعُودٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةٌ أَرْوَاحُ اللَّهِ. <sup>٦</sup> وَأَقْدَامُ الْعَرْشِ بَحْرٌ زُجَاجٌ شَبِيهَ الْبَلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٌ مَمْلُوءَةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ: <sup>٧</sup> وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَبِيهٌ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبِيهٌ عَجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبِيهٌ نَسْرٍ طَائِرٍ. <sup>٨</sup> وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عُيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». <sup>٩</sup> وَحِينَمَا نُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكِرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، <sup>١٠</sup> يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: <sup>١١</sup> «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ يَارَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخَلَقْتَ».

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. <sup>١</sup> وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ؟» أَفَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكُ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».

وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَدْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ فُرُوجٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فَآتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قِيَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ. <sup>٣</sup> وَهُمْ يَتَرْتَمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَأَشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، <sup>٤</sup> وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمَلِكُ عَلَى الْأَرْضِ». وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتِ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رَبَّوَاتِ رَبَّوَاتٍ وَأَلُوفَ أَلُوفٍ، <sup>٥</sup> قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَدْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَاتَةَ!». <sup>٦</sup> وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْنَهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللِّخُرُوفِ الْبَرَكَاتَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». <sup>٧</sup> وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «أَمِينَ». وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَنظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنَ الْخُثُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»<sup>١</sup> فَظَنَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أبيضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلاً، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكِي يَغْلِبُ.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»<sup>٢</sup> فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»<sup>٣</sup> فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. أَوْسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثَمَنِيَّةٌ قَمْحٍ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِيٍّ شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَضُرُّهُمَا».

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعِ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»<sup>٤</sup> فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَائِيَّةُ تَتَّبَعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَيُوحِشَ الْأَرْضَ.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسِ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،<sup>٥</sup> وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»<sup>٦</sup> فَأَعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ نَيْبَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤَهُمْ، وَإِخْوَتَهُمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

وَنظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّادِسِ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمِسْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ،<sup>٧</sup> وَنُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ النَّيْنِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ.<sup>٨</sup> وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَرَحَزَحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا.<sup>٩</sup> وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَعَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،<sup>١٠</sup> وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ،<sup>١١</sup> لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُمْسِكِينَ أَرْبَعَ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا. وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتْمٌ مِنَ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، قَائِلًا: «لَا تَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ». وَسَمِعْتُ عِدَّةَ الْمَخْتُومِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ سِبْطِ يَهُودَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ لَأُويَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ بَيْثَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ.

بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللُّسِنَةِ، وَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّلِينَ بِثِيَابٍ بَيْضِ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ<sup>١</sup> وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَّاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللِّخُرُوفِ». <sup>٢</sup> وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَقَفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ<sup>٣</sup> قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. أَمِينَ!»<sup>٤</sup> وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هُؤُلَاءِ الْمُتَسَرِّلُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»<sup>٥</sup> أَفْطَلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ<sup>٦</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ. <sup>٧</sup> لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ،<sup>٨</sup> لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسِّحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عْيُونِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَلَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ السَّابِعَ حَدَتْ سَكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَفْقُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. ٣ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيِ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَيِ يُبَوِّفُوا. ٧ فَبَوَّقَ الْمَلَائِكُ الْأَوَّلُ، فَحَدَّتْ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ يَدِمٌ، وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.

٨ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَوِّدًا بِالنَّارِ أُلْقِيَ إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

١٠ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكُ الثَّلَاثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَوِّدٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى بِنَايِيعِ الْمِيَاهِ. ١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً.

١٢ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكُ الرَّابِعُ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يُظْلَمَ ثُلُثُهُنَّ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ. ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وَيْلٌ! وَيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُرْمَعِينَ أَنْ يُبَوِّفُوا!». ١٤

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَآوِيَةِ. ١٦ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَآوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَذُخَانِ أُتُونِ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. ١٧ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَّارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانٌ. ١٨ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَاءً، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ١٩ وَأَعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ٢٠ وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. ٢١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ. ٢٢ وَشَكَلُ الْجَرَادِ شِبْهُ خَيْلٍ مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلِ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوْجُوهِ النَّاسِ. ٢٣ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ، ٢٤ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرَكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. ٢٥ وَلَهَا أَدْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَّارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَدْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ٢٦ وَلَهَا مَلَائِكَةُ الْهَآوِيَةِ مَلَكَآ عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبْدُون»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمٌ «أَبُولْيُون». ٢٧ الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانُ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

٢٨ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ فُرُونَ مَدْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ، ٢٩ قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فُكِّ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ». ٣٠ فَانْفَكَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَائِكَةُ الْمُعَدُّونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ. ٣١ وَعَدَدُ جِيُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ٣٢ وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيَّتِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسْوَدِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيَّتٌ. ٣٣ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالكِبْرِيَّتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، ٣٤ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَدْنَابِهَا، لِأَنَّ أَدْنَابَهَا شِبْهُ الْحَيَّاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضُرُّ. ٣٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهِذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَبُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْشِي، ٣٦ وَلَا تَأْبُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِحْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سَرَقَتِهِمْ.

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَآءِ، مُتَسَرِّيلًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ  
فُزَحٌّ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَي نَارٍ، وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِيفٌ صَغِيرٌ مَقْتُوحٌ.  
فَوَضَعَ رِجْلَهُ الِئْمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالنُّيُورَى عَلَى الْأَرْضِ، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا  
يُزْمَجِرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ  
السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَآءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ  
عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ». وَالْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَآءِ، وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَآءَ  
وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا! بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ  
الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ.

وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَآءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «ادْهَبْ خُذِ السِّفْرَ  
الصَّغِيرَ الْمَقْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكَ  
قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السِّفْرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلَّهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي  
فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ». فَأَخَذْتُ السِّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي  
حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا. فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَنْبَأَ أَيْضًا عَلَى  
شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».



## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١٠ ثُمَّ أُعْطِيَتْ قِصْبَةً شَبِيهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَكُ قَائِلًا لِي: «فَمِمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَدْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ. ١ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقْسُهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ ااثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٢ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدِي، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَيِّسِينَ مُسُوْحًا». ٣ هَذَانِ هُمَا الزَّيْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بُدَّ أَنَّهُ يُقْتَلُ. ٥ هَذَانِ لَهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُعْلِقَ السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمَطَّرَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِيهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا. ٦ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَآوِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٧ وَتَكُونُ جُنَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سَدُومَ وَمَصْرَ، حَيْثُ صَلِبَ رَبُّنَا أَيْضًا. ٨ وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَلْسِنَةِ وَالْأُمَّمِ جُنَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُنَّتَيْهِمَا نُوضَعَانَ فِي قُبُورِ. ٩ وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَدَبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٠ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. ١١ وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. ١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا». ١٣ فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا. ١٤ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةٌ أَلْفٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ السَّمَاءِ. ١٥ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَيْدٍ الْأَيْدِينَ». ١٦ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ فُذْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتْ. ١٨ وَغَضِبْتَ الْأُمَّمِ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ لِيُذَابُوا، وَلِيُعْطَى الْأَجْرَةُ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْخَائِفِينَ اسْمَكَ، الصِّغَارَ وَالْكَبَارَ، وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا

يُهْلِكُونَ الْأَرْضَ». <sup>١٩</sup> وَأَنْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ،  
وَحَدَّتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَوَظْهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا، وَهِيَ حُبْلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.<sup>٣</sup> وَظْهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُودَا تَتَيْنُ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُوزٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تَيْجَانٍ. وَدَنْبُهُ يَجْرُ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وُلِدَتْ. فَوُلِدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَأَخْطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعْوَلُوهَا هُنَاكَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

وَوَحَدَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنِ، وَحَارَبَ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ<sup>٤</sup> وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوْجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. أَفْطَرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ ابْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.<sup>٥</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصُ الْهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمَلَكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ الْهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.»<sup>٦</sup> وَهُمْ غَلْبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحْبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.<sup>٧</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّائِكُونَ فِيهَا. وَيَلُّ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ ابْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا.»

<sup>٣</sup> وَلَمَّا رَأَى التَّيْنُ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، اضْطَهَدَ الْمَرْأَةَ الَّتِي وُلِدَتْ الْإِبْنَ الذَكَرَ، فَأَعْطِيَتْ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.<sup>٤</sup> فَأَلْقَتْ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءً كَنَهْرٍ لِيَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ.<sup>٥</sup> فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَأَبْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التَّيْنُ مِنْ فَمِهِ.<sup>٦</sup> فَغَضِبَ التَّيْنُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ ثم وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُورٍ، وَعَلَى فُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيْجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ. ٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَقَمُهُ كَقَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ فُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنَ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَدْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شَفِيَ. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلنَّبِيِّ الَّذِي أُعْطِيَ السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟» وَأُعْطِيَ فَمَا يَتَكَلَّمُ بَعْضَانِمْ وَتَجَادِيفًا، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٤ فَفَتَحَ فَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ. ٥ وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقِدِّيْسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. ٦ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُبِحَ. ٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! ٨ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبْيًا، فَالَى السَّبْيِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبَرُ الْقِدِّيْسِينَ وَإِيْمَانُهُمْ.

٩ ثم رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهَ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَنَيْنِ، ١٠ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ، ١١ وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ فُدَامَ النَّاسِ، ١٢ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ. ١٣ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ. ١٤ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، يُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدَيْهِمُ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، ١٥ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ١٦ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خَرُوفٌ وَقِفٌ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ اسْمٌ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. <sup>٢</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقَيْتَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقَيْتَارَاتِهِمْ، وَهُمْ يَبْرَتَمُونَ كَثْرَتِئِمَّةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اسْتَرُوا مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٤</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَتَهُمْ أَطْهَارٌ. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْخَرُوفَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ اسْتَرُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِكُورَةِ اللَّهِ وَالْخَرُوفِ. وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوجَدْ غِشٌّ، لِأَتَهُمْ يَلَا عَيْبٌ قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ.

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، <sup>٧</sup> قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دَيْئُونَتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَبَايِعِ الْمِيَاهِ».

<sup>٨</sup> ثُمَّ نَبِعَهُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةُ، لِأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا!».

<sup>٩</sup> ثُمَّ نَبِعَهُمَا مَلَكَ تَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ، <sup>١٠</sup> فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْنُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَدَّبُ بِنَارٍ وَكَبِيرَتِ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ. <sup>١١</sup> وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ» <sup>١٢</sup>. هُنَا صَبَّرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

<sup>١٣</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مُنْذُ الْآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لِكَيْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ تَتَّبِعُهُمْ».

<sup>١٤</sup> ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءٌ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِئْجَلٌ حَادٌّ. <sup>١٥</sup> وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أُرْسِلْ مِئْجَلَكَ وَاحْصُدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ السَّاعَةُ

لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ بَيَسَ حَصِيدُ الْأَرْضِ». <sup>٦</sup> فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحُصِدَتِ الْأَرْضُ.

<sup>٧</sup> ثُمَّ خَرَجَ مَلَائِكَةُ آخَرُ مِنْ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلُ حَادٍّ. <sup>٨</sup> وَخَرَجَ مَلَائِكَةُ آخَرُ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِنْجَلُ الْحَادُّ، قَائِلًا: «أُرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضِجَ». <sup>٩</sup> فَأَلْقَى الْمَلَائِكَةُ مِنْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَأَلْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. <sup>١٠</sup> وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةً أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةَ غَلْوَةٍ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْأَخِيرَةُ، لِأَنَّ بِهَا أُكْمِلَ غَضَبُ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَرَأَيْتُ كَبْحَرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَأَقْفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قَبَائِرَاتُ اللَّهِ، <sup>٣</sup> وَهُمْ يُرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرْفُكَ يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ! مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ».

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، <sup>٦</sup> وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُنْسَرِّبُونَ بَكْتَانَ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ، وَمَتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٧</sup> وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أُعْطِيَ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. <sup>٨</sup> وَأَمْتَلِ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَمِلَتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «امْضُوا وَاسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ». أَفْمَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَامِلُ خَبِيثَةً وَرَدِيَّةً عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةٌ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.

ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى بِنَائِجِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا. وَسَمِعْتُ مَلَكًا الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتِ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ!» وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَدْبِحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ ÷ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ».

ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، فَأَحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرَبَاتِ، وَلَمْ يُتُوبُوا لِيُعْطَوْهُ مَجْدًا. ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلَمَةً. وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. وَجَدَّفُوا عَلَى إِلِهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يُتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَتَشَفَّ مَأْوُهُ لِكِي يُعَدَّ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. وَرَأَيْتُ مِنْ قَمِ النَّبِيِّينَ، وَمِنْ قَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ قَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شَبِيهَةٍ ضَفَادِعَ، فَأَيَّتُهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينِ صَانِعَةِ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. «هَا أَنَا آتِي كَلِصًّا! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ». فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ».

ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!» فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَفْسَامٍ، وَمَدُنُ الْأَمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ خَمَرٍ سَخَطٍ غَضَبِهِ. وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ. وَبَرَدٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ



ثِقَلْ وَزِنَةٌ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ  
ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ قَارِيكَ دَيْئُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،<sup>١</sup> الَّتِي زَنَى مَعَهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا».<sup>٢</sup> فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءً تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُوفٍ. وَالْمَرَأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّلَةً بِأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ، وَمُتَحَلِّيَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَكُلُوفٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زَنَاهَا، وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرٌّ». بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أُمُّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ».<sup>٣</sup> وَرَأَيْتُ الْمَرَأَةَ سَكَّرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعَجُّبًا عَظِيمًا!

ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرَأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ الْفُرُوفُ: الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَابِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.<sup>٤</sup> هُنَا الدَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرَأَةُ جَالِسَةٌ.<sup>٥</sup> وَسَبْعَةُ مَلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.<sup>٦</sup> وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ.<sup>٧</sup> وَالْعَشْرَةُ الْفُرُوفُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مَلَكًا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمَلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ.<sup>٨</sup> هَؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ، وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ.<sup>٩</sup> هَؤُلَاءِ سَيُحَارِبُونَ الْخُرُوفَ، وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمَلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوفُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ». ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَّمٌ وَالسِّينَةُ.<sup>١٠</sup> وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْفُرُوفُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلَاءِ سَيُبَغِضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِفُونَهَا بِالنَّارِ.<sup>١١</sup> لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ.<sup>١٢</sup> وَالْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مَلِكٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ٢ وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ! وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيَاطِينٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحِ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْفُوتٍ، ٣ لِأَنَّهُ مِنْ خَمْرٍ غَضَبِ زَنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتُجَّارُ الْأَرْضِ اسْتَعْنَوْا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا».

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِهَا. ٤ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لِحَقَّتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامَهَا. ٥ جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتِكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجْتَ فِيهَا امزُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ٦ يَقْدَرُ مَا مَجَدَّتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ، يَقْدَرُ ذَلِكَ أُعْطَوْهَا عَذَابًا وَحَزْنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزْنًا. ٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَأْتِي ضَرْبَاتُهَا: مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ».

٨ «وَسَيَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا، ٩ وَاقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْئُونَتُكَ. ١٠ وَيَبْكِي تُجَّارُ الْأَرْضِ وَيَبُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدَ، ١١ بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ، وَكُلِّ عُودٍ ثِينِيٍّ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْحَشَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، ١٢ وَقِرْفَةٍ وَبُخُورًا وَطِيبًا وَلَبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحِنْطَةً وَبِهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنَفُوسَ النَّاسِ. ١٣ وَذَهَبَ عَنكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبَهِيٌّ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدَ. ١٤ تُجَّارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبُوحُونَ، ١٥ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُنْتَسِرِلَةُ بِيَزِّ وَأَرْجُوانٍ وَقَرْمِزٍ، وَالْمُنْتَحَلِيَّةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ! ١٦ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَّاحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُّوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٧ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: أَيُّهُ مَدِينَةُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ١٨ وَأَقْفُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ:

وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَبَتْ! <sup>٢٠</sup> إِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْئُونَتِكُمْ».

<sup>٢١</sup> وَرَفَعَ مَلَائِكَةٌ وَاحِدٌ قُوِيٌّ حَجْرًا كَرَحِيٍّ عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سَئْرَمِي بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٢٢</sup> وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُزْمَرِينَ وَالنَّافِخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَىٍّ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٢٣</sup> وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ نُجَارَكَ كَانُوا عُظْمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بِسِحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ. <sup>٢٤</sup> وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعِ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ».

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلْلُويَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ ÷ وَعَادِلُهُ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزَنَاهَا، وَأَنْتَقَمَ لِدَمِ عِبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا». وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلْلُويَا!». وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، الْخَائِفِيهِ، الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ!». أَوْسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. لِنَقْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِيَ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّاتُ نَفْسَهَا. وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبِزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ».

وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ». فَأَخْرَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكُمْ وَمَعَ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ».

ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدَلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. <sup>١٢</sup> وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. <sup>١٣</sup> وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ لِتُوبِ مَعْمُوسِ بَدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ». <sup>١٤</sup> وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَيْسِينَ بَزًّا أَبْيَضَ وَنَقِيًّا. <sup>١٥</sup> وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيْرٌ عَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٦</sup> وَلَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

<sup>١٧</sup> وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عَشَاءِ إِلَهِي الْعَظِيمِ، <sup>١٨</sup> لِكَيْ تَأْكُلِي لَحُومَ مُلُوكٍ، وَلَحُومَ قُودَادٍ، وَلَحُومَ أَقْوِيَاءَ، وَلَحُومَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحُومَ الْكُلِّ: حُرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا».

١٩ ورَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمَلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى  
الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. ٢٠ فَفُيِّضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعُ فُدَّامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي  
بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطَرَحَ الْإِثْنَانِ حَيَّيْنِ إِلَى  
بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُنْقَدَةِ بِالْكِبْرِيَّتِ. ٢١ وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا يَسِيفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ  
فَمِيهِ، وَجَمِيعُ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. <sup>٢</sup> أَفْقَبَضَ عَلَى النَّبِيِّنَ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، <sup>٣</sup> وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.

وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السَّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةُ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. <sup>٦</sup> مُبَارَكٌ وَمَقْدَسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

<sup>٧</sup> ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةُ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، <sup>٨</sup> وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمَ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقِدِّيْسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. <sup>١٠</sup> وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرَحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

<sup>١١</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! <sup>١٢</sup> وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَأَقْفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَأَنْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرٌ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. <sup>١٣</sup> وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتَ وَالْهَآوِيَةَ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. <sup>١٤</sup> وَطَرَحَ الْمَوْتُ وَالْهَآوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طَرَحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٢</sup> وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجْلِهَا. <sup>٣</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ. <sup>٤</sup> وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!». وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائِيَّةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. <sup>٧</sup> مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَّاءُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبْدَةُ الْأَوْتَانِ وَجَمِيعُ الْكَذِبَةِ، فَتَصِيبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَقَدَّةِ بِنَارٍ وَكِبْرَيْتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

<sup>٩</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرْبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ الْعَرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ». <sup>١٠</sup> وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، <sup>١١</sup> لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانُهَا شَبِهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرٍ يَشْبُ بِلُورِي. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَكَاءَ، وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ. <sup>١٣</sup> مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. <sup>١٤</sup> وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أُسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْإِثْنِي عَشَرَ. <sup>١٥</sup> وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكِي يَقْيَسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. <sup>١٦</sup> وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرَبَّعَةً، طُولُهَا يَقْدَرُ الْعَرْضُ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةً اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْإِرْتِقَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. <sup>١٧</sup> وَقَاسَ سُورَهَا: مِئَةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَائِكَةِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبِهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ. <sup>١٩</sup> وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ.



الأساسُ الأوَّلُ يَسْبُ. الثَّانِي يَأْفُوتُ أَرْزَقُ. الثَّلَاثُ عَقِيقُ أَبْيَضُ. الرَّابِعُ زُمْرُدُ دُبَابِي<sup>٢٠</sup>  
الخَامِسُ جَزَعُ عَقِيقِي. السَّادِسُ عَقِيقُ أَحْمَرُ. السَّابِعُ زَبْرَجَدُ. الثَّمَانِي زُمْرُدُ سِلْقِي.  
التَّاسِعُ يَأْفُوتُ أَصْفَرُ. العَاشِرُ عَقِيقُ أَخْضَرُ. الحَادِي عَشْرَ أَسْمَانْجُونِي. الثَّانِي عَشْرَ  
جَمَسْتُ. <sup>٢١</sup>والاثْنَا عَشْرَ بَابَا اثْنَا عَشْرَةَ لَوْلُوءَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُوءَةٍ  
وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ المَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرَجَاجٍ شَقَافٍ. <sup>٢٢</sup>وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللهُ  
القَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخَرُوفُ هَيْكَلُهَا. <sup>٢٣</sup>وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى  
القَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخَرُوفُ سِرَاجُهَا. <sup>٢٤</sup>وَتَمْشِي شُعُوبُ  
المُخْلِصِينَ بِنُورِهَا، وَمَلُوكُ الأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. <sup>٢٥</sup>وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ  
نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. <sup>٢٦</sup>وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الأُمَّمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. <sup>٢٧</sup>وَلَنْ يَدْخُلَهَا  
شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجِسًا وَكَذِبًا، إِلَّا المَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الخَرُوفِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وأراني نهرًا صافياً من ماء حياةٍ لامعاً كبلور، خارجاً من عرش الله والخرُوف. في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك، شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة، وتُعطي كلَّ شهرٍ ثمراً، وورقُ الشجرة لشفاء الأمم. ٢ ولا تكون لعنة ما في ما بعد. وعرشُ الله والخرُوف يكون فيها، وعبيدُه يخدمونه. ٣ وهم سينظرون وجهه، واسمُه على جباههم. ٤ ولا يكون ليلٌ هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس، لأنَّ الربَّ الإله ينيِّرُ عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الأبد.

٥ ثمَّ قال لي: «هذه الأقوالُ أمينةٌ وصادقةٌ. والربُّ إلهُ الأنبياءِ القديسينَ أرسلَ ملاكَه ليُريَ عبيدَه ما ينبغي أن يكون سريعاً».

٦ «ها أنا آتي سريعاً. طوبى لمن يحفظُ أقوالَ نبوةِ هذا الكتابِ».

٧ وأنا يوحنا الذي كان ينظرُ ويسمعُ هذا. وحين سمعتُ ونظرتُ، خررتُ لأسجدُ أمامَ رجلي الملاك الذي كان يُريني هذا. ٨ فقال لي: «انظرْ لا تفعل! لأني عبدٌ معك ومع إخوتك الأنبياء، والذين يحفظون أقوالَ هذا الكتابِ. اسجدُ لله!». ٩ وقال لي: «لا تختمُ على أقوالِ نبوةِ هذا الكتابِ، لأنَّ الوقتَ قريبٌ. ١٠ من يظلمُ فليظلمْ بعدُ. ومن هو نجسٌ فلينجسْ بعدُ. ومن هو بارٌ فليبررْ بعدُ. ومن هو مقدسٌ فليقدسْ بعدُ».

١١ «وها أنا آتي سريعاً وأجرتي معي لأجازي كلَّ واحدٍ كما يكونُ عمله». ١٢ أنا الألفُ والياءُ، البدايةُ والنهايةُ، الأوَّلُ والآخرُ». ١٣ طوبى للذين يصنعون وصاياهُ لكي يكون سلطانُهُم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبوابِ إلى المدينة، لأنَّ خارجاً الكلابُ والسحرةُ والزناةُ والقتلةُ وعبدةُ الأوثان، وكلُّ من يحبُّ ويصنعُ كذباً.

١٤ «أنا يسوعُ، أرسلتُ ملاكي لأشهدَ لكم بهذه الأمورِ عن الكنائسِ. أنا أصلُ ودريةُ داودَ. كوكبُ الصُّبحِ المُنيرُ».

١٥ والروحُ والعروسُ يقولان: «تعال!». ١٦ ومن يسمعُ فليقل: «تعال!». ١٧ ومن يعطشُ فليأت. ١٨ ومن يردُّ فليأخذ ماءً حياةً مجاناً.

١٩ لأني أشهدُ لكلِّ من يسمعُ أقوالَ نبوةِ هذا الكتابِ: إن كان أحدٌ يزيدُ على هذا، يزيدُ الله عليه الضرباتُ المكتوبةُ في هذا الكتابِ. ٢٠ وإن كان أحدٌ يحذفُ من أقوالِ كتابِ هذه

النُّبُوَّةُ، يَحْذِفُ اللهُ نَصِيْبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

<sup>٢٠</sup> يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

<sup>٢١</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.